



المشرف العام

الدكتور محمود حافظ

رئيس مجمع اللغة العربية

إعداد

الدكتور محمد مهدي علام

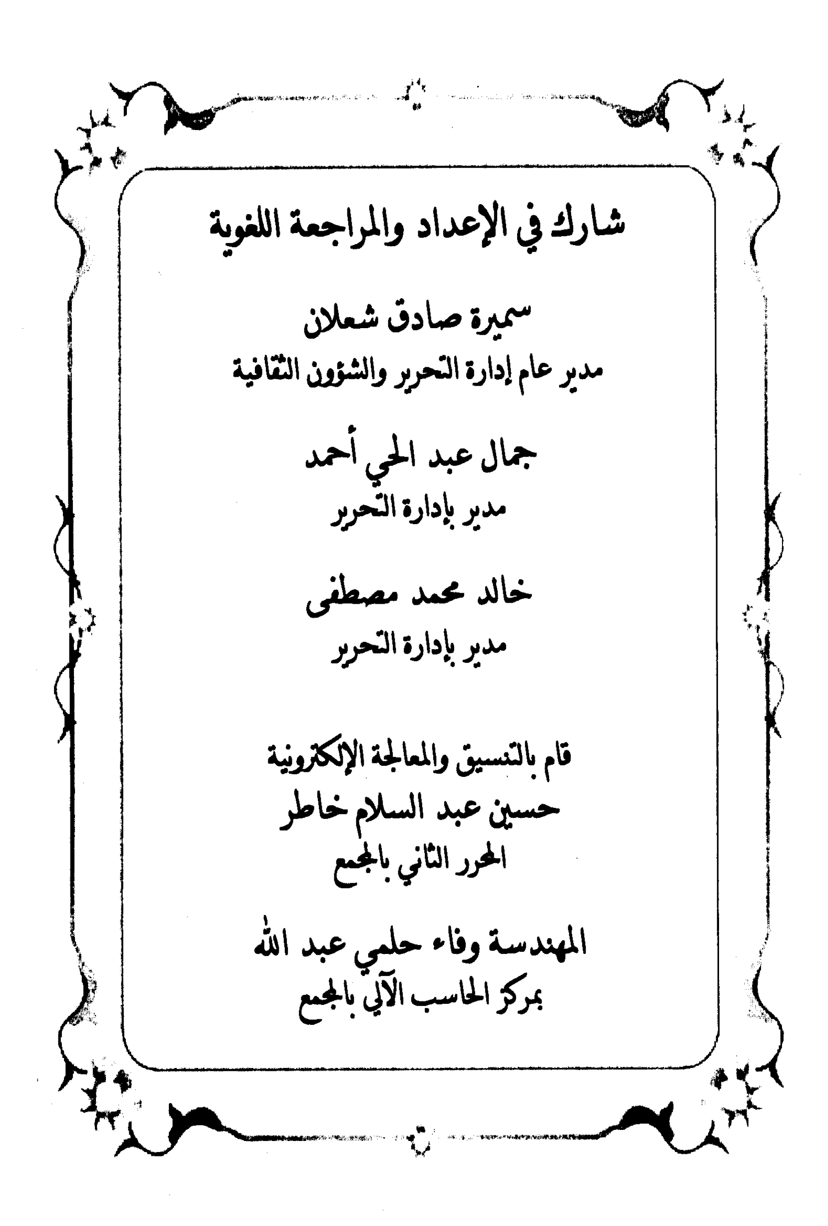
نائب رئيس مجمع اللغة العربية الأسبق

الدكتور محمد حسن عبد العزيز

عضو مجمع اللغة العربية

القاهرة

١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م



شارك في الإعداد والمراجعة اللغوية

سميرة صادق شعلان

مدير عام إدارة التحرير والشؤون الثقافية

جمال عبد الحي أحمد

مدير بإدارة التحرير

خالد محمد مصطفى

مدير بإدارة التحرير

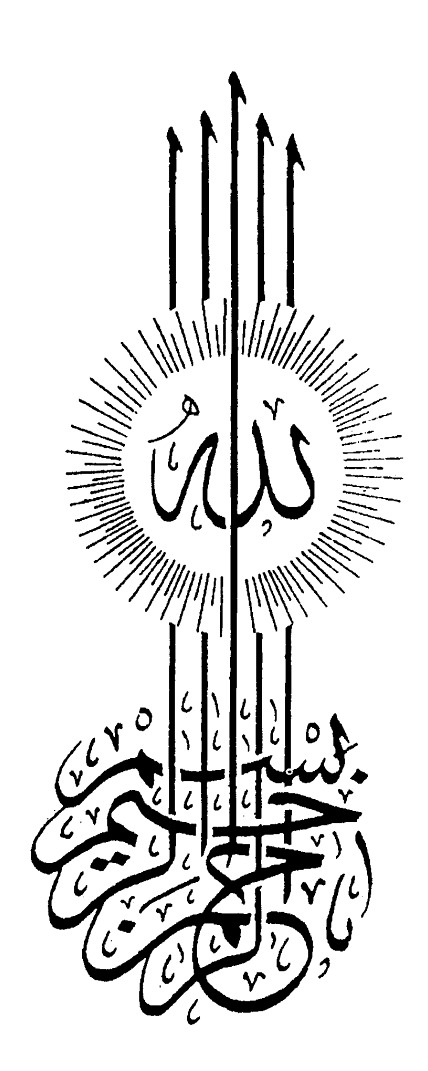
قام بالتنسيق والمعالجة الإلكترونية

حسين عبد السلام خاطر

المحرر الثاني بالمجمع

المهندسة وفاء حلمي عبد الله

بمركز الحاسب الآلي بالمجمع


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

للأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

منذ عامين وفي إحدى جلسات الدورة السبعين في السابع والعشرين من شهر إبريل عام ٢٠٠٤م عرضتُ على مجلس المجمع الموقر أنَّ الوقت قد حان لإعداد العدة لإقامة احتفالية كبرى بالعيد الماسي للمجمع ومرور خمسة وسبعين عامًا على إنشائه. ووافق المجلس على تكوين لجنة لهذا الغرض، وقد قطع المجمع بالفعل شوطًا كبيرًا في هذا الاتجاه.

وقد رأيت أن يواكب هذا الحدث الكبير إصدار كتاب عنوانه: ***"المجمعيون في خمسة وسبعين عامًا"*** (١٩٣٢ - ٢٠٠٧م) على أن يتضمن هذا الكتاب كلَّ السير الذاتية لأعضاء المجمع (٢٢٦ عضوًا) شاملةً ما وردت في كتاب طيب الذكر المغفور له الأستاذ الدكتور مهدي علام عن ***"المجمعيون في خمسين عامًا"*** التي بلغ عددها ١٤٥ سيرة ذاتية فيما بين عامي (١٩٣٤- ١٩٨٤م).

واجتمعت لجنة الإعداد في الحادي والعشرين من شهر يونيه ٢٠٠٤م، بعد موافقة هيئة مكتب المجمع في الثاني من الشهر نفسه على تشكيلها. واستعرضتْ خطة العمل وتنفيذه.

وبدأ العمل بحصر عدد أعضاء المجمع بعد عام ١٩٨٤م من المصريين ومن العرب والمستعربين، والاتصال بهم لموافاة المجمع بسيرهم الذاتية ليتضمنها الكتاب في صورتها النهائية التي تتناسب مع المنهج الذي اختطته اللجنة لسير العمل لغةً وتنسيقًا وإخراجًا، مع إعداد وتحرير السير الذاتية لمن مضى منهم إلى جوار ربه.

وقد رأت اللجنة أن تتضمن هذه السير صُورًا لأعضاء المجمع ازدان بهـا الكتاب، في صورة لم تسبق من قبل في المجمع.

والكتاب في صورته الحالية يعد وثيقة تاريخية وكتابًا تراثيًا وسجلاً رائعًا غير مسبوق لمئتين وستة وعشرين عالمًا من العلماء الأعلام أعضاء المجمع من جهابذة اللغة والأدب، وقادة الفكر والثقافة، من المصريين والعرب والمستعربين.

يعرض هذا السجل كمًّا هائلاً من أعمالهم وإنجازاتهم الرائدة في مختلف العلوم والمعارف، ينهل منها شباب وطلاب المعرفة، ويرون في هؤلاء العلماء الأفذاذ مثلاً رفيعًا يُحتذى في العطاء، يسيرون على نهجه ويترسمون خطاه؛ كما يعكس الكتاب بوضوح رسالة مجمع اللغة العربية وجهوده المتصلة على مدى خمسة وسبعين عامًا في علو شأن العربية ونهضتها وتطورها والعمل على الارتقاء ببحوثها في شتى المجالات اللغوية والأدبية من أصول ولهجات وألفاظ وأساليبَ ومصطلحات علمية وغيرها.

ويتضح ذلك فيما جادت به عقول العلماء النيرة وقرائحهم الوقادة في كتبهم ومؤلفاتهم التي زخر بها الكتاب.

ونظرة فاحصة للسير الذاتية لهؤلاء العلماء وحياتهم يعكس أيضًا مدى التطور والنمو الذي حدث في اللغة العربية وفي مختلف العلوم والمعارف لاسيما الحديثة والمستحدثة منها عبر سنوات طوال.

وجملة القول: إن كتاب ***"المجمعيون في خمسة وسبعين عامًا"*** بما حوى بين دفتيه يعد درة ثمينة من درر مجمع اللغة العربية وتحفة مجمعية غير مسبوقة يؤرخ لعصر امتد ثلاثة أرباع القرن تألق فيه المجمع في سمائنا اللغوية والعلمية حاملاً مشعل الحضارة والثقافة والتنوير.

وعلى الله قصد السبيل،

شكر وتقدير

يطيب لي أن أتقدم إلى زميلي الأستاذ الدكتور **محمد حسن عبد العزيز** عضو المجمع بخالص شكري وتقديري على ما قام به من إسهامات قيمة في إعداد الكتاب، وجهده الكبير في المراجعة اللغوية للسير الذاتية لأعضاء المجمع والتنسيق بينها، وتوحيد منهجها، وتحديثها، وصياغة بعضها؛ مما جعل هذا الكتاب وثيقة مجمعية ومرجعًا تاريخيًّا للمجمع على مدى خمسة وسبعين عامًا.

كما أتوجه بالشكر العميق إلى هيئة إدارة التحرير:

السيدة **سميرة صادق شعلان**، مدير عام التحرير، والسيد **جمال عبد الحي أحمد**، مدير بإدارة التحرير، والسيد **خالد محمد مصطفى**، مدير بإدارة التحرير، والسيد **حسين عبد السلام خاطر**، المحرر الثاني بالمجمع، على جهودهم المرموقة ومشاركتهم الجادة في إعداد السير الذاتية لأعضاء المجمع والمراجعة اللغوية، ومتابعة تجارب الكتاب على الحاسب الآلي، وإدخال التصويبات اللازمة.

وثناءً مستطابًا للأستاذ **شعبان عبد العاطي عطية**، وكيل الوزارة بالمجمع، والأستاذ **أحمد حامد حسين**، المدير العام للشؤون المالية والإدارية، على ما قاما به من جهد ومشاركة فعالة في هذا الكتاب، وبخاصة ما يتصل بالصور الشخصية والجماعية التي ألحقت بالكتاب مما أضفى على الكتاب الروعة والبهاء.

الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع



مقدمـــة

"المجمعيون في خمسة وسبعين عاما"

للأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز

عضو المجمع

يضم هذا السفر ***المجمعيون في خمسة وسبعين عامًا*** ترجمات لمئتين وستة وعشرين مجمعيا من الخالدين، هم مَن تشرفوا بعضوية المجمع منذ إنشائه حتى هذا اليوم من عام ٢٠٠٧م الذي نحتفل فيه بعيده الماسي.

وكان أستاذنا الجليل المرحوم الدكتور مهدي علام قد ترجم لمئة وخمسة وأربعين منهم في كتابه (المجمعيون في خمسين عاما) وقد ضمنه تراجم المئة الكرام من أعضاء المجمع الذين أسهموا في إنشائه وفي توطيده حتى عام ١٩٦٦م في كتابه (المجمعيون في ثلاثين عاما). (انظر ص ١٥-١٩ من هذا السفر).

وتقديرا لعمل أستاذنا الجليل صدَّرنا كتابنا هذا بمقدمتيه اللتين صدر بهما كتابيه السابقين.

وقد رحل عنا هذا الرائد عام ١٩٨٥م، وترك لنا أن نستكمل ما بدأه، وما مضى فيه حتى آخر أنفاسه. وآثرنا أن نقتفي أثره، ونجري على ما جرى عليه في الترجمة لمن بقي من الخالدين بعد رحيله، وفي الترجمة لمن تشرف بالعضوية من يوم رحيله إلى اليوم، وهم واحد وثمانون عضوا.

وقد كان النهوض بهذا العمل من بعده مسئولية جسيمة، حمّلني إياها الدكتور محمود حافظ، رئيس المجمع والمشرف على هذه النشرة، فتحملتها برضا وفخر، فقد أوتي – رحمه الله – نصيبا موفورا من رشاقة الأسلوب، وجمال العرض،

والوفاء بالغرض على خير وجه، وما أظنني بالغا مبلغه من التوفيق أو قريبا منه، وزاد في جسامة الأمر ذلك الجانب الشخصي الذي كان يلم به أحيانا فيمن يكتب عنهم، فقد كان أغلب الذين يترجم لهم يعرفهم ويعرفونه، وهم إما أساتذة له جلس منهم مجلس التلميذ، أو رفقاء درسوا معه في مصر أو في إنجلترا، أو زملاء عَمِل معهم في الجامعة أو في وزارة المعارف قديما وفي وزارة التربية والتعليم حديثا أو في وزارة الثقافة، أو تلامذة تعلموا على يديه بدار العلوم أو جامعة عين شمس أو بغيرهما من الجامعات والهيئات العلمية، أو متصلون به على نحو من الأنحاء. وقد كانت له – رحمه الله – دوائر واسعة من الأصدقاء والمعارف.

هؤلاء جميعا – كما قلت – يعرفهم ويعرفونه، وبينه وبينهم من الصلات والأحداث ما يستحب ذكره، وما يغري بالكتابة، وغير ذلك مما يعطي لترجماته مذاقا حلوا محببا.

ولم يُقَدَّر لي أن أحيا هذه الحياة الثرية بمثل هذه العلاقات الإنسانية الواسعة، ومع ذلك فقد ألممت – جريا على سنته – بشيء من ذلك في ترجمة مَن توافرت بيني وبينهم علاقة تتيح لي أن أكتب عنها، ولم تخرج عن أحد أمرين: علاقة التلميذ بأستاذه كما حدث عند ترجمتي لبعض أساتذتي بكلية دار العلوم وكلية الآداب، أو علاقة الزميل بزميله، كما حدث عند ترجمتي لبعض مَن عاصرتهم في الدراسة أو في العمل بدار العلوم أو في المجمع.

وقد آثرت أن أبقي على ما كتبه أستاذنا الجليل في (المجمعيون في خمسين عاما) على حاله دون تغيير، وفاء بحقه وتقديرا لجهده. ولكنني حين راجعت ما كتبه وجدته حريصا على ألا تطول الترجمة بذكر مؤلفات صاحبها وبحوثه المجمعية، أو بذكر إسهاماته في الهيئات العلمية واللغوية، وفي المنتديات الأدبية والثقافية، فذكر بعضا وترك بعضا، وفي تقديره أن ذلك يغني في التعريف، وقد وجدت فائدة كبيرة للقارئ في أن تتضمن الترجمة معلومات أوفى عن الأمرين. كما وجدت حرصا من المجمعيين المعاصرين أنفسهم على ذلك، فرجعت إلى ما كتبه

وأضفت إليه – فحسب – ما توافر لي إحصاؤه من مؤلفات المترجم له أو بحوثه المجمعية أو عضويته في اللجان العلمية ومشاركته في المؤتمرات والمنتديات.

ولعل أوضح الأمثلة على ذلك ترجمة أستاذ الجيل ورئيس المجمع أحمد لطفي السيد، فما وجدت ذكرا لمؤلفاته أو لمترجماته أو مقالاته التي كتبها في "الجريدة" ونشرت في أثناء حياته أو بعد وفاته، وكانت كلها – وما زالت – ذات آثار بالغة في الكتابات السياسية والفلسفية والأدبية في تاريخ النهضة في مصر وفي العالم العربي.

وكذلك كان الحال في ترجمة بعض الأعلام مثل: إبراهيم أنيس، أحمد الإسكندري، وأحمد أمين، وشوقي أمين، وعبدالرحمن تاج، وعلي الجندي، وعلي النجدي، وعلي عبدالواحد وافي، ومحمد الخضر حسين، ومحي الدين عبد الحميد وغيرهم من الأعضاء الذين استمرت عضويتهم بعد عام ١٩٨٥م، فقد ذكر لهم أستاذنا الجليل طرفا من أعمالهم وإسهاماتهم، وقد استوفيت ذلك قدر الطاقة.

وقد ساعدني عليه فيما يتصل بالبحوث المجمعية أنني قد انتهيت من إعداد كتاب يحصر البحوث المجمعية اللغوية فيما نشره المجمع منذ إنشائه في مجلته أو في مجموعة البحوث والمحاضرات أو في محاضر المجلس أو المؤتمر حتى نهاية عام ٢٠٠٥م. وسوف ينشره المجمع في الاحتفال بماسيَّتِه بعنوان ***الفهرس الموضوعيّ للبحوث اللُّغوية المَجْمَعِيَّة***.

مجمع اللغة العربية الذي نؤرخ لأعضائه في هذا السفر مجمع عريق في نشأته وفي المبادئ التي اعتمدها في عمله وفي اختيار أعضائه، ومازال حتى يومنا هذا حريصا عليها. نصّ مرسوم إنشاء المجمع على أن "يتكون من عشرين عضوا عاملا من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية من غير تقيد بجنسية".

وفي هذا المبدأ النبيل يقول الدكتور إبراهيم مدكور:"وهذا مبدأ نبيل لم يسبق إليه لا في المجمع الفرنسي ولا في المجامع التي جاءت على غراره؛ إذ ربط

العضوية بمهمة المجمع ورسالته، وباعد بينها وبين الاعتبارات السياسية والطائفية، وبذا صار مجمع اللغة العربية هيئة عالمية لا إقليمية، ومؤسسه أممية لا وطنية".

وفي اختيار أعضائه الأول احترام هذا المبدأ، فكان نصفهم من المصريين والنصف الآخر في قسمة عادلة من العرب والمستعربين، وروعي في اختيار هؤلاء مبدأ الكفاية أولا، مع تمثيل البلاد المختلفة" (انظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، ص ١٧، ١٨).

ورعاية لهذا المبدأ النبيل وحفاظا على استقلال المجمع وشخصيته فضّل المجمعيون مبدأ الانتخاب على مبدأ التعيين، إلا ما كان عند إنشائه بتعيين الفوج الأول من مؤسسيه عام ١٩٣٢م وكذا في ظروف استثنائية أخرى في الأعوام : ١٩٤٠، ١٩٤٢، ١٩٤٦، عند توحيد مجمعي دمشق والقاهرة عام ١٩٦١م. (انظر في تفصيل ذلك: مقدمة "المجمعيون في خمسين عاما" ٥-٨. "والتراث المجمعي في خمسين عاما"، لإبراهيم الترزي، ص ١٦).

وعند صدور التشريع الخاص بمجمعي دمشق والقاهرة اكتفي بأن يكون الأعضاء من غير العرب (المستشرقون) مراسلين فحسب، وظل ذلك لفترة ثم عاد المجمع إلى سيرته الأولى فانتخب منهم أعضاء عاملين، وعيّن بعضهم مراسلين كما هو الحال مع الأعضاء العرب.

وقد توارد على مجمع القاهرة منذ إنشائه حتى اليوم مئتان وستة وعشرون عضوا، اكتسب العضوية منهم بالتعيين خمسة وستون، واختير الآخرون وهم مئة وستون عضوا بالانتخاب السري.

وقد أخذنا في تاريخ العضوية بتاريخ استقبال العضو عملا بنص المادة الثانية والثلاثين من الباب الثاني من لائحة المجمع، كما أننا أخذنا في تعيين الأعضاء العشرين الذين أنشؤوا المجمع بالمرسوم الصادر بتعيينهم في ١٩٣٣/١٠/٦م لا بالمرسوم الصادر في ١٩٣٢/١٢/١٣م كما ذكر الدكتور مهدي علام.

وبعدُ، فقد نظرت في هذا السفر بعد أن استوفينا جمعه وتأليفه ومراجعته، فرأيت أن هؤلاء الأعلام من المجمعيين هم عقل مصر وضميرُها عبر قرن من

الزمان، وهم رواد النهضة والتنوير فيها وفي العالم العربي عبر القرن العشرين بما نشروه من علم ولغة، وما نهضوا به من أعمال في خدمة أوطانهم. وحين نؤرخ لهم فكأننا نؤرخ لمصر وللعالم العربي.

كان منهم أدباء ونقاد رادوا فنون الأدب والنقد قديمه وحديثه، شعره ونثره.

وكان منهم لغويون عكفوا على قواعد العربية وأساليبها درسا وفحصا ونقدا وتيسيرا، وصنعوا معجمها الحديث الوسيط والوجيز والكبير.

وكان منهم قانونيون وقضاة ومحامون، اعتلوا منصّة القضاء، ووضعوا الدساتير والقوانين والتشريعات التي تنظم الحياة السياسية والإدارية والاجتماعية، والعلاقات الدولية في مصر وفي العالم العربي.

وكان منهم مؤرخون كتبوا تاريخ مصر والعالم العربي والإسلامي منذ كان التاريخ إلى اليوم.

وكان منهم جغرافيون وجيولوجيون وضعوا أطلس مصر والعالم العربي، وكشفوا عن طبيعة بلادهم وثرواتها وحددوا خصائص أرضها وبحارها وأنهارها..الخ.

وكان منهم علماء في الفيزياء والرياضة والكيمياء وعلوم الأحياء والطب والهندسة، أسهموا في تطوير التعليم بعامة، وأنشؤوا معاهد التعليم العليا بكل تخصصاتها، ونقلوا العلوم الحديثة، ونظموا بالعربية أجهزتها المصطلحية.

وكان منهم شيوخ أجلاء في علوم الشريعة والعربية، ويعتز المجمعيون بأن كان من بينهم جملة ممن تولوا المشيخة الكبرى، مشيخة الأزهر الشريف، وممن قادوا حركة تطويره.

ولم يكن غريبا إذًا – وهذا شأن المجمعيين – أن يتولى عدد كبير منهم مناصب وزارية أو قيادية في الهيئات الدولية أو العربية، وأن يكون من بينهم رؤساء جامعات، وهيئات قضائية رفيعة، ومؤسسات علمية، ومراكز بحثية عالمية ومحلية.

هذا، وأعضاء المجمع – على اختلاف تخصصاتهم العلمية والوظيفية – يجمعهم جامع عظيم هو أنهم جميعا متبحرون في العربية وعلومها، مؤمنون حقا بقدرتها على أن تكون لغة علم وفنّ بل حياة، عاملون – بلا كلل – على الحفاظ عليها، والدفاع عنها، وعلى تيسير قواعدها، وتسجيل ثرواتها اللغوية بما يؤهلها للوفاء بكل متطلبات العصر الحديث، عصر العلم والتقنية.

ومما هو جدير بالذكر هنا أن هؤلاء الأعلام جميعا قدَّرتهم أعمالُهم وأدوارهم في خدمة العلم والوطن؛ ليفوزوا بأعز الأوسمة والجوائز، عالمية أو عربية أو مصرية. ولن أستطيع بحال أن أسمي من نالوا هذه الأوسمة أو الجوائز، فلم أجد منهم أحدًا إلا وقد نال وساما أو جائزة.

وبعدُ، فهذا السفر الذي نقدم له يظهر في صورة جديدة قشيبة جميلة من حيث الشكل الطباعي، والتنسيق الفني للصفحات. وقد صدَّرنا ترجمة كل عضو من أعضاء المجمع بصورة شخصية له، وذيلناه بملف تذكاري يتحدث بالصورة عن تاريخ المجمع وسيرة رؤسائه وأعضائه منذ إنشائه حتى اليوم. كما يضم صورًا جماعية لبعض أعضائه فى مناسبات اجتماعية واحتفالية مختلفة.

وفي هذا الجانب من العمل نترحم على السيد جمال مراد الذي كان يعمل مديرا لمكتب رئيس المجمع، فهو الذي بدأ جمع صور الأعضاء فردية وجماعية، وإعداد هذا الملف المصور الذي اخترنا منه ما ننشره في هذا السفر، وتوفي – رحمه الله – ولم يتمه، فأتمه السيد أحمد حامد (مدير عام الشؤون المالية والإدارية بالمجمع)، وإليه نقدم الشكر جزيلا.

ولا يفوتني في هذه المقدمة الوجيزة أن أشيد بما بذله رئيس المجمع الدكتور محمود حافظ من جهد في الإشراف على هذا العمل، ومتابعته والعمل على إنجاحه؛ ليكون مكافئا لتاريخ المجمع ولدوره في الحياة اللغوية والفكرية في مصر وفي العالم العربي، وأن أشيد بما وفره من ميزانية لنشره على هذا الوجه الجميل، كما أشيد بالسيدين شعبان عبد العاطي (وكيل الوزارة لشؤون مكتب المجمع)، وأحمد حامد

(مدير عام الشؤون المالية والإدارية بالمجمع)، لعنايتهما الفائقة بهذا العمل وتوفير كل السبل لإنجازه.

كما لا يفوتني أن أذكر فضل النخبة الذين شاركوني في جمع مادته ومراجعتها غير مرة وقد تفضل الدكتور محمود حافظ رئيس المجمع بذكرهم وشكرهم في صدر هذه النشرة ولهم مني جميعا أجزل الثناء وأجل التقدير.

وبعدُ، فقد بذلنا في إعداد هذا السفر ومراجعته غاية الوسع، وصححنا ما رأيناه غير صحيح فيما سبق نشره، ودققنا فيما ضم إليه. ونحن نعتذر إليكم مقدما فيما يكون قد فاتنا أو قصرنا فيه وبالله التوفيق.

محمد حسن عبد العزيز

٢٠٠٧/١/١٥



مقدمة

"المجمعيون في خمسين عامًا"

للدكتور مهدي علام

الحمد لله الذي يسَّر إعداد هذا الكتاب، ووفَّق للانتهاء منه، بعد رحلة طويلة شاقة، تتناول التعريف بمئة وخمسة وأربعين رجلاً من قمم المعرفة، المتخصصة في جميع فروعها، ولاسيما التخصص في محيط المعرفة اللغوية والأدبية، في اللغة العربية، إلى جانب ما يزيد على عشر لغات حية وقديمة.

وليس من قبيل تزكية النفس، بل هو من باب التحدث بنعمة الله تعالى، أن أذكر أن من المراجع التي استعنت بها في استطلاع ما ينبغي ذكره في تاريخ هؤلاء الأعلام، حصيلة خمسين عامًا من مجلة المجمع، ومن محاضر جلسات المجلس.

لقد كان لي شرف تأليف الكتاب السابق الذي أرخ للمجمعيين في ثلاثين عامًا (حتى سنة ١٩٦٦م) وكان عدد المجمعيين يومئذ مئة، فسميت الكتاب " المئة الكرام" واليوم قد زادوا خمسة وأربعين، كارمًا على إثر كارم(*).

كنا نقول في الجامعات: إن الأستاذ المشرف على رسالة علمية يتعلم في أثناء إشرافه أكثر مما يتعلم الدكتور الناشئ الذي سيكتسب اللقب نتيجة لبحثه في الرسالة في ظل توجيه أستاذه. ذلك أن جوّ المستوى الذي يعيش فيه الأستاذ في أثناء إشرافه، والعمق الذي يتغلغل فيه بحثًا عن كل ما يتصل بموضوع الرسالة، ليضعه بين يدي تلميذه – كل ذلك يكشف له من دقائق النقط وخفي الزوايا، ما كان في

(*) ثم زادوا أربعة آخرين قبل الانتهاء من طبع هذا الكتاب.

الغالب سيبقى كامنًا في خلفية معلوماته، حتى أتاح له الإشراف تلك الرحلة العلمية الفاحصة التي تضيف إلى رصيده العلمي ما يُخرِّج به تلميذًا جديدًا يحمل شهادة يتوجها اسم المشرف عليها، الذي علّم وتعلم في سبيل إنجازها.

وقد شعرت بمثل هذا الشعور وأنا أكتب هذا الكتاب فقد قمت فيه برحلة مع الزمان، ومع المكان، ومع الفكر الإنساني الرفيع، فنلت من ذلك معرفة واسعة عظيمة: عشت في رحلة فكرية في القرن التاسع عشر – أو بالأحرى في نصفه الثاني الذي كانت النهضة العلمية تتفتح فيه، وتبحث عن مساراتها في الكتب والصحافة والندوات، وتمثّل ذلك، في فروعه المختلفة، في الأعمال العلمية والأدبية التي للأعضاء الذين بدؤوا حياتهم، ونضجت أفكارهم، في تلك الحقبة من القرن التاسع عشر.

وعشت في رحلة علمية أخرى، مع القرن العشرين حتى قبيل انتهائه، في الوقت الذي أكتب فيه هذه المقدمة. وتتناول هذه المرحلة حقبة من أَثْرَى حقب التاريخ المصري (والعالمي) في فروع المعرفة التي كان عليَّ أن أرصدها للأعضاء الكرام الذين ينتمون إلى هذا العهد.

وقمت برحلة في المكان الذي شرَّقت فيه، وغرَّبت، وشمألت، وطوَّفت جنوبًا، مع الأعضاء الكرام الذين سعدتُ بالكتابة عنهم: شرَّقتُ إلى السعودية والعراق، وغرَّبت إلى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، وشمألت إلى فلسطين وسورية ولبنان وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وإنجلترا، وذهبت جنوبًا إلى اليمن والسودان.

وقمت برحلة في الفكر العربي، من أقدم عصوره حتى مؤلفات محمد عبد الغني حسن، وشوقي ضيف، التي صدرت قبيل إرسال هذا الكتاب للمطبعة؛ وشملت رحلتي الفلسفة الإسلامية، من آثار ابن سينا حتى مؤلفات إبراهيم مدكور وتوفيق الطويل؛ كما شملت الثقافة الفارسية والتركية من كتب عبد الوهاب عزام، وحامد عبد القادر، إلى روائع أحمد السعيد سليمان؛ وفي ميدان الفقه القانوني، من عراقة عبد العزيز فهمي إلى اجتهادات عز الدين عبد الله؛ وفي الثقافة الإنجليزية من نبع

هاميلتون جِب إلى تدفقات مجدي وهبة؛ وفي الثقافة اللاتينية من لمحات طه حسين إلى تحقيقات محمد عبد الله عنان؛ وفي الفكر الاجتماعي من مترجمات لطفي السيد إلى روائع علي عبد الواحد وافي.

وما هذه كلها إلا أعلام على الطريق – وليس على كل طريق – فبين كل علم من هذه الأعلام ومن قرنته به معالم لا تقل شأنًا عنهما؛ كما أن هناك طرقًا أخرى في مدينة المجمعيين، وأنا لم أنسها، بل أعترف بأنه قعدت بي مقدرتي عن الاختيار بينها، فعوّضت عجزي هنا بما ذكرته عن كل معلَم من معالم هذه الطرق في سجل الكتاب؛ وإلا فكيف كنت أستطيع، أو أجرؤ، على الاختيار (لمجرد التمثيل) بين الأطباء الأجلاء، أو الأعضاء العلميين الأفذاذ، أو عمالقة التاريخ والجغرافيا، أو فقهاء الشريعة الغراء. وإن يكن مع ذلك قد بقي لي سطرٌ واحد، أطمئن إلى ملئه مما يوافقني عليه عالَمُ اللغة والأدب، فهو المتعة العلمية التي سعدت بها في رحلتي بين تحقيقات محمد محيي الدين عبد الحميد، وتوثيقات عبد السلام هارون.

أجلْ، كانت رحلتي الفكرية بين آثار هؤلاء العمالقة، أفضل مكافأة على جهدي في "تمشيط" عشرات المجلدات من محاضر جلسات المجمع وأعداد مجلته، خلال خمسين عامًا. وإني أعترف بأنني سعدت وأثريت بمعاشرتي لهذا الرصيد التاريخي في أثناء دراسة أصحابه والكتابة عنهم، ولو لم يكن من حظي سوى أن أكون قد أضفت إلى رصيدي من المعرفة الرفيعة، فكرة واحدة من كل من الأعضاء الذين يكاد عددهم يصل إلى مئة وخمسين، لكان لي من ذلك مدد أعتز به، وأشكر الله تعالى عليه.

وقد دلتني دراسة هؤلاء الأماجد على حقيقة تتمثل في نشاطهم الفكري بصفة عامة، وفي إنتاجهم المجمعي بصفة خاصة: ذلك أن نسبة عضو من الأعضاء إلى تخصص دقيق لا يصفه وصفًا كاملاً صادقًا؛ إذ يكاد لا يوجد التخصص إلا فيما علّمَنا إياه أستاذُنا برْتراند راسل، حينما عرّف لنا التخصص الحقيقي بأنه: "أن تعرف كل شيء عن شيء، وشيئًا عن كل شيء"، وهذا هو ما ينطبق على هؤلاء الأعضاء الكرام، أو على معظمهم، فقد انضموا إلى رحاب المجمع سَدنَة للغة أولاً

وآخرًا، فنحن نجد المتخصص في اللغات الأوربية منا ضليعًا في اللغة العربية، وخبيرًا بآدابها، وأساتذة التاريخ والجغرافيا بيننا يجمعون بين تخصصهم وبين كثير من العلوم الإنسانية الأخرى، مثل الأنثروبولوچيا والاقتصاد والإحصاء؛ ومنهم الشاعر الذي تدِينُ له القوافي. والشعر لم تحجبه حواجز التخصصات الرفيعة، فكما نطق به عالم الجغرافيا، شدا به المهندس والطبيب، وكان أقرب الفنون إلى أساتذة اللغة والأدب، فكان له بين الأدباء قمة، وبين اللغويين ذروة. وزينت البلاغة كتابة رجل القانون الذي أدَّب القانون، وقنن الأدب. وإذا كان بين هؤلاء الأعضاء من استغرقوا النحو، فإن النحو لم يستغرقهم، بل ازدهرت إلى جانبه أزاهير المعارف الأخرى، ولم تكن اللغات الشرقية، في جذورها وفروعها، إلا ضوءًا كشافًا على مسيرة اللغة العربية في رحلتها مع أهل تلك اللغات، فأخذوا منها، وأخذت هي من لغاتهم، ولذلك لا يكمل تخصص أحد في تلك اللغات إلا بقدر من معرفة العربية، إن لا يكن التخصص فإنه يدانيه، والفلاسفة وفقهاء الشريعة من هؤلاء الأعضاء قُوّام على اللغة التي بدونها لا يستقيم تخصصهم في اعتماده على الدقة وسلامة التعبير. وقد ضرب أساتذة العلوم الطبيعية والرياضية أروع الأمثلة – مع تنوع تخصصاتهم – على تحري أدق الألفاظ تعبيرًا عن الحقائق العلمية التي عرفوها بلغات أجنبية، فكان إنتاجهم في مصطلحات العلوم صفحة رائعة شائعة في المجال العلمي، تذكر بالثناء لمجمعنا العظيم.

إن هذا التنوع في إطار التخصص، أو التخصص في إطار التنوع، يجد صداه وترجمته العملية، في اشتراك عدد كبير من هؤلاء الأعضاء في هيئات متعددة التخصصات، يشاركون في نشاطها كما يشاركون في نشاط المجمع، بخبرتهم العميقة الشاملة المترامية الأطراف: بهذا نفهم عضوية العديد منهم في مجمع البحوث الإسلامية، وعضوية عدد منهم في المجلس الأعلى للثقافة، وعضوية مجموعة في المجالس القومية المتخصصة، وفي المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وفي جمعية التشريع والاقتصاد السياسي، وفي الأكاديمية العلمية.

لقد كنت كلما انتهيت من جمع ما تفرق من البيانات والمعلومات عن عضو

من هؤلاء الكرام، توقفت قليلاً متأملاً ما مرّ بين يدي من علم وأدب ولغة وعبقرية وجزء من التاريخ الذي بنى هذا الصرح العظيم في نصف قرن، كأنني زرت منطقة ثقافية، أو قضيت يومًا في متحف من المتاحف الفنية؛ أما وقد انتهيت من كتابة هذه السِّيَر، وكان ذلك بعد عدة أشهر، فقد أحسست بأن الرحلة العلمية التي طال مداها قد وصلت بي إلى محط الوصول. لقد كنت مجهدًا، ولكنني كنت سعيدا، كنت كمن كان في بعثة علمية، يعدّ فيها رسالة في موضوع مهم، وقد أتم فصول الرسالة، وينتظر أن يجاز عليها. وسأترك الإجازة عليها لقرَّائها، ومعظمهم من زملائي أعضاء المجمع الذين يقدرون مدى ما في الكتاب من تاريخهم هم وأسلافهم الأكرمين في مدى نصف قرن. وإذا كان قد ندّ عنِّي بعض ما كان ينبغي أن أذكره عن أحد من الزملاء، أو حدث ما يكون قد قصر البحث في الوصول إليه، فإنني أعتمد على سماحة الزملاء وصفحهمَ.

ومن دواعي السعادة والاغتباط، في أثناء هذه الرحلة الطويلة، أنني كنت في زيارة روحية لعشرات الأصدقاء الذين جمعتني بهم الحياة، فمنهم من حرَمنا منه قضاء الله تعالى، ومنهم من لا نزال ننعم بصحبته وزمالته. وإذا استثنيت خمسة عشر من هؤلاء الكرام لم تكن لي بهم صلة مباشرة، أراني سعيدًا بأن الباقين كانوا جميعًا من الأصدقاء، أو المعارف، أو الزملاء. وقد يسرت لي هذه الصلة المباشرة التثبت مما كنت أجمعه من سيرهم.

ومما يجدر بي أن أشير إليه أن الأعضاء الـ١٤٥ الذين تألف منهم المجمع من نشأته كان منهم ٦٥ من القمم التي اختارتها الدولة لتقيم بهم البناء الذي تمثل صرحًا عظيمًا، لينضم إليه من يحل محل من يفقده المجمع، سدًّا للفراغ واستكمالاً للكيان.

فأول عشرين عضوًا هم، كما وردت أسماؤهم في مرسوم تعيينهم بتاريخ ٦ من أكتوبر سنة ١٩٣٣م.

- محمد توفيق رفعت باشا.
- حاييم ناحوم أفندي.

- الشيخ حسين والي.
- الدكتور فارس نمر باشا.
- الدكتور منصور فهمي باشا، عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية.
- الشيخ إبراهيم حمروش. شيخ كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر.
- الشيخ محمد الخضر حسين، الأستاذ بكلية أصول الدين بالجامع الأزهر.
- أحمد العوامري بك، مفتش أول[١] اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية.
- علي الجارم أفندي، مفتش اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية.
- الشيخ أحمد علي الإسكندري، أستاذ اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية[٢].
- الأستاذ هـ. أ. ر. جب، بمدرسة لندن للدراسات الشرقية.
- الأستاذ الدكتور أ. فيشر، بجامعة ليبزج.
- الأستاذ نللينو، بجامعة روما.
- الأستاذ ماسينيون بجامعة فرنسا[٣].
- الأستاذ أ. ج. ڤنسنك بجامعة ليدن[٤].

---

(١) هكذا ورد التعبير والمقصود: المفتش الأول للغة العربية.

(٢) ولو عُني المرسوم لوَصفه بأنه أستاذ بدار العلوم.

(٣) المقصود طبعا هو Collège de France .

(٤) هذا العضو صدر المرسوم بتعيينه، ولكنه لم يستقبل ولم يعتبر عضوًا، بل ألغي تعيينه، واستبدل بـه الأستاذ أ. ليتمان، بالمرسوم الصادر في ٢٤ من يناير سنة ١٩٣٤. وسبب ذلك أنه عقب صدور المرسوم الأول أشاع أحد المتخرصين أن هذا الأستاذ عدو للإسلام فسارعت الحكومة بإلغاء عضويته. وإنصافًا للرجل أقرر أنه قدم للإسلام خدمة علمية لم يسبق إليها: ذلك أنه فهرس أربعة عشر كتابًا من كتب الحديث، فهرسة هجائية، تيسر للباحث الحصول على نص أي حديث يريده. وقد نشر الأستاذ فؤاد = =عبد الباقي هذا الكتاب في ترجمة عربية باسم "مفتاح كنوز السنة"، ويقول في مقدمة هذا الكتاب المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر: "وها أنا أشتغل بعلوم الحديث وكتبه منذ خمس وعشرين سنة... ومع ذلك فإني طالما أعياني تطلب بعض الأحاديث في مظانها." ويقول عنه السيد محمد رشيد رضا (في مقدمة ترجمة الكتاب باسم "مفتاح كنوز السنة"): "... فلو كان بين يدي هو أو مثله من أول عهدي بالاشتغال بكتب السنة لوفر عليَّ ثلاثة أرباع عمري الذي صرفته فيها". وقد أردت أن أشير بهذا إلى =

- محمد كرد علي بك.
- الشيخ عبد القادر المغربي.
- الأب أنستاس ماري الكرملي.
- عيسى إسكندر المعلوف أفندي.
- السيد حسن عبد الوهاب أفندي.

ثم ضم إلى المجمع عشرة أعضاء بالمرسوم الصادر في ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٤٠م، وهم:

- محمد حسين هيكل باشا.
- الشيخ مصطفى عبد الرازق بك.
- الدكتور علي إبراهيم باشا.
- الشيخ محمد مصطفى المراغي.
- عبد العزيز فهمي باشا.
- أحمد لطفي السيد باشا.
- عبد القادر حمزة باشا.
- الأستاذ عباس محمود العقاد.
- طه حسين بك.
- الأستاذ أحمد أمين بك.

ثم ضم إلى المجمع خمسة أعضاء، بالمرسوم الصادر بتاريخ ٣٠ من ديسمبر سنة ١٩٤٢م، وهم:

- الدكتور علي توفيق شوشة باشا، وكيل وزارة الصحة.
- الشيخ أحمد إبراهيم بك، وكيل كلية الحقوق.
- أنطون الجميل بك، رئيس تحرير جريدة الأهرام.

= إنصاف رجل عظيم ظلمه جهل وزارة سنة ١٩٣٢م. بقي أن أذكر أن هناك "عضوًا" آخر صدر بتعيينه مرسوم ولكنه استقال فلم تكتمل له مقومات العضوية، وهو واصف غالي باشا.

- أحمد حافظ عوض بك، عضو مجلس الشيوخ.
- الشيخ حسن القاياتي، العالم اللغوي.

ثم ضم إلى المجمع عشرة أعضاء آخرين بالمرسوم الصادر في ٢٨ من نوفمبر سنة ١٩٤٦م، وهم:

- الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهوري، وزير الدولة.
- الدكتور إبراهيم بيومي مدكور، عضو مجلس الشيوخ.
- الدكتور عبد الوهاب عزام، عميد كلية الآداب بجامعة فؤاد.
- زكي المهندس بك، عميد كلية دار العلوم.
- الدكتور أحمد زكي، مدير عام مصلحة الكيمياء.
- الشيخ محمود شلتوت، عضو هيئة كبار العلماء.
- الدكتور محمد شرف بك، كبير أطباء مستشفى السويس.
- مصطفى نظيف بك، الأستاذ بكلية الهندسة.
- محمد فريد أبو حديد بك، عميد معهد التربية العالي.
- الشيخ عبد الوهاب خلاف، أستاذ الشريعة بكلية الحقوق.

ثم ضم إلى المجمع عشرة أعضاء آخرين سنة ١٩٦١م، وهم:

- الدكتور إبراهيم أنيس، عميد كلية دار العلوم.
- الأستاذ إبراهيم عبد المجيد اللبان، العميد السابق لكلية دار العلوم.
- الأستاذ إسماعيل مظهر، الخبير بمجمع اللغة العربية.
- الأستاذ أمين الخولي، الأستاذ السابق بكلية الآداب بجامعة القاهرة.
- الأستاذ عبد الحميد حسن، وكيل كلية دار العلوم سابقًا.
- الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي، المراقب الإداري السابق لمجمع اللغة العربية.
- الدكتور علي بدوي، العميد السابق لكلية الحقوق.
- الدكتور مراد كامل، المدير السابق لمدرسة الألسن.
- الدكتور محمد عوض محمد، المدير السابق لجامعة الإسكندرية.
- الدكتور محمد مهدي علام، عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس.

ومنذ صدر الكتاب الأول عن "المئة الكرام" الذين كانوا يؤلفون أعضاء المجمع سنة ١٩٦٦م حتى هذا اليوم الذي أضع فيه مقدمة هذا الكتاب لسنة ١٩٨٤م، قد لقي ربه من أعضاء المجلس الذين كنا نلقاهم في اجتماعاتنا في المجلس واللجان خمسة وخمسون زميلاً، شعر المجمع بفقدهم وبحرمانه نشاطهم العلمي الذي كانوا يساهمون به في حياة المجمع كما شعر بحرمانه زمالتهم الكريمة التي تميز الحياة في هذه الصومعة العلمية، وقد قام المجمع بتأبين كل منهم في جلسة علنية، تحدث فيها رئيس المجمع وعضو أو أكثر من أعضائه؛ ولكنني لا أستطيع أن أضع القلم قبل أن أودع كلاً منهم بسطر وداع، وفاء لما كان لهم في نفسي يوم عرفتهم وعاشرتهم، أصدقاء، أو معارف، أو زملاء:

١- إبراهيم أنيس: وداعًا للعالم الثبت، والصديق الوفي، والتلميذ الذي أفاخر به.

٢- إبراهيم عبد المجيد اللبان: وداعًا لرفيق الدرس، وزميل الطلب في مصر وإنجلترا، وأحد العشرة الكرام الذين أتشرف بأن كنت أحدهم.

٣- إبراهيم مصطفى: وداعًا لشيخ النحاة، وراهب المجمع.

٤- أحمد البطراوي: وداعًا للطبيب اللغوي الأديب، الذي كان يتعامل على قدم المساواة مع "مخصص ابن سِيده" و "Gray's Anatomy" والذي ما سلَّم حتى ودَّع.

٥- أحمد بدوي: وداعًا للمؤرخ العظيم، ذي الخلق الكريم، واللسان الصريح.

٦- أحمد حسن الزيات: تحية لصاحب "الرسالة" ومهندس المقالة، وأستاذ جيل في الكتابة.

٧- أحمد زكي: تحية لمؤدب العلم، ومعلم الأدب.

٨- أحمد عبده الشرباصي: سلام على مثال البطولة العلمية، ونزاهة اللفظ، وعلو النبرة الصادقة.

٩- أحمد عمار: سلام على عمار في طبه، ولغته، وأدبه، ودماثة خلقه، وسلامة صدره.

١٠- أحمد لطفي السيد: سلام على الذي جلس في كرسي الرياسة، فأضفى عليه

جلالاً ووقارًا.

١١– أحمد محمد الحوفي: سلام على الباحث الدائب، صاحب القلم الفياض، وعاشق المجمع ومعشوقه.

١٢– أحمد هريدي: سلام على المفتي الذي لم يضنّ بعلمه عن "اللغة في الشريعة" كلما لجأنا إليه، وكان وافيًا وسريعًا.

١٣– إسماعيل مظهر: سلام على مظهر، الذي عمل في أساس هذا الصرح طويلاً، فلما صعد إلى عضويته خسره المجمع بعد زورة قصيرة.

١٤– أمين الخولي: تحية إلى صاحب الرأي الهادف، والمنازل الذي يهابه منازله.

١٥– بدر الدين أبو غازي: سلام على البدر الذي تألق وأضاء، وتوهج حتى احترق.

١٦– حامد عبد القادر: سلام على زميل الدراسة في دار العلوم، وفي إكستر، وفي لندن. وخليفتي في عمادة اللغة العربية، وحامل لوائها.

١٧– زكي المهندس: سلام على شيخ المربين، وأحد أستاذيَّ اللذين سلكت سبيلهما إلى هذا المجمع: أولهما الإسكندري العملاق، وثانيهما المهندس العظيم.

١٨– طه حسين: سلام على طه الذي حين قعد به المرض عن كل نشاط، لم يمنعه من حضور مجلس المجمع، ولو حُمِل إليه حملاً؛ فكان مثال الوفاء ورمز الولاء.

١٩– عباس حسن: تحية إلى حامي حِمَى النحو العربي و "أوفى" من ألّف فيه.

٢٠– عباس العقاد: تحية إلى العقاد، دائرة المعارف التي تسير على قدمين.

٢١– عبد الحكيم الرفاعي: سلام على من خلد بصماته على علم الاقتصاد، كما خلدها على أوراق "البنكنوت".

٢٢– عبد الحميد بدوي: تحية إلى مفتي الدولة، وقاضي محكمة العدل الدولية، وصاحب أهدأ صوت وأصدقه في مجلس المجمع.

٢٣– عبد الحميد حسن: سلام على أستاذ المربين، صاحب الريادتين في التربية وعلم النفس، في دار العلوم وفي المعلمين العليا، وواضع أسس الإعداد لمادة

المعجم الكبير.

٢٤- عبد الرحمن تاج: سلام على شيخ الإسلام والعربية، والعالم الذي واءم بين دراسة الأزهرُ وجامعة السوربون.

٢٥- عبد الرزاق السنهوري: سلام على فقيه القوانين والدساتير، وصاحب التشريع في عديد من الدول العربية.

٢٦- عبد الفتاح الصعيدي: سلام على صاحب "الإفصاح".

٢٧- عثمان أمين: تحية إلى مؤرخ "الإمام" وفيلسوف الإسلام.

٢٨- عزيز أباظة: سلام على الشعر العربي في أوْجِه، والسَّمت الحضاري في وقاره ونَهْجه.

٢٩- عطية الصوالحي: سلام على الناسك اللغويّ، وربيب سيبويه والكسائي.

٣٠- على الجندي، تحية إلى الشاعر المتصوف، والكاتب المتصرف، وصاحب "القطوف" و "الفنون".

٣١- علي الخفيف: تحية إلى من علِم وعلّم، تحية إلى صاحب الرأي الحصيف، والمجتهد الذي له أجران، وبقية الخلف الواثق.

٣٢- علي السباعي: سلام على من زار متأخرًا، ورحل مبكرًا؛ وإذا كان المجمع لم يشهد حقبة طويلة من حياته، فقد شهد آخر أنفاسه.

٣٣- علي النجدي ناصف: سلام على السماحة والسجاحة والفصاحة، سلام على صاحب الرأي الراجح، والعلم الثبت في هدوء النسيم.

٣٤- علي بدوي: تحية إلى فقيه القانون، وصاحب النفس الأدبية والثقافة اللوذعية.

٣٥- علي توفيق شوشة: سلام على الطبيب العالم، والنطاسيّ العالمي.

٣٦- علي عبد الرازق: تحية إلى العالم المجتهد، والفقية المجدد، وربيب الأزهر وكامبردج.

٣٧- محمد توفيق دياب: سلام على رب الأدب، والخطابة، والكتابة، والصحافة.

٣٨- محمد خلف الله أحمد: سلام على الخلق الكريم، والعلم الوثيق، والشعر

الوضيء، والوفاء النادر، ورفيق رحلة العمر.

٣٩- محمد رفعت أحمد: سلام على زميل الشباب الذي فرق الدهر بيني وبينه، حتى جمعتنا الكهولة في ظل مجمعنا.

٤٠- محمد رفعت فتح الله: سلام على من استغرق النحو، ولم يستغرقه النحو.

٤١- محمد زكي عبد القادر: سلام على من كان هدفه " نحو النور ".

٤٢- محمد شفيق غربال: تحية إلى مؤرخ ثبت، قليل الإنتاج، دقيق الاستنتاج، عملاق صموت، زميل رحلة مبكرة، وصداقة دامت مدى حياته.

٤٣- محمد علي النجار: أخفت الأعضاء صوتًا وأقواهم حجة، وأقلهم لجاجًا. يوحي إليك بالثقة، ويأسرك بغزير علمه، ورفيع أدبه.

٤٤- محمد عوض محمد: سلام على لسان فصيح، وقلم ثَرٍّ، وفكر حرٍّ، وصرامة في الحق تَبُثّ الخير وتدفع الضر.

٤٥- محمد فريد أبو حديد: تحية إلى الوداعة والسماحة، والعبقرية المعطاء، الجامعة بين أدب اللغة ولغة الأدب.

٤٦- محمد كامل حسين: سلام على من دانت له الثقافة العربية والغربية، في مجاليها الأدبي والعلمي: حامل الجائزتين في الأدب والعلم.

٤٧- محمد محمد الفحام: سلام على شيخ الإسلام، رجل العلم والخلق.

٤٨- محمد محمود الصياد: سلام على صائد شوارد الشعر، في ديوانه الذي صدر بعد وفاته، سلام على صاحب النظرة العلمية على كرتنا الأرضية.

٤٩- محمد محيي الدين عبد الحميد: سلام على شيخ المحققين، لتراث العرب والمسلمين.

٥٠- محمد مصطفى القللي: سلام على علَم القانون الذي ضرب المثل في عمق الدرس، وعزة النفس.

٥١- محمود توفيق حفناوي: تحية إلى ناسك من نساك العلوم، أعطى المجمع كثيرًا، ولم يمكث فيه إلا قليلاً.

٥٢- محمود تيمور: سلام على رائد القصة العربية، ورافع لواء الفصحى في

السرد والحوار.

٥٣- محمود شلتوت: سلام على الجامع بين فقه الدين وعلم اللغة، وأول حامل للقب "الإمام الأكبر".

٥٤- مراد كامل: سلام على مجمع اللغات، وأستاذ اللهجات.

٥٥- مصطفى نظيف: سلام على العالم العميق، والخلق الرفيع، والكاشف عن كشوف ابن الهيثم في البصريات.

٥٦- محمد عبد الغني حسن: لم يأت اسمه في ترتيب مكانه، لأنه توفي في غير أوانه. لم نفقده إلا في ٢٢ من يناير عام ١٩٨٥م بعد أن كان هذا الكتاب في المطبعة. وأنا أراجع الآن تجارب الطبع فأبكي من فقدنا فيه لغة الإسكندري، وأدب تيمور، وشعر الجارم، وفقه علي الخفيف، وشجاعة محمد عوض محمد، ودماثة عبد الحميد حسن، كان تلميذي وزميلي وصديقي ملتقى هذه الصفات في هؤلاء القمم في مجمعنا الموقر.

٥٧- حسين خلاف أبى القدر إلا أن نفقد زميلاً عزيزًا آخر، قبل صدور هذا الكتاب، فقد توفي المرحوم الدكتور حسين خلاف، في حين كانت تجارب الكتاب في أيدينا (١٥/٤/١٩٨٥م).

كان - رحمه الله تعالى - خليفة المرحوم (الدكتور عبد الحكيم الرفاعي) في ريادة علم الاقتصاد في مصر، وفي مجلس المجمع ومؤتمره كان أرفع الأعضاء صوتًا بهمسه الهادئ الرزين.

٥٨- وكلما تأخر صدور هذا الكتاب دهمنا الموت بفقد زميل آخر، وفي الصيف فقدنا المرحوم عبد العزيز السيد.

٥٩- ثم المرحوم أحمد حسن الباقوري، فكان حرمانًا أليمًا، وخسارة يشعر بها المجمع شعورًا حزينًا. سلام عليهم جميعًا؛ وخير ما يذكر لهم وعنهم أنهم كانوا المجمعَ يوم كانوا فيه، وأورثوه بفضلهم وعلمهم لمن جاؤوا بعدهم يوم خلَّفوه. أطال الله عمر الباقين الذين يتناول هذا الكتاب موجزًا عن حياتهم وأعمالهم.

هؤلاء هم قومي الذين عمرت بهم الجامعات، في مصر والعالم العربي والإسلامي، وارتفعت بالحق والعلم أصواتهم على منابر البلاغة ومنصّات القضاء، على مستوييه الجالس والواقف، وعمرت بهم المعاهد والمدارس، وصدرت عنهم الفتاوى والتشريع، واستقرَّت بهم مقاعد النيابة في البرلمان وحُرِّرت بأقلامهم آلاف الصفحات التي سجلت للتاريخ علمهم وأدبهم في جميع فروع المعرفة. هؤلاء هم سدَنَة اللغة وحماتها، والذين أخرجوا أحدث معاجمها. هؤلاء هم حُراس التراث، وطلائع المستقبل، هم علماء اللغات قديمها وحديثها، والواصلون لأصول العربية بقديم تلك اللغات، والناقلون إليها أحدث ما في الفكر الإنساني، مصطلحًا وتعبيرًا.
حسبي شرفًا أن أكون واحدًا منهم.

المعادي في ١٢ من صفر ١٤٠٥هـ.

٥ من نوفمبر ١٩٨٤م.

ويسعدني أن أعبر عن عظيم شكري للسيد الأستاذ إبراهيم أحمد، وكيل الوزارة لشؤون المجمع، على ما ساهم به في مراجعة التجارب لهذا الكتاب، مراجعة نمت عما يتسم به من الدقة، ففي هذا الكتاب مئات من التواريخ، وأرقام الصفحات مما تشابه فيه الأمر على الراقم على الآلة الكاتبة مرة، وعلى جامع الحروف مرة أخرى. فكان للأستاذ إبراهيم أحمد الفضل في المراجعة الدقيقة لحسم ما ينبغي إثباته من بين الأغلاط والأخلاط التي جاءت في هذه التجارب؛ فله الشكر مكررًا.

١٤/٢/١٩٨٥م. مهدي علام

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

"المئة الكرام"(*)

بقلم الدكتور مهدي علام

هؤلاء المئة الكرام الذين يضم سيرة حياتهم هذا الكتاب. هم الذين أنشؤوا ودعَموا مجمع اللغة العربية منذ إنشائه حتى اليوم. منهم من رحل إلى الرفيق الأعلى، بعد أداء الأمانة بالمساهمة بعلمه وجهده في تشييد هذا الصرح العظيم، ومنهم من لا يزال يؤدي رسالة المجمع في إخلاص المؤمنين، وتواضع العلماء، تتوزعهم لجان المجمع التي تزيد على العشرين، والتي تجتمع في أيام الأسبوع لإعداد المواد التي تعرض على مجلس المجمع، ثم ينتظمهم مجلس المجمع في جلسته الأسبوعية، التي يدرس فيها اقتراحات اللجان في فروع اللغة والأدب، ثم يجتمع هؤلاء الأعضاء الكرام مع زملائهم من سائر الأقطار العربية في مؤتمرهم السنوي، ليقولوا كلمتهم الفاصلة في أعمال العام السابق.

ولست أدعي أن هذا الكتاب يحيط بكل ما يتصل بهؤلاء المئة الكرام، فكل منهم جدير بسيرة مستقلة قد تقع في حجم هذا الكتاب، ولكنها كلمات موجزة للتعريف بسدنة اللغة والأدب في هذا المحراب الكريم. وفي نطاق هذا الإيجاز حرصنا على الإشارة إلى مميزات كل عضو ببيان منزلته بين معاصريه، والدرجات العلمية التي حصَل عليها، وأهم مؤلفاته مع العناية بأعماله المجمعية،

(*) مقدمة الكتاب الذي صدر عن المجمع في ثلاثين عامًا سنة ١٩٦٦م.

كالبحوث التي ألقاها أو نشرها بمجلة المجمع، واشتراكه في اللجان، والاقتراحات التي تقدم بها.

وقد اعتمدت في جمع هذه البيانات على سجلات المجمع التي تضم كثيرًا من الحقائق عن الأعضاء، كالكلمات التي ألقيت في استقبالهم، كما كان هناك بعض المصادر الأخرى عن كثير من الأعضاء. وكان من دواعي التوفيق أنني أعرف من المئة الكرام خمسة وثمانين عضوًا معرفة شخصية، يسّرت لي محاولة التثبت مما كان أمامي من مواد سيرتهم. وقد عرضت ترجمة كل عضو من الأعضاء الحاليين عليه فراجعها. ومع هذا كله فإنني لا أعفي نفسي من احتمال الخطأ أو النسيان.

وإن نظرة في هذه المجموعة من العلماء تبين لنا مدى الثروة النادرة التي تتمثل فيها من المعرفة والخبرة. ولقد حاولت تصنيف هذه المجموعة على أساس من تخصصاتها، ولكن تعدد التخصصات في العضو الواحد حالت دون التصنيف المنطقي الدقيق.

ففي أي فرع من فروع التخصص أضع مثلاً:

- لطفي السيد؟ فهو في الصحافة شيخها، وهو في الجامعيين رائدهم وأستاذهم، وهو في الفلسفة رائد عظيم.
- وطه حسين؟ عميد للأدب العربي، وجامعي من الطراز الأول، ومؤرخٌ ثقافة وتأليفًا.
- وأين أضع عباس العقاد؟ بين الشعراء، أو بين الصحفيين، أو بين الفلاسفة؟
- وتوفيق الحكيم، أهو من رجال القانون، أم من كتاب القصة والمسرحية؟
- وزكي المهندس، أمن علماء التربية هو أم من رجال الأدب، وهو يجمع بين الأمرين على قدم المساواة؟
- وإبراهيم مدكور، أأسلكه بين الفلاسفة أم بين فقهاء اللغة؟
- وأحمد عمار، أطبيب هو، أم أحفظنا للشعر العربي قديمه وحديثه، أم هو لُغوي ضليع؟
- وعزيز أباظة، أقانوني هو، أم رائد من رواد الشعر المسرحي؟

وما ذكرته عن هؤلاء الأساتذة يصدق على عدد كبير من المئة الكرام. لقد تعددت وتنوعت تخصصاتهم، ولكنهم يوجهونها كلها لخدمة اللغة، ويلتقون جميعًا في رحاب العربية السمحة التي تستأثر باهتمامهم، ليضعوا كل ما لديهم من علم وخبرة في خدمتها والنهوض بها، وتطويعها لمسايرة ركب العلم والحضارة.

ومهما يكن ثمة قدر من التداخل في التصنيف الذي سأذكره، فإن فيه بيانًا لصنوف المعرفة التي يجمعها مجمعنا الموقر.

- فالمتخصصون في اللغة والأدب ٣١ عضوًا
- وعلماء العلوم الطبيعية والرياضية ١٠ أعضاء
- والأطباء ٨ أعضاء
- ورجال القانون ١٠ أعضاء
- وعلماء الشريعة الإسلامية ٢٠ عضوًا
- ورجال التاريخ والآثار والجغرافيا ١١ عضوًا
- والشعراء ١٩ عضوًا
- والصحفيون ١٨ عضوًا
- ورجال الفلسفة وعلم النفس ١١ عضوًا
- وعلماء اللغات الشرقية ١٦ عضوًا

وليس يفوتني أن أذكر مع هذا التصنيف أن المجمع يضم ثمانية من رواد القصة والمسرحية، وستة ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر، وثلاثة وخمسين من أساتذة الجامعات وعمدائها ومديريها، وعشرين من الوطن العربي الكبير، وثمانية عشر وزيرًا سابقًا أو حاليًّا، وخمسة من المستشرقين الأوربيين.

ومن أعضاء المجمع أحد عشر حاصلون على جائزة الدولة التقديرية.

أما اللغات التي يعرفها الأعضاء، ويعتمدون عليها في دراستهم وبحوثهم فهي الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والإسبانية، والهولندية، والعبرية، والسريانية، والفارسية، والأردية، والتركية، والحبشية، والهيروغليفية، والقبطية، واليونانية، واللاتينية، والأشورية.

لقد صدر المرسوم بإنشاء مجمع اللغة العربية في الثالث عشر من شهر ديسمبر سنة ١٩٣٢م، ونص على أن يؤلف المجمع من عشرين عضوًا عاملاً يختارون من غير تقيد بالجنسية، من بين العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية أو بأبحاثهم في فقه اللغة أو لهجاتها(*)، وصدر بشأن تعيين هؤلاء الأعضاء العشرين مرسوم آخر في السادس من أكتوبر سنة ١٩٣٣م.

وكان عشرة من هؤلاء العشرين من المصريين، وخمسة من أبناء الوطن العربي الكبير، وخمسة من المستشرقين.

وفي سنة ١٩٤٠م أعيد تشكيل المجمع، ونُصّ على ألا يقل عدد أعضائه العاملين عن ٢٤ ولا يزيد على ٣٠ ويجوز أن يكون ثلثهم على الأكثر من العلماء غير المصريين.

وفي سنة ١٩٤٦م عدل قانون المجمع مرة أخرى، فأصبح عدد أعضائه العاملين أربعين، منهم عشرة على الأكثر من غير المصريين.

وفي سنة ١٩٥٥م زاد القانون عدد الأعضاء العاملين من غير المصريين إلى اثني عشر، مع الإبقاء على العدد الكلي لأعضاء المجمع أربعين كما كان.

وفي سنة ١٩٦٠م، إبان الوحدة بين مصر وسورية، استحدث التشريع التوحيد بين مجمع القاهرة ومجمع دمشق، فأصبح عدد أعضاء المجمع الموحد ثمانين، منهم ٤٠ من المصريين، و٢٠ من السوريين، و٢٠ يمثلون الأقطار العربية الأخرى.

والمئة الكرام الذين يضم هذا الكتاب تراجم حياتهم هم الأعضاء العاملون الذين ضمهم المجمع منذ إنشائه إلى اليوم، حتى إن اثنين قد تم انتخابهما وأنا أصحح التجربة الأخيرة لهذا الكتاب.

ويجدر بي أن أشير إلى نقطتين: إحداهما أنه بعد التشريع الصادر في عام

(*) للوقوف على تاريخ نشأة المجمع، يرجع إلى الفصل الثاني من كتاب "*مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا*" للدكتور إبراهيم مدكور، الأمين العام للمجمع.

١٩٦٠م، أصبح الأعضاء المستشرقون أعضاء مراسلين، والأخرى أنه بعد ذلك التشريع أصبح العضو الذي كان يمثل سورية، عضوًا في المجمع الفرع بدمشق.

بقيت كلمة تشير إلى أن أسماء اللجان المجمعية التي ذكرت في هذا الكتاب تمثل أسماء تلك اللجان في الأوقات التي اشترك فيها الأعضاء، وقد حدث تطور كبير في تكوين هذه اللجان، وتبعه تغيير كبير في أسمائها، فقد بدأ المجمع بتكوين ثماني لجان، ثم أخذت تتفرع وتزيد عامًا بعد عام، حتى جاوزت العشرين عدًّا. فمثلاً لجنة الآداب والفنون الجميلة أصبحت الآن لجنتين، هما لجنة الأدب، ولجنة الآثار والفنون والعمارة. ولجنة اللهجات ونشر النصوص القديمة، أصبحت الآن لجنتين، هما لجنة اللهجات، ولجنة إحياء التراث العربي.

وبعد فإني أقدم كتاب المجمعيين، أو المئة الكرام، راجيًا أن يكون في الجهد المتواضع الذي بذلته في تسجيل أعمالهم، ما يشفع لي في أن اتسع هذا الكتاب لضم اسمي إلى أسمائهم.

ولا يفوتني أن أشكر كل من عاونوني في إعداد هذا الكتاب، وأخص بالذكر منهم الأستاذ محمد عبد الحليم عبد الله، المراقب العام بالمجمع، والأستاذ ضاحي عبد الباقي، المحرر بالمجمع.

مهدي علام





إبراهيم أدهم الدمرداش
(١٩٠٦ – ١٩٨٧م)

ولد الدكتور إبراهيم أدهم الدمرداش بالقاهرة في سنة ١٩٠٦م، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة حلوان، والثانوي بالمدرسة الخديوية بالقاهرة. وبعد أن حصل على الشهادة الثانوية (البكالوريا) التحق بمدرسة الهندسة الملكية بالجيزة وحصل على دبلومها في سنة ١٩٢٥م، وسافر في بعثة إلى سويسرا، وحصل على دبلوم الهندسة المدنية من جامعة زيورخ في سنة ١٩٢٨م، وعين مساعدًا للأستاذ الدكتور ليوبولد كارنر بهذه الجامعة.

ثم حصل على الدكتوراه في العلوم الهندسية منها في سنة ١٩٣٠م. وقضى بعد ذلك ثلاث سنوات بالحقل الهندسي العملي بشركات GHH, MAN وكروب بألمانيا ثم دورمان لونج بإنجلترا.

وبعد أن عاد إلى القاهرة عين بمدرسة الهندسة الملكية (كلية الهندسة الآن) في سنة ١٩٣٥م، ورقي فيها أستاذًا مساعدًا في سنة ١٩٣٩م وأستاذًا في سنة ١٩٤٤م. وعندما أصبحت المدرسة كلية في جامعة القاهرة (فؤاد الأول) شغل منصب أستاذ لكرسي حساب الإنشاءات، وكرسي الكباري والإنشاءات المعدنية، وكرسي تصميم هياكل الطائرات. ثم عين رئيسًا لقسم هندسة الطيران. وقد شغل منصب عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة ثلاث مرات سنة ١٩٥٢م، وسنة ١٩٥٤م، وسنة ١٩٦٢م. وانتخب عضوًا باللجنة الدائمة للجمعية الدولية للكباري والإنشاءات في سنة ١٩٥٢م، ومنح ميداليتها في ١٩٨٠م. وانتخب نقيبًا للمهندسين في سنتي ١٩٥٥، ١٩٥٦م، ورئيسًا لجمعية المهندسين المصرية من ١٩٧٨م إلى

١٩٨٢م. ونال جائزة الدولة التقديرية في العلوم سنة ١٩٦٨م، وعين عضوًا في مجلس إدارة معهد أبحاث البناء، ومجلس جامعة الأزهر، وباللجنة العليا لأبحاث الفضاء الخارجي، وبالمجلس الأعلى للجامعات، ومجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ومستشارًا فنيًّا لهيئة إنقاذ معابد فيلَة، والهيئة العامة لتطوير المحالج، والسقيفة القديمة للمَسْعى، وقبة الصخرة، وشركتي التقطير والأسمنت، وقبة جامع محمد علي بالقلعة وغيرها.

وقد انتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٧٣م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور عبد الرزاق السنهوري.

نشاطه العلمي:

يتوزع نشاطه العلمي بين مؤتمرات شارك فيها ببحوثه ومناقشاته، وبين مؤلفات علمية في مجال الهندسة. وقد ألقى عدة محاضرات في سنة ١٩٥٩م في أكاديمية العلوم في بودابست عاصمة المجر، وفي جامعة ڤيينا بالنمسا، واشترك في عدة مؤتمرات دولية للكباري والإنشاءات بزيورخ في سنة ١٩٢٨م، وباريس ١٩٣٢م، وبرلين ١٩٣٦م، ولييج ١٩٤٨م، وكمبردج ١٩٥٢م، واستكهولم ١٩٦٠م، وأمستردام ١٩٧٢م، وڤيينا ١٩٨٠م ورأس بعض جلساتها، والمؤتمرات الدولية لأساتذة الجامعات، والجمعية الدولية للخرسانة سابقة الإجهاد، والجمعية الدولية للمباني العالية، وذلك بخلاف المؤتمرات العربية الهندسية بالقاهرة والإسكندرية والرياض.

أما بحوثه العلمية فتزيد على الأربعين بحثًا، كتب أكثرها باللغة الإنجليزية والألمانية التي يجيدها وبالعربية، وترجم بعضها إلى المجرية والفرنسية، وهي في مجال الإجهادات الناشئة عن العزوم وفي الأعتاب الشبكية، وفي الأعتاب الإطارية وفي المصبعات، وفي حساب العقود المشدودة، والأعتاب المقوَّاة، والإطارات المقفلة، وحساب الإجهادات في أركان الإطارات والهياكل الإنشائية وحساب الكباري المتحركة وانبعاج الأضلاع والألواح والهياكل الملحومة، وطرق الإرخاء المتتابع

إلى آخره. وقد نشرت هذه البحوث بالداخل والخارج ونوّه عنها في أكثر من مرجع أجنبي.

نشاطه المجمعي:

إلى جانب الناحية العلمية المتخصصة التي للدكتور إبراهيم الدمرداش، فهو على معرفة وثيقة باللغة العربية، وثقافة أدبية رفيعة ومنذ أن انضم إلى ركب المجمعيين وهو يساهم مساهمة فعالة في نشاط المجمع ولجانه التي هو عضو فيها، مثل لجنة الرياضة، ولجنة الفيزيقا، ولجنة العلوم الهندسية، وفي مجلسه الذي يتابع جلساته دون انقطاع، وفي مؤتمره السنوى. ومن كلماته وبحوثه التي ألقاها في المجمع:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٢).
٢- قصة الشعر وحكمته: قصيدة ألقيت في الجلسة الختامية لمؤتمر المجمع الدورة ٤١.
٣- التضامن العلمي والتكنولوجي بين الدول العربية. (مجلة المجمع ج ٦).
٤- قصيدة في رثاء الأستاذ محمود تيمور. (مجلة المجمع ج ٣٨).
٥- قصيدة في رثاء الأستاذ زكي المهندس. (مجلة المجمع ج ٣٨).
٦- قصيدة في رثاء الدكتور محمد كامل حسين. (مجلة المجمع ج ٤٠).
٧- قصيدة في رثاء الدكتور إبراهيم أنيس. (مجلة المجمع ج ٤٠).
٨- قصيدة في رثاء الأستاذ إبراهيم اللبان. (مجلة المجمع ج ٤٣).
٩- قصيدة في رثاء الأستاذ علي الخفيف. (د ٤٥ للمجلس، محاضر الجلسات).
١٠- قصيدة في رثاء الأستاذ عباس حسن. (مجلة المجمع ج ٤٥).
١١- التعبير العلمي ولغة العلم. (مجلة المجمع ج ٥١).
١٢- نطق العُجْمى وكتابتها. (مجلة المجمع ج ٥٤).
١٣- قصيدة في رثاء الدكتور أحمد بدوي. (د ٤٧ للمجلس، محاضر الجلسات).

١٤- قصيدة في رثاء الإمام الأكبر الشيخ محمد الفحام.

(د ٤٧ للمجلس، محاضر الجلسات).

١٥- قصيدة في رثاء الأستاذ علي النجدي ناصف.

(د ٤٨ للمجلس، الجلسة ٣٤).

١٦- قصيدة في رثاء الأستاذ محمد زكي عبد القادر.

(د ٤٨ للمجلس، الجلسة ٣٦).

١٧- قصيدة في رثاء الدكتور أحمد عمار. (جلسة المجلس رقم ٢٧).

١٨- قصيدة في رثاء الأستاذ محمد خلف الله أحمد.

(د ٥٠ للمجلس، الجلسة ٧).

١٩- قصيدة في رثاء الأستاذ بدر الدين أبو غازي.

(د ٥٠ للمجلس، الجلسة ٩).

٢٠- قصيدة في رثاء المهندس أحمد عبده الشرباصي. (د ٥٠، الجلسة ٣٦).



إبراهيم أنيس
(١٩٠٦ – ١٩٧٧م)

ولد المرحوم الدكتور إبراهيم أنيس بالقاهرة في سنة ١٩٠٦م، والتحق بإحدى المدارس الابتدائية، وبعد ذلك التحق بتجهيزية دار العلوم وحصل منها على شهادة الدراسة الثانوية، وبعدها التحق بدار العلوم العليا، وتخرج منها حاصلاً على دبلومها العالي في سنة ١٩٣٠م. وكان له إبان الطلب نشاط أدبي وفني ملحوظ. ويذكر مؤلف هذا الكتاب ما كان لإبراهيم أنيس من نشاط في التمثيل: لقد كنت مشرفًا على جمعية التمثيل التي كان رئيسًا لها. وكان له تمثيلية من قلمه "الشيخ المتصابي" قام بدور البطل في تمثيلها. وقد أقيمت لها حفلة مشهودة. وعمل مدرسًا في المدارس الثانوية.

وفي سنة ١٩٣٣م فاز في المسابقة التي عقدتها وزارة المعارف لاختيار أعضاء بعثة دراسية إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه، وفي جامعة لندن حصل على البكالوريوس في سنة ١٩٣٩م، ثم الدكتوراه في سنة ١٩٤١م. وفي أثناء البعثة كان له نشاط اجتماعي، فانتخب رئيسًا للنادي المصري بلندن في سنة ١٩٣٨م. وبعد عودته من البعثة عين مدرسًا بكلية دار العلوم، ثم نقل إلى كلية الآداب بجامعة الإسكندرية لمدة سنتين عاد بعدهما إلى دار العلوم، وترقى في وظائفها إلى أن أصبح أستاذًا ورئيسًا لقسم اللغويات، وشغل منصب العمادة في سنة ١٩٥٥م للمرة الأولى، ثم عين عميدًا للمرة الثانية في سنة ١٩٥٨م، وظل فيها بضع سنوات إلى أن انتدب للتدريس بجامعة الأردن، وبعد عودته عين أستاذًا غير متفرغ بكلية دار العلوم. وقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية في سنة ١٩٥٨م عن كتابه "دلالة

الألفاظ اللغوية" واختير خبيرًا بالمجمع منذ سنة ١٩٤٨م.

ونال عضوية المجمع في سنة ١٩٦١م بين عشرة أعضاء جدد، حين عدل قانون المجمع وزيد عدد أعضائه، وقد استقبلهم الدكتور إبراهيم مدكور وناب عنهم أحدهم وهو الدكتور مهدي علام.

ولم تشغل المناصب الإدارية الدكتور إبراهيم أنيس عن متابعة نشاطه المجمعي؛ والمجلات العربية تزخر ببحوثه ومقالاته اللغوية، ومجلة المجمع تستأثر بقسط من هذا النشاط قبل أن يتولى الإشراف عليها وبعد ذلك الإشراف.

وعندما عهد إلى مؤلف هذا الكتاب في الإشراف على المجلة خلفًا له، كتب في أول عدد أخرجته المجلة:

"أشعر وأنا أقدم هذا الجزء من مجلة مجمع اللغة العربية، بسعادة مشوبة بحزن عميق. إنه يسعدني أن ألتقي بقراء هذه المجلة العريقة، المتخصصة، التي تتلقفها أيدي الباحثين، والأدباء من عشاق العربية وعلومها، في مصر، وفي سائر البلاد العربية، وفي كل البلاد التي تُعنى بالدراسات العربية والإسلامية شرقًا وغربًا. غير أنه يخيم على هذا السرور ألم من جرح أصابني كما أصاب هذه المجلة، وهو فقد المشرف السابق، المرحوم الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس. فقد فقدناه ونحن أحوج ما نكون إليه، وإلى علمه، ورأيه، وإخلاصه. ومهما يبلغ حزن الزملاء أعضاء المجمع، وحزن قراء المجلة الذين عرفوه من خلال بحوثه وإشرافه على إخراج هذه المجلة في السنوات الماضية فإن حزني على فقده أعظم وأعمق، فقد ربطتني به عدة صلات قوية، لقد عرفته أول ما عرفته منذ ٤٧ سنة حينما سعدت بالتدريس له في كلية دار العلوم، واستمرت هذه الصلة تنمو مودة وإخلاصًا في إنجلترا التي جمعتنا عقب تخرجه، ثم في مصر مرة أخرى، في المجال الجامعي، ثم في مجمع اللغة العربية الذي اشتركنا في لجانه المتعددة، وفي مجلسه الموقر، فكان شبابًا ساطعًا، فقدناه حين خبا ضياؤه." (العدد رقم ٤٠ من المجلة).

أما مؤلفاته فهي:

١- الأصوات اللغوية.
٢- من أسرار اللغة العربية.
٣- موسيقا الشعر.
٤- في اللهجات العربية.
٥- دلالة الألفاظ.
٦- مستقبل اللغة العربية المشتركة.
٧- اللغة بين القومية والعالمية.

نشاطه المجمعي:

ساهم الدكتور إبراهيم أنيس مساهمة فعالة في أعمال لجنة الأصول، ولجنة اللهجات، عندما اختير خبيرًا لهما، وبعد أن انضم إلى موكب المجمعيين أصبح عضوًا بهما، كما أنه أصبح عضوًا بلجنة المعجم الكبير، وله في أعمالها الكثير من المذكرات. كما امتد نشاطه إلى المجلس والمؤتمر الذي ألقى فيه الكثير من البحوث.

وقد اختير للإشراف على المجلة منذ العدد الثاني والعشرين الصادر في سنة ١٩٦٧م خلفًا للأستاذ زكي المهندس الذي طلب إعفاءه من الإشراف عليها.

ومن بحوثه وكلماته في المجمع:

١- أبواب الثلاثي، ألقي في مؤتمر د ١٦ جلسة ٦. (مجلة المجمع ج ٨).
٢- الارتجال في ألفاظ اللغة، ألقي في مؤتمر د ١٧ جلسة ٣.
(مجلة المجمع ج ٨).
٣- صيغ الاسم الثلاثي المجرد، ألقي في مؤتمر د ٢٠ جلسة ٥.
(مجلة المجمع ج ١٠).
٤- رأي في الإعراب بالحركات، ألقي في مؤتمر د ٢٠ جلسة ٨.
(مجلة المجمع ج ١٠).
٥- تطور البنية في الكلمات العربية. (مجلة المجمع ج ١١).
٦- على هدي الفواصل القرآنية، ألقي في مؤتمر د ٢٨ جلسة ٤.
(مجموعة البحوث والمحاضرات).

٧- أصوات اللغة عند ابن سينا، ألقي في مؤتمر د ٢٩ جلسة ٧.
(مجموعة البحوث والمحاضرات).

٨- دراسة في صيغة فِعّيل كشريب وسكير، ألقي في مؤتمر د ٣٠ جلسة ٧.
(مجموعة البحوث والمحاضرات).

٩- مذكرة عن بحث المرحوم الأستاذ أحمد أمين (اقتراح ببعض الإصلاح في متن اللغة) ألقي في مؤتمر د ٣٠ جـ٨. (مجموعة البحوث والمحاضرات).

١٠- مذكرة في موضوع "توهم أصالة الحروف وتوهم زيادتها" ألقي في مؤتمر الدورة ٣٠ جلسة ٨. (مجموعة البحوث والمحاضرات).

١١- مذكرة في النحت، ألقي في مؤتمر الدورة ٣١ جلسة ٨.
(مجموعة البحوث والمحاضرات).

١٢- حول الرأي في قولهم سافر محمد علي حسن، ألقي في مؤتمر الدورة ٣١ جلسة ٨. (مجموعة البحوث والمحاضرات).

١٣- جهود علماء العرب في الدراسة الصوتية. (مجلة المجمع ج ١٥).

١٤- دراسة في بعض صيغ اللغة، ألقي في مؤتمر د ٣١ المنعقد في بغداد.
(مجلة المجمع ج ٢٢).

١٥- معجم ألفاظ الأدب الجاهلي. (مجلة المجمع ج ٢٣).

١٦- المصطلح العلمي. (مجلة المجمع ج ٢٤).

١٧- في الترتيب المعجمي. (مجلة المجمع ج ٢٥).

١٨- أبيب. (مجلة المجمع ج ٢٦).

١٩- حنيفًا مسلمًا. (مجلة المجمع ج ٢٧).

٢٠- مسطرة اللغوي. (مجلة المجمع ج ٢٩).

٢١- عودٌ إلى الإحصاءات اللغوية. (مجلة المجمع ج ٣٠).

٢٢- مَلَك وملاك - وملائك وملائكة. (مجلة المجمع ج ٣١).

٢٣- ألكني إليها بالسلام وألكني إليها السلام. (مجلة المجمع ج ٣٢).

٢٤- كلمة في استقبال الدكتور أحمد الحوفي. (مجلة المجمع ج ٣٢).

٢٥- دفرسوار. (مجلة المجمع ج ٣٣).

٢٦- ما هو السرُّ في هذه الجموع؟ (مجلة المجمع ج ٣٤).

٢٧- صيغة الجمع (فُعْلان) مثل قُضبان، و(فِعْلان) مثل غِلمان.

(مجلة المجمع ج ٣٦).

٢٨- عِبري. (مجلة المجمع ج ٣٦).

٢٩- معنى القول المأثور "لغة الضاد" ألقي في مؤتمر الدورة ٣٣ جلسة ٤.

(مجموعة البحوث والمحاضرات).

٣٠- هل اللغة العربية لغة بدوية، ألقي في مؤتمر الدورة ٣٤ جلسة ٨.

(مجموعة البحوث والمحاضرات).

٣١- تأصيل كلمة "السماء" ألقي في مؤتمر الدورة ٣٦ جلسة ٦.

(مجموعة البحوث والمحاضرات).

٣٢- الإحصاء اللغوي، ألقي في مؤتمر الدورة ٤١ جلسة ٥.

(مجموعة البحوث والمحاضرات).

وقد قال عنه الأستاذ علي النجدي ناصف يوم تأبينه:

"وبعد فإن هذا الحديث عن الدكتور إبراهيم أنيس متشعب ومستفيض، وهيهات أن يتسع لاستيعابه مثل هذا المقام، وقديمًا قالت العرب: كفى من القلادة ما حفَّ بالعنق. فلنترك إذن للبحوث الجامعية المتخصصة، ولمؤرخي الثقافة المعاصرة حقه من الدرس والبحث كاملاً غير منقوص."(*)

(مجلة المجمع ج ٤٠).

(*) عقد مجمع اللغة العربية ندوة عن الدكتور إبراهيم أنيس، نُشرت وقائعها بكتاب "ندوات المجمع الثقافية"، كما أقام عنه المجمع مسابقة لغوية فاز بها كلٌّ من: الأستاذ السيد أحمد المخزنجي، والأستاذ محمد مزيون فنجري.



إبراهيم الترزي
(١٩٢٧ - ٢٠٠١م)

ولد المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد المجيد الترزي في ١٥ فبراير ١٩٢٧م في قرية بني عامر بمحافظة الشرقية، حصل على الشهادة الثانوية الأزهرية من معهد الزقازيق. وحصل على شهادة الليسانس الممتازة بمرتبة الشرف في كلية دار العلوم سنة ١٩٥٤م. وحصل على دبلوم معهد التربية العالي للمعلمين بجامعة عين شمس، ثم عمل مدرسًا للغة العربية بالمدرسة الإنجليزية بمصر الجديدة. وعمل بمجمع اللغة العربية محررًا بالمعجم الكبير، ثم رقي إلى المحرر الأول، ثم رقي إلى المدير العام للتحرير والشؤون الثقافية.

وشغل: منصب رئيس القطاع بالمجمع، ورئيس تحرير مجلة المجمع، وخبيرًا بالمعجم الكبير بالمجمع. واختير عضوًا بلجنة تطوير تعليم اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم (في أوائل الستينيات) برئاسة الأستاذ الدكتور مهدي علام نائب رئيس المجمع. كما اختاره المركز القومي للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم للمشاركة في الدراسات التي يقوم بها في مجال تدريس اللغة العربية. وأسهم في تأليف كتب اللغة العربية للمرحلتين الإعدادية والثانوية.

انتخب عضوًا بالمجمع عام ١٩٩٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد عبد الله عنان، وشغل منصب الأمين العام من عام ١٩٩٣م حتى وفاته عام ٢٠٠١م.

أعماله اللغوية:

١- تحقيق الجزء الرابع من كتاب: سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، للصالحي، (الذي يصدره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية) بالاشتراك مع الأستاذ عبد الكريم العزباوي عضو المجمع.

٢- تحقيق الجزء العاشر من معجم تاج العروس (الذي تصدره وزارة الإعلام بالكويت).

٣- تحقيق الجزء الخامس عشر (بالاشتراك) والجزء الثاني والثلاثين من هذا المعجم.

وله نشاط فني ملحوظ في الإذاعة، ومن ذلك:

- **مسلسلات إذاعية في ثلاثين حلقة وهي:**

١- الإمام أحمد بن حنبل.

٢- الإمام البخاري.

٣- الإمام الغزالي.

٤- الخليل بن أحمد.

٥- أبو الحسن الماوردي.

٦- شيخ الإسلام ابن تيمية.

٧- الوادي المبارك.

٨- طوق الحمامة، عن ابن حزم الأندلسي.

٩- شخصيات ضاحكة من الأدب العربي.

- **مسلسلات إذاعية مختلفة:**

١- شاعرات عربيات. (مسلسل إذاعي عن ثلاثين شاعرة عربية).

٢- شخصيات تحت الأضواء. (مسلسل إذاعي عن ست وعشرين شخصية أدبية وعلمية).

٣- ليالي أبى حيان التوحيدي. (مسلسل إذاعي في ست وعشرين حلقة).

٤- ظرفاء من مصر. (مسلسل إذاعي في تسع وثلاثين حلقة).
٥- الرسالة. (مسلسل إذاعي في خمس عشرة حلقة عن عهد الرسول ﷺ).

• **برامج أدبية إذاعية، منها:**

- الهجرة إلى النصر.
- سهرة رمضانية في العصر المملوكي.
- الأديب الساخر (الجاحظ).
- أبو الضعفاء (الكواكبي).
- صوت العراق الثائر (الرصافي).
- ذات الصواري.

• **برامج ومسلسلات تليفزيونية:**

١- القاهرة مدينة كل العصور. (برنامج تليفزيوني).
٢- الجزار الشاعر. (مسلسل تليفزيوني في إحدى وعشرين حلقة).
٣- ابن تيمية. (مسلسل تليفزيوني في ثلاث وعشرين حلقة).
٤- سوق عكاظ. (مسلسل تليفزيوني في ثلاثين حلقة). وهو يعرض صورًا أدبية وتاريخية لسوق عكاظ، بأحداثها وحياتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومظاهر الحضارة العربية التي تمثلت في هذه السوق العربية الكبرى في الجاهلية والإسلام.
٥- مجالس الخليفة الرشيد. (مسلسل تليفزيوني في ثلاثين حلقة). وهي مجالس أدبية من أعلامها: قاضي القضاة أبو يوسف، وشيخ الرواة الأصمعي، والشاعر أبو العتاهية، وإسحاق الموصلي.. وغيرهم من أعلام الأدب والفكر في عصر الخليفة الرشيد.
٦- عتيق شعره. (سهرة تليفزيونية أدبية عن ابن رباح الشاعر الأموي).

• **له إنتاج أدبي غزير** في الإذاعة والتليفزيون بمصر وخارج مصر (وكله باللغة العربية الفصحى). منه على سبيل المثال:

١- الرسول ﷺ في مرآة الغرب. (مسلسل إذاعي في ثلاثين حلقة).

٢- الإمام أبو حنيفة. (مسلسل إذاعي في ثلاثين حلقة).
٣- الإمام مالك. (مسلسل إذاعي في ثلاثين حلقة).
٤- الإمام الشافعي. (مسلسل إذاعي في ثلاثين حلقة).
٥- سيد التابعين (سهرة تليفزيونية أدبية عن سعيد بن المسيِّب).

أعماله الأدبية:

- الحلم الكبير. (قصة طويلة فازت بجائزة وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٢م).
- في أرض السدود. (قصة طويلة فازت بجائزة وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٣م).
- **كتب العديد من البحوث والمقالات الأدبية** في مجلة "الرسالة"، ومجلة "المجلة"، وبعض الصحف منها على سبيل المثال:

١- هؤلاء صنعوا تراثنا العربي.
٢- رحلة الغفران أهُمَا مقالان أم مقال واحد؟ (رحلة ابن جبير).
٣- ابن خلدون.
٤- الحسن بن الهيثم.
٥- عبد الرحمن الكواكبي.
٦- عبد الرحمن شكري.
٧- عمر المختار.
٨- حجاج الخضري.
٩- قراقوش المظلوم.
١٠- الشيخ أحمد أبو خليل القباني. (رائد المسرح الغنائي العربي).
١١- حلب تثأر للقاهرة. (عن سليمان الحلبي).
١٢- مصر واليونان. (عن تأثر اليونان بالحضارة المصرية القديمة).
١٣- شهر رمضان عبر العصور.
١٤- موقعة حطين.

١٥- معركة دمياط والمنصورة. (عن حملة لويس التاسع على مصر).

أعماله المجمعية:

للأستاذ إبراهيم الترزي أعمال مجمعية كثيرة منذ أن عمل محررًا بالمجمع حتى وصل إلى أعلى المراتب في المجمع فله:

١- التراث المجمعي في خمسين عامًا.

٢- مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا. (بالاشتراك مع الأستاذ محمد شوقي أمين عضو المجمع).

٣- مجموعة قرارات الألفاظ والأساليب (من عام ١٩٣٤م إلى عام ١٩٨٧م). (بالاشتراك مع الأستاذ محمد شوقي أمين عضو المجمع).

٤- إلى جانب عمله بالمعجم الكبير قام بمراجعة محاضر المجلس والمؤتمر من عام ١٩٦٩م حتى عام ١٩٨٨م.

٥- أعد الكثير من الدوريات المجمعية وراجعها وأشرف على طبعها.



إبراهيم حمروش
(١٨٨٠ - ١٩٦٠م)

ولد المرحوم الأستاذ إبراهيم حمروش في قرية الخوالد التابعة لمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة في سنة ١٨٨٠م، وتلقى تعليمه الأولي في كُتَّاب القرية، وبعد أن أتم حفظ القرآن أرسل إلى الأزهر، وظل يدرس به حتى حصل على الشهادة العالمية في سنة ١٩٠٦م. وبعد تخرجه قام بالتدريس في الأزهر، واختير للتدريس في مدرسة القضاء الشرعي في سنة ١٩٠٨م، وبقي فيها حتى سنة ١٩١٦م حين ولي منصب القضاء الشرعي، ثم نقل إلى الأزهر وعين شيخًا لكلية اللغة العربية في سنة ١٩٣١م، وفي سنة ١٩٣٤م نال عضوية جماعة كبار العلماء، ونقل من كلية اللغة العربية إلى كلية الشريعة في سنة ١٩٤٥م، واستقال من مشيخة كلية الشريعة، في ٢ سبتمبر سنة ١٩٥٠م، ثم عين شيخًا للأزهر وإمامًا أكبر للمسلمين وبقي بهذا المنصب حتى ٩ من فبراير سنة ١٩٥٢م.

وقد قصر المرحوم الشيخ إبراهيم حمروش نشاطه الفكري والعلمي في البحوث والمقالات التي نشرت في الدوريات العربية المختلفة، وخصَّ الجانب الأكبر من حياته لندواته وطلابه، وقد فتح لهم بيته يلتقون فيه يتناقشون في دقائق العلم وأمور الحياة الاجتماعية.

وله رسائل في موضوعات لغوية من أهمها رسالته: "عوامل نمو اللغة".

نشاطه المجمعي:

نال عضوية المجمع ضمن الفوج المجمعي الأول الذي تكون من عشرين

عضوًا، صدر بتعيينهم مرسوم ملكي في شهر أكتوبر من عام ١٩٣٢م.

وقد شارك الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش في نشاط المجمع مشاركة فعالة، فقد كان عضوًا بلجنة الأصول، ولجنة اللهجات، ولجنة الأدب، ولجنة ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة المعجم الوسيط، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة القانون والاقتصاد. وجهوده في لجنة تيسير الكتابة العربية تشهد بها مذكراته المدونة في محاضر جلسات المجلس. ومن البحوث التي ألقاها في المجمع:

١- نيابة بعض الحروف عن بعض. (د ١ - جلسة ١٨).

٢- في الاشتقاق الكبير. (مجلة المجمع ج ٢).

٣- اقتراح ببعض الإصلاح في متن اللغة، ألقي في مؤتمر د ١٠ - جلسة ٤. (مجلة المجمع ج ٦).

٤- بحث في رسم المصحف، ألقي في مؤتمر د ١٦ - جلسة ١٣.

قال عنه الأستاذ الشيخ محمد علي النجار يوم تأبينه:

"وكان بيته محجة أولي العلم ينهلون من مورده العذب، ويجدون ما طاب من حديث في دقائق العلم، ممزوجًا بفكاهة حلوة وطيب سمر. وكان الشيخ طيب النفس بعيدًا عن التزمت مؤنسًا للجليس لا يُملُّ مجلسه." (مجلة المجمع ج ١٥).



إبراهيم السامرائي
(١٩٢٣ - ٢٠٠٢م)

ولد المرحوم الدكتور إبراهيم السامرائي في سنة ١٩٢٣م في مدينة العمارة بالعراق، ولقب بالسامرائي نسبة إلى مدينة آرامية اسمها (سامرا)، هاجر منها أهله إلى جنوب العراق وشكلوا جالية سميت بالسوامرة، وحصل على الثانوية العامة، ثم التحق بمدرسة دار المعلمين العالية سنة ١٩٤٢م، وتخرج فيها مدرسًا للغة العربية، ثم رشح في بعثة علمية إلى باريس ودخل جامعة السوربون، وحصل على درجة الدكتوراه في دراسة اللغات السامية سنة ١٩٥٦م، ثم مارس التدريس الجامعي أكثر من خمس وعشرين سنة، ثم أحيل إلى التقاعد.

وإبان حياته العلمية شارك في كثير من المؤتمرات الثقافية واللغوية والندوات العلمية في العراق وفي الأقطار العربية والأجنبية، وتقديرًا لأعماله العلمية الغزيرة، اختير عضوًا مراسلاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم عضوًا عاملاً به سنة ١٩٩٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أحمد عبد الستار الجواري، وعضوًا مؤازرًا في مجمع اللغة العربية الأردني، وعضوًا في المجمع العلمي الهندي، وعضوًا في الجمعية اللغوية بباريس.

نشاطه العلمي:

يتوزع نشاطه العلمي بين التأليف والتحقيق والترجمة والمشاركة في المؤتمرات العلمية بالبحث والمناقشة، فقد أخرج من المؤلفات سبعة وخمسين مؤلفًا، وقام بتحقيق اثنتي عشرة مخطوطة، وترجم أربعة كتب.

*** فمن الكتب التي قام بتحقيقها:**

- الأمكنة والجبال والمياه، للزمخشري.
- المرصع في الآباء والأمهات، لابن الأثير.
- النخل، لأبي حاتم السجستاني.
- ديوان القطامي، بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب.
- ديوان محمد مهدي الجواهري، بالاشتراك مع الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور علي جواد الطاهر، والدكتور بكتاش.
- الزهري، بالاشتراك مع الدكتور نوري القيسي.
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لابن الجوزي.
- السراج واللجام، لابن دريد الذي حققه وليم رايت.
- إتمام الفصيح، الذي حققه آربري لابن فارس.
- معجم الشعراء، للمرزباني.
- المعجم اللغوي، للمرزباني.

وغير هذه الكتب التي قام بتحقيقها أو شارك في تحقيقها.

ومن الكتب التي قام بتأليفها:

إن ما أخرجه من كتب في النحو واللغة والأدب يشكل ذخيرة للدارسين، وقد طبعت هذه الكتب في بيروت وعمان وبغداد والقاهرة والرياض والكويت ودبي، وفيها المعاجم والأمثال والنحو والصرف، وكلها لخدمة اللغة العربية والحفاظ على أصالتها. ومن أهم هذه الكتب:

- الإبداع، والمحاكاة في كتاب "العين" للخليل بن أحمد، والأعلام العربية، والأعلام في الشمال الأفريقي، والتطور اللغوي التاريخي، ودراسات في اللغتين السريانية والعربية، ورسائل ونصوص في اللغة والأدب والتاريخ، وفقه اللغة المقارن، والأمثال العربية، والعربية تاريخ وتطور، وفي لغة الشعر، وفي اللهجات العربية القديمة، وفي مجلس المتنبي، وله ديوان شعر

باسمه، وبعد وفاته طُبع ديوان جُمعت فيه أعماله الشعرية بعنوان "من ملحمة الرحيل".

نشاطه المجمعي:

شارك الدكتور إبراهيم السامرائي بإنتاج وفير في مؤتمرات المجمع السنوية التي كان يحرص كل الحرص على حضورها والمشاركة فيها بأبحاثه ومناقشاته، ومن بحوثه التي ألقاها في المجمع:

١- بناء الثلاثي وأحرف المد. (مجلة المجمع ج ٢٤).

٢- من أصول العربية. (د ٤٣ جلسة ٥ للمؤتمر، محاضر الجلسات).

٣- اللغة العربية ووسائل الإعلام: أترجمة أم عدوى لغوية؟ (مجلة المجمع ج ٤٣).

٤- الألفاظ العباسية. (مجلة المجمع ج ٥٤).

٥- قصة العامية في العراق: تاريخها وواقعها. (مجلة المجمع ج ٤١).

٦- الأداء واللغة في شعر بدر شاكر السياب. (مجلة المجمع ج ٤٥).

٧- كتاب الأفعال للسرقسطي، بتحقيق الدكتور حسين شرف. (مجلة المجمع ج ٥٢).

٨- الدلالة بين السلب والإيجاب. (مجلة المجمع ج ٧٣).

٩- تصحيح التصحيح. (مجلة المجمع ج ٨٧).

١٠- مع معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب. (مجلة المجمع ج ٦٩).

١١- في العربية المعاصرة ومعجمها. (مجلة المجمع ج ٧٦).

١٢- العامي والفصيح. (مجلة المجمع ج ٦٦).

١٣- ألنا فصحى وعامية؟ (مجلة المجمع ج ٨٩).

١٤- من العربية المعاصرة. (مجلة المجمع ج ٩١).

١٥- في لغة الإعلام. (مجلة المجمع ج ٩٤).

١٦- ما استعاره الفرس من العربية وما كان منهم. (مجلة المجمع ج ٨٤).

١٧- غزو الأساليب الأعجمية للعربية والغزو الأجنبي للعربية.

(مجلة المجمع ج ٦٢).

١٨- ألفاظ يمنية. (مجلة المجمع ج ٧٨).

١٩- طائفة من الأعلام الجغرافية في العراق. (مجلة المجمع ج ٨٠).

٢٠- في الأعلام الجغرافية اليمنية. (مجلة المجمع ج ٨٣).



إبراهيم عبد الرازق البسيوني
(١٩١١ - ١٩٩٥م)

ولد المرحوم الدكتور إبراهيم عبد الرازق البسيوني في الثامن من ديسمبر عام ١٩١١م، بمدينة المحمودية في محافظة البحيرة، حيث تلقَّى تعليمه الأوَّلي، وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، فتلقَّى تعليمه الابتدائي والثانوي بمعهد الإسكندرية، وحصل على الثانوية الأزهرية عام ١٩٣٥م، ثم انتقل إلى القاهرة ليلتحق بكلية اللغة العربية، وتخرّج فيها بعد سنوات أربع، وواصل بعدها تعليمه في الدراسات العليا، في قسم تخصص المادة بشعبة النحو والصرف، فحصل على شهادة العالمية بدرجة أستاذ (وهي تعادل درجة الدكتوراه) وبعد سنوات سبع أمضاها مدرسًا في معهد شبين الكوم الديني عاد إلى كلية اللغة العربية مدرسًا، ثم ترقَّى في سُلَّم التدريس بها حتى حصل على درجة أستاذ اللغويات. وفي الستينيات أعير إلى الجامعة الإسلامية بليبيا، فأمضى بها ست سنوات عاد بعدها إلى القاهرة أستاذًا بكلية اللغة العربية، ثمْ اختير وكيلاً لها عام ١٩٧٣م. وبعد ثلاث سنوات أحيل إلى التقاعد، ليصبح أستاذًا متفرغًا بالكلية ورئيسًا لقسم اللغويات.

نشاطه العلمي:

الدكتور إبراهيم البسيوني سادن جليل من سدنة النحو والصرف بالأزهر ومن أوتادها الرواسي، عكف عليهما باحثًا دارسًا، يُنقِّي وردهما المورود من شوائب تراكمت فيه على مدى العصور؛ ليعود به إلى نهجه العربي الأصيل، بعد أن غُمَّ هذا النهج على الدارسين في تعريفات وتعقيدات، وتاهت معالمه في تعليلات

زادته علة، وتأويلات زادته ضلَّة، وافتراضات سقيمة عقيمة. ولهذا نهض الدكتور إبراهيم البسيوني برسالة إحياء الدراسات النحوية في الأزهر مع صفوة من علمائه في طليعتهم محمد علي النجار، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد رفعت فتح الله. فقد أخذ مع هذه الصفوة من نحاة الأزهر يعيد الدراسات النحوية إلى شريعتها في نهج علمي قويم.

ومن أهم مؤلفاته:

١- رحلة مع القياس والسماع، وفيه يحاول المحافظة على العربية على أسس سليمة ثابتة تعتمد المنهج العلمي طريقًا موضِّحًا أن من أهم عيوبنا الآن أننا تحجَّرنا على ما وَصَلَنا من علوم النحاة الأقدمين وتضاءلنا أمام عقولهم الجبارة وجهودهم الرائعة، وارتضينا الاتباع، وجنحنا إلى اجترار ما قرروه.

٢- النفي ومداخله في كلام العرب، وهو دراسة متأنية جامعة لخصائص الأساليب التي تدخل عليها أدوات النفي، وما تحمل من معانٍ وأغراض.

٣- المنهج الصرفي في الإبدال والإعلال والتعويض والتقاء الساكنين والإدغام، وهو كتاب يناقش كثيرًا من التعقيدات التي أرهقت الدارسين، ويهدف إلى تنقية المألوف في دراسة الإبدال والإعلال.

٤- الهادي إلى تصريف الأفعال، وهو كتاب يتناول تصريف الأفعال، ألَّفه مشاركةً مع الدكتور صبحي عبد الحميد.

وقد حظي علم العروض بالتفاتات من الدكتور إبراهيم البسيوني عالج فيها بعض قضاياه، وله بحوث كثيرة معظمها غير مطبوع، ولعل تلاميذه – وهم أساتذة كُثر – ينهضون بطبعها؛ ليفيد الباحثون من علم أستاذهم الفذ الذي نهج لهم سبل تيسير النحو، وأخذ يجدد نسيج اللغة بيدٍ حاذقة.

نشاطه المجمعي:

اختير الدكتور إبراهيم عبد الرازق البسيوني عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٩٢م، في المكان الذي خلا باستقالة الدكتور تمام حسان.

وألقى بالمجمع كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٧٧).



إبراهيم عبد القادر المازني
(١٨٩٠ – ١٩٤٩م)

كان المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني أحد أعلام النهضة الأدبية الحديثة، وصاحب القلم الساخر الذي كتب المقالة الوصفية، والقصيدة، والقصة، وترجم الشعر والنثر، وعلق، وعرض ونقد وملأ ذاكرة الجيل الحاضر بما أبدع في الصحف والمجلات والكتب. وكان أديبًا مرهف الحس، لاذع السخرية، في أسلوب سلس شائق.

وإذا كان المازني من المجددين في الأسلوب والموائمين فيما يكتب بين العربية الفصحى والألفاظ الدارجة السهلة المتداولة، فإنه بلا ريب أحد المبتكرين المحبوبين. وقد ساعده على ذلك قدرته الفائقة في تمثيل اللغتين العربية والإنجليزية، فقد كان من المترجمين النادرين، وترجماته إضافة أدبية جديدة نافعة للمكتبة العربية.

ولد بالقاهرة سنة ١٨٩٠م، وأصل أسرته من "كوم مازن" بالمنوفية، ونال شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٩٠٥م، ودخل مدرسة الطب، وفي حجرة التشريح أحس بالغثيان وكاد يغمى عليه، فكان هذا آخر عهده بعلم الطب. وآثر بعد ذلك أن يلتحق بالحقوق لأنها كانت من أشهر المدارس العالية في ذلك الحين، فيها ومنها الأدباء وأرباب المناصب والفكر والقلم، لكن مصروفاتها ارتفعت في ذلك العام بما لا يتناسب مع قدرته المالية، فدخل مجبرًا مدرسة المعلمين العليا (المعلمين الخديوية). ولم يكن فيها تخصص ولكنه خصص نفسه، فدرس الآداب ودرّسها، وبقي كذلك حتى استقال من التعليم كله واشتغل بالصحافة. وقد خاض معارك كثيرة

أدبية وسياسية.

وقد اختاره المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية بدمشق) عضوًا مراسلاً له. واختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة عضوًا عاملاً به في سنة ١٩٤٧م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور علي إبراهيم.

وله كتب عدة منها:

١- الديوان (في نقد الشعر) بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ عباس العقاد.

٢- حصاد الهشيم (مقالات).

٣- إبراهيم الكاتب.

٤- قبض الريح.

٥- صندوق الدنيا.

٦- ديوان شعر (جزآن).

٧- رحلة الحجاز.

٨- بشار بن بُرد.

٩- الكتاب الأبيض الإنجليزي.

وترجم "رباعيات الخيام"، و "الآباء والأبناء" لتورجنيف، و "سانين" لأرتزيباشف. ولعل "سانين" هذا كان من أقرب الشخصيات إلى نفسه.

وله كثير، إلى جانب ذلك، من المقطوعات والمقالات التي ظلت حتى سنة ١٩٤٩م زادًا لقراء العربية.

وعلى الرغم من أن المدة التي قضاها الأستاذ المازني في عضوية المجمع كانت قصيرة فإنه أسهم بنصيب كبير في أعماله، فاشترك في لجنتي الآداب ورسم الحروف. وألقى الكلمات الآتية:

١- كلمة في حفل استقباله. (د ١٤ جلسة ١٤ للمجلس - المجلة ج ٧).

٢- كلمة عن الشعر، في الحفل العلني لإعلان نتيجة المسابقة الأدبية للعام المجمعي ١٩٤٧ - ١٩٤٨م. (د ١٤ - المجلة ج ٧).

٣- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ أنطون الجُميِّل. (د ١٤ - المجلة ج ٧).

كما اختير ليمثل المجمع في الاحتفال بمرور ٧٥ عامًا على المجمع البولوني للعلوم والآداب. (د ١٤ جلسة ٢٣ للمجلس).

ثم إنه أبدى عدة اقتراحات نذكر منها ما يتصل بطريقة اختيار الأعضاء العاملين بالمجمع:

١- أن يقرر المجمع المواد التي يحتاج إليها في عمله.

٢- أن يُخَصَّص لكل مادة عددًا من الكراسي.

٣- إذا خلا كرسي روعي في الترشيح أن يكون المرشح من المتفوقين في المادة التي خلا كرسيها.

٤- أن يكون الترشيح مبنيًّا على آثار المرشح وأعماله.

(د ١٤ جلسة ١٨ للمجلس).

وقد قال عنه الأستاذ عباس محمود العقاد يوم استقباله.

"ولست أغلو - ولا أحجم عن التحدي - إذا قلت: إنني لا أعرف فيما عرفت من ترجمات النظم والنثر أديبًا واحدًا يفوق المازني في الترجمة من لغة إلى لغة، ويملك هذه القدرة شعرًا كما يملكها نثرًا، ويجيد منها اللفظ كما يجيد منها المعنى والنسق والطلاوة، وقد يغني التمثيل هنا عن الإفاضة في الدليل".

(مجلة المجمع ج ٧).



إبراهيم عبد المجيد اللبان
(١٨٩٥ - ١٩٧٧م)

ولد المرحوم الأستاذ إبراهيم اللبان بسنديون التابعة لمركز فوة بمحافظة الغربية (وهي في محافظة كفر الشيخ الآن)، وتلقى تعليمه الأوَّلي بكتَّاب القرية، وانتقل والده الذي كان أحد كبار العلماء بالأزهر للعمل بالإسكندرية فانتقلت إليها الأسرة كلها، وهناك التحق بالمعهد الديني الابتدائي، ثم بالمعهد الثانوي. والتحق بدار العلوم، وحصل على دبلومها العالي في سنة ١٩١٨م، وعين في سنة ١٩١٩م مدرسًا بمدرسة الجمالية بالقاهرة واستمر مدة في التدريس بالمدارس الابتدائية والثانوية.

وسافر في بعثة إلى لندن في سنة ١٩٣٠م، والتحق بجامعة لندن، ونال منها درجة الليسانس بمرتبة الشرف في سنة ١٩٣٥م، وحصل على دبلوم التربية لمدرسي المدارس الثانوية في سنة ١٩٣٦م، وحصل على درجة الماجستير من جامعة لندن في سنة ١٩٣٨م.

وبعد أن عاد من بعثته عين مدرسًا لعلم النفس بدار العلوم، ثم انتقل إلى معهد التربية العالي للمعلمات أستاذًا لعلم النفس. واختارته وزارة المعارف مفتشًا عامًّا للفلسفة، ثم عين أستاذًا لعلم النفس بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وعاد بعد ذلك أستاذًا للفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم. ثم عين عميدًا للكلية في سنة ١٩٥٣م حتى بلغ سن المعاش في سنة ١٩٥٥م. وانتدب أيضًا في خلال هذه المرحلة لتدريس الفلسفة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وطرق التدريس، في معاهد وكليات مختلفة، منها كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وكلية الآداب بجامعة القاهرة،

والمعهد العالي للتربية المنزلية، ومدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة والإسكندرية، وانتدب لتدريس اللغة العربية وعلم التربية بجامعة ليبيا. واختير عضوًا في أول دفعة لتأسيس مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عند تطوير الأزهر وهيئاته، وعين عضوًا بمجمع اللغة بين عشرة أعضاء في سنة ١٩٦١م عند تعديل قانون المجمع وزيادة عدد أعضائه إلى أربعين، كما اختاره المجمع العلمي العراقي عضوًا مؤازرًا فيه سنة ١٩٦٩م.

والنشاط الفكري والعلمي للأستاذ اللبان واسع متعدد الجوانب بين بحوث وكلمات في مؤتمرات دولية ومصرية، وبحوث نشرت في الدوريات المختلفة وبين مؤلفات يهتم معظمها بالفلسفة، وهي:

١- الفلسفة والمجتمع الإسلامي.
٢- طرق تجديد المجتمع.
٣- العدل الاجتماعي تحت ضوء الدين والفلسفة.
٤- مشكلات الفلسفة (بالاشتراك).
٥- منهاج المسلم في الحياة.
٦- الحياة الإنسانية: أهدافها ونظمها العامة.
٧- أصول النقد الأدبي (مخطوط).
٨- فلسفة الفنون الجميلة (مخطوط).
٩- نظرية الوجود المادية والمثالية (مخطوط).
١٠- فلسفة الأخلاق ونظام المجتمع (مخطوط).
١١- المستشرقون والإسلام.

نشاطه المجمعي:

منذ انضم الأستاذ إبراهيم اللبان إلى ركب المجمعيين وهو يشارك في نشاط المجمع في مجلسه ومؤتمره ولجانه فهو عضو في لجنة معجم ألفاظ القرآن، ولجنة

التربية وعلم النفس وكان مقررها.

أما في مؤتمره فلم يكد يخلو مؤتمر من المؤتمرات التي شهدها دون مشاركة منه ببحث يتناول فيه مشكلة من مشاكل اللغة العربية وخاصة في الآداب والبلاغة.

والبحوث التي ألقاها في المجمع هي:

١- الطريقة الحديثة لعرض الأدب، ألقي في مؤتمر د ٢٨ جلسة ٣.
(البحوث والمحاضرات).

٢- جمع القلة وجمع الكثرة، ألقي في المجلس في د ٢٨ جلسة ٢٣.

٣- نظرة نقدية في مبادئ البلاغة، ألقي في مؤتمر د ٢٩ جلسة ٧.
(البحوث والمحاضرات).

٤- إحياء تراثنا الأدبي: الموقف في الوقت الحاضر، ألقي في مؤتمر د٣٠ ج ٨.
(البحوث والمحاضرات).

٥- الوحدة الفنية في الشعر العربي، ألقي في مؤتمر د ٣١ جلسة ٧.
(البحوث والمحاضرات).

٦- رسالة الأديب، ألقي في مؤتمر د ٣٢ جلسة ٧.

٧- التذوق الحديث - مثال منْ كليلة ودمنة. ألقي في مؤتمر د ٣٣ جلسة ١٠.
(البحوث والمحاضرات).

٨- انعكاس الشاعر على شعره - ألقي في مؤتمر د ٣٤ جلسة ٩.
(البحوث والمحاضرات).

٩- علوم البلاغة وصلتها بالنقد الأدبي، ألقي في مؤتمر د ٣٥ جلسة ٢.
(البحوث والمحاضرات).

١٠- الموضوع في النقد الأدبي، ألقي في مؤتمر د ٣٦ جلسة ١٠.
(البحوث والمحاضرات).

١١- الرائع في شعر شوقي. (مؤتمر د ٣٧ القسم الثاني: البحوث).

١٢- المثالية في الأدب المعاصر. (مؤتمر د ٣٨).

١٣- مدى حرية الكاتب والفنان. (مؤتمر د ٣٩).

١٤- آن أن نفكر في علم الأدب نفسه بدل علوم البلاغة وحدها.
(مؤتمر د ٤٠).

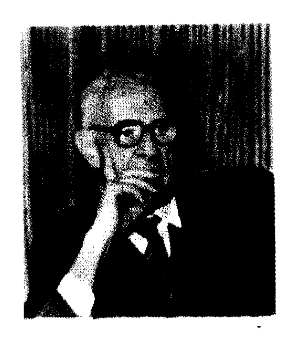
١٥- العاطفة في الشعر العربي. (مؤتمر د ٤١).

١٦- نظرية قدامة بن جعفر في طبيعة الشعر، مصدرها ومدى صحتها.
(مؤتمر د ٤٢).

١٧- التجربة الأدبية والجو الأدبي المعاصر. (مؤتمر د ٤٣).

وقد قال عنه الأستاذ عبد السلام هارون يوم تأبينه:

"نعم كان جوادًا بحبه للناس، سخيًّا بوده لزملائه، تسري منه روح المودة إلى خلانه وإخوانه، فيجمعهم على الخير أشمل ما يكون الجمع، وأفسح ما يكون الوفاق والائتلاف." (مجلة المجمع ج ٤٣).



إبراهيم مدكور
(١٩٠٢ - ١٩٩٥م)

الدكتور إبراهيم مدكور(*)، رئيس المجمع، كاتب ولغوي وفيلسوف، ومصلح اجتماعي وسياسي، اشترك في الحركة الوطنية إبان شبابه، واعتقل وسجن بين من سجنوا من شباب الطلبة في ثورة سنة ١٩١٩م، ثم عاد إلى السياسة وهو في سن الخامسة والثلاثين، واختير عضوًا بمجلس الشيوخ حيث قضى خمس عشرة سنة نقد فيها نظم الحكم، ونادى بإصلاح الأداة الحكومية، ودعا إلى تحديد الملكية الزراعية، واجتذبته دعوة الإصلاح والتجديد بعد ثورة ١٩٥٢م، فساهم في حمل رايتها والاضطلاع ببعض أعبائها في مجلس الإنتاج والخدمات سنين عدة.

ولد في فجر هذا القرن بأبي النمرس بمركز الجيزة، وعلى بضع كيلو مترات من القاهرة، وحفظ القرآن الكريم، وأتم مراحل المدرسة الأولية، ثم التحق بالأزهر، فمدرسة القضاء الشرعي، حيث اجتاز قسمها الأول، ثم بدار العلوم حيث حصل على دبلومها وتخرج سنة ١٩٢٧م، واشتغل بالتدريس سنةً في إحدى مدارس القاهرة الابتدائية، اختير بعدها لبعثة حكومية إلى إنجلترا، ولكن الخلافات السياسية والاضطهادات الحزبية وقفت في طريقه فسلبته حقه، ونقل إلى إدفو بدلاً من الذهاب إلى لندن.

وأبى إلا أن يضيف إلى ثقافته الشرقية ثقافة غربية، فاستقال من وظيفته، وسافر إلى فرنسا على نفقته في أوائل سنة ١٩٢٩م، ولم يكد يمضي عام حتى رد إليه حقه، وضم إلى البعثة مرة أخرى. وفي باريس درس الفلسفة والقانون،

(*)انتقل – رحمه الله تعالى - إلى جوار ربه في عام ١٩٩٥م.

واستكمل وسائل البحث العلمي، وتزود بزاد من لغات قديمة وحديثة. وفي سنة ١٩٣١م حصل على ليسانس الآداب من جامعة السوربون، وفي سنة ١٩٣٣م حصل على ليسانس الحقوق من جامعة باريس، وفي نهاية سنة ١٩٣٤م نال دكتوراه الدولة في الفلسفة.

وفي مارس سنة ١٩٣٥م عاد إلى مصر وانضم إلى هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وانتدب للتدريس في بعض الكليات الأزهرية، وتتلمذ له عدد غير قليل ممن أضحوا أساتذة ورؤساء أقسام في المواد الفلسفية والاجتماعية بكليات الجامعات العربية المختلفة.

ولم تصرفه عضوية مجلس الشيوخ عن البحث والدرس حتى بعد أن اضطر للاستقالة من الجامعة نزولاً على مبدأ عدم الجمع بين الوظيفة وعضوية البرلمان، وبقي يدرس ويحاضر ويكتب ويؤلف ما وسعه، واشترك في عدة مؤتمرات علمية وفلسفية في أوربا وآسيا، وساهم مساهمة كبيرة في إحياء الذكرى الألفية لابن سينا في بغداد سنة ١٩٥١م، وطهران وباريس سنة ١٩٥٤م، ولم يفته أن يساهم في مهرجان الغزالي بدمشق سنة ١٩٦٢م، وابن خلدون بالقاهرة سنة ١٩٦٢م. واشترك كذلك في إحياء ذكرى طه حسين بالقاهرة سنة ١٩٧٩م، وحافظ وشوقي بالقاهرة سنة ١٩٨٢م، وطه حسين بمدريد سنة ١٩٨٣م، ولويس ماسينيون بالقاهرة سنة ١٩٨٣م. ودعي إلى المحاضرة في معاهد مختلفة شرقًا وغربًا، من بينها السوربون، وأشرف على إخراج كتاب الشفاء لابن سينا، وعلى كتاب المغني للقاضي عبد الجبار، والفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي، و "الموسوعة العربية الميسرة" التي أخرجتها الجامعة العربية بالتعاون مع مؤسسة فرانكلين، وتابع إخراج كتاب "الفتوحات المكية" لابن عربي. هذا بالإضافة إلى كتابه القيم "في الفلسفة الإسلامية: منهج وتطبيق".

وقد منحته جامعة برنستون الدكتوراه الفخرية سنة ١٩٦٤م تقديرًا لخدماته العلمية ونشاطه في التبادل الثقافي بين أبناء العروبة وأبناء الغرب.

وكان له في مجلس الشيوخ نشاط ملحوظ: سأل واستجوب واقترح وناقش

وتبنى استجواب "الأسلحة الفاسدة" الذي جاء إرهاصًا لثورة سنة ١٩٥٢م، وكان يريد بالسياسة أن تقوم على مبادئ ثابتة وأصول واضحة تحارب الطغيان وتتنزه عن الأهواء، فأغضب الرأي، واضطر لأن يستقيل من حزب الوفد أكبر الأحزاب السياسية، وآثر الاستقلال على الحزبية، واشترك في عدة لجان، واضطلع خاصة بعبء لجنتي المالية والأوقاف والمعاهد الدينية. وكم أثار اعتراضه على بعض الاعتمادات والمشروعات من سخط وغضب. واتصل اتصالاً عمليًّا بالحياة الاقتصادية فأشرف على بعض المؤسسات المالية والصناعية وأفاد منها خبرات وتجارب واسعة.

وقد اختير الدكتور مدكور لعضوية المجمع عام ١٩٤٦م بين عشرة من أعضائه اكتمل بهم عدد أعضاء المجمع ٤٠ عضوًا، وقد أطلق عليهم "العشرة الطيبة" واستقبلهم المرحوم الدكتور أحمد أمين، وكان الدكتور مدكور هو المتحدث باسمهم فكانت كلمته الأولى في المجمع باسم اللغة المثالية (المجلة ج ٧)، ومنذ ذلك التاريخ وهو يتابع نشاطه في المجمع من خلال الإيمان برسالته وأهدافه، فاشترك في عدد من لجان المجمع لعل أهمها لجنة الفلسفة والعلوم الاجتماعية، ولجنة المعجم الكبير التي اختصها بنصيب وافر من علمه ووقته. وعمل ومازال يعمل علي دفع عجلة النشاط المجمعي، واختير عضوًا في مكتب المجمع، ثم كاتب سره في سنة ١٩٥٩م، ثم أمينًا عامًّا له في سنة ١٩٦١م، ورئيسًا له في سنة ١٩٧٤م خلفًا للمرحوم الدكتور طه حسين.

وكان لنشاطه الإداري هذا أثر في النشاط العلمي للمجمع، فأخرج المعجم الوسيط في جميع طبعاته وآخرها الطبعة الثالثة، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم، ومجموعات المصطلحات التي تعد ذخيرة كبيرة في سبيل تعريب التعليم الجامعي في شتى الميادين والفنون، وبمساهمته أصبح للمجمع نشاط كبير في مجال التبادل الثقافي بينه وبين مختلف الهيئات العلمية في العالم كله.

وللدكتور مدكور بحوث متلاحقة في دورات المجمع المختلفة أخصها:

١- نشأة المصطلحات الفلسفية في الإسلام. (مجـلة المجمع ج ٧).
٢- منطق أرسطو والنحو العربي. (مجـلة المجمع ج ٧).
٣- مدى حق العلماء في التصرف في اللغة. (مجلة المجمع ج ١١).
٤- لغة العلم. (مجلة المجمع ج ٢٠).

وله في كل عدد من أعداد المجلة بحث أو مقال منذ العدد الرابع والعشرين.

كما استقبل وأبّن كثيرًا من الزملاء وقد ضمن ذلك كتابه "مع الخالدين" الذي صدر في مناسبة العيد الخمسيني للمجمع في بابي الاستقبال والتأبين.

ومنذ أن اختير أمينًا عامًّا للمجمع وحتى اختياره رئيسًا له كان يلقي كلمة عن نشاط المجمع في افتتاح المؤتمر يبين فيها النشاط الذي أنجزه المجمع في خلال المدة ما بين المؤتمرين. وكانت توضع تحت العنوان نفسه "المجمع بين مؤتمرين" أو "المجمع في عام" وهي في دورات ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢.

ومنذ اختياره رئيسًا للمجمع يفتتح المؤتمر السنوي بخطبة تشتمل، إلى جانب الترحيب بأعضاء المؤتمر ولاسيما القادمون منهم من البلاد العربية، على القضية الرئيسية في أعمال المؤتمر. وهو يشارك في استقبال الأعضاء الجدد، كما يشارك في تأبين الراحلين منهم إلى لقاء ربهم.

وقد أخرج كتابين عن المجمع: أحدهما مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا، ماضيه وحاضره. وهو كتاب يؤرخ للمجمع من الناحية العلمية والفنية، وكذلك من ناحية تطوره القانوني منذ نشأته حتى يوم صدور الكتاب.

وثاني هذين الكتابين "مع الخالدين" وهو ينقسم قسمين: أولهما خاص بتاريخ نشأة المجمع. وما هو قبل صدور قانونه في سنة ١٩٣٢م، ويتناول كذلك فصولاً عن المجامع اللغوية الأخرى، وفصلاً عن اتحاد المجامع العربية، الذي يتولى رياسته منذ إنشائه.

والجزء الثاني من هذا الكتاب يعد تاريخًا لرحلة الدكتور مدكور مع الأعضاء، استقبالاً ووداعًا. وقد ضمنه الكلمات التي ألقاها في استقبال بعضهم، في فصل

مستقل من هذا القسم، وفي فصل آخر منه وضع الكلمات التي ألقاها في وداع بعضهم.

ويشهد المجمع في عهده ازدهارًا في حركة مطبوعاته، وخاصة المعجمات، كما نشط اتصال المجمع بالحركة العلمية والثقافة الدولية والمحلية. وكذلك خرج عن صمته وانزوائه، وأصبحت الهيئات العلمية والإعلامية تسعى إليه باحثة عن إنتاجه. وبذلك اتخذ المجمع وضعه الطبيعي بين مراكز الإشعاع الثقافي والحضاري في مصر والعالم.

وما زال الدكتور مدكور، إلى جانب نشاطه الفني والإداري بوصفه رئيسًا للمجمع، يزاول عمله في اللجان العلمية بما لا يقل عن نشاط أي عضو في المجمع.

وعند تقديم هذا الكتاب للمطبعة اطلعت في الصحف على تعريف بكتاب جديد للدكتور مدكور هو "في الفكر الإسلامي". وقد سعدت بنسخة من هذا الكتاب القيم.

أدام الله نعمة العلم والتأليف على الأستاذ الكريم، خير رفيق على طريق.



إبراهيم مصطفى
(١٨٨٨- ١٩٦٢م)

ولد المرحوم الأستاذ إبراهيم مصطفى في سنة ١٨٨٨م، ولما أتم حفظ القرآن وجوَّده، التحق بالأزهر الشريف، وبعدها التحق بدار العلوم العليا وتخرج منها في سنة ١٩١٠م، عمل بعد تخرجه مدرسًا بمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية ثم ناظرًا لها، ومفتشًا بعد ذلك، في سنة ١٩٢٧م اختير مدرسًا للغة العربية بكلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن) وتدرج في مناصبها حتى أصبح أستاذًا للنحو، وعندما أنشئت كلية الآداب بجامعة الإسكندرية في سنة ١٩٤٢م نقل إليها أستاذًا للأدب العربي، ورئيسًا لقسم اللغة العربية بها، كما عمل وكيلاً لها، وفي سنة ١٩٤٧م نقل إلى كلية دار العلوم أستاذًا لكرسي النحو والصرف والعروض، وفي نفس العام انتخب عميدًا للكلية إلى أن أحيل إلى المعاش في سنة ١٩٤٨م، ولكن صدر قرار باستبقائه سنة أخرى، ثم ثلاث سنوات أخرى، وعاد عميدًا للكلية كما كان.

وانتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٤٩م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ علي الجارم.

والنشاط العلمي والفكري للأستاذ إبراهيم مصطفى متنوع ومهم للدرس اللغوي، فقد ترك بحوثًا كثيرة في مجلة المجمع وفي مجلسه ولجانه يقترح فيها تيسيرًا، أو ينقد فيها وضعًا قديمًا. ويكفي أن كتابه "إحياء النحو" أثار ضجة كبرى في الأوساط الثقافية، كما كان لاقتراحاته أثر مهم في إنارة الطريق لإعادة الدراسة لبعض قواعد النحو. كذلك ترك بحوثًا ومقالات في الدوريات العربية المختلفة.

وأهم مؤلفاته:

١- إحياء النحو.

٢- تحرير النحو العربي (بالاشتراك).

٣- كتاب القواعد المقررة على طلبة المدارس الإعدادية.

٤- سر صناعة الإعراب تحقيق، (بالاشتراك).

٥- إعراب القرآن الكريم للزجاج تحقيق (بالاشتراك).

٦- الأنساب للبلاذري، (تحقيق).

نشاطه المجمعي:

منذ أن التحق المرحوم الأستاذ إبراهيم مصطفى بركب المجمعيين وهو يشارك مشاركة جادة تشهد لها المذكرات المقدمة إلى لجنة الأصول، ولجنة تيسير الكتابة، ولجنة المعجم الوسيط، ولجنة اللهجات، ولجنة الأدب، ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم. ومن بحوثه وكلماته بالمجمع:

١- كلمة في حفل استقباله عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٨).

٢- في أصول النحو، بحث ألقي في مؤتمر د ١٦ جلسة ٨.

(مجلة المجمع ج ٨).

٣- رأي في تحديد العصر الجاهلي، ألقي في مؤتمر د ١٨.

(مجلة المجمع ج ٨).

٤- المؤنث المجازي. (ألقي في مؤتمر د ٢٠ جلسة ٢).

٥- مذاهب الإعراب. (ألقي في مؤتمر د ٢٠ جلسة ٧).

٦- كلمة في تقديم الكتابين الفائزين في مسابقة الأدب. (مجلة المجمع ج ١٠).

٧- فن منكور من الأدب الجاهلي، ألقي في مؤتمر د ٢١ جلسة ٢.

(مجلة المجمع ج ١١).

٨ - كلمة في استقبال الأستاذ عبد الحميد العبادي. (مجلة المجمع ج ٨).

٩- كلمة في استقبال الأستاذ حامد عبد القادر. (مجلة المجمع ج ١٠).

١٠- كلمة في استقبال الأستاذ الشيخ محمد علي النجار.

(مجلة المجمع ج ١٣).

١١- كلمة في استقبال الأستاذ محمد خلف الله أحمد. (مجلة المجمع ج ١٤).

قال عنه المرحوم الدكتور أحمد أمين يوم استقباله:

"والحق أن ملكات إبراهيم مصطفى لم تقتصر على النحو والصرف، فهو إلى جانب ذلك أديب ممتاز جيد الأسلوب، واسع الخيال، يضع القصة القصيرة فيجيدها وتعرض له الفكرة فيولدها." (مجلة المجمع ج ٧).

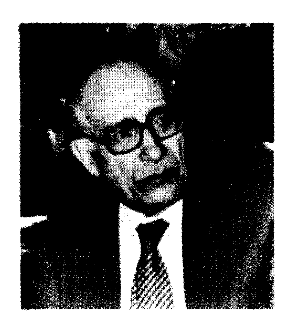
وقال عنه زميل دراسته الأستاذ زكي المهندس في جلسة تأبينه:

"كان من حظي أن أزامل الفقيد في الدراسة خمس سنوات كوامل، يضمنا فصل واحد، وتجمعنا آمال مشتركة، وأشهد أنه كان أجودنا حفظًا لمتون اللغة وفن التجويد وعلم القراءات، وأشدنا شغفًا بالبحث في كتب النحو والصرف، وأكثر إلمامًا بنصوصها وشواهدها وشروحها وحواشيها، فما من مسألة لغوية عويصة عرض لها الأساتذة إلا كان له فيها جولة تنم عن اطلاع واسع، وذكاء ملحوظ، حتى دعاه أستاذنا سلطان محمد بك بسيبويه الصغير."

وجاء في تأبين المرحوم أحمد حسن الزيات له في ٢٨ من مارس ١٩٦٢م ما يأتي:

"لم يكن إبراهيم مصطفى علمًا على شخص، وإنما كان علمًا على ثروة. كان ثروة ضخمة من علوم القرآن، وفنون اللسان، تجمعت بالحفظ والدرس والتحصيل والتمحيص والدأب والصبر والإيمان، في خمس وسبعين سنة، من يوم مولده إلى يوم وفاته.. كان من أثر اعتداده برأيه انعتاقه من عبودية النص، وانطلاقه من إسار التقليد، فهو في الدين مجتهد وفي اللغة مطور، وفي النحو متحرر".

(مجلة المجمع ج ١٦).



أبو شادي الروبي
(١٩٢٥ - ١٩٩٧م)

ولد المرحوم الدكتور أبو شادي عبد الحفيظ الروبي بالقاهرة في سنة ١٩٢٥م في حي القلعة، ونشأ نشأة دينية، وحصل على التوجيهية في عام ١٩٤١م، ثم التحق بكلية العلوم جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًّا) ونال بكالوريوس العلوم في الكيمياء وعلم الأحياء عام ١٩٤٦م، ثم انتقل إلى كلية الطب وتخرج فيها عام ١٩٥٠م.

تدرج الدكتور الروبي كالعادة من طبيب امتياز إلى طبيب مقيم فمدرس، فأستاذ مساعد، فأستاذ ورئيس مجلس قسم الأمراض الباطنة الخاصة بكلية الطب حتى عام ١٩٨٥م، كما عمل إخصائيًّا بمستشفى الحميات بوزارة الصحة، ثم درس تاريخ الطب العربي لطلبة كليات الطب بجامعات القاهرة وأسيوط وقناة السويس، ثم أصبح أستاذًا متفرغًا في عام ١٩٨٦م.

وإبان حياته الجامعية سافر في عدة بعثات، ومهمات علمية للدراسة، واكتساب الخبرة العلمية فنال دبلوم طب المناطق الحارة وصحتها عام ١٩٥٢م، ثم دبلوم الأمراض الباطنة عام ١٩٥٣م، ثم حصل على الدكتوراه عام ١٩٥٥م، ثم سافر في بعثة إلى بريطانيا بين عامي ١٩٥٩م-١٩٦٠م لدراسة أمراض الجهاز الهضمي، ثم دراسة النظائر المشعة بالقاهرة عام ١٩٦٤م، ثم المناعة في بيروت عام ١٩٦٦م، ثم دراسة مناظير الألياف الزجاجية الضوئية في طوكيو عام ١٩٩٨م، ثم دراسة الوسائل الحديثة في تشخيص وعلاج أمراض الجهاز الهضمي (برستول عام ١٩٧٤م)، والمناهج الفعالة في التعليم العالي (أكسترا عام ١٩٨٣م).

وللدكتور الروبي أيادٍ بيضاء على كلية الطب وقصر العينى، فقد قام بتحديث طب الجهاز الهضمي في مصر، وإدخال الكثير من الوسائل الحديثة في تشخيص أمراضه. واختير نائبًا لرئيس الجمعية المصرية للكبد، وسكرتير الجمعية المصرية للجهاز الهضمي ومحرر مجلتها، وعُين عضوًا في مجلس الإدارة للجمعية المصرية للطفيليات وأمراض المناطق الحارة، وعين عضوًا في معهد تيودور بلهارس، وعضوًا في الجمعية المصرية لتاريخ الطب والعلوم الطبية، وعضوًا في مجلس البحوث الطبية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وعين مستشارًا بوزارة الصحة في طب المناطق الحارة، وعضوًا بالمجالس القومية المتخصصة، وممثلاً لمصر في هيئة الصحة العالمية وغيرها. وعضوًا في اللجنة العليا للأدوية، وعين رئيسًا للجنة الفرعية لأدوية الأمراض الباطنة، ومستشارًا لوحدة الأبحاث الأمريكية (نامرو ٣) في الحميات، وعين مستشارًا لتحرير مجلة الطب الدولية، ومارس العمل بالصحافة محررًا في أخبار اليوم بالقطعة لعدة سنوات، وعضوًا للجنة القومية لتاريخ وفلسفة العلوم بأكاديمية البحث العلمي، ونائبًا لرئيس المجمع المصري للثقافة العلمية بالاتحاد العلمي المصري، واختير خبيرًا بلجنة المصطلحات الطبية بمجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٧٢م، ثم انتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٨٧م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الشيخ أحمد هريدي.

نشاطه العلمي:

يتوزع نشاط الدكتور الروبي العلمي بين مؤتمرات شارك فيها ببحوثه ومناقشاته، ومؤلفات علمية في مجال الطب، كما نشر الدكتور الروبي أكثر من ستين بحثًا في مجال الطب الباطني، وهي منشورة في الدوريات المحلية والعالمية، وله كتاب في طب المناطق الحارة والأمراض المعدية، وكتاب "الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب" وكتاب "محاضرات في تاريخ الطب العربي" ويضم إحدى عشرة محاضرة ألقيت في مناسبات مختلفة، منها: "التراث الطبي عند العرب"، و"الأرجوزة في الطب" لابن سينا، و"الطب الروحاني" للرازي، و"ابن

النفيس فيلسوفًا"، وكتاب "فلسفة العلم قديمًا وحديثًا" و "من منطق الفلاسفة إلى منطق الأطباء". كما اشترك في مؤلف كبير عن تاريخ الطب في مصر: "موسوعة تاريخ الحركة العلمية في مصر" التي أصدرتها أكاديمية البحث العلمي، وشارك في تحقيق "الكليات في الطّب" لابن رشد، كما كتب العديد من المقالات والدراسات منها: الطب عند المسلمين، في "موسوعة الحضارة الإسلامية"، "نحو طب متكامل"، "مستقبل الإنسان"، "ابن رشد طبيبًا"، "حركة الترجمة وتعريب الطب".

ومن إنجازاته البارزة:

إنشاء وحدة مناظير وفحوص الجهاز الهضمي والكبد بكلية الطب جامعة القاهرة، ومستشفى قصر العيني. أسهم في إنشاء لجنة الثقافة العلمية في المجلس الأعلى للثقافة.

الجوائز والأوسمة التي حصل عليها:

- جائزة الدولة التقديرية في العلوم الطبية عام ١٩٩٣م.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٥م.
- جائزة الجمعية المصرية للجهاز الهضمي في استخدام المناظير عام ١٩٧٤م.
- درع نقابة الأطباء.
- الميدالية الذهبية من وزارة الصحة عام ١٩٨٦م.

نشاطه المجمعي:

إلى جانب الناحية العلمية المتخصصة للدكتور أبي شادي الروبي، فهو على معرفة وثيقة باللغة العربية، وبالموسيقا، ومنذ أن انضم إلى ركب المجمعيين، وهو يساهم مساهمة فعالة في نشاط المجمع ولجانه التي هو عضو فيها، مثل: لجنة الطب، ولجنة ألفاظ الحضارة، وفي مجلسه الذي يتابع جلساته دون انقطاع، وفي مؤتمره السنوي.

ومن كلماته وبحوثه التي ألقاها في المجمع:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٦٣).

٢- ملاحظات على حركة الترجمة وتعريب الطب من (حنين بن إسحاق) إلى (كلوت بك) في مصر. (مجلة المجمع ج ٧٦).

قال عنه الدكتور محمود حافظ في حفل تأبينه:

"إذا كان الدكتور الروبي – طيَّب الله ثراه – قد بلغ شأوا بعيدا في ميدان الطب، وتألق بين أقرانه المعاصرين حتى غدا من أغرزهم علمًا، وأعمقهم أثرًا، ومن أرفعهم منزلاً وقدرًا؛ فإن نشاطه وفكره امتدا إلى آفاق رحبة من المعارف الإنسانية من أدب وثقافة وفلسفة وفن ولغة وتراث علمي عربي."

(مجلة المجمع ج ٨٤).

وبعد رحيله أعد البرنامج الثاني بالإذاعة حلقة بمناسبة ذكراه أذيعت في ٢٢ فبراير ٢٠٠٢م ألقى فيها الأستاذ خالد محمد مصطفى قصيدة بعنوان:

دموعٌ على قبر الروبي

مــن حقِّــك أن تأسَــى قلبــي ... فاليــأسُ مُحــيطٌ بالــدَّرْبِ

يَبِســتْ أيــامي وابتأسَــتْ ... أودَتْ بــالأحلام الزُّغْــبِ

مــا أصــعبَ يومًــا يُفقــدُنا ... الرُّوبــي عــلاَّم الطِّــبِّ

تــستوطنُ فينــا أشــجانٌ ... لِفراقِــكَ يــا أغلــى الــصَّحْبِ

من بعــدِك نَبْقــى فــي لَهْــثٍ ... فــي شــوقٍ للمــاء العــذْبِ

بأُجَــاجٍ مِلْــحٍ هــل نُــروَى؟ ... هل يرغبُ عقلٌ فــي الــشُرْبِ؟



إحســان عبــاس
(١٩٢٠- ٢٠٠٤م)

ولد الدكتور إحسان رشيد عباس بعين غزال (قضاء حيفا) فلسطين. درس بالكلية العربية بالقدس ١٩٣٧- ١٩٤١م، نال شهادة المتريكوليشن الفلسطيني ١٩٣٩م والشهادة المتوسطة ١٩٤١م ودبلوم في التربية والتعليم.

نال درجة الليسانس في الأدب العربي من كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٤٩م، ونال درجة الماجستير في الأدب العربي ١٩٥٢م، ودرجة الدكتوراه في الأدب من الكلية نفسها ١٩٥٤م.

اشتغل بالتعليم بالمدارس الثانوية بفلسطين من ١٩٤١- ١٩٤٦م، ثم عين مدرسًا بكلية غوردون بالخرطوم (جامعة الخرطوم) بدرجة محاضر ١٩٥١ – ١٩٦١م، ثم بدرجة أستاذ مشارك ١٩٥١- ١٩٦١م.

عمل أستاذًا مشاركًا في الجامعة الأمريكية ببيروت ١٩٦١ – ١٩٦٥م، ثم أستاذًا بها ١٩٦٥ – ١٩٨٥م.

عمل أستاذًا زائرًا بجامعة برنستون (الولايات المتحدة) ١٩٧٥- ١٩٧٧م. ثم باحثًا متفرغًا بالجامعة الأردنية.

انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٩٢م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور إسحق موسى الحسيني، ثم قدم استقالته سنة ٢٠٠٠م، وصدر قرار السيد وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي رقم ٢١١٩ بتاريخ ٥/١١/٢٠٠٠م باعتمادها.

شارك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية في العالم العربي وخارج العالم العربي.

وكان عضوًا في عدد من المجامع العلمية والجمعيات: مثل مجمع دمشق، المجمع اللغوي بالأردن، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، جمعية المستشرقين الألمان، وعضو شرف المجمع الهندي ... الخ.

وللدكتور إحسان عباس مؤلفات عديدة منها:

- الحسن البصري، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٥٢م.
- فنّ الشعر، دار بيروت، ١٩٥٣م؛ الطبعات الثانية والثالثة والرابعة. دار الثقافة، بيروت، دون تاريخ، الطبعة الخامسة دار الثقافة، ١٩٧٥م.
- عبد الوهاب البيّاني والشّعر العراقي الحديث، دار بيروت، بيروت ١٩٥٥م.
- فن السيرة، دار بيروت، بيروت، ١٩٥٦م؛ الطبعات الثانية والثالثة والرابعة؛ دار الثقافة، بيروت، دون تاريخ؛ الطبعة الخامسة، دار الثقافة، ١٩٧٨م.
- أبو حيّان التوحيدي، دار بيروت، بيروت، ١٩٥٦م؛ الطبعة الثانية، الخرطوم، ١٩٨٠م.
- الشّعر العربي في المَهْجَر – بالاشتراك مع محمد يوسف نجم، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٧م؛ الطبعة الثانية، ١٩٦٧م.
- الشّريف الرّضي، دار صادر، بيروت، ١٩٥٩م.
- العرب في صقلية، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٥٩م؛ الطبعة الثالثة، دار الثقافة، ١٩٧٥م.
- تاريخ الأدب الأندلسي – الجزء الأول: عصر سيادة قرطبة، دار الثقافة، الطبعة الأولى بيروت ١٩٦٠م ثم الطبعة الخامسة، ١٩٧٨).
- تاريخ الأدب الأندلسي – الجزء الأول: عصر الطوائف والمرابطين، دار الثقافة، الطبعة الأولى بيروت، ١٩٦٢؛ ثم الطبعة الخامسة، ١٩٧٨م.
- تاريخ ليبيا، دار ليبيا للنشر والتوزيع، بنغازي، ١٩٦٧م.
- بدر شاكر السيّاب، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩م؛ الطبعة الرابعة، ١٩٧٧م.
- تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت،

١٩٧١م؛ الطبعة الثانية، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٨م.

- دراسات في الأدب الأندلسي – بالاشتراك مع وداد القاضي وألبير مُطْلَق، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، ١٩٧٦م؛ الطبعة الثانية، ١٩٧٩م.
- ملامح يونانية في الأدب العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٨م.
- اتجاهات الشعر العربي المعاصر، سلسلة عالم المعرفة، رقم ٢، الكويت، ١٩٧٨م.
- تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق بعمان ١٩٨٧م.
- عبد الحميد وما تبقي من رسائله، دار الشروق بعمان ١٩٨٧م.
- الوزير المغربي أبو القاسم الحسين بن علي، دار الشروق بعمان ١٩٨٧م.
- فن الشعر (طبعة رابعة) صدرت عن دار الشروق بعمان ١٩٨٧م.
- فن السيرة (طبعة رابعة) صدرت عن دار الشروق بعمان ١٩٨٩م.
- تاريخ بلاد الشام منذ العصر البيزنطي حتى نهاية عهد الخلفاء الراشدين الجامعة الأردنية عمان ١٩٩٠م.

وقد أثرى الدكتور إحسان عباس المكتبة العربية بعشرات من كتب التراث العربي في الأدب واللغة والتاريخ منها:

- رسالة في التّعزية لأبي العلاء المعري (دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٥٠م).
- خريدة القصر للعماد الأصفهاني – قسم مصر (في جزأين) – بالاشتراك مع شوقي ضيف، وأحمد أمين – (القاهرة ١٩٥٢م).
- رسائل ابن حزم الأندلسي (مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٥٥م).
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري – بالاشتراك مع عبد المجيد عابدين – (الخرطوم ١٩٥٨م) طبعة جديدة. دار الأمانة ومؤسسة الرسالة. بيروت ١٩٧١م.
- جوامع السيرة لابن حزم الأندلسي – بالاشتراك مع ناصر الدين الأسد – (دار

المعارف، القاهرة ١٩٥٨م).
- التقريب لحدّ المنطق لابن حزم الأندلسي (دار الحياة، بيروت ١٩٥٩م).
- ديوان ابن حَمديس الصقلّي (دار صادر، بيروت ١٩٦٠م).
- الرد على ابن النَّغريلة اليهودي ورسائل أخرى لابن حزم الأندلسي (دار العروبة، القاهرة ١٩٦٠م).
- ديوان الرّصافي البلَنْسي (دار الثقافة، بيروت ١٩٦٠م).
- ديوان القتّال الكِلابي (دار الثقافة، بيروت ١٩٦١م).
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري (الكويت ١٩٦٢م).
- أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السّفَر للسِّلَفي (دار الثقافة، بيروت ١٩٦٣م).
- ديوان الأعمى التُّطِيلي (دار الثقافة، بيروت ١٩٦٣م).
- شعر الخوارج (دار الثقافة، بيروت ١٩٦٣م؛ طبعة جديدة، ١٩٧٥م).
- الكَتيبة الكامنة للسان الدين ابن الخطيب (دار الثقافة، بيروت ١٩٦٣م).
- الذّيْل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي، قسم من السفر الرابع (دار الثقافة، بيروت ١٩٦٤م).
- الذّيْل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي، السفر الخامس – في قسمين (دار الثقافة، بيروت ١٩٦٥م).
- التشبيهات من أشعار أهل الأندلس لابن الكتّاني (دار الثقافة، بيروت ١٩٦٦م).
- عهد أردشير (دار صادر، بيروت ١٩٦٧م).
- ليبيا في كتب التاريخ – بالاشتراك مع محمد يوسف نجم (دار ليبيا، بنغازي ١٩٦٨م).
- ليبيا في كتب الجغرافيا والرحلات – بالاشتراك مع يوسف نجم (دار ليبيا، بنغازي ١٩٦٨م).
- نَفْح الطِّيب من غصن الأندلس الرَّطيب للمقّري التلمساني، في ٨ أجزاء (دار صادر، بيروت ١٩٦٨م).

- الوافي بالوفيات للصفدي، الجزء السابع (سلسلة النشرات الإسلامية، رقم ٦/٧، الصادرة عن المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت، دار شتاينر، فيسبادون، ١٩٦٨م).
- وفيات الأعيان لابن خلّكان، في ٨ أجزاء (دار الثقافة، بيروت ٦٨- ١٩٧٢م).
- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠م).
- ديوان الصنوبري (دار الثقافة، بيروت ١٩٧٠م).
- ديوان كُثيِّر عَزَّة (دار الثقافة، بيروت ١٩٧١م).
- الذّيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي، الجزء السادس (دار الثقافة، بيروت ١٩٧٣م).
- رسائل ابن حزم الأندلسي (١-٤) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٠ - ١٩٨٣م.
- كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس (ط. ثانية)، دار الشروق، بيروت ١٩٨١م.
- ديوان شعر الخوارج (الطبعة الخامسة)، دار الشروق، بيروت ١٩٨٢م.
- رسائل أبي العلاء المعري (جـ ١)، دار الشروق، بيروت ١٩٨٢م.
- فهرس الفهارس والإثبات لعبد الحي الكتاني (١ - ٢)، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٢م. (جـ ٣) ١٩٨٦م.
- الكافي في البيزرة لعبد الرحمن بن محمد البلوي (بالاشتراك مع عبد الحفيظ منصور)، بيروت ١٩٨٣م.
- ديوان الرصافي البلنسي (ط. ٢ مع زيادات)، دار الشروق، بيروت ١٩٨٣م.
- التذكرة الحمدونية (٢،١)، بيروت ١٩٨٣، ١٩٨٤م.
- مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (جـ ١)، دار الشروق، بيروت ١٩٨٥م.
- كتاب الخراج للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، دار الشروق، بيروت ١٩٨٥م.
- تخريج الدلالات السمعية لعلي بن محمد الخزاعي، دار الغرب الإسلامي،

بيروت ١٩٨٥م.

- تحفة القادم لابن الأبار، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦م.
- الجليس الصالح للمعافى بن زكريا النهرواني (جـ ٣)، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧م.
- شذرات من كتب مفقودة، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٨م.
- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي، في خمسة أجزاء (دار الثقافة ودار صادر، بيروت، ١٩٧٣ – ١٩٧٧م).
- الرَّوض المعطار في خبر الأقطار لابن عبد المنعم الحميري (دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٥م؛ الطبعة الثانية، دار ناصر، بيروت ١٩٨٠م).
- الذخيرة في مجلس أهل الجزيرة لابن بسَّام الشنتريني، في ٨ أجزاء (الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس ١٩٧٤ – ١٩٧٩م؛ الطبعة الثانية، دار الثقافة، بيروت ١٩٧٩م؛ الطبعة الثالثة، دار الثقافة ١٩٨٠م).
- أنساب الأشراف للبلاذري، القسم الرابع، الجزء الأول (سلسلة النشرات الإسلامية رقم ٢٨/٤، الصادرة عن المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت، دار شتاينر، فيسبادون، ١٩٧٩م).
- أمثال العرب للمفضّل الضبي (دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨٠م).
- سرور النفس بمدارك الحواسّ الخمسة للتيفاشي (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٠م).
- رسائل ابن حزم، الجزء الأول (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٠م).

والدكتور إحسان عباس مترجم مشهور نقل إلى العربية عددا كبيرا من الكتب في الأدب والنقد والتاريخ منها.

- كتاب فنّ الشّعر لأرسطو (دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٥٠م)؛ وهي منقولة عن الترجمة الإنجليزية لهذا الكتاب.

Samuel Henry Butcher, The Poetics of Aristotle (London 1889)

– النقد الأدبي ومدارسه الحديثة لستانلي هايمن – بالاشتراك مع محمد يوسف نجم، في جزأين (دار الثقافة، بيروت ١٩٥٨ – ١٩٦٠م)؛ وهي ترجمة كتاب:

Stanley Hyman, The Armed Vision, (New York 1947, 1948)

– دراسات في الأدب العربي لفون جرونباوم – بالاشتراك مع كمال اليازجي وأنيس فريحة ومحمد يوسف نجم – (دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩م)؛ وهي ترجمة مقالات متفرقة لفون جرونباوم نشرت في مجلات مختلفة.

– إرنست همنغواي لكالرلوس بيكر (دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩م)؛

Carlos Baker, The Writer as Artist (Princeton University, Princeton 1956).

– فلسفة الحضارة أو مقال في الإنسان لإرنست كاسيرر (دار الأندلس، بيروت ١٩٦١م)؛ وهي ترجمة كتاب:

Ernest Cassirer, An Essay on Man (Yale University Press, New Haven 1944).

– يقظة العرب لجورج أنطونيوس – بالاشتراك مع ناصر الدين الأسد (دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٢م)؛ وهي ترجمة كتاب:

George Antonius, The Arab Awakening (London 1938).

– دراسات في حضارة الإسلام للسير هاملتون جب – بالاشتراك مع محمد يوسف نجم ومحمود زايد (دار العلم للملايين. بيروت ١٩٦٤م)؛ وهي ترجمة كتاب:

Hamilton A. R. Gibb, Studies on the Civilization of Islam (Beacon Press, Boston Mass 1962).

– ت. س. إليوت لماثيسن (المكتبة العصرية، بيروت ١٩٦٥م)؛ وهي كتاب:

F. O. Mathiessen, The Achievement of T. S. Eliot (New York 1958).

– موبي ديك لهرمان ملفل (دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٥م؛ الطبعة الثانية، دار ناصر، بيروت ١٩٨٠م)؛ وهي ترجمة كتاب:

Herman Melville, Moby Dick (New York 1942).

أما الكتب المحررة والبحوث العلمية والمقالات النقدية ومراجعات الكتب فلا تتسع لها أوراق هذه الترجمة.



أحمد إبراهيم إبراهيم
(١٨٧٤ - ١٩٤٥م)

ولد المرحوم الشيخ أحمد إبراهيم إبراهيم بك بالقاهرة في سنة ١٨٧٤م، وبعد أن تعلم بمدرسة العقادين الابتدائية، ودرس بالأزهر الشريف، دخل دار العلوم، وتخرج منها سنة ١٨٩٧م، وبعد تخرجه أمضى تسع سنوات مدرسًا للغة العربية في مدارس الناصرية، ورأس التين، والمدرسة السنية، ودرَّس أيضًا بدار العلوم، وفي سنة ١٩٠٦م نقل للعمل مدرسًا للشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق، ثم نقل بعد سنة واحدة لمدرسة القضاء الشرعي، وفي سنة ١٩٢٤م عاد إلى مدرسة الحقوق أستاذًا مساعدًا للشريعة الإسلامية، ثم أستاذًا لكرسي الشريعة في سنة ١٩٣٠م، وانتخب وكيلاً لكلية الحقوق في سنة ١٩٣٣م، وفي سنة ١٩٣٤م أحيل إلى المعاش، ولكنه ظل أستاذًا بالكلية بقسم الدكتوراه وظل بها أستاذًا غير متفرغ حتى وافاه الأجل.
وانتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٤٢م ضمن خمسة أعضاء آخرين، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ عبد القادر حمزة.

وللمرحوم الشيخ أحمد إبراهيم نشاط علمي وديني كبير، وهو يعد أحد فقهاء الأمة الإسلامية المعدودين في العصر الحديث، هذا إلى جانب أبحاثه القيمة في المقارنة بين المذاهب والشرائع وهي التي تزخر بها الدوريات المصرية والعربية في ذلك الوقت.

وقد كان المرحوم الشيخ أحمد إبراهيم عضوًا في مجمع الموسيقا العربية، وفي لجنة الأحوال الشخصية، وكان وكيلاً عامًّا لجمعيات الشبان المسلمين.

ومثَّل جامعة فؤاد الأول (القاهرة) في مؤتمر لاهاي للقانون المقارن سنة

١٩٣٢م وله نحو ٢٥ كتابًا منها:

١- أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية.

٢- النفقات.

٣- الوصايا.

٤- طرق الإثبات الشرعية.

٥- أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض.

٦- القصاص في الشريعة الإسلامية وفي قانون العقوبات المصري.

٧- تاريخ القضاء في الإسلام.

نشاطه المجمعي:

بالرغم من المدة القصيرة التي قضاها المرحوم الشيخ أحمد إبراهيم عضوًا عاملاً بالمجمع (٤٢ – ١٩٤٥م) فقد أسهم بنشاط كبير وخاصة في لجنة المصطلحات الطبية، ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة الهندسة والمساحة والعمارة:

وقد عدته "دائرة المعارف الأمريكية للشخصيات العلمية" رجلاً عالميًّا، فنشرت تاريخ حياته وأسماء مؤلفاته.

ومن كلماته التي ألقاها بالمجمع:

١- كلمة في حفل استقباله نيابة عن الأعضاء الآخرين الذين عينوا معه وهم: الدكتور علي توفيق شوشة، والأستاذ أنطون الجميل، والأستاذ أحمد حافظ عوض، والشيخ حسن القاياتي. (مجلة المجمع ج ٦).

٢- رد على اقتراح الأستاذ عبد العزيز فهمي بشأن اتخاذ الحروف اللاتينية لرسم الكتابة العربية. (مؤتمر د ١٠ جلسة ١٥).

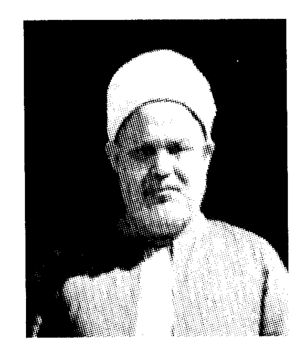
٣- رد على اقتراح تيسير الكتابة العربية للأستاذ علي الجارم. (مؤتمر د ١٠ جلسة ١٢).

وقد قال عنه المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني، الذي شغل كرسيه، في

حفل استقباله:

"كان بحر علم زاخرًا، ولكن قارئ كتبه يخيل إليه أن هذا المحيط الأعظم من العلم، قد صُرَّ له في منديل أو استودع أنبوبة صغيرة، اختزل فيها هذا الإقيانوس اللجي الطامي العباب، ولا عجب فإن أسلوبه في البحث والتناول يجعلك تشعر أن درس الفقه أيسر مطلبًا من قراءة القصة."

ومما يعتز بذكره مؤلف هذا الكتاب أنه في أثناء الثلاثينيات، كان هذا الأستاذ الجليل كثير الزيارة لدار العلوم، وكنا – ونحن أساتذة فيها (أنا وعبد الحميد حسن ومحمد علي مصطفى رحمهما الله تعالى) – نأنس لمجلسه، لنتلقى من فضل حديثه، ومن فيض علمه، ومن عظمة أبوته، ومن جلال أستاذيته التي تتلمذنا عليها في كتبه، ما كنا نعده مثلاً أعلى لنا في حياتنا.



أحمد الإسكندري
(١٨٧٥ - ١٩٣٨م)

ولد المرحوم الأستاذ أحمد علي عمر الإسكندري في سنة ١٨٧٥م بالإسكندرية، وتلقى بها تعليمه الأوَّلي بالكتَّاب، ثم التحق بالأزهر، وبعد ذلك انتقل إلى دار العلوم، وتخرج منها في سنة ١٨٩٨م، وعمل بعد ذلك مدرسًا بالمدارس الأميرية، ثم عين ناظرًا لمدرسة المعلمين الأولية بالفيوم، فمدرسة المعلمين بالمنصورة، وفي سنة ١٩٠٧م نقل مدرسًا بدار العلوم، وظل فيها أستاذًا مدة حتى تخرج منها على يديه مئات من مدرسي اللغة العربية في مصر والعالم العربي. ثم انتقل إلى كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) في سنة ١٩٣٤م أستاذًا للأدب العربي، وفي سنة ١٩٣٥م أحيل إلى المعاش، فانتدب بوزارة المعارف عضوًا بالمكتب الفني الذي كان يرأسه تلميذه وزميله مؤلف هذا الكتاب، ومع أنه كان يمثل اللغة العربية في تشكيل هذا المكتب الفني، فقد بهر سائر الأعضاء الممثلين للمواد الأخرى بسعة علمه وشمول معارفه. وقد شارك المرحوم الأستاذ الإسكندري في المجامع اللغوية التي أنشئت قبل إنشاء مجمع اللغة العربية، مثل نادي دار العلوم، ولجنة المصطلحات العلمية بوزارة المعارف، والمجمع اللغوي المصري الذي أنشئ في سنة ١٩١٧م، ومجمع إدريس راغب، وانتخب عضوًا مراسلاً بالمجمع العلمي العربي بدمشق.

وهو من الرعيل الأول المؤسس لمجمع اللغة العربية بالقاهرة فكان أحد الأعضاء العشرين الذين تألف منهم المجمع. وللمرحوم الأستاذ أحمد الإسكندري نشاط علمي كبير بدءًا من محاضراته وندواته في نادي دار العلوم، وبحوثه

ومقالاته بالدوريات المصرية، ويتميز هذا النشاط بأنه أعطى الجانب الكبير من اهتمامه للغة العربية والدفاع عنها أمام الدعوات الهدَّامة التي كانت تحاول النَّيْل منها في ذلك الوقت.

وقد ألَّف عدة كتب هي:

١- تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي.
٢- انتقاد كتاب "تاريخ العرب قبل الإسلام".
٣- اللهجات العامية.
٤- نزهة القارئ في المطالعة الثانوية (جزآن).
٥- الوسيط في الأدب العربي (بالاشتراك).
٦- الأدب العربي في جميع عصوره (مخطوط).
٧- الأدب العربي للمدارس الثانوية (بالاشتراك).
٨- قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية والثانوية (٧ أجزاء) بالاشتراك مع الدكتور طه حسين والدكتور مهدي علام وآخرين.
٩- فقه اللغة: محاضرات ألقاها بدار العلوم ونشرها عام ١٩٢٥م.

وقد كتبت عنه بعض البحوث العلمية، منها رسالة للماجستير في معهد الدراسات العربية العالية بجامعة الدول العربية، وقد اشترك في مناقشتها تلميذه وزميله الدكتور مهدي علام، والأستاذ المرحوم محمد خلف الله أحمد، والدكتورة سهير القلماوي، وكان صاحبها هو الأستاذ إبراهيم عبد الرازق عز العرب.

ومن أعظم ما قام به الأستاذ الإسكندري في خدمة العلم اشتراكه الفعال في لجنة اعتماد الرسم العثماني للمصحف الشريف، وتحرير التذييل الذي في آخر الطبعة المعتمدة من الحكومة المصرية تحت عنوان " تعريف بهذا المصحف الشريف "، وهي التي لا تزال ملحقة أو مقتبسة في طبعة الأزهر الشريف.

نشاطه المجمعي:

ساهم المرحوم الأستاذ الإسكندري مساهمة فعالة في نشاط المجمع، وخاصة في السنوات الأولى لإنشائه، وكان عضوًا بلجان الأصول، والرياضيات، وعلوم الحياة والطب، والمجلة، ولجان فرعية أخرى مؤقتة كانت تؤلف لنظر بعض القضايا العلمية مثل: لجنة المصطلحات العسكرية، واللجنة التي شكلت لبحث اقتراح الشيخ محمد الخضر حسين بإصدار قرار في الاستشهاد بالحديث في اللغة.

أما بحوثه وكلماته في المجمع فهي:

١- التضمين. (د ١ جلسة ١٧).
٢- تيسير الهجاء العربي. (د ٢ جلسة ٢٥).
٣- الغرض من قرارات المجمع والاحتجاج لها. (مجلة المجمع ج ١).
٤- جموع التكسير القياسية. (د ٤ جلسة ٤ - مجلة المجمع ج ٤).
٥- إثبات النطق الدارج بجانب الأصل العلمي. (د ٥ جلسة ٢٨).

وقد قال عنه المرحوم الأستاذ علي الجارم يوم تأبينه:

"مَضَى حارسُ الفُصْحَى فَخَلَّدَه اسْمُه كما خلَّد الأعشَى حديثُ المحلِّقِ"

وأقول عنه، وأنا أكتب تاريخه هذا: إنه كان أعظم أساتذتي، وأكرم زملائي، لقد كان خير رفيق على طريق.



أحمـــد أمـــين
(١٨٨٦ – ١٩٥٤م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد أمين بحي الخليفة بالقاهرة، وتلقى تعليمه الأولي وحفظ القرآن الكريم على يد والده الشيخ الأزهري، وفي بعض الكتاتيب. ثم التحق بالأزهر، ولم يكد يجاوز في دراسة الأزهر مرحلة فسيحة حتى دخل امتحانـا مـن أجل وظيفة تدريس في مدرسة خاصة بطنطا، ثم صار مدرسًا للغة العربيـة فـي الإسكندرية بمدرسة راتب باشا، ثم عاد إلى القاهرة ليعمـل مدرسًـا فـي إحـدى المدارس، وعندما افتتحت مدرسة القضاء الشرعي سنة ١٩٠٧م التحق بها، وتخرج منها سنة ١٩١١م حاصلاً على شهادة العالمية، فعين فيها مدرسًا عقب تخرجه حتى سنة ١٩١٣م حين نقل قاضيًا في محكمة أسيوط الشرعية، ولم يلبث أن عاد مدرسًا بمدرسة القضاء الشرعي، وظل بها حتى سنة ١٩٢١م، ثـم تقلـب فـي المحـاكم الشرعية حتى استقر في كلية الآداب سنة ١٩٢٦م وفيها منح الـدكتوراه الفخريـة، وفي سنة ١٩٣٩م أسندت إليه عمادة الكلية.

ولقد عمل المرحوم أحمد أمين على نشر الثقافة، وهذا ما دعاه إلى أن يؤلف مع زملاء له سنة ١٩١٤م "لجنة التأليف والترجمة والنشر"، واختير رئيـسًا لهـا، وكان هذا الاختيار يجدد كل عام طول حياته، وقد دعاه حبه لنشر الثقافة كذلك إلى إصدار مجلة "الثقافة" وكانت أسبوعية. وكان له الفضل في دعم إدارة الثقافة العامة بوزارة المعارف (التربية والتعليم)، وكان له يد كذلك في إنـشاء جامعـة الثقافـة الشعبية، كما وضع الأسس الأولى لإدارة الثقافة بجامعة الدول العربية.

كان المرحوم أحمد أمين موسوعيًّا في دراسته، فقد ضرب في ميادين شـتى

في الفلسفة والأخلاق والأدب، واللغة والفقه الإسلامي؛ فكان من إنتاجه دراسته الشاملة للحياة الفكرية والعقلية في الإسلام، فألف:

فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام.

ولما لم يستطع أن يتم هذه السلسلة بما بقي من عصور أخرج كتابًا، في حاضر الإسلام سماه "يوم الإسلام".

وللمرحوم الدكتور أحمد أمين كتب أخرى منها:

١- حياتي.

٢- قصة الأدب في العالم (بالاشتراك).

٣- حي بن يقظان.

٤- قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية.

٥- زعماء الإصلاح في العصر الحديث.

٦- الأخلاق.

٧- فيض الخاطر (٩ أجزاء)، وهو مجموع مقالات أدبية واجتماعية وسياسية.

٨- النقد الأدبي (جزآن).

٩- مبادئ الفلسفة (مترجم).

١٠- الصعلكة والفتوة في الإسلام.

١١- قصة الفلسفة الحديثة (بالاشتراك).

١٢- قصة الفلسفة اليونانية (بالاشتراك).

وللدكتور أحمد أمين جهدٌ مشكور في تحقيق التراث العربي، ومما حققه (بالاشتراك):

١- الإمتاع والمؤانسة، لأبي حيان.

٢- العقد الفريد، لابن عبد ربه.

٣- شرح المرزوقي، لحماسة أبي تمام.

ولقد حرصت المجامع اللغوية الثلاثة على أن يكون المرحوم أحمد أمين عضوًا بها، فكان عضوًا مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق منذ سنة

١٩٢٦م، وبالمجمع العلمي العراقي، واختير عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٤٠م.

قال عنه المرحوم الأستاذ عبد الوهاب خلاف في حفل تأبينه:

"إنني كلما بحثت في آثار فقيدنا العزيز في الفقه وفي التشريع، وفي كل ناحية جال فيها بالبحث، حزنت أشد الحزن، واعتقدت أننا خسرنا بفقده، خسارة فادحة." (مجلة المجمع ج ١١).

وقال عنه الأستاذ محمد فريد أبو حديد في ذلك الحفل:

"عاش أحمد أمين حياة مليئة خصبة؛ لأنه أراد أن تكون حياته مليئة خصبة".

وقال عنه الدكتور زكي المحاسني في محاضراته التي ألقاها عنه بمعهد الدراسات العربية العالية (١٩٦٢ – ١٩٦٣م):

"كان أحمد أمين ذا تأثير كبير في الدراسات الإسلامية الحديثة وفي البيئات العلمية، والثقافية، لا في مصر وحدها، بل في أنحاء العالم الذي يعنى بمثل هذه الدراسات في الشرق والغرب."

أعماله المجمعية:

كان للدكتور أحمد أمين في ميدان المجمع اللغوي نشاط كبير ملحوظ – فقد اشترك في كثير من لجانه، مثل:

لجنة الأصول، ولجنة الأدب، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة المعجم الوسيط.

ولم يقتصر عمله على اللجان بل شارك مشاركة فعالة في النواحي الإدارية.

ومن البحوث التي ألقاها:

١- اقتراح ببعض الإصلاح في متن اللغة.

(د ١٠ – جلسة ٧ المؤتمر – مجلة المجمع ج ٦).

٢– كلمة في تأبين المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق.
(د ١٣ – مجلة المجمع ج ١٠).
٣– مدرسة القياس في اللغة. (د ١٥ جلسة ٩ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).
٤– كلمة في استقبال الأستاذ إبراهيم مصطفى. (د ١٦ – مجلة المجمع ج ٨).
٥– جمع اللغة العربية. (د ١٧ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٨).
٦– أسباب تضخم المعاجم. (د ١٩ جلسة ١ المؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

ومن رأيه أن المجمع ليست وظيفته الأساسية وضع المصطلحات، وإنما عمله الأساسي هو وضع المعجم اللغوي التاريخي الأدبي الاشتقاقي الكبير، ولهذا رأى:

١– أن يقترح المجمع على وزارة المعارف إنشاء مجمع علمي يكون من أعماله وضع المصطلحات الفنية في العلوم المختلفة، وأن تعرض نتيجة أعماله على المجمع اللغوي للنظر فيها من ناحية الصياغة اللغوية ثم تسجيلها في معاجمه.
٢– أن يكون الهدف الأول للمجمع اللغوي وضع المعجم اللغوي الكبير، ويمكن اتخاذ معجم فيشر أساسًا للعمل، على أن يستعان ببعض المتخصصين في اللغات السامية والشرقية على أن تتبع معاني الكلمات في العصور الأدبية المختلفة من جاهلي وأموي وعباسي.
٣– أن يتزعم المجمع الحركات الأدبية في الشرق، وذلك بأن يكون له كُتَّاب من وظائفهم جمعُ إنتاج أدبي شرقي من شعر ونثر وإسلاميات وغير ذلك، وأن يقسم المجمع نفسه لجانًا لدراسة كل قسم من هذه الأقسام. وفي آخر كل عام تقدم اللجان تقارير عن كل ناحية من هذه النواحي وتعرض التقارير على المجمع. (د ١٢ جلسة ١٣ للمؤتمر).

وقد اقترح فيما يختص بمعجم فيشر أن تجمع جزازاته وترتب ثم تنسخ في صحف، ويخرج منها نحو عشرين نسخة بالتصوير الفوتوغرافي توزع بعضها على دور الكتب والهيئات العلمية والجامعات بمصر والبلاد العربية.

(د ١٦ جلسة ٢٦ للمجلس).



أحمد بدوي
(١٩٠٥ - ١٩٨٠م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد محمد بدوي في قرية "أبو جرج" من أعمال مركز بني مزار بمحافظة المنيا. وتلقى فيها مبادئ التعليم الأولي، ثم حفظ القرآن الكريم، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية في "بني مزار" ثم تلقى تعليمه الثانوي في المدارس المصرية بالمنيا والقاهرة، وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٢٦م من مدرسة فؤاد الأول، والتحق بكلية الآداب وتخرج منها سنة ١٩٣٠م.

ثم سافر في بعثة إلى ألمانيا سنة ١٩٣١م للحصول على الدكتوراه في الآثار المصرية، فدرس أولاً في جامعة برلين وحصل منها على الدكتوراه في يناير سنة ١٩٣٦م، ثم واصل دراساته في جامعة "جوتنجن" بعد ذلك، وحصل على دكتوراه الدولة في نوفمبر سنة ١٩٣٨م وعاد إلى مصر في نفس العام ليتولى تدريس فقه اللغة المصرية والديانة والتاريخ الفرعوني في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة)، وانتدب سنة ١٩٤٠م، بالإضافة إلى عمله، مشرفًا على أعمال مصلحة الآثار في منطقتي سقارة وميت رهينة. واستطاع في أثناء إشرافه العلمي أن يقوم بالتنقيب بين أطلال العاصمة القديمة "منف" فوفق إلى الكشف عن عدة وثائق على جانب كبير من الأهمية التاريخية والحضارية.

ظل الدكتور أحمد بدوي يضطلع بالتدريس في كلية الآداب بجامعة القاهرة حتى عام ١٩٥٠ ثم نقل إلى كلية الآداب بجامعة عين شمس (جامعة إبراهيم يومئذ) أستاذًا ورئيسًا لقسم التاريخ والآثار المصرية، ووكيلاً للكلية في نفس الوقت، ثم عين

وكيلاً لجامعة عين شمس في عام ١٩٥٤م، ثم عين مديرًا للجامعة المذكورة في عام ١٩٥٦م. وظل يشغل هذا المنصب حتى نوفمبر سنة ١٩٦١م حين عين مديرًا لجامعة القاهرة ورئيسًا للمجلس الأعلى للجامعات.

وفي عام ١٩٥٦م كان قد عين بالإضافة إلى عمله في الجامعة مديرًا لمركز تسجيل الآثار، وفي سنة ١٩٦٤م تفرغ لهذا المنصب. وقد اختير فضلاً عن هذا كله عضوًا في عدة هيئات علمية، فكان عضوًا في جمعية الدراسات الأثرية بألمانيا منذ عام ١٩٥٤م، كما كان عضوًا بجمعية الدراسات التاريخية منذ تأسيسها عام ١٩٤٥م، وانتخب نائبًا للرئيس عام ١٩٦٠م، ثم انتخب رئيسًا لها سنة ١٩٦٢م. وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٩م خلفًا للمرحوم الشيخ حسن القاياتي، وعضوًا بالمجمع العلمي المصري سنة ١٩٦٠م، واختير بحكم وظيفته عضوًا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦٣م. ثم اختير بعد ذلك عضوًا لشخصه.

وللدكتور بدوي عدة مؤلفات وبحوث تنم عن سعة علمه وعمق دراساته فيما يتصل بتاريخ مصر وحضاراتها قبل الإسلام.

فمن مؤلفاته التي نشرت باللغة الألمانية:

١- المعبود "خنوم". Der Gott Chnum

٢- منف العاصمة الثانية لمصر إبان عصر الدولة الحديثة.
Memphis als Zweite Landshauptstadt im Neuem Reich.

ومن مؤلفاته التي نشرت باللغة العربية:

١- في موكب الشمس، وقد صدر منه حتى الآن جزآن.

٢- المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة (صدر هذا المعجم في أربع لغات: المصرية القديمة، والقبطية، والعربية، والألمانية. وذلك بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ الدكتور هرمن كيس أستاذ الدراسات المصرية القديمة بجامعة "جوتنجن".

٣- وحدة وادي النيل، بالاشتراك مع بعض الأساتذة وعلى رأسهم المرحوم الأستاذ محمد شفيق غربال.

٤- "هرودت" (أحاديثه عن مصر) بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ الدكتور محمد صقر خفاجة عميد كلية الآداب سابقًا.

البحوث:

كما أن له عدة بحوث بعضها بالعربية والبعض الآخر بالألمانية نشرت في المجلات المختلفة نذكر منها:

١- أيام الهكسوس (بالعربية) مجلة الجمعية التاريخية - العددان الأول والثاني مايو وأكتوبر سنة ١٩٤٨م.

٢- حور محب (بالعربية) مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة - المجلد العاشر ١٩٤٨م.

٣- جبانة سقارة حول مقبرة بتاح حوتب "بالألمانية".

Das Graebreld in der Naehe der Mastaba des Ptah-Hoteps

٤ - اللوحة التاريخية الجديدة للملك أمنحوتب الثاني (بالألمانية).

Die neue historische Stele Amenophis's 11.

وقد نشرت هذه البحوث الثلاثة (٢، ٣، ٤، وغيرها في مجلة حوليات مصلحة الآثار: Ann. du Serv. des Antiq

وألقى في مجمع اللغة العربية بحثين:

الأول: في حفل استقباله، وقد تكلم فيه عن سلفه المرحوم الشيخ حسن القاياتي، كما أشار إلى الصلة التي بين اللغة المصرية القديمة واللغة العربية.

(د ٢٦ جلسة ١١ للمجلس - المجلة ج ١٤).

الثاني: هو "اللغة المصرية القديمة وصلتها باللغات السامية"، ألقاه في د ٢٧ جلسة ١١ للمؤتمر ونشر في مجموعة بحوث هذه الدورة.

وقد اختير ليكون عضوًا في عدة لجان منها: لجنة التاريخ والآثار، ولجنة المعجم الكبير.

وقد قال عنه الأستاذ محمد شفيق غربال يوم استقباله:

"وسحرُ مصر هذا – أيها الصديق – هو الذي دفعك للبحث عنها، وما درسُ التاريخ إلا رحلةُ ارتياد، رحلة اكتشاف، لقد سمَّى نهرو كتابه الجميل في تاريخ وطنه "اكتشافي للهند". ولقد حاول شبان من جيل سابق كجيلك – أيها الزميل – أن يقدموا على الرحلة التي أقدمت عليها، ولكن كان حظك أسعد من حظهم. فإن مصر – في أيامك – كانت قد نالت قدرًا من حق التصرف في شؤونها مكنها من أن تحقق لك ولأقرانك ما كنتم تصبون إليه من درس ماضيها المجيد. أقدمتم على تلك المغامرة العلمية – وما أحلى المغامرات العلمية – ووفقتم إذ اخترتم لها التاريخ المصري، فلا يزال لهذا التاريخ شبابه، ولا تزال له طرافته وجدته وأسراره؛ ومن يوغل فيه بإقدام المغامر وعزمه، وصبر الباحث وجده، فإنه يضيء ظلماته، ويفك عقده". (مجلة المجمع ج ١٤).

رحم الله من جمع بين شجاعة الصراحة، ورفعة العفة في اللسان، والإخلاص الذي لمسناه فيه في معاشرة كريمة في الحياة الجامعية والمجمعية والعلاقات الأخوية لقد كان خير رفيق على طريق.

ومن إنصاف التاريخ أن أقرر أنه كان صاحب الفضل في اختيار اسم "جامعة عين شمس" التي نشأت أولا باسم "جامعة إبراهيم باشا الكبير" ثم تغير اسمها، لمدة سنة تقريبًا عقب قيام ثورة يوليه ١٩٥٢م، إلى "جامعة هليوبوليس" ثم اختار لها زميلنا المرحوم أحمد بدوي اسم "جامعة عين شمس" – إحياء لاسم عين شمس القديمة.



أحمد البطراوي
(١٩٠٢ - ١٩٦٤م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد محمود البطراوي بقرية طَهْ شُبرا مركز قويسنا بمحافظة المنوفية في سنة ١٩٠٢م، وتلقى تعليمه الأولي بكُتَّاب القرية، ثم انتقل إلى مدارس القاهرة، فأتم فيها تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم التحق بمدرسة الطب، وتخرج منها في سنة ١٩٢٦م، وبعد تخرجه عمل لمدة قصيرة بوزارة الصحة، وعين بعد ذلك معيدًا بقسم التشريح بكلية الطب، واختير ضمن بعثة أثرية لإنقاذ الآثار قبل التعلية الثانية لخزان أسوان، وكان عمله في هذه البعثة جمع البقايا البشرية التي تكشف عنها الحفائر وقدم تقريرا علميًّا ممتازا عن هذا العمل، وقد كوفئ على ذلك بإرساله في بعثة لإنجلترا لدراسة الدكتوراه في علم التشريح البشري، وعلم الأجناس البشرية، وعاد بعد خمس سنوات حاصلاً على درجة الدكتوراه في علم الأجناس البشرية، وكانت رسالته عن "سكان مصر في عهد ما قبل الأسرات حتى العصر الروماني من الناحية الأنثروبولوجية"، وبعد عودته من البعثة قام بالتدريس في كلية الطب بجامعة القاهرة وبعض المعاهد العليا. وظل أستاذًا ورئيسًا لقسم التشريح بكلية الطب حتى بلغ سن التقاعد، وكان عضوًا بجمعية علم الحيوان المصري، ثم وكيلاً لها، وعضوًا بالمجمع المصري للثقافة العلمية ووكيلاً له، وعضوًا بأكاديمية العلوم المصرية، وجمعية تاريخ الطب.

وانتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٦٤م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ إسماعيل مظهر.

وللدكتور أحمد البطراوي نشاط علمي كبير، وقد ألف باللغتين العربية

والإنجليزية. **وهذه هي بحوثه:**

أ – بالإنجليزية:

١– تقرير عن البقايا البشرية التي كشفت عنها بعثة بلاد النوبة (١٩٣٤م).

٢– تعليقات على الغدد الجنسية لبعض الطيور الأوربية المهاجرة.

٣– التاريخ الأنثروبولوجي لمصر والنوبة.

٤– التقرير التشريحي عن دراسة الأهرام.

٥– دراسة مجموعة من الجماجم من عهد الأسرة الأولى، ومن الأسرة الحادية عشرة.

٦– دراسة مومياء صغيرة وجدت داخل هرم دهشور سنة ١٩٤٨م.

٧– تقرير عن البقايا البشرية التي عثر عليها في مقبرة: أخت – حتب، ومقبرة بتاح أيرو – كا، مع بعض تعليقات على تماثيل أخت – حتب سنة ١٩٤٨م.

٨– أسرتا "كا – نفر" و "آن – إن هس" من الدولة الحديثة المصرية ١٩٥١م.

٩– كُلْيَة عروس البحر.

١٠– التقرير المشترك الأول عن أعمال البعثة الأنثروبولوجية البولندية.

ب – باللغة العربية:

١– تطور الجنس البشري.

٢– الجنس البشري في معرض الأحياء.

٣– على هامش تاريخ الطب.

٤– سكان الصحراء الغربية.

ولعل أعظم خدمة أداها الدكتور البطراوي للأمة العربية في الوطن العربي الكبير هي ترجمته لكتاب Gray في التشريح مع بعض زملائه. فقد ترجم وحده ثلث الكتاب في نحو ألف صفحة، وراجع ترجمة ثلث آخر من الكتاب.

لم يمهل القدر الدكتور أحمد البطراوي ليعطي المجمع من علمه الوفير، فقد دخله في عام ١٩٦٤، ورحل إلى رحاب الله في السنة نفسها. وفي هذه المدة

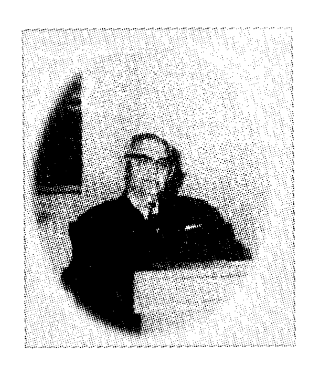
القصيرة أسهم في لجنتي الطب، والطبيعة (الفيزيقا) وألقى بالمجمع كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ١٩).

وقال عنه الدكتور مهدي علام يوم استقباله:

"إن هذا الأستاذ الجليل الذي كتب عن الإنسان في ماضيه وحاضره، وعن الحيوان في خلقته وتكوينه، وعن الطير في هجرته وإقامته، ولم تسلم منه عروس البحر فشرح (كُلْيَتَها)، هو العالم الذي يستطيع أن يتعامل على قدم المساواة مع كتاب "Gray's Anatomy" وكتاب مخصص ابن سيده. إنه طبيب عكف على الدرس والتدريس، ولم يزاول علاج الأجسام، وآثر علاج الفكر وآثار الأقلام".

(مجلة المجمع ج ١٩).

دخل المجمع متأخرًا وخرج مبكرًا، وكان خير رفيق على طريق، عليه رحمة الله تعالى.



أحمد توفيق المدني
(١٨٩٩ - ١٩٨٤م)

ولد الأستاذ أحمد توفيق المدني بتونس العاصمة في سنة ١٨٩٩م لأبوين مهاجرين من الجزائر، وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة القرآنية الأهلية، وتلقى فيها مبادئ اللغة الفرنسية، وتلقى تعليمه الثانوي بالمعهد الخلدوني على يد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب عضو المجمع، ثم انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس يتلقى تعليمه العالي. وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى في سنة ١٩١٤م أخذ ينشر مقالات سياسية في صحيفة ١٩١٤م وكانت ضد الاستعمار الفرنسي مما جعلهم يودِعونه السجن. وفي سنة ١٩٢٠م عمل محررًا بمجلة الفجر التي كانت لسان حال الحزب الدستوري الناشئ في الجزائر آنذلك. وبعد مدة أصبح رئيسًا لتحريرها، وانتخب عضوًا للجنة التنفيذية للحزب، ثم أصبح أمينًا عامًّا للقلم العربي للحزب والإشراف على الأعمال الداخلية فيه.

وقد عين وزيرًا للشؤون الثقافية في الحكومة الجزائرية المؤقتة في سنة ١٩٥٨م، ثم عين ممثلاً بدرجة سفير لدى الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، وجامعة الدول العربية، ثم عين وزيرًا للأوقاف في حكومتين متتاليتين للجزائر بعد الاستقلال، وفي أكتوبر سنة ١٩٦٦م عين سفيرًا لها فوق العادة في العراق وتركيا وإيران.

وانتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٦٨م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي.

وإلى جانب النشاط السياسي العظيم للأستاذ المدني، وكفاحه ضد الاستعمار،

وحياته بين نور الحياة وظلمات السجون، فإن له نشاطًا علميًّا مرموقًا بين مقـــالات في المجلات التي عمل بتحريرها أو في الدوريات الأخرى، وبين كتب مؤلفة وهي:

١ – تقويم المنصور.

٢ – كتاب الجزائر سنة ١٩٣٠م.

٣ – المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا، سنة ١٩٥١م.

٤ – رواية عن كفاح قرطاجنة.

٥ – حرب الثلاثمئة سنة، بين الجزائر وإسبانيا.

ونشر فيما بين سنة ١٩٢٢م وسنة ١٩٢٤م ثلاث رسائل، هي:

١ – الحرية ثمرة الجهاد أو كفاح إرلاندا من أجل الاستقلال.

٢ – معاهدة سفير.

٣ – تونس تجاه جمعية الأمم.

نشاطه المجمعي:

منذ انضم الأستاذ أحمد توفيق المدني لعضوية المجمع، وهو يتابع نشاطه فـــي المؤتمر سواء بمناقشة ما يعرض من مواد أو بمساهماته بالبحوث التي يلقيها فـــي المؤتمر.

ومن كلماته وبحوثه في المجمع:

١– كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٢٤).

٢– كلمة الأعضاء العرب في افتتاح مؤتمر د ٤٠، محاضر جلسات المؤتمر.

٣– كلمات من صميم اللغة لا تستعمل إلا في الجزائر. (مؤتمر د ٤٠).

٤– كلمة الأعضاء العرب في افتتاح مؤتمر د ٤٣. (محاضر جلسات المؤتمر).

٥– كلمة اللغة العربية في حاضرها ومآلها. (مؤتمر د ٤٣).

٦– علاَّمة الجزائر الشيخ عبد الرحمن الثعالبي. (مجلة المجمع ج ٤٧).

٧- لغة الصحافة بالقطر الجزائري. (مجلة المجمع ج ٥١).

وقد قال عنه الأستاذ عبد الحميد حسن يوم استقباله:

"وإن المتتبع لسيرة زميلنا الكريم، وجهاده الرائع في سبيل الدين والوطن والعروبة ليجد نفسه أمام شخصية مثالية تتسامى إلى درجة تسترعي الإعجاب، وتدعو إلى التقدير والإجلال، وتبعث على النظر والبحث في سر عظمته وسمو مكانته".

(مجلة المجمع ج ٢٤).



أحمد حافظ عوض
(١٨٧٤ - ١٩٥٠م)

ولد المرحوم أحمد حافظ عوض بدمنهور في سنة ١٨٧٤م، (كما كتب هو بخط يده على قصته "اليتيم" التي أهداها إلى دار الكتب)، وتلقى تعليمه الأولي في الكتاب كبقية أقرانه في ذلك العهد، وأغلب الظن أنه أكمل تعليمه في الأزهر، يشير إلى ذلك وصيته للناشئ المهذب في التعليم إذ بعد أن ينصحه بحفظ القرآن الكريم وبالأشعار، ينصحه بدراسة البلاغة، وأمهات الكتب العربية.

عمل مترجمًا عن الإنجليزية، فكاتبًا في جريدة المؤيد في المدة من سنة ١٨٩٨م إلى سنة ١٩٠٦م، ثم أصدر مجلة الآداب، وعمل سكرتيرًا خاصًا للخديوي عباس الثاني، وأصدر "المؤيد"، ثم جريدة "كوكب الشرق"، ثم كان عضوًا بمجلس الشيوخ مدة من الزمن.

وانتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٤٢م ضمن خمسة أعضاء جدد، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندري.

وقد كان المرحوم الأستاذ أحمد حافظ كاتبًا متميزًا، وصحفيًا ممتازًا، وتشهد على ذلك المجلات والصحف التي أصدرها، وله فيها مقالات أكثر من أن تحصى. كما أن له نشاطًا إبداعيًا وخاصةً في فن القصة. وله مؤلف آخر تاريخي، وكذلك - فتح مصر الحديث، أو نابليون بونابرت في مصر، واليتيم (قصة)، وحياة شابّ.

نشاطه المجمعي:

كان المرحوم الأستاذ أحمد حافظ عوض من الداعين إلى فكرة إنشاء

المجمع، وخاصة على صفحات الصحف التي تولى مسؤولية تحريرهـــا، وعنـــدما اختير لعضوية المجمع شارك في أعماله وقد كان عضوًا بلجان الأصول، والأدب، والكيمياء، والطب.

قال عنه الأستاذ عباس العقاد يوم تأبينه:

"كان في طليعة الرواد المصريين لفن القصة الاجتماعية، وكان له نـــصيبٌ مشكورٌ في القيام على عهد الخضرمة بين مرحلة التقليد ومرحلة التجديـــد، وســـهمٌ مذكور في التعريف بتاريخ هذه الأمة، ردحًا من الزمن ينبه القراء إلى تواريخها في جميع الأدوار، وأنه زود العربية بذخيرة من المفـــردات لا غنـــى عنهـــا للألـــسنة والأقلام. والجانب الإنساني فيه جدير بالتحية والتذكر، لأنه جانب الرجل الأريحـــي الذي انتزع من اليتم أبوة بارة يشمل بها كل من شاء أن ينتفع بعطفها وهدايتها".



أحمد حسن الباقوري
(١٩٠٧ – ١٩٨٥م)

الأستاذ الباقوري – رحمه الله – من علماء الأزهر الشريف، وأحد الخطباء المعدودين في العالم العربي، وداعية من دعاة الإسلام والقومية العربية.

لمع اسمه بين أبناء الأزهر منذ أن كان طالبًا إلى أن أكمل تعليمه في مراحل التعليم الأزهري. وكان مولده سنة ١٩٠٧م في قرية باقور بمحافظة أسيوط، وإليها ينسب. والتحق بكتاب القرية حيث درس دراسته الأولى، وبعد أن حفظ القرآن الكريم التحق بمعهد أسيوط الديني سنة ١٩٢٢م، وحصل منه على الشهادة الثانوية سنة ١٩٢٨م، ثم التحق بالقسم العالي وحصل منه على شهادة العالمية النظامية في سنة ١٩٣٢م، ثم حصَل على شهادة التخصص في البلاغة والأدب سنة ١٩٣٦م. وبعد تخرجه عين مدرسًا في معهد القاهرة الأزهري، ثم نقل مدرسًا بكلية اللغة العربية، ولم يمكث بها غير قليل إذ اختير وكيلاً لمعهد أسيوط الديني. ثم نقل منه وكيلاً لمعهد القاهرة، ثم وزيرا للأوقاف في الوزارة المركزية للجمهورية العربية المتحدة من سنة ١٩٥٨م إلى ١٩٥٩م. وفي يوليه سنة ١٩٦٤م عين رئيسًا لجامعة الأزهر حتى سنة ١٩٦٨م.

وللأستاذ الباقوري عقل موسوعي المعرفة، في علوم الدين واللغة وبعض العلوم الحديثة وله روح وثابة جعلته يشارك منذ كان طالبًا في كثير من حركات الإصلاح. وكان من أبرز مشاركاته اشتراكه في لجنة الطلبة سنة ١٩٣٤م ممثلاً للأزهر، ثم زعامته سنة ١٩٣٥م للثورة التي تعد من أبرز الثورات التي قام بها الأزهر. واشترك في بعض الجمعيات الإسلامية والخيرية. ومنذ بضع سنوات عين

رئيسًا للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين. كما أنه عين عضوًا في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

أما انتخاب مجمعنا هذا له فقد كان في سنة ١٩٥٦م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور أحمد أمين. وهو يشارك في نشاطه، في مجلسه ومؤتمره، وبعض لجانه. وسجِلُّ أعماله في المجمع يشمل:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ١٣).

٢- كلمته في استقبال المرحوم المهندس أحمد عبده الشرباصي. (مجلة المجمع ج ٢٠).

٣- كلمته في تأبين المرحوم الشيخ محمد علي النجار. (مجلة المجمع ج ٢٢).

٤- كلمته في تأبين المرحوم الشيخ أمين الخولي. (مجلة المجمع ج ٢٢).

وأهم مؤلفات الأستاذ الباقوري هي:

١- أثر القرآن الكريم في اللغة العربية.

٢- عروبة ودين.

٣- خواطر وأحاديث.

٤- في عالم الصيد.

٥- مع القرآن.

٦- مع الشريعة.

٧- مع القرآن حول جزء تبارك.

٨- الشريعة والبيزرة.

٩- تحت راية القرآن.

١٠- صفوة السيرة المحمدية.

١١- من دلائل النبوة.

١٢- قطوف من أدب النبوة.

والأستاذ الباقوري عضو في عديد من الهيئات.

عضو المجلس الأعلى للأزهر.

عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

مدير معهد الدراسات الإسلامية.

عضو مجلس الشورى.

وهو حاصل على:

- وشاح النيل من الطبقة الأولى سنة ١٩٥٥م.
- كسوة التشريف من الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٩٤٥م.
- كسوة التشريف والسيف الذهبي من الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٩٥٣م.
- وسام النهضة من الدرجة الأولى من الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٥٣م.
- وسام من خليفة تطوان عام ١٩٥٥م.
- وسام ووشاح الجلالة الشريفة من الملك محمد الخامس، ملك المغرب عام ١٩٥٥م.
- وسام أمَية من الجمهورية السورية عام ١٩٥٧م.

وما زال الأستاذ الباقوري يوالي نشاطه العلمي الديني، كتابة في الصحف والمجلات والكتب، وإذاعة في الراديو والتليفزيون(*).

(*) كان هذا إبان صدور كتاب "المجمعيون في خمسين عاما"، أما الآن فالأستاذ الباقوري يسكن الى جوار ربه منذ سنة ١٩٨٥م.



أحمد حسن الزيات
(١٨٨٥ - ١٩٦٨م)

المرحوم أحمد حسن الزيات أحد أدباء مصر المرموقين الذين يعتز بهم العالم العربي، وكان له في خدمة الأدب حقبة متميزة طولها عشرون عامًا في مجلته "الرسالة"؛ وكان له في خدمة اللغة حقبة متميزة طولها عشرون عامًا في مجمع اللغة العربية. وكان له في خدمة اللغة والأدب والثقافة العربية - في أوسع إطار لها وأدق تصوير لها - حقبة تبلغ خمسًا وستين سنة مباركة، ملأ فيها بضعة آلاف من الصفحات التي تضيء بأفكاره، وتشرق بأسلوبه، وتشع بإخلاصه.

ولد المرحوم الزيات في الثاني من شهر أبريل سنة ١٨٨٥م[١] في كفر دميرة القديم بمحافظة الدقهلية ودخل كتاب القرية وهو في الخامسة من عمره، وحفظ القرآن الكريم وهو في الحادية عشرة، ثم جوده ببعض القراءات السبع، والتحق بالأزهر قبل بلوغه الثالثة عشرة من عمره. وعلى مدى نحو عقد من الزمان كان عمله مع زميليه في الدراسة (طه حسين ومحمود الزناتي) موزعًا بين عدم إقبال منتظم على الدروس التقليدية في الأزهر، والعكوف على قراءة الأدب، والتردد على الجامعة المصرية الأهلية التي قامت سنة ١٩٠٧م. وتعلم هو وزميله طه اللغة الفرنسية وانصرف ثالثهما إلى المكتبات ودكاكين الوراقين.

---

(١) عندما كنت أكتب تأبينه، أخبرني الدكتور علاء الزيات، نجل الفقيد، أن والده أخبره أن هناك خطأ في تاريخ ميلاده، وأن التاريخ الحقيقي يسبق التاريخ المشهور بسنتين. ويبدو أن عدم اهتمام الزيات بتصحيح التاريخ تصحيحًا رسميًّا يرجع إلى أنه لم يكن موظفًا حكوميًّا، بل نحن نعرف أنه لم يقبل ما عرض عليه من وظائف الحكومة. (انظر "وحي الرسالة" ج ٤ ص ١١٧ الطبعة الأولى).

وعمل الزيات مدرسًا للغة العربية بمدرسة الفرير بالخرنفش نحو سبع سنوات، علم فيها العربية، وتعلم الفرنسية. وقد أنصف نفسه – وزميلاً آخر كان معه – بعد مدة من قيامه بعمله في مدارس الفرير. فكتب في سنة ١٩٤٢م بمناسبة رثائه لزميل له في التدريس يقول:

"من الإنصاف للحقيقة والتاريخ أن أقول بهذه المناسبة: إن الذي ألف كتابَيْ (سفينة النحاة) و (سفينة البلغاء) هو الشيخ سيد الشايب، وإن الذي حرر كتاب (بحر الآداب) في أجزائه الخمسة ووضع نثره ونظمه في هذا الأسلوب الأخير هو الشيخ أحمد حسن الزيات، وكان الرجلان مدرسين في كلية الفرير."

(وحي الرسالة ج ٢ ص ٣٧٥ هامش ٢ طبعة ١٩٦٣م).

وفي سنة ١٩١٤م انتقل الأستاذ الزيات للتدريس في المدرسة الإعدادية الثانوية بالظاهر وظل فيها حتى سنة ١٩٢٢م. وهو يقول في وصف هذه المرحلة من حياته: كنا في ذلك الوقت "نحمل فيمن حملوا أمانة التعليم في المدرسة الإعدادية[1] الثانوية التي أسسها في حي الظاهر من القاهرة المغفور له الشيخ عبد العزيز جاويش ليصلح بها ما أفسد الاحتلال الإنجليزي من مناهج التعليم ونظمه.. (وكان معنا في هذه المدرسة) أحمد زكي، والكرداني، والعبادي، والغمراوي، وخلاف، وبدران، وكامل سليم، وكانوا بعد ذلك من أساطين النهضة الحديثة في وزارة المعارف والجامعة" ولو شاء لأضاف: وفي مجمع اللغة العربية.

ثم اشترك مع هؤلاء الأساتذة في إنشاء "لجنة التأليف والترجمة والنشر". وفي عام ١٩٢٢م اختارته الجامعة الأمريكية بالقاهرة رئيسًا للقسم العربي بها، وفي نفس العام التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة، فأمضى عامين بها هنا،

---

(١) كلمة "الإعدادية" لم تكن تعني ما تعنيه الآن من مرحلة تعليمية وسطى بين التعليم الابتدائي والثانوي، بل كانت تعني التعليم الثانوي، وهي مدرسة غير حكومية قامت في العقد الثاني من هذا القرن، بجهة "الظاهر" بالقاهرة وقام بالتدريس فيها عدد كبير من أفاضل المدرسين الذين ضاقت عنهم مدارس الدولة بسبب الحرب العالمية الأولى، ومن هؤلاء الأساتذة خمسةٌ أصبحوا أعضاء في مجمعنا هذا.

وأمضى العام الثالث بباريس حيث أدى امتحان الليسانس.

(وحي الرسالة ج ١ ص ٤٤٨ – ٤٥١، الطبعة السابعة).

وفي سنة ١٩٢٩م سافر إلى العراق لثلاث سنوات أستاذًا للآداب العربية بدار المعلمين العليا ببغداد.

وفي سنة ١٩٣٣م أنشأ مجلة "الرسالة" التي ظلت أكثر من ربع قرن تحمل رسالة الفكر العربي في كل مكان في العالم الناطق بالضاد؛ وكانت مدرسة حقيقية ربت جيلاً وأنشأت أدبًا، وثقفت وعلمت. وقامت على صفحاتها معارك النقد والتجديد حتى احتجبت سنة ١٩٥٣م. ثم عادت للظهور مرة أخرى، ثم احتجبت. وقد جزع قراؤها لذلك أشد الجزع، ولكن الزيات قابل هذا بنفس الإباء الذي كان يشعر به و "الرسالة" في أوجها، فقد كتب يقول: "ولو أرادت (الرسالة) زهرة الحياة الدنيا لعرضت ضميرها للبيع، وقلمها للإيجار، ويومئذ تتحول أكداس الورق في مطبعتها العجيبة، من أوراق طبع إلى أوراق نقد ولكن الله الذي حبب في سبيله إلى المجاهد الأول الاستشهاد، وليس في مزوده إلا حفنة من سويق، أو قبضة من تمر، حبب إلى (الرسالة) الجهاد في الميدان المجدب الموحش، ولا عدة لها إلا الصدق والصبر والزهد، لتظفر بنصر المجاهد إذا فاز، أو بأجر الشهيد إذا قتل.

(وحي الرسالة ج ٤ ص ١٠٣ – ١٠٤، الطبعة الأولى).

ولم يضع الزيات القلم بل تولى رياسة التحرير لمجلة " الأزهر " عدة سنوات، واصل فيها ريادته للأدب، وعنايته باللغة، ودعوته للإسلام. وقد كرمته الدولة بجائزة الأدب في سنة ١٩٥٣م عن كتابه "وحي الرسالة". ولما عدل قانون جوائز الدولة، وأصبحت جائزة تقديرية، لا عن كتاب أو عمل من الأعمال، بل صارت تتويجًا لحياة كاملة، كرمته الدولة مرة أخرى فمنحته سنة ١٩٦٢م الجائزة التقديرية في الأدب، كما اختارته عضوًا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

وبعد فأنا لم أنس مساهمة الزيات في أدب الرواية، ولا ريادته للأقصوصة، كتابة وفناً ونشرًا في مجلته "الرواية" صنوة "الرسالة" التي استقلت عنها ثم انضمت

تحت جناحها. ولم أنس "الرسالة" الثانية التي ردت لهفة الأدب والأدباء بين سنتي ١٩٦٣ و١٩٦٥م، ولم أنس آراءه في النقد، وموقعه من الشعر الحديث، ومعارضته لما يسمى بالشعر الحر، وحربه للعامية، وتقييمه لأدب الجنس، ولم أنسَ دفاعه عن المرأة.

ولم أنس بحوث الزيات في مجمعنا الموقر، وهي في مجلدات مجلته مراجع علمية وثيقة ولم أنسه في لجان المجمع، بسمته الوقور، ولفظه المقتصد، ورأيه الممحص. وقد كان لي شرف العمل معه في عدد من اللجان: في لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب منذ أنشئ سنة ١٩٥٤م وكنت مقررًا لها، ثم في لجنة الأدب بالمجمع، وكان هو أحد من شرفوني بانتخابي لرياستها. لم أنس شيئًا من هذا ولكن استقصاء أعماله يحتاج إلى مجلد ضخم يسمى "من أدب الزيات" ويسعدني أني وجهت أحد تلاميذي (الدكتور علي الفقي) لتطوير ما كتبته عنه في رسالة جامعية حازت القبول بكلية دار العلوم وأكتفي هنا بإشارات سريعة لإنتاجه العلمي:

١- دفاع عن البلاغة.
٢- وحي الرسالة ٤ أجزاء.
٣- في أصول الأدب.
٤- في ضوء الرسالة.
٥- تاريخ الأدب العربي.

وهذه الكتب أعيدت طبعاتها عدة مرات بل إن تاريخ الأدب العربي طبع أكثر من عشرين طبعة.

ومن مترجماته: "آلام فرتر" (وقد طبعت ثماني طبعات) و"روفائيل" (وقد طبعت تسع مرات) ومنذ التحاق الأستاذ الزيات بالمجمع سنة ١٩٤٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ أنطون الجُميّل، وهو دائب على العمل في لجانه: في لجنة تيسير الكتابة، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة الأدب، ولجنة اللهجات، ولجنة الأصول، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة المعجم الوسيط، وكان

أحد الأعضاء الأربعة الذين تولوا إخراج طبعته الأولى.

وله عدة اقتراحات فنية في توجيه العمل في المعاجم وجلسات المجمع.

ومن أهم الكلمات التي ألقاها في المجمع:

١- الكلمة التي ألقاها في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٨).

٢- الوضع اللغوي وهل للمحدثين حق فيه. (مجلة المجمع ج ٨).

٣- كلمة عن الشعراء الفائزين بمسابقة المجمع. (مجلة المجمع ج ٨).

٤- المجمع واللغة العامة. (مجلة المجمع ج ٩).

٥- من ألفاظ الكتاب المحدثين. (مجلة المجمع ج ٩).

٦- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ إبراهيم مصطفى. (مجلة المجمع ج ١٦).

٧- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ محمد رضا الشبيبي. (مجلة المجمع ج ٢٢).

٨- كلمة في رثاء المرحوم الأستاذ محمد فريد أبو حديد. (مجلة المجمع ج ٢٣).

قال عنه الدكتور مهدي علام يوم تأبينه في ١٩ نوفمبر ١٩٦٨م:

"لقد حدث أنه في خلال الخمسة عشر عامًا الماضية، أصيب الأدب العربي بخسارتين فادحتين: كانت أولاهما احتجاب "الرسالة"، وكانت الثانية احتجاب الزيات (...) وحين احتجبت "الرسالة" كان عزاؤنا بقاء صاحبها بيننا يواصل نشاطه الأدبي العظيم. واليوم وقد احتجب عنا الزيات نجد بعض عزائنا في بقاء "الرسالة" سجلاً أدبيًّا وتاريخيًّا معاصرًا لحركتنا الفكرية. بل نجد تلاميذ "الرسالة" الذين خطوا خطواتهم الأدبية الأولى على صفحاتها، وقد أصبحوا اليوم من أعلام الفكر والقلم، يواصلون رسالة الزيات في خدمة اللغة والفكر والأدب".

(مجلة المجمع ج ٢٤).



أحمد زكي
(١٨٩٤ - ١٩٧٥م)

الدكتور أحمد زكي عالم كيميائي، أديب، له إلى جانب تخصصه، الفضل في نقل العلم إلى غير المتخصصين بلغة سهلة.

ولد بالسويس، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة السويس، ومدرسة عباس الابتدائية بالقاهرة ومدرسة أم عباس بالقاهرة. نال الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٧م، والتحق بالمدرسة التوفيقية الثانوية، ثم بمدرسة المعلمين الخديوية، وحصل على الدبلوم عام ١٩١٤م، وعين مدرسًا بالمدرسة السعيدية الثانوية، ثم ألغي التعيين بسبب الحرب العالمية الأولى، فاشتغل مدرسًا بالمدرسة الإعدادية الثانوية وفي أكتوبر سنة ١٩١٨م اختير ناظرًا لمدرسة النيل الثانوية بباب اللوق، واستقال منها وسافر في سنة ١٩١٩م ليكمل دراسته العليا في إنجلترا. ونال درجة البكالوريوس من جامعة ليفربول عام ١٩٢٢م، ثم درجة الدكتوراه في الفلسفة (في الكيمياء) عام ١٩٢٤م، ثم انتقل لمواصلة البحث إلى جامعة مانشستر، فقضى فيها عامين آخرين. وفي عام ١٩٢٨م نال درجة الدكتوراه في العلوم D. Sc. من جامعة لندن. وفي أثناء ذلك زار النمسا وألمانيا للاطلاع على مناهج البحث العلمي فيهما.

وقد تدرج الدكتور أحمد زكي في المناصب، فلما رجع إلى مصر عين أستاذًا مساعدًا في الكيمياء العضوية بكلية العلوم بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن)، ثم أستاذًا للكيمياء بها ثم انتخبه مجلس الكلية مرتين وكيلاً لها ومرتين عميدًا لها. وانتقل بعد ذلك مديرًا لمصلحة الكيمياء، وهو المصري الأول الذي تولى هذا المنصب، وبقي فيه من سنة ١٩٣٦م حتى ١٩٤٦م، ثم عين مديرًا لمجلس فؤاد

الأول (المركز القومي للبحوث)، ثم وزيرًا للشؤون الاجتماعية عام ١٩٥٢م، ثم مديرًا لجامعة القاهرة عام ١٩٥٣ – ١٩٥٤م. وفي سنة ١٩٥٨م دعته حكومة الكويت لينشئ لها مجلة، فأنشأ مجلة "العربي" وعين رئيسًا لتحريرها، وبقي كذلك عدة أعوام. وقد اختير لعضوية المجمع في سنة ١٩٤٦م. وظل ربع قرن رئيسًا للجمعية الكيماوية المصرية.

وللدكتور أحمد زكي كثير من البحوث العلمية نشرها في المجلات المتخصصة، وله عدة كتب مؤلفة أو مترجمة، منها:

١- سلطة علمية، (وفيه تقديم العلوم بلغة سليمة مبسطة).

٢- بين المسموع والمقروء.

٣- مرجريت أو غادة الكاميليا.

٤- چان دارك.

٥- بواتق وأنابيق.

وقد كان لأسلوبه الأدبي في معالجة الموضوعات العلمية فضل كبير في إشاعة العلم بين غير المتخصصين من الجماهير.

وقد اشترك الدكتور أحمد زكي في كثير من لجان المجمع، ولاسيما لجان المصطلحات العلمية البحتة كلجنة الكيمياء والطبيعة، ولجنة الجيولوجيا، ولجنة علوم الزراعة. كما أسهم في اللجان الإدارية، فشارك في أكثر من دورة في لجنة تحديد موعد انعقاد المؤتمر وتعيين أعماله.

وكان عضوًا في اللجنة التي تكونت (في الدورة الرابعة عشرة) لاختيار زيٍّ وشارة لأعضاء المجمع، واختير عضوًا بمجلس إدارة المجمع.

(د ٢٢ جلسة ١ للمجلس).

وقد اختير ليمثل المجمع في عدة مؤتمرات منها:

١ – المؤتمر الصيدلي الثالث. (د ١٣ جلسة ٣ للمؤتمر).

٢ – المؤتمر الصيدلي السابع. (د ٢٦ جلسة ٧ للمجلس).

٣ – الاحتفال بمرور ٧٥ عامًا على المجمع البولوني للعلوم والآداب.

(د ١٤ جلسة ٢٣ للمجلس).

ومن اقتراحاته التي تقدم بها للمجمع: كتابة خطاب إلى السيد وزير الإرشاد القومي يشار فيه إلى ما يقع فيه المذيعون من أخطاء لغوية، ويطلب أن تلتزم قواعد اللغة العربية وأساليبها الصحيحة إذا تكلم المذيع باللغة الفصحى وبخاصة في نشرات الأخبار. (د ٢٣ ج ٢٣ للمجلس).

قال عنه الدكتور حامد جوهر يوم تأبينه:

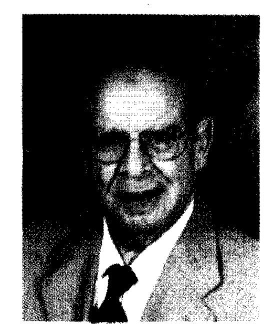
"لقد كان أمة تمثلت في رجل، بل كان أممًا، فقد أضاء بعلمه وفكره البلاد العربية من المشرق إلى المغرب وترك تراثًا كبيرًا سيبقى أبد الدهر".

(مجلة المجمع ج ٣٧).

وقد صدر عنه حديثًا كتاب بقلم الدكتور محمد محمد الجوادي.

"ويسعد مؤلف هذا الكتاب أن يقرر أنه – في أثناء عمله أستاذًا بجامعة مانشستر مدة اثنتي عشرة سنة – كان شيوخ هذه الجامعة يرددون بالفخر والإعزاز ثلاثة أسماء لمصريين من خريجيها.

ومن حسن الحظ أنهم جميعًا أصبحوا أعضاء في مجمعنا هذا. أولئك هم: المرحوم الدكتور أحمد زكي، والزميل الدكتور سليمان حزين، و"لا تزكوا أنفسكم".



أحمد سالم الصباغ
(١٩٢٤م)

ولد الدكتور أحمد علي سالم الصباغ بمدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ عام ١٩٢٤م، حصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة عين شمس ١٩٥٤م بامتياز، وحصل على الدكتوراه من جامعة آخن بألمانيا الغربية عام ١٩٦١م بتقدير جيد جدًّا.

لم يكتفِ الدكتور أحمد سالم الصباغ بما كان يتلقاه من دراسات أكاديمية بجامعة آخن فتلقى تدريبًا عمليًّا ١٩٥٤م في مصانع (ميرليس) لتصنيع محركات الديزل بمانشستر بإنجلترا، وعمل في مركز بحوث شركة (سيمنز) ببرلين بألمانيا ١٩٦١م.

*عين مدرسًا لهندسة المواد والإنتاج والهندسة الصناعية بكلية الهندسة جامعة عين شمس.

*ومن عام ١٩٦٢ – ١٩٦٤م أعير للعمل مديرًا لمعامل المواد واختباراتها بمصانع الطائرات ١٣٥ للمحركات النفاثة، وكان له دور فعال في الرقابة على عمليات الإنتاج وتطويرها، وتدريب مهندسي المصنع وتجهيز معامله وإدارة شؤونها.

*ثم عين أستاذًا مساعدًا لهندسة الإنتاج والهندسة الصناعية بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٦٧ – ١٩٦٩م.

*ثم أعير للعمل بكلية الهندسة بجامعة حلب ١٩٦٩ – ١٩٧٢م. وفي عام ١٩٧٢م أجرى بحثا علميًّا في موضوع المعالجة الحرارية بتعتيق بعض السبائك

الفلزية في معامل البحوث بالجامعة التقنية ببرلين الغربية بألمانيا.

*عين أستاذًا مساعدًا بهندسة القاهرة بقسم التصميم الميكانيكي والإنتاج ١٩٧٢، ١٩٧٣م ثم أستاذًا لهندسة الإنتاج والفلزات والتنظيم الصناعي بكلية الهندسة جامعة عين شمس ١٩٧٣ – ١٩٨١م، ثم أستاذًا ورئيس قسم التنظيم وهندسة الإنتاج بالكلية نفسها ١٩٨١ – ١٩٨٤م.

وهو منذ عام ١٩٨٤م حتى الآن أستاذ متفرغ بكلية الهندسة جامعة عين شمس.

انتخب عضوًا بالمجمع عام ١٩٩٤م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عبد الحليم منتصر.

وللدكتور الصباغ مؤلفات عديدة بالعربية في هندسة الإنتاج بخاصة منها:

١- المتالورجيا الفيزيائية، ظهرت طبعته الأولى ١٩٦٨م وظهرت له طبعة رابعة مطورة في ٢٠٠٦م.

٢- تكنولوجيا الإنتاج (عمليات التشغيل)، ظهرت طبعته الأولى ١٩٧٣م وتوالت طبعاته حتى الطبعة الرابعة.

٣- المدخل إلى هندسة الإنتاج، ظهرت طبعته الأولى ١٩٧٥م وتوالت طبعاته حتى الطبعة السادسة المطورة ١٩٩٣م.

٤- مقدمة في هندسة الإنتاج، ظهرت طبعته الأولى (بالاشتراك) ١٩٩٥م وظهرت له طبعة ثالثة مطورة، نشر دار آمون.

٥- هندسة لحام المعادن، ظهرت طبعته الأولى ١٩٨٧م وظهرت طبعته الثانية ١٩٩٧م بدار الشروق.

٦- هندسة المواد، الجزء الثاني، ١٩٩٨م، عالم الكتب.

٧- تكنولوجيا الورش جزء ١، ظهرت طبعته الأولى ١٩٨٨م وظهرت آخر طبعاته المطورة ٢٠٠٣م، عين شمس.

٨- تكنولوجيا الورش، جزء ٢، ظهرت طبعته الأولى ١٩٨٨م وتوالت طبعاته

حتى الطبعة المطورة ٢٠٠٣م، عين شمس.

٩- معدات التشغيل، ثلاثة أجزاء في طبعات متعددة منها الطبعة السنوية التي تتولاها وزارة التربية والتعليم.

١٠- معدات وعمليات (لحام وحدادة) جزء ٢ وجزء ٣ في طبعات متعددة، منها الطبعة السنوية التي تتولاها وزارة التربية والتعليم.

وله عديد من الكتب المترجمة منها:

* ستة كتب من أصول العمل الهندسي من الألمانية إلى العربية لصالح جمعية المهندسين المصرية بالاتفاق مع اتحاد المهندسين الألمان من ١٩٨٠ - ١٩٨٥م.
* عشرة كتب فنية للتعليم الفني السعودي من الأصل الألماني ١٩٧٥ - ١٩٧٩م دار نشر (إنتربارت) الألمانية.
* الاشتراك في ترجمة ومراجعة كتاب في صيانة وإصلاح السيارات من الإنجليزية للعربية، دار الشروق١٩٧٣م.
* ترجمة مقالين من مجلة SCIENTIFIC AMERICAN عدد سبتمبر ٢٠٠١م عن تكنولوجيا النانو من الإنجليزية إلى العربية SPECIAL ISSUE ABOUT NANOTECH نشر في مجلة العلوم الكويتية في عدد خاص عن تكنولوجيا النانو.
* ترجمة برامج تدريب للمدربين من الإنجليزية للعربية لمنظمة العمل الدولية ILO في مايو ٢٠٠٤م.

وبالإضافة إلى ما ألَّفه من كتب وما ترجمه قدم للعلم سبعة عشر بحثًا في تخصصات هندسة الإنتاج الصناعي وهندسة المواد ولحامها وصبها وتشكيلها، والهندسة الصناعية.

وقد أشرف الدكتور الصباغ على ثلاثٍ وعشرين رسالة دكتوراه وأربعين رسالة ماجستير في مجالات التخصص.

وينسب إلى الدكتور الصباغ ابتكارات ومشروعات ناجحة قيمة: منها ابتكار ١٢

تصميمًا جديدًا لسخانات شمسية وإنتاجها واختبارها. ودراسات جدوى لمشروع تصنيع جزئي لسيارات نقل ثقيل بمصر، ودراسة التآكل في أنابيب نقل النفط وعلاجه (حقل خالدة بالصحراء الغربية ٢٠٠٢م).

والدكتور الصباغ عضو في أكثر من جمعية علمية، منها.

عضو المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي، وعضو المجمع العلمي المصري، وعضو المجمع المصري للثقافة العلمية، وعضو جمعيات اللحام الأسريكية والألمانية والمصرية، وعضو جمعية السباكة المصرية، وجمعية المهندسين المصرية، وعضو مجلس إدارة مركز بحوث وتطوير الفلزات سابقًا، وعضو لجنة بحوث الصناعة بأكاديمية البحث العلمي والتنكولوجيا، وعضو جمعية المهندسين الميكانيكيين، وبعض الجمعيات الهندسية الأخرى، وعضو الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات المعدنية.

قام بمشروعات بحثية وتعليمية كبرى منها:

- إدخال مادة التكنولوجيا في التعليم العام.
- تطوير المدارس الصناعية اهتداءً بنظام التعليم الفني المزدوج الألماني ١٩٨٨-١٩٩٢م وبداية مشروع إنشاء كليات التعليم الصناعي لتخريج مدرسي التعليم الصناعي على أسس علمية حديثة.

وإذا كان لأحد أن يبدي رأيًا في هذه الصفحات الجليلة من الأعمال العلمية والإنشائية فقد يقال إن أبحاث الدكتور الصباغ تتسم بالتوجهات الحديثة في علوم المستقبل، ويشار هنا إلى أنه في أثناء دراسته للدكتوراه واكب ذلك قفزات في سرعة الطائرات فابتكرت الطائرات النفاثة والصواريخ ودخل العالم عصر السرعات فوق الصوتية بما تحمله من مشاكل ارتفاع درجة حرارة الطائرات نتيجة للاحتكاك مع الهواء مما حتَّم ضرورة ابتكار سبائك ومواد تتحمل تلك الدرجات، وظهرت بالتبعية صعوبة لحامها فكان جوهر موضوع بحثه للدكتوراه ابتكار طرق

وسبائك جديدة تحقق الهدف المذكور، استفاد الباحث بعد ذلك في فترة عمله مـديرًا لمعامل المواد واختباراتها بمصانع الطائرات النفاثة ١٣٥ بحلوان ١٩٦٢– ١٩٦٤م؛ فبلغ ما كان يريد بنجاح عظيم.

وإيمانًا بأن اللغة هي وعاء الفكر، واعتزازًا بثراء اللغـة العربيـة التـزم بتدريس العلوم الهندسية (مواد تخصصه) باللغة العربية بل ألَّف العديد من المراجع العلمية الهندسية وترجم الكثير من المراجع والمؤلفات من الألمانية والإنجليزية إلى العربية؛ إذ يؤمن أن اللغة الأم هي الأقدر على نقل المعرفة ولإثراء المكتبة العربية.

وللدكتور الصباغ نشاط مجمعي واسع يقدره أعـضاء مجلـس المجمـع ولجانـه العلمية، وقد أسهم بجهد كبير في إعداد الجزء الأول من معجم مصطلحات الهندسة الميكانيكية، كما شارك في أعمال معجمي الفيزياء والحاسبات.

وتقديرًا لدوره العلمي الأكاديمي والإنشائي في خدمة العلم والوطن منح:

- جائزة تقدير من جمعية المهندسين الميكانيكيين ١٩٨٦م.
- جائزة التميز من نقابة المهندسين ١٩٩٢م.
- جائزة الإبداع العلمي في التكنولوجيا المتقدمة (الهندسية) البنك الأهلي ٢٠٠١م.
- جائزة الدولة التقديرية في التكنولوجيا المتقدمة (الهندسية) ٢٠٠٣م.
- درع التفوق من كلية الهندسة – جامعة عين شمس ٢٠٠٦م.



أحمد السعيد سليمان
(١٩٢٤ - ١٩٩١م)

ولد الدكتور أحمد السعيد سليمان بمدينة المنصورة سنة ١٩٢٤م، وحصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة خاصة بها في ١٩٣٥م، ثم حصل على التوجيهية من مدرسة المنصورة الثانوية سنة ١٩٤٠م، والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة). وتخرج من قسم اللغة العربية بها سنة ١٩٤٤م، فاشتغل مدة يسيرة بالتعليم الحر، ثم عين في إدارة الدعاية والإرشاد بوزارة الشؤون الاجتماعية، ثم نقل إلى إدارة الجمعيات الخيرية، وكان قد التحق بعد تخرجه من قسم اللغة العربية بمعهد اللغات الشرقية، فحصل على دبلوم سنة ١٩٤٧م وكان الأول على فرع اللغة التركية، فرشحته كلية الآداب لبعثة الدراسات التركية بباريس سنة ١٩٥٠م، وأذن له بالسفر إلى تركيا فأقام بها عامين جمع في أثنائهما مواد رسالتي الدكتوراه، وحصل على دكتوراه الدولة بمرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٥٦م.

وعندما عاد إلى مصر عُيِّن معيدًا بكلية الآداب بجامعة القاهرة، فمدرسًا، فأستاذًا مساعدًا، فأستاذًا لكرسي اللغات الشرقية ورئيسًا للقسم بالكلية. وقد مثل جامعة القاهرة في المؤتمر الدولي للمستشرقين سنة ١٩٧١م في كانبرا، وعمل خبيرًا بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٦٠م. واختير لعضوية المجمع سنة ١٩٧٩م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور إبراهيم أنيس.

ويتسع إنتاج الدكتور أحمد السعيد سليمان لمجالين هما: التأليف والترجمة، ويتوزع بين ثلاثة أفرع مهمة من فروع المعرفة، هي: التصوف والتاريخ

والدراسات اللغوية والأدبية، ففي مجال التصوف لُه:

١- العقائد السرية للبكتاشية (بالفرنسية).

٢- دفتر العشاق، رسالة للصوفي التركي عبد الله المغاوري (فايغو سر أبدال) ترجمها عن التركية.

٣- المولوية، آدابها ومراسمها، مستنبطة من المثنوي (بالفرنسية) طبعة القاهرة وليدن.

٤- وحدة الوجود وبعض الأفكار الباطنية في الكتب التركية لإسماعيل حقي البرسوي. نشر بمجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة.

وفي مجال التاريخ والوثائق له:

١- مخطط لتكوين أرشيف إقليمي للعالم العربي (حوليات آداب عين شمس).

٢- تاريخ الترك في آسيا الوسطي. مترجم عن التركية، القاهرة.

٣- قيام الدولة العثمانية، مترجم عن التركية.

٤- تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة جزءان، طبع بالقاهرة.

٥- التيارات الدينية والقومية في تركيا المعاصرة. طبع القاهرة.

أما في مجال الدراسات اللغوية والأدبية فله.

١- أوزان الشعر الشعبي التركي وأشكاله.(مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة).

٢- تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل – دار المعارف.

٣- المخلفات الوثنية في الأدب الشعبي التركي بالفرنسية (ط. القاهرة ولندن).

نشاطه المجمعي:

ومنذ اختيار الدكتور أحمد السعيد سليمان خبيرًا بالمجمع وهو يساهم في نشاط لجنة المعجم الكبير، وما زال يتابع نشاطه فيها، كما يساهم – منذ اختياره عضوًا – في لجان ألفاظ الحضارة، والتاريخ، والكيمياء، والأحياء ولجنة إعداد المادة للمعجم الكبير، ولجنة تنسيق المعجم الكبير، ويساهم في أعمال المجلس والمؤتمر

وقد ألقى كلمة في حفل استقباله نشرت بمجلة المجمع ج ٤٥، كما ألقى بحثًا في مؤتمر الدورة السادسة والأربعين، بعنوان: "تأصيل بعض الدخيل من أسماء الملابس والأطعمة في كتاب الجبرتي." (مجلة المجمع ج ٤٥).

والدكتور السعيد من القلة التي جمعت العلم بالعربية وحذق اللغتين التركية والفارسية، وقد كان أول من حصل على دكتوراه الدولة في الدراسات التركية، ثم كان أول من درس اللغة التركية وآدابها بالجامعات المصرية، فقد كان أساتذتها قبله من الترك.

وقد قال عنه الأستاذ محمد عبد الغني حسن في يوم استقباله:

"ولقد كان أحمد السعيد في عهد الطلب قارئًا مدمنًا مكبًّا على كل أثر مسطور، وكان يحفظ كثيرًا من الشعر العربي القديم والحديث وينسبه إلى قائليه فلا يخطئ في نسبة ولا يخلط في رواية". (مجلة المجمع ج ٤٥).

وقد لمست في اللجان التي سعدت بالعمل معه فيها، منذ لحق بالركب الكريم، عمق العلم، وشمول المعرفة، ودقة التحقيق، ورحابة الصدر، ودماثة الخلق. إنه خير رفيق على طريق.



أحمد شفيق الخطيب
(١٩٢٩م)

وُلد الأستاذ أحمد شفيق الخطيب في قرية القبيبة (على مقربة من نهر روبين على بعد حوالي ١٥كم جنوبي يافا، فلسطين)عام ١٩٢٩م. وقد أتم تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس حكومة الانتداب ثم في كلية الفِرنْدز برامَ الله. ومنها التحق بالجامعة الأمريكية. وفاجأته النكبة عام ١٩٤٨م وكان قد أتم السنوات الجامعية الثلاث المؤهِّلة لدخول كلية الطب. فاضطر إلى الانقطاع عن الدراسة.

بدأ الأستاذ الخطيب حياته العملية مُدرِّسًا للعلوم وطالبًا جامعيًّا في الوقت نفسه – وبذلك تمكن من إتمام دراسته الجامعية وحصل على بكالوريوس في العلوم ثم ماجستير في الآداب. وفي الفترة تلك تعرَّف شريكة حياته شيرين زميلته في التدريس وفي الجامعة أيضًا حيث تخرجَت بامتياز مُحَقِّقةً المرتبة الأولى في كلية الآداب والعلوم. في العام ١٩٦٤ بدأ الأستاذ الخطيب العمل كمُستشار علمي في دار النشر التابعة لمكتبة لبنان وكمحُرِّر للسلاسل التي نشرتْها الدارُ لتغطية البرامج المُقَرَّرَة المُجدَّدة في العلوم والرِّياضيات للصفوف الإعدادية والثانوية. ومع نُشوء قِسم المعاجم في الدار المذكورة تحوَّل إلى العمل المُعجمي تحريرًا وتأليفًا – فكان فيه مُجلِّيًا.

معاجمُ الخطيب العلميةُ واللغوية سُرعان ما جعلَتْه مَعروفًا في حَقل المُعجمية في شتّى أرجاءِ الوطن العربي من المُحيط إلى الخليج وتجاوزَتْها إلى ما وراء

البحار أيضًا. نذكر من هذه الأعمال.

- معجم المصطلحات العلمية والفنِّية والهندسية، إنجليزي – عربي، الذي صدر عام ١٩٧٠م وأُعيد طبعه عشر مرات قبل أن يُجَدّد ويُوسّع ويصدر بنسختين: إنجليزي عربي، ثم عرَبي – إنجليزي ومُنذ طبعاته الأولى اعتبر هذا المعجمُ من قِبَل اتحاد المهندسين العرب أساسًا لتعريب التعليم الهندسي في الوطن العربي.
- معجم مصطلحات البترول والصناعة النفطية، إنجليزي – عربي.
- معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية، إنجليزي – عربي.
- معجم حِتِّي الطبي، ثم معجم حِتِّي / الخَطيب الطبي إنجليزي – عربي، مع مسرد عربي – إنجليزي.
- اثنَي عشر مُعجمًا (إنجليزي – إنجليزي – عربي) في علوم الكيمياء والجيولوجيا والفيزيقا والنبات والحيوان والأحياء والفلك والفضائيات وعلم الكمبيوتر وعلم التغذية والجغرافيا والرياضيات – بالتعاون مع زملاء من شركة لونغمان، لندن. ١٩٧٨ – ١٩٩٤م.

ثم قاموس العلوم المصوَّر / إنجليزي – عربي يشملُ المادّة العلمية في الاثْني عشر مُعجمًا الوارد ذِكرُها أعلاه، ٢٠٠١م.

- قاموس المُتعلِّم للجيب – إنجليزي – إنجليزي – عربي، يشمل ثلاثة آلاف كلمة هي الأكثر شيوعًا في اللغة الإنجليزية.
- المفيد: قاموس إنجليزي – عربي، يُركِّز على الاستخدامات اللغوية بمُختلف سياقاتها بالمشاركة مع الدكتور رجا نصر، ١٩٨٥م.

وفي زَحْمة العمل والمسؤوليات المعُجميّة يُمارسُ الأستاذ الخطيب الترجمة كهواية في مجالاتٍ علمية تستهدف التثقيف العلمي للناشئة. وفي هذا المجال قدّم ما يزيد على ثمانين كُتَيِّبًا في مَجالات العلوم مُختارة من سلسلة (ليديبرد) العالمية

وسلسلة (الفراشة) المُتعدِّدة المصادر.

- كما أنجزَ ما يَزيد على اثني عشر عَملاً علميًّا موسوعيَّ الطابع، تخدم الثقافة العلمية للعائلة العربية.

وبتكليفٍ من مؤسسات رسمية قام الخطيب بترجمة مرجع اليونسكو في تعليم العلوم ١٩٨٦م. ثم مرجع اليونسكو الجديد في تعليم العلوم ١٩٧٧م. ثم التربية العلمية والتكنولوجية في التنمية الوطنية ١٩٨٤م.

وبتكليف من منظمة الأُوابك (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول) نقل إلى العربية: مسرد مصطلحات الطاقة المُتَعدد اللغات ١٩٨٨م. ثم مُعجم الطاقة – إنجليزي – فرنسي – عربي ١٩٩٤م.

وبُحكم عمل الأستاذ أحمد شفيق الخطيب وعلاقاته مع المُؤَسّسات المصطلحية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب وسواها شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات في مجالات المعجمية والمصطلحات في تونس ودمشق وعمان والقاهرة والمنامة وطرابلس والشارقة وباريس وبيروت وسواها.

أحمد شفيق الخطيب المَجمعي:

* منَح مجمع اللغة العربية الأردني الأستاذ الخطيب عُضويةَ شرف فيه عام ١٩٨١م.
* اختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة عضوًا مراسلاً من فلسطين عام ١٩٨٨م.
* ثم عَيَّنَه عضوًا عاملاً (مُنتَخبًا بالإجماع) عام ٢٠٠٠م، في المكان الذي خلا باستقالة الدكتور إحسان عباس.
* عُيِّن عضوًا عاملاً في مجمع اللغة العربية الفلسطيني عام ١٩٩٥م.
* اختير عضوًا مُراسلا في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ٢٠٠٠م.

قال عنه الدكتور كمال بشر، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالقاهرة:

"الأستاذ الخطيب ذو شأنٍ مَرموق نِقاشَاتٍ وبُحوثًا أكسَبَتْه مَوقعًا مُتَميِّزًا وسَط الصِّحاب من العُلماء، فلا غرو أن كان انتخابه عضوًا عاملاً في المجمع بالإجماع".

وللأستاذ الخطيب بحوث مجمعية رائدة منها:

١- ألفاظ الحضارة بين العاميِّ والفصيح. (مجلة المجمع ج ٦٦).

٢- حول صياغة (فَعُول) من الفعل (نَقَل) صفة لما يمكن نقله أو انتقاله. (مجلة المجمع ج ٧٦).

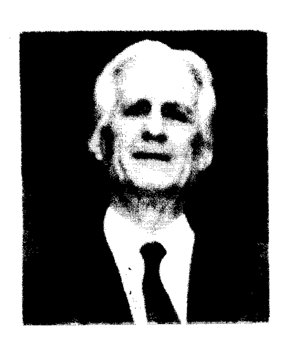
٣- تعريب العلوم: القضية. (مجلة المجمع ج ٧٩).

٤- المصطلحية والمصطلحات (قراءة في مشروع معجم مصطلحات علم المياه، من مشروعات مكتب تنسيق التعريب). (مجلة المجمع ج ٨١).

٥- التعريب حديث قديم متجدد. (مجلة المجمع ج ٨٥).

٦- من قضايا اللغة العربية: العربية ومشاكلها في مجال المصطلحات العلمية. (مجلة المجمع ج ٨٧).

٧- القواميس فن وعلم. (مجلة المجمع ج ١٠٠).



أحمد طالب الإبراهيمي
(١٩٣٢م)

ولد الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي بمدينة سطيف بالجزائر سنة ١٩٣٢ في أسرة اشتهرت بالعلم والتقوى ثم انتقل مع والده العلامة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي إلى مدينة تلمسان حيث تلقى بها تعليمه الابتدائي، ومنها انتقل إلى الجزائر العاصمة التي استكمل فيها تعليمه الثانوي بالحصول على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا) سنة ١٩٤٩م، وفي السنة الموالية التحق بكلية الطب بجامعة الجزائر حيث أمضى فيها السنوات الخمس الأولى من الإعداد لشهادة الدكتوراه في الطب، وأثناء هذه الفترة أصدر جريدة "الشاب المسلم" Le Jeune Musulman باللغة الفرنسية قصد ربط الشباب المسلم المتعلم بدينه وتراثه وبماضي أجداده المجيد، مع حثه على الانفتاح على مقتضيات التطور والعصرنة، وذلك في مواجهة الاستلاب الفكري الذي كان الاستعمار يعمل على تأصيله في نفوسهم، وتنفيرهم من كل ما يمت لأصالتهم وحضارتهم وعقيدتهم.

وفي صائفة ١٩٥٤م سافر الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي إلى باريس لإنهاء دراسته الجامعية وفي تلك السنة اندلعت ثورة التحرير الجزائرية المباركة ضد الاستعمار الفرنسي، فهجر مقاعد الجامعة وانصهر مع شعبه في معركة تحرير الجزائر وإنقاذها من الذوبان في كيان الغرب الدخيل، وكانت أولى المسؤوليات التي ألقت بها قيادة الثورة على كاهله هي تأسيس ورئاسة الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين سنة ١٩٥٥م لتعبئة النخبة المتعلمة، قبل الالتحاق بالتنظيم السري لتأطير وتوعية المهاجرين الجزائريين بفرنسا وهو (اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني)،

وبعد عامين من النشاط السري انكشف أمره فألقت السلطات الفرنسية القبض عليه وزجَّت به في السجن لمدة خمس سنوات (١٩٥٧ – ١٩٦١م)، وعندما أفرج عنه استأنف دراسته وحصل على شهادة الدكتوراه في الطب عام ١٩٦٢م، كما أستأنف نضاله السياسي حيث عينته قيادة الثورة عضوًا في بعثتها لدى الأمم المتحدة بنيويورك.

وغداة الاستقلال عين طبيبًا بالمستشفى الجامعي بالعاصمة، ثم انضم إلى الحكومة التي تشكلت في شهر يونيه (حزيران) عام ١٩٦٥م، وظل فيها لمدة ٢٣ سنة متتالية (١٩٦٥ – ١٩٨٨م) تقلد خلالها المناصب التالية:

- وزير التربية الوطنية (وكانت تضم مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي) ١٩٦٥ – ١٩٧٠م.
- وزير الإعلام والثقافة (١٩٧٠ – ١٩٧٧م).
- (وزير مستشار) لدى رئيس الجمهورية (١٩٧٧ – ١٩٨٢م) وخلال وجوده في هذا المنصب أسس عام ١٩٧٩م مجلس المحاسبة، وهو هيئة دستورية مكلفة برقابة تسيير وإنفاق أموال الدولة والمرافق العمومية.
- وزير الشؤون الخارجية (١٩٨٢ – ١٩٨٨م).

النشاطات العلمية والثقافية:

- مؤسس جريدة "الشاب المسلم" Le Jeune Musulman باللغة الفرنسية (١٩٥٢ – ١٩٥٤م).
- أستاذ مساعد بكلية الطب بجامعة الجزائر (١٩٦٣ – ١٩٦٥م).
- أستاذ الحضارة الإسلامية بالمدرسة الوطنية العليا للإدارة (١٩٧٦ – ١٩٨٢م).
- مؤسس مجلة الثقافة (١٩٧١م).
- مؤسس المجلة الجزائرية للعلاقات الدولية (١٩٨٦م).
- عضو المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) (١٩٦٨ – ١٩٧٤م).

- عضو بمجمع اللغة العربية بدمشق (١٩٧٢م).
- عضو بمحمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٨٦م)، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أحمد توفيق المدني.
- عضو مؤسس لمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت بألمانيا (١٩٨٢م).
- عضو المجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الإسلامية (١٩٨٣م).
- عضو منتدى الفكر العربي بالأردن.

وإلى جانب نشاطاته في الدولة وفي حزب جبهة التحرير الوطني (وهو الحزب الحاكم آنذاك) كانت له نشاطات علمية وثقافية في العديد من المؤتمرات والندوات، وتدخلات لم تنشر بعد.

الأعمال المنشورة:

- مساهمة في تاريخ الطب العربي بالمغرب العربي (١٩٦٣م).
- رسائل من السجن (١٩٦٦م)، ثم طبعة ثانية مزيدة ومنقحة (٢٠٠١م)، وترجم ونشر بعدة لغات.
- من تصفية الاستعمار إلى الثّورة الثقافية (١٩٧٢م).
- المعضلة الجزائرية: الأزمة والحل (١٩٩٥م)، ونشر في عدة طبعات.
- جمع وتقديم آثار والده الإمام العلامة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وعضو المجمع (١٩٩٦م) – دار الغرب الإسلامي – بيروت.
- جمع وطبع وتقديم جريدة الشاب المسلم – دار الغرب الإسلامي – بيروت (٢٠٠٠م).

نشاطه المجمعي:

رغم المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه والتي لم تكن تسمح له بالتغيب

كثيرًا عن الجزائر، شارك الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي في العديد من مؤتمرات المجمع السنوية بالمناقشات حول المواضيع المدرجة في جدول الأعمال. وقد دعا الدكتور الإبراهيمي إبان تقلده لمنصب وزير الإعلام والثقافة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية لعقد ندوة بالجزائر في شهر يونيه (حزيران) ١٩٧٦م حول موضوع (تيسير تعليم اللغة العربية)، حضرتها وفود من مجامع القاهرة ودمشق وبغداد برئاسة رؤساء المجامع الثلاثة إلى جانب ممثل عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وألقى الدكتور الإبراهيمي كلمة في الجلسة الافتتاحية. وتم نشر وقائع هذه الندوة في كتاب طبعه مجمع القاهرة عام ١٩٩٧م.



أحمد عبد الستار الجواري
(١٩٢٥ - ١٩٨٨م)

ولد المرحوم أحمد عبد الستار الجواري بمحلة الكرخ أشهر أحياء بغداد القديمة في مطلع شهر المحرم من سنة ١٣٤٤هـ، الذي صادف الثاني والعشرين من شهر يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

كانت نشأته الأولى في كرخ بغداد، وفي مدارس بغداد أكمل دراسته الابتدائية والثانوية، وظفر من دار المعلمين العالية، التي سُمِّيت فيما بعد بكلية التربية، بليسانس الأدب بدرجة الشرف الممتازة سنة ١٩٤٣م، ثم وفد في بعثة إلى آداب جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة الآن) فنال منها الليسانس الممتازة سنة ١٩٤٥م، ثم الماجستير بدرجة الشرف سنة ١٩٤٧م، ثم حصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف سنة ١٩٥٣م.

وظائفه العلمية والسياسية:

- عمل مدرسًا بدار المعلمين العالية ببغداد، فمساعدًا لعميدها.
- عين مديرًا عامًّا لوزارة التربية في سنة ١٩٥٨م، فمارس وظيفته الجديدة دون أن ينقطع عن التدريس، وإلقاء المحاضرات.
- ثم عين عميدًا لكلية الشريعة وأستاذًا في كلية التربية حتى عام ١٩٦٢م.
- انتخب في العام نفسه نقيبًا للمعلمين في الجمهورية العراقية.
- عين وزيرًا للتربية والتعليم من سنة ١٩٦٣م حتى سنة ١٩٦٤م.
- وانتخب للمرة الثانية نقيبًا للمعلمين سنة ١٩٦٨م.

- وفي انتخب العام نفسه عين من جديد وزيرًا للتربية حتى أوائل عام ١٩٧٠م. إذ عُيِّن وزيرًا لشؤون رئاسة الجمهورية، ثم نقل وزيرًا للتربية حيث بقي حتى سنة ١٩٧٥م.
- ثم عُيِّن وزير دولة فوزيرًا للأوقاف حتى ١٩٧٩م.
- في سنة ١٩٦٥م انتخب عضوًا عاملاً بالمجمع العلمي العراقي.
- ثم اختاره مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة عضوًا مراسلاً.
- وفي سنة ١٩٨٦م انتخبه مجمع القاهرة عضوًا عاملاً، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عبد الرزاق محيي الدين، واستقبله الأستاذ عبد السلام هارون. (د. ٥٢ جلسة ٨).
- وفي سنة ١٩٦٩م اختير رئيسًا لاتحاد المعلمين العرب، وظل يُجدد انتخابُه حتى نهاية عام ١٩٨٢م.
- وقد وافته المنية يوم الجمعة في الثالث من جمادى الآخرة من عام ١٤٠٨هـ المصادف الثاني والعشرين من يناير من سنة ١٩٨٨م.

إنتاجه العلمي:

للدكتور أحمد عبد الستار الجواري إنتاج علمي ضخم في اللغة والنحو والأدب كما أن له بحوثًا عديدة نُشر معظمها بمجلة المجمع العلمي العراقي في بغداد، ومن هذا الإنتاج الضخم:

١- الحب العُذري: نشأته وتطوره.

٢- الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري.

٣- نحو التيسير.

٤- نحو القرآن.

٥- نحو الفعل.

٦- من دلائل القدم في اللغة العربية.

٧- رأي في مصادر الأفعال الثلاثية.

٨- مشاركة في تحقيق كتاب "المقَرَّب" لابن عصفور.

٩- مشاركة في مصطلحات علم الجراحة والتشريح ومصطلحات الطب، ومصطلحات مقاومة المواد، ومصطلحات علوم المياه، ومشاركة في المعجم الطبي الموحد.

١٠- حقيقة التضمين ووظيفة حروف الجر.

١١- الوصف: نظرة في قضايا النحو العربي.

١٢- البيان: نظرة أخرى في قضايا النحو العربي.

١٣- الوصف بالمصدر.

١٤- الوصف بالجملة.

١٥- ضروب الصفة – نظرة أخرى في قضايا النحو العربي.

١٦- ضبط عين المضارع الثلاثي.

١٧- نحو المعاني.

١٨- اللغة والبحث العلمي.

١٩- أسلوب التفضيل في القرآن الكريم.

وللدكتور الجواري نشاط علمي في منشورات المجمع **فمن بحوثه المجمعية:**

١- اللغة المصفَّاة. (مجلة المجمع ج ٥١).

٢- رأي في تيسير تعليم النحو. (مجلة المجمع ج ٥٣).

٣- في تعريب التعليم. (مجلة المجمع ج ٥٦).

٤- التراث اللغوي والتقدم الاجتماعي. (مجلة المجمع ج ٥٨).

٥- نظرةٌ عَجْلى في التأليف المعجمي: غايته ووسيلته. (مجلة المجمع ج ٦٠).

٦- من دلائل القدم في اللغة العربية. (البحوث والمحاضرات د ٣٣).

قال عنه الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب في حفل تأبينه.

"إن وفاة عالم من العلماء خسارة للعلم وأهله كبيرة، فإذا كان العالم من المرموقين المتضلعين بالعلم، فالخسارة أَجَلُّ من أن تُقَدَّر؛ لذا كانت خسارة العربية بوفاة الدكتور أحمد عبد الستار الجواري جسيمة جسيمة".

وقال عنه اللواء الركن محمود شيت خطاب:

إنّ عبدَ الستارِ تَوَلَّى هَدَّ رُكْنًا ما كان بالمهدودِ
ما درى نَعْشُهُ ولا حاملوه ما على النعشِ من عفافٍ وجودِ



أحمد عبده الشرباصي
(١٨٩٩ - ١٩٨٤م)

ولد المهندس أحمد عبده الشرباصي بكفر (أبو ذكري) بمحافظة الدقهلية، وتلقى تعليمه الأولي بقريته وبقريتين مجاورتين لها، هما: منشأة عاصم، وميت الخولي عبد الله، ثم بعث به والده إلى مدرسة المنصورة الابتدائية، وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩١٤م انتقل إلى القاهرة حيث التحق بمدرسة ثانوية أهلية أنشأها أوائل الخريجين في دار العلوم والمعلمين العليا، ثم التحق بعد حصوله على شهادة الكفاءة بالمدرسة الثانوية الكبرى وهي مدرسة أهلية، وكان الأستاذ المرحوم الشيخ محمود مصطفى أستاذه في اللغة العربية، وعنه أحب مطالعة الشعر الجاهلي حتى حفظ كثيرًا منه، ومنه بعض المعلقات. ثم حصل على الشهادة الثانوية والتحق بمدرسة المعلمين العليا سنة ١٩١٨م، وجاءت بعد ذلك ثورة ١٩١٩م فاشترك في المظاهرات التي شبت يوم ذاك فاعتقل وسجن في المحافظة ثم في القلعة. وتتابعت الأحداث السياسية وحرم من الامتحان، فترك مدرسة المعلمين العليا والتحق بمدرسة الهندسة، وتخرج منها سنة ١٩٢٤م. وفور تخرجه التحق بتفتيش الري بالمنصورة. ثم تنقل بعد ذلك في كثير من أنحاء القطر المصري، وارتقى كثيرًا من المناصب في إطار مهنته. وفي سنة ١٩٥٣م، وكان يعمل مساعدًا للمفتش العام للري المصري بالسودان، استدعته حكومة الثورة في القاهرة ليشغل منصب وزير الأشغال، فقام بالعبء الذي ألقي على عاتقه خير قيام، فأسهم في مشروعات الري والصرف الزراعي التي تمت في ضحى الثورة، وشارك في دراسة السد العالي ثم اختارته الثورة عضوًا في مجلس الرياسة، ثم نائبًا لرئيس الوزراء لشؤون

الأزهر والأوقاف ووزيرًا للأوقاف. وقد رأى فيه مجمع اللغة العربية الأديب الراسخ، والبحاثة العميق الغيور على لغة الضاد، فضمه إلى أعضائه سنة ١٩٦٥م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ أحمد لطفي السيد.

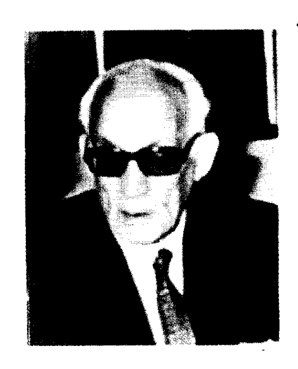
والأستاذ المهندس أحمد عبده الشرباصي من المعروفين بحب الأدب والرسوخ فيه، حتى إنه ليروى عنه أنه حفظ كثيرًا من الشعر الجاهلي وبعض المعلقات حينما كان طالبًا بالمدرسة الثانوية.

ومنذ أن انضم إلى عضوية المجمع وهو يشارك مشاركة فعالة في أعمال المجلس والمؤتمر واللجان، وعلى الخصوص لجنتا الرياضة والهندسة. ولا تخلو دورة من دورات المجمع من عرض مصطلحات الهندسة بفضل جهوده ومشاركته في أعمالها.

وقد قال عنه الأستاذ الشيخ أحمد حسن الباقوري يوم استقباله:

"على أن انتفاع السيد الشرباصي بالقرآن لم يقف عند ألفاظه وأساليبه، ولكنه جاوز ذلك إلى التأدب بأدبه والتخلق بأخلاقه، وما أسعد أمتنا بهذا اللون من الرجال، وما أحوجها إلى هذا النوع من الرجال". (مجلة المجمع ج ٢٠).

وكان له في بيته بمصر الجديدة ندوة أسبوعية يلتقي فيها برجال الفكر والثقافة الرفيعة.



أحمد عز الدين عبد الله
(١٩١٣ ـ ٢٠٠٢م)

١- ولد الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله بقرية الريرقون التابعة لمركز ملوي بمحافظة المنيا في سنة ١٩١٣م، والتحق بكُتَّاب هذه القرية وهو في السادسة من عمره، حيث تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وحفظ بعض أجزاء من القرآن الكريم. ثم انتقل إلى القاهرة وتلقى في مدارسها التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي الذي كانت خاتمته شهادة "البكالوريا" التي حصل عليها في سنة ١٩٢٩م.

وشاء أن يتخذ الجامعة مكانًا يتزود فيه بالعلم، فالتحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وتخرج منها حاملاً شهادة الليسانس في الحقوق سنة ١٩٣٣م قبل أن يكتمل العشرين من عمره، ثم تابع الدراسة العليا بها حتى حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق سنة ١٩٤٢م.

٢- ثم عين في هذا العام مدرسًا بكلية الحقوق بجامعة القاهرة. وشاءت مقتضيات العمل، وهو يرتقي صعدًا درجات العضوية لهيئة التدريس حتى شغل كرسي الأستاذية، أن يكتب في القانون المدني وأن يدرسَ قانون المرافعات ويؤلف فيه، وأن يستقر في النهاية على التخصص في القانون الدولي الخاص، أستاذًا مساعدًا فأستاذ كرسي هذه المادة منذ سنة ١٩٥٢م. وقد اقتضى هذا التخصص في فرع من فروع القانون عسير، ألا يكتفي الباحث فيه بالدراسة المتعمقة المقارنة في مختلف موضوعاته، بل يتعين عليه أن يثري فكره بأصول من مختلف فروع القانون الخاص وكذلك القانون الدولي العام، وأن يوازن بين مختلف النزعات، من وطنية ودولية، تتجاذب الباحث في هذا الفرع من فروع القانون، وقد توافر للأستاذ

الدكتور أحمد عز الدين عبد الله من كل ذلك الزاد الكثير، مما أتاح له أن ينشر من المؤلفات والبحوث في القانون الدولي الخاص ما جاوز الخمسين عدًا، أكثرها باللغة العربية وبعضها باللغة الفرنسية، وذلك في اتصال كان من شأنه أن كاد ألا يمر عام من عمره دون أن يعيد طباعة مؤلف له يتابع فيه تطور التشريع والفقه والقضاء، أو أن ينشر بحثًا جديدًا يختار موضوعًا له ما استجد من موضوعات في ميدان العلاقات الدولية الخاصة.

٣- وعندما اختير عميدًا لكلية الحقوق بجامعة عين شمس، وشغل العمادة مدة عشر سنوات متتاليات (من أكتوبر سنة ١٩٥٦ إلى أكتوبر ١٩٦٦)، لم تَحُلْ أعباؤها دون متابعة التأليف والنشر. وصار إنتاجه العلمي معينًا امتد تدفقه إلى الكثير من البلاد العربية، وأصبح عمدة فيها يعول عليه الباحثون في مختلف موضوعات القانون الدولي الخاص.

٤- وقد صاحب العمل العلمي للأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله عنايته البالغة بالعملية التعليمية وشغفه بها. فوفر جهده ووقته لطلابه، يعلمهم ويربي الملكة القانونية عندهم، وذلك في حد تعلوه رعاية الأب لأبنائه. ولقد جاوز عدد الخريجين من طلابه بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ثم بكلية الحقوق بجامعة عين شمس خمسة وعشرين ألفًا يشغلون المتنوع من الوظائف - في مختلف الجهات في مصر وبعض البلاد العربية - وظائف الهيئات القضائية حتى القمة منها، ووظائف السلكين الدبلوماسي والقنصلي، والوظائف الإدارية حتى العليا منها، في مختلف الإدارات الحكومية والقطاع العام. كما يعمل الكثير منهم في ميدان المحاماة.

٥- ولم يقف نشاط الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله داخل حدود الجامعات، بل إنه امتد إلى المشاركة في عدد من اللجان التشريعية، أخصها ذكرًا اللجنة التي وضعت مشروع قانون المرافعات الحالي، وكذلك عضوية عدد من الجمعيات العلمية في مصر وخارجها.

ودعي لإلقاء محاضرات باللغة الفرنسية في أكاديمية القانون الدولي في لاهاي في دورتها السنوية التي تمت في سنة ١٩٧٣. ونشرت محاضراته ونبذة عن

تاريخ حياته العلمية بالحولية التي تنشرها هذه الأكاديمية تحت عنوان "مجموعة دروس أكاديمية القانون الدولي بلاهاي".

ودعي أستاذًا زائرًا بكلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت ثلاث مرات (في سنوات ١٩٧٢، ١٩٧٣م)، ثم عين أستاذًا بها لمدة عامين (ابتداءً من أول سبتمبر سنة ١٩٧٤م) ولكنه آثر العودة إلى خدمة وطنه (بجامعة عين شمس) بعد انقضاء عام واحد من هذه المدة.

٦- واختير الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله عضوًا بلجنة القانون بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عند إنشائها في سنة ١٩٥٩م ثم اختير مقررا لهذه اللجنة وعضوًا بهذا المجلس في سنة ١٩٦٤م، واستمرت له هاتان الصفتان منذ التاريخ إلى أن ألغي هذا المجلس واستبدل به المجلس الأعلى للثقافة سنة ١٩٨٠م واختير عضوًا فيه، كما اختير مقررًا للجنة القانون به في سنة ١٩٨٣م. ومازال مقررها حتى الآن(*).

٧- وفي سنة ١٩٧٤م انتخب عضوًا في مجمع اللغة العربية، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ علي الجندي؛ وكان قد عمل به خبيرًا منذ سنة ١٩٦٤م.

٨- وقدر الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله أن الدراسة النظرية في القانون تظل جامدة لا تدب فيها الحياة ما لم تصاحبها دراسته في حالة الحياة أو الحركة، أي دراسته في التطبيق العملي. ولذلك فإنه عني بدراسة القضاء بمقتضى أحكامه المنشورة، وكذلك غير المنشورة، مما يشهد به ما أثبته من أحكام في هوامش مؤلفاته وبحوثه. ثم رأى أن يمارس تطبيق القانون بنفسه فطلب إدراج اسمه بجدول المحامين المقبولين للمرافعة لدى محكمة النقض، وأجيب إلى طلبه في سنة ١٩٥٢م، ولا يزال قيده بهذا الجدول قائما حتى الآن(*). وقام في هذا المجال بإبداء عدد من الفتاوى القانونية حظيت بكل تقدير.

٩- وهكذا قضى الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله أربعين عامًا في

(*) كان ذلك إبان إخراج كتاب "المجمعيون في خمسين عامًا"، وقد توفيَ، رحمه الله، في عام ٢٠٠٢م.

رحاب الجامعة مشتغلاً بالعلم في أدب وإخلاص، دون أن يبهره بريق أي منصب خارجها.

وتقديرًا من الدولة لنشاطه العلمي داخل الجامعات وخارجها، وداخل مصر وخارجها، منحته جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية لسنة ١٩٨١م.

١٠- وإذا كان ما تقدم هو كلمة مجملة تعبر عن حياة علمية مشرقة عمت فائدتها مصر والبلاد العربية، بل جاوزت حدود هذه البلاد بما نشر من بحوث باللغة الفرنسية - فإنه يحسن تفصيل هذا الإجمال فيما يلي:

أولا - الدرجات العلمية التي حصل عليها:

١- دكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة سنة ١٩٤٢م.
٢- دبلوم الدراسة العليا في القانون العام من جامعة القاهرة سنة ١٩٣٨م.
٣- دبلوم الدراسة العليا في القانون الخاص من جامعة القاهرة سنة ١٩٣٧م.

ثانيا - الوظائف العلمية التي شغلها:

١- أستاذ كرسي القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة عين شمس من أكتوبر سنة ١٩٥٦م. حتى أغسطس سنة ١٩٧٤م، وأستاذ متفرغ بها من هذا التاريخ حتى سبتمبر سنة ١٩٧٧م، وأستاذ غير متفرغ بها من هذا التاريخ حتى اعتزل العمل بالجامعة، بناء على طلبه، في نوفمبر سنة ١٩٧٨م.
٢- عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس من أكتوبر سنة ١٩٥٦م إلى أكتوبر سنة ١٩٦٦م.
٣- أستاذ كرسي القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة القاهرة حتى أكتوبر سنة ١٩٥٦م.
٤- أستاذ مساعد القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة القاهرة حتى سنة ١٩٥٢م.
٥- مدرس قانون المرافعات بكلية الحقوق بجامعة القاهرة حتى سنة ١٩٤٨م.

ثالثا – عضوية الهيئات العلمية والنقابات والمؤتمرات القانونية الدولية:

١– عضو المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية منذ سنة ١٩٦٤م حتى إلغائه، وعضو المجلس الأعلى للثقافة منذ إنشائه في سنة ١٩٨٠م.

٢– مقرر لجنة القانون بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية منذ سنة ١٩٦٤م حتى سنة ١٩٨٠م، وعضو هذه اللجنة منذ إنشائها في سنة ١٩٥٩م، ومقرر لجنة القانون بالمجلس الأعلى للثقافة منذ سنة ١٩٨٣م.

٣– عضو مجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٧٤م وخبير بالمجمع من سنة ١٩٦٤م حتى سنة ١٩٧٣م.

٤– عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، وكان عضو مجلس إدارتها من سنة ١٩٦٨م حتى سنة ١٩٧٤م.

٥– عضو الجمعية المصرية للقانون الدولي، وكان عضو مجلس إدارتها ونائب رئيس المجلس حتى سنة ١٩٧١م.

٦– عضو جمعية التشريع المقارن بباريس منذ سنة ١٩٦٧م.

٧– نائب رئيس وفد مصر في مؤتمرات اللجنة القانونية الاستشارية لدول آسيا وأفريقيا من سنة ١٩٥٨م حتى سنة ١٩٦٤م.

٨– محام لدى محكمة النقض من سنة ١٩٥٢م حتى الآن(*)

٩– عضو نقابة المحامين.

١٠– قام بإلقاء دروس في القانون الدولي الخاص بأكاديمية القانون الدولي بلاهاي، بناء على دعوة منها، في سنة ١٩٧٣م.

١١– عضو وفد مصر في مؤتمر تونس المنعقد في سنة ١٩٧٦م لوضع مشروع قانون نموذجي لحماية حق المؤلف للبلاد النامية.

(*) كان ذلك إبان إخراج كتاب "المجمعيون في خمسين عامًا"

١٢- رئيس وفد المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في الحلقات الدراسية للبحوث في القانون المنعقدة في كل من بغداد (في سنة ١٩٦٩م) والرباط (في سنة ١٩٧٦م).

رابعا – المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة وفق ترتيبها الزمني من سنة ١٩٤٢م إلى سنة ١٩٨٣م):

١- حماية خاصة بالدائنين المرتهنين في القانون المدني المصري باللغتين العربية والفرنسية سنة ١٩٤٢م.

٢- مبادئ القانون المدني (الحقوق العينية والحقوق الشخصية) سنة ١٩٤٣م.

٣- أصل الوقف والمنازعة في ملكية العين الموقوفة: مجلة القانون والاقتصاد، السنة الخامسة عشرة.

٤- حول تعديل المادتين ١٥ و ١٦ من لائحة ترتيب المحاكم الأهلية، مجلة القانون والاقتصاد السنة السادسة عشرة.

٥- المرافعات المدنية والتجارية (بالاشتراك مع الدكتور محمد حامد فهمي) سنة ١٩٤٤م.

٦- القانون الدولي الخاص المصري "الجزء الأول" في المقدمة العامة والجنسية والموطن، ومركز الأجانب، الطبعة الأولى سنة ١٩٥١م. والطبعة الثانية منقحة سنة ١٩٥٢م.

٧- اختصاص محكمة القضاء الإداري بالمنازعات في الجنسية: مجلة مجلس الدولة، العدد الرابع سنة ١٩٥٣م.

٨- القانون الدولي الخاص المصري "الجزء الثاني" القسم الأول، تنازع القوانين سنة ١٩٥٣م.

٩- القانون الدولي الخاص المصري، "الجزء الأول" في المقدمة العامة والجنسية والموطن ومركز الأجانب، "الطبعة الثالثة" منقحة وفق آخر التعديلات التشريعية سنة ١٩٥٤م.

١٠- اتجاهات القضاء في تطبيق قواعد الإسناد في مواد الأحوال الشخصية: مجلة القانون والاقتصاد، السنة الرابعة والعشرون، العددان الأول والثاني سنة ١٩٥٤م.

١١- الإسناد إلى قانون دولة تتعدد فيها الشرائع: المجلة المصرية للقانون الدولي المجلد العاشر سنة ١٩٥٤م.

١٢- شكل وصايا الأجانب في مصر، مجلة القانون والاقتصاد، السنة الرابعة والعشرون، العددان الثالث والرابع سنة ١٩٥٤م.

١٣- L'évolution du droit international privé en Égypte, Annuaire de Législation étrangère, Tome l, nouvelle série, 1964 et Tome 2, 1955.

١٤- القانون الدولي الخاص المصري، الجزء الثاني القسم الأول تنازع القوانين والقسم الثاني في تنازع الاختصاص القضائي، الطبعة الثانية سنة ١٩٥٥م.

١٥- اتجاهات القضاء في تطبيق قواعد الإسناد وقواعد الاختصاص القضائي في مواد الأحوال الشخصية: مجلة القانون والاقتصاد، السنة الخامسة والعشرون العددان الثالث والرابع سنة ١٩٥٥م (طبع سنة ١٩٥٦م).

١٦- القانون الدولي الخاص المصري، الجزء الأول في المقدمة العامة والجنسية والموطن ومركز الأجانب، الطبعة الرابعة. وفق آخر التعديلات التشريعية (خاصة بقانون الجنسية المصرية) الصادر سنة ١٩٥٦م (طبع سنة ١٩٥٨م).

١٧- القانون الدولي الخاص المصري، الجزء الثاني، القسم الأول في تنازع القوانين، والقسم الثاني في تنازع الاختصاص القضائي، الطبعة الثالثة سنة ١٩٥٨م.

١٨- فلسفة المشرع المصري في تنازع القوانين: مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، السنة الأولى - العدد الأول سنة ١٩٥٩م.

١٩- القانون الدولي الخاص في الجمهورية العربية المتحدة، الجزء الأول في الجنسية والموطن ومركز الأجانب، الطبعة الخامسة سنة ١٩٦٠م (وهي خاصة بقانون جنسية الجمهورية العربية المتحدة الصادر في سنة ١٩٥٨م).

٢٠- أبحاث في القانون الدولي الخاص المقارن: (١) الاتجاهات العامة في القانون الدولي الخاص (٢) قواعد الاختصاص القضائي الدولي: مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، السنة الثالثة العدد الأول يناير سنة ١٩٦١م.
٢١- أبحاث في القانون الدولي الخاص المقارن (٣) آثار الأحكام الأجنبية: مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، السنة الثالثة العدد الثاني، يوليه سنة ١٩٦١م.
٢٢- القانون الدولي الخاص، الجزء الأول في الجنسية والموطن ومركز الأجانب، الطبعة السادسة سنة ١٩٦٢م.
٢٣- القانون الدولي الخاص، الجزء الثاني في تنازع القوانين وتنازع الاختصاص القضائي، الطبعة الرابعة سنة ١٩٦٢م.
٢٤- القانون الدولي الخاص، الجزء الأول في الجنسية والموطن ومركز الأجانب، الطبعة السابعة سنة ١٩٦٤م.
٢٥- التجنس، دراسة مقارنة في القانون الوضعي: مجلة العلوم القانونية والاقتصادية السنة السادسة، عدد صدر في يناير سنة ١٩٦٤م.
٢٦- القانون الدولي الخاص، الجزء الثاني، في تنازع القوانين وتنازع الاختصاص القضائي الطبعة الخامسة سنة ١٩٦٥م.
٢٧- تنازع القوانين في العقد من حيث الموضوع، منشور في مجلة الشرق الأدنى عدد كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩٦٧م. (تصدرها كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بالجامعة اللبنانيّة - جامعة القديس يوسف).
٢٨- تنازع القوانين في العقد من حيث الشكل، مجلة الشرق الأدنى المشار إليها، عدد يناير - أبريل سنة ١٩٦٨م.
٢٩- فكرة الاختصاص المشترك في مجال الآثار الدولية للأحكام، مجلة الشرق الأدنى المشار إليها، عدد مايو - ديسمبر سنة ١٩٦٨م.
٣٠- القانون الدولي الخاص، الجزء الأول في الجنسية والموطن ومركز الأجانب. الطبعة الثامنة سنة ١٩٦٨م.
٣١- القانون الدولي الخاص، الجزء الثاني في تنازع الاختصاص القضائي

الدوليين، الطبعة السادسة سنة ١٩٦٩م.

٣٢- محاضرات في اتفاقية تنفيذ الأحكام (معهد البحوث والدراسات العربية) سنة ١٩٦٨م.

٣٣ - La philosophie du législation Égyptien en matière de conflit des lois (Revue: L' Égypte Contemporaine N° 340, Avril 1970)

٣٤- تنفيذ الأحكام الأجنبية في مصر، تعليق على حكم محكمة النقض الصادر في ١٨ يناير سنة ١٩٦٨م وعلى حكمها الصادر في ٦ مايو سنة ١٩٦٩م، المجلة المصرية للقانون الدولي عدد ٢٥ سنة ١٩٦٩م.

٣٥- طبيعة القانون الأجنبي أمام القاضي الوطني، تعليق على حكمي محكمة النقض الصادرين في ١٤ أبريل سنة ١٩٧٠م المجلة المصرية للقانون الدولي عدد ٢٦ سنة ١٩٧٠م.

٣٦- تنازع القوانين في التشريعات الحديثة لبعض الدول الاشتراكية، مجلة مصر المعاصرة عدد ٣٤٥ يوليه سنة ١٩٧١م.

٣٧- القانون الدولي الخاص الجزء الأول، في الجنسية والموطن ومركز الأجانب، الطبعة التاسعة سنة ١٩٧٢م.

٣٨- القانون الدولي الخاص، الجزء الثاني في تنازع القوانين وتنازع الاختصاص القضائي الدوليين، الطبعة السابعة سنة ١٩٧٢م.

٣٩- تنازع القوانين في عقد العمل الفردي المجلة المصرية للقانون الدولي عدد ٢٧ سنة ١٩٧١م.

٤٠- دراسات في القانون الدولي الخاص الكويتي (١) (قواعد الإسناد في مواد الأحوال الشخصية في القانون الكويتي)، مجلة مصر المعاصرة عدد يوليه سنة ١٩٧٢م.

٤١- دراسات في القانون الدولي الخاص الكويتي (٢) تنازع القوانين في العقد، مجلة مصر المعاصرة عدد أبريل سنة ١٩٧٣م.

٤٢- La Convention de la Ligue arabe sur l'exécution des jugements.

Étude comparative du droit conventionnel comparé avec le droit interne.

وهذه مجموعة دروس ألقيت في أكاديمية القانون الدولي بلاهاي في يوليه سنة ١٩٧٣م، ونشرت في الحولية التي تصدرها الأكاديمية في سنة ١٩٧٣م.

٤٣ – اتفاقية جامعة الدول العربية الخاصة بتنفيذ الأحكام، دراسة مقارنة في القانون الاتفاقي مقارنًا بالقانون الداخلي. مجلة مصر المعاصرة، عدد ٣٥٦، أبريل سنة ١٩٧٤م.

٤٤ – دراسات في القانون الدولي الخاص الكويتي (٣) تشريع الجنسية الكويتية: مجلة مصر المعاصرة، العدد ٣٦١، يوليه سنة ١٩٧٥م.

٤٥– القانون الدولي الخاص، الجزء الأول، في الجنسية والموطن ومركز الأجانب، الطبعة العاشرة سنة ١٩٧٧.

٤٦– القانون الدولي الخاص، الجزء الثاني، في تنازع القوانين وتنازع الاختصاص القضائي الطبعة الثامنة سنة ١٩٧٧.

٤٧– مسائل القانون الدولي الخاص في قانون موحد للشركة العربية الدولية (بحث في مجال المشروعات الاقتصادية العربية المشتركة): مجلة مصر المعاصرة العدد ٣٦٧، يناير سنة ١٩٧٧.

٤٨– Principes fondementaux de loi type de Tunis sur le droit d'auteur à l'usage des pays en voie de developpement Revue "Droit d'auteur".

وهذا البحث منشور أيضًا باللغة الإنجليزية في مجلة COPYRIGHT، عدد نوفمبر سنة ١٩٧٧م.

٤٩– تنازع القوانين في مسائل التحكيم الدولي في مواد القانون الخاص، مجلة مصر المعاصرة، العدد ٣٧١، يناير سنة ١٩٧٨م.

٥٠– النص العربي لدليل اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، أصدرته المنظمة العالمية للملكية الفكرية، جنيف سنة ١٩٧٩م.

٥١- Lettre d'Égypte عنوان بحث نشر باللغتين الفرنسية والإنجليزية في مجلة (Droit d'Auteur) التي تصدرها في جنيف المنظمة العالمية للملكية الفكرية، عدد يوليه سنة ١٩٨٠م. ويتضمن هذا البحث دراسة مركزة للقانون المصري بشأن حماية حق المؤلف.

٥٢- قواعد تنازع القوانين في القانون المدني الجزائري الجديد. دراسة مقارنة في قوانين بعض الدول العربية. منشور في مجلة مصر المعاصرة - العدد ٣٧٨ الصادر في أكتوبر سنة ١٩٧٩م.

٥٣- لغة القانون الوضعي في مصر. منشور في مجلة القانون والاقتصاد (عدد خاص بالعيد المئوي بكلية الحقوق بجامعة القاهرة) سنة ١٩٨٣م.

نشاطه المجمعي:

منذ انتخاب الأستاذ الدكتور عز الدين عبد الله لعضوية المجمع وهو يشارك مشاركة فعالة في أعمال مجلسه ومؤتمره ولجانه، وخاصة لجنة القانون والشريعة، ولجنة الاقتصاد، وبفضل جهوده مع الزملاء الأعضاء الآخرين في لجنة تعديل قانون المجمع صدر القانون الجديد رقم ١٤ لسنة ١٩٨٢م بإعادة تنظيم مجمع اللغة العربية.

ومن الكلمات التي ألقاها في المجمع:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٤).

٢- كلمته في تأبين المرحوم الدكتور عبد الحكيم الرفاعي.
(مجلة المجمع ج ٣٤).

وقد قال عنه المرحوم الأستاذ عبد الحميد حسن يوم استقباله:

"هذا علم من أعلام القانون، وأستاذ من أساتذة الفقه التشريعي، وإن انضمامه إلى عضوية المجمع، ومشاركته للأعضاء الذين حظي بهم المجمع من قبل سيكون

قوة لها شأنها في الدراسات اللغوية والقانونية." (مجلة المجمع ج ٣٤).

ويسعد مؤلف هذا الكتاب أن الزمالة الرفيعة جمعت بينه وبين الدكتور عز الدين عبد الله قبل زمالة هذا المجمع، في عضوية مجلس الجامعة (عين شمس)، وفي عضوية المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ثم في تكوينه الجديد باسم المجلس الأعلى للثقافة. وهي زمالة تزداد على الأيام وثاقة ومودة، مع خير رفيق على الطريق.



أحمد عقبات
(١٩٢١ - ١٩٩٥م)

ولد الأستاذ أحمد علي عقبات في حي بر العربي بصنعاء عاصمة اليمن، ولما بلغ السابعة من عمره التحق بالمدرسة الابتدائية، مدرسة الإصلاح، وواصل دراسته فيها حتى أحرز الشهادة الأولى ثم التحق بالمدرسة العلمية (دار العلوم) فدرس فيها علوم النحو والصرف والفقه والأدب والتاريخ، كما درس بعض أعمال الإدارة العسكرية وأعمال المالية. وتخرج من صف الكتاب سنة ١٣٦١هـ والتحق بإمارة القصر (وزارة التموين) وشغل في هذه الوزارة منصب الوكيل لمديرية القصر والسكرتارية، وفي سنة ١٣٦٥هـ عين في الهيئة العسكرية العليا للتفتيش العام العسكري في مناطق الجهات العسكرية. وفي السنة التالية (١٣٦٦ هـ) عين رئيسًا للشعبة الثانية من شعب الإدارات العسكرية ومراقبة سير أعمال الشعبة الأولى من هذه الشعب.

وقد عُيِّن عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في عام ١٩٦١م، ضمن أحد عشر عضوًا من البلاد العربية صدر بتعيينهم قرارٌ جمهوري.

وقدم للمجمع عدة بحوث هي:

١- اللغة العربية وأثرها في قوة الأمة وضعفها.

(د ٣٠ جلسة ٧ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٢- تراث اليمن العلمي ملك الوطن العربي.

(د ٣١ جلسة ٨ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٣- بحث بالمجلة بعنوان "حياة الناس في أمثالهم". (ج ٢٠).

٤- القاضي محمد أحمد الحجري.

(مؤتمر د ٣٢ جلسة ١١ - البحوث والمحاضرات).

وهو يحضر بعض مؤتمرات المجمع ويشارك في أعمالها، وفي أثناء الدورات المجمعية تحول عليه بعض الموضوعات المتصلة بتاريخ اليمن وجغرافيته ليتضمنها المعجم الكبير وهو سريع التلبية بآرائه الدقيقة الموثقة.

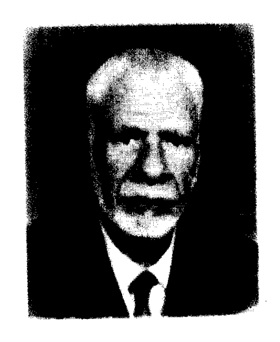
وقد نشر الأستاذ عقبات عدة مقالات في الصحف اليمنية، ومن مؤلفاته:

١- إرشاد النظام.

٢- أدب الجيش، أو زاد الجندي.

وقد قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور في يوم استقباله لعضوية المجمع:

"الأستاذ أحمد عقبات رب السيف والقلم، نشأ نشأة شرقية، ونهل في اليمن من حياض الثقافة الإسلامية. ثم التحق بالوظائف الإدارية والعسكرية، وأضحى عقيدًا. وله مؤلف في (واجبات الجندي)، من فصوله: الجندي والدين، الجندي والوطن، الجندي والفلاح، الجندي والمجتمع". (مجلة المجمع ج ١٦).



أحمد علم الدين الجندي
(١٩٢٤م)

ولد الدكتور أحمد علم الدين الجندي بقرية أتميده بمحافظة الدقهلية. حفظ القرآن الكريم وجوَّده بقريته، والتحق بمعهد الزقازيق الديني ليحصل منه على الثانوية الأزهرية عام ١٩٤٧م. حصل على ليسانس كلية دار العلوم ١٩٥١م.

* دبلوم معهد التربية العالي للمعلمين عام ١٩٥٢م.
* دبلوم معهد اللغات الشرقية بكلية الآداب – جامعة القاهرة عام ١٩٥٦م.
* دكتوراه في اللغات السامية الحية واللهجات – كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٦٥م.

عمل مدرسًا بمدارس وزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٢م، وخبيرًا بكلية اللغات الشرقية بجامعة بكين ١٩٥٦م. وعضوًا بقسم الترجمة والألف كتاب بالإدارة العامة للثقافة عام ١٩٥٨م. ومدرسًا بكلية الألسن عام ١٩٦٨م. ومدرسًا بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ١٩٧٠م. وأستاذًا مساعدًا بجامعة الفاتح بطرابلس (ليبيا) عام ١٩٧٣م. وأستاذًا بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة (قسم النحو والصرف والعروض) عام ١٩٨٠م. وهو الآن أستاذ غير متفرغ للدراسات العليا بقسم النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم.

وللدكتور أحمد علم الدين مساهمات فعالة في الجمعيات العلمية والمؤتمرات ومن ذلك أنه:

- عضو الجمعية اللغوية المصرية.
- شارك في المؤتمر اللغوي بطرابلس الغرب عام ١٩٧٨م وفي مؤتمر اللهجات

العالمي بجامعة أسيوط ١٩٨٠م.

- أشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعات مصر والبلاد العربية.

والدكتور أحمد علم الدين من اللغويين الذين تعمقوا في درس العربية الفصحى ولهجاتها، وفي درس اللغات السامية وفي المقابلة بينها وبين العربية ومن مؤلفاته:

* في قواعد اللغة العربية (ثلاثة أجزاء) مكتبة الشباب بالقاهرة ١٩٧١م.
* في علم النحو مكتبة الشباب بالقاهرة ١٩٧٣م.
* اللهجات العربية في التراث العربي..وهو رسالته للدكتوراه، وقد نشر غير مرة بمصر وليبيا وتونس. ولا نغلو إذا ما قلنا إن هذا السفر الكبير كان عملاً علميًّا فريدًا في بابه، وقد أصبح حتى اليوم المرجع الأوفى في اللهجات العربية القديمة. لأنه يتميز بوفرة مادته وعمق تحليلاته ودقة مقارناته.
* القرآن والعربية (من تراث لغوي مفقود لأبي زكريا الفراء، جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٩٩٠م).
* دراسة لغوية مقارنة (كلية الآداب – قسم اللغات الشرقية بجامعة بكين عام ١٩٧٥م)
* لهجة القرآن الكريم بين الفصحى ولهجات القبائل (حوليات كلية دار العلوم بجامعة القاهرة – العدد الثاني عام ١٩٦٩م).
* الأصول والفروع بين الدراسات الفقهية والنحوية (حوليات كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٧٦م).
* المعجم اللغوي القرآني (مجلة كلية التربية بجامعة الفاتح عام ١٩٧٦م).
* معجم لهجات القبائل العربية من القرآن الكريم وقراءاته.
* مع كتابين مفقودين للفراء (مجلة الأزهر ١٩٨٠م).
* دراسات في النظام الصوتي الصرفي (مجلة البحث العلمي وإحياء التراث

الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٨٠م).

* بين الأصول والفروع في التغيير الصوتي (مجلة البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٨١م).
* ثلاثة مصطلحات في دراسة اللهجات (مستخرج من مجلة البحث العلمي وإحياء التراث بمكة المكرمة عام ١٩٨٤م).
* علامات الإعراب بين النظرية والتطبيق (جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٩٨٦م).

والدكتور أحمد علم الدين له باع طويل في تحقيق التراث اللغوي، ومما حققه:

* نحو القلوب الصغير للإمام عبد الكريم القشيري، الدار العربية للكتاب بليبيا وتونس ١٩٧٧م.
* نحو القلوب الكبير، للإمام عبد الكريم القشيري، عالم الفكر ١٩٩٤م.

والدكتور أحمد علم الدين الجندي مجمعي قديم؛ فقبل انتخابه عضوًا عام ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور إبراهيم عبد الرازق البسيوني، كان خبيرًا بلجنة اللهجات وبلجنة الأصول منذ ١٩٧٧م.

ومن بحوثه اللغوية المنشورة في مجلة المجمع:

* التميميون ومكانتهم في العربية ج ٢٥.
* نصوص من التراث اللغوي المفقود ج ٢٦.
* من الآثار اللغوية المفقودة في ضوء المنهج الوصفي ج ٢٧.
* في الجانب الإحصائي اللغوي ج ٢٨.
* دراسة في حركية عين الكلمة الثلاثية ج ٢٩.
* دراسة في صيغتي فَعَل و أَفعل ج ٣٢.
* التعاقب والمعاقبة من الجانب الصوتي الصرفي ج ٤٠.
* في الإعراب ومشكلاته ج ٤٢، ٤٤.

* في التركيب اللغوي ج ٧١، ٧٢.
* الغمغمة وقطعة طيئ (بحث قدم إلى لجنة اللهجات في الدورة ٤٦ عام ١٩٧٩م).
*من الخصائص اللغوية لقبيلة هذيل (لجنة اللهجات بالمجمع مجلة مجمع اللغة العربية ج ٤٧ عام ١٩٨٠م).

ولدوره التعليمي والعلمي البارز نال:

- جائزة التقدير العلمي من جامعة القاهرة عام ١٩٩٨م.



أحمد علي الجارم
(١٩٢٨م)

ولد الدكتور أحمد علي الجارم بالقاهرة لأسرة تتشرف بالانتساب إلى سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب.

وهو ابن الشاعر والمجمعي الكبير علي الجارم الذي كان هو الآخر يعتـز بهذا النسب، ويذكره في شعره.

يقول في قصيدة (أبو الزهراء) ١٩٤٨:

ولي نَسَبٌ يَنْمى لبيتِكَ صانني	وصانتْهُ منِّـي عزَّةٌ وإباءُ
عليكَ سلامُ اللهِ مـا ذرَّ شارقٌ	وما عَطَّرَ الدنيا عليكَ ثناءُ

ويقول في قصيدة "اللغة العربية" ١٩٣٤م:

ياجيرَةَ الحَرَمِ المزهوّ ساكِـنُهُ	سَقَى العهودَ الخوالي كُلُّ مُنْسَكِبِ
لي بينَكُمْ صِلَةٌ عزَّتْ أَوَاصِـرُها	لأنَّهـا صِـلَةُ القُـرْآنِ والنَّسَبِ

نال الدكتور أحمد الجارم درجة:

* بكالوريوس الطب والجراحة – طب القاهرة، ديسمبر ١٩٥٠م.
* دبلوم طب المناطق الحارة وصحتها – طب القاهرة، نوفمبر ١٩٥٤م.
* دبلوم الأمراض الباطنة العامة. طب القاهرة، أكتوبر ١٩٥٥م.
* دكتوراه الأمراض الباطنية العامة طب القاهرة مايوم ١٩٥٨م.

وقد ابتعث إلى لندن بإنجلترا لما بعد الدكتوراه عام ١٩٦٢م.

وللدكتور أحمد الجارم مكانة علمية متميزة أهلتـه لعـضوية عـدد كبيـر مـن المؤسسات العلمية والأكاديميات فهو:

* عضو مجلس إدارة معهد تيودور بلهارس بوزارة البحث العلمي.
* رئيس شعبة الأمراض المتوطنة والمعدية بالجمعية الطبية المصرية.
* عضو مجلس البحوث الطبية بأكاديمية البحث العلمي، وعضو هيئـة المكتـب ورئيس لجنة البلهارسيا بالمجلس، وعضو لجنة الأمراض المشتركة.
* عضو بأكاديمية نيويورك للعلوم.
* عضو مجلس إدارة وحدة أمراض الكبد ووحدة مناظير الجهاز الهضمي بكلية الطب جامعة القاهرة.
* رئيس قسم طب الأمراض المتوطنة بطب القاهرة سابقا.

وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية في سنة ٢٠٠٣م، في الكرسي الذي خلا بوفاة الدكتور حسن علي إبراهيم.

وللدكتور أحمد الجارم بحوث علمية رائدة في أمراض الجهاز الهضمي.

فقد بادر – مع زملائه – بمجرد التحاقه بقسم طب الأمراض المتوطنة بكلية طب القاهرة ١٩٥٣م – بالتصدي للمشكلات الطبية الأكثر انتشارا في مصر والبلاد الإفريقية مثل: البلهارسيا والأميبا والملاريا والأمراض الكبديـة الفيروسـية. ولـه بحوث رائدة في هذا المجال أوضحت كثيرًا من ظواهرها وخاصة بالنسبة لـبعض الأمراض المناظرة في الخارج. وقد اعتمدت الكتب الأجنبية على هذه البحوث فـي سياق الحديث عن هذه الأمراض، كما أوضحت هذه البحوث كثيرًا من ظواهر هذه الأمراض خاصة ما يصيب منها الكبد والأمعاء، وسهلت على الأطباء فـي مـصر كيفية تناول هذه الحالات تشخيصًا وعلاجًا ومكافحة. وله في هذا المجـال بحـوث جديدة تربو على مئة بحث، كثير منها منشور بالدوريات الطبية الأجنبية. وقد هيأ له هذا الوضع العلمي أن يرأس ويشارك في أغلب المؤتمرات المحلية في مجال الكبد والجهاز الهضمي والأمراض المتوطنة والأمراض المعدية بالإضافة إلـى تمثيلـه

لمصر في بعض المؤتمرات العلمية بالخارج وإلقائه بحوثه الخاصة بها.

وتظهر جهوده العلمية بارزة في الأقسام العلمية والمعاهد التي أنشأها أو أشرف عليها أو شارك فيها، فعندما التحق بهيئة تدريس كلية الطب بالقاهرة عام ١٩٥٣م لم يكن قسم الأمراض المتوطنة موجودًا سوى على الورق فقط، فشرع جاهدًا في إنشاء القسم حتى أصبح قسمًا علميًّا ذا سمعة طيبة، وهو يعتبر الآن من أهم الأقسام العلمية في هذا المجال على مستوى العالم. وعند إنشاء جامعة الأزهر في الستينيات كلف بإنشاء قسم الأمراض المتوطنة بها، فقام بذلك خير قيام، والقسم الآن أصبح متكاملاً أيضًا ويؤدي رسالته السامية، وكذلك عند إنشاء جامعة طنطا في الستينيات كلف بنفس المهمة وأداها على أطيب وجه، والدليل على ذلك قيام هذه الأقسام حاليًّا بجهد بنّاء واضح في أداء رسالتها.

هذا بالإضافة إلى الجهد الكبير في إقامة معهد تيودور بلهارس للأبحاث بوزارة البحث العلمي منذ ١٩٦٢م، وهذا المعهد متفرد في فكرة إنشائه حيث خصص لدراسة مشكلة صحية – وهي مشكلة البلهارسيا ومضاعفاتها – بأسلوب شمولي لا نظير له، والمعهد الآن يؤدي هذه الرسالة بكفاءة كبيرة يشهد لها العالم.

وهكذا يعتبر الدكتور أحمد علي الجارم رائدًا في هذه الدراسات الطبية الهامة، وله مدرسة علمية متميزة تؤدي دورًا كبيرًا في مجال الأمراض المتوطنة والمعدية، وأمراض الكبد، والجهاز الهضمي. وقد قام بالمشاركة بتأليف كتاب "الأمراض المتوطنة في أفريقيا وآسيا" باللغة العربية في مشروع الألف كتاب عام ١٩٥٨م وكتاب "أمراض طب المناطق الحارة" و"الأمراض المعدية" باللغة الإنجليزية عام ١٩٦٢م لطلبة الطب والأطباء.

والدكتور أحمد الجارم وفيٌّ صادق الوفاء لذكرى والده الشاعر والمجمعي الكبير علي الجارم، وآية ذلك أنه قد راعه عدم إعادة طبع تراثه الأدبي عام ١٩٤٦م نتيجة الرقابة العسكرية على البلاد في ذلك الوقت، وما أن ألغيت هذه الرقابة حتى شرع في جمع هذا التراث شعرًا وأدبًا ولغة. وهكذا ظهر "ديوان الجارم" في طبعات

متتالية، ويجمع جميع شعره، وكتاب "جارميات" الذي يحوي مقالاته وبحوثه الأدبية واللغوية، وكتاب "سلاسل الذهب" الذي يحتوي على كل القصص التاريخية التي دبجها علي الجارم الذي كان رائدًا للقصص التاريخية في عصره. وقام بجمع أغلب البحوث والمقالات عنه شاعرًا وأديبًا ولغويًا. وهكذا ظهر كتاب "الجارم في ضمير التاريخ" و "الجارم في عيون الأدباء" وقام بوضع كتاب "الجارم ناثرًا".

ولمكانة الدكتور أحمد الجارم العلمية المتميزة ولجهوده في المجال الطبي فاز بجائزة الدولة للإبداع في العلوم الطبية ١٩٩٧م (وهي التي تعادل جائزة الدولة التقديرية).

أما عن نشاطه المجمعي، فقد أسهم في أعمال لجان كثيرة منها: لجنة المصطلحات الطبية، ولجنة اللغة العربية في التعليم.

ومن كلماته التي ألقاها في المجمع:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ١٠٠).

قال عنه الدكتور الطاهر أحمد مكي يوم استقباله عضوًا عاملاً بالمجمع:

"إن الطب ليس مجرد علم يدرس، ولا حرفة تمتهن، وإنما هو فوق ذلك كله وقبله رسالة إنسانية تؤدى، وبقدر ما يكون حظ الطبيب منها تكون عظمته وروعته، وأحسب أنها الأصعب، لأنها خليقة تصدر عن النفس ولا تأتي من خارجها، وكان للدكتور أحمد الجارم من ذلك النصيب الأوفى، فهو الطبيب الإنسان حقًا، ما ردّ لائذًا بعلمه، ولا أبطأ في استجابة مستغيث، ولا تكاسل عن واجب، ولا نفد صبره إزاء عليل، فكان الطبيب الرحيم الودود، المبتسم دائمًا المتفائل أبدًا، المؤمن بالله في كل خطاه." (مجلة المجمع ج ١٠٠).



أحمد عمار
(١٩٠٤ – ١٩٨٣م)

ولد الدكتور عمار بقرية "مَنَاوَهْلَة" في محافظة المنوفية، ودخل مكتب القرية فحفظ القرآن الكريم وجوَّدَه. وكان لحفظه القرآن أثره الواضح في نطقه السليم، وثقافته العربية الخالصة، وميله إلى النمط الموسيقي في تراكيبه. وكان في سن صغيرة بعد حفظه القرآن سمحت له بدخول المدرسة الابتدائية الأميرية بشبين الكوم سنة ١٩١٣م.

وتعلق منذ حداثة سنه بحب الأدب العربي، ولم تكن المدرسة تسعفه بما يريد فكان يعمد إلى لداته من الأزهريين من طلبة القرية ليشاركهم دراسة العلوم العربية. ولقد كان لأثر المنافسة التي قامت بينه وبينهم أن حفظ الدكتور عمار ألفية ابن مالك في النحو، والمعلقات والمفضليات وغيرها في الأدب، مما كان عدة لأيام شبابه وزادًا باقيًا له أيام نضجه.

وأحب الشعر وهو طالب بالمدرسة الثانوية، فأقبل على قراءته ونسجه. وكان من الطبيعي – وهذه هي ميوله منذ نشأته الأولى – أن يتجه في تعليمه اتجاهًا أدبيًّا، ولكن رأى أولو الأمر من أهله أن يكون تعليمه عمليًّا، لأن شقيقه اتجه اتجاهًا أدبيًّا فقرروا أن يدخل أحمد عمار كلية الطب. وقبل الطالب الذي نال شهادة الدراسة الثانوية قرار الأسرة واتجه إلى العلم. ومن الملحوظ أنه أظهر تفوقًا في دراسة الطب، فكان أول فرقته وأصغر طلابها سنًّا. ونال ثماني جوائز في مختلف الفروع الطبية وقد اختير في بعثة لإنجلترا حصل فيها على درجة زمالة كلية الجراحين الملكية في سنة ١٩٣٠م. ثم اتخذ سبيله في وظائف الدولة حتى صار أستاذًا للتوليد

وأمراض النساء سنة ١٩٤٧م، ثم عميدًا لكلية الطب بجامعة عين شمس.

وله مؤلفات منها:

في صحة المرأة، ومصطلحات طبية معربة.

وقد اختير لعضوية المجمع في سنة ١٩٥١م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني.

وانتخب نائبًا لرئيس المجمع في سنة ١٩٧٦م خلفًا للمرحوم الأستاذ زكي المهندس، وظل في هذا المنصب حتى وفاته في سنة ١٩٨٣م.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم.

وقال عنه الدكتور منصور فهمي في الحفل الذي أقامه المجمع لاستقباله:

"ليست عصبيته للغة من ذلك النوع الذي يستطيعه كل إنسان، وإنما هي عصبية كريمة قادرة، أساسها الحب أو الشغف بما يتجلى في اللغة من خصائص القوة والحياة، وهي ميزات يتذوقها عشاق الجمال في موسيقا الحروف والصيغ والأصوات، وقد تتصل هذه العصبية كذلك بلون من ألوان الوطنية الكريمة والقومية الرشيدة يدعو إلى الاعتزاز بتلك اللغة التي يكمن فيها عناصر أصيلة من ذات الأمة وشخصيتها". (مجلة المجمع ج ٨).

وقد شارك الدكتور عمار في لجان كثيرة بالمجمع، فاشترك في:

١- لجنة المصطلحات الطبية وهي التي استأثرت بعد ذلك بنشاطه المجمعي كله، وكان مقررها.

٢- لجنة مؤقتة للنظر في مصطلحات الجيولوجيا للأستاذ إبراهيم عبد القادر فرج.

٣- لجنة ألفاظ الحضارة.

٤- لجنة المعجم الوسيط.

٥- لجنة الجيولوجيا.

٦- لجنة المعجم الوجيز.

وقد استقبَل وأبَّنَ بعض السادة الأعضاء: استقبل الدكتور رمسيس جرجس (مجلة المجمع ج ٩)، والدكتور محمد أحمد سليمان (مجلة ج ٢٧)، وألقى كلمة في تأبين المرحوم الدكتور رمسيس جرجس (مجلة ج ١٤)، وأخرى في تأبين المرحوم الدكتور علي توفيق شوشة (مجلة ج ٢٠). وحاضر الأعضاء عن المصطلحات الطبية ونهضة العرب بصوغها في العصر الحاضر (د ١٨ جلسة ١ للمؤتمر - المجلة ج ٨)، وألقى عليهم بحثًا بعنوان "دعوة إلى التزام خطة منهجية في صوغ المصطلحات الطبية" (د ٢٧جلسة ٣ مؤتمر، البحوث والمحاضرات). وألقى كلمة في استقبال الأستاذ عباس حسن (مجلة المجمع ج ٢٢)، وفي استقبال الدكتور الشيخ محمد محمد الفحام (مجلة المجمع ج ٣٠)، وفي تأبين المرحوم الدكتور محمد كامل حسين. (مجلة المجمع ج ٤٠).

هذا وقد مثل المجمع في بعض المؤتمرات فاشترك مع المرحوم الأستاذ أحمد العوامري والمرحوم الأستاذ عبد الحميد العبادي ممثلين للمجمع في المؤتمر الطبي العربي الحادي والعشرين. (د ١٨ جلسة ٢٥ للمجلس) كما اختير مندوبًا عن المجمع للمؤتمر الطبي العربي التاسع والعشرين. (د ٢٧ جلسة ٢١ للمجلس).



أحمد العوامري
(١٨٧٦ - ١٩٥٤م)

ولد المرحوم الأستاذ أحمد العوامري في سنة ١٨٧٦م بالإسكندرية، تلقى تعليمه الأوَّليّ في أحد مكاتبها. وحفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد الشيخ إبراهيم باشا بالإسكندرية حيث درس بعض العلوم العربية والدينية، وفي سن التاسعة عشرة التحق بدار العلوم، وتخرج منها في سنة ١٩٠٣م، وبعد تخرجه عمل مدرسًا بمدرسة عابدين، وفي سنة ١٩٠٤م أرسل في بعثة إلى إنجلترا بجامعة "ردِنْج"، وعاد منها في سنة ١٩٠٧م، عمل مدرسًا بدار العلوم، ثم نقل مفتشًا بوزارة المعارف في سنة ١٩١١م، وظل بها حتى عين ناظرًا لتجهيزية دار العلوم في سنة ١٩٢٩م، ومكث بها نحو خمسة أشهر، عاد بعدها مفتشًا بوزارة المعارف، وفي سنة ١٩٣٣م عين كبيرًا لمفتشي اللغة العربية وظل في هذا المنصب حتى أحيل إلى المعاش في سنة ١٩٣٦م، وحاز نيشان النيل الخامس في سنة ١٩١٥م. والأستاذ أحمد العوامري من الرعيل الأول المؤسسين لمجمع اللغة العربية.

وقد قام بتحقيق طائفة من الكتب التي تستعملها وزارة المعارف في معاهدها، منها كتاب البخلاء للجاحظ بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ علي الجارم، كما ساهم في تأليف كتب المطالعة المختارة لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية، وكان أحد أربعة من جهابذة الأساتذة.

وظل عدة سنوات يشترك في امتحان التخرج من دار العلوم امتحانًا شفويًا جادًّا. ويشرف مؤلف هذا الكتاب أنه مر عليه في امتحانه سنة ١٩٢٢م.

نشاطه المجمعي:

شارك الأستاذ أحمد العوامري منذ نشأة المجمع في أعماله، ومعظمها منشور في محاضر مجلس المجمع وقدَّم فيها كثيرًا من البحوث تحت عنوان "بحوث وتحقيقات لغوية". (جـ ١، جـ ٢، جـ ٣، جـ ٤).

وقدم تقارير إلى المجمع منها:

١- تقرير في الكلمات الخاصة بالشؤون العامة. (د ٢ جلسة ٣).

٢- تقرير عن معجم "معالم اللغة للأستاذ نجيب خلف".

(مجلس د ١٦ جلسة ٢٨).

٣- تقرير عن مقترح الأستاذ جورج يوسف عن تيسير الكتابة العربية.

(مؤتمر د ١٩ جلسة ٤).

٤- تقرير عن مقترح ثانٍ في تيسير الكتابة العربية للأستاذ إبراهيم مصطفى.

(مؤتمر د ١٩ جلسة ٤).

٥- تقرير عن مقترح الأستاذ خالد عبد المجيد الشباسي.

(مؤتمر د ١٩ جلسة ٤).

كما مثل المجمع مع آخرين في المؤتمر الطبي العربي الحادي والعشرين.

(مجلس د ٢٠ جلسة ٥).

وقد ألقى كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ علي الجارم. (مجلة المجمع ج ٧).



أحمد فؤاد باشا
(١٩٤٢م)

ولد الدكتور أحمد فؤاد علي محمد باشا بقرية كفر (أبو غالي) بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٢م. أنهى دراسته الثانوية بمدرسة بلبيس الثانوية ١٩٥٩م.
حصل على درجة البكالوريوس من كلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٦٣م، وعلى درجة الماجستير من جامعة القاهرة ١٩٦٩م، وعلى دكتوراه الفلسفة في الفيزياء من جامعة موسكو ١٩٧٤م.

تدرج في وظائف التدريس معيدًا ١٩٦٣م، فمدرسًا ١٩٧٤م، فأستاذًا مساعدًا ١٩٨٠م، فأستاذًا ١٩٨٧م.
عين وكيلاً لكلية العلوم جامعة القاهرة لشؤون خدمة المجتمع والبيئة ١٩٩٦-٢٠٠٠م، ثم عميدًا للكلية ٢٠٠٠- ٢٠٠١م، ثم نائبًا لرئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع والبيئة من ٢٠٠١- ٢٠٠٣م. وهو الآن أستاذ متفرغ بالكلية، ومستشار رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

انتخب عضوًا بالمجمع عام ٢٠٠٤م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أحمد مختار عمر.

والدكتور أحمد فؤاد باشا عضو في هيئات ولجان علمية وثقافية عديدة منها:

عضو المجمع العلمي المصري، ونائب رئيس لجنة قطاع العلوم الأساسية بالمجلس الأعلى للجامعات، ومقرر اللجنة القومية لتاريخ وفلسفة العلم بأكاديمية البحث العلمي، وعضو اللجنة العلمية لمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق

القومية، وعضو الجمعية المصرية الفيزيقية، وعضو الجمعية المصرية للعلوم الفيزيائية والرياضية، وعضو الجمعية المصرية لعلوم المواد وتطبيقاتها، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لتاريخ العلوم، وعضو الهيئة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لتعريب العلوم (وعضو مؤسس)، ورئيس مجلس إدارة جمعية التراث العلمي للحضارة الإسلامية (وعضو مؤسس)، وعضو جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية، وعضو الجمعية المصرية للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة، وعضو اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية باليونسكو، وعضو لجنة العلوم والتكنولوجيا بمكتبة الإسكندرية، وعضو مجلس إدارة متحف العلوم والقبة السماوية بمكتبة الإسكندرية، وعضو لجنة الثقافة العلمية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة، وعضو لجنة العلوم والحضارة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو مجلس إدارة مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة.

وللدكتور أحمد فؤاد إنتاج علمي غزير في مجال الفيزياء يزيد على أربعين بحثًا منشورًا في المجلات المتخصصة، باللغة الإنجليزية.

وقد أثرى الدكتور أحمد فؤاد المكتبة العربية بما يزيد على أربعين كتابًا ومرجعًا (مؤلفًا أو مترجمًا أو محققًا) في العلوم البحتة والتطبيقية، وفي الثقافة العلمية للأطفال والناشئة، وفي مجالات الفكر الإسلامي وفلسفة العلوم.

فمن الكتب التعليمية في الفيزياء:

- الفيزياء، للصف الأول الثانوي (بالاشتراك)، وزارة التربية والتعليم، اليمن، ١٩٨٦م.
- البصريات (بالاشتراك)، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
- فيزياء الجوامد (بالاشتراك)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- الفيزياء الحيوية (بالاشتراك)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- أساسيات العلوم الفيزيائية (بالاشتراك)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.

ومن الكتب والمراجع العلمية المترجمة عن الإنجليزية (بالاشتراك):

- الميكانيكا العامة وتطبيقاتها، م. شبيجل، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٧م.
- الفيزياء العملية، ج. ل. سكوايرز، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٨م.
- العلوم الفيزيائية للفنيين، و. بولتون، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٨م،
- الديناميكا الحرارية، م. إبوت، هـ. هيس، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٨٠م،
- فيزياء السنة الأولى الجامعية، د. سشوم، مؤسسة الأهرام، ١٩٨١م.
- الفيزياء الجامعية، ف. بوش، الدار الدولية للنشر، القاهرة ٢٠٠٠م.
- أساسيات الفيزياء، ف. بوش، د. جيرد، الدار الدولية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م،
- العلوم والهندسة في الحضارة الإسلامية، دونالدهيل، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٤م.
- من الذرة إلى الكوارك، س. تريمان، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٦م.

ومن الكتب العلمية والثقافية المؤلفة والمترجمة للأطفال والناشئة:

- ميكي يسأل ويجيب، روني كراوس، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٥م.
- الموسوعة المصورة للشباب (بالاشتراك)، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٦م.
- موسوعة العالم الصغير (بالاشتراك)، ٢٠ جزءًا، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٦م.
- تجارب علمية للأطفال، جزءان، مركز الأهرام للترجمة والنشر ١٩٩٠-١٩٩١م.
- فصل المقال في ظاهرة الزلزال، كتاب مجلة الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- سلسلة "نظرة جديدة" التي تنشرها شركة سفير، ألّف منها: "كوكب الأرض"، و"غابة المطر"، و"البحار والمحيطات"، و"النجوم والكواكب"، ١٩٩٤م.
- الضوء والحياة، سلسلة سفير العلمية، شركة سفير، القاهرة، ١٩٩٧م.
- علي مصطفى مشرفة- من رواد العلم في القرن العشرين، دار الفكر العربي،

القاهرة، ١٩٩٨م.

- سلسلة "بدايات العلوم المبسطة" التي تنشرها شركة سفير بالقاهرة، ألّف منها: "من أين تأتي الكهرباء"، و"لماذا تمطر السماء"، و "ممَّ تتكون الأرض" ١٩٩٨م.

ومن مؤلفاته في الفكر العلمي الإسلامي:

- التراث العلمي للحضارة الإسلامية ومكانته في تاريخ العلم والحضارة، ط. ١، مطابع دار المعارف، القاهرة ، ١٩٨٣م.
- فلسفة العلوم بنظرة إسلامية، مطابع دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.
- الثقافة الإسلامية (بالاشتراك)، منشورات جامعة صنعاء، ١٩٨٥م.
- العلوم الكونية في التراث الإسلامي (بالعربية والإنجليزية)، كتاب مجلة الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، ١٩٩١م.
- في فقه العلم والحضارة، سلسلة قضايا معاصرة (٢٠)، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٧م.
- أساسيات العلوم المعاصرة في التراث الإسلامي: دراسات تأصيلية، دار الهداية، القاهرة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م
- دراسات إسلامية في الفكر العلمي، دار الهداية، القاهرة ، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.
- الإسلام والعولمة: مفاهيم وقضايا، سلسلة كتاب الجمهورية، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- رحيق العلم والإيمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- التراث العلمي الإسلامي، شيء من الماضي أم زاد للآتي؟! سلسلة التنوير العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- في التنوير العلمي، ط. ١ دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٥م؛ ط ٢ مكتبة الأسرة ٢٠٠٦م.

ومن إسهاماته في مجال تحقيق المخطوطات العلمية:

١- كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء (الذهب

والفضة)، لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني (٢٨٠ - ٣٤٥هـ)، تحقيق ودراسة. دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة ٢٠٠٤م.

٢- شرح مصادرات كتاب إقليدس، للحسن بن الهيثم، (٣٥٤ - ٤٣٢هـ). دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة ٢٠٠٥م.

٣- نزهة الأبصار في خواص الأحجار، لشمس الدين الغساني، تقديم ومراجعة.

٤- رسالة في الهيئة، لابن سينا، تقديم ومراجعة، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٥- تنقيح المناظر لذوي الأبصار والبصائر، لكمال الدين الفارسي، الجزءان الثاني والثالث، تحقيق ودراسة (بالاشتراك)، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة، ٢٠٠٦م.

ومن الموسوعات التي شارك في إعدادها:

- دائرة سفير للمعارف الإسلامية، شركة سفير، القاهرة. (مستمرة ومترجمة إلى الماليزية).
- موسوعة الشروق، دار الشروق، القاهرة.
- موسوعة الكويت العلمية للأطفال، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.
- قاموس القرآن الكريم، علم الفلك، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

وفي المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية شارك في:

- موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، القاهرة ٢٠٠٠م.
- الموسوعة القرآنية المتخصصة، القاهرة ٢٠٠٢م.
- الموسوعة الإسلامية العامة، القاهرة ٢٠٠٣م.
- موسوعة أعلام الفكر الإسلامية، القاهرة ٢٠٠٤م.
- موسوعة الحضارة الإسلامية، القاهرة ٢٠٠٥م.



أحمد لطفي السيد
(١٨٧٢ - ١٩٦٣م)

ولد المرحوم الأستاذ أحمد لطفي السيد بقرية "برقين" من أعمال مركز السنبلاوين بمحافظة الدقهلية، ولما بلغ الرابعة من عمره أرسل إلى كتاب القرية، ومكث به ست سنوات تعلم في أثنائها القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالسنة الثانية بمدرسة المنصورة الابتدائية وكان ناظرها في ذلك الوقت أمين سامي باشا، ثم نال الشهادة الابتدائية بعد ثلاث سنوات سنة ١٨٨٥م، فالتحق بالمدرسة الخديوية بالقاهرة ونال منها شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٨٨٩م، والتحق بعد ذلك بمدرسة الحقوق. وبعد أن أتم دراسته القانونية سنة ١٨٩٤م عين كاتبًا في النيابة بالقاهرة ثم سكرتيرًا للنائب العمومي. ثم منتدبًا للنيابة ببني سويف حيث التقى بصديقه عبد العزيز فهمي وكيل النيابة، وهناك وفي تلك المدينة شرع الرجلان يفكران طويلاً في حالة مصر، وانتهى بهما التفكير إلى إنشاء "جمعية سرية" غرضها تحرير البلاد من الاحتلال البريطاني. وفي ذات يوم كان لطفي السيد بالقاهرة فلقيه الزعيم الوطني مصطفى كامل وقال له: إن الخديوي عباس يعلم كل شيء عن الجمعية السرية وأغراضها، وأظن أنه لا تنافي بينها وبين أن تشترك معنا في تأليف حزب وطني تحت رياسة الخديوي، فوافق لطفي السيد على ذلك واستأذن له مصطفى كامل في مقابلة الخديوي، وتحدثا معًا في أغراض الحزب الذي يراد تأليفه، وطلب منه الخديوي السفر إلى سويسرا لكي يكتسب الجنسية السويسرية، لأنها لا تكلف الراغب فيها إلا الإقامة سنة واحدة، ثم يعود إلى مصر ليحرر جريدة تقاوم الاحتلال البريطاني فلا يستطيع الاحتلال أن يحول دون ذلك، واجتمع لطفي

السيد ومصطفى كامل وغيرهما بمنزل محمد فريد بك، وتم تأليف الحزب الـوطني كجمعية سرية رئيسها الخديوي، ثم سافر لطفي السيد إلي سويسرا، وبعد أن عاد إلى مصر وجد أن الخديوي غاضب عليه لأن الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده كان قـد زار جنيف أثناء مقامه بها واتصل به. ومع هذا قدم لطفي السيد إلى الخديوي تقريرًا دوَّن فيه أبحاثه السياسية وتتلخَّص في أن مصر لا يمكـن أن تـستقل إلا بجهـود أبنائها، وأن المصلحة الوطنية تقضي بأن يرأس الخديوي حركة شاملة للتعليم العام.

ورجع لطفي بعد ذلك إلى نيابة الفيوم، فنيابة ميت غمر، فنيابة المنيا، وفـي سنة ١٩٠٥م استقال من النيابة لخلاف في الرأي القانوني بينه وبين النائب العمومي (كربيت بك)، فاشتغل بالمحاماة مع صديقه عبد العزيز فهمي بك: ثم عمل بالتحرير في "الجريدة" سنة ١٩٠٧م.

وبعد ظهور "الجريدة" ببضعة أشهر تألف "حزب الأمة" وكان أسبق الأحزاب المصرية كلها إلى الظهور واختير لطفي السيد سكرتيرًا عامًّا له.

وفي سنة ١٩١٥م عاد لطفي السيد إلى الوظائف الحكومية فعين رئيسًا لنيابة بني سويف، ثم مديرًا لدار الكتب، ثم استقال من دار الكتب في نوفمبر سنة ١٩١٨م ليشترك في تأليف "الوفد المصري" الذي تولى قيادة البلاد في ثورة سنة ١٩١٩م، ثم عاد ثانية إلى دار الكتب بعد الخلاف الذي وقع بين سعد زغلـول رئـيس الوفـد، وعدلي يكن، وأخذ يشتغل بها وبالجامعة المصرية القديمة التي كان وكيلاً لها، وإلى أن صدر مرسوم بتعيينه مديرًا للجامعة المصرية بعد أن أصبحت جامعة حكوميـة، وفي سنة ١٩٢٨م اختير وزيرًا للمعارف العمومية حتى سنة ١٩٢٩م، وعمل بعـد ذلك مديرًا للجامعة عدة مرات كان آخرها سنة ١٩٤١م. كما اختير وزيرًا للدولـة سنة ١٩٣٧م، ثم الداخلية والخارجية.

وقد حصل المرحوم أحمد لطفي السيد باشا على جـائزة الدولـة التقديريـة للعلوم الاجتماعية سنة ١٩٥٨م.

لطفي السيد ومجمع اللغة العربية:

آمن لطفي السيد بحاجة مصر إلى مجمع لغوي، وكان أحد العـاملين علـى

إنشاء المجمع اللغوي المصري الذي أنشئ سنة ١٩١٦م، وخصص لأعضائه قاعة في دار الكتب – التي كان هو مديرًا لها في ذلك الوقت – يجتمعون فيها، وقد اختير كاتب سره، ولإيمانه بفكرة المجمع حرص المجمع العلمي العربي بعد إنشائه على أن يكون أحد أعضائه المراسلين كما حرص على ذلك أيضًا مجمع اللغة العربية فاختير عضوًا عاملاً به سنة ١٩٤٠م. وتولى رياسته خلفًا للرئيس الأول الدكتور محمد توفيق رفعت باشا سنة ١٩٤٥م وظل رئيسًا للمجمع حتى توفي، كما أن المجمع العلمي العراقي بعد إنشائه اختاره عضوًا مراسلاً له.

وفي مجمع اللغة العربية استأنف لطفي السيد جهوده المجمعية، فاشترك في كثير من لجان المجمع: لجنة الأدب، ولجنة اللهجات والنصوص القديمة، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة العلوم الفلسفية والإجتماعية، ولجنة الأصول، كما اشترك في النواحي الإدارية بوصفه رئيسًا للمجمع، وكانت له اقتراحات قيمة مثل اقتراحه الخاص بجمع المصطلحات الفنية التي يستخدمها العمال في مصانعهم، والتجار في متاجرهم وأسواقهم، والزراع في مزارعهم، حتى إذا اجتمعت للمجمع طائفة صالحة من هذه المصطلحات، نظر في وضعها في معجم بعد صياغتها وفق الأوزان العربية القديمة. (د ٩ جلسة ٣٠ للمجلس).

وله عدة كلمات ألقاها في مفتتح بعض المؤتمرات، نذكر منها:

١– كلمة في افتتاح الدورة الثانية عشرة. (مجلة المجمع ج ٦).

٢– كلمة في افتتاح الدورة الثالثة عشرة. (مجلة المجمع ج ٧).

٣– كلمة في افتتاح الدورة الرابعة عشرة. (مجلة المجمع ج ٧).

٤– كلمة في افتتاح الدورة الخامسة عشرة. (مجلة المجمع ج ٧).

كما أنه ألقي عدة كلمات عن بعض الأعضاء في استقبالهم أو في تأبينهم.

كانت صحيفة "الجريدة" التي صدرت في عام ١٩٠٧م، وأغلقت في نوفمبر ١٩١٥م، المدرسة الكبرى للمبادئ السياسية والأدبية والاجتماعية التي نشر بها لطفي السيد ودعا إليها بين أبناء العربية. ومن مقالاته التي كان ينشرها تعلم الشعب

معاني الديمقراطية والحرية والتقدم.

لقد كتب في الحرية مثلاً أكثر من خمسة عشر مقالاً بعدة عناوين منها: "معنى الحرية" و "الحرية الشخصية" و "الحرية والأحزاب" والحرية وحقوق الأمة" و"الحرية ومذاهب الحكم" و"حرية التعليم" و"حرية القضاء" و"حرية الصحافة" و"حرية الاجتماع"..إلخ.

وجُمعت بعض مقالاته في "الجريدة"، ونشرت في:

- المنتخبات ج ١، ١٩٣٥م.
- المنتخبات ج ٢، ١٩٣٧م.
- تأملات، ١٩٤٦م.

وجمع طاهر الطناحي مقالات أخرى تصور فكره السياسي والأدبي والاجتماعي في:

- مبادئ في السياسة والأدب الاجتماعي، كتاب الهلال ١٩٦٣م.

كما نشر له كتاب الهلال ١٩٦٢م كتابه:

- قصة حياتي.

وبعد إغلاق "الجريدة" تفرغ لطفي السيد للترجمة؛ فترجم كتاب "السياسة"، لأرسطو، ترجمة فريدة، وترجم معه المقدمة الضافية في "علم السياسة" التي صدَّر بها الترجمة (بارتلمي سانت هيلير)، ونشرته دار الكتب المصرية ١٩٤٧م.

كما ترجم عن الفرنسية للمترجم نفسه كتاب "علم الأخلاق" لأرسطو، وصدر أيضًا عن دار الكتب المصرية ١٩٢٤م.

وقد قال عنه مؤبنوه:

قال الدكتور طه حسين:

"ثم تفتح الجامعة المصرية فيغريني بالالتحاق بها والاختلاف إلى ما سيلقى فيها من الدروس والمحاضرات(...) وإذا هو ثاني اثنين فتحا لي من أبواب المعرفة ما لم يكن يخطر لي على بال، أحدهما كان يحدثنا في الأزهر عن الأدب العربي

القديم، والثاني كان يحدثني ويحدث كثيرًا غيري من طلاب المدارس العليا عن الحياة الأوربية الحديثة وما يملؤها من فنون المعرفة."

"وإذا أنا أنصرف عن دروس الأزهر إلى حديث هذين الأستاذين الكريمين، ثم أراني أكتب المقالات قصارًا أحيانًا وطوالاً أحيانًا أخرى، وأعرضها عليه فيصلح ما يحتاج منها إلى الإصلاح ويأمر بنشرها ويشجعني على المضي في الكتابة."

"ومهما أقل، ومهما أكتب، فلن أستطيع أن أصور – كما ينبغي – تأثير هذا الأستاذ الجليل فيمن كان يختلف إليه مثلي من الشباب. فقد أحيانا حياة جديدة وفتح أمامنا من الآفاق ما لم يستطع أحد غيره أن يفتح أمام الشباب."

"كان يحدثنا في غير تكلف عن السياسة المصرية وعن السياسة العالمية، ولأول مرة سمعنا منه ألفاظ الديمقراطية والأرستقراطية وحكم الفرد وحكم الجماعة وحق الأمة في أن تحكم نفسها بنفسها ولنفسها. وآراء أرسطاطليس وأفلاطون، أو سيدنا أرسطاطليس وسيدنا أفلاطون كما كان يقول في أنواع الحكومات على اختلافها، وعن آراء مونتسكيو في كتابه روح القوانين، وآراء روسو في كتابه العقد الاجتماعي.

"ذلك كله إلى ما كنا نقرأ في مقالاته من أن الأمة هي الكل في الكل، ومن أن مقام الأمة فوق كل مقام، ومن أن الحكام ليسوا في حقيقة الأمر إلا خدامًا للشعب يخدمونه ويأخذون أجرهم منه، فإذا استقاموا ونصحوا للشعب فهم خدام أمناء، وإذا جاروا وغشوا الشعب فهم خدام خونة لا فرق في ذلك بين أمير ووزير وموظف مهما يكن مركزه. ومنه سمعت لأول مرة قول أبي العلاء:

ظَلَموا الرعية واستجازُوا كَيْدَهَا وعدوا مَصالِحها وهُم أجراؤها

"ماذا أقول؟ بل منه سمعت لأول مرة أن أبا العلاء قد أخذ فلسفته العملية والنظرية عن الفيلسوف اليوناني أبيقور الذي زهد في الحياة ولذاتها اجتنابًا للألم والذي أعلن أن الكائنات لم تخلق للإنسان بل خلقت كالإنسان، ومنه سمعت قصيدة أبي العلاء المشهورة التي أولها:

أراكَ مريضَ العقلِ والدينِ فَأْتني أُنَبِّئْكَ أنباءَ الأمورِ الصَّحَائحِ

"وهو الذي حبب إليَّ أبا العلاء حتى أخذت في درسه واستقصاء أدبه وفلسفته، وتقدمت برسالة عنه إلى الجامعة أبتغي بها درجة الدكتوراه."

وقد قرأ هذه الرسالة بعد أن قبلتها الجامعة. ولست أنسى يومًا لقيته فيه بعد أن فرغ من قراءة هذه الرسالة، فإذا هو يأخذني بين ذراعيه ويقبلني قائلاً: ستكون – إن اجتهدت – أبا العلائنا.

"ولست أغلو أيها الزملاء والسادة إذا قلت إن هذا الأستاذ الجليل قد أنشأ في مصر جيلاً جديدًا. ولست أنا وحدي الذي يقول هذا، بل كثيرون من تلاميذه قالوه، وما زالوا يقولونه. فهو أستاذ الجيل غير منازع، وهو الذي علم الشباب المصريين حق الأمة في أن تحكم نفسها بنفسها وعلمهم أن مصر يجب أن تكون لأبنائها، وأن تخلص لهم دون الترك العثمانيين أصحاب السيادة حينئذ ومن دون الإنجليز المحتلين."

"وقد سافرت بعد ذلك إلى أوربا فلم ينسني ولم أنسه، وإنما اتصلت الرسائل بينه وبيني، ولم أقدم رسالتي عن "ابن خلدون" إلى السوربون لأنال بها الدكتوراه إلا بعد أن قرأها وأجازها وكلف الجامعة أن تكتب إليَّ بذلك وأن تأذن لي في تقديم الرسالة كما كانت القاعدة تقضي بذلك في تلك الأيام."

"ثم عدت من أوربا أستاذًا في الجامعة، فكانت رعايته لي أستاذًا كرعايته لي تلميذًا، لم ينقطع عطفه عليَّ وبره بي في يوم من الأيام، ثم عملت معه أستاذًا في الجامعة الحكومية فلم تتغير سيرته معي، وإنما ظل دائمًا أبًا برًّا وصديقًا وفيًّا. وقد استقال من الجامعة حين أُخرجت منها في بعض الأزمات السياسية ولم يعد إليها إلا بعد أن عدت أنا إليها". (مجلة المجمع ج ١٨).

وقال الدكتور إبراهيم مدكور:

"دخل لطفي السيد التاريخ من عدة أبواب، وقيد في سجل الخلود حيًّا وميتًا، وقف نفسه على الإصلاح والتجديد ستين عامًا أو يزيد، وهي مدة لم تتوافر لمصلحين كثيرين، قضاها يفكر ويدبر، ويبحث ويدرس، ويدعو ويعلم، ويطبق

وينفذ. كان يرى أن طبيعة الأشياء تأبى الطفرة، وأن التطور سنة أكيدة من سنن الحياة، لا يخرج عليها فرد ولا مجتمع. وكان همه أن يلائم بين الماضي والحاضر، وأن يعدهما للمستقبل، ويؤهلهما لسير الحياة الزاخر، وقل أن نرى شيخاً اقترب من الشباب قربه، واتسع صدره للجديد مثله. ولم يكن تطوريًّا فحسب، بل كان تقدميًّا أيضًا، يعتقد أن الإنسانية سائرة إلى الأمام دائمًا، وأن جيل اليوم خير من جيل الأمس، وأن ثلاثة أجيال كفيلة بأن تصعد بالأمة المصرية إلى مصاف الأمم الراقية.

"على هذه الأسس قامت دعوته الإصلاحية، وهي أسس كلها تفاؤل وأمل ورجاء، فدعا في ثقة وطمأنينة، ووجه في لين وهوادة، وخاطب العقل قبل أن يخاطب العاطفة. لم يبد عليه قط أنه يستعجل الخطا، أو يكلف الأشياء ضد طباعها، أو يثيرها شعواء ولم تسلم دعوته من النقد والمعارضة، ولكن مسلكه الهادئ خفف من غلواء ناقديه، ووضعه موضع الإجلال لدى مؤيديه ومعارضيه على السواء. والاعتدال عنده من أسمى الفضائل، اعتدال في الرأي والقول والعمل، وقديمًا قرر أرسطو أن "الفضيلة وسط بين طرفين".

"امتد تجديده وإصلاحه إلى ميادين السياسة والاجتماع والفكر والثقافة. وكان طبيعيًّا أن تجتذبه السياسة أولاً، وهو تلميذ جمال الدين، وربيب الحركة الوطنية الثائرة في أخريات القرن الماضي. والسياسة عنده وثيقة الصلة بالاجتماع، لأن حظ الأمة من النضج السياسي رهن بمستواها الاجتماعي. وكم دعا إلى تطوير المجتمع المصري ورفع شأن الفرد والأمة. ولا سبيل إلى نهوض حقيقي إلا بالعلم، والعلم الغزير، وواجبنا أن نمكن له بإنشاء جامعة تساهم بنصيب في رقيّ المعارف الإنسانية. واللغة أداة العلم ووسيلة التفاهم، وما أحوجنا أن نطوعها لمقتضيات العصر وظروف الحضارة، وفي قيام مجمع لغوي ما يعين على ذلك، وحسبي أن أقول كلمة عن لطفي السيد اللغوي والمجمعي." (مجلة ج ١٨).

وقال الأستاذ عباس العقاد:

مُعَلِّمَ هذا الجيـــل علَّمتــه الأسَـــى وألهمتــه الــصبرَ الجميــلَ، وإن قَـسَا

وألفيتـــه فـــي خَطْبِـــكَ راشـــدًا فلا لَيْتَ في خَطبِ المنــونِ، ولاَ عَـسَى

ولو دُفعَتْ عنـــك المنيــةُ بــالمُنَى حَفظْنَــاكَ للأجيــال رمــزًا مُقدَّسَـــا

رَضينا قضاءَ الحقِّ. واها له رِضًـــى أشــدّ مـــنَ البُؤْسَـــى علينـــا وأبأَســا

رضينا. وكمْ أرضـــيْتَنَا عـــن مُلِمَّـــةٍ يَخرُّ لهــا الطَّــوْدُ الأشَــمُّ، وإن رَسَــا

رَضينا بها عَزْمًا. رضينا بها فِــدًى رضينا بهــا نَفــسًا أبــتْ أن تُدَنَّــسا

وكَمْ حكمةٍ أمضَى من السيف مَضربًا وأقطَـــعَ مـــن زُرْقِ الأسِــنَّة مَلمَـــسَا!

جَمعتَـــهما: لُبًّا رَجيـــحًا، وغَيْــرَةً تُساور قَلبًــا بيـــن جَنبَيْــكَ أحْمَــسَا!

سَمَتْ نارُها نُورًا مُــضيئًا، وأقبلَــت طَوالعُهَا صُــبْحًا، إذا الليــلُ عَسْعَــسَا

مُعَلِّمَ جيــلِ الأمْــسِ، هَــاديَهُمْ غَــدًا جَلَوْتَ لَهُمْ في كُــلِّ ظَلمَــاءَ حندسَـــا

وبُورِكْــتَ فيــهمْ، عالمًــا ومُعَلِّمًــا وأحــسنتَ فـــيهمْ، دارسًـــا ومدرسَـــا

ونَادَيتَهُــم: هَيــا اســتقلوا بــأنفُسٍ؛ فَـــلاَ دَوْلَـــةٌ للمُـــستَذليــن أنفُـــسَا

وَمَا الـــذلُّ إلاَّ دَوْلَـــةٌ أجنَبيــــةٌ، وإن وُطنَت في الأرضِ، عَرْشا وَمَجْلِسَا

رعَيتَ ذِمَــامَ الحــقِّ للنــيل أُمـــةً ولَمْ تَرْعَ فيــه قَيْــصَــرًا أو مُقَوْقِــسًا

(مجلة المجمع ج ١٨).

وقال الأستاذ عزيز أباظة:

وحينَ سيقَتْ مقاليــدُ الأُمــورِ لكــم قُمتم عليها كِرامًــا حُفَّظًــا غُلبــا [(١)]

---

(١) جمع أغلب وهو الشديد القوي.

(٢) ذهبوا بددا أي متفرقين.

(٣) الأستاذ الكبير عبد العزيز فهمي باشا وكان أقرب أصدقاء الفقيد إليه.

(٤) جمع ذؤابة وهي من كل شيء أعلاه كذؤابة الشعر. وذؤابة القوم المتقدم منهم.

كنت البقيةَ من قوم مَضَوْا بَــدَدًا [٢] فعشت بعــدهُم مــا عــشتَ مُغتربــا

لا يعمر العمـــرُ إلاَّ بـــالأُلَى اقتبلـــوا معك الشبابَ فــإن ودَّعــتهم خربــا

ترنو بعينيك. لا عبدَ العزيز [٣] ترى ولا الذوائبَ [٤] مــن أترابــه النُّجُبــا

تَفَرُّدَ الماسة العــصماء جـــاورها ما كان لا ســببًا [١] منهــا ولا نَــسَبَا

تَفَرُّدَ القمَّة الشمـــاء باسطـــةً علـــى الربى حولَها الإعجـــابَ والرَّهَبـــا

أنفقتَ عمرَكَ تُرضي كلَّ مـــن طَلَبا؛ تقـــولُ يَكْفيـــه بَأْسًـــا أنَّـــهُ طَلَبَـــا

وكنتَ أَعظَـــمَ إيثارًا لمـــن قَبـــعوا في دُورِهم يَحْمَدون العُرْيَ والــسَّغَبا

صَبَرْتَ نفسكَ عن غالٍ ومُـــرْتَخصٍ وأكرمُ الذّخرِ صَبْرُ الــنَّفْسِ مُحْتَقِبــا

أَشْرَبْتَها المُثُلَ العُليــا وعِفْــتَ لهــا أن يُقْحِمَ الضعفُ فيها وجهه الــشحبَا

فلست تطـــربُ حتى تقمعَ الطربـــا ولست تغضبُ حتى تـــردعَ الغـــضبا

(مجلة المجمع ج ١٨).

---

(١) السبب: العلاقة.



أحمد محمد الحوفي
(١٩١٠ - ١٩٨٣م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد محمد الحوفي بإحدى قرى محافظة البحيرة بقرب دمنهور سنة١٩١٠م. وتلقى تعليمه الأولي بكتاب القرية حيث حفظ القرآن الكريم وانتقل إلى المدرسة الابتدائية بدمنهور وبعد أن أنهى دراسته الابتدائية التحق بتجهيزية دار العلوم، ودخل دار العلوم العليا وتخرج منها عام ١٩٣٦م وعمل مدرسًا بالمدارس الابتدائية والثانوية بوزارة المعارف (التربية والتعليم) إلى أن ضمت دار العلوم إلى جامعة القاهرة، فرأت الاستعانة ببعض خريجيها، فعين الحوفي مدرسًا مساعدًا بها سنة ١٩٤٨م، وحصل على الماجستير في سنة ١٩٥٠م والدكتوراه في سنة ١٩٥٢م، وعين مدرسًا فأستاذًا ورئيسًا لقسم الدراسات الأدبية، وبعد بلوغه سن الستين عين أستاذًا غير متفرغ. وقد انتخب عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٧٣م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ مصطفى نظيف.

وقد بدأ النشاط العلمي لدى الدكتور الحوفي وهو طالب بدار العلوم إذ ألَّف كتابًا عن النسيب في شعر شوقي، كان باكورة بحوثه الأدبية، وقد كتب مقدمته أستاذه الدكتور مهدي علام.

وتابع الدكتور الحوفي نشاطه الفكري الكبير، فقد شارك في عدة مؤتمرات أدبية وفكرية وإسلامية، مثل المؤتمرين اللذين شارك فيهما في بغداد، ومؤتمر غزة، والمؤتمرين الإسلاميين بمكة وطرابلس. وكان عضوًا في لجنة التعريف بالإسلام، ولجنة الخبراء بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. كما كان عضوًا باللجنة التأسيسية لجامعة الشعوب العربية والإسلامية.

كذلك كان عضوًا في المجلس الأعلى للثقافة والإعلام، أحد المجالس القومية المتخصصة.

أما نشاطه التأليفي فقد توزع بين خمس دوائر كبيرة:

الأولى: دائرة الأدب العربي القديم، وله فيها ثمانية مؤلفات:

١- الحياة العربية في الشعر الجاهلي.

٢- المرأة في الشعر الجاهلي.

٣- الغزل في العصر الجاهلي.

٤- أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي.

٥- تيارات ثقافية بين العرب والفرس.

٦- بلاغة الإمام علي.

٧- أدب السياسة في العصر الأموي.

٨- الخطابة السياسية في العصر الأموي.

والدائرة الثانية: هي دائرة الأدب العربي الحديث، وله فيها:

١- النسيب في شعر شوقي.

٢- القومية العربية في الشعر الحديث.

والدائرة الثالثة: هي دائرة التراجم والسير وله فيها:

١- الجاحظ.

٢- الطبري.

٣- أبو حيان التوحيدي.

٤- الزمخشري.

والدائرة الرابعة: هي الدائرة الإسلامية، وله فيها:

١- من أخلاق النبي ﷺ.

٢- الجهاد.

٣- سماحة الإسلام.

٤- تحت راية الإسلام.

٥- مع القرآن الكريم (جزءان).

أما الدائرة الخامسة: وهي الكتب المتنوعة، فله فيها:

١- البطولة والأبطال.

٢- الفكاهة في الأدب العربي.

٣- مع ابن خلدون.

٤- حصاد القلم.

٥- ديوان شوقي(جزءان) تحقيق وشرح.

هذا إلى جانب العديد من المقالات التي تزخر بها الدوريات العربية.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انضم الدكتور أحمد الحوفي إلى المجمع ونشاطه المجمعي وافر فلا يكاد ينقطع عن مؤتمر دون بحث. وكانت بحوثه يغلب عليها طابع الدرس اللغوي، وتشهد بذلك مذكراته التي كان يقدمها إلى لجنة الألفاظ والأساليب، وكذلك بحوثه التي كان يقدمها للمؤتمر. هذا بالإضافة إلى مساهمته الفعالة في نشاط لجنة المعجم الكبير، ولجنة ألفاظ الحضارة الحديثة، ولجنة الأدب.

ومن بحوثه وكلماته التي ألقاها في المجمع:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٢).

٢- من التراث اللغوي: كتاب الملاهي وأسمائها". (مجلة المجمع ج ١٧).

٣- غرائس الزمخشري اللغوية. (مجلة المجمع ج ٢١).

٤- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ عزيز أباظة. (مجلة المجمع ج ٣٣).

٥- دراسات قرآنية: حذف المقابل لما بعد (لا) النافية للمساواة. (مجلة المجمع ج ٣٤).

٦- من إيجاز الحذف في القرآن الكريم. (مجلة المجمع ج ٣٥).

٧- وزن (فُعالة) الدال على نُفايات الأشياء ومتناثراتها وبقاياها. (مجلة المجمع ج ٣٥).

٨- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ عبد الحميد حسن. (مجلة المجمع ج ٣٩).

٩- كلمة في استقبال الأستاذ محمد عبد الغني حسن. (مجلة المجمع ج ٤٣).

١٠- كلمة في استقبال الأستاذ الشيخ أحمد هريدي. (مجلة المجمع ج ٤٥).

١١- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ الشيخ علي الخفيف.

(مجلة المجمع ج ٤٥).

١٢- كلمة "الأريسيين" في كتاب النبي ﷺ إلى هرقل.

(ألقي في مؤتمر د ٤٦ مجلة المجمع ج ٤٥).

١٣- أسلوب قرآني فريد: الاكتفاء بالتذييل عن جواب الشرط.

(مجلة المجمع ج ٤٧).

١٤- الشمال والجنوب. (مجلة المجمع ج ٤٩).

١٥- المعاني الحقيقية للإحسان. (مجلة المجمع ج ٥٢).

١٦- (الأميُّ والأميون) في القرآن الكريم. (مؤتمر د ٤١).

١٧- بحث "لا نافية أصلية محذوف ما بعدها". (مؤتمر د ٤١).

وقد قال عنه الدكتور إبراهيم أنيس يوم استقباله:

"وكذلك صديقنا الدكتور الحوفي يمضي في حياته في هدوء وسكون وسلام وهو في نفس الوقت واضح جلي، لا التواء عنده ولا مواربة، يجيد الصمت كما يجيد الكلام، فيحسن الاستماع إلى الناس، ويستمتع الناس بحلو حديثه، ثم لا يغريه ذلك أبدًا بالصمت عن كلمة الحق ولا إلى أن يبتلى بشهوة الكلام."

(مجلة المجمع ج ٣٢).

ويسعد كاتب هذا الكتاب أن يقرر أنه أدرك في أحمد الحوفي أخلص معاني الوفاء وشجاعة الرأي، تلميذًا وزميلاً، كما شاركني في تأليف كتاب "المطالعة الوافية" للمدارس الثانوية بجزأيه، مع زملاء أعزاء آخرين. لقد كان رفيقًا على طريق.



أحمد بن محمد الضبيب
(١٩٣٥م)

ولد الدكتور أحمد بن محمد بن حسن الضبيب بمكة المكرمة سنة ١٩٣٥م، ونشأ في المدينة المنورة، وبها أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي. ثم رحل إلى مصر لاستكمال دراسته فحصل على البكالوريوس من قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٦٠م، ابتعث إلى إنجلترا وحصل على الدكتوراه من قسم اللغات السامية بجامعة ليدز ١٩٦٦م.

عمل مدرسًا بقسم اللغة العربية في جامعة الملك سعود (الرياض سابقًا) ١٩٦٦م، وتدرج في سلك التدريس حتى نال رتبة أستاذ ١٩٧٨م.

وفي أثناء ذلك شغل عدة مناصب أكاديمية، فعين رئيسًا لقسم اللغة العربية بجامعة سعود ١٩٧٢م، ثم عميدًا لشؤون المكتبات بالجامعة نفسها من ١٩٧٤م إلى ١٩٨٠م. ثم عين وكيلاً للجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ١٩٨٦م – ١٩٩٠م، ثم مديرًا لها ١٩٩٦م.

عين عضوًا في مجلس الشورى السعودي ١٩٩٩م ومازال عضوًا فيه.

انتخب عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠٠٤م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ حمد الجاسر، وكان قبل ذلك عضوًا مراسلاً فيه.

اختير الدكتور أحمد بن محمد الضبيب عضوًا في مجالس الجامعات السعودية والهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية العليا، ومن ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر أنه:

١– عضو المجلس الأعلى للآثار من ١٩٧١ حتى ١٩٩٩م.

٢– أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية منذ إنشائها ١٩٧٧ حتى ١٩٨٦م.

٣- عضو المجلس الأعلى لجامعة الملك سعود ١٩٧٤: ١٩٨٠م ولجامعة الملك فيصل.

٤- عضو الجمعية العمومية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية حتى ٢٠٠٠م.

٥- عضو مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز بالرياض ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠م. ومركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، منذ إنشائه حتى ١٩٩٧م. ومعهد الدراسات الدبلوماسية حتى ١٩٩٦م.

٦- عضو مجلس التعليم العالي والجامعات ١٩٩٤ حتى ١٩٩٦م.

٧- رئيس تحرير مجلة العرب حاليًا.

٨- عضو اللجنة الاستشارية لوزارة الثقافة والإعلام من ٢٠٠٣م.

هذا بالإضافة إلى أنه:

عضو مؤازر بالمجمع العلمي العراقي، وعضو مراسل بمجمع اللغة العربية بدمشق. وعضو المجلس الاستشاري لمركز الدراسات العربية بجامعة جورج تاون في واشنطن، وعضو المجلس العلمي لمكتب تنسيق التعريب في الرباط ٢٠٠٣م، وعضو اللجنة التأسيسية لمشروع المعجم التاريخي للغة العربية التابع لاتحاد المجامع العربية ٢٠٠٤م.

وهو عضو في لجان التحكيم في الجوائز العربية والعالمية، وعلى رأسها جائزة الملك فيصل العالمية، وجائزة الكويت للتقدم العلمي، وجائزة الملك عبد الله ابن الحسين للإبداع.

وللدكتور أحمد الضبيب أعمال علمية منشورة، فمن كتبه:

١- كتاب الأمثال لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي - دراسة وتحقيق، مطابع الرياض ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

٢- دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية: ترجمة ...(مع تقديم وتعليق) لكتاب الدكتور ت.م جونستون، أستاذ اللغة العربية بجامعة لندن، ضمن مطبوعات جامعة الرياض رقم ٧، سنة ١٩٧٥م.

٣- آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب، سجل ببليوجرافي لما نشر من مؤلفاته، الرياض، ١٩٧٧م.

٤- على مرافئ التراث، أبحاث ودراسات نقدية، الرياض، مكتبة دار العلوم، ١٩٨٠م.

٥- الأعمش الظريف، أخباره ونوادره، الرياض، دار الرفاعي، سنة ١٩٨١م.

٦- بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، سنة ١٩٨٧م.

٧- اللغة العربية في عصر العولمة، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠١م.

ومن بحوثه:

١- مجموعة المقالات التي كتبها لمجلة الدارة منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٩٠م عن (حركة إحياء التراث) قبل توحيد الجزيرة وبعده، وتناولت كتب العقيدة والشريعة والتفسير والحديث والتاريخ والجغرافيا.

٢- الإنسان والماء في جزيرة العرب، دورة أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٩٨٢م.

٣- مظاهر الطبيعة في الأمثال العربية القديمة، الموسم الثقافي لجامعة الملك سعود، ١٩٦٦م.

٤- القصص الشعبي في مصادرنا القديمة، الموسم الثقافي لجامعة الملك سعود، ١٩٦٩.

٥- بين التراث والمعاصرة، الموسم الثقافي السادس لدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٧٨م.

٦- المصطلح العلمي في عصر العولمة، ندوة مستقبل اللغة العربية، بمجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٩٨م.

٧- المصطلح العلمي بين التأهيل والاقتراض، ندوة تعميم التعريب وتطوير الترجمة، جامعة الملك سعود بالرياض، ١٩٩٨م.

٨- مستقبل الثقافة من خلال اللغة، ندوة مستقبل الثقافة العربية، مكتبة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٠م.

٩- اللغة العربية وتحديات العصر، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٣م.

١٠- واقع اللغة الأجنبية في التبادل الثقافي بيننا وبين الغرب، مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠٠٢م.

١١- تحقيق التراث اللغوي ونشره في المملكة العربية السعودية (مرحلة الريادة)، مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠٠٠م.

وقد شارك الدكتور أحمد الضبيب في كتابة مواد موسوعة (أعلام العرب والمسلمين) التي تنهض بها المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم (الكسو) فكتب عن: أبي فيد السدوسي، المفضل الضبي، الميداني.

وقد شارك في كثير من المؤتمرات ممثلاً لجامعة الملك سعود.

مثَّل الجامعة في مؤتمر المستشرقين السابع والعشرين، بجامعة ميتشجان ١٩٦٧م، ومؤتمر المستشرقين السابع والعشرين في باريس ١٩٧٣م، ومؤتمر الاتحاد العالمي للمكتبات في مدينة أوسلو بالنرويج ١٩٧٥م.

هذا بالإضافة إلى مشاركته في عديد من المؤتمرات العلمية في مختلف أنحاء العالم العربي.

نال الدكتور أحمد الضبيب ميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى للمملكة العربية السعودية.



أحمد مختار عمر
(١٩٣٣ - ٢٠٠٣م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد مختار عمر بالقاهرة في ١٧ من مارس سنة ١٩٣٣م، كان أبوه من رجال التربية والتعليم، تملؤه محبة العربية والحرص عليها والدعوة إلى التماس الصواب فيها والبعد عن الخطأ فيما يُكتب ويُقال ويُسمع وهكذا كان ابنه أحمد مختار.

حصل على الليسانس الممتازة من كلية دار العلوم مع مرتبة الشرف الثانية ١٩٥٨م. ثم ماجستير علم اللغة من كلية دار العلوم بتقدير ممتاز ١٩٦٣م، فدكتوراه علم اللغة من جامعة كمبردج ببريطانيا ١٩٦٧م.

التدرج الوظيفي:

- معيد فمدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، (١٩٦٠ - ١٩٦٨م).
- محاضر فأستاذ مساعد بكلية التربية بطرابلس، (١٩٦٨ - ١٩٧٣م).
- أستاذ مساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، (١٩٧٣ - ١٩٧٧م).
- أستاذ بكلية الآداب - جامعة الكويت، (١٩٧٧ - ١٩٨٤م).
- أستاذ بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، (١٩٨٤حتى ٣١ من يوليو ١٩٩٨م).
- وكيل كلية دار العلوم للدراسات العليا والبحوث، (١٩٩٥-١٩٩٨م).

الخبرة العلمية وعضوية اللجان والهيئات:

تولى عمادة كلية الآداب - جامعة الكويت فصلين دراسيين. تولى رئاسة قسم اللغة العربية بجامعة الكويت لمدة خمس سنوات. كان عضو هيئة التحرير لمجلة كلية الآداب - جامعة الكويت، وعضو لجنة الجوائز التشجيعية بالمجلس الأعلى

للثقافة، ومقرر لجنة المعجم العربي الحديث – الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وعضو لجنة إحياء التراث الإسلامي– المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية– القاهرة، وعضو هيئة التحرير للمجلة العربية للدراسات الإنسانية – جامعة الكويت، ومقرر لجنة الجوائز التقديرية بجامعة الكويت، ورئيس تحرير مجلة كلية دار العلوم – جامعة القاهرة، ورئيس قسم الدراسات والبحوث بمركز البحوث والدراسات الإسلامية – جامعة القاهرة، وعضو الجمعية الألسنية العربية(المغرب)، وعضو بمجمع اللغة العربية بليبيا، ومستشارًا لعدد من الأعمال والمؤسسات المحلية والعربية مثل: لجنة مدخل قاموس القرآن الكريم – مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، لجنة المعجم العربي الأساسي– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، هيئة معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الهيئة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية، قسم المعاجم بمؤسسة سطور. كما كان عضو لجان التحكيم لعدد من الجوائز والمسابقات، وعضو لجان منح الماجستير والدكتوراه ولجان الترقية في العديد من الجامعات، وعضو اللجنة العلمية الدائمة لفحص الإنتاج العلمي لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات المصرية، وعضو هيئة التحرير لمجلة الدراسات القرآنية– جامعة لندن، وعضو لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة.

اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ محمود محمد شاكر.

أهم المؤتمرات والندوات والاجتماعات:

ندوة اللسانيات واللغة العربية(الجامعة التونسية ١٩٨٧م) – ندوة مشكلات اللغة العربية (الكويت ١٩٨٠م) – الدورة الأولى لصناعة المعجم العربي (الرباط ١٩٨١م) – الدورة التدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الكويت ١٩٨١م) – الدورة العالمية للسانيات (دمشق ١٩٨١م) – المؤتمر العلمي الثاني للدراسات الإسلامية (تركيا ١٩٨٢م) – ندوة المعجم العربي الأساسي (تونس ١٩٨٤م) – مهرجان القاهرة للإبداع العربي (١٩٨٤م) – ندوة ذكرى طه حسين (جامعة المنيا ١٩٨٦م) – ندوة الجمعية المعجمية العربية (تونس ١٩٨٦م) –

الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات (تونس ١٩٨٦م) – الندوة الدولية الأولى لجمعية اللسانيات (المغرب ١٩٨٧م) – المؤتمر الثاني لتاريخ النحو العربي بهولندا ١٩٨٧م – الدورة العالمية لعلم اللغة (جامعة ستانفورد) الولايات المتحدة صيف ١٩٨٧م – ندوة الموسم الثقافي للمعهد الهولندي للآثار (القاهرة ١٩٨٨م) – مؤتمر الكتابة العلمية باللغة العربية (بنغازي ١٠- ١٣ من مارس ١٩٩٠م) – ندوة البارودي بالقاهرة (ديسمبر ١٩٩٢م) – مؤتمر اللسانيات العربية (بوخارست سبتمبر ١٩٩٤م) – ندوة اللسانيات اللغوية والأدبية المقارنة (جامعة القاهرة ١٩٩٥م) – ندوة أبي القاسم الشابي (فاس ١٩٩٥م) – ندوة مجلة العقيق عن "عالمية اللغة العربية" (مايو ١٩٩٦م) – الندوة النقدية المصاحبة لحفل توزيع جوائز البابطين (أبو ظبي- أكتوبر ١٩٩٦م) – ندوة جمعية المعجمية العربية بتونس عن "أسس المعجم النظرية" (مايو ١٩٩٧م) – مؤتمر جامعة القاهرة للعلاقات العلمية الثقافية (القاهرة ٢٠- ٢١ من أكتوبر ١٩٩٧م) – مؤتمر التدريس الفعال لمهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي (جامعات الإمارات العربية المتحدة – العين ١٤- ١٦ من مارس ١٩٩٨م) – ندوة الأخطل الصغير (بيروت – أكتوبر ١٩٩٨م) – مؤتمر الدراسات القرآنية (مركز الدراسات الإسلامية – لندن ١٩٩٩م) – ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة من ٣ – ٦ من رجب ١٤٢١هـ = ٣٠ من سبتمبر- ٣ من أكتوبر ٢٠٠٠م).

المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة:

أ- المؤلفات:

١- مدخل إلى علم اللغة- مطبعة كلية التجارة بالقاهرة ١٩٦٨م.

٢- تاريخ اللغة العربية في مصر – الهيئة العامة للتأليف والنشر- القاهرة ١٩٧٠م.

٣- النشاط الثقافي في ليبيا من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر التركي – الجامعة الليبية ١٩٧١م.

٤- البحث اللغوي عند العرب (٦طبعات) عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧١- ١٩٨٨م.

٥- البحث اللغوي عند الهنود – دار الثقافة بيروت ١٩٧٢م.

٦- أسس علم اللغة - ترجمة عن الإنجليزية - عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٣، ١٩٨٣م.
٧- من قضايا اللغة والنحو - عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٤م.
٨- ديوان الأدب للفارابي - تحقيق ودراسة - مجمع اللغة العربية بالقاهرة في خمسة أجزاء ١٩٧٤- ١٩٧٩م.
٩- المُنَجَّد في اللغة لكُراع - تحقيق بالاشتراك - عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٦ - ١٩٨٨م.
١٠- دراسة الصوت اللغوي، ثلاث طبعات - عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٦- ١٩٩١م.
١١- العربية الصحيحة - عالم الكتب بالقاهرة ١٩٨١، ١٩٩٧م.
١٢- اللغة واللون، دار البحوث العلمية بالكويت ١٩٨٢م، وعالم الكتب بالقاهرة ١٩٨٨م.
١٣- علم الدلالة - دار العروبة بالكويت ١٩٨٢، وعالم الكتب بالقاهرة ١٩٨٨م.
١٤- معجم القراءات القرآنية (بالاشتراك) ثمانية أجزاء - جامعة الكويت - طبعة أولى ١٩٨٢م - ١٩٨٥م، وطبعة ثانية ١٩٨٨م، وطبعة ثالثة -عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧م.
١٥- النحو الأساسي (بالاشتراك) ذات السلاسل بالكويت ١٩٨٤ - ودار الفكر بالقاهرة ١٩٨٨م، ١٩٩٦م.
١٦- المعجم العربي الأساسي (تأليف بالاشتراك) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٩م.
١٧- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩١م.
١٨- مدخل قاموس القرآن الكريم - تحرير بالكامل ومشاركة في التأليف - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ١٩٩٢م.
١٩- الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي (مراجعة التحقيق) ١٩٩٢م.
٢٠- تاريخ اللغة العربية في مصر والمغرب الأدنى - عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٢م.
٢١- لغة القرآن - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - الكويت ١٩٩٣م.

٢٢- معاجم الأبنية في اللغة العربية – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٥م.
٢٣- معجم الشعراء العرب المعاصرين – تحرير كامل ومشاركة في التأليف – مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين ١٩٩٥م.
٢٤- اللغة واختلاف الجنسين – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٦م.
٢٥- التدريبات اللغوية والقواعد النحوية – تأليف بالاشتراك – ذات السلاسل بالكويت ١٩٩٦م.
٢٦- أسماء الله الحسنى: دراسة في البنية والدلالة – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧م.
٢٧- تاج العروس للزبيدي – الجزء الثلاثون (مراجعة التحقيق) الكويت ١٩٩٨م.
٢٨- صناعة المعجم الحديث – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٨م.
٢٩- النموذج التجريبي لمعجم البابطين للشعراء العرب في العصر الحديث – تحرير ومشاركة في التأليف ١٩٩٨م.
٣٠- المكنز الكبير للمجالات والمترادفات والمتضادات – شركة سطور ٢٠٠٠م.
٣١- دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته – عالم الكتب بالقاهرة ٢٠٠١م.

ب- البحوث العلمية:

صيغ أخرى للمبالغة – مجلة الأزهر ١٣٨٣هـ. مفاعل ومفاعيل – مجلة الأزهر ١٣٨٣هـ. من غرائب المصطلحات النحوية – مجلة الأزهر ١٣٩٠هـ. من التراث اللغوي: المنجد في اللغة لكراع – مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٦٨م. الانتصار لسيبويه من المبرد لابن ولاد – مجلة كلية المعلمين الليبية ١٩٧٠م. معاجم الأبنية في اللغة العربية – اللسان العربي ١٩٧١م. هل أثَّر الهنود في المعجم العربي؟ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٢م. أبو العلاء المعري والنحو – مجلة كلية المعلمين – الجامعة الليبية ١٩٧٢م. المقصور والممدود لابن ولاد – ضمن دراسات في الأدب واللغة – الكويت ١٩٧٧م. مدرسة براغ اللغوية – مجلة كلية الآداب – جامعة الكويت ١٩٩٧م. نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية جامعة الكويت ١٩٧٧م. صور من الإدغام الوارد في القرآن الكريم وقراءاته – ضمن الأدب واللغة – جامعة الكويت ١٩٨١م. ألفاظ الألوان في اللغة العربية – المجلة العربية للعلوم الإنسانية الكويت ١٩٨١م. نقد التحقيق لكتاب

إعراب القرآن للنحاس – ضمن دراسات عربية وإسلامية ١٩٨٢م. جهود ابن سينا في اللغة والأصوات – مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي – العدد الخامس- مكة المكرمة ١٩٨٢م. التنبيه والإيضاح لابن بري – مجلة معهد المخطوطات بالكويت ١٩٨٢م. الشوراد في اللغة للصاغاني- مجلة معهد المخطوطات بالكويت ١٩٨٤م. اللغة العربية بين الموضوع والأداة – مهرجان القاهرة للإبداع العربي ١٩٨٤ نشرت في مجلة فصول ١٩٨٥م. القراءات القرآنية: رؤية لغوية معاصرة- دراسات عربية وإسلامية- القاهرة ١٩٨٥م. الدلالات الاجتماعية والنفسية لألفاظ الألوان – الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات – سلسلة اللسانيات – العدد ٦- تونس ١٩٨٦م. إحصائيات الكمبيوتر لجذور اللغة العربية – الكتاب التذكاري لقسم اللغة العربية – جامعة الكويت. Grammatical Studies in Early Muslim Egypt محاضرة ألقيت بمؤتمر تاريخ النحو العربي بهولندا ١٩٨٧م. أحمد فارس الشدياق واضع المنهجية الحديثة للمعجم العربي – مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة الجزء ٥٥، نوفمبر ١٩٨٤م (صدر عام ١٩٨٨م). الوظيفية في تدريس النحو العربي – بحث أعد لندوة تطوير اللغة العربية- المركز القومي للبحوث التربوية بالقاهرة يوليو ١٩٨٨م. الاتصال اللغوي عن طريق الجلد – مجلة العربي – أغسطس ١٩٨٨م. إعراب القرآن للنحاس- مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي- مكة – العدد الأول. المنتخب لكراع – مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي – مكة – العدد الثالث. المصطلح الألسني وضبط المنهجية – مجلة عالم الفكر – ديسمبر ١٩٨٩م. أفعل التفضيل بين قواعد النحو وواقع الاستعمال – الكتاب التذكاري لقسم اللغة العربية بالكويت. Early Arabic Lexicons of Homophonic Words بحث ألقي في المؤتمر الدولي العلمي لتاريخ ومبنى المعاجم والقواميس العربي ١٩٩٣، ونشر في مجلة المستعرب – بودابست – المجر – سبتمبر ١٩٩٣م. انتقاء. المعجم والدلالة: نظرة في طرق شرح المعنى – بحث أعد لندوة "أسس المعجم النظرية"- تونس – مايو ١٩٩٧م. The Establishment of Arabic in Egypt بحث ألقي في مؤتمر المستشرقين الدولي الخامس والثلاثين لدراسات آسيا وشمالي أفريقيا – بوادبست – من ٧- ١٢ من يوليو ١٩٩٧م. الفاصلة القرآنية بين ملاءمة اللفظ ومراعاة المعنى – مجلة الدراسات القرآنية – جامعة لندن – العدد الأول ١٩٩٩م. الترادف وأشباه الترادف في القرآن الكريم- بحث ألقي في مؤتمر الدراسات القرآنية

– مركز الدراسات الإسلامية – جامعة لندن – أكتوبر ١٩٩٩م. الانحراف اللغوي في الإعلام المصري المسموع: مظاهره وسبل تقويمه – مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة مارس ٢٠٠٠م.

الجوائز والأوسمة:

- جائزة التحقيق العلمي من المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط(١٩٧٢م).
- جائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة في تحقيق النصوص (١٩٧٩م).
- جائزة ووسام صدام في الدراسات اللغوية (١٩٨٩م).
- أدرج اسمه ضمن أعلام الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة – الهيئة العامة للاستعلامات – بالقاهرة.

قال عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز في حفل تأبينه بكلية دار العلوم:

"وفي تقديري أن تفرد أحمد مختار وتسنُّمَه مكانته العالية في علم اللغة بعامة وفي صناعة المعاجم بخاصة ليس راجعًا إلى أنه ألَّف ثلاثة وثلاثين كتابًا ومعجمًا، وثلاثة وخمسين بحثًا، وشهد أربعة وثلاثين مؤتمرًا ... إلى آخر ما قام به من أعمال بل هو راجع إلى أن أعماله هذه كلها تكشف عن مشروع علمي خطط له بذكاء، وقدر لكل عمل فيه وقته ودوره، وقد نجح أحمد مختار في إنجاز مشروعه نجاحًا كبيرًا؛ وآية هذا الرجل هو أنه نجح فيما لم ينجح فيه لغوي عربي في العصر الحديث حيث ألف مجموعة كبيرة من المعاجم العربية الحديثة، منها: المكنز الكبير، والمعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ... إلخ، وهي أعمال جماعية لا يقوم بها إلا رائد أوتي قوة وعزمًا .. بقيادة العمل وبالتخطيط له تقبع عبقرية أحمد مختار وتفرده بين اللغويين المحدثين".



أحمد مدحت إسلام
(١٩٢٤- ٢٠٠٦م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد مدحت إسلام بالقاهرة في ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٢٤م. وحصل على بكالوريوس علوم الدرجة الخاصة في الكيمياء بتقدير جيد جدًّا مع مرتبة الشرف عام ١٩٤٦م، من جامعة القاهرة ثم حصل على ماجستير في الكيمياء العضوية من جامعة القاهرة عام ١٩٥١م. نال دكتوراه في التخصص ذاته من جامعة جلاسجو بالمملكة المتحدة عام ١٩٥٤م.

عمل معيدًا بقسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٤٦م. فمدرسًا بقسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة عين شمس، ثم أستاذًا مساعدًا بقسم الكيمياء بجامعة أسيوط عام ١٩٥٩م، ثم أستاذًا ورئيسًا لقسم الكيمياء بكلية الهندسة بجامعة الأزهر عام ١٩٦٥م. كما عمل وكيلاً لكلية الهندسة بجامعة الأزهر ١٩٦٨ – ١٩٧٠م، ثم عميدًا لكلية العلوم بجامعة الأزهر ١٩٧٠ – ١٩٧٦م. وبعد ذلك عمل أستاذًا غير متفرغ بكلية العلوم بجامعة الأزهر.

إنتاجه العلمي:

١– نشر أكثر من ١٠٠ بحث في مجالات الكيمياء في مجلات علمية متخصصة في كل من إنجلترا وألمانيا والولايات المتحدة والهند واستراليا ومصر.

٢– حصل مع آخرين على براءة اختراع لتحضير حمض الستريك صناعيًّا لحساب شركة النصر للكيماويات الدوائية.

٣– نشر بحثًا علميًّا يتضمن طريقة مباشرة لتصنيع دواء "الفننديون" الذي يساعد

على سيولة الدم، وقدم مشروعًا صناعيًّا لتحضيره، وتم إنتاج هذا الدواء تحت إشرافه في شركة النصر للكيماويات الدوائية.

٤- أشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير، وقد تم منح هذه الدرجة تحت إشرافه لعدد ١٥٠ باحثًا من جامعات الأزهر وعين شمس والمنصورة.

٥- أشرف على أكثر من ستين رسالة دكتوراه، بجامعة الأزهر وجامعة عين شمس.

٦- أشرف على رسالتي دكتوراه بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية، وتم منح إحداها عام ١٩٩٢م في استراتيجية الحرب النووية ووسائل الحرب فوق التقليدية.

نشاطه العلمي:

١- عضو مجلس بحوث العلوم الأساسية باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

٢- عضو اللجنة القومية للكيمياء بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

٣- عضو اللجنة العليا لجوائز الدولة عام ١٩٩٩م.

٤- عضو الجمعية الكيميائية بلندن.

٥- عضو الجمعية الكيميائية المصرية.

٦- عضو الأكاديمية المصرية للعلوم منذ عام ١٩٧٢م.

٧- عضو بمجمع اللغة العربية منذ عام ١٩٩٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد أحمد سليمان.

٨- عضو المجمع العلمي المصري منذ عام ١٩٩٠م.

٩- انتدب للإشراف على قطاع البحوث بشركة النصر للكيماويات الدوائية من عام ١٩٦٢ إلى عام ١٩٦٦م.

مؤلفات دراسية باللغة العربية:

١- أسس الكيمياء العضوية – مطبوعات جامعة أسيوط عام ١٩٥٩م.

٢- الكيمياء العضوية العملية – جزء أول – مطبوعات جامعة أسيوط عام

١٩٦٠م.

٣- الكيمياء العضوية العملية - جزء ثانٍ - مطبوعـات جامعـة أسـيوط عـام ١٩٦١م.

٤- الكيمياء الصناعية - دار المعارف عام ١٩٦٧م.

٥- الكيمياء غير العضوية - دار المعارف عام ١٩٦٧م.

٦- مبادئ الكيمياء العامة والطبيعية - دار المعارف عام ١٩٦٨م.

٧- مبادئ الكيمياء العملية - دار المعارف عام ١٩٦٩م.

٨- مبادئ الكيمياء العضوية - دار المعارف عام ١٩٦٨م.

٩- مبادئ الكيمياء الطبيعية - دار المعارف عام ١٩٧٠م.

١٠- الكيمياء الطبيعية - مكتبة الفلاح بالكويت عام ١٩٧٧م.

١١- أسس الكيمياء الطبيعية - دار الفكر العربي عام ١٩٩٦م.

١٢- الكيمياء العملية التحليلية والعضوية - دار الفكر العربي عام ١٩٩٨م.

١٣- أسس الكيمياء العضوية الأليفاتية - دار الفكر العربي عام ١٩٩٨م.

١٤- أسس الكيمياء العضوية الأروماتية - دار الفكر العربي عام ١٩٩٨م.

١٥- أسس الكيمياء الفيزيائية - دار الفكر العربي عام ١٩٩٩م.

١٦- أسس الكيمياء العامة وغير العضوية - دار الفكر العربي عام ٢٠٠٠م.

١٧- ميكانيكية التفاعلات العضوية - دار الفكر العربي عام ٢٠٠٤م.

١٨- كيمياء المركبات الحلقية غير متجانسة الحلقة.

مؤلفات دراسية باللغة الإنجليزية:

١- Physical Chemistry دار المعارف عام ١٩٧١م.

٢- Manual of Practical Chemistry دار المعارف عام ١٩٧٥م.

مؤلفات في تبسيط العلوم:

١- رسالة كوكب - دار الفكر العربي عام ١٩٨٠م.

٢- بحر الهواء الذي نعيش فيه - دار المعارف عام ١٩٨٠م.

٣- الكيمياء عند العرب - دار المعارف عام ١٩٨٢م.

٤– لغة الكيمياء عند الكائنات الحية – عالم المعرفة بالكويت عام ١٩٨٥م.
٥– الطاقة ومصادرها المختلفة – مؤسسة الأهرام عام ١٩٨٨م.
٦– هل نحن وحدنا في هذا الكون – مؤسسة الأهرام عام ١٩٨٩م.
٧– التلوث مشكلة العصر – عالم المعرفة بالكويت عام ١٩٩٠م.
٨– الحرب الكيميائية – جزء أول – الهيئة العامة للكتاب عام ١٩٩٣م.
٩– الحرب الكيميائية – جزء ثانٍ – الهيئة العامة للكتاب عام ١٩٩٣م.
١٠– الطاقة ومصادرها المختلفة – طبعة ثانية منقحة – الأهرام عام ١٩٩٦م.
١١– الكيمياء وحياتنا اليومية – دار الفكر العربي عام ١٩٩٦م.
١٢– الصناعات الكيميائية – جزء أول – الأحماض والقواعد واستخلاص الفلزات من خاماتها دار الفكر العربي عام ١٩٩٧م.
١٣– الصناعات الكيميائية – جزء ثانٍ – اللدائن والراتينجات والألياف الصناعية، دار الفكر العربي عام ١٩٩٧م.
١٤– الصناعات الكيميائية – جزء ثالث – البترول والبتروكيميائيات والصابون والمنظفات الصناعية – دار الفكر العربي عام ١٩٩٧م.
١٥– تأملات في الدين والعلم – دار الفكر العربي عام ١٩٩٧م.
١٦– علماء العرب والمسلمين – دار الفكر العربي عام ١٩٩٨م.
١٧– الطاقة وتلوث البيئة – دار الفكر العربي عام ١٩٩٨م.
١٨– الماء سائل الحياة – دار الفكر العربي عام ١٩٩٩م.
١٩– العناصر الكيميائية – دار الفكر العربي عام ٢٠٠٠م.
٢٠– حقائق وغرائب عن الكيمياء – دار الفكر العربي عام ٢٠٠١م.
٢١– الكون في فكر الإنسان قديمًا وحديثًا – دار الفكر العربي عام٢٠٠١م.
٢٢– التلوث الكيميائي وكيمياء التلوث – دار الفكر العربي عام ٢٠٠١م.
٢٣– معجم المركبات العضوية الشائعة – دار الفكر العربي عام ٢٠٠٢م.
٢٤– ٢٠٠ سؤال وجواب في علم الكيمياء – دار الفكر العربي عام ٢٠٠٣م.
٢٥– ٥٠ سؤال وجواب في موضوعات علمية مختارة – ٢٠٠٤م.

٢٦- كيمياء البيئة ٢٠٠٤م.

مؤلفات خاصة بالمصطلحات العلمية:

١- اشترك في إعداد معجم مصطلحات الكيمياء والصيدلة - الجزء الأول والجزء الثاني - إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٣- اشترك في إعداد معجم النفط - إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

كتب مترجمة إلى اللغة العربية:

١- أسس الكيمياء العضوية من الناحية الميكانيكية (جون وايلي) مؤسسة الأهرام ١٩٧٨م.

٢- نظريات ومسائل في الكيمياء العضوية (ماكجروهيل) مؤسسة الأهرام ١٩٨٢م.

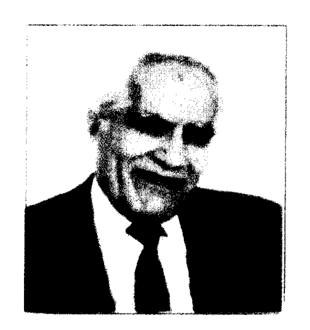
٣- الغلاف الجوى: التحدي بين الطبيعة والبشر (جون فيرور) مؤسسة الأهرام ١٩٩٢م.

٤- العالم الصغير: عالمنا في خطر - مؤسسة الأهرام ١٩٩٣م.

٥- العالم الصغير: مراجعة ترجمة كتاب الذرات والجزيئات، مؤسسة الأهرام ١٩٩٣م.

٦- الكيمياء العضوية - الدار الدولية للاستثمارات الثقافية (ماكجروهيل)، جزء ١، جزء ٢.

ولجهوده المتميزة نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم والعلوم التكنولوجية المتقدمة عام ١٩٩٨م.



أحمد مستجير
(١٩٣٤ - ٢٠٠٦م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد مستجير مصطفى في ديسمبر ١٩٣٤م بالصلاحات مركز دكرنس محافظة الدقهلية.

حصل على بكالوريوس كلية الزراعة جامعة القاهرة عام ١٩٥٤م، وعلى ماجستير في تربية الدواجن من كلية الزراعة جامعة القاهرة عام ١٩٥٨م، وعلى دبلوم وراثة الحيوان من معهد الوراثة جامعة إدنبره عام ١٩٦١م، وعلى الدكتوراه في وراثة العشائر من معهد الوراثة جامعة إدنبره عام ١٩٦٣م.

شغل درجة مدرس بكلية الزراعة جامعة القاهرة ١٩٦٤م، ثم درجة أستاذ مساعد بكلية الزراعة جامعة القاهرة ١٩٧١م، ثم درجة أستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة ١٩٧٤م، ثم انتخب عميدًا لكلية الزراعة جامعة القاهرة من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٥م، ثم عين أستاذًا متفرغًا بكلية الزراعة جامعة القاهرة منذ ١٩٩٥م.

حصل على الجوائز الآتية:

- جائزة الدولة التشجيعية للعلوم الزراعية ١٩٧٤م.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٧٤م.
- جائزة أفضل ترجمة علمية ١٩٩٣م.
- جائزة الإبداع العلمي ١٩٩٥م.
- جائزة أفضل كتاب علمي لعام ١٩٩٦م.
- جائزة الدولة التقديرية للعلوم الزراعية لعام ١٩٩٦م.

– وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (للمرة الثانية) ١٩٩٦م.
– جائزة أفضل كتاب لعام ١٩٩٩م.
– جائزة أفضل عمل ثقافي لعام ٢٠٠٠م.
– جائزة مبارك للعلوم التكنولوجية المتقدمة لعام ٢٠٠١م.
– جائزة أفضل كتاب لعام ٢٠٠٣م.

والدكتور أحمد مستجير عضو في عدد كبير من الجمعيات واللجان العلمية، فهو:

* عضو الجمعية المصرية لعلوم الإنتاج الحيواني.
* عضو الجمعية المصرية للعلوم الوراثية.
* عضو اتحاد الكتاب.
* عضو الجمعية المصرية للنقد الأدبي.
* عضو لجنة الثقافة العلمية (المجلس الأعلى للثقافة).
* عضو مجمع اللغة العربية منذ عام ١٩٩٤م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد الطيب النجار.
* عضو المجمع العلمي المصري.
* مقرر قطاع الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
* عضو المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي.
* عضو المجلس القومي للإنتاج.
* زميل الأكاديمية العالمية للفنون والعلوم، سان فرانسيسكو، منذ أبريل ٢٠٠٣م.

وله كتب عديدة في التحسين الوراثي للحيوان، منها:

١– مقدمة في علم تربية الحيوان – مكتبة الأنجلو المصرية – ١٩٦٦م.
٢– دراسة في الانتخاب الوراثي في ماشية اللبن – دار المعارف ١٩٦٩م.
٣– التحسين الوراثي لحيوانات المزرعة – مكتبة غريب – ١٩٨٠م.
٤– النواحي التطبيقية في تحسين الحيوان والدواجن – مكتبة غريب – ١٩٨٦م.

وله كتب مترجمة في العلوم والفلسفة، منها:

١- قصة الكم المثيرة – الهيئة العامة للكتاب – ١٩٦٩م.

The strange story of the quantum, by B. Hoffman

٢- المشاكل الفلسفية للعلوم النووية – الهيئة العامة للكتاب – ١٩٧١م.

Philosophic problems in nuclear sciences, by W. Heisenberg.

٣- اللولب المزدوج (بالاشتراك مع د. محمود مستجير) – مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٢م – ٢٠٠٣م – ٢٠٠٤م.

The double helix, by J.D. Watson.

٤- الربيع الصامت – دار النشر لجامعة القاهرة – ١٩٧٤، ١٩٩٠م.

Silent Spring, by R. Carson.

٥- صراع العلم والمجتمع – مطبعة العلوم – ١٩٧٤م.

The conflict of science and society, by C. D. Darlington.

٦- صناعة الحياة – مكتبة غريب – ١٩٨٥م.

The gene business, Who should control biotechnology?, by E. Yexen.

٧- التطور الحضاري للإنسان – الهيئة العامة للكتاب – ١٩٨٧، ١٩٩٩م.

The ascent of man, by J. Bronowski

٨- طبيعة الحياة – سلسلة عالم المعرفة – الكويت – ١٩٨٨، ١٩٩٩م.

Life itself – Its origin & nature, by F. Crick.

٩- البذور الكونية – الهيئة العامة للكتاب – ١٩٨٩، ٢٠٠٠م.

Evolution from space, by F. Hoyle & C. Wickramasinghe

١٠- هندسة الحياة – الهيئة العامة للكتاب – ١٩٩٠م.

Setting genes to work – The industrial era of biotechnology, by S. Yanchinski.

١١- الهندسة الوراثية للجميع – الهيئة العامة للكتاب – ١٩٩٠، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ٢٠٠٠م.

Genetic engineering for almost everybody, by W. Bains

١٢- ثقب الأوزون – دار النشر لجامعة القاهرة – ١٩٩١م.

The hole in the sky – Man' s threat to the ozone layer, by J. Gribbin.

١٣- البيئة وقضاياها – دار النشر لجامعة القاهرة – ١٩٩١م.

What is ecology ?, by D. F. Owen .

١٤- الانقراض الكبير - الهيئة العامة للكتاب - ١٩٩٣م.
The great extinction – what killed the dinosaurs & devastated the earth?, by M. Allby and J. Lovelock.

١٥- ظاهرة الصوبة - الهيئة العامة للكتاب - ١٩٩٢م.
Hothouse earth – The greenhouse effect & Gaia, by j. Gribbin.

١٦- الفيزياء والفلسفة - المكتبة الأكاديمية - ١٩٩٣م.
Physics and Philosophy, by W. Heisenberg

١٧- التاريخ العاصف لعلم وراثة الإنسان - المكتبة الأكاديمية - ١٩٩٣م.
In the name of eugenics, Genetics and the uses of human heredity, by D. J. Kevles.

١٨- عقل جديد لعالم جديد - المجمع الثقافي - أبو ظبي - ١٩٩٤، ٢٠٠٠م.
New world new mind, by R. Ornstein & P. Ehrlich.

١٩- الهندسة الوراثية وأمراض الإنسان - دار النشر لجامعة القاهرة - ١٩٩٤م.
The Lottery of Life: The new genetics and the future of mankind, by P. Frossard.

٢٠- لغة الجينات - المكتبة الأكاديمية - ١٩٩٥م.
The language of the genes – Biology, history & the evolutionary future, by Steve Jones

٢١- بحثًا عن عالم أفضل - الهيئة العامة للكتاب - ١٩٩٦، ١٩٩٩م.
In search of a better world, Lectures & essays from thirty years, by Karl Popper.

٢٢- الشفرة الوراثية للإنسان - عالم المعرفة - الكويت - ١٩٩٧، ٢٠٠٢م.
The code of codes: Ed. by D. Kevels & L.Hood.

٢٣- عصر الجينات والإلكترونات - كتاب " سطور " - ١٩٩٨، ٢٠٠٢م.
Evolution isn't what it used to be, by W. T. Anderson.

٢٤- ثورة في الطب - الهيئة العامة للكتاب - ١٩٩٨م.
The homocysteine revolution- Medicine in the new millennium, by K. S. McCully.

٢٥- الوراثة والهندسة الوراثية بالكاريكاتير - الهيئة العامة للكتاب - ١٩٩٨م.
The cartoon guide to genetics, by L. Gonick & M. Wheelis.

٢٦- الطريق إلى دوللي – الهيئة العامة للكتاب – ١٩٩٩م.

Clone: The road to Dolly & the path ahead, by G. Kolata.

٢٧- من يخاف استنساخ الإنسان؟ (بالاشتراك مع د. فاطمة نصر) – كتاب "سطور" ١٩٩٩م.

Who is afraid of human cloning?, by G. E. Pence.

٢٨- طعامنا المُهَنْدَس وراثيًا – مكتبة نهضة مصر – ٢٠٠٠م.

Eat your genes: How genetically modified food is entering our diet, by S. Nottingham.

٢٩- الجينات والشعوب واللغات – المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٤م.

Genes, Peoples and Languages, by Luïgi Luca Cavalli – Sforza.

٣٠- همس من الماضي: تاريخ طبيعي لعلم الوراثة – المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٢م.

Chance in the house of fate, by J. Ackerman.

٣١- نهاية الإنسان: عواقب الثورة البيوتكنولوجية – دار سطور ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

Our posthuman future: Consequences of the biotechnology revolution, by F. Fukuyama.

٣٢- نبش الماضي: علم الآثار القديمة والبحث عن الدنا القديم – دار العين ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤م.

The molecule hunt: Archaeology & the search for ancient DNA, by M. Jones.

٣٣- حلم الجينوم وأوهام أخرى (بالاشتراك مع د. فاطمة نصر) – المنظمة العربية للترجمة – بيروت ٢٠٠٣م.

It ain't necessarily so, by R. Lewontin

٣٤- كفى – قبل أن يدمرنا جنون العلماء (بالاشتراك مع د. فاطمة نصر) – دار سطور ٢٠٠٤م.

Enough: Staying human in an engineered age, by B. Mckibben.

٣٥- الطبيعة – الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان ٢٠٠٤م.

Nature, by M. Lambert.

وله كتب مترجمة في الأدب، منها:

١- ثلاثة رجال في قارب - روايات الهلال - ١٩٨٨م.

Three men in a boat, by J. K. Jerome.

٢- أفكار تافهة لرجل كسول - مكتبة مصر - ١٩٩٢ - ٢٠٠٠م.

Idle thoughts of an idle fellow, by J. K. Jerome.

وله كتب مؤلفة في الأدب والثقافة العلمية، منها:

١- في بحور الشعر - الأدلة الرقمية لبحور الشعر العربي - مكتبة غريب - ١٩٨٠م.

٢- عزف ناي قديم (ديوان شعر) مكتبة غريب - ١٩٨٠م.

٣- مدخل رياضي إلى عروض الشعر العربي - المكتب الدولي - ١٩٨٧م.

٤- هل ترجع أسراب البط؟ (ديوان شعر) - مكتبة نهضة الشرق - ١٩٨٩م.

٥- أحاديث الاثنين - مطبعة جامعة القاهرة - ١٩٩٠م.

٦- في بحور العلم - الجزء الأول - دار المعارف - سلسلة اقرأ - أكتوبر ١٩٩٦م.

٧- في بحور العلم - الجزء الثاني - دار المعارف - سلسلة اقرأ - نوفمبر ١٩٩٦م.

٨- دفاع عن العلم - دار المعارف - سلسلة اقرأ - ديسمبر ١٩٩٧م.

٩- البيوتكنولوجيا في الطب والزراعة - المكتبة الأكاديمية - ١٩٩٨م.

١٠- قراءة في كتابنا الوراثي - دار المعارف - سلسلة اقرأ - يوليو ١٩٩٩م.

١١- القرصنة الوراثية - دار المعارف - سلسلة اقرأ - فبراير ٢٠٠٠م.

١٢- علم اسمه السعادة - دار المعارف - سلسلة اقرأ - أغسطس ٢٠٠٢م.

١٣- الثورة البيولوجية - دار المعارف - سلسلة اقرأ - مارس ٢٠٠٤م.

نشاطه المجمعي:

منذ أن شرف المجمع بعضوية الأستاذ الدكتور أحمد مستجير وهو يشارك

في أعمال المجلس الأسبوعية، وأعمال المؤتمر السنوية مشاركة فعالة، بالإضافة إلى عضويته في عدة لجان بالمجمع منها:

- لجنة مصطلحات علوم الأحياء والزراعة التي كان مقررًا لها.
- لجنة ألفاظ الحضارة.

وله كلمة ألقاها في حفل استقباله عضوًا عاملاً المجمع.

(مجلة المجمع ج ٧٨).

وقال عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز، عضو المجمع:

"معرفتي بالدكتور أحمد مستجير قديمة العهد ترجع إلى ما يزيد على عقدين من الزمان. كنت ألتقي به أحيانا في دار العلوم، فقد كان حريصًا على لقاء أساتذتها والحديث معهم عن تجربته الشعرية ونظريته في العروض. وبهرتني شخصيته الفريدة الودود عالمًا وأديبًا، ثم صاحبته – وقد كان وقتها عميدًا لكلية الزراعة وكنت وكيلاً لدار العلوم – في مؤتمر لتوحيد المصطلحات العلمية عقد في دمشق برعاية الجامعة العربية ومجمع دمشق، فكان خير رفيق. وكانت له مكانة عالية بين أساتذة الجامعات السورية، فقد كان كثير منهم من تلامذته، بل كان رئيس الوزراء آنذاك تلميذًا له أيضًا.

وفي أثناء هذه الزيارة اكتشفت عوالمه الثرية، عالمه العلمي الخصيب في الوراثة وكيف زاد البحث العلمي في التنمية الزراعية والحيوانية، وكيف قرَّب أصول هذه العلم وفروعه لطلبته من الباحثين ولغيرهم من عامة الناس، وعالمه الأدبي بشعره الرقيق وبترجماته الأدبية البديعة، قرأت بعض مترجماته فوجدتني أمام أديب صناع بلغته التي تذكرنا في عذوبتها وتدفقها مع عمق في النظرة ورهافة في الحس يذكرنا بصاحب الجائزتين الدكتور محمد كامل حسين.

أما عالمه الإنساني فرحيب، يطالعك دائمًا بابتسامة رقيقة، وبحديث عذب، وبتواضع جمٍّ، وودادة ظاهرة فكأنه صديق لك منذ عهد بعيد. وازداد اقترابي منه بلقاءات كنا نعقدها في بيته العامر القريب من مسكني، وبنادي الصيد حيث كان

يشاركنا فيها الأديب الحبيب لكلينا الأستاذ محمد مستجاب، وبهذه اللقاءات تقاربت أفكارنا في السياسة وفي العلم وفي الأدب.

وكان له معي موقف طريف، إذ اقترضت منه عشرين دولارًا ونحن نتسوق في دمشق، وعدنا إلى الفندق، وقدمت إليه العشرين دولارًا فأبى أن يستردها. وكان رده طريفًا حقًّا، قال إني أحب أن يكون بيني وبينك هذا السبب. وليكون مفتاحا للحديث، ومازال حتى اليوم يدور بيننا هذا الحديث اللطيف، أعرض عليه القرض وألحُّ في العرض، وهو يأبى ويلح في الإباء.

وبعد فقد كتبت هذا التعليق وأنا أراجع ترجمته في كتابنا هذا منذ أسبوع وأنا اليوم في ٢٠٠٦/٨/١٦م يعصرني الألم ويعصف بي الحزن على ما حملته الأخبار من النمسا بوفاة الصديق العزيز أحمد مستجير بعد جلطة شديدة بالمخ وهو يشاهد المجازر الوحشية والدمار الشنيع الذي ارتكبته إسرائيل في لبنان وفلسطين.

لقد خسر العالم العربي عالمًا عالميًّا جليلاً وأديبًا مبدعًا ووطنيًّا مخلصًا لوطنه ولعروبته، إنسانًا نادرًا بأعلى مزايا الإنسانية. وخسرت أنا صديقًا أعز سأظل مدينًا له إلى أن ألقاه في جوار الله.



أحمد هريدي
(١٩٠٦ - ١٩٨٤م)

ولد المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد هريدي سنة ١٩٠٦م ببلدة النقاعي التابعة لمركز ببا بمحافظة بني سويف. وحفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، ودرس بالجامع الأزهر، وعندما أنشئت كلية الشريعة التحق بها، وكان تخصصه في القضاء الشرعي، وتخرج منها سنة ١٩٣٦م، وكان أول خريجيها.

وقد بدأ حياته العملية موظفًا قضائيًّا بالمحاكم الشرعية، ثم عين قاضيًا من الدرجة الثانية في سنة ١٩٤١م، واختير للتفتيش القضائي الشرعي بوزارة العدل، ثم عين قاضيًا من الدرجة الأولى في سنة ١٩٤٨م، ثم وكيلاً للمحكمة الكلية الشرعية سنة ١٩٥٢م، ثم رئيسًا لمحكمة المنصورة الشرعية سنة ١٩٥٤م، وعندما ألغيت المحاكم الشرعية عين رئيس نيابة بمحكمة النقض سنة ١٩٥٥م.

وعين مفتيًا لجمهورية مصر من سنة ١٩٦٠م حتى سنة ١٩٧٠م، وفي سنة ١٩٧٣م عين عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد كامل حسين.

وللأستاذ الشيخ أحمد هريدي، إلى جانب هذا النشاط الرسمي، نشاط علمي في مجال الفقه الإسلامي، فقد شارك في عدة مؤتمرات ولجان، وأسهم ببحوث في هذا الميدان، فكان عضوًا باللجنة التي اختارت قانون الأحوال الشخصية للمسلمين، وساهم في لجنة تعديل القوانين، واستمداد أحكامها من الشريعة الإسلامية سنة ١٩٧٢م بمصر والكويت، وشارك في لجان المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وكان رئيس لجنة موسوعة الفقه الإسلامي. وهو عضو بالمجلس التأسيسي لرابطة

العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وكان يحضر مؤتمرها السنوي. كما ساهم في المؤتمر الإسلامي بماليزيا سنة ١٩٦٨م وألقى فيه بحثًا عن نظام الزكاة.

أما بحوثه فكثيرة، نشر بعضها في أعداد من موسوعة الفقه الإسلامي، وكثير منها مازال مخطوطًا، مثل نظام الحكم في الإسلام، ونظام القضاء في الإسلام، ونظام الزكاة، والولاية على النفس والمال، ورؤية الهلال، والإسقاط والولاية العامة والخلافة، ونظام الشهادة وقتل الجاسوس، ونظام تطبيق الحدود الشرعية.

ومنذ اختياره لعضوية المجمع وهو يشارك في أعمال مجلسه ومؤتمره ولجانه، ولاسيما لجنتا المعجم الكبير، ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم. ومما يذكر لفضله أنه كثيرًا ما كانت تطرأ مشكلات فقهية تتصل بمعاني بعض الألفاظ، وكنت أحيلها عليه: فكان يرسل بالرد بحثًا مستفيضًا، وكنت آخذ من البحث ما يكفي في نطاق المعجم، وأحوّل البحث على المجلة لينشر حفاظًا على محتواه ومستواه.

أما كلمته التي ألقاها في المجمع فقد كانت في حفل استقباله.

(مجلة المجمع ج ٤٥).

وقال عنه الدكتور أحمد الحوفي يوم استقباله:

"يسرني أن أقدم إلى المجمع الموقر عالمًا جليلاً يليق بالمجمع، ويليق به المجمع، لأنهما يتشابهان في عدة وجوه. ولقد عرفته وخبرته وصاحبته، فكان في كل شؤونه صاحب أخلاق فاضلة، وسجايا طيبة". (مجلة المجمع ج ٤٥).



أحمد هيكل
(١٩٢٢ - ٢٠٠٦م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد عبد المقصود هيكل بمدينة الزقازيق في عام ١٩٢٢م، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية بمعهدها الديني سنة ١٩٤٤م. أتم دراسته العالية بكلية دار العلوم ونال درجة الليسانس سنة ١٩٤٨م، وكان أول دفعته. عُيِّن معيدًا سنة ١٩٤٨م، وكان أول معيد في تاريخ الكلية.

أوفد مبعوثًا إلى إسبانيا ونال درجة الدكتوراه من جامعة مدريد سنة ١٩٥٤م في الأدب الأندلسي.

تدرج في مناصب هيئة التدريس بكلية دار العلوم من مدرس سنة ١٩٥٥م إلى أستاذ سنة ١٩٦٨م ورئيس قسم الدراسات الأدبية سنة ١٩٧١م.

انتدب مستشارًا ثقافيًّا لسفارة مصر بإسبانيا، ومديرًا للمعهد المصري بمدريد نحو خمس سنوات.

عمل أستاذا زائرًا في جامعة الخرطوم وقطر والإمام محمد بن سعود، كما حاضر في جامعة مدريد وغرناطة وأليكانتي بإسبانيا.

تولى عمادة كلية دار العلوم من سنة ١٩٨٠م إلى سنة ١٩٨٤م. عين نائبًا لرئيس جامعة القاهرة في صيف سنة ١٩٨٤م. عين وزيرًا للثقافة سنة ١٩٨٥م وظل يشغل هذا المنصب نحو سنتين.

انتخب عضوًا بمجلس الشعب في دورتين برلمانيتين، وعين عضوًا مختارًا بقرار جمهوري في دورة ثالثة، وكانت مدة عضويته نحو عشر سنوات (١٩٨٤ - ١٩٩٥م). عاد أستاذًا متفرغًا بكلية دار العلوم ابتداءً من شهر أكتوبر سنة ١٩٨٧م.

وللدكتور أحمد هيكل مساهمات بارزة في المجالس العلمية والثقافية، ومشاركات فعالة في المؤتمرات العلمية والأدبية في الشرق والغرب، ومن ذلك أنه:

عمل عضوًا في المجلس القومي للثقافة، وعضوًا في المجلس القومي للتعليم، وعضوًا بمجمع البحوث الإسلامية، ومقررًا للجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة. واختير عضوًا في محكمة القيم العليا.

لا يزال عضوًا مشاركًا في الأكاديمية الملكية الإسبانية للتاريخ. عمل رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب.

انتخب عضوًا عاملاً بالمجمع سنة ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور إبراهيم مدكور.

والدكتور أحمد هيكل شاعر ومؤرخ للأدب وناقد ومعلم، وله مؤلفات عديدة تمثل هذه الأدوار جميعًا، فمن مؤلفاته:

- كتاب "الأدب الأندلسي" (طبع بدار المعارف اثنتي عشرة طبعة).
- كتاب "تطور الأدب الحديث في مصر" (طبع بدار المعارف ست طبعات).
- كتاب "الأدب القصصي والمسرحي في مصر" (طبع بدار المعارف أربع طبعات).
- كتاب "دراسات أدبية" (طبع بدار المعارف طبعة أولى).
- "ابن سهل الأشبيلي" – عصره وحياته وشعره، (رسالة الدكتوراه بالإسبانية).
- "ديوان ابن سهل" (تحقيق علمي لديوان الشاعر، ملحق برسالة الدكتوراه).
- كتاب "منهاج عربي للمتحدثين بالإسبانية" (طبع في مدريد بالإسبانية ثلاث طبعات).
- ديوان "أصداء الناي" (وهو مجموعة شعرية، وقد طبع بالهيئة العامة للكتاب طبعتين).
- كتاب "محاضرات عن الإسلام" (طبع في مدريد بالإسبانية طبعة أولى).
- كتاب "قصائد أندلسية" دراسة تحليلية لمختارات من الشعر الأندلسي، (مكتبة

الشباب بالقاهرة).

- كتاب "شخصيات أدبية"، (الهيئة المصرية العامة للكتاب).
- ديوان "حفيف الخريف"، (الهيئة المصرية العامة للكتاب).
- سنوات وذكريات، سيرة ذاتية، (الهيئة المصرية العامة للكتاب).
- في الأدب واللغة، (الهيئة المصرية العامة للكتاب).
- عديد من المقالات والدراسات والأحاديث (منشورة في الصحف والدوريات أو مذاعة بالمذياع).

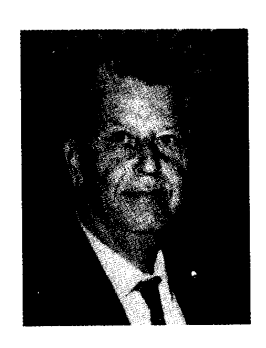
وتقديرًا لدوره المتميز في الأدب العربي، وفي خدمة الوطن منح الأوسمة والجوائز الآتية:

- جائزة الدولة التشجيعية في النقد والدراسات الأدبية سنة ١٩٦٩م.
- جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة ١٩٨٥م.
- جائزة مبارك في الأدب عام ٢٠٠٤م.
- وسام الاستحقاق من جلالة ملك إسبانيا.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من رئيس جمهورية مصر العربية.
- وسام الجمهورية من الطبقة الأولى من رئيس جمهورية مصر العربية.

يقول عنه دكتور محمد حسن عبد العزيز، عضو المجمع:

"أستاذي الدكتور أحمد هيكل مؤرخ أدبي كبير يستقصي فيما كتبه عن الأدب العربي الأسباب والآثار، ويرصد المتغيرات ومساراتها، وهو ناقد فقيه بالنصوص يكشف عن جمالياتها بحس مرهف ورؤية عميقة وهو – من غير شك – رائد في دراسة الأدب الأندلسي، اقتحم مجاهيله ويسَّر الطريق إليه.

وهو من أحب أساتذتي إلى نفسي؛ كان يُدرِّس لنا نصوصًا من الشعر العربي الحديث، لشكري والعقاد والشابي، وكان في شرحه واضحًا متدفقًا، كماء الجداول أحيانًا، وكماء السيل أحيانًا، فاللغة كأنها طوع عقله ولسانه، ووفق ما يستكشفه من النص".



إسحاق موسى الحسيني
(١٩٠٤ - ١٩٩١م)

ولد المرحوم الدكتور إسحاق موسى الحسيني في بيت المقدس، ودرس بالعربية والتركية في مدارس الدولة العثمانية، وقبل نهاية الحرب العالمية الأولى درس في الكلية الصلاحية التي كانت شبيهة بالأزهر. وبعد الحرب العالمية الأولى درس في المدارس الثانوية العربية والإنجليزية.

وجاء إلى القاهرة سنة ١٩٢٣م ودرس في الجامعة الأمريكية ثلاث سنوات. ثم التحق بكلية الآداب في جامعة القاهرة، وتخرج منها سنة ١٩٣٠م. والتحق في السنة نفسها بمعهد الدراسات الشرقية التابع لجامعة لندن ونال البكالوريوس بدرجة الشرف سنة ١٩٣٢م. ثم درس اللغات السامية في المعهد ونال دبلوم " مقارنة اللغات السامية " والدكتوراه سنة ١٩٣٤م.

ودرّس اللغة العربية في الكلية في القدس سنة ١٩٣٤: ١٩٤٦م حين عين مفتشًا أول للغة العربية في حكومة فلسطين إلى سنة ١٩٤٨م. ودرّس في الجامعة الأمريكية في بيروت من سنة ١٩٤٩: ١٩٥٥م ومنذ ذلك وهو يدرِّس في معهد الدراسات العربية العالية في القاهرة والجامعة الأمريكية في القاهرة.

وكان عضوًا في مجلس التعليم العالي لحكومة فلسطين، وسكرتيرًا للجنة الثقافة العربية في القدس، واشترك في المؤتمر الثقافي العربي الأول الذي عقد في لبنان. واختير سنة ١٩٦١م عضوًا في المجمع العلمي في بغداد، ثم عضوًا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة عن فلسطين سنة ١٩٦١م، ثم عضوًا في مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة سنة ١٩٦٢م. واشترك في لجنة اللهجات في المجمع اللغوي

خبيرًا، واشترك في مؤتمر الأدباء العرب، ومؤتمر الكتاب الآسيويين – الأفريقيين، ومؤتمر تاريخ الأديان الدولي في اليابان وألمانيا، وانتدب للتدريس في جامعة مكجيل في كندا سنة ١٩٥٢م وسنة ١٩٦٣م، وحاضر في عدد من الجامعات الأمريكية.

وله المؤلفات الآتية:

١– رأي في تدريس اللغة العربية. القدس ١٩٣٧م.
٢– علماء المشرقيات في إنجلترا. القدس ١٩٤٠م.
٣– مذكرات دجاجة. القاهرة ١٩٤٣ – ١٩٥٣م.
٤– العروض السهل (جزءان) مشاركة. القدس ١٩٤٥م.
٥– عودة السفينة. القدس ١٩٤٥م.
٦– فن إنشاد الشعر العربي (ترجمة). القدس ١٩٤٥م.
٧– أساليب تدريس اللغة العربية. القدس ١٩٤٧م، وبيروت ١٩٥٤م.
٨– هل الأدباء بشر؟ بيروت ١٩٥٠م.
٩– ابن قتيبة حياته ومؤلفاته (بالإنجليزية). القدس ١٩٥٠م.
١٠– الإسلام في نظر الغرب (ترجمة) بيروت ١٩٥٣م.
١١– الحركات الإسلامية. بيروت ١٩٥٣، ١٩٥٥م.
١٢– أزمة الفكر العربي. بيروت ١٩٥٤م.
١٣– الإسلام (مشاركة، بالإنجليزية). نيويورك ١٩٥٨م.
١٤– المدخل إلى الأدب العربي المعاصر. القاهرة ١٩٦٣م.

الأبحاث:

١– في دائرة المعارف البريطانية: مادة مسجد، ووهابية.
٢– في مجلة اليونسكو (Chaires d' Histoire Mondiale).
المجلد ٣ سنة ١٩٥٧م ص ٧٣٥ "في الأدب العربي الحديث".
٣– في مجلة Atlante الأمريكية عدد أكتوبر ١٩٥٦م: الإسلام ماضيه وحاضره.
٤– في مجلة العالم الإسلامي The Muslim World المجلد ٥٠، أكتوبر ١٩٦٠م

"المسيح والقرآن والأدب الغربي الحديث".

٥- أبحاث في مجلات "الأبحاث" في الجامعة الأمريكية في بيروت، ومجلة "العربي"، في الكويت، ومجلة "المجلة" ومجلة "الثقافة" و"الكتاب" في القاهرة، و"الأديب والآداب" في بيروت.

واشترك الدكتور إسحاق موسى الحسيني في نشاط المجمع قبل اختياره عضوًا بالمجمع، فقد كان خبيرًا بلجنة اللهجات، وبعد انتخابه ساهم في مؤتمرات المجمع ببحوث هي:

١- مصطلحات النقود في البلاد العربية، ألقي في مؤتمر د ٢٩ جلسة ٤. (البحوث والمحاضرات د ٢٩).

٢- ألفاظ معربة، ألقي في مؤتمر د ٣٠ جلسة ٣. (البحوث والمحاضرات د ٣٠).

٣- قصيدتان توأمان، ألقي في مؤتمر بغداد د ٣٢ جلسة ٣.

٤- أثر المعري في الأدباء المعاصرين، ألقي في مؤتمر القاهرة د ٣٢ جلسة ٣. (البحوث والمحاضرات د ٣٢).

٥- المقطعية في اللغة العربية. (مجلة المجمع ج ١٥).

٦- أسماء بيت المقدس. (البحوث والمحاضرات د ٣٤).

٧- أسماء فلسطين. (مؤتمر د ٣٧).

٨- تعقيبات على بحث. (مؤتمر د ٣٨).

٩- تعريب الألقاب العلمية. (مؤتمر د ٣٩).

١٠- اختصار الكلمات. (مؤتمر د ٤١).

١١- علم من بيت المقدس. (مؤتمر د ٤٢).

١٢- الإفادة من المقطعية في تدريس العربية. (مؤتمر د ٤٣).

١٣- موسوعة أعيان القرن الثاني عشر الهجري. (مجلة المجمع ج ٤١).

١٤- اللغة الصامتة. (مجلة المجمع ج ٤٥).

١٥- خطأ القياس. (مجلة المجمع ج ٤٧).

١٦- حاشية على كناشة. (مجلة المجمع ج ٤٩).



إسماعيل مظهر
(١٨٩١ - ١٩٦٢م)

ولد المرحوم الأستاذ إسماعيل مظهر بمدينة القاهرة وتعلم في مدارسها، وأظهر ميلاً مبكرًا للدراسات الأدبية، فخالط بعض كبار الأدباء في مصر، وتلقى عنهم علوم العربية، وقرأ في الأدب الإنجليزي قراءات واسعة.

وفي سنة ١٩٠٨م سافر إلى إنجلترا، فدرس في جامعة لندن وجامعة أكسفورد، ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩١٤م وقد نال شهادة دراسية في علوم الأحياء.

وكان المرحوم إسماعيل مظهر يجيد اللغة العربية واللغة الإنجليزية، ويتمتع بالحاسة اللغوية التي تكتسب بطول ممارسة اللغة؛ ولذلك كان أحد أعلام المترجمين، كما كان واسع الاطلاع على التراث العربي واشتغل بالصحافة الأدبية والاجتماعية في مراحل مختلفة من حياته، ومما هو جدير بالذكر أنه أسس "جريدة الشعب" الأسبوعية في وقت مبكر من عمره وذلك في سنة ١٩٠٧م. ووقف صدورها في أثناء غيابه في الخارج للدراسة، كما أسس مجلة "العصور" التي ظلت تصدر من سنة ١٩٢٧م إلى سنة ١٩٣١م، وكانت من المجلات النافعة لغزارة مادتها. ورأس تحرير مجلة "المقتطف" في المدة من سنة ١٩٤٥م إلى سنة ١٩٤٨م. وكان في آخر حياته مشرفًا على إخراج الموسوعة الميسرة التي عهدت إليه في إخراجها مؤسسة فرانكلين في القاهرة، كما كان يكتب يومياته الأسبوعية على صفحات جريدة الأخبار؛ وكانت تدل على سعة أفقه، ودقة ذوقه، وعمق علمه.

وقد ساهم، قبل اختياره لعضوية مجمع اللغة العربية، في خدمته حقبة طويلة، فكانت له مشاركة في كثير من لجانه، ومنها لجنة جمع الألفاظ من الحياة

العامة التي كان مشرفًا عليها، وعمل مساعدًا للمرحوم الدكتور فيشر في معجمه اللغوي التاريخي بالمجمع أيضًا. كما أسس مكتب التسجيل بالمجمع، وفي سنة ١٩٦١م عين عضوًا بالمجمع مع العشرة الذين عينوا بمناسبة تعديل قانون المجمع، واختير عضوًا بلجانه الآتية:

لجنة الجغرافيا، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة علوم الأحياء والزراعة، ولجنة ألفاظ الحضارة.

أما مؤلفاته ومترجماته فنذكر منها:

١- نزعة الفكر الأدبي في القرن التاسع عشر.

٢- نهضة فرنسا العلمية في القرن التاسع عشر.

٣- أصل الأنواع لداروين.

٤- ملقى السبيل، في مذهب النشوء والارتقاء.

٥- تاريخ الفكر العربي ومقالات أخرى.

٦- معضلات المدنية الحديثة، بحث اجتماعي، مع مقالات أخرى.

٧- وثبة الشرق، في الانقلاب التركي عقب الحرب العالمية (الأولى).

٨- بين الدين والعلم، ترجمة عن أندرو ديكسون دايت.

٩- الحيتان، بحث علمي عن الحيتان، يتضمن التاريخ الطبيعي للحيتان: أسماءها الاصطلاحية وتركيبها اللغوي في اللاتينية واليونانية، مع تصنيف كامل لها. ويقع هذا البحث في ٤٤٨ صفحة. والناشر مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٤٩م. ويسعدني أن أعبر عن شكري للأستاذ إبراهيم أحمد، إذ أطلعني على هذا الكتاب في أثناء قيامه بمراجعة التجارب معي لكتاب "المجمعيون في خمسين عامًا"، كما أحضر لي كذلك الكتاب رقم ٢٨ فيما يأتي (معجم الثدييات).

١٠- قاموس النهضة، مجلدان (إنجليزي – عربي).

١١- عصر الاشتراكية.

١٢- القانون والحرية.

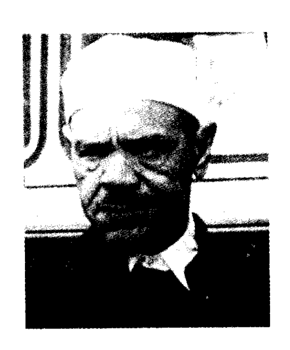
١٣- فك الأغلال: رأي في التربية والتعليم.
١٤- الدين في ظل الشيوعية.
١٥- رؤيا هناء: قصص وصور حية.
١٦- نشوء الكون: عين جورج جاموف.
١٧- حياة الروح: في ضوء العلم - مع مقدمة تشمل رأيًا جديدًا في بقاء الشخصية بعد الموت.
١٨- سير ملهمة: بعضها تأليف وبعضها ترجمة.
١٩- الإسلام، لا الشيوعية. ٢٠- التكافل الاشتراكي، لا الشيوعية.
٢١- بداءة عصر البطالمة.
٢٢- مصر في قيصرية الإسكندر المقدوني.
٢٣- الحب الأول: قيصر وكليوباترا. ٢٤- فلسفة اللذة والألم.
٢٥- تجديد العربية: رأي جديد في القياس على الصيغ السماعية والنحت والتركيب المزجي والبناء بالزيادة في وضع المصطلحات.
٢٦- قصة الطوفان.
٢٧- قاموس الجمل والعبارات والاصطلاحية، مكتبة النهضة، ١٩٤٩م.
٢٨- معجم الثدييات. A Dictionary of the Mammalia، القاهرة، ١٩٤١م.

وقد قال الأستاذ محمد توفيق دياب في تأبينه (١٤/٣/١٩٦٢م):

"ثم تجلى علم الرجل الذي جمع بين الثقافتين الشرقية والغربية، في العالمين القديم والحديث، كما تجلت قدرته على التأليف والترجمة جميعًا في كتاب (سير ملهمة من الشرق والغرب) وهو ضرب طريف من الكتب يتضمن مئة سيرة مترجمة من سير أعلام الغرب، وخمسين سيرة مؤلفة لأعلام من الشرق".

(مجلة المجمع ج ١٦).

كان الأستاذ مظهر ضيفًا كريمًا، جاء للمجمع متأخرًا، وخرج مبكرًا.



أمين الخولي
(١٨٩٥ - ١٩٦٦م)

ولد المرحوم الأستاذ أمين الخولي بشوشاي من مركز أشمون بمحافظة المنوفية في سنة ١٨٩٥م وسار في تعليمه سيرة أقرانه من الكتاب إلى الأزهر حتى استقر به المقام بمدرسة القضاء الشرعي، وما إن تخرج فيها ١٩٢٠م حتى اختير ليكون ضمن هيئة التدريس بها وقد رأس تحرير مجلتها في سنتيها الأولى والثانية من سنة ١٩٢٢م، وفي عام ١٩٢٣م عُيِّن إمامًا للمفوضية المصرية بروما، ثم للمفوضية المصرية ببرلين. وعاد سنة ١٩٢٧م ليدرس بقسم تخصص القضاء الشرعي بالأزهر. وفي العام التالي عين في كلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) مدرسًا، ثم أستاذًا مساعدًا، ثم أستاذًا، ثم رئيس قسم اللغة العربية واللغات الشرقية، ثم وكيلاً لكلية الآداب، وبقي في هذه الكلية حتى سنة ١٩٥٣م حين نقل مستشارًا فنيًّا لدار الكتب المصرية، ثم مديرًا عامًّا لإدارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم، وفي سنة ١٩٥٥م بلغ سن التقاعد.

وفي سنة ١٩٤٣م كون تلاميذه مدرسة أدبية باسم "الأمناء": مدرسة الفن والحياة، تعمل لتحقيق أهداف فنية نظرية وعملية، ولتحقيق أهدافها أصدروا سنة ١٩٥٦م مجلة "الأدب" ورأس تحريرها الأستاذ، واستمرت في الصدور حتى بعد وفاته. وعين عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١م.

وقد كان أحد العشرة الذين صدر بتعيينهم قرار جمهوري عند تعديل قانون المجمع.

وقد انتدب الأستاذ الخولي للتدريس، ولإلقاء محاضرات ولشهود مؤتمرات

في أثناء عمله وبعد سن التقاعد. من ذلك أنه انتدب لتدريس الأخلاق والفلسفة وتاريخ الملل والنحل بالأزهر في قسم التخصص القديم: شعبة الأخلاق والتاريخ، وشعبة الوعظ في التخصص الجديد، وكلية أصول الدين. ورأس قسم اللغة العربية بعض الوقت في معهد الدراسات العليا للمدرسين، وحاضر في معهد الدراسات العربية العالية سنة ١٩٥٧- ١٩٥٨م، وفي معهد الدراسات الإسلامية، ومثل مصر في مؤتمر تاريخ الأديان الدولي السادس المنعقد ببروكسيل سنة ١٩٣٦م، وشهد مؤتمر المستشرقين الدولي بميونخ سنة ١٩٥٧م، ومؤتمر المستشرقين الدولي بموسكو سنة ١٩٦٠م.

وله مقالات وبحوث في اللغة والأدب والبلاغة، والنحو، والتفسير، نشرت في مجالات مختلفة كمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، والسياسة الأسبوعية، والرسالة، والعربي، والمقتطف، والأدب وغيرها. كما شارك في التعليق تصحيحًا لترجمة دائرة المعارف الإسلامية إبان ترجمتها.

وقد كتب للمسرح منذ سنة ١٩١٧م – وألّف في اللغة والأدب والإسلاميات، والأخلاق والفلسفة. وطبع من تلك المؤلفات:

١- مسرحية الراهب المتنكر (مثلت بدار الأوبرا سنة ١٩١٧م).

٢- كُنَّاشة في الفلسفة وتاريخها.

٣- تاريخ الملل والنحل.

٤- صلة الإسلام بإصلاح المسيحية (بالإيطالية).

٥- مشكلات حياتنا اللغوية.

٦- مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتفسير والأدب.

٧- فن الأدب المصري: فكرة ومنهج.

٨- فن القول.

٩- رأي في أبي العلاء.

١٠- الجندية والسلم: واقع ومثال.

١١- من هدي القرآن، القادة – الرسل.

١٢– من هدي القرآن، في أموالهم.

١٣– من هدي القرآن، في رمضان.

١٤– صلات بين النيل والفولجا – بالألمانية (وقد ترجم إلى الروسية وطبع في موسكو).

١٥– مالك بن أنس، ترجمة محررة – ٣ أجزاء.

١٦– مالك: تجارب حياة، في سلسلة أعلام العرب.

١٧– المجددون في الإسلام (الجزء الأول).

وله مؤلفات أخرى مخطوطة في التفسير الأدبي، والأخلاق، والدراسة الأدبية، واشترك من لجان المجمع في لجنة القانون والاقتصاد، ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة الأصول، ولجنة الأدب، ولجنة المكتبة.

كما أسهم بمقترحات خاصة بمهمة المجمع كاقتراح لجنة للاستشارات اللغوية، والإشراف على المذيعين. ومن بحوثه التي قدمها بالمجمع:

١– لسان العرب اليوم، ألقي في المؤتمر د ٢٨ جلسة ٢.

(البحوث والمحاضرات د ٢٨).

٢– تذكير العدد وتأنيثه، ألقي في المؤتمر د ٢٨ جلسة ٢.

(البحوث والمحاضرات د ٢٨ – مجلة المجمع ج ١٥).

٣– مما أن تفعل، ألقي في المؤتمر د ٢٩ جلسة ٣.

(البحوث والمحاضرات د ٢٩).

٤– المركب المزجي، ألقي في المؤتمر د ٣١ جلسة ٨.

(البحوث والمحاضرات د ٣١).

٥– الأسماء الثلاثة قديمًا وحديثًا، ألقي في المؤتمر د ٣١ جلسة ٨.

(البحوث والمحاضرات د ٣١).

٦– فَعْلان فَعْلَى وجواز تأنيثه بالتاء وجمعه جمع سلامة.

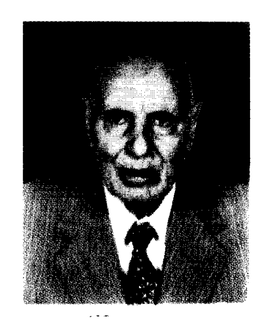
(مؤتمر بغداد د ٣٢ جلسة ٢).

٧- دراسة للقسم الأول من بحث تحرير أفعل التفضيل من ربقة قياس نحـوي فاسد. (مؤتمر بغداد د ٣٢ جلسة ٢).

وقد قال عنه الأستاذ الشيخ أحمد حسن الباقوري يوم تأبينه:

"بهذا الفكر المحلق كان الفقيد يتناول الشؤون الاجتماعية بحثًا ودرسًا وتمحيصًا. وعلى قدر سمو فكره كانت رحابة قلبه، ذلكم القلب الكبير الذي اتسع لصداقات كثيرة متخطيًا إليها حدود الألوان والمذاهب والأجناس".

(مجلة المجمع ج ٢٢).



أمين علي السيد
(١٩٢٠م)

ولد الدكتور أمين علي السيد بقرية صافور بمركز ديرب نجم محافظة الشرقية. التحق بكتاب القرية، وبه حفظ القرآن وجوَّده. وفي معهد الزقازيق الديني الأزهري قضى تسع سنوات أتم فيها درس علوم العربية والشريعة، ثم التحق بكلية دار العلوم حيث تلقى علومها على أيدي أشياخها الكبار: حامد عبد القادر، وإبراهيم أنيس، وعلي النجدي.. وتخرج منها عام ١٩٤٦م.

التحق بمعهد التربية لمدة سنتين وتخرج فيه، وعينته وزارة التربية والتعليم مدرسًا بإحدى مدارسها النموذجية، ثم أعير للعمل بمدارس السودان لمدة ثلاث سنوات.

نال درجة الماجستير من كلية دار العلوم ١٩٦٢م على رسالة عن كتاب المقتضب في النحو للمبرد. ثم نال درجة الدكتوراه من الكلية نفسها، وكان موضوعها: "الاتجاهات النحوية في الأندلس وأثرها في تطوير النحو" عام ١٩٦٤م بمرتبة الشرف الأولى، وعقب ظفره بالدكتوراه عين مدرسًا للنحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم وتدرج في وظائف التدريس أستاذًا مساعدًا فأستاذًا.

أعير لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة أربع سنوات، وظل طوال عمله بها أستاذًا ورئيسًا لقسم النحو والصرف وفقه اللغة. وفي أثنائها أشرف على طائفة من رسائل الماجستير والدكتوراه واتصل نشاطه بتلك الجامعة، فشارك في ندوة الأدب الإسلامي التي أقامتها سنة ١٩٨١م، كما شارك في إعداد المناهج لفرع كلية اللغة العربية بالأحساء، وفي وضع لائحة المعهد الإسلامي بمقديشو

بدعوة من المنظمة العربية للعلوم والتربية.

عاد الدكتور أمين السيد بعد انتهاء مدة إعارته ليستأنف عمله بكليته أستاذًا للنحو والصرف والعروض. وفي عام ١٩٨٣م عين وكيلاً للكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث، ثم عميدًا لها من ١٩٨٤ – ١٩٨٦م. وهو الآن أستاذ متفرغ بالكلية.

انتخب عضوًا عاملاً بالمجمع عام ١٩٨٧م، في المكان الذي خلا باستقالة الأستاذ توفيق الحكيم.

وللدكتور أمين السيد مؤلفات عديدة منها:

* دراسات في علم النحو، في ثلاثة أجزاء، نشرته دار المعارف بمصر في عدة طبعات، جعل الجزء الأول منه لطلاب الفرقة الأولى لدار العلوم تمهيدًا لدراسة النحو دراسة متعمقة في السنوات التالية، ثم جعل الجزء الثاني والثالث لبقية الفرق، والكتاب – كما يقول الدكتور شوقي ضيف: "اتبع فيه نسق ابن مالك في ترتيب أبواب النحو في ألفيته المشهورة، مع محاولة اليسر في العبارة والإجمال في التفسير والاقتصار على الرأي السديد، وأكثَرَ فيه من الأمثلة والشواهد التي تعين على استيعاب القواعد وتمثلها تمثلاً دقيقًا".
* دراسات في علم الصرف، نشرته دار المعارف بمصر عدة طبعات، وهو صنو كتابه في النحو في يسر العبارة، ودقة التقسيم وكثرة الأمثلة والاقتصار على الرأي الراجح..
* دراسات في علمي العروض والقافية، نشرته دار المعارف بمصر عدة طبعات.

يقول عنه الدكتور شوقي ضيف:

"آثر أن يعرض الكتاب على طلابه في صورة ميسرة تخلو من عقده الكثيرة".

وإلى جانب جهده الثري في التعليم، له جهد آخر في تحقيق التراث؛ إذ عني

بتحقيق "كتاب الواضح في علم العربية" لمحمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي. عني الدكتور أمين بتحقيقه ونشره، ووضع بين يدي تحقيقه مقدمة تحدث فيها عن عصر الزبيدي ونشأته وسيرته وثقافته ومؤلفاته وكتابه الواضح ومخطوطاته مقارنًا بينها في دقة، وألحق بالكتاب بحثًا بمراجع تحقيقه.

وللدكتور أمين السيد مقالات علمية متنوعة منها:

* مقالة عن شرح كتاب سيبويه، لأبي الفتح القاسم بن على البطليوسي الصفار، نشرها في مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
* مقالة عن المقدمة الجزولية في النحو لعيسى الجزولي المغربي وهي حواش أفادها الجزولي من أستاذه ابن بري النحوي اللغوي المصري، نشرها في المجلة السابقة.

وللدكتور أمين السيد نشاط مجمعي واضح، فهو عضو لجنة المعجم الكبير، وعضو لجنة الأصول.

وكتب عدة مقالات في مجلة مجمع اللغة العربية.

* حول حذف كلمة (ابن) بين الأعلام ج ٦٢.
* العامي الفصيح: شذور من وحي هذا العنوان، وهو بحث يحصي العامي الفصيح في المعجم الوسيط في حروف الهمزة والباء والتاء والثاء، ج ٦٦.
* استكمل الدكتور أمين السيد البحث السابق في بحوث أخرى نشرت في الأجزاء ٧٦، ٨٥، ٨٨، ٩٢، ٩٩. وجمع ذلك كله في كتاب نشره المجمع بعنوان (العامي الفصيح في المعجم الوسيط) ٢٠٠٦م.
* نماذج من تقارض الصيغ في مضعف الثلاثي ومضعف الرباعي ج ٧٩.



أنستاس ماري الكرملي
(١٨٦٦ - ١٩٤٧م)

هو الأب أنستاس ماري الكرملي، واسمه عند الولادة بطرس بن جبرائيل يوسف عواد. كانت أسرته من "بحر صاف" من بكفيا، بلبنان، انتقل أبوه إلى بغداد، فولد بها في سنة ١٨٦٦م، وتعلم بمدرسة الآباء الكرمليين، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت، وترهب في شيفرمون ببلجيكا، وتعلم اللاهوت في مونبلييه بفرنسا، ورسم كاهنًا باسم "الأب أنستاس ماري الإلياوي" سنة ١٨٩٣م وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين، وعلم فيها العربية والفرنسية، ونشر مقالات كثيرة في مجلات مصر والشام والعراق، موقعة بأسماء مستعارة مثل، ساتسنا، أمكح، كلدة، فهر الجابري، الشيخ بعيث الخضري، مستهل، متطفل، منتهل، مبتدئ، ابن الخضراء؛ وبعضها باسمه الصريح "أنستاس ماري الكرملي". وكان قد تعلم اللاتينية واليونانية، وألم بطرف من اللغات الآرامية والعبرية والحبشية والفارسية والتركية والصابئية لدرس علاقاتها بالعربية، وأصدر مجلة "لغة العرب" سنة ١٩١١م، صدرت ثلاث سنوات قبل الحرب العالمية الأولى، وست سنوات بعدها، ونفاه العثمانيون في خلال تلك الحرب إلى الأناضول فبقي في "قيصرى" سنة وعشرة أشهر (١٩١٤ - ١٩١٦م)، ثم أعيد إلى بغداد، وعينته حكومة العراق في عهد الاحتلال البريطاني عضوًا في مجلس المعارف. وتولى تحرير مجلة "دار السلام" نحو ثلاث سنوات، وقد انتخب عضوًا في مجمع المشرقيات الألماني سنة ١٩١١م، والمجمع العلمي العربي سنة ١٩٢٠م، ولجنة الاصطلاحات العلمية بالعراق سنة ١٩٢٦م، وهي التي أطلق عليها "المحفي العراقي ، وعين في مجمع اللغة العربية

بالقاهرة منذ إنشائه سنة ١٩٣٣م. وصنف كتبًا كثيرة – بعضها مطبوع وبعضها مخطوط، منها:

١- نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها.

٢- أغلاط اللغويين الأقدمين.

٣- النقود العربية وعلم النميّات.

٤- الفوز بالمراد في تاريخ بغداد.

٥- خلاصة تاريخ العراق.

٦- أديان العرب.

٧- تاريخ الكرد (مخطوط).

٨- جمهرة اللغات (مخطوط).

٩- اللمع التاريخية والعلمية (مخطوط)، في جزأين كبيرين.

١٠- العرب قبل الإسلام (مخطوط).

١١- أمثال العوام في بغداد والموصل والبصرة (مخطوط).

١٢- المعجم المساعد: خمسة مجلدات في اللغة (مخطوط).

١٣- شعراء بغداد وكتابها (مخطوط).

أعماله المجمعية:

أسهم الأب أنستاس في أعمال المجمع بجهد موفور، فاشترك في كثير من لجانه، وألقى فيه ونشر في مجلته مباحث كثيرة؛ كما تقدم باقتراحات هي نتيجة تجاربه في الميدان اللغوي.

ومن اللجان التي اشترك فيها: لجنة العلوم الطبيعية والكيميائية، ولجنة اللهجات، ولجنة الأصول العامة، ولجنة المصطلحات العسكرية. ولجنة لدراسة معجم فيشر، ولجنة لتقديم تقرير عن معجم النجاري، ولجنة لبحث الكلمات المنتهية باللاحقة "scope".

ومن المقالات والبحوث التي ألقاها أو نشرها في المجلة:

١- تناظر العربية واليونانية، وتناظر العربية واللاتينية. (مجلة المجمع ج ١).

٢- فرائد لغوية. (مجلة المجمع ج ٣).

٣- معنى الصوت المجسد. (مجلة المجمع ج ٤).

٤- الكاولين، الغضار، الحمر، الحومر.

(د ٤ جلسة ٢٢ محاضر الجلسات د ٢٢).

٥- كلمة عائلة وصحتها. (د ٤ جلسة ٢٦ - محاضر الجلسات د ٤).

٦- موسيقا، وموسيقى. (د ٦ جلسة ١٠).



أنطون الجُمَيِّل

(١٨٨٧ – ١٩٤٨م)

ولد المرحوم الأستاذ أنطون بن جُمَيِّل بن أنطون في بيروت سنة ١٨٨٧م، وتعلم في مدارس اليسوعيين، وعلَّم بها، وعهدوا إليه في تحرير جريدتهم "البشير" في سنة ١٩٠٨م، ثم انتقل إلى مصر في سنة ١٩٠٩م، وعمل محررًا بجريدة "البيراميد" الفرنسية التي كانت تصدر عن دار الأهرام، ثم مترجمًا بوزارة المالية في سنة ١٩١٠م. وأخذ يترقى في المناصب حتى عين سكرتيرًا للجنة المالية. إلا أن الوظيفة لم تشغله عن العمل الصحفي، فاشترك مع أمين تقي الدين في إصدار مجلة الزهور، في سنة ١٩١٠م إلى أن عطلت عند نشوب الحرب العالمية الأولى، ثم استقال من العمل الحكومي ليرأس تحرير جريدة الأهرام في سنة ١٩٣٣م، واستمر في تحريرها حتى وفاته، وكان له إلى جانب ذلك نشاط في مجالات أخرى، فكان عضوًا في مجلس الشيوخ المصري، كما كان من الأعضاء المراسلين للمجمع العلمي العربي بدمشق.

وفي سنة ١٩٤٢م اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ الشيخ حسين والي.

وكان للمرحوم الأستاذ أنطون الجميل نشاط صحفي متميز، وكان كاتبًا ذا أسلوب متألق يغلب عليه سلامة التركيب ووضوح المعنى.

وله عدة كتب منها:

١– أبطال الحرية (مسرحية قصيرة).

٢– السموأل أو وفاء العرب (مسرحية).

٣- شوقي الشاعر.
٤- ولي الدين يكن.
٥- طانيوس عبده.
٦- خليل مطران.
٧- الفتاة والبيت (ترجمة عن الفرنسية).
٨- مختارات الزهور.

نشاطه المجمعي:

شارك الأستاذ أنطون الجميل في أعمال المجمع، مجلسه ومؤتمره ولجانه، وخاصة لجان: الأصول، والهندسة الميكانيكية والكهربائية، والمساحة والعمارة، والمعجم اللغوي التاريخي، والقانون والاقتصاد، والأدب.

وألقى كلمة في افتتاح مؤتمر د ١١ عن مهمة المجامع اللغوية والموازنة بينها وبين مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

قال عنه خلفه في المجمع الأستاذ أحمد حسن الزيات:

"كان أديب النفس واللسان والقلم، فلم تكن لنفسه جلافة تنفر. ولا للسانه بادرة تخشى، ولا لقلمه سنّ يخز. وكان مرهف القلب والعقل والذوق، فكان يشعر بقوة، ويفهم بزكانة، ويذوق بلذة، وكان دقيق العمل والوقت والأسلوب، فلا يقدّر بالقياس الجزاف، ولا يُوَقِّت بالزمن المبهم، ولا يعبر باللفظ المقارب؛ إنما كان يتبين الغرض ثم يرميه بالذهن النافذ، واللفظ المحكم، فلا يخطئه." (مجلة المجمع ج ٨).

وقال عنه الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني وهو يؤبنه:

"لقد كان أنطون الجميل مثالاً حسنًا للرجل الجاد. عرفته وهو شاب، واتصلت به وهو يدرج في مجده إلى منتهاه، فما رأيت اختلافًا أو تفاوتًا بين الرجلين: فأنطون الجميل الشاب هو أنطون الجميل الكبير، الذي كانت حجرته ندوة

أدبية وسياسية يلتقي فيها كثير من ذوي الشأن في الأدب والعلم والسياسة، وهو عاكف على عمله، يحيِّي هذا، ويلاطف ذاك، ويشارك في الحديث ولا ينسيه ذلك أمانة العمل التي في عنقه." (مجلة المجمع ج ٧).

وقال عنه الأستاذ علي الجارم في قصيدة تأبينه:

مَجْمَعَ الضَّادِ كُنتَ للضادِ فيهِ	عَلَمًا يَحْسُرُ العيونَ ورُكنا
كُنتَ "مِصباحَنَا المنيرَ" إذا غمـ	تْ سبيلٌ. وطالَ ليلٌ وجَنّا؛
كنتَ يومَ الجدالِ بالحجةِ البيـ	ضاء تمحو سحائبَ الشكِّ دُكنَا
عِفَّةٌ في اللسانِ صَيَّرتَ الأ	يامَ تشدو بمدحك اليوم لُسنا
تبلغُ الغايةَ القصيَّةَ، ما أَدْ	مَيْتَ جُرْحًا، ولا تعمَّدتَ طعنَا
كلُّ قِرنٍ لدى النضالِ يرى فيـ	كَ لمعنى الوفاء للحقِّ قِرْنَا

(مجلة المجمع ج ٧).



أنيس المقدسي
(١٨٨٦ - ١٩٧٧م)

ولد المرحوم الأستاذ أنيس المقدسي في طرابلس الشام في سنة ١٨٨٦م(*)، وانتقل إلى بيروت حيث تابع تحصيله العلمي في الجامعة الأمريكية. وبعد أن حصل على بكالوريوس في العلوم ثم ماجستير في الأدب العربي، عُيّن مدرسًا في الجامعة، وتدرج في السلك الجامعي فصار أستاذًا مساعدًا ثم رقي إلى درجة الأستاذية، وشغل كرسي رياسة الدائرة العربية في الجامعة أكثر من خمس وعشرين سنة، وبقي إلى أن بلغ سن التقاعد فأصبح أستاذًا فخريًّا دائمًا للأدب العربي، ودعي إلى القاهرة ليشغل كرسي الأدب الحديث في معهد الدراسات العربية العالية، التابع لجامعة الدول العربية، وبقي فيه سنتين عاد بعدهما إلى بيروت يواصل بعدها عمله الأدبي، فلم ينقطع عن التأليف وإلقاء المحاضرات في المعاهد العالية المختلفة إلا ساعة وافاه الأجل المحتوم.

وقد قدر لبنان الأستاذ المقدسي حق قدره فمنحه وسام المعارف المذهب، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى. ومنحته جمعية أصدقاء الكتاب في لبنان جائزة رئيس الجمهورية، وهي أعلى جائزة تمنح تقديرًا للإنتاج الأدبي.

واختاره سنة ١٩٤٥م المجمع العلمي العربي بدمشق عضوًا مراسلا. وفي سنة

(*) أشار الدكتور عمر فروخ في كلمته لتأبين الأستاذ المقدسي أنه ولد سنة ١٨٨٠م، وأنه كتب على نعشه أنه ولد سنة ١٨٨٥م، ولكنه أكد أن ولادته كانت سنة ١٨٨٠م. (محاضر جلسات الدورة ٤٣).

وحين صدر كتابي "مجمع اللغة في ثلاثين عامًا" سنة ١٩٦٦م كتبت تاريخ ميلاد الأستاذ المقدسي ١٨٨٦م وتسلم الكتاب، وحضر المؤتمر عدة مرات بعد ذلك، ولم ينبهني إلى خطأ في ذلك التاريخ.

١٩٦١م اختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة عضوًا عاملاً، ضمن أحد عشر عضوًا من البلاد العربية صدر بتعيينهم قرار جمهوري.

وللأستاذ المقدسي نشاط علمي مرموق، فقام بعدة دراسات ووضع مؤلفات منها:

١- أمراء الشعر في العصر العباسي.

٢- تطور الأساليب النثرية.

٣- الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث.

٤- الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة.

٥- مقدمة في دراسة النقد الأدبي.

٦- المختارات السائرة.

٧- عدد من الروايات المسرحية الطويلة منها:

(أ) إلى الحمراء. (ب) الجزيرة الخضراء. (ج) أشد من الانتقام.

٨- ستون مسرحية قصيرة نشرت حديثًا تحت اسم "في مواكب النور".

٩- تحقيق ديوان ابن الساعاتي عن مخطوطة قديمة نشرها في جزأين كبيرين.

١٠- تحقيق ونشر لرسائل ضياء الدين ابن الأثير.

١١- ديوان شعر (مخطوط) نشر كثير منه في عدد من المجلات.

هذا وله كثير من المقالات والبحوث نشرت في المجلات المختلفة.

نشاطه المجمعي:

ساهم المرحوم الأستاذ المقدسي في أعمال المجمع وله في مؤتمرات المجمع مساهمات كثيرة، أما بحوثه وكلماته التي ألقاها في المجمع فهي:

١- الدولة الأيوبية في رسائل ابن الأثير.

(د ٢٨ جلسة ٦ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات د ٢٨).

٢- تحقيق تمهيدي لما في اللغة الإنجليزية من أصول عربية.

(د ٢٩ جلسة ٣ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات د ٢٩).

٣– الدخيل في لغتنا المحكية ودلالته.

(د ٣٠ جلسة ٥ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات د ٣٠).

٤– المولَّد في معاجمنا الحديثة.

(د ٣١ جلسة ٥ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات د ٣).

٥– كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدورة الثانية والثلاثين بالقاهرة، ناب فيها عن الأعضاء العرب. (البحوث والمحاضرات د ٣٢).

٦– بعض مسائل إنشائية.

(د ٣٢ جلسة ٣ لمؤتمر القاهرة – البحوث والمحاضرات ٣٢).

٧– بواعث الشعر الغنائي عندنا وعند الغربيين بين القرن التاسع عشر والعشرين.

(د ٣٣ جلسة ١٢ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات د ٣٣).

٨– المعري في رده على رسالة ابن القارح.

(د ٣٤ جلسة ٧ للمؤتمر– البحوث والمحاضرات د ٣٤).

٩– نظرة لغوية في رحلتي ابن بطوطة وابن جبير.

(د ٣٥ جلسة ٤ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات د ٣٥).

١٠– دفاع عن ابن الفارض.

(د ٣٦ جلسة ١١ للمؤتمر، البحوث والمحاضرات د ٣٦).

١١– أثر الزمن في حياة اللغة العربية. (مؤتمر د ٣٧).

١٢– مجمعنا بين الوضع والإفتاء. (مؤتمر د ٣٨).

١٣– أحرف الجر وأثرها في التعبير اللغوي. (مؤتمر د ٤٠).

١٤– الحركة الانقلابية الأخيرة في نظام الشعر العربي. (مؤتمر د ٤١).

قال الأستاذ المقدسي في افتتاح مؤتمر الدورة الثانية والثلاثين، نائبا عن الأعضاء العرب:

"قال لي أحدهم: إن هذا المجمع هو بحق مجمع المجامع. وإنه لكذلك، بل هو

رابطة لغوية مُثلى لشتى الأقطار العربية. فجدير بنا أن نعزز هذه الرابطة بخدمة أغراضه، والعمل بشجاعة وأمانة على تحقيقها، وأن نشكر جميع الذين يؤازرونه من رسميين وغير رسميين، وخصوصًا أولي الأمر في هذا البلد المضياف الذي تتجه إليه الأنظار، لما حظي به على يد قادته من أسباب التقدم والازدهار."

(البحوث والمحاضرات د ٣٢).

قال عنه الدكتور عمر فروخ يوم تأبينه:

"وكان كثير التواضع، رضي النفس، لا يدخل في جدال ولا يحمل حقدًا لأحد، ثم لم يكن لجميع زخرف الدنيا عنده قيمة في جنب مقال يكتبه ليرضي به نفسه أو ليكشف فيه عن خاصة ثقافية في حياة العرب." (مجلة المجمع ج ٤٠).



بدر الدين أبو غازي
(١٩٢٠ - ١٩٨٣م)

ولد المرحوم الأستاذ بدر الدين أبو غازي في عام ١٩٢٠م بالقاهرة، ودرس في مدارسها الابتدائية والثانوية حتى انتهى به المطاف إلى كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة ١٩٤١م، وتخصص في التشريعات المالية، وتدرج في وظائف وزارة المالية حتى عين وكيلاً للوزارة من عام ١٩٦٤م حتى ١٩٧٠م حين عين وزيرًا للثقافة بجمهورية مصر العربية.

ثم عين مستشارًا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للشؤون الثقافية من ١٩٧٣ - ١٩٧٧م، وأصبح بعد ذلك الأمين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية من ١٩٧٧ - ١٩٨٠م.

وقد اختير لعضوية المجمع سنة ١٩٧٥م، في المكان الذي خلا بوفاة.

وهو عضو لكثير من الهيئات الثقافية، فإلى جانب عضويته للمجمع اختير عضوًا بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضوًا للمجلس القومي للثقافة والآداب والفنون والإعلام، وعضو مجلس جامعة حلوان، ورئيس جمعية محبي الفنون الجميلة، والمجلس الأعلى للآثار.

ولم تُحِل الوظيفة بين الأستاذ بدر الدين أبو غازي، وبين متابعته للنشاط الفني، ونشاطه الثقافي والنقدي. فنشر مقالات عدة في الصحف والدوريات المصرية والعربية عن الفن ونقد الفن، وقد نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى.

وبالإضافة إلى بحوثه ومقالاته في الصحف والدوريات العربية والأجنبية، **له عدة مؤلفات هي:**

١- مختار، حياته وفنه.

٢- مختار، ونهضة مصر (باللغة الفرنسية).

٣- المصور محمود سعيد.

٤- جيل من الرواد.

٥- الفن في عالمنا.

٦- المثَّال مختار.

٧- الفنان رمسيس يونان.

٨- الفنان يوسف كامل.

نشاطه المجمعي:

انتُخِب الأستاذ بدر الدين أبو غازي لعضوية المجمع سنة ١٩٧٥م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ محمود تيمور. وهو يشارك مشاركة جادة في نشاطه، سواء في لجنتي ألفاظ الحضارة والفنون، أو في لجنة التاريخ، ولجنة الأدب. وكان من ثمار جهوده هذه إخراج معجم ألفاظ الحضارة الحديثة الذي أصدره المجمع عام ١٩٨١م. أما كلماته التي ألقاها في المجمع فهي:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٥).

٢- كلمته في حفل استقبال الدكتور محمد توفيق الطويل.
(محاضر جلسات دورة ٤٧ جلسة ٣٥).

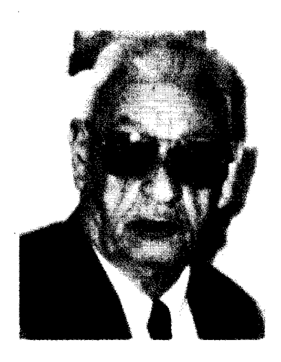
وقد قال عنه الدكتور مهدي علام يوم استقباله:

"وظلت قائمةً مصالحتُه التي عقدها بين ميله، ونشاطه في الفن والأدب، وعمله بين الأرقام ومواد القوانين، فكان يمارس النشاطين في إخلاص وحسن أداء."

ثم قال له:

"إذا كانت خمس وخمسون سنة تفصل بين استقبالي لخالك العظيم (المثّال محمود مختار)، واستقبالي لك اليوم، فإن خمس سنوات فقط تفصل بين أول استقبال لك في هذا المجمع، يوم زرتَه وأنت وزير الثقافة، ويوم استقبالك اليوم عضوًا عاملاً فيه. لقد قلتَ في سنة ١٩٧٠م في تواضعك، وأنت وزير تشرف على هذا المجمع: (أشعر أنني تلميذ بين أساتذة عظام). واليوم تقدم أيها الزميل فاجلس بين زملاء كرام." (مجلة المجمع ج ٣٥).

رحم الله أخانا المتعدد المواهب!



بدوي طبانة
(١٩١٤ - ٢٠٠٠م)

ولد المرحوم الدكتور بدوي أحمد طبانة بمدينة الشهداء بمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية في اليوم الثامن من شهر سبتمبر سنة ١٩١٤م.
حصل على درجة الليسانس في اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية من جامعة القاهرة سنة ١٩٣٨م، فدرجة الماجستير في النقد الأدبي والبلاغة بتقدير (ممتاز) من جامعة القاهرة سنة ١٩٥١م. ثم درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٣م.

عمل عقب تخرجه مدرسًا بوزارة المعارف المصرية، ثم تدرج في درجات السلك الجامعي مدرسًا، فأستاذًا مساعدًا، فأستاذ كرسي ورئيسًا لقسم النقد الأدبي والبلاغة والأدب المقارن بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة. انتدب أستاذًا بجامعتي بغداد وطرابلس. وانتدب أستاذًا للنقد الأدبي في الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، وانتخب رئيسًا لقسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي. واختير عضوًا بالمجلس العلمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وبعد عودته إلى مصر انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٢م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عبد العزيز محمد.

كرمه المجلس الأعلى للثقافة بجمهورية مصر العربية بمنحه جائزة الدولة التقديرية في الآداب لعام ١٩٩٥م.

ومن نشاطه العلمي:

* اختاره المجلس الأعلى للجامعات في مصر عضوًا في اللجان الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة ذوي الكراسي في الجامعات المصرية.
* أشرف على تخريج عدد كبير من حملة الدكتوراه والماجستير المتخصصين في النقد الأدبي والبلاغة في مصر وغيرها من البلاد العربية.
* قام بفحص وتقويم الإنتاج العلمي لعدد كبير من الباحثين لترقيتهم إلى درجات أعلى من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات وللمرشحين للجوائز الكبرى.
* شارك في عدد من المؤتمرات العلمية ومؤتمرات الأدباء العرب ولجان تطوير المناهج الجامعية في مصر وغيرها من بلدان العالم العربي.
* خصصت له إذاعة المملكة العربية السعودية برنامجًا أسبوعيًّا موضوعه (أضواء على الحياة الأدبية المعاصرة).
* خصص له تليفزيون المملكة العربية السعودية برنامجًا أسبوعيًّا موضوعه (من قضايا الفكر والأدب).
* ألقى عددًا كبيرًا من المحاضرات العامة في الأندية والمحافل العلمية في مصر والعالم العربي.
* نشر بحوثًا ومقالات علمية وأدبية ونقدية في المجلات والصحف العربية. ومن تلك المجلات: مجلة الهلال (مصر)، ومجلة الرسالة (مصر)، ومجلة الثقافة (مصر)، ومجلة أبوللو (مصر)، ومجلة الوعي الإسلامي (الكويت)، ومجلة الثقافة العربية (طرابلس)، ومجلة الفيصل (السعودية)، والمجلة العربية (السعودية)، ومجلة الحرس الوطني (السعودية)، ومجلة الكلية الحربية (السعودية)، ومجلة التضامن الإسلامي (السعودية)، ومجلة الأديب (بيروت) ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر)، وصحيفة دار العلوم (مصر)..إلخ.

من مؤلفاته العلمية:

١- **التيارات المعاصرة في النقد الأدبي**، دراسة وتقويم للنقد الأدبي الحديث.

٢- **دراسات في نقد الأدب العربي**، نشأة النقد، وآثار النقاد ومناهجهم، حتى القرن الرابع.

٣- **قدامة بن جعفر والنقد الأدبي**، تحقيق لحياته وآثاره، ودراسة لمنهج جديد في النقد الأدبي.

٤- **أبو هلال العسكري ومقاييسه البلاغية والنقدية**، منابع بلاغته ونقده، ومنهجه، ومقاييسه، وأثره في البلاغة والنقد.

٥- **قضايا النقد الأدبي**، الوحدة - الالتزام - الوضوح - الإطار والمضمون.

٦- **النقد الأدبي عند اليونان**، النقد قبل أرسطو، آراء في الشعر والخطابة، وأثر الفكرة اليونانية في النقد الأدبي والبلاغة العربية.

٧- **السرقات الأدبية**، دراسة في ابتكار الأعمال الأدبية وتقليدها.

٨- **نظريات في أصول الأدب والنقد**، دراسات في بنية الأدب واتجاهات النقد.

٩- **معلقات العرب**، دراسة نقدية تاريخية في عيون الشعر الجاهلي.

١٠- **البيان العربي**، دراسة في تطور الفكرة البلاغية عند العرب، ومناهجها، ومصادرها الكبرى.

١١- **علم البيان**، دراسة تاريخية فنية في أصول البلاغة العربية.

١٢- **معجم البلاغة العربية**، موسوعة في فنون البلاغة وأدواتها ومصطلحاتها.

١٣- **فرسان الحلبة في الشعر العراقي الحديث**، دراسة تحليلية نقدية لخمسة من فحول شعرائه المعاصرين.

١٤- **معروف الرصافي**، دراسة أدبية لشاعر العراق وبيئته السياسية والاجتماعية.

١٥- **أدب المرأة العراقية**، دراسة في الأدب النسوي، وتعريف بشواعر العراق.

١٦- **من أعلام الشعر السعودي الحديث**، دراسة تحليلية نقدية لطائفة من شعرائه المقدمين.

١٧- **دراسات نقدية**، في مصنفات وبحوث أدبية حديثة.

١٨- **كوكبة من شعراء العصر**، دراسة لطائفة من أعلام الشعراء العرب المعاصرين.

١٩- **سوانح وآراء**، في الأدب والأدباء.

٢٠- **الصاحب بن عباد**، الوزير العالم الأديب.

٢١- **شاعرية أحمد محرم**، حياته وشعره الإسلامي والوطني والاجتماعي.

٢٢- **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، لضياء الدين بن الأثيــر - تقــديم وشرح وتحقيق.

٢٣- **الفلك الدائر على المثل السائر**، لابن أبي الحديد - تقديم وشرح وتحقيق.

٢٤- **مقدمة في التصوف الإسلامي**، دراسة تحليلية لشخصية الغزالي، وفلــسفته في "الإحياء".

ومن بحوثه التي نُشِرتْ في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

١- معاني الكلام. (مجلة المجمع ج ٢٤).

٢- تجربتي في صنعة معجم البلاغة العربية. (مجلة المجمع ج ٧٦).

٣- الترجمات والمترجمون في كتاب "الفهرست". (مجلة المجمع ج ٧٩).



تمام حسان عمر
(١٩١٨م)

ولد الدكتور تمام حسان سنة ١٩١٨م بالكرنك محافظة قنا. حفظ القرآن الكريم وجوَّده. التحق بمعهد القاهرة الديني الأزهري وحصل منه على الثانوية الأزهرية عام ١٩٣٥م، ثم التحق بمدرسة دار العلوم العليا عام ١٩٣٩م، حصل على دبلوم دار العلوم عام ١٩٤٣م. عين معلمًا للغة العربية بمدرسة النقراشي النموذجية عام ١٩٤٥م، أرسل في بعثة دراسية إلى جامعة لندن عام ١٩٤٦م، وحصل على الماجستير في علم اللغة عام ١٩٤٩ وعلى الدكتوراه في علم اللغة سنة ١٩٥٢م.

عين مدرسًا بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة في أغسطس ١٩٥٢م، وأستاذًا مساعدًا بالكلية عام ١٩٥٩م، فأستاذًا لكرسي النحو والصرف بالكلية عام ١٩٦٤م، ثم حاز منصبي رئيس القسم ووكيل الكلية.

أعير لجامعة الخرطوم السودانية عام ١٩٦٧م، كلفته جامعة الخرطوم إنشاء قسم للدراسات اللغوية وعهدت إليه برياسة ذلك القسم.

عين عميدًا لكلية دار العلوم عام ١٩٧٢م. كلف مع العمادة أمانة اللجنة الدائمة للغة العربية بالمجلس الأعلى للجامعات. أعير في عام ١٩٧٣م لجامعة محمد الخامس بالمغرب وظل بها إلى ١٩٧٩م. انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٨٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ إبراهيم عبد المجيد اللبان، ثم استقال من عضوية المجمع، ثم اختير عضوًا بالمجمع مرة أخرى سنة ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور علي الحديدي.

عمل بجامعة أم القرى وأنشأ بها قسمًا جديدًا يسمى قسم التخصص اللغوي والتربوي لتخريج معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

من مؤلفاته:

مناهج البحث في اللغة، اللغة بين المعيارية والوصفية، اللغة العربية معناها ومبناها، الأصول، التمهيد لاكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها، مقالات في اللغة والأدب (من جزأين) ، البيان في روائع القرآن، الخلاصة النحوية.

ومن مترجماته:

مسالك الثقافة الإغريقية إلى العرب، الفكر العربي ومكانه في التاريخ، اللغة في المجتمع، أثر العلم في المجتمع، النص والخطاب والإجراء.

ومن بحوثه:

١- منهج النحاة العرب. (حوليات دار العلوم ١٩٧٠م).

٢- أمن اللبس ووسائل الوصول إليه في اللغة العربية.
(حوليات دار العلوم ١٩٦٨، ١٩٦٩م).

٣- القرائن النحوية واطراح العامل والإعراب التقديري والمحلي.
(مجلة اللسان العربي).

٤- شاعرية ابن زيدون في ضوء منهج مستحدث. (مجلة الكتاب بغداد ١٩٧٥م).

٥- الصحة والجمال في النص القرآني، مجلة الدراسات القرآنية - مركز الدراسات الإسلامية بكلية الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن مجلد (١) العدد (١) ١٩٩٩م.

٦- العلاقات الملفوظة والعلاقات الملحوظة في النص العربي.
(المجلة السابقة) مجلد (٣) العدد (٣) عام ٢٠٠١م.

٧- من وسائل إبداع المعنى في لغة القرآن الكريم.
(المجلة السابقة) مجلد ٤ العدد ٢ عام ٢٠٠٢م.

٨- السليقة والخليقة. (مجلة الأزهر ١٩٥٩م).

٩- تشقيق المعنى. (مجلة الأزهر ١٩٥٩م).

١٠- نشأة النحو العربي. (مجلة الأزهر ١٩٦١م).

١١- مشكلة الخط العربي. (مجلة الأزهر ١٩٦١م).

١٢- النحو والمنطق. (مجلة الأزهر ج ٧).

١٣- مصطلحات سيبويه في أصوات اللغة العربية. (مجلة الأزهر ج ١٠).

١٤- كيف نعلم غير الناطقين بالعربية تحديد المعنى النحوي في غيبة العلامة الإعرابية؟

(مجلة معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى، مكة العدد (١) عام ١٩٨٢م).

١٥- مشكلات تعليم الأصوات لغير الناطقين بالعربية.

(المجلة السابقة العدد ٢ عام ١٩٨٤).

١٦- ظاهرة التفخيم بين الفصحى والدارجة. (المجلة السابقة عام ١٩٨٢م).

١٧- أصول النحو وأصول النحاة.

(مجلة المناهل بالرباط، العدد ١٠، ١٩٧٧م).

١٨- الازدواج اللغوي. (المجلة السابقة، العدد ١٦ عام ١٩٧٩م).

شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات، ومن ذلك:

- ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتب التربية العربي لدول الخليج عام ١٩٨٥م بالدوحة. بحث بعنوان "جدوى التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها".
- مؤتمر التدريس الفعال لمهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي، جامعة العين بالإمارات، مارس ١٩٩٨م، بحث بعنوان "اللغة العربية بين نقل المعرفة واكتساب المهارات - رؤية لغوية".
- ندوة النادي الأدبي والثقافي بجدة، ١٩٨٨م، بحث بعنوان "موقف النقد التراثي العربي من دلالات ما وراء الصياغة اللغوية".
- الندوة الدولية بالرباط ٢٠٠٢م، بحث بعنوان "تطوير التأليف في مجالات اللغة العربية".

- ندوة الاحتفال بالعيد المئوي لكلية دار العلوم ١٩٩٠م، الكتاب التذكاري، بحث بعنوان "قرينة السياق".
- مؤتمر المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر عام ٢٠٠٢م، بحث بعنوان "اللغة العربية بين العوربة والعولمة".
- الموسم الثقافي السادس عشر لمجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٩٨م، بحث بعنوان "أساسيات النحو العربي وتيسير تعليمه".

أشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه تدور في الغالب حول أفكار كتابه "اللغة العربية – معناها ومبناها" وما أنشأه من نظرية "تضافر القرائن". شارك في مناقشة عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعات مصر وفي جامعات العالم العربي.

وقد كرمه تلامذته المنتشرون في كل جامعات العالم العربي فكتبوا عنه وعن مدرسته اللغوية، ومما كتب عنه:

- الكتاب التذكاري الذي أعده وأشرف على إخراجه الدكتور عبد الرحمن العارف، واشتمل هذا الكتاب على أربعة عشر بحثًا لتكريمه.
- رسالة ماجستير باسم الطالبة فاطمة محمد العليمات بعنوان "جهود الدكتور تمام حسان في الدرس اللغوي النحوي" بجامعة أهل البيت بالأردن.

وبالإضافة إلى تقدير زملائه وتلامذته حظي الدكتور تمام بتقدير الهيئات الدولية المعنية باللغة والأدب فنال:

* جائزة صدام في الدراسات اللغوية ١٩٨٧م.
* جائزة الملك فيصل في الأدب ٢٠٠٥م.

وبعد فالدكتور تمام حسان لغوي فريد، تَمكَّنَ من التراث اللغوي تَمَكُّنَ القدماء من النحاة العظام، وأتقن المناهج اللغوية الحديثة وأحسن استخدامها. وزاد

اتجاهًا لغويًا جديدًا يجمع بين التراث والمعاصرة، وله نظرية في النحو العربي دارت حولها بحوث ضافية في النحو واللغة وله مدرسة لها عطاء ثري في حياتنا اللغوية الحديثة.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انتخب الدكتور تمام حسان عضوًا بالمجمع، وهو يشارك في أعمال مجلسه ومؤتمره كما شارك في لجنتي الأصول والمعجم الكبير.

وللدكتور تمام نشاط ملحوظ بلجان المجمع وبخاصة لجنتا الأصول والألفاظ والأساليب، ومن كلماته وبحوثه التي نشرها بمجلة المجمع:

* كلمة في حفل استقباله عضوًا بالمجمع. (محاضر جلسات د ٤٦).
* من خصائص العربية ج ٤٧.
* من طرق القرآن الكريم ج ٤٩.
* درجات الخطأ والصواب في النحو والأسلوب ج ٥٦.
* وحدة البنية واختلاف الأنظمة ج ٥٧.
* ضوابط التوارد ج ٥٨.
* تأملات في بعض القيم الصوتية في القرآن الكريم ج٦٠.
* لغة الإعلام ج ٦٢.
* ظاهرة الربط في التركيب الأسلوبي العربي ج ٦٣.
* الإفادة والعلاقات البيانية ج ٦٥.

قال عنه الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي يوم استقباله:

"إن زميلنا الجديد يتصف بما ترجونه جميعًا من رزانة ووقار ودقة وأناة وسعة اطلاع وتواضع ودماثة." (مجلة المجمع ج ٤٧).



توفيق الحكيم
(١٨٩٨ - ١٩٨٧م)

ولد المرحوم الأستاذ حسين توفيق الحكيم بمدينة الإسكندرية في سنة ١٨٩٨م، وتلقى دراسته الابتدائية بدمنهور، ودراسته الثانوية بمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية، والتحق بمدرسة الحقوق بالقاهرة، وعين بعد تخرجه منها وكيلاً للنائب العام في الأرياف لمدة خمس سنوات، ثم مديرًا للتحقيقات بوزارة المعارف (التربية والتعليم)، ومديرًا للإرشاد الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية، ثم ترك العمل الحكومي ليتفرغ للعمل الأدبي. ثم عاد بعد ذلك إلى خدمة الحكومة مديرًا عامًّا لدار الكتب المصرية، ثم عضوًا متفرغًا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٥٦م حتى بلغ الستين، فأصبح عضوًا غير متفرغ به.

وقد انتدب مندوبًا دائمًا في اليونسكو بباريس عن الجمهورية العربية المتحدة. وانتخبه مجمع اللغة العربية عضوًا عاملاً به سنة ١٩٥٤م في المكان الذي خلا باستقالة المرحوم الأستاذ واصف غالي.

ويشمل نشاط الأستاذ توفيق الحكيم مختلف الأنواع الأدبية، في الرواية، والقصة القصيرة، والمقالة، وهو يعد في طليعة الرواد الذين عنوا عناية خاصة بالأدب المسرحي. ويتميز إنتاجه بمعالجة الأفكار الوطنية مما له أثر بعيد المدى في إذكاء روح الكفاح، وتنمية الوعي القومي، فكانت أول مسرحية ألفها سنة ١٩١٩ بعنوان الضيف الثقيل، وهي ترمز إلى احتلال الإنجليز لمصر، لكن الرقابة منعت تمثيلها. كذلك عالج القضايا الاجتماعية التي تمس حياة الشعب من ظلم وفساد

وفوضى وغيرها، **وهذه طائفة من مؤلفاته:**

١- محمد.

٢- شهر زاد.

٣- يوميات نائب في الأرياف.

٤- عصفور من الشرق.

٥- أهل الكهف.

٦- سليمان الحكيم.

٧- من البرج العاجي.

٨- الملك أوديب.

٩- مسرح المجتمع (ويشمل إحدى وعشرين مسرحية).

١٠- أرني الله.

١١- فن الأدب.

١٢- حمار الحكيم.

١٣- عدالة وفن.

١٤- التعادلية.

١٥- زهرة العمر.

١٦- الرباط المقدس.

١٧- يا طالع الشجرة.

١٨- الأيدي الناعمة.

١٩- عودة الروح.

٢٠- الصفقة.

٢١- السلطان الحائر.

٢٢- الورطة.

٢٣- مجلس العدل.

٢٤- الطعام لكل فم.

٢٥- قالبنا المسرحي.

وقد تُرجم كثيرٌ من مؤلفاته إلى لغات عدة: منها الإنجليزية، والفرنسية، والروسية، والإيطالية، والإسبانية، والسويدية.
ومُثِّل كثير منها على مسارح أوربا، وقام بتمثيلها بعض كبار الممثلين العالميين، كالسير جون جيلجود.

ولقد قدَّرته الدولة حق قدره ومنحته وسام قلادة الجمهورية تقديرًا لخدماته للأدب والفكر، سنة ١٩٥٨م، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٦٠م، من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

وقد حيَّاه الدكتور طه حسين في حفل استقباله بمجمع اللغة العربية فقال:
"لأول مرة ظهر بيننا كاتب يحاول أن ينشئ فن التمثيل باللغة العربية، لا يترجم ولا يقلد فيه ولا يتكلف ما كان يتكلف الكتاب الذين يحاولون أن ينتجبوا في التمثيل، وإنما يقبل عليه كأنما خلق له منذ خلق، ويتصرف فيه كأنما خلق ليتصرف فيه، وليكون كاتبًا ممثلاً لا يظهر التكلف في حرف من حروف هذه القصة، ولا يظهر التعب ولا الكد في شيء من هذه القصة، وإنما هي تأتي يسيرة سهلة كأنما أوحيت إليه أو كأنما ألهمها إلهامًا." (مجلة المجمع ج ١٠).

وفي المجمع ألقى كلمة في حفل استقباله.
(د ٢٠ جلسة ٢٧ للمجلس - المجلة ج ١٠).

وهو عضو في المجالس القومية المتخصصة للثقافة والإعلام. وكذلك في المجلس الأعلى للثقافة.
كما أنه عضو في مجلس إدارة جريدة الأهرام. وقد احتفلت الجريدة في

أكتوبر (١٩٨٣م) بعيده الخامس والثمانين، مد الله تعالى في عمره، وحفظ عليه صحته(*).

بعد كتابة ما تقدم وفي أثناء تصحيح التجارب لهذا الكتاب علمت أن الاستقالة التي كان الأستاذ توفيق الحكيم قدمها للمجمع قد قبلت، استجابة لرغبته، وصدر قرار رئيس الجمهورية باعتمادها.

(*) كان هذا إبَّان إصدار كتاب "المجمعيون في خمسين عامًا"، وقد مدَّ الله في عمر الأستاذ توفيق الحكيم إلى عام ١٩٨٧م.



جـــاك بيرك
(١٩١٠ – ١٩٩٥م)

كان مولد الدكتور جاك بيرك في بلدة فراندا بالجزائر سنة ١٩١٠م، وهناك تلقى تعليمه الابتدائي والثـانوي ودرس الآداب القديمـة فـي جـامعتي الجزائـر والسوربون حيث حصل من الأخيرة على دكتوراه الدولة سنة ١٩٥٥م.

التحق الدكتور جاك بيرك بالإدارة المراكشية، واستطاع من هذا الطريق أن يعرف عن كثب وجوه الحياة المغربية في المدن والقبائل.

وكان قد وضع محاولة للإصلاح الزراعي فأُوفد إلى منطقة أطلس، ومن ثَمَّ خص الأطلس برسالته الرئيسية للدكتوراه، كما جعل الرسالة التكميلية خاصة بمفكر مغربي من رجال القرن السابع عشر.

وفي سنة ١٩٥٣م ترك الإدارة المراكشية وشدَّ رحاله إلى مصر فقضى بها ثلاث سنوات خبيرًا دوليًّا لليونسكو في مركز التربية بسرس الليان. ثم رحل إلـى لبنان وأسس بها مركزًا لتعليم اللغة العربية الحديثة، وقضى بها سنتين ثـم اختيـر للتدريس بالدراسات العليا بجامعة باريس؛ كما شـغل منـصب كرسـي التـاريخ الاجتماعي الإسلامي في الكوليج دى فرانس.

وخلال عمله في التعليم الجامعي زهاءَ ربع قرن تخرج على يده عدد كبيـر من الطلبة الأوربيين والشرقيين.

وقد طالت وفادته بوصفه خبيرًا لليونسكو، وأستاذًا مدعوًّا من قِبَل الجامعات على نحو ثلاثين بلدًا، وبخاصة البلاد العربية. وقد كان صديقًا للعـرب ومـشاركًا مشاركة سريَّة في حركات التحرير في الجزائر وفلسطين بخاصة. ولـذلك حـصل

على رتبة ضابط فرقة الشرف، وضابط استحقاق، وقائدًا، كما حصل على عدة أنواط من مراكش وتونس وسورية.

والدكتور جاك بيرك حاصل على جائزة بغداد للثقافة العربية في سنة ١٩٨٣م.

نشاطه المجمعي:

عمل الدكتور جاك بيرك عضوًا مراسلاً للمجمع عن فرنسا منذ سنة ١٩٦٨م، ثم اختير عضوًا عاملاً بالمجمع سنة ١٩٨٦م، وسعد المجمع الأُردني به كذلك عضوًا مراسلاً منذ سنة ١٩٨٠م.

ومن آثاره الثقافية في التأليف:

١- نوازل المزارعة، دراسة وترجمة، سنة ١٩٤٠م.
٢- الأُسس الاجتماعية للأطلس الكبير، سنة ١٩٥٥م.
٣- التاريخ الاجتماعي لقريةٍ مصريةٍ في القرن العشرين، سنة ١٩٥٧م.
٤- مصر بين الإمبريالية والثورة، سنة ١٩٦٧م.
٥- الشرق الثاني، سنة ١٩٧٠م.
٦- العرب، سنة ١٩٧٣م.
٧- الفلسطينيون والأزمة الإسرائيلية العربية،(بالمشاركة) سنة ١٩٧٣م.
٨- اللغة العربية في الحاضر، سنة ١٩٧٤م.
٩- من الفرات إلى الأطلس، سنة ١٩٧٨م.
١٠- القصائد العشر الطوال قبل الإسلام، سنة ١٩٧٩م.
١١- المغرب بين حربين، سنة ١٩٧٩م.
١٢- ترجمة معاني القرآن الكريم، سنة ١٩٩٠م.

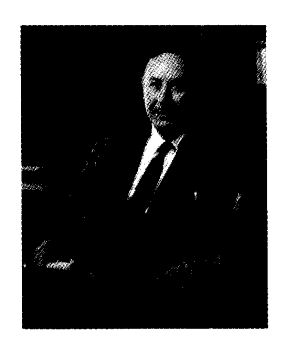
وقد تُرْجِم بعض هذه المؤلفات إلى الإنجليزية، والإسبانية، والإيطالية، والألمانية، والدنمركية.

كما أشرف على عشرات الرسائل العلمية التي أسهم فيها إشرافًا أو مناقشة، كان إسهامه فيها دعمًا للمنهج العلمي وإضافة معرفية جديدة إلى المعارف التي يقدمها الباحثون في رسائلهم.

قال عنه الدكتور عبد الهادي التازي في بحث يحمل اسم "جاك بيرك من خلال أعماله":

"كان جاك بيرك فعلاً (سيوطيّ زمانه)... "كان جسرًا من الجسور الهامة التي ربطت بين الشرق والغرب... سنجد أننا أمام عالم قائم بذاته يحمل اسم "جاك بيرك".

توفي جاك بيرك أواخر شهر يونيه عام ١٩٩٥م.



جِبْ، السير هَمِلْتون ألكسندر

Gibb, Sir Hamilton A. R.

(١٨٨٥ - ١٩٧١م)

ولد المرحوم السير هاملتون ألكسندر روسكن جِبْ في مدينة الإسكندرية (مصر) لوالدين إسكتلنديين.

وحصَّل العلم في مدينة إدنبره عاصمة اسكتلنده، إلى أن نشبت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م فالتحق بالجيش ولبث فيه أربع سنوات.

وفور انتهائها دخل جامعة إدنبره وحصل منها على شهادة الماجستير (M.A) سنة ١٩١٩م، ثم التحق بمدرسة الدراسات الشرقية التابعة لجامعة لندن ، وكان فيها أستاذ ذو مكانة عالية هو السير توماس أرنولد، فتعهده بالرعاية ووجهه إلى العناية بالنصوص العربية والرجوع إلى مصادر التاريخ الإسلامي الأول. ونال سنة ١٩٢١م شهادة الماجستير من هذه المدرسة. وكان موضوع رسالته "الفتوحات العربية في وسط آسيا" وطبعت الرسالة سنة ١٩٢٣م.

وعين عقب تخرجه سنة ١٩٢١م مدرسًا مساعدًا في المدرسة، فمدرسًا سنة ١٩٢٩م.

وجاء إلى القاهرة سنة ١٩٢٧م لدرس الأدب العربي المعاصر، ونشر خلاصة درسه في مجلة مدرسة الدراسات الشرقية، وتُرجِم طرف منها في جريدة السياسة الأسبوعية فاسترعت النظر بما فيها من إحاطة ودقة.

وفي سنة ١٩٣٠م توفي أستاذه توماس أرنولد، فخلفه أستاذًا ورئيسًا لقسم الدراسات العربية، ولبث إلى سنة ١٩٣٧م، حين تولى رياسة قسم الدراسات العربية

في جامعة أكسفورد مدة ثمانية عشر عامًا، خلفًا للأستاذ مَرْجوليوث. وفي أثناء المنصبين السابقين ألف عددًا من الكتب ذات الطابع الأصيل.

وعين عضوًا في عدد من الجمعيات والمجامع العلمية، منها مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٣٣م، وكتب عددًا من الأبحاث في اللغة والأدب والتاريخ في المجلات، وأسهم في تحرير دائرة المعارف الإسلامية. وحاضر في مختلف البلدان العربية والأوربية، ومنح سنة ١٩٥٤م رتبة فارس (سير).

ومن مؤلفاته وترجماته:

١- مقدمة في الأدب العربي سنة ١٩٢٦م، أعيد طبعها سنة ١٩٦٣م.

٢- ترجمة كتاب (تركستان إلى زمن فتح المغول) لبارتولد سنة ١٩٢٨م.

٣- ترجمة مختارات من رحلة ابن بطوطة، سنة ١٩٢٩م.

٤- ترجمة مختارات من تاريخ ابن قلانس خاصة بالحروب الصليبية (١٩٣٢م).

٥- وجهة الإسلام، سنة ١٩٣٢م (بالاشتراك).

٦- الاتجاهات الإسلامية الحديثة، سنة ١٩٤٧م وترجم إلى الفرنسية والعربية.

٧- المحمدية، سنة ١٩٤٩م.

٨- المجتمع الإسلامي والغرب (بالاشتراك)، سنة ١٩٥٠م.

٩- اشترك في إخراج موجز دائرة المعارف الإسلامية، سنة ١٩٥٣م.

١٠- دراسات حضارة الإسلام، مقالات متفرقة نشرها اثنان من طلابه (١٩٦٢م).

كما اشترك في الإشراف على دائرة المعارف الإسلامية، وكتب ثلاثين مقالة فيها. وفي سنة ١٩٥٥م دعته جامعة هارفارد، في الولايات المتحدة الأمريكية، لتأسيس مركز لدراسات الشرق الأوسط تابع لها، فأسسه وتولى رياسته وظل يكتب الأبحاث في عدد من المجلات الأمريكية والأوربية ويشترك في المؤتمرات العلمية حتى وفاته.

نشاطه المجمعي:

وفي أثناء عضويته في مجمع اللغة العربية أسهم في عدد من اللجان بنصيب وافر كلجنة رسم الحروف، ولجنة المنهج العلمي لإنشاء معجم القرآن الكريم، ولجنة الأصول والإملاء، ولجنة معجم فيشر، ولجنة الأعلام الجغرافية، ولجنة اللهجات، ولجنة علوم الحياة والطب.

وكتب عن قاموس شرف، وعن "إحياء النحو" للأستاذ إبراهيم مصطفى، وعن "قرية ظالمة" للدكتور محمد كامل حسين.

وكان يتقدم بآراء يحلها المجمع محل التقدير.

قال عنه الدكتور مهدي علام يوم تأبينه:

"لقد عاش هذا المستشرق العظيم دارسًا ومعلمًا في هذا الإطار الشامل للدراسات الإسلامية. وما أبعدني عن انتقاص قدره في يوم تكريم ذكراه إذا لاحظت أنَّ أَوْجَزَ أعمالِهِ وأصغرَها حجمًا هو أجلُّها شأنًا. ذلك هو كتابه "الأدب العربي: مقدمة" "Arabic Literature: An Introduction" كما يدل على ذلك هذا العدد الكبير من البحوث التي كتبها والتي تميزت، إلى جانب تعمقها، بتنوعها وتعددها، فكانت هذه الكتب بمثابة روضة يانعة مترامية الأطراف، متنوعة الثمار، وكان بين أشجارها شجرة صغيرة جميلة، هي شجرة (الأدب العربي)".

(مجلة المجمع ج ٢٩).

وقد كان اختيار المجمع لمؤلف هذا الكتاب لتأبين الأستاذ جب يرجع لعلاقتهما السابقة في كلية اللغات الشرقية بجامعة لندن، عندما كانا من طلاب المستشرق العظيم الأستاذ السير توماس أرنولد مؤلف كتاب "PREACHING OF ISLAM" "الدعوة الإسلامية".



حـــامد جـــوهر
(١٩٠٧ - ١٩٩٣م)

ولد المرحوم الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر فـــي ١٤ نـــوفمبر ســـنة ١٩٠٧م بمدينة القاهرة، والتحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية الابتدائية، وحفظ جانبًا مـــن القرآن الكريم، والتحق بالمدرسة الثانوية الملكية، وقد تتلمذ على يد الأســـتاذ عبـــد الله عفيفي الذي زاد حبه للغة العربية، وقرأ شعر شوقي وحافظ ومطران وغيـــرهم مـــن الحديثين، وكذلك للبحتري والمتنبي وأبي تمام وابن المعتز وغيرهم، من القدامى. وتعلم على كتابات المنفلوطي والمويلحي والزيات وأحمد أمين. والتحق بكلية الطب، ولكنـــه بعد نجاحه في السنة الأولى انتقل إلى كلية العلوم في أول إنشائها؛ وتخرج منها بمرتبة الشرف الأولى ضمن أول دفعة في سنة ١٩٢٩م وبعد تخرجه من كلية العلـــوم عمـــل معيدًا بها، وحصل على الماجستير في فسيولوجيا الحيوان، وفتنته كائنات البحر الأحمر فتحول إليها ولم يتحول عنها، وحصل على الدكتوراه في العلوم (D.Sc.) فـــي ســـنة ١٩٤٠م. وكان أول من حصل عليها من خريجي الجامعة، وتولى أمر محطة الأحيـــاء البحرية بالغردقة منذ نشأتها وطيلة أربعين عامًا، وانتخبته أكاديمية العلوم في واشنطن عضوًا رسميًّا في المؤتمر الدولي لمعاهد الأحياء البحرية سنة ١٩٥٥م؛ واختارته الأمم المتحدة في سنة ١٩٥٧م مستشارًا للسكرتير العام في علـــوم البحـــار للاشـــتراك فـــي مراجعة قانون مقترح للبحار، وفي الإعداد للمؤتمر الدولي الأول لقانون البحـــار فـــي جنيف سنة ١٩٥٨م، وانتخب عضوًا مراسلاً للمجمع الهندي للأحياء البحريـــة، وهـــو

يرأس جمعية علم الحيوان بمصر منذ إنشائها في سنة ١٩٥٨م، كما أنه رئيس للجمعية المصرية لعلوم البحار، وزميل بالأكاديمية المصرية للعلوم منذ سنة ١٩٤٨م، وعضو بالاتحاد العلمي المصري، والمجمع المصري للثقافة العلمية، وزميل أكاديمية علم الحيوان الدولية بالهند، وعضو بلجان ومجالس علمية كثيرة. وقد انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٣م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي.

والنشاط العلمي للدكتور حامد جوهر وافر ومتنوع، بين نشاط علمي تطبيقي، ونشاط نظري تأليفي، فهو يعدُّ رائد النشاط العلمي في مجال علوم البحار، وقد أنشأ متحفًا بحريًّا رائعًا يحوي مجموعات من حيوان البحر الأحمر ونباته، وأنشأ معهد الأحياء المائية بعتاقة بالسويس، وأنشأ متحفًا آخر وكثيرًا من معامل البحث المائية. أما بحوثه في هذا المجال فمتنوعة وكثيرة، وقد نشر بحوث محطة الأحياء المائية وتبادلها مع المعاهد العالمية المناظرة، وقد كسب ببحوثه وجهوده، شهرة عالمية، فدعي إلى الاشتراك في المؤتمرات الدولية في علم الحيوان، وعلوم البحار، والمصائد، والبيولوجيا الإشعاعية وأسهم فيها ببحوثه المبتكرة. وزار عددًا من الجامعات والمعاهد الخاصة بعلوم البحار.

وقد حصل على جائزة الدولة في العلوم سنة ١٩٥٣م، وعلى جائزة الدولة التقديرية في العلوم سنة ١٩٧٣م.

نشاطه المجمعي:

ومنذ أن انضم الدكتور حامد جوهر إلى ركب المجمعيين، وهو يشارك مشاركة فعالة في نشاط المجمع وإنتاجه العلمي في لجانه ومجلسه ومؤتمره، وهو عضو بلجان علوم الأحياء والزراعة، والكيمياء والصيدلة، والجيولوجيا، والنفط. ولعل خير شاهد على هذا الجهد، المعجم الجيولوجي في طبعته الثانية، وقد أسهم فيه الدكتور حامد

جوهر مساهمة كبيرة كما أسهم في معجم مصطلحات علوم الأحياء.

ومن بحوثه ومقالاته:

١– كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٢).

٢– كلمة في تأبين المرحوم الدكتور أحمد زكي عضو المجمع.

(مجلة المجمع ج ٣٧).

وله برنامج تليفزيوني متخصص في "عالم البحار" يتطلع إليه المشاهدون المثقفون وطلاب الثقافة (*).

وقد قال عنه الدكتور عبد الحليم منتصر في حفل استقباله:

"وكذلك أمضى الدكتور جوهر زهرة شبابه، وسني كهولته باحثًا دارسًا للبحر حتى غدا خبيرًا عالميًّا مرموقًا من خبرائه، فخرج على الناس بعشرات البحوث المنشورة في أرقى المجلات العلمية." (مجلة المجمع ج ٣٢).

(*) كان هذا إبّان حياته، فقد تُوفِّي – رحمه الله – سنة ١٩٩٣م.



حامد عبد القادر
(١٨٩٥ - ١٩٦٦م)

ولد المرحوم الأستاذ حامد عبد القادر ببلدة ميت الخولي عبد الله مركز فارسكور، بمحافظة الدقهلية في سنة ١٨٩٥م. وبعد أن حفظ القرآن في مكتب القرية، وهو دون العاشرة من عمره، وجوّده بروايتيْ حَفْص وورش، ودرس مبادئ النحو والصرف ومبادئ العلوم الحديثة، التحق بمعهد دمياط الديني، ثم التحق بدار العلوم سنة ١٩١٤، وتخرج منها سنة ١٩٢٠م وكان أول الناجحين. ومن ثم أوفد في بعثة إلى إنجلترا في جامعة إكستر، فدرس علم النفس وعلوم التربية، والأدب الإنجليزي، وبعد حصوله على دبلوم هذه الدراسات انتدب لتدريس اللغة العربية بمعهد اللغات الشرقية بجامعة لندن، خلفًا للمرحوم الأستاذ محمد حسنين عبد الرازق، فقام بعمله في نشاط وإخلاص عدة سنوات، وفي أثناء هذه المدة درس مجموعة من اللغات الشرقية أهمها الفارسية والعبرية والآرامية، وحصل فيها على دبلومات عالية من جامعة لندن.

وبعد عودته إلى مصر شغل عدة وظائف هامة، فدرس في دار العلوم واختير وكيلاً لكلية أصول الدين بجامعة الأزهر حين إنشائها ليساعد في إرساء أسسها.

وبعد ذلك نقل إلى وزارة المعارف (التربيّة والتعليم) مفتشًا للغة العربية وما يتصل بها، بمراقبة تعليم البنات. ولما أنشئت مراقبة الامتحانات اختير مديرًا فنيًّا بها، وعندما أعيد تنظيم دار العلوم على أسس حديثة نقل أستاذًا بها. وعهد إليه بتدريس كثير من مواد تخصصه كالتربية وعلم النفس واللغة الفارسية واللغة العبرية، ولما ألحقت دار

العلوم بجامعة القاهرة عين أستاذًا لكرسي الدراسات الساميَّة والشرقيَّة وفقه اللغة. وظل بكلية دار العلوم حتى سنة ١٩٥٢م، حين عين مديرًا عامًّا للغة العربية بوزارة التربية والتعليم، وظل يشغل هذه الوظيفة حتى بلغ سنَّ التقاعد سنة ١٩٦٥م، وكان في أثناء شغل الوظيفة عضوًا بمجلس الأزهر الأعلى، ومشرفًا على قسم التخصص في التدريس الملحق بكلية اللغة العربية. وقد اختير لعضوية المجمع سنة ١٩٥٤م خلفًا للأستاذ عيسى إسكندر المعلوف، الذي أُعفي مِن العضوية لطول مرضه، فمنح لقب عضو فخري بالمجمع.

والأستاذ حامد عبد القادر عالم لغوي، ومن المعدودين في دراسة اللغات الشرقية والساميَّة خاصة. وله مؤلفات في فروع دراساته المتعددة، منها ما هو مطبوع ومنها ما لا يزال مخطوطًا، وهي:

أولا- المطبوعة:

١- في علم النفس، ثلاثة أجزاء (بالاشتراك).

٢- دراسات في علم النفس التعليمي.

٣- دراسات في علم النفس الأدبي.

٤- العلاج النفساني قديمًا وحديثًا.

٥- المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس (في جزأين).

٦- القصص الحيواني، وكتاب " كليلة ودمنة " في الأدبين العربي والفارسي.

٧- محاضرات في الفلسفة اليونانية.

٨- محاضرات في الفلسفة الإسلامية.

٩- قصص الأنبياء.

١٠- الإسلام: ظهوره وانتشاره في العالم.

١١- زرادشت نبي قدامى الإيرانيين.

١٢- بوذا الأكبر.

١٣- مقالات في بديع الزمان الهمذاني.

١٤- مقالات في مهيار الديلمي.

١٥- مقالات في الغزالي.

١٦- القطوف واللباب في اللغة الفارسية وآدابها.

١٧- قصة الأدب الفارسي من نشأته إلى العصر الغزنوي.

ثانيا – المخطوطة:

١- قواعد اللغة العبرية.

٢- موجز لقواعد اللغة الآرامية (آرامية العهد القديم).

٣- تاريخ الأمم والحضارة السامية.

٤- السلالات اللغوية.

٥- محاضرات في فقه اللغات السامية.

٦- النحو المقارن للغات السامية.

٧- دراسة لنصوص من العهد القديم.

هذا وقد اشترك في تأليف عدد كبير من الكتب المدرسية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية. وقد استقبل الأستاذ إبراهيم مصطفى الأستاذ حامدًا في المجمع بقوله: "بادر الأستاذ لسد خلّة كبيرة في تاريخ اللغة العربية، إذ فصل القول في تاريخ اللغة الفارسية وآدابها. وقد ضرب مثلاً لغيره من العلماء الذين أُعطوا حظًّا من اللغات الشرقية أن يسدوا لنا هذه الحاجة في سائر اللغات الشرقية." (مجلة المجمع ج ١٠).

وقد أسهم الأستاذ حامد في المجمع مساهمة فعالة منذ أن اختير عضوًا عاملاً به سنة ١٩٥٤م في المكان الذي خلا بإعفاء الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف من عضوية المجمع لطول مرضه، فقد اشترك في عدة لجان، وقدم عدة بحوث، اشترك في:

لجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة اللهجات، ولجنة الأصول، ولجنة تيسير الكتابة، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة الجيولوجيا، ولجنة المعجم الوسيط (وهو أحد الأعضاء الأربعة

الذين تولوا إخراج طبعته الأولى)، ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم. وقد عهد إليه في الدورة التاسعة والعشرين بالاشتراك في اللجنة التي تكمل هذا المعجم، ولجنة الأدب.

ومن بحوثه وكلماته في المجمع:

١- معاني الماضي في القرآن الكريم. (مجلة المجمع ج ١٠).

٢- معاني المضارع في القرآن الكريم. (مجلة المجمع ج ١٣).

٣- ثنائية الأصول اللغوية. (د ٢١ جلسة ٩ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١١).

٤- دفاع عن الأبجدية واللغة العربية.

(د ٢٢ جلسة ١٠ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٢).

٥- بين العربية والفارسية بعد الإسلام (القسم الأول).

(د ٢٦ جلسة ٥ للمؤتمر، مجموعة البحوث والمحاضرات).

٦- بين العربية والفارسية بعد الإسلام (القسم الثاني).

(د ٢٦ جلسة ٦ للمؤتمر - مجموعة البحوث والمحاضرات).

٧- تحرير الرسم العربي. (د ٢٩ جلسة ٩ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٨- صيغة فَعْلون في غير اللغة العربية من اللغات السامية.

(د ٣٣ جلسة ٦ للمؤتمر، مجلة المجمع ج ٢١).

٩- صيغة فِعِّيل وما يشبهها في بعض اللغات السامية. (مجلة المجمع ج ٢١).

١٠- تصغير ما ثانيه حرف لين.

(د ٣٣ جلسة ٦ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١١- تصغير الاسم شريان وما يشبهه.

(د ٣٣ جلسة ٦ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

وقد قدم إلى مجلس المجمع اقتراحات خاصة بقواعد مضبوطة موجزة لرسم الهمزة في جميع حالاتها، ولرسم الألف اللينة.

وقد قال عنه الدكتور مهدي علام يوم تأبينه:

"اليوم ونحن ننظر فيما قام به الفقيد من أعمال في المجمع نجد أنه حقق الأمل الذي عبر عنه الأستاذ إبراهيم مصطفى، ووفى بالعهد الذي قطعه هو على نفسه... فقد كان رجلاً يتحلى بالعلم من غير رياء، ويتجمل بالإباء من غير كبرياء، وتصونه العزة من غير غطرسة، وتقربه إلى النفوس سماحة تعلو على التبذل، ويسمو به تواضع لا يهبط إلى الخضوع." (مجلة المجمع ج ٢٢).

ويشرف مؤلف هذا الكتاب أنه زامل المرحوم حامد عبد القادر على مدى حقبة تبلغ خمسين سنة: اجتمعنا في الدراسة في دار العلوم، ثم اجتمعنا في البعثة في جامعة إكستر لدراسة علم النفس، ثم في جامعة لندن لدراسة اللغات الشرقية. وقد خلفني في عمادة اللغة العربية بوزارة المعارف، واجتمعنا في مجمعنا هذا الموقر حتى فرق الموت بيننا، فشرفني المجمع أن أنوب عنه في تأبينه.



حايم ناحوم
(١٨٧٣ - ١٩٦٠م)

ولد الأستاذ حايم ناحوم بقرية مغنيسيا على مقربة من ازميـر سـنة ١٨٧٣م، وتخرج من مدارسها وهو في الثامنة عشرة من عمره، فانتقل إلى إستانبول لدرس الفقه الإسلامي بكلية الحقوق، ثم غادرها إلى باريس فتخصص في دراسة الأديان وبحـوث اللغة بالسوربون، واهتم باللغات الشرقية الحية.

عاد إلى وطنه وهو في الرابعة والعشرين من عمره بعد أن استوفى بغيته مـن هذه الدراسات فعين بالمدرسة الإسرائيلية العليا أستاذًا لفقه التلمود وفن الخطابة، وندب للتدريس بالكلية الحربية للمدفعية والاستحكامات.

وقام برحلة علمية واسعة إلى بلاد الحبشة لتحقيق بعض المصطلحات القديمـة، وللوقوف على لهجات قبيلة (الفلاشا) ، ثم عاد إلى إستانبول. وكان الدستور قد أعلـن، فاختير حاخامًا للطائفة الموسوية في بلاد الدولة العثمانية. وتوالت أعماله الأدبية، فكتب عن حياة الرئيس داوود بن إبراهيم بن موسى بن ميمون، وعن تاريخ الإسكندرية فـي عصر الفاطميين والأيوبيين. ووجه كثيرًا من المحققين والمؤلفين في هذا النطاق مثـل تاريخ يوسف الصديق كما ورد في الآثار العربية للأستاذ يوسف ليبوفتشي.

ثم عين حبرًا لليهود في مصر، وقد تجنس بالجنسية المـصرية سـنة ١٩٢٩م، وفي سنة ١٩٣٣م كان من الرعيل الأول الذي أسس به مجمع اللغة العربية. وقد كان ذا حظ وافر من معرفة اللغات: كان يعرف الفرنـسية والإسـبانية والتركيـة والعربيـة

والحبشية، ويلم ببعض لغات أخرى أوربية وشرقية. وقد أفاده ذلك كثيرًا في بحوثه عن أصول الكلمات.

ومن اللجان المجمعية التي اشترك فيها:

١- لجنة لبحث المصطلحات العسكرية.

٢- لجنة اللهجات ونشر النصوص القديمة.

٣- لجنة العلوم الاجتماعية والفلسفية.

٤- لجنة الأصول.

ومن البحوث التي ألقاها: بحث عن كلمتي "المنّ والسَّلوى".

(ألقيت في د ٢٠ جلسة ٢ للمجلس).

وقد قال عنه الأستاذ عباس العقاد يوم تأبينه:

"إن الزميل الراحل قد صحب المجمع بهذا العلم، وبهذا الخلق، منذ بدأ المجمع حياته قبل نيف وثلاثين سنة، وكان قدوة في أدب الزمالة وحق العلم وديدن المثابرة."

(مجلة المجمع ج ١٥).



حسن حسني عبد الوهاب
(١٨٨٤ - ١٩٦٨م)

ولد المرحوم الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي بمدينة تونس في سنة ١٨٨٤م، وتعلم بالمدرسة الصادقية فدرس العربية والفرنسية والإيطالية، ثم التحق بمدرسة العلوم الاقتصادية بباريس. وبعد أن أتم دراسته انخرط في سلك الموظفين بإدارة الفلاحة، ثم في الإدارة الاقتصادية. ورأس مصلحة مكاتيب الحكومة في سنة ١٩٢٢م، واستمر بها حتى سنة ١٩٢٥م حين عين عاملا (مديرًا) لمقاطعة جينيانة، ثم لمقاطعة المهدية سنة ١٩٢٨م، ثم لمقاطعة الوطن القبلي (نابل) ، ثم عين رئيسًا لإدارة الأوقاف التونسية ١٩٣٩م، وظل يشغل هذا المنصب إلى أن عين وزيرًا للقلم (وزارة الداخلية) سنة ١٩٤٣م.

وقد انتدب في أثناء وظائفه الحكومية للتدريس في عدة معاهد، فباشر تعليم التاريخ الإسلامي بالمدرسة الخلدونية في تونس من سنة ١٩١٠م إلى ١٩٢٥م، وتدريس التاريخ التونسي في المدرسة العليا للغة والآداب العربية في تونس، وألقى سلسلة محاضرات في تاريخ المغرب في معهد الأبحاث الإسلامية بجامعة السوربون سنة ١٩٣٣م.

ويعد المرحوم الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب أحد أعلام النهضة التونسية الحديثة في الاقتصاد واللغة والأدب، ومثل حكومته في عدة مؤتمرات علمية وفنية مثل:

مؤتمر المستشرقين في الجزائر سنة ١٩٠٥، وفي الدنمارك سنة ١٩٠٨م، وفي

أثينا سنة ١٩١٢م وفي باريس سنة ١٩٢٢م، وفي الرباط سنة ١٩٢٥م، وفي مؤتمر الموسيقا في مصر سنة ١٩٣٢م، ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة، وكذا من جامعة الجزائر.

ولمكانته العلمية اختير عضوًا في عدة هيئات – فهو عضو مراسل لمجمع الآداب والكتاب الفرنسي Académie des Inscriptions et belles Lettres منذ سنة ١٩١٤م، وعضو مراسل لمجمع التاريخ الإسباني Academia de Historia Espagnole، وعضو عامل باليونسكو، وعضو مراسل للمجمع العلمي العربي بدمشق منذ التأسيس.

وللأستاذ حسن حسني عبد الوهاب عدة كتب بالعربية والفرنسية عدا ما نشره من مقالات وبحوث في الصحف. وهذه الكتب بعضها تحقيق لكتب قديمة وبعضها من تأليفه، وهي في الأدب واللغة والتاريخ والاقتصاد نذكر منها:

أولاً: باللغة العربية:

١- بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق.

٢- خلاصة تاريخ تونس.

٣- المنتخب المدرسي في الأدب التونسي.

٤- الإرشاد إلى قواعد الاقتصاد.

٥- شهيرات التونسيات.

٦- رسائل الانتقاد لابن شرف القيرواني (تحقيق).

٧- ملقى السبيل (في الوعظ والحكم) لأبي العلاء المعري (تحقيق).

٨- وصف إفريقية والأندلس لابن فضل الله العمري (تحقيق).

٩- آداب المعلمين لمحمد بن سحنون القيرواني (تحقيق).

١٠- التبصر بالتجارة للجاحظ (تحقيق).

١١- كتاب يفعول للصاغاني، في اللغة (تحقيق).

ثانيا: باللغة الفرنسية:

١- الاستيلاء على صقلية.

La Domination Musulmane en Sicile, Tunis.

٢- امتزاج العناصر التي يتألف منها الشعب التونسي.

Les apports éthniques étrangers en Tunisie, Tunis 1917.

٣- تطور الموسيقا العربية بالمشرق والمغرب وتونس.

Le développement de la Musique Arabe en Orient, en Occident et en Tunisie, Tunis 1918.

٤- شاهد عيان لفتح الأندلس.

Un témoin occulaire la conquète arabe en Espagne, Tunis 1933.

والأستاذ حسن حسني عبد الوهاب من الرعيل الأول الذين اختيروا أعضاء عاملين لمجمع اللغة العربية، فكان من الذين أرسوا قواعده، ورسموا له خطة السير، وقد اشترك في كثير من لجانه مثل:

لجنة اللهجات، ولجنة الآداب والفنون الجميلة، ولجنة علوم الحياة والطب، ولجنة الأعلام الجغرافية، ولجنة المصطلحات العسكرية، ولجنة الأصول والإملاء، ولجنة للنظر في بحث الأستاذ المغربي بشأن فعْلَيْ (أَلْغَمَ، وملْغَم).

وقدم بحثًا عن "بيت الحكمة التونسي".

(د ٣٠ جلسة ٤ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

وتقدم بعدة اقتراحات دونتها محاضر الجلسات نشير منها إلى اقتراح له في الدورة الثانية يطالب فيه بتعدد اللجان التي تنظر في المصطلحات وكلمات الشؤون العامة حتى يتيسر إبراز مقدار كبير منها. (د ٢ جلسة ١٢).

ونشير كذلك إلى أنه كان من المعارضين في اتخاذ الحروف اللاتينية لرسم الكتابة العربية، وله ردٌّ عارض به اقتراح المرحوم الأستاذ عبد العزيز فهمي.

(د ١٠ جلسة ١٥ للمؤتمر - تيسير الكتابة العربية).

قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور، في حفل تأبينه (٣٠ من يناير ١٩٦٩م):

"وقد سئل مرة: كيف وجدت مصر؟ فكان جوابه على نحو ما صنع مغربي سابق هو المقَّري صاحب (نفح الطيب): "من لم يزر مصر لا يعرف عز الإسلام". ولقد أعزته مصر بقدر ما أعزها، فاختارته عام ١٩٣٢م من بين شيوخ المغرب وعلمائه، ليكون أحد مؤسسي مجمعها. ونشرت المطبعة الأميرية بالقاهرة عام ١٩٤٤م في طبعة ثانية كتابه "تاريخ الأدب التونسي" بعد أن انقضى على طبعته الأولى في تونس نحو خمس وعشرين سنة. وفي عام ١٩٥٠م منحته جامعة القاهرة (أو جامعة فؤاد الأول حينذاك) درجة الدكتوراه الفخرية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية."

(مجلة المجمع ج ٢٥- البحوث والمحاضرات د ٣٥).

وقد قررت الحكومة التونسية إقامة حفل تذكاري له بمناسبة مرور مئة عام على ميلاده، وذلك في تونس في نوفمبر ١٩٨٥م. وقد قرر المجمع إيفاد مؤلف هذا الكتاب ليمثله في هذا الاحتفال، إن شاء الله تعالى.

الجراحة في قصر العيني، **بل أنشا فيه أقسامًا** جديدة مثل الجراحة التجريبية، ثم أشرف على إنشاء قسم **الجراحة بكلية** طب أسيوط، **وكذلك** كلية طب المنصورة، وقد أشـــرف على نحو عشر رسائل في دكتوراه **الجراحة.**

وقد دعي أستاذًا زائرًا **بكليات** ومستشفيات **دولية في** ڤيينــا وبـــاريس ولـــوس أنجلوس بأمريكا، كما **شهد مؤتمرات** دولية للجراحة **في** لنـــدن وأمريكـــا والبرتغـــال والمكسيك وبعض عواصم العالم المختلفة.

والدكتور حسن علي إبراهيم عضو في عدد من الجمعيات الطبية، مثل جمعيـــة الجراحة الدولية ببروكسل، والجمعية الطبية المصرية، وجمعية الجراحين المـــصرية. وكان عضو مجلس الإدارة لجمعية الإسعاف الأهلية، وجمعية الهلال الأحمر المصرية، والجمعية الخيرية الإسلامية.

وللدكتور حسن علي إبراهيم نشاط علميٌّ كبير إذ تربو بحوثه في علم الجراحة على (٥٥) خمسة وخمسين بحثًا بالإضافة إلى المحاضرات التي ألقاها في المـــؤتمرات أو الجامعات المختلفة **ونذكر من بحوثه:**

1. On a case of Extra–Saccular hernia, with Dr.M. Makkar.
The journal of the Egyptian Medical Association, January 1972, vol. XXV, No. 1 & 2.

- فتق بدون كيس بريتوني (منشور بالمجلة الطبية المصرية).

2. Peritoneal Nodules of Unknown Aetiology.
The Lancet, Sept. 7, 1946, P. 346.
Case presenting a acute appendicitis presented at operation with nodules especially over the appendix.

- عقد البريتون المجهولة السبب (منشور في مجلة اللانست – إنجلترا).

3. Bilharziasis and Bilharzial Cancer of the Bladder, Hunterian Lecture, Delivered in the Royal College of surgeons of England and Published in Annals of the Royal College Surgeons of England, March, 1948, pages 129 – 141.

- البلهارسيا وسرطان المثانة الناشئ منها (محاضرة هنترية ألقيت في كلية الجـــراحين



حسن علي إبراهيم
(١٩١٤ - ٢٠٠٢م)

ولد المرحوم الدكتور حسن علي إبراهيم بالقاهرة في عام ١٩١٤م، والتحق بمدرسة المنيرة الابتدائية وحصل منها على الشهادة الابتدائية في سنة ١٩٢٦م، والتحق بالمدرسة الخديوية الثانوية وحصل منها على شهادة الدراسة الثانوية (البكالوريا) في سنة ١٩٣١م. ثم التحق بكلية طب قصر العيني وتخرج فيها سنة ١٩٣٧م، وكان ترتيبه الأول بين الخريجين.

وعين طبيب امتياز سنة ١٩٣٨م، فطبيبًا مقيمًا بقصر العيني سنة ١٩٣٩م، ثم نال درجة الماجستير في الجراحة العامة (وهي التي تعادل الدكتوراه الآن) سنة ١٩٤١م. ثم سافر في بعثة لإنجلترا وحَصَل على شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية في نوفمبر سنة ١٩٤٦م.

عين مدرسًا للجراحة بكلية الطب فور حصوله على الماجستير في سنة ١٩٤١م، ثم أستاذًا مساعدًا في سنة ١٩٥٢م، ثم أستاذًا للجراحة التجريبية في سنة ١٩٦٢م، ورئيسًا لقسم الجراحة سنة ١٩٧١م، وعميدًا لكلية الطب بجامعة القاهرة في سنة ١٩٧١م وحتى سنة ١٩٧٤م، حين بلغ السن القانونية، ولكنه ظل أستاذًا غير متفرغ حتى وفاته. وقد حَصَل على جوائز ونياشين مصرية ودولية؛ واختير لعضوية المجمع عام ١٩٧٨م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أحمد زكي.

ونشاط الدكتور حسن علي إبراهيم غزير ومتنوع؛ فقد أسهم عمليًّا في تطوير

بإنجلترا، نشرت في مجلة كلية الجراحين الملكية بإنجلترا).

4.Seminoma of the Epididymis in a Young Man.
The British Journal of Surgery, July, 1974, Vol. XXXV, P. 9.

- ورم سيمينوس في البربخ (نشر في مجلة الجراحة البريطانية بإنجلترا).

5. The use of Trasicor thyrotoxicosis.
Delivered in the Congress of the International Society of Surgery in Moscow Sept. 1971 and Published in the Bulletin of the International Society of Surgery next year.
Trasicor was proved to have a great value in the quick preparation of thyrotoxic patients thus avoiding the long (And sometimes risky) usual preparation.

- استعمال الترازيكور في تسمم الغدة الدرقية وعملياتها. نشر في مجلة جمعية الجراحة الدولية.

6. Vagotomy and Drainage in the Treatment of Duodenal Ulcer.
Published in Kasr El Aini journal of Surgery Vol. 7, April 1966.
A survey of cases following this Rather new method of surgery with discussion of results and complications.

- قطع العصب الحائر وعمل تحويلة في علاج قرحة الاثني عشر، (نشر في مجلة القصر العينى للجراحة).

7. Prolongation of circulatory in Experimental hypothermia.
Delivered in the Congress of the International Society of surgery in Rome 1963 and published in the Bulletin of the International Society of surgery No. I, 1965.
Experimental research on dogs showing the value of A.T.P. even with to 20^0.

- إطالة مدة قطع الدم في التبريد التجريبي. (نشر في مجلة جمعية الجراحة الدولية)

8. Incisional hernia after appendicectomy.
Published in the Journal Egyptian Society of surgery Vol. 6, No. 10, July 1971.
Series presenting the diffculty met wih in some cases.

- الفتق الجراحي بعد عملية استئصال الزائدة الدودية، (نشر في مجلة جمعية الجراحة

المصرية).

9. Corrective surgery operations peptic ulcer.
Published in the Journal of Egyptian Society of Surgery, Jan. – March 1973, pp. 31 – 46.
Series of operations (Longer than before) done for unsuccessful Gastric operations with proper survey.

- جراحات لإصلاح عمليات سابقة لقرحة الاثني عشر والمعدة.

نشاطه المجمعي:

منذ اختيار الدكتور حسن علي إبراهيم لعضوية المجمع وهو يشارك مشاركة جادة في أعمال لجنة المصطلحات الطبية وأعمال المجلس والمؤتمر.

وقد شارك في المؤتمرات بقصائد وبحوث، كما شارك في جلسات الاستقبال والتأبين بكلمات نذكرها فيما يلي:

١- كلمته في حفل استقباله (مجلة المجمع ج٤٣).

٢- قصيدة محمد رسول ﷺ (مجلة المجمع ج ٤٣) .

٣- قصيدة " وقفة أمام قبر الرسول ﷺ " (مجلة المجمع ج٤٥).

٤- قصيدة "في الدين والدنيا" (مجلة المجمع ج٤٧).

٥- قصيدة "حياتي" (مجلة المجمع ج ٤٩).

٦- "مع ابن سينا" بحث ألقي في مؤتمر الدورة السابعة والأربعين.

٧- "عود إلى ابن سينا" بحث ألقي في مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين.

٨- "ابن سينا – مناقشة بعض ما قاله في العين"، بحث ألقي في مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين: قال عنه الدكتور أحمد عمار يوم استقباله:

"وهو ثمرة ناضجة يانعة من ثمار أبيه، نسبًا وعلمًا ونبوغا، ولا أقول إنه ورث عن أبيه خصائصه، وفضائله وراثة منحة وهبة، بل أقول إنه بجانب ذلك اكتسبها اكتسابًا بفطنته ويقظته في حياة أبيه". (مجلة المجمع ج ٤٣).



حسن القاياتي
(١٨٨٣ - ١٩٥٧م)

نشأ المرحوم الأستاذ حسن القاياتي في بيت تجمعت فيه الحياة الصوفية والإرشاد والعلم والأدب والوطنية، فكان لتلك النشأة أثر كبير في حياته. عكف على القراءة منذ بداية عهده بالحياة، واطَّلع على أمهات الكتب، وتزَوّد من الثقافة والأدب بقسط كبير. التحق بالأزهر، وتزود من علمه، ولكنه نذر حياته لاكتساب المعرفة بنفسه إذ أن المناهج المتبعة في ذلك الوقت لم تكن لتفيء بحاجة إنسان له نظرة أدبية مثله. فقد أخلص للأدب حياته. وقد نظم الشعر في بواكير عمره، وطالعت الصحف المصرية الناس بكثير من مقالاته. وأصدر ديوانه سنة ١٩١٠م ولم يتجاوز العشرين إلا بقليل.

على أن الأستاذ القاياتي لم يكن شاعرًا فحسب، بل كانت له في ميدان النثر أعمال كثيرة، واتسم نثره بالبيان الرائع، والوصف الشائق، والحكمة البالغة. أما بحوثه اللغوية وعنايته بأساليب الكتابة العصرية، فقد جرد قلمه لتحقيقها ونقدها في مقالات له سماها: "العثرات في اللغة والأدب". وكتب أيضًا تصحيحًا لكتاب "عيون الأخبار" في عشر مقالات.

حقًّا كان المرحوم الأستاذ القاياتي شاعرًا رصينًا، وأديبًا راسخًا، وبحاثة في اللغة.

وقد اشترك المرحوم الشيخ القاياتي في ثورة سنة ١٩١٩م مشاركة فعالة. وكان بيته في عطفة السكرية، بجوار باب زويلة، مركزًا للنشاط الثوري الذي كان لي شرف المساهمة معه فيه.

اختير الشيخ القاياتي عضوًا بالمجمع سنة ١٩٤٢م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ كارلو ألفونسو نلِّينو. فساهم في كثير من أعماله، باشتراكه في كثير من لجانه كلجنة الأصول، ولجنة الأدب، ولجنة الهندسة الميكانيكية، ولجنة اللهجات ونشر النصوص القديمة، ولجنة اختيار النشيد الوطني الليبي.

وقال عنه خلفه الدكتور أحمد بدوي:

"إن سيرة القاياتي في حياته الخاصة والعامة، في شعره وفي نثره لصور صادقة لصفاء نفسه وسلامة طبعه، وجمال خلقه، وكمال مروءته، وروعة حياته، ومن عناصر هذه الصورة وأمثالها تنحت الحياة تمثال الإنسان." (مجلة المجمع ج ١٤).



حسن محمود الشافعي
(١٩٣٠م)

ولد الدكتور حسن محمود عبد اللطيف الشافعي بقرية بني ماضي التابعة لمدينة ببا من محافظة بني سويف بالصعيد الأدنى لمصر، عام ١٩٣٠م، حيث أتم حفظ القرآن الكريم وتلقى دروسه الأولية، وفي عام ١٩٤٤م قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية ألحقه والده – وكان من علماء الأزهر – بمعهد القاهرة الديني في الأزهر الشريف فنال منه الشهادة الابتدائية بتفوق عام ١٩٤٨م، وكذا الثانوية عام ١٩٥٣م، ثم التحق بكلية أصول الدين بالأزهر – وفي الوقت نفسه بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وحصل على الليسانس والشهادة العالية منهما بمرتبة الشرف، فاختير معيدًا فيهما، وتسلم عمله معيدًا بكلية دار العلوم في قسم الفلسفة الإسلامية عام ١٩٦٣م، وعمل تحت إشراف أستاذه رئيس القسم وعميد الكلية الدكتور محمود قاسم لنيل درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية فحصل عليها عام ١٩٦٩م عن "سيف الدين الآمدي المتكلم الأشعري المتوفى سنة ٦٣١هـ" وهي أول دراسة كلامية عنه، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة الجزء النصي منها عام ١٩٧١م بعنوان "غاية المرام في علم الكلام" بتزكية من الأستاذين الجليلين الدكتور شوقي ضيف رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة القاهرة حينئذ والأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم المحقق المعروف، ثم نشرت الدراسة بعد ذلك بنحو ثلاثين عامًا بعنوان (الآمدي وآراؤه الكلامية)عام ١٩٩٨م من دار السلام بالقاهرة.

ومضى يعمل تحت إشراف أستاذه للحصول على درجة الدكتوراه في موضوع "نصير الدين الطوسي وآراؤه الكلامية والفلسفية" محافظًا في الوقت نفسه على صلته الوثيقة بأستاذه الدكتور عبد الحليم محمود – شيخ الأزهر فيما بعد – منذ عام ١٩٦٠م وحتى وفاته عام ١٩٧٨م، وحين أوشك على إتمام رسالته، أتيحت له فرصة السفر إلى كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن عام ١٩٧٣م، فانتقل إليها وعمل تحت إشراف الراحل الأستاذ جونسون والبروفسور لامبتون في قسم دراسات الشرق الأوسط، ونال منها درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية عام ١٩٧٧م عن "تطور علم الكلام الاثناعشري في القرن السابع الهجري"، وهو العمل الذي قدر له أن يصدر بعد نحو ثلاثين عامًا أيضًا باللغة الإنجليزية عن مجمع البحوث الإسلامية بإسلام آباد بباكستان عام ٢٠٠٥م.

عاد الدكتور الشافعي مدرسًا بقسم الفلسفة الإسلامية بدار العلوم عام ١٩٧٧م حتى سنة ١٩٨١م، تخللها زيارتان لمدة شهر واحد إلى كل من جامعتي أم القرى بالمملكة السعودية، وأم درمان بالسودان، خلال عام ١٩٧٩م، وأعير في عام ١٩٨١م إلى الجامعة الإسلامية بإسلام آباد عاصمة باكستان حيث عمل مع كوكبة من الأساتذة المصريين في إنشائها ووضع مناهج التدريس والعمل بها، وتولى عام ١٩٨٣م عمادة كلية الشريعة والقانون فيها – وكان قد رقي بمصر أستاذًا مساعدًا – وحين صارت الجامعة عالمية في عام ١٩٨٥م عين نائبًا لرئيس الجامعة واستمر حتى عام ١٩٨٩م فعاد إلى القاهرة، ورقي أستاذًا وعين وكيلاً لكلية دار العلوم حتى عام ١٩٩٢م، فعين في العام نفسه رئيسًا لقسم الفلسفة الإسلامية حتى بلوغه سن المعاش عام ١٩٩٥، فعين أستاذًا متفرغًا حتى عام ١٩٩٨م، حين صدر قرار إجماعي من مجلس أمناء "الجامعة الإسلامية العالمية" بإسلام آباد باختياره رئيسًا لها، فتولى هذه المهمة، وأنشأ المقر الجديد لها في قلب العاصمة الباكستانية، وأضاف إليه ثلاث كليات جديدة؛ للعلوم الإدارية، وللعلوم الاجتماعية، وللعلوم التطبيقية، وحين انتهت مدة رئاسته عام ٢٠٠٣م

مدت خدمته هناك عامين آخرين حتى عام ٢٠٠٥م فعاد إلى القاهرة أستاذًا غير متفرغ بكلية دار العلوم.

نشاطه العلمي:

لم تحل المهام المذكورة بينه وبين العمل العلمي معلمًا ومؤلفًا ومشاركًا في الهيئات العلمية الثقافية، فأصدر منذ عام ١٩٧١م عشرة كتب بالعربية في الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام والتصوف، وأكثر من ثلاثين بحثًا علميًّا في العديد من المجلات والدوريات العلمية في مصر والخارج، وخمسة نصوص تراثية محققة، وأربعة كتب مترجمة؛ اثنان منها من العربية إلى الإنجليزية والآخران من الإنجليزية إلى العربية، هذا مع الإشراف والحكم على عشرات من الرسائل الجامعية في مصر والعالم العربي وباكستان وماليزيا، والاشتراك في عضوية العديد من الهيئات العلمية والثقافية في مصر والخارج، منها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، والجمعية الفلسفية المصرية، ومركز الدراسات الإسلامية بجامعة القاهرة، والمجلس العلمي لكلية الدراسات العليا بمانشستر، ومجلس أمناء الجامعة الإسلامية بإسلام آباد، ومجلس كلية دار العلوم، ومجلس نادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة، وهيئة تحرير موسوعة سفير الإسلامية، وهيئة تحرير مجلة المسلم المعاصر، وهيئة تدريس كلية الدراسات الإسلامية الصوفية بالقاهرة.

ومن مؤلفاته المنشورة:

(١) كتاب "في الفلسفة – منهج وتاريخ" بالاشتراك مع الدكتور كمال جعفر – نشر بالقاهرة عام ١٩٧٨م.

(٢) كتاب "المبين في معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين" لسيف الدين الآمدي. تحقيق النص مع مقدمة ضافية عن المصطلح العلمي والكلامي بصفة خاصة في التراث

الإسلامي عام ١٩٨٣م.

(٣) كتاب "المدخل إلى دراسة علم الكلام" – مكتبة وهبة بالقاهرة ١٩٨٩م.

(٤) كتاب "في فكرنا الحديث والمعاصر" – طبعة دار الثقافة بالقاهرة سنة ١٩٨٩م.

(٥) كتاب "فصول في التصوف" – طبعة دار الثقافة بالقاهرة سنة ١٩٩١م.

(٦) كتاب "مقدمة في الفلسفة العامة" – طبعة دار الثقافة بالقاهرة سنة ١٩٩١م.

(٧) كتاب "تطور الفكر الفلسفي في إيران"، مترجم من الإنجليزية بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور محمد السعيد جمال الدين، الدار الفنية للنشر والتوزيع بالقاهرة عام ١٩٨٩م.

(٨) ترجمة كتاب "تاريخ التشريع الإسلامي" لكولسون، عن الإنجليزية، بالاشتراك مع الدكتور محمد سراج، نشر في القاهرة عام ١٩٨٣م.

(٩) كتاب "المنطق ومناهج البحث" بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور محمد السيد الجليند ١٩٩٠م.

(١٠) كتاب "التيار المشَّائي في الفلسفة الإسلامية" نشر عام ١٩٩٨م عن دار الثقافة العربية بالقاهرة.

(١١) الآمدي وآراؤه الكلامية – دراسة لهذا المفكر ودوره في تطوير علم الكلام السني. نشر بدار السلام بالقاهرة عام ١٩٩٧م.

(١٢) تجريد الاعتقاد، دراسة بالإنجليزية لعلم الكلام الاثناعشري وتطوره حتى القرن السابع الهجري – نشر في إسلام آباد – باكستان عن "مجمع البحوث الإسلامية" عام ٢٠٠٥م.

(١٣) تحقيق كتاب "عطف الألف المألوف على اللام المعطوف" لأبي الحسن الديلمي من صوفية القرن الرابع الهجري نشرت ترجمته الإنجليزية، عن إدنبره عام ٢٠٠٤م.

(١٤) تحقيق كتاب "أساس الاقتباس في المنطق"، صدر الجزء الأول عن المجلس

الأعلى للثقافة بمصر ١٩٩٩م، ويجرى إعداد بقية أجزائه للنشر بإذن الله، وهي أربعة.

ومن بحوثه المنشورة:

(١) مشكلات تحقيق النصوص العربية، بحث عن التحقيق وأصوله النظرية ومشكلاته التطبيقية – نشر بحوليات كلية دار العلوم ١٩٨٠م.

(٢) دراسة وتعليق على بحث "الزكاة وتطبيقاتها في العدد الأول"، نشر بمجلة بحوث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، باللغة الإنجليزية.

(٣) الغزالي "المنهج وبعض التطبيقات"، بحث نشر ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط ١٩٨٨م الخاص بأبي حامد الغزالي –.دراسات في فكره وعصره وتأثيره.

(٤) مشكلة المغالاة في الولاء للقادة وقضية جماعة المسلمين، بحث نشر ضمن مجموع أعمال ندوة تربية الشباب المسلم ودور الجامعات فيها، إسلام أباد، عام ١٩٨٨م.

(٥) نقد وتقويم لبحث الحاجات الأساسية وتوفيرها، مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجدة، شتاء عام ١٩٨٤م.

(٦) نحو تقسيم للعلوم الشرعية الإسلامية، بحث نشر بمجلة البنوك الإسلامية والاقتصاد الإسلامي بالقاهرة عام ١٩٨٠م.

(٧) ابن رشد الفقيه وكتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد، بحث ألقي ونوقش بمؤتمر الحضارة الأندلسية المنعقد بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٩١م.

(٨) ابن رشد المتكلم – ألقي ونشر ضمن أعمال مؤتمر ابن رشد بالكويت ١٩٩٥م.

(٩) نقد وتقويم لبحث الوقف الإسلامي والدور الذي لعبه في النمو التعليمي والاجتماعي في الإسلام، نشر بإسلام آباد ١٩٨٣م.

(١٠) الثقافة الإسلامية للأقليات، بحث قدم ونوقش في مؤتمر الثقافة الإسلامية بماليزيا ١٩٨٨م.

(١١) إعداد مواد مختلفة بدائرة المعارف الإسلامية – التي تصدرها شركة سفير بالقاهرة بدءًا من العدد الثالث، والإشراف العام على جمع المادة العلمية وتحريرها بهذه الموسوعة.

(١٢) بحث بالإنجليزية عن "دور القاضي في ظل الدولة الإسلامية" بمجلة الدراسات الإسلامية، إسلام آباد، باكستان.

(١٣) بحث بالإنجليزية عن "مبادئ علم أصول الفقه وكيف يفيد الاقتصاديون المسلمون منه" ألقي في الندوة البحثية لأساتذة الجامعة الإسلامية بإسلام آباد ١٩٨٨م.

ومن نشاطه المجمعي:

شرف بعضوية مجمع اللغة العربية في المكان الذي خلا بوفاة المجمعي الكبير الأستاذ الدكتور محمد مهدي علام في عام ١٩٩٤م، وشارك منذ ذلك الحين بجدٍّ في أعمال لجان: إحياء التراث، والفلسفة، والعلوم الشرعية، والألفاظ والأساليب، والمعجم الكبير، وتقدم من خلالها بالعديد من الأبحاث والمقترحات التي أقرها مجلس المجمع ومؤتمراته السنوية، وألقى بعض الأبحاث التي نشرتها مجلة المجمع، ومنها:

(١) كلمته في حفل استقباله عضوًا بالمجمع عام ١٩٩٤م.

(٢) وبحثه الموسوم "نحو علم للقواعد الشرعية الاعتقادية" الذي أهداه إلى اسم الشيخ الرئيس إبراهيم بيومي مدكور – رحمه الله.

(٣) وكلمته في الاحتفال بالذكرى المئوية للشاعر والمجمعي الكبير الأستاذ علي الجارم.

(٤) وبحثه عن كتاب "عطف الألف المألوف" أقدم النصوص المعروفة في الحب

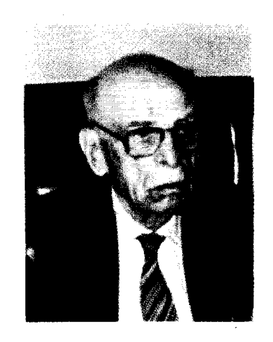
الإلهي – من مخطوطات القرن الرابع الهجري.

(٥) وبحثه عن "التأويل النسوي للقرآن والدين" في مؤتمر المجمع لعام ٢٠٠٤م.

(٦) بحثه عن "القارئ المعاصر بين كرامة النص ومسؤولية التأويل" في مؤتمر المجمع لعام ٢٠٠٥م.

قال عنه الدكتور كمال دسوقي في حفل استقباله عضوًا بالمجمع:

"يسعدني أن أزف إلى موكب الخالدين .. علمًا من أعلام اللغة والفكر، قد يسره الله للانضمام إلى الركب بما أنعم عليه من علم وفضل، وما زوده به من خلق ودين، وما أسبغ عليه من تقوى ورضوان".



حسني سبح
(١٩٠٥ - ١٩٨٦م)

ولد المرحوم الدكتور حسني سبح في مطلع القرن العشرين، بمدينة دمشق بسورية، وتخرج طبيبًا في مدرستي دمشق وبيروت سنة ١٩١٩م، وحصل على شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة لوزان بسويسرا، وتدرج في الدرجات الجامعية حتى أصبح أستاذًا في الأمراض الباطنية، ثم انتخب عميدًا للكلية في سنة ١٩٣٨م، ثم عُيِّن رئيسًا للجامعة السورية (جامعة دمشق) في سنة ١٩٤٢م.

واختير عضوًا عاملاً بالمجمع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٩٤٦م، ثم تولى رياسته في سنة ١٩٦٨م، واختير عضوًا مراسلاً لمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٨م، كان عضوًا مؤازرًا في المجمع العلمي العراقي، وكان عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني، ورئيس شرف للجنة الوطنية لتاريخ العلوم الطبية في حلب بسورية، واختير عضوًا في أكاديمية العلوم في نيويورك بأمريكا في سنة ١٩٨٣م.

وفي عام ١٩٨٦م اختير عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ الأمير مصطفى الشهابي.

نشاطه العلمي:

للأستاذ الدكتور حسني سبح في عالم المطبوعات الطبية الأصيلة ما يناهز عشرين مرجعًا منها:

١- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض الجملة العصبية.

٢- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية للأمراض الأنثانية والطفيلية.

٣- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض جهاز التنفس.

٤- موجز مبادئ علم الأمراض. ٥- مبحث الأعراض والتشخيص.

٦- فلسفة الطب. ٧- علم الأمراض الباطنية في سبعة أجزاء.

٨- موجز علم الأمراض الباطنية في جزأين.

٩- موجز أمراض الجملة العصبية.

١٠- أمراض الغدد الصم والتغذية والتسممات.

١١- نظرة في معجم المصطلحات الطبية.

١٢- كما شارك في تأليف المعجم الطبي الموحد.

نشاطه المجمعي:

منذ اختيار الأستاذ الدكتور حسني سبح عضوًا مراسلاً ثم عضوًا عاملاً بالمجمع وهو لم يفتر عامًا واحدًا عن الوفود إلى المجمع في مؤتمراته، وفي العيد الذهبي له، مشاركًا في مناقشة أعماله في جدية وغيرة ظاهرة على لغة الضاد، وحرصٍ على سلامتها.

وللدكتور حسني سبح بحوث مجمعية رائدةِ في مجالها نشر المجمع منها:

١- المعجمات الطبية وتوحيد المصطلح الطبي. (مجلة المجمع ج ٥٣).

٢- متى تدخل المصطلحات العلمية في حيز الاستعمال.

(البحوث والمحاضرات الدورة ٣٦).



حسنين ربيع

(١٩٣٨م)

ولد الدكتور حسنين محمد ربيع عام ١٩٣٨م بالقاهرة من أسرة معروفة في بلدة الجديدة بالواحات الداخلة بمحافظة الوادي الجديد. ولم تنقطع الأسرة عن جذورها وقيمها حتى الآن. تلقى تعليمه الأولي في كُتَّاب الشيخ محمود بحي باب البحر أحد أحياء القاهرة، حيث حفظ بعض أجزاء من القرآن الكريم، ثم حصل على الابتدائية من مدرسة باب الشعرية الابتدائية، وتلقى تعليمه الثانوي في مدرسة خليل أغا الثانوية والظاهر الثانوية.

وبعد حصوله على شهادة الثانوية العامة التحق بكلية الآداب جامعة القاهرة في عام ١٩٥٥م، ومنها نال درجة الليسانس في الآداب من قسم التاريخ عام ١٩٥٩م بتقدير عام جيد جدًّا. وفي العام التالي حصل على دبلوم في التربية وعلم النفس من كلية التربية بجامعة عين شمس بتقدير عام جيد جدًّا. وواصل دراساته التاريخية فحصل على ماجستير في الآداب من قسم التاريخ (شعبة تاريخ العصور الوسطى) من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٦٤م بتقدير ممتاز، ثم ابتعث إلى لندن لاستكمال دراسته فحصل على الدكتوراه في تاريخ العصور الوسطى من جامعة لندن سنة ١٩٦٩م.

عين قبل حصوله علي درجة الماجستير معيدًا بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٦٢م، وعمل محاضرًا بقسم التاريخ بمدرسة الدراسات الشرقية بجامعة لندن في الفترة من ١٩٦٨ – ١٩٦٩م، عاد بعدها إلى مصر ليعمل مدرسًا لتاريخ

العصور الوسطى بكلية الآداب جامعة القاهرة، وأستاذا مساعدا عام ١٩٧٤م، ثم أستاذا لتاريخ العصور الوسطى عام ١٩٨٣م بكلية الآداب جامعة القاهرة.

ولم يقتصر عطاء الدكتور حسنين ربيع على التدريس في جامعة القاهرة بل كان له عطاء علمي متميز في جامعات أخرى كثيرة، إذ عمل أستاذا زائرا بمعهد الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا بنيويورك، ومعهد دراسات الشرق الأدنى بجامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية في عامي ١٩٧٣ – ١٩٧٤م، وأستاذا زائرا بقسم التاريخ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وأستاذًا زائرًا بجامعة الفردوسي بإيران. كما ألقى محاضرات عامة في التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعات ميتشجان في آن آربور وبرنستون وهارفارد (مارس ١٩٧٤ ومايو ١٩٩٧م)، وفي الأكاديمية الكازاخية في جمهورية كازاخستان عام ١٩٩٥م، وفي بعض جامعات أوزبكستان في عام ١٩٩٦م، وفي جمهورية أذربيجان عام ١٩٩٧م، وفي جامعة تبليسي في جمهورية جورجيا عام ١٩٩٨م.

وإلى جانب هذا العطاء العلمي الوافر للدكتور حسنين ربيع يقف عطاؤه المهني والإداري في المؤسسات العلمية والبحثية شامخا، ففي السنوات ١٩٧٨م – ١٩٨٢م كان رئيسًا لقسم التاريخ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ثم عُين وكيلاً لكلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٨٥م، ثم صار عميد الكلية في الفترة من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٣م. وفي أثناء عمادته كان مشرفًا على كلية الآداب بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، ثم عُين نائبًا لرئيس جامعة القاهرة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة من ١٩٩٣ – ١٩٩٨م. وبالإضافة إلى هذا المنصب كان عضوا في محكمة القيم بوزارة العدل (القرار رقم ٤٢٠١ لسنة ١٩٩٨م) حتى ٢٠٠٠م، ومديرا لمركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة. وهو عضو لجنة قطاع الآداب والعلوم والدراسات الإنسانية بالمجلس الأعلى للجامعات، وكان رئيسا لهذه اللجنة في الفترة من

١٩٩٨ – ٢٠٠٣م. وشغل منصب مدير فرع الجامعة العربية المفتوحة في مصر لمدة أربع سنوات (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦م).

ومنذ عام ١٩٨٣م وحتى الآن نال الدكتور حسنين ربيع عضوية المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام، ومقرر شعبة التراث الحضاري والأثري به. واختير لفترة طويلة عضوًا ومقررًا للجنة العلمية الدائمة للترقيات (وظائف أعضاء هيئة التدريس – تخصص التاريخ) بالمجلس الأعلى للجامعات.

وبالإضافة إلى ذلك نال عضوية عدد كبير من المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية، مثل:

اللجنة الدائمة لتطوير مناهج المواد الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم، واللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية، ولجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة، واللجنة العلمية العليا للإشراف علي نظام العمل في مركز تحقيق التراث بالهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، واتحاد المؤرخين العرب حتى أصبح رئيسًا لهذا الاتحاد، واللجنة العليا لتخطيط التعليم المفتوح بالمجلس الأعلى للجامعات، واللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي، وأصبح مقررًا للمؤتمر القومي لتطوير التعليم العالي الذي عقد في فبراير عام ٢٠٠٠م.

واختير الدكتور حسنين ربيع عضوًا بعدد من لجان الجوائز العالمية: جائزة الدولة للتفوق في أعوام (٢٠٠٣ – ٢٠٠٦م)، وجائزة جامعة القاهرة التقديرية في العلوم الاجتماعية (٢٠٠٥- ٢٠٠٦م)، وجائزة الملك فيصل العالمية لعام (٢٠٠٥م)

شارك الدكتور حسنين ربيع في أكثر من سبعين مؤتمرًا أو ندوةً أو حوارًا علميًّا ببحوث علمية رائدة، منها عدد كبير من المؤتمرات الدولية والعالمية، منها على سبيل المثال: مؤتمر التاريخ الاقتصادي بمدرسة الدراسات الشرقية بجامعة لندن عام ١٩٦٧م، ومؤتمر تاريخ الحرب والتكنولوجيا بجامعة لندن عام ١٩٧٠م، ومؤتمر التاريخ الاقتصادي للشرق الأوسط بجامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية عام

١٩٧٤م، وندوة عن جلال الدين السيوطي بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالقاهرة عام ١٩٧٦م، والندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية بجامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٩٧م، ومؤتمر تاريخ وحضارة مصر الذي عقد بمدينة ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٧م، وحلقة بحث عن الإسلام بناء على دعوة من مركز دراسات البحر المتوسط والذي عقد في جزيرة رودس باليونان عام ١٩٧٨، وندوة حطين بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية عام ١٩٨٨م، وندوة في مدينة سالزبورج بالنمسا عنوانها (من معركة أنقرة حتى حصار فيينا) عام ١٩٩٠م، والمؤتمر الدولي بمناسبة العيد المئوي لطه حسين الذي عقد في مدينة غرناطة بإسبانيا عام ١٩٩٠م، والمؤتمر الدولي الثاني (مفهوم العمران في الإسلام) في مدينة طوكيو باليابان في عام ١٩٩٠م، وكذلك مؤتمر الأندلس ملتقى ثلاثة عوالم: العالم العربي – العالم الأوربي – العالم الأمريكي، في مدينة أشبيلية بإسبانيا في عام ١٩٩١م، وندوة (عمان في التاريخ) عقدت في مسقط – عمان عام ١٩٩٤م، وحلقة بحث في مدينة سلزبورج بالنمسا عام ١٩٩٥م عن (التعليم العالي: الأطر التنظيمية للقرن الحادي والعشرين)، والمؤتمر الدولي لتاريخ الحروب الصليبية في مدينة إستانبول بتركيا عام ١٩٩٧م، ومؤتمر (معايير الأعراف والقيم الجامعية) بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٩٩م، واشترك في مؤتمر ميثان للأعراف والقيم الجامعية عام ٢٠٠٠م، ومؤتمر مكة الثالث (العلاقات الدولية بين الإسلام والحضارة المعاصرة) في مكة المكرمة عام ٢٠٠٣م. وألقى في هذه المؤتمرات والندوات وغيرها بحوثًا نشر معظمها، بالإضافة إلى الأبحاث القيمة التي ألقاها في كثير من المؤتمرات والندوات داخل مصر وخارجها والتي تعكس اهتمامات الدكتور حسنين ربيع التاريخية المتنوعة، واهتماماته بقضايا وطنه التعليمية والثقافية والبيئية مما يؤكد أن الرجل سخّر حياته كلها لعلم التاريخ ولخدمة بلده.

للدكتور حسنين ربيع مؤلفات علمية مهمة باللغتين العربية والإنجليزية: تسعة كتب منها:

النظم المالية في مصر زمن الأيوبيين، ودراسات في تاريخ الدولة البيزنطية، ومحاضرات في علم التاريخ، وتحقيق كتاب "مفرج الكروب في أخبار بني أيوب" للمؤرخ جمال الدين بن واصل (الأجزاء ٤ – ٧)، وتمت ترجمة الجزء الرابع إلى اللغة الفارسية "تاريخ أيوبيان" في طهران عام ١٩٩٠م. واشترك في الجزء الثالث من الموسوعة المصرية "تاريخ وآثار مصر الإسلامية"، وفي الموسوعة العربية الميسرة، وباللغة الإنجليزية كتابه المشهور

The Financial System of Egypt, (A. H. 564 – 741/ A. D. 1169 – 1341)

وكتابه (خمسون وثيقة من تاريخ العصور الوسطى)

Fifty Documents in Medieval History.

وفي مجال البحوث والدراسات اشترك الدكتور حسنين ربيع في تحرير بعض المواد العلمية للطبعة الجديدة من دائرة المعارف الإسلامية Encyclopedia of Islam، ودائرة المعارف البريطانية Encyclopedia Britannica.

وكتب أكثر من ٢٥ بحثًا ودراسة باللغتين العربية والإنجليزية تعكس فكره ومنهجه في دراسة التاريخ، نشرت في دوريات علمية عالمية منها على سبيل المثال: حجة تمليك ووقف القاضي تسديد الدين، ووثائق الجنيزة وأهميتها لدراسة التاريخ الاقتصادي، ومنهج السيوطي في كتابة التاريخ، والأزهر في العصر الأيوبي والعصر المملوكي، ودبلوماسية صلاح الدين تجاه بيزنطة، والوعي التاريخي عند طه حسين، والقدس: مدينة عربية إسلامية، والبحر الأحمر في العصر الأيوبي، وتدريب الفارس المملوكي، والعلاقات السياسية بين الصفويين وسلاطين المماليك وبعض أوجه التكنولوجيا في الزراعة في مصر في العصور الوسطى، والأعراف والقيم الجامعية في التراث، والسلطان الظاهر بيبرس البندقداري، وغير ذلك من البحوث والدراسات

المتميزة، وهو في كل ما كتبه كالنحلة لا تقع إلا على طيب ولا تخرج إلا طيبا.

أشرف الدكتور حسنين ربيع على ٣٦ رسالة ماجستير ودكتوراه في جامعة القاهرة، وجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وكلية التربية للبنات بجدة، والجامعة الأمريكية بالقاهرة. كما ناقش عشرات الرسائل العلمية في الجامعات المصرية والعربية، وله تلامذة كثيرون في معظم البلدان العربية، الأمر الذي يجعله رائدا لمدرسة متميزة في دراسة التاريخ.

حصل الدكتور حسنين ربيع على عدة جوائز قيمة منها:

* جائزة جامعة القاهرة التقديرية في مجال العلوم الاجتماعية عام ١٩٩٩م.
* جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ٢٠٠١م.
* جائزة السلطان الظاهر بيبرس ووسام الاستحقاق من جمهورية كازاخستان لبحوثه ودراساته الأكاديمية عن تاريخ السلطان بيبرس عام ٢٠٠٥م.
* جائزة جامعة القاهرة للتميز لعام ٢٠٠٦م في مجال الإنسانيات (أكبر جائزة تمنحها جامعة القاهرة).

والدكتور حسنين ربيع عضو في جمعيات علمية عديدة منها:

* أمين ثم رئيس اتحاد المؤرخين العرب.
* عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.
* عضو بمركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية.
* عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية.
* عضو مجلس إدارة جمعية الدراسات الإسلامية بالقاهرة.
* عضو مجلس إدارة جمعية الفنون والآثار الإسلامية.

اختير الدكتور حسنين ربيع خبيرا للجنة التاريخ بمجمع اللغة العربية في عام ١٩٨٣م وقت أن كان المرحوم الدكتور حسين مؤنس مقررا لها. وساهم وقتذاك في تقديم عشرات المصطلحات في التاريخ. وانضم إلى ركب المجمعيين عندما انتخب

عضوًا عاملاً في سنة ٢٠٠٣م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور عبد العزيز صالح، واستقبله الدكتور شوقي ضيف – رئيس المجمع آنذاك. ومنذ ذلك الحين يسهم إسهامًا فعالاً في نشاط المجمع ولجانه. ووافق السادة الأساتذة أعضاء هيئة مكتب المجمع في ٢٠٠٣/١٠/٨م على إصدار معجم للمصطلحات في التاريخ والآثار بناءً على طلبه باعتباره مقررًا للجنة التاريخ، وقامت اللجنة بعرض مجموعتين من هذه المصطلحات على مؤتمر المجمع في ٢٠٠٥، و٢٠٠٦م. وهو عضو في لجنة ألفاظ الحضارة، وفي اللجنة الثقافية، ولجنة اللغة العربية في التعليم.

واختير عضوًا في لجنة الإعداد للعيد الماسي للمجمع المزمع عقده في مارس ٢٠٠٧م، وقدم مقترحًا بشأن تشكيل لجان الإعداد والترتيب والتنظيم للاحتفالية، كما قدم مذكرة بشأن تطوير مكتبة مجمع اللغة العربية بتطبيق نظام آلي يعتمد على الحاسبات الإلكترونية والاتصالات التكنولوجية الحديثة لتصبح مكتبة إلكترونية، نوقشت في أكثر من جلسة من جلسات المجمع.



حسين خلاف
(١٩١٣-١٩٨٥م)

ولد المرحوم الدكتور حسين خلاف بمنفلوط من أعمال محافظة أسيوط في سنة ١٩١٣م، وتلقى تعليمه الأولي بكُتّاب القرية، ثم التحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية الابتدائية بأسيوط ثم بالمدرسة الثانوية بأسيوط. والتحق بكلية الحقوق وتخرج فيها سنة ١٩٣٤م وعين معيدًا بالكلية، وسافر إلى باريس في بعثة لدراسة الدكتوراه، وحصل عليها من جامعة باريس سنة ١٩٣٩م وكان تخصصه في الاقتصاد والمالية العامة. وعين بعدها مدرسا بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، فأستاذا مساعدا للمالية العامة والاقتصاد السياسي بجامعة القاهرة، ثم الإسكندرية، كما شغل منصب عميد كلية التجارة بجامعة بغداد في سنة ١٩٤٩م، وانتدب أستاذا للاقتصاد السياسي بمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية، وانتدب لوضع أسس للعلاقات المصرية الجزائرية من الناحية الاقتصادية. كذلك انتدب لوضع خطة لإصلاح النظام النقدي اليمنى ووضعه على أسس حديثة، وكذلك أنشأ مؤسسات اقتصادية يمنية، كل هذا بوصفه وزيرًا مشرفًا على العلاقات الاقتصادية بين مصر والجزائر واليمن.

ولهذا فقدْ شغل عدة مناصب علمية، فقد اختير عضوا في مجلس اتحاد الدول العربية المتحدة على مستوى الوزراء من ١٩٥٨- ١٩٦١م. ثم رئيسا لوفد مصر الدائم إلى الأمم المتحدة في مقرها بجنيف ١٩٦٤- ١٩٦٥م، ومستشارا لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية سنة ١٩٧٤م، كما كان رئيسا لمؤسسة البنوك في المدة من ١٩٦١-

١٩٦٤م، ومشرفًا على الحوار العربي الأوربي، ومستشارًا ثقافيًّا لجامعة الدول العربية، ووزيرًا للعلاقات الثقافية الخارجية ١٩٦٤- ١٩٦٥م.

وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٨٠م في الكرسي الذي خلا بوفاة الأستاذ الراحل الشيخ علي الخفيف.

وللدكتور حسين خلاف نشاط علمي إلى جانب نشاطه العام، فله العديد من البحوث والمقالات الاقتصادية التي تزخر بها الدوريات العربية المختلفة، وله مؤلفات مهمة في الاقتصاد والمالية العامة هي:

١- ضريبة التركات في مصر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.
٢- ضريبة التركات في مصر من الناحية التشريعية.
٣- الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية.
٤- مالية بلدية الإسكندرية.
٥- لجان التقدير في الضرائب التجارية والصناعية.
٦- مبادئ المالية العامة (بالاشتراك مع د. عبد الحليم الرفاعي).
٧- الأحكام العامة في قانون الضريبة.
٨- التجديد الاقتصادي المصري.
٩- نقابات العمال في مصر.
١٠- التعاون التقني بين البلدان النامية في منطقة غرب آسيا.
١١- وسائل التنمية الاقتصادية وعلاقتها بالمالية في البلاد الداعية إلى النمو، وتطبيق ذلك على البلاد العربية.

والدكتور حسين خلاف حاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

نشاطه المجمعي:

بعد أن انضم الدكتور حسين خلاف إلى ركب المجمعيين استأنفت لجنة الاقتصاد عملها بعد توقف دام طويلاً، كما شارك مشاركة فعالة في أعمال مجلس المجمع ومؤتمره، كذلك شارك في بعض اللجان الفرعية التي تؤلَّف لمناقشة قضايا عاجلة مثل لجنة الترشيح لجوائز الدولة التقديرية.

وقد ألقى كلمة في حفل استقباله ونشرت في محاضر جلسات المجمع للدورة السادسة والأربعين.

وقد قال عنه الدكتور مجدي وهبة في استقباله:

"ها أنتم أولاء ترون أن إنتاج الدكتور حسين خلاف متعدد الجوانب: تشريعية، واجتماعية، واقتصادية، ولغوية، ووطنية، وعربية ودولية على أنه مما يسترعي الانتباه في تاريخ إنتاجه أنه كان يضع الكتاب أو البحث المناسب في الوقت المناسب، فكان كلما تغيرت الأحوال بمصر سياسيًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا، وأصبحت بحاجة ماسة إلى من ينير لها الطريق، ويهديها سواء السبيل وجدت في الأستاذ الجليل ومؤلفاته خير مرشد لها في حل مشاكلها، والوصول بها إلى بر السلامة والأمان."

(مجلة المجمع ج ٤٧).



حسين مؤنس
(١٩١١ - ١٩٩٦م)

ولد المرحوم الدكتور حسين مؤنس بمدينة السويس عام ١٩١١م. وظل والده يتعهده- منذ نعومة أظفاره وطوال تعليمه - ويُحسن تعهده، وظل فترة عين والديه؛ لسبقه وتفوقه بين أترابه في التعليم حتى إذا نال الشهادة الثانوية في التاسعة عشرة من عمره جذبته إليها كلية الآداب بما كان فيها من أعلام نهضتنا الأدبية والفكرية، وتخرّج سنة ١٩٣٤م متفوقًا على أقرانه، غير أن كلية الآداب لم تكن قد أخذت بعد بنظام المعيدين فعُين ببنك التسليف مترجمًا عن الفرنسية، وفي عام ١٩٣٧م حصل على درجة الماجستير برسالة كان موضوعها "فتح العرب للمغرب" ظفرت بإعجاب لجنة الامتحان، وبعدها عُين معيدًا بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة.

ولم يلبث أساتذته أن رأوا من الخير إرساله في بعثة إلى فرنسا لإكمال دراسته العليا، وسرعان ما حصل في سنة ١٩٣٨م على دبلوم دراسات العصور الوسطى من جامعة باريس، وفي السنة التالية حصل من الجامعة نفسها على دبلوم في الدراسات التاريخية من مدرسة الدراسات العليا. وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية انتقل إلى سويسرا وجامعة بازل بها وأكمل دراسته في جامعة زيورخ، ونال منها درجة الدكتوراه في التاريخ سنة ١٩٤٣م، وعُين مدرسًا بها في معهد الأبحاث الخارجية. وعندما وضعت الحرب أوزارها عاد الدكتور حسين مؤنس إلى القاهرة وجامعتها سنة ١٩٤٥م، وعُين مدرسًا بقسم التاريخ في كلية الآداب، وأخذ يُرقّى في وظائفه العلمية

إلى أن عُين أستاذًا للتاريخ الإسلامي سنة ١٩٥٤م. وانتدبته وزارة التربية والتعليم فيما بين عامي ١٩٥٢ و١٩٥٧م مديرًا عامًّا للثقافة بجانب عمله العلمي في الجامعة، فأنشأ بها مشروعًا لتثقيف الشباب باسم مشروع (الألف كتاب).

وفي سنة ١٩٥٧م عُين الدكتور حسين مؤنس مديرًا لمعهد الدراسات الإسلامية فظل به اثني عشر عامًا مشرفًا على طلاب البعثات المصرية بمدريد في الدراسات الإنسانية والفنون. وأحيل إلى التقاعد فدعته جامعة الكويت للمساعدة في إنشائها وتأهيل طلابها، وعُين بها أستاذًا بقسم التاريخ ثم رئيسًا له حتى سنة ١٩٧٧م. وعاد إلى القاهرة فعين أستاذًا غير متفرغ في قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة، واستقبلته الصحافة مرحبة ورأس تحرير مجلة "الهلال" سنوات متعاقبة، وتحول منها إلى مجلة "أكتوبر" الأسبوعية.

نشاطه العلمي:

الدكتور حسين مؤنس عالم كبير في مجالات التأليف والتحقيق والترجمة والبحوث العلمية والكتابة الأدبية.

أولاً: في مجال التأليف:

١- فتح العرب للمغرب.
٢- كتاب "فجر الأندلس".
٣- معالم تاريخ المغرب والأندلس.
٤- شيوخ الفكر بالأندلس.
٥- تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس.
٦- دراسات في السيرة النبوية.
٧- عالم الإسلام.
٨- الإسلام الفاتح.
٩- أطلس تاريخي للشعوب الإسلامية.
١٠- المساجد.
١١- نور الدين محمود بطل الحروب الصليبية.
١٢- مصر ورسالتها.
١٣- ابن بطوطة ورحلاته.
١٤- الحضارة.

ثانيا: في مجال تحقيق التراث:

١- رياض النفوس، لأبي بكر المالكي (١٩٥١م).

٢- أسنى المتاجر في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر، للونشريشي (١٩٥٧م).

٣- ضوابط دار السكة، لأبي الحسن بن يوسف الحكيم (١٩٦٥م).

٤- الحلة السيراء، لابن الأبار (١٩٦٣م).

٥- وصف قديم لقرطبة (١٩٦٥م).

ثالثًا: في مجال الترجمة:

١- تراث الإسلام- الفصل الخاص بإسبانيا والبرتغال.

٢- الدولة البيزنطية، لنورمان بينز (١٩٥٠م).

٣- الشعر الأندلسي، لغرسيه غوس (١٩٥٢م).

٤- تاريخ الفكر الأندلسي، لبالنثيا (١٩٥٥م).

٥- قصة "غاب القمر"، لجون شتاينيك (مسرحية من ثمانية مشاهد ١٩٥٦م).

٦- الزقاق الدامي، للوركا (١٩٦٤م).

٧- ثورة فلاحين، رواية للوب دي فيما (١٩٦٨م).

٨- طب الأسنان عند العرب، لأوتوشبيس (١٩٩٨م).

٩- تراث الإسلام - خمسة فصول (١٩٧٨م).

رابعًا: بحوث منشورة:

للدكتور حسين مؤنس بحوث تعد بالعشرات منشورة في الدوريات العلمية العربية والأجنبية منها:

١- السيد القنيطور وعلاقاته بالمسلمين.

٢- غارات النورمانيين على الأندلس بين عامي ٢٢٩ و ٢٤٥هـ.

٣- سبع وثائق جديدة عن دولة المرابطين.

٤– البربر والفتح الإسلامي للمغرب.

٥– نصوص سياسية عن فترة الانتقال من المرابطين إلى الموحدين.

٦– الفولكلور: تاريخه ومدارسه ومناهجه.

٧– الصحراء الكبرى وطرق التجارة الإسلامية.

٨– أدارسة صقلية.

٩– فزان وأثرها في انتشار الإسلام في أفريقية.

خامسًا: المجال الأدبي، له من الأعمال الأدبية:

١– رحلة الأندلس.

٢– أهلاً وسهلاً.

٣– آدم يعود إلى الجنة.

٤– حكايات خير ستان وإدارة عموم الزير.

نشاطه المجمعي:

اختير الدكتور حسين مؤنس عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٨٥م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد محمود الصياد ومنذ هذا التاريخ وهو يشارك في نشاطاته بالمجلس والمؤتمر واللجان، ومن كلماته التي ألقاها بالمجمع:

- كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٥٧).
- كلمة في تأبين الأستاذ محمد عبد الله عنان. (مجلة المجمع ج ٦١).
- كلمة في تأبين الأستاذ عبد العزيز محمد حسن. (مجلة المجمع ج ٧٤).



حسين والي
(١٨٦٩-١٩٣٦م)

ولد الراحل الشيخ حسين والي ببلدة (ميت أبو علي) بمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية في سنة ١٨٦٩م، وكان والده من علماء الأزهر البارزين. وقد أشرف الوالد على ابنه حسين حتى حفظ القرآن الكريم في سن صغيرة، ثم صحبه إلى القاهرة حيث أقام مع عمه وأتم الدراسة الابتدائية، ثم التحق بالأزهر وهو في الثالثة عشرة من عمره فدرس التجويد والقراءات ثم العلوم الشرعية والعقلية على المشايخ: الشربيني والأشموني والإنبابي وغيرهم.

وكان من الثقات الذين يعول عليهم في الإفتاء. وقد كان المرحوم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده يحيل عليه بعض الاستفتاءات المشكلة التي كانت ترد إليه من البلاد الإسلامية، فكان يقوم بهذه المهمة على أكمل وجه. وقد أشارت مجلة (المنار) إلى ما كان له من جهود في تحري الحقيقة والصواب في هذا المضمار.

ولما أنشئت مدرسة القضاء الشرعي سنة ١٩٠٧م، اختير ليدرس بها علوم الأدب العربي والإنشاء، والمنطق، وأدب البحث والمناظرة، وبعض العلوم الشرعية.

قال عنه الأستاذ الشيخ أحمد إبراهيم بك:

"كان أحد اثنين عرفا بالتدقيق في العمل والقيام بالواجب".

وفي أثناء قيامه بمنصب المفتش العام بالأزهر والمعاهد الدينية، وضع مشروع

قانون الأزهر الذي صدر سنة ١٩١١م.

ثم نقل بعد ذلك وكيلاً لمعهد طنطا، ثم عين في سنة ١٩٢٤م عضوًا في هيئة كبار العلماء، رشحته لهذا المنصب بعض مؤلفاته المطبوعة ومنها:

١- أدب البحث والمناظرة.

٢- الاشتقاق.

٣- رسالة التوحيد.

٤- رسائل الإملاء.

وللشيخ حسين والي مؤلفات لم تطبع، في الفقه والتوحيد وأدب اللغة.

وكان مشهورًا بمحافظته الشديدة على سلامة الفصحى؛ كان يكتب الأخطاء الشائعة وتصويبها ويعلقها على لوحة لتكون تحت عيون طلابه. وكان يقول الشعر، وكانت له براعة في فن "التأريخ بالشعر" القائم على حساب حروف الجُمَّل.

(انظر تقريظه لكتاب "شذا العرف في فن الصرف" للشيخ أحمد الحملاوي).

وهو من الرعيل الأول الذي دخل مجمع اللغة العربية منذ إنشائه بين عشرين عضوًا.

وقد شارك في أعمال عدد من لجانه. فكان عضوًا بلجنة الآداب والفنون الجميلة، ولجنة العلوم الاجتماعية والفلسفية، ولجنة الأصول العامة، ولجنة المجلة، ولجنةٍ لدراسة معجم فيشر.

نشاطه المجمعي:

ألقى بالمجمع ونشر له بمجلته عدة كلمات وبحوث لغوية منها:

١- التضمين. (د ١ جلسة ١٦ - محاضر الجلسات).

٢- المعرب. (د ١ جلسة ٢٢ - محاضر الجلسات).

٣- المولد. (د ١ جلسة ٢٣ - محاضر الجلسات).

٤- اسم الآلة. (د ١ جلسة ٢٦ - محاضر الجلسات).

٥- سبيل الاشتقاق بين القياس والسماع. (مجلة المجمع ج ٢).

كما قدم بحثًا في النسب إلى جمع التكسير، واقترح الموافقة على إقراره بالصيغة التالية "المذهب البصري في النسب إلى جمع التكسير أن يرد إلى واحده، ثم ينسب إلى هذا الواحد ويرى المجمع أن ينسب إلى لفظ الجمع عند الحاجة كإرادة التمييز أو نحو ذلك". (د٢ جلسة ١٧- محاضر الجلسات).

٦- كلمة في جلسة افتتاح الدورة الثالثة "في القرارات التي أقرها المجمع في الدورة الثانية". (مجلة المجمع ج ٣).



حمد الجاسر

(١٩١٢ - ٢٠٠١م)

المرحوم الشيخ حمد بن جاسر من عشيرة (الشيول) من بني سليم، ولد في قرية (البرود) من إقليم (السر) في الجزيرة العربية.

حفظ القرآن وهو في سن صغيرة، ثم سافر مع والده الذي كان فلاحًا يشتغل بالزراعة، إلى الرياض لطلب العلم، فقرأ بعض المتون كما هي عادة الطلاب المبتدئين يومئذ، ودرس النحو والتوحيد على الشيخ سعد بن أحمد بن عتيق، أحد علماء الرياض المعروفين.

ثم عاد إلى قريته بعد وفاة والده، وبقي فيها يعلم القرآن حتى رحل إلى مكة ملتحقًا بالمعهد السعودي (قسم التخصص الديني). وبعد إتمام دراسته عين مدرسًا فمديرًا لمدرسة (ينبع)، ثم قاضيًا لمدينة (ضبة) ونواحيها، ثم ترك القضاء بعد أكثر من عام وعاد إلى المعارف معاونًا لمعتمد المعارف (أي مدير التعليم) في جدة.

وفي سنة ١٩٤٠م وفد إلى مصر فانتسب إلى كلية الآداب بجامعة (فؤاد الأول) القاهرة، ثم عاد إلى مكة حيث اشتغل بالتعليم والإحصاء وإعداد البعثات.

وترقى في المناصب المختلفة حتى عين مديرًا للتعليم في نجد، ثم مديرًا لكليتي اللغة العربية والعلوم الشرعية.

أسس صحيفة "اليمامة" وهي أول صحيفة في نجد صدرت مجلة لمدة سنتين، ثم صدرت صحيفة.

وهو أول من عمل على إنشاء دار للطباعة في الرياض. وله بحوث كثيرة أشهرها:

١- معجم البلاد العربية، وهو معجم يحدد الأماكن والمدن والقرى والأودية والجبال في الجزيرة العربية.

٢- أمراء نجد.

٣- معادن نجد.

والأستاذ الجاسر عضو بالمجمع العلمي العربي، وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٨م في المكان الذي خلا بوفاة الشيخ عبد الوهاب خلاف.

وقد قال عنه الدكتور عبد الوهاب عزام وهو يستقبله عضوًا بالمجمع:

"الأستاذ المحتفل به عالم ثبت خبير بمواضع الجزيرة العربية ومعالمها، وسيجد الأدباء والمؤرخون والجغرافيون غناء وفائدة حين ينشر كتبه".

(مجلة المجمع ج ١٤).

وحقًا لقد أفاد الأستاذ الجاسر المجمعَ كثيرًا بتحقيقه لكثير من أماكن الجزيرة العربية. وإن لجنة المعجم الكبير على صلة دائمة به، تستشيره في كثير من أماكن الجزيرة العربية فيوافيها بالجواب الشافي، واستمر ذلك حتى وافته المنية سنة ٢٠٠١م.

نشاطه المجمعي:

يساهم الأستاذ حمد الجاسر في أعمال المؤتمر، والمجمع يعوِّل عليه تعويلاً كبيرًا في تحقيق أسماء البلدان والأماكن بالجزيرة العربية، وبالأنساب حيث تفوق درايته بها دراية أي عالم في المملكة، ولذلك فهو دائم المساهمة في أعمال المجمع بصفة دورية.

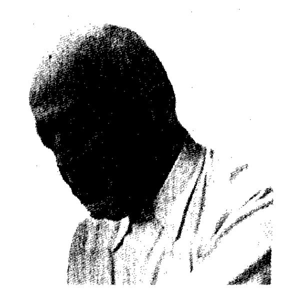
أما كلماته وبحوثه بالمجمع فهي:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ١٤).

٢- نظرات في كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها، المذكورة في الأحياء والأشعار لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري. (مؤتمر د ٣٨).

وللأستاذ حمد الجاسر، في كل مؤتمر، جولة فاحصة علمية في المجلد الذي تعده لجنة المعجم الكبير لعرضه على المؤتمر. ويدلي الأستاذ بملاحظاته القيمة بعد أن يكون قد قرأ كل كلمة فيه.

ويسعدنا أن نعلم أنه حصل على جائزة الملك فيصل العالمية، وأن الجهاز الفني الخاص بمنح هذه الجائزة في المملكة العربية السعودية يعتبر الأستاذ حمد الجاسر ركنًا ركينًا من رجال اللغة والأدب.



خليل السكاكيني
(١٨٧٨- ١٩٥٣م)

ولد المرحوم الأستاذ خليل السكاكيني بمدينة القدس في ١٨٧٨م، وتعلم بمدرسة إنجليزية فيها ثم رحل إلى أمريكا للعمل، وهناك اتصل بالآداب واهتم بها.

ولم يلبث أن عاد إلى القدس فاشتغل مدرسًا ثم مفتشًا للمعارف بعد دخول الإنجليز أرض فلسطين.

ثم استقال من وظيفته احتجاجًا على تعيين مندوب سامٍ لم يرض عنه مواطنوه. ووفد إلى القاهرة حيث اشتغل مدرسًا بالمدرسة العبيدية الأرثوذكسية. ولما استبدل بالمندوب السامي غيره عاد إلى منصبه في القدس، ولبث بها حتى أسس مدرسة النهضة الداخلية وجعل شعارها إعزاز الطالب وتربية شخصيته.

ولما دخل الصهيونيون فلسطين سنة ١٩٤٨م ترك داره في "القطمون" بالقدس وهاجر إلى مصر، وعاش بها حتى يوم وفاته. وقد اختاره مجمع اللغة العربية عضوًا عاملاً به سنة ١٩٤٨م، في المكان الذي خلا بوفاة الشيخ مصطفى عبد الرازق.

كان السكاكيني يعتز بعروبته ولغته ويتحمس لهما، ويدعو إلى تجديد النحو بتحكيم القواعد العامة وتشجيع الاجتهاد.

وكان كاتبًا حرًا، لم يخش عواقب الصراحة طوال حياته، ورائدا باسلاً له ثورات على ظلم الأتراك، وعلى تحكم الرهبنة اليونانية في مواطنيه، وعلى الانتداب

الإنجليزي على فلسطين، وهو موظف عند الإنجليز، وكانت له آراؤه فيما اتفق عليه أهل عصره وكتب على بطاقته منذ سنة ١٩٤٧م: "خليل السكاكيني إنسان إن شاء الله".

لم يكن مغرمًا بالصناعة اللفظية، بل كان ثائرًا على أدب اللفظ، كما سجل ذلك في كتابه "مطالعات في اللغة والأدب".

وأشهر مؤلفاته:

١- الاحتذاء بحذاء الغير، (١٨٩٦م) بالقدس.

٢- مطالعات في اللغة والأدب، (١٩٢٠م).

٣- فلسطين بعد الحرب الكبرى، (١٩٢٥م).

٤- سري، (١٩٣٤م).

٥- حاشية اللغة، (١٩٣٨م).

٦- لذكراك، (١٩٤٠م).

٧- وعليه قِسْ، (١٩٤٣م).

٨- ما تَيَسَّرَ، (١٩٤٣- ١٩٤٦م).

٩- الجديد، (خمسة أجزاء).

نشاطه المجمعي:

اشترك المرحوم خليل السكاكيني في أعمال المجمع بعضويته في لجنة رسم الحروف، ولجنة الأصول والإملاء، وبالكلمات والمحاضرات الآتية:

١- كلمة في حفل استقباله. (د ١٥ جلسة ١ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٧).

٢- النحو. (د ١٥ جلسة ٣ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٧).

٣- التشويش في اللغة. (د ١٦ جلسة ٥ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٨).

٤- الترادف. (د ١٦ جلسة ٥ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٨).

٥- خواطر في اللغة "مشكلة العدد". (د ١٨ جلسة ١٠ للمؤتمر).

قال عنه الدكتور منصور فهمي يوم تأبينه:

"وأحسبني لا أحيد عن الصواب إذا قررت أن السكاكيني كان فيلسوفًا، عنـــدما يفهم من الفلسفة أن يخرج التفكير من ينبوعي العقل البصير والقلب الحساس، في صفاء وانسجام، ليتآزرا في إفهام الغير ما يجب أن يدرك ويحس ويؤثر في الوجدان".

(مجلة المجمع ج ١٠).



رمسيس جرجس
(١٨٩٥-١٩٥٩م)

ولد الدكتور رمسيس جرجس في سنة ١٨٩٥م لأسرة مصرية عاشت وكأنها وقفت حياتها على البحث والدرس، ولاسيما الدراسات اللغوية. فجده لوالده أديب كان مولعًا بجمع الكتب، يتتبع مخطوطاتها الفريدة ثم ينسخها بقلمه، ثم يودعها خزانته التي انتفع بها أبناؤه من بعده. وجده لوالدته باحث في التاريخ واللغة والقانون، له مؤلفات ومكتبته بها مئات من الكتب والمعاجم. ووالده عالم باحث وقف جزءًا من عمره على تأليف معجم في اللغة القبطية وما يقابل كلماتها في العربية واللاتينية. ووالدته كانت تجيد اللغة العربية، وهي التي حببتها إلى ابنها الدكتور رمسيس جرجس.

في هذه البيئة نشأ الدكتور رمسيس جرجس. وتنقل في نشأته بين الإسكندرية وطنطا والقاهرة. نال الشهادة الابتدائية في نهاية العقد الأول من هذا القرن، ثم أتم دراسته الثانوية ودخل مدرسة الطب وتخرج منها مع ثورة سنة ١٩١٩م.

لم يتصل بوظائف الحكومة بل عاش مؤديًا واجبه الطبي بين طنطا والقاهرة. ولم يصرفه هذا الجهد اليومي في الانتقال بين المدينتين عن الدرس والبحث الذي اتجه وجهتين هامتين: إحداهما طبية والأخرى لغوية.

ففي الميدان الطبي استطاع أن يكون من الذين أسهموا في تسجيل اسم بلادهم بين الأمم المتقدمة، فألف بالإنجليزية كتابي "البلهارسيا" (schistosomiasis)، و "الزُّحار الأميبي" (Amoebic Dysentery). ونشر الأول في إنجلترا والثاني في مصر، ثم في سويسرا. وله غير هذين الكتابين مقالات

نشرت بالمجلات الطبية الإنجليزية والأمريكية.

وفي الناحية اللغوية ألَّف معجمًا للعلوم الطبية يشتمل على نحو ٦٠ ألف مصطلح إنجليزي ومقابلها العربي.

وله معجم ثانٍ في المصطلحات الطبية والعلمية التي جاءت في كتاب القانون لابن سينا، وأمام كل مصطلح مقابله اللاتيني والفرنسي والإنجليزي. كما كشف عن أصول هذه المصطلحات في الفارسية واليونانية والسريانية وغيرها من اللغات. ومواد هذا المعجم نحو ستة آلاف مصطلح.

وله معجم ثالث في اشتقاق اللغة العربية، درس فيه علاقات الكلمات العربية باللغات البابلية والأشورية والآرامية والعبرية والسريانية والحبشية، وما دخل في هذه الكلمات من اللغات المصرية القديمة واليونانية واللاتينية والفارسية، ومواده نحو عشرين ألف مادة.

ولقيت اللغة المصرية العامية جانبها من عنايته، فجمع من أفعالها ومشتقاتها وما فيها من أسماء ومصطلحات ألوفًا من الكلمات، مع بيان اختلافها في لهجات أرجاء مصر والبحث عن أصولها.

وبالإضافة إلى هذه المعاجم الأربعة خلَّف المرحوم رمسيس جرجس خمسة معاجم أخرى هي: قاموس علم النفس، وقاموس علم التشريح، وقاموس المصطلحات الفنية، وقاموس الحيوان، وقاموس النبات.

وكان معروفًا بحبه للغة العربية الفصحى، وحرصه على أن يضع لكل مصطلح مقابلاً له من اللغة الفصحى مهما كان غريبًا.

وقد اختير عضوًا في مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٥٦م، خلفًا للمرحوم الأستاذ خليل السكاكيني، فكان نعم الخلف إذ وهب للمجمع وقته، وأمدّه بخلاصة دراساته، فاشترك في كثير من لجانه: اشترك في لجنة الكيمياء والصيدلة، وكان بها خبيرًا قبل اختياره عضوًا، ولجنة الجيولوجيا، ولجنة الأحياء والزراعة. ولجنة اللهجات، ولجنة ألفاظ الحضارة.

وقدم للمجمع عدة بحوث معظمها من الدراسات اللغوية العميقة التي تحتاج

إلى اطلاع واسع وجهد كبير، نذكر من هذه البحوث:

١- النسب بالألف والنون. (مجلة المجمع ج ١١).

وقد اقترح في هذا البحث استعمال هذا النسب في ترجمة الكلمات التي تنتهي بـ like, form, oid.

٢- التمييم والتنوين. (د٢٣ جلسة ٢ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٣).

٣- النحت في العربية. (د ٢٣ جلسة ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٣).

٤- اللغة الفرعونية وعلاقتها باللغات السامية.

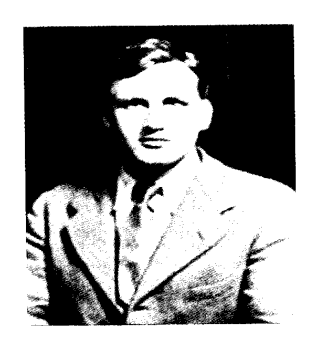
(د ٢٤ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٤).

٥- مصطلحات ابن سينا. (د ٢٥ جلسة ٥ للمؤتمر – مجموعة البحوث د ٢٥).

وقد قال عنه الدكتور أحمد عمار في حفل استقباله الذي أقامه المجمع:

"وقد أرادت الأقدار للدكتور رمسيس أن يكون معجميًا وأن يكون مجمعيًّا، فمعنى الكلمتين يكاد يكون واحدًا، كما أن حروفهما واحدة، ومن ثم أهّلته لهذا المهم الجليل على نحو دقيق." (مجلة المجمع ج ١٣).

ولقد كانت إقامة هذا العالم العظيم في المجمع قصيرة المدى ولكنها كانت غزيرة الإنتاج، ومازال الأعضاء يذكرون فضله.



روبرت سرجنت
(١٩١٥ - ٢٠٠٠م)

ولد الأستاذ روبرت برترام سرجنت في أدنبرج في الثالث والعشرين من شهر مارس سنة ١٩١٥م. تعلم في أدنبرج وكامبردج، وحصل على شهادة الماجستير من أدنبره بدرجة الشرف في اللغات السامية سنة ١٩٣٦م. وحصل على الدكتوراه من كامبردج سنة ١٩٣٩م.

أرسلته مدرسة اللغات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن إلى عدن لدراسة اللهجات العربية الجنوبية، فقام بدراسات واسعة.

ثم عمل ضابطًا بحرس حكومة محمية عدن إذ ذاك عند دخول إيطاليا في مجال الحرب العالمية الثانية. وبعد عودته إلىَ بريطانيا عمل رئيسًا لتحرير "زاوية المستمع العربي" بالإذاعة البريطانية. ثم عاد إلى التدريس بجامعة لندن في سنة ١٩٤٥م، وعين أستاذًا مساعدًا سنة ١٩٤٧م.

ثم أرسل إلى اليمن مرة أخرى فَعُيِّن Colonial Research fellow لمدة عام واحد يبدأ من سنة ١٩٤٧م. ثم عاد فعمل محاضرًا للتاريخ الإسلامي بجامعة كامبردج، ومديرا لمعهد الشرق الأوسط من سنة ١٩٥٥م إلى سنة ١٩٦٤م.

شغل منصب كرسيّ سيرتوماس آدامز للغة العربية بجامعة كامبردج وذلك من سنة ١٩٧٠م إلى سنة ١٩٨٢م.

عمل مُستشارًا للقانون العرفي للمياه باليمن، ثم عُيِّن عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٨٦م.

نشرت له بحوث ومقالات عديدة في الصحف والدوريات العلمية.

ومن مؤلفاته العلمية:

١- المنسوجات الإسلامية: (نشرت مسلسلة في ARS Islamics ، وأعيد طبعها في بيروت).

٢- نثر وشعر من حضر موت.

٣- دراسات في تاريخ وحضارة الجنوب العربي.

واشترك مع رونالد ليوكوك في لندن في تأليف: "صنعاء مدينة عربية إسلامية".

شارك روبن بدويل في رئاسة صحيفة "دراسات عربية"، لندن ١٩٧٢م.

كذلك كان رئيسًا للفريق الذي أنتج الجزء الخاص بصنعاء في المتحف البشري البريطاني.

قال عنه الأستاذ عبد السلام هارون – رحمه الله – في حفل استقباله عضوًا بالمجمع:

"والأستاذ الدكتور سرجنت سندباد جوّالٌ كثيرُ الأسفار؛ بينما نراه في شرق إفريقيا إذا به في غربها. وحين نلمحه في الملايو نتابعه في أفغانستان، والهند، وباكستان، والكويت. ثم نراه في جنوب الجزيرة العربية يقضي بها في ميادين البحث (السنة السبتية) وهي سنة تفرُّغٍ تُمْنَحُ كل ست سنوات للأستاذ في الجامعات البريطانية يتفرغ لدراسة موضوع في مكان ما غير جامعته".



رودلف زلهايم
(١٩٢٨م)

ولد الدكتور رودلف زلهايم في ١٥ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٢٨م في مدينة هاله Halle الواقعة على ضفاف نهر ساله Saale في قلب ألمانيا، وتجند في أواخر الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م – ١٩٤٥م). ولما وضعت الحرب أوزارها التحق بجامعة هاله في صيف عام ١٩٤٦م، واهتم تبعًا لتقاليد عائلته بدراسة الحضارات الكلاسيكية القديمة، وفي مقدمتها الإغريقية والرومانية. ولما تشعبت المواضيع وتداخلت بالشرق، شاقه التعرف عليه، فأضاف إلى برنامجه دراسة العربية والإسلام واللغات الشرقية وآدابها وأديانها، وأخذ عن المستشرقين الكبيرين كارل بروكلمان Carl Brockelmann (١٨٦٨ – ١٩٥٦م) ويوهان فوك Johann Fueck (١٨٩٤ – ١٩٧٤م)، وعن علامة العهد القديم ورئيس الجامعة آنذاك أوتو آيسفلد Otto Eissfeldt (١٨٨٧ – ١٩٧٣م).

وفي أبريل سنة ١٩٤٩م نزح عن مدينة هاله – ألمانيا الشرقية– إلى مدينة فرانكفورت Frankfurt على ضفاف نهر الماين Main – ألمانيا الغربية– حيث تابع تحصيله لدى تلميذ بروكلمان وشيخ المستشرقين هلموت ريتر Hellmut Ritter (١٨٩٢م – ١٩٧١م)، وتخرج على يده سنة ١٩٥٣م بأطروحة في الأمثال العربية القديمة وكتبها.

وفي أواخر سنة ١٩٥٤م عين مساعدًا علميًّا للمستشرق أوتو سبيس Otto Spies (١٩٠١م – ١٩٨١م) في المعهد الشرقي بجامعة مدينة بون Bonn، وتولى تحرير مجلة أورينس Oriens العالمية، التي كان قد أنشأها أستاذه هلموت ريتر

(صدر منها إلى الآن ٢٨ مجلدًا). وفي عام ١٩٥٧م حصل على الاستاذية بأبحاثه في تراجم العلماء في كتاب المقتبس لأبي عبيد الله المرزباني.

واستدعي سنة ١٩٥٨م لكرسي الدراسات الشرقية خلفا لهلموت ريتر ولرئاسة المعهد الشرقي في جامعة مدينة فرانكفورت، فبقي فيها رغم تكرر استدعائه لجامعات أخرى داخل البلاد وخارجها، وانقطع للبحث والتعليم في ميدان الأدب العربي والحضارة الإسلامية. ولقد أوحى وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، كما نشر الكثير من الكتب والأبحاث، وساهم بمقالات في شتى الدوريات الألمانية والعالمية، والسلاسل والموسوعات منذ عام ١٩٤٧م.

ومما يجدر التنويه به في هذا المجال من منشوراته باللغة العربية:

١- الأمثال العربية القديمة، بيروت ١٩٧١م، الطبعة الثانية ١٩٨٢م.

٢- العلم والعلماء في عصور الخلفاء، بيروت ١٩٧٢م.

٣- فتنة عبد الله بن الزبير، دمشق ١٩٧٤م.

٤- نور من الشرق – رسوم شرقية على خلفية غربية، بيروت ١٩٧٤م

٥- تأريخ وفاة ابن النديم، دمشق ١٩٧٥م.

٦- أوهام عن ابن فارس، بغداد ١٩٧٥م.

٧- خواطر حول الترجمة الذاتية في العصور الإسلامية، القاهرة ١٩٧٨م.

٨- فهرسية المخطوطات العربية كمشكلة أدبية، عليكرة/ الهند ١٩٧٩م.

٩- سيرة الرسول ﷺ لابن إسحاق – تحليلات تاريخية.

ومن تحقيقاته للنصوص، مع دراسة باللغة الألمانية:

كتاب نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري، بيروت – فيسبادن Wiesbaden ١٩٦٤م، الطبعة الثانية: بغداد ١٩٦٨م.

وكذلك رسائل: للقفطي (١٩٦٧م)، ولابن الديبع (١٩٧٦م)، ولابن يعيش

(١٩٧٧م)، ولرضي الدين ابن الحنبلي (١٩٨٠م).

ولقد شارك في شتى النشاطات الثقافية، واختير عضوًا فـــي مجلـــس إدارة جمعية رعاية الأبحاث الألمانية في بون Bonn، وفي لجنة نشر ذخائر آباء الكنيسة في مجامع ألمانيا الغربية الأربعة، وفي اللجنة العالمية لتأريخ نصوص العهد الجديد في مدينة منستر Muenster، وفي معهد الآثار الألماني في برلين Berlin، وفـــي عدد من جمعيات الاستشراق داخل ألمانيا وخارجها، وفي شتى المجامع العلمية في أوربا وفي بلاد الشرق، ومنها مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٨٦م، وهو رئيس الجمعية العالمية للأبحاث الشرقية (Orients) منذ عام ١٩٦٨م.



زكي المهندس
(١٨٨٧-١٩٧٦م)

الراحل الأستاذ زكي المهندس أحد رجال الرعيل الأول الذي أسهم في وضع أسس جديدة للتربية والتعليم منذ سنة ١٩٢٥م، حين بدأت نهضة تعليمية كبيرة على أثر حصول مصر على استقلالها.

تخرج الأستاذ زكي المهندس من دار العلوم سنة ١٩١٠م، وسافر في بعثة إلى إنجلترا حيث أتم دراسته في جامعة (ريدنج)، ونال (دبلوما) في التربية والأدب وشهادة تخصص في علم النفس.

وبعد عودته إلى وطنه عمل مدرسًا بالمدارس الثانوية، ثم اختير مدرسًا للتربية بدار العلوم ثم مفتشًا للغة العربية.

ولما نظمت الدراسة في دار العلوم على الأساس الجامعي كان من أوائل الأساتذة الذين استدعوا إلى التدريس بها أستاذًا لكرسي التربية والفلسفة، وظل كذلك حتى اختير وكيلاً لدار العلوم ثم عميدًا لها عام ١٩٤٥م. وفي هذه الأثناء ضمت دار العلوم على الجامعة فأصبحت إحدى كلياتها، فساهم الأستاذ زكي المهندس في تحويل نظامها المدرسي إلى نظام جامعي، وشغل كرسي البلاغة والنقد، وظل عميدًا لها حتى أحيل على المعاش سنة ١٩٤٧م.

وفي حركة النهضة التعليمية التي بدأها المرحوم علي ماهر كان الأستاذ زكي المهندس من الذين شاركوا فيها بجهد التأليف، كما شارك بجهد التعليم، فقد ألف وترجم وراجع عددًا من الكتب المدرسية التي كان لها في تلك الفترة أثر محسوس في نقل العقلية المصرية والبيئة المدرسية من حالة إلى حالة، وأشهر

الكتب التي شارك فيها:

"تهذيب البنين"، و "أخلاق الفتى" و "النحو المصور" بالاشتراك، و "رجل القرن العشرين"، و "أحلام اليقظة"، و "المراهقة"، و "رسالة المعلم".

ولعل أهم مؤلفاته هي تلك التي كتبها وهو أستاذ في دار العلوم فقد اتجه نحو ميدان التربية فألَّف كتاب (التربية العملية)، و(تاريخ التربية في القرنين السابع عشر والثامن عشر)، و (إلى المجد)، وله بحوث ومقالات نشرت بالصحف والمجلات العربية المختلفة.

ومما يذكره الدكتور مهدي علام أن أستاذه زكي المهندس كان من أعظم الأساتذة المشجعين لحركة الطلاب التي قامت بإشعال ثورة سنة ١٩١٩م، قد ذكر سيادته بعض تفاصيل ذلك في تأبينه له. (مجلة المجمع ج ٣٨).

نشاطه المجمعي:

اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٦م، ضمن عشرة أعضاء مصريين صدر مرسوم ملكي بتعيينهم، وشارك في كثير من أعماله؛ فمن اللجان التي اشترك فيها، لجنة اللهجات وهو مقرر لها، ولجنة الأصول، ولجنة الأدب، ولجنة تيسير الكتابة، ولجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية، ولجنة العلوم الرياضية والهندسية، ولجنة نشر التراث القديم.

وأشرف على المجلة بعد وفاة المرحوم الأستاذ علي الجارم حتى العدد الثاني والعشرين، كما شارك في النواحي الإدارية بالمجمع، فكان عضو اللجنة الإدارية فترة طويلة، وانتخب سنة ١٩٦٤م نائبًا لرئيس المجمع، وظل في منصبه حتى وفاته سنة ١٩٧٦م.

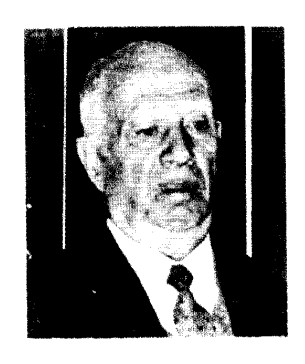
ومن بحوثه المجمعية أنه قدم تقريرًا عن مقترح تيسير الكتابة للأستاذ خالد عبد المجيد الشباسي، كما قدم تقريرًا آخر عن المقترح المقدم من الأستاذ عبد الرحمن خان. (د ١٩ جلسة ٤ للمؤتمر).

وقدم مذكرة للمجلس عن صيغة متفاعل. (د٢٧ جلسة ٢٦).

وكانت له كلمة افتتاحية لكل جلسة تأبين أو استقبال منذ توليه منصب نائب رئيس المجمع.

قال عنه مؤلف هذا الكتاب يوم تأبينه:

"سينقضي وقت طويل – طويل جدًّا – قبل أن تجد مصر من أبنائها شخصية تجمع كل هذه السمات، وتخلّف كل هذه الآثار. أستودع الله أستاذًا وصديقًا وزميلاً ملأ صوته قاعة المجمع علمًا وثقافة وعفة لفظ". (مجلة المجمع ج ٣٨).



سعيد الأفغاني
(١٩٠٩ - ١٩٩٧م)

ولد المرحوم الأستاذ سعيد الأفغاني بدمشق سنة ١٩٠٩م في أواخر أيام الدولة العثمانية في بلاد الشام، وكان والده من الصالحين، هاجر من كشمير إلى بلاد الشام، وسكن دمشق، فدعاه الناس بالأفغاني، وتزوج من دمشق وأنجب سعيدًا الأفغاني، ثم توفيت زوجته، وكان عمر سعيد ثلاث سنوات، فوقف الوالد حياته على تربية ولديه (سعيد وأخته). التحق بالدراسة الابتدائية (١٩١٨ - ١٩٢٣م)، وأتم الدراسة الثانوية (١٩٢٣ - ١٩٢٨م)، ثم درس في مدرسة الآداب العليا بدمشق (١٩٢٩ - ١٩٣٢م).

مارس التعليم متنقلاً في كل مراحله: بدأ معلمًا بالمدارس الابتدائية سنة (١٩٢٨م)، فمدرسًا في المتوسطة التجارية بين سنتي (١٩٢٩ - ١٩٤٠م)، فمدرسًا بالمدارس الثانوية بين سنتي (١٩٤٠ - ١٩٤٦م)، ثم أصبح مدرسًا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة دمشق منذ عام (١٩٤٨م).

أوفد لزيارة أقسام اللغة العربية ودور الكتب في بلاد أوربية وعربية مختلفة وفي سنة ١٩٥٧م أصبح أستاذًا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة دمشق، ثم أصبح رئيس القسم في عام ١٩٥٨م، ثم صار عميدًا لهذه الكلية نفسها.

- انتخبه المجمع العلمي العراقي عضوًا مؤازرًا في سنة ١٩٦٠م، ثم انتخبه مجمع اللغة العربية بالقاهرة عضوًا مراسلاً في سنة ١٩٧٠م، ومنذ هذا التاريخ أخذ الأستاذ الأفغاني يشارك في أكثر المؤتمرات ببحوث نشرت في مجلة المجمع.

- في سنة ١٩٧٦م دعته وزارة الثقافة في الجمهورية التونسية إلى ملتقى ابن

منظور المعقود في قفصة بتونس فلبّى مشاركا ببحث.

- عمل مدرسًا بالجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية منذ سنة ١٩٦٨م إلى سنة ١٩٧١م، ثم عمل مدرسا بالجامعة الأردنية سنة ١٩٨٠م، ثم بجامعة الملك سعود سنة ١٩٨٤م.

- وفي سنة ١٩٩١م انتخب الأستاذ سعيد الأفغاني عضوا عاملا بمجمع الخالدين بالقاهرة ضمن خمسة أعضاء، وقد شغل الكرسي الذي خلا بوفاة الدكتور حسني سبح. وألقى كلمة المجمع في حفل استقبالهم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف – الأمين العام للمجمع آنذاك – وألقى كلمة الأعضاء الخمسة الأستاذ سعيد الأفغاني، والكلمتان منشورتان في العدد الثاني والسّبعين من مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

مؤلفاته في النحو:

١- الموجز في قواعد اللغة العربية وشواهدها، وتحدّث فيه عن قواعد الاحتجاج بالشواهد.

٢- في أصول النحو (١٩٥١م)، ودرس فيه موضوعات الإجماع، والقياس، والاشتقاق، والخلاف.

٣- من تاريخ النحو.

٤- مذكرات في قواعد اللغة العربية (١٩٥٥م)، وهي أمال تعوّد الطلاب طريق البحث والرجوع إلى المصادر.

مؤلفاته في غير النحو:

ومن هذه الكتب:

١- أسواق العرب في الجاهلية والإسلام.

٢- الإسلام والمرأة.

٣- عائشة والسياسة.

٤- حاضر اللغة العربية في الشام.

٥- ابن حزم ورسالته في المفاضلة بين الصحابة (١٩٤٠م).

٦- نظرات في اللغة عند ابن حزم (١٩٦٣م).

حقَّق كثيرًا من الكتب، من هذه التحقيقات:

١- الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، للزركشي (١٩٣٩م).

٢- الجزء الخاص بترجمة السيدة عائشة من كتاب "سير النبلاء"، للذهبي (١٩٤٥م)، وقد أفاد من تحقيق هذين الكتابين في تأليف كتابه "عائشة والسياسة".

٣- تاريخ داريا، للقاضي عبد الجبار الخولاني (١٩٥٠م). و(داريا) كانت أعظم قرى أهل اليمن بغوطة دمشق.

٤- الإغراب في جدل الإعراب، لابن الأنباري (١٩٥٧م).

٥- لمع الأدلة، لابن الأنباري (١٩٥٧م).

٦- في المفاضلة بين الصحابة، للإمام ابن حزم.

٧- في ملخص إبطال القياس والرأي.

٨- الجزء الخاص بترجمة ابن حزم من كتاب "سير النبلاء للذهبي".

٩- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب للفارقي، (جامعة بنغازي سنة ١٩٧٤م).

١٠- حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة من رجال المئة الرابعة، ومن منشورات (جامعة بنغازي - ١٩٧٤م).

١١- المشاركة والإشراف على تحقيق كتاب "المغني" لابن هشام.

بحوثه ومقالاته المنشورة:

نشر مقالات وبحوثًا في مجلة "المجمع العلمي العربي" بدمشق، ومجلة "مجمع اللغة العربية" بالقاهرة، ومجلة "الرسالة" و"الثقافة" المصريتين القديمتين ومجلة "العربي" و"البيان" الكويتيتين، ومجلة "الآداب" في جامعة بنغازي، ومجلة

"رابطة العالم الإسلامي" العراقية، ومجلة "دعوة الحق" المغربية.

من بحوثه المنشورة في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

١- الاحتجاج للقراءات، ج ٣٤.
٢- جهود المجمع العلمي الأول في خدمة العربية في الشام، ج ٣٩.
٣- من قصة العامية في الشام، ج ٤١.
٤- آخر ساجع في الشام، ج ٤٣.
٥- معاني القرآن للأخفش الأوسط - تعريف ونقد-، ج ٤٦.
٦- لغة الخبر الصحفي، ج ٥١.
٧- مزاعم الصعوبة في لغتنا، ج ٥٣.
٨- ثلاث كلمات للاستعمال العام، ج ٥٤.
٩- كلمة "إلا" في القرآن الكريم، ج ٥٦.
١٠- حياة كلمة، ج ٧٤.

ومما نشر له في كتاب البحوث والمحاضرات بالمجمع:

١- تصحيح الأصول، دورة ٤٠.
٢- العمل فيما له روايتان من شواهد اللغة، دورة ٤٢.
٣- محنة إلى زوال، دورة ٤٣.

قال عنه الدكتور شاكر الفحام عضو المجمع ورئيس مجمع دمشق في حفل تأبينه:

"لقد كان الكتاب صديقه المجيب وجليسه، رافقه طوال حياته، ولازمه ملازمة ظله، فأطل على رياض من العلم مؤنقة، وفاض قلمه بكتب عالج فيها موضوعات شتى، تستمد أصالتها من التراث العربي، وتتصف بالجدة والطرافة".



سليمـــان حزين
(١٩٠٩ – ٢٠٠٠م)

ولد المرحوم الدكتور سليمان أحمد حزين في مدينـــة وادي حلفـــا ١٩٠٩م، حيث كان والده يعمل في حقل التعليم. ولم يلبث الوالد أن يعود إلى قريته في إقلـــيم البحيرة، مسقط رأسه ومقر عشيرته، وعاد معه ابنه سليمان لينشأ في ريف مـــصر بقرية "الوفائية" التي كانت تعرف آنذاك باسم "اليهودية". ثم التحق بكتـــاب القريـــة، وحفظ ما تيسر له من القرآن العظيم، وتعلم قواعد اللغة العربية، وألمّ بطرف مـــن علم الحساب، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية وحَصَل منها على الـــشهادة الابتدائيـــة، وانتقل إلى مدرسة طنطا الثانوية وحصل منها على الشهادة الثانوية "البكالوريا" سنة ١٩٢٥م. والتحق بكلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن). وحـــصل منها على الليسانس في الجغرافيا سنة ١٩٢٩م، ثم اختير في بعثـــة إلـــى إنجلتـــرا للحصول على الماجستير والدكتوراه، فحصل على الماجستير من جامعة ليڤربـــول سنة ١٩٣٢م، ثم على الدكتوراه من جامعة مانشستر سنة ١٩٣٥م. وتقـــدره هـــذه الجامعة فتوفده في بعثة علمية لزيارة اليمن.

وعاد الدكتور حزين للوطن فعين مدرسًا بكلية الآداب بالقاهرة. ولما أنشئت جامعة الإسكندرية اختير ليشغل بها وظيفة أستاذ مساعد فأستاذ لكرسي الجغرافيا.

وعين مديرًا عامًّا للثقافة بوزارة المعارف، ثم عاد إلى المحيط الجامعي مرة أخرى، بعد أن شغل وظيفة وكيل لوزارة التربية والتعليم في أوائـــل الخمـــسينيات، فعين مديرًا لجامعة أسيوط التي كان المؤسس الحقيقي لها، فتعهدها عشر ســـنوات، بعد أن كانت جامعة على الورق يمثلها بيت في شارع الفلكي بالقاهرة وعليه لافتـــة

باسم الجامعة.

ولم يقتصر نشاط الدكتور سليمان حزين على هذا الجانب الذي يتسم بالطابع الرسمي على جانب الطابع العلمي، بل شمل نشاطه جوانب عالمية. فدعته الأمم المتحدة لإدارة المركز الديموغرافي لشمال أفريقيا، فنهض بذلك العمل العظيم.

وقد اختير عضوًا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم والاجتماعية، في تشكيله القديم، ثم في تشكيله الجديد باسم المجلس الأعلى للثقافة. وهو إلى جانب ذلك عضو من الرعيل المؤسس لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. واختير كذلك عضوًا في المجالس القومية المتخصصة سنة ١٩٧٤م، وهو مقرر للتعليم منذ ذلك العام، وهو رئيس للاتحاد الجغرافي العربي، والجمعية الجغرافية المصرية، والمجمع العلمي المصري.

وقد اختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٨م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ زكي المهندس.

وهو حاصل على جائزة لانجتون العلمية من جامعة مانشستر، وحائز لجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

وقد أنشأ قسم الجغرافيا بجامعة الإسكندرية سنة ١٩٤٢م، والمعهد الثقافي المصري بلندن سنة ١٩٤٣م، والمعهد الإسلامي بمدريد سنة ١٩٥٠م، وشارك في إنشاء جامعات الكويت، والرياض، وبنغازي.

وللدكتور حزين نشاط علمي زاخر، فقد ألف أكثر من عشرة كتب في الجغرافيا، باللغتين العربية والإنجليزية. ونشر له ما يربو على مئتي بحث ومقال علمي باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

ومنذ اختياره لعضوية مجمع اللغة العربية وهو يساهم في نشاطه مساهمة فعالة في مجلسه ومؤتمره؛ وهو عضو في لجنة الجغرافيا، والتاريخ، وله عدة كلمات ألقاها في مناسبات مختلفة في المجمع، وهي:

- كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٤٣).
- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور عثمان أمين. (مجلة المجمع ج ٤٣).

– كلمة في تأبين المرحوم الدكتور محمد محمود الصياد. (مجلة المجمع ج ٥٢).

وقد قال عنه الدكتور محمد محمود الصياد يوم استقباله:

"لقد شرفني المجمع الموقر، مجمع الخالدين، فندبني لاستقبال نجم جديد يبزغ في سمائه، هو أستاذي الجليل وأخي الأكبر، الدكتور سليمان أحمد حزين. وهو في طليعة العلماء، لا في مصر وحدها بل في أقطار الوطن العربي جميعًا، ولكنها سُنَّةٌ حميدةٌ اختطها المجمع، أن يرحب بالعضو الجديد أكثر الزملاء به صلة وأقربهم له مودة، وإني لسعيد أن أكون ذلك الرجل، وإن الحديث عن الأخ القريب إلى القلب أشبه بالحديث عن النفس – كلاهما يرغب عن الإطناب فيه، ويستَحيي من الإفاضة: فأعجزُ العجزِ وصفُ الرجلِ نفسَه" (مجلة المجمع ج ٤٣).

وقال عنه الدكتور مهدي علام في كتاب "المجمعيون في خمسين عامًا":

"ويسعد مؤلف هذا الكتاب أن يقرر أنه – في أثناء عمله أستاذًا زائرًا بجامعة مانشستر مدة اثنتي عشرة سنة – كان شيوخ هذه الجامعة يرددون بالفخر والإعجاب ثلاثة أسماء لمصريين من خريجها، ومن حسن الحظ أنهم جميعًا أصبحوا أعضاء في مجمعنا هذا أولئك هم: المرحوم الدكتور أحمد زكي، والزميل الدكتور سليمان حزين، و(لا تزكوا أنفسكم)".



سيد رمضان هدارة
(١٩٢١ -١٩٩٩م)

ولد المرحوم الدكتور سيد رمضان هدارة في عام ١٩٢١م. وحصل على شهادة الدراسة الثانوية عام ١٩٣٨م، والتحق بكلية العلوم وحصل منها على درجة البكالوريوس الخاصة في الفيزيقا عام ١٩٤٢م، وعين معيدًا بقسم الفيزيقا فنال درجة الماجستير عام ١٩٤٦م، وبعد ذلك أوفد إلى إنجلترا حيث التحق بجامعة مانشستر وحصل على درجة الدكتوراه في تخصص قياسات الأشعة الكونية، فعاد إلى مصر ليعمل مدرسًا بقسم الفيزيقا.

واختير خبيرًا علميًّا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٧٠م، ثم انتخب عضوًا عاملاً بالمجمع عام ١٩٩٢م خلفًا للأستاذ عبد السلام هارون فأصبح دعامة علمية قوية في لجنة الفيزيقا ولجنة الرياضة ولجنة الحاسبات، وكذلك في مجلسه ومؤتمراته.

وظائف شغلها:

- وكيل أول وزارة البحث العلمي.
- أمين عام وعضو مجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- مدير المعهد القومي للقياس والمعايرة.
- أستاذ مساعد بكلية العلوم جامعة القاهرة.
- نائب رئيس اللجنة القومية للفيزيقا البحتة والتطبيقية التي تمثل مصرف الاتحاد الدولي للفيزيقا.

نشاطه بالهيئات والجمعيات العلمية:

- عضو مؤسس بالجمعية الفيزيقية المصرية.
- عضو بالمجمع العلمي المصري.
- عضو بالجمعية العامة للثقافة العلمية.

إسهاماته العلمية بالمجمع:

- أسهم في إعداد وإخراج أول معجم للفيزيقا النووية والإلكترونيات.
- معجم الفيزيقا الحديثة.
- معجم لألفاظ الحاسبات الآلية والمعالجة الإلكترونية للمعلومات والاتصالات.
- شارك في إخراج كتاب الوحدات والدلالات والرموز.

من مؤلفاته العلمية:

- معجم الوحدات والرموز في اللغة العربية، معجم المصطلحات النووية للجنة الطاقة الذرية الأمريكية، مصطلحات علم القياس (المنظمة العربية للقياس)، الموسوعة العربية للفيزيقا الحديثة، خواص المادة والصوت، الكهرباء والمغنطيسية، الضوء والألوان، قصة الطيران، الزمن، الطاقة الذرية، باقة من الأضواء.

ومن ترجماته:

- علم الطبيعة النووية لهيزبرج، الفيزيقا للجامعات لهارفى هوايت، تجارب في الذريات لبرانلي، رحلة إلى الفضاء لدوبري، كوكب اسمه الأرض لريموف، هذا الهواء وهذا الماء لبوناربرت، الحياة والطاقة لأريموف.

قال عنه الأستاذ مصطفى نظيف عند اختياره له خبيرًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٧٠ م:

"أقدم للمجمع عالمًا من علماء الفيزيقا الحديثة له منزلة مرموقة في الدراسة

والبحث العلمي واللغوي تبشر بمستقبل وضاء في خدمة رسالة المجمع وأهدافه... أهدي المجمع زهرة ناضجة في العلم واللغة".

وقال عنه الدكتور محمود مختار في حفل تأبينه:

"لقد كانت خسارة مصر وخسارة المجمع فيه فادحة بعد أن ترك فراغًا ليس من السهل أن يشغله سواه، وإننا إذ نبكي الدكتور هدارة اليوم عضوا مجمعيًّا خالدًا نبكيه أيضًا علَمًا من أعلام الفيزيقا في مصر ورائدًا من رواد العلوم الحديثة."

(مجلة المجمع ج ٨٩).

ولقد سجلت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا اسمه بين رواد العلوم الفيزيقية في مصر في كتابها عن تأريخ العلوم في مصر.



الشاذلي القليبي
(١٩٢٥م)

ولد الأستاذ الشاذلي القليبي بمدينة تونس العاصمة في سنة ١٩٢٥م، وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة الصادقية ثم تلقى تعليمه الثانوي فيها، وبعد أن حصل على الثانوية التحق بجامعة السوربون في باريس حيث واصل دراسته العالية، وحصل على شهادة الإجازة في الآداب العربية في سنة ١٩٤٨م، ثم على شهادة الإجازة في الفلسفة ١٩٤٩م، ثم على شهادة التبريز في الآداب واللغة العربية في ١٩٥٠م، ورجع إلى وطنه، واشتغل بالتدريس في السلك الثانوي، وبإلقاء بعض المحاضرات في معهد الدراسات العليا الذي كان يعد فرعًا لجامعة باريس في تونس، وفي سنة ١٩٥٧م اختير من الأساتذة المؤسسين لمدرسة المعلمين العليا، وفي سنة ١٩٥٩م عين مديرًا للإذاعة والتليفزيون، وفي سنة ١٩٦١م عين وزيرًا للشؤون الثقافية والأخبار، وظل في هذا المنصب حتى سنة ١٩٧٠م. ثم عين نائبًا بمجلس الأمة ورئيسًا لبلدية مدينة قرطاج، ورئيسًا للمركز الثقافي الدولي (بالحمامات)، وعين مرة ثانية وزيرًا للثقافة والأخبار.

وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧١م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب باشا.

وللأستاذ الشاذلي القليبي نشاط ثقافي واجتماعي، فقد انتسب إلى الحركة العمالية في سنة ١٩٥٠م، وشارك في تحرير جريدة الصباح اليومية، وأشرف على جريدة "صورة العمل" التي يصدرها الاتحاد العام التونسي للشغل من ١٩٥٤-١٩٥٦م، وكثيرًا ما حرر المقالات الافتتاحية لجريدة "لَكسيون" الفرنسية

(L'ACTION) التي تصدر اليوم باسم "جون أفريكا"، وكان من المشاركين في تحرير مجلة الندوة منذ أول ظهورها في سنة ١٩٥٣م.

وبالإضافة إلى ذلك له نشاطه الثقافي فقد نشر له بحث بعنوان "العرب أمام قضية فلسطين". وكذلك ألَّف كتابًا بعنوان: "آفاق ومسالك"، وقد منحه الرئيس بورقيبة الوشاح الأكبر من وسام الاستقلال والجمهورية، وكذلك قُلِّد الوشاح الأكبر من وسام الجمهورية المصري. واختير أمينا عامًّا للجامعة العربية بتونس في سنة ١٩٧٨م.

نشاطه المجمعي:

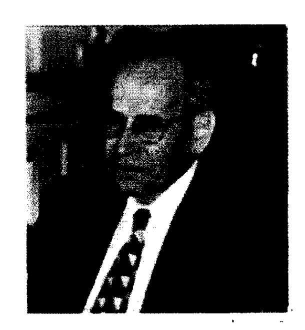
بالرغم من الاهتمامات الكثيرة التي تشغل الأستاذ الشاذلي القليبي، فإنه اشترك في بعض مؤتمرات المجمع. ومن بحوثه وكلماته:

١- كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٢٨).

٢- بين اللغات العامية واللسان المدون. (مجلة المجمع ج ٤١).

وقد قال عنه الأستاذ عبد الله كنون يوم استقباله:

"ويعتبر زميلنا الجديد رائدًا للثقافة التونسية الحديثة، فهو أول من خطط لها وأوضح معالمها، وأول تونسي أشرف على جهاز حكومي يضم جميع اختصاصاتها في وزارة الشؤون الثقافية التي بقي فيها تسع سنوات متوالية يرسي قواعدها في مختلف المجالات. وإليه يرجع الفضل في إحياء التراث الفكري والفني والتاريخي بتونس". (مجلة المجمع ج ٢٨).



شاكر الفحام
(١٩٢١م)

ولد الدكتور شاكر الفحام بمدينة حمص بسورية عام ١٩٢١م. نال درجة الليسانس في الآداب العربية من كلية الآداب جامعة القاهرة بتقدير جيد جدًّا ١٩٤٦م، وحصل على درجة الماجستير في الآداب من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة بتقدير ممتاز ١٩٦٠م. ونال درجة الدكتوراه في الآداب من قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، بمرتبة الشرف الأولى ١٩٦٣م.

عمل الدكتور شاكر الفحام مدرسا بالمدارس الثانوية فترة من ١٩٤٦ – ١٩٥٧م، ثم انتقل إلى جامعة دمشق مدرسًا ١٩٦٣م، فأستاذًا محاضرًا ١٩٧٢م فأستاذًا ١٩٧٤م، فرئيسًا لجامعة دمشق ١٩٦٨ – ١٩٧٠م.

نهض الدكتور شاكر ببعض المناصب الوزارية، فعين وزيرًا للتربية والتعليم لعام ١٩٦٣م، ثم سفيرًا لسورية بالجزائر ١٩٦٤ – ١٩٨٦م، ثم وزيرًا للتعليم العالي ١٩٧٠ – ١٩٧٣م، ثم عاد وزيرًا للتربية مرة ثانية ١٩٧٣ – ١٩٧٨م، ثم عاد وزيرًا للتعليم العالي ١٩٧٨ – ١٩٨٠م.

وكان عضوًا بمجلس الشعب السوري ١٩٧١ – ١٩٧٣م.

والدكتور شاكر الفحام عضو في مجامع لغوية وهيئات علمية وثقافية عديدة منها:

أنه عضو بمجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٧١م، ثم نائب لرئيسه منذ عام ١٩٧٧م، ثم رئيس له منذ عام ١٩٩٣م. وعضو مؤازر في المجمع العلمي العراقي، وعضو مراسل في المجمع العلمي الهندي بعليكرة (الهند)، وعضو مشارك

في أكاديمية المملكة المغربية، وعضو المجلس الاستشاري لمعهد المخطوطات العربية، ورئيس لجنة الإشراف لمجلة "دراسات تاريخية" (جامعة دمشق)، وعضو مجلس الأمناء لمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، والمدير العام لهيئة الموسوعة العربية (دمشق)، وعضو مجلس الأمناء لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني، وعضو عامل في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (الأردن)، وأمين عام مساعد لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٩٦م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عدنان الخطيب.

وللدكتور شاكر الفحام مؤلفات وبحوث عديدة فمن مؤلفاته:

* الدلائل في غريب الحديث، لقاسم بن ثابت (تعريف بالكتاب)، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق – ١٩٧٦م.
* كتاب الفرزدق، دار الفكر بدمشق – ١٩٧٧م.
* مختارات من شعر الأندلس، المطبعة التعاونية بدمشق – ١٩٧٩م.
* نظرات في شعر بشار بن برد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م.

ومن بحوثه العلمية التي نشرها بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق:

* قضية المصطلح العلمي في نطاق تعريب التعليم العالي، مجلد ٥٩، ١٩٨٤م.
* من سهو العلماء – بلال بن حمامة، مجلد ٦٤، ١٩٨٩م.
* من سهو العلماء – عوران قيس، مجلد ٦٤، ١٩٨٩م.
* من سهو العلماء – أبو حفص الشمزي، مجلد ٦٥، ١٩٩٠م.
* من سهو العلماء – وفاء القصباني، مجلد ٦٦، ١٩٩١م.
* من طرائف التصحيف – عدة مقالات نشرت في المجلدات الآتية على التوالي:

مجلد ٦٥، ١٩٩٠م، مجلد ٦٥، ١٩٩١م، مجلد ٦٦، ١٩٩١م، مجلد ٧٠، ١٩٩٥م.

* أطلس العالم وتشويه الأسماء، مجلد ٦٦، ١٩٩١م.

* في بيان نسبة كتاب (المنصوري) في الطب، مجلد ٦٧، ١٩٩٢م.

هذا بالإضافة إلى عشرات من المقالات والكلمات في سيرة عدد كبير من العلماء، مثل سيرة الأمير مصطفى الشهابي، وعبد العزيز الميمني، وعلي الفقيه حسن، والدكتور حسني سبح.. إلخ، وفي استقبال أعضاء المجمع وفي تأبينهم.

وله بحوث أخرى نشرها في دوريات علمية وثقافية أخرى منها:

* أسطورة سهيل، مجلة المعلم العربي بدمشق ١٩٦٤م.

* ساطع الحصري، مجلة المعلم العربي بدمشق ١٩٧٧م.

* دار الكتب الظاهرية، مجلة المعرفة بدمشق ١٩٧٨م.

* منطلقنا في كتابة التاريخ العربي، مجلة دراسات تاريخية بدمشق ١٩٨٠م.

* إيضاحات حول الدعوة إلى كتابة التاريخ العربي، مجلة دراسات تاريخية بدمشق ١٩٨٠م.

* تدريس العلوم باللغة العربية في التعليم الجامعي، جامعة الإمارات العربية ١٩٨٨، ١٩٨٩م.

* نظرة في المعاجم العربية الحديثة، مجلة العرب السعودية ١٩٨٩م.

* تعريب التعليم وأثره في مستقبل اللغة العربية، المجلة العربية للثقافة ١٩٩٢م.

* إشكالية المصطلح وضعًا وتوحيدًا، أكاديمية المملكة المغربية ١٩٩٣م.

وللدكتور شاكر الفحام باع طويل في تحقيق التراث العربي فمن الكتب التي حققها:

- كتاب اللامات لأبي الحسين أحمد بن فارس (مطبوعات اللغة العربية بدمشق ١٩٧٣م).

ومن النصوص التي حققها ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق:

- حديث الشعبي في صفة الغيث (من مخطوط الدلائل)، مجلد ٥٨، ١٩٨٣م.
- ترجمة أبي الفتح البستي (من مخطوط الوافي بالوفيات)، مجلد ٥٨، ١٩٨٣م.

- ترجمة أبي علي الفارسي (من مخطوط بغية الطلب)، مجلد ٥٨، ١٩٨٣م.
- الكوكبيات (مخطوط في الظاهرية)، مجلد ٦٠، ١٩٨٥م.
- ترجمة أبي منصور الثعالبي (من مخطوط الوافي بالوفيات)، مجلد ٦١، ١٩٨٦م.
- المختار من شعر بشار (من مخطوط تونس)، مجلد ٦١، ١٩٨٦م.
- ترجمة الراعي النميري (من مخطوط تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر)، مجلد ٦٢، ١٩٨٧م.
- ترجمة حميد بن ثور الهلالي (من مخطوط تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر)، مجلد ٦٤، ١٩٨٩م.
- ترجمة أبي الفتح البستي (من مخطوط تاريخ ابن عساكر)، مجلد ٦٥، ١٩٩٠م.

في مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت:

- نوادر المخطوطات العربية للأستاذ عبد العزيز الميمني، مجلد ٢٩، ج ١.

في كتاب: فصول أدبية وتاريخية، دار الجيل – بيروت – لبنان ١٩٩٣م.

مهداة إلى ناصر الدين الأسد: قطعة في أخبار الردة.

وللدكتور شاكر الفحام نشاط مجمعي واضح، ففي كل عام يتحف مؤتمر المجمع ببحث من بحوثه في الأدب والتاريخ. **ومما نشر منها في مجلة المجمع.**

* قراءة في كتاب الفهرست للنديم، ج ٧٠.
* المقدسي، أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر البناء، ج ٧٣.
* عودة إلى كتاب التبيان، ج ٨١.

وتقديرًا لدوره البارز في دراسة الأدب العربي نال .

* جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي لعام ١٩٨٨م.



شفيق بلبع
(١٩٢٠ - ٢٠٠٤م)

ولد المرحوم الدكتور شفيق إبراهيم بلبع في الثالث عشر من شهر فبراير عام ١٩٢٠م بمدينة دمنهور، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية في مدارسها عام ١٩٣٨م. ثم التحق بكلية الزراعة بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن). وبعد أربع سنوات – أي في عام ١٩٤٢م. حصل على درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية، واتجه بعد ذلك إلى زراعة النباتات الطبية والعطرية وإنتاجها في المزارع التي يمتلكها والده، إلا أنه واجه بعض المشكلات الفنية في هذا المجال فاتجه إلى كلية الصيدلة بجامعة القاهرة، وتقدم للحصول على دبلوم في النباتات الطبية والعطرية، ولكن نصحه بعض الأساتذة بالدراسة للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الصيدلية.

وفي كلية الصيدلة تفوق في دراسته على أقرانه بما رسخ في ذاكرته من علوم ومعارف تلقاها إبان دراسته بكلية الزراعة يتصل بعضها بالعلوم الصيدلية، ووجد ضالته في النباتات الطبية والعطرية وعلم العقاقير، فشغف بهما وتخصص فيهما بعد ذلك.

وبدأ دراسته العليا بعد حصوله على درجة البكالوريوس في العلوم الصيدلية عام ١٩٤٦م. وقد كان لهذا الازدواج العلمي أثره الإيجابي الواضح في مسيرته العلمية والأكاديمية. وقد تابع دراسته العليا فحصل على درجة الماجستير في علم العقاقير عام ١٩٥٠م. ثم سافر بعدها في بعثة إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة بجامعة فلوريدا، وحصل على درجة دكتوراه الفلسفة في علم العقاقير من

هذه الجامعة عام ١٩٥٣م.

وبعد عودته انضم إلى هيئة التدريس بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة مدرسًا، فأستاذًا مساعدًا، فأستاذ كرسي كيمياء العقاقير عام ١٩٦٤م، فرئيسًا لقسم العقاقير، فعميدًا لكلية الصيدلة عام ١٩٦٦م لست سنوات متصلة، عُين بعدها أمينًا عامًّا للمجلس الأعلى للجامعات حتى عام ١٩٧٨م. واختير رئيسًا لجامعة المنصورة في الفترة من ١٩٧٨م إلى ١٩٨٠م وفي عام ١٩٨٠م عُين أستاذًا متفرغًا بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة.

نشاطه العلمي:

حفلت الحياة العلمية للدكتور شفيق بلبع، والتي امتدت لأكثر من خمسين عامًا بنشاط علمي كبير وإنجازات وأعمال إنشائية بارزة في مجال تخصصه؛ فله ما يزيد على مئة وستين بحثًا علميًّا في مجال العقاقير والنباتات الطبية، نُشرت في أكبر الدوريات العلمية المتخصصة في مصر والخارج، وقد أدخل الدكتور بلبع زراعة أكثر من خمسة وعشرين نوعًا من النباتات الطبية والعطرية في مصر لأول مرة استجلبها من الخارج وتأقلمت في البيئة المصرية، كما شملت دراسته وبحوثه ما يزيد على ثمانين نوعًا من النباتات الطبية والعطرية التي تنمو بريًّا في مصر.

وللدكتور شفيق بلبع مدرسة علمية رائدة في كلية الصيدلة بجامعة القاهرة تخرج فيها العديد من تلاميذه. وأسهم في إنشاء أول محطة تجارب نموذجية للنباتات الطبية والعطرية في مصر والوطن العربي مجهزة تجهيزًا متميزًا لإجراء الدراسات والبحوث العلمية، كما أسهم في إنشاء مَعْشَبَة للنباتات الطبية والعطرية، وفي إنشاء قسم العقاقير والنباتات الطبية في شعبة الصيدلة بكلية الطب جامعة المنصورة، وكذلك في جامعة الأزهر.

ومن أهم مؤلفاته العلمية:

١- مكونات النباتات الطبية (باللغة الإنجليزية).

٢- كيمياء العقاقير (باللغة الإنجليزية).
٣- النباتات الطبية والعطرية.
٤- التعليم الجامعي وسوق العمل في مصر (بالاشتراك).
٥- تاريخ العلوم الصيدلية (بالاشتراك).
٦- علم العقاقير النظري والعلمي (ترجمة بالاشتراك).

ونظرًا لمكانته العلمية البارزة هذه وبحوثه النظرية والتطبيقية الرائدة في مجال تخصصه شرفت بعضويته الكثير من الجمعيات والهيئات العلمية في الداخل والخارج، والتي من أهمها:

١- المجمع العلمي المصري.
٢- أكاديمية العلوم.
٣- الجمعية الصيدلية المصرية.
٤- الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم.
٥- جمعية (سيجمازاي) الأمريكية للعلماء البارزين.
٦- الاتحاد الدولي للصيدلة.
٧- الجمعية الصيدلية الأمريكية الشرفية (روكاي).
٨- الجمعية الكيميائية الأمريكية الشرفية (جاما سيجما).
٩- الجمعية الأمريكية للنباتات الطبية والعقاقير.
١٠- الجمعية الصيدلية الأمريكية.
١١- الجمعية الكيميائية المصرية.
١٢- الشعبة القومية للكيمياء البحتة والتطبيقية.
١٣- مجلس إدارة جمعية أصدقاء العلماء المصريين في الخارج.
١٤- الجمعية الأوربية للنباتات الطبية.
١٥- الجمعية النباتية المصرية.

١٦– مجلس الشورى ١٩٨٠ – ١٩٨٦م.
١٧– مجلس الشورى ١٩٨٦ – ١٩٨٩م.
وقد اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر.

الجوائز الحائز عليها:

١– جائزة الدولة التقديرية في العلوم عام (١٩٨٢م).
٢– وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام (١٩٨٢م).
٣– وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام (١٩٨٣م).
٤– وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام (١٩٧٨م).
٥– جائزة نيوكومب التذكارية (أمريكا عام ١٩٥٤م).
٦– الميدالية الذهبية (بغداد عام ١٩٨٢م).

قال عنه الدكتور محمود حافظ، رئيس المجمع، في حفل استقباله عضوًا بالمجمع:

"اتسمت حياته العلمية التي امتدت أكثر من خمسين عامًا بالخصوبة والنماء والإنتاج العلمي الغزير، والخبرة الواسعة؛ مما هيأ له الريادة في مجال تخصصه، وأسبغ عليه مكانة علمية بارزة على الصعيدين القومي والعالمي."

(مجلة المجمع ج ٨٨ – كلماتي مع الخالدين ص ٢٥٣، ٢٥٤).



شوقي ضيف
(١٩١٠ - ٢٠٠٥م)

ولد المرحوم الدكتور أحمد شوقي عبد السلام ضيف سنة ١٩١٠م في قرية من قرى دمياط، وتلقى تعليمه الأوَّلي في كتَّاب بدمياط حفظ فيه القرآن الكريم، وفي سنته العاشرة التحق بالمعهد الديني الابتدائي وتخرج فيه، والتحق بالمعهد الديني الثانوي بالزقازيق، وانتقل منه إلى تجهيزية دار العلوم وحصل منها على "البكالوريا"، ومنها التحق بكلية الآداب في جامعة القاهرة، وحصل فيها على ليسانس الآداب سنة ١٩٣٥م بترتيب الأول وعينته معيدًا بها. وفي سنة ١٩٣٩م حصل على الماجستير، وفي سنة ١٩٤٢م حصل على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الممتازة وعُيِّن مدرسًا بكلية الآداب، وترقى أستاذًا مساعدًا فأستاذًا لكرسي الأدب العربي ورئيسًا لقسم اللغة العربية سنة ١٩٥٦م. وتخرج على يديه عشرات من حملة الماجستير والدكتوراه في مصر والعالم العربي، ويشغل الكثير منهم درجات الأستاذية في جامعاتهم. ودعته جامعات عربية متعددة ليكون أستاذًا زائرًا بها، ولبَّى دعوتها الكريمة. وانتخبه مجمع اللغة العربية عضوًا فيه سنة ١٩٧٦م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي وأصبح منذ هذا التاريخ عضوًا بارزًا فيه، وانتخب أمينًا عامًّا له سنة ١٩٨٨م، ثم نائبًا للرئيس سنة ١٩٩٢م، وأصبح رئيسًا للمجمع منذ سنة ١٩٩٦م، ورئيسًا لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية حتى وافته منيته عام ٢٠٠٥م.

نشاطه العلمي:

أ – في الدراسات الإسلامية:

الوجيز في تفسير القرآن الكريم – سورة الرحمن وسور قصار – الحضارة الإسلامية من القرآن والسنة – عالمية الإسلام – معجزات القرآن – محمد خاتم المرسلين – القَسم في القرآن الكريم.

ب – في الدراسات البلاغية والنقدية:

البلاغة تطور وتاريخ – في النقد الأدبي – فصول في الشعر ونقده – في الأدب والنقد.

جـ – في تاريخ الأدب العربي بمختلف عصوره وأقاليمه:

العصر الجاهلي – العصر الإسلامي – العصر العباسي الأول – العصر العباسي الثاني – عصر الدول والإمارات (الجزيرة العربية – العراق – إيران) – عصر الدول والإمارات (الشام) – عصر الدول والإمارات (مصر) – عصر الدول والإمارات (الأندلس) – عصر الدول والإمارات (ليبيا – تونس – صقلية) – عصر الدول والإمارات (الجزائر – المغرب الأقصى – موريتانيا – السودان).

د – في الدراسات اللغوية:

المدارس النحوية – تجديد النحو – تيسيرات لغوية – تيسير النحو التعليمي قديمًا وحديثًا.

هـ – في الترجمة والسيرة الذاتية:

ابن زيدون الشاعر الأندلسي – شوقي شاعر العصر الحديث – البارودي رائد الشعر الحديث – مع العقاد – معي (جزءان).

و – في الدراسات الأدبية:

الفن ومذاهبه في الشعر العربي – الفن ومذاهبه في النثر العربي – التطور والتجديد في الشعر الأموي – دراسات في الشعر العربي المعاصر – الأدب العربي المعاصر في مصر – الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية – البحث الأدبي: طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره – الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور –

في التراث والشعر واللغة – في الشعر والفكاهة في مصر – الحب العـذري عنـد العرب – من المشرق والمغرب: بحوث في الأدب – البطولة في الشعر العربي – الفكاهة في مصر.

ز – في فنون الأدب العربي:

الرثاء – المقامة – النقد (مترجم إلى الفارسية) – الترجمة الشخصية – الرحلات.

ح – في تحقيق التراث:

كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي – المغرب في حلى المغرب لابن سعيد (مجلدان) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد – الدرر في اختـصار المغـازي والسير لابن عبد البر – نقط العروس في تواريخ الخلفاء لابـن حـزم – رسـائل الصاحب بن عباد – النشر في القراءات العشر.

الجوائز والأوسمة:

١– جائزة الدولة التقديرية في الأدب العربي سنة ١٩٨٣م.

٢– جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي سنة ١٩٨٣م.

٣– جائزة مبارك في الآداب سنة ٢٠٠٣م.

كما حصل على دروع من جامعات وهيئات متعددة أهمها:

درع جامعة القاهرة – درع جامعة الأردن – درع المجلس الأعلى للثقافة بمصر – درع فارس للثقافة الجماهيرية المصرية – درع ملتقى القرضـابية الثقـافي الليبي.

كتب مؤلفة عنه وفي دائرة معارف:

١– شوقي ضيف: رائد الدراسة الأدبية، للدكتور عبد العزيز الدسوقي.

٢– شوقي ضيف: سيرة وتحية، للدكتور طه وادي.

٣– في رحاب شوقي ضيف، للدكتور طه وادي.

٤- شوقي ضيف على الإنترنت، للدكتور سعد الهجرسي.
٥- شوقي ضيف في عيون صفوة من الأعلام للأستاذة سميرة شعلان والأستاذ خالد محمد مصطفى، المحررين بالمجمع.
٦- الآراء النقدية في النحو والبلاغة للدكتور شوقي ضيف: (رسالة علمية منشورة للباحثة الإيرانية شكوه السادات حسين قدمتها إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الحرة الإسلامية في طهران ونالت درجتها بتقدير ممتاز).
٧- ترجمة في دائرة معارف الأدب العربي التي تصدر في لبنان ونيويورك، ومما قالت عنه إنه من الأساتذة المرموقين المتميزين بكتبهم الجامعية الكثيرة وأعمالهم المرجعية. وإشرافه على رسائل طلابه من دول عربية كثيرة جعله أحد الشخصيات المؤثرة بشكل واضح في الدراسات العربية المعاصرة.

أعماله المجمعية:

منذ أن انتخب الأستاذ الدكتور شوقي ضيف عضوا بالمجمع لا يخلو مؤتمر من بحوثه ومقالاته، وهو يشارك مشاركة فعّالة في أعمال لجان عديدة، منها: لجنة المعجم الكبير، ولجنة الوسيط، ولجنة الأصول، ولجنة الألفاظ والأساليب، ولجنة الأدب، ولجنة الشريعة، ولجنة الجيولوجيا. وسبق أن قدّم إلى لجنة الأصول مشروع تيسير لتعليم النحو للناشئة فأقرته، وعرضته على مجلس المجمع ومؤتمره فوافقا على معظم بنوده.
ومنذ أن انتخب رئيسا للمجمع يلقي كلمة في افتتاح المؤتمر حتى وفاته.

ومن بحوثه ومقالاته وكلماته:

* كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٧).
* الفصحى المعاصرة. (مجلة المجمع ج ٤١).
* تيسير النحو. (مجلة المجمع ج ٤٧).
* لغة المسرح بين الفصحى والعامية. (مجلة المجمع ج ٤٥).

* توحيد المصطلح العلمي في التعريب. (مجلة المجمع ج ٤٥).
* كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ على النجدي ناصف. (مجلة المجمع ج ٤٩).
* كلمة في تأبين المرحوم الدكتور أحمد الحوفي. (مجلة المجمع ج ٥٢).
* كلمة في استقبال الدكتور محمد طه الحاجري. (مجلة المجمع ج ٥٥).
* كلمة في استقبال الدكتور حسين مؤنس. (مجلة المجمع ج ٥٧).
* الشعر الحر بين التراث الشعري والحداثة. (مجلة المجمع ج ٥٨).
* كلمة في استقبال الدكتور أمين علي السيد. (مجلة المجمع ج ٦٣).
* استكمال عبد الرحمن الأوسط لأسس الحضارة الأندلسية. (مجلة المجمع ج ٦٥).
* بين الفصحى والعامية. (مجلة المجمع ج ٦٦).
* منهج طه حسين في الدراسات الأدبية. (مجلة المجمع ج ٦٧).
* كلمة في استقبال الأستاذ إبراهيم الترزي. (مجلة المجمع ج ٦٩).
* قصة حي بن يقظان لابن طفيل وأصولها الإسلامية. (مجلة المجمع ج ٧٠).
* كلمة في استقبال خمسة من الأعضاء العرب: الدكتور إبراهيم السامرائي، الأستاذ سعيد الأفغاني، الدكتور عبد الهادي التازي، الأستاذ علي رجب المدني، الأستاذ منير البعلبكي. (مجلة المجمع ج ٧٢).
* عقيدة الموحدين بين التشيع والاعتزال. (مجلة المجمع ج ٧٦).
* اشتقاق الأفعال من أسماء الأعيان العربية والمعرَّبة. (مجلة المجمع ج ٧٦).
* كلمة في تأبين الدكتور مهدي علام. (مجلة المجمع ج ٧٩).
* بين الفصحى والعامية المصرية. (مجلة المجمع ج ٨١).
* عالمية الإسلام. (مجلة المجمع ج ٨٢).
* كلمة في تأبين الدكتور إبراهيم مدكور. (مجلة المجمع ج ٨٣).
* كلمة في تأبين الدكتور حسين مؤنس. (مجلة المجمع ج ٨٣).
* كلمة في استقبال الدكتور شاكر الفحام. (مجلة المجمع ج ٨٤).
* كلمة في تأبين الدكتور محمود محمد شاكر. (مجلة المجمع ج ٨٤).

* ازدهار الفصحى في القرن العشرين. (مجلة المجمع ج ٨٧).
* كلمة في استقبال ثلاثة أعضاء هم: الدكتور أحمد هيكل، الدكتور عبد القادر حسن القط، الدكتور محمود فهمي حجازي. (مجلة المجمع ج ٨٨).
* بين الفصحى والعامية – محاضرة. (مجلة المجمع ج ٨٩)
* العامية فصحى محرفة– محاضرة. (مجلة المجمع ج ٩١).
* العامية فصحى محرفة، عود على بدء. (مجلة المجمع ج ٩٣).
* كلمة في استقبال خمسة من الأعضاء العرب هم: الأستاذ أحمد شفيق الخطيب، الدكتور محمد إحسان النص، الدكتور محمد يوسف نجم، الدكتور محمد محمد بنشريفة، الدكتور يوسف عز الدين أحمد. (مجلة المجمع ج ٩٣).
* تأثير الثقافة العربية في الثقافة الغربية الحديثة – محاضرة. (مجلة المجمع ج ٩٥).
* تذكارية طه حسين. (مجلة المجسع ج ٩٧).
* المعجمات العامة والخاصة – محاضرة. (مجلة المجمع ج ٩٨).
* استقبال ثلاثة أعضاء هم: الدكتور حسنين محمد ربيع – الدكتور محمد صلاح فضل – الدكتور محمود فوزي المناوي. (مجلة المجمع ج ٩٩).

وقد قال عنه الأستاذ عبد السلام هارون يوم استقباله:

"إنهم لكثيرون هؤلاء الذين يقدرون شوقي حق قدره، ولكن قلة ضئيلة تعرف اسمه معرفة قد تغطي على معرفة حقيقته العلمية ذات الأثر العميق في جيلنا الحاضر، وبالتالي في الأجيال المستقبلة". (مجلة المجمع ج ٣٧).

وفي كتاب "المجمعيون في خمسين عامًا" قال عنه الدكتور مهدي علام:

"... فإن زميلنا شوقي ضيف قد رزق علم العلماء، وتواضع العظماء، في كياسة تنم على جذور عميقة في المعرفة والخلق، وكلماته أقرب إلى الهمس، ولكنها أقوى من أعلى جرس، وهو معطاء سريع التلبية

للأوضاع بكثير من واجبات المجمع".

وفي كتاب "شوقي ضيف في عيون صفوة من الأعلام" قال عنه الأستاذ خالد محمد مصطفى في قصيدة بعنوان:

شوقي شمس لا تغيب

أُسلوبُكَ يَسْرِي فــي الــنَّفْسِ   وكــأنَّكَ عـــازِفُ ألحـــانِ

نغماتُكَ فَاقَـــتْ خَمـسِـينا   حَضَـنَتْ تَاريــخَ الإِنْـســانِ

كالنَّـــهْرِ تفيــضُ بِأفكـــارٍ   تُبـــدي إعجــازَ القـــرآنِ

فعطـــاؤكَ كنـــزٌ لا يَفْنَـــى   لـــنْ يُدْرَجَ طـــيَّ النِّـسْـيانِ

هَـــرَمٌ مِصـــريٌّ عـصـــريٌّ   مَوسُــوعةُ كُـــلِّ الأَزْمـــانِ



صلاح فضل
(١٩٣٨م)

ولد الدكتور صلاح فضل (محمد صلاح الدين) بقرية شباس الشهداء بوسط الدلتا في عام ١٩٣٨م. اجتاز المراحل التعليمية الأولى الابتدائية والثانوية بالمعاهد الأزهرية. حصل على ليسانس كلية دار العلوم – جامعة القاهرة عام ١٩٦٢م.
عمل معيدًا بالكلية ذاتها منذ تخرجه حتى عام ١٩٦٥م.

أوفد في بعثة للدراسات العليا بإسبانيا وحصل على دكتوراه الدولة في الآداب من جامعة مدريد المركزية عام ١٩٧٢م. عمل في أثناء بعثته مدرسًا للأدب العربي والترجمة بكلية الفلسفة والآداب بجامعة مدريد منذ عام ١٩٦٨م حتى عام ١٩٧٢م. تعاقد خلال الفترة نفسها مع المجلس الأعلى للبحث العلمي في إسبانيا للمساهمة في إحياء تراث ابن رشد الفلسفي ونشره.

عمل بعد عودته أستاذًا للأدب والنقد بكُلِّيتي اللغة العربية والبنات بجامعة الأزهر. وعمل أستاذًا زائرًا بكلية المكسيك للدراسات العليا منذ عام ١٩٧٤م حتى عام ١٩٧٧م. أنشأ خلال وجوده بالمكسيك قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة المكسيك المستقلة عام ١٩٧٥م.

انتقل للعمل أستاذا للنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية الآداب بجامعة عين شمس منذ عام ١٩٧٩م حتى الآن.

انتدب مستشارًا ثقافيًّا لمصر ومديرًا للمعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد بإسبانيا منذ عام ١٩٨٠م حتى عام ١٩٨٥م. رأس في هذه الأثناء تحرير مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد. اختير أستاذا شرفيًّا للدراسات

العليا بجامعة مدريد المستقلة.

انتدب بعد عودته إلى مصر عميدًا للمعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون بمصر منذ عام ١٩٨٥م حتى عام ١٩٨٨م. وعمل أستاذًا زائرًا بجامعات صنعاء باليمن والبحرين حتى عام ١٩٩٤م. كما عمل أستاذًا للنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية الآداب بجامعة عين شمس ورئيسًا لقسم اللغة العُربية وهو الآن أستاذ متفرغ فيها.

وللدكتور صلاح فضل نشاط أكاديمي وثقافي واسع في مصر وخارجها:

* شارك في اللجنة التنفيذية العليا لمؤتمر المستشرقين الذي عقد في المكسيك ١٩٧٥م.
* شارك في تأسيس مجلة "فصول" للنقد الأدبي، وعمل نائبًا لرئيس تحريرها على فترات متفاوتة منذ ١٩٨٠م حتى ١٩٩٠م.
* اختير عضوًا شرفيًّا بالجمعية الأكاديمية التاريخية الإسبانية.
* شارك في تأسيس الجمعية المصرية للنقد الأدبي وعمل رئيسًا لها منذ ١٩٨٩م.
* عضو المجلس الأعلى للثقافة والإعلام بالمجالس القومية المتخصصة، وعضو شعبتي الثقافة والأدب.
* عضو اللجنة العلمية العليا لترقية الأساتذة في الجامعات المصرية.
* رئيس اللجنة العلمية لموسوعة أعلام علماء وأدباء العرب والمسلمين بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
* مستشار مكتبة الإسكندرية منذ عام ٢٠٠٣م.
* انتخب عضوًا بالمجمع العلمي المصري عام ٢٠٠٥م.
* انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور بدوي طبانة.
* أشرف على مجموعة من السلاسل في الهيئة المصرية العامة للكتاب، مثل: دراسات أدبية، ونقاد الأدب.

* أسهم في إقامة عدد من المؤتمرات العلمية والنقدية، وأدارها في مصر وإسبانيا والبحرين، وشارك في معظم الملتقيات العلمية العربية.

وللدكتور صلاح فضل مؤلفات عديدة أثرت المكتبة العربية في الأدب والنقد الأدبي والأدب المقارن وزودت الباحثين برؤى جديدة في الشعر والمسرح والرواية، منها:

- من الرومانث الإسباني: دراسة ونماذج ١٩٧٤م.
- منهج الواقعية في الإبداع الأدبي ١٩٧٨م.
- نظرية البنائية في النقد الأدبي ١٩٧٨م.
- تأثير الثقافة الإسلامية في الكوميديا الإلهية لدانتي ١٩٨٠م.
- علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته ١٩٨٤م.
- إنتاج الدلالة الأدبية ١٩٨٧م.
- ملحمة المغازي الموريسكية ١٩٨٨م.
- شفرات النص، بحوث سيميولوجية ١٩٨٩م.
- ظواهر المسرح الإسباني ١٩٩٢م.
- أساليب السرد في الرواية العربية ١٩٩٣م.
- بلاغة الخطاب وعلم النص ١٩٩٣م.
- أساليب الشعرية المعاصرة ١٩٩٥م.
- أشكال التخيل، من فتات الحياة والأدب ١٩٩٥م.
- مناهج النقد المعاصر ١٩٩٦م.
- قراءة الصورة وصور القراءة ١٩٩٦م.
- عين النقد على الرواية المعاصرة ١٩٩٧م.
- نبرات الخطاب الشعري ١٩٩٨م.
- تكوينات نقدية ضد موت المؤلف ٢٠٠٠م.
- شعرية السرد ٢٠٠٢م.
- تحولات الشعرية العربية ٢٠٠٢م.

- الإبداع شراكة حضارية ٢٠٠٣م.
- وردة البحر وحرية الخيال الأنثوي ٢٠٠٤م.
- حواريات في الفكر الأدبي ٢٠٠٤م.
- جماليات الحرية في الشعر ٢٠٠٥م.
- لذة التجريب الروائي ٢٠٠٥م.

ومما ترجمه من المسرح الإسباني:

- الحياة حلم، لكالديرون دي لاباركا ١٩٧٨م.
- نجمة أشبيلية، تأليف لوبي دي فيجا ١٩٧٩م.
- القصة المزدوجة للدكتور بالمي، تأليف بويرو باييخو ١٩٧٤م.
- حلم العقل ودون كيشوت، تأليف بويرو باييخو ١٩٧٥م.
- وصول الآلهة، تأليف بويرو باييخو ١٩٧٧م.

نشاطه المجمعي:

للدكتور صلاح فضل نشاط مجمعي ملحوظ؛ فهو عضو في لجنة الاقتصاد، ومقرر للجنة الأدب، وهو صاحب مشروع كبير لتطوير العمل بالمجمع وتوسيع دائرة نشاطه ونشر رسالته، وقد قدمه إلى مجلس المجمع.

وتقديرًا لدوره المتميز في الدرس الأدبي والنقدي، حصل على:

- جائزة البابطين للإبداع في نقد الشعر عام ١٩٩٧م.
- جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ٢٠٠٠م.

يقول عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز، عضو المجمع:

"الدكتور صلاح فضل ناقد بصير بفنون الأدب العربي، يتميز بلغته الفصيحة الرشيقة – وبخاصة في مقاله الأسبوعي بجريدة الأهرام – ومتابعته الدؤوب لما ينتجه الأدباء من شعر وقصة ومسرحية، وهو ناقد معايش لكل اتجاهات الأدب العالمي وتياراته النقدية".



الطاهر أحمد مكي
(١٩٢٤م)

ولد الدكتور الطاهر أحمد مكي محمد سلطان في إحدى قرى قبيلة المطاعنة التي تتناثر غربي النيل في جنوب صعيد مصر ما بين إسنا وأرمنت عام ١٩٢٤م. حفظ القرآن الكريم وجَوَّده بقريته، والتحق بالأزهر الشريف، ونال منه الشهادة الثانوية الأزهرية من معهد القاهرة ١٩٣٨م. حصل على الليسانس الممتازة من كلية دار العلوم جامعة القاهرة ١٩٥٠م في اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية بمرتبة الشرف الثانية. وحصل على دبلوم الدراسات العليا للمعلمين بتقدير جيد جدًّا عام ١٩٥٦م. وحصل على دكتوراه الدولة في الأدب والفلسفة بتقدير ممتاز من كلية الآداب – الجامعة المركزية بمدريد – إسبانيا عام ١٩٦١م.

عمل مدرسًا بوزارة التربية والتعليم حتى عام ١٩٥٦م. اختير عضو بعثة وزارة التربية والتعليم للحصول على الدكتوراه من إسبانيا حتى عام ١٩٦١م.

عمل أستاذًا منتدبًا من وزارة التربية والتعليم العالي لتدريس الأدب العربي والحضارة الإسلامية في جامعتي كولومبيا الوطنية والجزويت باللغة الإسبانية في كولومبيا حتى عام ١٩٦٤م.

ثم عاد إلى مصر فعين مدرسًا بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٦٤م، فأستاذًا مساعدًا بقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم حتى عام ١٩٧٠م. فأستاذًا بالقسم نفسه حتى عام ١٩٧٦م، فرئيس قسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم حتى عام ١٩٨٤م، فوكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث حتى عام ١٩٨٩م. وهو الآن أستاذ متفرغ للأدب بقسم الدراسات الأدبية بهذه الكلية.

عمل أستاذًا زائرًا في جامعات: تونس، والإمارات العربية المتحدة، ومدريد، والجزائر، ووهران.

وقد آثر الدكتور الطاهر مكي حياة العالم الزاهد في متاع الدنيا وتفرغ للبحث والتعليم والتأليف، فكان غزير الإنتاج متنوعه، وفي التأليف والتحقيق والترجمة أوفى غاية الوفاء بحاجة الباحثين وطلاب العلم في درس الأدب العربي بعامة والأندلسي منه بخاصة.

ومن مؤلفاته:

١- امرؤ القيس، حياته وشعره، الطبعة السادسة ١٩٩٣م.

٢- دراسة في مصادر الأدب، الطبعة السابعة ١٩٩٣م.

٣- بابلو نيرودا، شاعر الحب والنضال، كتاب روزاليوسف، مايو ١٩٧٤م (نفد وتعاد طباعته الآن).

٤- دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة، الطبعة الرابعة، ١٩٩٢م.

٥- القصة القصيرة، دراسة ومختارات، الطبعة السادسة، ١٩٩٢م.

٦- الشعر العربي المعاصر: روائعه ومدخل لقراءته، الطبعة الخامسة، ١٩٩٦م.

٧- دراسات أندلسية في الأدب والتاريخ والفلسفة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٧م.

٨- الأدب الأندلسي من منظور إسباني،١٩٩١م.

٩- ملحمة السيد، الطبعة الرابعة، ١٩٩٥م.

١٠- الأدب المقارن، أصوله ومناهجه، ١٩٨٩م.

١١- في الأدب المقارن: دراسات نظرية وتطبيقية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٥م.

١٢- مقدمة في الأدب الإسلامي المقارن، ١٩٩٤م.

١٣- الأندلس، أصداء من الماضي والحاضر، ١٩٩٩م.

ومما حققه من التراث الأندلسي:

- طوق الحمامة فى الألفة والألاّف ، للإمام ابن حزم، ط٥، ١٩٩٣م.
- الأخلاق والسير في مداواة النفوس للإمام ابن حزم، ط٢، ١٩٩٢م.

- تحفة الأنفس، وشعار سكان أهل الأندلس ، لابن هذيل ١٩٩٩م.
- الوافي في علم القوافي، لأبي البقاء الرندي، ١٩٩٩م.

ومما ترجمه:

- الحضارة العربية في إسبانيا، للمستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٩٤م. دار المعارف بمصر.
- العجوز يرحل، رواية مترجمة عن البرتغالية، للكاتبة البرازيلية ليني فيرينك، القاهرة ١٩٧٨م. دار المعارف بمصر.
- الأدب العربي في إسبانيا وصقلية، للمستشرق الألماني، فون شاك، القاهرة ١٩٩١م (الترجمة عن اللغة الإسبانية).
- الفن العربي في إسبانيا وصقلية للمستشرق الألماني فون شاك، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م. دار المعارف بمصر.
- التربية الإسلامية في الأندلس، للمستشرق الإسباني خوليان ريبيرا، الطبعة الثانية، ١٩٩٤م. دار المعارف بمصر.
- الشعر الأندلسي في عصر الطوائف للمستشرق الفرنسي هنري بيريس، ١٩٩٠م. دار المعارف بمصر.
- مناهج النقد الأدبي لإنريك أندرسون، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م. دار المعارف بمصر.
- مع شعراء الأندلس والمتنبي، للمستشرق الإسباني إميليو غرسيه غومث الطبعة السادسة، ١٩٩٧م. دار المعارف بمصر.
- الرمزية: دراسة تقويمية (بالاشتراك)، تأليف أنا بلكيان، ١٩٩٥م. دار المعارف بمصر.

أما بحوثه ومقالاته التي نشرها في مختلف دوريات العالم العربي، كالهلال، والمجلة، والثقافة العربية، والفيصل، والحرس الوطني، وآفاق عربية، والفكر العربي، والبحث العلمي.. إلخ فمما يعز على الذكر والحصر.

وللدكتور الطاهر مكي نشاط ملحوظ في المجالين العلمي والثقافي نتبين ذلك من عضويته في عديد من اللجان والهيئات العلمية والثقافية فهو:

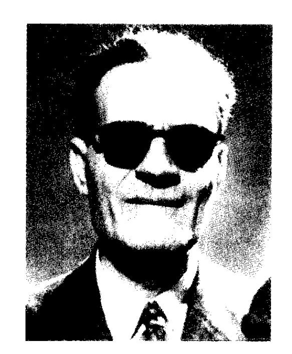
- عضو المجالس القومية المتخصصة.
- عضو لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة
- يشترك في عضوية لجان منح جوائز الدولة التشجيعية في الأدب والترجمة ويرأس بعضها.
- عضو مجلس إدارة دار الكتب المصرية.
- أشرف على أكثر من ٣٥ رسالة دكتوراه ، و٧٥ رسالة ماجستير في الجامعات المصرية المختلفة.
- رئيس تحرير صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية، وهي مجلة فصلية.
- انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية في عام ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ عبد الكريم العزباوي.

نشاطه المجمعي:

يشارك الدكتور الطاهر مكي في نشاطات المجمع المختلفة، كما أنه عضو في لجنة الألفاظ والأساليب، ولجنة الأدب.

وتقديرًا لدوره المتميز في دراسة الأدب نال:

- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٩٠م.
- جائزة الدولة التقديرية في الأدب لعام ١٩٩٢م.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٩٢م.



طه حسين
(١٨٨٩ - ١٩٧٣م)

كان المرحوم الدكتور طه حسين أديبًا كبيرًا، ومفكرًا حرًّا، وناقدًا خبيرًا، فتح للأدب العربي آفاقًا عالمية فاستحق أن يكون له عميدًا.

ولد في عزبة "الكيلو" إحدى قرى مركز مغاغة بمحافظة المنيا، وبعد أن حفظ القرآن وألمَّ بمبادئ العلوم الدينية والعربية أرسل إلى القاهرة ليتلقى العلم بالأزهر الشريف، وكان ذلك عام ١٩٠٢م، فحضر دروس المبتدئين ثلاث سنوات. وفي المدة ما بين سنتي ١٩٠٥ و ١٩٠٧م حضر دروس المتوسطين في الفقه والنحو، وفي هذه السنة الأخيرة (١٩٠٧م) بدأ الدروس مع الطلبة المتقدمين، إلا أنه أخذ في سنة ١٩٠٨م يتبرم بنظام الأزهر، فلم يكن يحضر غير درس الفقه على الشيخ بخيت، ودرس الأدب على الشيخ سيد المرصفي، ودرس البلاغة أحيانًا على الشيخ عبد الحكيم عطا، وحدثت مناقشة بينه وبين أحد الأساتذة، اعتبرها شيخ الأزهر، الشيخ حسونة النواوي، أمرًا مخالفًا لتقاليد الأزهر، ففصله، وحدث أن توسط في الأمر الأستاذ أحمد لطفي السيد لدى الشيخ حسونة شيخ الأزهر فأعاده(*) وفي هذه السنة (١٩٠٨م) افتتحت الجامعة المصرية القديمة فحضر دروسها، ثم أعد رسالة للدكتوراه عنوانها "ذكرى أبي العلاء"، نوقشت في ٥ مايو سنة ١٩١٤م، وهي أول رسالة ينال صاحبها إجازة علمية من هذه الجامعة، فقررت الجامعة إيفاده في بعثة إلى فرنسا، فسافر في نوفمبر سنة ١٩١٤م، والتحق بجامعة مونبلييه إلا أنه

(*) كان معه في هذه الحادثة زميلاه: أحمد حسن الزيات ومحمود حسن زناتي. انظر تفصيل الحادث في تأبين الدكتور مهدي علام للأستاذ الزيات. (مجلة المجمع ج ٢٤).

عاد إلى مصر في السنة التالية نظرًا لظروف مالية للجامعة المصرية، ولكن الأزمة المالية حُلّت فعاد إلى فرنسا في ديسمبر سنة ١٩١٥م، والتحق هذه المرة بكلية الآداب بجامعة باريس، وحصل على درجة الليسانس في الآداب من السوربون في سنة ١٩١٧م، ثم على الدكتوراه في يناير سنة ١٩١٨م، وكانت عن "فلسفة ابن خلدون الاجتماعية" ثم حصل بعدها على دبلوم الدراسات العليا في مايو – يونيو سنة ١٩١٩م، وكان موضوع رسالته:

(La Loi de Lèse-majesté sous Tilbère d'après Tacite)

وعاد إلى مصر في أكتوبر سنة ١٩١٩م؛ فعين أستاذًا للتاريخ القديم (اليوناني والروماني) بالجامعة واستمر في هذا المنصب حتى تولت الدولة إدارة الجامعة في سنة ١٩٢٥م، فعين أستاذًا لتاريخ الأدب العربي في كلية الآداب. وفي سنة ١٩٢٨م عين عميدًا لكلية الآداب، إلا أن الظروف السياسية اضطرته إلى الاستقالة يوم تعيينه، ثم اختير عميدًا سنة ١٩٣٠م، وفي ٣ مارس سنة ١٩٣٢م قرر وزير المعارف نقله إلى وزارة المعارف فنفذ النقل، ولكنه رفض العمل، وكان سبب ذلك إصرار الدكتور طه على احترام قوانين الجامعة وتقاليد الجامعات في أمر أراد الوزير (أو أريد له) خلافه.

وخلاصة الأمر أنه كان يراد منح درجات الدكتوراه الفخرية لوزراء لم يكن لهم في رأي الدكتور طه حق هذا التكريم.

وحدثت ضجة في الصحافة وفي الجامعة، فتقرر في ٢٩ مارس إحالته على التقاعد، فلزم بيته يكتب في جريدة "السياسة" اليومية، وتولى رياسة تحريرها في أثناء غيبة الدكتور محمد حسين هيكل. واشترك في سنة ١٩٣٣م في الكتابة في جريدة "كوكب الشرق"، ثم اشترى امتياز جريدة "الوادي"، وتولى الإشراف على تحريرها حتى ديسمبر سنة ١٩٣٤م حين أعيد إلى الجامعة أستاذًا في كلية الآداب. ثم انتخب في مايو سنة ١٩٣٦م عميدًا للكلية، واستمر يشغل هذا المنصب حتى مايو سنة ١٩٣٩م. وفي آخر ذلك العام انتدب مراقبًا للثقافة في وزارة المعارف مع بقائه يلقي دروسًا في كلية الآداب، واستمر حتى فبراير سنة ١٩٤٢م حين عين مستشارًا

فنيًّا للوزارة، ثم انتدب مديرًا لجامعة الإسكندرية في أكتوبر سنة ١٩٤٢م، في أول نشأتها واستمر في هذين المنصبين حتى ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٤م حين أحيل على التقاعد(*).

وفي ١٣ يناير سنة ١٩٥٠م عين وزيرًا للمعارف في الوزارة الوفدية، واستمر في منصبه هذا حتى أقيلت الوزارة في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢م. وقد نهض الدكتور طه حسين في هذه المدة بالتعليم نهضة مباركة، فقد قرر مجانية التعليم الثانوي والفني وأنشأ كثيرًا من المدارس، وأعلن أن التعليم ضروري للناس ضرورة الماء والهواء.

ولقد لاقى المرحوم الدكتور طه حسين التقدير اللائق به، فمنحته فرنسا وسام اللجيون دونيه من طبقة جراند أوفيسيه. ونال الدكتوراه الفخرية من جامعات ليون، ومونبلييه، وروما، وأثينا، ومدريد، وأكسفورد. واختير عضوًا في عدة هيئات، فكان عضوًا بالمجمع العلمي المصري، وبالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وعضوًا مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع العلمي العراقي، وعضوًا أجنبيًّا في المجمع العلمي الفرنسي، والمجمع العلمي الإيطالي، وعضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٤٠م، وانتخب نائبا لرئيس المجمع سنة ١٩٦٠م، وهو أول من شغل هذا المنصب. ثم انتخب رئيسًا للمجمع سنة ١٩٦٣م خلفًا للمرحوم الأستاذ أحمد لطفي السيد، وظل في هذا المنصب إلى أن لاقى ربه في سنة ١٩٧٣م.

وقد نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٥٨م وقلادة النيل سنة ١٩٦٥م.

وإنتاج الدكتور طه حسين خصب وغزير، نذكر من كتبه:

(*) بمقتضى هذا التاريخ، يكون قد بلغ الستين سنة ١٩٤٤م، ويكون تاريخ ميلاده ١٨٨٤م. والذي بلغته في حياة المرحوم الدكتور طه (عندما عرضت عليه الترجمة التي صدرت في كتابي الأول عن "المجمعيِّين" سنة ١٩٦٦م أن تاريخ ميلاده هو ١٨٨٩م. وعندما أشرت شفويًّا إلى هذه النقطة لم أتلق ردًا. وأغلب الظن أن تسجيل الميلاد في القرن الماضي في قرى الريف لم يكن منتظما ولا سليما. وهناك عدة أمثلة معروفة لنا (انظر مثلا ترجمة الأستاذين أحمد حسن الزيات، وأحمد حسن الباقوري).

١- ذكرى أبي العلاء (وهو الرسالة التي نال بها درجة الدكتوراه من الجامعة المصرية القديمة).
٢- نظام الأثينيين تأليف أرسطوطاليس (ترجمة).
٣- قادة الفكر.
٤- حديث الأربعاء (٣ أجزاء).
٥- الأيام (٣ أجزاء).
٦- في الشعر الجاهلي (وغير اسمه في الطبعات الجديدة إلى "في الأدب الجاهلي").
٧- حافظ وشوقي.
٨- الحياة الأدبية في جزيرة العرب.
٩-مستقبل الثقافة في مصر.
١٠- مع أبي العلاء في سجنه.
١١- فصول في الأدب والنقد.
١٢- تاريخ الأدب العربي.
١٣- دعاء الكروان.
١٤- من حديث الشعر والنثر.
١٥- الحب الضائع.
١٦- على هامش السيرة (٣ أجزاء).
١٧- شجرة البؤس.
١٨- مرآة الضمير الحديث، وقد طبع بعد ذلك بعنوان "نفوس للبيع".
١٩- ألوان.
٢٠- علي وبنوه.
٢١- الوعد الحق.
٢٢- شرح لزوم مالا يلزم، لأبي العلاء.
٢٣- من أدبنا المعاصر.

٢٤- مرآة الإسلام.

٢٥- الشيخان (أبو بكر وعمر بن الخطاب).

٢٦- عثمان.

وقد تُرجم عدد من كتبه إلى عدة لغات. "الأيام" مثلا ترجم إلى الإنجليزية، والفرنسية، والعبرية، والصينية، والروسية، والفارسية، والإيطالية، والألمانية، والمجرية؛ و"علي وبنوه" ترجم إلى الفارسية والأردية، كما كتبت عنه عدة كتب بعد وفاته، من أهمها الدراسة التي أعدها الدكتور حمدي السكّوت عنه وصدرت في سنة ١٩٨٢م في سلسلة الأدب العربي المعاصر.

قال عنه تلميذه الدكتور عبد الرحمن بدوي في مقدمة الكتاب الذي صدر عنه بمناسبة بلوغه سن السبعين:

"إنه الناقد الذي استطاع أن يرسم للأدب طريقه الصحيح، وأن يتخذ سلمًا للقيم جديدًا سامقًا، وأن يوجه الأدب والنقد في الاتجاه الأصيل الخصب الحي الذي من شأنه أن يدفع الإنتاج العربي في صدر الركب العالمي، وأن يرفعه إلى المستوى الإنساني، ولهذا أصبح الموقظ الأكبر للعقل العربي".

أعماله المجمعية:

لقد ساهم الدكتور طه حسين مساهمة فعالة في النهوض بالمجمع، فاشترك في كثير من لجانه مثل:

لجنة المعجم الكبير، وقد اختير مشرفًا عليها عدة سنوات عند إنشائها، لجنة اللهجات، لجنة الأدب، لجنة الأصول، لجنة الجغرافيا والتاريخ، لجنة الألفاظ والأساليب، لجنة نشر التراث القديم.

ولم يقتصر عمله على اللجان العلمية، بل شارك في النواحي الإدارية، فكان

عضوًا في اللجنة الإدارية، ولجنة الخزانة(*)، ولجنة تنظيم أعمال المؤتمر.

كما ألقى بالمجمع عدة بحوث وكلمات منها:

١- كلمة في استقبال الدكتور عبد الحميد بدوي.

(د١٢جلسة ٢ للمجلس – مجلة المجمع ج ٦).

٢- فن من الشعر يتطور بأعين من الناس.

(د ١٣ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجلة ج ٧).

٣- كتاب الرد على النحاة لابن مضاء.

(د ١٣ جلسة ٢٢ للمجلس – مجلة المجمع ج ٧).

٤- كلمة في استقبال الأستاذ محمود تيمور. (د ٢٦ – مجلة المجمع ج ٨).

٥- كلمة في استقبال الأستاذ محمد توفيق دياب.

(د ٢٠جلسة ١٨ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٠).

٦- كلمة في استقبال الأستاذ توفيق الحكيم. (د ٢٠ – مجلة المجمع ج ١٠).

٧- مشكلة الإعراب. (د ٢١ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١١).

٨- كلمة في استقبال الشيخ أحمد حسن الباقوري.

(د ٢٣ جلسة ٣ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٣).

٩- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ محمد حسين هيكل.

(د ٢٣ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٣).

١٠- كلمة في تأبين الأستاذ إنّو ليتمان.

(د ٢٥ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٤).

١١- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام.

(د ٢٥ جلسة ٢١ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٤).

ومن مقترحاته التي تقدم بها:

١- عرض مقترحات تيسير الكتابة على الجمهور، وإنشاء جائزة لمن يقدم أحسن

(*) المقصود "خزانة الكتب أي المكتبة" كما كان المجمع يسميها في أول حياته.

مشروع في تيسير الكتابة. (د ١٠ جلسة ١٦ للمؤتمر - تيسير الكتابة العربية).

٢- أن يكون انتخاب الرئيس من أعمال المؤتمر. (د ١١ جلسة ٣ للمجلس).

٣- عمل معجم لألفاظ الطب التي استعملها علماء العرب قديما، كابن سينا والرازي. (د ١٣ ج ٤ للمؤتمر).

٤- إنشاء مطبعة خاصة بالمجمع. (د ١٥ ج ٦ للمؤتمر).

٥- أن يدعو المجمع إلى مؤتمر عالمي كبير لدراسة مشاكل اللغة، ويرى أن ينتهز المجمع فرصة انعقاد مؤتمر المستشرقين في إستانبول، ويدعوه إلى عقد مؤتمر له في القاهرة. (د ١٥ جلسة ١٤ للمؤتمر).

٦- ضم مطبعة دار الكتب المصرية والقسم الأدبي بها وقسم إحياء التراث القديم بالإدارة العامة للثقافة بوزارة التربية والتعليم إلى مجمع اللغة العربية. (د٢٢ جلسة ١٧ للمجلس).

هذا وقد اختير الدكتور طه حسين لتمثيل المجمع في عدة مؤتمرات، مثل مؤتمر اللغويين السادس بباريس، وكذلك مؤتمر المستشرقين الحادي والعشرون الذي عقد بباريس (د ١٤ جلسة ٢، ٣ للمؤتمر).

قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور يوم تأبينه:

"اعتدّ تجربة الرأي وتحكيم العقل، استنكر التسليم المطلق، ودعا إلى البحث والتحري، بل إلى الشك والمعارضة، وأدخل المنهج النقدي في ميادين لم يكن مسلَّمًا من قبل أن يطبق فيها. أدخل في الكتابة والتعبير لونا عذبًا من الأداء الفني حاكاه فيه كثير من الكُتَّاب وأضحى عميدَ الأدب العربي غير منازع في العالم العربي جميعه. (مجلة المجمع ج ٣٣).

وكشف الدكتور مدكور عن ناحية هامة في تكوين طه حسين، يقل أن يتنبه إليها كثير من الناس، تلك هي نشأة صلته بالصحافة:

"وكافح طه حسين أيضًا في ميدان الصحافة، وصلته بها قديمة العهد ترجع إلى أوائل هذا القرن. نشأ فيها على أيدي رائدين عظيمين هما: عبد العزيز جاويش

ولطفي السيد، فجمع بين التطرف والاعتدال، ولعله كان إلى التطرف أميل. وقد كتب أول ما كتب في مجلة "الهداية" بتوجيه من عبد العزيز جاويش الذي وكل إليه أمرها، وشجعه على ما تتوق إليه نفسه من نقد جريء وجدل عنيف. واضطر رائده هذا إلى أن يهجر مصر على غير انتظار، فلجأ إلى رائده الثاني، وأفاد منه كثيرًا. والحق أن "الجريدة" على قصر عمرها كانت مدرسة كبرى تخرج فيها طائفة من أعلام الفكر والقلم، وكان لها أثر عظيم في حياتنا السياسية والاجتماعية، والأدبية، والثقافية، ونعتقد أنه لم يكشف بعد تمامًا عن أثرها في اللغة وأسلوب الكتابة المعاصر. فقد أتمت ما بدأه رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده من التخلص من السجع والجناس والمحسنات اللفظية. وتخرج فيها طه، وهيكل، وعزمي، ومنصور فهمي، والزيات، الذين كانوا قدوة في الأداء الفني السائغ السهل. وقد أخذ على طه حسين شيء من التكرار، وبالغ في ذلك خصومه ومنافسوه، ولو كان في وسعه أن يكتب لتفادى منه الكثير، على أن هذه هنة هينة إلى جانب سلاسة أسلوبه وعذوبته، ولعله تأثر في هذه السلاسة بشيء من الأدب الفرنسي، ولكن أسلوبه أصفى الأساليب العربية المعاصرة، ولا يحمل أي طابع أجنبي، وهو أقرب ما يكون إلى أسلوب كبار كتاب الصدر الأول أمثال: عبد الحميد، وابن المقفع، و الجاحظ .

(مع الخالدين ص ١٥٩).



عباس حسن
(١٩٠٠ - ١٩٧٨م)

ولد الأستاذ عباس حسن بمدينة منوف بمحافظة المنوفية في سنة ١٩٠٠م، وتلقى تعليمه الأوَّلي في كتاب القرية، وبعد أن حفظ ما تيسر له من القرآن وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، التحق بالأزهر فدرس مقررات من علوم الدين واللغة. ثم التحق بدار العلوم، وبعد أن تخرج منها سنة ١٩٢٥م عمل مدرسًا بمدرسة الناصرية الابتدائية، ثم تنقل في بعض المدارس الثانوية في القاهرة، وانتقل للعمل مدرسا للنحو بدار العلوم، وظل بها، رقي أستاذًا مساعدًا فأستاذًا إلى أن أحيل على المعاش، واختير لعضوية المجمع في سنة ١٩٦٧م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ علي بدوي.

وللمرحوم الأستاذ عباس حسن نشاط علمي مرموق برز من خلال ثلاثة كتب تركها لنا، أهمها كتابه "النحو الوافي" الذي يعد مرجعًا قيمًا يمكن أن يعول عليه، ويستغنى به عن الكتب القديمة الموسعة في النحو، وهو يتألف من أربعة أجزاء كبار، وكتابه الثاني من الكتب المهمة التي تناولت قضية اللغة والنحو بين القديم والحديث وهو العنوان الذي اختاره لهذا الكتاب. وكتابه الثالث هو كتاب "المتنبي وشوقي" وقد تناول فيه ناحية ريادته للشعر في عصره.

وقد اشترك في كتاب "المطالعة الوافية" بجزأيه للتعليم الثانوي مع مؤلف هذا

الكتاب وبعض الزملاء.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انضم الأستاذ عباس حسن إلى ركب المجمعيين وهو يتابع أعمال المجمع، ويشارك فيها مشاركة جادة كما يصفه الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع في جلسة تأبينه بقوله:

"ورحل عنا على غرة فحرمنا من صوت جهير قل أن تمر جلسة دون أن نسمعه"؛ مما يشهد بمدى الجهد الذي كان يبذله في خدمة اللغة والمجمع.

وقد شارك في نشاط لجان عدة بالمجمع منها: لجنة المعجم الكبير، ولجنة الأصول، وبعض لجان المجمع العلمية، وفي جلسات مجلسه، ومؤتمره".

ومن كلماته وبحوثه التي ألقاها في المجمع:

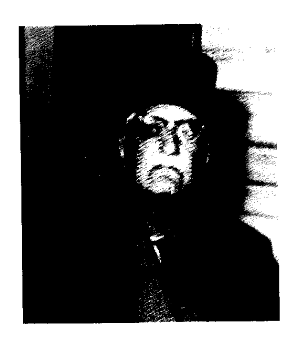
١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٢٢).
٢- كلمته في استقباله للأستاذ علي الجندي. (مجلة المجمع ج ٢٥).
٣- كلمته في استقباله الأستاذ علي السباعي. (مجلة المجمع ج ٣٠).
٤- كلمته في تأبين المرحوم الأستاذ علي الجندي. (مجلة المجمع ج ٣٣).
٥- كلمته في تأبين المرحوم الأستاذ علي السباعي. (مجلة المجمع ج ٣٤).
٦- بعض الشوائب في النحو. (البحوث والمحاضرات دورة ٣٥).

وقد قال عنه الدكتور أحمد عمار يوم استقباله:

"وعالمُنا النحوي الأستاذ عباس حسن، وإن كان يحلو له في هزله أن يصطنع بعض تلك الأفاعيل، فإنه في جده أشد ما يستكره ويستنكر كل ما يعتور النحو من حيل مستثقلات، وتقديرات لخبايا النيات، وإرجاف بخفايا

المضمرات. بل إن حبه للنحو حبًّا جمًّا، وتدلهه فيه مستهاما به صبًا، واستيقانه أنه من أجل علوم اللغة نفعًا وجدوى - كل
ذلك لم يثنه عن أن يشنها حملات صدق شعواء على كل ما يشوب النحو من متعارف المعايب ومتثاقل المثالب." (مجلة المجمع ج٢٢).

رحم الله زميلاً كان غيورا على اللغة، حارسا على النحو، شديد الاستمساك بحجته، يخاصم في الرأي، ويصادق في الزمالة.



عباس محمود العقاد

(١٨٨٩ - ١٩٦٤م)

كان المرحوم الأستاذ عباس العقاد كاتبًا كبيرًا، وشاعرًا رصينًا، وناقدًا بصيرًا، ومؤرخًا صاحب مدرسة في فن السِّيَر، وباحثًا اجتماعيًّا عميقًا، فهو متنوع الثقافة، متعدد المواهب، صاحب عبقرية رحبة.

ولد الأستاذ العقاد بمدينة أسوان، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة أسوان الأميرية، وحضر دروسًا في الكيمياء والكهرباء بمدرسة التلغراف حين كانت ملحقة بمدرسة الصنايع ببولاق، وعمل في بعض الوظائف الحكومية ثم استقال منها واشتغل بالصحافة. وكان أول عمل له في جريدة "الدستور" التي أصدرها محمد فريد وجدي، ثم كتب في صحف أخرى كالمؤيد والأهالي والأهرام والبلاغ والأخبار.

وقد انتخب لعضوية مجلس النواب مرتين، وعين كذلك بمجلس الشيوخ مرتين، وحياة الأستاذ العقاد زاخرة امتلأت بالإنتاج المتواصل والنضال الذي لا يملّ، فقد وقف حياته كلها على خدمة الفكر والأدب، بحيث إنه يعد على رأس المفكرين في العالم العربي؛ وإنتاجه من مقالات وكتب خير شاهد. وقد صدر له نحو مئة كتاب، عدا عشرات الكتب التي قدم لها أو التي أشرف على إصدارها. **نذكر من مؤلفاته:**

١- ابن الرومي.

٢- مطالعات في الكتب والحياة.

٣- هتلر في الميزان.

٤- عبقرية محمد.
٥- عبقرية الصديق.
٦- عبقرية عمر.
٧- ذو النورين (عثمان بن عفان).
٨- عبقرية الإمام.
٩- سارة.
١٠- الإسلام والاستعمار (من أحاديث الإذاعة).
١١- ساعات بين الكتب.
١٢- الحكم المطلق في القرن العشرين.
١٣- شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي.
١٤- شاعر الغزل عمر بن أبى ربيعة.
١٥- الصديقة بنت الصديق.
١٦- عمرو بن العاص.
١٧- جميل بثينة.
١٨- أبو الشهداء حسين بن على.
١٩- الديمقراطية في الإسلام.
٢٠- أبو نواس الحسن بن هانئ.
٢١- جحا الضاحك المضحك.
٢٢- برنارد شو.
٢٣- الله.
٢٤- الفلسفة القرآنية.
٢٥- التفكير فريضة إسلامية.
٢٦- أثر العرب في الحضارة الأوربية.

٢٧- المرأة في القرآن الكريم.

وقد أصدرت دار الكتب نشرة ببليوجرافية عن مؤلفات الأستاذ العقاد.

وقد تُرجم الكثير من كتبه إلى أكثر من لغة شرقية وغربية وله عدا هـذا آلاف من المقالات التي نشرت في مختلف الصحف.

وفي سنة ١٩٨٣م أصدر الدكتور حمدي السكوت، أستاذ الأدب العربي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة كتابًا شاملاً عن العقاد.

وقدر العالم العربي الأستاذ العقاد قدره فبايعه الدكتور طه حسين بإمارة الـشعر بعد وفاة شوقي وحافظ قائلاً: "ضعوا لواء الشعر في يـد العقـاد، وقولـوا للأدبـاء والشعراء أسرعوا استظلوا بهذا اللواء فقد رفعه لكم صاحبه".

ومنح جائزة الدولة التقديرية في الآداب. واختير عضوًا بعدة مجامع وهيئـات، فقد كان عضوًا مراسلا للمجمعين العلمي العربي بدمشق، والعلمي بـالعراق. وعـضو المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٠م، وظل منذ ذلك التاريخ مقبلاً على المجمع حريصًا على أن يحضر كل جلساته فلم يتخلف عن اجتماع المجلس والمؤتمر إلا لعذر قهري، وأسهم في كثيـر من لجانه، وقل أن يمر مؤتمر دون أن يلقي فيه بحثًا أو أكثر، وله كثير من الاقتراحات والتوجيهات القيمة.

فمن اللجان التي اشترك فيها:

١- لجنة اللهجات.

٢- لجنة الأصول.

٣- لجنة الأدب.

٤- لجنة تيسير الكتابة.

٥- لجنة المعجم الكبير.

٦- لجنة نشر التراث.

٧- لجنة ألفاظ الحضارة الحديثة.

٨- لجنة لدراسة معجم فيشر.

٩- لجنة تحكيم لاختيار النشيد القومي الليبي.

ومن البحوث والكلمات التي ألقاها:

١- الاتجاهات الحديثة في الأدب العربي. (د ١١ جلسة ١ للمؤتمر).

٢- كلمة الشعر، في المسابقة الأدبية ٤٥ - ١٩٤٦م.

(د ١٣ جلسة ١٧ - مجلة المجمع ج ٧).

٣- موقف الأدب العربي من الآداب الأجنبية في القديم والحديث.

(د ١٤ جلسة ١ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٧).

٤- كلمة في استقبال الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني.

(د ١٤ جلسة ١٤ للمجلس - مجلة المجمع ج ٧).

٥- كلمة في تأبين الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني.

(د ١٥ - مجلة المجمع ج ٧).

٦- كلمة في استقبال الأستاذ محمد رضا الشبيبي.

(د ١٥ جلسة ١ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٧).

٧- كلمات عربية بين الحقيقة والمجاز.

(د ١٧ جلسة ٣ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٨).

٨- السيمية. (د ١٨ جلسة ٣ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٩).

٩- أمثال من اللهجات العامية. (د٢٠ جلسة ٦ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٠).

١٠- أغراض البحوث في الفصحى والعامية.

(د ٢١ جلسة ٦ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١١).

١١- كلمة عن ديوان "أنت أنت" للشاعر محمد علي الحوماني في الجلسة العلنية

لإذاعة نتيجة مسابقة المجمع لتشجيع الإنتاج الأدبي لعام ٥٦/١٩٥٧م.

(د٢٣ – مجلة المجمع ج ١٣).

١٢- الزمن في اللغة العربية. (د ٢٤ جلسة ٢ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٤).

١٣- كلمة في استقبال الأستاذ عزيز أباظة.

(د ٢٦ جلسة ١١ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٤).

١٤- الشعر العربي والمذاهب الغربية الحديثة.

(د ٢٦ جلسة ٢ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

١٥- كلمة في تأبين الأستاذ حايم ناحوم.

(د ٢٧ جلسة ١٣ للمجلس– مجلة المجمع ج ١٥).

ومن القصائد التي ألقاها:

١- قصيدة في تأبين المرحوم الأستاذ علي الجارم. (د ١٥ – مجلة المجمع ج ٧).

٢- قصيدة في تأبين الأستاذ أحمد لطفي السيد.

(د ٢٩ جلسة ٢٧ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٨).

كما تقدم للمجمع بعدة تقريرات بشأن مقترحات بتيسير الكتابة، اقترحها السادة الأساتذة: محمد نديم، عثمان أحمد طاهر، عبد الرحمن خان. (د١٩جلسة ٤ للمؤتمر).

وله ردّ على اقتراح الأستاذ عبد العزيز فهمي الخاص باتخاذ الحروف اللاتينية لرسم الكتابة العربية (د ١٠ جلسة ١٥ للمؤتمر – تيسير الكتابة العربية)، وآخر على مشروع الكتابة العربية للأستاذ الجارم، (د١٠ جلسة ١١ للمؤتمر– تيسير الكتابة العربية).

وقد وصفه الأستاذ عزيز أباظة بقوله:

"فهو طاقات إنسانية تفيض جداولها الثرّة بزاخر من القيم الفكرية لاتبلى جدّتها، ولا تحول نضرتها مهما يتطاول الزمن ومهما تستحدث في عالم الفكر ألوان من

المذاهب والمناهج والنظريات والقيم." (مجلة المجمع ج ١٩)

وقال عنه الدكتور إبراهيم مدكور (في ذكراه السنوية الأولى):

"كان العقاد يرى أن الدين ضرورة اجتماعية، تسمو على المصلحة الوطنية والحاجات الحيوية وجد قبل وجود الأوطان، ولا يغنى عنه سدّ الحاجات المادية على اختلافها. وهو أبقى وأفسح من الزمان والمكان، تستمسك به الأجيال، ويتوارثه الخلف عن السلف، وتؤمن به جماعات بشرية من بيئات وأجناس متعددة."

(مع الخالدين ص١١٩)



عبد الحافظ حلمي محمد
(١٩٢٦م)

ولد الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد في أسيوط في أبريل سنة ١٩٢٦م، لأب موسوعي الثقافة من رجال التربية والقانون والكفاح الوطني. أمضى دراسته الأولية والابتدائية في عدد من مدارس محافظتَيْ أسيوط والقاهرة، وأتم دراسته الثانوية في التوفيقية الثانوية بالقاهرة عام ١٩٤٢م، وفي أثنائها فاز في مسابقة الأدب العربي على مستوى "المملكة" فأغراه هذا بمتابعة دراسته اللغة العربية في الجامعة، ولكنه خضع لضغط الناصحين فاتجه إلى الدراسات العلمية وجال فيها جولة طويلة انتهت به إلى عضوية مجمع اللغة العربية! ذكر الدكتور عبد الحافظ حلمي هذه القصة في الكلمة التي ألقاها عند استقباله في المجمع، مختتمًا إياها بقوله تعالى: ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾. حصل على بكالوريوس العلوم بمرتبة الشرف الأولى من جامعة "فؤاد الأول" (القاهرة حاليًّا) عام ١٩٤٦م، ثم على دكتوراه الفلسفة في العلوم من جامعة لندن عام ١٩٥٢م.

عُيِّن معيدًا في كلية العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٤٦م، ثم مدرسًا بها عام ١٩٥٢م، ومنها انتقل أستاذًا مساعدًا بكلية العلوم بجامعة عين شمس عام ١٩٦٠م، ثم عين أول أستاذ لكرسيّ علم الحيوانات الأولية (البروتوزوا) عند إنشائه عام ١٩٦٦م، ثم وكيلاً للكلية (١٩٧٤ – ١٩٧٦م)، فعميدًا منتخبًا لها (١٩٧٦ – ١٩٧٩م)؛

وهو الآن أستاذ متفرغ بها.

وفي جامعة عين شمس أسهم إسهاما بارزا في تطوير الدراسة والبحث العلمي في قسم علم الحيوان، كما ترك بصماته في المناصب الإدارية التي تولاها والمهام الجامعية التي عُهد إليه بها. وعمل الدكتور عبد الحافظ حلمي أستاذا بجامعة الكويت عددًا من السنين كان له فيها نشاط جامعي وتربوي وثقافي بارز، كما عمل أستاذا زائرًا بجامعة قطر مرتين. وما زالت روابطه الثقافية متصلة بالقطرين الشقيقين. وهو عضو بمجمع اللغة العربية بدمشق.

نشاطه العلمي:

للدكتور عبد الحافظ حلمي محمد نحو ستين بحثًا منشورًا في دوريات علمية متخصصة في مصر والكويت وأمريكا وإنجلترا وألمانيا (١٩٥١ – ٢٠٠٥م). ومعظم هذه البحوث يتناول دراسات أصيلة متعمقة للحيوانات الأولية، وبخاصة تلك المتطفلة في دم الفقاريات المصرية وأنسجتها، ومن بين إنجازاته البارزة "مونوجراف" في نحو ثلاثمئة صفحة عن ملاريا الطيور أجرى بحوثه في مصر ولندن، ونشرته جامعة القاهرة في ١٩٥٨م؛ أشار إليه مرجع عالمي كبير (منشور عام ٢٠٠٥م) على أنه "واحد من ثلاثة أعمال تُعدّ هي الأفضل والأشمل في موضوعها حتى اليوم"، فوضعه بذلك – وهو في باكورة نشاطه العلمي – بين عالمين كبيرين، أحدهما أمريكي وثانيهما إنجليزي. وللدكتور عبد الحافظ حلمي في بحوثه فلسفته وآراؤه الخاصة التي تشير إليها المراجع العالمية. وقد تخرج على يديه أجيال من الطلاب في الجامعات المصرية والعربية وطائفة من الباحثين انتشروا يتابعون رسالته، واحتل بعضهم مناصب قيادية مرموقة في الجامعات المصرية والعربية. وقد شارك الدكتور عبد الحافظ حلمي أيضًا في تطوير مناهج علم الأحياء في المدارس الثانوية وتأليف ثلاثة كتب للمدارس الثانوية في مصر والكويت.

نشاطه المجمعي:

اختير الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد خبيرًا بلجنة علوم الأحياء والزراعة بالمجمع عام ١٩٧٧م، ثم انتخب وعُين عضوًا عاملاً فيه عام ١٩٩٢م، خلفًا للمغفور له الأستاذ الدكتور محمد زكي شافعي.

والدكتور عبد الحافظ حلمي شديد الحرص على دراسة كل ما يعرض على مجلس المجمع ومكتبه ولجانه دراسة جادَّة متأنية. وهو عضو ثم مقرر للجنة علوم الأحياء والزراعة، وعضو بلجنتي الجيولوجيا والنفط، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة تحديث المعجم الوسيط، ولجنة إحياء التراث، ولجنة المعجم التاريخي للغة العربية التي يتبناها اتحاد المجامع العربية. ويقوم فيها جميعًا بدور إيجابي فعّال.

أما بحوثه ومحاضراته التي نشرت في مجلة المجمع فهي:

١- المعارف البيولوجية في رسائل إخوان الصفا. (ج ٧١).
٢- الأساس الإسلامي للعلم العالمي: حضارة سَداها الإسلام ولُحمتها العلم. (ج ٧٧).
٣- الكلمة التي ألقاها عند استقباله في المجمع. (ج ٧٧).
٤- تعريب التعليم الجامعي: ضرورات ملزمة، ومنافع مؤكدة، واعتراضات مفندة. (ج ٧٩).
٥- الأسماء العربية لأجناس الحيوان وأنواعه. (ج ٨١).
٦- الإسلام واللغة العربية والعلم. (ج ٨٤).
٧- تقرير عن ندوة "الأرقام العربية ومكانتها في قضية التعريب". (ج ٨٥).
٨- معاجمنا العلمية. (ج ٩٠).
٩- العلم والقيم.. في التراث واللغة.

وله كلمات ألقاها، نيابة عن المجمع، في المناسبات الآتية:

١- رثاء الأستاذ الدكتور محمد رشاد الطوبي، عضو المجمع: مايو ٢٠٠٢م.
٢- استقبال الأستاذ الدكتور علي حلمي موسى، عضوًا بالمجمع: مايو ٢٠٠٣م.
٣- استقبال الأستاذ الدكتور محمد هيثم الخياط، عضوًا بالمجمع: مارس ٢٠٠٤م.
٤- استقبال الأستاذ الدكتور أحمد فؤاد باشا، عضوًا بالمجمع: يناير ٢٠٠٥م.
٥- تأبين الأستاذ الدكتور أحمد مدحت إسلام، عضو المجمع، ٢٠٠٥م.

وله بحث في مجمع اللغة العربية الأردني: "اللغة العربية والتعريب العلمي في مصر في الحاضر ونظرة إلى المستقبل: قضايا وحلول".

(الموسم الثقافي الخامس عشر، ١٩٩٧م).

وله بحث في مجمع اللغة العربية بدمشق: "توحيد النهج، ابتغاء توحيد الغاية"، ندوة لإقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده وإشاعته: دمشق، ١٩٩٩م.

كتبه ومقالاته ونشاطه في خدمة اللغة العربية:

نشر الدكتور عبد الحافظ حلمي أربعة عشر كتابًا، منها ثلاثة مؤلفة وسائرها مترجم؛ وهي تتميز جميعًا بالدقة وجمال الأسلوب. ويبرز من بين مؤلفاته:

- معجم الحيوان (في ٤٢٠ صفحة) من "قاموس القرآن الكريم" الذي تصدره مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

ويجاوز عدد الدراسات والمقالات والبحوث المنشورة باللغة العربية الستين (بين عامَيْ ١٩٦٠ و ٢٠٠٥م). وهي تتناول جوانب شتى من قضايا تعريب لغة العلم، ونشر الثقافة العلمية، وتاريخ العلم وفلسفته، والتراث العلمي العربي والحضارة الإسلامية، وخدمة العلوم البيولوجية في فهم تفسير القرآن الكريم، والعلاقة بين العلم والدين، والقيم والأخلاقيات العلمية، ونحوها.

وقدّم الدكتور عبد الحافظ حلمي مقررات علمية باللغة العربية بجامعة الأزهر وجامعة عين شمس وجامعات الكويت وقطر وبغداد.

وهو عضو مؤسس ورئيس للجمعية المصرية لتعريب العلوم (١٩٩٥م). وهو من هيئة التحرير المؤسِّسة (١٩٧٦م) لمجلة "العلم" التي تصدرها أكاديمية البحث العلمي بالقاهرة، وهيئة التحرير المؤسِّسة (١٩٨٦م) لـ "مجلة العلوم" (ساينتفك أمريكان) التي تصدرها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وعضو هيئة تحرير "موسوعة الكويت العلمية للأطفال" (١٦ مجلدًا)، وعضو مجلس تحرير "موسوعة الشروق" التي تصدرها دار الشروق بالقاهرة. وهذا عدا عدد كبير من الأحاديث والندوات في الإذاعة والتليفزيون، والكلمات الرسمية في المحافل العلمية المحلية والإقليمية.

نشاطه في مصر والعالم العربي:

الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد رئيس، أو مقرر أو عضو في نحو أربعين هيئة وجمعية ثقافية وعلمية وتراثية؛ منها: المجمع العلمي المصري، والأكاديمية المصرية للعلوم، ولجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو (ثم رئيس) للجنة خبراء العلوم بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ورئيس لجمعية علم الحيوان بجمهورية مصر العربية، ورئيس للجمعية المصرية لتعريب العلوم، وعضو باللجنة القومية للأخلاقيات الحيوية، وعضو بمجلس إدارة "مركز بحوث ودراسات المحميات الطبيعية" بجامعة عين شمس، وعضو مجلس إدارة "معهد دراسات التراث العلمي" بجامعة القاهرة. وفي أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا: عضو بمجلس بحوث العلوم الأساسية وشعبة بحوث العلوم البيولوجية، ورئيس اللجنة القومية لتاريخ وفلسفة العلم، ومقرر اللجنة القومية للعلوم البيولوجية، وأول رئيس للجنة الكتب والموسوعات العلمية. وهو عضو بالمجلس العلمي لمكتب تنسيق التعريب بالرباط.

نشاطه الدوليّ:

- عضو جمعية المشتغلين بعلم الحيوانات الأولية، بنيويورك (منذ ١٩٦٢م).
- عضو بالجمعية البريطانية لتاريخ العلوم (منذ ١٩٧٧م).
- عضو بمعهد البيولوچيا، بلندن (منذ ١٩٨٨م).
- نائب لرئيس مجلس إدارة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة بإستانبول - إرسيكا (منذ ١٩٩٦م).
- عضو أكاديمية نيويورك للعلوم (منذ ١٩٩٨م).
- عضو بمجلس إدارة الاتحاد الدولي لتاريخ العلم والتكنولوجيا (٢٠٠٥م).

وقد شارك الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد (منذ عام ١٩٥١م) في نحو مئة مؤتمر أو ندوة أو اجتماع علمي، في مجالات متعددة، في: القاهرة، ودمشق، وعمّان، والكويت، والدوحة، والشارقة، وتونس، والرباط، وإستانبول، وكراتشي، ولندن. وأدنبره، وأُسالا، وبوخارست، ولييج، وباريس، وبكين.

مظاهر التقدير:

الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد حائز لجائزة الدولة التقديرية في العلوم الأساسية لعام ٢٠٠١م، والجائزة التقديرية في العلوم الأساسية لجامعة عين شمس لعام ١٩٩٧م. وهو بين الشخصيات البارزة المسجلة في الموسوعة القومية المصرية (١٩٩٢م)، وموسوعة أعلام الفكر العربي (المجلد الثاني)، والقاموس البيوجرافي الدولي - كامبردج (١٩٩٦م). هذا فضلا على انتخابه في هيئات عالمية - كما تقدم، ومظاهر أخرى للتقدير والتكريم من هيئات مصرية وإقليمية.

وفي الكلمة التي قدمه بها الدكتور محمد يوسف حسن قال عنه:

"... مترجم موهوب فنان. وهو أيضًا محب للغة العربية الشريفة مُتيَّم إثْرهَـا، كَلِفٌ بتقصِّي أسرارها، صارم الالتزام بقواعدها وأصولها، منقب عن كنوزها..، عميق الإيمان بقدرتها على استيعاب العلوم الطبيعية تدريسًا وبحثًا".

(مجلة المجمع، ج ٧٧).



عبد الحكيم الرفاعي
(١٩٠٤ - ١٩٧٤م)

ولد المرحوم الدكتور عبد الحكيم الرفاعي بقرية شبرا من أعمال مركز السنطة بمحافظة الغربية، وبعد أن أتم تعليمه الابتدائي والثانوي بمدارس طنطا، انتقل إلى القاهرة، والتحق بمدرسة الحقوق، وتخرج منها في سنة ١٩٢٥م، وكان من المتفوقين فأوفد في بعثة دراسية إلى فرنسا حيث حصل على درجة الدكتوراه في سنة ١٩٢٩م، وعين مدرسًا في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ورقي في وظائف التدريس حتى بلغ أستاذًا لكرسي الاقتصاد السياسي.

ثم ندب عميدًا لكلية الحقوق بجامعة بغداد في سنة ١٩٤٤م، وفي سنة ١٩٤٧م ندب مديرًا للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، ثم وكيلاً لوزارة المالية لشؤون الضرائب، ثم عين رئيسًا لمجلس إدارة بنك الائتمان العقاري سنة ١٩٥٢م، وفي سنة ١٩٥٥م عين نائبًا لمحافظ البنك الأهلي، فمحافظًا له، ثم اختير محافظا للبنك المركزي عند إنشائه، وظل يشغل منصبه حتى سنة ١٩٦٤م. وفي سنة ١٩٦٧م عين رئيسًا للجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، وفي سنة ١٩٦٨م اختير لعضوية مجمع اللغة العربية، خلفًا للأستاذ أمين الخولي.

ونشاط الدكتور عبد الحكيم الرفاعي نشاط علمي زاخر، وكان أول من ألف في العلوم الاقتصادية والمالية، باللغة العربية فأخرج في هذا المجال:

١- الاقتصاد السياسي (جزآن - القاهرة سنة ١٩٣٧م).

٢- الضرائب المباشرة في مصر (القاهرة ١٩٤٢م).

٣- علم المالية العامة والتشريع المالي العراقي (١٩٤٥م).

هذا إلى جانب العديد من البحوث والدراسات التي نشرت في الدوريات العربية والأجنبية، وكان من أهمها البحث الذي ألقاه في مناسبة العيد الخمسيني للجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، وكان موضوعه: "الاتجاهات الاقتصادية في الخمسين سنة الأخيرة في ضوء الدراسات في مصر والخارج". وكانت معظم بحوثه في مجلة القانون والاقتصاد التي كانت تصدرها كلية الحقوق بجامعة القاهرة. وإلى جانب ذلك فإن الدكتور الرفاعي مثل مصر في عدة مؤتمرات دولية مثل مؤتمر باريس للتعويضات الألمانية سنة ١٩٤٥م، وفي مؤتمر الصلح بباريس سنة ١٩٤٦م، وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة في دور انعقادها في نيويورك سنة ١٩٤٦م، وسنة ١٩٤٧م في باريس، وفي مؤتمر لجنة التجارة الدولية في جنيف ١٩٤٨م، وكان رئيسًا لوفد مصر في مفاوضات الأرصدة الإسترلينية سنة ١٩٤٧-١٩٤٨م. وفي كل مؤتمر من المؤتمرات كان يشارك ببحث قيم.

نشاطه المجمعي:

وقد أسهم في نشاط المجمع أولاً بوصفه خبيرًا في لجنة الاقتصاد، ثم بعد ذلك عندما صار عضوًا فيه منذ سنة ١٩٦٨م حتى سنة ١٩٧٤م.

وقد ألقى كلمة في حفل استقباله عن سلفه المرحوم الشيخ محمد علي النجار. (مجلة المجمع ج ٢٤).

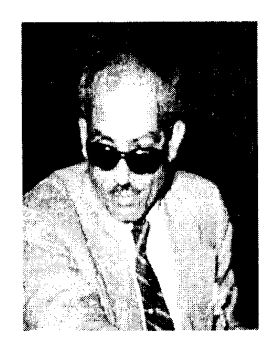
وقد قال عنه المرحوم الدكتور محمد مصطفى القللي يوم استقباله:

"ولست أعدو الحقيقة في شيءٍ إذا قلت بأن الدكتور الرفاعي ثروة قومية نعتز بها، وتفخر البلاد بإنباتها وهو بلا ريب رصيد ضخم من واسع العلم والخبرة، وأداة

ائتمان قوية متينة مدعاة لكل ثقة." (مجلة المجمع ج ٢٤).

وقد قال عنه الدكتور أحمد عز الدين عبد الله يوم تأبينه:

"وكان لنا من أستاذنا الدكتور الرفاعي مجموعة مُثُل نعجب بها. ونسعى إليها: غزارة في العلم، أمانة في أداء الواجب، رقة في الحس، واحترام للنفس وللغير، يغلفه ويزينه رداء من أدب جم وتواضع جذاب." (مجلة المجمع ج ٣٤).



عبد الحليم منتصر
(١٩٠٨ - ١٩٩١م)

ولد المرحوم الدكتور عبد الحليم منتصر بقرية الغوابين بمركز فارسكور بمحافظة دمياط في سنة ١٩٠٨م، وأتم دراسته الابتدائية بمدرسة فارسكور الابتدائية، وحصل على شهادة الكفاءة من مدرسة المنصورة الثانوية الأميرية، ثم حصل على شهادة الدراسة الثانوية من مدرسة الجيزة الثانوية. والتحق بكلية العلوم بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) ليتخرج منها سنة ١٩٣١م، حاصلاً على درجة البكالوريوس في العلوم، متخصصًا في علم النبات، ومتتلمذًا على العالم الشهير "أوليفر". ثم حصل على درجة الماجستير سنة ١٩٣٣م، وأوفد في بعثة على إنجلترا وسويسرا حيث تتلمذ على أستاذيه "سالسبري" و "شودات" ، وحصل على درجة الدكتوراه سنة ١٩٣٨م، وكان أول من حصل على هذه الدرجة من الجامعة المصرية. وقد تدرج في وظائف التدريس بالجامعة منذ تخرجه إلى أن عين أستاذًا للنبات بكلية العلوم بجامعة عين شمس ثم عميدًا لها، ثم اختارته حكومة الكويت مدبرًا لجامعتها المنشأة وبقي هناك حتى عاد في سنة ١٩٦٤م.

والدكتور عبد الحليم منتصر عالم نباتي، ضليع في اللغة والأدب العربي. وله نشاط متعدد النواحي، فهو عضو عامل في عدة جمعيات علمية: فهو رئيس جمعية خريجي كليات العلوم، ونقيب المهن العلمية لعدة سنين، ورئيس تحرير مجلة "رسالة العلم" التي تصدرها جمعية خريجي كليات العلوم منذ يناير سنة ١٩٣٤م، والأمين العام

للاتحاد العلمي المصري، والأمين العام للاتحاد العلمي العربي، وعضو المجمع المصري للعلوم، ووكيل الجمعية النباتية المصرية، والأمين العام للمؤتمرات والدورات العلمية التي ينظمها الاتحاد العلمي العربي، والمشرف على المطبوعات والكتب للاتحاد العلمي العربي والمصري، وعضو جمعية البيئة النباتية البريطانية، وعضو جمعية علم البيئة النباتية الأمريكية، وعضو جمعية تقدم العلوم الأمريكية، وعضو الجمعية الدولية لعلم البيئة الصحراوية بالهند، ومحرر علمي بمجلة علم البيئة النباتية بالهند، وأستاذ مشرف لسلسلة تراث الإنسانية، وأستاذ لتدريس الفكر العلمي الإسلامي بمعهد الدراسات الإسلامية، ولتدريس العلوم عند العرب بمعهد الدراسات العربية العالية. وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٨م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ عبد الحميد العبادي. ومثل مصر في كثير من المؤتمرات العلمية.

ويعد الدكتور منتصر صاحب مدرسة في بحوث علم البيئة النباتية، وله في هذا المجال نحو سبعين بحثًا مبتكرًا كلها منشورة في المجلات العلمية المتخصصة، وقد أجراها بمفرده أو بالاشتراك مع تلاميذه، وكان من مظاهر التقدير لبحوثه أن اختارته الجمعيات العلمية الأجنبية عضوًا بها. كما اختارته جامعات أجنبية ممتحنًا لرسائل الدكتوراه فيها. وتدور بحوثه حول دراسة البيئة النباتية في مصر وخاصة البيئة الصحراوية، وعلاقة النبات بالتربة والبيئة الذاتية لكثير من النباتات، والعلاقة بين الكائنات الحية الدقيقة في التربة والنباتات الراقية، كما نشر مع أحد زملائه مؤلفًا ضخمًا عن نباتات مصر. وتخرج على يديه مئات من حملة البكالوريوس في النبات وعشرات من الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه. وهو رائد من رواد النهضة العلمية في العصر الحديث، وأحد قادة نشر الثقافة العلمية باللغة العربية: قاد دعوة موفقة لتعريب العلم، وتدريس العلوم في الجامعات باللغة العربية. وإنه ينشر الدعوة منذ أكثر من ثلاثين عامًا. وكان قد أنشأ جمعية أنصار اللغة العربية بكلية العلوم، وقد نجحت هذه الدعوة وكانت المجلة التي يرأس تحريرها منذ إنشائها مدرسة للمشتغلين

بالعلم، ينشرون بها نتائج قرائحهم مع ترجمة المصطلحات العلمية، وفي سبيل نشر الثقافة العلمية باللغة العربية اضطلع الدكتور منتصر بالإشراف على نشر عدد كبير من الكتب السنوية أو مجموعات المحاضرات والبحوث والدراسات التي تنشرها الهيئات العلمية المختلفة مما يقدر بنحو ثلاثين مجلدًا. كما قام بنشر عدد من الكتب العلمية المبسطة والمقالات العديدة في الصحف والمجلات، لا في مصر وحدها، بل في كثير من البلدان العربية كذلك، مثل دمشق وبيروت والرياض والكويت. وقد نشرت له بحوث عديدة في سلسلة اقرأ، وتراث الإنسانية، والهلال، والمصور، والأهرام، والسياسية الأسبوعية، والثقافة، والرسالة، والعلوم، والكتاب، والقافلة، والعربي، ورسالة العلم، ومجلة المجمع اللغوي، مما لا يكاد يقع تحت حصر، وما لو عني بجمعه لملأ مجلدات ضخمة.

وقد تابع الدكتور منتصر هذا النشاط العلمي الفائق في ميادينَ مختلفة، فقد ألف وترجم وراجع الترجمة لعدد من الكتب العلمية يزيد على الثلاثين كتابًا تحمل اسمه كمؤلف أو مترجم أو مراجع ترجمة، وحصل على جائزة التفوق العلمي من وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٣٨م عن كتابه "حياة النبات"، ورشحته الهيئات العلمية لنيل جائزة الدولة التقديرية للعلوم.

وللدكتور منتصر جهوده العظيمة في ترجمة المصطلحات العلمية، وقد أشرف وشارك في ترجمة ألوف منها، وهو عضو في جميع لجان العلوم الطبيعية في مجمع اللغة العربية، من طبيعة، ورياضة، وكيمياء، وجيولوجيا وأحياء، وطب، فضلاً عن عضويته في لجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة تيسير الكتابة، ولجنة إحياء التراث العربي. وقد اشترك في وضع قاموس يضم نحو خمسة وثلاثين ألف مصطلح، أصدرته إدارة التدريب المهني للقوات المسلحة، كما شارك في الفحص والتقديم لعدد كبير من الكتب الفنية التي تضطلع بترجمتها وإصدارها تلك الإدارة. وقد نظم الدكتور منتصر دعوة موفقة للتعريف بالعلماء العرب ونشر أعمالهم، وكذلك بما

كتب وحاضر وأذاع من عديد الأحاديث والمقالات والمحاضرات في المجلات والصحف المختلفة ومن محطات الإذاعة، وهي دعوة أساسها الربط بين ماضينا المشرق، وحاضرنا الوثاب، وتجلية أعمال العلماء العرب في العلوم الطبيعية، القدامى منهم والمحدثين ، وقد تُرْجم عدد كبير من أحاديثه تلك وأذيع ضمن الإذاعات الموجهة لتعريف الأجانب والشرق بالعلماء العرب، كما شارك في وضع دليل (ببليوجرافي) لأعمال هؤلاء العلماء، فعرف بعشرات من مؤلفاتهم.

قيل عنه في تقديمه عضوًا بالمجمع: أما غيرته على اللغة العربية فقد صارت فيه طبيعة، تشهد عليها تصانيفه العلمية باللغة العربية، وسعيه المتواصل في أن تكون هذه اللغة هي اللغة التي تدرس بها العلوم في الجامعات. آمن الدكتور منتصر برسالة المجمع فأقبل عليه، وأخذ يعمل لها ويدعو إلى تحقيقها. وما إن صار أحد أعضائه حتى قدم في استقباله اقتراحًا للنهوض بالمجمع وجعله يؤدي رسالته على أكمل وجه، فقد اقترح إنشاء مكتب خاص بالمصطلحات بالمجمع، تعينه جامعة الدول العربية، ويشارك في جهوده الاتحاد العلمي العربي لتنظيم هذه المصطلحات وترتيبها، وللاتفاق على الترجمة وتوحيدها ونشرها.

ومن بحوثه المبتكرة:

النتح والثغور في النباتات الصحراوية – النتح في النباتات – بيئة بحيرة المنزلة – التربة المصرية ونباتها – التربة والنبات في مريوط – البيئة الذاتية للسلسلة والقرمل، والهليتروب، والرطريط، والشويك، والحرا، والبوال، وفارستيا، وغيرها – والعلاقة بين عوامل التربة ونمو الجذور، وأثر الكائنات المجهرية في التربة على نمو النبات – وتغذية النبات في أرض غير مستصلحة – والمقاومة الأحيائية لبعض الأمراض النباتية – ومنسوب الماء الأرضي وأثره على نمو الجذور في بعض النباتات – وبيئة الكويت ونباتها، وغيرها.

ومن مؤلفاته:

حياة النبات – نباتات مصر – الوراثة والجنس – حرب الخامات – الضائع من الموارد العلمية في البلاد العربية – نباتات الكاكتس – أصول علم النبات – صحارى مصر – أسس علم النبات.

ومن ترجماته أو مراجعاته:

العلم في حياتنا اليومية (جزآن) – قادة العلم في العصر الحديث (جزآن) – تاريخ العلم عند العرب – فجر الحياة – العلم الإغريقي – العلم وأصل الكائنات – الكشف والفتح – العلم والإنسان الحديث – تحقيق كتاب الشفاء لابن سينا – الحياة على مر العصور – تشريح النبات – بيئة النبات – أصل الأنواع (جزآن) – العالم المصنوع من حولنا – الجنس البشرى يتطور.

نشاطه المجمعي:

للدكتور عبد الحليم منتصر نشاط كبير بالمجمع، وهو عضو باللجان العلمية، وقد ساهم في أعمال مجلس المجمع ومؤتمره.

ومن الكلمات والبحوث التي ألقاها بالمجمع أو نشرها بمجلته:

١- كلمة في حفل استقباله. (د ٢٥ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٤).
٢- مشكلة المصطلحات العملية والطريقة العلمية لحلها. (مجلة المجمع ج ١٣).
٣- التفكير العلمي الإسلامي. (مجلة المجمع ج ١٥).
٤- العلم وغزو الفضاء. (مجلة المجمع ج ١٧).
٥- تطور الفكر العلمي ومسايرة اللغة العربية له. (د ٣٢ جلسة ٥ للمؤتمر).
٦- حاجتنا إلى معجم علمي عربي موحد.
(د ٣٣ جلسة ٤ لمؤتمر بغداد – البحوث والمحاضرات).

٧- كلمة في تأبين المرحوم الأمير مصطفى الشهابي. (مجلة المجمع ج ٢٤).

٨- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ مصطفى نظيف. (مجلة المجمع ج ٢٨).

٩- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور قدري حافظ طوقان. (مجلة المجمع ج ٢٩).

١٠- كلمة في استقبال الدكتور محمد يوسف حسن والدكتور محمود مختار.
(مجلة المجمع ج ٣٥).

١١- مع ابن سينا في كتابه "الشفاء". (مجلة المجمع ج ٣٥).

١٢- خصائص اللغة العربية في التعبير العلمي. (مجلة المجمع ج ٣٣).

وقد قال عنه الأستاذ مصطفى نظيف يوم استقباله:

"أقدم اليوم منتصرًا إلى المجمع وأنا مطمئن من جهته، إن مدحتُه فلن يغترّ، وإن قبحته فلن يغضب، سيحمل الأولى على أنها تحية صديق مجامل، وسيحمل الثانية على أن الكمال لله وحده". (مجلة المجمع ج ١٤).

وهو معار إلى الجامعات العربية في الخارج منذ سنة ١٩٧٥م.



عبد الحميد بدوي
(١٨٨٧- ١٩٦٥م)

كان المرحوم الدكتور عبد الحميد بدوي أحد أعلام القانون، يؤخذ برأيه في المحافل الدولية، وواحدا من المصريين الذين قدرهم أساتذتهم وزملاؤهم من رجال القانون العالميين الذين اتصلوا بهم.

وقد ولد بمدينة الإسكندرية في سنة ١٨٨٧م وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة العروة الوثقى بالإسكندرية، وكان من المتقدمين تقدمًا ملحوظًا. ولما نال شهادة الدراسة الابتدائية، التحق بمدرسة رأس التين الثانوية، وظهرت عليه دلائل نبوغ وميل على التعمق والبحث، مما جعل أساتذته يعنون به عناية خاصة. وحين نال الشهادة الثانوية كان أول المتخرجين في القطر المصري.

ودخل مدرسة الحقوق سنة ١٩٠٤م وظل محتفظًا بما أحرزه من تقدم حتى نال شهادة الليسانس. ثم عزم على أن يشتغل بالمحاماة، ولكنه خشي أن تتوزعه هذه المهنة وتشغله عن البحث والاطلاع، فاشتغل نائبًا بقلم قضايا الحكومة وقتًا غير طويل. وكان على الرغم من قصر هذه المدة سبّاقًا في عمله مثل سبقه في دراسته.

ثم سافر في بعثة إلى فرنسا لدراسة القانون وعاد سنة ١٩١٢م، وقد كان موضع إعجاب أساتذته الذين حملهم الدكتور بدوي على أن يمنحوه أكثر ما يستطيعون، أو كما قال عميد الحقوق في جامعة جرينوبل. في تقريره إلى وزارة المعارف سنة ١٩١٢م: "فإذا هذا الشباب لا يزال مصممًا على أن يكون سباقًا، وإذا هذا الشاب الذي لم يبلغ

الخامسة والعشرين بعد، قد استطاع أن يحمل أساتذته في جرينوبل على أن يمنحوه أكثر ما يستطيعون، أو كل ما يستطيعون؛ أن يمنحوه الدكتوراه من أرفع ألقاب النجاح وأضافوا إلى ذلك تهنئة الممتحنين."

وقد شغل الدكتور بدوي مناصب مرموقة، فكان أستاذا، وقاضيا، وسكرتيرًا عامًّا لمجلس الوزراء، ومستشارًا ملكيًّا، ورئيسا للجنة قضايا الحكومة، ثم وزيرًا للمالية، ثم وزيرًا للخارجية، وقاضيا بمحكمة العدل الدولية، وهذا مركز لا يناله إلا أقل القليل من أساطين القانون في العالم.

وفضلاً على ذلك كان الدكتور بدوي منذ شبابه متصلا بأرفع بيئة ثقافية في مصر، فكان مرافقا للطفي السيد، وعبد العزيز فهمي، وغيرهما من رجالات مصر الذين قادوا الحركة الفكرية نحو التحرر ونشّؤوا جيلاً كان له فضل في النهضة الثقافة والاجتماعية والسياسية.

وقد اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٥م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد توفيق رفعت، الرئيس الأول للمجمع.

قال عنه الدكتور طه حسين في الحفل الذي أقامه المجمع لاستقباله:

"إن الذين يتتبعون الفهارس وكتب الببليوجرافيا لا يظفرون لعبد الحميد بدوي بشيءٍ كثير، لأنه مقل. كره المحاماة لأنه بخل بنفسه على الجماهير، وأحسبه كره التأليف لأنه بخل بنفسه على الجماهير؛ لأنه لم يؤلف كتابًا بعد رسالة الدكتوراه، لكنه ألقى بعض المحاضرات وسمح بنشرها، فمحصوله المادي في الفهارس وفي الببليوجرافيا قليل ولكن أهذا حقًّا هو الذي يمكن أن نقدر به عبد الحميد بدوي في الثقافة والفن؟ أظن لا. وأظننا عندما نريد أن نحصي أعمال عبد الحميد بدوي أن نذهب إلى محفوظات الدولة، إلى الوزارات التي عمل فيها، وإلى رياسة مجلس الوزراء، وإلى أقلام القضايا. وهنا يحتاج عبد الحميد بدوي إلى رجل خاص يخصص نفسه للأعمال

الرائعة التي تركها عبد الحميد بدوي في محفوظات الدولة، لا تباح للجماهير ولكنها ستباح يومًا من الأيام للتاريخ. فيعرف التاريخ خيرًا مما نعرف ويثني التاريخ أحسن مما نثني. فمنذ نهضت مصر نهضتنا السياسية لم يتصل مصري بإنجليزي لمفاوضة إلا شارك فيها عبد الحميد بدوي وشارك فيها أحسن مشاركة وأقومها."

ثم توجه الدكتور طه حسين إلى الدكتور عبد الحميد بدوي قائلاً: "كل شيءٍ فيك كان يؤهلك لتكون عضوًا في هذا المجمع: ثقافتك الواسعة العميقة، ترفك العقلي الممتاز، حرصك على الدقة والتعمق، حرصك على التصوير الصحيح، بغضك للألفاظ الغامضة، حبك للألفاظ المحددة الواضحة، شعورك المترف، ذوقك المصفى، طبعك النقي، عقلك الذكي، قلبك الكبير." (مجلة المجمع ج ٦).

نشاطه المجمعي:

ساهم المرحوم الدكتور عبد الحميد بدوي في أعمال المجمع مساهمة فعالة، واشترك في عدد من لجان المجمع هي:

لجنة القانون والاقتصاد، ولجنة الأدب، ولجنة المساحة والعمارة، ولجنة ألفاظ الحضارة الحديثة.

كما أسهم في النواحي الإدارية للمجمع، فاشترك في تنظيم أعمال بعض المؤتمرات، وكان عضوًا بلجنة مراجعة لائحة المجمع. (د ٢١، ٢٢).

وألقى بالمجمع كلمة في حفل تأبين المرحوم الأستاذ أحمد لطفي السيد.

(د٢٩ جلسة ٢٧ للمجلس – المجلة ج ١٨).

وقد ألقى يوم استقباله كلمة يتمثل فيها أسلوبه ومنطقه، وقد جاء فيها قوله:

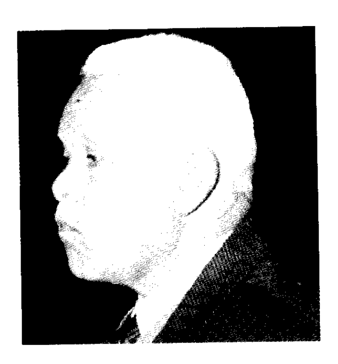
"ولست بالقائل بأن لغتنا أفضل اللغات وأوسعها، فإنما يستطيع ذلك من وعاها ووعى غيرها، وأحاط بها جميعًا إحاطة كاملة، فكان قادرًا على أن يرسل فيها حكمًا

يبين الفاضل والمفضول، ولكني أشعر في غير زهو أو مكابرة بأنها عزيزة علينا، وأنها لن تعدلها في نفوسنا لغة أخرى مهما غنيت بالآثار؛ ولها – بوصف أنها لغة الكتاب – عزة فوق عزة، وسلطان على النفوس لا يجارى." (مجلة المجمع ج ٦).

وتحدث في هذه الخطبة عن سلفه المرحوم محمد توفيق رفعت باشا فقال:

"وكان رفعت باشا زميلاً لثروت باشا، وخلفه في وظائف وزارة العدل، وتولى بعد ذلك الوزارة عدة مرات، وكان نصيبه في أكثرها وزارة المعارف، ولعلها كانت أحب الوزارات إلى نفسه. ثم تولى رياسة مجلس النواب أكثر من مرة؛ وعُقِدت له رياسة هذا المجمع، وربما أخطأته رياسة أخرى كانت منه قاب قوسين أو أدنى. ويكفى لعرفان قدره أن اسمه كان في صدر الأسماء التي تذكر عندما تمس الحاجة إلى رجل قدير، أو عندما يفتقد الأكفاء. واشتهر في خاصة حياته بشغفه بالأدب وبأنه يقرض الشعر، وكان ذلك نادرًا في حينه، ولعل أمره في ذلك لم يزد على الهواية، فقد كان لا يكتب أو ينظم القصيد إلا في المناسبات الخاصة، أو حين تضطره الظروف لإلقاء خطبة مثلاً. وإن قارئه ليتبين أنه يعنى بتخير الألفاظ، وبجزالة الأسلوب، عناية تتجاوز المألوف حتى بين الأدباء، وكان يسعفه في ذلك سعة علمه باللغة ومفرداتها. وربما دعاه تبحره فيها إلى إيثار الغريب حين يجده أحسن أداء أو أصح وضعًا. وهو يعتبر بحق من أشد المحافظين على تقاليد اللغة وسننها. وقد يرميه البعض بالتشدد."

(مجلة المجمع ج ٦).



عبد الحميد حسن
(١٨٨٩ - ١٩٧٦م)

كان المرحوم الأستاذ عبد الحميد حسن عالمًا عظيمًا، وأديبًا أريبًا، ولغويًّا ثقة، وقد تتلمذ على يديه أجيال من المعلمين والأدباء، على مدى أكثر من ستين عامًا، في كلية دار العلوم، وفي كلية التربية، وكلية الآداب بجامعة عين شمس.

ولد الأستاذ عبد الحميد حسن بالقاهرة في سنة ١٨٨٩م، وتعلم بمدارسها وبالأزهر، ثم التحق بدار العلوم سنة ١٩٠٦م وتخرج منها سنة ١٩١١م. ثم أوفد في بعثة لوزارة المعارف إلى كلية الجامعة بإكستر بإنجلترا، حيث درس التربية وعلم النفس والأدب الإنجليزي، وحصل على دبلوم من وزارة المعارف البريطانية. وعاد إلى مصر سنة ١٩١٤م، واشتغل مدرسًا بالمدرسة التوفيقية الثانوية وغيرها من المدارس الثانوية، إلى أن نقل مدرسًا بدار العلوم سنة ١٩١٢م. ومكث بها إلى سنة ١٩٢٧م. وعمل بعد ذلك مفتشًا للغة العربية وأستاذًا بمدرسة المعلمين العليا ومعهد التربية، ثم عاد إلى دار العلوم وبقي فيها حتى أحيل على المعاش سنة ١٩٤٩ وهو وكيل لها. وفي سنة ١٩٦١م اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية ضمن العشرة الذين عينوا بقرار جمهوري عند تغيير قانون المجمع وزيادة عدد الأعضاء إلى أربعين عضوًا. وانتخب أمينًا عامًّا للمجمع في سنة ١٩٧٥م حتى وفاته في ديسمبر سنة ١٩٧٦م.

وللأستاذ عبد الحميد حسن نشاط علمي وثقافي كبير: كان عضوًا في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر منذ إنشائه سنة ١٩٦١م، وكان مقررًا للجنة إحياء التراث

الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وكان عضوًا بلجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية منذ إنشاء المجلس حتى وفاته إلى رحمة الله تعالى.

وقد نشرت له مقالات كثيرة في الأدب والتربية في صحيفة المعلمين وفي صحيفة دار العلوم، كما صدرت له عدة كتب في الأدب والتربية وطرق التدريس، منها:

١- كتاب الأصول الفنية للأدب.

٢- القواعد النحوية: مادتها وطريقتها.

٣- صفحات من الأدب المصري من العصر الفاطمي إلى عصر النهضة الحديثة.

٤- نثر حفني ناصف (بالاشتراك مع الدكتور مهدي علام).

قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور وهو يستقبله في المجمع:

"كان يضرب لتلاميذه دائمًا خير مثل في الترتيب الدقيق، والعمل المحكم، والنشاط المتصل." (مجلة المجمع ج ١٥).

والأستاذ عبد الحميد حسن عضو في أكثر من لجنة من لجان المجمع، فهو عضو لجنة التربية وعلم النفس، ولجنة الرياضيات والهندسة والطبيعة (قبل انقسامها إلى لجنتين)، ثم لجنة الطبيعة (بعد انفصالها عن لجنة الرياضيات والهندسة)، ولجنة الأصول، ولجنة المعجم الكبير وكان مقررها منذ اختياره عضوًا بالمجمع، وبذل الكثير من وقته للسير بالمعجم خطوات واسعة إلى الأمام.

وقد قدم إلى المجمع وألقى البحوث التالية:

١- المرونة في اللغة العربية؛ منشؤها وأثرها في التيسير والتجديد.

(د ٢٩ جلسة ٤ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٢- الترخص والتوسع في بعض القواعد النحوية.

(د ٣١ جلسة ٤ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٣- المركب المزجي. (د ٣١ جلسة ٨ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٤- المذهب الكوفي في النحو واللغة وأثره في التطور والتيسير.

(د ٣٢ جلسة ٤ لمؤتمر بغداد).

٥- كلمة في استقبال الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي.

(د ٣٢ جلسة ٢٢ للمجلس – مجلة المجمع ج ٢١).

٦- الخصائص الصوتية للحروف الهجائية.

(د ٣٢ جلسة ٦ لمؤتمر القاهرة – البحوث والمحاضرات).

٧- أحرف المد الطويلة والقصيرة وأثرها في صوغ الكلمات وفي معناها وفى رنينها. (د٣٣ جلسة ٩ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٨- كلمة في استقباله للأستاذ أحمد توفيق المدني.

(د ٣٤ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٩- مسائل نحوية ولغوية تتطلب النظر.

(د ٣٤ جلسة ٥ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

١٠- جولة في كتاب "درة الغواص".

(د ٣٥ جلسة ١١ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

١١- كلمته في تأبين المرحوم الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي.

(مجلة المجمع ج ٢٨).

١٢- كلمة في استقبال أربعة أعضاء جدد، هم: الأستاذ علي النجدي ناصف، والأستاذ محمد شوقي أمين، والدكتور أحمد عز الدين عبد الله، والدكتور عثمان أمين.

(مجلة المجمع ج ٣٤).

قال عنه الدكتور أحمد الحوفي يوم تأبينه:

"كان عليمًا بما يدرس، محيطًا بما يتصل بالمادة التي يدرسها من قريب ومن بعيد، وكان جيد التعبير عما بنفسه، قريب الأفكار، واضح الأسلوب، وكان هادئ الصوت، واسع الصدر، حلو المجلس، لا يعنف على سائل، ولا يسخر من مناقش، ولا يهزأ بمعارض، ولا يتعالى على مستفيد". (مجلة المجمع ج ٣٩).

أما أنا فقد عرفت الأستاذ عبد الحميد حسن منذ سنة ١٩٢٠م عندما جاء إلى دار العلوم أستاذًا، وأنا بعد طالب دون التخرج بسنتين. وكان نشاطه يتدفق في ضوء من عبقريته التي كانت تتلألأ على محياه، ويتحدث بها تلاميذه وزملاؤه. وتمنيت أن أجلس إلى محاضراته لأنعَمَ بما كان ينعم به تلاميذه، ولكن نظام الجدول لم يمنحني هذه السعادة. وتحدثت إليه عقب تخرجي، لأنني أوفدت إلى الجامعة التي كان فيها قبل ذلك بعشر سنوات. وراسلته حتى عدت إلى الوطن، وتشرفت بزمالته. وقد تعلمت منه، وأنا زميله، أكثر مما كنت أتعلمه وأنا تلميذه. ودامت صداقتنا وزمالتنا في جميع المجالات العلمية، وهو ملجأ الفتوى، ومرجع الرأي، حتى فرق الله بيننا. لقد كان خير رفيق على الطريق. رحم الله أستاذ الآلاف من المثقفين.



عبد الحميد العبادي
(١٨٩٢ - ١٩٥٦م)

ولد المرحوم الأستاذ عبد الحميد العبادى في الإسكندرية في سنة ١٨٩٢، وأتم تعلميه الابتدائي والثانوي بمدارسها، ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة (مدرسة المعلمين الخديوية)، وبعد تخرجه منها سنة ١٩١٤م، عمل مدرسًا في المدارس الثانوية للجمعية الخيرية الإسلامية، وفي خلال وظيفته هذه كان يدرس في الجامعة المصرية القديمة. ثم عين مدرسًا للتاريخ الإسلامي بمدرسة القضاء الشرعي، ثم أستاذًا للتاريخ الإسلامي في دار العلوم وعند إنشاء الجامعة المصرية الحكومية نقل للتدريس فيها، وشغل كرسي الأستاذية لمادته، وقد انتدب لتدريس التاريخ الإسلامي بقسم التخصص بالأزهر حين إنشائه في سنة ١٩٢٩م. ومن مظاهر نشاط الأستاذ العبادى التحاقه بكلية الحقوق وحصوله على درجة الليسانس منها. وحين أنشئت كلية الآداب بالإسكندرية نقل الأستاذ العبادى إليها، واختير عميدًا لها، وفي سنة ١٩٥٢م عين أستاذًا بمعهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة (الملحق بجامعة الدول العربية)، وقد سعدتُ بزمالته في التدريس بقسم التخصص في الأزهر، وكانت سنة عرفت فيها مثلاً كريمًا في دماثة الخلق، وهدوء الحديث، والتزام الفصحى، وتواضع العلماء. وكان المرحوم الأستاذ العبادى عضوًا مؤسسًا بلجنة التأليف والترجمة والنشر، وعضوًا مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق.

وقد ضمه مجمع اللغة العربية إلى أسرته، فاختاره عضوا عاملا سنة ١٩٥١م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد شرف.

وللأستاذ العبادى - عدا المقالات والبحوث التي نشرت له في الصحف والمجلات - عدة كتب بعضها ترجمة وبعضها تأليف وبعضها تحقيق. نذكر منها:

١- تاريخ المسألة المصرية ١٨٧٥ - ١٩١٠م تأليف ثيودور روشتين (ترجمة بالاشتراك، سنة ١٩٢٣م).

٢- علم التاريخ: تأليف هرنشو (ترجمة، وأضاف إليه فصلا عن التاريخ عند العرب، سنة ١٩٣٧م).

٣- الدولة الإسلامية: تاريخها وحضارتها (بالاشتراك) سنة ١٩٥٤م.

٤- صور من التاريخ الإسلامي (جزآن) ١٩٤٧ - ١٩٥٣م.

٥- المجمل في تاريخ الأندلس ١٩٥٨م.

٦- نقد النثر المنسوب لقدامة بن جعفر (حققه بالاشتراك مع الدكتور طه حسين) سنة ١٩٣٣م.

٧- راجع كتاب "أدب الأندلس وتاريخها": تأليف ليڤي بروڤنسال، وترجمة الدكتور محمد عبد الهادي شعيرة سنة ١٩٥٠م.

٨- راجع كتاب "الحضارة الإسلامية" تأليف جرونباوم، وترجمة الأستاذ عبد العزيز جاويد. وقد ألقى بالمجمع الكلمات والبحوث التالية:

١- الكلمة التي ألقاها في حفل استقباله، وقد نوه فيها بذكرى سلفه المرحوم الدكتور محمد شرف. (د١٧ جلسة ٢٣ للمجلس - المجلة ج ٨).

٢- الحسبة وفائدتها: في المعجمين الوسيط والكبير.

(د ١٨ جلسة ١ للمؤتمر - المجلة ج ٨).

٣- ثلاث حوادث في التاريخ الإسلامي ساعدت على نمو العربية وانتشارها.
(د ١٩ المجلة ج ٩).

٤- الصلة بين الشعر والتاريخ السياسي في القرن الأول الهجري.
(د٢١ جلسة ١ للمؤتمر المجلة ج ١١).

وقد ظهر نشاطه بالمجمع في اللجان الآتية:

لجنة الجغرافيا والتاريخ، لجنة المعجم الوسيط، لجنة الأدب.

ومن اقتراحاته الجديرة بالرعاية: تسجيل تاريخ الكلمة في أثناء التعليق عليها والتعريف بها كلما أمكن ذلك. (د ١٨ جلسة ٢ للمجلس).

قال عنه الأستاذ إبراهيم مصطفى يوم استقباله:

"وللأستاذ مدرسة تاريخية قويمة المنهج، تلاميذها ظاهرون من كل جهة درس بها، وله مذكرات يتداولها طلبته ويؤلفون منها أو يؤلفون على مثالها، وآراؤه في التاريخ تنتظر ويستمع إليها ويتناقلها الباحثون، ولكنه على هذا قليل التأليف ضنين بالنشر ضنًا يكاد يكون عن إصرار ورأي." (مجلة المجمع ج ٨).



عبد الحميد مدكور
(١٩٤٢م)

وُلد الدكتور عبد الحميد عبد المنعم مدكور في الأول من أغسطس من عام ١٩٤٢م في قرية باسوس القريبة من القاهرة، وكانت الظروف السائدة بها – آنذاك يغلب عليها الالتحاق بالتعليم الديني في الأزهر الشريف، ولذلك اتجه منذ وقت مبكر إلى حفظ القرآن الكريم لدى واحد من أكبر محفظي القرآن الكريم في مصر كلها، وهو الحاج فرج عبد العاطي وأتم حفظ القرآن في العاشرة من عمره، ونال لذلك جائزة التفوق على مستوى محافظة القليوبية.

ثم التحق بمعهد القاهرة الديني في الدراسة، وهو في الحادية عشرة من عمره، وكان من أصغر الذين التحقوا به، وقد كانت الدراسة به تجري على أيدي صفوة من العلماء، الذين كان بعضهم حاصلاً على الدكتوراه، ومن هؤلاء: الدكتور عبد المنعم النمر، والدكتور موسى شاهين لاشين اللذان أصبحا وكيلين للأزهر فيما بعد، والدكتور أحمد الشرباصي الذي كان رائدًا لجمعية الشبان المسلمين والأستاذ محمد فتحي عبد المنعم. وكان وجوده بها يشجع الطلاب على الذهاب إليها، والاستماع إلى العلماء الكبار الذين يلقون المحاضرات بها، من أمثال الشيخ محمد أبي زهرة، والدكتور محمد يوسف موسى، والشيخ محمد الغزالي، واللواء محمد صالح حرب، رئيس الجمعية وآخرين ويسر الله له طريق التفوق، فكان من أوائل دفعته، لاسيما في المرحلة الثانوية. وقد اتجه إلى إتمام دراسته العليا في كلية دار العلوم، التي اتصل بعلومها وكتبها قبل أن

يلتحق بها، وكانت أسماء أعلامها الكبار تتجلى أمام ناظريه، داعيةً وجاذبةً له إلى أن يكون من بين أبناء هذه الكلية العريقة، التي كانت تتميز من بين المؤسسات المعنية بدراسة علوم اللغة والشريعة – بجمعها بين القديم والجديد – أو ما عُرف بالجمع بين الأصالة والمعاصرة، وكان اتصال كثير من أساتذتها بالدراسات الحديثة في الشرق والغرب يزود أبناءها بحصيلة ثمينة من المعرفة الإنسانية الرفيعة، التي ليست متاحة – بهذا القدر – من العمق والتنوع، والجدة في غير دار العلوم، وأُضيفَ إلى هذا الرغبة في الدراسة على منهج لا يتوقف عند الطرائق القديمة، التي يغلب عليها الطابع الشكلي الذي يكتفي في أحيان كثيرة بالجوانب اللفظية للنصوص، مع التعمق في افتراض المشكلات، واقتراح الحلول، ولكنه رغب – في أن يجمع إلى ذلك الاتصال بالفكر الحديث ومناهجه المتطورة، التي كان يرجع بها هؤلاء الأساتذة الدارسون في الجامعات الأوربية، وهكذا التحق بهذه الكلية، وأسعده الله بالتفوق فيها فكان أول زملائه أو الثاني بينهم، وكان من فضل الله عليه أنه لم يتأخر عن أحد هذين الموقعين. وقد أنهى الدراسة بمرحلة الليسانس بالحصول على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٦٦م.

ثم اختير للدراسة بقسم الفلسفة الإسلامية الذي كان يرأسه عميد الكلية المغفور له بإذن الله تعالى – الأستاذ الدكتور محمود قاسم، وهو أحد العمالقة الكبار الذين أنجبتهم كلية دار العلوم وقد كان ذا منزلة رفيعة بسبب شموخه العلمي، وقوة شخصيته، وتمكن النزعة النقدية لديه ونتاجه العلمي الغزير: تأليفًا وترجمةً وتحقيقًا، إلى فضائل خلقية وعلمية كثيرة، يضيق المقام عن ذكرها، وكان لهذا كله أكبر الأثر في التكوين العلمي لمن يدرسون على يديه، وقد درس كذلك على يد نخبة من أكبر أساتذة الفلسفة، ومنهم الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريدة والدكتور علي النشار، والدكتور محمد علي أبو ريان، والدكتور أحمد غراب، والدكتور محمد كمال جعفر. كما كان – عندما اتجه إلى دراسة التصوف– على صلة وثيقة بالدكتور عبد الحليم محمود، شيخ الأزهر فيما بعد.

وفي أثناء العمل في الدكتوراه أتيحت فرصة السفر إلى فرنسا مدة من الوقت التقى فيها بعديد من الأساتذة، وعلى رأسهم الأستاذ روجيه أرنالديز، وانتهت هذه الفترة بالحصول على الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من كلية دار العلوم ١٩٨٠م، بدأت بعدها أعباء التدريس والقيام بالبحوث العلمية.

والدكتور عبد الحميد مدكور مؤلف مجيد متنوع المجالات، فمن كتبه:

١- أبو طالب المكي ومنهجه الصوفي رسالة ماجستير ١٩٧٢م.
٢- الولاية عند محيي الدين بن عربي رسالة دكتوراه ١٩٨٠م.
٣- دراسات في علم الأخلاق. ١٩٩٠م
٤- نظرات في حركة الاستشراق ١٩٩٠م.
٥- في الفكر الفلسفي الإسلامي: مقدمات وقضايا. ١٩٩٣م
٦- بواكير حركة الترجمة في الإسلام. ١٩٩٥م
٧- دراسات في العقيدة الإسلامية. ٢٠٠٠م
٨- نظرات في التصوف الإسلامي. ٢٠٠١م
٩- تمهيد لدراسة علم الكلام. ٢٠٠٣م
١٠- في الفكر الإسلامي الحديث والمعاصر. ٢٠٠٣م

وله باع طويل في تحقيق التراث من ذلك:

١- تحقيق الأجزاء ٢، ٣، ٤، ٥ من كتاب "مدارج السالكين"، لابن قيم الجوزية، نشرته دار الكتب والوثائق القومية.
٢- تحقيق كتاب "كشف التمويهات"، لسيف الدين الآمدي مع الدكتور حسن الشافعي في ثلاثة مجلدات، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر.

٣– قدم وأشرف على تحقيق "تفسير الطبري" نشرة جديدة في عشرة مجلدات. طبع دار السلام. القاهرة ٢٠٠٤، ٢٠٠٥م.

وله مقالات وبحوث عديدة في الفلسفة الإسلامية وفي الدعوة إلى الإسلام وفي الدفاع عنه منها:

١– الإسلام والفكر. نشر بحولية كلية دار العلوم.. جامعة القاهرة ١٩٨٩م.

٢– الدين والفلسفة عند إقبال، ألقي البحث ضمن أبحاث الندوة العلمية التي عقدها المعهد العالمي للفكر الإسلامي ١٩٨٩ بعنوان: نحو فلسفة إسلامية معاصرة، ونشر ضمن مطبوعات هذا المعهد – القاهرة ١٩٩٤م.

٣– المنهج في علم أصول الفقه. ألقي البحث في المؤتمر الذي عقد بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة – الجزائر، في سبتمبر ١٩٨٩م بعنوان: قضايا المنهجية في العلوم الإسلامية والاجتماعية، ونشر ضمن مطبوعات وأعمال المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة ١٩٩٦م.

٤– لمحة عن نشأة التصوف عند المسلمين، نشر بمجلة المسلم المعاصر ١٩٩١م. (ترجم هذا البحث إلى اللغة التركية. ونشرت الترجمة بمجلة كلية الإلهيات بأنقرة – تركيا ١٩٩٦م).

٥– حي بن يقظان، نشر بمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٩٢م.

٦– اللمع لأبي نصر السراج، نشر بموسوعة الحضارة الإسلامية بالأردن، مؤسسة آل البيت، عمّان ١٩٩٣م.

٧– النهضة الإسلامية في فكر محمود قاسم، نشر ضمن الكتاب التذكاري الذي صدر في عام ١٩٩٣م بمناسبة مرور عشرين عامًا على وفاته.

٨– أبو العباس أحمد بن عطاء الأدمي، نشر بموسوعة الحضارة الإسلامية بالأردن، عمان ١٩٩٥ – ١٩٩٦م.

٩- جوانب من التفكير الديني عند العقاد، نشر بحولية كلية دار العلوم ١٩٩٦م.

١٠- الترجمة والحوار مع الآخر، نشر بالكتاب التذكاري للمؤتمر الدولي الأول للفلسفة الإسلامية الذي عقد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٩٨م وصدر الكتاب ١٩٩٩م.

١١- أفعال العباد عند الصوفية، نشر بالكتاب التذكاري للمؤتمر الدولي الثالث للفلسفة الإسلامية الذي عقد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٩٨م وصدر الكتاب ١٩٩٩م.

١٢- الإسلام والغرب في ظل العولمة، نشر بالكتاب التذكاري للمؤتمر الدولي الرابع للفلسفة الإسلامية، الذي عقد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٩٩م، وصدر الكتاب سنة ٢٠٠٠م.

١٣- حركة الفكر الإسلامي، خلال القرن العشرين: رؤى وحوارات، نشر بمجلة المسلم المعاصر، العدد ٩٦، صدر في يونيه ٢٠٠٠م.

١٤- الحوار الإسلامي المسيحي (دراسة لإحدى الوثائق) نشر البحث ضمن الكتاب التذكاري للمؤتمر الدولي الخامس للفلسفة الإسلامية، الذي عقد بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة سنة ٢٠٠٠م، وصدر الكتاب سنة ٢٠٠١م.

١٥- لمحة عن الصهيونية: (بعد تمهيد في مواجهة الأمة الإسلامية للأخطار عبر التاريخ) طبع البحث ضمن كتاب الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة، الذي طبعته وتقوم بتدريسه جامعة قطر، وطبع الكتاب عام ٢٠٠٠م.

١٦- التنصير، طبع البحث ضمن الكتاب الذي سبقت الإشارة إليه، بقطر ٢٠٠٠م.

١٧- الاستشراق، طبع البحث ضمن الكتاب الذي سبقت الإشارة إليه، بقطر ٢٠٠٠م.

١٨- المشروع الحضاري لمالك بن نبي، ودور العقيدة فيه، نشر ضمن الكتاب التذكاري للمؤتمر الدولي السادس للفلسفة الإسلامية، الذي عقد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة ٢٠٠١م، وصدر الكتاب سنة ٢٠٠٢م.

١٩- الدعوة الإسلامية في عصر العولمة، مقدم إلى الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض، ضمن مؤتمرها الذي انعقد بتاريخ ٢٢ - ٢٥ /٢٠٠٢/١٠م وطبع بكتاب المؤتمر سنة ٢٠٠٢م.

٢٠- الإيمان بالقدر في القرآن الكريم، طبع بمجلة الدراسات القرآنية التي يصدرها مركز الدراسات الإسلامية بجامعة لندن ٢٠٠٣م.

٢١- العناية الإلهية، ومشكلة وجود الشر في العالم، عند صدر الدين الشيرازي، نشر بحولية كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ٢٠٠٣م.

٢٢- الأصول الاعتقادية في فكر الإمام الشاطبي، نشر بمجلة المسلم المعاصر، مصر العدد ١١٣، ٢٠٠٠م.

٢٣- العلم في الإسلام بين ماض وحاضر، نشر بالكتاب التذكاري للمؤتمر الدولي الثامن للفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم ٢٠٠٤م.

٢٤- الفكر الفقهي للدكتور محمد البلتاجي: أصوله وقواعده المنهجية. بحث ألقي في مجمع اللغة العربية في ٣١ مايو ٢٠٠٤م، ونشر ضمن أعمال المجمع.

٢٥- اللغة العربية والحضارة الإسلامية، بحث ألقي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أكتوبر ٢٠٠٤م وينشر ضمن أعمال وحدة حوار الحضارات بالكلية.

٢٦- الإسلام، دعوة للتسامح والحوار، بحث ألقي بمؤتمر: الإسلام والأديان الأخرى في آسيا، سيول، كوريا الجنوبية، وطبع ضمن أعمال المؤتمر، نوفمبر ٢٠٠٥م.

٢٧- العرب والتفكير الفلسفي، بحث مطبوع ضمن كتاب: الدكتور محمود حمدي زقزوق، ونصف قرن من العطاء، القاهرة ٢٠٠٦م.

نشاطه المجمعي:

انتخب الدكتور عبد الحميد مدكور عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ٢٠٠٣م، في

المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد رشاد الطوبي.

اختير مقررًا للجنة الفلسفة الإسلامية في أكتوبر من العام نفسه كما شارك في عضوية لجان الشريعة والفيزياء ولجنة إحياء التراث .

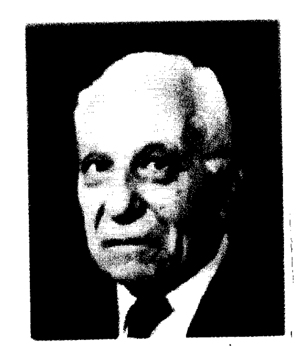
مثل المجمع في مؤتمر دولي أقيم في لبنان في فبراير ٢٠٠٤م، لبحث مشكلات اللغة العربية في التعليم، واقتراح الحلول لها.

شارك في تأبين المغفور له الدكتور محمد البلتاجي عضو المجمع الذي توفي عام ٢٠٠٤م.

يقول عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضو المجمع:

"ما ذكرناه من إنتاج الدكتور عبد الحميد مدكور يكشف عن عالم محيط بالفلسفة الإسلامية بمختلف فروعها واتجاهاتها في القديم والحديث. وإنك لتجده من المناطقة حين يكتب في المنطق، ومن المتكلمين حين يكتب في علم الكلام، ومن المتصوفة حين يكتب في التصوف، ومن الأصوليين حين يكتب في الأصول، وهو في كل ما يكتب واسع الأفق عميق النظرة واضح الهدف. بيد أن ما يبهرك حقًّا معرفته الواسعة العميقة بالتصوف الإسلامي في صورتيه الفلسفية والسنية وهذا واضح في رسالتيه عن أبي طالب المكي ومحيي الدين بن عربي وواضح أيضًا في دعوته الصريحة إلى الاستفادة من تجارب الصوفية في الأخلاق وفي تحليهم بآداب الطَريق.

والدكتور عبد الحميد مدكور رفيق طريق في دار العلوم وفي المجمع، يحظى بحب كل من يعرفه ولهذا ندعوه فيما بيننا - نحن أصدقاءه - مولانا الصغير تمييزًا له عن مولانا الكبير الدكتور حسن الشافعي، ونحن كلنا نكنُّ لهما كل الحب والتقدير".



عبد الرازق عبد الفتاح
(١٩١٩ - ٢٠٠٤م)

ولد المرحوم الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم في العشرين من شهر يونيه عام ١٩١٩م في مدينة بنها، وتعلم في مدارسها في مراحل حياته المبكرة، وبعد ذلك تبينت في مراحل تالية اتجاهاته الفنية والهندسية فتابع دراسته في هذا المجال، وحصل على دبلوم في الهندسة الميكانيكية عام ١٩٤٠م، ثم على البكالوريوس في الهندسة عام ١٩٥٤م من جامعة عين شمس. ثم سافر في إجازة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية على نفقته الخاصة، ليتابع دراسته العالية لمدة أربع سنوات، حصل خلالها على درجة الماجستير في الهندسة الميكانيكية من جامعة وين بدترويت، ثم على درجة الدكتوراه في هذا التخصص من جامعة متشيجان آن أربر عام ١٩٦٠م. وحصل على هذه الدرجة في سنتين وثلاثة أشهر وهو زمن قياسي للحصول على درجة الدكتوراه.

ولنبوغه وتفوقه اتصل به معهد العلوم والتكنولوجيا بالجامعة المذكورة وعهد إليه بالإسهام في إنتاج وحدة تسخين بالقوس الكهربائي لدرجات حرارة تزيد على أربعة آلاف درجة مئوية، وكان هذا إنجازًا علميًّا كبيرًا وسجل الاختراع باسمه في السادس عشر من فبراير عام ١٩٦٢م.

ثم أوفد عام ١٩٩٣م في مهمة علمية إلى كلية الطيرانيات بكرانفليد بإنجلترا. وبعد عودته عُيّن عميدا لكلية التكنولوجيا والتربية، ثم وكيلا للبعثة التعليمية في بون بألمانيا، فعميدًا لكلية التكنولوجيا، فوكيلاً لوزارة التعليم العالي، فرئيسًا لجامعة حلوان في الفترة ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩م. وهي الجامعة التي أنشأها ورعاها وثبّت أقدامها.

نشاطه العلمي:

حفلت حياة الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح بالكثير من الإنجازات العلمية والهندسية والثقافية وله في مجال البحث العلمي بحوث رائدة في موضوع الاحتراق ومحركات الديزل وتصميم غرف الاحتراق وتأثير الأجسام غير الإنسانية على دوران الهواء، وغير ذلك من البحوث في الهندسة الميكانيكية.

من أهم دراساته في هذا المجال:

١- استراتيجية التعليم الفني في العالم العربي (١٩٧٢م).
٢- الجامعة التكنولوجية (١٩٧٥م).
٣- التطور الاقتصادي وعلاقته بالتعليم الفني والهندسي، نظرة حديثة (١٩٧٥م).
٤- العلاقة بين التنمية الصناعية والتعليم الهندسي والفني (١٩٧٨م).
٥- السياسة التكنولوجية وقضية الاختيار (١٩٨٤م).

وقد امتد النشاط العلمي والفكري للدكتور عبد الرازق عبد الفتاح إلى ساحة المجالس القومية المتخصصة وغيرها من الهيئات العلمية والثقافية التي يشرف بعضويتها وتشرف به، فقد أعد للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي شعبة التعليم الجامعي والبحث العلمي والتعليم العام عدة موضوعات كانت قمة في الأداء والاستقصاء منها:

١- دور العلم والعلماء في صنع القرار (١٩٨٥م).

٢- دور البحث العلمي في إنتاج الطاقة واستخداماتها (١٩٨٥م).
٣- الارتقاء التكنولوجي وإدارة الموارد.
٤- نحو سياسة مستقبلية للتعليم.

ونشاط الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح في مجال التأليف والمراجعة نشاط مقدور، فقد نقل إلى اللغة العربية كتابًا عن الديناميكا الحرارية (١٩٦٨م)، وله مؤلف قيم عن "ترشيد الطاقة" (١٩٨٥م). وراجع عددًا من الكتب المترجمة إلى العربية منها:

١- التفاضل والتكامل.
٢- الحرارة والديناميكا الحرارية الكلاسيكية.
٣- تحليل المتجهات.
٤- طرق الحسابات للمشتغلين بالصناعة وغيرها.

كما قام بالإشراف العلمي على المعجم الموحد الشامل للمصطلحات الفنية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم الذي أصدرته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام (١٩٨٦م). وأشرف كذلك على قاموس مصطلحات الكومبيوتر الذي أصدرته مؤسسة الأهرام للترجمة العلمية والنشر عام (١٩٨٧م).

ومنذ الستينيات والدكتور عبد الرازق عبد الفتاح يشارك في الكثير من المؤتمرات والاجتماعات العلمية العربية والدولية منها:

١- مؤتمر المهندسين العرب (بغداد ١٩٦٤م).
٢- مؤتمر التربويين العرب (بغداد ١٩٧٥م).
٣- مؤتمر هجرة العلماء العرب (الكويت ١٩٧٥م).
٤- مؤتمر استراتيجيات التكنولوجيا (الجزائر ١٩٧٩م).
٥- مؤتمر اتحاد الجامعات العربية (١٩٧٦ - ١٩٧٩م).
٦- مؤتمر التخطيط بتشيكوسلوفاكيا.

٧- مؤتمر تدريس العلوم الإنسانية للمشتغلين بالعلوم الهندسية (رومانيا ١٩٧٢م).
٨- مؤتمر التكنولوجيا المناسبة (سان سلفادور ١٩٧٨، ١٩٨٠م).
٩- مؤتمر رؤساء الجامعات (كوستاريكا ١٩٨٠م).
١٠- مؤتمر تحسين التعليم الجامعي (دبلن - إيرلندا ١٩٨٣م).
١١- اجتماعات اليونسكو لدراسة التعليم الفني العالي (باريس ١٩٧٧م).
١٢- مؤتمر إعداد المهندسين (١٩٧٨م).

وقام بزيارات علمية إلى كل من الاتحاد السوفيتي السابق، وأستراليا، وأمريكا.

والدكتور عبد الرازق عبد الفتاح عضو بعدة جمعيات وهيئات علمية وثقافية في الداخل والخارج منها:

١- عضو نقابة المهندسين منذ عام ١٩٦٤م، وعضو في مجلسها الأعلى وكان أمينًا عامًا ووكيلاً لها لبضع سنوات.
٢- عضو بالأكاديمية المصرية للعلوم.
٣- عضو بالمجمع العلمي المصري.
٤- عضو بجمعية المهندسين المصرية منذ عام ١٩٦١م.
٥- عضو بجمعية المهندسين الميكانيكيين الأمريكية.
٦- عضو بالجمعية الدولية للاحتراق.
٧- عضو بمجالس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
٨- عضو بالمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي.
٩- عضو بشعبة الصناعة بالمجلس القومي للإنتاج.
١٠- عضو ورئيس لجنة الصياغة بالمركز القومي لبحوث البناء والتشييد.

وهو عضو بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٨٨م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور حسين خلاف..

الجوائز الحائز عليها:

نظرًا لنشاطه الدؤوب وسعة أفقه ولمكانته العلمية المرموقة ولإنجازاته الكبيـــرة في مجال العلوم الهندسية على الصعيدين القومي والدولي، فقد نال الجوائز التالية:

١- جائزة الدولة التقديرية فى العلوم عام ١٩٨٤م.

٢- وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٧٩م.

٣- وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٨٥م.

٤- جائزة مبارك في العلوم عام ٢٠٠٤م.



عبد الرحمن تاج
(١٨٩٦- ١٩٧٥م)

كان الأستاذ الأكبر الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج أحد فقهاء الشريعة الإسلامية المعاصرين.

ولد بأسيوط في سنة ١٨٩٦م. وبعد أن حفظ بها القرآن الكريم وجوّده، وتلقى بعض القراءات ومبادئ العلوم الدينية والعربية، التحق بالسنة الثانية الابتدائية بمعهد الإسكندرية الديني سنة ١٩١٠م. وظل يتابع الدراسة حتى أحرز شهادة العالمية سنة ١٩٢٢م، وكان أول الناجحين فيها، وبذلك نال الجائزة التي كانت مخصصة لأول الناجحين في شهادة العالمية. ثم التحق بقسم التخصص في القضاء الشرعي وعلوم الشريعة الإسلامية، ونال شهادة التخصص سنة ١٩٢٦م، وفي تلك السنة عين مدرسًا بمعهد أسيوط الديني. وفي سنة ١٩٣١م نقل مدرسًا بمعهد القاهرة، ثم اختير بعد ذلك بعامين (١٩٣٣م) للتدريس بكلية الشريعة. ولما أنشئت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف سنة ١٩٣٥م، اختير عضوًا يمثل المذهب الحنفي فيها، مع الاحتفاظ بعمله مدرسًا بكلية الشريعة. وسنة ١٩٣٦م أرسل في بعثة تعليمية إلى جامعة السوربون بباريس، حيث حصل منها على درجة الدكتوراه في الفلسفة وتاريخ الأديان سنة ١٩٤٢م. ثم عاد إلى مصر مدرسًا بكلية الشريعة، وبقسم تخصص القضاء الشرعي، وعضوًا حنفيًا بلجنة الفتوى، وسكرتيرًا فنيًّا لها، ثم نقل مفتشًا للعلوم الدينية والعربية بالأزهر والمعاهد الدينية، وعهد إليه في إدارة كلية الشريعة مدة من الزمن ثم في إدارة معهد الزقازيق. ثم

عين شيخًا لمعهد البعوث الإسلامية. وفي أثناء عمله الأخير تقدم برسالة لنيل العضوية في جماعة كبار العلماء فنالها سنة ١٩٥١م، ثم اختير أستاذًا للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة عين شمس، مع بقاء اتصاله بالأزهر عضوًا بجماعة كبار العلماء وعضوًا في لجنة الفتوى. وفي ٧ من يناير سنة ١٩٥٤م عين شيخًا للأزهر وظل في هذا المنصب إلى أن عين وزيرًا في اتحاد الدول العربية عند قيامه سنة ١٩٥٨م إلى أن ألغت الجمهورية العربية المتحدة هذا الاتحاد سنة ١٩٦١م. وانتخب عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

وللأستاذ الدكتور تاج كثير من الكتب والبحوث بعضها مطبوع والبعض الآخر لا يزال مخطوطًا نذكر منها:

١- مذكرات في الفقه المقارن.
٢- مذكرات في تاريخ التشريع.
٣- أحكام الشريعة الإسلامية في الأحوال الشخصية.
٤- البابية والإسلام (باللغة الفرنسية)، وهى الرسالة التي نال بها شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون بفرنسا.
٥- كتاب السياسة الشرعية والفقه الإسلامي (وهى الرسالة التي نال بها العضوية لجماعة كبار العلماء).
٦- كتاب في تفسير آيات الأحكام (بالاشتراك).
٧- رسالة في شرح حديث «إنما الأعمال بالنيات».
٨- رسالة في الإسراء والمعراج.
٩- رسالة في صوم رمضان.
١٠- رسالة في ليلة القدر.
١١- رسالة في الحج.

١٢- رسالة في هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة.
١٣- رسالة في متنوعات من أحكام الشريعة " عبادات ومعاملات" (مخطوطة).
١٤- بحث في التأمين على الحياة وعلى الأموال من وجهة نظر الشريعة الإسلامية (مخطوط).
١٥- بحث في صناديق النذور وبيان حكم الشريعة الإسلامية فيها (مخطوط).

هذا إلى جانب طائفة من المقالات والبحوث في شؤون دينية وتفسيرات لبعض سور القرآن الكريم وآياته، نشرت في عدة مجلات، وخاصة مجلة مجمع اللغة العربية التي استأثرت بجانب كبير من بحوثه القرآنية.

نشاطه المجمعي:

شارك المرحوم الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج في أعمال المجمع مشاركة كبيرة في المجلس والمؤتمر واللجان، وخاصة لجان القانون والاقتصاد، والأصول، والمعجم الكبير.

وقد ألقى عدة كلمات وبحوث في مجلس المجمع ومؤتمره منها:

١- كلمة في استقباله. (مجلة المجمع ج ١٩).
٢- تعبير "سافر محمد بن علي بن حسن، سافر محمد علي حسن".
(د ٣١ البحوث والمحاضرات).
٣- تحرير القول في فَعْلان فَعْلى، وفعلان فعلانة. (د ٣٢ جلسة ٢ لمؤتمر بغداد).
٤- "لا" التي قيل إنها زائدة، وليست كذلك.
(د ٣٣ جلسة ٣ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).
٥- "الواو" التي قيل إنها زائدة وليست كذلك.
(د ٣٤ جلسة ٦ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٦- "الفاء وثم" ودعوى زيادتهما في القرآن أو غيره في فصيح الكلام.
(د ٣٥ جلسة ١٠ للمؤتمر البحوث والمحاضرات).

٧- "إذ وإذا" ورأي أبي عبيدة. (د ٣٦ جلسة ٩ – البحوث والمحاضرات).

٨- "لا" التي قيل إنها أسقطت في بعض آيات القرآن الكريم، والمعنى على ثبوتها.
(مؤتمر د ٣٧ الجلسة ١٠ القسم الثاني).

٩- حسن اختيار معنى اللفظ المناسب للمقام وهو أساس التفسير الجيد.
(مؤتمر ٣٨).

١٠- درء مظاهر من الجراءة في تفسير الكتاب العزيز. (مجلة المجمع ج ٢٤).

١١- القول في "غير" وحكم إضافتها إلى المعرفة، ودخول "أل" عليها.
(مجلة المجمع ج ٢٥).

١٢- أكثر من واحد. (مجلة المجمع ج ٢٨).

١٣- حروف الزيادة وجواز وقوعها في القرآن. (مجلة المجمع ج ٣٠).

١٤- القول في الباء التي تزاد في فصيح الكلام، وقد وقعت زائدة في القرآن.
(مجلة المجمع ج ٣١).

١٥- من الدراسات اللغوية في بعض الآيات القرآنية. (مجلة المجمع ج ٣٢).

١٦- القول في "ما" الزائدة. (مجلة المجمع ج ٣٥).

١٧- السجع وتناسب الفواصل وما يكون من ذلك في القرآن.
(مجلة المجمع ج ٣٦).

١٨- القول في "مِن" الزائدة وجواز وقوعها في القرآن. (مجلة المجمع ج ٣٧).

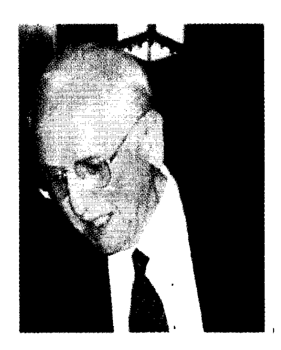
١٩- "مُليم وتَقِيّ" ما يمكن أن يكون لهما من المعنى، وما يراه النحاة في تقدم جواب الشرط عليه. (البحوث والمحاضرات دورة ٣٩).

٢٠- "إنْ" الزائدة و"إنْ" النافية وكبوة الفرسان في مجال التفرقة بينهما.
(البحوث والمحاضرات دورة ٤٠).

انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٤م في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ إبراهيم مصطفى.

وقد قال عنه الأستاذ علي عبد الرزاق وهو يستقبله:

"إن فضيلة الأستاذ قد حصل من الرتب العلمية والدرجات ما رفعه إلى مستوى لا مطمع لكثير من الناس أن يصلوا إليه، ولكن هو نفسه قد استطاع أن يبلغه، وأن يبلغ من الفضل مقامًا فوق ذلك مظهرًا وأرفع قدرًا، وأكبر مقامًا، فهو مقام تتهادى دونه درجات العلماء ومقامات الخبراء، وتتخاذل دونه الألقاب، وترتد المطامع عنده وهي كليلة حسرى." (مجلة المجمع ج ١٩)



عبد الرحمن الحاج صالح
(١٩٢٧م)

ولد الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح بمدينة وهران بالجزائر في يوم ٨ من يوليه ١٩٢٧م، وهو من عائلة معروفة نزح أسلافها من قلعة بني راشد المشهورة إلى وهران في بداية القرن التاسع عشر. درس في المدارس الحكومية، وفي الوقت نفسه كان يتلقى دروسًا بالعربية مساء في إحدى المدارس الحرة التي أنشأتها جمعية العلماء الجزائريين والتحق وهو ابن خمس عشرة سنة بحزب الشعب الجزائري.

وفي سنة ١٩٤٧م بعد حملة واسعة حملتها الشرطة الفرنسية على المناضلين والوطنيين رحل إلى مصر والتحق طالبًا بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية، وهناك اكتشف أهمية التراث العلمي اللغوي العربي من خلال ما اطلع عليه من كتاب سيبويه خاصة، واتضح له الفرق الكبير الذي لاحظه بين وجهات النظر الخاصة بالنحاة العرب الأقدمين وما يقوله المتأخرون منهم، وكان هذا دافعًا مهمًّا في حياته العلمية. ولم يستطع أن يكمل دراسته في مصر فالتحق بجامعة بوردو BORDEAUX بفرنسا بعد أن ساهم في ثورة أول نوفمبر لمدة سنوات، ثم نزل بالمملكة المغربية والتحق بثانوية "مولاي يوسف" في الرباط كأستاذ اللغة العربية، واغتنم الفرصة لمواصلة دراسة الرياضيات في كلية العلوم. وهذا أيضًا حادث أثَّر في حياته الثقافية، وقرَّبه أكثر من اللغوي العبقري الخليل بن أحمد. وبعد حصوله على التبريز في اللغة العربية تكرّم عليه الإخوة في المغرب فأوكلوا إليه تدريس اللسانيات في كلية الآداب بالرباط باللغة العربية في

١٩٦٠م (لأول مرة في المغرب العربي).

في حياة الدكتور الحاج صالح حدثان هامان شكّلا منعرجًا كبيرًا في حياته العلمية، أولهما: دراسته في المدرسة الحرة التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في وهران، هذه الدراسة التي مكنت تعلقه باللغة العربية، ثم إقامته في الأزهر الشريف التي تزود في أثنائها بالتراث العلمي العربي. وثانيهما: دراسته للّسانيات الحديثة والرياضيات وهذا ما أداه إلى التعمّق في المفاهيم المنطقية القديمة والحديثة، ومفاهيم علم اللسان العربي وحينها اكتشف أن الخليل بن أحمد سبق أوانه ١٠٠٠ سنة.

أما الشطر الثاني من حياته فهو الذي قضاه أستاذًا وباحثًا في جامعة الجزائر بعد الاستقلال. وعيّن في سنة ١٩٦٤م رئيسًا لقسم اللغة العربية وقسم اللسانيات، ثم انتخب عميدًا لكلية الآداب، وبقي على رأس هذه الكلية إلى غاية ١٩٦٨م. وتفرغ في ذلك الوقت للدراسة والبحث في علوم اللسان حيث استطاع بمساعدة الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي (وزير التربية آنذاك) أن ينشئ معهدًا كبيرًا للعلوم اللسانية والصوتية وجهزه بأحدث الأجهزة وأسس أيضًا مجلة اللسانيات المشهورة. وفي هذا المعهد واصل الأستاذ بحوثه بفضل المختبرات المتطورة الموجودة فيه وأخرج تلك النظرية التي لقبت في الخارج "بالنظرية الخليلية الحديثة" (وهي مطروحة في الرسالة التي نال بها دكتوراه الدولة في اللسانيات من جامعة السوربون في سنة ١٩٧٩م). وفي عام ١٩٨٠م أنشأ ماجستير علوم اللسان وهو نسيج وحده لأنه متعدد التخصصات، وقد نوقشت أكثر من ٧٠ رسالة منذ أن أنشئ. والمعهد (معهد اللسانيات والصوتيات سابقًا) بقي صامدًا يؤدي مهامه بفضل سهر الأستاذ على النوعية العلمية التي كان يهتم بتخريجها.

وجدير بالذكر أن هذه الأعمال الجماعية في الجزائر تعطلت عندما قرر مسؤولو التعليم العالي أن يعيدوا تنظيم الجامعات، فاغتنم بعض الأشخاص هذه الفرصة لإلغاء معهد العلوم اللسانية، وذلك في ١٩٨٤م. وقد سبّب هذا الحادث المؤلم الخطير إلغاء الكثير من المشاريع المهمّة ذات المصلحة العامة وتعطيل مجلة اللسانيات.

وفي سنة ١٩٩١م عادت الأمور إلى مجاريها إلى حد مّا برحمة من الله تعالى وإلهام منه لبعض العقلاء حيث أنشئ مركز البحوث العلمية في هذا الميدان، والأستاذ ورفاقه يعملون فيه والحمد لله.

وفي سنة ١٩٨٨م عُيِّن الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح عضوًا مراسلاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم انتخب عضوًا عاملاً به سنة ٢٠٠٣م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور إبراهيم السامرائي، وسبق ذلك أن عُيِّن عضوًا في مجمع دمشق (في ١٩٧٨م) ومجمع بغداد (١٩٨٠م) ومجمع عمّان (١٩٨٤م). وهو عضو في عدة مجالس علمية دولية وعضو أيضًا في لجنة تحرير المجلة الألمانية التي تصدر ببرلين بعنوان:

Z. fuir Phonetik Sprachwissenfaft und Kummunikation forshung.

الإنتاج العلمي والمنشورات:

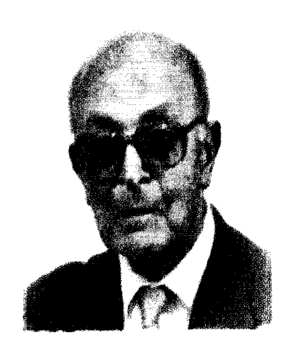
- للدكتور الحاج صالح واحد وسبعون بحثًا ودراسة نشرت في مختلف المجلات العلمية المتخصصة (بالعربية والفرنسية والإنجليزية) حتى عام ٢٠٠٢م.
- معجم علوم اللسان، (بالمشاركة)، مكتب تنسيق التعريب التابع للأليكسو،١٩٩٢م.
- علم اللسان العربي وعلم اللسان العام (في مجلدين)، الجزائر.
- مقالة "لغة" و مقالة "معارف" في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الجديدة. ليدن.
- Arabic Linguistics and Phonetics, in <u>Applied Arabic Linguistics and Signal Processing</u>, New-York, 1987.
- بحوث ودراسات في علوم اللسان، في جزأين (عربية وفرنسية وإنجليزية) بالجزائر.
- أربع مقالات: الخليل بن أحمد، والأخفش، وابن السراج، والسهيلي، في موسوعة أعلام العرب (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).

وتكرم فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة فعيّنه رئيسًا للمجمع الجزائري للغة العربية سنة ٢٠٠٠م.

نشاطه المجمعي:

منذ أن عين الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح عضوًا بالمجمع وهو يشارك في مؤتمرات المجمع بالأبحاث وبإلقاء المحاضرات، ومنها:

- أصول تصحيح القراءة عند مؤلفي كتب القراءات وعلوم القرآن قبل القرن الرابع الهجري. (مجلة المجمع ج ٩٠).
- الجوانب العلمية المعاصرة لتراث الخليل وسيبويه. (مجلة المجمع ج ٩٢).
- تأثير الإعلام المسموع في اللغة العربية، وكيفية استثماره لصالح العربية. (مجلة المجمع ج ٩٤).
- تأثير النظريات العلمية اللغوية المتبادل بين الشرق والغرب: إيجابياته وسلبياته. (مجلة المجمع ج ٩٦).
- المعجم العربي والاستعمال الحقيقي للغة العربية. (مجلة المجمع ج ٩٨).
- حوسبة التراث العربي والإنتاج الفكري العربي في ذخيرة محوسبة واحدة كمشروع قومي. (مجلة المجمع ج ١٠٣).



عبد الرحمن محمد السيد
(١٩١٨ - ١٩٩٩م)

ولد المرحوم الدكتور عبد الرحمن محمد السيد في الحادي عشر من أكتوبر سنة ١٩١٨م، بكفر (أبو ناصر)، مركز دكرنس بمحافظة الدقهلية، ثم حفظ القرآن الكريم، والتحق بالأزهر الشريف، وحصل على الشهادة الثانوية منه، وكان ترتيبه الثاني، ثم حصل على الليسانس من دار العلوم سنة ١٩٤٦م، وكان يتردد بين دفعته فيها بين الأول والثاني، ثم نال الدكتوراه سنة ١٩٦٢م، وعُيِّنَ مدرسًا بمدرسة الألسن العليا، ثم مدرسًا بدار العلوم سنة ١٩٦٣م، ثم أستاذًا بها.

وقد أُعير - رحمه الله - إلى جامعات الأردن والبصرة، والملك عبد العزيز بجدة وظل بها إلى سنة ١٩٧٧م، وعاد بعدها إلى القاهرة فعين وكيلاً لدار العلوم سنة ١٩٨٤م، ثم رئيسًا لقسم النحو والصرف والعروض فيها، ثم أستاذًا متفرغًا سنة أربع وثمانين، وعضوًا باللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة حتى سنة ١٩٨٩م.

كما اختير عضوًا باللجنة العلمية بقسم اللغويات بجامعة الأزهر الشريف، وعضوًا بالمجلس القومي للتعليم، وفي سنة ١٩٨٩م اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية، خلفًا للشيخ أحمد حسن الباقوري.

وقد مُنح – رحمه الله – وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

مؤلفاته:

١- مدرسة البصرة النحوية، وقد زكّى هذا الكتابَ عالمان جليلان من أعضاء المجمع هما: الأستاذان علي النجدي ناصف، وعباس حسن – رحمهما الله.

٢- نحو ابن مالك بين البصرة والكوفة.

٣- الكفايةُ في النحو ويقع في ثلاثة أجزاء.

٤- العروض والقافية.

٥- تحقيق شرح التسهيل لابن مالك في أربعة أجزاء، وقد شاركه في بعض أجزائه الدكتور محمد بدوي المختون، عليه رحمة الله.

٦- المنهج الميسَّر للنحو العربي، بتكليف من المجلس القومي للتعليم بالمجالس القومية المتخصصة بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور أمين علي السيد، عضو المجمع والأستاذ الدكتور علي أبي المكارم.

٧- مقالاتٌ وبحوثٌ منشورة في المجلات المتخصصة، وتشتمل على طائفة قيمة من البحوث والدراسات.

نشاطه المجمعي:

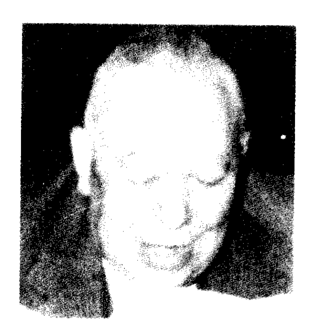
اشترك في لجنة الأصول، ولجنة الألفاظ والأساليب، كما أسهم في أعمال لجنة المعجم الكبير التي تعمل على إخراج المعجم الكبير.

وكان – رحمه الله – في جميع أعماله في المجمع ينشط للحوار والنقد والتمحيص، فإن كان العمل صالحًا مدحه وزكّاه، وإن بدا له فيه مأخذ أمسك به، وجهر برأيه فيه.

قال عنه الدكتور أحمد علم الدين الجندي يوم تأبينه بالمجمع:

"وفي جميع مراحل حياته كان الفقيدُ فتى جادًّا طلوبًا، وكهلاً متمرسًا دؤوبًا وشيخًا صادق التجربة، واسعَ المعرفة، دانت له مصاعبُ العربية، وأفضتْ بأسرارها إليه فكان - رحمه الله - قيمة وقمة.

"... سلام على الناسك النحوي، وربيب سيبويه والكسائي".



عبد الرزاق أحمد السنهوري
(١٨٩٥ - ١٩٧١م)

الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهوري أحد أعلام الفقه والقانون، وصاحب المؤلفات التي تعد مراجع هامة، وثروة للمكتبة القانونية في بلادنا، وفي الوطن العربي كله، وأحد الذين وقفوا حياتهم على القراءة والدرس والاطلاع والتأليف، حتى صار رأيه حجة، وأصبح أحد الذين تعتمد عليهم بعض الدول الحديثة الاستقلال في وضع دساتيرها وقوانينها.

ولد المرحوم الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهوري بمدينة الإسكندرية، وتلقى فيها تعليمه الابتدائي والثانوي، ونال شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٩١٣م، ثم انتقل إلى القاهرة ليلتحق بمدرسة الحقوق، وحصل منها على الليسانس سنة ١٩١٧م.

وبعد تخرجه عين عضوًا بالنيابة العامة، وتدرج في الوظائف حتى رقي وكيلاً للنائب العام سنة ١٩٢٠م. ثم انتقل بعد ذلك لتدريس القانون في مدرسة القضاء الشرعي، إلى أن اختير عضوًا لبعثة في فرنسا، فمكث هناك خمس سنوات من ١٩٢١م، وحصل على دكتوراه في العلوم القانونية، ودكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية، ودبلوم من معهد القانون الدولي من جامعة باريس.

وبعد عودته إلى وطنه عين مدرسًا للقانون المدني بكلية الحقوق، ثم رقى أستاذًا مساعدًا، فأستاذًا. ثم انتخب عميدًا للكلية سنة ١٩٣٦م.

وبعد ذلك عاد إلى مناصب القضاء مرة أخرى، إذ اختير قاضيًا بالمحاكم

المختلطة، فمستشارًا مساعدًا بقلم قضايا الحكومة، فوكيلاً لوزارة المعارف سنة ١٩٣٩م، فوزيرًا للمعارف سنة ١٩٤٦م حتى سنة ١٩٤٩م حين عين رئيسًا لمجلس الدولة، وظل رئيسًا له حتى سنة ١٩٥٤م.

وهو عضو بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٤٦م، وقد أسهم في وضع كثير من المصطلحات القانونية في لجنة القانون والاقتصاد إلى أن لقي ربه في سنة ١٩٧١م.

وقد قام بأعمال علمية هامة، فقد وضع القانون المدني المصري الجديد، والقانون المدني العراقي الجديد، والقانون المدني السوري الجديد، والقانون المدني الليبي الجديد. ثم سافر إلى الكويت لوضع تشريعاتها الحديثة، وأهمها القانون التجاري، وقانون الشركات، والقانون الجنائي، وقوانبن الإجراءات الجنائية، وقانون المرافعات، وبعض التشريعات المدنية، وكثير من التشريعات الأخرى الإدارية والمالية والدستورية. وأسس معهد الدراسات العربية العالية عندما كان رئيسًا للإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية.

وقد أوفد إلى مؤتمرات دولية كثيرة: فكان رئيس الوفد المصري في مؤتمر القانون المقارن الأول الذي عقد بباريس سنة ١٩٣٢م، ورئيسًا للوفد المصري في مؤتمر القانون الثاني الذي عقد في لاهاي سنة ١٩٣٧م، ورئيس الوفد المصري إلى لندن في مؤتمر فلسطين سنة ١٩٤٦م، ورئيس الوفد المصري في الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٤٦م، وعضوًا في الوفد المصري الذي تقدم بشكوى مصر ضد إنجلترا أمام مجلس الأمن سنة ١٩٤٧م.

أهم مؤلفاته القانونية:

١- القيود التعاقدية على حرية العمل. (رسالة للدكتوراه بالفرنسية سنة ١٩٢٥م).

٢- الخلافة الإسلامية وتطورها لتصبح عصبة أمم شرقية.

(رسالة للدكتوراه بالفرنسية سنة ١٩٢٦م).

٣- عقد الإيجار.
٤- نظرية العقد.
٥- الموجز للنظرية العامة للالتزامات.
٦- أصول القانون.
٧- الوسيط في شرح القانون المدني الجديد (سبعة أجزاء).
٨- الوجيز في شرح القانون المدني الجديد (ثلاثة أجزاء).
٩- نظرية العقد في الفقه الإسلامي (ستة أجزاء).

وله بحوث قانونية كثيرة منها:

المعيار في القانون، الشريعة الإسلامية كمصدر للتشريع، المسؤولية التقصيرية في الشريعة الإسلامية، الامتيازات الأجنبية، تنقيح القانون المدني، المفاوضات في المسألة المصرية، الانحراف في استعمال السلطة التشريعية.

نشاطه المجمعي:

شارك المرحوم الدكتور عبد الرزاق السنهوري في نشاط المجمع مشاركة فعالة، في مجلسه ومؤتمره ولجانه.

وقد ألقى كلمات في جلسات مجلس المجمع ومؤتمره هي:

١- كلمة في افتتاح مؤتمر د ١٤. (مجلة المجمع ج ٧).
٢- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ عبد العزيز فهمي. (مجلة المجمع ج ٨).
٣- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور عبد الحميد بدوي. (مجلة المجمع ج ٢١).

وقد قال يوم تأبينه للمرحوم عبد العزيز فهمي:

"كان الفقيد رجل قانون، ورجل سياسة، ورجل أدب وثقافة وتفكير؛ ولكن هذه الجوانب المتعددة كانت تصدر جميعها عن وحدة في شخصه. وهذه الوحدة تتمثل في

شخصية قوية عنيفة، إذا هي أحست قوتها امتلأت إباء وأنفة، وإذا هي وَاجهت الأحداث التهبت عنفًا وثورة. وكان في الفقيد كبرياء وتواضع، كلاهما يصدر عن أصل واحد، هو هذه الشخصية القوية العنيفة، ترفع رأسها تيهًا على الأقوياء، وتخفض جناحها للضعفاء. ولعل الفقيد يطالعك بشخصيته القوية، وهو في تواضعه أكثر مما يطالعك بها وهو في كبريائه. هذه الشخصية العنيفة هي التي جعلت منه رجل كفاح ونضال طوال حياته، وهي التي سيطرت على حياته القانونية والسياسية والفكرية جميعًا. وهي التي جعلته أيان يوجد يشعر الناس بوجوده، وهي السر كل السر في عظمته."

(مجلة المجمع ج ٨).

وقد قال المرحوم الدكتور محمد مصطفى القللي يوم تأبين الدكتور السنهوري:

"هذا هو النابغة العظيم الذي نفتقده اليوم، كان منارًا للعلم، وداعية للحق، ومعلمًا أمينًا ارتوى من فيض علمه قولاً وكتابة آلاف الطالبين والباحثين، كان نورًا تجلى في سماء البلاد العربية كافة، أضاء لها سبل الحياة عن طريق القانون، وعاملاً على التأليف بين قلوب أبنائها، وتوحيد تفكيرهم، والتقريب في الأخذ والعطاء بينهم".

(مجلة المجمع ج ٢٩).

ويسعد مؤلف هذا الكتاب أنه عمل مع الدكتور السنهوري الوزير. فرأى طرازًا من الوزراء نادر الوجود في ذلك الوقت. كنت عميدًا للغة العربية في الوزارة: ورغب أن أعاونه في دراسة القضايا التأديبية التي كانت تعرض عليه. ومن أعجب ما قاله لي يوم ترك الوزارة ليرأس مجلس الدولة:

"أترك وزارة المعارف، وقد نجحت في معظم مشروعاتي فيها. ولم أخفق إلا في أمرين اثنين: الدروس الخصوصية، وتوزيع الحجرات في مبنى الوزارة على كبار الموظفين". وبعد بضع سنوات سعدت وتشرفت بزمالته في مجمعنا هذا. وأذكر ميله للتيسير في اللغة، وإعجابه بمنهج المعجم الوسيط وما اشتمل عليه من الألفاظ الحديثة.



عبد الرزاق محيي الدين
(١٩١٠ - ١٩٨٣م)

ولد المرحوم الدكتور عبد الرزاق محيي الدين بمدينة النجف بالعراق في سنة ١٩١٠م، وتلقى تعليمه الأولي والثانوي في جوامع النجف. درس فيها علوم العربية، والفقه وأصوله، وعلم الكلام، والمنطق. وبعد استكمال دراسته انتقل إلى القاهرة، والتحق بدار العلوم، وتخرج منها حاصلاً على الليسانس في سنة ١٩٣٧م. وكان أحد الصفوة في الرعيل الأول من أبناء الرافدَين الذيْن كان لي شرف اختيارهم بعثة العراق لدار العلوم، وسعدتُ بلقائهم في قاعة المحاضرات على مدى عدة سنوات، وقد أصبحوا جميعًا قادة للفكر والأدب في العراق، ومعنا منهم الآن خبير في المجمع هو الدكتور محمد بديع شريف.

وقد عاد الدكتور محيي الدين لبلاده، وعمل مدرسًا بدار المعلمين العالية، وفي أثناء ذلك انتسب إلى الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه، وعين في كلية التربية ببغداد، وترقى في مناصبه من مدرس إلى أستاذ مساعد إلى أستاذ، حتى أصبح عميدًا لهذه الكلية.

وقد أسهم الدكتور عبد الرزاق محيي الدين في بناء جامعة بغداد، وعمل نائبًا لمديرها مدة من الزمن، واختير لعضوية المجمع العلمي العراقي، ثم انتخب رئيسًا له في سنة ١٩٦٧م. وقد تقلد عدة مناصب وزارية، وكان وزيرًا للوحدة المصرية - العراقية، كما اختير أمينًا عامًّا للقيادة السياسية الموحدة في أيام تلك الوحدة.

وانتخب عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٦٨م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد رضا الشبيبي.

وكان للدكتور محيي الدين نشاط علمي متعدد الجوانب، وكان يتسم بالطابع القومي، وقد أنشأ مقالات وبحوثًا عديدة في الدوريات العربية المختلفة، كما كان حريصًا على توعية تلاميذه، وبث الروح القومية فيهم.

وعلى الجانب الآخر كان للدكتور عبد الرزاق محيي الدين نشاطه الإبداعي؛ فقد ترك ديوان شعر حفل بقصائد كثيرة في موضوعات قومية وسياسية، إلى جانب الكثير من القصائد التي نشرت في الصحف والدوريات العراقية.

أما مؤلفاته فهي:

١- أبو حيان التوحيدي. ٢- أدب المرتضى.

وتحقيقاته هي:

١- جزء من المقابسات لأبي حيان التوحيدي.

٢- جزء من كتاب "البصائر والذخائر".

٣- الوجيز في تفسير القرآن العزيز لعلي بن الحسين العاملي.

نشاطه المجمعي:

مُنذ أن انتخب الدكتور عبد الرزاق محيي الدين عضوًا بالمجمع وهو يشارك في مؤتمراته، ولم تحجبه عنها أحيانًا إلا الظروف الصحية والاجتماعية.

وله مساهمات في المؤتمر وله بحوث في بعض دورات المجمع.

ومن كلماته وبحوثه في المجمع:

١- كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٢٤).

٢- مفاهيم بلاغية، بحث ألقي في مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين.
(البحوث والمحاضرات).

٣- بحث في فنون الشعر: المعارضة والمجاراة، بحث ألقي في مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين.

٤- الشعر الحر ومكانه من الشعر العربي، بحث ألقي في مؤتمر الدورة الثانية والأربعين. (مجلة المجمع ج ٣٦).

وقد قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور يوم استقباله:

"عبد الرزاق محيي الدين عربي صميم، تملأ العروبة قلبه، وتجري في دمه، استمدها من أصول عالية، وغذاها بغذاء سليم ... وباعُ الدكتور عبد الرزاق في البحث والدرس طويل، وجَلَدُه عظيم، وصبره جميل، وكتاباه "أبو حيان التوحيدي" و "أدب المرتضى" آية في ذلك. وعندي أن كتابه الأول في قمة إنتاجه، وقف عليه عدة سنوات من سني الشباب والتفرغ، وتهيأ له بأكمل أسباب البحث والتمحيص، فجمع كل ما تيسر له من كتبه المطبوعة والمخطوطة، وأضاف إليها ما اقتبسه الأقدمون من كتبه التي ضاعت أصولها؛ وقرأ ذلك كله في روية وتأكد، وفهم وتفهم، مستعينًا بما توافر لديه من زاد أدبي ولغوي كبير. وتبع ما كتب عن أبي أحيان قديمًا وحديثًا، فأخذ ما أخذ، ورفض ما رفض." (مع الخالدين: ص ٧٣ و٧٧).



عبد السلام هارون

(١٩٠٩ - ١٩٨٨م)

ولد الأستاذ عبد السلام محمد هارون بمدينة الإسكندرية في سنة ١٩٠٩م، وانتقل إلى القاهرة مع الأسرة التي كانت تتنقل تبعًا لوظائف والده، من الإسكندرية إلى طنطا، ثم إلى القاهرة. وأتم حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة، ثم دخل المدارس الأولية، ولكنه وجه بعد ذلك إلى الأزهر سنة ١٩٢١م حيث درس العلوم الدينية والعربية. وفي سنة ١٩٢٤م التحق بتجهيزية دار العلوم ونال منها شهادة "البكالوريا" سنة ١٩٢٨م، ثم أتم دراسته بدار العلوم العليا، وتخرج منها سنة ١٩٣٢م، وعين مدرسًا بالتعليم الابتدائي. ثم عين في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية (جامعة فاروق الأول حينئذ) سنة ١٩٤٥م في وظيفة (مدرس أ). وهذه هي المرة الوحيدة في تاريخ الجامعات التي ينقل فيها مدرس من التعليم الابتدائي إلى متوسط السلك الجامعي.

ونقل بعد ذلك أستاذًا مساعدًا بكلية دار العلوم سنة ١٩٥٠م، ثم عين أستاذًا ورئيسًا لقسم النحو بها سنة ١٩٥٩م. وفي سنة ١٩٦٦م اختير مع نخبة من أساتذة الجامعات المصرية لإنشاء جامعة الكويت. وتولى تأسيس قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا بها تحت رياسته إلى سنة ١٩٧٥م. وفي أثناء ذلك اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٦٩م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد فريد أبو حديد.

وفي سن مبكرة بدأ الأستاذ عبد السلام هارون نشاطه العلمي، إذ ظهر له تحقيق

كتاب "متن أبي شجاع" بضبطه وتصحيحه ومراجعته في سنة ١٩٢٥م وهو في السادسة عشرة من عمره، ثم ظهر له تحقيق أول جزء من "خزانة الأدب للبغدادي" في سنة ١٩٢٧م أي في التاسعة عشرة من عمره، وهي السنة التي نادى فيها بإنشاء جمعية الشبان المسلمين. ثم أكمل أربعة أجزاء من الخزانة وهو طالب بدار العلوم.

وفى سنة ١٩٤٣م اختاره الدكتور طه حسين ليكون عضوا بلجنة إحياء تراث أبي العلاء المعري، مع الأساتذة مصطفى السقا، وعبد الرحيم محمود، وإبراهيم الإبياري، والدكتور حامد عبد المجيد وقد أخرجت هذه اللجنة في أول إنتاجها مجلدا ضخمًا عنوانه "تعريف القدماء بأبي العلاء" ، أعقبته بخمسة مجلدات من شروح ديوان "سقط الزند" للتبريزي، والبطليوسي، والخوارزمي.

وقد حصل على الجائزة الأولى لمجمع اللغة العربية في التحقيق والنشر سنة ١٩٥٠م، كما ظفر بجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب سنة ١٩٨١م.

ويتوالى إنتاجه العلمي الغزير، من بحوث ومقالات في المجلات والدوريات العربية، وبين كتب مؤلفة تزيد على ١٢ كتابًا، وكتب محققة مشروحة ومذيلة بالفهارس العلمية تربو على ١١٥ كتابًا وكلها كتب قيمة من ذخائر الأدب واللغة. ولولا تواضع الأستاذ هارون لذكرناها كلها، ولكننا نكتفي بما رأى هو الإشارة إليه.

وأهم هذه الكتب والبحوث:

١- تحقيق النصوص ونشرها (بحث مبتكر).
٢- الأساليب الإنشائية في النحو العربي.
٣- كتاب الحيوان للجاحظ (٨ مجلدات).
٤- كتاب البيان والتبيين (٤ مجلدات).
٥- رسائل الجاحظ (٤ مجلدات).

٦- البرهان للجاحظ.
٧- مجالس ثعلب (مجلدان).
٨- شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري.
٩- جمهرة أنساب العرب لابن حزم.
١٠- نوادر المخطوطات (مجلدان).
١١- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (٤ مجلدات).
١٢- معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٦ مجلدات).
١٣- معجم شواهد العربية (مجلدان).
١٤- الاشتقاق لابن دريد (مجلدان).
١٥- تهذيب اللغة للأزهري (مجلدان).
١٦- تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب.
١٧- كتاب سيبويه (٥ مجلدات).
١٨- خزانة الأدب للبغدادي (١٢ مجلدًا).

والأستاذ عبد السلام هارون تعرفه الجامعات العربية أستاذًا زائرًا لها، ومناقشًا لكثير من الرسائل التي تربو على ٨٠ رسالة للماجستير والدكتوراه.

نشاطه المجمعي:

منذ اختيار الأستاذ عبد السلام هارون عضوًا بالمجمع وهو يشارك في أعمال لجانه ومجلسه ومؤتمراته، فهو عضو في لجان المجمع التالية: المعجم الكبير، والأصول، والألفاظ والأساليب، وإحياء التراث، ولجنة الأدب. كما أنه عضو في مكتب المجمع، وهو دائم المشاركة في مناقشات المجلس، ودائم المشاركة في أعمال المؤتمر سواء بالمناقشة أو بالبحوث التي يلقيها.

ومن الكلمات التي ألقاها في المجمع:

١- كلمة في حفل استقباله (مجلة المجمع ج ٢٥). وقد استقبله يومئذ الأستاذ الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، وقال في استقباله:

"وجُمّاع ما يقال عن الأستاذ عبد السلام هارون أنه شيخ في إهاب شاب، أو أنه شاب في مسلاخ شيخ، فأما أنه شيخ فإن سنوات عمره تنظمه في سلك من يطلق عليهم هذا الوصف، وأما أنه شاب مكتمل الشباب فكل أحواله التي نعرفها عنه تدل عليه وتؤكده، فهذه الجلادة التي يتحلى بها، وهذا الصبر الذي يلقى به مشاق الأعمال العلمية المضنية، على اختلاف مناحيها وكثرة شعبها، ومضاء عزيمته فيما يضطلع به منها، كل أولئك لا يدع مجالاً للتردد في صحة إطلاق هذا الوصف عليه".

٢- كلمة في تأبين الأستاذ الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد. (مجلة المجمع ج ٣٢).

٣- كلمة في استقبال الأستاذ الدكتور شوقي ضيف. (مجلة المجمع ج ٣٧).

٤- من كناشة النوادر (١) في مؤتمر الدورة ٤٥. (مجلة المجمع ج ٤٣).

٥- من كناشة النوادر (٢) في مؤتمر الدورة ٤٦. (مجلة المجمع ج ٤٥).

٦- من كناشة النوادر (٣) في مؤتمر الدورة ٤٨. (مجلة المجمع ج ٤٩).

٧- من كناشة النوادر (٤) في مؤتمر الدورة ٤٩. (مجلة المجمع ج ٥١).

٨- من كناشة النوادر (٥). (مجلة المجمع ج ٥٤).

٩- من كناشة النوادر (٦). (مجلة المجمع ج ٥٦).

١٠- من كناشة النوادر (٧). (مجلة المجمع ج ٥٨).

١١- من كناشة النوادر (٨). (مجلة المجمع ج ٦٠).

١٢- من كناشة النوادر (٩). (مجلة المجمع ج ٦٢).

١٣- "معجم ألفاظ القرآن الكريم" بين المعجم وكتب التفسير واللغة. (مجلة المجمع ج ٥٣).

١٤- بحث في استعمال "كافة". (مجلة المجمع ج ٥٩).

١٥- الفصح بين اللغة والتاريخ. (مؤتمر الدورة ٤٢).

١٦- إحياء التراث العربي وأثره في لغتنا المعاصرة. (مؤتمر الدورة ٤٣).

وقد انتخبه مجلس المجمع أمينًا عامًّا في ٧ من يناير سنة ١٩٨٤م، وهو يضطلع بمسؤولياته في هذا المنصب بمثل ما عهد فيه من النشاط والدقة والسماحة. ومن ميزاته أنه خير رفيق على الطريق.

وقد تُوفي – رحمه الله – سنة ١٩٨٨م.



عبد السميع محمد أحمد
(١٩١٥- ١٩٩٨م)

ولد المرحوم الدكتور عبد السميع محمد أحمد في السادس من نوفمبر سنة ١٩١٥م، وحصل على دبلوم دار العلوم سنة ١٩٤٠م ودبلوم اللغات الشرقية (فرع اللغات السامية القديمة) من كلية الآداب جامعة القاهرة، سنة ١٩٥٢م. ودكتوراه في اللغات السامية القديمة (اللغة الحبشية – الجعزية) من كلية الآداب جامعة القاهرة سنة ١٩٦٢م. وعمل مدرسًا بمدرسة الألسن عام ١٩٥٦م، ووكيلاً لكلية الألسن (١٩٦٧ – ١٩٦٩م)، ثم عميدا لها (١٩٦٩- ١٩٨١م)، وأستاذًا متفرغا بكلية الألسن منذ ١٩٨١م. ثم عمل رئيس قسم اللغة الصينية بكلية الألسن.

كان أيضًا عضو لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو اللجنة العلمية الدائمة لوظائف الأساتذة المساعدين، وكذلك باللجنة الدائمة لوظائف الأساتذة بالمجلس الأعلى للجامعات. انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٢م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد توفيق الطويل. وشارك في لجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة التاريخ والآثار.

نشاطه العلمي:

- من مؤلفاته المنشورة:

- "قوانين الملوك"، وهو دراسة مقارنة باللغتين العربية والأثيوبية (الجعزية) مط

جامعة القاهرة، أثبت فيها بالأدلة القاطعة أن هذا الكتاب يُعد الكتاب التشريعي الكنسي للكنيستين المصرية والإثيوبية.

- "الهبة في القانون الإثيوبي"، بحث مقارن باللغتين العربية والإثيوبية (الجعزية)، نشرته مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، سنة ١٩٦٣م.
- "الوديعة في القانون الإثيوبي"، بحث مقارن باللغتين العربية والجعزية، نشرته مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، سنة ١٩٦٥م.
- "دليل مدرسة الألسن"، سنة ١٩٦٣م.
- "دليل كلية الألسن"، سنة ١٩٧٥م. وفي كلا الدليلين بحث مدعم بالوثائق.
- "رفاعة الطهطاوي في سطور".
- "رفاعة والألسن". وهما – بحثان منشوران في ندوة "رفاعة الطهطاوي" التي نظمتها كلية الألسن، مط. جامعة عين شمس ١٩٨٤م.
- "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، بحث مدعم بالوثائق، منشور في صحيفة الألسن، العدد السادس، سنة ١٩٨٤م.
- "المعاجم العربية"، وهو دراسة تحليلية تاريخية تبرز الخصائص اللغوية لثلاثة عشر معجمًا.

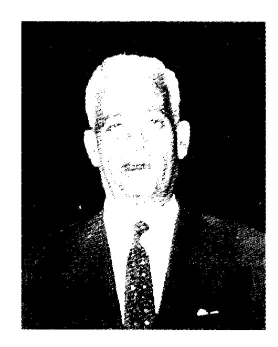
أعمال إنشائية: وفقه الله – سبحانه وتعالى – في:

* ضم مدرسة الألسن إلى جامعة عين شمس باسم كلية الألسن في ١٢/ ١٩٧٣م.
* إصدار خمسة أعداد من "صحيفة الألسن".
* إعداد "ندوة رفاعة" التي عقدت بكلية الألسن في ديسمبر ١٩٦٧م.
* نشر بحوث "ندوة رفاعة".
* تنفيذ مشروع بناء جديد لكلية الألسن بأرض جامعة عين شمس، بمدينة نصر.

البلاد التي زارها:

المملكة العربية السعودية، ألمانيا الاتحادية، ألمانيا الديمقراطية، اليونان، إيطاليا، الاتحاد السوفيتي.

وقد قدرت الدولة ما اضطلع به من أعمال جليلة فمنح وسام الجمهورية من الطبقة الثانية ١٩٨٢م. وتقديرًا لدوره البارز في الإشراف على تدريس اللغة الصينية بكلية الألسن، منحه معهد (كمين) بالصين الشعبية درجة الأستاذية الفخرية عام ١٩٩٢م.



عبد العزيز السيد
(١٩٠٧ - ١٩٨٥م)

ولد المرحوم الدكتور عبد العزيز السيد بقرية "طَهْ شبرا" بمحافظة المنوفية سنة ١٩٠٧م من أسرة وهبت حياتها لخدمة اللغة العربية، فجده لأبيه تعلم بالأزهر، ووالده متخرج من دار العلوم، وكذلك خاله العلامة المرحوم الأستاذ الشيخ محمود البطراوي، كان مفتشاً للغة العربية وأستاذًا بدار العلوم. وتلقى الدكتور عبد العزيز السيد تعليمه الابتدائي بمدرسة العقادين، وتعليمه الثانوي بمدرسة الزقازيق. ونال منها الشهادة الثانوية سنة ١٩٢٤م، والتحق بعد ذلك بمدرسة المعلمين العليا متخصصًا في الرياضيات وتخرج منها سنة ١٩٢٨م. واشتغل بعد ذلك بالتدريس في المدارس الثانوية. وفي سنة ١٩٣٧م نقل إلى الكلية الحربية لتدريس الرياضيات، ثم أرسل في بعثة إلى جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية لدراسة فلسفات التربية المختلفة وأثرها في مناهج الرياضيات وتدريسها، وحصل منها على درجة الدكتوراه عام ١٩٤٨م.

عاد من بعثته ليدرّس بكلية المعلمين، ثم انتقل منها إلى كلية التربية بجامعة عين شمس أستاذًا ووكيلا للكلية، ونقل بعد ذلك مديرًا عامًّا للتعليم الابتدائي، ثم وكيلاً لجامعة القاهرة فرع الخرطوم، ثم مديرًا لجامعة الإسكندرية، وعين وزيرًا للتعليم العالي سنة ١٩٦١م، وظل يشغل هذا المنصب إلى سنة ١٩٦٥م. وقد انتخب عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٦م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ عباس محمود العقاد.

نشاطه المجمعي:

الدكتور عبد العزيز السيد ترجع صلته بالمجمع إلى عدة أعوام قبل اختياره عضوًا عاملاً، فقد كان عضوًا مراسلاً للمجمع، كما كان رئيسه الأعلى بحكم منصبه وزيرًا للتعليم العالي، وألقي عدة كلمات في مفتتح مؤتمرات المجمع في دوراته الثلاث: التاسعة والعشرين، والثلاثين، والحادية والثلاثين، ونشرت هذه الخطب في مجموعة البحوث والمحاضرات للمجمع.

واختير عضوًا باللجان الآتية:

لجنة التربية وعلم النفس، ولجنة الرياضة والهندسة، ولجنة الألفاظ والأساليب. وساهم في أعمالها جميعًا مساهمة فعالة.

وقد ألقى كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٢١).

وله كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ المهندس أحمد عبده الشرباصي.

وقال عنه الدكتور محمد مرسى أحمد يوم استقباله.

"... وعبد العزيز السيد فليسوف بطبيعة نظرته إلى العلم وإلى المعرفة. وفي رأيه أن العلم إنما يطلب لغاية أسمى من الغاية المادية المجردة، فالحياة أغنى وأشمل من هذه النواحي المادية". (مجلة المجمع ج ٢١).

وقد وافاه الأجل المحتوم في ٤ من أغسطس ١٩٨٥م.



عبد العزيز صالح
(١٩٢١ - ٢٠٠١م)

ولد المرحوم الدكتور عبد العزيز صالح محمد حسن بالقاهرة في حي الخليفة سنة ١٩٢١م. حصل على التوجيهية، ثم التحق بكلية الآداب قسم التاريخ - جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًّا)، وحصل على ليسانس الآداب من قسم التاريخ بالجامعة نفسها عام ١٩٤٨م، وبكر منذ البداية في الاهتمام والتخصص في علم الآثار، فحصل على دبلوم المعهد العالي للآثار المصرية عام ١٩٥١م. وتزامنت بعض دراساته لعلم المصريات القديمة مع دراسة أخرى لدبلوم التربية والعمل لبضع سنوات مدرسًا في التعليم العام، ثم حصل على درجة الدكتوراه في الآثار المصرية وكان موضوعها: "التربية والتعليم في مصر القديمة" من جامعة القاهرة عام ١٩٥٦م وقد نشرها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام ١٩٦٦م.

تدرج الدكتور عبد العزيز صالح في العمل الوظيفي فعين معيدًا بقسم الآثار بكلية الآداب - جامعة القاهرة، ثم مدرسًا ثم أستاذًا مساعدًا عام ١٩٥٣م، فأستاذًا لكرسي تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم، ثم رئيسًا لمجلس قسم الآثار المصرية في كلية الآثار ثم عميدًا للكلية. ثم تحمل مسؤوليته التنويرية والتثقيفية في مجتمعه الذي أعطاه كل جهده، فكان نائبًا لرئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، وعضوًا بالمجمع العلمي المصري، وعضوًا بالمجلس القومي للثقافة، وعضوًا بالمجالس القومية المتخصصة، وعضوًا في جمعيات علمية متخصصة في علوم الآثار في المملكة المتحدة

وكندا وعضوًا في شعب التعليم الجامعي، ورئيسًا لشعبة البرديات المصرية القديمة في مركز الدراسات البردية - جامعة عين شمس، وعضوًا بلجنة الموسوعة الأفريقية للأعلام باليونسكو، وعضوًا للجنة التأسيسية للمؤتمرات الدولية لعلم المصريات، ورئيسًا لقسم التاريخ بجامعتي الملك عبد العزيز والملك سعود بالمملكة العربية السعودية، ومقررًا للجنة مشروع معجم مصطلحات الآثار في التعليم العالي بمكتب تنسيق التعريب بالرباط عام ١٩٨٦م. ثم انتخب عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٩٢م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد مرسي أحمد.

نشاطه العلمي:

أصدر الدكتور عبد العزيز صالح أكثر من خمسين كتابًا وبحثًا علميًّا منشورًا في مصر والخارج باللغتين العربية والإنجليزية في مجالات التاريخ والتربية والتعليم واللغات والآداب والعقائد والفنون في الحضارة المصرية والحضارات الشرقية القديمة. كما أصدر دراسات موسعة عن تاريخ وحضارة العراق وشبه الجزيرة العربية.

من إنجازاته البارزة:

كان للدكتور عبد العزيز صالح دوره البارز في الكشف عام ١٩٥٥م عن برديات مصرية بمنطقة تونة الجبل بالمنيا؛ تضمنت نصوصًا ديموطية تضيف جديدًا عن نظم المعاملات في القانون المصري القديم.

- كَشف في هضبة الجيزة عام ١٩٧٠م عن آثار حي سكني صناعي لقطاع من الطبقة العاملة المتصلة بمعبد شعائر الهرم الثالث، وقد تضمن هذا الكشف مصنعًا للبردي يعد فريدًا في نوعه خلال القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد.
- الدراسات العلمية للكشف عن المعالم الحضارية الرئيسة لمدينة أونو القديمة (هليوبولس وعين شمس).

- كشف عن بقايا ثلاثة معابد وحصن ملكي من عصر الرعامسة.

الجوائز والأوسمة التي حصل عليها:

- نال جائزة الدولة التشجيعية لعام ١٩٦٢م.
- نال جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٦٣م.
- وسام الجمهورية من الطبقة الثانية عام ١٩٨٢م.
- خصصت هيئة الآثار المصرية العدد الخاص بعام ١٩٨٧م في مجلة حولياتها الأثرية ليُصدر باسمه.

نشاطه المجمعي:

ساهم الدكتور عبد العزيز صالح في لجان المجمع التي هو عضو فيها مثل: لجنة التاريخ التي عمل مقررًا لها. ولجنة ألفاظ الحضارة، وكان يتابع جلسات المجلس ومؤتمره السنوي دون انقطاع.

ومن كلماته وبحوثه التي ألقاها في المجمع:

- كلمة ألقاها في استقباله عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٧٧).
- سمات مشتركة بين اللغة العربية واللغة المصرية القديمة. (مجلة المجمع ج ٧٦).
- العربية والتعريب في العلوم الإنسانية بالجامعات المصرية. (مجلة المجمع ج ٧٩).
- من مشكلات عقائد سبأ. (مجلة المجمع ج ٨١).
- بين العربية والتعريب في الجامعات المصرية. (مجلة المجمع ج ٨٥).



عبد العزيز فهمي
(١٨٧٠- ١٩٥١م)

علم من أعلام السياسة والقانون والأدب.

ولد المرحوم الأستاذ عبد العزيز فهمي بكفر المصيلحة، بمحافظة المنوفية سنة ١٨٧٠م. وتلقى تعليمه الأولي، وحفظ القرآن ببلدته ثم جوّده، وحفظ كثيرًا من متون العلوم بجامع السيد البدوي بطنطا. ثم التحق بمدرسة الجمالية الابتدائية وتحول منها إلى مدرسة طنطا الابتدائية، وبعد أن أتم تعليمه الابتدائي التحق بمدرسة طنطا الثانوية وكان ذلك عام ١٨٨٤م، ثم انتقل منها في العام التالي إلى المدرسة الخديوية بالقاهرة على إثر إلغاء الإنجليز المدارس الثانوية بالأقاليم؛ إلا أنه لم يقض بها سوى عام واحد تقدم بعده لامتحان القبول بمدرسة الحقوق، وفي السنة النهائية بمدرسة الحقوق، ولم يبق على الامتحان سوى بضعة أشهر، التحق بوظيفة مترجم بنظارة الأشغال، وتخرج سنة ١٨٩٠م، ثم تقلب بعد ذلك في عدة وظائف، فاشتغل معاون إدارة(*) بمديرية الدقهلية، ثم كاتبًا بمحكمة طنطا الجزئية، ثم عضوًا بنيابة إسنا، فنيابة نجع حمادي، فنيابة بني سويف حيث التقى هنالك بزميله في المدرسة الخديوية، أحمد لطفي السيد. ثم عين في سنة ١٨٩٧م وكيلاً للمستشار القضائي بديوان الأوقاف وظل هناك حتى سنة ١٩٠٣م، حين فضل أن يعمل بالمحاماة، ففتح مكتبًا بميدان العتبة الخضراء (بالقاهرة).

(*) وظيفة كانت في مراكز الشرطة، يشغلها موظفون مدنيون يساهمون في أعمال ضباط الشرطة.

ثم انتخب نائبًا عن قويسنا في الجمعية التشريعية سنة ١٩١٣م. وعقب انتهاء الحرب العالمية الأولى كان من أعضاء الوفد المصري الذي أنابه الشعب المصري في مصر سنة ١٩١٨م للسعي في استقلال مصر، بزعامة سعد زغلول، وكان أحد الثلاثة الذين ذهبوا عقب انتهاء الحرب سنة ١٩١٨م إلى دار الحماية للمطالبة بحق مصر في الاستقلال، وهم سعد زغلول باشا، ومحمد شعراوي باشا، وعبد العزيز فهمي باشا.

وقد تولى في أوائل سنة ١٩٢٥م رياسة حزب الأحرار الدستوريين خلفًا لعدلي يكن باشا الذي آثر حياة الهدوء، وفي هذه السنة اختير وزيرًا للحقانية (العدل) في وزارة أحمد زيوار باشا، وظل يشغل رياسة الحزب إلى أن حدث الائتلاف بين الأحزاب المصرية، فكانت فرصة سانحة لاعتزاله السياسة. وقدم على إثرها استقالته من رياسة الحزب، وعدل عن السياسة ليتفرغ لمهنته الأصلية وهي المحاماة.

وقد اختير سنة ١٩٢٨م ليكون رئيسًا لمحكمة الاستئناف وظل بها حتى استقال سنة ١٩٣٠م، ثم عين في نفس العام رئيسًا لمحكمة النقض، ومكث بها إلى أن ختم حياته القضائية رئيسًا لتلك المحكمة.

ومن آثاره أنه ترجم عن الفرنسية: "مدونة جوستنيان في الفقه الروماني"، ويتبعها ملاحق عن نظام للمواريث وضعه جوستنيان، ثم بعض قواعد وتقريرات فقهية رومانية، وبعض تقريرات أخلاقية.

نشاطه المجمعي:

اختير المرحوم الأستاذ عبد العزيز فهمي لعضوية المجمع سنة ١٩٤٠م. وفي المجمع كان له نشاط كبير فاشترك في كثير من لجانه مثل: لجنة الأصول، ولجنة الاقتصاد، والقانون، ولجنة ألفاظ الحضارة الحديثة، ولجنة اللهجات ونشر النصوص

القديمة.

وقد تقدم للمجمع باقتراح رأى أنه السبيل لتيسير الكتابة العربية وجعلها صالحة لضبط النطق، وهو استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية.

(د ١٠ جلسة ٥ للمؤتمر – تيسير الكتابة العربية ص١).

وقد كان لهذا الاقتراح صدى كبير، فكان مجالاً لمناقشات طويلة لم تقتصر على قاعة جلسات المجمع، بل تعدتها إلى الصحافة وإلى الهيئات المعنية بالدراسات اللغوية، وانتهى الأمر فيه إلى رفضه. كما عارض مشروع تيسير الكتابة الذي كان مقدمًا من الأستاذ علي الجارم.

(د ١٠ جلسة ١٠ للمؤتمر – تيسير الكتابة العربية ص ٨٥).

وقد قال عنه الدكتور طه حسين يوم تأبينه:

"كان عنيفا إذا خاصم، وكان رقيقًا حلوًا إذا أحب، وكان وفيًّا كأحلى وأعذب وأقوى ما يكون الوفاء. أقول ذلك عن علم مني به، لا عن حديث نقل إلي، كذلك كان عبد العزيز فهمي مثقفًا في اللغة والدين، عميق الثقافة مؤمنًا بهذا أشد الإيمان، مترف الذوق فيها إلى أقصى حدود الترف.

"وما أنس لا أنس ذات مساء ذهبت زائرًا لعبد العزيز فهمي، فرأيت حوله جماعة من شباب أسرته وشيوخهم، وهو يقرأ عليهم سورة "الطور"، ويبين لهم أن القرآن روعة لم يستطع الناس أن يستقصوها إلى الآن، ويبيِّن لهم سرعة الحركة في هذه السورة، ويقرؤها عليهم بهذه السرعة ليبيِّن لهم القوة، وأن في القرآن موسيقا لم يتنبه إلى دقائقها المفسرون والأدباء. ولم يكن يقرأ القرآن وحده، ولكنه كان يتعمق في الأدب، والأدب القديم خاصة، وما أعرف أن أحدًا ناقشني في الشعر الجاهلي كما ناقشني فيه عبد العزيز، وما أعرف أن أحدًا أصلح من رأيي في الشعر العربي كما أصلح من رأيي عبد العزيز، والغريب أنه كان في أثناء هذا كله محاميا ممتازًا، ثم

زعيمًا للقضاة في الاستئناف والنقض." (مجلة المجمع ج ٨).

وقال عنه الدكتور عبد الرزاق السنهوري في يوم التأبين ذاك:

"وهو قوي عنيف مكافح في حياته السياسية، وهو يقف مواقفه المشهودة في الجمعية التشريعية، ثم وهو يذهب ثالث ثلاثة إذ هم أمام المعتمد البريطاني يطالبون باستقلال مصر؛ ثم وهو يثور مع سعد؛ ثم وهو يثور على سعد، ثم وهو يثور على خصوم سعد، ثم وهو يثور على السياسة كلها، ويعلن في جد وصرامة أنه يكفر بآلهة التاريخ، وهو قوي عنيف مكافح، في حياته الأدبية والفكرية، يوم نادى أن تكون الكتابة بالحروف اللاتينية، ويوم ثار على مبدأ تعدد الزوجات، ويوم نفر ممن قالوا إنَّ القانون الروماني مأخوذ من الفقه الإسلامي، فعكف في آخر حياته على الكتابة في القانون الروماني وهو أجف مادة في القانون. في كل هذه المواقف كان إحساسه مرهفًا وعاطفته مشبوبة، يفكر بعقله وبقلبه، ولعل أبرز ما يميز الفقيد في حياته الصاخبة المضطربة بالأحداث هو أنه كان يفكر بعقله وبقلبه، بل لعله كان يخضع عقله لقلبه؛ وهذا ما جعله قريبًا إلى كل نفس، فإن أرستقراطية العقل تبعد ذا العقل الكبير عن الناس، أما أرستقراطية القلب فتدنيه منهم".

(مجلة المجمع ج ٨).

ومن أمجاده رياسته للاحتفال الذي أقيم للعيد الذهبي للمحاكم الأهلية، وخطبته التي ألقاها يومئذ في حضور جميع الممثلين لسلطات القانون والمحاكم المختلطة. وكان أول من طالب في اجتماع رسمي بإلغاء المحاكم المختلطة والامتيازات الأجنبية، وقد بدأ تلك الخطبة بقوله: "العدل من صفات الله الكبير المتعال". واختتمها بقوله: "إن مصر أصبحت مستحقة للتمتع بما تتمتع به كل أمة، من الاستقلال بإدارة العدل في ديارها بين قطانها أجمعين". وعقب صدور هذه الخطبة جعلتُها موضوع محاضرة في مادتها

وأسلوبها لطلبة الليسانس بدار العلوم. (الخطبة كاملة في كتاب "بين اليراع والقرطاس" للدكتور مهدي علام).

ومما لا يعرف عن هذا القانوني العملاق أنه كان شاعرًا مجيدًا.

وقد أطلعني الزميل الأستاذ محمد شوقي أمين عضو المجمع، علـى قـصيدتين طويلتين رصينتين له، يحتفظ بهما منذ أن كان كاتب سره في ضحى حياة هذا المجمع.



عبد العزيز محمد
(١٨٩٩ - ١٩٩٠م)

ولد المرحوم الأستاذ عبد العزيز محمد حسن بمدينة "أبو قاص" التابعة لمحافظة المنيا في سنة ١٨٩٩م، والتحق بكتاب القرية، ثم انتقل إلى القاهرة، وتعلم في مدارسها الابتدائية والثانوية، وتخرج من مدرسة الحقوق في سنة ١٩٢٢م، واشتغل بالمحاماة حتى سنة ١٩٢٩م، واختير عضوًا في نقابة المحامين، وعين قاضيا بمحكمة الإسكندرية الابتدائية في سنة ١٩٢٩م، وعين نائبا بإدارة القضاء الحكومي في سنة ١٩٤٠م، وفي سنة ١٩٤٢م عين رئيسًا للتفتيش القضائي بوزارة العدل، وفى سنة ١٩٥٢م وقع الاختيار عليه رئيسًا لإدارة قضايا الحكومة، وفي سنة ١٩٥٣م عين وكيلاً لمحكمة النقض، ثم اختير رئيسًا لها في سنة ١٩٥٤م. وفي سنة ١٩٥٩م أحيل على المعاش، وعاد بعد ذلك إلى مهنته الأولى وهي المحاماة.

وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٦٩م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ حامد عبد القادر.

وإلى جانب هذا النشاط القانوني الكبير، كان للأستاذ عبد العزيز محمد حسن نشاط قانوني أكاديمي، فقد ندب لإلقاء محاضرات في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، كما انتدبته كلية الحقوق بجامعة بغداد في سنة ١٩٣٧م للعمل أستاذًا بها، فوضع شرحًا للقسم العام من قانون العقوبات العراقي، ثم أعقبه بشرح آخر للقسم الخاص منه.

كما أن له مؤلفين عمدة في القانون هما: أصول القانون المدني في الأشخاص، وأصول القانون المدني في الالتزام.

وأشرف على إخراج السفر القيم الذي يحوي مجموعة القواعد القانونية التي قررتها محكمة النقض في خمسة وعشرين عامًا، سواء في المواد المدنية أو في المواد الجنائية.

واشترك في كثير من لجان تعديل القوانين، مثل القانون الجنائي، وقانون المرافعات، وقانون السلطة القضائية، وغير ذلك من مشروعات تعديل القوانين.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انتخب الأستاذ عبد العزيز محمد عضوًا بالمجمع وهو يشارك في أعمال مجلس المجمع ومؤتمره ولجانه، وخاصة لجنة المصطلح القانوني وفروعها، كما أسهم مع اللجنة الخاصة التي شكلت لهذا الغرض في إخراج القانون الجديد لمجمع اللغة العربية الذي صدر في سنة ١٩٨٢م، وكذلك في وضع لائحته التنفيذية.

وقد ألقى كلمة في حفل استقباله عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٢٥).

وقد قال عنه الدكتور محمد مصطفى القللي يوم استقباله عضوًا عاملاً بالمجمع:

"لقد كان – ولا يزال – الأستاذ عبد العزيز محمد من صفوة رجال القانون الذين يعتزون باللغة العربية الرفيعة في أدائهم ويعملون على السمو بها، ويؤدون رسالة الحفاظ على سلامتها ورفعتها كأحسن ما يكون."

(مجلة المجمع ج ٢٥).

وهو لا يضنّ بالفتوى فيما يستفتيه فيه المجمع عن الشؤون القانونية التي يحتاج فيها إلى الرأي الممحص الحاسم. الذي يصدر عن شيخ القضاة، والرئيس السابق لأعلى هيئة قضائية في الدولة.

وقال عنه الدكتور حسين مؤنس في حفل تأبينه:

"في عصرنا هذا يكثر الرجال الصادقون المخلصون الذين يهبون حياتهم وجهدهم كلها للقيام بالواجب، ولكن النادر فعلاً هو أن يكون أولئك الصادقون المخلصون موهوبين في نفس الوقت، أي أن قيامهم بالواجب يكون عملاً ضخمًا مستمرًا وأداءً متصلاً كما لابد أن يؤدى، وإنما يكون فيه ابتكار وتجديد وتوجيه دائمًا إلى الأحسن ... كما نجد في حالات لطفي السيد، والسنهوري، وعباس العقاد، وأمثالهم.

من هؤلاء الرجال الأستاذ الدكتور عبد العزيز محمد حسن –رحمه الله رحمة واسعة – فقد كان قانونيًّا مجتهدًا مقبلاً على العمل يُنفق فيه كل وقته وجهده، وكان إلى جانب ذلك قانونيًّا مجددًا يُدخِل على ما يتناوله من عمل قانوني – سواء في المحاماة أو القضاء تقدمًا عظيمًا شاملاً..."

(مجلة المجمع ج ٧٤).



عبد العزيز المقالح
(١٩٣٧م)

الدكتور عبد العزيز صالح المقالح يمني المولد والمربى. ثقف العربية وأتقنها في وطنه. ثم رحل إلى مصر والتحق بكلية الآداب بجامعة عين شمس، وأكب على الدراسة بهمة عالية وحصل منها سنة ١٩٧٣م على درجة الماجستير، ثم على درجة الدكتوراه سنة ١٩٧٧م.

وعاد إلى وطنه واشتغل بالتدريس في كلية الآداب بجامعة صنعاء، وتنقل في وظائفها حتى أصبح أستاذًا للأدب الحديث والأدب الشعبي في الكلية، وهو الآن ٢٠٠٦م رئيس لجامعة صنعاء، ورئيس لمركز الدراسات والبحوث اليمني، والدكتور عبد العزيز مع اشتغاله بالتدريس والإدارة يعنى عناية خصبة واسعة بالدراسات الأدبية والفكرية تجعله في طليعة أساتذة الجامعات العربية المعاصرين، وله في ذلك مؤلفات منها كتاب الأبعاد الموضوعية والفنية لحركة الشعر المعاصر في اليمن، وفيه تطور في أربع مراحل، وفي كل مرحلة يصور تطور الأبعاد الموضوعية في الشعر اليمني المعاصر سواء البعد الوطني أو القومي أو الاجتماعي، ويضيف في المرحلة الثالثة البعد الإنساني، وفي المرحلة الرابعة يضيف البعد العاطفي والاقتراني والتاريخي، وبالمثل يعرض في الأبعاد الفنية بالمراحل الثلاث الأولى التطور في العناصر الشعرية، وفي المرحلة الأخيرة يعرض القصيدة الجديدة والقصيدة التجريبية، وقصيدة النثر، والقصيدة المترجمة، وأسلوب الأداء الدرامي، والكتاب دراسة تحليلية مفصلة للشعر المعاصر في اليمن.

وله بجانب ذلك كتب متعددة يتناول فيها الشعر اليمني مثل:

١ - الشعر بين الرؤية والتشكيل.
٢ - من البيت إلى القصيدة.
٣ - شعراء من اليمن.
٤- أزمة القصيدة العربية.
٥- الزبيري ضمير اليمن الثائر.
٦- دراسات في الرواية والقصة القصيرة.
٧- أوليات النقد الأدبي في اليمن.
٨- أوليات المسرح في اليمن.
٩- قراءة في فكر الزَّيْديَّة والمعتزلة.
١٠- قراءة في أدب اليمن المعاصر.
١١- شعر العامة في اليمن.
١٢- أزمة القصيدة العربية.
١٣- أصوات من الزمن الجديد.

والدكتور عبد العزيز المقالح شاعر مبدع فذ، أسهم بحظ كبير في اتجاهات التجديد للشعر العربي المعاصر، وله نحو عشرة دواوين أذكر منها:

١- لابد من صنعاء سنة ١٩٧١م.
٢- مأرب يتكلم (بالاشتراك) سنة ١٩٧٢م.
٣- رسالة إلى سيف بن ذي يزن.
٤- هوامش يمانية عن تغريبة ابن ذي يزن سنة ١٩٧٣م.
٥- زريق البغدادي سنة ١٩٧٤م.
٦- عودة وضاح اليمن سنة ١٩٧٦م.
٧- الخروج من دوائر الساعَة.
٨- أبجدية الروح سنة ١٩٩٨م.
٩- السليمانية سنة ١٩٨١م.
١٠- كتابة بسيف علي بن الفضل سنة ١٩٦٨م.

١١- كتاب صنعاء سنة ١٩٩٦م.

انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ٢٠٠٠م في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ علي عقبات.

وقد كتب الدكتور عبد العزيز المقالح عدة بحوث مجمعية منها:

- وسائل الإعلام والفصحى والعامية، بمجلة **المجمع ج ٩٨**.
- كتاب "الزينة": إرهاصات أولية في العمل المعجمي العربي.

(مجلة المجمع **ج ٩٩).**



عبد العظيم حفني صابر
(١٩٠٨ - ١٩٩٩م)

ولد الدكتور المرحوم عبد العظيم حفني صابر في إحدى قرى مركز دكرنس بمحافظة الدقهلية. وبقريته تعلم القراءة والكتابة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية بالقاهرة، ثم التحق بالمدرسة الخديوية وحصل منها على شهادة إتمام الدراسة الثانوية ١٩٢٥م.

وكانت جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًّا) قد فتحت أبوابها هذا العام فالتحق بكلية الطب تمهيدًا لدراسة الصيدلة لرغبته الشديدة في دراسة علوم الصيدلة، ولم تكن أنشئت لها كلية خاصة بعد. وفي عام ١٩٢٩م حصل على البكالوريوس في الصيدلة والكيمياء الصيدلية، ثم أوفد إلى إنجلترا للحصول على درجة الدكتوراه، وتابع دراسته بها حتى حصل عليها من جامعة لندن ١٩٣٤م في مادة العقاقير، وبعد عودته إلى مصر عين مدرسا لهذه المادة في مدرسة الصيدلة التي كانت آنذاك فرعًا من كلية الطب.

قضى الدكتور عبد العظيم حفني ما يقرب من ستين عامًا في رحاب الجامعة شغل في أثنائها وظائف متعددة تدرج فيها حتى عين أستاذًا لمادة العقاقير والنباتات الطبية من ١٩٤٩م حتى ١٩٦٨م، واختير عميدًا لكلية الصيدلة ١٩٥٦م، واستمر يشغل هذا المنصب عشر سنوات متتالية. وفي عام ١٩٧٢م عمل أستاذًا متفرغًا حتى عام ١٩٨٢م، حتى توفاه الله ١٩٩٩م.

انتخب الدكتور عبد العظيم عضوًا بالمجمع ١٩٨٥م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أحمد عمار.

وحياة الدكتور عبد العظيم حافلة بجلائل الأعمال فبعد تخرجه بشهور شارك بعض زملائه في تأسيس الجمعية الصيدلية المصرية ١٩٣٠م والتي كان من أهدافها الارتفاع بمهنة الصيدلة وقصر الاشتغال بها على الصيادلة المؤهلين جامعيًّا دون غيرهم.

وكان – رحمه الله – عضوًا في الجمعية النباتية المصرية وجمعية العقاقير الأمريكية، والجمعية العربية لأبحاث النباتات الطبية وفي المجمع العلمي المصري وفي الأكاديمية المصرية للعلوم.

وكان كذلك رئيسًا للجنة الدائمة لدستور الأدوية المصري التي أصدرت هذا الدستور باللغة العربية لأول مرة.

وقد شارك الفقيد في عدد كبير من المؤتمرات الصيدلية في مصر وفي الخارج، فشارك – على سبيل المثال لا الحصر – في مؤتمرات اتحاد الصيادلة العرب، وفي المؤتمر الدولي للصيدلة المنعقد في فيينا عام ١٩٨١م، وفي المؤتمر الدولي السادس عشر للاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم في بخارست – بولندا ١٩٨١م، وفي المؤتمرات الصيدلية السنوية في بريطانيا ١٩٣٢ – ١٩٤٣م، هذا فضلاً عن مشاركته في جميع المؤتمرات الصيدلية التي عقدت في مصر.

وكان للدكتور عبد العظيم مشاركات كبيرة بأكاديمية البحث العلمي حيث عمل مشرفًا على تنفيذ البرنامج القومي للنباتات الطبية في الخطة الخمسية الأولى والثانية مع زميله المرحوم شفيق بلبع.

ولم يكتف الدكتور عبد العظيم بهذا النشاط العلمي الواسع فامتد نشاطه إلى العمل الاجتماعي فشارك في تأسيس اتحاد طلاب الصيدلة، وبعد انضمامه إلى الاتحاد العام لطلاب الجامعة انتخب رئيسًا له، كما انتخب رئيسًا لنادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وللدكتور عبد العظيم حفني صابر ما يزيد على مئة وعشرين بحثًا في علم العقاقير والنباتات الطبية، من أهمها:

* كتاب بالإنجليزية عن دراسة العقاقير يعد من المراجع المعتمدة فيها.
* كتاب بالعربية عن الغذاء والدواء (بالاشتراك) صدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
* كتاب عن تاريخ الصيدلة (بالاشتراك) صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
* قاموس عربي إنجليزي وإنجليزي عربي للمصطلحات والألفاظ التي درست في دستور الأدوية المصري.
* دراسة عن النباتات الطبية العربية وما يجب نحوها عام (١٩٧٠م).
* العقاقير عند العرب (١٩٧٦م).
* النباتات الطبية والعوامل المؤثرة في إنتاج العقاقير (١٩٦٩م).
* تاريخ الصيدلة في مصر بالإنجليزية (١٩٧٢م).
* تعليم العلوم الصيدلية في مصر ولمحة تاريخية عنه (١٩٧٢م).

وفي أثناء حياته الجامعية الطويلة أنشأ مدرسة علمية متميزة.

أشرف فيها على ثلاثة وعشرين رسالة لدرجتي الماجستير والدكتوراه في علم العقاقير والنباتات الطبية، وتخرج على يديه المئات من المشتغلين بعلوم الصيدلة والعقاقير.

وفي مجمع اللغة العربية ظهر نشاطه الواسع لفترة تزيد على خمسة وأربعين عامًا؛ فقد اختير خبيرًا بلجنة الأحياء والزراعة عام ١٩٤٨م، واختير خبيرًا بلجنة الكيمياء والصيدلة عام ١٩٦٧م، وظل يعمل بدأب في اللجنتين حتى انتخابه عضوًا ١٩٨٥م. وكان طوال هذه السنوات خبيرًا أو عضوًا مثلاً عاليًا على التفاني في العمل وفي العطاء غير المحدود. وقد أنجز مع زملائه أعضاء اللجنتين بضعة آلاف

من المصطلحات، كما شارك في الإشراف على إصدار معجم مصطلحات علوم الأحياء والزراعة ومعجم الكيمياء والصيدلة. ومَثَّل المجمع في ندوة تعريب مصطلحات علم الكيمياء، التي أقامتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عمان بالأردن ١٩٨٢م.

وله بمجلة مجمع اللغة بحث ضافٍ نشره في الجزء الحادي والخمسين بعنوان (المصطلح العلمي في التعريب) أكد فيه أن لغتنا العربية قادرة على اقتحام البحث العلمي وعلى التعليم الجامعي.

وقد حظي الدكتور عبد العظيم بتقدير الدولة والهيئات العلمية في الداخل والخارج فنال:

* الميدالية الذهبية لأحسن البحوث التي ألقيت في مؤتمر اتحاد الصيادلة العرب. بدمشق عام ١٩٧٠م
* الميدالية الذهبية من جمعية الصيدلة عام ١٩٧١م.
* وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٧٣م تقديرًا لجهوده الممتازة في إصدار دستور الأدوية المصرية.
* وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٠م.
* جائزة الدولة التقديرية في العلوم لعام ١٩٨٥م.

وعن هذا الراحل الكريم قال الدكتور محمود حافظ رئيس المجمع في حفل تأبينه:

"حين يؤرخ لعلوم الصيدلة في مصر فسيكون الدكتور عبد العظيم حفني صابر من معالمها البارزة ورموزها الشاخصة، ولا شك أنه كان بين معاصريه من علماء الصيدلة أرسخهم قدمًا وأعمقهم وأعلاهم منزلةً وقدرًا".



عبد الفتاح الصعيدي
(١٨٩٢ - ١٩٧١م)

ولد المرحوم الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي بسمنود بمحافظة الغربية في سنة ١٨٩٢م، وبعد أن حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الدين وشيئًا من الحساب وقواعد الكتابة طلب العلم بمسجد "سيدي سلامة" على يد الشيخ مصطفى البكري الكبير، ثم غادر سمنود إلى المنصورة حيث قضى بمدرسة المعلمين الأولية سنتين دخل بعدهما "دار العلوم" وتخرج منها سنة ١٩٢٠م، وعين في تلك السنة مدرسًا بمدرسة بني سويف. وتنقل بعد ذلك مدرسًا بالمدارس الحكومية حتى سنة ١٩٣٦م حين نقل من مدرسة فؤاد الأول إلى مجمع اللغة العربية. وتدرج في أعماله من محرر إلى رئيس تحرير إلى وظيفة "المراقب الإداري" سنة ١٩٤٣م خلفًا للمرحوم الشيخ عبد العزيز البشري، وبقي في هذا المنصب حتى أحيل إلى المعاش ١٩٥٢م.

وكان الأستاذ الصعيدي محبًّا للأعمال المجمعية حتى أنه في أثناء عمله بالمجمع كان يشترك في بعض لجانه – تطوعًا – كلجنة المصطلحات الطبية التي واظب على حضور جلساتها حتى بعد أن أحيل إلى المعاش.

وعين سنة ١٩٦١م عضوًا بالمجمع ضمن العشرة الذين صدر بتعيينهم قرار جمهوري بسبب تعديل قانون المجمع وزيادة أعضائه إلى أربعين عضوًا.

ومن مؤلفاته:

١- "الإفصاح"، في فقه اللغة (بالاشتراك) نشر سنة ١٩٢٩م.

وبعد أن أنشئ مجمع اللغة العربية اقترح بعض أعضائه الاستعانة بهذا

الكتاب في وضع المصطلحات العلمية العربية، ونوقش هذا الاقتراح بالجلسة الخامسة والثلاثين من الدورة الثالثة للمجمع فووفق عليه.

وقد أعيد طبعه موسعًا ومبوبًا ومزيدًا سنة ١٩٦٤م.

٢- متن اللغة والمحفوظات للمدارس الثانوية (بالاشتراك) في ثلاثة أجزاء.

وأسند إليه من قبل وزارة الصحة مراجعة "دستور الأدوية" من الناحية اللغوية، وهو أول دستور رسمي يظهر باللغة العربية. وقد نشر في مجلة المجمع بحثًا بعنوان "مصطلحات العلوم في اللغة العربية ودور المجمع فيها".

(المجلة ج ١٣).

وألقى قصيدة في الجلسة الختامية لمؤتمر المجمع ببغداد سنة ١٩٦٥م.

نشاطه المجمعي:

شارك المرحوم الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي في أعمال المجمع مشاركة كبيرة، وبعد أن أحيل على المعاش عمل خبيرًا بالمجمع، وساهم في تنظيم مؤتمره ومجلسه، **أما لجان المجمع التي اشترك فيها فهي:**

١- لجنة علوم الأحياء والزراعة.

٢- لجنة الكيمياء والصيدلة.

٣- لجنة الجيولوجيا.

٤- لجنة المعجم الكبير.

٥- لجنة المصطلحات الطبية.

وله اقتراحات في تيسير وضع المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية، قدم بعضها لمجمع اللغة العربية، والمكتب الدائم للتعريب بمدينة الرباط بالمغرب. وترمي هذه المقترحات إلى استخراج مصطلحات العلوم من الكتب العربية القديمة، وتوزيع كلمات المعجمات العربية على حسب معانيها، لتكون مصطلحات كل علم بين يديها من هذه الألفاظ العربية، وفي هذا اقتصاد للوقت

والجهد، فوق ما فيه من ربط الحديث بالقديم مما ييسر علـــى العلمـــاء المحـــدثين الاطلاع والاستفادة من علوم الأقدمين.

وقد قال عنه الأستاذ عبد الحميد حسن يوم تأبينه:

"ولقد كنا نأنس إليه في لقاءاتنا بالمجمع، ونرى في قلبه الرحيم عطفًا عميقًا ومودة صافية، ونلمح في سجاياه التواضع وحب الخير ونحمد لـــه بالتقـــدير دأبـــه المتواصل على البحث في شتى نواحي اللغة العربية."

(مجلة المجمع ج ٢٨).



عبد القادر حمزة
(١٨٨٠ - ١٩٤١م)

كان المرحوم الأستاذ عبد القادر حمزة من أعلام الصحافة في القرن العشرين، ورائدًا من رواد نهضتها في العصر الحديث.

ولد بشبراخيت من أعمال البحيرة في سنة ١٨٨٠م، ولما أتم تعليمه الابتدائي، ثم الثانوي بمدرسة رأس التين الثانوية بالإسكندرية، التحق بمدرسة الحقوق وتخرج منها سنة ١٩٠١م. وبعد تخرجه أنشأ مكتبًا للمحاماة بالإسكندرية، وظل في هذه المهنة حتى سنة ١٩٠٧م، حين اختار لنفسه المهنة التي تألق فيها نجمه وعلا ذكره وهي الصحافة، فاشتغل في صحيفة "الجريدة" التي كان يتولى تحريرها أحمد لطفي السيد. وفي سنة ١٩١٠م تألفت شركة في مدينة الإسكندرية لإصدار جريدة "الأهالي"، واختير عبد القادر حمزة رئيس تحريرها وظل يصدرها حتى سنة ١٩٢٢م. وفي ذلك العام عطلت ستة أشهر فأصدر خلال ذلك صحيفة "المحروسة" لكنها عطلت بعد أن صدر منها واحد وثلاثون عددًا. ولما انتهت مدة تعطيل "الأهالي" في ٧ مايو سنة ١٩٢٢م أعاد إصدارها ولكنها لم تعش أكثر من أربعة أيام وكان ذلك نتيجة لتقلب الأحزاب الحاكمة وعدم حرية الصحافة. فلجأ بعد ذلك إلى النشرات غير الدورية، فأصدر "نداء الحرية" إلا أنها صودرت وهي في المطبعة، ثم أتيح له في نفس العام تحرير "الأفكار" مدة من الزمن. وفي الثامن والعشرين من شهر يناير سنة ١٩٢٣م أصدر "البلاغ" لكن السلطة العسكرية البريطانية عطلته بعد

أربعين يومًا واعتقلت صاحبه. ولما أفرج عنه أصدر صحيفة "الرشـيد"، ثـم استأنف إصدار "البلاغ" في ١٨ يونيو سنة ١٩٢٣م. وظل يصدر حتى وفاتـه، فأغلق سنة ١٩٥٣م وإن كان قد تعرض للتعطيل خلال هذه المدة.

وقد انتخب عضوًا لمجلس النواب سنة ١٩٢٦م وسنة ١٩٣٠م، ثم عين بعد ذلك عضوًا بمجلس الشيوخ.

ولعبد القادر حمزة – فضلاً عن آلاف المقالات التي دبجها قلمـه فـي مختلف الجرائد التي اشترك في تحريرها، والتي قيل إنها بلغت ٢٠ جريدة من حيث العدد – كتاب "على هامش التاريخ المصري" الذي قضى زمنًـا طـويلاً وهو يعده، ودرس من أجله اللغة المصرية القديمة وما كتب باللغة الفرنسية أو ترجم إليها عن هذا التاريخ. وقد وصف الدكتور محمد حسين هيكل هذا الكتاب بقوله: " هذا جهد رجل لم يجلس على كرسي الأستاذية في الجامعـة، ولكـن أتمنى للذين يجلسون فوق هذا الكرسي جهدًا مثله."

وأنا أثبت هذا احترامًا لما قاله المرحوم الدكتور محمد حـسين هيكـل، ولكني أضـيف إلـى ذلـك أن الـذي لعبـد القـادر حمـزة هـو تمهيـد في ١١٠ صفحة لترجمة كتاب "التاريخ السري لاحتلال إنجلترا مصر" تـأليف ويلفرد بلنت Wilfred Scawen Blunt.

وتاريخ هذا التمهيد في آخره (٢٤ ديـسمبر ١٩٢٨م) وعلـى صـفحة الغلاف للترجمة العربية عبارة "تمهيد بقلم عبد القادر حمزة".

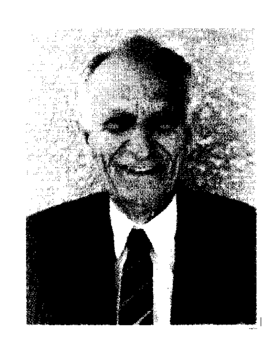
والذي كانت تتناقله الألسنة على أيام شبابنا، عندما نـشرت الترجمـة واقتنيناها، واطلعنا على هذا الاعتراف الصريح الخاص بالمقدمة التي لا شـك في قيمتها التاريخية (والتي لابد أن تكون مصدر الإيحـاء لعبـارة المرحـوم الدكتور محمد حسين هيكل)، هو أن الأصل الإنجليزي للكتاب كان يوزع على المترجمين في جريدة البلاغ. والمطبوع بين أيدينا منذ ذلك التاريخ هو مجموع

ترجماتهم. ولذلك لم يكن متسق الأسلوب، ولا في درجة واحدة من دقة النقل عن الإنجليزية في جميع أجزائه. ويبدو هذا التفاوت في الفجوات التي بين الصفحات التي فيها الأخطاء مثل: ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٥ وأنا أسجل كل هذا تأييدًا وتصويبًا لرأي الدكتور هيكل، وتنزيهًا للمرحوم الأستاذ عبد القادر حمزة عن الوقوع في مثل هذه الأخطاء في الترجمة.

وقد اختير الأستاذ عبد القادر حمزة لعضوية المجمع في ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٤٠م، بيد أن المنية لم تتركه يؤدي رسالته التي كان يبغيها في هذا المجمع، إذ اختطفته في السادس من شهر يونيو سنة ١٩٤١م فهو كمن قيل عنه: ما جلس حتى ودّع.

وقد رثاه كثير من الأدباء ومنهم زميله في تحرير البلاغ الأستاذ عباس محمود العقاد في قصيدة له منها:

جَلَّ المُصَابُ بفقد عَبْدِ القادرِ ... وَيْحَ البيانِ على المُبينِ السَّاحِرِ
الناقدِ الأنباءَ نقدَ صيارفٍ ... الوازنِ الآراءَ وزنَ جَوَاهِرِ
المستعينِ على السياسةِ بالحِجَا ... والعِلْمِ والقَلَمِ القويِّ القاهرِ
الثائرِ الوطنيِّ في مَيْدَانِهِ، ... عَجَبِي لَهُ مِنْ مُسْتَقِرٍّ ثائرِ



عبد القادر القط
(١٩١٦ – ٢٠٠٣م)

ولد المرحوم الدكتور عبد القادر القط بقريةٍ شرقي المعصرة بمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية سنة ١٩١٦م. حصل على ليسانس الآداب بقسم اللغة العربية بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٨م، ثم عين أميناً بمكتبة جامعة لندن من سنة ١٩٣٩م إلى أوائل سنة ١٩٤٥م، وحصل على الدكتوراه من جامعة لندن سنة ١٩٥٠م، وعين مدرسًا بكلية الآداب بجامعة عين شمس سنة ١٩٥١م، واستمر مدرسًا بها حتى سنة ١٩٦٢م ورئيسًا لقسمه حتى سنة ١٩٧٣م، ثم انتخب عميدًا للكلية. وفي سنة ١٩٧٥م انتقل منها عميدًا لكلية الآداب في جامعة بيروت العربية حتى سنة ١٩٨٢م، وأشرف على تحرير أربع مجلات أدبية منها مجلة الشعر في سنتي ٦٤، ١٩٦٥م، ومجلة المسرح في سنتي ٦٦، ١٩٦٧م، ومجلة المجلة من سنة ١٩٧٠م إلى سنة ١٩٧٣م.

وفي سنة ١٩٨٣م رأس تحرير مجلة إبداع حتى سنة ١٩٩٢م، وكان عضوًا بالمجلس الأعلى للثقافة ومقرر لجنة الشعر فيه. واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور حسين مؤنس. وشارك في أعمال لجنة الأدب ولجنة الألفاظ والأساليب.

نشاطه العلمي:

ألَّف عددًا من الكتب منها:

– كتاب "الأدب المصري المعاصر" فسر فيه الجوانب السلبية في القصة المصرية

المعاصرة. وناقش ثلاث مسرحيات لتوفيق الحكيم هي: "أهل الكهف"، "شهر زاد"، "بجماليون". وقال إنها مسرحيات ذهنية لا تعبر عن واقع.

- كتاب "قضايا ومواقف" نقد فيه مسرحية "غروب الأندلس" لعزيز أباظة.
- كتاب "الشعر الإسلامي والأموي"، درس فيه الشعر في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي.
- كتاب "الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر"، قسَّم هذا الاتجاه إلى أربع مراحل:

أولاها: مدرسة الإحياء ورائدها البارودي.

ثانيها: نمو الاتجاه الوجداني عند خليل مطران وشكري والعقاد والمازني وأبي شادي وشعراء المهاجر الأمريكي.

ثالثها: الازدهار عند ناجي وأضرابه.

رابعها: تحول شباب الشعراء إلى المذهب الواقعي والشعر الحر.

- وله ديوان شعر "ذكريات شباب"
- وترجم ثلاث مسرحيات لشكسبير: "هاملت" و "ريتشارد الثالث" و "بريكيس".

بالإضافة إلى أربع مسرحيات وقصة لكتاب أمريكيين، ومجموعة قصص قصيرة للكاتب الروسي بوشكين.

الجوائز التي حصل عليها:

تقديرًا للأستاذ الدكتور عبد القادر القط وأعماله وبحوثه الرائعة نال عدة جوائز:

- جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي سنة ١٩٨٠م.
- جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٨٤م.
- جائزة مبارك في الأدب سنة ٢٠٠٣م.



عبد القادر المغربي
(١٨٦٧ - ١٩٥٦م)

كان المرحوم الأستاذ عبد القادر المغربي أحد زعماء الحركة الفكرية والأدبية واللغوية في نهضة الأمة العربية الحديثة.

وهو من أصل مغربي، ولد في اللاذقية حيث كان أبوه قاضيًا، ثم انتقل إلى طرابلس الشام حيثما انتقل أبوه إليها. وتلقى العلم على أبيه وعلى أفاضل رجال أسرته وكبار علماء بلدته، وعلى الأخص الشيخ حسين الجسر علامة طرابلس، ومؤسس المدرسة الوطنية. واتصل بالشيخين السيد جمال الدين الأفغاني، والأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده وأفاد منهما.

جاء إلى مصر سنة ١٩٠٥م فرارًا من الاضطهاد التركي، وعمل محررًا في جريدة "الظاهر" التي كان يصدرها محمد بك أبو شادي، ثم في جريدة "المؤيد". ولما أعلن الدستور العثماني سنة ١٩٠٨م عاد إلى بلده طرابلس الشام. وأنشأ في سنة ١٩١١م في طرابلس جريدة "البرهان" التي استمرت حتى سنة ١٩١٤م، واشترك سنة ١٩١٥م في "تأسيس الكلية الصلاحية" التي أنشأتها وزارة الأوقاف العثمانية بالقدس لتخريج دعاة للدين الإسلامي، يجمعون بين العلوم الدينية والعلوم العصرية. ولما أنشأت الحكومة الفيصلية في دمشق ديوان المعارف الذي سمي بعد ذلك "المجمع العلمي العربي" كان المرحوم المغربي أحد أعضائه الأوائل. وقد تولى رئاسة هذا المجمع في بعض دوراته، وكذلك شغل منصب نائب الرئيس مدة من الزمن. وعهد إليه سنة ١٩٢٣م بتدريس اللغة العربية والآداب العربية في كلية الحقوق بالجامعة السورية. ولما أنشئ مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٣٢م

اختير ضمن أعضائه الأوائل، بالمرسوم الملكي الذي صدر سنة ١٩٣٣م، كما أن المجمع العلمي العراقي اختاره عضوًا مراسلاً له.

ولقد خلَّف الأستاذ المغربي آثارًا جليلة من مؤلفات ومحاضرات ومقالات، وهي تتصل بالدين واللغة والأدب، منها ما طبع ومنها ما لم ينشر بعد.

فمن مؤلفاته المطبوعة:

١- الاشتقاق والتعريب.

٢- البينات.

٣- الأخلاق والواجبات.

٤- جمال الدين الأفغاني.

٥- تفسير جزء تبارك.

٦- على هامش التفسير.

ومن مؤلفاته التي لا تزال مخطوطة:

١- أحسن القصص.

٢- التاريخ النبوي المقدس.

٣- المعجم اللغوي.

٤- العقائد الإسلامية.

٥- تاريخ آداب اللغة العربية.

٦- فنون البلاغة.

نشاطه المجمعي:

قد أسهم الشيخ المغربي بنصيب كبير في أعمال المجمع، فاشترك في كثير من لجانه، ونشر عدة مقالات في مجلته، ولا تكاد تخلو دورة للمجمع من بحث له يلقيه. واللجان التي كان عضوًا بها هي:

لجنة علوم الحياة والطب، ولجنة الأدب والفنون الجميلة، ولجنة الأصول

العامة، ولجنة لدراسة النحت، ولجنة لدراسة الكلمات المنتهية باللاحقة (SCOPE)، ولجنة لتقديم تقرير عن معجم النجاري، ولجنة لوضع المنهج العلمي لمعجم ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم. ومن البحوث التي ألقاها بالمجمع أو نشرها بمجلته:

١- تعريب الأساليب. (مجلة المجمع ج ١).

٢- دراسة في اللهجة المصرية. (مجلة المجمع ج ٣).

٣- قنبلة وقنبرة. (د ١١ جلسة ١٨ للمؤتمر).

٤- سياسة تمخضت بلغة. (د ١٢ جلسة ٩ للمؤتمر).

٥- مجامعنا اللغوية وأوضاعها.

(د ١٤ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).

٦- بين اللغة والنحو. (د ١٤ جلسة ١١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).

٧- الشواهد على قاعدة توهم أصالة الحرف.

(د ١٥ جلسة ١٢ للمؤتمر مجلة المجمع ج ٧).

٨- أثر اللغات السامية في اللغة العربية.

(د ١٦ جلسة ١٢ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٨).

٩- لغة العرب وآلات الطرب.

(د ١٦ جلسة ١٢ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٨).

١٠- فعلا أَلْغَمَ ومَلْغَمَ، أصلهما واستعمالهما والفرق بينهما.

(د ١٧ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٨).

١١- توهم الحرف الأصلي زائدًا.

(د ١٨ جلسة ٥ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

١٢- القطن في اللغة العربية.

(د ١٨ جلسة ٥ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

١٣- السمرمر اسمًا للطائر. (د ١٩ جلسة ٢ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

١٤- السليقة في الكلام. (د ١٩ جلسة ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

١٥- في اللغة أبناء عَلَّات كما في البشر.

(د ٢٠ جلسة ٤ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٠).

١٦- الفرنسة والمفرنسة. (د ٢٢ جلسة ٣ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٢).

١٧- كلمات الأتاوى والتاني والتناوة بينها علاقة ونسب.

(د ٢٢ جلسة ٩ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٢).

دامت عضوية المرحوم عبد القادر المغربي نحو ربع قرن؛ وكانت سنوات خصبة بالإنتاج العلمي العظيم. وهو أحد عشرين عضوًا لحقوا بدار البقاء، دامت عضويتهم ربع قرن - أقل أو أكثر قليلاً.



عبد الكريم خليفة
(١٩٢٤م)

ولد الدكتور عبد الكريم عبد الرحمن خليفة بمدينة السنط، حاضرة البلقاء في شرق الأردن ١٩٢٤م، وفي الكُتَّاب حفظ القرآن حتى سورة "يس" وتعلم القراءة والكتابة وألمَّ بمبادئ الحساب. والتحق بالمدرسة الحكومية التي كانت تضم التعليم الابتدائي والثانوي، وحصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية ١٩٤٢م.

أُرسل في بعثة دراسية إلى بغداد، للتخصص في اللغة العربية، وآدابها، فحصل من دار المعلمين العالية على ليسانس في اللغة العربية وآدابها بمرتبة الشرف عام ١٩٤٦م. وذهب على نفقته الخاصة إلى باريس، وحصل على دكتوراه في الآداب بدرجة مشرف جدًّا من جامعة باريس (السوربون) عام ١٩٥٤م.

وكانت خبرته العملية شاملة في مجال التربية والتعليم؛ فعمل معلمًا في مدرسة الطفيلة الابتدائية بالأردن (١٩٤٢م - ١٩٤٣م). وبعد عودته من بغداد، عمل مدرسًا للغة العربية وآدابها في (التجهيزية الرابعة) بمدينة حلب (١٩٤٦م - ١٩٤٧م)، ثم مدرسًا لأصول التدريس العامة والخاصة لمادة اللغة العربية بحلب (١٩٤٧م - ١٩٥٠م). ثم مدرسًا لمادة (أصول التدريس العامة والخاصة) لمادة اللغة العربية في دار المعلمين بحلب، وذلك بالتعاقد مع الحكومة السورية.

وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه وعودته من باريس، عمل مفتشًا لمادة اللغة العربية وآدابها في وزارة التربية والتعليم الأردنية بعمان (١٩٥٦م - ١٩٦٣م). وعند تأسيس الجامعة الأردنية بعمان، عمل أستاذًا مساعدًا (مشاركًا) في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب في الجامعة الأردنية عام ١٩٦٣م، ورقي إلى

مرتبة الأستاذية عام ١٩٦٦م.

وقد شغل عدة مناصب منها:

١- وكيل كلية الآداب بالجامعة الأردنية (١٩٦٤م - ١٩٦٦م).

٢- رئيس قسم اللغة العربية وآدابها (١٩٦٤م - ١٩٦٨م).

٣- رئيس الجامعة الأردنية (١٩٦٨م - ١٩٧١م).

٤- أستاذ شرف في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب في الجامعة الأردنية (١٩٩٤م).

٥- رئيس مجمع اللغة العربية الأردني منذ تأسيسه (١٩٧٦م).

وكان الدكتور عبد الكريم خليفة أحد مؤسسي "لجنة التعريب والترجمة والنشر الأردنية" ١٩٦١م. وقد أصبح عضوًا في عدة هيئات علمية ولغوية؛ فهو عضو في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي) منذ إنشائه ١٩٨٠م، وعضو عامل في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ سنة ١٩٨٦م، وعضو مؤازر في المجمع العلمي العراقي، وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق، وعضو المجمع العلمي الهندي للغة العربية- إليجرة - الهند، وعضو شرف في الجمعية الفلسفية العربية، وهو عضو اتحاد المجامع العربية، وعضو لجنة المعجم التاريخي للغة العربية. وهو رئيس هيئة تحرير مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، وشارك في هيئات تحرير عدد من المجلات وفي عدد من المؤتمرات والندوات داخل الوطن العربي وخارجه.

ومن إنتاج الدكتور عبد الكريم خليفة إلى جانب عدد من المقالات والبحوث الأدبية واللغوية والتربوية ما يأتي:

١- كتاب ابن حزم الأندلسي - حياته وأدبه.

٢- وسائل تطوير اللغة العربية العلمية.

٣- كتاب التربية وأصول التدريس.

٤- تيسير العربية بين القديم والحديث.

٥- اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث.

٦- اللغة العربية على مدارج القرن الحادي والعشرين.

٧- بحوث في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واللغة.

وقد حقق عددًا من كتب التراث وهي:

١- الواضح، لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي.

٢- رسائل أبي العلاء المعري.

٣- الإملاء المختصر في شرح غريب السير، تأليف أبي ذر الخشني الأندلسي.

٤- شارك في تحقيق كتاب "الإبانة في اللغة العربية"، للعوتبي الصحاري العماني.

وقد منح الدكتور عبد الكريم خليفة وسام الاستقلال من الدرجة الأولى عام ١٩٧١م، عندما قبلت استقالته من رئاسة الجامعة الأردنية لكي يتفرغ للتدريس والبحث العلمي. ومنح فيما بعد "وسام التربية الممتاز" عام ١٩٧٦م، ومنح أيضًا "وسام الحسين للعطاء المميز" من الدرجة الأولى عام ٢٠٠٠م. وكذلك حصل على عدد من دروع التكريم من عدد من المؤسسات الجامعية والتربوية والثقافية.

ومن بحوثه في مجمع القاهرة، المنشورة بمجلة المجمع:

- نحو معجم موحد لألفاظ الحضارة. (ج ٥٣).
- تيسير تعليم العربية في التراث. (ج ٥٨).
- الألوان في معجم العربية. (ج ٦١).
- تجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب التعليم العلمي الجامعي. (ج ٦١).
- اللغة والنحو في فكر الفارابي الفيلسوف. (ج ٦٢).
- أفكار وقضايا حول معجم موحد لألفاظ الحضارة في الوطن العربي. (ج ٦٤).
- المختصرات وطريقة أدائها باللغة العربية. (ج ٦٧).
- المصادر والمراجع والدوريات في عملية تعريب التعليم الجامعي. (ج ٨٣).

- منهج أبي ذر الخشني في تفسير غريب السير. (ج ٧٦).
- المصطلحات الحضارية والعلمية في كتاب "نهاية الرتبة في طلب الحسبة" للشيرزري. (ج ٨١).
- الأردن وفلسطين عند الجغرافيين والرحالة العرب المقدسي وابن جبير وابن بطوطة. (ج ٨٢).
- اللغة العربية والإبداع الفكري والعلمي في العصر الحديث. (ج ٨٤).
- المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة في العصر الحديث. (ج ٨٧).
- العربية الفصحى بين لهجاتها وعامياتها المختلفة. (ج ٨٩).
- العربية الفصحى والعامية في الإذاعة والتلفاز. (ج ٩١).
- قضايا العربية في مدارج القرن الحادي والعشرين. (ج ٩٣).
- اللغة العربية والمصطلحات العلمية في التعبير عن فكر ابن الهيثم. (ج ٩٥).
- نحو "المعجم التاريخي للغة العربية". (ج ٩٩).



عبد الكريم العزباوي
(١٩١٢ – ١٩٩٨م)

ولد المرحوم الأستاذ عبد الكريم العزباوي بالمنوفية في سنة ١٩١٢م، وحفظ القرآن في بدء حياته، وحصل على تجهيزية دار العلوم، ثم تخرج في الكلية نفسها سنة ١٩٣٧م، ثم تقدم إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة فاجتاز اختبار الإجادة، فعين محررًا بالمجمع، ثم تدرج في وظيفته من محرر إلى محرر أول، إلى رئيس للتحرير، إلى مراقب، ثم مراقب عام، فمدير عام للمجمع، فمستشار فني له سنة ١٩٧٢م، ثم اختير خبيرًا بالمجمع في لجنة المعجم الكبير سنة ١٩٧٣م. ثم انتخب عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٨٩م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عبد العزيز السيد.

نشاطه العلمي:

أولاً– في مجال التحقيق، حقق الكتب الآتية:

- "غريب الحديث"، للإمام أبي سليمان الخطابي.
- "المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث"، للحافظ الإمام أبي موسى المديني الأصفهاني وهو يقع في ثلاثة أجزاء.
- الجزء الرابع من كتاب "تهذيب اللغة"، للأزهري، ط القاهرة ١٩٦٧م.
- الجزء الثالث من كتاب "الجيم"، لأبي عمرو الشيباني الذي أخرجه المجمع، ط القاهرة ١٩٧٥م.

- الأجزاء (٣، و١١، و١٨، و٢٠، و٢٦، و٣٢، و٣٦) من كتاب "تاج العروس"، للزبيدي، ط الكويت من عام ١٩٧٥ إلى ١٩٨٣م.
- الجزء الخامس عشر من كتاب "تاج العروس"، للزبيدي بالاشتراك عام ١٩٧٥م.
- "فعل وأفعل"، للأصمعي، طبع في مجلة البحث العلمي بمكة المكرمة.
- الأجزاء (١٨، و١٩، و٢١) من كتاب "الأغاني"، لأبي الفرج الأصفهاني، ط. القاهرة من عام ١٩٧٠م إلى ١٩٧٤م.
- "الناسخ والمنسوخ من الحديث"، لابن الجوزي، ط مجلة البحث العلمي.
- الجزء الرابع من كتاب "سبل الهدى والرشاد"، للصالحي بالاشتراك، ط ١٩٧٩م.
- "الموجز في الطب"، لعلاء الدين بن الحزم القرشي (ابن النفيس) ط القاهرة سنة ١٩٨٦م.

ثانياً – في مجال المراجعة، قام بمراجعة:

- الجزأين (٢٠، و٢٣) من كتاب "الأغاني" لأبي الفرج الأصفهاني بالاشتراك، ط. القاهرة (١٩٧٢، ١٩٧٤م).

وفي عام ١٩٧٦م اختارته جامعة أم القرى بمكة المكرمة ليشارك في تأسيس مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي الذي أنشئ في ذلك الوقت، وقام بمراجعة الكتب التي قام بتحقيقها بعض الأساتذة ومعظمها في اللغة، والنحو، والبلاغة، والحديث ومن أهمها:

- "تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب"، للأستاذ عبد السلام هارون.
- "المختصر في تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي"، للإمام أبي المرشد سليمان بن علي المصري بتحقيق الدكتور محسن فياض، و الدكتور مجاهد الصواف.
- "المساعد على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد"، للإمام ابن عقيل، بتحقيق الدكتور محمد كامل بركات.

- "تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي"، لأبي محمد عبد الله بن إسحاق الصيمري، بتحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى.
- "منال الطالب في شرح طوال الغرائب"، لابن كثير، بتحقيق الدكتور محمود الطناحي.

ومن البحوث والمقالات التي أجازها للنشر في مجلة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة.

- "توثيق الشواهد المرسلة في أساس البلاغة للزمخشري"، للدكتور محمد نبيه حجاب.
- "جمهرة اللغة"، لابن دريد، للدكتور محمد كامل بركات.
- "التنبيه على خطأ الغريبين، للحافظ أبي الفضل بن ناصر"، للدكتور محمود الطناحي.
- "نظرية النحو القرآني"، للدكتور أحمد مكي الأنصاري.

نشاطه المجمعي:

لقد أمضى هذا العالم الجليل حياته الوظيفية كلها في المجمع على مدى ستة وثلاثين عامًا. عمل فيها:

- محررًا بالمعجم الوسيط والمعجم الكبير منذ عام ١٩٣٧م، فكان يعتني بجمع المواد اللغوية تحت الإشراف المباشر لأعضاء اللجنتين.
- ترقى في العمل الوظيفي بالمجمع من محرر إلى مراقب عام لإدارة المعجمات وإحياء التراث عام ١٩٧٢م.
- أشرف على المعجمات اللغوية الثلاثة: معجم ألفاظ القرآن، والمعجم الوسيط، والمعجم الكبير.
- أشرف على إحياء التراث اللغوي بالمجمع.
- حقق للمجمع الجزء الثالث من كتاب "الجيم"، لأبي عمرو الشيباني.



عبد الله الطيب
(١٩٢١ - ٢٠٠٣م)

ولد المرحوم الدكتور عبد الله الطيب في غرب الدامر، وهي مدينة قديمة على الشاطئ الأيمن للنيل بالقرب من ملتقاه بنهر عطبرة في سنة ١٩٢١م، وتلقى مبادئ العلوم واللغة عن والده الذي كان يعمل مدرسًا، ثم انتظم في الدراسة بالسودان إلى أن أكمل الدراسة بكلية غوردون عام ١٩٣٩م، وأتم الدراسة العليا في قسم المدرسين عام ١٩٤٢م، ثم نال درجة الدكتوراه من معهد اللغات الشرقية بجامعة لندن سنة ١٩٥٠م.

اشتغل الدكتور الطيب بالتدريس مدة في السودان، ولما نال الدكتوراه اشتغل بالتدريس بمعهد اللغات الشرقية بلندن مدة عام ثم عاد بعده إلى السودان سنة ١٩٥١م، فعهد إليه برياسة شعبة اللغة العربية بمعهد التربية ببخت الرضا بالدويم. وفي عام ١٩٥٤م عين مدرسًا بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الخرطوم، ثم أستاذًا عام ١٩٥٦م، ثم عين عميدًا للكلية. واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١م.

والدكتور عبد الله الطيب أديب شاعر، وباحث لغوي، وله مؤلفات عدة، بعضها خاص بالأطفال في أثناء عمله بالتدريس، وبعضها كتب أدبية ولغوية منها:

١- المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها.
٢- أصداء النيل (ديوان شعر).
٣- شرح أربع قصائد لذي الرُّمَّة.
٤- الاتجاهات الحديثة في النثر العربي بالسودان (محاضرات ألقاها بمعهد

الدراسات العربية العالية بالقاهرة).

٥- البرامكة (قصة شعرية من ثلاثة أجزاء).

٦- الأحاجي السودانية (ستة أجزاء صغيرة).

٧- سمير التلميذ (كتاب مدرسي - جزآن).

٨- معراج النبيّ (كتاب مدرسي).

٩- الحماسة الصغرى: مختارات من الشعر العربي.

١٠- مشروع السدرة: وصف للقرية السودانية.

وله بالإنجليزية ثلاثة بحوث في مجلة "Sudan Notes & Records" بعنوان: "The Changing Customs of Riverain Sudan" في أعداد سنة ٥٥، ٥٦، ١٩٦٤م.

نشاطه المجمعي:

ساهم الدكتور عبد الله الطيب في أعمال المجمع وخاصة مؤتمراته التي قدم إليها عدة بحوث، هي:

١- الدرعيات. (د ٢٨ جلسة ٣ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٢- طبيعة الشعر العربي. (د ٢٩ جلسة ٢ - البحوث والمحاضرات).

٣- الأثافي والرماد والحمام. (د ٢٩ جلسة ٧ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٤- تأملات في مقدمات القصيد.

(د ٣٠ جلسة ٧ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٥- الشاعر عباس محمود العقاد.

(د ٣١ جلسة ٦ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٦- الليل والنجوم. (مجلة المجمع ج ١٩).

٧- رموز الشوق والحنين في الشعر العربي.

(د ٣٢ جلسة ١٠ لمؤتمر القاهرة - البحوث والمحاضرات).

٨- حول أبي الطيب. (د ٣٣ جلسة ٩ للمؤتمر، البحوث والمحاضرات).

٩- حول وحدة القصيدة القديمة، الأوصاف والكنايات في الشعر العربي.
(د ٣٤ جلسة ٧ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١٠- نظرات في إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور.
(مؤتمر د ٣٧ القسم الثاني - البحوث).

١١- القصيدة المادحة. (مؤتمر د ٣٨).

١٢- شرح ديوان أراجيز رؤبة. (مؤتمر د ٣٩).

١٣- إدغام الراء في اللام بين القراء والنحاة. (مؤتمر د ٤٠).

١٤- التقاء الساكنين. (مؤتمر د ٤١).

١٥- شعر المديح النبوي. (مؤتمر د ٤٢).

١٦- اللغة العربية المعاصرة. (مؤتمر د ٤٣).

١٧- عدة القوافي بين الخليل والأخفش. (مجلة المجمع ج ٤٧).

١٨- نقد الشعر عن صاحب المثل السائر. (مجلة المجلة ج ٤٩).

١٩- تحية لمجمع اللغة العربية وتهنئة بعيده الذهبي: قصيدة تدفقت على لسانه بيننا، أقرب إلى الارتجال، وقد طبعت ووزعت على المحتفلين.
(مجلة المجمع - العدد الخاص بالاحتفال بالعيد الخمسيني).

٢٠- حول العامِّيِّ الفصيح. (مجلة المجمع ج ٦٦).

٢١- القاموس والشاعر. (مجلة المجمع ج ٧٦).

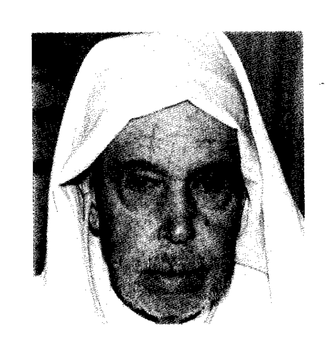
٢٢- بعض الأعلام الجغرافية المشهورة. (مجلة المجمع ج ٨٠).

٢٣- خواطر عن أسماء بعض الأماكن في بلدنا. (مجلة المجمع ج ٨٣).

٢٤- الترجمة والتعريب. (مجلة المجمع ج ٨٤).

٢٥- بين الفصحى والدارجة. (مجلة المجمع ج ٨٧).

٢٦- بين الفصحى والعامية في وسائل الإعلام. (مجلة المجمع ج ٩١).



عبد الله كنون
(١٩٠٨ - ١٩٩٤م)

ولد المرحوم الأستاذ عبد الله كنون بمدينة فاس في سنة ١٩٠٨م، ولما بلغ السادسة من عمره انتقل مع والده إلى طنجة، وفي نية أسرته الهجْرة إلى الشام بسبب الاحتلال الفرنسي، ولكن إعلان الحرب الأولى حال دون ذلك. وفي مدينة طنجة حفظ القرآن الكريم، ودرس على والده وغيره من العلماء الفقه والتفسير والحديث وعلوم اللغة العربية.

وفي العشرين من عمره اشتغل بالتعليم، وكتب في الصحف ونظم الشعر، وأسس مدرسة حرة للبنين والبنات خرّجت كثيرًا من المثقفين. وعمل على إنشاء المعهد الديني بطنجة وتولى إدارته.

ولما وحدت بلاد المغرب بانضمام المنطقة الخليفية إلى المنطقة السلطانية عاد إلى طنجة بعد خروجه منها أيام الأزمة السياسية وعين حاكمًا لها. وكانت مهمته تصفية النظام الدولي القائم، وربط البلد بالحكومة المغربية، وقد أنهى هذه المهمة سنة ١٩٥٧م.

واشتغل بالتأليف سنة ١٩٥٥م، وهو أحد المؤسسين للجمعية الوطنية الأولى التي تلت حرب الريف مباشرة، وتفرعت عنها كتلة العمل الوطني التي انبثقت منها جميع الأحزاب السياسية بعد ذلك.

أصدر مجلة شهرية باسم "لسان الدين" عملت في الميدان السياسي والثقافي ثماني سنوات. اختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١م، كما اختير عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر منذ تأسيسه سنة ١٩٦١م.

وله مقالات كثيرة في مجلات: الرسالة المصرية، والمجمع العلمي العربي، ومجلة معهد المخطوطات، ورسالة المغرب وغيرها.

وله عدة كتب بعضها تحقيق والبعض الآخر تأليف، نذكر منها:

١- النبوغ المغربي في الأدب العربي (في ٣ أجزاء) مترجم إلى الإسبانية.
٢- سلسلة ذكريات مشاهير رجال المغرب (صدر منها أكثر من ٣٠ حلقة).
٣- شرح الشمقمقية، وهى أرجوزة لابن الونان الشاعر المغربي تحتوي على فنون مختلفة من الأدب.
٤- أمراؤنا في الشعر.
٥- التعاشيب (مجموعة مقالات نقدية وأدبية).
٦- فضيحة المبشرين في احتجاجهم بالقرآن المبين.
٧- المنتخب من شعر ابن زاكور: وهو شاعر مغربي معروف.
٨- مجلة لقمان (بحث عن حياة لقمان الحكيم).
٩- ديوان ملك غرناطة: يوسف الثالث.
١٠- قواعد الإسلام للقاضي عياض (تحقيق).
١١- الأنوار السنية لابن جزي (تحقيق).
١٢- شرح الأربعين الطيبة للحافظ البزارالي (تحقيق).
١٣- ترتيب أحاديث الشهاب لابن الحسن القلعي (تحقيق).
١٤- مدخل إلى تاريخ المغرب.
١٥- واحة الفكر.
١٦- خل وبقل.
١٧- تلقين الوليد الصغير لعبد الحق الإشبيلي (تحقيق).
١٨- المحاذي في التشريع المغربي – ترجم إلى الفرنسية.
١٩- القدوة السامية للناشئة الإسلامية.
٢٠- شرح مقصورة المكودي.

٢١- رسائل سعدية - تحقيق (وهي مجموعة من الرسائل الصادرة عن ملوك السعدية في القرن السادس عشر).

٢٢- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب تأليف أبي بكر الحازمي الهمداني (تحقيق)، نشر مجمع اللغة العربية.

٢٣- أدب الفقهاء.

نشاطه المجمعي:

ساهم الأستاذ عبد الله كنون في أعمال مؤتمر المجمع، وقد ألقى بالمجمع ونشر بمجلته عدة بحوث هي:

١- لما به وألفاظ أخرى. (د ٢٨ جلسة ٢ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٢- عَلَم الجنس. (د ٢٩ جلسة ٤ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٣- السليقة عند العرب المحدثين.

(د ٣٠ جلسة ٥ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٤- هل اسم خلدون مكبر على الطريقة الإسبانية.

(د ٣١ جلسة ٣ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٥- ترجمة الواعظ للبغدادي، صاحب الوفيات. (د ٣٢ جلسة ٧ لمؤتمر بغداد).

٦- القنداق أو ألفاظ أخرى. (د ٣٢ جلسة ٧ للمؤتمر، البحوث والمحاضرات).

٧- ابن أبي ذرع. (مجلة المجمع ج ١٦).

٨- الكاتب الساخر لسان الدين بن الخطيب. (مجلة المجمع ج ١٨).

٩- مراجعة. (مجلة المجمع ج ١٩).

١٠- فيما حول بحث "لما به". (مجلة المجمع ج ١٩).

١١- ابن البناء العددي. (د ٣٣ جلسة ٦ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١٢- ابن رشد الفقيه. (د ٣٤ جلسة ٥ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١٣- الكاف التمثيلية. (مؤتمر د ٣٧ البحوث).

١٤- رسالة في أحكام الاختصاص. (مؤتمر د ٣٨).

١٥- حول القصيدة السياسية لابن أنجم المالكي. (مؤتمر د ٣٩).

١٦- نظم مثلث قطرب. (مؤتمر د ٤١).

١٧- العربية أمس اليوم. (مجلة المجمع ج ٤١).

١٨- الصحافة وتجديد اللغة. (مجلة المجمع ج ٥١).

١٩- كلمة في استقبال الأستاذ الشاذلي القليبي. (مجلة المجمع ج ٢٨).

٢٠- الألفاظ والأساليب المستحدثة. (مجلة المجمع ج ٥٤).

٢١- لغة العلوم في التدريس الجامعي، وهل تصلح العربية أم لا غنى عن التدريس باللغات الأجنبية. (مجلة المجمع ج ٥٦).

٢٢- نحن والتراث. (مجلة المجمع ج ٥٨).



عبد الهادي التازي
(١٩٢١م)

ولد الدكتور عبد الهادي التازي بمدينة فاس عام ١٩٢١م، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بفاس، ونال شهادة العالمية من جامعة فاس (القرويين) بدرجة متفوق جدًّا. انتقل من فاس إلى الرباط بعد استرجاع استقلال المغرب للإشراف على القسم الثقافي بوزارة التعليم الوطنية ١٩٥٧م.

نال درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة الإسكندرية بمرتبة الشرف الأولى ١٩٧١م. مارس الأستاذية والمحاضرة في طائفة من المعاهد والمدارس العليا بمختلف الجهات داخل المغرب وخارجه حول الموضوعات ذات الصلة بتآليفه واهتماماته.

والدكتور التازي مجاهد وطني معروف بالمغرب أسهم منذ صغره في الحركة الوطنية فتعرض للنفي والاعتقال، وفي عهد الاستقلال عين سفيرًا للمملكة المغربيةً لدى جمهورية العراق ١٩٦٣م ثم لدى ليبيا ١٩٦٧م ثم لدى بغداد ثانيةً ١٩٦٨م حيث عهد إليه بالسفارة لدى الإمارات المتحدة ١٩٧١م، ثم عين سفيرًا لدى الجمهورية الإيرانية الإسلامية ١٩٦٩م، ثم عين مكلفًا بمهمة بالديوان الملكي..

شارك الدكتور التازي في رئاسة أو عضوية العديد من الهيئات والمنتديات السياسية والعلمية والثقافية، منها:

- الرئيّس الأول لنادي الدبلوماسيين المغاربة ١٩٩٠م.

- رئيس المؤتمر العالمي السادس للأسماء الجغرافية (نيويورك) ابتداء من ١٩٩٢م.
- رئيس نادي ابن بطوطة للتنمية وحوار الثقافات ٢٠٠٤م.
- عضو المجمع العلمي العراقي منذ ١٩٦٦م، والمعهد العربي الأرجنتيني ١٩٧٨م، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، ومجمع اللغة العربية (الأردن) مارس ١٩٨٠م، وعضو اللجنة التأسيسية لأكاديمية (المملكة المغربية)، ثم عضو بالأكاديمية المملكة المغربية، ثم عضو بالأكاديمية (أبريل ١٩٨٠م)، ثم عضو بمجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦م، وعضو المجلس الاستشاري الدولي لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (لندن ١٩٩١م)، وعضو المجمع العلمي المصري ١٩٦٦م، والمعهد الإيطالي للدراسات الإفريقية والشرقية.

واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٣م في الكرسي الذي خلا بوفاة الأستاذ عبد الله كنون.

والدكتور التازي مؤلف ومترجم ومحقق، وأعماله تشهد بتنوع ثقافته واتساع مجالاتها وعمق معالجته لها. ومن أعماله:

١- تفسير سورة النور، (١٩٤٦م) مطبعة فضالة – المحمدية، ١٩٨٤م.

٢- رحلتي الأولى إلى أوربا (١٩٥٢م – ٢٠٠٤م).

٣- آداب لامية العرب، المطبعة الوطنية – الرباط ١٩٥٣م.

٤- رحلتي الأولى إلى المشرق ١٩٥٨م، مطبعة الحكومة، الكويت ١٩٨٦م.

٥- التحليق إلى البيت العتيق (١٩٥٩م – ٢٠٠١م) ، طبعة الدارة، الرياض.

٦- أحد عشر قرنا في جامعة القرويين (بالعربية والفرنسية والإنجليزية) مطبعة فضالة – ١٩٦٠م.

٧- أعراس فارس، مطبعة فضالة – المحمدية ١٩٦١م.

٨- تحقيق (تاريخ المنّ بالإمامة على المستضعفين..) لابن صاحب الصلاة (ت:

٥٩٤هـ) حول تاريخ الأندلس والمغرب على عهد الموحدين، طبعات بيروت ١٩٦٤م، بغداد ١٩٧٩م، بيروت ١٩٨٩م.

٩- جولة في تاريخ المغرب الدبلوماسي، مطبعة فضالة - المحمدية ١٩٦٧م.

١٠- تاريخ العلاقات المغربية الأمريكية (بالإنجليزية) مطبعة فضالة - المحمدية ١٩٦٧م.

١١- لو أبصرت ثلاثة أيام، (ترجمة عن الإنجليزية) للكاتبة الأمريكية كيلير (هيلين آدامز) ١٩٧٠م - ١٩٩٠م، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض (السعودية).

١٢- جامع القرويين، المسجد الجامعة بمدينة فاس (ثلاثة مجلدات) طبعة أولى، بيروت ١٩٧٢م - طبعة ثانية، الرباط ٢٠٠٠م.

١٣- ليبيا من خلال رحلة الوزير الإسحاقي، مطبعة فضالة - المحمدية ١٩٧٦م.

١٤- قصر البديع بمراكش من عجائب الدنيا، مطبعة فضالة - المحمدية ١٩٧٦م.

١٥- في ظلال العقيدة، دار الثقافة الدار البيضاء ١٩٧٧م.

١٦- صقلية في مذكرات السفير ابن عثمان، مطبعة فضالة - المحمدية ١٩٧٧م.

١٧- التعليم في الدولة العربية (مطبعة اليونسكو) (باريز) في ثلاث لغات ١٩٧٧م.

١٨- رسائل مخزنية (القسم الأول) مطبعة أكدال - الرباط ١٩٧٩م.

١٩- العلاقات المغربية الإيرانية، مطبعة أكدال - الرباط ١٩٧٩م.

٢٠- القنْص بالصَّقْر بين المشرق والمغرب، المطبعة العصرية - الرباط ١٩٨٠م.

٢١- إيران بين الأمس واليوم، مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء ١٩٨٤م.

٢٢- الموجز في تاريخ العلاقات الدولية للمملكة المغربية (بالعربية والفرنسية والإنجليزية) مطبعة المعارف، الرباط ١٩٨٥م.

٢٣- المغراوي وفكره التربوي، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض (السعودية) ١٩٨٦م.

٢٤- التاريخ الدبلوماسي للمغرب من أقدم العصور إلى اليوم، في اثني عشر مجلدا، مطبعة فضالة، المحمدية ١٩٨٦م.

٢٥- التاريخ الدبلوماسي للمغرب بالأشرطة المرسومة - (بالاشتراك).

٢٦- المرأة في تاريخ الغرب الإسلامي، نشر الفنك بالدار البيضاء بمساهمة مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية ١٩٩٢م.

٢٧- تحقيق المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف، لابن زيدان، مطبعة إيديال، الدار البيضاء ١٩٩٣م.

٢٨- حزب الجو، ماياما - البيضاء ١٩٩٢م.

٢٩- ابن ماجد والبرتغال بالعربية والبرتغالية- مطبعة رأس الخيمة الوطنية ١٩٩٦م، أبو ظبي.

٣٠- تحقيق رحلة ابن بطوطة في خمسة مجلدات، نشر أكاديمية المملكة المغربية- مطبعة المعارف الجديدة، الرباط ١٩٩٧م.

٣١- القدس والخليل في الرحلات المغربية، نشر منظمة الإيسيسكو -- الرباط ١٩٩٧م، طبعة ثانية ٢٠٠٤م.

٣٢- طه حسين بالمغرب، نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠٠٠م.

٣٣- تحقيق كتاب الطرثوث في خبر البرغوت، للسيوطي نشر مجمع اللغة العربية دمشق ٢٠٠٠م.

٣٤- الطب النبوي بين المشرق والمغرب، مطبعة المعارف الجديدة - الرباط ٢٠٠٠م.

٣٥- الوسيط في التاريخ الدولي للمغرب، ثلاثة مجلدات، دار نشر المعرفة، الرباط ٢٠٠١م.

٣٦- أبو علي ابن سينا وحضوره في تاريخ الفكر العلمي بالمغرب، نشر مستشفى ابن سينا ٢٠٠٤م.

٣٧- المستدركات على تحقيقي لرحلة ابن بطوطة، نشر وزارة الثقافة - ٢٠٠٤م.

٣٨- تحقيق المفهم في شرح تلخيص مسلم للقرطبي بخط ابن بطوطة، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - ٢٠٠٤م.

٣٩- مكة في مئة رحلة ورحلة أو رحلة الرحلات، مؤسسة الفرقان، لندن ٢٠٠٤م.

وللدكتور التازي إسهامات علمية بارزة في أعمال المجمع حيث إنه يشارك في مؤتمراته السنوية كل عام، ومما نشر له من بحوث مجمعية:

١- القاموس المغربي في رحلة ابن بطوطة، مجلة المجمع ج ٨٧.

٢- نحو معجم عربي يستجيب لمقتضيات العصر، مجلة المجمع ج ٩٨.

٣- دور المغرب الأقصى في الحفاظ على اللغة العربية، محاضر جلسات المجمع دورة ٤٣.

٤- لغة الوثيقة الدبلوماسية في مغرب الأمس، مجلة المجمع ج ٦٢.

٥- ألفاظ الحضارة في الوثائق العربية ذات الطابع الدولي، مجلة المجمع ج ٦٤.

٦- اهتمام المغاربة بالتأليف حول العامي والفصيح، مجلة المجمع ج ٦٦.

٧- طريقة تعريب العلوم عند الأقدمين، مجلة المجمع ج ٦٦.

٨- الأعلام الجغرافية في رحلة ابن بطوطة، مجلة المجمع ج ٨٢.

٩- جاك بيرك من خلال أعماله، مجلة المجمع ج ٨٤.

١٠- بين الفصحى والعامية بالمغرب، مجلة المجمع ٨٩.

١١- عميد الاستشراق التشيكي إيفان هربك وعطاؤه للمكتبة الإسلامية والعربية الأفريقية، مجلة المجمع ج ٨٩.

١٢- أعمال المستشرق الفرنسي جورج سيرافان كولان، مجلة المجمع ج ٩١.

١٣- صراع اللغات في وسائل الإعلام، مجلة المجمع ج ٩٣.

١٤- الجامور (مصطلح حضاري قديم)، مجلة المجمع ج ٩٥.

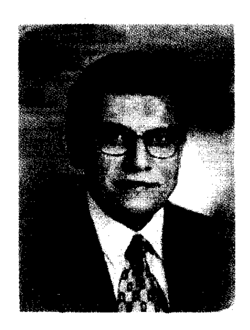
هذا الدور المتميز في المجالات السياسية والثقافية والعلمية أهّله لاستحقاق:

* درع الاتحاد العام للآثاريين العرب – القاهرة ٢٠٠٤م.

* وسام العرش (المغرب ١٩٦٣م) من درجة ضابط – الحمالة الكبرى لاستقلال (ليبيا ١٩٦٨م)، وسام الرافدين (العراق ١٩٧٢م) قلادة الكفاءة الفكرية من الدرجة الممتازة (المغرب ١٩٧٦م)، – الميدالية الذهبية لأكاديمية المملكة نوفمبر ١٩٨٢م.

وتقديرًا لهذا الدور اختير:

- مستشارًا ثقافيًّا في مشروع الرواق المغربي في (والت ديزني وولد ١٩٧٨ فلوريدا – الولايات المتحدة).
- الرئيس الشرفي لمركز ابن بطوطة للبحوث والدراسات والترجمة في بكين، الصين.



عبده الراجحي
(١٩٣٧م)

ولد الدكتور عبده علي إبراهيم الراجحي في أكتوبر سنة ١٩٣٧م، بمحافظة الدقهلية. وحصل على درجة ليسانس الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة الإسكندرية بتقدير "ممتاز" مع مرتبة الشرف ١٩٥٩م، وعلى ماجستير في الآداب في العلوم اللغوية من الجامعة نفسها في يونيه ١٩٦٣م، ثم على دكتوراه في الآداب في العلوم اللغوية منها في يناير ١٩٦٧م.

وشغل درجة معيد بقسم اللغة العربية بجامعة الإسكندرية من ١٩٦١م، ودرجة مدرس العلوم اللغوية بها من ١٩٦٧م، ودرجة أستاذ مساعد للعلوم اللغوية بها من ١٩٧٢م، ثم درجة أستاذ العلوم اللغوية من ١٩٧٧م. ويعمل الآن أستاذاً متفرغاً للعلوم اللغوية كلية الآداب – جامعة الإسكندرية.

وقد شغل عديدًا من المراكز الإدارية والعلمية:

- رئيس قسم اللغة العربية.
- عميد كلية الآداب – جامعة بيروت العربية.
- وكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث.
- رئيس قسم الصوتيات.
- مدير معهد الدراسات اللغوية والترجمة.
- مدير مركز تعليم اللغة العربية للأجانب.

- رئيس قسم تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أستاذًا زائرًا بمعظم الجامعات العربية وعدد من الجامعات البريطانية والألمانية.
- فاحصًا للبحوث العلمية ولإنتاج أعضاء هيئة التدريس المتقدمين إلى الترقية بالجامعات العربية.
- فاحصًا خارجيًا بجامعة مالايا والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- المسؤول عن ضبط النص في مكنز السنة المشرفة.
- زار جامعات ماليزيا واليابان وموسكو وأوزبكستان وتتارستان.

شارك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية، منها:

١- العلاقات البيزنطية الإسلامية - سالونيك - اليونان - أكتوبر ١٩٧٩م.

٢- الألسنية - الرباط ١٩٨١م.

٣- مشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية - الإسكندرية ١٩٨١م.

٤- تعليم اللغات بالكويت - مايو ١٩٨٥م.

٥- تطوير اللغة العربية في ماليزيا - نوفمبر ١٩٩٠م.

هذا والدكتور عبده الراجحي:

عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ سنة ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمود مختار، وعضو اللجنة الدائمة للترقية إلى وظائف الأساتذة بالجامعات المصرية، وعضو اتحاد الكتاب المصري، وعضو لجنة الأدب واللغة بالمجلس الأعلى للثقافة المصرية، وعضو لجنة تحقيق التراث بالمجلس الأعلى للثقافة المصرية.

ومن أبحاثه اللغوية:

١- منهج ابن جني في كتابه المحتسب (نسخة خطية بآداب الإسكندرية).

٢- اللهجات العربية في القراءات القرآنية - دار المعارف مصر ١٩٦٨م.

٣- الشخصية الإسرائيلية - دار المعارف مصر ١٩٦٨م.

٤- عبد الله بن مسعود - دار الشعب بمصر ١٩٧٠م.

٥- التطبيق النحوي - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٧٢م.

٦- التطبيق الصرفي - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٧٣م.

٧- فقه اللغة في الكتب العربية - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٧٤م.

٨- دروس في شروح الألفية - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٧٧م.

٩- دروس في المذاهب النحوية - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٧٨م.

١٠- اللغة وعلوم المجتمع - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٧٨م.

١١- النحو العربي والدرس الحديث - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٧٩م.

١٢- علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية - جامعة الإمام - ١٩٩٠م.

ومن مقالاته المنشورة:

١- النحو العربي وأرسطو - مؤتمر اليونان ١٩٧٩م.

٢- التراث العربي ومناهج علم اللغة - مؤتمر الرباط ١٩٨١م.

٣- مخطط أساسي للدراسات اللغوية بالجامعات - مؤتمر الإسكندرية ١٩٨٢م.

٤- علم الأسلوب - مجلة فصول - المجلد الثاني.

٥- تعليم اللغة العربية للأجانب وإسهامه في تطوير بحث الفصحى، مؤتمر الكويت ١٩٨٥م.

٦- المواءمة - مجلة عالم الفكر.

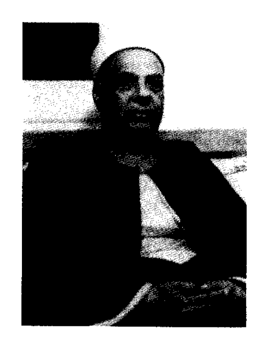
٧- النحو في تعليم العربية لغير الناطقين بها – نوفمبر – ماليزيا ١٩٩٠م.

ومن مترجماته:

١- هيراقليطس فيلسوف التغير – دار المعارف بمصر ١٩٦٨م.

٢- المواءمة مجلة عالم الفكر.

٣- أسس تعليم اللغات وتعلمها – دار النهضة العربية – بيروت.



عبد الوهاب خلاف
(١٨٨٨ - ١٩٥٦م)

كان المرحوم الأستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف أحد الفقهاء المجددين المجتهدين في الشريعة الإسلامية.

ولد بمدينة كفر الزيات في ١٨٨٨م وحفظ القرآن الكريم في مكاتبها ثم التحق بالأزهر. وأكمل دراسته بمدرسة القضاء الشرعي وتخرج منها سنة ١٩١٥م.

وشغل في حياته عدة وظائف كلها ذات علاقة بالعلم والثقافة ونشر الوعي التشريعي الجديد، فقد كان مدرسًا بمدرسة القضاء الشرعي. وقد قضى فيها مدة من الزمن قبل أن يشغل أحد مناصب القضاء في المحاكم الشرعية، ثم عين في إدارة التفتيش للمحاكم، ثم مديرًا للمساجد، وفى سنة ١٩٣٦م عين أستاذًا للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، وظل بها حتى بلغ سن التقاعد. ولكن الكلية انتدبته بعد ذلك للتدريس في قسم الدراسات العليا. وقد عين عضوًا في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٦م.

وقد كانت البيئة العلمية العامة في الوقت الذي نشأ فيه المرحوم عبد الوهاب خلاف ذات لونين أو طابعين: لَون قديم ينادى بالتمسك بكل تقليد قائم في تعليم اللغة والشريعة والنفور من الاشتغال بالعلوم، العقلية أو الرياضية، ولون آخر فتيّ جديد بعثه الله على يد الإمام الشيخ محمد عبده في آخر القرن التاسع عشر، وكان ينادي جادًا بتحطيم هذه القيود وعبور هذه الحدود، وبأن الإسلام، وهو دين العلم بكل ما فيه، لا يقف بالعقل البشرى عند حد معين. وكان المرحوم الشيخ عبد الوهاب خلاف من أبناء هذه المدرسة. ولقد لقيت تعاليمُها ومبادئها حظًا وفيرًا من الذيوع على يديه

حين كان مدرسًا بمدرسة القضاء الشرعي، فخرَّج جيلا من القضاة الشرعيين المؤمنين بالتجديد. وحين كان مدرسًا بمدرسة القضاء الشرعي، خرّج جيلاً من القضاة الشرعيين المؤمنين بالتجديد. وحين كان مديرًا للمساجد أصبح المسجد عاملاً فعالاً في محاربة البدع والخرافات التي علقت بالإسلام. وحين كان أستاذا بكلية الحقوق كانت الشريعة الإسلامية، بفضل ما صنفه من كتب، من أحب المواد التي يدرسها طلابه، فخرّج جيلاً من القضاة المدنيين يحمل رسالة التجديد التي حملها جيل القضاة الشرعيين من تلاميذه.

وفي حفل التأبين الذي أقامه له المجمع قال عنه المرحوم الأستاذ الأكبر الشيخ محمود شلتوت:

"إن الشيخ عبد الوهاب خلاف إذا كان في حياته المادية شخصا واحدا، فإن في حياته العلمية الباقية شخصيات متعددة. فأبناؤه القضاة الشرعيون، وأبناؤه القضاة المدنيون، وأبناؤه المدرسون، والشعوب الإسلامية التي انتفعت بتفسيره وأحاديثه وبحوثه ومؤلفاته – كل أولئك الشيخ خلاف". (مجلة المجمع ج ١٢).

أما مؤلفاته فهي:

١- السياسة الشرعية.
٢- الأحوال الشخصية.
٣- أحكام الوقف.
٤- أصول الفقه.
٥- مصادر التشريع الإسلامي.
٦- نور من القرآن الكريم.
٧- نور على نور.
٨- الاجتهاد والتقليد.
٩- أحكام المواريث.

وكان له إلى جانب ذلك بحوث كثيرة ومحاضرات ومقالات. كما أنه كان ممن شاركوا في الإذاعة بأحاديث دينية اتسمت بالتجديد والرشد. وما زالت بعض تسجيلات هذه الأحاديث تذاع حتى الآن.

نشاطه المجمعي:

أما عن نشاطه المجمعي، فقد أسهم في أعمال كثير من لجانه كلجنة ألفاظ الحضارة الحديثة، ولجنة الأدب، ولجنة علوم الأحياء والزراعة، ولجنة القانون والاقتصاد، ولجنة ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة اللهجات.

وكانت له اقتراحات موجهة، منها:

١- أن تصدر المجلة مرتين في السنة في أول نوفمبر وأول مايو من كل عام.

٢- أن ينشر المجمع المصطلحات التي وضعتها اللجان وأقرها المجلس، بحيث تنشر مصطلحات كل علم في نشرة خاصة وتوزع مجاناً على الأفراد والهيئات المختصة بهذه المصطلحات، ويتبع هذا فيما يقر من مصطلحات بعد ذلك. وما أقره المؤتمر من هذه المصطلحات يعاد نشره بعد ذلك في مجلة المجمع.

(د ١٤ جلسة ٣ للمجلس).

وألقى الكلمات والبحوث الآتية:

١- كلمة في استقبال الأستاذ علي عبد الرازق.

(د ١٤ جلسة ١٤ للمجلس - المجلة ج ٧).

٢- كلمة عن البحوث الأدبية "مهيار الديلمي وشعره" في الحفل العلني لإعلان نتيجة المسابقة الأدبية لعام ١٩٤٨/٤٧م.

(د ١٤ جلسة ٨ للمؤتمر - المجلة ج ٧).

٣- الاصطلاحات الفقهية. (د ١٤ جلسة ٨ للمؤتمر - المجلة ج ٧).

٤- كلمة في تأبين الدكتور أحمد أمين. (د ٢١ جلسة ٣٠ /٥ - المجلة ج ١١).



عبد الوهاب عزام
(١٨٨٣ - ١٩٥٩م)

كان المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام علمًا من أعلام العربية والإسلام وعالمًا ضليعًا في اللغات، الشرقية الإسلامية.

ولد بالشوبك الغربي بمحافظة الجيزة في سنة ١٨٨٣م، ونشأ نشأة دينية، فحفظ القرآن الكريم في صغره، ثم التحق بالأزهر وانتقل منه إلى مدرسة القضاء الشرعي، وتخرج منها أول زملائه سنة ١٩٢٠م، فاختير مدرسًا بها، وفي أثناء دراسته بمدرسة القضاء الشرعي كان يدرس في الجامعة المصرية القديمة. وحصل منها على ليسانس سنة ١٩٢٣م.

واختير في ذلك العام إمامًا في السفارة المصرية بلندن، فالتحق بمدرسة اللغات الشرقية بجامعة لندن لكي يدرس الفارسية، وكان لمؤلف هذا الكتاب(*). وللمرحوم حامد عبد القادر شرف زمالته في هذه الدراسة، ونال منها درجة الماجستير برسالة عن التصوف عند فريد الدين العطار، وكان ذلك عام ١٩٢٨م وعاد بعدها من لندن إلى القاهرة ليعمل مدرسًا بكلية الآداب، بالجامعة المصرية. وقد حصل منها على الدكتوراه في الأدب الفارسي عام ١٩٣٢م. ثم عين أستاذًا ورئيسًا لقسم اللغة العربية واللغات الشرقية، ثم عميدًا لكلية الآداب سنة ١٩٤٥م.

وقد شغل مناصب سياسية عدة أتاحت له الفرصة لتعرف أحوال البلاد التي عمل فيها، وأتاحت له الفرصة كذلك للالتقاء بالشعراء والأدباء والعلماء، ينقل إليهم

(*) الدكتور مهدي علام – رحمه الله.

أفكاره وآراءه في صراحة جمة وتواضع محبوب. فقد كان سفيرًا في الباكستان، وفي المملكة العربية السعودية. وللدكتور عبد الوهاب عزام كثير من البحوث والمؤلفات في اللغات الشرقية وآدابها، ففي بداية حياته سنة ١٩٢٠م اشترك في ترجمة كتاب "اتحاد المسلمين" عن اللغة التركية لجلال نوري. ثم أخذ إنتاجه الخصب يتدفق في العربية والفارسية والتركية. وقد زامله مؤلف هذا الكتاب في المؤتمر الإسلامي الذي عقد في لاهور بباكستان سنة ١٩٥٨م، وكان خير رفيق على الطريق.

وهذا الإنتاج ترجمة وتأليف وتحقيق.

ضمن ترجماته:

١- بيام مشرق لإقبال (عن الفارسية).

٢- جهار مقالة، عروضي (عن الفارسية) بالاشتراك.

٣- ضرب الكليم، لإقبال.

٤- ديوان الأسرار والرموز، لإقبال.

٥- مقتطفات من الشعر الفارسي والشعر التركي (نشرت بمجلة الرسالة في عهدها الأول).

ومن مؤلفاته:

١- مدخل الشاهنامة العربية للبنداري.

٢- مهد العرب.

٣- الشوارد أو خطرات عامة.

٤- محمد إقبال.

٥- ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام.

٦- موقع عكاظ.

٧- رحلات عبد الوهاب عزام.

ومما حققه:

١- الشاهنامة التي نقلها إلى العربية البنداري.

٢- ديوان المتنبي.

٣- مجالس السلطان الغوري.

٤- مجالس الصاحب بن عباد (بالاشتراك).

٥- الورقة لمحمد بن الجراح (بالاشتراك).

وقد حرصت المجامع اللغوية العربية الثلاثة على ضمه إليها، فاختير عضوًا مراسلاً بالمجمعين العلمي العربي بدمشق، والعلمي العراقي، وعضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٦م.

قال عنه الدكتور طه حسين في حفل تأبينه بالمجمع:

"وبفضل عبد الوهاب عزام، استقر تدريس اللغة الفارسية في جامعة القاهرة، وانتقل منها إلى جامعات أخرى ومعاهد أخرى للتعليم، وبفضل عبد الوهاب عزام أخذنا نعرف أدب الفرس ونعرف من آثارهم وأمورهم شيئًا غير قليل."

(مجلة المجمع ج ١٤).

أعماله المجمعية:

(أ) اللجان:

اشترك في عدة لجان هي:

لجنة الأدب، لجنة المعجم اللغوي التاريخي، لجنة الألفاظ والأساليب، لجنة ألفاظ الحضارة، لجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم، لجنة تحكيم لاختيار النشيد القومي الليبي.

(ب) البحوث:

قدَّم بحوثًا في الموضوعات الآتية:

١- صلات اللغة العربية واللغات الإسلامية (الفارسية والتركية والأردية).

(د ١٤ جلسة ٤ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).

٢- أسماء العشب والشجر في بوادي العرب.

(د ١٥ جلسة ١٣ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).

٣- الألفاظ الفارسية والتركية في اللغة العامية المصرية.

(د ١٧ جلسة ١١ للمؤتمر مجلة المجمع ج ٨).

٤- الألفاظ العربية في اللغات الإسلامية غير العربية.

(د ١٩ جلسة ٦ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

٥- أحكام القوافي في الإنشاد.

(د ٢٢ جلسة ٩ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٢).

٦- تأثير علوم اللغة العربية في البلاد الإسلامية غير العربية.

(د ٢٣ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٣).

٧- الفارسية في كتاب سيبويه.

(د ٢٣ جلسة ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٣).

٨- الشعر العامي في نجد. (د ٢٥ جلسة ٥ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

كما أنه ألقى كلمتين:

إحداهما: تأبين المرحوم الأستاذ عبد الحميد العبادي.

(د ٢٣ جلسة ١٩٥٧/١/٣ – مجلة المجمع ج ١٣).

والأخرى: في استقبال الأستاذ حمد الجاسر.

(د ٢٥ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٤).

عثمان أمين
(١٩٠٨ – ١٩٧٨م)

ولد المرحوم الدكتور عثمان أمين في سنة ١٩٠٨م بقرية مزغونة (التابعة آنذاك لمركز العياط) والتابعة الآن لمركز البدرشين بمحافظة الجيزة. وتلقى تعليمه الأولي بكتاب القرية، ثم بالمدرسة الابتدائية والثانوية، وبعد حصوله على شهادة الدراسة الثانوية التحق بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) وحصل على الليسانس في سنة ١٩٣٠م، وسافر إلى باريس في بعثة لدراسة الدكتوراه بجامعة السوربون، وحصل عليها في سنة ١٩٣٧م، وكان بحثه عن الإمام محمد عبده، وعاد ليشغل وظيفة مدرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وترقى في وظائف التدريس حتى أصبح أستاذًا للفلسفة الحديثة ورئيسًا لقسم الفلسفة. وقد انتدبته جامعات عربية للعمل أستاذًا زائرًا بها في ليبيا، والسودان، والجامعة الباكستانية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، وحاضر في جامعة الأزهر، والإسكندرية، وعين شمس، ومعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية، ومعهد الدراسات الإسلامية بالأزهر، وتخرج على يديه كثير من طلاب العلم وأساتذة الجامعات الآن.

وانتخب الدكتور عثمان أمين عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٧٤ في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الشاعر عزيز أباظة.

وقد توفر الدكتور عثمان أمين في حياته على العلم وعلى الفلسفة بصفة خاصة، ولم يشغل مناصب إدارية، فتفرغ لبحوثه وطلابه، ومن ثم كان نشاطه العلمي غزيرًا، وتشهد على ذلك بحوثه التي تملأ الدوريات الفلسفية العربية

والأجنبية، ومؤلفاته التي تتنوع بين الترجمة والتحقيق والتأليف وهي:

(أ) المترجمة:

١- التأملات، لديكارت.

٢- فلسفة كانط، لإميل بوترو.

(ب) المؤلفة:

١- الفلسفة الرواقية

٢- محمد عبده (رسالة الدكتوراه).

٣- ديكارت.

٤- الفلسفة عند العرب.

٥- مبادئ فلسفة زينون.

٦- الجوانية: أصول عقيدة وفلسفة ثورة.

(ج) المحققة:

١- إحصاء العلوم للفارابي.

٢- تلخيص ما بعد الطبيعة لابن رشد.

ويشهد بعمق هذه البحوث وتأثيرها في الفكر الفلسفي الغربي والشرقي ما كتبه عنه بعض الأساتذة الأجانب في دوريات أوربية.

نشاطه المجمعي:

منذ التحق المرحوم الدكتور عثمان أمين بركب المجمعيين أصبح يشاركهم في أعمال المجمع مشاركة جادة، في مجلسه ومؤتمره ولجانه وخاصة لجنة الفلسفة التي استحوذت على كثير من جهده.

ومن بحوثه وكلماته بالمجمع:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٤).

٢- الثقافة والحضارة. (مؤتمر د ٤١).

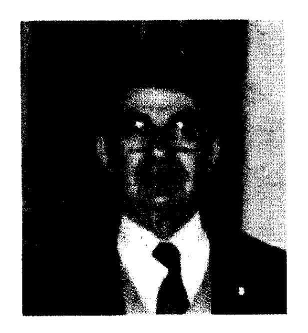
٣-كلمة في تأبين الدكتور مراد كامل. (مجلة المجمع ج ٣٥).

وقد قال عنه الأستاذ عبد الحميد حسن يوم استقباله:

"... وبهذا استطاع فيلسوفنا المصري أن يتيح للغرب والشرق فرصة لتذوق الفكر المصري، وأن يدفعها إلى ترجمة إنتاجه من العربية إلى اللغات الأجنبية، وأن يبتكرها مذهبًا فكريًّا وفلسفيًّا وجماليًّا في كتاب (الجوانية: أصول عقيدة وفلسفة ثورة) أظهر فيه أجمل ما في الفكر الإسلامي، وأنقى ما في الروح العربية وأسمى ما في الوعي المصري." (مجلة المجمع ج ٣٤).

وقال عنه الدكتور إبراهيم مدكور يوم تأبينه:

" فإن الواقع يقتضينا أن نسجل أنه يعد بحق من بناة الفكر الفلسفي المصري المعاصر، كوّن رعيلاً مرموقًا من الباحثين والدارسين وزود المكتبة العربية بزاد وفير سيبقى على الدهر." (مجلة المجمع ج ٤٣).



عدنان الخطيب
(١٩١٥ - ١٩٩٦م)

ولد المرحوم الأستاذ عدنان الخطيب في سنة ١٩١٥م بمدينة دمشق، نال إجازة الحقوق سنة ١٩٢٤م، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس سنة ١٩٤٧م. ومارس المحاماة حتى نهاية عام ١٩٤٤م، وفي عام ١٩٤٥م تولى القضاء وتدرج في مناصبه حتى أصبح مستشارًا في محكمة استئناف دمشق ١٩٥٣م، وفي عام ١٩٥٤م عين نائبًا عامًّا في الإدارة المركزية لوزارة العدل ثم رئيسًا لمجلس الدولة (١٩٦٩ - ١٩٧٤م).

مؤلفاته ونشاطه العلمي:

١- لغة القانون في الدول العربية.
٢- شرح قانون العقوبات (في مجلدين).
٣- المسؤولية الجزائية في قانون العقوبات السوري.
٤- النظرية العامة للجريمة.
٥- الوجيز في أصول المحاكمات.
٦- الوجيز في شرح المبادئ العامة في قانون العقوبات (في جزأين).
٧- تطور العقوبة والعقوبات عند البدو.
٨- المبادئ العامة في قانون العقوبات الجديد.

• اشترك مع لجنة للنظر في مشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل

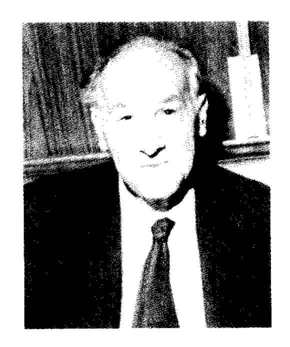
الإسلامية الدولية، وكان نص المادة:

"العربية لسان القرآن الكريم لغة المحكمة الأولى، وهي مع الإنجليزية والفرنسية اللغات الرسمية المعتمدة".

- وكان عضوًا في لجنة توحيد القوانين في مصر وسورية.
- وعضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية بدمشق وشغل منصب النائب.
- وعضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية بمصر منذ سنة ١٩٨٦م، واشترك بالعديد من الأبحاث في مؤتمراته، واشترك في اجتماعات اتحاد المجامع اللغوية والعلمية.

ومن بحوثه المجمعية:

- لغة الصحافة في بلاد الشام. (مجلة المجمع ج ٥١).
- معجم القرن العشرين العربي. (مجلة المجمع ج ٥٣).
- قصة دخول العلمانية في المعجم العربي. (مجلة المجمع ج ٦٠).
- المعجم العربي الوسيط. (مجلة المجمع ج ٦٢).
- العامية عاميات والوالجون حماتها أنماط. (مجلة المجمع ج ٦٦).
- ألفاظ ومعانٍ ليست في الفصحى ولكنها من الفصيح. (مجلة المجمع ج ٧٠).
- عود على بدء.. وقد آن للأصوات الطيبة أن يسمع صداها. (مجلة المجمع ج ٧٣).
- فضالة قولة حقٍ: واجب الحكومات العربية إلزام كل منها جامعات قطرها تعريب التعليم. (مجلة المجمع ج ٧٦).



عزيز أباظة
(١٨٩٩ - ١٩٧٣م)

الأستاذ محمد عزيز أباظة باشا أحد الشعراء الذين وقفوا طول حياتهم مدافعين عن مدرسة الشعر العربي الأصيل، والمحافظة على عمود الشعر، ليس بمقالاته ومحاضراته فحسب بل كذلك بأعماله الفنية المتعددة سواء في الشعر الغنائي أو الشعر المسرحي. وهو فوق ذلك كله ذو دراية واسعة بأسرار اللغة العربية، حتى إن القارئ ليلحظ ذلك في قصائده الطوال في دواوين شعره حين تضع (القافية) معرفة الشاعر بمفردات اللغة وأسرارها موضع الاختبار، وقد خاضها عزيز أباظة بنجاح.

ولد بالربعماية مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية في سنة ١٨٩٩م، وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة الناصرية، والثانوي بمدرستي التوفيقية والسعيدية.

وبعد أن نال شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٩١٨م التحق بمدرسة الحقوق وتخرج منها سنة ١٩٢٣م. وعمل بعدها محاميًا ثم عضوًا بالنيابة العامة، ثم عضوًا في مجلس النواب. وفي سنة ١٩٣٣م عمل بوزارة الداخلية مديرًا لتحقيق الشخصية، ووكيلاً لمديرية البحيرة سنة ١٩٣٥م، فوكيلا لمديرية الجيزة.

وفي سنة ١٩٤١م عين مديرًا للقليوبية فالفيوم فالمنيا ثم محافظًا وحاكمًا عسكريًا لمنطقة القناة سنة ١٩٤١م، ثم مديرًا للبحيرة، ثم أسيوط.

وفي سنة ١٩٤٧م اختير عضوًا بمجلس الشيوخ، وعمل بعد ذلك في الميدان الاقتصادي.

ومن إنتاجه الشعري الغنائي والمسرحي:

١- أنات حائرة، صدر سنة ١٩٤٢م (وهو أول عمل أدبي من نوعه في العالم إذ خصص الديوان كله لرثاء زوجته).

٢- قيس ولبنى..............(مسرحية).

٣- العباسة................(مسرحية).

٤- الناصر.................(مسرحية).

٥- شجرة الدر..............(مسرحية).

٦- غروب الأندلس.........(مسرحية).

٧- شهريار.................(مسرحية).

٨- أوراق الخريف.........(مسرحية).

٩- قافلة النور..............(مسرحية).

١٠- قيصر................(مسرحية).

وقد قدرت الدولة إنتاجه فمنحته جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٦٥م. وقد جاء في تقرير لجنة الجائزة بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية:

"الأستاذ عزيز أباظة يمتاز في إنتاجه الأدبي بما وفق إليه من الخلق الفني. فإلى جانب ما أنتجه من الشعر الغنائي الرفيع وفي طليعته (أنات حائرة)، الذي يضم نخبة من القصائد الرائعة أوحت بها مناسبة فاجعة، وكان لصدوره في نفوس القراء وعند الشعراء والنقاد صدى بعيد – فإنه يعد قمة في فن المسرحية الشعرية التي هي خلق جديد في حياتنا الأدبية".

وقد كان الأستاذ عزيز أباظة عضوًا في أكثر من هيئة، كان عضوا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وعضوا مراسلا بالمجمع العلمي العراقي، واختير عضوا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ إنو ليتمان.

وقال عنه الأستاذ عباس محمود العقاد في حفل الاستقبال الذي أقامه له المجمع:

"إن اللغوي العالم عزيز أباظة لقي الرحب والسعة من مجمع اللغة العربية؛ رشحته له أعماله الفصاح، ولم يرشحه له صاحب الأعمال. كأنما شاء أن يصدقني اليوم كما صدقني قبل عشرين سنة إذ كنت أقول ما أعيده الآن: إنه اهتم بالقدرة ولم يهتم بالتقدير، فلم يعرف الراصدون هذا الكوكب إلا وهو في برجه الأسمى قد جاوز جانبي الأفق وأصعد في سمت السماء." (مجلة المجمع ج ١٤).

أعماله المجمعية:

أولاً: اللجان التي اشترك فيها:

١- لجنة القانون والاقتصاد ٢- لجنة ألفاظ الحضارة ٣- لجنة الأدب

ثانيًا: الكلمات والبحوث والقصائد التي ألقاها:

١- كلمة في حفل استقبال تحدث فيها عن سلفه المرحوم إنو ليتمان.

(د ٢٦ جلسة ١١ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٤).

٢- المسرح الشعري. (د ٢٧ جلسة ٧ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٣- كلمة في استقبال الدكتور محمود توفيق حفناوي.

(د ٢٩ جلسة ١٦ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٧).

٤- قصيدة في تأبين رئيس المجمع المرحوم الأستاذ أحمد لطفي السيد.

(د ٢٩ جلسة ٢٧ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٨).

٥- قصيدة في تأبين المرحوم الأستاذ عباس محمود العقاد.

(د ٣٠ جلسة ٢٧ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٩).

٦- تحية بغداد، قصيدة ألقاها في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المجمع المنعقد في بغداد (د٣٢).

٧- لغة الشاعر. (د ٣٢ جلسة ٦ لمؤتمر بغداد).

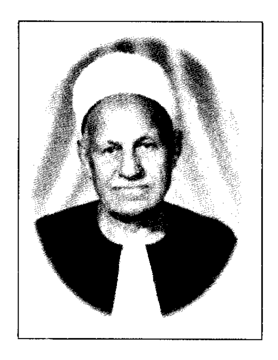
٨- قصيدة في تأبين المرحوم الأستاذ محمد رضا الشبيبي.

(د ٣٢ جلسة ٨ لمؤتمر القاهرة).

٩- الفصحى والعامية من زاوية جديدة. (د ٣٢ جلسة ٩ لمؤتمر القاهرة).
١٠- قصيدة في تأبين عضو المجمع المرحوم الشيخ محمد علي النجار.
(د ٣٢ جلسة ٢٣ للمجلس).
١١- كلمة في استقبال الدكتور محمد مصطفى القللي. (مجلة المجمع ج ٢٢).
١٢- قصيدة في رثاء المرحوم الأستاذ علي عبد الرازق.
(مجلة المجمع ج ٢٢).
١٣- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ محمد توفيق دياب.
(مجلة المجمع ج ٢٤).
١٤- قصيدة في رثاء المرحوم الأمير مصطفى الشهابي.
(مجلة المجمع ج ٢٤).
١٥- قصيدة في رثاء المرحوم الأستاذ أحمد حسن الزيات.
(مجلة المجمع ج ٢٤).
١٦- قصيدة في رثاء المرحوم الأستاذ الشيخ محمد الفاضل بن عاشور.
(مجلة المجمع ج ٢٨).
١٧- قصيدة في رثاء المرحوم الأستاذ مصطفى نظيف.
(مجلة المجمع ج ٢٨).
١٨- قصيدة في رثاء المرحوم الأستاذ محمد مصطفى القللي.
(مجلة المجمع ج ٢٩).
١٩- كلمة في استقبال الأستاذ مصطفى مرعي. (مجلة المجمع ج ٣٣).

وقد سعد مؤلف هذا الكتاب(*) بزمالة الأستاذ عزيز أباظة في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، وفي مجمعنا هذا، كما اشترك معه عدة سنين في الامتحان العملي لخريجي المعهد العالي للتمثيل. وكان – رحمه الله – دائما خير رفيق على طريق.

(*) الدكتور مهدي علام – رحمه الله.



عطية الصوالحي
(١٨٩٢ - ١٩٧٤م)

ولد المرحوم الأستاذ عطية محمد الصوالحي بكفر شاويش مركز فاقوس بمحافظة الشرقية في سنة ١٨٩٢م، ولقي تعليمه في الأزهر ودار العلوم وتخرج منها سنة ١٩١٨م.

عين عقب تخرجه مدرسًا بالمدارس الأميرية الابتدائية فالثانوية فمدارس المعلمين. ونقل سنة ١٩٤٣م مدرسًا للنحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم، ثم عين أستاذًا مساعدًا بها سنة ١٩٤٧م، ثم أستاذًا سنة ١٩٥٢م. وهي السنة التي بلغ فيها سن التقاعد. وبعد إحالته على المعاش ندب للتدريس بالكلية إلى أن عين بها عام ١٩٦٣م أستاذًا غير متفرغ. هذا إلى جانب قيامه بتدريس مادة " التحليل اللغوي والنحوي " في برنامج استكمال التأهيل لمدرسي اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم بكلية دار العلوم.

وقد انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٥م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور علي توفيق شوشة.

وإنتاج الأستاذ الصوالحي يعد صورة صادقة للعالم المتعمق وللباحث المدقق، ونذكر من هذا الإنتاج:

١- الأضواء النحوية والصرفية.
٢- الأمالي لابن الحاجب (تحقيق).
٣- رسالة في لغة إقليم الشرقية وتقريبها من اللغة العربية الفصحى (نشرت مرتين في كتاب الشرقية).

٤- نشر الدرر تأليف الآبي، الجزء السابع (تحقيق).
٥- مذكرات في التحليل اللغوي والنحوي (مخطوط).

نشاطه المجمعي:

ساهم في أعمال المجمع مساهمة فعالة، ألقى بالمجمع كلمة استقباله.
(د ٣٢ جلسة ٢٢ للمجلس).

ونشر في مجلة المجمع، قبل اختياره عضوا، بحثين هما:

١- طرائف لغوية (ج ١٦).
٢- إنصاف وردّ إلى صواب (ج ١٨).

قدم للمجمع ملاحظات على "معجم ألفاظ القرآن الكريم" عن نقط لغوية ونحوية. وفي المجمع اختير عضوا باللجان الآتية:

لجنة الأصول – لجنة المعجم الكبير – لجنة المعجم الوسيط ولجنة الجغرافيا.

ومذكرات لجنة الأصول خاصة تشهد بالجهد الذي يبذله الأستاذ عطية الصوالحي في خدمة لغة الضاد.

وقد قال عنه الأستاذ علي النجدي ناصف يوم تأبينه:

"إن الأستاذ الصوالحي كان لغويًا معرقا، ومجمعيًا أصيلا، تمرس بمباحث اللغة، وتعاطى من أعمال المجمعيين قبل أن يكون للعربية مجمع، وكانت حياته فيه امتدادا لحياته قبله." (مجلة المجمع ج ٣٤).

ويقول عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز، عضو المجمع:

"درّس لنا الشيخ عطية الصوالحي (التدريبات النحوية) بدار العلوم، وكنا نحبه ونُجلّه في سمته الوقور وزيّه الأزهري، وفرط تواضعه ومودته لنا. وأذكر أننا عاتبناه حين نشرت الصحف صورته وهو يُقبّل يد الدكتور طه حسين، رئيس

المجمع في يوم الاحتفال بعضويته، فقال بابتسامة رقيقة: لا تعجبوا يا أبنائي، فقد تربيتُ على أنَّ مَن علَّمَني حرفًا صرتُ له عبدًا؛ وقد درَّس لي طه حسين في الجامعة المصرية.

وكان – رحمه الله – معنيًّا بالأخطاء الشائعة في الصحف وفي الكتب وببيان وجه الصواب فيها. وفي أثناء عملي برسالتي للماجستير رجعتُ إلى ملاحظاته اللغوية التي أرسلها إلى المجمع وسجَّلَتْها محاضر الجلسات، وقد كان وقتها مدرسًا بإحدى المدارس الثانوية فاستفدتُ منها فائدة بليغة لبصره العميق بمناحي الألفاظ والأساليب، قديمها وحديثها، ورجعتُ إلى بحوثه اللغوية في لجنتي الأصول والألفاظ والأساليب فازداد إعجابي به، ونبهتني إلى أمرٍ خطير في فقه الأساليب وهو الرجوع إلى كتب التفسير التي كان يرجع إليها كثيرًا في مذكراته، وأشهد أنني وجدت فيها من الأحكام والآراء والحلول ما لم أجده في موسوعات النحو وحواشيه. رحمه الله رحمةً واسعة".

وألقى بعد اختياره لعضوية المجمع البحوث والكلمات التالية:

١– إعراب مثل "خلدون" أو إعراب أسماء الأعلام المنقولة من صيغة جمع المذكر السالم.

(د ٣٣ جلسة ٦ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٢– إحدى مسائل اسم التفضيل.

(د ٣٣ جلسة ٦ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات – مجلة المجمع ج ٢١).

٣– من اللطائف اللغوية. (مجلة المجمع ج ٢١).

٤– التوسعة في بناء المرة من مصدر الثلاثي المجرد.

(د ٣٦ للمؤتمر الجلسة ٨، البحوث والمحاضرات).

٥– لفظ (ثمان) بين الصرف وعدم الصرف. (مجلة المجمع ج ٢٤).

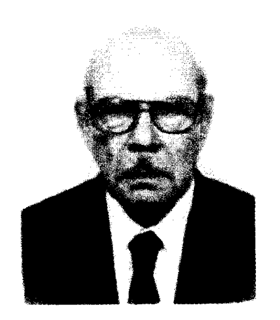
٦– بين نعت العدد وتمييزه. (مجلة المجمع ج ٢٥).

٧- من التحقيقات اللغوية. (مجلة المجمع ج ٢٧).

٨- من القضايا اللغوية.. بحث في الأفعال الواردة مبنية لغير الفاعل.

(مجلة المجمع ج ٣١).

وقد اشترك في إخراج الطبعة الثانية للمعجم الوسيط. ثم راجـــع معجـــم ألفـــاظ القرآن في إحدى طبعاته الأولى.



عطية عبد السلام عاشور
(١٩٢٤م)

ولد الدكتور عطية عبد السلام عاشور بدمياط ١٩٢٤م. نال درجة البكالوريوس الخاصة مع مرتبة الشرف الأولى في الرياضيات – كلية العلوم جامعة القاهرة، ودبلوم الكلية الإمبراطورية – جامعة لندن في الرياضيات ١٩٤٨م، ودكتوراه فلسفة (Ph.D) في الرياضيات – جامعة لندن ١٩٤٨م، ودكتوراه علوم (D. Sc) في الرياضيات – جامعة لندن ١٩٦٧م.

تدرج الدكتور عطية عاشور في مراتب هيئة التدريس فعين:

معيدًا بقسم الرياضيات بكلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٤٤ – ١٩٤٥م وعضو بعثة علمية إلى جامعة لندن بالمملكة المتحدة للحصول على دكتوراه الفلسفة في الرياضيات، ١٩٤٥ – ١٩٤٩م، ومدرسًا بقسم الرياضيات – كلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٤٩– ١٩٥٧م، وأستاذًا مساعدًا بقسم الرياضيات التطبيقية بكلية العلوم بجامعة القاهرة ١٩٥٧ – ١٩٦٥م، وأستاذ كرسي الرياضيات التطبيقية بكلية العلوم بجامعة القاهرة ١٩٦٥ – ١٩٨٤م، وأستاذًا متفرغًا بقسم الرياضيات – كلية العلوم جامعة القاهرة – ١٩٨٤م. وكان رئيسًا لقسم الرياضيات التطبيقية، ولقسم الرياضيات (بعد ضم قسمي الرياضة التطبيقية والرياضية البحتة عام ١٩٦٨م).

انتدب مشرفًا على قسم الرياضيات بكلية العلوم بجامعة الأزهر ١٩٦٨ – ١٩٧٠م، وعلى قسم الرياضيات بكلية العلوم – جامعة المنصورة عام ١٩٧٢م.

نهض الدكتور عطية عاشور بمهمات علمية، وعمل في وظائف أكاديمية عديدة منها:

مهمة علمية إلى كلية الملكة ماري بجامعة لندن ١٩٥٤م (جائزة محمد أمين لطفي لعام ١٩٥٤م)، بعثة صيفية عام ١٩٥٥م لزيارة معاهد الطاقة الذرية في فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا الغربية (بناء على اقتراح مؤسسة الطاقة الذرية)، مهمة علمية إلى فرنسا للعمل كمسؤول أبحاث Charge de Recherches بالمركز الوطني للبحوث العلمية بباريس بفرنسا؛ حيث قام بالعمل في معهد الراديوم بباريس. مهمة علمية (عالم زائر) إلى جامعة إكستر بإنجلترا ١٩٦٢، ١٩٦٣م، مهمة علمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٦٣ – ١٩٦٤م للعمل كعالم رئيسي زائر Senior Visiting Scientist بالمركز القومي لبحوث الجو National Center For Atmospheric Research بمدينة بولدر بولاية كولورادو وعمل مستشارًا Consultant بمعهد الفيزياء الأرضية بجامعة ألاسكا (جائزة محمد أمين لطفي لعام ١٩٦٣م)، وعالمًا زائرًا لمعاهد الفيزياء الأرضية بكل من المدن: جوتنجن وبراونشفيج وميونيخ بألمانيا الغربية، ١٩٦٦م. وأستاذًا زائرًا بمعهد الفيزياء الأرضية بجامعة براونشفيج بألمانيا الغربية، ١٩٦٨م. وعالمًا زائرًا متميزًا بمركز بحوث الجو بمدينة بولدر بولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٧٠م، وأستاذًا زائرًا بمعهد الفيزياء الأرضية بجامعة باريس بفرنسا ١٩٧٠م – ١٩٧١م، وأستاذًا زائرًا بمعهد الفيزياء الأرضية التابع لأكاديمية العلوم بألمانيا الديموقراطية – مدينة بوتسدام ١٩٦٩، ١٩٨٠م (لمدة أسبوعين لكل من المرتين وبدعوة من الأكاديمية المذكورة). وممتحنًا خارجيًا لدرجة البكالوريوس (الرياضيات) ولرسائل الدكتوراه (الرياضيات والفيزياء) ومُحكّمًا للترقية إلى وظائف الأساتذة المشاركين في جامعات بريطانية وهندية ونيجيرية وعربية، ومديرًا للمدارس المتقدمة في الفيزياء الأرضية بالمركز الدولي للفيزياء النظرية بتريستا بإيطاليا ١٩٧٧، ١٩٨٠، ١٩٨٢، ١٩٩٤م (تتراوح فترة المدرسة من ٣ إلى ٤ أسابيع)، ساهم في إنشاء كلية العلوم بجامعة بيروت العربية في الفترة من ١٩٧٧-

١٩٨٠م.

شارك الدكتور عطية عاشور في الجمعيات العامة والمؤتمرات العلمية والاجتماعات التي عقدتها الهيئات الآتية:

- الاتحاد الدولي للفيزياء الأرضية ومقاييس الأرض (IUGG) ١٩٥٤ – ٢٠٠٣م.
- الرابطة الدولية للمغنطيسية الأرضية والإيرنومي (IAGA) ١٩٦٧ – ١٩٩٩م.
- الاتحاد الدولي للرياضيات (IMU) ١٩٧٨ – ١٩٩٨م.
- الرابطة الدولية لتعليم الرياضيات (ICME)، ١٩٧٢ – ٢٠٠٠م.
- الاتحاد الإفريقي للرياضيات (AMU) ١٩٧٦ – ١٩٩٥م.
- المجلس الدولي للاتحادات العلمية (الآن المجلس الدولي للعلم)، (ICSU).
- ورش العمل عن الحث الكهرومغناطيسي في الأرض والقمر ١٩٧٢ – ١٩٩٤م. Electromagnetic Induction in the Earth and Moon
- مؤتمر واجتماعات دولية متعددة عن تطبيق العلم والتكنولوجيا للتنمية منها: بانجلور بالهند ١٩٧٥، ١٩٨٥م، وكوالالمبور بالملايو ١٩٧٨، ١٩٧٩م، داكار بالسنغال ١٩٧٥م، الخرطوم بالسودان ١٩٨٧م، القاهرة ١٩٨٠م، أديس أبابا بأثيوبيا ١٩٨٠، ١٩٩٤م، تريستا بإيطاليا ١٩٨١، ١٩٨٥م، تونس ١٩٩٩م، باريس ١٩٩٩م.
- اجتماعا الخبراء عن " اليونسكو والرياضيات " بمدينة فينسيا بإيطاليا ٢٠ – ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦م، ١٠ – ١١ – مارس ١٩٩٨م، (كان الدكتور عاشور هو المنظم لهذين الاجتماعين ورأس أولهما).
- جميع الاجتماعات التي عالجت الجوانب المختلفة لموضوع "العلوم والمجتمع" والتي عقدتها أكاديمية العالم الثالث للعلوم، (TWAS) والأكاديمية الأفريقية للعلوم AAS (سنويا من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٩م).
- مؤتمرات متعددة محلية وإقليمية ودولية نظمت في مصر عن طريق اللجنة

القومية المصرية للاتحاد الدولي للرياضيات وغطت مجالات وفروعا رياضية متعددة بما في ذلك تعليم الرياضيات، وذلك منذ ١٩٧٨م إلى الآن.

والدكتور عاشور عضو في عدد كبير من الجمعيات والمنظمات الدولية في الخارج وفي مصر منها:

الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والفيزيائية، كما كان رئيسًا لهذه الجمعية ومحررًا لمحاضر أعمالها، جمعية الرياضيات المصرية، الأكاديمية المصرية للعلوم، الجمعية الجيوفيزيائية المصرية، المجمع العلمي المصري Institut d' Égypte.

اللجان القومية للمجلس الدولي للعلم (ICSU)، وللاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية (IUPAP)، وللاتحاد الدولي للميكانيكا النظرية والتطبيقية (IUTAM)، وللاتحاد الدولي للفيزياء الأرضية ومقاييس الأرض (IUGG)، وللاتحاد الدولي للرياضيات (IMU) – وهو أيضًا رئيس اللجنتين الأخيرتين، وعدة لجان ومدارس منبثقة من المجلس الأعلى للجامعات وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ومنها لجان ترقية الأساتذة ومنح الجوائز وتقييم المشروعات البحثية في مجال العلوم الأساسية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (منتخب عام ١٩٩٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد طه الحاجري)، وهو مقرر لجنة مصطلحات الرياضيات، وأشرف على إعداد ونشر الأجزاء الأول والثاني والثالث من معجم مصطلحات الرياضيات، الصادر عن المجمع. وهو أيضًا مقرر لجنتي مصطلحات الفيزياء والمعالجة الإلكترونية. وأشـ ف على تحديث معاجم المصطلحات التي أنجزتها هاتان اللجنتان كما أنه عضو في هيئة مكتب المجمع.

عضو في هيئة تحرير الدوريات Africa Mathematica، التي تصدر عن الاتحاد الإفريقي للرياضيات، المجلة العربية للرياضيات التي تصدر عن اتحاد الرياضيين والفيزيائيين العرب Journal of Geophysics والتي تصدر عن الجمعية الجيوفيزيائية الألمانية.

وهو زميل Fellow في الجمعية الملكية الفلكية (RAS) Royal Astronomical Society، كما انتخب أيضًا عضوًا أجنبيًّا مشاركًا Foreign Associate في نفس

الجمعية وهو أعلى تكريم تمنحه الجمعية للأجانب.

زميل في الاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي. نائب رئيس الاتحاد الدولي للفيزياء الأرضية ومقاييس الأرض (IUGG) ١٩٧١ – ١٩٧٥م، ورئيس هذا الاتحاد ١٩٧٥ – ١٩٧٩م. عضو في اللجنة العامة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية (ICSU) ممثلاً للاتحاد الدولي للفيزياء الأرضية ومقاييس الأرض (IUGG) ١٩٧٦ – ١٩٨٠م، كما انتخب عضوًا في نفس اللجنة عن الأعضاء الوطنيين ١٩٨٠ – ١٩٨٤م. انتخب الدكتور عاشور أيضًا عضوًا في المكتب التنفيذي للمجلس ممثلاً للأعضاء العلميين (الاتحادات الدولية) ١٩٧٦ – ١٩٨٤م. وهو عضو في لجنة "العلم والتكنولوجيا للدول النامية COSTED" ١٩٧٤م إلى الآن، وفي لجنة "تعليم العلوم CTS" ١٩٨٠ – ١٩٩٢م، وهاتان اللجنتان تنبثقان عن الـ ICSU.

رئيس اتحاد الرياضيين والفيزيائيين العرب ١٩٧٥ – ١٩٧٧م.

نائب رئيس الاتحاد الإفريقي للرياضيات ١٩٧٦ – ١٩٨٦م.

عضو الرابطة الأفريقية لتقدم العلوم (AAAST) ١٩٧٦م.

انتخب زميلاً بأكاديمية العالم الثالث للعلوم (TWAS) ١٩٨٥م.

انتخب زميلاً مؤسسًا ونائب رئيس الأكاديمية الإفريقية للعلوم ١٩٨٥م.

انتخب زميلاً للأكاديمية الإسلامية للعلوم ٢٠٠٠م.

عضو مؤسس للأكاديمية العربية للعلوم.

انتخب رئيس المركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية (CIMPA) بنيس بفرنسا ١٩٩٢ – ١٩٩٦م، وعضو المجلس التنفيذي للمركز ١٩٩٦ – ٢٠٠٠م.

عضو لجنة الفيزياء والتنمية Physics and Development المنبثقة عن الاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية (IUPAP) ١٩٨٨ – ١٩٩٤م.

عضو لجنة التبادل والتنمية (Develcpment and Exchange) المنبثقة عن الاتحاد الدولي للرياضيات (IMU) ١٩٩٤ – ٢٠٠٢م.

عضو في مجلس المستشارين للمدير العام لهيئة اليونسكو عن "العلم والقرن الواحد والعشرون" وأيضًا عضو اللجنة التي عينها اليونسكو لاختيار مدير جديد للمركز

الدولي للفيزياء النظرية ICTP.

فاز الدكتور عاشور بالجوائز التالية:

- جائزة فؤاد الأول للعلوم الرياضية والفيزيائية والفلكية لعام ١٩٥٢م، ويلاحظ أن هذه الجائزة كانت تناظر في تاريخ منحها أعلى الجوائز التي تمنح الآن وكانت واحدة من ست جوائز فقط، وقد نالها الدكتور عاشور وعمره أقل من ٢٨ عاما.
- جائزة محمد أمين لطفي في العلوم الرياضية مرتين ١٩٥٤، ١٩٦٣م.
- جائزة الدولة التشجيعية للعلوم الرياضية ١٩٦٦م.
- جائزة الدولة التقديرية في العلوم الأساسية ١٩٨٨م.
- جائزة مبارك في مجال العلوم الأساسية ٢٠٠٣م.

ومنح الأوسمة والبراءات وشهادات التقدير الآتية:

- براءة ملكية لمنح جائزة فؤاد الأول عام ١٩٥٢م.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ثلاث مرات: ١٩٦٦، ١٩٨٦، ١٩٨٨م.
- وسام الجمهورية من الطبقة الخامسة ١٩٥٥م.
- وسام الجمهورية من الطبقة الثانية ١٩٨٤م.
- شهادات تقدير من كلية العلوم – جامعة القاهرة، ومن جامعة القاهرة نفسها ومن نقابة المهن العلمية، ومن المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية.
- وسام Chevalier dans L'Ordre de La Palme Académique من الحكومة الفرنسية ١٩٨٥م.
- ميدالية الاتحاد الإفريقي للرياضيات ١٩٩١م.
- وسام Chevalier dans L'Ordre National de Mérite من رئيس الجمهورية الفرنسية ١٩٩٥م.

وللدكتور عاشور جهد ملحوظ في ترجمة المراجع الأساسية في الرياضيات البحتة التطبيقية وشارك أيضا في الترجمة والمراجعة لعدد كبير من الكتب العالمية في الثقافة العلمية نذكر منها:

التفاضل والتكامل (جزءان) لكوارنت، النظرية الكهرومغنطيسية لفرارو، الرياضة للمليون للالسوت هوجبن، العلم للمواطن للانسوت هوجن، تطور علم للطبيعة لأنفلد، العين والشمس لفافيلوف، العدد لجون مالكيش.

كما شارك في تأليف الكتب الخاصة بمنهج الرياضيات لمرحلة الثانوية العامة منذ ،عام ١٩٥٨م، وظلت هذه المجموعة من الكتب المصدر الرئيسي لمتابعتها.

وكان الدكتور عاشور المحرر الرئيسي لأربعة كتب في الفيزياء الأرضية جهزت خِصِّيصًا للدول النامية وهي موضوعات: الزلازل، المغنطيسية الأرضية، وعلوم البحار الطبيعية، ومقاييس الأرض.

وبعد، فالبحوث العلمية للدكتور عاشور في الرياضيات التطبيقية وفي مسائل الشروط الحدية المختلطة وتطبيقاتها في المغنطيسية الأرضية النظرية بخاصة، لها أهميتها البالغة في مجالها، الأمر الذي جعل منه مدرسة بحثية نشيطة في هذه المجالات؛ فقد حصل العديد من طلاب البحث على درجات الماجستير والدكتوراه تحت إشرافه.

والدكتور عاشور واحد من عدد قليل للغاية من الخبراء العالميين في موضوع النظرية الرياضية للتيارات الكهربائية المتولدة بالحث. والعديد من النظريات الرائدة في هذا المجال الرياضي وفي تطبيقاته تحمل اسم الدكتور عاشور.



علي إبراهيم
(١٨٨٠ - ١٩٤٧م)

كان المرحوم الدكتور علي إبراهيم باشا أكبر جراح مصري في عصره، وكان محبًّا للأدب كثير الاتصال بالأدباء والشعراء.

أصله من فوّة، وولد بالإسكندرية في سنة ١٨٨٠م وتعلم بمدرسة الطب بالقاهرة، وتتلمذ فيها على الدكتور عثمان غالب باشا أستاذ التاريخ الطبيعي الذي كشف عن دورة حياة دودة القطن، وعلى الدكتور محمد باشا الدرّي شيخ الجراحين في عصره؛ وقد لازمهما واستفاد منهما ومن غيرهما. وفي السنة الدراسية الأخيرة ألحق مساعدًا للدكتور سيمرز أستاذ علم الأمراض والميكروبات، وأجريت عليه وظيفة وهو ما زال طالبًا، وكان تشريفًا لعبقريته الواعدة. وقد أثبت جدارته بذلك التشريف حين قام بتجربة أقام فيها الدليل على أن الهواء يحمل مع الغبار ملايين الميكروبات.

وبعد أن عمل في عدة مستشفيات في أنحاء مصر، اختير مساعد كبير الجراحين في مستشفى قصر العيني. وقد عمل على نشر الثقافة الطبية بعدة وسائل، فاجتمع هو وزملاء له سنة ١٩١٧م وقرروا إصدار مجلة طبية عرفت باسم "المجلة الطبية المصرية" وكان الدكتور علي إبراهيم صاحب امتيازها. واقترح بعد ذلك على زملائه تكوين" الجمعية الطبية المصرية"؛ فتكونت سنة ١٩٢٠م، واختير رئيسًا لها. وقد عمل عميدًا لكلية الطب، ثم وزيرًا للصحة ثم مديرًا لجامعة فؤاد الأول (القاهرة). واختير عضوًا في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٠م، بالمرسوم الذي صدر بتعيين عشرة أعضاء مصريين، وانتخب زميلاً فخريًا لكثير من الجمعيات

الطبية الأجنبية.

ولم تقتصر جهوده على الناحية الطبية، بل إنه أسهم في خدمة المجتمع في نواحٍ أخرى، فقد جمع أهل المهن الطبية سنة ١٩١٩م، وحضهم على الانضمام إلى الثورة فخاضوا غمارها مع بقية المواطنين. وجند الشباب لجمع التبرعات، وكان من أثر ذلك تشييد مصنع القرش للطرابيش ومصنع الفرش لغزل الصوف؛ وهما يومئذٍ مشروعان لهما شأن عظيم، وطني واقتصادي.

وكان مع حبه للطب مشغوفاً بالأدب والفنون الجميلة، كالتصوير والموسيقا.

وله بحوث طبية نشرت في المجلة الطبية المصرية، منها:

١- المضاعفات الجراحية للحمى التيفودية.

٢- حصوات الحالب.

٣- منشأ الحصوات.

٤- خراجات الكبد.

قال عنه شوقي أمير الشعراء:

سلاحك من أدوات الحياة   وكل سـلاح أداة العطب

النشاط المجمعي:

ظهر نشاطه بالمجمع في اشتراكه في عدة لجان، مثل: لجنة الطب، ولجنة المساحة والعمارة، ولجنة الكيمياء والطبيعة، ولجنة الهندسة والميكانيكا والكهربية. هذا فضلاً على جهوده في المجلس والمؤتمر؛ وإن من أخص مقترحاته إنشاء لجنة مركزية لتوحيد المصطلحات العربية في العلوم الطبية (د ٧ جلسة ٦ للمؤتمر).

قال عنه الدكتور علي توفيق شوشة يوم تأبينه:

"لقد جمع الفقيد في بردتيه العصامية والعبقرية، والإصلاح والزعامة، وطوى في عمره أعمارًا تقدر بمئات السنين، لأنه كان بوقته شحيحا وبجهوده غير ضنين، ولأنه رزق التوفيق، حتى لكأن الحظ حاباه ووقفت في جانبه الأقدار، فما اضطلع بعمل إلا كتب له فيه النجاح المبين."

(مجلة المجمع ج ٧).



علي أحمد محمد بابكر
(١٩٤٤م)

ولد الدكتور علي أحمد محمد بابكر بقرية القرير بالسودان سنة ١٩٤٤م. تخرج من جامعة أم درمان الإسلامية – كلية الشريعة والقانون. نال درجة الماجستير والدكتوراه من جامعة أدنبره ببريطانيا في أصول الفقه.

عين رئيس قسم أصول الفقه بجامعة أم درمان الإسلامية من ١٩٧٧م إلى ١٩٧٩م، ثم من ١٩٨٤م إلى ١٩٨٦م. وعين كذلك رئيس وحدة البحث والدراسات العليا من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٦م، ثم من ١٩٨٧ إلى ١٩٨٩م.

عمل عميدًا لكلية الشريعة والقانون والعلوم الاجتماعية ١٩٨٥ – ١٩٨٦م، ثم ١٩٨٧ – ١٩٨٩م.

تقلد منصب نائب مدير الجامعة الإسلامية بأم درمان ١٩٩٠– ١٩٩١م، ثم لمجمع الفقه الإسلامي ٢٠٠١، ٢٠٠٢م.

وهو رئيس مجمع اللغة العربية بالسودان منذ عام ٢٠٠٢م.

انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٤م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عبد الله الطيب.

وللدكتور علي أحمد محمد بابكر نشاط علمي وتعليمي واسعان فهو:

* رئيس تحرير مجلة الشريعة والعلوم الاجتماعية ١٩٧٧ – ١٩٧٩م، ثم ١٩٨٤ – ١٩٨٦م.
* نائب رئيس اتحاد الجامعات الإفريقية وعضو المجلس التنفيذي ابتداء من ١٩٩٧م ولمدة أربع سنوات.

* مستشار اتحاد الجامعات الأفريقية لمنطقة شرق ووسط أفريقيا منذ يونيو ١٩٩٩م.
* عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الجامعات العربية من ١٩٩٧م ولمدة سنتين.
* عضو المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الإسلامية ١٩٩١ – ٢٠٠٠م.
* عضو اتحاد الجامعات العالمية.
* عضو اتحاد جامعات العالم الإسلامي.
* نائب رئيس اتحاد الجامعات السودانية.

انتدب للتدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٩٨٠ – ١٩٨٥م).

انتدب للتدريس بجامعة الملك سعود (١٩٨٩ – ١٩٩٠م).

وله كذلك نشاط تثقيفي عبر الإذاعة والتليفزيون:

قدم شرحًا مفصلاً لأكثر أحاديث صحيح البخاري من خلال إذاعة القرآن الكريم بأم درمان منذ ١٩٩٥م (وهو مستمر حتى الآن).

قدم ويقدم أحاديث علمية وثقافية من خلال أجهزة الإعلام المختلفة.

قدم سلسلة أحاديث على مدى عامين بالإذاعة تحت عنوان: أثر المسلمين في أوربا.

قدم سلسلة أحاديث على مدى عام بالإذاعة عن الإسلام في أفريقيا.

قدم سلسلة من الأحاديث بالإذاعة عن علماء الأمة الإسلامية تحت عنوان: روائع السير.

والدكتور علي بابكر فقيه واسع الأفق وأصولي عميق النظر ومحدث حافظ تشهد بذلك مؤلفاته وبحوثه الكثيرة ومنها:

١- الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم (كتاب).
٢- الصلاة غير المفروضة (كتاب).
٣- أيام وأعلام (توثيق حياة علماء جامعة أم درمان الإسلامية) (كتاب).
٤- مقاصد الشريعة (بحث منشور).
٥- حدود الحريات في شريعة الإسلام (بحث منشور).
٦- أصول الفقه في عهد الصحابة (بحث منشور).

٧- أربعة أبحاث في أصول الفقه (بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

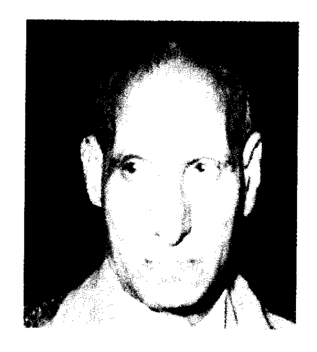
٨- أثر المسلمين في أوربا.

٩- الاتباع والتقليد.

والدكتور علي بابكر شاعر، له ديوان منشور، وردت بعض قصائده مع ترجمة له في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين.

وللدكتور علي بابكر دور لا يقل عن أدواره العلمية والتعليمية والثقافية وهذا الدور بارز في أعماله الإنشائية، وذلك في أثناء تولِّيه رئاسة جامعة أم درمان الإسلامية .

* أنشأ تسع كليات بجامعة أم درمان الإسلامية، وأنشأ أربعة مراكز دراسية بولايات السودان (جوبا، كناتة، مروى، الضعين) لمنح البكالوريوس والدبلومات الوسيطة.
* أنشأ خمسة فروع للجامعة خارج السودان (دمشق، لبنان، ماليزيا، تشاد، اليمن)، وبعض هذه الفروع أصبح تابعًا لبلده الأصلي.
* أنشأ مراكز ومعاهد متعددة داخل الجامعة عدا الكليات، وأنشأ الجزء الأكبر من المدينة الجامعية لجامعة أم درمان الإسلامية. كما طور ما كان قائمًا من قبل.



علي بدوي
(١٨٩٥- ١٩٦٥م)

كان المرحوم الأستاذ علي بدوي علما من أعلام القانون البارزين، له فضل في اختيار الشريعة الإسلامية مصدرا من مصادر القانون المقارن.

ولد بنزلة بدوي التابعة لمركز ديروط بمحافظة أسيوط في سنة ١٨٩٥م. وقد اتسمت حياته بالنبوغ فقد كان الأول في ليسانس الحقوق سنة ١٩١٧م، ونال بهذه الصفة الجائزة الأولى "للسيرجون سكوت". كما نال كذلك جائزة نقابة المحامين التي كانت مخصصة للتفوق في مادة قانون المرافعات.

بدأ حياته عقب تخرجه بوظائف النيابة العامة لدى المحاكم الأهلية، ثم أوفد في يونيه سنة ١٩٢١م في بعثة دراسية إلى فرنسا حيث أتم الدراسات المقررة لسنتي الدكتوراه في العلوم القانونية سنة ١٩٢٣م من جامعة باريس، فدبلوم العلوم الجنائية بهذه الجامعة في أكتوبر سنة ١٩٢٣م. وقبل تقديم رسالة الدكتوراه ألحق بالسلك السياسي في نوفمبر سنة ١٩٢٣م، عند إنشاء السفارات والمفوضيات المصرية بالخارج. وظل يتنقل في وظائف هذا السلك بروما ولندن وأثينا حتى سنة ١٩٢٧م. ثم عين قاضيًا بمحكمة الإسكندرية الابتدائية، ثم انتقل إلى هيئة التدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، وأصبح أستاذا لكرسي القانون الجنائي في يونيه سنة ١٩٣١م. وقد انتدب مديرًا لفرع الحقوق عند إنشاء جامعة الإسكندرية فعميدًا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة في أكتوبر سنة ١٩٤٠م، وبقي بهذا المنصب حتى استقال من الجامعة في نوفمبر سنة ١٩٤٢م ليمارس مهنة المحاماة التي لم ينقطع عنها إلا حين عين وزيرًا للعدل سنة ١٩٥٢م في وزارة حسين سري باشا، ومع ذلك لم

ينقطع اتصاله بالهيئات الجامعية فكان عضوًا بالمجلس الأعلى للجامعات وبمجلس جامعة القاهرة، كما كان عضوًا بالمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب.

وقد اختير في سنة ١٩٦١م عضوًا بمجمع اللغة العربية، ضمن العشرة الذين عينوا عند تنظيم المجمع يومئذ، وعين في سنة ١٩٦٥م عضوًا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ونائبًا لرئيس لجنة "موسوعة جمال عبد الناصر في الفقه الإسلامي" التابعة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

وجهود المرحوم الأستاذ علي بدوي في ميدان القانون كثيرة، فقد مثل الحكومة والجامعة في مؤتمرات دولية كمؤتمر توحيد قانون العقوبات الذي انعقد في مدريد سنة ١٩٣٣م، وفي برلين سنة ١٩٣٥م، وفي القاهرة سنة ١٩٣٧م، ومؤتمر القانون المقارن الذي انعقد بمدينة لاهاي سنة ١٩٣٣م، وفي هذا المؤتمر اختير مقررًا عامًّا لموضوع "العلاقات بين الدين والقانون" وقدم فيه تقريرًا شاملاً تحدث فيه عن مركز الشريعة الإسلامية بين سائر الشرائع، وترتب عليه أن أصدر المؤتمر لأول مرة قرارًا باعتبار الشريعة الإسلامية مصدرًا من مصادر القانون المقارن. وكذلك أسهم في الجهود العلمية لتوحيد قوانين إقليمي الجمهورية العربية المتحدة بعد إعلان الوحدة بين مصر وسورية، فقد كان رئيسًا للجنة توحيد القوانين الجنائية التي أخرجت ثلاثة مشروعات موحدة لقانون العقوبات، وقانون الإجراءات، وقانون الأحداث. وقد تم طبعها جميعًا بالمكتب الفني لرئيس الجمهورية في سنة ١٩٦١م. وقد تولى من سنة ١٩٦٢م إلى وفاته رياسة لجنة المراجعة للتشريعات الجنائية التي أنجزت مشروعًا جديدًا كاملاً لقانون العقوبات.

وقد نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية لسنة ١٩٦١م.

وقد أمد الأستاذ علي بدوي المكتبة العربية بعدة كتب وبحوث قانونية هامة، منها **باللغة العربية:**

١- مبادئ القانون الروماني ١٩٣٠م.

٢- أبحاث التاريخ العام للقانون ١٩٣٥م.

٣- الأحكام العامة في القانون الجنائي ١٩٣٨م.

وباللغة الفرنسية:

١- الحالة الخطرة لدى المجرم ١٩٣١م:

L'état dangereux du delinquent.

وهو بحث في نظرية حديثة تقضي بأن تكون معاقبة المجرم على قدر ما تنذر به حالته من خطر العود إلى الإجرام. ويعد هذا البحث سبقًا علميًّا في ميدان القانون في مصر.

٢- شرح قانون العقوبات المصري الجديد ١٩٣٩م (بالاشتراك).

Nouveau Code Pénal Égyptien Annoté.

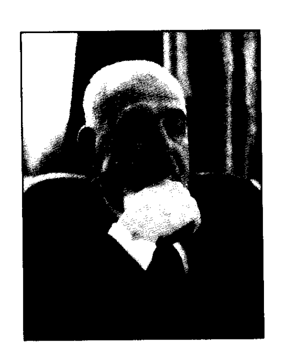
وبحوث أخرى في القانون الجنائي، وفي تاريخ الشرائع منشورة في أعداد من مجلة القانون والاقتصاد.

وأما أعمال الأستاذ علي بدوي المجمعية فتتمثل في اشتراكه في:

لجنة القانون والاقتصاد، ولجنة معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ولجنة المعجم الكبير.

قال عنه الأستاذ أمين الخولي يوم تأبينه:

"ومن هذا الأفق أُحَدِّثُ الحديث المنصف عن علي بدوي الإنسان، ومناسق شخصيته العامة وشخصيته العلمية بصدقه في طلب الحق، والدفاع عنه، والتخلي عن المنافع الفردية والأهواء الذاتية، مع الشعور الاجتماعي الناضج، فلدي في هذه النواحي ما أُحدِّث به مطمئنًّا عن علي بدوي الرجل." (مجلة المجمع ج ٢١).



علي توفيق شوشة
(١٨٩١ - ١٩٦٤م)

ولد المرحوم الدكتور علي توفيق شوشة باشا بالقاهرة وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بالمدارس المصرية، فحصل على شهادة الدراسة الابتدائية من مدرسة أسيوط سنة ١٩٠٤م، وعلى شهادة الدراسة الثانوية من المدرسة التوفيقية سنة ١٩٠٨م، ثم التحق بمدرسة الطب بالقاهرة. وفي سنة ١٩٠٩م - وكان لا يزال طالبًا بمدرسة الطب - انتخب عضوًا لبعثة علمية للجامعة المصرية الأهلية التي كانت ناشئة، فسافر إلى ألمانيا، وهناك التحق بجامعة "برلين" لدراسة الطب والتخصص في علم البكتريا وحصل على الدكتوراه سنة ١٩١٥م، ثم التحق بمعهد الأبحاث الطبية والعلاج التجريبي.

وسافر إلى سويسرا والتحق بالمعهد الصحي لجامعة "زيورخ" في وظيفة مساعد لمدة سنتين. وعاد في سنة ١٩١٧م إلى مصر ليعمل في خدمة بلاده، فشغل عدة وظائف، اختير فور عودته ليكون بكتريًّا بمعامل وزارة الصحة، وأخذ يرتقي في المنصب حتى صار في سنة ١٩٢٤م وكيلاً لمعامل وزارة الصحة، ثم مديرًا لها سنة ١٩٣٠م، ومديرًا عامًّا سنة ١٩٣٨م ووكيلاً مساعدًا لوزارة الصحة سنة ١٩٣٩م، ثم وكيلاً سنة ١٩٤١م، وظل يشغل هذا المنصب حتى سنة ١٩٤٩م. وقد أشادت بجهوده منظمة الصحة العالمية فقالت في مجلتها سنة ١٩٥٨م: "يُعزى إلى جهود السلطات الصحية المصرية أن الوفيات من تفشي الكوليرا كانت سُبع ما كانت عليه أثناء الوباء الأول".

وفي سنة ١٩٤٩م اختير مديرًا لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة البحر

المتوسط، وبقي في هذا المنصب حتى أغسطس سنة ١٩٥٧م. وفي سنة ١٩٥٨م عين مشرفًا على الشؤون الصحية لجامعة الدول العربية. وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته. وقد كان له خلال عمله بهذه الوظائف نشاط علمي كبير، فعمل أستاذًا غير متفرغ لعلم البكتريا بمدرسة الطب البيطري (كلية الطب البيطري) من سنة ١٩٢٥م إلى سنة ١٩٣٠م. واختير في سنة ١٩٤٦م عضو اللجنة التحضيرية لوضع دستور منظمة الصحة العالمية. كما اختير في نفس ذلك العام رئيسًا لوفد مصر في المؤتمر الصحي الدولي بنيويورك، وفي ذلك العام اختير كذلك نائبا لرئيس الهيئة المؤقتة لمنظمة الصحة العالمية، وظل يشغل هذا المنصب حتى سنة ١٩٤٨م، وهو العام الذي اختير فيه نائبًا لرئيس الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، وهو العام الذي اختير فيه كذلك رئيسًا للمجلس التنفيذي للمنظمة وبقي يشغل هذا المنصب حتى سنة ١٩٤٩م.

وقد كان الدكتور شوشة رئيسًا فخريًا للجمعية الصحية المصرية، وزميل شرف للمعهد الملكي البريطاني للصحة العامة، وزميل شرف للجمعية الصحية الأمريكية، ومستشار شرف للوحدة البحرية الأمريكية للأبحاث بالقاهرة، وخبيرًا لمنظمة الصحة العالمية في مادة الإدارة الصحية، وقد كان رئيسًا للمناقشات الفنية في الدورة السادسة عشرة لهذه المنظمة. واختير عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٢م، في المكان الذي خلا باستقالة الأستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغي.

وقد ألَّف الدكتور شوشة عدة كتب ونشر كثيرًا من البحوث بالمجلات العلمية؛ نذكر من هذه الكتب والبحوث:

بالألمانية:

١- تأثير الأشعة فوق البنفسجية على "الرابط" و "المكمل" و "الأنتيجين": رسالة الدكتوراه سنة ١٩١٥م.

٢-مفعول إثيرات البترول على بكتريا التيفود وشبيهة التيفود والقولون (١٩١٦م).

٣-الكشف عن باسيل التيفود في المياه واللبن بواسطة إثيرات البترول(١٩٤٧م).

٤- تأثير هيدروكلورات الإجبتين على المثقبيات سنة ١٩١٧م.

٥- بحوث على أنتيتوكسين سم العقرب سنة ١٩٣٢.

بالإنجليزية:

١- الدليل الجنسي الحيوي للمصريين سنة ١٩٢٣م.

٢- تفاعل تثبيت "المكمل" في مرض البلهارسيا باستعمال خلاصة دودة الكبد كأنتجين سنة ١٩٢٤م.

٣- الالتزان الذاتي لضمات الكوليرا عامل من عوامل التحول سنة ١٩٢٤م.

٤- التحصين ضد سمِّ العقرب سنة ١٩٢٨م.

٥- عدوى "البارتونيلا" في الفئران البيضاء بعد استئصال الطحال سنة ١٩٢٨م.

٦- "الجراهاملا" والبارتونيلا في "الفربيل" فأر الصحراء المصري سنة ١٩٣٠م.

٧- التشخيص البكتيري للدرن سنة ١٩٣٠م.

٨- التزان الجماعة في الكوليرا: رسالة عن كيفية التعرف على ضمات الكوليرا سنة ١٩٣١م.

٩- الضروب المختلفة لباسيلات التيفود سنة ١٩٣٢م.

١٠- فئات الدم عند المصريين والعاملان " م " ، " ن " سنة ١٩٣٤م.

١١- تفاعل تثبيت "المكمل" في تشخيص الجذام باستعمال أنتيجين الدرن سنة ١٩٤٠م.

١٢- البلهارسيا نقمة على العالم سنة ١٩٤٧م.

١٣- استئصال وباء ملاريا الجامبيا في مصر العليا سنة ١٩٤٢- ١٩٤٥م وسنة ١٩٤٨م.

١٤- وباء الكوليرا سنة ١٩٤٨م و (بالعربية) سنة ١٩٤٧م.

١٥-تعليم الطبيب في النواحي الوقائية والاجتماعية عند مزاولة المهنة (١٩٦٣م).

نشاطه المجمعي:

كان نشاط الدكتور شوشة في المجمع واضحًا في لجانه وجلسات مجلسه ومؤتمره؛ فاشترك في كثير من اللجان مثل: لجنة المصطلحات الطبية، ولجنة علوم

الأحياء والزراعة، ولجنة الكيمياء والطبيعة، ولجنة ألفاظ الحضارة.

وأبدى في المجلس والمؤتمر ملاحظات قيمة على كثير من المصطلحات، وهو يرى القصد في الالتجاء إلى التعريب، وأن يكون الاتجاه العام هو غنى العربية بالمصطلحات بالطرق الشرعية من ترجمة واشتقاق وغيرهما.

وقد كلفه المجلس بدراسة "معجم أمراض الجلد" للدكتور داود الحلبي، فدرسه وقدم تقريرًا عنه لمجلس المجمع. (د ١٣ ج ١١).

وألقى عدة كلمات، منها:

١- المصادر العلمية لكلمة كحول. (د ٨ جلسة ١١ للمجلس).

٢- كلمة في تأبين الدكتور علي إبراهيم باشا.

(د ١٣ جلسة ١٩ للمجلس – مجلة المجمع ج ٧).

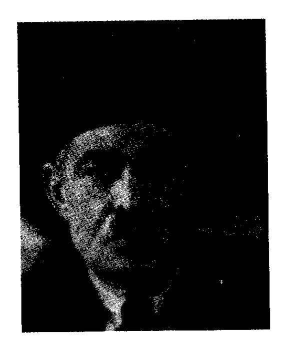
٣- كلمة في تأبين الدكتور محمد شرف.

(د ١٥ جلسة ٢٤ للمجلس – مجلة المجمع ج ٧).

قال عنه الدكتور أحمد عمار يوم تأبينه:

"وأيًّا كان تنازع المذهبين النظريين في معالجة الاصطلاح العلمي العربي فسيبقى لمذهب الدكتور شوشة سلطانه العلمي في إقرار المصطلحات: التعريب ضرورة يُلجأ إليها عند اقتضاء الدقة العلمية، وإحياء الكلمة العربية القديمة أو وضع الكلمة العربية الجديدة مما تهوي إليه أفئدتنا، إعزازًا للغتنا وحرصًا على سلامتها وصونًا لها من أن يغمرها طوفان الأعجمي والدخيل."

(مجلة المجمع ج ٢٠).



علي الجارم
(١٨٨١ – ١٩٤٩م)

أحد الشعراء المعدودين في مصر والعالم العربي، وأديب نابه، ولغوي ضليع.

ولد الأستاذ علي الجارم في رشيد في سنة ١٨٨١م، وتعلم في الأزهر ودار العلوم، وتخرج منها سنة ١٩٠٨م. ثم بعث إلى إنجلترا. فأقام سنة بمدينة نوتنجهام، درس اللغة الإنجليزية. ثم التحق بالكلية الجامعة بإكستر، ومكث بها ثلاث سنوات درس في خلالها علم النفس وعلوم التربية والمنطق والأدب الإنجليزي، وحصل على إجازة في كل هذه المواد، وعاد إلى مصر في أغسطس سنة ١٩١٢م، فعين مدرسًا بمدرسة التجارة المتوسطة، ثم نقل منها بعد سنة إلى دار العلوم مدرسًا لعلوم التربية.

وفي مايو سنة ١٩١٧م نقل مفتشًا بوزارة المعارف، ثم رقي إلى وظيفة كبير مفتشي اللغة العربية، وبقي فيها حتى سنة ١٩٤٠م، حين نقل وكيلاً لدار العلوم وظل فيها إلى أن أحيل على المعاش سنة ١٩٤٢م، وعندما أنشئ مجمع اللغة العربية كان من أعضائه المؤسسين.

صدرت له عدة مؤلفات منها:

١- ديوان الجارم (في أربعة أجزاء).
٢- فارس بني حمدان.
٣- شاعر ملك.

٤- غادة رشيد.
٥- هاتف من الأندلس.
٦- مرح الوليد (في سيرة يزيد الأموي).
٧- الشاعر الطموح (المتنبي).
٨- خاتمة المطاف (نهاية المتنبي).
٩- المجمل في الأدب العربي (بالاشتراك).
١٠- المفصل في الأدب العربي (بالاشتراك).
١١- النحو الواضح ٦ أجزاء (بالاشتراك مع الأستاذ مصطفى أمين إبراهيم).
١٢- البلاغة الواضحة، جزأين (بالاشتراك مع الأستاذ مصطفى أمين إبراهيم).
١٣- علم النفس وآثاره في التربية والتعليم (بالاشتراك مع زميله الأستاذ مصطفى أمين إبراهيم). وكان هذا الكتاب من أوائل الكتب التي ألفت بالعربية في علم النفس.

وقد قدر العالم العربي المرحوم الجارم حق قدره، فمنحته مصر وسام النيل سنة ١٩١٩م، والرتبة الثانية سنة ١٩٣٥م، وأنعم عليه العراق بوسام الرافدين سنة ١٩٣٦م، ولبنان بوسام الأرز من رتبة كومندور سنة ١٩٤٧م.

نشاطه المجمعي:

(أ) اشترك الأستاذ الجارم في كثير من لجان المجمع مثل:
١- لجنة العلوم الاجتماعية والفلسفية.
٢- لجنة الأدب.
٣- لجنة اللهجات ونشر النصوص.
٤- لجنة الأصول.
٥- لجنة الكيمياء.
٦- لجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم.
٧- لجنة المعجم الوسيط.

(ب) المقالات والبحوث التي ألقاها أو نشرت له في المجلة:

١- الترادف. (مجلة المجمع ج ١).

٢- مصطلحات الشؤون العامة، شرحها وجمع شواهدها. (مجلة المجمع ج ٣).

٣- طريق تكميل المواد اللغوية. (مجلة المجمع ج ٣).

٤- المصادر التي لا أفعال لها. (مجلة المجمع ج ٤).

٥- الجملة الفعلية أساس التعبير في اللغة العربية.

(د ١٥ جلسة ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).

هذا عدا عدة قصائد ألقاها في مفتتح بعض الدورات أو في تأبين بعض الأعضاء، مثل المرحومين الإسكندري، ونلينو، وأنطون الجميل.

(ج) ١- اقتراح باختيار المجمع مختصين بشؤون العلوم العربية لإخراج المصطلحات العلمية القديمة من الكتب العربية القديمة ويعرض كل نوع على اللجنة المختصة. (د ١٤ جلسة ٧ للمؤتمر).

٢- قدم للمجمع مشروعًا بشأن تيسير الكتابة العربية (د ١٠ جلسة ٩ للمؤتمر – تيسير الكتابة العربية ص ١٨). وكان من المعارضين لمقترح المرحوم الأستاذ عبد العزيز فهمي بإحلال الحروف اللاتينية محل العربية وله تعليق عليه.

(د ١ جلسة ١٥ للمؤتمر – تيسير الكتابة العربية ص ٥٠).

(د) مثَّل المجمع في عدة مؤتمرات، مثل المؤتمر العاشر للجمعية الطبية المصرية (د ٥ جلسة ٢)، والمؤتمر الثقافي للجامعة العربية (د ١٣ جلسة ٢٠ للمجلس).

وقد قال عنه المرحوم الأستاذ أحمد العوامري يوم تأبينه:

"وقد انعقد إجماع المثقفين في الشرق العربي على شاعريته الفذة، وتناقلوا شعره في أنديتهم وسوامرهم، وتدارسوه في مجامعهم ومحافلهم، وعنيت المجلات وكتب الأدب الحديثة به فأفردت الفصول لنقده، والفحص عن خصائصه، والاستشهاد بنوادره." (مجلة المجمع ج ٧).



علي الجندي
(١٨٩٨ - ١٩٧٣م)

ولد المرحوم الأستاذ علي السيد الجندي في آخر القرن الماضي في قرية شندويل التابعة لمحافظة سوهاج، وتلقى تعليمه الأول بكتاب القرية فحفظ القرآن الكريم، وانتقل إلى مدرسة المعلمين الأولية بسوهاج وحصل على شهادة الكفاءة منها، ثم سافر إلى القاهرة ومكث بالأزهر بضع سنوات حصل فيها على الشهادة الأولية فالثانوية، والتحق بدار العلوم العليا وحصل على دبلومها سنة ١٩٢٥م.

وعمل بعد تخرجه مدرسًا بالمدارس الابتدائية، فالثانوية، وانتقل مدرسا بدار العلوم وترقى في مناصبها أستاذًا مساعدًا فأستاذًا، فوكيلا للكلية فعميدا لها، حتى أحيل على المعاش في سنة ١٩٥٨م، واختير بعد ذلك عضوا بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، وعضوا بلجنة التعريف بالإسلام، ومقررا للجنة القرآن والسنة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

وانتخب عضوًا عاملاً بالمجمع في سنة ١٩٦٩م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ علي عبد الرازق باشا.

ويتنوع النشاط العلمي والفكري للأستاذ علي الجندي بين الإبداع والتأليف، فقد ترك وراءه دواوين شعر ثلاثة هي:

١- أغاريد السحر.

٢- ألحان الأصيل.

٣- ترانيم الليل.

وفي مجال الدراسات الأدبية له:

١- فن الأسجاع (جزآن).

٢- فن الجناس.

٣- فن التشبيه (ثلاثة أجزاء).

٤- البلاغة الفنية.

٥- الشعر وإنشاد الشعر.

وفي مجال الثقافة الإسلامية والثقافة العامة ألف الأستاذ الجندي عدة كتب هي:

١- سياسة النساء.

٢- قرة العين في رمضان والعيدين (جزآن).

٣- سيف الله خالد.

٤- الجِنُّ بين الحقائق والأساطير (جزآن).

وله كتب مدرسية هي:

١- حديقة الإنشاء.

٢- روضة الإنشاء.

٣- بستان الإنشاء.

وقد اشترك في مؤلفات أخرى هي :

١- أطوار الثقافة والفكر (موسوعة طبع منها جزآن).

٢- سجع الحمام في حكم الإمام.

٣- المطالعة الوافية للمدارس الثانوية (جزآن) بالاشتراك مع مؤلف هذا الكتاب وزملاء آخرين.

نشاطه المجمعي:

لقد كان الأستاذ علي الجندي زائرًا قصير الإقامة في المجمع، وقد شارك منذ انتخابه للعضوية في أعمال المجمع مجلسه ومؤتمره ولجانه، وخاصة لجنة المعجم الكبير، ولجنة الأصول، ولجنة الأدب.

وفي خلال السنوات القلائل التي أمضاها عضوًا بالمجمع قدم إلى كل مؤتمر بحثًا من بحوثه في مجال الأدب.

ومن كلماته وبحوثه التي ألقاها بالمجمع:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ٢٥) .

٢- الأدب الذي نريده.

(بحث ألقي في مؤتمر د ٣٦ – مجموعة البحوث والمحاضرات).

٣- الثريا أو عقد ريا في اللغة والأدب.

(بحث ألقي في مؤتمر د ٣٧ - البحوث والمحاضرات).

٤- سروج الشعراء.

(بحث ألقي في المؤتمر د ٣٨ - البحوث والمحاضرات د ٣٨).

٥- العصا في اللغة والأدب. (مجلة المجمع ج ٢٦).

٦- مسمار الضلعة. (مجلة المجمع ج ٢٦).

٧- بكاء الشباب. (مجلة المجمع ج ٢٧).

وقد قال عنه الأستاذ عباس حسن يوم استقباله:

"فإذا هو عذب الروح طلي الحديث، واسع المعرفة بما دار ، دقيق التخليص لما سمع في حجرة الدرس، قويم الرأي، يدعمه البرهان الساطع والدليل الأقوى، ويزجيهما في حسن عرض، وحميد هدوء، وجميل تواضع." (مجلة المجمع ج ٢٥).

وقد نشر له أحد أنجاله ديوان شعر جديدًا، جمع فيه أشعاره التي لم تكن طبعت، وقد قام على تحريره والتقدمة له أحد تلاميذه الأوفياء، الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن شعيب، عميد كلية الألسن الآن، وقد ضمنه عددا من المطارحات الشعرية التي دارت بيني وبينه.



علي الحديدي
(١٩٢٩ - ٢٠٠٣م)

تخرج المرحوم الدكتور علي الحديدي في كلية دار العلوم – جامعة القاهرة بحصوله على درجة الليسانس في اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية بدرجة ممتاز سنة ١٩٤٩م.

حصل على الدبلوم العام في التربية من كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٥٠م. ثم حصل على درجة دكتوراه الفلسفة في الأدب العربي كلية الدراسات الشرقية جامعة لندن (١٩٥٩م). وقد مارس الحياة التعليمية منذ مطلع النصف الثاني من القرن العشرين، حيث عمل مدرسًا بالمدارس التجريبية (النموذجية) بوزارة التربية والتعليم من ١٩٥٠- ١٩٥٥م. ومن خلال عمله بالمدارس النموذجية قام بمشروع تربوي يدعو إلى تشكيل مجالس للآباء والمعلمين في كل مدرسة، وقد وضع للمشروع قواعده ومنهجه وطرق تطبيقه في كتاب "مجالس الآباء والمعلمين" ١٩٥٥م.

عضويته بالهيئات العلمية، اختير عضوًا بالهيئات التالية:

اتحاد الكتاب بالقاهرة، جمعية الأدب المقارن بالجامعات المصرية، عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات المصرية منذ عام ١٩٧٥م، وقد أتيح له فحص عدد كبير من نتاج هؤلاء الأساتذة وكتابة تقارير علمية عن إنتاجهم، كما كتب تقارير علمية عن الإنتاج للعديد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية والأجنبية منها: (جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة

الملك سعود بالرياض، جامعة الكويت، جامعة بغداد، الجامعة الأمريكية)، عضو بلجنة الأدب والنقد بالمجلس الأعلى للثقافة ١٩٩٥م، وعضو المجمع العلمي المصري ١٩٩٨م.

وأشرف على العديد من الرسائل العلمية وأعير إلى الكثير من الجامعات العالمية كما عمل أستاذًا زائرًا بالكثير منها، مثل: جامعة ملبورن أستراليا ١٩٦٣-١٩٦٥م، الجامعة الليبية بطرابلس ١٩٧٠- ١٩٧٤م، وزيارة لجامعات إنجلترا وألمانيا ١٩٧٥م)، كما أنه عمل أستاذًا زائرًا لمعهد الاستشراق بجامعة سراييفو بيوغوسلافيا ١٩٧٦م ، وأستاذًا زائرًا لكلية التربية جامعة قطر لمدة شهرين ١٩٧٧م، وأستاذًا زائرًا لكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية لجامعة قطر لمدة شهرين ١٩٧٨م، أعير لجامعة الكويت ١٩٧٨- ١٩٨٢م، ثم عمل أستاذًا زائرًا لجامعة الرياض لمدة ثلاثة أشهر من فبراير ١٩٨٤م، وأستاذًا زائرًا لكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة قطر لمدة شهرين من مارس ١٩٧٨م، وأستاذًا زائرًا بكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة قطر لمدة شهرين من أكتوبر ١٩٩١م.

الأعمال العلمية المنشورة:

أ- الكتب:

١- تأثير الاحتلال البريطاني على الأدب العربي في مصر ١٩٥٩م من خلال أعمال أدباء الثورة العربية [بالإنجليزية] رسالة دكتوراه من جامعة لندن.

٢- عبد الله النديم خطيب الوطنية – المؤسسة العامة للنشر القاهرة ١٩٦٣م.

٣- محمود سامي البارودي حياة شاعر ثائر، المؤسسة العامة للنشر – القاهرة ١٩٦٦م.

٤- مشكلة تعليم العربية لغير العرب – دار الكاتب العربي – القاهرة ١٩٦٧م.

٥- البارودي شاعر النهضة تحقيق ودراسة لشعره وبخاصة ما لم ينشر منه مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٧٠م.

٦- الأدب وبناء الإنسان، مطبوعات الجامعة الليبية ١٩٧٣م.

٧- في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٦م. وصدرت الطبعة السادسة من الكتاب نفسه مزيدة ومنقحة، سنة ١٩٩٠م، وما زالت طبعاته تتوالى.

ب- الترجمة:

١- مسرحية "البرج لهالبورتر" العدد ٣ من سلسلة "من المسرح العالمي"، الكويت، ديسمبر ١٩٦٩م.

٢- مشكلة الأسلوب: ج مدلتون ماري، تحت الطلب.

البحوث والمقالات:

- مستقبل الدراسات العربية والإسلامية في جامعات أستراليا (بالإنجليزية)، أُلقي في مؤتمر تطوير دراسات الشرق الأوسط، جامعة ملبورن أستراليا ١٩٦٣م، ونشر بمجلة جامعة ملبورن الفصلية Meanjen Quartrely مارس ١٩٦٤م،
- الإسلام في أستراليا (بالإنجليزية) ألقي في مؤتمر اتحاد الجمعيات الإسلامية في ١٩٦٤م بملبورن في أستراليا، ونشر بمجلة ملبورن الفصلية Meanjen ، يونيه ١٩٦٤م.
- الحركة الأدبية والثقافية في أستراليا (بالإنجليزية) نشر بمجلة The observer المصرية ١٩٦٥م.
- المسلمون في أستراليا، مجلة المجلة – القاهرة مايو ١٩٦٦م.
- المسرحية الأسترالية – أصولها ومنابعها، مجلة المسرح والسينما بالقاهرة، يناير ١٩٦٨م.
- المقومات الأساسية لأدب الأطفال، مجلة المجلة – القاهرة أكتوبر ١٩٦٩م.
- تطور المسرحية في أستراليا ومدارسها الأدبية، مقدمة لمسرحية "البرج" العدد ٣ من سلسلة "من المسرح العالمي"، الكويت ديسمبر ١٩٦٩م.
- الحركة الأدبية في أستراليا، مقدمة لمسرحية "عسكر ولصوص"، العدد ١٧ من "المسرح العالمي"، الكويت فبراير ١٩٧١م.

- الارتقاء بأسلوب الكتابة بين الموظفين، مجلة المعهد القومي للإدارة بليبيا ١٩٧٢م.
- أدب الأطفال وأثره في تربية الناشئة، مجلة كلية التربية جامعةُ ليبيا ١٩٧٢م.
- اللغة العربية تواجه التحديات العالمية، قُدِّم للمؤتمر التاسع للمعلمين العرب المنعقد بالخرطوم، فبراير ١٩٧٦م.
- تعليم اللغة العربية لغير العرب: طريقة ومنهج، قُدِّم للمؤتمر التاسع للمعلمين العرب، الخرطوم، فبراير ١٩٧٦م.

نُشِر البحثان الأخيران في الكتاب التذكاري للمؤتمر يناير ١٩٧٧م.

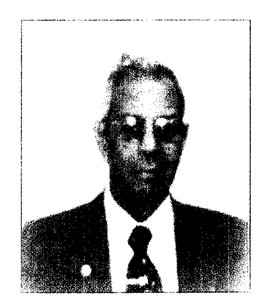
- موقف الإسلام من الشعر، حولية كلية البنات – جامعة عين شمس، العدد (٩) ١٩٧٧م.
- الإسلام بعث جديد للأدب العربي، حولية كلية البنات – جامعة عين شمس، العدد (٩) ١٩٧٧م.
- الهجرة الإسلامية إلى أستراليا، مجلة العربي – الكويت، يونيو ١٩٨٠م.
- محنة أدب الأطفال العرب، مجلة العربي – الكويت، مارس ١٩٨١م.
- الشعر الجاهلي بين النهضة والنكسة؛ نُشِر بالكتاب التذكاري لجامعة الكويت احتفالاً ببدء القرن الخامس عشر الهجري ١٩٨١م.
- حكايات الأطفال العرب في الخليج، ج (١) مجلة العربي – الكويت، يوليه ١٩٨٢م.
- حكايات الأطفال العرب في الخليج، ج (٢) مجلة العربي – الكويت، أغسطس ١٩٨٢م.
- نحن على الطريق: قراءة في ديوان الشاعرة كاث ووكر – مجلة إبداع، مايو ١٩٨٤م.
- المنعطفات الرئيسية في تطور أدب الأطفال العربي؛ قُدِّم للمؤتمر المنعقد بكلية البنات – جامعة عين شمس احتفالاً بيوبيلها الذهبي، ديسمبر ١٩٨٤م.

- أدب الأطفال بين الحكاية الشعبية، الإبداع الأدبي، حولية كلية البنات – جامعة عين شمس، العدد (١٢) ١٩٨٦م.
- كيف نهيئ النجاح للدراسات العليا في جامعتنا الحديثة؛ نشر بحولية كلية البنات جامعة عين شمس ١٩٩٤م.
- منهج الدكتور شوقي ضيف في التعليم؛ نشر "سلسلة دراسات عربية وإسلامية" مارس ١٩٩٣م.
- المنعطفات الرئيسية في تطور أدب الأطفال العالمي والعربي، اللجنة الثقافية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الثامن بالرياض (الندوة المتخصصة) أبريل ١٩٩٣م.
- عبد الله النديم أديبًا؛ بحث ألقي في احتفالية عبد الله النديم المئوية التي أقامها المجلس الأعلى للثقافة ٢٧ – ٣٠ مايو ١٩٩٥م.

بحوث تربوية:

مقالات عن المسؤولية في تربية الأطفال، وعشر مقالات عن مشكلات التعليم.

انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٤م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور مجدي وهبة.



علي حلمي موسى
(١٩٣٣م)

ولد الدكتور علي حلمي أحمد مُوسى في حي محرم بك بمدينة الإسكندرية يوم الثالث والعشرين من شهر يوليه عام ١٩٣٣م. وفي عام ١٩٣٥م انتقلت الأسْرة إلى مدينة طنطا، وفيها التحق عام ١٩٣٧م بكتّاب الشيخ محمود لمدة عامين، تعلم فيه القراءة والكتابة والحساب وحفظ بعض سور القرآن الكريم. وفي عام ١٩٣٩م بدأ تعليمه النظامي في المدرسة الابتدائية ثم الثانوية، وحصل في عام ١٩٤٩م على الشهادة التوجيهية شعبة الرياضيات وكان ترتيبه الثامن والثلاثين على جميع الحاصلين على الشهادة في المملكة المصرية.

ولشغفه بمادة الرياضيات قرر الالتحاق بكلية العلوم جامعة إبراهيم باشا الكبير (عين شمس حاليًّا) شعبة الرياضيات، وتخرج في كلية العلوم بعد حصوله على درجة البكالوريوس الخاصة في الرياضيات بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٥٣م.

وفي فبراير عام ١٩٥٦م سافر في بعثة دراسية إلى بريطانيا للحصول على درجة الدكتوراه في الفيزياء الرياضية من جامعة لندن وحصل عليها في ديسمبر عام ١٩٥٨م وكان عنوان الرسالة "نظرية تشتت البوزيترونات" تحت إشراف السير هاري ماسي، وكان محكِّم الرسالة العالم الباكستاني الشهير عبد السلام، الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء.

وبعد عودته إلى مصر عين مدرسًا في قسم الرياضيات التطبيقية بكلية العلوم جامعة عين شمس، ثم أستاذًا مساعدًا للفيزياء النظرية بقسم الفيزياء عام

١٩٦٤ فأنشأ وحدة بحوث الفيزياء الذرية النظرية، حصل منها ستة عشر طالبًا على درجة الماجستير ومثلهم على درجة الدكتوراه تحت إشرافه.

وفي عام ١٩٦٣م انتدب للعمل مستشارًا للشفرة في مجلس الدفاع الوطني، فقام بإعداد شفرة "رأفت الهجان" ، ولكنه اكتشف أن اللغة العربية تنقصها دراسات إحصائية لترددات الحروف في الكلمات واحتمالات تتابع الحروف، مثل اللغات الأوربية.

وفي عام ١٩٦٦م سافر في مهمة علمية بجامعة لندن لمدة عام للقيام ببحوث علمية.

وفي عام ١٩٦٩م أعير إلى جامعة الكويت وقررت ترقيته إلى وظيفة أستاذ الفيزياء النظرية، ثم عاد إلى قسم الفيزياء بكلية العلوم جامعة عين شمس عام ١٩٧٣م وأصبح رئيسًا لقسم الفيزياء عام ١٩٧٤م.

وفي عام ١٩٧٧م أعير إلى جامعة الملك عبد العزيز أستاذًا للفيزياء النظرية ثم رئيسًا لقسم الفيزياء عام ١٩٨٠م.

وكان الدكتور علي حلمي موسى على صلة بكل من الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين والأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس اللذين اقترحا عليه فكرة استخدام الحاسب في دراسة ألفاظ العربية وحروفها ، فاستفاد الدكتور علي حلمي موسى من خبرته التي اكتسبها من العمل مستشارًا للشفرة في مجلس الدفاع الوطني، وقام بتنفيذ هذه الدراسات على جذور معاجم: الصحاح، ولسان العرب، وتاج العروس، في أثناء عمله في جامعة الكويت، وكان العمل الأخير بالاشتراك مع الدكتور عبد الصبور شاهين.

وفي عام ١٩٧٤م انتخب الدكتور علي حلمي موسى زميلاً في المجمع الفيزيائي البريطاني.

وكان الدكتور علي حلمي موسى على صلة وثيقة بمجمع اللغة العربية، فقام بإهداء نسخة من مؤلفاته إلى مكتبة المجمع، وفي عام ١٩٨٣م قرر الدكتور إبراهيم بيومي مدكور رئيس المجمع آنذاك أن يقوم الدكتور علي حلمي موسى بتمثيل

المجمع في أحد المؤتمرات عن الحرف العربي المقام في الرباط، كما كان الدكتور علي حلمي موسى عضو اللجنة الخاصة بإدخال الحاسب الإلكتروني في أعمال مجمع اللغة العربية والتي كانت برئاسة الدكتور محمود مختار. وقد شارك في جميع المؤتمرات السنوية لجمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية.

وفي عام ١٩٩٢م حضر أحد المؤتمرات الدولية عن الحاسوب متعدد اللغات في بريطانيا، وقام بالاشتراك مع المستعرب الهولندي إيفرهارد ديتارز بتأسيس الاتحاد العالمي لحوسبة اللغة العربية ومقره جامعة نايميجن بهولندا، وكان الدكتور علي حلمي موسى أول رئيس لهذا الاتحاد.

وفي عام ١٩٩٩م أصبح مستشارًا لرئيس مجلس الشعب لشؤون تكنولوجيا المعلومات.

وفي بداية عام ٢٠٠٣م انتخب الدكتور علي حلمي موسى عضوًا في مجمع اللغة العربية، خلفًا للدكتور عبد الرحمن السيد، واستقبله الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد. ومنذ ذلك الوقت بدأ نشاطه الفعلي في مجلس المجمع ولجانه، وساهم في إنجاز ومراجعة العديد من المصطلحات في الفيزياء والرياضيات والحاسبات.

وفي بداية عام ٢٠٠٤م انتخب عضوًا في المجمع العلمي المصري.

مؤلفاته:

بالإضافة إلى بحوثه العديدة المنشورة في الدوريات العالمية في فروع الفيزياء الذرية النظرية، قام الدكتور علي حلمي موسى بتأليف عدد من الكتب والمقالات في مجال اللغويات العربية الحاسوبية، وهي:

- دراسة إحصائية لجذور اللغة العربية (الجذور الثلاثية) باستخدام الكمبيوتر، مطبوعات جامعة الكويت رقم ٧ – عام ١٩٧١م.
- دراسة إحصائية لجذور اللغة العربية (الجذور غير الثلاثية) باستخدام الكمبيوتر، مطبوعات جامعة الكويت رقم ١٢ – عام ١٩٧٢م.
- إحصائيات لجذور معجم لسان العرب باستخدام الكمبيوتر، مطبوعات جامعة

الكويت رقم ١٩ – عام ١٩٧٢م.

– دراسة إحصائية لجذور معجم "تاج العروس" باستخدام الكمبيوتر، (بالاشتراك مع الدكتور عبد الصبور شاهين) مطبوعات جامعة الكويت رقم ٣٢ – عام ١٩٧٣م.

– دراسة إحصائية لجذور معجم "الصحاح" باستخدام الكمبيوتر، مطبوعات جامعة الكويت رقم ٣٣ – عام ١٩٧٣م. أعيد طبعه في الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٨م.

– ماذا قال العقل الإلكتروني عن القرآن، مجلة الدوحة أغسطس ١٩٧٧م.

- Computer Application to Arabic words in the Holy Quraan", Progress in Cybernetics and Systems research, Vienna, Vol.5 (1979).

– استخدام الأجهزة الحاسبة الإلكترونية في دراسة ألفاظ القرآن الكريم، – مجلة عالم الفكر – مجلد ١٢ – يناير ١٩٨٢م.

- Computer application to Arabic words in the Holy Quraan-consonant-vowel relations, Progress in Cybernetics and Systems research, Vol. 11, (1982)

- Entropy of Arabic language, Proceedings of 8th IASTED Intern. Symposium, Orlando, Florida,(1983),

– ألفاظ القرآن الكريم – دراسة علمية تكنولوجية مؤسسة الأهرام عام ٢٠٠٠م.

– المعجم المفهرس الحاسوبي لجميع ألفاظ القرآن الكريم.

الجوائز والأوسمة:

– جائزة الدولة التشجيعية في الفيزياء.

– وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٦م.

– جائزة الإبداع العلمي في العلوم التكنولوجية المتقدمة عام ٢٠٠٠م.



علي الخفيف
(١٨٩١ - ١٩٧٨م)

ولد المرحوم الأستاذ الشيخ علي محمد الخفيف بقرية الشهداء محافظة المنوفية في سنة ١٨٩١م، وبعد أن حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، التحق بالأزهر فدرس فيه ثلاث سنوات من سنة ١٩٠٣م إلى ١٩٠٦م، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعي في سنة ١٩٠٧م، وتخرج منها سنة ١٩١٥م، وعين في العام نفسه مدرسًا بها حتى سنة ١٩٢١م حيث نقل إلى العمل بالقضاء الشرعي، فعين قاضيًا بالمحاكم الشرعية، وظل كذلك ثماني سنوات، حتى عين محاميًا شرعيًا بوزارة الأوقاف، ثم مديرًا للمساجد بها إلى سنة ١٩٣٩م. وفي هذه السنة عين أستاذًا مساعدًا للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ورقي أستاذًا في سنة ١٩٤٤م، وظل بها حتى بلغ المعاش، وبعد ذلك ظل يعمل بالكلية أستاذًا لطلبة الدراسات العليا.

وقد عمل الأستاذ الشيخ علي الخفيف أستاذًا بمعهد الدراسات العربية العالية في سنة ١٩٥٣م حتى قبيل وفاته، وكان عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية منذ إنشائه سنة ١٩٦٢م، وعضوًا بالمجلس الأعلى للأزهر منذ سنة ١٩٦٧م، وندبته جامعة بغداد أستاذًا زائرًا وكذلك جامعة الخرطوم، واختير عضوًا في موسوعة الفقه الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وفي لجنة وضع مشروع لقانون الأحوال الشخصية. واختير عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٦٩م، في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ أمين الخولي.

ونشاط الأستاذ الشيخ علي الخفيف العلمي متنوع المجالات، ولكن السمة العظيمة الغالبة عليه هي أنه مستمد من الشريعة الإسلامية، وهو نشاط وافر، بين

مؤلفات متكاملة، وبحوث نشرت في الدوريات العربية وخاصة الدوريات القانونية، مثل مجلة القانون والاقتصاد التي يصدرها أساتذة الحقوق بجامعة القاهرة، وكذلك موسوعة الفقه الإسلامي.

أما مؤلفاته فهي:

١- الخلافة.

٢- أحكام الوصية.

٣- أحكام المعاملات الشرعية.

٤- الشركات في الفقه الإسلامي.

٥- أسباب اختلاف الفقهاء.

٦- نظرية النيابة عن الغير.

٧- فُرَق الزواج.

٨- الحق والذمة.

٩- البيع في الكتاب والسنة.

١٠- الشركة والحقوق المتعلقة بها.

١١- الملكية في الشريعة الإسلامية.

١٢- الإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي.

كل هذا النشاط أهّله للحصول على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية سنة ١٩٧٦م.

وله بحوث قيمة في مؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية في التأمين وإعادة التأمين وغيرهما من الموضوعات.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انتخب عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٦٩م، ظلّ يتابع نشاط المجمع في مجلسه ومؤتمره ولجانه، وخاصة لجنة القانون والشريعة. وقد ساهم في إخراج

المصطلحات التي أخرجتها اللجنة مساهمة فعالة.

ومن مقالاته التي ألقاها في المجمع:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٢٥).

٢- كلمته في تأبين الأستاذ الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج.
(مجلة المجمع ج ٣٦).

٣- الإيجاز بالحذف في القرآن الكريم. (مؤتمر الدورة ٣٧).

وقد قال عنه الدكتور مصطفى القللي في يوم استقباله:

"لست أعدو الحقيقة في شيء إذا قلت بأن الأستاذ الجليل الشيخ علي الخفيف الذي يسعدنا أن نحتفي به اليوم ليس بغريب على أحد منا، فقد ملأ الأسماع منذ زمنٍ بعيدٍ صيتُ علمه، وسرى إلينا الحديث عن واسع فضله وعظيم خبرته، قبل أن نحظى بلقاء شخصه وضمه إلى سمط المجمعيين". (مجلة المجمع ج ٢٥).

كان طويل الصمت، جهير الصوت، له اجتهادات موفقة في الشريعة وفي اللغة. سعدت بزمالته في مجمع البحوث الإسلامية منذ نشأته، وكان بين جهابذة الفقهاء إمامًا نسمع إلى فتواه. كان سمح الخلق، عفَّ اللسان، خير رفيق على طريق.



علي رجب المدني
(١٩٢١م)

ولد الأستاذ علي رجب المدني بمدينة طرابلس الغرب عام ١٩٢١م. ينتمي إلى أسرة عريقة رحلت عن المدينة المنورة منذ أربعة قرون ونزلت بمدينة صفاقس التونسية، ثم رأى أحد أجداده الرحلة إلى طرابلس واتخاذها موطنًا له، وخلفته فيها ذريته التي احترف بعضهم التجارة واشتغل بعضهم بالعلم مثل والد الأستاذ علي رجب، الذي عني بتربيته وتعليمه على شيوخ طرابلس الكبار، فحفظ القرآن وجوده ودرس علوم العربية والشريعة من فقه وحديث، ولما بلغ العشرين أنشأ لنفسه حلقة من الطلاب يُدَرِّس لهم كتاب الأربعين النووية بشرح الشيخ الفشني، ويدرس لهم علم العربية من كتاب "قطر الندى" لابن هشام.

ولم يلبث الأستاذ علي رجب أن دفعه طموحه العلمي إلى الالتحاق بكلية الشريعة الإسلامية بطرابلس، وتخرج منها عام ١٩٤٣م.

وحين تخلصت ليبيا من ربقة الاستعمار الإيطالي اتجه إلى المحاماة والاشتغال بالعمل الوطني. وأخذ الأستاذ علي رجب منذ عام ١٩٤٣م يعمل بقوة مع بعض زملائه على الانطلاقة الوطنية السياسية، وأسسوا الحزب الوطني لمقاومة الإنجليز وحكمهم العرفي. وفي سنة ١٩٤٧م أسس حزبًا جديدًا باسم حزب الاتحاد المصري الطرابلسي أملاً في اتحاد مصر وليبيا. وفي أثناء ذلك كان يسهم بنصيب كبير في المرافعات أمام المحاكم العسكرية، حتى إذا تمَّ لليبيا استقلالها وفُتحت لليبيين أبوابُ القضاء الوطني عُيِّن الأستاذ علي رجب عضوًا بلجنة امتحان المحامين وبلجنة المساعدة القضائية وباللجنة الخماسية التي نيط بها إعداد القانون

المدني بالتعاون مع المرحوم الدكتور عبد الرزاق السنهوري وأيضا عضوا بمجلس تأديب المحامين، وانتخب في سنة ١٩٥٤م أول رئيس عربي ليبي للمحامين، وحضر بهذه الصفة عددًا من المؤتمرات مثل المؤتمر الثاني للمحامين العرب الذي افتتح بقاعة جامعة القاهرة في مارس سنة ١٩٥٦م، وعُين حينئذ عضوا مراسلاً للمجمع عن ليبيا مع المرحوم الأستاذ الليبي علي الفقيه حسن. وفي سنة ١٩٥٧م حضر مؤتمر الحقوقيين الآسيويين والإفريقيين بدمشق، وكذلك اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الآسيوي الإفريقي الذي انعقد بالقاهرة. وعاد إليها في السنة التالية لاجئًا سياسيًّا وحضر بعض جلسات المجمع.

ورجع الأستاذ علي رجب إلى موطنه في طرابلس وعايش مراحل التطور السياسي بها، وظل يمارس مهنته كمحام ومستشار، وقد تجلّى نشاطه القانوني في المذكرات التي قدمها في القضايا الليبية الوطنية المهمة، كما تجلى في دراساته حول التحكيم في قانون المرافعات المدنية والتجارية الليبي وحول قانون استثمار رؤوس الأموال الأجنبية.

والأستاذ علي رجب شاعر مجيد وله أشعار وطنية، وأخرى تفيض عظه وتأملاً في حقائق الحياة.

اختار المجمع الأستاذ علي رجب عضوًا مراسلاً بناء على توصية من الرئيس جمال عبد الناصر، ثم انتخب عضوًا عاملاً بالمجمع عام ١٩٩٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ علي الفقيه حسن.

وطوال وجوده في رحاب المجمع وهو يشارك مشاركة فعالة في مؤتمراته بالمناقشة والتعليق، وبقصائده التي يحيي بها المجمع وأعضاءه.

ومن بحوثه التي ألقاها بالمجمع:

- العربية لسان الله تعالى بها آدم عليه السلام ثم تراوحت بين التفرد والتشتيت والكيد لها. (مجلة المجمع ج ٨٧).

- الإعلام العربي وما يضيفه إلى العربية من توليد للمفردات وأساليب التعبير.
(مجلة المجمع ج ٩٢).
- موقع العربية من العقيدة ومدى المسؤولية عن تعميمها.
(مجلة المجمع ج ٩٢).
- سلامة الترجمة ودقة استيعابها شرطان فيما يرجى من تأثير وتأثر بين الشعوب ومختلف الثقافات. (مجلة المجمع ج ٩٦).
- لا ترادف بين لفظي الإرهاب والعدوان. (مجلة المجمع ج ٩٦).
- العربية منذ عصرها التمهيدي (المعروف بالجاهلي). (مؤتمر الدورة ٧٢).

كما ألقى كلمة الأعضاء العرب في افتتاح مؤتمر الدورة التاسعة والستين.

وله عدة قصائد شعرية ألقاها في المجمع، منها:

- في حب مصر. (مجلة المجمع ج ٧٠).
- تحية مجمعية مهداة لنخبة الأربعة عشر. (مجلة المجمع ج ١٠٠).
- في رثاء الدكتور شوقي ضيف. (مجلة المجمع ج ١٠٨).



علي السباعي
(١٨٩٣ - ١٩٧٤م)

ولد المرحوم الأستاذ علي السباعي في سنة ١٨٩٣م بقرية من القرى التابعة لمدينة طنطا، وبعد أن حفظ القرآن في كُتَّاب القرية، انتقل إلى مدينة طنطا ليلتحق بالمعهد الديني الأزهري، وأمضى به خمس سنين حصل بعدها على الثانوية الأزهرية، والتحق بعد ذلك بدار العلوم وتخرج منها سنة ١٩١٧م. وبعد تخرجه عمل مدرسًا بمدرسة عبد العزيز للمعلمين بالقاهرة، ثم عمل مدرسًا بالمدارس الثانوية، وبتجهيزية دار العلوم، ومدرسًا للخطابة بمدرسة الحقوق، ومدرسًا بكلية اللغة العربية بالأزهر، وأخيرًا استقر به المقام بدار العلوم مدرسا للنحو والصرف والعروض، وقد تدرج في مناصبها حتى صار أستاذا للنحو والصرف ورئيسًا لقسم الدراسات اللغوية بها.

واختير لعضوية المجمع في سنة ١٩٧٢م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ أحمد حسن الزيات.

وقد تركز النشاط الفكري للأستاذ علي السباعي في محاضراته ومجالسه ومحافله التي كان يعقدها لمناقشة القضايا اللغوية، هذا بالإضافة إلى بحوثه ومقالاته بصحيفة دار العلوم، كما امتد نشاطه العلمي إلى بعض البلاد العربية الشقيقة كالقدس والسعودية وغيرهما، وامتدت مشاركاته إلى الكتب المدرسية فساهم مساهمة كبيرة في إخراجها على صورة علمية حديثة.

وقد كانت له تعليقاته على لسان العرب التي تركزت على أوجه ثلاثة؛ الوجه الأول: تصحيح ما أخطأ اللبيان في نقله عن المراجع القديمة. والثاني: تكملة الأبيات

الناقصة التي يستشهد بها صاحب اللسان.

والثالث: تصويب نسبة الأبيات إلى قائليها.

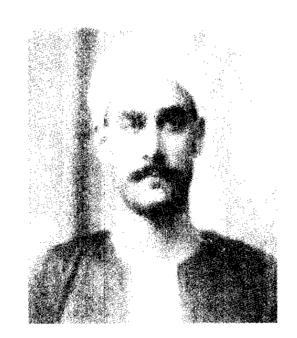
نشاطه المجمعي:

لم يمهل القدر الأستاذ علي السباعي لكي يعطي المجمع من علمه الوفير فقد جاء متأخرًا، وذهب مبكرًا. استقبله المجمع في سنة ١٩٧٢م، وودعه في سنة ١٩٧٤م، فأمضى دورة واحدة كاملة، وطرفًا من دورتين أخريين، وفي أثناء الدورة التي قضاها بالمجمع شارك في أعمال مجلسه ومؤتمره ولجانه وبخاصة لجنة المعجم الكبير ولجنة الأصول.

ولم يُلقِ في المجمع سوى كلمته في حفل استقباله، وقد نشرت في مجلة المجمع ج ٣٠.

وقد قال عنه الأستاذ عباس حسن يوم استقباله عضوًا بالمجمع:

"عالم فذ، نم عليه فضله، وإن لم يعلنه لسانه، وردد العارفون مآثره على غير علم منه ولا مشاركة." (مجلة المجمع ج ٣٠).



علي عبد الرازق
(١٨٨٨ - ١٩٦٦م)

ولد المرحوم الأستاذ علي عبد الرازق باشا في سنة ١٨٨٨م في قرية (أبو جرجْ) التابعة لمركز بني مزار بمحافظة المنيا، ودرس في الأزهر في عهد نشاطه العلمي، درس العلوم الشرعية والعقلية واللسانية على أفضل علماء الأزهر. مثل الشيخ أحمد أبو خطوة، والشيخ (أبو عليان). وكان مقبلاً على دروسه، شديد الحب للأزهر، قوي الأمل في مستقبله وإلى جانب دراسته بالأزهر كان يدرس بالجامعة المصرية الأهلية (القديمة). وكانت محاضراتها بمقر الجامعة الأمريكية الآن بالقاهرة، يحاضر فيها أمثال "نللينو" في الأدب العربي وتاريخه، و "ليتمان" في المقارنة بين اللغات السامية. وكان بيته "بيت آل عبد الرازق" معهد بحث دائم، فيه يلتقي علماء الأزهر برجال الأدب، والمحافظون بالمتطرفين. وكان علي عبد الرازق يحضر كل هذا ويستفيد منه. وفي سنة ١٩١٢م سافر إلى إنجلترا بعد أن أتم دراسته في الجامع الأزهر وحصل على شهادة العالمية، وألقى في الجامع الأزهر دروسًا في علم البيان وتاريخه.

وفي إنجلترا درس اللغة الإنجليزية، والتحق بجامعة أكسفورد. وشرع في دراسة الاقتصاد السياسي وعلم الاجتماع. وقامت الحرب العالمية الأولى فعاد إلى مصر سنة ١٩١٥م.

وَلِيَ القضاء الشرعي بمحكمة الإسكندرية الشرعية، وانتدب لتدريس الأدب بالمعهد الديني بالإسكندرية. وله تعليقات أدبية لغوية على بعض أجزاء من كتاب "العقد الفريد".

وفي سنة ١٩٢٥م، ألَّف كتابًا سماه "الإسلام وأصول الحكم"، وطبع القسم الأول منه مشتملاً على بحث في تاريخ الخلافة الإسلامية وتطورها؛ فكان لهذا الكتاب صدى بعيد وكانت له آثار ذات خطر بالغ في تاريخ التطور الديني والسياسي.

وقد ترتب على طبع ذلك القسم أن هيئة كبار العلماء في الجامع الأزهر اجتمعت وأصدرت قرارًا بإخراج المؤلف المذكور من زمرة العلماء.

وانتخب الأستاذ بعد ذلك عضوًا في مجلس النواب المصري، ثم عضوًا في مجلس الشيوخ المصري. وكان له في كلا المجلسين مواقف رشحته ليكون وزيرًا للأوقاف.

وقد انتدب لإلقاء محاضرات في قسم الدكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) فألقى فيها محاضرات عن مصدر من مصادر الفقه الإسلامي وهو الإجماع، وقد طبعت هذه المحاضرات سنة ١٩٤٧م. وكذلك انتدب لإلقاء محاضرات في معهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية، فألقى فيه عدة محاضرات عن حياة الأستاذ محمد عبده سنة ١٩٦١م.

نشاطه المجمعي:

اختير الأستاذ علي عبد الرازق عضوًا بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٤٧م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور علي إبراهيم باشا، وقد شارك في كثير من أعمال المجمع ولجانه؛ فمن اللجان التي اشترك فيها: لجنة ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة الأصول، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة الأدب. وله مشاركات ظاهرة في أعمال المجلس واقتراحات نافعة.

ومن الكلمات التي ألقاها في هذا المجمع، وهي مدونة له:

١- كلمة في حفل استقباله عضوًا في المجمع.

(د ١٤ للمجلس - مجلة المجمع ج ٧).

٢- كلمة في تأبين الشيخ محمود شلتوت.

(د ٣٠ جلسة ٢١ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٩).

٣- كلمة في تأبين أحمد لطفي السيد باشا.

(د ٣٠ جلسة ٢٧ للمجلس- مجلة المجمع ج ١٨).

٤- كلمة في استقبال الأستاذ الأكبر عبد الرحمن تاج.

(د٣٠ جلسة ٢٨ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٩).

وللأستاذ غير ما سبق مقالات ومباحث في كبريات الجرائد والمجلات في مناسبات ومواضيع شتى.

والذي طبع من مؤلفاته هو:

١- أمالي علي عبد الرازق في علم البيان وتاريخه: جمع فيه دروسه التي ألقاها في الجامع الأزهر؛ وفيه بحوث تدل على تفاعل الثقافة العربية بالثقافة الحديثة.

٢- الإسلام وأصول الحكم: بحث في الخلافة والحكومة في الإسلام.

٣- الإجماع في الشريعة الإسلامية: جمع فيه ما تفرق في الكتب العربية من مباحث الإجماع، ولخص فيه محاضراته التي ألقاها على طلاب الشريعة الإسلامية في قسم الدكتوراه بجامعة القاهرة.

٤- من آثار مصطفى عبد الرازق: وهو مجموع لعدد من مقالات شقيقه المرحوم الأستاذ مصطفى عبد الرازق باشا. وهي ذخيرة أدبية واجتماعية. ومما يُشهَدُ له أن أسلوب هذه المقالات يشع بلاغة ودقة وحضارة في التعبير، وهو صورة صادقة لما كان عليه المرحوم مصطفى عبد الرازق من رقة ودماثة وعفة لفظ.

قال عنه الأستاذ عبد الوهاب خلاف يوم استقباله:

"وأنا إذ أقدمه لزملائي، أقدم عالمًا دقيق البحث، سليم الذوق، مشغوفًا باللغة وآدابها، وسطًا بين المحافظين والمجددين." (مجلة المجمع ج ٧).

وقد قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور يوم تأبينه في نوفمبر ١٩٦٦م:

"نجتمع اليوم لنؤبن شيخًا جليلاً، وعالمًا فاضلاً، وفي التأبين عظة وعبرة، نؤبن رجلاً استطاع أن يقول كلمة الحق، برغم بطش الملكية واستبدادها، ولاقى في سبيلها ما لاقى، ولا قيمة لقوم يضيع الحق بينهم. نؤبن تلميذًا من تلاميذ الأستاذ الإمام، وهم نخبة صالحة حملت المشعل وأنارت السبيل، ورسمت مناهج للإصلاح والتجديد. نؤبنه هنا في هذه القاعة، لنرد إليه شيئًا من اعتباره، والتاريخ يصلح ما أفسد أحيانًا فبالأمس تنكرت له هيئة كبار العلماء وأنكرته، وها هو ذا الأزهر جميعه يودعه اليوم الوداع الأخير في تكريم وتبجيل، ويرحب بتأبينه في هذه القاعة ليحشر في زمرة محمد عبده، ويسير في وفده ميتًا، كما سار فيه من قبل حيًّا."

(مجلة المجمع ج ٢٢).



علي عبد الواحد وافي
(١٩٠١ - ١٩٩١م)

ولد المرحوم الدكتور علي عبد الواحد وافي في ٣ من مارس ١٩٠١م في أم درمان بالسودان، حيث كان والده يُدَرِّس في المدارس الأميرية ثم في كلية غوردون. وعند عودة الأسرة إلى مصر دخل التلميذ مدرسة ابتدائية قضى فيها من ١٩٠٦م حتى ١٩١٠م، ثم وجهه والده للدراسة في الأزهر، فحفظ القرآن الكريم وطائفة من المتون العلمية التي تلقى شرحها على والده، ثم التحق بالأزهر سنة ١٩١٥م، وواصل الدراسة فيه حتى سنة ١٩٢١م عندما تقدم لامتحان القبول بدار العلوم، وكان في مقدمة الناجحين. وتخرج من دار العلوم سنة ١٩٢٥م وكان أول فرقته، فأوفدته وزارة المعارف في بعثتها إلى جامعة السوربون بباريس، فقضى بها نحو ست سنوات حصل في أثنائها على درجة الليسانس في الفلسفة والاجتماع سنة ١٩٢٨م، ثم سجل لدرجة الدكتوراه تحت إشراف الأستاذ فوكونيه أستاذ علم الاجتماع، وكان عنوان الرسالة الأولى "نظرية اجتماعية في الرق"، وعنوان الرسالة الثانية "الفرق بين رق الرجل ورق المرأة". وحصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى في مايو سنة ١٩٣١م.

وعاد إلى مصر فعين في دار العلوم مدرسًا لعلم النفس والتربية والاجتماع، وظل بها نحو ست سنوات، وفي أثناء ذلك انتدب للتدريس في كلية الآداب وفي كليات الأزهر وأقسام التخصص فيها.

وفي سنة ١٩٣٦م عين مدرسًا لعلم الاجتماع في كلية الآداب بالقاهرة، فرفع قواعد هذا العلم وعرّب تدريسه، بعد أن كان يدرسه الأساتذة الأجانب باللغات

الأجنبية، ويستكتبون الطلاب رسائلهم العلمية بهذه اللغات، وشرع يبحث عن جذور هذا العلم في الفكر العربي والإسلامي. وأنشأ قسمًا تولى رياسته، وكان رائدًا له في إنشاء أقسام الاجتماع في الجامعات الأخرى، في مصر وفي البلاد العربية الأخرى، وخاصة السودان والجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية.

وقد أنشأ الدكتور وافي جمعيتين علميتين ذواتي شأن في حياتنا الثقافية، وهما: "الجمعية المصرية لعلم الاجتماع"، و"الجمعية الفلسفية المصرية"، وأشرف على إصدار إنتاجهما العلمي.

وهو عضو في المجمع الدولي لعلم الاجتماع، وقد حصل منه على دبلوم العضوية الممتازة.

وقد مثّل الدكتور وافي مصر في عدد من المؤتمرات الدولية، أهمها مؤتمر حقوق الإنسان الذي عقده اليونسكو بمدينة أكسفورد، وقدم له الدكتور وافي بحثًا بعنوان "حقوق الإنسان في الإسلام".

وقد نُشِر له خمسة وأربعون مؤلَّفًا، بعضها بالفرنسية، كما أن له نحو خمسين بحثًا طبعت على حدة، ومئات المقالات في الصحف والمجلات العلمية.

ومن أهم مؤلفاته في علم الاجتماع:

الأسرة والمجتمع، المسؤولية والجزاء، علم الاجتماع، مشكلات المجتمع المصري والعالم العربي وعلاجها في ضوء العلم والدين، غرائب النظم والتقاليد والعادات (في جزأين)، الهنود الحمر، الطوطمية، الأدب اليوناني القديم ودلالته على عقائد اليونان ونظامهم الاجتماعي، ابن خلدون منشئ علم الاجتماع، عبقريات ابن خلدون، المدينة الفاضلة للفارابي مع مقدمة وتحقيق وشرح وتعليق، الاقتصاد السياسي وتحقيق نظرياته في ضوء علم الاجتماع، أصول التربية ونظام التعليم، المساواة في الإسلام والشرائع السابقة، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام، اليهودية واليهود، بين الشيعة والسنة.

وقد حقق الدكتور وافي مقدمة ابن خلدون: ومهَّد لها بالتعريف بها

وبمؤلفها، في نحو ثلاثمئة صفحة، واستكمل الفصول والفقرات التي سقطت من طبعاتها المتداولة، وتبلغ حوالي مئة صفحة، وعلق على مسائلها بنحو ثلاثة آلاف تعليق، وذيّلها بفهرسين: أحدهما فهرس تحليلي يلخص جميع ما جاء في المقدمة وتعليقاتها، والآخر فهرس هجائي يعرض لجميع الكلمات التي يهم الباحثين الرجوع إليها ويبين مواطنها. وقد ظهرت هذه التحقيقات في الطبعة الثالثة في ثلاثة أجزاء من القطع الكبير.

وللدكتور علي عبد الواحد وافي دور في تأسيس علم اللغة وفقهها لا يقل عن دوره في علم الاجتماع؛ فهو أول من كتب في (علم اللغة Linguistics) بالعربية، وقد صدر كتابه بهذا العنوان عام ١٩٣٤م، وفي هذا الكتاب عرّف بهذا العلم وبمناهجه وبفروعه ومسائله. وله غير هذا الكتاب كتبٌ أخرى رائدة في بابها ظهرت في وقت مبكر، وما تزال نشراتها تتوالى حتى اليوم من عام ٢٠٠٦م، ومن أهمها:

- فقه اللغة.
- اللغة والمجتمع.
- نشأة اللغة.

وللدكتور وافي مساجلات كثيرة تكشف عن تمرسه في آداب المناظرة، كمساجلته مع المرحوم الأستاذ عبد العزيز فهمي باشا في مشكلة اصطناع الحروف اللاتينية، ومناظراته في مشكلة تحديد النسل، والاختلاط بين الجنسين وغيرها. وهو يعتمد في كل ذلك على رصيد عظيم من الثقافة الإسلامية، والعلم الحديث.

وقد استقبله باسم المجمع الزميل الأستاذ الدكتور أحمد السعيد سليمان، في غرة شعبان ١٤٠٤هـ الثاني من مايو ١٩٨٤م. وقد بادر إلى المشاركة في لجان الاجتماع والفلسفة، وعلم النفس والتربية، واللهجات. وفي يوم استقباله تحدث عن سلفه الذي شغل الكرسي الذي خلا بوفاته، وهو المرحوم محمد زكي عبد القادر، كما تحدث عن مشكلة الازدواج اللغوي في البلاد العربية. وهو ملء السمع والبصر في المجلس واللجان.

ومن بحوثه المجمعية:

- تحقيق في أسفار "العهد القديم" والتلمود. (مجلة المجمع ج ١٣).
- القراءات واللهجات. (مجلة المجمع ج ٥٧).
- التأليف المعجمي العربي قديمه وحديثه، أقسامه وأغراض كل قسم وطريقته. (مجلة المجمع ج ٦٠).
- أثر الشؤون الاجتماعية في خصائص اللغة وتطورها بوصفها أهم وسيلة للإعلام. (مجلة المجمع ج ٦٢).



علي الفقيه حسن
(١٨٩٨ - ١٩٨٧م)

ولد المرحوم الأستاذ علي الفقيه حسن بطرابلس الغرب بليبيا في سنة ١٨٩٨م، ودرس فيها العربية والتركية والفرنسية، وتلقى دروسه في الفقه الإسلامي على كبار علماء طرابلس. ثم رحل إلى الإسكندرية سنة ١٩١٤م حيث درس علوم العربية، ودرس الأدب العربي ودرس اللغة الفرنسية، ثم عاد إلى طرابلس سنة ١٩١٩م، حيث درس اللغة الإيطالية وآدابها. وقد اختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١م، ضمن أحد عشر عضوا من البلاد العربية الذين صدر بتعيينهم قرار جمهوري. وهو من الذين ظلوا يناهضون الاحتلال الإيطالي طوال المدة التي قضاها في ليبيا. وكان من الرعيل الأول الذي طالب بحرية بلاده واستقلالها.وهو رئيس حزب الكتلة الوطنية الذي ناهض كل قوى الظلم في تلك البلاد. وله موقف وطني مشهود، حين أعلن استقلال ليبيا بقرار من الأمم المتحدة سنة ١٩٤٩م، فقد حاولت اللجنة الدولية التي أُلِّفت لوضع نظام لتشكيل "الجمعية الوطنية" أن تستميله للموافقة على أن يكون أعضاء هذه الجمعية معينين لا منتخبين، وأن يُختار هو رئيسًا للجمعية، ولكنه رفض ذلك العرض مستمسكًا بأن يكون الاعضاء منتخبين انتخابًا عامًّا، وعلى أساس تعداد السكان في كل من الأقاليم الثلاثة: طرابلس، بنغازي، فزان. وقد ترتب على هذا حل " الكتلة الوطنية " التي يرأسها.

ومن مؤلفاته:

"أعيان ليبيا"، وهو كتاب يحتوي على تراجم الأدباء والشعراء والسياسيين والعسكريين والوطنيين.

ومن بحوثه المجمعية:

١- الموسوعات والمعاجم اللغوية.

(د ٢٨ جلسة ٧ للمؤتمر- البحوث والمحاضرات).

٢- صقلية إبان الحكم العربي.

(د ٢٩ جلسة ٧ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٣- تعقيب على كلمة "لما به". (مجلة المجمع ج ١٩).

٤- لمحة عن التاريخ الليبي. (د٣٢ جلسة ٦ لمؤتمر بغداد).

٥- ابن منظور والفيروزأبادي.

(د ٣٤ جلسة ٦ للمؤتمر- البحوث والمحاضرات).

٦- المنصور بن أبي عامر. (مؤتمر د٣٨).

٧- الأستاذ محمد الحطاب. (مؤتمر د ٤٠).

واعتذر من عدم حضوره المؤتمر في السنوات الأخيرة من حياته.



علي فهمي خشيم
(١٩٣٦م)

ولد الدكتور علي فهمي خشيم بمصراته بليبيا عام ١٩٣٦م. حصل على ليسانس آداب تخصص فلسفة بكلية الآداب، الجامعة الليبية – بنغازي ١٩٦٢م. وعلى ماجستير فلسفة، كلية الآداب، جامعة عين شمس ١٩٦٦م. وعلى دكتوراه فلسفة، كلية الدراسات الشرقية جامعة درم – بريطانيا ١٩٧١م.

تدرج في الوظائف الأكاديمية فعين:

محاضرًا بكلية آداب الجامعة الليبية، بنغازي ١٩٦٢/ ١٩٧٥م، فأستاذًا مساعدًا، فأستاذًا مشاركًا، ثم أستاذ كرسي – كلية التربية – جامعة الفاتح طرابلس ١٩٧٥ – ١٩٨٧م.

باحثًا متفرغًا بدرجة أستاذ بمركز بحوث العلوم الإنسانية – طرابلس ١٩٨٧ – ١٩٨٩م، فأستاذًا مشرفًا على الدراسات العليا – طرابلس ١٩٨٩م – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الفاتح.

وعين كذلك:

- أمين اللجنة الشعبية (عميد) كلية التربية، جامعة الفاتح – طرابلس – ١٩٧٦م.
- أمين (رئيس) قسم التفسير (الفلسفة) – كلية التربية – طرابلس ١٩٨٧ – ١٩٨٨م.
- أمين (عميد) كلية اللغات – طرابلس ١٩٨٧ – ١٩٨٨م.

ومن الوظائف العامة التي تقلدها:

* وكيل وزارة الإعلام والثقافة – ليبيا ١٩٧١ – ١٩٧٢م.

* وزير الدولة، رئيس مجلس شؤون الثقافة والتعليم، اتحاد الجمهوريات العربية – القاهرة ١٩٧٢ – ١٩٧٥م.
* عضو المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) – باريس ١٩٧٦ – ١٩٨٠م.
* نائب رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو – باريس ١٩٧٨ – ١٩٨٠م.

وهو أمين عام (رئيس) مجمع اللغة العربية بليبيا من ١٩٩٤م حتى اليوم.

انتخب عضوا بمجمع اللغة بالقاهرة عام ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور جاك بيرك.

وللدكتور علي فهمي خشيم نشاط ثقافي واسع، تمثل في الهيئات والجمعيات والمراكز العلمية والصحافية الآتية:

* أنشأ مجلة (قورينا) ورأس تحريرها، كلية الآداب، بنغازي ١٩٦٦- ١٩٧٢م.
* أسس مجلة "الفصول الأربعة" الصادرة عن اتحاد الكتاب والأدباء ورأس تحريرها- طرابلس ١٩٧٧ – ١٩٨٠م.
* عضو هيئة تحرير مجلة "الوحدة"، المجلس القومي للثقافة العربية – الرباط ١٩٨٥م.
* عضو هيئة تحرير مجلة "الحكمة" – قسم الفلسفة – طرابلس ١٩٧٥م.
* أسس ورأس تحرير مجلة "أفكار" – قسم الفلسفة – طرابلس ١٩٨٧ – ١٩٨٨م.
* عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء والكتاب – ليبيا ١٩٧٦ – ١٩٨٠م.
* عضو هيئة أمناء (المجلس القومي للثقافة العربية) الرباط ١٩٨٣م.
* عضو مؤسس للمركز العربي للدراسات التاريخية – طرابلس ١٩٨٨م.
* أسس ورأس مجلس تحرير صحيفة "الأسبوع الثقافي" – طرابلس ١٩٧٢م.
* رئيس تحرير مجلة "الفصول الأربعة" ١٩٩٨م.
* مشرف على مجلة "لا" ١٩٩٧ – ١٩٩٩م.
* مشرف على مجلة "المشهد" الثقافية ٢٠٠٤م.

* رئيس تحرير مجلة "حولية المجمع" الصادرة عن مجمع اللغة العربية الليبي.

وللدكتور علي خشيم مؤلفات ومترجمات عديدة في الفلسفة واللغة والتاريخ والأدب، منها:

- النزعة العقلية في تفكير المعتزلة: دراسة في قضايا العقل والحرية عند أهل العدل والتوحيد، (دار مكتبة الفكر – الطبعة الأولى ١٩٦٦م. المنشأة العامة للنشر – الطبعة الثانية ١٩٧٥م).
- حسناء قورينا: مسرحية (بلاوتوس) Plautus باسم Rudens. (دار مكتبة الفكر ١٩٦٧).
- الجُبَّائيان .. أبو علي وأبو هاشم: بحث في مواطن القوة والضعف عند المعتزلة في قمة ازدهارهم وبداية انهيارهم، (دار مكتبة الفكر ١٩٦٨م).
- نصوص ليبية: ترجمة لكتابات مشاهير المؤرخين والجغرافيين اليونان واللاتين عن ليبيا القديمة مع مقدمات وتعليقات وشروح. (دار مكتبة الفكر – الطبعة الأولى ١٩٦٨م. الطبعة الثانية ١٩٧٥م).
- قراءات ليبية: مقالات مركزة عن الحياة والناس والأرض والتاريخ والأسطورة في ليبيا حتى الفتح الإسلامي. (دار مكتبة الفكر ١٩٦٨م).
- الحركة والسكون: مجموعة مقالات وبحوث نقدية في مختلف الموضوعات التي اهتم بها الكاتب (دار مكتبة الفكر ١٩٧٣م). الطبعة الثانية (الدار الجماهيرية ٢٠٠٠م).
- الحاجية: من ثلاث رحلات في البلاد الليبية. رحلات الناصري والمنالي والفاسي في ليبيا محقَّقة ومشروحة. (دار مكتبة الفكر ١٩٧٤م).
- Zarruq the Sufi (زروق الصوفي) ,Morris ،International مؤسسة (موريس الدولية)، لندن. (المنشأة العامة – طرابلس ١٩٧٤م).
- أحمد زروق والزروقية: دراسة عن أحد أعلام التصوف الإسلامي في شمال أفريقيا، حياته وعصره ومذهبه وطريقته، (دار مكتبة الفكر ١٩٧٥م – الطبعة الثانية: المنشأة العامة للنشر ١٩٨٠م– الطبعة الثالثة: دار المدار الإسلامي

بيروت ٢٠٠٢م).

- دفاع صبراته Apologia: النص الكامل لدفاع (أبوليوس المداوري) في محاكمته بمدينة صبراته مع مقدمة تحليلية وتعليقات (المنشأة العامة للنشر ١٩٧٥م).
- نظرة الغرب إلى الإسلام في القرون الوسطى: ترجمة كتاب (وليام سثرن):
W. Southern Wesern, Views of lslam in the Middle Ages.
مع التعليق عليه، ومقدمة، بالاشتراك مع د. صلاح الدين حسن، دار مكتبة الفكر ١٩٧٦ الطبعة الثانية (مركز الحضارة العربية – القاهرة ٢٠٠٣م).
- أيام الشوق للكلمة: مقالات وبحوث ودراسات، (المنشأة العامة للنشر ١٩٧٧م).
- حسان: مسرحية جيمس فلكر J. Flecker, Hassan (المنشأة العامة للنشر ١٩٧٧م).
- حديث الأحاديث: مناقشة صريحة لآراء الشيخ محمد متولي الشعراوي (دار مكتبة الفكر).
- كتاب الإعانة: لأحمد زروق : تحقيق وتعليق (الدار العربية للكتاب ١٩٧٩م).
- إينارو: رواية تاريخية مستوحاة من وحدة عرب مصر وعرب ليبيا في مقاومة الاحتلال الفارسي لوادي النيل في القرن الخامس ق. م. (دار الإبداع، الدار البيضاء ١٩٩٦م، الطبعة الثانية، مركز الحضارة العربية – القاهرة ٢٠٠٠م).
- الكُنّاش: صور من ذكريات الحياة الأولى لأحمد زروق بقلمه، مع مقدمة وتحقيق (المنشأة العامة للنشر ١٩٨٠م).
- تحولات الجحش الذهبي: رواية أبوليوس المداوري الشهيرة *Metamorphoses*، مترجمة إلى العربية مع مقدمة تحليلية، (المنشأة العامة للنشر – الطبعة الأولى ١٩٨٠م- الطبعة الثانية ١٩٨٤م، الطبعة الثالثة، مركز الحضارة العربية القاهرة ٢٠٠٠م، الطبعة الرابعة، وزارة الثقافة المصرية ٢٠٠٤م).
- مرّ السحاب: مقالات قصيرة في السياسة والأدب والاجتماع، (المنشأة العامة

للنشر ١٩٨٤م).

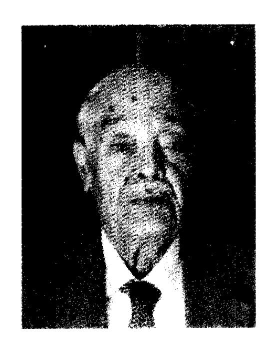
- بحثًا عن فرعون العربي: دراسات وبحوث في اللغة والتاريخ العربي والليبي – بنظرة جديدة للتراث الحضاري، (الدار العربية لكتاب ١٩٨٥م).
- رحلة الكلمات الأولى: مقارنات بين العربية واللغات الأوربية لبيان الصلة الوثيقة بين العربية وهذه اللغات في أسلوب عرض مبسط، (دار اقرأ – مالطا – روما ١٩٨٦م الطبعة الثانية مركز الحضارة العربية القاهرة ١٩٩٨م).
- آلهة مصر العربية (في مجلدين): دراسة موسعة للدين واللغة في مصر القديمة لإثبات عروبتهما، ثلاثة أجزاء في مجلدين (نشر الدار الجماهيرية ليبيا – ودار الآفاق الجديدة المغرب ١٩٩٠م).
- سفر العرب الأمازيغ: بحث مفصل في عروبة اللغة الأمازيغية (البربرية) ملحق به:

  – لسان العرب الأمازيغ: معجم عربي – بربري مقارن. (دار نون ١٩٩٦م).

  – في المسألة الأمازيغية: سلسلة "الدفاتر القومية" (المجلس القومي للثقافة العربية – الرباط ١٩٩٦م).
- هل في القرآن أعجمي؟ نظرة جديدة إلى موضوع قديم، بحث يصحح ما شاع عن وجود مفردات أعجمية في القرآن الكريم، يؤصل هذه المفردات، ويبين عروبتها مع مقارنات باللغات العروبية الأخرى (دار الشرق الأوسط، بيروت ١٩٩٧م).
- التواصل دون انقطاع: دراسة في تاريخ وتراث الوطن العربي القديم، (الدار الجماهيرية ١٩٩٨م).
- الكلام على مائدة الطعام: مقالات فيما يتعلق بأسماء الأطعمة وما يتصل بها أو يدخل في تركيبها من مواد وأدوات (الدار الجماهيرية ١٩٩٨م).
- رحلة الكلمات (الثانية): (الدار الجماهيرية ١٩٩٨م).
- الفلسفة والسلطة: دراسات وبحوث في الفكر والتاريخ والاجتماع (الدار الجماهيرية ١٩٩٨م).

- اللاتينية العربية: دراسات لغوية مقارنة (مركز الحضارة العربية ٢٠٠١م).
- هؤلاء الأباطرة وألقابهم العربية: دراسة في تأثيل أسماء أباطرة الرومان وإرجاعها إلى أصولها العروبية، (دار الكتاب الجديد المتحدة ٢٠٠٢م).
- القبطية العربية: دراسة لغوية مقارنة، (مركز الحضارة العربية، ٢٠٠٣م).
- هذا ما حدث: سيرة حياة خاصة ممتزجة بالحياة العامة في ليبيا على مدى نصف قرن من الزمان (الكتاب الجديد – بيروت ٢٠٠٤م).
- الأكدية العربية: دراسة لغوية مقارنة (مركز الحضارة العربية – القاهرة ٢٠٠٥م).

هذا والدكتور علي فهمي خشيم عضو اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وعضو لجنة المعجم التاريخي للغة العربية.



علي النجدي ناصف
(١٨٩٨ - ١٩٨٢م)

ولد المرحوم الأستاذ علي النجدي ناصف في سنة ١٨٩٨م في قرية الصنافين القبلية التابعة لمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، ودخل الكتاب فحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم انتقل إلى الأزهر الشريف ينهل فيه من موارد اللغة والأدب. ثم التحق بمدرسة دار العلوم العليا، وتخرج منها في سنة ١٩٢١م، واشتغل بالتدريس في المدارس الابتدائية، ومدارس المعلمين الأولية، وعين في مدرسة المعلمين بدسوق، واختير للتفتيش، ورشحته بحوثه اللغوية التي كان يعدها وينشرها في صحيفة دار العلوم، ليشغل وظيفة مدرس بكلية دار العلوم في سنة ١٩٤٣م، وتدرج في وظائف هيئة التدريس من مدرس إلى أستاذ مساعد إلى أستاذ.

وبعد أن أحيل إلى المعاش، ظل أستاذا غير متفرغ إلى أن اختاره الله إلى جواره. وظل نحو أربعين سنة بدار العلوم يحاضر، ويخرّج طلابا، ويشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه. واختير عضوا بلجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وانتخب عضوًا عاملاً بالمجمع في سنة ١٩٧٤م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم مصطفى القللي.

وللأستاذ علي النجدي ناصف نشاط علمي غزير، ما بين بحوث لغوية زخرت بها الدوريات العربية والمصرية وبخاصة صحيفة دار العلوم، ومجلة مجمع اللغة العربية، وبين تآليف كثيرة وهي:

١- سيبويه إمام النحاة.
٢- الدين والأخلاق في شعر شوقي.
٣- دراسة في حماسة أبي تمام.

٤- القصة في الشعر العربي إلى أوائل القرن الثاني الهجري

٥- من قضايا اللغة والنحو. ٦- أبو الأسود الدؤلي.

٧- ابن قيس الرُّقَيّات شاعر السياسة والغزل ٨- تاريخ النحو.

٩- المطالعة الوافية للمدارس الثانوية (جزآن) بالاشتراك مع الدكتور مهدي علام وآخرين.

أما محققاته فهي:

١- الجزء المتمم للعشرين من كتاب "الأغاني"، لأبي الفرج الأصفهاني.

٢- مجلدان من كتاب "الاستذكار في فقه السنة المقارن"، للحافظ ابن عبد البر القرطبي.

٣- كتاب "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، لابن جني (بالاشتراك).

٤- كتاب "الحجة في علل القراءات السبع"، لأبي علي الفارسي، (بالاشتراك).

٥- الجزء الثالث من "لسان العرب".

نشاطه المجمعي:

منذ انتخب الأستاذ علي النجدي ناصف عضوًا عاملاً بالمجمع ظلّ يشارك مشاركة فعالة في أعمال المجمع ولجانه، وبخاصة لجنة المعجم الكبير، ولجنة الألفاظ والأساليب، ولجنة التاريخ، ولجنة الأدب، ولجنة التراث، وكذلك في مجلسه، فلم يتغيب عن جلسات المجلس إلا لعذر خارج عن إرادته.

وكان في كل مؤتمر من مؤتمرات المجمع يشارك بكلمة أو ببحث لغوي أو قرآني.

فمن كلماته:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٤).

٢- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ عطية الصوالحي. (مجلة المجمع ج ٣٤).

٣- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ محمد رفعت أحمد. (مجلة المجمع ج ٣٧).

٤- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور إبراهيم أنيس. (مجلة المجمع ج ٤٠).

٥- كلمة في استقبال الدكتور الشيخ محمد رفعت فتح الله. (مجلة المجمع ج ٤٥).
٦- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ عباس حسن. (مجلة المجمع ج ٤٥).

ومن بحوثه:

١- التنبيه في القرآن الكريم. (دورة ٤١ محاضر جلسات المؤتمر).
٢- الزيادة في القرآن الكريم. (دورة ٤٢ محاضر جلسات المؤتمر).
٣- بين الفصحى والعامية. (دورة ٤٣ محاضر جلسات المؤتمر).
٤- بين القراء والنحاة. (مجلة المجمع ج ١٧).
٥- رأي في اسم الفعل. (مجلة المجمع ج ٢٣).
٦- الفارسي في "الإغفال". (مجلة المجمع ج ٣٣).
٧- "نحو القرآن الكريم" للدكتور عبد الستار الجواري، تعريف ونقد. (مجلة المجمع ج ٣٤).
٨- وأخيرًا وليس آخرًا. (مجلة المجمع ج ٣٦).
٩- من الدراسات القرآنية. (مجلة المجمع ج ٣٨).
١٠- حول الدراسات النحوية. (مجلة المجمع ج ٤٠).
١١- من أسرار الزيادة في القرآن الكريم: بحث ألقي في مؤتمر دورة ٤٤ (مجلة المجمع ج ٤١).
١٢- من تصريف الضمير في القرآن الكريم، بحث ألقي في مؤتمر دورة ٤٥ (مجلة المجمع ج ٤٣).
١٣- لعب دورًا. (مجلة المجمع ج ٤٤).
١٤- بين "مرضعة" و"منفطر" في القرآن الكريم، بحث ألقي في مؤتمر دورة ٤٦. (مجلة المجمع ج ٤٥).
١٥- من وحي الزيادة في القرآن الكريم: بحث ألقي في مؤتمر دورة ٤٧. (مجلة المجمع ج ٤٧).
١٦- بين القرآن والنحو: بحث ألقي في مؤتمر دورة ٤٨. (مجلة المجمع ج ٤٩).

١٧- بين الدعم والتدعيم. (مجلة المجمع ج ٥٠).
١٨- بين الفصحى والعامية. (محاضر جلسات المؤتمر د ٤٣).

وقد قال عنه الدكتور شوقي ضيف في حفل تأبينه:

"لقد أخلى الأستاذ علي النجدي ناصف في المجمع مكانًا لا يسد أبدًا، لخلقه الرفيع النبيل، وعلمه اللغوي الغزير. وأي زميل له منا لا يخالجه الحزن العميق حين يذكر ما فقدناه فيه من طمأنينة النفس، وصفاء الروح، وطلاقة الوجه، وعفة اللسان؟ وبالمثل ما فقدناه فيه من قهر المشاكل اللغوية العويصة، وما كان يقدم لها من حلول سديدة في صوت هادئ متزن لين خفيض." (مجلة المجمع ج ٤٩).

ويقول عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضو المجمع:

"درَّس لي الأستاذ علي النجدي النحوَ في دار العلوم في الفرقة الرابعة، وكنا نحن الطلاب الأزهريين ندعي أننا نعرف النحو ونزهو على الطلاب الآخرين بهذه المعرفة، وإذا بنا نجهل كثيرًا منه، وإذا بنا نعرف نحوًا جديدًا لم نعهده من قبل، وطريقة جديدة لم نألفها. كشف لنا الأستاذ علي النجدي أصول النحو وفلسفته، من خلال أمثلة مختارة من القرآن الكريم والشعر العربي وبتحليلها تحليلاً لغويًّا عميقًا بلغة أدبية صافية جميلة، وكنا ننعته آنذاك بفيلسوف النحو وأديبه. وازداد إعجابي به حين قرأت كتابه الفريد "سيبويه إمام النحاة"، وأقول - بغير مبالغة - وعلى كثرة ما استظهرت من الكتاب وما قرأت عنه: لم أجد لهذا الكتاب نظيرًا في بابه، لقد كشف فيه عن منهج سيبويه في تأليفه، وعن أسلوبه الفريد في تحليل الشواهد والأمثلة. رحمه الله رحمة واسعة."



عمر فروخ
(١٩٠٦ - ١٩٨٩م)

ولد الناقد الفيلسوف، المرحوم الدكتور عمر فروخ، في مدينة بيروت، وتلقى علمه الأول في الكتاب وفي المدارس الرسمية العثمانية (قبل الانتداب على سورية ولبنان)، ثم تلقى تعليمه الثانوي والعالي في الجامعة الأمريكية ببيروت. وتخرج منها سنة ١٩٢٨م حاصلاً على بكالوريوس العلوم والآداب (اختصاص اللغة العربية والتاريخ).

بدأ حياته مدرسًا بمدرسة النجاح في نابلس (فلسطين)، وفي سنة ١٩٢٩م عين أستاذًا بجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت. ثم سافر سنة ١٩٣٥م إلى ألمانيا حيث تخرج في عام ١٩٣٧م حاصلاً على دكتوراه الفلسفة.

وبعد عودته استأنف التدريس في مدارس المقاصد الخيرية الإسلامية، وفي العام ١٩٤٠- ١٩٤١م عين أستاذًا للتاريخ الأموي والعباسي في دار المعلمين العالية ببغداد، ثم أستاذًا زائرًا للتاريخ الأندلسي في الجامعة السورية (١٩٥١- ١٩٦٠م)، ثم أستاذًا لتاريخ العلم والدراسات الإسلامية في جامعة بيروت العربية، إلى جانب تدريسه في كلية المقاصد الإسلامية ببيروت.

وللدكتور عمر فروخ نشاط في عدد من الهيئات العلمية والاجتماعية والأدبية، فهو عضو الجمعية الوطنية اللبنانية، والمجمع العلمي العربي بدمشق، وجمعية البحوث الإسلامية في بمباي، وعضو المجلس الإسلامي في بيروت، ومجلس الإدارة في جامعة بيروت العربية. وهو ثروة علمية عظيمة، لإتقانه عددًا من اللغات، كالإنجليزية، والفرنسية والألمانية والإسبانية، وله إلمام بعدد آخر من

اللغات التي تعينه في البحث. وقد مثّل بلاده في عدة مؤتمرات، واختيـر عـضوًا عاملاً لمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦١م، ضمن أحد عشر عضوًا من البلاد العربية الذين صدر بتعيينهم قرارٌ جمهوري.

وله عدة مؤلفات ومترجمات نذكر منها:

١- تاريخ الفكر العربي.

٢- وثبة المغرب.

٣- التصوف في الإسلام.

٤- سفينة الحيوانات (مغناة تمثيلية للأطفال).

٥- أبو نواس.

٦- الإسلام كما يبدو في الشعر العربي منذ الهجرة إلى وفاة عمر بـن الخطـاب (١- ٢٣ هـ/ ٦٢٢ - ٧٤٤م).

أطروحة باللغة الألمانية (ليبزج) ١٩٣٧م.

Das Bils Fruehislam in der arabischen dichtung von der higra bis zum Tode Umar (1-23 A. H.= 622 – 644 n.ch.) Leipzig 1937.

٧- عبد الله بن المقفع.

٨- الحجاج بن يوسف.

٩- الرسائل والمقامات.

١٠- ابن الرومي.

١١- أحمد شوقي.

١٢- ابن خلدون.

١٣- شعراء البلاط الأموي.

١٤- أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية.

١٥- عبقرية العرب في العلم والفلسفة، دمشق ١٩٤٤م، بيروت ١٩٥٢م، نقل إلى الإنجليزية وطبع في واشنطون.

The Arab Genius in Science and philosophy (publ. The American) Council of Learned Societies), Washington 1954.

١٦- الفارابيّان (الفارابي وابن سينا).

١٧- حكيم المعرة – (نقل إلى اللغة الفارسية).

١٨- خمسة شعراء جاهليون.
١٩- بشار بن برد.
٢٠- أبو تمام.
٢١- إخوان الصفا.
٢٢- ابن باجة والفلسفة المغربية.
٢٣- ابن طفيل وقصة حي بن يقظان.
٢٤- الإسلام على مفترق الطرق (منقول عن الإنجليزية).
Islam at the crossroads, by Muhammad Asad (Leopold Weiss).
٢٥- الفلسفة اليونانية في طريقها إلى العرب.
٢٦- باكستان دولة ستعيش.
٢٧- الأسرة في الشرع الإسلامي.
٢٨- التبشير والاستعمار في البلاد العربية (بالاشتراك مع الدكتور مصطفى خالدي)- نقل إلى اللغة الروسية.
٢٩- أبو فراس.
٣٠- الثقافة الغربية في رعاية الشرق الأوسط (منقول عن الإنجليزية).
The Incubation of the Western Culture in the Middle East, by Dr George Sarton.
٣١- شاعران معاصران (إبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابي).
٣٢- العرب والإسلام في الحوض الشرقي من البحر المتوسط (منذ الجاهلية إلى آخر الدولة الأموية).
٣٣- العرب والإسلام في الحوض الغربي من البحر المتوسط (المغرب والأندلس إلى آخر عصر الولاة).
٣٤- الشابي شاعر الحب والحياة.
٣٥- القومية الفصحى (المعركة الأخيرة بين الفصحى وبين العامية والحروف اللاتينية).
٣٦- تاريخ الأدب العربي- الجزء الأول (العصر القديم منذ الجاهلية إلى سقوط الدولة الأموية).
٣٧- تاريخ الجاهلية.
٣٨- الطريق إلى النّجوم (منقول عن الإنجليزية).

نشاطه المجمعي:

شارك الدكتور عمر فروخ في أعمال المجمع وخاصة في مؤتمره الذي لم يتخلف عنه إلا لعذر قاهر، وله في كل مؤتمر حضره بحث أو كلمة.

وبحوثه وكلماته هي:

١- كلمة "عرب" تحدُّرُها وتطورها واستقرارها على معناها القومي،

(د٢٨ جلسة ٨ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٢- المدارك القديمة في اللغة.

(د٣٢ جلسة ٥ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٣- الجيم السامية وتقلبها في الألفاظ العربية.

(د ٣٥ جلسة ٣ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٤- مدارك القاموس. (مؤتمر د ٣٧ القسم الثاني – البحوث والمحاضرات).

٥- لام التعريف العربية في القاموس الإسباني.

(مؤتمر د٣٩- البحوث والمحاضرات).

٦- في اللغة العربية المعاصرة: فساد الطرق في تعليمها.

(مؤتمر د٤٣ – البحوث والمحاضرات).

٧- فجر الإعلام في اللغة العربية. (مجلة المجمع ج ٤٣).

٨- كلمة في افتتاح مؤتمر د ٤٧. (مجلة المجمع ج ٤٧).

٩- لغة العلم. (جلسة ٢ لمؤتمر د ٤٧ – مجلة المجمع ج ٤٧).

١٠- التراث اللغوي وكلمة "حتى" عندنا وعند غيرنا.

(مؤتمر د ٤٨ – مجلة المجمع ج ٤٩).

١١- الأسماء السعيدة والأسماء المجددة. (مؤتمر د٤٩ – مجلة المجمع ج ٥١).

١٢- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ أنيس المقدُسي. (مجلة المجمع ج ٤٠).



عيسى إسكندر المعلوف
(١٨٦٩ - ١٩٥٦م)

الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف من أسرة المعلوف اللبنانية العريقة، المعروفة بنبوغها في اللغة والأدب في الشرق العربي.

ولد في قرية كفر عقاب من قرى لبنان، وتلقى العلوم الابتدائية بمدرسة القرية. ثم درس بمدرسة (الشوير) للمرسلين الإنجليز. واشتغل بالتدريس في الخامسة عشرة من عمره، وأخذ وهو في العشرين يحرر المقالات في جريدة (لبنان). وفي نحو الخامسة والعشرين عين مدرسًا في مدرسة كفتين الأرثوذكسية فقضى فيها نحو أربع سنوات، ثم عاد إلى تحرير جريدة (لبنان). وبعد مدة تقارب عشر سنوات انتقل إلى (زحلة) مدرسًا في كليتها، وظل فيها إلى أن قامت الحرب العالمية الأولى، وأنشأ هناك مجلة (الآثار) وكانت شهرية. وعند انتهاء الحرب عين في الشعبة الأولى للترجمة والتأليف في دمشق في عهد حكومة الملك فيصل، ولما تحولت هذه اللجنة إلى ديوان المعارف بقي فيه يعمل بمراقبة المدارس، ثم لما تحول الديوان إلى المجمع العلمي العربي سنة ١٩٢٠م شارك الأستاذ المعلوف في أعمال المجمع، ثم ترك العضوية العاملة وعاد إلى زحلة لينقطع إلى التأليف. ولما أنشئ المجمع العلمي اللبناني كان أحد أعضائه، كما كان من الرعيل الأول الذين اختيروا لإرساء الحجر الأساسي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. وبقي به عضوًا عاملاً حتى اعتلت صحته فأصبح عضوًا فخريًّا سنة ١٩٥٢م.

وقد ألقى الأستاذ كثيرًا من المحاضرات في حلب وحمص وبيروت، ونُشر له كثير من المقالات القيمة في مختلف المجلات كالمقتطف، والهلال، والمشرق،

والمقتبس، والجامعة، وفتاة الشرق، ومجلة المجمع العلمي العربي. ومما يدل على قيمة هذه المقالات أن كثيرًا منها ترجم إلى التركية والروسية والفرنسية والإنجليزية والألمانية والرومانية والإيطالية.

وللمعلوف عدة كتب منشورة، وبعضها لا يزال مخطوطًا.

فمن مؤلفاته المطبوعة:

١- دواني القطوف. ٢- تاريخ زحلة.
٣- تاريخ الطب عند القدماء. ٤- تاريخ الطب عند العرب.
٥- تاريخ الأمير بشير الشهابي.

ومن مؤلفاته المخطوطة:

١- تاريخ الأسر الشرقية (١٤ مجلدًا). ٢- حضارة دمشق وآثارها.
٣- نوابغ النساء. ٤- معجم المصطلحات العربية العامية.
٥- تاريخ خزائن الكتب العربية. ٦- التذكرة المعلوفية (١٠ مجلدات).

وقد حرص المعلوف على اقتناء نفائس الكتب وجمع النادر من المخطوطات التي دوّنها مؤلفوها بأيديهم، وخزانته كانت تحتوي على نحو ألفي مخطوطة.

ولقد قدرته الحكومات العربية حق قدره، فحلت صدره بأوسمة الشرف والجدارة، وحظي بوسام الاستحقاق من حكومة لبنان، وبوسام الاستحقاق أيضًا من حكومة سورية.

أعماله المجمعية:

أولاً – اشترك في عدة لجان منها: لجنة الآداب والفنون الجميلة، ولجنة اللهجات.

ثانيًا – نشر في المجلة البحوث الآتية:

١- اللهجة العربية العامية. وقد عرض في هذا البحث لطائفة من المؤلفات – بعضها للقدماء وبعضها للمحدثين– في اللهجة العامية العربية أو الدخيلة. (ج ١).

٢- اللهجة العربية العامية. وفيه تابع الحديث عمَّا أُلِّف في اللهجة العربية (ج ٣).

٣- اللهجة العامية في لبنان وسورية (ج ٤).

ثالثًا – تقدم بعدة اقتراحات تنظيمية، منها:

١- أن يرسل المجمع بتقارير اللجان إلى الأعضاء الذين في خارج مصر في أثناء غيابهم قبل عقد الدورة بشهرين على الأقل للنظر فيها، ليستطيعوا أن يبدوا آراءهم الصحيحة المفيدة.

٢- ويرسل قائمة بحوث كل دورة إلى الأعضاء غير المقيمين بالقاهرة قبل شهر على الأقل من عقد الدورة القادمة.

٣- إذا رأى الأعضاء مؤلفات لها علاقة بأعمال المجمع مخطوطة أو مطبوعة فليهدوها إليه إذا أمكن، وإلا ساوموا على ثمنها، وفاوضوا المجمع في ذلك لتوجد في خزانته الكتب المساعدة على أعماله. (د ٣ جلسة ٣٥ – محاضر الجلسات).

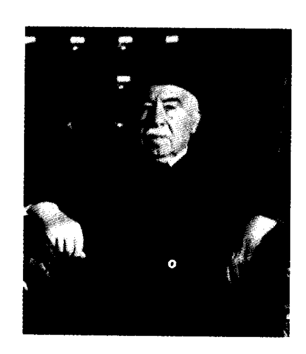
٤- كما اقترح إرسال المجلة إلى الدوائر العلمية والأدبية.

(د ٥ جلسة ٣- محاضر الجلسات).

وقد قال عنه الدكتور منصور فهمي يوم تأبينه:

"على أن الاستعداد الذي سلك بالفقيد مسلك المؤرخ والمترجم والأديب المتذوق للطائف اللغة ونوادرها قد اتصل اتصالاً وثيقًا بحسية مرهفة لصفة الأصالة وتقدير لمعنى العراقة لما لها من أثر صالح في إغناء الحياة البشرية."

(مجلة المجمع ج ١٣).



فارس نمر
(١٨٥٥ - ١٩٥١م)

كان المرحوم الدكتور فارس نمر باشا أحد أركان النهضة الصحفية في العالم العربي، وكانت حياته حافلة بالجهاد في ميادين اللغة والأدب والنشاط السياسي.

ولد في بلدة حاصبيا بسورية، والتحق وهو في السادسة من عمره بمدرسة إنجليزية ببيروت، ثم انتقل منها إلى مدرسة إنجليزية أخرى بالقدس سنة ١٨٦٣م قضى بها خمس سنوات، ثم عاد إلى بيروت ونال منها شهادة البكالوريا من الكلية السورية سنة ١٨٧٤م، والتحق بعدها بوظيفة في المرصد. وأنشأ في سنة ١٩٧٦م مع الدكتورِ يعقوب صروف مجلة "المقتطف" في بيروت فقامت بنشر العلم والصناعة في وقت كانت فيه البلاد أحوج ما تكون إلى ذلك، ثم انتقل الدكتور نمر (ومعه الدكتور صروف) بمجلتهما إلى القاهرة، واتخذها وطنًا له حتى مماته. وفي مصر أنشأ مع صروف وشاهين مكاريوس جريدة "المقطم" اليومية سنة ١٨٨٩م، وكانت جريدة المقطم تؤيد سياسة الاحتلال البريطاني وقد تعرضت لغضب الشعب، وانتهى أمرها بالزوال عند قيام ثورة ١٩٥٢م. وقد أنشأ الدكتور فارس نمر صحيفة ثالثة في سنة ١٩٠٣م بالخرطوم سماها "السودان". وقد منح لقب دكتور في الفلسفة من جامعة نيويورك سنة ١٨٩٠م.

لقد عمل الدكتور نمر على خدمة العربية وجعلها لغة علمية تعبر عن حاجات العصر ومطالبه. ومقالاته خير شاهد على ذلك، وأنشأ من أجل ذلك المجمع العلمي الشرقي في بيروت سنة ١٨٨٢م مع الدكاترة: صروف، وموصلي باشا، ووليم فانديك، كما اختارته المجامع اللغوية التي أُنشئت لهذا الغرض عضوًا بها:

اختاره لعضويته المجمع اللغوي المصري الذي أنشئ سنة ١٩١٦م، وعندما أنشئ مجمع اللغة العربية حرص من أول يوم على أن يكون فارس نمر أحد أعضائه، كما اختاره المجمع العلمي العربي عضوًا مراسلاً.

وقد ترجم بعض الكتب، ومنها:

١- الظواهر الجوية (عن الإنجليزية).

٢- سير الأبطال والعظماء (بالاشتراك).

وقد كان له نشاط في المجمع كبير فتقدم ببعض المقترحات النافعة مثل جمع الألفاظ التي لم ترد لها جموع، وصوغ جموع لها على القواعد التي أقرها المجمع ونشرها، (د ٤ جلسة ٨ – محاضر الجلسات).

وقد اشترك في عدة لجان مثل: لجنة الرياضيات، ولجنة العلوم الطبيعية والكيميائية، ولجنة الأصول، ولجنة اللهجات ونشر النصوص.

ومما قاله في تأبينه الدكتور أحمد أمين في ٢٦ يناير ١٩٥٢م:

"فحياته العلمية، من غير شك، حياة مملوءة بالجد والصدق والإخلاص للمبدأ. وقد اختير عضوًا بالمجمع اللغوي في مصر منذ أول إنشائه. وحياته فيه تستدعي الإعجاب: محافظة على الحضور في الموعد، واشتراك في الأعمال. وما أعجبه إذا كنت تراه في المجمع، وقد بلغ نحو المئة، يدخل فيجلس مكانه المعتاد ويضع النفير على أذنه ليسمع حتى لا يفوته منه كلمة، ويضع المنظار المكبر على عينه... ثم هو يدقق في كلمة يقرؤها أو يسمعها." (مجلة المجمع ج ٩).



فاروق شوشة
(١٩٣٦م)

ولد الأستاذ فاروق شوشة في قرية الشعراء، محافظة دمياط عام ١٩٣٦م، حفظ القرآن في كتاتيب القرية، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في دمياط، ثم التحق بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ضمن أول دفعة تلتحق بالكلية من حملة التوجيهية (الثانوية العامة الآن) عام ١٩٥٢م، وبعد تخرجه فيها عام ١٩٥٦م، التحق بكلية التربية بجامعة عين شمس للحصول على الدبلومة العامة في التربية وعلم النفس وتخرج فيها عام ١٩٥٧م، ليعمل مدرسًا للغة العربية بمدرسة النقراشي النموذجية الإعدادية بالقاهرة.

وفي سبتمبر من العام نفسه انتقل إلى العمل بالإذاعة المصرية مذيعًا ومقدمًا للبرامج بعد نجاحه في الامتحان السنوي الذي تقيمه الإذاعة. وظل يتقلب في المناصب الإذاعية حتى أصبح رئيسًا للإذاعة المصرية عام ١٩٩٤م، وقد شغل هذا المنصب حتى عام ١٩٩٧م بعد بلوغه سن المعاش بعام.

وخلال عمله الطويل في الإذاعة، أصبح رئيسًا للجنتي النصوص الغنائية والاستماع باتحاد الإذاعة والتليفزيون، وعضوًا بمجلس الأمناء، وأستاذًا للإلقاء والتذوق الأدبي في معهد الإذاعة والتليفزيون. كما انتخب رئيسًا لجمعية المؤلفين والملحنين (١٩٩٤ – ٢٠٠٠م) ورئيسًا لاتحاد الكتاب (١٩٩٨ – ٢٠٠٠م).

وقد اختارته كلية الإعلام بجامعة القاهرة لتدريس مادتي التذوق الأدبي والإلقاء لطلاب قسم الإذاعة والتليفزيون بين عامي ١٩٨٠ – ١٩٨٤م.

وفي عام ١٩٨٥م اختارته الجامعة الأمريكية في القاهرة لتدريس مقررين

في الأدب العربي القديم والحديث لطلاب الجامعة، وما زال يقوم بهذا العمل حتى الآن.

ومن أشهر أعماله الإذاعية والتليفزيونية كتابته وتقديمه للبرنامج الإذاعي اليومي "لغتنا الجميلة" منذ أول سبتمبر عام ١٩٦٧م حتى الآن، وإعداده وتقديمه للبرنامج التليفزيوني الأسبوعي "الأمسية الثقافية" منذ أول يناير ١٩٧٧م حتى الآن كما أنه أحد الكتاب الأسبوعيين في جريدة "الأهرام" ويكتب بابًا شهريًا في مجلة "العربي" الكويتية عنوانه "جمال العربية" منذ عام ١٩٩١م.

ولفاروق شوشة خمسة عشر ديوانًا شعريًّا هي:

إلى مسافرة (١٩٦٦م)، العيون المحترقة (١٩٧٢م)، لؤلؤة في القلب (١٩٧٣م)، في انتظار مالا يجيء (١٩٧٩م)، الدائرة المحكمة (١٩٨٣م)، لغة من دم العاشقين (١٩٨٦م)، يقول الدم العربي (١٩٨٨م)، عشرون قصيدة حب (١٩٨٩م)، هئت لكِ (١٩٩٢م)، سيدة الماء (١٩٩٤م)، وقت لاقتناص الوقت (١٩٩٦م)، وجه أبنوسي (٢٠٠٠م)، الجميلة تنزل إلى النهر (٢٠٠٣م)، مختارات شعرية (٢٠٠٦م)، وأحبك حتى البكاء (٢٠٠٦م)، وقد صدرت أعماله الشعرية في مجلدين.

وله أربع مجموعات شعرية للأطفال هي:

حبيبة والقمر، ملَك تبدأ خطوتها، الطائر الصغير، الأمير الباسم.

وله من الدراسات والمختارات:

١- لغتنا الجميلة (١٩٧٣م).

٢- أحلى عشرين قصيدة حب في الشعر العربي (١٩٧٣م).

٣- لغتنا الجميلة ومُشكلات المُعاصَرة (١٩٧٩م).

٤- أحلى عشرين قصيدة في الحب الإلهي (١٩٨٣م).

٥- العلاج بالشعر (١٩٨٦م).

٦- مواجهة ثقافية (١٩٨٦م).

٧- عذابات العمر الجميل (سيرة شعرية) (١٩٩٢م).

٨– ثقافة الأسلاك الشائكة (٢٠٠٠م).

٩– زمن للشعر والشعراء (٢٠٠١م).

١٠– الشعر أولاً والشعر أخيرًا (٢٠٠٢م).

١١– الإغراء بالقراءة (٢٠٠٣م).

١٢– جمال العربية (٢٠٠٣م).

١٣– أصوات شعرية (٢٠٠٤م).

وله في التقديم والتحقيق والدراسة:

١– معجم أسماء العرب (بالاشتراك) ١٩٩١م.

٢– سجل أسماء العرب (بالاشتراك) ١٩٩١م.

٣– ديوان عبد الرحمن شكري، ٢٠٠٠م.

٤– ديوان عبد الحميد الديب ٢٠٠٠م.

وقد نال الأستاذ فاروق شوشة عديدًا من الجوائز منها:

– جائزة الدولة التشجيعية في الشعر (١٩٨٦م).

– جائزة الشاعر اليوناني كافافيس (١٩٩٤م).

– جائزة مؤسسة يماني (١٩٩٥م).

– جائزة الدولة التقديرية في الآداب (١٩٩٦م).

كما تُرجمت أربعة من دواوينه الشعرية إلى الإنجليزية وهي:

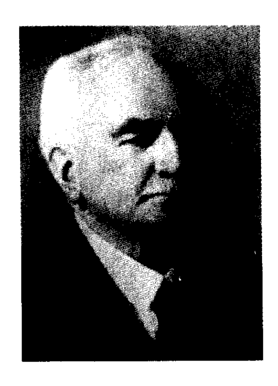
لغة من دم العاشقين، ووقت لاقتناص الوقت، ووجه أبنوسي، والجميلة تنزل إلى النهر. بالإضافة إلى قصائد عدة ترجمت إلى الفرنسية والإسبانية والروسية والصينية واليابانية.

وقد انتخب عضوًا في مجمع اللغة العربية عام ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ مصطفى أمين.

وانتخب أمينا عاما لمجمع اللغة العربية عام ٢٠٠٥م.

أما أعماله المجمعية فهي:

- كلمة في حفل استقباله عضوًا بالمجمع.
- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ إبراهيم الترزي الأمين العام الأسبق للمجمع.
- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور أحمد مختار عمر.
- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور عبد القادر القط.
- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور علي الحديدي.
- كلمة في استقبال الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف.
- مشاركته في أعمال لجنة ألفاظ الحضارة التي أصدرت معجم "التربية الرياضية".
- مشاركته في أعمال لجنة مصطلحات الأدب.
- مشاركته في أعمال لجنة علوم الأحياء والزراعة.



فيشر، أَوْجُسْت
August Fischer
(١٨٦٥ – ١٩٤٩م)

كان الأستاذ الدكتور فيشر أحد كبار المستشرقين الألمان، كما كان حجة في اللغات الشرقية من عربية وعبرية، وسريانية وفارسية وغيرها.

ولد في (هاله) وكان أستاذه في اللغات الشرقية المستشرق "توربكه" Thorbecke ثم دعي في ١٨٩٩م إلى ليبزج ليشغل كرسي الدراسات العربية بعد وفاة ألبرت سوتسين Albert Socin (١٨٤٤ – ١٨٩٩م)، وهو الكرسي الذي كان يشغله من قبل فلايشر H. L. Fleischer (١٨٠١ – ١٨٨٨م)، عميد الاستشراق في القرن التاسع عشر، والذي بلغ الاستشراق على يديه ذروته فازداد الاهتمام به والإقبال عليه حتى أصبح فرعًا هامًّا من فروع المعرفة الإنسانية.

ويعدّ فيشر من مدرسة ليبزج التي كان فلايشر مثلها الأعلى الذي سار عليه علماؤها، وكانت له معرفة واسعة بالأدب وتاريخ الحضارة العربية، ولكنه عشق الدراسة اللغوية، وبحث أساليب العرب في الكتابة وتعمق في دراسة معاجم اللغة العربية، وقد نشر فيشر الطبعة الخامسة لكتاب برونو Rudolf Brunnow (١٨٥٨ – ١٩١٧م): "المنتخب من نثر العرب"، وهو مختارات للمطالعة، وألحق به ثَبَتًا بالألفاظ اعتمد فيه على المعاجم العربية، وقام فيه بدراسة منهجية لمشاهير أدباء العرب وكتّابهم، مكنته من تتبع معاني الكلمات العربية.

وبذل فيشر جهدًا لوضع معجم عربي على هذا الأساس وقضى أربعين سنة

في جمع مادته وتنسيقها، ولقد لقي عمله هذا اهتماما في جميع البيئات العلمية. وعهد إليه مجمع اللغة العربية بنشر هذا المعجم، ولكن الموت حال بينه وبين إتمام عمله. وقد أحياه بعد ذلك من الألمان الأساتذة شبيتالر، وكريمر، وأولمان، فقاموا بجمع المادة التي تركها فيشر وغيره من العلماء، واستعانوا بعدد من أهل التخصص في هذا الميدان. وقد خرجت أول كراسة منه سنة ١٩٥٧م (من أول حرف الكاف).

كما أن مجمع اللغة العربية أصدر منه بعد وفاته جزءا صغيرا. وعلى الرغم من أن معجم فيشر لم يخرج إلى حيز الوجود فإن اهتمام فيشر بنشر معجم للغة العربية قد حمله على التنقيب في أمهات كتب النحو العربي وشروح شواهده لجمع المادة اللازمة لبدء عمله. وكانت حصيلة ذلك كتابه: "الشواهد النحوية" الذي نشره في سنة ١٩٤٥م وهو يُعدُّ أداة طيبة لدراسة هذه الشواهد.

وكان من الطبيعي أن يصحب اهتمامه بالدراسات اللغوية اهتمامه بنص القرآن الكريم، فنشر دراسة عن "قيمة التراجم المعروفة للقرآن". ودراسة عن "القرآن عند أبي العلاء المعري".

وقد اهتم الأستاذ فيشر بنشر النصوص العربية وترجمتها إلى الألمانية، وله في ذلك مشاركة فعالة، كما تأثر بمنهج (فلايشر) في العناية بفقه اللغة كأساس لدراسة النصوص وإحيائها. كما امتاز بالدقة والبراعة في علم أصول اللغة وفن المعاجم واللهجات والشعر، فجدد بمذهبه التعليم العربي في الجامعات الألمانية. ومن المجلات العلمية التي أنشأها فيشر: "مجلة الدراسات السامية" Z . S في ليبزج.

وقد أخذ العلمَ على الأستاذ فيشر كثيرٌ من المستشرقين نخص بالذكر منهم شاده Arthur Schaade (١٨٨٣- ١٩٥٢م)، وجراف G.Graf (١٨٨٦- ١٩١٤م) وبرجشتراسر Gotthelf Bergstrasser (١٨٨٦ - ١٩٣٣م).

نشاطه المجمعي:

كان الأستاذ فيشر من الرعيل الأول الذين اختيروا لعضوية المجمع يوم إنشائه سنة ١٩٣٢م، بالمرسوم الملكي لسنة ١٩٣٣م، وقد اشترك في كثير من لجانه

مثل: لجنة العلوم الطبيعية والكيميائية، ولجنة اللهجات، ولجنة الأصول العامة، ولجنة لتقديم تقرير عن معجم النجاري.

كما أسهم بنصيب في المباحث المجمعية؛ فقدم:

- تحقيقًا في كلمة "البق". (د ٤ جلسة ١٠ – محاضر الجلسات).
- بحثًا ردّ به على الأستاذ الكرملي الخاص بكلمة "موسيقا". (د ٦ جلسة ١٦).

وفي يوم استقبال الأستاذ محمود تيمور في الكرسي الذي خلا بوفاة الدكتور أوجست فيشر، تكلم عنه – كما تقضي تقاليد المجمع في تحدث العضو الجديد عن العضو الراحل، قال الأستاذ محمود تيمور:

"لبث الدكتور فيشر أطيب عمره في استخراج الألفاظ من أصول اللغة العربية، وفي بيان منازعها ونظائرها في اللغات السامية ثم دعي إلى المجمع عضوًا عاملاً فيه، فقدم إليه وقد شاب فؤاده في خدمة فكرته. فلما ذاع أمر هذا المعجم، طلب إلى الدكتور فيشر أن ينجزه في دار المجمع، على أن تهيَّأ له وسائل الإقامة والعمل..فخف الشيخ الجليل لذلك وتحمس، وظل بضع سنوات يمضي أغلب السنة في مصر، مستكملاً جذاذاته ومستخرجاته، معدًّا للطبع أصول معجمه، حتى كانت الحرب الشؤمى – الحرب العالمية الثانية – فحالت بينه وبين العودة السنوية لاستئناف عمله في وطن حلمه العزيز. وبقي الشيخ الجليل سني الحرب، يرتقب الفرج... (حتى) عجلت به المنون إلى عالم الغيب والشهادة، تاركًا في هذه الدار صناديق معجمه، تخفق فيها روحه وتتردد فيها أنفاسه، وكأنها تنكر على الناعي أنه قضى... هذا جهاد خمسين عامًا، قضاها رجل أجنبي في مكان قصي، ناسكًا في محراب العلم، يؤدي خدمة للغة العرب. وإني لأقف أمام روعة هذه الذكرى خاشع النفس، أحني لها هامتي من إجلال وتقديس. ولعمري إن ذكرى الدكتور فيشر ستظل تشغل كرسيه في مكانه من المجمع، على الرغم من تعاقب الأوضاع، وترادف الأحداث. وحسبي أنا من هذا الكرسي أن أتفيأ ظله، وأن أردد لذكرى صاحبه تحايا الحمد والتكريم." (مجلة المجمع ج ٨).



قدري حافظ طوقان
(١٩١٠ - ١٩٧١م)

ولد المرحوم الأستاذ قدري حافظ طوقان - بمدينة نابلس بالأُردن، وتخرج من الجامعة الأمريكية ببيروت في سنة ١٩١٠م وشغل مدير كلية النجاح الوطنية بنابلس كما شغل منصب وزير الخارجية في الأردن. وقد مثل بلاده في أكثر من عشرين مؤتمرًا علميًّا وثقافيًّا وإنسانيًّا في البلاد العربية الشرقية والغربية، وفي سويسرا، والهند، والباكستان، وإيطاليا، وإسبانيا.

وهو عضو في المجمع العلمي العربي بدمشق، وفي المجمع العلمي لدول البحر المتوسط بإيطاليا، ورئيس الجمعية الأردنية للعلوم، كما أنه عضو اللجنة القومية لليونسكو، وعضو مجلس الاتحاد العلمي العربي بالقاهرة، وعضو مجلس أمناء الجامعة الأردنية، واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦١م، ضمن أحد عشر عضوًا من البلاد العربية الذين صدر بتعيينهم قرارٌ جمهوري.
هذا إلى جانب عدد من الجمعيات العلمية الأخرى في البلاد العربية والغربية.

وانتخب نائبًا للرئيس في المؤتمرات العلمية في بعض الأقطار العربية والأوربية، وكتب العديد من المقالات، وألقى الكثير من المحاضرات في العلم والتوجيه العلمي.

ونال أرفع الأوسمة من الأردن والمغرب. كما نال وسام الجمهورية من الطبقة الأولى في عيد العلم العاشر (أواخر سنة ١٩٦٤م بالقاهرة) "تقديرًا لجليل خدماته للعلم والقومية العربية"، ومنحته جامعة البنجاب في الباكستان درجة الدكتوراه الفخرية عام ١٩٦٥م.

ومؤلفاته تجمع بين اللون الأدبي واللون العلمي، **نذكر منها:**

١- تراث العرب العلمي، (طبع ثلاث مرات).

٢- نواح مجيدة من الثقافة الإسلامية (بالاشتراك).

٣- الكون العجيب (طبع مرتين).

٤- الأسلوب العلمي عند العرب.

٥- بين العلم والأدب.

٦- جمال الدين الأفغاني.

٧- العيون في العلم.

٨- بعد النكبة.

٩- وعي المستقبل.

١٠- الخالدون العرب.

١١- بين البقاء والفناء.

١٢- النزعة العلمية في التراث العربي.

١٣- العلوم عند العرب (طبع عدة مرات).

١٤- ابن حمزة والتمهيد إلى اللوغاريتمات.

١٥- مقام العقل عند العرب.

١٦- أثر العرب في تقدم علم الفلك.

١٧- نشاط العرب العلمي (بالاشتراك مع جماعة من الباحثين).

نشاطه المجمعي:

شارك المرحوم الأستاذ قدري حافظ طوقان في أعمال مؤتمر المجمع، ومن بحوثه التي تقدم بها للمجمع:

١- الروح العلمية عند علماء العرب والمسلمين.

(د ٢٨ جلسة ٩ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٢- التعاون بين العلماء والباحثين في البلاد العربية.

(د٢٩ جلسة ٧ للمؤتمر _ البحوث والمحاضرات).

٣- فعالية الفكر العربي في نقد الفكر اليوناني.

(د ٣٢ جلسة ٦ لمؤتمر القاهرة - البحوث والمحاضرات).

وقد قال عنه الدكتور عبد الحليم منتصر يوم تأبينه:

"إنه مركز الإشعاع والإشراق الذي يتحلق حوله المجتمعون يستمتعون بحلو حديثه، وطريف تعليقاته، وعمق فكره، وآرائه. إنه الرفيق الذي لا تمل صحبته أبدًا. ولا تشبع من عذب حديثه أبدًا. (مجلة المجمع ج ٢٩).



كمال بشر
(١٩٢١م)

ولد الدكتور كمال محمد علي بشر بمحلة دياي مركز دسوق محافظة كفر الشيخ. حفظ القرآن وجوّده بالكُتَّاب، والتحق بمعهد دسوق الديني. ولما أنهى المرحلة الابتدائية به انتقل إلى المعهد الثانوي الأزهري بالإسكندرية لعامين، ومنه انتقل إلى معهد طنطا لينال منه الشهادة الثانوية.

التحق بدار العلوم جامعة القاهرة ونال منها ليسانس اللغة العربية والدراسات الإسلامية (تقدير ممتاز – أول الفرقة) ١٩٤٦م.

حصل على دبلوم المعهد العالي للمعلمين في التربية وعلم النفس ١٩٤٨م.

ابتعث إلى إنجلترا للتخصص في علم اللغة، ومن جامعة لندن حصل على درجة الماجستير في علم اللغة المقارن ١٩٥٣ وعلى درجة الدكتوراه في علم اللغة والأصوات ١٩٥٦.

تدرج في مراتب التعليم الجامعي فعين مدرسًا بقسم علم اللغة بكلية دار العلوم ١٩٥٦م، ثم أستاذًا مساعدًا ١٩٦٢م، ثم أستاذًا ١٩٧٠م.

عين رئيسًا لقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية بكلية دار العلوم من ١٩٦٩م حتى ١٩٨٧م، ثم وكيلاً لها ١٩٧٣م، ثم عميدًا ١٩٧٣ – ١٩٧٥م، ثم أستاذًا متفرغًا من ١٩٧٨م حتى الآن.

وللدكتور كمال بشر سجل حافل من النشاط الأكاديمي: فهو من الرعيل الأول الذي نشر علم اللغة الحديث بالجامعات العربية، فقد نهض بتدريسه بجامعة الملك سعود، وبكلية التربية وكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بقطر، وبكلية

الآداب بجامعة الإمارات وبجامعة الكويت، وبمعهد بورقيبة للغات، هذا بالأصالة إلى تدريسه بكلية دار العلوم وبكلية الآداب والإعلام بجامعة القاهرة وبكلية البنات وكلية الألسن جامعة عين شمس وبمعهد البحوث والدراسات العربية بمعهد الفنون المسرحية وبمعهد الدراسات والبحوث الإفريقية.

والدكتور بشر مدرسة وحده في إعداد الباحثين اللغويين: منهجيًّا وثقافيًّا. فقد أشرف على عدد كبير منهم بكلية دار العلوم وبكلية الآداب جامعة القاهرة وبمعهد البحوث والدراسات العربية وبجامعة الأزهر. وشارك في فحص الإنتاج العلمي والبحوث العلمية (للنشر أو الترقية) في مصر والسعودية والإمارات والأردن والكويت وفلسطين والبحرين.

أما نشاط الدكتور بشر في التأليف فواسع ومتنوع، وقدر لمؤلفاته أن تنشر غير مرة، وأن تكون مراجع موثقة لكل الباحثين في علم اللغة، ومن كتبه:

١- قضايا لغوية، ١٩٦٢م.

٢- علم الأصوات، نشر عدة مرات وأعيد تنقيحه وطبعه ١٩٩٩م.

٣- دراسات في علم اللغة، ١٩٩٦م.

٤- دور الكلمة في اللغة، وهو ترجمة لكتاب: words and their uses، وقد نشر أول مرة سنة ١٩٦٢م، وأعيد طبعه أكثر من خمس عشرة مرة.

٥- علم اللغة الاجتماعي، نشر أول مرة سنة ١٩٩٢م، وأعيد طبعه (منقحًا) سنوات ٩٣، ٩٤، ١٩٩٥م.

٦- خاطرات مؤتلفات في اللغة والثقافة، ١٩٩٥م.

٧- اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، نشر سنة ٢٠٠٠م.

٨- فن الكلام، ٢٠٠٣م.

٩- صفحات من كتاب اللغة، ٢٠٠٤م.

١٠- مجمعيات، ٢٠٠٤م.

١١- إذاعيات لغوية، ٢٠٠٥م.

١٢- التفكير اللغوي بين القديم والجديد، ٢٠٠٥م.

ومن بحوثه ودراساته المنشورة والتي ألقى بعضها في مؤتمرات علمية:

١- كتاب العين للخليل بن أحمد وموقعه في الدراسات اللغوية، نشر في حوليات كلية دار العلوم، ١٩٧٣م.

٢- كتاب محاضرات في علم اللغة العام للعالم السويسري (دي سوسير) وموقعه في الدراسات اللغوية، وقد نشر بمجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٧٣م.

٣- نوعية اللغة التي يتعلمها التلاميذ في المرحلة الأولى ووسائل التقريب بينها وبين اللغة الفصيحة، وقد نشرته جامعة الدول العربية ضمن بحوث قدمت إلى مؤتمر اللغة العربية بعمان بالأردن ١٩٧٤م.

٤- الأخطاء الشائعة في نظام الجملة بين طلاب جامعات دول الخليج. نشرته جامعة الكويت ضمن بحوث مؤتمر عقد بالكويت ١٩٧٩.

٥- مشكلات اللغة في العصر الحديث، ونشر ضمن بحوث أخرى في كتاب بعنوان "حصاد الموسم الثقافي" بوزارة التعليم بقطر.

٦- جهود العرب في الدراسات الصوتية، مجلة الثقافة العربية الليبية، ١٩٧٥م.

٧- الأصوات عند سيبويه، مجلة الثقافة المصرية سنة ١٩٧٥م.

٨- عوامل التوحيد اللغوي.بحث نشر ضمن بحوث في كتاب بعنوان " من ثمار الفكر " بإشراف كلية التربية بقطر سنة ١٩٧٥م.

٩- مجموعة بحوث بعنوان "السيمانتيك أو علم المعنى"، مجلة الأزهر ١٩٦١ - ١٩٦٢م.

١٠- ثلاثة عشر مقالاً بعنوان عام هو " فن الكلام"، وقد جاء كل مقال بعنوان فرعي يلائم مادته، وقد نشرت هذه المقالات بمجلة "الفن الإذاعي" وهي مجلة متخصصة في الشؤون الإذاعية.

١١- ثلاثة بحوث في مفهوم الصواب والخطأ في اللغة "مجلة الفن الإذاعي".

١٢- العقاد في الدراسات اللغوية، مجلة الأزهر سنة ١٩٦٤م.

١٣- مناهج البحث اللغوي عند العرب، بحث ألقي في ندوة التراث التي عُقدت بالقاهرة سنة ١٩٧٦م تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، ونشر مع غيره

من البحوث في كتاب بعنوان "ندوة التراث اللغوي".

١٤- اللغة بين التطور وفكرة الصواب والخطأ، بحث ألقي في مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٨م ونشر بمجلة المجمع.

١٥- "اللغة العربية والحاسوب"، بحث ألقي في ندوة بالكويت سنة ١٩٨٩م، ونشر مع غيره من البحوث.

١٦- التعريب بين التفكير والتعبير – نشر بمجلة "الدارة" السعودية سنة ١٩٩٣م.

١٧- الأصوات المتوسطة والأصوات الذُّلق، نشر بمجلة معهد البحوث والدراسات العربية سنة ١٩٩٦م.

١٨- الأدب ودوره في التلاقي العربي وتأكيد الانتماء، نشر بمجلة معهد البحوث والدراسات العربية.

وللدكتور كمال بشر نشاط ملحوظ في الهيئات العلمية: فهو عضو بالمجلس القومي للتعليم، وعضو بالمجلس القومي للثقافة والآداب. وعضو بشعبة الثقافة ومقرر شعبة الآداب بالمجالس القومية المتخصصة. وعضو بلجنة التعليم الأزهري. وعضو بالمجمع العلمي المصري، ومستشار اللغة العربية بمعاهد التدريب الإذاعي والتليفزيوني ورئيس جمعية (حماة اللغة العربية).

أما نشاطه المجمعي فواسع ومتعدد:

فقد اختير عضوًا بالمجمع عام ١٩٨٥م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد خلف الله أحمد، ثم اختير لمنصب الأمين العام للمجمع خلفًا للأستاذ إبراهيم الترزي. وهو الآن نائب رئيس مجمع اللغة العربية، خلفا للدكتور محمود حافظ الذي انتخب رئيسا للمجمع في سنة ٢٠٠٥م.

وأعيد اختياره بعد ذلك ليكون الأمين العام لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية. وهو عضو مجمع اللغة العربية بدمشق.

ومن اللجان التي يشارك فيها بالمجمع لجنة اللهجات ولجنة الألفاظ

والأساليب وهو المقرر لكلتيهما. كما أنه كان أول مقرر للجنة الثقافية بالمجمع فأشرف على عدة ندوات أقامتها اللجنة بدار المجمع، منها:

١- ندوة عن الشاعر علي الجارم.

٢- ندوة عن الدكتور إبراهيم أنيس.

٣- ندوة عن قضايا الشعر المعاصر.

وجمعت هذه الندوات في كتاب بعنوان "ندوات المجمع الثقافية".

ولا يقتصر نشاط الدكتور بشر الدائب على الجانب الأكاديمي والتأليف والعمل المجمعي بل نجده دائمًا حاضرًا ونافعًا في المنتديات العامة وفي المؤتمرات العلمية وفي الندوات الثقافية والدورات التدريبية ونشير فحسب إلى مشاركته في:

مؤتمر خبراء اللغة العربية في تونس، ومؤتمر سيبويه بشيراز ١٩٧٤م، ومؤتمر (الرصيد اللغوي) بتونس، ومؤتمر تعليم اللغة العربية لغير العرب بالرياض، ومؤتمر اللغة العربية في جامعات الخليج.

ومشاركته في:

- الدورات التدريبية في اللغة العربية للمذيعين بمصر ١٩٦٦م – حتى الآن.
- الدورات التدريبية في اللغة العربية للمذيعين في السعودية وقطر والإمارات العربية.
- تقديم المادة العلمية لبرنامج إذاعي خاص باسم (لغة الشعب) والمادة العلمية للموسوعة العالمية العربية بالسعودية.

بالإضافة إلى إشرافه على ترجمة معجم المصطلحات اللغوية ومراجعته مراجعة نهائية ١٩٨٣م.

لهذا ولغيره من الأعمال العلمية الكبيرة والأنشطة الثقافية العامة والعمل المجمعي . نال تقديرًا عاليًا في مصر وفي العالم العربي.

فنال جائزة الدولة التقديرية ١٩٩١م، ونال وسام العلوم والفنون من الطبقتين الثانية والأولى.

كما نال جائزة صدام في الدراسات اللغوية عام ١٩٨٧م.



كمال دسوقي
(١٩٢٣م)

ولد الدكتور كمال محمد دسوقي بإحدى قرى مركز قويسنا بمحافظة المنوفية عام ١٩٢٣م. حصل على ليسانس الآداب الممتازة في الفلسفة من كلية الآداب جامعة القاهرة، وحصل على دكتوراه الفلسفة في علمي النفس التربوي والعقابي من كلية الآداب جامعة القاهرة.

عمل مدرسًا لعلم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة، فرع الخرطوم ١٩٥٨م ثم تدرج في الوظائف الجامعية بالكلية نفسها أستاذا مساعدا ١٩٦٥م، فأستاذًا ١٩٧٠م، فرئيسًا لقسم الاجتماع وعلم النفس ١٩٧٦م.

عاد إلى مصر فعين أستاذا ورئيس قسمي علم النفس والصحة النفسية بجامعة الزقازيق ١٩٧٦م. وفي عام ١٩٨١م عين عميدًا لكلية التربية بجامعة الزقازيق، ثم نائبًا لرئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب.

وفي عام ١٩٩٠م عين رئيسًا لقسم العلوم الاجتماعية بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، بالرياض- المملكة العربية السعودية.

وهو الآن أستاذ غير متفرغ.

انتخب عضوًا بالمجمع عام ١٩٩٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ مصطفى مرعي.

وللدكتور كمال دسوقي حضور بارز في الجمعيات والهيئات العلمية فهو:

- عضو جمعية إدارة الأعمال بلندن ١٩٦٢م.

- عضو اتحاد إدارة الأعمال الأمريكي ١٩٦٣م.
- عضو معهد علوم الإدارة الدولي بجنيف ١٩٦٣م.
- عضو معهد دراسات العمل الدولي بجنيف ١٩٦٣م.
- عضو معهد العلاقات الصناعة الدولي بجنيف ١٩٦٥م.
- عضو الاتحاد العالمي للصحة النفسية ١٩٦٩م.
- عضو الجماعة العربية الأوربية للبحوث الاجتماعية ١٩٧٣م.
- عضو جمعية التربية المقارنة الدولية ١٩٧٧م.

وللدكتور كمال محمد دسوقي مؤلفات عديدة في علم النفس والاجتماع من أهمها:

- سيكولوجية إدارة الأعمال، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٠م. (طبعة ثانية).
- سلوكيات كفاية الإنتاج، (مطبعة جامعة الزقازيق) ١٩٨٢م.
- علم النفس العقابي، دار المعارف بمصر ١٩٦١م.
- سيكولوجية الإدارة العامة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦١م.
- اختيار الأفراد (علم النفس الصناعي، جزء أول)، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٢م.
- دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٩م.
- الاجتماع ودراسة المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧١م.
- علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٧٣م.
- دراسات في المجتمع السوداني، جامعة القاهرة ودار الفكر العربي ١٩٧٣م.
- الطب النفسي والعقلي، جزء ١ – علم الأمراض النفسية، النهضة العربية بيروت ١٩٧٤م.
- التعليم والتعلم، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٦م.
- إدراك الكلي عند الطفل، مكتبه الأنجلو المصرية ١٩٧٨م.
- النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٧٩م.

ولعل أهم إنجازاته الرائدة إصداره موسوعة "ذخيرة: تعريفات مصطلحات وأعلام علوم النفس (سيكوفيزيقا، سيكوبيولوجيا، قياسات عقلية، تحليل نفسي، طب عقلي، صيدلة نفسية)، وهي تتضمن خمسة وعشرين ألف مصطلح (مع ما يقابلها بالإنجليزية والفرنسية والألمانية)، مع الأصول اليونانية واللاتينية، صدرت في مجلدين عن مؤسسة الأهرام ١٩٨٨- ١٩٩٠م.

وللدكتور كمال دسوقي باع طويل في الترجمة من الإنجليزية والفرنسية، ومن مترجماته:

- مدارس علم النفس المعاصرة لروبرت ودورث، دار المعارف بمصر ١٩٤٨م، طبعة رقم ٢ بيروت.
- تاريخ الجيوش، تأليف جورج كاستلان ومراجعة د. عبد الرحمن زكي – الألف كتاب.
- ديدور – تأليف أندريه كريسون، مراجعة الدكتور يوسف مراد، الإدارة العامة للثقافة، قسم الترجمة.
- التشريط والتعلم الحركي – الفصل الثاني من كتاب مناهج علم النفس لأندروز، إشراف الدكتور يوسف مراد، دار المعارف بمصر.
- دراسة سلوك الحيوان – الفصل الثاني من كتاب مناهج علم النفس لأندروز – المجلد الأول.
- علم النفس الإداري، تأليف ليفيت – مكتبة الثورة الإدارية، دار الفكر العربي ١٩٦٤م.
- وظائف الرؤساء، تأليف تشستر بارنارد، مكتبة الثورة الإدارية – دار الفكر العربي.
- قدماء المصريين والإغريق – بحث في العلاقات بين الشعبين من أقدم الأزمنة إلى نهاية الدولة الحديثة – شارك معه محمد علي كمال، ومراجعة محمد صقر – دار النهضة العربية.

وللدكتور كمال دسوقي بحوث رائدة في الفلسفة وفي علم النفس والإدارة، ولعل أهمها البحوث الضافية التي أجراها على المجتمع السوداني:

- قصيدة النفس لابن سينا: رد على الأب اليسوعي فيمير - نشر بمجلة الأديب اللبنانية، نوفمبر ١٩٤٥م.
- وليم مكدوجل: بحث منشور في مجلة علم النفس المصرية (للدكتور يوسف مراد والدكتور مصطفى زيور) عدد ٢ مجلد ٣ أكتوبر ١٩٤٧م - دار المعارف.
- فيدون: تحليل للمحاورة السقراطية - منشور بمجلة الرسالة، العددان ٧٥٩، ٧٦٠ بتاريخ ١٩و٢٦ يناير ١٩٤٨م.
- الحرية: تحليل لكتاب جون استيوارت مل، بمجلة الرسالة، الأعداد ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٣.
- في الوجود وعلله: تحليل لبعض فصول الإلهيات لابن سينا - نشر بمجلة الرسالة - العددان ٧٦٤، ٧٦٥- ١٩٤٨م.
- التنويم والتحليل: بحث لظاهرة التنويم في الطب والعلم، تواريخ التحليل النفسي- مجلة علم النفس المصري، دار المعارف بمصر، عدد ٢ مجلد ٤- أكتوبر ١٩٤٨م.
- النفس عند ابن سينا: بحث نشر في خمس مقالات مسلسلة - مجلة الرسالة - الأعداد من ٨١٠ إلى ٨١٤ - ١٩٤٩م.
- كيف يدعمون الصناعة بعلم النفس؟ مجلة علم النفس المصرية - العدد الثالث من المجلد الرابع- فبراير ١٩٤٩م.
- مشكلات الفلسفة، مجلة الرسالة- العدد ٨١٥ - ١٩٤٩م.
- غاية الأخلاق عند أرسطو، مجلة الرسالة- الأعداد ٨٦٢ إلى ٨٦٥ - ١٩٥٠م.
- مناهج الأدلة لابن رشد: تحليل لكتاب ابن رشد "مناهج الأدلة في عقائد الملة"، نشر في أربع مقالات مسلسلة بمجلة الرسالة - الأعداد ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٩، ٨٧٠- ١٩٥٠م.

- رسالة الآباء والمعلمين، بحث في نمو الطفل التربوي وضرورة توجيهه – ألقي ضمن سلسلة المحاضرات العامة لجامعة القاهرة فرع الخرطوم موسم ٥٩/١٩٦٠م.
- الشخصية السودانية: مقوماتها ووسائل تنميتها، بحث في باب دراسات سيكولوجية للمجتمع السوداني، نشر في إحدى عشرة مقالة مسلسلة بجريدة الزمان السودانية من سبتمبر إلى ديسمبر ١٩٥٩م.
- العيادة السيكولوجية، باب ردود على مشاكل القراء النفسية – جريدة الزمان السودانية في الفترة من نوفمبر إلى يناير ٥٩/١٩٦٠م (عشر مجموعات).
- La Psychologie Pénale: Étude Historique et Expérimentale de la Nature des Peines Educative et Criminelle, Éditions Al Maaref, IE Caire, 1960.

  ملخص باللغة الفرنسية للبحث رقم ٣٥ (دار المعارف بمصر ١٩٦١م).
- تدريب الرؤساء على الإدارة، بحث ألقي ضمن سلسلة المحاضرات العامة لفرع جامعة القاهرة بالخرطوم بتاريخ ٩/٢/١٩٦١م في الموسم الثقافي ٦٠/١٩٦١م.
- Impact of Economic Development on Need-satisfaction and work–Incentives, paper presented to the Conference on "Public Administration and Economic Development", sponsored the (Institute of Administration), the Republic of the Sudan in co-operation with Faculty of Economics and social studies (University of Khartoum). March 21-24/ 1961.
- الصراع بين الفنيين والإداريين في جهاز الحكومة: تحليل لنفسية الكادرين الفني والإداري واقتراح لوسائل خلق جو العمل الصحي بالأجهزة الحكومية – مقالان نشرا بجريدة الأهرام المصرية في العددين ٢٧٦٥١– ٢٧٦٥٣ بتاريخ ٢٥، ٢٧/٨/١٩٦٢م.
- الحالة النفسية لموظف الحكومة: بحث ألقي ضمن سلسلة المحاضرات العامة لجامعة القاهرة فرع الخرطوم بتاريخ ٣١/١/١٩٦٣م في الموسم الثقافي ٦٢/١٩٦٣م.

- ترقيات موظفي الخدمة العامة وحاجتنا إلى استبدال سجلات الإنتاج وبطاقات المؤهلات بالأقدمية والاختيار، العدد ٣١ أكتوبر ١٩٦٣م- من المجلة المصرية للعلوم السياسية.
- تقوية إدارة التفويض Re-educating the will-to-delegate: بحث بالإنجليزية قدم للإدارة العامة بالخرطوم في الفترة من ١٤ إلى ١٨ فبراير ١٩٦٦م بجامعة الخرطوم ومعهد الإدارة.
- مدى استعداد المسيرية الحمر للاستقرار: قياس الاتجاه النفسي الاجتماعي للاستقرار لدى إحدى قبائل البقارة العرب السودانية (تقرير لمؤسسة التنمية الصناعية بالخرطوم عن مستقبل صناعة الألبان في بابنوسة) – حوليات كلية الآداب – جامعة عين شمس، مجلد ١١ ١٩٦٨م.
- مجتمع الرعاة في رفاعة شرق: تحليل سيكوأنثروبولوجي لظاهرة البداوة – مجلة جامعة أم درمان الإسلامية – العدد الأول – ١٩٦٨م، (مع ملخص بالإنجليزية).

- Need-satisfaction and Work- Incentives in Administration

بحث قدم لمؤتمر "النمو الاقتصادي والإدارة العامة" الذي عقد بالخرطوم، ونشر في ملخص بمجلة التنمية والإدارة، معهد الإدارة العامة- عدد ٢ ١٩٦٦م.

- Khartoum Delinquency in Five Years

بحث قدم لمؤتمر "مشاكل العاصمة المثلثة" الذي نظمه معهد الإدارة العامة وجامعة الخرطوم (١٩٦٦م)، ونشر بمجلة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد الثاني من المجلد الثاني يوليو ١٩٦٩م.

- الاعتقاد في أرواح الأسلاف، مختصر دراسة لنظام الكجور الديني في قبائل النوبا المتاخمة لجنوب السودان – كتاب "قراءات في علم النفس الاجتماعي بالبلاد العربية"، الدار القومية للطباعة والنشر – الجزء الثالث – ٦٦/١٩٦٧م.

- Cultural Conflicts Within Nuba People: Monograph on a Political Anthropology of Central Sudan.

بحث عن الاحتكاكات الحضارية المؤدية إلى الصراع بين قبائل النوبا الوثنية في

امتزاجها مع العرب جنوب غرب كردفان – مجلة جامعة القاهرة فرع الخرطوم – العدد الأول – ١٩٧٠م.

- طرق اختيار القوى العاملة: بحث قدم لمؤتمر اركويت عن "القوى العاملة والتعليم في السودان، اركويت، من ٢٠ إلى ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦م، ووثيقة الإصلاح الإداري الذي نظمه معهد الإدارة العامة بالتعاون مع أمانة مجلس الوزراء ضمن بحوثه الأساسية تحت رقم ٢٥ (فبراير ١٩٦٩م).
- المؤسسات العامة: ضرورتها وأهدافها وهيكلها القانوني: بحث قدم لمؤتمر الإصلاح الإداري السابق ذكره (فبراير ١٩٦٩م). وثيقة رقم ٤٢.
- علاقة الهجرة بالبطالة: بحث قدم للمؤتمر الاجتماعي الأول عن "مشكلة العطالة" الذي نظمته جامعة أم درمان الإسلامية في مارس ١٩٦٩م.
- العوامل الاقتصادية للبغاء: بحث ميداني بتكليف من محافظة الخرطوم كممثل لمركز البحوث بجامعة أم درمان الإسلامية في التمهيد لمؤتمر دراسة "مشكلة البغاء" أبريل ١٩٦٩م.

وله بحوث أخرى يعسر استقصاؤها قدمها في مؤتمرات جمعيات علم النفس.

والدكتور كمال الدسوقي مدرسة في علم الاجتماع والنفس، ويكفي في التدليل على ذلك أنه أشرف على أكثر من ثمانين رسالة للماجستير وللدكتوراه أنجزها باحثون من الجامعات المصرية والعربية.

ونشاط الدكتور كمال دسوقي المجمعي نشاط ملحوظ، في لجان عديدة منها:

لجنة الفلسفة والعلوم الاجتماعية، ولجنة التربية وعلم النفس، ولجنة الاجتماع والأنثروبولوجيا.

ومن بحوثه التي نشرها في مجلة المجمع:

- آن أن يسعف تعريب التعليم العالي قرار تدريس "معجم مصطلحات موحد" في مادة التخصص ج ٧٦.

- تأليف المتون الدراسية مبرمجة بالعربية ج ٧٨.
- الولاية والولاء والموالاة في "لسان العرب" وفي السياسة الشرعية ج ٨٢.
- مقررات تعريب التعليم الجامعي في مجال العلوم الإنسانية ج ٨٥.
- اللغة العربية وتنازع الاختصاص بين أهل العلم والتعليم والإعلام ج ٨٧.
- حول مشروع معجم ألفاظ الحياة الاجتماعية ج ٩٠.
- الأمانة العلمية والمؤلفات العربية ج ٨١.
- آفتا التنمية اللغوية: النشر الإليكتروني للكتابات، وعولمة الميديا للثقافات، ورقة بحث مؤتمر المجمع للدورة السبعين ٢٠٠٤م.

وتقديرًا لجهود الدكتور كمال دسوقي في علم النفس بمصر تشرفت الجمعية المصرية للدراسات النفسية بأن تقدم إليه عام ١٩٨٧م وثيقة اعتراف بفضله.

وتقديرًا لدوره العلمي والإداري نائبًا لرئيس جامعة الزقازيق، منحه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية:

- وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى، ١٩٨٣م.
- وسام العلوم والفنون، ١٩٩٣، ١٩٩٤م.



ليتمان، إنو
Enno Litman
(١٨٧٥- ١٩٥٨م)

كان المرحوم الدكتور ليتمان من كبار المستشرقين الألمان، وكان حجة في اللغات السامية. ولد في مدينة أولدنبرج بألمانيا. وما جاز مرحلة التعليم الثانوي حتى تنقل في جامعات برلين وجريستفالد، وهاله، وستراسبورج. وفي سنة ١٨٩٨م حصل على الدكتوراه في الفلسفة. وما كاد اسمه يلمع في الأفق الأمريكي حتى بادرت البعثة الأمريكية إلى سورية بضمه إليها عضوًا من سنة ١٨٩٩ إلى سنة ١٩٠٠م. وعند عودته من سورية وكلت إليه جامعة برنستن بالولايات المتحدة الأمريكية تدريس اللغات السامية سنة ١٩٠١م. وكان من حظ جامعة بلتيمور بأمريكا أن ترى ليتمان أستاذًا زائرًا بها. ثم قدر لسورية أن تراه للمرة الثانية من سنة ١٩٠٤م إلى سنة ١٩٠٥م مع بعثة جامعة برنستن الأثرية. وكان الألمان على نية إرسال بعثة سنة ١٩٠٥م إلى إكسوم، العاصمة القديمة للمملكة الإثيوبية، فلم يجدوا لرياستها أهلاً غير ليتمان. وعند عودته من إثيوبيا سنة ١٩٠٦م رأى الألمان أنهم أحق الناس بأن ينتفعوا بمواهب هذا الرجل، فعينوه أستاذًا للغات السامية في جامعة "ستراسبورج" وظل بها حتى سنة ١٩١٤م. وخلال تلك المدة التي قضاها أستاذًا بجامعة ستراسبورج ندبته مصر للتدريس بجامعتها القديمة فيما بين سنة ١٩١٠ و ١٩١٢م. واستدعته أمريكا عام ١٩١٣م ليكون بين بعثتها إلى "سردين" بالأناضول. وفيما بين سنة ١٩١٤ و ١٩١٧م عين أستاذًا في جامعة "توبنْجن". وفي عامي ١٩٢٩ و ١٩٤٨م كان ليتمان أستاذًا زائرًا في جامعة القاهرة ينشر للناس في

مصر صفحات فيها جهد تلك الأعوام الخالية، مما حدا جامعة القاهرة أن تعبر عن تقديرها لهذا العالم فمنحته الدكتوراه الفخرية في الآداب سنة ١٩٥١م، ومن قبل قدرت له جامعة "هاله" قدره فمنحته دكتوراه فخرية في اللاهوت عام ١٩٢٣م.

وكما انتفعت الجامعات من علمه أفادت المجامع من خبرته، فلا يكاد يذكر مجمع إلا ذكر اسمه من بين أعضائه اللامعين، فهو عضو في مجمع برلين، وباريس، وروما، وأمستردام، وجوتنجن، وڤيينا، وكوبنهاجن، ومجمع اللغة العربية بمصر منذ إنشائه.

هذه صفحة حياة الأستاذ ليتمان نقرأ فيها جهدًا غير مقطوع الحلقات، فهو ينتقل من بيئة علمية إلى أخرى، ومن مشاركة هنا إلى مشاركة هناك، همه، أنَّى كان، علم يفيده وبحث يستقصيه.

ولقد أحصينا له ما ألَّف وكتب فوجدناه يربو على سبعمئة بحث في أبواب متفرعة ومناح مختلفة ونكتفي بذكر ما يلي:

١- في الدراسات العربية.
٢- في النقوش السامية.
٣- في لغات الحبشة وآدابها.
٤- في تاريخ التقدم العلمي.
٥- في الدراسات الفارسية.
٦- في الدراسات التركية.
٧- في الدراسات الجرمانية.
٨- في مآثر من مات من العلماء.
٩- في نقد الكتب.

وله كتاب شامل للكثير من القصص الشعبي بلهجة أهل بيت المقدس، وآخر عن الأغاني التي نظمت في الحديث عن "الحماة" على ألسنة العامة، وغير هذين له مؤلف جمع فيه الكثير من المقطوعات الشعبية في فلسطين وسورية ترجمها إلى الألمانية بعد أن شرحها وعلق عليها. وفي عام ١٩٢٠م وضع مؤلفًا في لغة (غجر الشام) ذكر فيه قواعد لتلك اللغة، وختمه بثَبَت يضم مفرداتها.

ولا يزال قراء الألمانية يقرؤون له ترجمته لكتاب "ألف ليلة وليلة" بأسلوب أدبي رائع يمتاز بالجمل القصيرة السهلة، وقد قدم له بدراسة مسهبة، تكلم فيها عن تاريخ هذا الأدب ومميزاته وخصائصه وأعاد ترجمته سنة ١٩٥٧م. كما ترجم إلى

الألمانية أيضًا طرائف من القصص العربي العامي، مع شرح واف ودراسة عميقة وتعليق طويل.

ولم يفته أن يجمع الكثير من الأمثال الدارجة والأحاجي العامية المسموعة في القاهرة، وأن يضمنها كتابًا له مع تعليق منه عليها وشرح لإشاراتها ومدلولاتها. كما جمع أيضًا الكثير من الأغاني الوطنية المصرية في كتاب له قدمه بدراسة وافية ثم ترجمه إلى الألمانية. وقد أفرد كتابا له للأغاني الخاصة بالزار جمع شتيتها ثم شرحها وترجمها إلى الألمانية. كذلك نشر القصيدة الشائعة على ألسنة المادحين في مصر التي عرضت لزواج النبي بالسيدة خديجة، ثم رحلته إلى بصرى.

وعني بنشر سيرة السيد أحمد البدوي مع مقدمة طويلة فيها دراسة تاريخية شاملة.

وله كتاب عن الأغاني الإسلامية العربية في بعض الأنبياء والأولياء والصالحين.

أما النقوش العربية فقد ضمن القسم الرابع من الجزء الرابع من مطبوعات البعثة الأمريكية ١٣٨ نقشًا عربيًّا، ثم نشر سنة ١٩٤٩م مؤلفا عن النقوش العربية قبل الإسلام. أما النقوش العربية الشمالية القديمة فله فيها خطوة موفقة وصل فيها إلى حل رموز للنقوش الصفوية والثمودية.

وله كتاب ألفه سنة ١٩٠١م عن النقوش الصفوية. ولا يزال كتابه الصادر سنة ١٩٠٣م عن النقوش الثمودية مرجعًا للباحثين في حل معميات تلك النقوش. وله كتاب ألفه سنه ١٩٤٠م وعنوانه "ثمود وصفا"، جمع فيه خلاصة أبحاثه المختلفة عن النقوش الصفوية والثمودية.

وفي مجمع اللغة العربية أسهم في كثير من لجانه؛ فكان عضوًا بلجنة اللهجات، ولجنة لبحث كلمات لجنة الآداب، ولجنة لطبع معجم فيشر، ولجنة الأعلام الجغرافية.

كما أسهم بإلقاء عدة بحوث وكلمات في مؤتمرات متعددة ونشر مقالات بالمجلة، **فمن كلماته وبحوثه:**

١- كلمة ألقاها في افتتاح دور الانعقاد الثاني. (مجلة المجمع ج ٢).

٢- لهجات عربية شمالية قبل الإسلام. (مجلة المجمع ج ٣).
٣- في الأدب الشعبي. (د ١٧ جلسة ١ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٨).

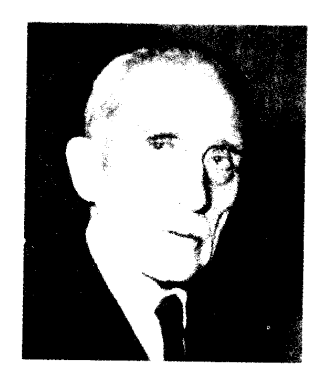
قال عنه الدكتور طه حسين في حفل تأبينه:

"كان من أخص ما يمتاز به ليتمان أنه لا يشارك في شيء إلا أتيح له ولشركائه النجاح التام". (مجلة المجمع ج ١٤).

وقال عنه خلفه الأستاذ عزيز أباظة في حفل استقباله:

"كان جيلاً كاملاً من الثقافة والمعرفة، فليس من اليسير إذن دراسته واستيعابه في جزء من خطاب. من أجل هذا كله أحس إحساسًا عميقًا عارمًا بمزيج من الضؤولة والتهيب وأنا أخطو إلى كرسي هذا العالم الكبير."

(مجلة المجمع ج ١٤).



ماسينيون، لويس
L. Massignon
(١٨٨٣ - ١٩٦٢م)

علم من أعلام المستشرقين في القرن العشرين. ولد في ناجنت - سير - مارن Nagent-sur-Marne إحدى ضواحي باريس، وأصل أسرته من مقاطعة بريتاني. وقد التحق بليسيه لوي لجران (Louis Le Grand) وحصل على البكالوريا بقسميها، الأدبي والرياضي في عامي ١٩٠٠، ١٩٠١م. وفي الأعوام الأربعة التالية حصل على ليسانس الآداب، ودبلوم الدراسات العليا في التاريخ والجغرافيا، ودبلوم اللغة العربية من مدرسة اللغات الشرقية. ودرس السنسكريتية والعلوم الدينية بالسوربون، وعلم الاجتماع في الكوليج دي فرانس.

وكان ماسينيون مشغوفًا بالرحلات العلمية فتنقل في بلدان العالم الإسلامي: سافر إلى الجزائر بعد حصوله على البكالوريا في رحلة قصيرة عام ١٩٠١م، وإلى مراكش عام ١٩٠٤م. وفي عام ١٩٠٥م اشترك في المؤتمر الدولي الرابع عشر للمستشرقين الذي عقد في الجزائر، وفي سنة ١٩٠٦ عين عضوا بمعهد الآثار الفرنسي بالقاهرة، فرحل إليها وقضى فيها عامًا يحفر وينقب.

وفي العام التالي عهد إليه بالقيام بأبحاث في آثار العراق الإسلامية، فسافر إلى بغداد وتعرف هناك بالعالم الكبير السيد محمود شكري الألوسي، واستفاد من علمه، وكشف في أثناء مقامه عن قصر بني لخم المسمى بالسّدير في الأخيضر غربيّ كرْبلاء. وفي سنة ١٩٠٩م ذهب إلى إستانبول للاطلاع على ما فيها من نفائس التراث الإسلامي، وكان يتردد على القاهرة شتاء كل عام. ثم دعته الجامعة

المصرية القديمة سنة ١٩١٢ – ١٩١٣م ليدرس بها تاريخ الفلسفة، فألقى محاضرات في تاريخ الاصطلاحات الفلسفية.

وفي سنة ١٩١٤م رحل إلى الجزائر والتحق بالجيش الفرنسي مشتركًا في الحرب العالمية الأولى. وبعد أن وضعت الحرب أوزارها عين سنة ١٩٢٠م بالكوليج دي فرانس في قسْم "علم الاجتماع الإسلامي"، ولم يلبث أن أصبح أستاذًا لهذا الكرسي سنة ١٩٢٦م، واستمر يشغله إلى أن بلغ السن القانونية عام ١٩٥٤م، كما رأس بجانب ذلك قسم العلوم الدينية بالدراسات العليا في السوربون نحو عشرين عامًا، وأشرف على تدريس اللغة العربية ما يزيد على عشر سنوات.

وصف الدكتور إبراهيم مدكور حياته فقال: "حياة حافلة بالكشف والبحث والدرس والمحاضرة. وقد أعانه عليها ذهن متوقد، وعبقرية خارقة، وصبر وجلد، وحب وتفانٍ فيما يقصد إليه وما يضطلع به".

ولقد استحق ماسينيون بفضل حبه للعلم وتفانيه فيه تقدير المجامع والهيئات العلمية في العالم بأسره، فاختير عضوًا في مجامع السويد، والدنمارك، وهولندا، وبلجيكا، وروسيا، وإيران، وسورية، والعراق. كما اختير عضوًا عاملاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ نشأته سنة ١٩٣٢م، بالمرسوم الملكي لسنة ١٩٣٣م.

لقد أمضى ماسينيون نحو ستين عامًا يكتب ويؤلف، وأخرج ما يربو على ستمئة بحث بين كتاب ورسالة، أو مقالة ومحاضرة، أو نقد وتعليق. ومنها قدر لم ينشر بعد.

وقد كتب بعدة لغات: بالفرنسية وهي لغته، وجل ما كتبه بها، وكتب بالعربية والفارسية والإنجليزية والألمانية. نذكر من بين مصنفاته:

١- لوحة جغرافية للمغرب في الخمس عشرة سنة الأولى من القرن السادس عشر، أخذًا عن ليون الأفريقي،

Tableau géographique du Maroc dans les 15 premières années du XVI^{e} siècle, d'après Léon L'Africain, Alger 1906.

٢- بعثة في شبه الجزيرة(*) (في جزأين).

Mission en Mésopotamie, Le Caire 1910,1912.

٣- قرافة الدرب الأحمر.

La Cité des Morts au Caire, Le Caire, 1958

٤- عذاب الحلاج، شهيد التصوف في الإسلام (جزأين) وهو رسالته الأولى للدكتوراه.

La passion d'Al-Hallag, Martyr Mystique de L'Islam, 2 vol; Paris 1922, 1954.

نشاطه المجمعي:

شارك الأستاذ ماسينيون في كثير من لجان المجمع، وخصوصًا في الدورات الأولى مثل: لجنة الآداب والفنون الجميلة، ولجنة كلمات الشؤون العامة، ولجنة الأعلام الجغرافية، ولجنة لدراسة معجم فيشر، ولجنة الأصول والإملاء، ولجنة العلوم الاجتماعية والفلسفية.

وألقى كثيرًا من البحوث، نذكر منها:

١- المعاجم الأوربية الحديثة ومدى ما تستفيده المعاجم العربية منها.

(د ١٥ جلسة ١٢ للمؤتمر - مجلة المجلة ج ٧).

٢- خواطر مستشرق في التضمين.

(د ١٦ جلسة ١ للمؤتمر - مجلة المجلة ج ٨).

٣- أشياء ضرورية لوضع أطلس مصري لمصطلحات الحرف العملية.

(د ١٦ جلسة ١٢ للمؤتمر -- مجلة المجمع ج ٨).

٤- الأصول الثلاثية في اللغة العربية.

(د ١٧ جلسة ١٠ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٨).

(*) لست أدري من أين جاؤوا بترجمة (Mésopotamie) بشبه الجزيرة، والذي نعرفه في كتبنا منذ الصبا أن الكلمة إما تعرّب عن "ميزوبوتاميا" أو تترجم "بلاد مابين النهرين".

٥- التعادل الثقافي بين اللغة العربية ولغات الغرب.

(د ١٨ جلسة ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٨).

٦- المصطلحات العربية في القِرَى وإكرام الضيف.

(د ١٩ جلسة ٨.للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

٧- خطرات في الاحتفاظ بعبقرية النحو العربي.

(د ٢٠ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٠).

٨- فلسفة التضمين. (د ٢٠ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٠).

٩- ميتافيزيقا اللغة. (د ٢١ جلسة ٩ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١١).

١٠- قيمة الخط العربي لتأسيس فن النقش المجرد.

(د ٢٢ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٢).

١١- افتراضات في مستقبل الخط بالحروف وانعكاسها على استيفاء الخط العربي. (د ٢٢ ج ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٢).

١٢- استدراكات مستشرق على هامش مؤتمر المجمع.

(د ٢٦ جلسة ٩ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

وكتب عنه الدكتور إبراهيم مدكور في كتابه مع الخالدين:

"وللعربية عنده وظيفة دينية، لأنها تعبر عن أوامر الله، ووسيلة التأمل والمناجاة. هي لغة الوحي، ومنه استمدت مجدها وقداستها، ولقد أحبها لأنه وجد فيها نفسه، وتعمق فيها، وكشف عن كثير من أسرارها التي لم تكشف لغيره. وكان يروقه منها أنها لغة مركزة، تنبعث من ألفاظها المعاني كما تنبعث الشرارة من الحجر، وتجيد التعبير عن المجردات، فهي أنسب ما يكون للتقرب والعبادة. لم تصل واحدة من أخواتها إلى مستواها، وبدت فيها العبقرية السامية على أوضح وأكمل صورة. وفي محاضرة ألقاها على جماعة الكرمليين، عقد موازنة طريفة بين اللغات العالمية، وقسمها إلى ثلاث أسر: سامية، وهندو أوربية، وطورانية. ولاحظ أن العربية في أغلبها ثلاثية الأصول، وأنها لغة سواكن، وهى أكثر الساميات احتفاظًا

بسواكنها، ولنبرات الصوت شأن في توضيح المعنى.

"وهي لغة حضارة، تستطيع بألفاظها وتراكيبها أن تؤدي أدق المعاني وأحدثها. وفي نحوها كمال ودقة لم تتوافر لأي نحو آخر، وربما امتدت إليه آثار يونانية أو سريانية، ولكنه في أساسه عربي، وقد أثر دون نزاع في تطوير النحو العبري والسرياني. وجدير بنا ألا نستجيب لدعوة بعض المربين الذين يريدون أن يحلوا محله نحوًا أوربيًّا، لنيسر تعليمه، ولا يصح مطلقًا أن نعدل أصوله. وفي الخط العربي جمال ينبغي ألا يحرم منه التراث الإسلامي".



مجدي وهبة

(١٩٢٥ - ١٩٩١م)

ولد الدكتور يوسف مجدي مراد وهبة بالقاهرة في سنة ١٩٢٥م، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بالمدرسة الإنجليزية بالقاهرة، والتحق بعد ذلك بكلية الحقوق بجامعة القاهرة حيث حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٤٦م، ثم سافر إلى باريس في بعثة دراسية لدراسة القانون الدولي، وحصل على دبلوم عال في القانون الدولي من جامعة باريس سنة ١٩٤٧م، ولكنه غيَّر وجهته بعد ذلك إلى دراسة الأدب الإنجليزي، والتحق بكلية إكْسِتَر بجامعة أكسفورد وحَصَل على الليسانس B.A، بمرتبة الشرف في الأدب الإنجليزي من هذه الجامعة سنة ١٩٤٩م، ثم حصل على درجة B. Litt في الأدب الإنجليزي من الجامعة نفسها في سنة ١٩٥٤م، وبعد ذلك حصل على الدكتوراه في الأدب الإنجليزي من جامعة أكسفورد سنة ١٩٥٧م.

وقد عمل الدكتور مجدي وهبة مدرس لغة إنجليزية بكلية التجارة بجامعة القاهرة، وبعد أن حصل على الدكتوراه سلك وظائف هيئة التدريس بالجامعة، فعين مدرس أدب إنجليزي بكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٥٧م، فأستاذًا مساعدًا، فأستاذًا. كما انتدب للعمل بوظيفة وكيل وزارة الثقافة في المدة من ١٩٦٦م إلى سنة ١٩٧٠م. ثم اختير لعضوية المجمع سنة ١٩٧٩م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عبد الحميد حسن.

ونشاط الدكتور مجدي وهبة متعدد الاتجاهات، بين ترجمات من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية وبالعكس، وإعداد معاجم لغوية في مجالات متنوعة،

وتأليف وإشراف على إخراج كتب في مجالات متعددة.

أولاً – الترجمات وتنقسم قسمين:

(أ) الترجمات إلى اللغة العربية، وهي:

١- راسيلاس أمير الحبشة، للدكتور صموئيل جونسون (بالاشتراك مع الأستاذ كامل المهندس).

٢- لن تحدث حرب طروادة، مسرحية فرنسية، لجان جيرودو (منشورة كملحق لمجلة المسرح).

٣- مقال في الشعر المسرحي، لجون درايدن (بالاشتراك مع الدكتور محمد عناني).

٤- إرديل، مسرحية فرنسية لجان أنوي (منشورة كملحق لمجلة المسرح).

٥- قدماء الإنجليز وملحمة بيولف، (مترجمة عن الأنجلوساكسونية).

٦- ترجمة قصص كَنْتَرْ بري لتشوسَر (بالاشتراك).

(ب) الترجمات إلى اللغة الإنجليزية:

١- René Huyghe, Trois Conférences sur L'Art.

٢- أحلام شهر زاد، The Dreams of Scheherazade للدكتور طه حسين، ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣- إبراهيم الكاتب Ibrahim the Writer للأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني، نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانيًا: المعاجم.

وقد أخرج عدة معاجم هي:

١- An Arabic Phrase Book for use in the U.A.R

٢- معجم مصطلحات الحضارة، نشر بالقاهرة.

٣- معجم الفن السينمائي (إنجليزي- فرنسي – عربي) بالاشتراك مع الأستاذ أحمد كامل مرسي، نشر بالقاهرة.

٤- معجم مصطلحات الأدب (إنجليزي - فرنسي - عربي) نشر بيروت، لبنان.
٥- معجم العبارات السياسية الحديثة (إنجليزي - عربي - فرنسي) بالاشتراك مع الأستاذ وجدي رزق غالي، (نشر بيروت - لبنان).
٦- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (عربي - إنجليزي) بالاشتراك مع الأستاذ كامل المهندس، (نشر مكتبة لبنان ١٩٨٤م).

ثالثًا - الأعمال المؤلفة:

١- مطالعات في الأدب والسياسة - القاهرة
٢- السياسة الثقافية في مصر (باللغة الإنجليزية) باريس.
٣- مقالات في الدوريات المصرية والأجنبية.

رابعًا - الأعمال التي أشرف على إخراجها:

١- لمحات عن كافكا.
٢- مقالات عن قصة راسيلاس، (بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على تأليفها).
٣- دراسات القاهرة في الأدب الإنجليزي.
٤- دراسات عن جورج إليوت، (بمناسبة مرور مئة سنة على وفاتها).
٥- الدراسات الخاصة بالدكتور صموئيل جونسون.

نشاطه المجمعي:

منذ أن اختير الدكتور مجدي وهبة لعضوية المجمع عام ١٩٧٩م، وهو يشارك في أعماله مشاركة فعالة، فهو عضو في لجان ألفاظ الحضارة، والفنون، والألفاظ والأساليب، والأدب. وهو دائم المشاركة في جلسات مجلس المجمع ومؤتمره. وألقى بالمجمع كلمتين وبحثًا:

١- كلمته في حفل استقباله عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٤٥).
٢- بعض فنون التأليف المعجمي. (في مؤتمر المجمع في الدورة ٤٧).
٣- كلمته في استقبال الدكتور حسين خلاف. (محاضر جلسات الدورة ٤٦).

وهو عضو في المجلس الأعلى للثقافة، ومقرر للجنة الترجمة في المجلس

وعضو كذلك في المجالس القومية المتخصصة في الثقافة والإعلام، وعضو في مجلس الشورى. وهو عضو في اللجنة الدائمة لترقية أساتذة اللغة الإنجليزية وآدابها في الجامعات المصرية.

وقد قال عنه الدكتور مهدي علام يوم استقباله:

"وبعد فهذه لمحة خاطفة عن الأعمال الأدبية للزميل الجديد الذي أتاحت له ثقافته أن يؤدب القانون وأن يقنن الأدب." (مجلة المجمع ج ٤٥).

وهو ثروة علمية نادرة بفضل ما تجمع له من إتقان لعديد من اللغات.

وقد مثل المجمع في عدة مؤتمرات، أخصها مؤتمرات الجمعية العامة للأكاديمية الدولية للعلوم، في كوبنهاجن سنة ١٩٨٣م، وفي بروكسل سنة ١٩٨٤م، وفي صقلية سنة ١٩٨٥م، وكان معه في هذا المؤتمر زميله الدكتور مهدي علام- ومن فضائل الدكتور مجدي وهبة أنه خير رفيق على الطريق.



محمد إبراهيم الفيومي
(١٩٣٨ - ٢٠٠٦م)

ولد المرحوم الدكتور محمد إبراهيم الفيومي سنة ١٩٣٨م، في قرية أوليلة مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية. التحق بالتعليم الأولي وكتّاب القرية حتى حفظ القرآن الكريم وفي سنة ١٩٥١م التحق بمعهد الزقازيق الديني إلى أن حصل على الشهادة الثانوية في ١٩٥٩ - ١٩٦٠م. والتحق بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر إلى أن حصل على الشهادة العالية ليسانس ١٩٦٥م. وفي ١٩٦٨م حصل على ماجستير الفلسفة الإسلامية من كلية أصول الدين - جامعة الأزهر، وفي ١٩٧١م - ١٩٧٣م سافر إلى فرنسا عضوًا في بعثة الأزهر لدراسة الفلسفة الإسلامية "بالسوربون" - جامعة باريس وحصل على دبلوم عال في الفلسفة الإسلامية. وفي سنة ١٩٧٤م حصل على دكتوراه في الفلسفة الإسلامية - كلية أصول الدين - جامعة الأزهر.

وفي عام ١٩٦٦م عين مدرسًا بوزارة التربية والتعليم ببورسعيد ثم استقال في ١٩٦٧م. وفي سنة ١٩٧٠م عين باحثًا في مجمع البحوث الإسلامية. وفي سنة ١٩٧٤م عين مدرسًا للفلسفة بكلية أصول الدين بالقاهرة. وفي سنة ١٩٧٨م عمل أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد معارًا لكلية التربية، ثم تطورت كلية التربية إلى جامعة قطر، وأسهم في إنشاء كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. وفي سنة ١٩٨٢م انتدب قائمًا بعمل عميد لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة. وفي سنة ١٩٨٤م عين أستاذ الفلسفة الإسلامية وعميدًا لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين - جامعة الأزهر.

وفي سنة ١٩٨٥م سافر معارًا للمشاركة في مشروع إنشاء جامعة السلطان قابوس كلية التربية والعلوم الإسلامية. وفي سنة ١٩٩١م انتهت إعارته وعين رئيس قسم أصول الدين كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر وفي سنة ١٩٩٣م انتدب أمينًا عامًّا للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ثم استقال سنة ١٩٩٤م. وفي سنة ١٩٩٥م انتدب مرة ثانية أمينًا عامًّا للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ثم استقال سنة ١٩٩٦م. وفي سنة ١٩٩٦م انتدب للتدريس في معهد الدراسات الإسلامية للدراسات العليا لإلقاء محاضرات في الدين المقارن.

عضوية اللجان والمؤتمرات والمشاركات العلمية:

* عضو مؤتمر السيرة والسنة - قطر ١٩٨٠م.
* عضو اللجنة العليا لمؤتمر السيرة والسنة ممثلاً لجامعة الأزهر ١٩٨٤م.
* المشاركة في ندوة مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية الأهرام، موضوعها: الشباب والتطرف الديني وتطبيق الشريعة الإسلامية، نشر الأهرام ملخص الندوة على حلقات ١٩٨٥م.
* أمين عام المؤتمر العام السادس الذي عقده المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٩٤م.
* عضو المؤتمر الخامس لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٩٩٤م.
* عضو لجنة وضع بروتوكول بين جامعة الأزهر وجامعة هوارد - واشنطن ١٩٩٥م برياسة شيخ الأزهر الراحل الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.
* عضو لجنة وضع مشروع: مركز إسلامي بألمانيا رياسة شيخ الأزهر الراحل الشيخ جاد الحق ١٩٩٥م.
* عضو ندوة الأديان والتسامح نظمتها اليونسكو مع الجمعية الوطنية إسطامبول - تركيا ١٩٩٥م.
* عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر حقوق الإنسان - دعت إليه الكنيسة الإنجيلية الإسكندرية سنة ١٩٩٨م.

* وفي سنة ١٩٩٨م اختير عضوًا بالمجالس القومية المتخصصة – المجلس القومي للتعليم ومقرر شعبة التعليم الأزهري.
* عضو مشارك ببحث في مؤتمر الجمعية الفلسفية الأفروأسيوية ١٩٩٨/١٢/٢٠م – الجامعة العربية.
* اختير عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية سنة ٢٠٠٠م.
* اختير عضوًا بمجلس إدارة جمعية الدراسات الإسلامية – معهد الدراسات الإسلامية سنة ٢٠٠٠م.
* اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ٢٠٠٣م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أحمد عز الدين عبد الله.
* شارك في مؤتمر القدس مدينة الأديان الثلاثة وألقى بحثًا بعنوان "مأساة وطن عربي إسلامي"، الذي عقد بلندن في الفترة من ١- ٢٠٠٣/٣/٢م برعاية المركز الشيعي الإسلامي بلندن.
* شارك في مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية ببحث "الإسلام والحضارة" الذي عقد بالقاهرة في الفترة من ١٦ – ٢٠٠٢/٤/١٨م.
* شارك في مؤتمر مجمع اللغة العربية ببحث اللغة العربية في أدوار تحديثها الذي عقد في القاهرة مارس ٢٠٠٣م.

الإنتاج العلمي:

أولاً:– دراسات في الفكر الإسلامي والفلسفي:

* القلق الإنساني: طبعة أولى عام ١٩٧٦م وثانية عام ١٩٨٠م، وثالثة عام ١٩٨٢م، الأنجلو المصرية – ورابعة عام ١٩٨٤م دار الفكر العربي.
* قضايا في الاجتماع الإسلامي: طبعة أولى عام ١٩٧٥م، الأنجلو المصرية.
* الإسلام واتجاهات الفكر المعاصر: طبعة أولى عام ١٩٧٦م، الأنجلو المصرية.
* تاريخ الفكر الديني الجاهلي: طبعة أولى (١٩٧٩م)، وثانية (١٩٨١م) دار القلم الكويت، وثالثة دار المعارف (١٩٨٥م)، ورابعة دار الفكر العربي (١٩٩٥م).

* ملاحظات على المدرسة الفلسفية في الإسلام: طبعة أولى عام ١٩٧٩م الأنجلو المصرية.
* رسالة في الحوار الفكري بين الإسلام والحضارة: طبعة أولى عام ١٩٨١م عالم الكتب.
* تأملات في أزمة العقل العربي: طبعة أولى عام ١٩٨٢م الأنجلو المصرية، وثانية عام ١٩٩١م، دار الفكر العربي.
* الوجودية فلسفة الوهم الإنساني: بتكليف من مجمع البحوث الإسلامية وطبعة المجمع عام ١٩٨٤م.
* رسالة في الحوار الفكري بين العرب والحضارة: الأنجلو المصرية عام ١٩٨٦م.
* محاضرات في منهج الدين المقارن – معهد الدراسات الإسلامية ١٩٩٦م.
* تاريخ الفلسفة الإسلامية في المشرق: ج١ طبعة مزيدة ومنقحة – دار الجيل – عام ١٩٩٩م.
* تاريخ الفلسفة الإسلامية في المغرب والأندلس ج٢ عام ١٩٩٧م – دار الجيل – بيروت طبعة ثانية، طبعة أولى دار المعارف ١٩٩١م.
* الاستشراق رسالة استعمار: تطور الصراع الغربي مع الإسلام، دار الفكر العربي عام ١٩٩٣م.
* ثنائية الإنسان وضرورة الدين في علم النفس المعاصر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٩٦م.
* المسألة الإسلامية ومفهوم الوعي الثقافي الخاطئ: دار الهداية ١٩٩٦م.
* اللقاءات التاريخية بين الإسلام والغرب: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٩٥م.
* أيامي، حديث نفس مغتربة: سيرة ذاتية ١٩٩٨م الأنجلو المصرية أو المؤلف.
* أدب الحوار: مفاهيمه ومجالاته، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ١٩٩٨م ونشر على مقالات في مجلة الأزهر سنة ١٩٩٩م إلى شهر مايو ٢٠٠٠م.

* الأحلاف العربية وفكرة التضامن العربي: حولية كلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر، ونشر في مجلة الأزهر من شهر يناير ٢٠٠٠م.
* دراسات في الفرق الإسلامية، تقع في ٦ أجزاء مع مقدمة الفرق: خلفيتها الثقافية وأصولها الدينية والفلسفية.

الخوارج والمرجئة ج ١. الشيعة العربية ج ٢. الشيعة الشعوبية والاثني عشرية ج ٣. المعتزلة – تكوين العقل العربي ج ٤. الإمام الأشعري شيخ أهل السنة والجماعة ج ٥. الإمام الماتريدي شيخ متكلمي ما وراء النهر ج ٦.

* في مناهج تحديد الفكر الديني، دار الفكر العربي.

ثانيا: في الشخصيات:

* الإمام الغزالي، طبعة أولى عام ١٩٧٦م الأنجلو المصرية – وثانية عام ١٩٨٧م دار الفكر العربي.
* البوصيري وابن عطاء الله السكندري، طبعة أولى عام ١٩٨٠م الأنجلو المصرية.
* ابن باجة وفلسفة الاغتراب، ١٩٨٨م دار الجيل – لبنان.
* الإمام الشافعي، الدار المصرية اللبنانية سنة ١٩٩٨م.
* الشيخ الأكبر ابن عربي، الدار المصرية اللبنانية سنة ١٩٩٨م.
* الحلاج، الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٩م.

وله عدد كبير من البحوث والدراسات نشرت في مجلات أو حوليات أكاديمية أو ألقيت في مؤتمرات أو منتديات علمية. ومنها:

* الإسلام والغرب: بحث، مجلة "رسالة التربية" الصادرة عن دائرة البحوث التربوية بالمديرية العامة للتنمية التربوية – وزارة التعليم وشؤون الشباب.
* فلسفة خطاب الإعلام بين التبرير والتغيير: نشر بكتاب ندوة الإعلام الإسلامي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل المنعقدة بالقاهرة ٣-٥ مايو ١٩٩٢م – مؤسسة اقرأ الخيرية – مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي.

* حول قضية التوفيق بين الدين والفلسفة: بحث منشور في حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية – جامعة قطر – العدد الأول ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
* فيلسوف مغترب في الأندلس، بحث منشور في مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة – العدد (٥٨).
* علم النفس المعاصر وثنائية الإنسان من منظور إسلامي: بحث منشور في المجلة المصرية للدراسات النفسية- العدد الثالث – ديسمبر ١٩٩٢م توزيع مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة .
* سيكولوجية الحوار الفكري بين المشرق والغرب: محاضرة ألقيت في جامعة قطر سنة ١٩٨٠م ونشرت في كتاب جامعة قطر ثمار الفكر ١٤٠٢م – دولة قطر.
* الشباب والتطرف: ندوة مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ١٩٨٥م نشر في صحيفة الأهرام.
* حوار حول مفهوم النظرية السياسية في الإسلام – نشر في روزا ليوسف بملف يصدر عن دار اليوسف ١٩٩٥م.
* أثر كتاب الله للعقاد في حياتي، نشر في كتاب "العقاد وهؤلاء"، عام ١٩٨٤م.
* التوظيف التاريخي للإرهاصات النبوية في سيرة ابن هشام، بحث ألقي في مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية الحادي عشر من نوفمبر ١٩٨٥م.
* الفكر السياسي في الإسلام والقضايا التي حسبت عليه – منبر الشرق عدد (١٧) سنة ١٩٩٥م أصدرها المركز العربي الإسلامي للدراسات.
* الدين: من محاور الحضارة، نشر في كتاب مؤتمر الجمعية الفلسفية الأفروأسيوية ١٩٩٨م.
* إشكاليات التحدي الحضاري نشر في مؤتمر الجمعية الفلسفية الأفروأسيوية ٢٠٠٠م.
* المسألة الإسلامية ست مقالات نشرت في صحيفة الشرق الأوسط التي تصدر بلندن ١٩٩٨م.

* سلسلة مقالات عن العقل العربي نشرها الأهرام ١٩٩٩م.
* منهج توثيق السنة نشره الأزهر ملحقًا مستقبلاً بمجلة الأزهر – رمضان سنة ١٤٢٠هـ.
* العولمة وإشكالات التحدي الحضاري بين الإسلام والغرب – ألقي في مؤتمر لشبونة ونشر في كتاب المؤتمر مترجمًا إلى البرتغالية.

حصل على شهادة تقدير وميدالية ذهبية من الجمعية الثقافية للعلوم والفنون والآداب عام ١٩٨٣م.



محمد إحسان النص
(١٩٢١م)

ولد الدكتور محمد إحسان النص بحي القيمرية بدمشق ١٩٢١م لأسرة معروفة بحب العلم إلى جانب عملها بالتجارة.

حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٣٤م وفي أثناء دراسته بالمرحلة الثانوية برز ولعه باللغة العربية وأدبها، وباللغة الفرنسية وأدبها، فقرأ في أثنائها عيون الأدب العربي والفرنسي.

بعد حصوله على الشهادة الثانوية ١٩٤٠م عين رئيسا لديوان الترجمة لدى المستشار الفرنسي في وزارة الإعاشة.

وفي عام ١٩٤٢م أعلنت وزارة المعارف السورية عن مسابقة لإيفاد طلاب في مختلف التخصصات للحصول على درجة الليسانس، وقد تقدم إليها في تخصص اللغة العربية، ونجح في المسابقة وكان الأول على جميع المتقدمين.

حالت ظروف الحرب العالمية الثانية دون ابتعاثه إلى فرنسا ومن ثم اضطرت الوزارة إلى إيفاده إلى جامعة القاهرة.

يقول الدكتور إحسان عن هذه الفترة من حياته: أفدت من دراستي في الجامعة المصرية فائدة جليلة، فقد انصرفت إلى مطالعة التراث والمراجع المتصلة بدراستي، وإلى إعداد البحوث المفروضة علينا، ونعمت في أثناء دراستي بالتلمذة لأساتذة أجلاء ذوي مكانة كبيرة في الدراسات الأدبية وغيرها، أذكر منهم: الدكتور طه حسين، والأستاذ أحمد أمين، والأستاذ أمين الخولي، والدكتور عبد الوهاب عزام، والأستاذ مصطفى السقا.. وغيرهم.

نال الدكتور إحسان النص الإجازة الجامعية بدرجة ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى ١٩٤٦م. ثم عاد إلى سورية ليعمل بالتدريس في المدارس الثانوية .. وبعد عشر سنوات وبعد جهاد طويل أوفد إلى جامعة القاهرة ليحصل على درجة الماجستير والدكتوراه تحت إشراف الدكتور شوقي ضيف بدرجة الامتياز ومرتبة الشرف الأولى في الدرجتين كلتيهما.

عاد الدكتور إحسان إلى سورية وقضى فترة مدير مدرسة ثانوية جول جمال بدمشق. وفي عام ١٩٦٣م عُين مدرسًا بكلية الآداب بقسم اللغة العربية ١٩٦٣م، وفي عام ١٩٦٦م رقي إلى درجة أستاذ مساعد. أعير بعدها إلى جامعة الجزائر من عام ١٩٦٦م إلى عام ١٩٧١م عاد بعدها إلى التدريس بجامعة دمشق، وفي عام ١٩٧٣م حصل على درجة الأستاذية، وفي عام ١٩٧٨م عين عميدًا لكلية الآداب عامًا ونيفًا. وفي عام ١٩٧٩م قدم استقالته من جامعة دمشق ليعمل أستاذًا بقسم اللغة العربية لكلية الآداب جامعة الكويت لمدة عشر سنوات.

عاد الدكتور إحسان إلى دمشق عام ١٩٨٩م ليحتفل به عضوًا بمجمع دمشق وكان قد انتخب عام ١٩٧٩م عضوًا به، وفي عام ١٩٩٣م انتخب نائبًا لرئيس المجمع الدكتور شاكر الفحام ومازال – مد الله في عمره – بهذا المنصب حتى الآن. وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ٢٠٠٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ سعيد الأفغاني.

وللدكتور إحسان النص إنتاج علمي متميز ومتعدد فمن كتبه:

الخطابة في العصر الإسلامي، العصبية القبلية وأثرها في الشعر الأموي، حسان بن ثابت: حياته وشعره، زهير بن أبي سلمي: حياته وشعره، الشعر السياسي في عصر بني أمية، الشعر الغزلي في عصر بني أمية، قبيلة إياد منذ العصر الجاهلي حتى العصر الأموي، اختيارات من كتاب الأغاني ٦ أجزاء، قبائل العرب: أنسابها وأعلامها، كتاب الأنساب العربية، العباس بن الأحنف: حياته وشعره، تحقيق كتاب الأنساب لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري.

ومن البحوث والمقالات والمحاضرات المنشورة:

١- البحوث الأحد عشر التي نشرها بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عن (كتب الأنساب العربية، من الجزء ٦١ إلى الجزء ٧٠).

٢- البحوث الثلاثة عن الحسن بن أحمد الهمداني وكتابه "الإكليل" والتي نشرت بمجلة المجمع ج ٧٢.

٣- أمر هام ومهم والمُهِمة والمَهَمَّة (لغويات)، مجلة المجمع ج ٧٢.

٤- مصنفات اللغويين العرب في خلق الإنسان، مجلة المجمع ج ٧٣.

٥- المقالات الأربعة عن محنة اللغة العربية، والمقالات الثلاثة عن محنة الشعر والنقد العربي المعاصر، وعن محنة الفضائيات والتي نشرتها جريدة "تشرين".

وللدكتور إحسان النص بحوث ضافية كتبها للموسوعة العربية عن:

الأدب العربي في صدر الإسلام والدولة الأموية، الأحوص، ومقدمة للأدب العربي، وإرم ذات العماد نشرت في المجلد الأول من الموسوعة، وعن: أيام العرب في الجاهلية، وابن أيبك الصفدي، وعمرو بن بانة، نشرت في المجلد الرابع، وعن: قبيلة بجيلة، والبعيث خداش بن بشر، وبكر بن وائل، وقبيلة تغلب، وقبيلة تميم، وثابت بن قطنة، وقبيلة ثقيف، وقبيلة ثمود، وثورات البربر، والجاحظ، وجرير بن عطية، وجميل بثينة، وقبيلة جرهم، نشرت في المجلد السادس.

وله أيضًا بحوث أخرى كتبها لموسوعة أعلام العرب والإسلام (المنظمة العربية) عن: الشيخ عبد الرازق البيطار، وابن قتيبة، ومحمد كرد علي، وأبي الفرج الأصفهاني.

وللدكتور إحسان النص نشاط مجمعي واسع في المشاركة في مؤتمرات المجمع بمناقشة ما يعرض عليه من بحوث وتقارير، وبإلقاء بحوث فيها، **ومن البحوث التي ألقاها:** .

١- نظرات في كتاب "رد العامي إلى الفصيح" للشيخ أحمد رضا العاملي.
(مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٩٠).

٢- نظرات في كتاب "لغة الجرائد" للشيخ إبراهيم اليازجي.
(مجلة المجمع ج ٩٣).
٣- أثر الشعراء والنقاد الغربيين في شعرائنا ونقادنا في تحليل النص الأدبي.
٤- المعاجم المتخصصة: معاجم المستقبل. (مجلة المجمع ج ٩٨).
٥- قضايا التعريف الدلالية في المعجم العربي التاريخي.
(الدورة ٧٢ لمؤتمر المجمع).

وللدكتور إحسان النص مشاركة فعالة في أعمال اتحاد المجامع العربية؛ فهو مقرر لجنة المعجم التاريخي للغة العربية.



محمد أحمد سليمان
(١٩١٥ - ١٩٨٥م)

كان ميلاد المرحوم الدكتور محمد أحمد سليمان بقرية "جزيرة النجدي" بمحافظة القليوبية في سنة ١٩١٥م، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية، ثم درس بالمدرسة الثانوية الملكية (الخديوي إسماعيل)، وبعد أن نال شهادة الدراسة الثانوية التحق بكلية الطب وتخرج فيها سنة ١٩٣٧م، ثم حصل منها على دبلوم التخصص في الطب الشرعي سنة ١٩٤١م، ثم على درجة الدكتوراه سنة ١٩٤٣م. وقد عمل بالتدريس في كلية الطب حتى وصل إلى كرسي الأستاذية. وقد عين وكيلاً لجامعة الأزهر. وشغل قبل ذلك منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات مدة سنتين بالإضافة إلى عمله أستاذا بالجامعة، وانتدب خلال تدريسه بكلية الطب للتدريس خارجها، وبناء على رغبته نقل سنة ١٩٦٥م وكيلاً لجامعة القاهرة.

ولخبرته العلمية الطويلة انتدبته جامعات عربية كثيرة للمحاضرة فيها، منها جامعة الأردن.

وللدكتور سليمان نشاط كبير في المجال العلمي يتصل بمهنته خارج عمله الرسمي، فهو عضو مؤسس بالأكاديمية الدولية للطب الشرعي والطب الاجتماعي منذ نشأتها سنة ١٩٥٠م. وقد نشرت له عدة بحوث في الطب الشرعي، وفي علم السموم وفي الوراثة بالمجلات الطبية المصرية والإنجليزية والأمريكية. وألف عدة كتب منها:

كتاب في الطب الشرعي وعلم السموم باللغتين الإنجليزية والعربية (بالاشتراك).

وقد انتخب الدكتور سليمان عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٢م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد شفيق غربال، واختير في المجمع عضوًا بلجنة الكيمياء والصيدلة، وبلجنة الطب وكان خبيرًا بهما منذ سنة ١٩٥٥م، وكان يشرف على إخراج المعجم الطبي مع زميله عضو المجمع الدكتور حسن علي إبراهيم، وقد صدر هذا المعجم في سنة ١٩٨٦م.

وألقى بالمجمع الكلمات التالية:

١- في حفل استقباله عضوًا.

(د ٢٩ جلسة ١٦ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٧).

٢- في تأبين المرحوم الدكتور أحمد البطراوي.

(د٣١ جلسة ١٤ للمجلس – مجلة المجمع ج ٢٠).

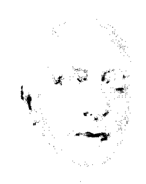
٣- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور محمد عوض محمد.

(مجلة المجمع ج ٣٠).

وقد قال عنه الدكتور أحمد عمار يوم استقباله:

"لئن كانت تلك الخلال العقلية والخصال الخلقية البواهر قد حببت إليكم اصطفاء المحتفَى به لزمالتكم، لقد أهلته لهذه الزمالة الفكرية الرفيعة مآثر بواكر مبشرات، ومواهب غُرٌّ واعِدات هي قُصاواه بل حُماداه في مثل سنه التي ما تزال تعتبر غضة في الميزان المجمعي."

(مجلة المجمع ج ١٧).



محمد الأمين بسيوني
(١٩٣٢م)

ولد الدكتور محمد الأمين أحمد بسيوني في ١٩٣٢م بالقاهرة. حصل على بكالوريوس علوم الدرجة الخاصة في الجيولوجيا بتقدير جيد جدًّا مع مرتبة الشرف الثانية من كلية العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٥٣م، وعلى درجة الماجستير في العلوم في الجيولوجيا من جامعة عين شمس عام ١٩٥٨م، وعلى دكتوراه فلسفة من أكاديمية التعدين بكلاوستال بألمانيا الغربية بتقدير جيد جدًّا عام ١٩٦١م، وعلى دبلوم أبحاث من حكومة ألمانيا الاتحادية عام ١٩٦٩م.

تدرج في الوظائف الأكاديمية على النحو الآتي:

بدأ حياته معيدًا بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة عين شمس من نوفمبر عام ١٩٥٣م، ثم مدرسًا بهذا القسم من ١٩٦٢م، ثم أستاذًا مساعدًا به من ١٩٦٩م، ثم أستاذًا من ١٩٧٤م. ثم اختير أستاذًا بقسم الجيولوجيا، بكلية العلوم – جامعة قطر العام الجامعي ١٩٧٩/١٩٨٠م. ثم عين أستاذًا ورئيس قسم الجيولوجيا بكلية العلوم – جامعة قطر العام الجامعي منذ ١٩٨٠ حتى ١٩٨٣م. ثم عين وكيل كلية العلوم – جامعة قطر العام الجامعي ١٩٨١/ ١٩٨٣م.

بعد ذلك عين رئيس مجلس قسم الجيولوجيا بكلية العلوم – جامعة عين شمس منذ ١٩٨٤ وحتى ١٩٩٠م. وشغل منصب عميد الكلية منذ ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٣م، ثم صار أستاذًا متفرغًا بقسم الجيولوجيا، بالكلية منذ ١٩٩٣ وحتى ٢٠٠٢م. وهو يعمل منذ ذلك التاريخ أستاذًا غير متفرغ بقسم الجيولوجيا، بالكلية.

والدكتور محمد الأمين بسيوني عضو في عدد كبير من الهيئات العلمية والمجالس الأكاديمية، منها:

عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة التابعة للمجلس الأعلى للجامعات منذ عام ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٥م، ومن عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤م، وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين التابعة للمجلس الأعلى للجامعات منذ عام ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٥م، ومن عام ١٩٩٨ – ٢٠٠٠م، وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة التابعة لجامعة الأزهر الشريف منذ عام ١٩٨٥م وحتى الآن، وعضو شعبة بحوث الجيولوجيا التابعة لمجلس بحوث العلوم الأساسية التابعة لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا منذ عام ١٩٨٠م، وعضو لجنة تاريخ العلوم الأساسية التابعة لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا منذ عام ١٩٨٩م.

وهو عضو بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٩٤م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور علي عبد الواحد وافي.

كما أنه عضو مؤسس للجمعية الأفريقية للحفريات الدقيقة، وعضو مؤسس للجمعية الدولية لدراسة الأستراكودا عام ١٩٧٠م، وعضو جمعية التاريخ الطبيعي بهانوفر بألمانيا الغربية، وعضو مجلس إدارة مركز البحوث العلمية والتطبيقية التابع لجامعة قطر ١٩٨٢ – ١٩٨٣م، وعضو ورئيس تحرير الحولية العلمية بجامعة قطر ١٩٨١ – ١٩٨٣م، وعضو لجنة قطاع العلوم – المجلس الأعلى للجامعات ١٩٩٠– ١٩٩٣م، وعضو الجمعية الجيولوجية المصرية من ١٩٥٤م.

قام الدكتور محمد الأمين بأعمال الخبرة وكتابة التقارير العلمية المختلفة للهيئات الآتية:

المساحة الجيولوجية الألمانية بهانوفر واليونسكو وشركة بترول خليج السويس (القاهرة) والمركز القومي للبحوث (القاهرة)، عضو هيئة التحرير (Corresponding Editor) لمجلة Newsletters on Stratigraphy والتي تصدر في برلين وشتوتجارت.

نال الدكتور الأمين بسيوني:

- جائزة أحسن بحث في الجيولوجيا عام ١٩٧٢م من كلية العلوم، جامعة عين شمس.
- جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٥م من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٧م، جمهورية مصر العربية.
- اختارته American Biographical Institute رجل العام Man of the year، لعام ١٩٩٧م.
- واختارته International Biographical Center Cambridge, England لـ Twentieth Century Award of Achievement عام ١٩٩٨م.
- جائزة جامعة عين شمس التقديرية لعام ٢٠٠٥م.

في أثناء فترة عمادته لكلية العلوم جامعة عين شمس نهض بالمنجزات الآتية:

إنشاء قسم الجيوفيزياء، وإنشاء قسم الميكروبيولوجي، واستحداث دبلومات دراسات عليا في التخصصات التالية:
دبلوم الفيزياء الحيوية، دبلوم جيولوجيا التعدين، دبلوم التقنيات البيولوجية في علم الحيوان، دبلوم الجيوفيزياء التطبيقية، دبلوم علم الزلازل، وإنشاء نواة المعمل المركزي وتشغيل بعض وحداته، وإنشاء وحدة الكيمياء الضوئية، ونقل وتحديث مكتبة الكلية وإعدادها لربطها بشبكة الإنترنت، وتشجيع ورعاية العديد من المؤتمرات الدولية وورش العمل بالكلية .

أشرف وشارك في الإشراف على ٥٥ رسالة ماجستير ودكتوراه (٢٥ رسالة ماجستير و ٣٠ رسالة دكتوراه).

وللدكتور بسيوني ما يزيد على ٦٥ بحثًا في مجال الحفريات الدقيقة والإستراتيجرافيا وتطبيقاتها، بعضها شغل مجلدات كاملة. وتشمل زمنيًّا حقبتي الحياة الوسطى والحديثة ومكانيًّا مصر والأردن وألمانيا والدنمارك وإيطاليا وشمال

غرب أوربا وتركيا وإثيوبيا.

وللدكتور بسيوني مشاركات هامة في عديد من المشروعات، منها:

- مشروع الفوسفات في الأردن والممول منْ وزارة التعاون الدولي الألمانية.
- مشروع دراسة الطبقات من أعلى الجوراس وأسفل الكريتاوي لتحديد دقيق للحد الفاصل بين المجموعتين، يشغل البحث مجلدًا كاملاً في تأليف منفرد، والمشروع تابع لليونسكو وممول من مجلس البحث الألماني DFG.
- مشروع تواجد الفحم في هضبة الأناضول يشغل البحث مجلدًا كاملاً في تأليف منفرد، برعاية وزارة التعاون الدولي الألمانية وتمويل مجلس البحث الألماني DFG.
- مشروع دراسة المناطق القاحلة في أفريقيا برعاية وزارة التعاون الدولي الألمانية وتمويل مجلس البحث الألماني DFG والوزارة، وصدرت النتائج في موسوعة انفرد فيها مع د. لوجر بمونوجراف Monograph عن جنوب مصر.
- مشروعٌ عن دراسة صخور الباليوجين في الصومال لفهم تطور جيولوجية البحر الأحمر والاتصال من عدمه بالبحر الأبيض (بحث مشترك مع د. لوجر ويشغل مجلدًا كاملاً).
- مشروع دراسة صخور الطباشيري الأوسط في شمال سيناء الممول من جامعة بريمن ومؤسسة فولكس ڤاجن، يشغل البحث مجلدًا كاملاً في تأليف منفرد.

نشاطه المجمعي:

شارك الدكتور محمد الأمين بسيوني منذ عين خبيرًا ثم عضوًا في نشاط اللجان المجمعية وخاصة لجنتي الجيولوجيا والنفط.



محمد البشير الإبراهيمي
(١٨٨٩- ١٩٦٥م)

ولد المرحوم الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي، الفقيه اللغوي والأديب، في بيت من بيوت العلم ببجاية، بالجزائر في سنة ١٨٨٩م. ودرس علوم العربية في سن صغيرة، وحفظ القرآن، وألفية ابن مالك، وألفية ابن مُعطى، والكثير من شعر ابن خميس التلمساني شاعر المغرب والأندلس، وكثيرا من شعر المتنبي، وديوان الحماسة. وكان هذا كله على يدي عمه الذي ظل يتدرج به من كُتَاب إلى كتاب إلى أن بلغ الحادية عشرة من عمره، فبدأ في درس ألفية ابن مالك. ولما مات عمه شرع في تدريس ما درسه عليه لزملائه في الدراسة وكان عمره أربعة عشر عاما.

وفي العشرين من عمره رحل إلى المدينة المنورة، فرارًا من ظلم فرنسا، ومر بالقاهرة وأقام بها ثلاثة أشهر حضر فيها دروسًا بالأزهر وتعرف على كبار علمائه، وكان ذلك في سنة ١٩١٢م، كما تعرف على الشاعرين المصريين أحمد شوقي وحافظ إبراهيم.

وفي المدينة المنورة درس التفسير والأدب والسيرة والمنطق. وفي سنة ١٩١٧م أمرت الحكومة العثمانية بترحيل سكان المدينة كلهم إلى دمشق بسبب استفحال ثورة الشريف حسين بن علي، فخرج مع والده إلى دمشق في شتاء سنة ١٩١٧م. وهناك تولى التدريس بالمدارس الأهلية، وألقى دروسا في الوعظ بالجامع الأموي. ولما دخل الأمير فيصل بن الحسين دمشق طلب منه أن يعود إلى المدينة لإدارة المعارف بها، لكنه آثر السفر إلى الجزائر. وهناك بدأ في إلقاء الدروس الدينية والمحاضرات التاريخية.

وكان هو وابن باديس صاحبي الأفكار الحقيقية التي كافحت لتخليص الشعب الجزائري من الاستعمار الثقافي الذي فرضته فرنسا، فنظّم حربًا على البدع والخرافات في الدين، وطالب بتعليم اللغة العربية لصغار التلاميذ. وطالب باستقلال القضاء الإسلامي في الأحوال الشخصية، وبعدم تدخل الحكومة في تعيين الموظفين. وقد أصبح الشعب الجزائري، بفضل جمعية العلماء التي كان هو أبرز أعضائها، يعرف حقوقه.

ومؤلفاته كلها مخطوطة، نذكر منها:

١- عيون البصائر: مجموعة مقالات نشرت في جريدة البصائر.
٢- النقابات والنفايات في لغة العرب: فيه كل ما هو على وزن فُعالة "من مختار الشيء أو مَرْذوله".
٣- أسرار الضمائر العربية.
٤- التسمية بالمصدر.
٥- الاطراد والشذوذ في العربية.
٦- رسالة في الفرق بين لفظ المطرد والكثير عند ابن مالك.
٧- رواية كاهنة أوراس.
٨- رسالة في مخارج الحروف وصفاتها بين العربية الفصيحة والعامية.
٩- شعب الإيمان (في الأخلاق والفضائل الإسلامية).

وله ملحمة رجزية نظمها أيام أن كان مبعدًا في الصحراء الوهرانية تبلغ ٣٦ ألف بيت، وقد تضمنت فنونًا من المواضيع كتاريخ الإسلام، والمذاهب الاجتماعية والسياسية، والفكرية الجديدة، والبدع في الدين، والاستعمار، ومكايده ودسائسه.

وقد اختير الأستاذ البشير لعضوية المجمع سنة ١٩٦١م، ضمن الأحد عشر عضوًا الذين عينوا من الأقطار العربية الشقيقة عند تعديل قانون المجمع سنتئذ. وقد

ناب عنهم في الكلمة التي ألقاها في جلسة افتتاح مؤتمر الدورة الثامنة والعشرين، فبعد أن استقبلهم الدكتور إبراهيم مدكور قال البشير الإبراهيمي من خطبة بليغة مطنبة متحدثا عن اللغة العربية: "هي الرحم الواصلة بيننا، وهى اللحمة الجامعة لخصائصنا وآدابنا.. وإن ما كنتم فيه مذ اليوم، من هذا الاستقبال المتهلل، واللقاء المرحب المؤهل بإخوانكم أعضاء المجمع الجدد، هو فن جميل من البر بالعربية في أبنائها، يرضي الله الذي اصطفاها ترجمانا لوحيه؛ ويرضي محمدا الذي أدى بها أمانة الله، وبلّغ بها رسالته إلى خلقه؛ ويرضي يَعْرُب ونزارا اللذين سكبا بها التغاريد العذبة الجميلة في آذان الأجيال، وتركاها كلمة باقية في الأعقاب؛ ويُرضي أسلافكم الذين ساسوا بها العقول، وصقلوا بها الأذهان والقرائح؛ وراضوا على بيانها الألسنة، ودوّنوا بها العلم والحكمة، وخطّوا بها التاريخ، وشادوا بها الحضارة الشماء التي لا تطاول." (مجلة المجمع ١٦).

وقال عنه الدكتور إبراهيم مدكور يوم تأبينه:

"نجتمع اليوم لنؤبن شيخا من شيوخ الإسلام، وعلما من أعلام النهضة الجزائرية، فقدنا فيه أديبا بليغا، ومربيًا كبيرا، ومصلحا عظيما، ومجاهدا مؤمنا، قضى في وطنه ثلاثين عاما أو يزيد في خدمة الدين واللغة، فأحيا معالم القومية، وأعدّ جيلا من المكافحين والمناضلين، مهّدوا السبيل لاستعادة الاستقلال والحرية."

(مجلة المجمع ج ١٢).



محمد بلتاجي حسن
(١٩٣٩ - ٢٠٠٤م)

كان مولد المرحوم الدكتور محمد بلتاجي حسن بمحافظة كفر الشيخ في ١٨ من مايو ١٩٣٩م. وهو ينسب إلى أسرة حسنية مشهورة بالعلم الديني؛ فأبوه هو الشيخ بلتاجي حسن بلتاجي الذي حصل من الأزهر على التخصص القديم في التفسير والحديث – وقام بتدريس مادة التفسير في المعاهد الدينية مدة ثلاثين عامًا، وجده الشيخ حسن بلتاجي مصطفى الذي كان من شيوخ الفقه الشافعي بالمعهد الأحمدي بطنطا.

درس الدكتور محمد بلتاجي حسن بالأزهر الشريف وحصل على الشهادة الثانوية الأزهرية (وكان يُعدُّ أصغر الحاصلين عليها سنًّا في تاريخ الأزهر)، وحصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية من كلية دار العلوم عام ١٩٦٢م، ثم ماجستير في الشريعة الإسلامية عام ١٩٦٦م، فالدكتوراه عام ١٩٦٩م.

التدرج الوظيفي:

عين معيدًا بقسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم عام ١٩٦٢م، ثم مدرسًا حتى وصل إلى رئاسة القسم عام ١٩٨٢م. وفي عام ١٩٨٦م انتخب عميدًا للكلية وأعيد انتخابه ثلاث مرات حتى عام ١٩٩٥م، ومن ذلك العام أعيد تعيينه رئيسًا لقسم الشريعة حتى تاريخ وفاته.

عضوية اللجان والمجالس العلمية:

١- رئيس مجلس كلية دار العلوم من ١٩٨٦ - ١٩٩٥م.

٢- عضو مجلس جامعة القاهرة من ١٩٨٦ - ١٩٩٥م.

٣- عضو المجلس الأعلى للجامعات من ١٩٩٢ - ١٩٩٤م.

٤- عضو لجنة قطاع الآداب والعلوم الإنسانية من عام ١٩٨٦ - ١٩٩٥م.

٥- عضو اللجنة الدائمة للشريعة بالمجلس الأعلى للجامعات من عام ١٩٨٣م حتى ١٩٩٥م، ومن عام ١٩٩٨م حتى وفاته.

٦- عضو لجنتي ترقيات (الفقه) و (الفقه المقارن) بجامعة الأزهر منذ عام ١٩٩٩م حتى وفاته.

٧- عضو لجنة جوائز الدولة التشجيعية بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر (فرع الشريعة) من عام ١٩٨٦م.

٨- عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية من عام ١٩٨٨م.

٩- عضو لجان ترقية أعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر - المملكة العربية السعودية - الإمارات العربية المتحدة - قطر - السلطان قابوس - الجامعات الأردنية... وغيرها.

١٠- عضو محكّم في جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

١١- رئيس مجلس إدارة "مركز الدراسات والبحوث الإسلامية" بجامعة القاهرة (١٩٨٦ - ١٩٩٥م).

١٢- عضو لجان تقويم المناهج الدراسية في جامعات مصر والدول الإسلامية والعربية.

الخبرات العلمية والعملية:

قام بتدريس علوم الشريعة الإسلامية بجامعات: القاهرة - عين شمس - طنطا - الزقازيق - الجامعة الأمريكية بالقاهرة، جامعة محمد بن سعود الإسلامية

(بالسعودية)، وألقى محاضـــرات بجامعـــات الإمـــارات – الـــسلطان قـــابوس – الكويت.. وغيرها.

المؤتمرات العلمية:

١- مقرر المؤتمر العالمي للفقه الإسلامي بالرياض عام ١٩٧٦م، وعضو عدد آخر من مؤتمرات الفقه.
٢- عضو مؤتمرات الطب الإسلامي الأعوام من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٥م.
٣- عضو عدد آخر من مؤتمرات التربية والفكر الإسلامي بعامة.

الجوائز والأوسمة:

١- جائزة الدولة التشجيعية، بمصر عام ١٩٨٣م عن كتاب (الملكية الفردية فـــي النظام الاقتصادي الإسلامي).
٢- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، عام ١٩٨٥م.
٣- أوردته (موسوعة الشخصيات المصرية البارزة) التي تصدرها وزارة الإعلام المصرية عن أهم الشخصيات المصرية المعاصرة.

الإشراف العلمي على الرسائل:

أشرف على أكثر من مائتي رسالة ماجستير ودكتوراه واشترك في مناقـــشة أكثر من ثلاثمائة رسالة أخرى في جامعات مصر والسعودية واليمن... وغيرها.

أهم المؤلفات العلمية المنشورة:

١- منهج عمر بن الخطاب في التشريع (دار الفكر العربي ١٩٦٩م) مكتبة الشباب ١٩٩٨م، مكتبة السلام ٢٠٠٢م.
٢- دراسات في الدين والوحي والقرآن (مكتبة الشباب ١٩٧٢م) وطبعات أخرى عديدة.

٣- دراسات في أحكام الأسرة (مكتبة الشباب ١٩٧٣م) وطبعات أخرى عديدة.
٤- الرأي في الفقه الإسلامي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٧٥م).
٥- تناقض المذاهب المادية في قضية الإلوهية (وزارة الدفاع السعودية ١٩٧٥م).
٦- المنهج البياني في القصص القرآني (مجلة أضواء الشريعة ١٩٧٦م).
٧- نحو وجهة إسلامية في التنظيمات الاقتصادية المعاصرة (مجلة أضواء الشريعة ١٩٧٨م).
٨- مناهج التشريع الإسلامي في القرن الثاني الهجري (منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٨٧م) و (مكتبة البلد الأمين ١٩٩٩م).
٩- دراسات في الأحوال الشخصية (مكتبة الشباب ١٩٨٠م).
١٠- الملكية الفردية في النظام الإسلامي (مكتبة الشباب ١٩٨٢م).
١١- عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي (مكتبة الشباب ١٩٨٢م) و (اتحاد البنوك الإسلامية) و (مكتبة البلد الأمين ٢٠٠٠م).
١٢- الميراث والوصية (مكتبة الشباب ١٩٩١م) وطبعات أخرى عديدة.
١٣- نصوص مختارة من السنة (مكتبة الشباب ١٩٩٥م).
١٤- مدخل إلى علم التفسير (مكتبة الشباب ١٩٩٥م).
١٥- مدخل إلى الدراسات القرآنية (مكتبة الشباب ١٩٩٥م).
١٦- مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة (مكتبة الشباب ١٩٩٥م) و(دار السلام ١٩٩٩م).
١٧- العقوبات الإسلامية وحقوق الإنسان (مكتبة السلام ٢٠٠٢م).

إلى جانب عشرات المقالات والتعليقات و الآراء في جرائد ومجلات متخصصة ووسائل الإعلام العامة والندوات الثقافية.

نشاطه المجمعي:

اختير الدكتور محمد بلتاجي حسن عضوا بالمجمع في سنة ٢٠٠٣م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عبد القادر القط، ولم تزد عضويته عن عام برزت

خلاله مشاركته في لجان المجمع ومجلسه وفي لجنة الشريعة ولجنة الفلسفة والعلوم الاجتماعية؛ ورغم حضوره في أيام لجانه من مدينة طنطا حيث مقامه وسكنه فقد كان يظهر منه الدقة والمنهجية والحرص على المشاركة بعلم غزير وفكر عميق ورؤية ثاقبة.

ولقد قال عنه الدكتور محمد الجوادي يوم استقباله:

"كان أستاذنا – رحمه الله – شخصية ذات أبعاد مثلى، كانت شخصيته طويلة البال، عريضة الجاه، عميقة العلم، عالية القدر، واسعة الصدر، رفيعة الفكر، بعيدة النظر، كبيرة القلب، واسعة الأفق".

"كان أستاذنا بلتاجي يتمتع بأمانة علمية شديدة، وكانت أمانته تدفعه إلى بذل الجهود المضنية والجبارة من أجل الوصول إلى نص أو أصل أو رأي أو سند أو تفسير أو شاهد يهديه إلى سبل السلام في معالجته لما يبحث عنه من حقيقة...".

وقال عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضو المجمع:

"الدكتور محمد بلتاجي عالم جليل القدر عالي الهمة، شجاع لا يخشى في الله لومة لائم، ضليع في الفقه وأصوله، وهو بقية من سلف كرام من الفقهاء العظام في دار العلوم: قدري باشا، وأحمد إبراهيم، وعلي حسب الله، ومصطفى زيد.

كانت بيني وبينه صداقة حلوة محببة لكلينا، وكان من آثارها الطيبة نجاح الاحتفال بالعيد المئوي لدار العلوم ١٩٩١م، الذي شهده رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك ثم رأى – رحمه الله – وهو عميد في المرة الثانية لعمادته – أن أشاركه في إدارة الكلية فاختارني وكيلاً له للدراسات العليا والبحوث علي شرطي بأن تكون لي حرية كافية لتطوير العمل بهما، ورضي بشرطي فوافقت.

وبدأت العمل فيما خططت له، وأحمد الله فيما نجحت فيه بمباركته أحياناً وبمعارضته أحيانا. ومضت الأمور بيننا على هذه الوتيرة حتى جاءني الفرج بإعارتي إلى الكويت أستاذًا بكلية الآداب، وبعد انتهاء عمادته الثالثة وعودتي من

الإعارة تزاملنا في مجلس الكلية وعاد ما بيننا إلى سابق عهده.

وقد تبين لي أن الخلاف بيننا لم يكن خلافًا شخصيًا، بل كان خلافًا بين خطين مختلفين في الإدارة، ونظريتين مختلفتين في التعليم والبحث العلمي، لقد كان – رحمه الله – محافظًا شديد المحافظة، وكنت مجددًا شديد الرغبة في التجديد.

وأشهد لهذا الصديق العزيز بأمرين: أنه طوال عمادته الطويلة للدار، وفي أحلك الظروف التي مرت بها، حين اشتد نشاط الجماعات الإسلامية بالكلية وتجاوز الحدود، لم يسمح قط – برغم الضغوط الشديدة عليه – بتدخل الأمن في شؤون الطلاب أو بأي ممارسة ضدهم، ولم يرض قط بعقاب أي طالب إلا بعد تحقيق وفق النظم الجامعية، وأنه طوال حياته المديدة كانت له آراء وأحكام بناها على علم ودليل في قانون الأحوال الشخصية وفي فوائد البنوك، وكان يجهر بآرائه وأحكامه مع مخالفتها لما يراه بعض فقهاء الوقت، وظل على ثباته عليها وجهارته بإعلانها حتى توفاه الله".

لقد كنا ننتظر منه الكثير في المجمع، ولكن – رحمه الله – ما جاء حتى ودع.



محمد بهجة الأثري
(١٩٠٤ - ١٩٩٧م)

المرحوم الأستاذ محمد بهجة الأثري، الشاعر، اللغوي، الأديب، ولد ببغداد في سنة ١٩٠٤م؛ وتعلم في صباه التركية، وألَمَّ بالإنجليزية، ثم انصرف إلى دراسة علوم العربية والعلوم الإسلامية، وعُني بقرض الشعر، وبالتاريخ، والحديث، والتفسير. وبدأ حياته في سنة ١٩٢٤م مدرسًا للغة العربية وآدابها، وفي سنة ١٩٣٦م عين مديرًا لأوقاف بغداد، ثم "مفتشًا اختصاصيًّا للغة العربية" بديوان وزارة المعارف، وفي سنة ١٩٤١م اعتقل بسبب اشتراكه في الثورة على الإنجليز، ودام اعتقاله ثلاث سنوات. وبعد سبع سنوات من بعده عن الوظائف أعيد تعيينه " مفتشًا اختصاصيًّا"، فأستاذًا بكلية المعلمين العالية ومحاضرًا في كلية الشرطة، وعينه الجمهوريون في سنة ١٩٥٨م مديرًا عامًّا للأوقاف.

واشتغل بالصحافة إلى جانب التدريس، ورأس تحرير مجلة " البدائع"، ومجلة "العالم الإسلامي" ومجلة "المجمع العلمي العراقي". وكتب في كثير من الجرائد والمجلات في الأدب واللغة والدين والسياسة والاجتماع. وأسس في العراق جمعية الشبان المسلمين، وعمل في عدة جمعيات خيرية، وانتخب عضوًا في لجنة الترجمة والتأليف، والمجمع العلمي العراقي، والمجمع العلمي العربي بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة. وقد اختير في سنة ١٩٤٨م عضوًا مراسلاً فيه، وفي سنة ١٩٦١م عين عضوًا عاملاً ضمن الأحد عشر عضوًا الذين صدر قرار بتعيينهم من البلاد العربية. ومثّل العراق في عدة مؤتمرات ثقافية وأدبية ولغوية ومؤتمرات إسلامية وعربية، وندب لإلقاء محاضرات بمعهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة

مرتين سنة ١٩٥٨م وسنة ١٩٦٦م، وانتخب في سنة ١٩٦٣م عضوا في المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وله مؤلفات بعضها مطبوع، وبعض آخر لا يزال مخطوطًا، ومن المطبوع:

١- أعلام العراق.

٢- المجمل في تاريخ الأدب العربي.

٣- المدخل في تاريخ الأدب العربي.

٤- تهذيب تاريخ مساجد بغداد.

٥- محمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية.

٦- مأساة وضّاح اليمن.

٧- الخطاط البغدادي ابن البواب.

٨- الاتجاهات الحديثة في الإسلام.

ومن المخطوط:

٩- ظلال الأيام (شعر).

١٠- وراء الأسلاك الشائكة (شعر).

١١- عبد المحسن الكاظمي: حياته وشعره.

١٢- شرح مقامات ابن ماري الطبيب البصري.

١٣- الرد على الشعوبية ونقض كتاب المثالب لابن الكلبي.

١٤- العماد الكاتب الأصفهاني.

١٥- النقود والردود.

١٦- المحاضرات.

١٧- المقالات والخطب.

١٨- معجم الآلات والأدوات وغيرها.

١٩- أدب الأعراب.

٢٠- أشهر مشاهير العراق في الأدب والعلم والسياسة في القرنين الآخرين.

هذا. غير الكتب التي شارك في تأليفها، وغير الكتب التي حققها وشرحها ونشرها، ومنها:

١- مناقب بغداد لابن الجوزي.
٢- أدب الكاتب للصولي.
٣- كتاب النغم لابن المنجم.
٤- شرح لوح الحفظ في حساب الأصابع.
٥- خريدة القصر للأصفهاني (قسم شعراء العراق- ثلاثة أجزاء، صدر منها جزآن)
٦- خريدة القصر للأصفهاني ج ٤.
٧- خارطة الإدريسي.
٨- بلوغ الأرب في أحوال العرب، لمحمود شكري الألوسي.
٩- الضرائر في ما يسوغ للشاعر دون الناثر لمحمود شكري الألوسي.
١٠- تاريخ نجد لمحمود شكري الألوسي.
١١- عقوبات العرب في الجاهلية لمحمود شكري الألوسي.
١٢- رسالة السواك لمحمود شكري الألوسي.
١٣- تفسير أرجوزة أبي نواس في الفضل بن الربيع وزير الرشيد والأمين، لابن جنِّي.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انضم الأستاذ محمد بهجة الأثري إلى موكب المجمعيين وهو يشارك في نشاط المجمع مشاركة فعالة وخاصة في المؤتمر، بل تمتد المشاركة أحيانًا إلى موطنه في بغداد إذ يرسل له المجمع بعض أعماله لاستطلاع رأيه وإبداء ملاحظاته. وقد ألقى عدة بحوث وكلمات في مؤتمرات المجمع المختلفة وهي:

١- تيسير الإملاء العربي. (مجلة المجمع ج ١٢).
٢- الآلة والأداة. (د ٢٨ جلسة ١٠ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٣- إلى خط سير جديد في تدوين تاريخ الأدب العربي.

(د٣٤ جلسة ٨ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٤- الألفاظ الحضارية ودلالتها التاريخية وأمثلة منها.

(د٣٥ جلسة ٧ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٥- كيف تستدرك الفصاح في المعجمات الحديثة.

(مؤتمر د ٤٧ - البحوث والمحاضرات).

٦- كلمة في افتتاح مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين. (البحوث والمحاضرات).

٧- تحرير المشتقات من مزاعم الشذوذ. (مؤتمر د ٤٠).

٨- مزاعم بناء اللغة على التوهم. (مؤتمر د ٤٢).

٩- قصيدة في رحاب مجمع الخالدين.

(ألقيت في مؤتمر د ٤٩ - مجلة المجمع ج ٥١)

ومنذ بضع سنوات سعدت بمناقشة رسالة ماجستير عن "شعر محمد بهجة الأثري"، قدمتها دارسة في كلية دار العلوم، وشاركني في هذه المناقشة زميلنا المرحوم الدكتور أحمد الحوفي.



محمد توفيق دياب
(١٨٨٨- ١٩٦٧م)

الأستاذ محمد توفيق دياب أحد الخطباء المعدودين في العالم العربي الحديث.

ولد بسنهوت بمحافظة الشرقية في سنة ١٨٨٨م، وبعد أن حصلَ على شهادة الدراسة الثانوية سافر إلى إنجلترا ليكمل دراسته، واتجه هناك إلى الناحية الأدبية، فتزود بزاد عظيم من الأدب الإنجليزي. وبعد أن عاد إلى مصر دعي إلى إلقاء بعض محاضرات في الجامعة المصرية القديمة، ثم عمل بالصحافة، فشارك في تحرير صحيفة " السياسة " مع الدكتور طه حسين، والدكتور محمد حسين هيكل. ثم أصدر جريدة " الجهاد " وخاض غمار الكفاح السياسي في ميدان الصحافة حقبة طويلة. واختير لعضوية المجمع سنة ١٩٥٤م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور فارس نمر.

قال عنه الدكتور طه حسين في حفل استقباله:

"إن الذين يؤرخون الآداب فيما بعد، حين يصورون حياتنا الأدبية بين الثورتين، لن يستطيعوا أن ينسوا توفيق دياب، لن يستطيعوا أن يهملوا اسمك بين الأسماء التي سجلت في التاريخ الأدبي لنفسها ذكرًا حسنًا رائعًا شائقًا".

(مجلة المجمع ج ١٠).

واللجان التي اشترك فيها هي:

١- لجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية.

٢- لجنة الأدب.

٣- لجنة الآثار والعمارة.

٤- لجنة ألفاظ الحضارة.

وألقى الكلمات الآتية:

١- كلمة في حفل استقباله. (د ٢٠ جلسة ١٨ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٠).

٢- لغة المسرح. (د ٢٢ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٢).

٣- كلمة في تأبين المرحوم الدكتور منصور فهمي باشا.

(د ٢٥ جلسة ٢٧ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٤).

٤- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ إسماعيل مظهر. (مجلة المجمع ج ١٦).

وتدل هذه الكلمة على تقدير من الأستاذ توفيق دياب للمرحوم إسماعيل مظهر، فقد اشتملت على دراسة مستأنية مدققة. ولم أجد كفاء لها إلا البحث الذي قدمه بعد بضع سنوات الأستاذ عزيز أباظة في تأبين المرحوم توفيق دياب، وهأنذا أشير هنا:

في يوم تأبينه ألقى الأستاذ عزيز أباظة خطبة في نحو ثلاثين صفحة، أقتبس هنا بعض لمحاتها:

"إن توفيق دياب لم يكن غير طاقات إنسانية تفيض جداولها الثَّرة بزاخر من القيم الفكرية والوضاءة الخلقية، لا تحول نضرتها، ولا تبلى جدتها، مهما يتطاول الزمن، ومنها يتلامح في عالم الأدب والصحافة ألوان من المذاهب، ومستحدث من المناهج.. كان رجل ثقافة وفكر، ورجل علم، ورجل أدب، ورجل خطابة، ورجل صحافة، وفي هذه الحلبات كلها كان سبّاقًا، سبّاقًا. أكرمُ الشرف لكثير من منافسيه أن يلحقوا بغباره، لا أن يتدافعوا إلى جواره ... إنه يكتب ويملي ويحاضر ويرتجل بالسهولة التي يقرأ بها، فيندفع كالسيل الذي لا تستطيع شواطئه أن تضبط أمواجه المتدفقة... يقول عن الفلاحين سنة ١٩٤١م: هم وسطاء الله بين أرضه وبين المرزوقين الطاعمين من خيراته. أفليس لوسيط الخير الإلهي أن يعيش من خير الله... ويقول في بحث عنوانه "علمتني الحياة": علمتني الحياة أن أزن النجاح بوسائله، لا بثمراته، وإنني لأرى الفقير الكريم فأحتفي به حفاوتي بالنفس الفاضلة،

وأرى الغنيّ الذي كسب ماله عن طريق يأباه الضمير فأزوي عنه وجهي أو قلبي كما أزويه عن كومة من الذهب المسروق.. وحين أطلّت برأسها مهزلة الخلافة في ذلك الوقت كان الموقف لتوفيق دياب هو الموقف الجريء الحازم الذي يمليه ضميره عليه، وإن أغضب من أغضب، أو عرّض نفسه لما عرضها له..

"وانتهي المطاف به إلى سجن قضى به تسعة أشهر، ثم خرج من سجنه فاستأنف جهاده، كأن لم يؤذَ ولم تمس حريته.. وكتب من دعاء: رب هيئ لي ألا أبرح هذا الكوكب حتى أدرك ربّانيتى فيه، فلقد علمتنا أن رقي الإنسانية إنما هو حكايتها لصفاتك العليا -- جل جلالك -- من علم ورحمة وعدل."

(مجلة المجمع ج ٢٤).

هكذا قال عزيز أباظة، فأحسن القول عن توفيق دياب.

"وإنما يَعْرِف الفَضلَ من الناس ذَوُوه".



محمد توفيق رفعت

(١٨٧٠ - ١٩٤٤م)

ولد المرحوم الأستاذ محمد توفيق رفعت باشا بالقاهرة، سنة ١٨٧٠م (تقريبًا)، وتلقى دروسه النهائية في مدرسة الألسن، عهدها الأول، ثم التحق بعد تخرجه منها مترجمًا بوزارة المعارف، وانتدب للتدريس بمدرسة المعلمين. ثم سافر إلى فرنسا لدراسة القانون بكلية إكس. ولما عاد إلى مصر عين مساعدًا للنيابة فقاضيًا حتى سنة ١٩٠٢م، حين انتدب مفتشا بلجنة المراقبة القضائية بوزارة الحقانية (العدل). وفي عام ١٩٠٧م عين مديرا للإدارة القضائية بها، ثم مستشارًا بمحكمة الاستئناف الأهلية. وفي سنة ١٩١٩م عين نائبًا عموميًّا. وفي نفس السنة اختير وزيرًا للمعارف في وزارة نسيم باشا الأولى، فوزيرًا للمواصلات في وزارته الثانية ثم وزيرًا للمعارف في وزارة يحيى إبراهيم (باشا) فوزيرًا للخارجية في نفس الوزارة بعد تعديلها، وظل في مناصب الوزارة عدة مرات في عهود مختلفة إلى أن انتخب رئيسًا لمجلس النواب سنة ١٩٣١م، وظل انتخابه يتجدد حتى سنة ١٩٣٤م.

والأستاذ توفيق رفعت من الرعيل الأول الذين اختيروا لعضوية مجمع اللغة العربية في أول إنشائه، في سنة ١٩٣٢م، بالمرسوم الملكي الصادر سنة ١٩٣٣م، وكان أول رئيس له، وظل يشغل هذا المنصب حتى توفي في سنة ١٩٤٤م. وقد اشتهر بشغفه بالأدب وأنه يقرض الشعر ولاسيما قصائد المناسبات الرسمية والإخوانيات. إلا أن شعره كان لنفسه ولم يكن يبغي نشره. وكان ضليعا في متن اللغة.

ومَن أعماله المجمعية اشتراكه في لجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية وإلقاؤه كثيرًا من الكلمات وعلى وجه الأخص في افتتاح الدورات. كما ألقى كلمة في استقبال ثلاثة من الأعضاء هم: المرحوم الدكتور علي توفيق شوشة باشا، والمرحوم الأستاذ الشيخ أحمد إبراهيم بك، والمرحوم الأستاذ أنطون الجُميِّل بك.

هذا عدا ما قام من أعمال إدارية بصفته رئيسًا للمجمع.

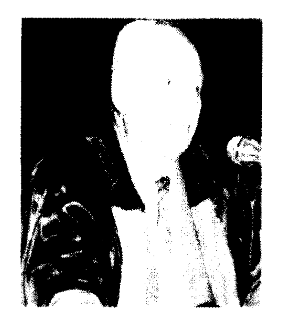
وقد رثاه الرئيس النائب الدكتور فارس نمر (١٠ من أبريل ١٩٤٤م) قائلاً:

"إنه يعز علينا أن نفقد صديقنا الذي نعمنا برياسته في هذا المجمع فترة طويلة تمثل فيها إخلاصه في خدمة اللغة العربية والذود عنها، وسعيه الدائب لتحقيق أغراض المجمع، كما تمثل فيها نبل أخلاقه في معاملة إخوانه الأعضاء، وكفايته الفائقة في الاضطلاع بشؤون المجمع على اختلاف نواحيها. وإنّ حزننا لفقده، وخسارتنا بوفاته لممَّا يعجز التعبير عنه. نسأل الله أن يلهمنا في مصابنا به العزاء، وأن يسكنه فسيح الجنات". (مجلة المجمع ج ٦).

وقال عنه الدكتور عبد الحميد بدوي باشا:

"وإن قارئه ليتبين أنه يُعنى بتخير الألفاظ، وبجزالة الأسلوب، عناية تتجاوز المألوف، حتى بين الأدباء. وكان يسعفه في ذلك سعة علمه باللغة ومفرداتها، وربما دعاه تبحره فيها إلى إيثار الغريب حين يجده أحسن أداءً أو أصح وضعًا. وهو يعتبر بحق من أشد المحافظين على تقاليد اللغة وسننها. وقد يرميه البعض بالتشدد."

(مجلة المجمع ج ٦).



محمد توفيق الطويل
(١٩٠٩ - ١٩٩٤م)

ولد المرحوم الدكتور محمد توفيق الطويل في عام ١٩٠٩م في بولاق بالقاهرة، وتلقى تعليمه الأولي بالكُتَّاب، والتحق بالمدرسة الابتدائية والثانوية، وبعد أن أتم دراسته الثانوية التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وتخرج فيها سنة ١٩٣٤م، وعين معيدًا بالكلية فمدرسًا فأستاذًا مساعدًا فأستاذًا، حتى أصبح رئيسًا لقسم الدراسات الفلسفية والنفسية بكلية الآداب بجامعة القاهرة. ثم عين وكيلاً للكلية، وبعد بلوغه سن التقاعد عين أستاذًا غير متفرغ بالكلية. وأعير إلى بعض الجامعات العربية كالجامعة الليبية، وجامعة الكويت. وقد حاضر بكلية الآداب بجامعة عين شمس، والإسكندرية، وعمل أستاذًا زائرًا بجامعات بغداد، والبصرة، وقطر. وقد اختير مقررًا للجنة الفلسفة والاجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة، كما اختير عضوًا بشعبة الثقافة بالمجالس القومية المتخصصة.

وانتخب الدكتور الطويل عضوًا بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٨١م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عباس حسن.

وللدكتور الطويل نشاط علمي متنوع: فقد شارك في عدة مؤتمرات دولية، مثل مؤتمر التعليم الجامعي الذي نظمته جامعة الدول العربية في بنغازي بليبيا، ومؤتمر الفكر العربي في مئة العام الأخيرة، الذي نظمته الجامعة الأمريكية ببيروت، وقد قدم فيه بحثًا بعنوان "الفكر الديني الإسلامي في مئة العام الأخيرة" وإلى جانب هذا النشاط له بحوث ومقالات تزخر بها الدوريات العربية.

أما مؤلفاته فكثيرة، وهي: أسس الفلسفة، فلسفة الأخلاق، مذهب المنفعة

العامة في فلسفة الأخلاق، مسائل فلسفية (بالاشتراك)، مشكلات فلسفية (بالاشتراك)، جون استيوارت مِل، قصة النزاع بين الدين والفلسفة، العرب والعلم في عصر الإسلام الذهبي، الشّعراني إمام التصوف في عصره، الأخلاق في الفكر الإسلامي، التنبؤ بالمغيب عند مفكري الإسلام.

وله التحقيقات والترجمات الآتية:

١- الجزآن ٨ و٩ من كتاب "المغني" للقاضي عبد الجبار عن المخلوق والتوليد.

٢- الفلسفة والإلهيات، من كتاب "تراث الإسلام" تحرير المستشرق ألفريد جيوم Alfred Guillum.

٣- علم الغيب في العالم القديم، Divination .

٤- تاريخ علم الأخلاق لهنري سدجويك، Henry Sidgwick.

٥- أفلاطون والأكاديمية (كتاب تاريخ العلم لجورج سارتون) George Sarton.

نشاطه المجمعي:

قبل اختيار الدكتور محمد توفيق الطويل عضوًا بالمجمع كان يعمل خبيرًا بلجنة الفلسفة بالمجمع، وقد أسهم في إعداد المعجم الفلسفي للطبع، وبعد اختياره عضوًا استأنفت لجنة الفلسفة نشاطها الذي كان قد توقف بعد صدور المعجم، وأخذت اللجنة في ترجمة مصطلحات المنطق وشرحها، وكان الدكتور توفيق الطويل مقررًا لها، كما ساهم في أعمال المجلس والمؤتمر.

أما كلماته في المجمع فهي:

١- كلمته في حفل استقباله (مجلة المجمع ج ٤٩).

٢- كلمته في تأبين الأستاذ بدر الدين أبو غازي، ألقيت في حفل تأبينه، (١٩٨٣م). (مجلة المجمع ج ٥١).

وقد قال عنه الأستاذ بدر الدين أبو غازي يوم استقباله:

"واليوم إذ أستقبلك أراك كما كنت في هذا الزمن البعيد، وقور السمت، سمح الملامح، مستضيئًا بالحكمة والمثل، فيك من شباب الفكر وحيويته ما يلوح وكأنه على مر السنين يزيد. لقد اتخذت لنفسك من عطائك ونضج عقلك وذكاء قلبك مكانة في حياتنا الفكرية." (مجلة المجمع ج ٤٩).

وقد حصل الدكتور الطويل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية في يونيه ١٩٨٤م.



محمد الجوادي
(١٩٥٠م)

ولد الدكتور محمد محمد الجوادي بمدينة فارسكور بمحافظة دمياط عام ١٩٥٠م. حصل على الثانوية العامة من مدرسة المتفوقين بعين شمس وحصل على درجة البكالوريوس في الطب من جامعة القاهرة عام ١٩٧٢م، وحصل على ماجستير أمراض القلب ١٩٨٥م من جامعة القاهرة، وحصل علي دكتوراه أمراض القلب والأوعية الدموية ١٩٩٠م من جامعة القاهرة، وحصل على الزمالة في أمراض القلب والأوعية الدموية بكليفيلاند كلينيك بالولايات المتحدة ١٩٩١م. وهو الآن أستاذ بكلية الطب بجامعة الزقازيق.

وللدكتور محمد الجوادي نشاط بارز في لجان علمية عديدة، منها أنه:

عضو لجنة الموسوعات – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – وزارة الأوقاف، وعضو اللجنة القومية لتاريخ وفلسفة العلوم – أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وزارة البحث العلمي، وخبير بلجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة، وزارة الثقافة، وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر تطوير التعليم الثانوي، وزارة التربية والتعليم، ومستشار الأكاديمية الطبية العسكرية (١٩٨٦ – ١٩٩٠م)، ومستشار الهيئة العامة للاستعلامات لموسوعة الشخصيات المصرية (١٩٨٥ – ١٩٨٩م)، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لتاريخ وفلسفة العلوم، وعضو المجمع المصري للثقافة العلمية، ومسؤول اللجنة الثقافية بالجمعية المصرية لأمراض القلب، ومدير تحرير المجلة الطبية المصرية الجديدة، ومقرر لجنة التلوث

بالضوضاء في الاتحاد العالمي للشباب والبيئة، وعضو لجنة معهد الدراسات المتقدمة في حلف الأطلنطي لصياغة تقرير مستقبل البيئة في الثمانينيات.

وللدكتور محمد الجوادي مشاركات فعالة في عديد من المؤتمرات العلمية، منها على سبيل المثال لا الحصر: المؤتمرات السنوية التي تعقدها الجمعية المصرية لأمراض القلب، واتحاد أطباء العرب هذا بالإضافة إلى مؤتمرات وندوات أخرى مثل:

مؤتمر الشباب والتربية البيئية (الهند، ١٩٨٠م)، ومؤتمر الطاقة العالمي (نيروبي، ١٩٨٠م)، وندوة حقوق المعوقين (الإسكندرية، ١٩٨١م)، وندوة تراجع الإصابة بتصلب الشرايين (إيطاليا، ١٩٨٢م)، ومستقبل البيئة في الثمانينيات (المملكة المتحدة، ١٩٨٣م)، والشيخوخة والتقدم التكنولوجي (الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٣م)، والشباب والنشاط العلمي (تولوز، ١٩٨٥م)، وكتابة التاريخ المصري بين الالتزام والموضوعية (المعهد الهولندي بالقاهرة، ١٩٨٦م)، ومواجهة وباء الإيدز (النمسا، ١٩٨٨م)، وتعريب العلوم الطبية، (بغداد، ١٩٨٩م).

والدكتور محمد الجوادي – بالإضافة إلى تدريسه أمراض القلب والأوعية الدموية، وممارسته للطب والبحث العلمي وإشرافه على طلاب الدراسات العليا ومسؤوليته عن نشر البحوث الأكاديمية في الدوريات العلمية – **صاحب إنتاج فكري خصب في الأدب والتاريخ والتربية ويتبدى هذا واضحًا في:**

– التاريخ وأدبياته:

له في هذا المجال جهد ضخم في مجال التراجم، فأخرج ثلاثة عشر كتابًا، ستة منها تبلور تاريخ الحركة العلمية في مصر هي:

١– الدكتور محمد كامل حسين..عالمًا ومفكرًا، سيرة حياة طبيب ومفكر مصري بارز ومجمعي له آثار واضحة في الأدب واللغة وفي تيسير النحو والصرف، وهو الكتاب الفائز بجائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الأدب ١٩٧٨م، نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢- مُشرَّفة بين الذرة والذروة، سيرة حياة العالم المصري الشهير علي مصطفى مشرفة ١٨٩٨ - ١٩٥٠م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط. ١، ١٩٨٠م ومكتبة مدبولي، ط. ٢، ٢٠٠١م.

٣- الدكتور أحمد زكي، حياته وفكره وأدبه. سيرة حياة العالم المصري الشهير والمجمعي الكبير أحمد زكي.

٤- علي باشا إبراهيم، سيرة حياة وآثار طبيب وجراح عظيم وأول عميد مصري لكلية طب القصر العيني. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٥م.

٥- الدكتور سليم عزمي، سيرة حياة أول أطباء مصر الباطنيين في عصر نهضتنا الحديثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م.

٦- الدكتور نجيب محفوظ، سيرة أعظم أطباء النساء والتوليد المصريين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م.

وخمسة كتب عن بعض الشخصيات السياسية والأدبية هي:

١- إسماعيل باشا صدقي، سيرة شخصية من أهم الشخصيات في تاريخ مصر الحديث، والتي أثَّرت فيه سلبًا وإيجابًا على السواء، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨م.

٢- سيد مرعي .. شريك وشاهد على عصور الليبرالية والثورة والانفتاح في مصر المعاصرة، مكتبة مدبولي ١٩٩٩م.

٣- توفيق الحكيم .. من العدالة إلى التعادلية، محاولة لإلقاء الضوء على حياته وجوانب عبقريته، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨م.

٤- مايسترو العبور المشير أحمد إسماعيل علي، سيرة حياة قائد عسكري بارز ومظفر أصبح بعد حرب ١٩٧٣م رمزًا شامخًا للعسكرية والشجاعة صدر عن دار الأطباء، ووكالة الأهرام للتوزيع ١٩٨٤م.

٥- عبد المنعم رياض (١٩١٩ - ١٩٦٩م) سيرة حياة قائد عسكري فذ، قاد حركة عودة الروح إلى قواتنا المسلحة، وتطويرها وإعدادها للحرب، صدر عن دار الأطباء ووكالة الأهرام للتوزيع ١٩٨٤م.

ونشر كتابين من كتب التراجم المجمعة هي:

١- يرحمهم الله، تراجم لعدد من الأدباء والعلماء والمفكرين، صدر عن دار الأطباء ووكالة الأهرام للتوزيع ١٩٨٤م.

٢- مصريون معاصرون ترجمة مختصرة لأكثر من خمسين شخصية من أعلام الوطن، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨م.

تاريخ الحكومة في مصر الحديثة والمعاصرة.

وفي هذا المجال صدرت له المؤلفات الآتية:

١- البنيان الوزاري في مصر (١٨٧٨ - ٢٠٠١م)، صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠م.

٢- النخبة المصرية الحاكمة (١٩٥٢ - ٢٠٠٠م)، صدر عن مكتبة مدبولي ٢٠٠١م.

٣- الوزراء، صدر عن دار الشروق ١٩٩٤، ١٩٩٧م.

٤- المحافظون، صدر عن دار الشروق ١٩٩٥م والهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠١م.

تاريخ الحياة العقلية والفكرية في مصر المعاصرة.

وفي هذا المجال صدرت له المؤلفات الآتية:

١- تكوين العقل العربي، صدر عن دار الخيال ٢٠٠٢م.

٢- في خدمة السلطة، صدر عن دار الخيال ٢٠٠١م.

تاريخ الصحافة الثقافية ومؤسسات التعليم.

ألف في هذا المجال ما يأتي:

١- مجلة الثقافة (١٩٣٩ - ١٩٥٢م)، تعريف وفهرسة وتوثيق. صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨م.

٢- دليل الخبرات الطبية القومية المصرية، وتاريخ التعليم الطبي الحديث، صدر عن الجمعية المصرية للأطباء الشبان ١٩٨٧م.

التاريخ العسكري لحروب مصر المعاصرة.

ألف في هذا المجال ما يأتي:

١- النصر الوحيد: مذكرات قادة العسكرية المصرية ١٩٧٣م، صدر عن دار الخيال ٢٠٠٠م.

٢- الطريق إلى النكسة: مذكرات قادة العسكرية المصرية ١٩٦٧م، صدر عن دار الخيال ٢٠٠٠م.

٣- في أعقاب النكسة: مذكرات قادة العسكرية المصرية ١٩٦٧ - ١٩٧٢م، صدر عن دار الخيال ٢٠٠٠م.

تاريخ فترة قيام الثورة والفترة الأولى من عمرها.

وفي هذا المجال ألف الكتب الآتية:

١- على مشارف الثورة (١٩٤٩ - ١٩٥٢م).

٢- نحو حكم الفرد: مذكرات قادة الضباط الأحرار (١٩٥٢ - ١٩٥٤م)، صدر عن دار الخيال ٢٠٠٢م.

٣- مذكرات وزراء الثورة، صدر عن دار الشروق ١٩٩٤م.

دور الطوائف المهنية المختلفة في تاريخ مصر المعاصر.

وفي هذا المجال ألف الكتب الآتية:

١- الأمن القومي لمصر: مذكرات قادة المخابرات والمباحث، صدر عن دار الخيال ١٩٩٩م.

٢- معارك التفاوض من أجل السلام: مذكرات قادة الدبلوماسية المصرية، دار الخيال ١٩٩٩م.

٣- محاكمة ثورة يوليه: مذكرات رجال القانون والقضاء، دار الخيال ١٩٩٨م.

الاقتصاد والسياسات العامة.

وفي هذا المجال ألف الكتب الآتية:

١- التنمية الممكنة: أفكار من أجل الازدهار، الهيئة العامة للكتاب ٢٠٠٢م.

٢- مستقبلنا في مصر، دار الأطباء ١٩٨٥م ودار الشروق ١٩٩٧م.

٣- القاهرة تبحث عن مستقبلها، دار المعارف بمصر ٢٠٠٠م.

٤- الصحة والطب والعلاج في مصر، جامعة الزقازيق ١٩٨٧م.

٥- آراء حرة في التربية والتعليم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠١م.

٦- مستقبل الجامعة المصرية، الهيئة العامة للكتاب ٢٠٠٠م.

وله في اللغة والأدب المؤلفات الآتية:

١- كلمات القرآن التي لا نستعملها، دار الأطباء ١٩٨٤م، ودار الشروق ١٩٩٧م.

٢- فن التجربة الذاتية، دار الشروق ١٩٩٧م.

٣- أوراق القلب، دار الشروق ١٩٩٤م.

٤- أوهام الحب، سلسلة كتاب الجمهورية ١٩٩٩م.

٥- رحلات شاب مسلم، دار الشروق ١٩٩٤م.

٦- مذكرات المرأة المصرية، دار الشروق ١٩٩٤م.

٧- من بين سطور حياتنا الأدبية، دار الأطباء ١٩٨٤م.

وله في العلوم الطبية بالعربية مؤلفات عديدة، منها:

١- القاموس الطبي (نوبل) بالاشتراك مع الدكتور محمد عبد اللطيف، دار الكتاب المصري اللبناني ١٩٩٨م.

٢- أمراض القلب الخلقية الصمامية، دار المعارف بمصر ٢٠٠٠م.

٣- أمراض القلب الخلقية .. الثقوب والتحويلات، دار المعارف بمصر ٢٠٠٢م.

٤- الببليوجرافيا القومية للطب المصري (في ثمانية أجزاء)، الأكاديمية الطبية العسكرية من ١٩٨٨- ١٩٩١م.

وله كذلك عشرات من البحوث الطبية التي كتبها بالإنجليزية ألقاها في مؤتمرات علمية أو نشرها في دوريات علمية.

وقد اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عبد العظيم حفني صابر.

وللدكتور الجوادي نشاط ملحوظ في لجان المجمع؛ فهو عضو لجنة المصطلحات الطبية ولجنة الاقتصاد.

ولا شك في أن أعمال الدكتور الجوادي في الطب والتاريخ واللغة والأدب جعلته أهلاً للتقدير من الدولة ومن عديد من الهيئات فنال:

- جائزة مجمع اللغة العربية للأدب عام ١٩٧٨م.
- جائزة الدولة التشجيعية في أدب التراجم عام ١٩٨٢م.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٥م.
- جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ٢٠٠٤م.



محمد الحبيب بن الخوجة
(١٩٢٠م)

ولد الدكتور الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة بتونس العاصمة في سنة ١٩٢٠م، وتلقى تعليمه الأولى في المدرسة القرآنية الابتدائية. ثم انتقل إلى المدرسة الصادقية، والتحق بجامع الزيتونة حيث أتم دراسته الثانوية والعالية، وقد حصل على شهادة الحقوق التونسية، ثم حصل على مناظرة التدريس من الطبقة الثانية، وبعد ذلك التحق بجامعة باريس، وحصل منها على درجة الدكتوراه. وعندما عاد عين بجامعة الزيتونة مدرسًا فأستاذا مساعدا فأستاذًا، إلى أن أصبح عميدًا للكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، كما عمل بمصلحة النشر بوزارة الثقافة، وقد امتد نشاطه للتدريس بالجامعات العربية المختلفة: في جامعة محمد الخامس، والقرويين بفاس، وجامعة بنغازي، وبكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالبيضاء، وحاضر بدار الفكر بالرباط، وألقى محاضرات بمعهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة، وفي جامعة آل سعود بجدة. وانتخب عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٧١م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ الشيخ محمد الفاضل بن عاشور الذي كان أستاذًا له، وظل مفتي الديار التونسية حتى أصبح رئيسًا لمجمع الفقه الإسلامي بجدة.

والنشاط العلمي للدكتور الشيخ الحبيب بن الخوجة متعدد، فهو عضو في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وهو كذلك عضو بلجان علمية كثيرة مثل لجان الموسوعة الفقهية، وإحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو بالجمعية الخلدونية، ويتسع نشاطه العلمي للتأليف والتحقيق. وإنتاجه فيهما يدور

حول ثلاثة أبواب: البحوث الإسلامية، وقد كتب فيها عن "العمل والجهاد في الإسلام"، وعالج موضوع "الأخلاق الإسلامية"، و"موقف الإسلام من التطور والتجديد"، وقد ظهرت له سلسلة بعنوان "مواقف إسلامية".

أما الباب الثاني: فيدور حول الدراسات الأدبية واللغوية والتاريخية، فعرض لبعض الكتاب والشعراء القدامى والمعاصرين أمثال: الشاب الظريف، وصفي الدين الحلي، وشوقي، والجارم، وأحمد أمين. كما تتبع مراحل الأدب التونسي من الفتح الأغلبي إلى الدور العبيدي والصنهاجي، ثم إلى العهد الحفصي والتركي، حتى يصل إلى العصر الحديث. كذلك تناولت دراساته الأزجال والموشحات الأندلسية والمغربية. وكتب عن نشأة النحو العربي، والمدارس النحوية المتعاقبة في المشرق العربي، وكذلك نشأة علم البلاغة والمذاهب البلاغية.

أما تحقيقاته، وتمثل الباب الثالث من إنتاجه العلمي، فقد حقق: مناهج البلغاء وسراج الأدباء لحازم القرطاجني، وهو الذي نال به درجة الدكتوراه، كما حقق ديوان حازم، وحقق كذلك رحلة ابن رشد (٧٢١ هـ)، و"السنن الأبين والمورد الأمعن في السند المُعَنْعَن" و "إفادة النصيح".

نشاطه المجمعي:

منذ أن انضم الدكتور الحبيب إلى ركب المجمعيين وهو يتابع أعمال مؤتمرات المجمع، وقد أسهم في بعضها ببحوث وكلمات، وبالمناقشة للأعمال المعروضة على المؤتمر سواء اللغوية منها والعلمية.

ومن كلماته وبحوثه بالمجمع.

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٢٩).

٢- العربية في تونس بين الفصحى والعامية.

(مؤتمر الدورة ٤٤- مجلة المجمع ج ٤١).

٣- الحياة الثقافية بإفريقية صَدْرَ الدولة الحفصية. (مؤتمر الدورة ٤١).

وقد قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور في حفل استقباله:

"والحق أن زميلنا يعول على التاريخ التعويل كله، ولقد تطلب هذا منه اطلاعًا واسعًا، وقراءة مستفيضة، وأضحى حجة في تاريخ الثقافة التّونسية بخاصة، والإسلامية بعامة"، ثم أشار الدكتور مدكور إلى تحقيق الدكتور الحبيب لكتاب "منهاج البلغاء وسراج الأدباء" لحازم القرطاجني فقال:

"والواقع أن هذا الكتاب يتصل اتصالاً وثيقًا بموضوع دار حوله شيءٌ من الأخذ والرد، ونعني به موضوع الصلة بين الدراسات الأدبية العربية وبعض الآراء والنظريات الأدبية الهيلينية ؛ وقد أنكر هذه الصلة فريق، وأيدها آخرون".

"وسبق لابن الأثير أن ذهب إلى أن كلام أرسطو، ومن بعده ابن سينا في الخطابة والشعر لغو، ولا يستفيد به صاحب الكلام العربي شيئًا، ولكنا نعتقد أنه لم يبق اليوم شك في أن البلاغة العربية تأثرت بالفلسفة والمنطق على الأخص. وقديمًا فرق بين الطريقة الكلامية والطريقة الأدبية، وما الأولى إلا درس للبلاغة في ضوء الكلام والفلسفة، ويشهد تاريخ البلاغة بأن الكثيرين ممن كتبوا فيها فلاسفة أو متفلسفون كقدامة بن جعفر، والجرجاني (٤٧٢ هـ)، وحازم القرطاجني واضح وصريح كل الصراحة في هذه الناحية، فقد أخذ بآراء أرسطو وتلاميذه من المشائين العرب، وعول على كتاب "الشعر" لابن سينا، وأحال عليه عدة مرات، وهو مستمد من كتاب "الشعر الأرسطي" ولا غرابة، فحازم تلميذ ابن رشد، وإن لم ينقل عنه، وآثر النقل عن الفارابي وابن سينا؛ ونزعته الفلسفية والمنطقية واضحة. لقد عنينا بتاريخ الثقافة العربية في عصورها الأولى، وعالجنا شيئًا من تاريخها المعاصر والحديث، وأغفلنا مرحلة طويلة بين هذين الطرفين. أغفلنا – أو كدنا – ما بين القرنين السادس والثاني عشر الهجري، وهي حقبة على ما بها جديرة بالبحث والدرس. وفي جهود زميلنا الكريم الأستاذ الحبيب بن الخوجة ما يلقي أضواء عليها؛ وما يكشف عن الصلات الوثيقة بين ثقافة المغرب الإسلامي، وثقافة المشرق، وقد رأيتم كيف طوف

بأرجاء الثقافة العربية وأحاط بجوانبها المختلفة، وفي زمالته الكريمة خير عونٍ لمجمع الخالدين على أداء رسالته". (مجلة المجمع ج ٢٩).

ومما يسعدني أن اجتمعت أنا والدكتور الحبيب بن الخوجة، على المحبة والإعجاب بحازم القرطاجني. ومع أن الزمن فصل بنصف قرن بين تحقيقي لـ "مقصورة حازم القرطاجني" واتخاذها موضوعًا لدرجة الدكتوراه، وتحقيق الزميل الدكتور ابن الخوجة لـ "منهاج البلغاء" لحازم القرطاجني واتخاذه موضوعًا لدرجة الدكتوراه كذلك، فإن هذا الشاعر العظيم، فطيم الأندلس وقرطاجنّتها، ونزيل تونس وقرطاجنّتها، كان في عبقريته إرهاص للجمع بيني وبين زميلي الحبيب بن الخوجة – تأليفًا للعملين العظيمين اللذين عرف بهما، وعرفنا نحن بهما، وزمالة كريمة ضمتنا في المجمعين الكريمين، مجمع اللغة العربية، ومجمع البحوث الإسلامية.



محمد حسن عبد العزيز
(١٩٤٢م)

ولد الدكتور محمد حسن عبد العزيز بمدينة فاقوس بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٢م. وفي مدينة المنصورة استكمل حفظ القرآن الكريم وتجويده، والتحق بمعهد المنصورة الديني، ونال منه الشهادة الثانوية عام ١٩٦٤م.

التحق بكلية دار العلوم ونال منها درجة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية بمرتبة الشرف ١٩٦٨م.

حصل على درجة الماجستير من كلية دار العلوم عام ١٩٧٥م، وعلى درجة الدكتوراه في علم اللغة بمرتبة الشرف الأولى ١٩٧٨م.

عمل محررًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة من عام ١٩٦٩م إلى عام ١٩٧١م، وفي عام ١٩٧١م عين معيدًا بكلية دار العلوم، وتدرج في وظائف هيئة التدريس حتى أصبح أستاذًا لعلم اللغة عام ١٩٩١م.

عين وكيلاً لكلية دار العلوم لشؤون الدراسات العليا والبحوث من ١٩٩٣م حتى ١٩٩٥م، ثم أعير إلى كلية الآداب بجامعة الكويت أستاذا بقسم اللغة العربية. وبعد عودته من الإعارة عين رئيسًا لقسم علم اللغة بكلية دار العلوم من ١٩٩٩م حتى ٢٠٠٦م، ومازال يعمل أستاذًا حتى الآن.

عين خبيرًا بمجمع اللغة العربية في مرحلة مبكرة من حياته العلمية عام ١٩٧٨م بلجنتي الأصول والألفاظ والأساليب. ثم انتخب عضوًا بالمجمع عام ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عبد السميع محمد أحمد.

للدكتور محمد حسن عبد العزيز نشاط أكاديمي ملحوظ؛ فقد دَرَّس بعدد من الكليات الجامعية بمصر، ودرس بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وبجامعة أم القرى بالسعودية وبكلية الآداب بجامعة الكويت.

وله جهد مشهود في الإشراف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه: بجامعة القاهرة وجامعة أم القرى وكلية الآداب بجامعة الكويت.

وفي أثناء وكالته لكلية دار العلوم نجح في إصدار مجلة كلية دار العلــوم بــصورة منتظمة وأخضعها للقواعد العلمية للتحكيم والنشر.

والدكتور محمد حسن عبد العزيز أحد أربعة نهضوا بالاحتفال بالعيد المئوي لكليــة دار العلوم، والذي تشرف بحضوره رئيس الجمهورية محمد حسني مبــارك ســنة ١٩٩١م.

وللدكتور محمد حسن عبد العزيز نشاط ظاهر في التأليف والترجمة والتحقيق فمن مؤلفاته:

* مدخل إلى علم اللغة. دار الفكر العربي ١٩٨٣م.
* لغة الصحافة المعاصرة. دار الفكر العربي ٢٠٠٢م.
* مدخل إلى اللغة. دار الفكر العربي ١٩٨٨م.
* سوسير رائد علم اللغة الحديث. دار الفكر العربي ١٩٨٩م.
* المصاحبة في التعبير اللغوي. دار الفكر العربي ١٩٨٩م.
* النحت في اللغة العربية. دار الفكر العربي ١٩٩٠م.
* التعريب بين القديم والحديث. دار الفكر العربي ١٩٩٠م.
* الوضع اللغوي للفصحى في العصر الحديث. دار الفكر العربي ١٩٩١م.
* القياس في اللغة العربية. دار الفكر العربي ١٩٩٤م.
* مصادر البحث اللغوي. دار الكتاب الجامعي بالكويت ١٩٩٦م.

* المصطلح العلمي عند العرب. دار الفكر العربي ٢٠٠٠م.
* الربط بين الجمل في اللغة العربية المعاصرة. دار الفكر العربي ٢٠٠٣م.

ومما ترجمه إلى العربية:

* العربية الفصحى الحديثة (ستتكيفتش). دار الفكر العربي ١٩٨٨م.
* التراث اللغوي العربي (بوهاس وجيوم وكولوغلى) شاركه في ترجمة هذا الكتاب الدكتور كمال شاهين، ونشره مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر ٢٠٠٠م.
* المصطلحية والمعجم التقني (ساجر) نشرته مجلة اللسان العربي، الرباط ١٩٩٦م.

ومما حققه:

* الجزء الأول من كتاب "ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه" للمحبِّي، نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

ومن بحوثه المنشورة في المجلات العلمية:

- تسمية المسميات الحديثة بين التعريب والتوليد، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عدد ٦٨ مايو ١٩٩١م.
- كيف ننجز الأشياء بالكلمات؟ (نظرية أوستين في الفعل الكلامي) مجلة كلية دار العلوم العدد (١٨) ١٩٩٥م.
- كيف ننجز الأشياء بالكلمات؟ (النظرية العربية للفعل الكلامي في النحو العربي والبلاغة والفقه) مجلة كلية دار العلوم العدد (١٩) ١٩٩٥م.
- المصطلحات اللغوية الحديثة (عرض ونقد)، مجلة كلية دار العلوم العدد (٢٩) ٢٠٠٢م.
- تيسير النحو العربي للناشئة، مجلة كلية دار العلوم، العدد (١٦) ١٩٩٤م.
- علي مبارك بين ثقافتين، مجلة كلية دار العلوم، العدد (١٧) ١٩٩٤م.

- جهود مجمع اللغة العربية في تعريب المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد (٨٤).
- خصائص العربية المعاصرة (مظاهر حداثتها في المفردات والتراكيب) مجلة اللسان العربي، الدار البيضاء، عدد (٤٥).
- اللغة العلمية في القرن التاسع عشر، مجلة كلية دار العلوم العدد (٣١) ١٩٩٩م.
- اللغة العلمية في العصر العباسي، نشر في: اللغة: سلسلة أوراق في علم اللغة، الورقة الرابعة ٢٠٠٥م.
- طرق البحث العلمي في دراسة اللغة، مجلة كلية دار العلوم، العدد (٣٦) ٢٠٠٥م.
- المصطلح العلمي العربي: المبادئ والآليات، مجلة فصول العدد ٦٥ خريف ٢٠٠٤م - شتاء ٢٠٠٥م.
- المجمع واللغة العربية المعاصرة، مؤتمر مجمع اللغة العربية الدورة ٧١. (مجلة المجمع ج ١٠٣).

وللدكتور محمد حسن عبد العزيز مشاركات عديدة فعالة في المؤتمرات العلمية والندوات نشير إلى بعضها فحسب:

* مؤتمر تطوير اللغة العربية في المرحلة الثانوية، بحث بعنوان: "كتب النحو والاستخدام اللغوي المعاصر" ١٩٨٨م.
* مؤتمر أهداف تعليم اللغة العربية (وزارة المعارف السعودية) بحث بعنوان: "دراسة نقدية لأهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية" ١٩٨٦م.
* مؤتمر (اللغة العربية في المستوي الجامعي) جامعة الإمارات العربية، بحث بعنوان "تيسير النحو العربي للناشئة: الهيئات الرسمية" ١٨- ٢١ أبريل ١٩٩٢م.
* مؤتمر التعريب الثامن بدمشق (مكتب تنسيق التعريب بالرباط) ٢٦/١١/١٩٩٤م.

* مؤتمر تعريب العلوم الهندسية والرياضية (الجمعية المصرية لتعريب العلوم بالاشتراك مع جامعة الأزهر) بحث بعنوان: "تجارب ناجحة في تعريب العلوم الهندسية والرياضية"، أبريل ١٩٩٥م.
* المؤتمر الثاني لتعريب العلوم (الجمعية المصرية لتعريب العلوم بالاشتراك مع جامعة الأزهر) بحث بعنوان: "المصطلح الطبي بين الترجمة والتعريب"، مارس ١٩٩٦م.
* ندوة (محيي الدين بن عربي) كلية الدراسات الإنسانية بتونس، بحث بعنوان: "المصطلح الصوفي عند ابن عربي"، نوفمبر ٢٠٠١م، نشر في مجلة كلية دار العلوم العدد (٣٠) ١٩٩٩م.
* المؤتمر الدولي للتفاعل بين اللغات، جامعة حلوان ٢٠٠٤م بحث بعنوان: "تأثير اللغات الأجنبية في العربية المعاصرة (الإنجليزية نموذجًا)"، ترجمته إلى الفرنسية د. هناء فريد.
* الموسم الثقافي الثالث والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني ٢٠٠٥م بحث بعنوان: "اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين"، من منشورات المجمع ٢٠٠٥م.
* مؤتمر علم اللغة الدولي الثالث بكلية دار العلوم، بحث بعنوان: "تحليل مضمون الإعلان عن المدارس الأجنبية"، نشر في كتاب المؤتمر ٢٠٠٦م.
* مؤتمر الطفل العربي، مكتبة الإسكندرية ٢٠٠٥ بحث بعنوان "كيف نصنع معجمًا للطفل العربي؟".

* جمعية المعجمية بتونس ٢٠٠٦م، بحث بعنوان: "مكونات التعريف في التراث المعجمي العربي".

* الندوة العلمية السنوية لمجمع اللغة العربية الليبي، ٢٠٠٦م، بعنوان: "التعريب مظهر للتفاعل بين الشعوب والثقافات واللغات".

* ندوة حول (المعجم التاريخي للغة العربية) بإمارة الشارقة، بحث بعنوان: "المعجم التاريخي للغة العربية، منهج وأمثلة".

هذا بالإضافة إلى المحاضرات العامة والندوات التي شارك فيها بنادي جدة الأدبي، ونادي المدينة المنورة الأدبي بالسعودية، وجمعية الأدب المقارن بكلية الآداب جامعة القاهرة. والمجلس الأعلى للثقافة.

نشاطه المجمعي:

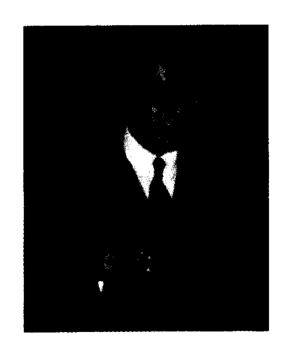
شارك الدكتور محمد حسن عبد العزيز في أعمال لجنتي الأصول والألفاظ والأساليب منذ عام ١٩٧٨م بعشرات من البحوث والتقارير نشرت في الجزء الثالث والرابع من "كتاب في أصول اللغة"، وفي الجزء الثالث من "كتاب في الألفاظ والأساليب"، ومن هذه البحوث والتقارير: صيغ يستوي فيها المذكر والمؤنث، وحتى ومادام وإنما في تعبيرات عصرية، وجواز حذف المعطوف عليه، ولا المعترضة بين الصفة والموصوف، وزيادة النون في (فعلن) وما يشتق منها، وصيغة (تفاعل) للتكرار والموالاة، وصيغة (فَعُول) لما يتعاطى من دواء ونحوه، وصيغة (فوعل) نحو حوسب وحاسوب... إلخ.

ومازال حتى الآن يشارك في أعمال لجنة الألفاظ والأساليب بعشرات من البحوث والتقارير التي تعرض على مجلس المجمع ومؤتمره.

كما أنه عضو في لجنة تحقيق التراث، وشارك في أعمالها وكتابة التقارير عما يعرض عليه منها. ومن إسهاماته في هذه اللجنة أنه راجع الجزء الثاني من "شرح ديوان رؤبة" الذي حققه الأستاذ عبد الوهاب عوض الله.

وهو كذلك عضو في لجنة (المعجم التاريخي للغة العربية)، وهي إحدى لجان اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية. وقد تكفل بوضع المنهج المقترح لعمل المعجم، وقد عرضه في الجلسة الأولى لمؤتمر المجمع في دورته الحادية والسبعين في محاضرة بعنوان "المعجم التاريخي للغة العربية بين الأمل والعمل".

وقد انتهى الدكتور محمد حسن عبد العزيز من إعداد نسخة ورقية وإليكترونية لـ "الفهرس الموضوعي للبحوث المجمعية" بمشاركة د. حسام الدين محجوب، والأستاذ عبد الصمد محروس.



محمد حسين هيكل
(١٨٨٨ – ١٩٥٦م)

ولد المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل باشا بقرية كفر غنام من محافظة الدقهلية في سنة ١٨٨٨م، وحفظ القرآن الكريم في كُتَّاب القرية. ثم بُعث إلى القاهرة ليتابع دراسته فحَصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة الجمالية الابتدائية سنة ١٩٠١م، وشهادة الدراسة الثانوية من المدرسة الخديوية سنة ١٩٠٥م، والتحق بعد ذلك بمدرسة الحقوق، وبعد تخرجه منها سنة ١٩٠٩م سافر إلى فرنسا ليواصل الدراسة العليا فالتحق بجامعة السوربون واختار لرسالة الدكتوراه موضوع دَين مصر العام، فقرأ كل ما أتيح له عن تاريخ مصر الحديث، ونال الدرجة العلمية سنة ١٩١٢م. وعاد عقب ذلك إلى مصر ليشتغل بالمحاماة فاتخذ له مكتبًا بالمنصورة.

ولقد بدت موهبة الكتابة عند الدكتور هيكل مبكرة، فكان وهو طالب يقضي إجازته الصيفية في قريته، ويصدر مجلة يطبعها على مطبعة الغراء سماها الفضيلة، وكان يوزعها على القراء في قريته وفي القرى المجاورة. ثم أخذ يكتب في "الجريدة" منذ إنشائها إلى أن احتجبت سنة ١٩١٥م، فتابع بعد ذلك نشاطه في جريدة "السفور" الأسبوعية، يتناوب هو والدكتور طه حسين والشيخ مصطفى عبد الرازق والدكتور منصور فهمي كتابة مقال لكل عدد، فضلاً عن كتابته في عدة جرائد ومجلات أخرى مثل الأهرام والمقتطف. ولما تكوَّن حزب الأحرار الدستوريين سنة ١٩٢٢م كان المرحوم هيكل أحد أعضاء مجلس إدارته، وعهد إليه حينذاك برياسة تحرير صحيفة الحزب ولسان حاله " السياسة اليومية ". ومنذ هذا الوقت ودع حياة المحاماة وتوفر بقية حياته على الصحافة والسياسة والتأليف.

وظل رئيسًا لتحرير "السياسة" حتى بعد أن تحولت إلى أسبوعية سنة ١٩٢٦م. وقد شغل بعد ذلك عدة مناصب: اختير وزيرًا للمعارف عدة مرات، ووزيرًا للشؤون الاجتماعية، وعين رئيسًا لمجلس الشيوخ (من سنة ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٥٠م) وقد اختير سنة ١٩٤١م بعد وفاة المرحوم محمد محمود باشا نائبًا لرئيس حزب الأحرار الدستوريين، ثم تنازل له المرحوم عبد العزيز فهمي باشا عن رياسة الحزب، فأصبح رئيسًا له حتى ألغيت الأحزاب بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢م.

وكان رئيس وفد مصر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٤٦م وما بعدها، وكانت له مواقف جليلة في قضيتي مصر وفلسطين.

مؤلفاته:

أثرت المكتبة العربية بكتب الدكتور هيكل، ونخص من هذه الكتب بالذكر:

١- قصة زينب وهى تعد باكورة إنتاج القصة في الشرق العربي.

٢- حياة محمد.

٣- في منزل الوحي.

٤- الصديق أبو بكر.

٥- الفاروق عمر.

٦- ولدي.

٧- عشرة أيام في السودان.

٨- تراجم مصرية وغربية.

٩- مذكرات في السياسة المصرية (صدر منه جزآن).

واختير الدكتور هيكل لعضوية المجمع سنة ١٩٤٠م ضمن الأعضاء العشرة الذين صدر مرسوم بتعيينهم. وقد اقترح عِلى المجمع في الدورة السابعة (محاضر المؤتمر د ٧) وضع معجم خاص بألفاظ القرآن الكريم، وقد ووفق على ذلك الاقتراح وتألفت لجنة ــ كان هو أحد أعضائها ــ لوضع المنهج العلمي لهذه اللجنة.

وبعد أن تكونت اختير ليكون عضوًا بها. وقد اشترك مع ذلك في لجان أخرى، مثل: لجنة الأدب، ولجنة القانون والاقتصاد.

قال عنه الدكتور طه حسين في حفل تأبينه:

"ذلل القصة لكتابها، وذلل السياسة الصحفية لكتابها، وشارك زملاءه ومعاصريه في تذليل اللغة العربية وتمكينها من أن تكون ملكًا للذين يتكلمونها".

(مجلة المجمع ج ١٣).

وقال عنه خلفه في المجمع الأستاذ محمد شفيق غربال في حفل استقباله:

"كان ممن وجهوا الرأي وخاضوا معاركه. وله في الأدب والصحافة والسياسة آثار باقية على الدهر". (مجلة المجمع ج ١٤).



محمد حماسة عبد اللطيف

(١٩٤١م)

ولد الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف رفاعي بقرية كفر صَـراوة مركـز أشمون بمحافظة المنوفية ١٩٤١م. حفظ القرآن الكريم وجَوَّده على والده الذي كان إمام مسجدها الجامع وخطيبها ومفتيها. رحل إلى القاهرة ليتلقـى العلـم بـالأزهر الشريف، والتحق بمعهد القاهرة الديني الذي كان يضم بين مشايخه جلة من كبـار العلماء في اللغة والشريعة والعلوم الحديثة. وكان محمد حماسة مبرِّزا بين طـلاب المعهد فقربه إليه أساتذته بل قل صادقه بعضهم كالشيخ السيد أحمد صقر، والدكتور أحمد الشرباصي والدكتور فتحي عبد المنعم والدكتور عبد المـنعم النمـر.. وزاده قربه هذا ومصادقته تلك نضجًا في الشخصية وعمقًا في التفكير وسعة في المعرفة.

ولما أنهى مرحلة التعليم الثانوي بتفوق ظاهر التحق بدار العلوم لينال منهـا درجة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٦٧م وفي هذا العام عين معيدًا بقسم النحو والـصرف والعـروض، وفي عام ١٩٧٢م نال درجة الماجستير بدرجة ممتاز، وفي عام ١٩٧٦م نال درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى.

تدرج في وظائف التعليم الجامعي فعين مدرسًا ١٩٧٦م فأسـتاذًا مـساعدًا ١٩٨٤م فأستاذًا ١٩٩٠م. عين رئيسًا لقسم النحو والصرف والعروض ١٩٩٤م فترة ثم عين وكيلاً للكلية لشؤون التعليم والطلاب من ٢٠٠١م حتى ٢٠٠٦م، وهو الآن أستاذ متفرغ.

بالإضافة إلى عمله بالتدريس بدار العلوم أعير للتدريس بقسم اللغة العربيـة

بكلية الآداب جامعة الكويت من ١٩٨٠م إلى ١٩٨٤م، ثم أعير للعمل أستاذًا ورئيسًا لقسم الدراسات اللغوية والنحوية بكلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ١٩٩٠م حتى ١٩٩٢م، ثم عميدًا لمعهد اللغات واللغويات بالجامعة نفسها ١٩٩٢ - ١٩٩٣م.

كما عمل أستاذًا بجامعة العين بالإمارات المتحدة ١٩٩٣ - ١٩٩٤م. كما أنه يعمل بالتدريس بالجامعة الأمريكية.

اختير عضوًا بالمجمع في ٢٠٠٣/٥/١٢م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ إبراهيم الترزي.

وللدكتور محمد حماسة نشاط ملحوظ في الجمعيات العلمية والثقافية فهو:

عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو مؤسس باتحاد الكتاب المصري، وعضو بمجلس إدارة مركز تعليم اللغة العربية للأفارقة وغيرهم بجامعة القاهرة، وعضو جمعية الأدب المقارن المصرية...إلخ.

كما كان عضو اللجنة العلمية لترقية الأساتذة المساعدين، وهو الآن ٢٠٠٦م أمين اللجنة العلمية لترقية الأساتذة.

أشرف الدكتور محمد حماسة على عشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه وناقش عشرات منها حتى أصبح مدرسة ينتشر تلاميذها في كل مكان بمصر وبالعالم العربي والإسلامي.

والدكتور محمد حماسة نحويٌّ مجدد وناقد بصير بفنون الأدب ولهذا يعكس إنتاجه العلمي هذا المزيج الخصب؛ **فمن كتبه:**

١- الضرورة الشعرية في النحو العربي. الناشر: مكتبة دار العلوم ١٩٧٩م القاهرة.

٢- النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي. الناشر: مكتبة ومطبعة المدينة - القاهرة ١٩٨٣م.

٣- العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث. الناشر: جامعة الكويت ١٩٨٤م.
٤- في بناء الجملة العربية. الناشر: دار القلم بالكويت ١٩٨٢م.
٥- الجملة في الشعر العربي. الناشر: مكتبة الخانجي ١٩٨٩ القاهرة.
٦- ظواهر نحوية في الشعر الحر: دراسة نصية في شعر صلاح عبد الصبور. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٠م.
٧- من الأنماط التحويلية في النحو العربي. الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٠م.
٨- اللغة وبناء الشعر. الناشر: مكتبة الزهراء بالقاهرة ١٩٩٢م.
٩- التوابع في الجملة العربية. الناشر: مكتبة الزهراء بالقاهرة ١٩٨٧م.
١٠- البناء العروضي للقصيدة العربية. الناشر: دار الشروق بالقاهرة ٢٠٠٠م.
١١- القافية في الشعر العربي. الناشر: مكتبة الثقافة بالقاهرة ١٩٩٦م.
١٢- ظاهرة الإعلال والإبدال في العربية. مكتبة الثقافة بالقاهرة ١٩٩٥م.
١٣- التحليل الصرفي للفعل في العربية. مكتبة دار العلوم بالقاهرة ١٩٩٥م.
١٤- التحليل الصرفي للأسماء في العربية. مكتبة الزهراء بالقاهرة ١٩٩٥م.
١٥- الإبداع الموازي. التحليل النصي للشعر - دار غريب ٢٠٠١م.

وله من الكتب في مجال التعليم العام وتعليم اللغة العربية للأجانب:

١- النحو الأساسي (بالاشتراك). الناشر: ذات السلاسل بالكويت ١٩٨٤م دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٨٧م.
٢- الكتاب الأساسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني بالاشتراك). الناشر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية سنة ١٩٨٩م.
٣- الكتاب الأساسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث بالاشترك). الناشر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٩٣م.

وله من البحوث العلمية المنشورة:

١- فاعلية المعنى النحوي في بناء الشعر: مجلة دراسات عربية وإسلامية الجزء الأول.

٢- تعدد أوجه الإعراب في الجملة القرآنية: مجلة دراسات عربية وإسلامية الجزء الثاني.

٣- اللغة العربية ودور القواعد في تعليمها: حوليات كلية دار العلوم ١٩٨٤م.

٤- سيبويه والقراءات – مجلة الثقافة – العدد الأول.

٥- لغة الشعر في تناول النحاة – مجلة الثقافة العدد ١٥.

٦- الشعر الحر بين الالتزام وعفوية التعبير. مجلة الثقافة العدد ٢٥.

٧- حركة القافية بين الاطراد الموسيقي وسلامة الإعراب مجلة الثقافة العدد ٣١.

٨- حركة الروي في القصيدة العربية وقضية الفصل بين الشعر والنثر في التقعيد النحوي. مجلة دراسات عربية وإسلامية العدد الخامس.

٩- منهج في التحليل النصي للقصيدة: حوليات الجامعة الإسلامية بإسلام أباد العدد الأول ١٩٩٣م.

١٠- التحليل النصي للقصيدة: نموذج من الشعر القديم: مجلة دراسات عربية وإسلامية الجزء السادس.

١١- الجانب العروضي عند حازم القرطاجني: المجلة العربية للعلوم الإنسانية (كلية الآداب – جامعة الكويت خريف ١٩٨٩م).

١٢- منهج في التحليل النصي للقصيدة: تنظير وتطبيق (مجلة فصول صيف ١٩٩٦م).

١٣- آية الجنون بالشعر (مجلة إبداع يناير ١٩٩٦م).

١٤- نمط صعب من العلاقة بين وزن الشعر وبنائه عند محمود شاكر، (مجلة الهلال، فبراير ١٩٩٧م).

١٥- فاعلية المعنى النحوي في البناء الشعري- مجلة الشعر يناير ١٩٨٣م.

١٦- النحو ومشكلة الضعف اللغوي – مجلة البيان الكويتية العدد ١٨١.

١٧– من الأساليب الفنية للشعر الحديث – مجلة البيان الكويتية العدد ١٨٤.

١٨– رؤية شعرية للحياة: قراءة لقصيدة " الحب والأشياء " – مجلة البيان الكويتية العدد ٢٧٩.

وللدكتور محمد حماسة مراجعات في التراث اللغوي؛ فقد راجع الجزأين السابع والثلاثين والثامن والثلاثين من معجم تاج العروس.

والدكتور محمد حماسة شاعر متدفق الشعور سلس التعبير وإن كان مقلاً.

وقد تجلت شاعريته في أربعة أعمال شعرية هي :

١– ثلاثة ألحان مصرية (بالاشتراك)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٠م.

٢– نافذة في جدار الصمت (بالاشتراك)، مكتبة الشباب ١٩٧٥م.

٣– حوار مع النيل، دار غريب ٢٠٠٠م.

٤– سنابل العمر. دار غريب ٢٠٠٥م.

وللدكتور محمد حماسة نشاط مجمعي ظاهر منذ اختياره خبيرًا بلجنة المعجم الكبير، ولجنة الأصول، وهو اليوم عضو بغير لجنة من لجان المجمع، وعلى رأسها لجنة المعجم الكبير، ولجنة الأصول، ولجنة ألفاظ الحضارة.

ومن بحوثه العلمية التي نشرها بمجلة المجمع:

١– موقف الشعر من الأعلام ج ٣٨.

٢– إشباع حركات الأبنية في الشعر وموقف النحاة منه، ج ٤٠.

٣– ظاهرة الإعلال والإبدال في العربية بين القدماء والمحدثين (١) ج ٤٦.

٤– ظاهرة الإعلال والإبدال في العربية بين القدماء والمحدثين (٢) ج ٤٨.

٥– حركة الروي في القصيدة العربية وقضية الفصل بين الشعر والنثر في التقعيد النحوي. ج ٥٩.

٦– من وجوه استعمال الهمزة في الشعر وموقف النحويين منه. ج ٦٩.

٧– الجملة الاسمية بين الإطلاق والتقييد: رأي وتصنيف. ج ٧٧.

قال عنه الأستاذ فاروق شوشة، الأمين العام للمجمع في حفل استقباله عضوًا بالمجمع:

"نحن أمام عالم لغوي من طراز جديد مختلف، له مدرسة في النقد اللغوي، وهي مدرسة تعيد علم العربية – النحو – إلى سابق دائرته الكبرى ومفهومه الأوسع وعلاقاته الحية بالإبداع الأدبي شعرًا ونثرًا. نحن أمام عالم لغوي يتابع ما بدأه عبد القاهر الجرجاني في ربط المعاني النحوية بمدلول النص الأدبي، وأرجع كل مزية في التعبير إلى المعاني النحوية لا غير".

(مجلة المجمع ج ١٠٠).

ويقول عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضو المجمع:

"حين أقرأ ما كتبه الدكتور محمد حماسة في النحو أجدني أمام نحوي عميق النظرة واسعها، يحكي في ذلك من القدماء ابن جنيٍ، دقيق العبارة جميلها يحكي في ذلك من القدماء ابن هشام، ويذكرني في الأمرين بعباس حسن وعلي النجدي، وهما ممن أدَّبا النحو وذللاه. وحين أقرأ له في النقد الأدبي أجدني أمام ناقد بصير بفنون العربية شعرها ونثرها في قديمها وحديثها، وقارئٍ واعٍ في الأدب العالمي، عارفٍ بمذاهبه النقدية دون أن يستغرقه الحديث عن النظريات أو تستهويه الأحكام العامة غير المدروسة، إنه يتجه إلى النص مباشرة يسترشد في تحليله له واستخراج جمالياته بحس مرهف وثقافة واسعة، وإنه ليُهديك بهذا متعة عالية تجدها في النص نفسه وفي نقده له.

والدكتور محمد حماسة رفيق طريق في دار العلوم وفي المجمع أُراه من أكرم الناس يدًا، وأحلاهم حديثًا، وأصدقهم صحبة، وأجهرهم صوتًا فيما يراه حقًّا ومع جهارة صوته تجده من أصفى الناس قلبًا".



محمد الخضر حسين
(١٨٧٧ - ١٩٥٨م)

علم من أعلام الإسلام والعروبة، جمع بين التفقه في الدين واللغة والأدب.

ولد المرحوم الشيخ الأكبر محمد الخضر حسين في سنة ١٨٧٧م في بلد من أعمال تونس، وحفظ القرآن الكريم وشدا شيئًا من الأدب في بلدته على أيدي علمائها، فتذوق طعم الأدب منذ نشأته، بل حاول نظم الشعر وهو في الثانية عشرة، وبعدها التحق بجامع الزيتونة سنة ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م بعد أن نال منه درجة العالمية، ودخل بعد ذلك معترك الحياة فأنشأ مجلة "السعادة العظمى" وهى أول مجلة أنشئت ببلاد المغرب العربي وكانت مجلة علمية أدبية، ثم تولى القضاء في بَنْزَرْت سنة ١٩٠٥م، وتركه ليعمل بالتدريس في جامع الزيتونة، ثم رحل عن تونس إلى دمشق إثر ثورات وطنية، حين صمم الفرنسيون على التنكيل بكل من يوقظ روح الوطنية ضد المستعمر الفرنسي، وعمل في دمشق بالتدريس بالمدرسة السلطانية سنة ١٩١٢م، ثم رحل بعدها إلى الآستانة وسافر بعد ذلك إلى ألمانيا مرتين كانت المرة الأخيرة حين احتل الحلفاء الآستانة، وهناك التقى بزعماء الحركة الإسلامية كالشيخ عبد العزيز جاويش، والدكتور عبد الحميد سعيد، والدكتور أحمد فؤاد. وانتقل الشيخ بعد ذلك إلى مصر وقام فيها بأعمال جليلة، فاشترك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين، وجمعية الهداية الإسلامية، وأصدر مجلتها، وتولى تحرير مجلة "نور الإسلام" وهي التي أصبح الآن اسمها مجلة "الأزهر". وضمه الأزهر إلى علمائه أستاذًا في كلياته، واختير عضوًا في جماعة كبار العلماء، ثم عين شيخًا للأزهر سنة ١٩٥٢م. وعندما أنشئ مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٣٢م كان

من الرعيل الأول الذين اختيروا لعضويته سنة ١٩٣٣م.

وقد كانت حياة الشيخ كلها دفاعًا عن الدين والوطن العربي، ولقي في سبيل ذلك تغربه عن موطنه. يقول الشيخ في بعض حديثه: "خاطبتني المحكمة الفرنسية سنة ١٣٢٥هـ، بإشارة من شيخ المدينة أن أكون عضوا في المحكمة لأحضر حكمها بين الوطني والفرنسي فامتنعت عن هذه العضوية، ولم أرض أن يصدر الحكم الجائر بحضوري".

وكان يرى أن الطريق إلى إعادة مجد المسلمين الضائع هو الإيمان والاتجاه إلى الصناعة والعلوم المادية، وفي ذلك يقول:

أبناءَ هذا العصرِ. هل مِنْ نَهضةٍ ... تَشْفِي غليلا حرُّه يتَصعَّدُ

هَذي الصّنائعُ ذُلِّلَتْ أدواتُها ... وسبيلُها للْعالمين مُمهّدُ

إنَّ المعارفَ والصّنائعَ عدَّةٌ ... بابُ التّرقي من سواها موصدُ

قال عنه الأستاذ محمد علي النجار في حفل تأبينه:

"وجملة القول أن الشيخ اجتمع فيه من الفضائل ما لم يجتمع في غيره إلا في النُدْرَى، فقد كان عالمًا ضليعًا، وكان مع ذلك عالمًا بأحوال المجتمع ومراميه لا يشذ عنه مقاصد الناس ومعاقد شؤونهم، حفظًا على العربية والدين، يرد ما يوجه إليهما، وما يصدر من الأفكار منابذًا لهما، قوي الحجة حسن الجدال. وكان عفَّ اللسان والقلم، لا يتناول المنقود بما يخزيه وما يثلم عرضه، وكان يكره ذلك لمجادله وخصمه" (مجلة المجمع ج ١٤).

وله مؤلفات كثيرة، منها:

١- بلاغة القرآن.

٢- العظمة.

٣- تونس وجامع الزيتونة.
٤- الموافقات في أصول الأحكام.
٥- علماء الإسلام في الأندلس.
٦- الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان.
٧- نقض كتاب في الشعر الجاهلي، المكتبة العلمية – بيروت.
٨- حياة اللغة العربية.
٩- الدعوة إلى الإصلاح.
١٠- الخطابة عند العرب.
١١- تراجم الرجال.
١٢- خواطر الحياة، (ديوان شعر).
١٣- رسائل الإصلاح.
١٤- محمد رسول الله وخاتم النبيين.
١٥- مدارك الشريعة الإسلامية وسياستها.
١٦- الخيال في الشعر العربي.
١٧- نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم.
١٨- دراسات في العربية وتاريخها، المكتب الإسلامي – دمشق.

أعماله المجمعية:

(أ) اللجان التي اشترك فيها.

اشترك في كثير من لجان المجمع، مثل:

لجنة اللهجات، ولجنة الآداب والفنون الجميلة، ولجنة دراسة معجم فيشر، ولجنة الأعلام الجغرافية، ولجنة الأصول، ولجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة المساحة والعمارة، ولجنة المعجم الوسيط.

(ب) المقالات والبحوث:

البحوث والمقالات التي ألقاها أو نشرها بالمجلة كثيرة، نذكر منها:

١- التضمين. (محاضر جلسات دور الانعقاد الأول).

٢- نيابة بعض الحروف عن بعض. (محاضر جلسات دور الانعقاد الأول).

٣- المجاز والنقل وأثرهما في حياة اللغة العربية.

(مجلة مجمع اللغة العربية ج ١).

٤- شرح قرارات المجمع والاحتجاج لها (تكملة مادة لغوية ورد بعضُها في المعجمات ولم ترد بقيتها). (مجلة مجمع اللغة العربية ج ٢).

٥- الاستشهاد بالحديث في اللغة. (مجلة مجمع اللغة العربية ج ٣).

٦- وصف جمع العاقل بصيغة فعلاء.

(د ١٤ جلسة ١١ للمؤتمر- مجلة مجمع اللغة العربية ج ٧).

٧- اسم المصدر في المعاجم.

(د ١٦ جلسة ٩ للمؤتمر - مجلة مجمع اللغة العربية ج ٨).

٨- طرق وضع المصطلحات الطبية وتوحيدها في البلاد العربية.

(د ١٧ جلسة ١٢ للمؤتمر مجلة مجمع اللغة العربية ج ٨).

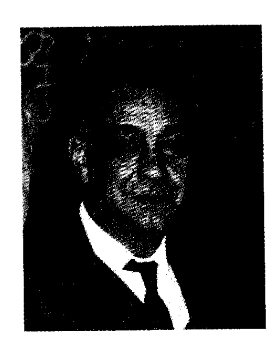
٩- الشعر البديع في نظر الأدباء.

(د ٢١ جلسة ٨ للمؤتمر - مجلة مجمع اللغة العربية ج ١١).

١٠- من وثق من علماء العربية ومن طعن فيه.

(د ٢٢ جلسة ٢ للمؤتمر - مجلة مجمع اللغة العربية ج ١٢).

وقد صدرت له في تونس ترجمة وافية في كتاب "أعلامنا: محمد الخضر حسين" للأستاذ أبي القاسم محمد كرو. وقد وصلني هذا الكتاب وأنا أقدم "المجمعيون في خمسين عامًا" للمطبعة.



محمد خلف الله أحمد
(١٩٠٤ - ١٩٨٣م)

نشأ المرحوم الأستاذ محمد خلف الله أحمد في قرية العمرة بمحافظة سوهاج في سنة ١٩٠٤م في بيئة تعنى بالدراسات العربية والإسلامية، فحفظ القرآن الكريم صغيرًا كما حفظ طائفة كبيرة من الشعر العربي القديم وحديثه، وتعلم في المدارس الابتدائية والأولية الراقية والقسم النظامي بالأزهر، والتحق بالمدرسة التجهيزية لدار العلوم في أول إنشائها سنة ١٩٢٠م، فنال منها شهادة الدراسة الثانوية ثم دخل القسم العالي بدار العلوم فأحرز دبلومه سنة ١٩٢٨م، وكان في سنوات دراسته وشهادته أول فرقته.

وفى أثناء مرحلة دار العلوم بقسميها مثَّل معهده في لجان الطلبة التنفيذية، وعرف بين صفوف الشباب باسم "شاعر الطلبة"، وكان كبار الشعراء: (شوقي وإسماعيل صبري ومطران وحافظ وعبد المطلب) يعجبون بشعره كما كان أساتذته وزملاؤه يعجبون بمقدرته الأدبية وثقافته الواسعة. وفي سنة ١٩٢٩م سافر في البعثة العلمية إلى إنجلترا فدرس علوم الفلسفة في جامعة لندن، ونال بكالوريوس الشرف سنة ١٩٣٤م، ودرس علم النفس فأحرز فيه درجة الشرف المعادلة سنة ١٩٣٦م.

وأعد رسالة الماجستير في موضوع "الأحكام الخلقية عند أطفال المدارس وعلاقتها بالعمر العقلي" قبلتها جامعة لندن وأذنت بنشرها ومنحته بها درجة الماجستير في الآداب سنة ١٩٣٧م. وفي أثناء هذه المدة ندب محاضرًا بعض الوقت بمدرسة اللغات الشرقية بلندن، وانتخب سكرتيرًا للنادي المصري بلندن مدة عامين،

ونظم بالاشتراك مع زملائه مؤتمرات سنوية للطلاب المصريين في إنجلترا بمناقشة أوجه الإصلاح في حياة المجتمع المصري، وألقى عددا من المحاضرات عن نهضة مصر الحديثة في هيئات الروتاري وبعض الجمعيات الدولية، وشارك في العيد الألفي للمتنبي الذي أقيم في لندن سنة ١٩٣٦م، ونشر في مجلة الشعر البريطانية بتلك المناسبة مقالاً عن "فلسفة المتنبي من شعره".

عاد إلى مصر سنة ١٩٣٧م فدرّس في دار العلوم مدة قصيرة، ثم نقل في العام نفسه مدرسا بكلية الآداب جامعة القاهرة فشارك في تدريس الأدب والنقد بقسم اللغة العربية بها، وعهد إليه في تنظيم دراسة خاصة لطلبة الماجستير عن "صلة علم النفس بالأدب"، وقام برياسة أسرة الشعر بالكلية، وأشرف على تنظيم مهرجاناتها السنوية. وندب لبعض المحاضرات في معاهد التربية وكليات الأزهر.

وحين أنشئت جامعة الإسكندرية سنة ١٩٤٢م نقل إليها مدرسا وترقى في مناصبها العلمية إلى أن أصبح رئيسًا لقسم اللغة العربية وآدابها سنة ١٩٤٨م. ثم انتخب عميدًا للكلية سنة ١٩٥١م، وجدد تعيينه في العمادة مرات ـ حتى عين وكيلا لجامعة عين شمس في سنة ١٩٦١م إلى أن بلغ سن التقاعد في سنة ١٩٦٤م. ثم اختير مديرًا لمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية، وشغله عدة سنوات.

وقد شارك في تمثيل وزارة التربية والتعليم، وجامعة الإسكندرية، والمجلس الأعلى للفنون والآداب، في عدد من المؤتمرات الدولية، كمؤتمرات المستشرقين في باريس، وكمبردج، واليونسكو ببيروت، والمؤتمر العربي الثقافي بلبنان والإسكندرية، ومؤتمرات الثقافة الإسلامية في أمريكا وباكستان، ومؤتمر الكتاب الآسيويين والأفريقيين في طشقند، ومؤتمر المعلمين العرب ومؤتمرات الأدباء العرب.

وفي سنة ١٩٥٨م اختير ممثلا لجامعة الإسكندرية في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وجدد اختياره سنة ١٩٦٠م، ثم أصبح ممثلاً لجامعة عين شمس في هذا المجلس، وانتخب عضوا عاملا بمجمع اللغة

العربية بالقاهرة في سنة ١٩٥٩م في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين.

وقد انتخب وكيلاً لمجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية، وعضوًا في مجلس إدارة معهد الخدمة الاجتماعية بها، ومقررًا للهيئة الإقليمية للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بمدينة الإسكندرية.

وعين عضوًا بالمؤتمر الإقليمي والمؤتمر العام للاتحاد القومي للجمهورية العربية المتحدة، كما عين عضوًا باللجنة الفنية الدائمة للفنون والعلوم والآداب والثقافة بالمقر الرئيسي للاتحاد القومي، وعضوًا باللجنة التحضيرية والمؤتمر الوطني للقوى الشعبية، ومقررًا للجنة الوحدة به، وعضوًا بالشعبة القومية لليونسكو، ومقررًا للجنة الشرق والغرب بها، وعضوًا بالمجلس الأعلى لمعاهد المعلمين بوزارة التعليم العالي.

وقد نشر الأستاذ خلف الله عدة كتب، منها:

١- الطفل من المهد إلى الرشد.

٢- كيف يعمل العقل "ترجمة" (الجزء الثاني).

٣- دراسات في الأدب الإسلامي.

٤- من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده.

٥- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم - تحقيق وتعليق (بالاشتراك).

٦- الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة.

٧- الإسلام والحضارة (مجموعة أحاديث إذاعية)، نشرتها وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

٨- معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها.

٩- حفني ناصف: باحثًا وكاتبًا.

١٠- كتب في الأدب والنصوص وفي التربية الدينية لمدارس وزارة التربية والتعليم (بالاشتراك).

هذا عدا طائفة من المقالات والبحوث نشرت في دوائر المعارف وأعمال مؤتمرات المستشرقين ومؤتمرات الثقافة الإسلامية والمجلات العلمية في مصر والخارج بعضها بالعربية وبعضها بالإنجليزية، منها مقاله عن "المراحل الأولى من تطورات العربية الفصحى". وقد نشر في دائرة المعارف الإسلامية، وبحثه عن "أثر العرب في تطوير البلاغة والنقد الأدبي" في دائرة المعارف الباكستانية.

نشاطه المجمعي:

ساهم المرحوم الأستاذ محمد خلف الله أحمد في نشاط المجمع طيلة ربع قرن منذ سنة ١٩٥٩م وحتى سنة ١٩٨٣م، مساهمة فعالة، وقد تجلى نشاطه في أعمال المجلة والمؤتمر ولجانه، وخاصة لجنة المعجم الكبير، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية، ولجنة معجم العلوم الاجتماعية، ولجنة الأدب، ولجنة الأصول، التي له فيها بحوث قيمة بين تقاريرها، وقد نشر مجموعة القرارات العلمية للمجمع في ثلاثين عامًا.

أما البحوث التي ألقاها في المجمع فهي:

١- كلمة في حفل استقباله بالمجمع. (د ٢٦ جلسة ١١ - مجلة المجمع ج ١٤).

٢- الثقافات القديمة وحركة الترجمة العربية في القرن الماضي.
(محاضر المؤتمر د ٢٧ جلسة ٤ - البحوث والمحاضرات).

٣- ابن قتيبة والتوجيه اللغوي للكتاب، وألقي في دورة مؤتمر المجمع ببغداد ١٩٦٥م).

وقد اقترح فيها:

(أ) اتصال المجمع بالجمهور عن طريق نشر أعماله وقراراته ومصطلحاته على نطاق أوسع.

(ب) العمل على التمكين للفصحى بالتوسع في استعمالها في تدريس مختلف المواد وفي ميادين الحياة تدريجيًّا.

(جـ) إكمال ما بدأه المجمع من دراسة اللهجات العربية الإقليمية دراسة شاملة،

تكشف من جهة عن عوامل الخصب والحياة في قاموسها، وتعبيرها، وصورها، وأخيلتها، لنفيد منها في إغناء الفصحى، وتنميتها؛ وتكشف من جهة أخرى عما في تلك اللهجات من العناصر الدخيلة والأوضاع المنحرفة لترسم الخطة لمحاربتها والقضاء عليها.

٤- مستقبل الفصحى. (مؤتمر د ٣٤).

٥- الموهبة الشعرية ووظيفة الشعر عند شوقي. (مؤتمر د ٣٥).

٦- محمود تيمور موجهًا أدبيًا. (مؤتمر د ٤٠).

٧- رحلة طه حسين مع الشعر العربي. (مؤتمر د ٤١).

٨- الأدب العربي المعاصر. (مجلة المجمع ج ٤٥).

٩- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ محمود تيمور. (مجلة المجمع ج ٣٣).

وقد قال عنه الأستاذ إبراهيم مصطفى يوم استقباله:

"يبذل جهده في دأب وصبر، وتمسك بأخلاق العلماء، وحرص على التقاليد الجامعية، ومشاركة مثمرة في توجيه الطلاب، وإشراف على الرسائل العلمية، ومساهمة في تمثيل بلده وجامعته في المؤتمرات القومية والدولية".

(مجلة المجمع ج ١٤).

وقد أبنه نيابة عن المجمع الأستاذ عبد السلام هارون، وجاء في كلمته:

"إذا عرجنا علي نشاطه المجمعي نراه قد أسهم طيلة ربع قرن إسهامًا فعالاً، نجد ملامحه في أعمال المجلس ومؤتمراته ولجانه؛ فهو عضو في لجنة المعجم الكبير، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية، ولجنة معجم العلوم الاجتماعية، ولجنة الأدب، ولجنة الأصول التي له فيها بحوث ممتازة".

(د٥٠ الجلسة ٧ للمجلس).

وقد قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور، رئيس المجمع، في افتتاح حفل تأبينه:

"لقد كان خلف الله جوهرة نادرة في صفائها وصدقها، كريمة في قيمتها. وقد

لمس منه هذا كل من اتصل به وعاشره. وقد كان لي صديق العمر. ويالهـا مـن صداقة كانت حلوة عذبة، وأخوة صادقة صافية على طول المدى، لم يشبها شـائب، ولم يعكر صفوها معكر. لقد عرفته منذ سن مبكرة، جمع بيننا معهد واحد، وتناقشنا تناقش الشباب، دون أن يعدو ذلك في شيء على صداقتنا ومودتنا".

ويعتز مؤلف هذا الكتاب بصداقة وزمالة دامتا أكثر من ستين عامًا مع هـذه الشخصية الكريمة التي كانت تشع مودة وصفاء وعلمًا. جمعتنا دار العلـوم علمًـا وأدبًا وشعرًا؛ وارتفع فيها شعرنا إبان الثـورة الوطنيـة بعـد أن التحـق بالقـسم التجهيزي، وساهمنا في الاحتفال بالعيد الألفي للمتنبي سنة ١٩٣٦م، في دار السفارة المصرية بلندن، وتقاسمنا مسؤولية اللجان لترقية الأساتذة في اللغة العربية وآدابها، وفى اللغة الإنجليزية وآدابها، في الجامعات المصرية حقبة طويلة، وتزاملنـا فـي عضوية المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وفـي نـشاط لجنـة الدراسات الأدبية فيه، كما تزاملنا في عضوية هذا المجمع الـذي أعـدّ لـه هـذه الترجمة، وساهمنا متلازمين في معظم لجانه وعلى الأخص لجنة المعجم الكبيـر، ولجنة الأصولِ، ولجنة الأدب.

وسعدنا بالاشتراك في عضوية مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وكنا من مؤسسيه في أول دفعة تكوينه، وأشرفنا معًا على إخراج "التفسير الوسـيط" الـذي مازال يصدر. كما أخرجنا تحقيق الجزء الأول من "شرح السنة" للبغوي.

وشرفتنا الكلية الأم "دار العلوم" بعضوية مجلسها منذ نحو عـشرين عامًـا. وعندما قعد به المرض في السنتين الأخيرتين من حياته، ولزم بيته في الإسكندرية، لم تنقطع مكاتبتنا. وقبل وفاته لأيام كتب إليَّ مهنئًا بوسام فرددتُ عليه بشعر أوله:

أثرتَ شجوني، أنت أولى بحمله... ولمَّا لم يأتني منه رد انزعجت، وكتبت له رسالة قصيرة قلت فيها: "أرسل لي كلمة تقول: أنا بخير". ولكن كـان قـد حـمَّ القضاء.

رحم الله هذه النفس الزكية، رحم الله من كان خير رفيق على الطريق.



محمد رشاد الطوبي
(١٩٠٩ - ٢٠٠٢م)

ولد المرحوم الدكتور محمد رشاد الطوبي في طنطا في منتصف أغسطس عام ١٩٠٩م، وتعلم في القاهرة ثم أتم دراسته الجامعية في كلية العلوم بالجامعة المصرية عام ١٩٣٢م فعيّن معيدًا بها، ومنها حصل على درجة الماجستير عام ١٩٣٦م، ثم حصل على درجة دكتوراه الفلسفة في علم الحيوان من جامعة لندن عام ١٩٤٠م، وبعد عودته إلى كلية العلوم تدرج في وظائف التدريس بها حتى عُيّن أستاذًا لعلم التشريح المقارن للفقاريات عام ١٩٥٢م، واختير في العام نفسه وكيلاً للكلية ومستشارًا لوزارة البحث العلمي. ولقد اختارته بلاد عربية كثيرة ليعمل في كلياتها ومنها السعودية التي عمل فيها أستاذا ورئيس قسم علم الحيوان بكلية العلوم بجامعة الرياض.

واختير الدكتور رشاد الطوبي خبيرًا بالمجمع عام ١٩٥٥م في لجنة علوم الأحياء والزراعة حتى انتخب عضوًا عاملاً عام ١٩٨٦م، في المكان الذي خلا بوفاة الشيخ محمد رفعت فتح الله.

نشاطه العلمي:

تحتوي قائمة الكتب التي نشرها الدكتور رشاد الطوبي على عديد من المؤلفات باللغة العربية الغرض منها نشر العلوم الحديثة بهذه اللغة، أو إيجاد مراجع علمية في مجال علوم الأحياء، ومنها:

١- الفيتامينات (بالاشتراك)، عام ١٩٤٦م.

٢- الهرمونات (بالاشتراك)، عام ١٩٤٨م.

٣- طبائع النحل، عام ١٩٦٤م.

٤- صراع مع الميكروب، عام ١٩٦٤م.

٥- ألوان من أحياء البحر، عام ١٩٦٥م.

٦- عالم الحيوان، عام ١٩٧٧م.

٧- علم الحيوان العام (بالاشتراك)، عام ١٩٤٩م، وأعيد طبعه عدة مرات.

٨- حياة الطيور، عام ١٩٨٤م.

٩- علم تكوين الجنين في الفقاريات.

١٠- "وفي أنفسكم أفلا تبصرون"، عام ١٩٨٣م.

١١- "وجعلنا من الماء كل شيءٍ حي"، عام ١٩٨٥م.

١٢- "خلق الإنسان من علق"، دار المعارف - سلسلة اقرأ.

١٣- "وبثَّ فيها من كل دابة" دار المعارف - سلسلة اقرأ.

١٤- " فمنهم من يمشي على بطنه"، دار المعارف - سلسلة اقرأ.

كما أعد الدكتور الطوبي عددًا من الأحاديث المذاعة من القاهرة ومن لندن، وعددًا من الكتب العلمية المترجمة، وعددًا آخر راجع ترجمته نُشر في سلسلة "الألف كتاب"، والمجموعة التي كانت تصدرها مؤسسة فرانكلين.

ونشر الدكتور الطوبي كذلك أكثر من أربعين بحثًا في أمهات الدوريات العلمية العالمية.

وكان للأستاذ الطوبي دور بارز في بعض الهيئات العلمية التي كان عضوًا بها منها المجمع العلمي المصري، والمجمع المصري للثقافة العلمية، ونقابة المهن العلمية، والجمعية المصرية لعلم الحيوان، ولجنة الكتب والموسوعات العلمية بأكاديمية البحث العلمي، واللجنة القومية للعلوم البيولوجية.

نشاطه المجمعي:

- مثَّل الدكتور الطوبي عام ١٩٩٠م مجمع اللغة العربية في "المؤتمر الأول للكتابة

العلمية باللغة العربية" في مدينة بني غازي بليبيا؛ وألقى بحثًا فيه بعنوان "تجربتي مع الكتابة العلمية باللغة العربية على مدى خمسين عامًا".

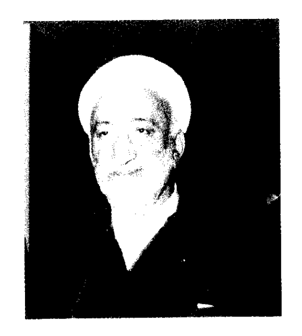
دأب الدكتور رشاد الطوبي على مدّ لجنة علوم الأحياء والزراعة منذ اختير خبيرًا بها بعدد يبلغ الآلاف من المصطلحات الدقيقة كان من بين ما تضمنه "معجم البيولوجيا" الذي صدر عام ١٩٨٤م، وجزؤه الثاني عام ١٩٨٨م.

الجوائز والأوسمة:

- جائزة الدولة التقديرية في العلوم الأساسية عام ١٩٨٩م.
- كُرّم في المؤتمر العالمي الأول لعلم الزواحف، في مدينة كانتربري عام ١٩٨٩م بين العشرة الأوائل في هذا العام.

وقال عنه الدكتور عبد الحافظ حلمي في حفل تأبينه:

"كان أستاذًا من ذلك الطراز الذي يرتاح إليه طلابه، ويشعرون نحوه بكثير من التقدير والاحترام والامتنان". (مجلة المجمع ج ٩٦).



محمد رضا الشبيبي
(١٨٨٨ - ١٩٦٥م)

كان المرحوم الأستاذ محمد رضا الشبيبي علمًا من أعلام الشعر في العراق، وباحثًا في اللغة والأدب والتاريخ والفلسفة، وناشرًا للآثار العربية. وهو ينتمي إلى أسرة عُنِيَتْ بالدراسات الأدبية وكان والده شاعر العراق في عصره.

تلقى العلم بمدارس العراق فدرس العلوم الإسلامية واللغة العربية وآدابها. وكان له نشاط قومي ملحوظ إبان الحرب العالمية الأولى، وقد اتصل بزعماء الثورة العربية يومئذ في الحجاز والشام.

وقد تقلد وظائف عدة، فأُسْنِدتْ إليه وزارة المعارف في العراق خمس مرات، وانتخب رئيسًا لمجلس النواب في بغداد مرتين، كما انتخب رئيسًا لمجلس الأعيان (الشيوخ). وانتخب رئيسًا للمجمع العلمي العراقي ثلاث مرات. وكان عضوًا مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق، ومنحته جامعة القاهرة درجة الدكتوراه الفخرية. وفي سنة ١٩٤٨م انتخب عضوًا عاملا بمجمع اللغة العربية في المكان الذي خلا بوفاة الأب أنستاس ماري الكرملي.

وكان الأستاذ الشبيبي ينظم الشعر في أغراض شتى منها: الوطنيات. والأخلاقيات، ويتفاعل مع الحوادث الكبرى فيعبر عنها بالشعر. وقد نشرت مجموعة شعره بعنوان "ديوان الشبيبي" سنة ١٩٣٨م في القاهرة.

مؤلفاته:

أما في ميدان التأليف والبحث فله عدة بحوث ومقالات نشرت في جملة

مجلات، فضلاً عن عنايته بدراسةٍ لتاريخ ابن الفوطي البغدادي المسمى "مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب".

وهو أول من ظفر بهذا التاريخ النادر المخطوط وعني بتعريفه للباحثين. ومن الكتب التي نشرها كذلك:

١- إحصاء العلوم للفارابي.

٢- كتاب "الإفادات والإنشادات" من إملاء ابن إسحق إبراهيم بن موسى الشطبي.

٣- تسمية أبطال العرب وقائليهم في الإسلام، عن كتاب مختصر تذكرة الوزير ابن حمدون.

ولقد دأب الأستاذ الشبيبي منذ اختياره عضوًا بالمجمع أن يمده بخلاصة دراسته وخبرته، فله في كل دورة بحث أو أكثر. **من هذه البحوث:**

١- النهضة الأدبية العربية في العراق. (د ١٥ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).

٢- توحيد المصطلحات. (مجلة المجمع ج ٨).

٣- الألفاظ الأيوبية في كتاب تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم.
(د ١٧ جلسة ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٨).

٤- بين الفصحى ولهجاتها. (د ١٨ جلسة ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

٥- فقه الأساليب. (د ١٩ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

٦- المعجم المساعد للكرملي. (د ١٩ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

٧- كتاب النيروز. (د ٢٠ جلسة ٧ للمؤتمر مجلة المجمع ج ١٠).

٨- مصادر الشك في كتاب العين.
(د ٢٠ جلسة ١ للمؤتمر مجلة المجمع ج ١٠).

٩- بلبلة اللهجات. (مجلة المجمع ج ١٢).

١٠- سنة التطور في اللغة. (د ٢١ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١١).

١١- إصلاح ما حرفه الأعاجم من أسماء الأعلام والبلدان.
(د ٢٢ جلسة ٢ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٢).

١٢– في تاريخ اللهجة المصرية.

(د ٢٢ جلسة ٤ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٢).

١٣– أصول ألفاظ اللهجة العراقية، (القسم الأول).

(د٢٣ جلسة ١ للمؤتمر– مجلة المجمع ج ١٣).

١٤– أصول ألفاظ اللهجة العراقية (القسم الثاني).

(د٢٣ جلسة ٤ للمؤتمر– مجلة المجمع ج ١٣).

١٥– تراثنا القديم من المصطلحات (القسم الأول).

(د٢٤ جلسة ٣ للمؤتمر– مجلة المجمع ج ١٤).

١٦- تراثنا القديم من المصطلحات (القسم الثاني).

(د٢٤ جلسة ٤ للمؤتمر– مجلة المجمع ج ١٤).

١٧– مصطلحات في الأدب والتربية.

(د ٢٥ جلسة ١ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

١٨– ثقافتنا اللغوية في عصر المغول (القسم الأول).

(د ٢٥ جلسة ٣ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

١٩– ثقافتنا اللغوية في عصر المغول (القسم الثاني).

(د ٢٥ جلسة ٦ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

٢٠ – الطب والمصطلحات الطبية.

(د ٢٥ جلسة ٩ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

٢١– لهجات الجنوب. (د ٢٧ جلسة ١ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٢٢– ابن خلكان وفن الترجمة.

(د ٢٨ جلسة ١ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٢٣– ابن خلكان منهجه في الضبط والإتقان.

(د ٢٨ جلسة ٧ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٢٤– بين مصر والعراق في ميدان العلاقات الثقافية. (مجلة المجمع ج ١٦).

٢٥- مع أحمد لطفي السيد في المجمع اللغوي.

(د ٣٠ جلسة ٤ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

٢٦- البَلَويّ في كتابه ألف باء. (مؤتمر المجمع د ٣١ البحوث والمحاضرات).

وتقدم للمجمع بعدة مقترحات تستهدف جميعها النهوض به، نخص بالذكر منها:

١- أن يعنى المجمع بنشر ما يدخل في اختصاصه من الكتب النادرة مثل كتاب أبي حنيفة الدينوري وكتاب الشريف الإدريسي وكلاهما في النبات.

(د ٢٠، ٢١ - الجلسة الختامية للمؤتمر).

٢- أن يتفق مجلس المجمع مع مجلة أو صحيفة أو عدة صحف ومجلات على نشر خلاصة أعمال المؤتمر والمجلس في ركن بارز منها يسمى "ركن مجمع اللغة العربية". (د ٢١ الجلسة الختامية للمؤتمر).

٣- نشر وقائع جلسات المؤتمر وكذلك المجلس والمناقشات التي تدور بين الأعضاء حسبما كان جاريًا في السنوات الخمس الأولى.

(د ١٥ الجلسة الختامية للمؤتمر).

هذا ولقد دعا إلى عقد مؤتمر المجمع في بغداد (الجلسة الختامية للدورتين الثلاثين والحادية والثلاثين)، وقد حققت رغبته هذه في الدورة الثانية والثلاثين (نوفمبر سنة ١٩٦٥م).

وفي ختام الدورة الحادية والثلاثين ١٩٦٤ - ١٩٦٥م ألقى الكلمة الآتية:

"يسعدني ونحن نختتم جلسات المؤتمر في هذه الدورة أن أعبر لكم عن شكري الوافر وتقديري البالغ لما لمسناه، نحن ممثلي الأقطار العربية، لدى زملائنا الأساتذة المصريين، من جميل اللقاء، وحسن الاستقبال، وما لاحظناه خلال المناقشة من رحابة صدر وغزارة علم، مبتهلين إليه تعالى أن يسدد خطانا ويعيدنا إلى الاجتماع مرة أخرى، ويوفقنا للقيام بالواجب إنه وليُّ التوفيق".

قال عنه الأستاذ العقاد في حفل استقباله بالمجمع اللغوي:

"يصح أن يقال فيه إنه يدخل هذا المجمع من أكثر من باب واحد، لأنه شاعر ناقد، باحث لغوي، ناشر للعلم واللغة".



محمد رفعت أحمد
(١٨٨٩ – ١٩٧٥م)

ولد المرحوم الأستاذ محمد رفعت أحمد بأسيوط* في أواخر العقد التاسع من القرن التاسع عشر، وحفظ ما تيسر له من القرآن في كُتّاب القرية، ثم دخل المدرسة الابتدائية ثم المدرسة الثانوية بأسيوط. وبعد ذلك التحق بمدرسة المعلمين العليا، بالقسم الأدبي، ولما أتم دراسته فيها التحق بجامعة ليفربول بإنجلترا وكان ذلك قبيل الحرب العالمية الأولى، وبعد عودته من البعثة عين مدرسًا بالمدرسة التوفيقية، فمحاضرًا بمدرسة المعلمين العليا، ثم أستاذًا للتاريخ بقسم الصحافة، وأستاذًا بقسم الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وتدرج في المناصب القيادية من ناظر لإحدى المدارس الثانوية إلى وزير للمعارف (التربية والتعليم). وبعد إحالته إلى المعاش اختير مستشارًا فنيًّا للوزارة، واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٦٧م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور أحمد محمود البطراوي، وقد توفاه الله في سنة ١٩٧٥م.

وبالرغم من هذه المناصب الإدارية التي تولاها الأستاذ محمد رفعت أحمد فقد كان له نشاطه العلمي المتمثل في المقالات والبحوث التي ملأت الدوريات العربية، وكذلك أحاديثه في الإذاعة المصرية. وقد كان يشغل منصب رئيس قسم البحوث والدراسات الجغرافية والتاريخية بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية. وله فيه إسهاماته ومحاضراته، وإلى جانب ذلك له كتب كثيرة بعضها عام وبعضها مدرسي، فأما الكتب العامة فهي:

١– كتاب التعاون الدولي والسلام العام.

٢- كتاب التيارات السياسية في حوض البحر المتوسط.

٣- كتاب التوجيه السياسي للفكرة العربية الحديثة.

٤- كتاب يقظة مصر الحديثة (مؤلف بالإنجليزية).

٥- تاريخ مصر في عهد محمد علي (رسالته الجامعية).

وأما الكتب المدرسية فهي:

١- معالم تاريخ العصور الوسطى.

٢- معالم تاريخ أوربا الحديث.

٣- التربية الوطنية للمدارس الثانوية.

٤- تاريخ مصر السياسي في الأزمنة الحديثة.

نشاطه المجمعي:

منذ عام ١٩٦٧م الذي انتخب فيه الأستاذ محمد رفعت أحمد عضوًا بالمجمع، وهو مقرر للجنة ألفاظ الحضارة ولجنة التاريخ. وقد أخرجت اللجنتان في عهده قدرًا مرموقًا من المصطلحات، وكانت له بحوثه التي ألقاها في مجلس المجمع ومؤتمره وهي:

١- كلمته في حفل استقباله عن سلفه الدكتور أحمد البطراوي.

(مجلة المجمع ج ٢٢).

٢- كلمته في تأبين الدكتور طه حسين. (مجلة المجمع ج ٣٣).

٣- الإطار التاريخي للقرآن الكريم.

(محاضر جلسات المؤتمر د ٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٥).

وقد قال عنه المرحوم الدكتور أحمد بدوي في حفل استقباله:

"لقد أغرم رفعت بالتاريخ غرامًا عظيمًا، واستغرق فيه وعاش معه – برغم مشاغله الإدارية – طويلاً، إننا لنرجو أن يمد الله في عمره ليعيش مع التاريخ، وليشقى في البحث والتحقيق لنسعد ولتسعد الأجيال بثمار ما استوى ونضج على نار

شقائه وحرارة إيمانه". (مجلة المجمع ج ٢٢).

ويجدر بي أن أضيف إلى جهود الأستاذ رفعت أنه في سنة ١٩٣٥م، عندما كان مراقبًا لتعليم البنات لوزارة المعارف، انتدب ليشترك معي ومع عشرة آخرين من قادة التعليم وقتئذ، ليكوّنوا "المكتب الفني" الذي قام بتطبيق "تقرير للتعليم الثانوي" الذي كنت قد أعددته للوزير الأستاذ نجيب الهلالي، ليحل نظام شهادة "الثقافة" بعد أربع سنوات، محل "الكفاءة" التي كانت بعد ثلاث سنوات، ثم تختم المرحلة الثانوية بالشهادة التوجيهية. وكان الأستاذ رفعت ممثلاً لمادة التاريخ في المكتب الفني مع مشاركته المثمرة بفكره اللماح في مناقشة جميع المواد. واستمرت زمالتنا في هذا الميدان نحو عام.



محمد رفعت فتح الله
(١٩١٢ - ١٩٨٤م)

ولد المرحوم الدكتور الشيخ محمد رفعت محمود فتح الله بالقاهرة في سنة ١٩١٢م، وبعد أن أتم حفظ القرآن بالكتَّاب التحق بالأزهر، وتنقل في معاهده، وذلك بعد دراسته في الجامع الأزهر على الطريقة القديمة حينًا، ثم انتظم بعد ذلك في كلية اللغة العربية حتى حصل على الإجازة العالية منها في سنة ١٩٣٧م. ولم يقنع من الدرس بذلك، بل واصل دراسته العالية حتى حصل على العالمية (وهي تعادل الدكتوراه الآن) بامتياز في عام ١٩٤٤م. وكان موضوع رسالته "أصول النحو السماعية"، وتولى التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وظل يترقى فيها من مدرس إلى أستاذ مساعد إلى أستاذ سنة ١٩٦٨م، وأصبح رئيسًا لقسم اللغويات بالكلية، إلى أن أحيل على المعاش، ولكنه ظل أستاذًا غير متفرغ بالكلية، ثم اختير خبيرًا بلجنة الأصول بالمجمع، واختير عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٧٩م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمود توفيق حفناوي.

ونشاط الدكتور رفعت لم يقف داخل مصر وحدها بل دعته جامعات عربية إلى المحاضرة فيها وهي: جامعة بغداد بالعراق، وجامعة بني غازي بليبيا، وجامعة أم درمان بالسودان، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض بالمملكة العربية السعودية.

وقد أثمر هذا النشاط العلمي مجموعة من المحاضرات العامة والمقالات التي نشرت في الدوريات العربية إلى جانب محاضراته الدراسية في علم اللغة والنحو ولطلابه في جامعة الأزهر. ومن أهم محاضراته العامة محاضرته عن: " الثورة

اللغوية" التي ألقاها بقاعة الإمام محمد عبده، والمحاضرة التي ألقاها عن "الحروف اللاتينية". أما بحوثه ومقالاته في الدوريات فنذكر منها:

١- علاج الكتابة العربية: الهمزة الحيْرى.

٢- شواهد النحو. (مجلة المجمع ج ١٦).

٣- البدل وعطف البيان. (مجلة المجمع ج ٣٤).

٤- اسم المصدر - قُدِّم إلى لجنة الأصول بالمجمع. (دورة ٤١).

٥- "أنا كرْئيس أرى كذا" - قدم إلى لجنة الأصول بالمجمع. (دورة ٤١).

ومنذ اختيار الدكتور فتح الله لعضوية المجمع، كان يتابع نشاطه في المجلس والمؤتمر واللجان. وهو عضو بلجنتي المعجم الكبير، والأصول. وقد ألقى كلمة في حفل استقباله عضوًا بالمجمع (مجلة المجمع ج ٤٥).

وقد ألقى بحثًا في مؤتمر الدورة السادسة والأربعين بعنوان "يزيد بن محمد المهلبي". (مجلة المجمع ج ٤٥).

وقد قال عنه الأستاذ علي النجدي ناصف، يوم استقباله:

"اليوم يقدم عليكم في شخص الدكتور الشيخ محمد رفعت فتح الله، عالم متمكن، وباحث محقق. وسيكون لكم منه كل ما ترجون من جهد مخلص، ومشاركة جادة". (مجلة المجمع ج ٤٥).

رحم الله الشيخ، كان ضيفًا قصير الإقامة بالمجمع، ما كاد يسلّم حتى ودع.



محمد زكي شافعي
(١٩٢٢ – ١٩٨٨م)

ولد المرحوم الدكتور محمد زكي شافعي في سنة ١٩٢٢م، وبعد أن أتم تعليمه الثانوي التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة ثم تخرج فيها، حيث حصل على درجة الليسانس بمرتبة الشرف سنة اثنتين وأربعين وتسعمئة وألف، ثم حصل منها على دبلوم القانون الخاص، ثم دبلوم الاقتصاد في سنتي أربع وأربعين وخمس وأربعين ثم أوفد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث نال درجتي الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة برنستون سنتي ثمان وأربعين، وخمسين وتسعمائة وألف، وعاد من بعدها إلى الوطن مدرسًا للاقتصاد بكلية الحقوق.

وأصبح العميد الأول لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية سنة تسع وخمسين وتسعمئة وألف، وهو لم يبلغ بعد الأربعين من عمره، فأرسى قواعدها ونظمها وتقاليدها حتى أصبحت بين أعز ما يتطلع الشباب إلى الالتحاق به من كليات الجامعات.

وفي سنة خمس وأربعين اختير الشافعي وزيرًا للاقتصاد، ولكنه لم يلبث أن عاد في العام التالي إلى محراب العلم الأثير عنده فظل أستاذًا ثم أستاذًا متفرغًا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية إلى آخر عمره.

نشاطه العلمي:

كان للأستاذ الدكتور محمد زكي شافعي نشاط علمي كبير فقد نشر بين عامي خمسين وسبعين خمسة كتب باللغة العربية، وكتابين باللغة الإنجليزية، في

نظم البنوك والنقد والتنمية الاقتصادية، كما نشر في بيروت والقاهرة ستة عشر بحثًا، كان اهتمامه في معظمها بقضايا النقد والتنمية الاقتصادية في العالم الثالث.

وأهم هذه الكتب:

١- تثبيت مستوى الأسعار عن طريق رقابة البنك المركزي على عرض النقود في سنة ١٩٥٠م (باللغة الإنجليزية). مطبعة جامعة القاهرة.

٢- مقدمة في النقود والبنوك، الطبعة الخامسة. القاهرة ١٩٦٩م.

٣- مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية. الطبعة الثالثة في القاهرة وبيروت سنة ١٩٧٠م.

٤- التعاون النقدي الدولي، العالمي والإقليمي. معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٢م.

٥- التنمية الاقتصادية (الكتاب الأول) الطبعة الثالثة، القاهرة سنة ١٩٦٨م.

٦- التنمية الاقتصادية (الكتاب الثاني) الطبعة الأولى بيروت سنة ١٩٧٠م، القاهرة ١٩٧١م.

٧- ثلاث محاضرات في التنمية الاقتصادية. جامعة بيروت العربية سنة ١٩٧٠م (باللغة الإنجليزية).

ونذكر من بحوثه:

١- صندوق النقد الدولي (مقالتان)، مجلة القانون والاقتصاد سنتي ١٩٥٢، ١٩٥٣م.

٢- القيود السعرية على الصرف، الأجنبي. مجلة مصر المعاصرة يناير سنة ١٩٥٩م.

٣- قابلية العملة للتحويل في البلاد المتخلفة اقتصاديًّا، وسائل التخطيط القومي. يونيه سنة ١٩٦٠م.

٤- الاتفاقات الإقليمية للمدفوعات في عالم ما بين الحربين. معهد الدراسات المصرفية بالقاهرة. سنة ١٩٦٠م.

٥- العلاقات الاقتصادية الدولية، للبلاد المتخلفة اقتصاديًّا. مجلة مصر المعاصرة،

أبريل سنة ١٩٦٢م.

٦- دور الاستثمار الأجنبي في التنمية الاقتصادية، مجلة مصر المعاصرة يونيه ١٩٦٣م.

٧- مشاكل التجارة الدولية المنتجة للمنتجات الأولية. مجلة مصر المعاصرة أكتوبر سنة ١٩٦٤م.

٨- مؤتمر جنيف للتجارة والتنمية. مجلة السياسة الدولية. يوليه سنة ١٩٦٥م.

٩- خصائص النظم المصرفية في البلاد المخططة مركزيًّا. مجلة مصر المعاصرة يناير سنة ١٩٦٧م.

١٠- مكان الاستهلاك في التنمية الاقتصادية. الحلقة العلمية لمكافحة الإسراف، جامعة القاهرة. سنة ١٩٦٧م.

١١- مؤتمر الجزائر لمجموعة السبعة والسبعين. مجلة السياسة الدولية. يناير سنة ١٩٦٨م.

١٢- الإنماء الاقتصادي بالجمهورية العربية المتحدة. مجلة مصر المعاصرة. أكتوبر سنة ١٩٦٨م.

١٣- المؤتمر الثاني للتجارة والتنمية. مجلة معهد البحوث والدراسات العربية. مارس سنة ١٩٦٩م.

١٤- دور الجامعات في التنمية، الاقتصادية والاجتماعية. بحث قدم بالإنجليزية لمؤتمر اتحاد الجامعات، الإفريقية الذي عقد في كنشاسا في نوفمبر سنة ١٩٦٩م، ونشرته منقحًا ومزيدًا باللغة العربية جامعة بيروت العربية سنة ١٩٧١م.

١٥- الجهد الإنمائي في العالم الثالث (آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية). محاضرتان أُلقيتا في مايو سنة ١٩٧٠م بالمعهد الوطني للإدارة والإنماء، مجلس الخدمة المدنية ببيروت.

وقد عمل الدكتور شافعي أمينًا مساعدًا لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية من سنة ثلاث وسبعين إلى سنة خمس وسبعين، كما مثل مصر في

مؤتمرات دولية في جنيف، والجزائر، ونيودلهي، كما دُعي أستاذًا زائـرًا لجامعـة جراتز سنة تسع وستين، وقد اختير خبيرًا بالأمانة العامة للأمم المتحدة بنيويـورك بين سنتي ثلاث وخمسين وست وخمسين، ثم خبيرًا لدى مـؤتمر الأمـم المتحـدة للتجارة والتنمية سنة تسع وستين، وخبيرا لدى الأمم المتحدة للبيئة الإنـسانية سـنة إحدى وسبعين، وقد اختير رئيسًا للجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحـصاء سنة ثلاث وثمانين.

ثم توجت الدولة هذه المنزلة الرفيعة التي تبوأها الشافعي في مصر وفـي الـبلاد العربية وغير العربية وفي الهيئات الدولية، فمنحته جائزة الدولة التقديريـة فـي العلوم الاجتماعية.

وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٨٦م في المكـان الذي خلا بوفاة الأستاذ بدر الدين أبو غازي، الذي انتقل إلى جوار ربه فـي سـنة ١٩٨٣م.

نشاطه المجمعي:

لقد عول المجمع على الدكتور محمد زكي شافعي في أن يتابع الشوط، وأن يستكمل ما بدأه الدكتور عبد الحكيم الرفاعي الذي كان قد وضع اللبنة الأولى فـي المصطلح العلمي الاقتصادي. فقد أمد المجمع بنوع جديد من المصطلح الاقتصادي فيه من شمول الفكر، وعمق الفلسفة، والتعرض لمشكلات الخلائق أكثر مما فيه من حديث التكاليف والشحن والمخازن.

ومن الكلمات التي ألقاها في المجمع:

- كلمته في حفل استقباله عضوًا عاملا بالمجمع.

(مجلة المجمع ج ٥٩).

قال عنه الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله عضو المجمع يوم استقباله:

"فوجدته شخصية واضحة لا خبيء عندها تتسم بالهدوء وطيـب العـشرة،

والأخوة والتواضع، واحترام النفس، واحترام الآخرين".

(مجلة المجمع ج ٥٩).

كما قال عنه الأستاذ الدكتور أحمد السعيد سليمان عضو المجمع في حفل تأبينه:

"ولقد اجتمع له رحمه الله من فضال الخير ما إن بعضه ليكفل له عمرًا ثانيًا من حسن الذكر، وبحسبي أن أُنَوِّه في هذا المقام بخصلتين عرفتهما فيه، كان – رحمه الله صوفي الروح عازفًا عن زخرف الحياة، متواضعًا تواضع السلف الصالح، لا يزهي بعلم وإن بلغ فيه الغاية، ولا يزدهيه منصب، وإن كان كرسي الوزارة". (مجلة المجمع ج ٧١).



محمد زكي عبد القادر
(١٩٠٦ – ١٩٨٢م)

ولد المرحوم الأستاذ محمد زكي عبد القادر في بلدة فرسيس من أعمال محافظة الشرقية سنة ١٩٠٦م، وتلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الإلهامية التي سميت فيما بعد باسم (بنبا قادن). ونال شهادة الكفاءة سنة ١٩٢٠م، والتحق بمدرسة الزقازيق الثانوية وحصل منها على شهادة الدراسة الثانوية "البكالوريا" في سنة ١٩٢٢م، والتحق بمدرسة الحقوق، وتخرج منها سنة ١٩٢٦م حاصلا على ليسانس الحقوق. وقد عين محررًا بجريدة "السياسة"، وبعد إغلاقها في سنة ١٩٣١م عمل بالمحاماة. ثم أصدر مجلة "الفصول" التي استمرت بعض الوقت. وعين محررًا بجريدة الأهرام في سنة ١٩٣٧م، ومنذ سنة ١٩٣٨م بدأ عموده الصحفي "نحو النور" يظهر ودعي لإلقاء محاضرات على طلبة معهد الصحافة بجامعة القاهرة في سنة ١٩٤٧م. وأشرف على جريدة الأهرام بعد وفاة رئيس تحريرها أنطون الجُمَيِّل من سنة ١٩٤٨م إلى سنة ١٩٥٠م. وفي هذه السنة انتقل إلى مؤسسة "أخبار اليوم" وظل حتى وفاته يكتب عموده المشهور "نحو النور" في جريدة الأخبار.

واختير في سنة ١٩٥٦م رئيسًا لتحرير "المختار" وهي الطبعة العربية لمجلة ريدرز ديجست (Reader's Digist). وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٨٠م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور عثمان أمين. وانتقل إلى جوار ربه في سنة ١٩٨٢م.

وإلى جانب هذه الحياة الصحفية الحافلة بالنشاط كان هناك جانب آخر شغل

نشاط الأستاذ محمد زكي عبد القادر، وهو نشاط التأليف، فقد ترك ثمانية عشر كتابًا هي:

١- أقدام على الطريق.
٢- الحرية والكرامة الإنسانية.
٣- صور من أوربا وأمريكا.
٤- رسائل ومسائل.
٥- قال التلميذ للأستاذ.
٦- الله.. في الإنسان.
٧- إرادة أم قدر.
٨- حياة مزدوجة.
٩- الخيط المقطوع.
١٠- على حافة الخطيئة.
١١- أجساد من تراب.
١٢- نماذج من النساء.
١٣- الدنيا تغيرت.
١٤- وعاء الخطيئة.
١٥- الخواجة أبرامينو.
١٦- مختارات من "نحو النور".
١٧- محنة الدستور من ١٩٢٣ - ١٩٥٢م.
١٨- أشتات من الناس.

نشاطه المجمعي:

منذ انتخب الأستاذ محمد زكي عبد القادر لعضوية المجمع وهو يشارك في نشاط مجلس المجمع ومؤتمره ولجانه. وقد كان عضوًا في لجنة الألفاظ والأساليب، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة الأدب، كما ساهم ببحث في مؤتمر الدورة

السابعة والأربعين.

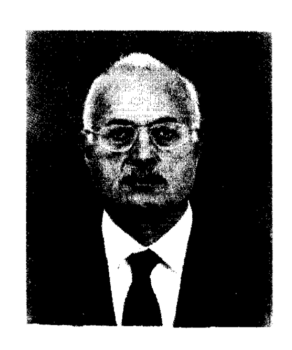
أما كلماته وبحوثه فهي:

١- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٤٧).

٢- لغة الصحافة. (مجلة المجمع ج ٤٧).

وقد قال عنه الأستاذ محمد عبد الغني حسن يوم استقباله:

"والحق أننا كسبنا بالزميل الجديد مكاسب جمَّة، فهو كاتبٌ مبين ذو قلم، وفي أساليبه نغم عاطفي إنساني رقيق، وقصد إلى الغرض من غير التواء، مع سلامة اللغة وصحة العبارة". (مجلة المجمع ج ٤٧).



محمد سلطان أبو على
(١٩٣٧م)

ولد الدكتور محمد سلطان أبو علي بمدينة الإسكندرية في سنة ١٩٣٧م، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة النهضة النوبية، والتحق بمدرسة العباسية الثانوية حيث حصل على شهادة التوجيهية. ثم دخل كلية التجارة عام ١٩٥٤م، وتخرج في قسم الاقتصاد والعلوم السياسية وكان ثاني الدفعة في عام ١٩٥٨م.

وبعد التخرج عمل مندوبًا في بورصة الأوراق المالية بالإسكندرية، ضمن فريق المتدربين من أجل تمصير أعمال البورصة، ورفع كفاءة العاملين بها، الذين كانوا إلى ذلك الحين من الوسطاء الممارسين عمليًّا غير المؤهلين علميًّا. وبعد فترة التدريب كان ترتيبه الأول على المتدربين، وتقرر سفره في بعثة إلى بروكسل، إلا أنه فاز ببعثة من الحكومة المصرية للحصول على الدكتوراه في الاقتصاد ففضلها على البعثة السابقة.

ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٠م للحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة الاقتصاد من جامعة هارفارد حيث حصل عليها في مارس ١٩٦٥م. وخلال هذه السنوات الخمس أمضى معظم وقته في مكتبات الجامعة، وخاصة مكتبة وايدنر التي كانت تحتوى في ذلك الحين على أكثر من ثمانية مليون مجلد في مختلف العلوم والمعرفة. ولم تقتصر قراءاته وأبحاثه على الاقتصاد بل امتدت إلى الأدب العربي واللغة وغيرها.

وبعد عودته من البعثة عام ١٩٦٥م عمل بوزارة التخطيط ثم انتقل إلى معهد التخطيط القومي خبيرًا في عام ١٩٦٧م. وعند افتتاح كلية التجارة فرع الزقازيق

التابع لجامعة عين شمس انتقل إليها في عام ١٩٦٩/١٩٧٠م أستاذًا مساعدًا في الاقتصاد حيث ترقى إلى درجة الأستاذية في عام ١٩٧٤م، وشغل منصب رئيس قسم الاقتصاد في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٤م، ومازال يعمل بها أستاذا متفرغًا.

وقد شغل عدة مناصب أخرى في هذه الأثناء من بينها:

أستاذ الاقتصاد في جامعة الكويت ١٩٧٢ - ١٩٧٣م، ثم مستشارًا اقتصاديًّا للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ١٩٧٣- ١٩٧٨م.

واختير في عام ١٩٨٤م ليكون مسؤولاً عن هيئة الاستثمار والمناطق الحرة في مصر، ثم أصبح وزيرًا للاقتصاد والتجارة الخارجية من مارس ١٩٨٥م إلى نوفمبر ١٩٨٦م.

وقد شارك في أثناء هذه الفترة في العديد من المهام الخارجية بأوربا والولايات المتحدة، كما رأس وفد مصر للدورة الخاصة بالأمم المتحدة عام ١٩٨٦م. وقد عمل سكرتيرًا عامًّا للجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع والإحصاء للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤م، حيث قام بإحياء موسمها الثقافي وتجديد مقرها تجديدًا شاملاً.

وقد قام بالعديد من المهام الاستشارية داخل مصر وخارجها: ومن بينها الإسهام في الخطة الخمسية الثانية للجمهورية اليمنية، والبنك الإسلامي للتنمية. كما ألقى العديد من المحاضرات العامة في ماليزيا، والمملكة العربية السعودية، ومصر، وسورية والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد شارك في العديد من المؤتمرات الاقتصادية العربية والأجنبية بالداخل والخارج:

إما بإلقاء أبحاث أو مناقشة أوراق علمية.

وقد اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ٢٠٠٣م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ الدكتور سيد رمضان هدارة. كما اختير مؤخرًا عضوًا

بالمجمع العلمي المصري.

وقد ألف الدكتور سلطان أبو علي العديد من الكتب أهمها:

١- أصول علم الاقتصاد بين النظرية والتطبيق.

٢- التخطيط الاقتصادي وأساليبه.

٣- الأسعار وتخصيص الموارد.

٤- النقود والبنوك والمؤسسات المالية.

٥- مذكرات في اقتصاديات المالية العامة.

٦- (محرر) الآثار المالية والاجتماعية لتمويل القطاع الخاص لمشروعات البنية الأساسية (عربي وإنجليزي).

كما كتب العديد من الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية، والمقالات في الجرائد اليومية في العديد من الموضوعات ومن بينها:

١- الادخار والتنمية في مصر (بالإنجليزية).

٢- التكامل الاقتصادي العربي.

٣- الأخلاق والتنمية.

٤- التضخم وعلاقته بسعر الفائدة.

٥- إدارة التحديث والدولة العصرية.

٦- السياسات المالية من منظور إسلامي.

٧- قضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر.

٨- التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية (بالإنجليزية).

٩- ما آل إليه إصلاح النظام المصرفي العربي (بالإنجليزية).

١٠- المشروع الوطني المصري: رؤية اقتصادية لعام ٢٠٢٠.

نشاطه المجمعي:

يسهم الدكتور سلطان أبو على في عدد من لجان المجمع، وهو مقرر لجنة

الاقتصاد وعضو بلجنة العلوم الاجتماعية. وقد ألقى يوم استقباله بالمجمع كلمة جاء فيها:

"ويخسر العالم كثيرًا ونخسر نحن معه أيضًا بما نعيش فيه من تخلف اقتصادي وتقني، حيث إن العالم لا يعترف إلا بالقوة والنجاح. ومن ثم تتوارى القيم العربية الاقتصادية السديدة والنافعة للبشرية جميعًا وراء ما نعانيه من تخلف مستويات المعيشة وتدنيها في معظم العالم العربي والإسلامي. وانطلاقًا من اهتمام المجمع باللغة العربية العلمية، ومن بينها الاقتصاد، يصبح وضع معجم للمصطلحات الاقتصادية الحديثة ضرورة ملحة وخطوة أولى لتقدم الأمة".

كما قدم بحثًا بمؤتمر المجمع عام ٢٠٠٥م بعنوان "الثقافة العربية الإسلامية والتنمية الاقتصادية في عصر العولمة".

وعلى الرغم من أن الدكتور سلطان أبو علي قد عمل وزيرًا للاقتصاد والتجارة الخارجية لفترة وجيزة فإنه ترك بصمات لا تنمحي على الاقتصاد المصري، حيث إنه أول من ابتدأ الإصلاح الاقتصادي الحقيقي في فترة ثمانينيات القرن العشرين، وما زالت آراؤه في الإدارة الاقتصادية تقابل بالاحترام والتقدير.

قال عنه الدكتور أحمد الصباغ عضو المجمع في الاحتفال بعضويته:

"... علم من أعلام مصر البارزين في الاقتصاد الحديث، أبلى فيه بلاءً حسنًا حتى غدا بين صفوة العلماء المعاصرين في هذا المجال، هو أرسخهم علمًا، وأعمقهم أثرًا وأعلاهم منزلة، وقدرًا، كما أن له باعًا كبيرًا وتحمسًا للغة العربية في جميع أعماله من مؤلفات وإصدارات".



محمد السيد غلاب
(١٩٢٢ – ١٩٩٧م)

ولد المرحوم الدكتور محمد السيد غلاب في سنة ١٩٢٢م، وحصل على شهادة الليسانس في الجغرافيا سنة ١٩٤٢م، والماجستير من جامعة مانشستر بإنجلترا، ثم الدكتوراه من جامعة الإسكندرية في مارس سنة ١٩٥٣م، وكان موضوعها "الجغرافيا التاريخية للساحل الفينيقي وظهيره من أقدم العصور حتى نهاية عصر البرونز".

وقام بتدريس مادة الجغرافيا التاريخية والحضارة، وبدراسة الجغرافيا التاريخية لفلسطين المحتلة في إنجلترا، واستكمال البحث في الجغرافيا التاريخية لسورية ولبنان في مصر وبدراسة شبه جزيرة سيناء، وأدخل علم تخطيط المدن والعُمران في جامعة الإسكندرية. وعمل في عدد من الموضوعات المتصلة بالتخطيط لدراسة القارة الأفريقية من كل جوانبها.

شارك في مؤتمرات دولية عيَّن فيها: آثار الجليد فوق جبل (مان) بإقليم البحيرات بإنجلترا، وشهد شمس منتصف الليل بمدينة لينجراد، وبهرته شلالات نياجرا الهادرة وأماكن كثيرة أخرى، وعمل عميدًا لمعهد البحوث والدراسات الإفريقية في الفترة من (١٩٧١م إلى ١٩٧٥م) ثم جدد له لعامي (٧٨، ١٩٧٩م).

وقد اختير عضوًا بالجمعية التاريخية المصرية وأمينًا عامًّا للجمعية الجغرافية المصرية ومقرر لجنة الجغرافيا بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو المجلس الأعلى للسكان. وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الجغرافيا ومساعديهم بالمجلس الأعلى للجامعات، واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية في عام ١٩٩٤م،

في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ محمد شوقي أمين.

نشاطه العلمي:

يتوزع نشاطه العلمي في المؤلفات القيمة في الجغرافيا وعلاقتها بالإنسان نذكر منها: تطور الجنس البشري، والبيئة والمجتمع، والجغرافيا السياسية والجغرافيا التاريخية، وجغرافيا الحضر إلى جانب عدد كبير من البحوث العلمية المنشورة في مصر والخارج.

نشاطه بالمجمع:

كان خبيرًا بلجنة المصطلحات الجغرافية وشارك في وضع معجم المصطلحات الجغرافية وشارك في إعداد مصطلحات الأنثروبولوجيا وعرضها على مجلس المجمع. وشارك في لجنة المعجم الكبير.

الجوائز والأوسمة:

- جائزة الدولة التشجيعية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٦٣م.
- جائزة الدولة التقديرية (عن الجغرافيا) عام ١٩٨٩م.
- وسام الجمهورية من الطبقة الثانية ١٩٨٣م.
- وساما العلوم والفنون والآداب من الطبقة الأولى عامي ١٩٦٣، ١٩٩٠م.



محمد شرف
(١٨٩٠ - ١٩٤٩م)

ولد المرحوم الدكتور محمد شرف في شبرابتوش بمركز تلا بمحافظة المنوفية في سنة ١٨٩٠م. وبعد أن حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، التحق بالتعليم الابتدائي فنال الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٣م، والثانوية سنة ١٩٠٨م. وفي هذه السنة التحق بمدرسة الطب المصرية فقضى فيها ثلاث سنوات ثم تركها ليتم دراسته في إنجلترا فتخرج سنة ١٩١٤م. وفي أثناء دراسته بلندن أظهر نبوغًا وتفوقًا جعل مستشفى سانت چورچ الذي كان يتمرن فيه أثناء دراسته يوفده ممثلاً له في جمعية الصليب الأحمر في حرب البلقان سنة ١٩١٢م. ولما عاد إلى مصر بعد تخرجه عرضت عليه حكومة تركيا إحدى الوظائف الكبرى، لكنه آثر أن يخدم بلاده، فالتحق بالمستشفى العباسية. ثم عمل في غيره من المستشفيات، وشغل آخر حياته منصب وكالة كلية الطب بجامعة القاهرة.

ولقد أغرم الدكتور شرف بحب العربية منذ صغره، ودعاه ذلك إلى خدمتها في ميدانه، فعمل عقب تخرجه على إخراج معجم خاص بالمصطلحات الطبية، وقضى في ذلك عشر سنوات وكان لهذا المعجم دويّ عقب ظهوره، مما حدا "الجمعية الطبية المصرية" التي هالها تعدد المصطلحات في العلوم الطبية، إلى الدعوة إلى توحيدها، ورأت أنّ خير وسيلة هي الاكتفاء بالمصطلحات الواردة في هذا المعجم، ورحبت بكل اقتراح أو تصحيح لأي لفظ وارد بالمعجم، أو وضع ألفاظ جديدة لم ترد به، وشكلت الجمعية لجنة لفحص جميع ما يصل إليها من الاقتراحات في هذا الشأن، وإقرار الصالح منها لإدخاله في الطبعات التالية.

إن الدكتور محمد شرف كان من المؤمنين بفكرة المجمع اللغوي، وهو أحد الدعاة إليه، وكان من رأيه ألا يقتصر المجمع على المشتغلين بالأدب واللغة، بل يكون معهم جماعة من المهندسين والأطباء وعلماء الزراعة والصناعة والمتخصصين في اللغات السامية كالعبرية والآرامية والسريانية والحبشية.

وقد حرص المجمع على أن يضمه إلى أسرته فاختاره عضوا عاملاً به سنة ١٩٤٦م ضمن الأعضاء المصريين العشرة الذين صدر مرسوم بتعيينهم.

وللدكتور شرف من المؤلفات عدا معجمه الذي أشرنا إليه رسالتان هما:

١- المصطلحات العلمية الطبية والنباتية.

٢- مصطلحات النبات (في نقد "معجم أسماء النبات" للدكتور أحمد عيسى).

هذا بالإضافة إلى ما نشر له من بحوث في المجلات العلمية.

نشاطه المعجمي:

ساهم في مجلس المجمع ومؤتمره بالبحثين التاليين:

١- مادة "أبد" كنموذج للمعجم الكبير. (د ١٣ جلسة ٢٢ للمجلس).

٢- الفرق بين الحلق والحلقوم. (د ١٥ جلسة ٤ للمؤتمر).

وقد اشترك في عدة لجان بالمجمع منها:

لجنة الكيمياء والطبيعة، ولجنة المعجم الوسيط، ولجنة علوم الأحياء والزراعة، ولجنة المعجم اللغوي التاريخي، ولجنة لدراسة معجم فؤاد فوجي.

وقال عنه الدكتور علي توفيق شوشة يوم تأبينه:

"لقد رزق فقيدنا الكريم حَميّة للعمل، وغيرة على اللغة، وفيضانا من الصبر على التحصيل والتنقيب والتحقيق، وتوقانا إلى التجويد والإتقان – إلى حافظة رحبة وإدراك سليم." (مجلة المجمع ج ٧).

كان المرحوم محمد شرف قصير الإقامة في المجمع. كما كان قصير الإقامة

في الحياة، ولو لم يكن له إلا قاموسه الطبي لكفى لتخليد حياته العلمية.

كنا قد اشترينا في شبابنا الطبعة الأولى لهذا القاموس بجنيه، ولكننا بقينا سنين طويلة، كلما كشفنا عن كلمة في القاموس قلنا: هذه الكلمة وحدها تكفي للجنيه الذي دفعناه ثمناً للكتاب كله.

والآن وصلت طبعته الجديدة إلى ثمن أغلى من ذلك كثيرًا، وندرك الآن، في شيخوختنا أن قيمة الكلمة الواحدة في هذا المعجم تفوق أيَّ ثمن لطبعته الجديدة.



محمد بنشريفة
(١٩٣٠م)

ولد الدكتور محمد محمد بنشريفة عام ١٩٣٠م في قرية الوليدية بإقليم الجديدة بالمملكة المغربية، وفي قريته حفظ القرآن الكريم وجَوَّده. وفي مدينة مراكش تلقى التعليم الثانوي بكلية ابن يوسف من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٥٢م، ثم انتظم بجامعة محمد الخامس وحصل منها على الماجستير عام ١٩٦٠م، وحصل على الدكتوراه من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٦٨م. شغل درجة أستاذ كرسي الأدب الأندلسي بجامعة محمد الأول، ثم عين عميدًا لكلية الآداب بجامعة محمد الأول، ثم عين رئيسًا لجامعة محمد الأول.

انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية القاهرة عام ٢٠٠٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ عبد الله كنون.

والدكتور محمد محمد بنشريفة عضو في مجامع وهيئات علمية وثقافية عديدة، منها:

- عضو في أكاديمية المملكة المغربية منذ تأسيسها.
- عضو الأكاديمية الملكية للتاريخ بمدريد.
- عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق.
- عضو عامل في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بعمان.

وللدكتور محمد محمد بنشريفة مؤلفات علمية تقترب من مئة وخمسين عملاً، فمن مؤلفاته:

- أبو المطرف أحمد بن عميرة المخزومي: حياته وآثاره، منشورات المركز

الجامعي للبحث العلمي بالمغرب ١٩٦٦م.

- البسطي، آخر شعراء الأندلس، ط. بيروت ١٩٨٦م.
- أبو تمام وأبو الطيب في آداب المغاربة، بيروت ١٩٨٦م.
- ابن عبد ربه الحفيد، ط. بيروت ١٩٩٢م.
- إبراهيم الكانمي، ط. الدار البيضاء ١٩٩١م.
- إبراهيم الساحلي، ط. الدار البيضاء ١٩٩٢م.
- عبد الرحمن سقين، ط. الدار البيضاء ١٩٩٣م.
- ابن لبّال الشريشي، ط. الدار البيضاء.
- ابن مغاور الشاطبيى، ط. الدار البيضاء.
- ابن حريق البلنسي، ط. الدار البيضاء.
- أمثال العوام في الأندلس – دراسة، المطبعة الجامعية.
- ابن رشد الحفيد – سيرة وثائقية، ط. الدار البيضاء ١٩٩٩م.
- أبو مروان الباجي ورحلته إلى المشرق، ط. وزارة الأوقاف.
- من أعلام التواصل بين المغرب وبلاد السودان بالاشتراك مع الدكتور محمد حِجّي، نشر معهد الدراسات الإفريقية. معلمة المغرب: موسوعة صدر منها حتى الآن عشرة أجزاء ويتوقع أن تصل إلى عشرين جزءًا.

ومن تحقيقاته:

- أسهل الطرق إلى فهم المنطق لأبي علي الماجري (ق ٦)، ط. الرباط ١٩٨٩م.
- أمثال العوام في الأندلس للزجالي (ق ٧).
- ترتيب المدارك للقاضي عياض ج ٥، نشر وزارة الأوقاف.
- التعريف بالقاضي عياض لولده، نشر وزارة الأوقاف.
- التنبيهات لابن عميرة، ط. الدار البيضاء ١٩٩١م.
- ديوان ابن فركون، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية ١٩٨٧م.
- الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٨ أجزاء (بالاشتراك مع د. إحسان عباس).
- الزمان والمكان لابن الزبير، ط. الدار البيضاء ١٩٩٣م.

- مذاهب الحكام، في نوازل الأحكام للقاضي عياض، ط. بيروت.
- مظهر النور الباصر لابن فركون، ط. الدار البيضاء ١٩٩١م.
- ملعبة الكفيف الزرهوني، المطبعة الملكية بالرباط ١٩٨٧م.

وتقديرًا لدوره العلمي المتميز في التأليف والتحقيق وفي التعليم الجامعي حصل على الجوائز والأوسمة الآتية:

- جائزة المغرب لسنة ١٩٨٦م.
- جائزة الملك فيصل العالمية لسنة ١٩٨٨م.
- جائزة الاستحقاق الكبرى (جائزة الدولة التقديرية) لسنة ١٩٩٣م.
- وسام العرش من درجة فارس.
- وسام العرش من درجة ضابط.



محمد شفيق غربال
(١٨٩٤ – ١٩٦١م)

مجمعي واسع الثقافة، متخصص في التاريخ. ولد – رحمه الله – بمدينة الإسكندرية في سنة ١٨٩٤م وتعلم بمدارسها، وبعد أن أتم الدراسة الثانوية سنة ١٩١٢م التحق بمدرسة المعلمين العليا وتخرج منها عام ١٩١٥م، واختير يومئذ للبعثة في إنجلترا، فلم تمنعه أخطار الحرب العالمية الأولى من السفر للدراسة العليا. وهناك التقى بأستاذه المؤرخ الكبير "أرنولد توينبي" فتعارفا وتآلفا واستمرت علاقتهما متصلة طول عمره.

وعاد إلى مصر فاشتغل بالتدريس ثم أعيد للبعثة سنة ١٩٢٢م وكان لي شرف زمالته في تلك السنة عند سفرنا إلى إنجلترا. وبعد أن حصل على الماجستير سنة ١٩٢٤م عاد إلى مصر وقام بتدريس مادته في المدارس الثانوية حتى عين مدرسًا بمدرسة المعلمين العليا. وعند تحول الجامعة المصرية القديمة إلى الحكومة عين فيها أستاذًا مساعدًا للتاريخ في كلية الآداب وتولى فيها الأستاذية، كما عين وكيلاً لها ثم عميدًا. ومنها انتقل إلى وزارة التربية والتعليم (المعارف) فكان مستشارًا فنيًا لها، ثم وكيلاً لها ثم وكيلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية.

ولم تصرفه هذه المناصب الكبرى عن مواصلة دراساته التاريخية، فكان تلاميذه يلتفون حوله في الجامعة أو في جمعية الدراسات التاريخية ليناقشهم في بحوثهم ودراستهم. وكان من المؤسسين لجمعية الدراسات التاريخية.

وقد أشرف على عدد كبير من الرسائل الجامعية للدراسات العليا. وأسندت إليه في السنوات الأخيرة من حياته إدارة معهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول

العربية، وقد نهض بهذا المعهد نهضة كبيرة.

وقد مثل مصر في عدة مؤتمرات تاريخية، ورأس وفد مصر في الجمعية العمومية لليونسكو، وكان عضوًا لمجلسها التنفيذي.

والمرحوم محمد شفيق غربال من أولئك الأعلام الذين يحرصون على التجويد، فيقل ما يخرجون وما ينشرون، وإذا ما كتبوا فالجودة والدقة رائدهم.

وهذا هو ما قاله الدكتور منصور فهمي، وهو يستقبله عضوًا(*) في مجمع اللغة العربية في ٤ من نوفمبر سنة ١٩٥٧م:

"من المأثورات اللاتينية ما قيل: تَهيَّبْ صاحب الكتاب الواحد، ولا شك في أن كتاب شفيق غربال الأول (بداية المسألة المصرية وظهور محمد علي) الذي نال به درجة الماجستير يُعَدُّ عملاً علميًّا خالدًا. وفي كتابه "المفاوضات البريطانية من الاحتلال إلى معاهدة سنة ١٩٣٦م"، الذي ظهر منه جزء واحد ونال عليه جائزة الدولة – يقول: أقسِّم طريقتي في البحث إلى مراحل يكمل بعضها بعضًا، فأراجع ما ينشر من الوثائق ثم أقوم بمقارنة تفصيلية بين وثائق الحكومة المصرية ووثائق الحكومة البريطانية، فأسلم بصحة الوثائق المتطابقة حين تتطابق. فإذا كان بينهما اختلاف قمت بعملية بحث واستقصاء واسعة النطاق، لأصل إلى أصدق الوثائق".

وعن كتابه الثالث "منهاج مفصل لدراسة العوامل التاريخية في بناء الأمة العربية على ما هي عليه اليوم" قال الأستاذ محمد فريد أبو حديد في حفل تأبين المؤلف الذي أقامه المجمع في الرابع من ديسمبر سنة ١٩٦١م:

"إن من العدل وإحقاق الحق أن نقول إن شفيق غربال انتقل بالبحث التاريخي إلى أسلوب البحث المقرر في العلوم الموضوعية، وهو اتجاه لا يزال إلى اليوم جديدًا في بلادنا العربية، إن لم يكن جديدا في بلاد العالم كلها".

(مجلة المجمع ج ١٤).

(*) شغل الأستاذ محمد شفيق غربال المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد حسين هيكل.

وفي هذا الحفل نفسه قال عنه الأستاذ أرنولد توينبي المؤرخ المشهور الذي كان على موعد أن ينزل في ضيافته فأبى القدر إلا أن يشترك في تأبينه.

وقد ترجم كلمته حين إلقائها ترجمة فورية الدكتور مهدي علام وجاء فيها:

"إن الطلاب الموهوبين لا يتعلمون من أستاذهم، ولا أذكر أنني علَّمت شفيق غربال شيئًا، بل على العكس أذكر جيدًا أنني تعلمت منه كثيرًا. والدراسات العليا مشاركة بين الطالب والأستاذ، فيها يعلم كلٌّ منهما صاحبه".

(مجلة المجمع ج ١٥).

وقد أشرف الأستاذ غربال على "الموسوعة العربية الميسرة" التي أصدرتها مؤسسة فرانكلين.

وقد برز نشاط الأستاذ محمد شفيق غربال المجمعي في لجنة الجغرافيا والتاريخ (قبل انقسامها لجنتين)، وفي لجنة ألفاظ الحضارة، كما كان له جهوده في الناحية الإدارية، فكان عضوًا بمكتب المجمع وبلجنة المكتبة.

ولم تخل دورة من الدورات التي قضاها بالمجمع من بحث يلقيه على مسامع أعضاء المؤتمر، فله:

١- أساليب كتابة التاريخ عند العرب.

(د ٢٤ جلسة ١ للمؤتمر – المجلة ج ١٤).

٢- كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية.

(د ٢٥ جلسة ٨ للمؤتمر– مجموعة البحوث).

٣- كيف دخلت بعض المصطلحات السياسية في اللغة العربية.

(د ٢٦ جلسة ٩ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

٤- ترجمة أصول الشرائع لفتحي زغلول. (د ٢٧ جلسة ١٠ للمؤتمر).

• هذا، فضلا على كلمته التي ألقاها في حفل استقباله.

(د ٢٤ جلسة ٥ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٤).

وكلمته التي استقبل بها الدكتور أحمد بدوي.

(د ٢٦ جلسة ٧ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٤).

وقد مثل المجمع في احتفال الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع بمناسبة انقضاء خمسين عامًا على إنشائها. (د ٢٦ جلسة ١٢ للمجلس).

لقد كان المرحوم شفيق غربال ضيفًا قصير الإقامة في المجمع، غزير الإنتاج فيه. ومن بين فضائله الكثيرة أنه كان خير رفيق على الطريق.



محمد شـوقي أمين
(١٩١٠ – ١٩٩٢م)

ولد المرحوم الأستاذ محمد شوقي أمين بالقاهرة سنة ١٩١٠م، وكان والـده السيد أمين محمد العالم من رجال الأزهر، وهو عربي الأرومة، صعيدي المولـد، وقد التحق الأستاذ شوقي بالأزهر، ونال منه الشهادة الأولية، ولم يلبث في مرحلـة تعليمه الثانوي إلا قليلاً، وبعدها تفرغ للبحث والدراسة فـي علـوم اللغـة والأدب والشريعة، ملازمًا لدار الكتب والخزانة الزكية بقبة الغوري.

ونشط قلمه للكتابة، وتولى في سنة ١٩٣٠م تحرير مجلة "الشاعر" وتتابعت مقالاته في اللغة، ولذلك عين محررًا بالمجمع منذ الدورة الأولى لانعقاده في سـنة ١٩٣٤م، وبعدها عمل محررًا لمكتب الرؤساء الثلاثة: محمد توفيق رفعت، وأحمـد لطفي السيد، فَطَهَ حسين، حتى طلب إحالته على المعاش قبل بلوغه السن القانونيـة بعام، وعين بعدها مباشرة خبيرًا للجنة الأصول، ولجنة الألفاظ والأساليب، ولجنـة إعداد الطبعة الثانية للمعجم الوسيط. وانتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٧٤، في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

وبالرغم من النشاط الفكري السائد في المقالات التي كتبها الأسـتاذ شـوقي أمين في المجلات المصرية المختلفة، فإن نشاطه الكبير خصصه للمجمع منذ تعيينه محررًا به عند إنشائه وإلى الآن. ونذكر طرفًا من نشاطه خارج المجمع، فقد نشرت له مجلة الهلال بابًا شهريًا منذ ١٩٥٢م حتى سنة ١٩٦١م بعنوان "أديب وفكاهة".

وأخرجت له دار المعارف رسالة "الكتابة العربية" في سلسلة "كتابك".

واشترك في تحقيق ديوان بشار بن برد بأجزائه الأربعة.

وتولى تحقيق ديوان السيدة عائشة التيمورية في طبعته الجديدة.

وتولى إخراج كثير من مؤلفات أحمد تيمور ومنها: التذكرة، وأسرار العربية، والسماع والقياس، وأعلام الفكر الإسلامي.

وقد عهد إليه معهد الإنماء العربي في المراجعة اللغوية لنحو ١٥,٠٠٠ مصطلح وتعريفاتها في مجال التكنولوجيا، واختاره معهد البحوث والدراسات العربية، وكذلك معهد الدراسات الإسلامية، للمحاضرة فيهما في موضوع اللغة وقضاياها. وله في مجلة المجمع بحوث كثيرة في مجال اللغة.

نشاطه المجمعي:

ينفرد الأستاذ شوقي أمين بأنه المجمعي الذي عاصر المجمع على الولاء منذ نشأته حتى الآن، وكان من الطبيعي أن يستحوز المجمع على جل نشاطه الفكري. ومنذ اختياره خبيرًا بالمجمع وهو يساهم مساهمة كبيرة في نشاط لجنتي الأصول، والألفاظ والأساليب سواء بمتابعة أعمالها أو بالمذكرات العلمية في تسويغ الألفاظ والأساليب الشائعة على أقلام الكتاب المحدثين. ولا يخلو تقرير من تقارير هاتين اللجنتين، سواء المطبوع منها وغير المطبوع، من مذكراته وجهوده.

وبعد انتخابه عضوًا عاملاً بالمجمع في سنة ١٩٧٤م أصبح، إلى جانب عمله في هاتين اللجنتين، مشاركًا في أعمال لجان اللهجات، والمعجم الكبير، وفي لجنة القانون، ولجنة الاقتصاد، ولجنة المعجم الوسيط، وأشرف على طبع المعجم الوسيط والمعجم الوجيز.

واشترك في إعداد كتاب "مجموعة القرارات العلمية في ثلاثين عامًا"، الذي أصدره المجمع، وأشرف على الإخراج والطبع للدورات القديمة للمجمع من الدورة السادسة حتى الثانية والعشرين، واشترك في وضع القانون الجديد للمجمع الذي صدر سنة ١٩٨٢م.

ومَثَّل المجمع في المؤتمر الذي عقدته جامعة عين شمس حول استخدام الحروف العربية في الحاسب الإلكتروني.

كما شارك في مؤتمر اللهجات الذي عقدته جامعة أسيوط، وكذلك في ندوتها العالمية عن جلال الدين السيوطي.

ومثَّل المجمع في مؤتمر اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربيـــة بـــالجزائر وكان موضوعه في "تيسير تعليم النحو".

وأشرف على إخراج كتابي "الأصـــول" (ج ١، ٢) "والألفـــاظ والأســـاليب" (ج ١، ٢) وأخرج كتاب "مجموعة القرارات العلمية واللغوية" بالاشتراك مع الأستاذ إبراهيم الترزي المدير العام للشؤون الثقافية للمجمع آنذاك.

وللأستاذ محمد شوقي أمين بحوث مجمعية عالية القيمة منها:

١- جواز التعريب على غير أوزان العرب. (مجلة المجمع ج ١).

٢- تحقيق القول في "ها أنا" و"هأنذا". (مجلة المجمع ج ٢٨).

٣- بواكير الإصلاح اللغوي في العصر الجديث. (مجلة المجمع ج ٣١).

٤- رأي جديد .. من قديم: المؤنث كالمذكر في ألقاب المناصب العامة. (مجلة المجمع ج ٣٢).

٥- اللغة العربية، هل هي لغة عصرية؟ (مجلة المجمع ج ٣٢).

٦- اللغة العربية – مكانتها القومية في القديم والحديث. (مجلة المجمع ج ٣٤).

٧- قول في النحو. (مجلة المجمع ج ٣٥).

٨- المزيد بالهمز كالمجرد في الأفعال الثلاثية المتعدية. (مجلة المجمع ج ٣٦).

٩- قول في الإعراب. (مجلة المجمع ج ٣٧).

١٠- الملاحم بين اللغة والأدب والتاريخ. (مجلة المجمع ج ٣٨).

١١- صيغة الفصحى المخففة كما يراها الدكتور محمد كامل حسين. (مجلة المجمع ج ٣٩).

١٢- نحو تيسير النحو: قول في خبر كان. (مجلة المجمع ج ٤٠).

١٣- من التراث المجمعي: مثال "أخذ" من معجم فيشر. (مجلة المجمع ج ٤٢).

١٤- من التراث المجمعي: في تيسير النحو والصرف. (مجلة المجمع ج ٤٦).
١٥- من التراث الدَّرْعَمي: حول الألف اللينة. (مجلة المجمع ج ٤٨).
١٦- قول في قضية جمع الجمع. (مجلة المجمع ج ٦٢).
١٧- المعجم العربي، متى يستكمل؟ دعوة إلى عمل. (مجلة المجمع ج ٦٥).
١٨- المفاهيم الاصطلاحية لكلمات: المعرَّب والدخيل والمولَّد والمحَدَث.
(مؤتمر الدورة الثانية والأربعين – البحوث والمحاضرات، القسم الثاني).

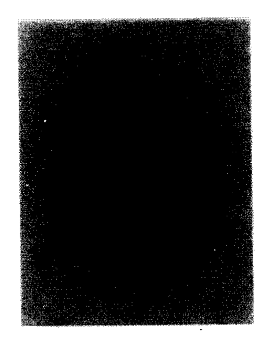
قال عنه الأستاذ عبد الحميد حسن يوم استقباله في كلمة ناب عنه فيها الدكتور علام:

"وقد عكف على التحصيل يطرق إليه كل باب، ويتتبع كل مورد عذب فينهل منه ما يروي ظمأه، واستمر ينقب ويبحث ويختزن في ذاكرته اللامعة، وذهنه الخصيب، وقريحته الوقادة، حتى صار بحرًا تتلاطم أمواجه، ويحتفظ في قراره المكين بقدر من طرائف اللغة والأدب وشوارد الحقائق". (مجلة المجمع ج ٣٤).

يقول عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز، عضو المجمع:

"جالست الأستاذ محمد شوقي أمين قرابة عشرين عامًا بلجنتي الأصول والألفاظ والأساليب فوجدته من أعلم الناس بالعربية من قديمها إلى حديثها، ووجدته من أعدل اللغويين في تقدير تطور اللغة العربية وملاءمتها لمتطلبات العصر الحديث. ومنه تعلمت كيف نتأتى لتسويغ الألفاظ والأساليب المحدثة، وكيف نوسع الأقيسة دون خروج على أصول العربية وقواعدها العامة.

وكنا ــ نحن جلساءه ــ نعلم أنه صاحب قلم رشيق يكتب كثيرًا في الأدب واللغة ولكنه قلما ينشر ما يكتبه. وكان الدكتور شوقي ضيف يقول له: ظلمتَ نفسك يا شوقي بما أهملت نشره مما كتبت، وضيعتَ على الناس علمًا وافرًا."



محمد طه الحاجري
(١٩٠٨ - ١٩٩٤م)

نشأ الدكتور محمد طه الحاجري – رحمه الله – كما ينشأ أترابه، في إحدى بلدان الصعيد الأدنى، يختلف إلى مدرسة أولية لحفظ القرآن الكريم، وعَيْنُ أبيه العالم الأزهري الجليل ترعاه وتتعهده، وأتم حفظ القرآن الكريم سريعًا، فرأى والده أن يرسل به في سنة ١٩٢٠م إلى الأزهر الشريف فخالط طلابه واستمع إلى شيوخه، وعاد إلى بلدته في صيف السنة التالية سعيدًا بما تلقى من علوم وبما رأى في القاهرة من نشاط أدبي وسياسي، وكانت بالبلدة مكتبة لكتبي سوداني تتحول في الأصائل إلى ما يشبه ندوة صغيرة، وكان والده كثيرًا ما يصطحبه إلى هذه الندوة، فكان يستمع إلى ما يدور فيها من أحاديث أدبية ويطلع على بعض ما في المكتبة من كتب ومجلات. ورأى بها مجلة الوجديات التي كان يحررها الأستاذ محمد فريد وجدي، وتصفحها، فأعجبته وأخذ يلتمس أعدادها، حتى إذا رجع إلى القاهرة وعرف أن الأستاذ وجدي ينشر دائرة معارف شهرية اشترك في أجزائها، واقتنى كتابه " على أطلال المذهب المادي " وظل يتأثر بنزعته الإصلاحية، الدينية والاجتماعية، وهو في أثناء ذلك يعكف في الأزهر على الدرس، والتحق حينئذ بمدرسة لتعلم اللغة الفرنسية، ونال ثانوية الأزهر في سنة ١٩٢٩م.

تلكم نشأة الفتى الدؤوب على الدرس المشغوف بالقراءة، محمد طه الحاجري، وآنس من نفسه رغبة في أن يتم دراسته في كلية الآداب بجامعة القاهرة، فالتحق فيها بقسم اللغة العربية، وكان به صفوة من الأعلام أمثال طه حسين وأحمد أمين وعبد الوهاب عزام، فأكب على الدراسة والتلقي عنهم، وكانوا يكتبون في

مجلة الرسالة، فطمحت نفسه إلى الكتابة فيها، وظهرت له فيها بعض مقالات جعلت زملاءه يرمقونه بإعجاب..ونال الليسانس سنة ١٩٣٦م فرأى القسم أن يحتفظ به طالب بحث.

ولم يلبث أن اختار عملاً فيه غير قليل من المشقة والعناء، وهو تحقيق كتاب البخلاء للجاحظ، وكان قد نشره فان فلوتن من مخطوطة بإحدى مكتبات الآستانة، نَشْرةً مليئة بالأخطاء، فتوفر عليه يحققه، ووجد له مخطوطة أخرى كان له فيها بعض العون، واستعان بمصادر تضمنت مقتبسات ونصوصًا من الكتاب، وبمصادر كثيرة في تخريج الآثار والشواهد المبثوثة فيه، ومضى يحل مشاكله ويوضح مقاصده متخذاً لذلك كل وسيلة علمية ممكنة، على نحو ما يتضح من تعليقاته على نصوصه، وقد استغرقت نحو مئة وتسعين صفحة، وقد تناول فيها كل ما جاء في الكتاب من ألوان الحياة والحضارة العباسية، فوقف عنده وزود القارئ بصوابه، مع وضع الفهارس التفصيلية.

وبذلك أصبح كتاب البخلاء مذللاً ميسرًا للأدباء والباحثين. وكان قد اتخذ هذا العمل موضوعًا لرسالة الماجستير، فأعجبت به اللجنة التي شكلت لمناقشته إعجابًا شديدًا، وعين معيدًا بقسم اللغة العربية بالكلية.

وكان أحد أعضاء هذه اللجنة مستشرقا يدرّس في قسم اللغة العربية هو "بول كراوس" وقد أعجب بالحاجري، وكان يعجب بالجاحظ وأدبه، فعرض عليه معه طائفة من رسائل الجاحظ التي لم تنشر. يشاركه العمل فيها وفي تحقيق نصوصها، واستجاب له الحاجري، وحققا معًا أربع رسائل ونشراها سنة١٩٤٣م، وأعاد الحاجري نشرها فيما بعد مضيفًا إليها بعض رسائل ونصوص للجاحظ لم يسبق نشرها، وقدم لها جميعًا بمقدمات تحللها وتوضح ملابساتها وتضعها في مكانها من حياة الجاحظ وعصره.

وانتقل الحاجري في سنة ١٩٤٢م إلى جامعة الإسكندرية، وظل بها طوال حياته الجامعية، وبذلك كان أحد مؤسسي قسم اللغة العربية بها. وجعلته صلته بالجاحظ يختاره موضوعًا لرسالة الدكتوراه، وأكَبَّ على دراسة بيئة البصرة، مسقط

رأسه وصور الحياة فيها وخصائصها العقلية، وما كان بها من خصومات علمية، وخاصة بين المتكلمين، وفي مقدمتهم المعتزلة. ودرس حياة الجاحظ في أسرته ومولده ونشأته وثقافته ومذهبه في الاعتزال، واتجاهه إلى التأليف ورحلاته إلى بغداد، وأرَّخَ لمؤلفاته ورسائله تأريخًا علميًّا، أدق ما يكون التأريخ العلمي، وكان من ذلك كتابه القيم "الجاحظ، حياته وآثاره".

وعني بإخراج كتاب في سلسلة "اقرأ" عن قصر الرشيد، صور فيه ما كان بالقصر من نشاط سياسي واجتماعي وأدبي. وألَّفَ في تاريخ النقد العربي كتابًا تحدث فيه عن بواكير هذا النقد في العصر الجاهلي، ونموه في صدر الإسلام، ونشاطه في العصر الأموي ببيئات الحجاز والعراق والشام. وكتب عن "بشار بن بُرد" الشاعر العباسي المشهور كتابًا في سلسلة نوابغ الفكر العربي، صور فيه عصره وحياته وشخصيته وخصائصه الفنية، مع طائفة مختارة من أشعاره الجيدة في أغراض مختلفة.

وفي سنة ١٩٥٦م أعارته كلية الآداب بجامعة الإسكندرية إلى جامعة ليبيا الناشئة، وظل بها إلى سنة ١٩٦٠م، فساعد في إنشاء قسم اللغة العربية بها وتأسيس الدراسات العربية فيها. وأتاحت له سنوات هذه الإعارة فرصة لتعرُّفِ الحياة الأدبية في بلدان المغرب المختلفة مما هيأ له فيما بعد أن يكتب عن هذه الحياة طائفة من الكتب كان أولها كتابًا نشر فيه محاضراته عن الحياة الأدبية بليبيا سنة ١٩٦٢م، وكان قد ألقاها على طلابه في معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، وأعاد نشره فيما بعد – مضيفًا إليه حديثًا عن المغرب العربي في القرون الثلاثة الأولى، وفي العصر الحديث، مسميًا له باسم "دراسات وصور من تاريخ الحياة الأدبية في المغرب العربي". وأعير سنة ١٩٦٤م إلى جامعة بغداد لمدة عامين، وعاد رئيسًا لقسمه. وزِوال بحوثه في الأدب المغربي ولم يلبث أن ألقى في سنة ١٩٦٨م على طلبة معهد البحوث والدراسات العربية محاضرات عن الحياة العقلية والأدبية في الجزائر، نشرها وقد صور فيها تلك الحياة منذ ابتدائها في التاريخ الحديث، مع دراسة تفصيلية عن الأمير عبد القادر الجزائري وأدبه

وشاعريته وكتاباته العلمية، وآثاره الصوفية شعرًا ونثرًا وآثاره الديوانية، وكذلك عن نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأعلامها وإنشاءاتها ومناهضتها للاستعمار الفرنسي.

ومن المقرر أن بدء ما يدل على اتصال الدكتور الحاجري بالحياة الأندلسية هو كتابه عن "ابن حزم" الذي نشرته دار الفكر العربي قبل رحلته الأولى إلى ليبيا بزمن.

وأحيل الدكتور الحاجري إلى التقاعد، ووفاءً للأستاذ "محمد فريد وجدي" أستاذه الروحي في شبابه، ألقى عنه محاضرات في معهد البحوث والدراسات العربية سنة ١٩٧٠م جمعها في كتاب وفيه رسم حياته إلى أن بلغ الحادية والثلاثين من عمره مع بيان مؤلفاته واشتغاله بالصحافة حتى هذا التاريخ. وعاد إلى بحوثه في الأدب المغربي، وعكف على دراسة "ابن خلدون" ونشر عنه كتابا قيمًا باسم "ابن خلدون بين حياة العلم والسياسة" أوضح فيه مراحل حياته في البيئات المختلفة التي اختلط بحكامها وأهلها من الأندلس إلى الشام ومصر مع بيان مفصل للحياة العقلية في تلك البيئات، ويخص "الآبلي" أستاذ "ابن خلدون" في الكتاب بترجمة دقيقة. وكان قد زار تونس في سنة ١٩٥٦م فرأى أن يخص أديبها "ابن شرف القيرواني" بدراسة نشرها سنة ١٩٨٣م تجلو مراحل حياته في موطنه وفي صقلية وفي الأندلس مع مختارات من شعره ونثره. وفي سنة ١٩٨٣م نشر كتابا عن مرحلة التشيع في المغرب وأثره في الحياة الأدبية هناك منذ قيام الدولة الفاطمية قبل انتقالها من أفريقية إلى مصر مع بيان دور "ابن هانئ" في هذا الانتقال.

وللدكتور الحاجري – بجانب هذا الإنتاج الغزير في التأليف – مقالات كثيرة نشرها في مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية وفي مجلات مختلفة بمصر والعالم العربي، وكاد لا يخلو عدد من أعداد مجلة الثقافة في سنواتها الأخيرة في الستينيات، من مقال ضاف له.

وقد استقبله باسم المجمع الأستاذ الدكتور شوقي ضيف في غرة شعبان سنة ١٤٠٤ هـ الثاني من مايو ١٩٨٤م وقد اختار الاشتراك في لجنة المعجم الكبير

ولجنة الجيولوجيا.

وقد شغل الدكتور محمد طه الحاجري الكرسي الذي خلا بوفـــاة المرحـــوم الأستاذ على النجدي ناصف، ووفقًا لتقاليد المجمع تحدث عنه في يوم استقباله حديثًا كريمًا منصفًا.

ومن الكلمات التي ألقاها في المجمع:

١- كلمته في حفل استقباله عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٥٥).

٢- تخريج نصوص أرسططالية في كتاب "الحيوان" للجاحظ ١، ٢.

(مجلة المجمع ج ٢٩ ، ٣٢).



محمد الطيب النجار
(١٩١٦ - ١٩٩١م)

ولد – رحمه الله – في عزبة النجار مركز أبو حماد، شرقية، في ٢٥ يونيه ١٩١٦م. حفظ القرآن الكريم في مكتب القرية والتحق بمعهد الزقازيق الديني. ونال الشهادة الثانوية الأزهرية سنة ١٩٣٥م.

التحق بكلية أصول الدين ونال منها الشهادة العالية سنة ١٩٣٩م، ثم التحق بقسم الدراسات العليا في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بجامعة الأزهر حيث نال درجة الدكتوراه سنة ١٩٤٦م.

تنقل في وظائف التدريس من مدرس بالمعاهد الدينية إلى مدرس بكلية اللغة العربية بالأزهر، ثم إلى أستاذ مساعد ثم إلى أستاذ. ثم إلى رئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية سنة ١٩٧١م.

عين وكيلاً للأزهر الشريف وعضوًا بمجمع البحوث الإسلامية سنة ١٩٧٩م، ثم عين رئيسًا لجامعة الأزهر سنة ١٩٨٠م وأحيل على التقاعد في آخر أغسطس سنة ١٩٨٣م، وظل يعمل أستاذًا متفرغًا بكلية اللغة العربية حتى وافته المنية.

المواد التي قام بتدريسها في الأزهر والجامعات الإسلامية:

قام بتدريس التفسير والحديث والتاريخ الإسلامي في المعاهد الدينية من سنة ١٩٤٦م إلى سنة ١٩٥٨م، ثم قام بتدريس التفسير في كلية اللغة العربية (مع التركيز والاهتمام بالنواحي البلاغية بحسب المنهج الملائم لكلية اللغة العربية)، وقام

بتدريس التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية في نفس الكلية، وفي جامعة بغـداد (من سنة ١٩٦٤ إلى سنة ١٩٦٦م)، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود بالريـاض (من سنة ١٩٧٤م إلى ١٩٧٨م).

الكتب التي ألفها:

١- النبأ الصادق في تفسير سورة الأنفال سنة ١٩٥٨م.

٢- تدوين السنة النبوية، أصدره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنة ١٩٦٥.

٣- الموالي في العصر الأموي، أصدرته دار النيل للطباعة سنة ١٩٤٩م.

٤- القول المبين في سيرة سيد المرسلين، دراسات، في ضـوء القـرآن الكـريم والسنة النبوية، أصدرته دار الاعتصام ١٩٧٩م.

٥- تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ١٩٧٨م.

٦- من وحي البلد الأمين، أصدرته مكتبة الخانجي سنة ١٩٥١م.

٧- مشاهير الأئمة في الفقه والحديث، صدر سنة ١٩٥٢م.

٨- الدولة الأموية في الشرق بين عوامل البناء ومعاول الفنـاء، أصـدرته دار الكتاب العربي سنة ١٩٦٥م.

٩- نظرات في عصر الخلفاء الراشدين (دار الاتحاد العربـي للطباعـة) سـنة ١٩٧٢م.

هذا عدا الكثير من البحوث والمقالات التي نشرت في مجلة الإسلام، ومجلة الأزهر بمصر، ومجلة الأمة بقطر، ومجلة الوعي الإسـلامي بالكويـت ومجلـة الحرس الوطني بالسعودية، وعدا البرامج الإذاعية والتليفزيونية المتعددة.

وله في كتاب "تاريخ الأنبياء" نموذج من تحقيقات المؤرخ الإسلامي، فهـو يعالج موضوعات يتداولها بعض العلماء على خلاف بينهم، وهو الفرق بين الرسول والنبي، وما يقال من أن النبي هو من أوحي إليه بشرع سواء أمر بتبليغـه أم لـم يؤمر، وأما الرسول فهو من أوحي إليه بشرع وأُمر بتبليغه.

وله في هذا الصدد رأي جدير بالدراسة، فيقول تعليقا على قوله تعالى: ﴿...وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولاً ﴾:

"يحضرني بهذه المناسبة سؤال يدور في خلد الكثيرين من الناس، وهو: ما بال هؤلاء الذين يعيشون في مجاهل أفريقيا وغيرها، ويتلقفهم المبشرون منذ نعومة أظفارهم، فيحيون ويموتون وهم لا يشعرون بأن هناك دينا يقال له الإسلام، ما بال هؤلاء ؟ هل يعذبون لعدم اعتناقهم الدين الحنيف، أو يرتفع عنهم الحساب والتكاليف؟ وفي اعتقادي أنهم حيث لم تبلغهم الدعوة – يدخلون إن شاء الله في نطاق قوله تعالى: ﴿ ...وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولاً ﴾. وإذا كان هناك مجال للتعذيب فإنما ينصب على علماء المسلمين الذين يقصّرون في تبليغ الدعوة، وهم ورثة الأنبياء، ويؤثرون متاع الحياة الدنيا القليل على الجهاد والتضحية والفداء."

المؤتمرات التي حضرها وشارك فيها ببحوث علمية:

١- مؤتمر الاقتصاد الإسلامي بالهند (ولاية كيرالا) سنة ١٩٧٩م.
٢- مؤتمر الهجرة النبوية بسيريلانكا سنة ١٩٧٩م.
٣- مؤتمر البنوك الإسلامية بقبرص (التركية) سنة ١٩٨٠م.
٤- مؤتمر البنوك الإسلامية بغينيا سنة ١٩٨١م.
٥- مؤتمر مكافحة المخدرات والمسكرات بالمدينة المنورة سنة ١٩٨٢م.
٦- مؤتمر الفقه الإسلامي بالرياض سنة ١٩٨٢م.

البلاد التي زارها خارج الجمهورية:

(أ) الولايات المتحدة الأمريكية.
(ب) سيريلانكا.
(ج) الهند.
(د) الباكستان.

(هـ) الإمارات.

(و) الجمهورية التركية.

(ز) ألمانيا الغربية.

(ح) السنغال.

(ط) قبرص (التركية).

وقد عين عضوًا في مجمع اللغة العربية في مايو ١٩٨٤م، في المكان الذي خلا بوفاة الشيخ محمد الفحام.

ومنذ ذلك التاريخ وهو يشارك في بعض لجان المجمع، مثل لجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم، ولجنة التاريخ حتى وافته المنية.

وكان رحمه الله يتابع إذاعاته الدينية والتاريخية في الإذاعة المسموعة والمرئية.



محمد عبد الرحمن الشرنوبي
(١٩٤٠م)

ولد الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي بالقاهرة عام ١٩٤٠. حصل على ليسانس الآداب من قسم الجغرافيا مع مرتبة الشرف من جامعة عين شمس ١٩٦٣م، وحصل على الماجستير منها سنة ١٩٦٦م، ثم حصل منها على درجة الدكتوراه من قسم الجغرافيا مع مرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٦٨م. وحصل كذلك على دبلوم الدراسات الديموجرافية من المركز الديموجرافي لشمال أفريقيا (الأمم المتحدة) ١٩٦٧م وعلى زمالة الجمعية الجغرافية البريطانية ١٩٧٦م.

عين معيدًا بقسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٦٣م فمدرسًا مساعدًا ١٩٦٦م وبعد حصوله على الدكتوراه عمل مدرسًا بكلية الآداب جامعة الكويت ثم أستاذًا مساعدًا ١٩٧٥م. وفي ١٩٨٦م عاد إلى مصر فعين أستاذًا بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة (كلية التربية بالفيوم) ثم عين وكيلاً للكلية ١٩٨٨ – ١٩٩٤ فعميدًا لها ١٩٩٤–٢٠٠٠.

انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

والدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي عضو في جمعيات وهيئات علمية في الداخل والخارج، من أهمها:

عضو مجلس إدارة الجمعية الجغرافية المصرية، وزميل بالجمعية الجغرافية البريطانية، وعضو الجمعية الجغرافية الكويتية، وأمين عام المجمع العلمي

المصري، وعضو مجلس إدارة مؤسسة أطلس الوطن العربي، وعضو مؤسس في المنظمة الآسيوية لتقدم العلوم والدراسات السكانية AFDAPS، وعضو الجمعية الإحصائية المصرية، وعضو جمعية الاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع المصرية، وعضو الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة، وعضو الموسوعة الدولية Who's Who of Professionals منذ (٢٠٠٤/٢٠٠٥م)، وعضو لجنة ذاكرة العالم باليونسكو، وعضو هيئة تحرير وحدة البحوث والترجمة بجامعة الكويت، وعضو شعبة التعليم الجامعي والعالي بالمجالس القومية المتخصصة، وعضو شعبة التراث الحضاري والأثري بالمجالس القومية المتخصصة، ورئيس تحرير مجلة المجمع العلمي المصري، وعضو اللجنة العليا للمعايير القومية (وزارة التربية والتعليم)، ومقرر اللجنة العلمية لمشروع أطلس مصر القومي، وعضو لجنة الجغرافيا بالمجلس الأعلى للثقافة، وزارة الثقافة، وعضو موسوعة الأعلام المصرية (مكتبة الإسكندرية)، وعضو موسوعة الأعلام العربية، جامعة الدول العربية، تونس، وعضو اللجنة الاستشارية للتاريخ والآثار والجغرافيا – مكتبة الإسكندرية، وعضو اللجنة العلمية والفنية لأعلام مصر في القرنين ١٩و٢٠ – مكتبة الإسكندرية، وعضو اللجنة العليا لتطوير مناهج الاجتماعيات – وزارة التربية والتعليم، ومستشار لمدير مكتبة الإسكندرية، ومستشار لرئيس جامعة الفيوم.

وقد أشرف الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي على بحوث عديدة مع هيئات محلية دولية، من أهمها:

البنك الدولي والاتحاد الأوربي، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية ووزارة الإعلام الكويتية والهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار، واللجنة العليا للمعايير القومية (وزارة التربية والتعليم)..إلخ

وللدكتور الشرنوبي جهد ملحوظ في المؤتمرات العلمية في داخل مصر وخارجها؛ فمعظم مؤتمرات السكان التي عقدت بالوطن العربية كان مشاركًا فيها، وكان مشاركًا كذلك في مؤتمرات عديدة في الجغرافيا والتربية والتنمية البشرية.

أشرف الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبى على ما يزيد على ثلاثين رسالة ماجستير ودكتوراه في علم الجغرافيا والخرائط ونظم المعلومات الجغرافية في مصر وفي العالم العربي.

وللدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي مؤلفات منشورة:

١- الهجرة الصافية إلى محافظات الحضر وقياسها، N.A.D.C. ، الأمم المتحدة ١٩٦٧م.

٢- الأسس الديموغرافية لجغرافيا السكان في عام ١٩٦٩م، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣- الخرائط ومبادئ المساحة، ١٩٧١م، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤- الإنسان والبيئة، ١٩٧٥م، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥- المشكلة السكانية في الربع الأخير من القرن العشرين، الجمعية الجغرافية الكويتية ١٩٧٥م.

٦- اتجاهات الفكر الكارتوجرافي المعاصر، مجلة كلية الآداب والتربية، العدد العاشر ١٩٧٧م.

٧- بيئة العصر بين البقاء والفناء، مجلة عالم الفكر – المجلد السابع ١٩٧٧م.

٨- (ستانلي) المستكشف المغامر، عالم الفكر ١٩٧٧م.

٩- حول عمالة الجامعيين ورفع كفاءتهم، وزارة التخطيط الكويتية ١٩٧٧م.

١٠- الاتجاهات السكانية في الكويت وأثرها في التنمية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٨م.

١١- أطلس النشاط الاقتصادي لبنك التنمية ١٩٨٨م.

١٢- البحث الجغرافي، ١٩٧٨م، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣- دور النماذج وخرائط الكمبيوتر في تطوير البحث الجغرافي التطبيقي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٧٩م.

١٤- نظرة إيكولوجية على متغيرات النمو السكاني، مجلة البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ١٩٧٩م.

١٥- سكان أمريكا والاتجاه نحو الثبات، عالم الفكر ١٩٧٩م.
١٦- نماذج من خريطة الكويت الطبوغرافية، وزارة الدفاع - الكويت، ١٩٧٩م.
١٧- استيعاب وتطور العددية في الجغرافيا الحديثة: ضرورة تاريخية ومنهجية، المجلة الجغرافية المصرية، ١٩٨٠م.
١٨- الجغرافيا وثورة الاستشعار عن بعد، دراسة تطبيقية في جغرافيا المدن ١٩٨٠م.
١٩- جغرافيا الوطن العربي الاقتصادية (ست طبعات ابتداء من عام ١٩٨٠م، وزارة التربية بالكويت).
٢٠- السكان، عدة طبعات (١٩٨٠-١٩٨٤م)، وزارة التربية الكويتية، ١٩٨٠م.
٢١- مدن الشرق الأوسط (دراسة في التغير البنيوي)، وحدة البحوث والترجمة، ١٩٨٠م.
٢٢- الجغرافيا بين العلم التطبيقي والوظيفة الاجتماعية، وحدة البحوث والترجمة، جامعة الكويت ١٩٨١م.
٢٣- البيئة والناس، عدة طبعات، وزارة التربية الكويتية، ١٩٨٢م.
٢٤- الهجرة اليمنية إلى أمريكا الشمالية، وحدة البحوث والترجمة، ١٩٨٢م.
٢٥- الأنثروبولوجيا السكانية (مترجم)، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٦م.
٢٦- السمات الديموجرافية لقوة العمل بدول الخليج العربي، مجلة البحوث والدراسات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم) ١٩٨٧م.
٢٧- النمو السكاني ونمط السكن بالكويت حتى عام ٢٠٠٠م، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٨٧م.
٢٨- دراسات في الفكر الجغرافي المعاصر، مكتبة الشروق، ١٩٨٧م.
٢٩- الدراسات الميدانية للجغرافيين، مكتبة الشروق، ١٩٩٥م.
٣٠- الجغرافيا البشرية، مكتبة الشروق، ١٩٩٧م.
٣١- الجغرافيا الطبيعية، مكتبة الشروق، ٢٠٠٠م.
٣٢- أطلس الكويت القومي، الكويت، ١٩٨٨م.

٣٣- التركيب السكاني لدول الخليج العربي، الكويت، ١٩٩٠م.
٣٤- الكويت في خرائط العالم: حقائق ووثائق، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٩٢م.
٣٥- الإجهادات البيئية بمحافظة الفيوم، الجمعية الجغرافية المصرية، ١٩٩٢م.
٣٦- الجغرافيا العامة، مطبعة الشروق ١٩٩٣م.
٣٧- مشكلات البيئة المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية (أربع طبعات) آخرها ٢٠٠٥م.
٣٨- البيئة السياحية، ست طبعات ابتداء من عام ١٩٩٣م.
٣٩- محافظة الفيوم (دراسة اقليمية)، المجلس الأعلى للثقافة ١٩٩٤م.
٤٠- الأبعاد الصحية للتحضر (مترجم)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٥م.
٤١- إستراتيجية التنمية بمحافظة الفيوم (السكان - التعليم - البيئة) ١٩٩٦م.
٤٢- أطلس الوطن العربي - اتحاد الجامعات العربية، جامعة الدول العربية، ١٩٩٦م.
٤٣- دراسات في ترجمة الصور الجوية (دراسات خاصة) - جامعة القاهرة ١٩٩٩م.
٤٤- أطلس الكويت الوطني - وزارة الإعلام الكويتية ٢٠٠١م.

45- Geographical Remarks on World's Map of Human Population, Natural increase and its future .Kuwait uni. 1973.
46- Demographic Characteristics of the Labour Force in the Arab Gulf States (The Kuwait Model) Bulletin of Arab Research and Studies, Vol. XIII & XIV, 1987.
47- IRAN: Cheanging Population Pattern in (Population of Middle East and North Africa) Geographical Approach (trans.) 1980.
48- Status of Women in Kuwait, in (Women and population Dynamics, Perspectives from Asian Countries, Park, London, 1989.
49- School Inspection and the Basics of its Development (W. B.), Cairo, 1999.

50- The Academic and pedagogical Enrichment Program of the new graduates of the Faculty of Education (The second Stage of Basic Education (W. B.), Cairo, 1999.

والدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي مجمعي قديم؛ فقد كان قبل انتخابه عضوًا ٢٠٠٣م خبيرًا بلجنة الجغرافيا وهو الآن مقرر لجنة الجغرافيا، وعضو لجنة التاريخ ولجنة الاقتصاد ولجنة الاجتماع والأنثروبولوجيا.

- **ألقى بالمجمع** كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٩٩).

حاز الدكتور الشرنوبي على:

* جائزة السلام الدولية من منظمة الاتحاد الثقافي الأمريكي.
* شهادة Man of Achievement 2006 ومن معهد (ABI) نورث كارولينا.
* شهادة خبراء الكارتوجرافيا من معهد American Biographical Institute بالولايات المتحدة الأمريكية.



محمد عبد الغني حسن
(١٩٠٧ - ١٩٨٥م)

ولد الراحل الأستاذ محمد عبد الغني حسن بمدينة المنصورة في سنة ١٩٠٧م لأبوين من محافظة بني سويف، وبعد أن أتم تعليمه الابتدائي والثانوي بمدارس المنصورة التحق بتجهيزية دار العلوم، ثم بدار العلوم العليا، وحصل على دبلومها العالي في سنة ١٩٣٢م، ثم أوفد في بعثة إلى إنجلترا لدراسة التربية وعلم النفس واللغة الإنجليزية بجامعة إكستر. وقد استطاع أن يجمع إلى جانب معرفته اللغوية هذه معرفة باللغة الفرنسية حين حصل على دراسة صيفية فيها بفرنسا. وعندما عاد إلى مصر عين مدرسًا بمدرسة المنصورة الثانوية سنة ١٩٣٦م، فمدرسًا بمدرسة الخديوي إسماعيل الثانوية بالقاهرة، ثم مدرسًا للترجمة بكلية فيكتوريا سنة ١٩٤٤م. وفي سنة ١٩٤٦م عين مديرًا للإذاعة المدرسية. وعين بعد ذلك أستاذًا للأدب العربي والنقد بالمعهد العالي للتمثيل. ثم أستاذًا بكلية الشرطة، فمفتشًا عامًّا بالتعليم الثانوي والأجنبي سنة ١٩٥٥م. وإلى جانب عمله هذا عمل مديرًا للنشر والدعاية بدار المعارف، ثم استقال من العمل الحكومي ليتفرغ لإدارة مؤسسة المطبوعات الحديثة، ولكنه عاد للعمل الحكومي، فعين مديرًا للنشر بالدار القومية في سنة ١٩٦٣م، وفي سنة ١٩٦٧م عين عضو مجلس الإدارة المنتدب بدار القلم ومديرًا للنشر بها، كما عمل بتحرير كثير من المجلات فعين رئيسًا لتحرير مجلة "الناشر المصري" التي كان يصدرها (اتحاد الناشرين).

وقد اختير الأستاذ محمد عبد الغني حسن لعضوية لجنة الدراسات الأدبية، ولجنة الشعر، بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب منذ سنة ١٩٦٤م، وعضوًا

بلجان فحص الإنتاج المقدم لجوائز الدولة التشجيعية للشعر، وللتراجم، ولأدب الأطفال.

وقد حصل على نيشان النيل من الطبقة الخامسة، وفي سنة ١٩٦٨م حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة، ثم فاز بجائزة الدولة التشجيعية عن فن السِّيَر والتراجم في سنة ١٩٦٨م. وفي سنة ١٩٧٧م نال وسام الرواد الأوائل للمعلمين في عيد العلم، وقد اختير عضوًا مراسلاً لمجمع اللغة العربية بدمشق في سنة ١٩٧٢م.

واختير عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٧٨م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد رفعت أحمد.

وكان عضوًا في المجلس القومي المتخصص للثقافة والإعلام.

والنشاط العلمي للأستاذ محمد عبد الغني حسن وافر ومتنوع، بين مقالات وبحوث نشرت في الدوريات العربية طيلة ما يزيد على نصف قرن، وبين مؤلفات اتسعت لعدة مجالات هي مجال الدراسة الأدبية والنقد، ومجال التراجم والسير، ومجال الترجمة، ومجال تحقيق التراث، ومجال التاريخ، ومجال الدراسات الإسلامية، ومجال الإبداع الشعري، وله في كل هذه المجالات إنتاج وفير.

ففي مجال الدراسات والنقد له كتب كثيرة منها:

١- الشعر العربي في المهجر. ٢- معرض الأدب والتاريخ الإسلامي.

٣- الفلاح في الأدب العربي. ٤- جوانب مضيئة من الشعر العربي.

٥- في صحبة الشعر والشعراء. ٦- مشاركات في النقد الحديث.

٧- تاريخ مجلة "روضة المدارس". وقد قام بهذا العمل العظيم (بالاشتراك مع الدكتور عبد العزيز الدسوقي تلبية لدعوة الدكتور مهدي علام في لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للآداب والفنون).

وفي مجال السير والتراجم نذكر من كتبه:

١- حياة مي. ٢- أحمد فارس الشدياق.

٣- ابن الرومي. ٤- الشريف الرضِيّ.

٥- أبو مسلم الخراساني. ٦- تميم بن المعز الأمير الشاعر.

٧- عبد الله فكري. ٨- حسن العطار.

٩- جرجي زيدان.

وفي مجال التراجم له عن الإنجليزية:

١- كتاب المرأة والدولة في فجر الإسلام للباحثة تابيه أبوت.

٢- رواية مون فليت في مجموعة "أولادنا".

وفي مجال تحقيق التراث له:

١- تلخيص البيان في مجازات القرآن للشريف الرضيّ.

٢- حلية الفرسان وشعار الشجعان لابن هذيل الأندلسي.

٣- الشيخ محمد عياد طنطاوي، للمستشرق كراتشكوفسكي.

وفي مجال التاريخ له عده كتب منها:

١- علم التاريخ عند العرب. ٢- المعاهدات والمهادنات في تاريخ العرب.

٣- غرائب في الرحلات. ٤- ملامح من المجتمع العربي.

وفي مجال الدراسات الإسلامية له:

١- القرآن بين الحقيقة والمجاز والإعجاز.

٢- الإسلام بين الإنصاف والجحود.

وفي مجال الإبداع الشعري له عدة دواوين هي:

١- من وراء الأفق. ٢- من نبع الحياة.

٣- من وحي النبوة. ٤- ماض من العمر.

٥- سائر على الدرب. ٦- من وحي الأكباد النازحة.

وله مؤلفات كثيرة في مجال كتب الناشئة عن النساء الشهيرات؛ وعن قصص الرحالة والمكتشفين وأيام العرب، ومشاهير العرب.

نشاطه المجمعي:

ومؤلف هذه الموسوعة العلمية الأدبية منذ اختير لعضوية المجمع في سنة

١٩٧٨م، وهو يساهم مساهمة فعالة في النشاط المجمعي في المجلس ومناقشاته، وفي المؤتمر وبحوثه ودراساته، وفي المجلة وموضوعاتها، وفي اللجان العديدة التي حمل أمانة عضويتها، وهي لجنة المعجم الكبير، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة الفنون، ولجنة الأدب، ولجنة التراث.

أما كلماته التي ألقاها في المجمع وبحوثه وقصائده فهي:

١- كلمة في حفل استقباله، وألقى الجزء الأكبر منها شعرًا.

(مجلة المجمع ج ٤٣).

٢- كلمته في حفل استقبال الدكتور أحمد السعيد سليمان.

(مجلة المجمع ج ٤٥).

٣- "قبل يكون وقبل أن يكون". (مؤتمر دورة ٤٥ - مجلة المجمع ج ٤٣).

٤- قصيدة "لغة تجمع القلوب على الحب".

(مؤتمر دورة ٤٥ - مجلة المجمع ج ٤٣).

٥- قضايا حول الشعر العربي. (مؤتمر دورة ٤٦ - مجلة المجمع ج ٤٥).

٦- قصيدة "تحية إلى المؤتمر" في افتتاح دورة ٤٧.

(مجلة المجمع ج ٤٧).

٧- جولات مع الكتاب العربي. (مؤتمر دورة ٤٧ - مجلة المجمع ج ٤٧).

٨- قصيدة "لقاء الأحبة" في افتتاح مؤتمر دورة ٤٨.

(مجلة المجمع ج ٤٩).

٩- عندما ينفعل الشعراء في الحادث الجلل: بحث في مراثي الرسول ﷺ.

(مؤتمر دورة ٤٨ - مجلة المجمع ج ٤٩).

١٠- جولة مع تراثنا اللغوي وبعض من حفظوه. (مجلة المجمع ج ٤٩).

١١- معالم وملامح من لغة الصحافة. (مؤتمر دورة ٤٩).

وقد قال عنه الدكتور أحمد الحوفي يوم استقباله:

" إن الزميل الجديد الذي أقدمه الآن يمزج ثقافته الفياضة، وأدبه المتدفق،

بكثير من خلال الخير، كالتواضع والدعة والمودة والمسارعة إلى إيثار الحق والشغف بالحقيقة أيًّا كان مصدرها". (مجلة المجمع ج ٤٣).

ويسعد مؤلف هذا الكتاب أن يقرر أن صلته بهذا الزميل الكريم ترجع إلى أكثر من نصف قرن عندما كان "شاعر الأهرام" من أنبغ أبنائه في دار العلوم. ومن فضائله العديدة أنه كان خير رفيق على الطريق وقد تزاملنا مدة غير قصيرة في الإعداد لمادة المعجم الكبير، كما تطارحنا الشعر في كثير من أحداث الحياة، وكان ينشره في مجلة "الثقافة" في مرحلتها الأخيرة.



محمد عبد الله عنان
(١٨٩٨ - ١٩٨٦م)

ولد المرحوم الأستاذ محمد عبد الله عنان في سنة ١٨٩٨م بقرية بشلا مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وقد تلقى تعليمه الأول في كُتَّاب القرية وحفظ ما تيسر من القرآن، وانتقلت الأسرة إلى القاهرة، فتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة العقادين الأميرية، ثم انتقل إلى المدرسة الخديوية الثانوية، ثم درس القانون في مدرسة الحقوق، وتخرج منها في سنة ١٩١٨م، وآثر الاشتغال بالمحاماة، ثم اجتذبته الكتابة والترجمة، واختار لنفسه ميدان التاريخ حتى أصبح يعرف به دون القانون، ثم عمل بإدارة المطبوعات قبيل الحرب العالمية الثانية، وترقى فيها حتى صار وكيلاً لها، ثم نقل إلى وزارة المعارف مراقبًا للثقافة العامة، واستقال منها بعد ذلك حيث تفرغ لبحوثه التاريخية.

وانتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٧٦م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم عبد الحكيم الرفاعي.

وللأستاذ محمد عبد الله عنان نشاط علمي وافر، فله أكثر من عشرين مؤلفًا تعد من المؤلفات البارزة في مجال تاريخ الإسلام في العصور الوسطى، سواء في مصر أو في الأندلس. وأكثرها في تاريخ الأندلس، هذا عدا مقالاته وبحوثه التي نشرتها الصحف المصرية والدوريات العربية والأجنبية.

أما مؤلفاته فهي:

١- تاريخ المؤتمرات السياسية.

٢- تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة.

٣- مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام (بالعربية والإنجليزية).

٤- ديوان التحقيق والمحاكمات الكبرى.

٥- مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية.

٦- مؤرخو مصر الإسلامية.

٧- الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية.

٨- تاريخ الجامع الأزهر.

٩- ابن خلدون - حياته وتراثه الفكري.

١٠- دولة الإسلام في الأندلس (جزآن).

١١- دول الطوائف.

١٢- عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس.

١٣- نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين.

١٤- الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا.

١٥- لسان الدين بن الخطيب (حياته وتراثه الفكري).

١٦- الإحاطة في أخبار غرناطة - تحقيق.

١٧- تراجم إسلامية - شرقية وأندلسية.

١٨- ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب (لابن الخطيب) - تحقيق.

١٩- مأساة ما يرلنج.

٢٠- المذاهب الاجتماعية الحديثة.

٢١- المآسي والصور الغوامض.

والأستاذ عبد الله عنان حاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية سنة ١٩٧٦م.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انتخب الأستاذ محمد عبد الله عنان لعضوية المجمع وهو يشارك في

أعماله التي أسهم بجهد وافر في عملها. وله كلمة في حفل استقباله.

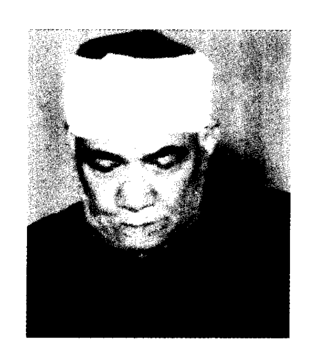
(مجلة المجمع ج ٣٧).

وقد قال عنه الأستاذ على النجدي ناصف يوم استقباله:

"ولم يتبوأ الأستاذ عنان مكانه هذا بين أنداده، وفي قلوب قرائه، عفوًا ميسورًا، أو قدَرًا مقدورًا، ولكن جهادًا كبيرًا، وصنيعًا مشكورًا، يتمثلان في آثار له حسان، وبحوث شائعة متعددة، أصاب الناس منها علمًا غزيرًا، ومتاعًا طيبًا لا لغو فيه ولا تأثيم". (مجلة المجمع ج ٣٧).

والأستاذ عنان حريص على حضور جلسات المجلس ولجانه، إلا في الضرورات القصوى مد الله تعالى في عمره، وأدام عليه صحته.

وإنني في إجلال وتوقير، أعترف بفضل كتبه على ثقافتي: قرأت له منذ الشباب المبكر، ثم سعدت بلقائه في باكورة الستينيات، عندما عَهِد إلىَّ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، في تأليف لجنة يشترك فيها عضو من كل لجنة من لجان المجلس، لتختار أسماء الأبطال في التاريخ العربي والإسلامي، لتكون موضع احتفال قومي في تواريخ ميلادهم أو وفاتهم. وكان الأستاذ محمد عبد الله عنان ممثلاً للجنة التاريخ. وحدث أن كان من بين الأسماء المقترحة للاحتفال ببطولتها اسم سليمان الحلبي، قاتل كليبر، القائد الفرنسي الذي ناب عن نابليون في مصر في الحملة الفرنسية، فعارض هذا الأستاذ المؤرخ، قائلاً: نحن لا نؤيد الاغتيال السياسي. ولا يليق أن نعدّ هذه الشخصية من بين أبطال الإسلام، ووافقت اللجنة على رأيه.



محمد علي النجار
(١٨٩٥ - ١٩٦٥م)

ولد المرحوم الأستاذ الشيخ محمد علي النجار في قرية "معينا" بإيتاي البارود بمحافظة البحيرة في سنة ١٨٩٥م، وفيها تعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر سنة ١٩٠٨م. وبعد حصوله على شهادة العالمية النظامية سنة ١٩٢٥م اختير مدرسًا للتاريخ الإسلامي. ولما أنشئ في الأزهر نظام تخصص المادة في الدراسات العالية اختير لتدريس مواد النحو والصرف وفقه اللغة، وظل الأستاذ يعمل بكلية اللغة العربية، حتى أحيل للمعاش سنة ١٩٦٠م، وكان لحرصه على سلامة اللغة فضل ترشيحه لعضوية مجمع اللغة العربية فاختاره عضوًا به في سنة ١٩٥٦م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ أحمد العوامري.

وللأستاذ بحوث قيمة في نقد الأساليب الجارية على أقلام الكتاب، والشائعة في الصحف، نشرها في بعض المجلات ثم جمعها في كتاب بعنوان "لغويات". وله كذلك كتاب "الأخطاء الشائعة" (في جزأين) وهو محاضرات كان قد انتدب لإلقائها بمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية. وللشيخ النجار فضل كبير في إحياء التراث اللغوي، فقد حقق بعض أمهات الكتب، وراجع كثيرًا منها، من ذلك أن حقق:

١- معاني القرآن وإعرابه للفراء (الجزء الأول) بالاشتراك.

٢- الخصائص لابن جني (الأجزاء الثلاثة).

٣- بصائر ذوي التمييز لمجد الدين الفيروزأبادي (بعض الأجزاء).

وما راجعه:

١- الفاخر تأليف المفضل بن سلمة بن عاصم وتحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوي.

٢- بعض أجزاء من تهذيب اللغة للأزهري.

نشاطه المجمعي:

ونشاط الشيخ النجار واضح ملموس في لجان المجمع ومجلسه ومؤتمراته.

واللجان التي اشترك فيها هي:

١- لجنة المعجم الوسيط، وكان أحد الأعضاء الأربعة الذين تولوا إخراجه.

٢- لجنة المعجم الكبير، وقد وكل إليه هو والأستاذ أحمد حسن الزيات مراجعة الجزء الذي أقره المجمع من المعجم في الدورة السابعة والعشرين وما سبقها، وتنسيقه حسب المنهج الذي أقره في الدورة الثامنة والعشرين.

٣- لجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم، وقد أسند إليه أيضًا جزء لإنجازه.

٤- لجنة تيسير الكتابة. ٥- لجنة الأصول.

٦- المصطلحات الطبية. ٧- لجنة نشر التراث القديم.

وقد ألقى الشيخ النجار بالمجمع، ونشر في مجلته،عدة بحوث وكلمات نذكر منها:

١- الكلمة التي ألقاها في حفل استقباله، والتي تكلم فيها عن سلفه المرحوم الأستاذ أحمد العوامري. (د ٢٣ جلسة ٣ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٣).

٢- لغويات "المترجم أو الشفرة".

(د ٢٣ جلسة ٢ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٣).

٣- لغويات. (د ٢٤ جلسة ٤ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٤).

٤- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ الأكبر الشيخ محمد الخضر حسين.

(د ٢٤ جلسة ٢١ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٤).

٥- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش.

(د ٢٧ جلسة ١٥ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٥).

٦- الوصف وفعله. (مجلة المجمع ج ١٠).

٧- اللفظ عند الفقهاء. (مجلة المجمع ج ١٢).

٨- كلمة في استقبال الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد.
(د ٣١ جلسة ٢١ للمجلس).

٩- وقدم للمجمع في مؤتمر دورته الثامنة والعشرين ثلاثة بحوث في "جنس العدد" عارض بها رأي الدكتور محمد كامل حسين، وهي:
(أ) العدد في العربية. (د ٢٨ جلسة ٩ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).
(ب) اقتراح تيسير العدد.
(د ٢٨ جلسة ٩ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات - مجلة المجمع ج ١٥).
(ج) جنس العدد.
(د ٢٨ جلسة ٩ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات - مجلة المجمع ج ١٥).

١٠- كما قدم في مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين بحثين في اسم الآلة.
(جلسة ٨ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١١- وقدم أيضًا في الجلسة الثامنة مؤتمر الدورة ٣١ ثلاثة بحوث هي:
(أ) السين والتاء للجعل. (البحوث والمحاضرات).
(ب) التوهم وآثاره في العربية. (البحوث والمحاضرات).
(ج) "سافر محمد علي حسن". (البحوث والمحاضرات).

١٢- وقدم كذلك في الجلسة الثانية لمؤتمر الدورة ٣٢ ببغداد بحثين هما:
(أ) سكرانة وسكران. (ب) فعلان فعلانة.

وقد قال عنه المرحوم الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد يوم تأبينه.

"وكان مع هذا الإيمان - راضي النفس، واسع الصدر، كريم المعشر، سمح الخلق، يتطلب المعاذير لإخوانه، أكثر مما يعد عليهم زلاتهم، ولم يكن يشغله البحث عن مضمون الرزق عن العمل المفروض عليه". (مجلة المجمع ج ٢٢).



محمد عماد الدين فضلي
(١٩٣٠- ٢٠٠٣م)

ولد المرحوم الدكتور محمد عماد الدين فضلي بالقاهرة في سنة ١٩٣٠م، حصل على التوجيهية في عام ١٩٤٧م، ثم التحق بكلية الطب، ونال درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة عين شمس سنة ١٩٤٥م ثم نال دبلوم الأمراض العصبية والنفسية من الجامعة نفسها سنة ١٩٥٧م، وعين معيدًا بالكلية ذاتها، فمدرسًا، فأستاذًا مساعدًا في الأمراض العصبية والنفسية، ثم أستاذًا متفرغًا بها عام ١٩٩١م.

كان الدكتور محمد عماد فضلي عضوًا في هيئات علمية وطبية وثقافية عديدة فكان رئيس الجمعية العصبية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب، ورئيس المجمع المصري للثقافة العلمية، ورئيس الاتحاد العربي للأمراض العصبية، وكان مقررًا للجنة التربية وعلم النفس بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو لجنة الآداب والفنون بمجلس أمناء الإذاعة والتليفزيون، ورئيس تنظيم الندوات التربوية للمعلم الجامعي – جامعة عين شمس منذ عام ١٩٧٦م إلى ٢٠٠٣م، وعضو اللجنة المشرفة على إنشاء كلية الطب – جامعة قناة السويس، ثم صار عضوًا بمجلس إدارة تلك الكلية لمدة أربع سنوات، ثم أشرف على إنشاء قسم التخاطب بكلية طب عين شمس، ثم أنشأ قسم المسنين في الكلية ذاتها، وكان عضوًا في المؤتمر الطبي السنوي الذي كان يقام في كلية الطب بجامعة عين شمس، واختير خبيرًا بلجنة المصطلحات العلمية بالمجمع عام ١٩٩٠م، وانتخب عضوًا عاملاً به في سنة ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أبي شادي الروبي.

نشاطه العلمي:

يتوزع نشاطه العلمي بين مؤتمرات شارك فيها ببحوثه ومناقشاته ومؤلفات علمية في مجال الطب النفسي، وإشرافه على الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه، فقد أشرف على كثير من هذه الرسائل في جامعات عين شمس، والقاهرة، والأزهر، والمنصورة، وأسيوط، والزقازيق.

كما أنه ألف بالعربية "أسرار الطب النفسي والأمراض العصبية" وألف بالإنجليزية: "الجسم والعقل".

وله عدة مقالات منشورة في مجلة العلوم بالكويت، ومقالات أخرى نشرت في الدوريات الأوربية.

واشترك في إدخال أول جهاز للأشعة المقطعية في كلية الطب – جامعة عين شمس. كما اشترك في إنشاء قسمي التخاطب والمسنين بالكلية نفسها .

نشاطه المجمعي:

إلى جانب الناحية العلمية المتخصصة للدكتور محمد عماد الدين فضلي في الطب النفسي، فهو على معرفة وثيقة باللغة العربية وبالموسيقا حيث شارك في الإشراف على طباعة معجم الموسيقا بالمجمع، ومنذ أن انضم إلى كوكبة المجمعيين وهو يساهم مساهمة بالغة في نشاط المجمع ولجانه، فكان عضوًا في لجنة المصطلحات الطبية بالمجمع، ولجنة المعجم الكبير، وكان يشارك في جلسات مجلس المجمع ومؤتمره السنوي دون انقطاع.

ومن كلماته التي ألقاها في المجمع:

- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٨٨).



محمد عوض محمد
(١٨٩٥ - ١٩٧٢م)

جغرافي ذو شهرة عالمية، وأديب ممتاز، وهو أول من كتب الجغرافيا بلغة أدبية.

ولد المرحوم الدكتور محمد عوض بمدينة المنصورة في سنة ١٨٩٥م وفي الكتاب حفظ القرآن الكريم، وألَمَّ بمبادئ الحساب، والتحق بالتعليم الابتدائي بعد ذلك وحصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٩م، والتحق بالمدرسة العباسية الثانوية في تلك السنة، ونال منها شهادة الدراسة الثانوية (القسم الأدبي) عام ١٩١٣م. والتحق بمدرسة المعلمين العليا، واعتقل وهو في السنة النهائية بسبب نشاطه ضد المستعمر وعملائه، فتعطل عن دراسته أربع سنين. ولم يحصل على دبلوم المعلمين إلا في سنة ١٩٢٠م.

أرسل بعد ذلك في بعثة دراسية إلى إنجلترا للتخصص في مادة الجغرافيا، فحصل من جامعة ليفربول على البكالوريوس بمرتبة الشرف سنة ١٩٢٤م، وشهادة "الماجستير" سنة ١٩٢٦م. وفي نفس تلك السنة حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة لندن، وعاد من البعثة في أكتوبر سنة ١٩٢٦م. وقد زاملته مع أبناء جيلنا في النادي المصري بلندن فكان نجمًا أدبيًّا ساطعًا ونبعًا ثقافيًّا فياضًا. وأحيانًا كانت تجمعنا جلسات يوم الأحد على مائدة الغداء المصري، الذي كنا نساهم في نفقاته، ويطهوه لنا المرحوم الأستاذ محمد محمود جمعة. (بعثة دار العلوم).

تقلب في عدة مناصب منها:

١- مدرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة من سنة ١٩٢٦- ١٩٢٨م.

٢- مدرس بمدرسة التجارة العليا.

٣- أستاذ مساعد للجغرافيا بجامعة القاهرة من سنة ١٩٢٨ - ١٩٣٨م.

٤- في سنة ١٩٣٨م عين أستاذًا للجغرافيا بكلية الآداب ثم رئيسًا لقسم الجغرافيا من سنة ١٩٤٢م إلى سنة ١٩٤٨م، وساعد في هذه الحقبة على إنشاء معهد الدراسات السودانية.

٥- عين مديرًا عامًّا للثقافة بوزارة المعارف في المدة من ١٩٤٨- ١٩٥٠م.

٦- في سنة ١٩٥٠م عين أستاذًا بمعهد الدراسات السودانية ومديرًا للمعهد.

٧- عين سنة ١٩٥٣م مديرًا لجامعة الإسكندرية وظل في هذا المنصب إلى أن عين في أبريل سنة ١٩٥٤م وزيرًا للمعارف. ثم استقال آخر أغسطس سنة ١٩٥٤م. منذ شهر سبتمبر سنة ١٩٥٤م إلى يوم وفاته كان يعمل أستاذًا غير متفرغ بكلية الآداب، بجامعة القاهرة.

وتولى الدكتور عوض عدة أعمال إضافية بجانب الوظيفة الرسمية، منها:

١- مدير مكتبة الجامعة لمدة عام دراسي.

٢- مدير مراقبة النشر (سبعة أشهر) سنة ١٩٤٠ - ١٩٤١م، كما اختير مرة أخرى لهذا المنصب مدة سنة ونصف سنة إلى أن انتهت الرقابة التي فرضت في أثناء الحرب العالمية الثانية.

٣- اختير خبيرًا بوفد مصر في مؤتمر "سان فرنسيسكو" سنة ١٩٤٥م.

٤- في سنة ١٩٤٦م اختير مديرًا لشعبة العلوم الاجتماعية لمنظمة اليونسكو، وهي إحدى الهيئات المتخصصة في أسرة الأمم المتحدة.

وبذلك بدأ اتصاله بتلك المنظمة فكان عضوًا في وفد مصر في المؤتمرات العامة لليونسكو التي عقدت سنة ١٩٤٨م في بيروت وسنة ١٩٤٩م في باريس، وسنة ١٩٥٠م في فلورنسا، ثم كان نائبًا لرئيس الوفد سنة ١٩٥٢م ورئيسًا لوفد جمهورية مصر سنة ١٩٥٤م، وسنة ١٩٥٦م، ثم نائبًا لرئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨م، وسنة ١٩٦٠م، وسنة ١٩٦٢م، وفي سنة ١٩٥٤م أثناء المؤتمر المنعقد في مونتفديو، انتخب عضوًا في المجلس التنفيذي لمدة أربع

سنين طبقًا للقانون، ثم جددت العضوية سنة ١٩٥٨م وانتخبه المجلس نائبًا للـرئيس عن سنتي ١٩٥٩، ١٩٦٠م.

ثم انتخب رئيسًا للمجلس عن عامي ١٩٦١ – ١٩٦٢م وطبقًا للقانون انتهت عضويته في المجلس.

وفي سنة ١٩٦٣م اختارته منظمة العمل الدولية بجنيف لكي يتعـاون مـع حكومة السودان في معالجة مشكلة استقرار البدو في منطقة البطانة، فـسافر لمـدة شهرين إلى السودان، وعاش في تلك المنطقة ودرسها ثم عاد إلـى جنيـف وقـدم تقريره إلى المنظمة، وعرض التقرير على حكومة السودان فقبلته، وسلك طريقه إلى التنفيذ.

ثم انتخبته منظمة الأمم المتحدة بنيويورك عضوًا في لجنة متخصصة لكـي تدرس وسائل منع التفرقة وحماية الأقليات، وبقي عضوًا فيها حتى وفاته، وفي يناير سنة ١٩٦٤م، أبلغته الأمم المتحدة أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي مهتم بمشكلة الرقيق، وعرض عليه أن يكون المقرر الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الموضوع، وظل يؤدي واجباته في هذه الناحيـة بـالاطلاع علـى التقـارير وتلخيصها وتقديمها للمجلس، حقبة طويلة.

وقد نال جائزة الدولة للعلوم الاجتماعية سنة ١٩٥٢م، كما حصل على نوط الجدارة من الدرجة الأولى سنة ١٩٥٤م. وعين عضوًا بالمجمع في سـنة ١٩٦١م ضمن العشرة الذين عينوا بالقرار الجمهوري الذي صدر بمناسـبة تعـديل قـانون المجمع، وعضوًا بالمجلس الأعلى للفنون والآداب سنة ١٩٦٢م.

وكما تزاملنا طلبة في جامعة لندن سنة ١٩٢٥م جمعنا القـرار الجمهـوري لعضوية المجمع سنة ١٩٦٢م. وللدكتور عوض نشاط علمي وثقافي كبير. فـألقى أحاديث عدة في الإذاعة، ونشر عدة مقالات في الصحف والمجلات، وله عدة كتب مترجمة أو مؤلفة في الجغرافيا وبعضها في الأدب منها ما كتبه بالعربية، ومنها ما كتبه بالإنجليزية، نذكر من إنتاجه:

١– نهر النيل.

٢- سكان هذا الكوكب.
٣- الجغرافيا العامة (بالاشتراك).
٤- السودان الشمالي.
٥- السودان ووادي النيل.
٦- الاستعمار والمذاهب الاستعمارية.
٧- الصهيونية في نظر العلم.
٨- فاوست تأليف جوته - (نقل عن الألمانية).
٩- من حديث الشرق والغرب (رسائل وقصص).
١٠- سنوحي (قصة مصرية).
١١- النقد الأدبي، لآبروكرومي (عن الإنجليزية).
١٢- ملكات الجمال.
١٣- فن المقالة الأدبية.
١٤- الملك جون - من مسرحيات شكسبير.
١٥- هنري الخامس - من مسرحيات شكسبير.
١٦- هاملت - من مسرحيات شكسبير.
١٧- بحث في سلسلة تراث الإنسانية عن كتاب "فاوست" (الجزآن الأول والثاني).
١٨- الشعوب والسلالات الإفريقية.

وفي المجمع اللغوي اختير الدكتور عوض في عدة لجان، فهو عضو في لجنة الجغرافيا ومقررها، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة الأدب، وألقى بحثًا في "شعر المتنبي الذي أنشأه لنفسه" (د ٣٢ جلسة ٢ لمؤتمر القاهرة، البحوث والمحاضرات).

قال عنه الدكتور محمد أحمد سليمان يوم تأبينه، (مجلة المجمع ج ٣):

"فعوض شخصية عالمية فذة، وعوض علم جغرافي، وعوض أديب كبير وكاتب ناقد، له قلم مرموق، وأسلوب رشيق لا يخلو من فكاهة، وإن كانت فكاهته من ذلك الطراز الهادئ الرزين، وله في كتابته خيال مبدع، وقصص ممتع".



محمد الفاسي

(١٩٠٨ - ١٩٩٢م)

ولد المرحوم الأستاذ محمد الفاسي بمدينة فاس، ودرس بمدارسها الابتدائية والثانوية، ثم توجه إلى باريس ليضم تعاليم الغرب إلى تعاليم الشرق، فقضى فيها ثماني سنوات. حصل فيها على الشهادة الثانوية الفرنسية بقسميها الأول والثاني، وكان أول مغربي يحصل على هذه الشهادة بالعاصمة الفرنسية، ثم دخل جامعة السوربون للتحضير لليسانس في الآداب، فحصل على شهادة الليسانس، وعلى دبلوم مدرسة اللغات الشرقية، وعلى دبلوم الدراسات العليا. وبعد انتهاء دراساته سنة ١٩٣٥م عاد إلى المغرب، فعمل مدرسًا بالمدارس الثانوية، ومنها إلى المعاهد العليا، ثم شغل بعد ذلك وظيفة مدير لجامعة القرويين.

وشُغِل الأستاذ الفاسي منذ صغره بقضية وطنه، فأسس وهو في فرنسا، مع رفاق له لحقوا به في باريس، "مجلة المغرب" بالفرنسية، وقد نددت بأعمال المستعمرين وأذنابهم بالمغرب، وأسس مع ثُلّة من رفقائه من الطلبة التونسيين والجزائريين والمغاربة "جمعية طلبة شمال أفريقية المسلمين"، وانتخب خليفة لرئيسها وبقي ينتخب كل سنة في مجلس إدارتها إلى أن انتخب رئيسًا لها سنة ١٩٣١م وأعيد انتخابه ثلاث مرات متواليات، إلى أن أتم دراسته ورجع إلى المغرب. وكان من المؤسسين للحركة الوطنية، وأسس مع زملائه حزب الاستقلال سنة ١٩٤٤م، وقد أُلقي القبض عليه أكثر من مرة وزُجّ به في السجن بسبب نشاطه الوطني. وعين وزيرًا للتربية الوطنية سنة ١٩٥٥م، وفي سنة ١٩٥٨م عين رئيسًا للجامعة المغربية، وانتخب عضوًا في المجلس التنفيذي لليونسكو، وعين في سنة

١٩٦٠م عضوًا في المجلس الدستوري، وفي سنة ١٩٦٣م انتخب رئيسًا لجمعية الجامعات الإفريقية، كما انتخب رئيسًا للمجلس التنفيذي لليونسكو في سنة ١٩٦٤م. وفي سنة ١٩٦٥م قام برحلة إلى الولايات المتحدة لتسلم الدكتوراه الفخرية من جامعة (بريدج بورت) بولاية كونكْتكت واشترك في عدة مؤتمرات دولية، منها رياسته لوفد حزب الاستقلال إلى مؤتمر الشعوب الأفريقية الذي انعقد في القاهرة سنة ١٩٦١م.

وانتخب عضوًا عاملاً بالمجمع في سنة ١٩٥٨م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي.

وللأستاذ الفاسي عدة مؤلفات ودراسات بالعربية والفرنسية، منها:

١- أزهار البساتين في تاريخ المغرب والأندلس على عهد المرابطين والموحدين (بالاشتراك).

٢- ابن رشيد الفهري ورحلته (فصلة من مجلة معهد المخطوطات) القاهرة سنة ١٩٥٩م.

٣- الكاتب الوزير محمد بن عثمان المكناسي – تطوان سنة ١٩٦٠م.

٤- ابن البناء العدوي المراكشي (فصلة من مجلة الدراسات الإسلامية) مجريط سنة ١٩٥٨م.

٥- كتاب "التعريف بالمغرب" محاضرات ألقاها بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة.

٦- Les contes Fassis, Paris, Rieder 1926 (en collaboration avec Émile Dermenghem)

٧- La formation des cadres au Maroc- Bruxelles 1960

٨- الإكسير في فكاك الأسير لمحمد بن عثمان المكناسي، بتحقيقه وتعليقاته، الرباط ١٩٦٥م.

نشاطه المجمعي:

يساهم الأستاذ الفاسي منذ انتخابه في أعمال مؤتمر المجمع مساهمات فعالة،

وقد ألقى بالمجمع الكلمات والبحوث التالية:

١- الكلمة التي ألقاها في حفل استقباله.

(د٣٥ جلسة ١٠ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٤).

٢- تاريخ الدراسة اللغوية بالمغرب الأقصى.

(د٢٦ جلسة ١٠ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

٣- الأمثال المغربية باللغة العربية العامة.

(د٢٧ جلسة ٩ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٤- الأعلام الجغرافية الأندلسية.

(د٢٨ جلسة ٥ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٥- مصر في مخطوط من "المسالك والممالك" للبكري.

(مؤتمر د ٣٣ – البحوث والمحاضرات).

٦- كتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت. (مؤتمر د ٣٥ – البحوث والمحاضرات).

٧- البربرية شقيقة العربية. (مؤتمر د٣٦ – البحوث والمحاضرات).

٨- مخطوط جديد من تاريخ ابن حيان. (مؤتمر د ٣٨).

٩- عروض الموشح. (مؤتمر د ٤٠).

١٠- معجم الألفاظ التركية المأخوذة من العربية. (مؤتمر د ٤١).

١١- اللغة السواحيلية وأثر العربية فيها حاليًّا. (مؤتمر د ٤٣).

١٢- كتاب ابن عسكر وابن خميس في مشاهير مالقة. (مجلة المجمع ج ٤١).

١٣- تصحيح الأوضاع. (مجلة المجمع ج ٥١).

١٤- الألفاظ العربية في اللغة البربرية. (مجلة المجمع ج ٦٤).

١٥- أبو عبد الله محمد الطيب الشرقي.

(مؤتمر الدورة ٤٢ – البحوث والمحاضرات).

وقد قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور يوم استقباله:

"فنحن أولاً أمام زميل استكمل وسائل البحث والدرس، وتمكن من الثقافة

الشرقية في دراسته الأولى، وتابعها في بحوثه ودراساته التالية، وضم إليها الثقافة الغربية، دارسًا وباحثًا أيضًا، ومكنه من ذلك إلمامه بعدد من اللغات، فهو يعرف الفرنسية كأحد أبنائها، كما يعرف الإسبانية، ويعرف فوق هاتين لغتين تعتبران بالنسبة له لغة الموطن والمولد، وهما العربية والمغربية. وإلى جانب هذا استكمل منهج البحث في دراساته المختلفة، فجعله كيف يلائم بين القديم والجديد، وكيف يسلك سبيل الإصلاح من نواحيها المجدية والعملية، وروحُه الإصلاحية ناحية من النواحي التي قد لا أستطيع أن أطيل فيها، ولكني أحب أن أبيِّن فقط أنه ما كاد يوكل إليه أمر المعهد الذي تربى فيه من قبل، وهو جامعة القرويين، حتى شاء وهو عميد ورئيس أن يعدل تلك النظم القديمة، وأن يربطه بعجلة الزمن، ويدخل عليه الدراسات الحديثة، ويتوسع فيها من رياضيات وعلوم... سواء في مصر أم في مراكش، بل وفي بلاد العالم العربي جميعًا، نحن متفقون على أن ننهض بالعربية نهوضًا يربط حاضرها بماضيها، ويعيد إليها مجدها الغابر، فتصبح لغة العلم والحضارة، وتعبِّر عن عصرنا في كشوفه ومخترعاته، في عُدده وآلاته، في نُظُمه وقوانينه، في مشاعره وأحاسيسه، وتغذي الآداب والثقافات الأخرى، كما غذيت بها وأخذت عنها. لهذا جئت معنا، أيها الزميل الكريم، وعلى هذا نُعَوِّل عليك كلَّ التعويل، وإني لسعيد أن أرحب بك اليوم باسم أعضاء المجمع عامة، وأن ألقي هذه الأمانة الكبرى على عاتقك، وأنت لها خير كفيل".

(مجلة المجمع ج ١٤).



محمد الفاضل بن عاشور
(١٩٠٩ - ١٩٧٠م)

ولد الراحل الأستاذ محمد الفاضل بن عاشور بتونس العاصمة في سنة ١٩٠٩م، ودرس علوم الدين واللغة في بيته، ثم تعلم اللغة الفرنسية وتخرج من جامع الزيتونة سنة ١٩٢٨م، ثم عين مدرسًا معاونًا بجامع الزيتونة وفروعه، ثم مدرسًا بالقسم العالي، فألقى كثيرًا من المحاضرات في الأدب واللغة والتوحيد والتفسير.

وفي سنة ١٩٤٥م انتخب رئيسًا للجمعية الخلدونية الإسلامية، وأنشأ معهد البحوث الإسلامية، وألقى فيه أكثر من مئتي محاضرة عن شؤون العالم الإسلامي.

وشارك في مجلس التعريف بمخطوطات الخزائن الزيتونية، ومجالس إصلاح التعليم الزيتوني، ومجلس التعليم الأعلى للدولة التونسية، وفي سنة ١٩٥٣م عين مفتيًا للديار التونسية، ثم أستاذًا للتشريع الإسلامي بمدرسة الحقوق العليا، ثم قاضيًا للقضاة ورئيسًا للمحكمة العليا الشرعية فرئيسًا لمحكمة النقض والإبرام.

وشارك في مؤتمرات المجامع العلمية مثل مؤتمر المستشرقين بباريس سنة ١٩٤٨م، ومؤتمر الثقافة الإسلامية بتونس سنة ١٩٤٩م، ومؤتمر العلوم بباريس سنة ١٩٥٠م، ومؤتمر المحامين العرب بدمشق سنة ١٩٥٧م، ومؤتمر الأدباء العرب بالكويت سنة ١٩٥٨م واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦١م ضمن الأحد عشر عضوًا الذين صدر قرار بتعيينهم من البلاد العربية. وعين عضوًا في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر منذ إنشائه في سنة ١٩٦٢م. وشارك في تحرير المجلات العلمية والأدبية.

ونشر له كتاب "الحركة الفكرية والأدبية بتونس"، وكتاب "فلسطين: الـوطن القومي للعرب".

نشاطه المجمعي:

وقد ساهم في مجمع اللغة العربية بإلقاء عدة بحوث وكلمات، منها:

١- السند التونسي في علم متن اللغة. (مجلة المجمع ج ١٩).

٢- كلمة في افتتاح مؤتمر الدورة الثلاثين. (البحوث والمحاضرات).

٣- تحرير أفعل التفضيل من ربقة قياس نحوي فاسد.

(د ٣٠ جلسة ٣ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٤- المصطلح الفقهي في المذهب المالكي.

(مؤتمر د ٣٤ البحوث والمحاضرات).

٥- كتاب "أفعل" لأبي علي القالي.

(مؤتمر د ٣٥ – البحوث والمحاضرات).

٦- كلمة في افتتاح مؤتمر الدورة السادسة والثلاثين، (البحوث والمحاضـرات)، وفيها يقول:

"حيّاكِ الله يا أرض الكنانة، وبارك لك في هذا الجاري، من صـعيدك إلـى شطك، يتدفق خيرًا، ويترقرق ريًّا، ويتألق نورًا، ويترفع طهرًا وصفاء.

وهل يجد أليف عهدك – يا مصر – خيرًا من نيلك السعيد، يحييك به، وهو الـذي تحيين به أنت كل وافد عليك، كما كان آل جَفْنة فيما شهد حسّان يَلْقون قاصديهم:

بَرَدَى يُصفِّق بالرحيق السلسل

"فهذه تحيتك – يا مصر – تعود إليك، لا نجد أحسن منها حتى نحييك بهـا، والله تعالى يعذر الذي لا يجد تحية خيرًا من التي حُيِّيَ بها، فيقول (أو رُدّوها)."

وقد اشترك بكلمة مسهبة في حفل تأبين المرحوم الأستاذ حسني عبد الوهاب، الذي أقامه المجمع في ٣٠ من يناير سنة ١٩٦٩م. (مجلة المجمع ج ٢٥).

وقد قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور يوم تأبينه:

"نودع عالمًا كبيرًا، وإمامًا من أئمة الأدب واللغة والفقه والتشريع، ورائدًا من رواد الإصلاح والتجديد، وكم نعمنا نحن هنا بأدبه الرقيق، وبحثه العميق، ودرسه الواسع. لا يعنى إلا بدقائق الأمور، ولا يعرض إلا للمعضلات، كان حجة في تراثنا الإسلامي في جميعه، وبخاصة ما خفي منه من أخبار المغرب وبلاد الأندلس، ومحيطاً بثمار الثقافة الغربية وما انتهت إليه من علم وفلسفة ؛ فاستكمل وسائل الدعوة إلى الإصلاح والتجديد، واضطلع بها في إيمان ويقين وجدّ وإخلاص، حريصًا على أن يربط الحاضر بالماضي، وأن يلائم بين الجديد والقديم... هذا هو الفاضل بن عاشور، الإنسان الذي أَسَرَ القلوبَ بإنسانيته، والمسلم الصادق الذي وقف حياته على خدمة الدين ونصرته، والفقيه الضليع في فقهه، واللغوي الحجة في لغته، فقدناه، ففقدنا مرشدًا حكيمًا، عرف كيف يحبب الناس في دعوته؛ فقدناه، ففقدنا طرازًا من دعاة النهوض والتجديد الذين ليس من اليسير أن نجد من يخلفهم أو يحل محلهم. بكته تونس، وبكته معها مصر، أَحَرَّ البكاء، وبكاه كل من عرفه من أبناء العروبة والإسلام، تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جناته."

(مجلة المجمع ج ٢٨).



محمد فريد أبو حديد
(١٨٩٣ - ١٩٦٧م)

تخرج المرحوم الأستاذ محمد فريد أبو حديد في مدرسة المعلمين العليا واشتغل بالتدريس، ثم تقلب في عدة وظائف هامة، فكان وكيلاً لدار الكتب المصرية، وعميدًا لمعهد التربية، ومديرًا عامًّا للتعليم الثانوي، ومستشارًا فنيًّا لوزارة التربية والتعليم، كما انتدب مستشارًا فنيًّا لوزارة المعارف في المملكة الليبية. وهو أحد المؤسسين للجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩١٤م. واشترك في عدة مؤتمرات ثقافية في القاهرة والهند وغيرهما، وهو عضو بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ومقرر لجنة الفنون الشعبية بهذا المجلس، وقد اختاره مجمع اللغة العربية عضوًا به في سنة ١٩٤٦م ضمن الأعضاء العشرة المصريين الذين صدر مرسوم بتعيينهم. وقد أسندت إليه رياسة تحرير مجلة " الثقافة " في عهدها الجديد (وهو العهد الثاني في أوائل الستينيات).

وقد سعدت بتعاونه معي، بعضويته لمجلس كليه الآداب بجامعة عين شمس، إبان عمادتي لها في الخمسينيات، فكان لخبرته في شؤون التعليم والإدارة أعظم الأثر في سير الكلية الناشئة. ومن فضائله الكثيرة أنه كان خير رفيق على الطريق.

وللأستاذ فريد أبو حديد نشاط كبير في الكتابة، فنشر عديدا من المقالات، معظمها في مجلتي الرسالة والثقافة في عهدهما الأول، كما أنه أمد المكتبة العربية بعدة كتب في التربية وفي القصة وفي الرواية وفي التاريخ، بعضها من تأليفه والبعض الآخر ترجمة، منها ما هو بالنثر ومنها ما هو بالشعر المرسل، نذكر

من هذه الكتب:

١- ابنة المملوك (قصة تاريخية مصرية تصور عصر فجر النهضة الشعبية التي تزعم فيها قيادة الشعب السيد عمر مكرم).

٢- صحائف من حياة (قصة حياة شاب من أسرة فقيرة).

٣- خسرو وشيرين (رواية شعرية من شعر مرسل استمد موضوعها من الشاهنامه).

٤- سيرة السيد عمر مكرم.

٥- ترجمة "فتح العرب لمصر" تأليف ألفرد بتلر.

٦- مع الزمان (مجموعة قصص قصيرة).

٧- الملك الضلِّيل.

٨- المهلهل سيد ربيعة.

٩- أبو الفوارس عنترة.

١٠- زنوبيا.

١١- الوعاء المرمري.

١٢- أزهار الشوك، (قصة واقعية تصف حياة الشعب الذي يعيش في ريف مصر).

١٣- أنا الشعب، (قصة واقعية تصف جهاد شعب مصر السياسي في الحقبة الأخيرة قبل ثورة يوليو ١٩٥٢م).

١٤- أمتنا العربية (سيرة حياة الأمة العربية وتطور الظروف بها).

١٥- سيرة صلاح الدين الأيوبي.

١٦- مَكْبِث: مترجمة عن شكسبير في شعر مرسل.

وقد قدرت الدولة إنتاجه فمنحته جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٦٤م.

أعماله المجمعية:

أقبل الأستاذ فريد أبو حديد على المجمع بجد ونشاط، وساهم في كثير من

أعمال لجانه ولاسيما لجنة اللهجات ولجنة التاريخ، ولجنة تيسير الكتابة. وألقى عدة بحوث نذكر منها.

١- موقف اللغة العربية العامية من اللغة العربية الفصحى.

(د ١٣ جلسة ٢٢ للمجلس – مجلة المجمع ج ٧).

٢- نظرات في جموع الثلاثي. (د ١٩ جلسة ٨ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٩).

٣- جموع غير الثلاثي. (د ٢١ جلسة ٦ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١١).

٤- بعض ملاحظات في اللهجة الليبية وصلتها بالفصحى.

(د ٢٥ جلسة ٨ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

٥- الموضوع في الأدب العربي.

(د ٢٧ جلسة ١٢ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

كما ألقى عدة كلمات في مناسبات مختلفة، منها:

١- كلمة في تقديم القصص الفائزة بجوائز المجمع سنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥م.

(د ٢١ – مجلة المجمع ج ١١).

٢- كلمة في تأبين عضو المجمع المرحوم الأستاذ أحمد أمين.

(د ٢١ جلسة ١٩٥٥/٥/٣٠م مجلة المجمع ج ١١).

٣- كلمة في تأبين عضو المجمع المرحوم الأستاذ محمد شفيق غربال.

(د ٢٨ جلسة ١٠ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٥).

وقد ناب الأستاذ أبو حديد مع الأستاذ حامد عبد القادر عن المجمع في الإشراف على طبع المعجم الكبير.

٤- في الألفاظ العامية العربية للمرحوم أحمد تيمور. (د ٢٦ ج ٢ للمجلس).

وقد قال عنه الأستاذ أحمد حسن الزيات يوم تأبينه:

"فأسلوبه كأسلوب الصفوة من أبناء جيله: صحيح لا يشينه خطأ، متين لا تضعفه ركاكة، مشرق لا يغشاه غموض، مهذب لا يتخلله حشو، أما شعره فعلى الجملة سلس عذب. ولكن شتان بين مقيده ومرسله". (مجلة المجمع ج ٢٣).



محمد كامل حسين

(١٩٠١- ١٩٧٧م)

هو الطبيب الأديب العالم الناقد، الذي جمع بين دقة العلماء وصفاء الأدبـــاء. المرحوم الدكتور محمد كامل حسين، تخرج من كلية الطب، وبعد أن أمضى مـــدة الامتياز سافر في بعثة دراسية إلى إنجلترا سنة ١٩٢٥م – ولم تَحُل الدراسة العلمية ولا بُعْده عن الوطن آنذاك بينه وبين متابعة أبحاثه الأدبية والاجتماعية التـــي ظـــل يراسل بها الصحف المصرية طوال مدة غيابه عن وطنه.

أمضى خمس سنوات في إنجلترا، حصل فيها على ألقاب علمية ممتازة، منها زمالة الجراحين الملكية، وماجستير جراحة العظام، وعاد إلى مصر ســـنة ١٩٣٠م مدرسًا بكلية الطب بجامعة القاهرة، فأستاذًا مساعدًا، ثم أستاذًا لجراحة العظام، ثـــم عين أول مدير لجامعة إبراهيم (عين شمس الآن) عند إنشائها سنة ١٩٥٠م.

وهو من أشد الناس حبًّا للدرس والاطلاع، وهو عضو في عدد كبيـــر مـــن الهيئات العلمية منها: المعهد العلمي المصري، ومجمع الجراحة بباريس، وعـــضو مراسل في الجمعية البريطانية لجراحة العظام. وانتخب عضوًا عاملاً بمجمع اللغـــة العربية سنة ١٩٥٢م خلفًا للمرحوم الأستاذ أحمد حافظ عوض.

وهو من "المنهجيين" وهذه أهم خصائص العلماء. وكانت قراءاته الشخصية وإحساسه المرهف سببًا في تكوينه أديبًا ممتازًا. وهو على اطلاعـــه علـــى الأدب الحديث قد عني بالأدب العربي القديم، وله فيه آراء إصلاحية جريئة لا تقل جـــرأة عن آرائه في لغة العرب.

ومن مؤلفاته:

١- قرية ظالمة. (وقد نال عنها جائزة الدولة في الأدب سنة ١٩٥٧م) وقد ترجمت إلى الإنجليزية.

٢- متنوعات (في جزأين).

٣- التفسير البيولوجي للتاريخ.

٤- وحدة المعرفة.

٥- النحو المعقول.

٦- الشعر المعرب والذوق المعاصر.

٧- اللغة العربية المعاصرة، دار المعارف بمصر.

نشاطه المجمعي:

ساهم الدكتور محمد كامل حسين في أعمال المجمع مساهمة فعالة في المجلس والمؤتمر واللجان، وخاصة لجنة المصطلحات الطبية التي ساهم بجهد كبير في نشاطها، وقدم عدة اقتراحات في جلسات المجلس في استخدام التقسيم العشري. (د ٢٢ جلسة ٢٩ للمجلس).

وله رأيٌ في جنس العدد. (د ٢٤ للمؤتمر)، وفي كتابة "الهمزة". (د ٢٨ جلسة ٢ للمجلس).

وألقى عدة بحوث في دورات المجمع المختلفة، هي:

١- أدب النقائض وحقيقة أمر الفرزدق.
(د ٢٠ جلسة ٥ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٠)

٢- القواعد العامة لوضع المصطلحات العلمية.
(د ٢١ جلسة ١٨ للمجلس - مجلة المجمع ج ١١).

٣- اللغة والعلوم. (د ٢٢ جلسة ١ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٢).

٤- معنى الظلم في القرآن. (د ٢٣ جلسة ٤ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٣).

٥- أصول علوم اللغة. (د ٢٦ جلسة ٨ للمؤتمر - مجموعة البحوث)؛
٦- أسلوب أبي العلاء المعري ودلالاته.
(د ٢٧ جلسة ٢ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).
٧- أخطاء اللغويين. (مجلة المجمع ج ٢٢).
٨- حاجتنا إلى معجم مصفى.
(مؤتمر د ٣٤ جلسة ٩ - البحوث والمحاضرات).
٩- الموسيقا والتصوير في الشعر العربي.
(مؤتمر د ٣٦ - البحوث والمحاضرات).
١٠- الحِكَم في شعر المتنبي. (مؤتمر د ٣٧).
١١- كلمة فى تأبين المرحوم الدكتور طه حسين. (مجلة المجمع ج ٣٣).

وقد منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم، فكان أول من منح جوائز الدولة في كل من الآداب والعلوم، ولم نعرف بَعْدُ أنَّ هذه الظاهرة قد تكررت. وأذكر للتاريخ أنه عندما كان مديرًا لجامعة عين شمس، وكنت عميدًا لكلية الآداب بها، وأستاذًا للغة العربية وآدابها، وللغة الإنجليزية وآدابها، كثيرًا ما كان يقول لي، في تقدير وابتهاج: أنت أول من شغل هذين الكرسيين، وكنت أرد تحيته الكريمة بقوله: وأنت أول حاصل على جائزتي الآداب والعلوم.

قال عنه الدكتور إبراهيم مدكور في حفل استقباله:

"إنه عالم على أدق وأكمل ما يراد بهذا الوصف، فهو يؤمن بالتجربة إيمانًا لا يقل عن إيمانه بالعقل. يؤمن بها لأنها سبيل كشف الحقيقة وكسب المعلومات، وكثيرًا ما ردد كلمة (هنري بوانكاريه) الرياضي الفرنسي المشهور: إن الغرض العلمي الخصب هو ذلك الذي يقود إلى إنتاج حقائق جديدة.. لهذا كله عني كامل حسين بالتجربة ودعا إليها في مناسبات شتى." (مجلة المجمع ج ٨).

وقال عنه الدكتور إبراهيم مدكور في موضع آخر:

"وكامل حسين يؤمن بالعقل إيمانًا كاملاً... وهو يريد العقل العلمي الذي يحلل ويعلل، لا ذلك العقل الإقطاعي كما يسميه أحيانًا، أو عقل القرون الوسطى الذي يسلم ويستسلم فلا ينقد ولا يناقش ولا يخترع ولا يبتكر... وهو في ربطه للعلم بالعقل يدرك في وضوح مدى الصلة بين الطب والفلسفة؛ فهو في نفسه فيلسوف بقدر ما هو عالم."

(مجلة المجمع ج ٨).



محمد كرد علي
(١٨٧٦ – ١٩٥٣م)

كان المرحوم الأستاذ محمد كرد علي عالمًا جليلاً وصحفيًّا كبيرًا. ولد في دمشق، وعندما بلغ السادسةَ من عمره ألحق بمدرسة "كافل سيباي" الابتدائية فتعلم فيها القراءة والكتابة ومبادئ العلوم الإسلامية والحساب والطبيعيات. وبعد أن أنهى تعليمه بهذه المدرسة، دخل المكتب الرشدي العسكري، فدرس فيه مبادئ التركية، وتلقى دروسًا في الفرنسية، وفي خلال دراسته بالمكتب أتي له بمعلم إلى الدار أخذ عنه نحو هذه اللغة وصرفها مدة ثلاث سنين، وتدرب على الترجمة من الفرنسية إلى العربية وبالعكس، ولما أحرز شهادة المدرسة الرشدية عين مدة ست سنين موظفًا في قلم الأمور الأجنبية. وفي خلال هذه المدة عكف على آداب اللغة التركية، كما اختلف حولين كاملين إلى المدرسة العازرية للاطلاع على آداب اللغة الفرنسية، كذلك خصص جزءًا من وقته لدرس الآداب العربية والعلوم الإسلامية، وتعلم إلى جانب ذلك اللغة الفارسية. وقد اشتغل المرحوم كرد علي في الصحافة وهو ابن ست عشرة سنة. وحرر أول جريدة ظهرت في دمشق قبل إعلان الدستور العثماني، (١٣١٥ – ١٣١٨هـ) فكان يحرر الأخبار، ويكتب الأخبار ويكتب المقالات. ثم اتصل بمجلة المقتطف بمصر، وكتب فيها بعض مقالاته فذاعت شهرته من ذلك الحين.

واستمر يوالي الكتابة فيها خمس سنوات، ثم هاجر إلى مصر سنة ١٩٠١م وحرر في عدد من الجرائد وهي: الراشد المصري، والظاهر، والمؤيد. وأصدر في مصر مجلة "المقتبس" سنة ١٩٠٦م. وعاد بعد الدستور إعلان سنة ١٩٠٨م إلى

دمشق؛ فتابع إصدار مجلة "المقتبس" وأضاف إليها جريدة يومية باسمها، وهي أول جريدة يومية صدرت في دمشق. واتهمه أحد ولاة الترك بالتعرض للأسرة السلطانية في إحدى مقالاته، ففر إلى مصر فأوربا، ثم عاد مبرأ. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى، تولى تحرير جريدة "الشرق" التي أصدرها الجيش. وعندما أنشئ المجمع العلمي العربي انتخب المرحوم كرد علي لرياسته وظل رئيسًا له حتى وفاته.

وتولى وزارة المعارف مرتين. وعندما أنشئ مجمع اللغة العربية بالقاهرة كان كرد علي من أعضائه الأوائل بالمرسوم الملكي الصادر بتاريخ ٦ من أكتوبر ١٩٣٣م.

أما ما ألّفه ونشره فهو كثير، كتب في التاريخ والاجتماع، وتراجم أصحاب البيان من العرب القدماء، ونشر عددًا من المخطوطات.

ومن مؤلفاته:

١- خطط الشام (في ستة مجلدات).

٢- غرائب الغرب (مجلدان).

٣- أقوالنا وأفعالنا.

٤- غابر الأندلس وحاضرها

٥- أمراء البيان (جزآن).

٦- الإسلام والحضارة العربية (مجلدان).

٧- كنوز الأجداد.

٨- غوطة دمشق.

٩- المذكرات (أربعة أجزاء).

ومن المخطوطات التي حققها:

١- سيرة أحمد بن طولون، للبلوي.

٢- تاريخ حكماء الإسلام، لظهير الدين البيهقي.

٣- كتاب الأشربة، لابن قتيبة.

قال عنه الأمير مصطفى الشهابي:

"كان أنشط أديب أطلعته دمشق في النصف الأول من القرن العشرين".

وقد برز نشاطه واضحًا في مجمع اللغة العربية، فأسهم في أعمال كثير من اللجان كلجنة علوم الحياة والطب، ولجنة الآداب والفنون الجميلة، ولجنة العلوم الاجتماعية والفلسفية، ولجنة الأعلام الجغرافية.

وألقى في المجمع، ونشر في مجلته، عدة بحوث وكلمات في دورات المجمع المختلفة نذكر منها:

١- كلمة في افتتاح دور الانعقاد الثالث.(مجلة المجمع ج ٣ - محاضر الجلسات).

٢- أفعال للاستعمال. (مجلة المجمع ج ٣).

٣- إحياء ألفاظ. (د ١٢ جلسة ١١ للمؤتمر).

٤- تطور الألفاظ والتراكيب والمعاني.

(د ١٣ جلسة ١ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٧).

٥- عجائب اللهجات. (د ١٤ جلسة ١ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٧).

كما قدم ردًّا على اقتراح الأستاذ عبد العزيز فهمي باشا باتخاذ اللاتينية لرسم الكتابة العربية. (د ١٠ جلسة ١٥ للمؤتمر - تيسير الكتابة العربية).

وآخر على مشروع تيسير الكتابة العربية للأستاذ علي الجارم.

(د ١٠ جلسة ١١ للمؤتمر - تيسير الكتابة العربية).

وقال عنه المرحوم الدكتور منصور فهمي يوم تأبينه:

"وإن في كتب كرد علي من أمهات المراجع والمستقطرة من الأسانيد والأسفار التي لا تتداولها الأيدي، ما يدل على واسع علمه وعلى موهبته في صناعة الكتب."

(مجلة المجمع ج ١٠).



محمد متولي الشعراوي
(١٩١١- ١٩٩٨م)

ولد المرحوم الشيخ محمد متولي الشعراوي في شهر ربيع الثاني من سنة ١٣٢٩هـ الموافق لشهر أبريل (نيسان) من عام ١٩١١م. في قرية دقادوس بمحافظة الدقهلية. وحفظ القرآن الكريم في قريته، حتى إذا أتقنه حفظًا وتلاوة شد رحال السفر إلى معهد الزقازيق الديني الابتدائي، ثم الإعدادي، ثم الثانوي.

ولم يكن الشيخ الشعراوي في صدر شبابه منزويًا في غمار طلاب الأزهر، بل كانت له ضلع كبيرة في حركاتهم الثورية التي كانت تتطلبها الظروف آنذاك؛ فقد شارك في الثورة التي قامت للمطالبة بعودة الشيخ المراغي إلى مشيخة الأزهر عام ١٩٣٤م. كما شارك في ثورة الطلاب في تلك السنة أيضًا، وهي السنة التي استشهد فيها جماعة من طلاب الجامعة وعلى رأسهم الشهيد عبد الحكيم الجراحي، فأقام طلبة المعهد الديني بالزقازيق حفلاً كبيرًا لتكريم هؤلاء الشهداء، وانبرى الشيخ الشعراوي من بين الطلاب ينشد قصيدة له في هذا الحفل بعنوان: دم الشهداء. وكان من عواقب مشاركة الشيخ في هذه الحركات الثورية أن تناله عقوبة الفصل من الدراسة، ولكن سرعان ما تستقر الأمور بعودة الشيخ المراغي إلى مشيخة الأزهر، وبعد أن أنهى تعليمه بالمعهد الديني بالزقازيق شد الرحال مرة أخرى إلى العاصمة القاهرة ليلتحق بكلية اللغة العربية في أوائل عهدها في سنة ١٩٣٧م يختارها لنفسه من نفسه، حبًّا في اللغة العربية التي هي الأساس الأول بحق لفهم كتاب الله وسُنة رسوله ﷺ.

وفي أثناء ذلك يُختار رئيسًا عن جدارة واستحقاق لاتحـاد طـلاب جامعـة الأزهر في سنة ١٩٤٠م حتى إذا حصل على شهادة العالمية في سنة ١٩٤١م سعى لينال إجازة التدريس بعدها في سنة ١٩٤٣م، ويختاره معهد طنطا الأزهري ليقـوم بالتدريس فيه، ثم يظفر به معهد الإسكندرية حيناً، وإذا به يعود إلى معهـده القـديم بالزقازيق مدرسًا قديرًا بعد أن كان منذ حين في صباه طالبًا قديرًا.

وبعد أن تمضي سنوات سبع، أي في سنة ١٩٥٠م، تظفر به المملكة العربية السعودية، ليكون أستاذاً بكلية الشريعة التي أنشئت بها وكانت نواة لجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة حتى إذا كانت سنة ١٩٦٠م عُين وكيلاً لمعهد طنطا.

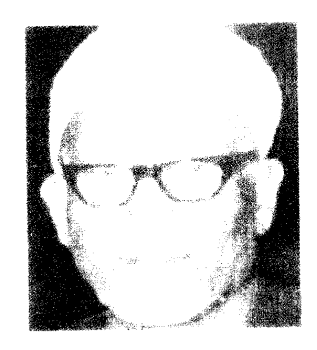
وفي عام ١٩٦١م عُين مديرًا للدعوة الإسلامية بالأزهر، وفـي عـام ١٩٦٤م عُين مديرًا لمكتب الشيخ حسن مأمون شيخ الأزهر. و فـي عـام ١٩٦٦م تولّى رئاسة بعثة الأزهر في الجزائر. ثم يعود أستاذاً زائرًا بجامعـة الملـك عبـد العزيز بكلية الشريعة بمكة المكرمة سنة ١٩٧٠م، ثم رئيسًا لقسم الدراسات العليـا بالجامعة سنة ١٩٧٢م، ثم يختار وزيرًا للأوقاف وشؤون الأزهر في سنة ١٩٧٦م، في وزارة ممدوح سالم، ثم عُين عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية بـالأزهر عـام ١٩٨٠م، وفي السنة نفسها عُين عضوًا بمجلس الشورى، ولكنه آثر الاعتذار و لـم يحضر مُعللاً ذلك بأن دوره الأساسي نشر الثقافة الإسلامية والعمل على تعميقها في نفوس المواطنين، ثم تفرغ لشرح خواطره حول القرآن الكريم.

ثم اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في عام ١٩٨٧م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ محمد عبد الغني حسن.

الجوائز الحائز عليها:

١- وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى (١٩٧٦م).

٢- وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى (١٩٨٣م).



محمد محمد الفحام
(١٨٩٤ - ١٩٨٠م)

ولد المرحوم الدكتور الشيخ محمد محمد الفحام بالإسكندرية في سنة ١٨٩٤م، وحفظ القرآن الكريم وجوّده، ثم دخل المعهد الديني فنال منه الشهادتين الابتدائية والثانوية، ثم نال شهادة العالمية النظامية الأزهرية في سنة ١٩٢٢م. وفي سنة ١٩٣٦م أرسل في بعثة إلى باريس للحصول على الدكتوراه في الآداب، وقد حصل على الدكتوراه في ١٩٤٦م، وقد أخرته ظروف الحرب العالمية الثانية، وكان موضوع رسالته: "معجم عربي فرنسي لاصطلاحات النحويين والصرفيين العرب". وعين مدرسًا للأدب المقارن بكلية اللغة العربية، وقام بتدريس النحو بجامعة الإسكندرية بكلية الآداب، وظل يرقى في مناصب هيئة التدريس إلى أن أصبح عميدًا لكلية اللغة العربية، وبعد ذلك أحيل على المعاش، ثم عين شيخًا للأزهر في ١٩٦٩م.

وانتخب لعضوية المجمع في ١٩٧٢م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد توفيق دياب.

وللمرحوم الدكتور الشيخ محمد الفحام نشاط علمي مبارك، فقد شارك بحكم عمله في الأزهر وبعد ذلك بحكم منصبه ومسؤوليته كشيخ للأزهر، في مؤتمرات عدة في لبنان، ونيجيريا، وباكستان، وموريتانيا، وإندونيسيا، وإسبانيا، والسودان، والجزائر، والسعودية، وله في كل هذه المؤتمرات بحوث وكلمات قيمة تشهد بعلمه الغزير.

أما مؤلفاته فقد كانت متنوعة وإن كان معظمها لم ينشر في كتاب مكتمل، إلا كتابه عن سيبويه؛ وقد نسخت في هيئة محاضرات ومذكرات لطلبة الكلية.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انتخب الدكتور الشيخ محمد الفحام عضوًا بالمجمع وهو يشارك في أعمال مجلسه ومؤتمره ولجانه وخاصة لجنة المعجم الكبير ولجنة الأدب.

وقد ألقى كلمة في حفل استقباله عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٣٠).

وقد قال عنه الدكتور أحمد عمار يوم استقباله عضوًا بالمجمع:

"إن مجال القول فيه لفسيح ذو سعة، ولكن المقام عنه يضيق، وبحسبي أن أوجز القول فيه بكلمات، وأجتزي منه بإشارات تغني عن عبارات، وخير الكلام ما أغنى قليله عن كثيره." (مجلة المجمع ج ٣٠).

وقال عنه الدكتور أحمد الحوفي يوم تأبينه:

"نحن اليوم نرثي رجلاً عظيم القدر، أبيَّ النفس، خفيض الصوت، كثير الصمت، سريع العفو، قريب الرضا." (مجلة المجمع ج ٤٧).



محمد محمود الصياد
(١٩١٥ – ١٩٨٣م)

ولد المرحوم الدكتور محمد محمود الصياد ببلدة بلطيم مركز السنطة بمحافظة الغربية في سنة ١٩١٥م، وتلقى تعليمه الأولي في كتاب القرية، وحفظ القرآن، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية بالسنطة، ثم بالمدرسة الثانوية بطنطا، وحصل منها على "البكالوريا" في سنة ١٩٣٥م، وبعدها التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة، واختار قسم الجغرافيا، وقد تتلمذ في الكلية على يد أساتذة كبار من أمثال الدكتور مصطفى عبد الرازق، والدكتور منصور فهمي، والدكتور محمد عوض محمد. وقد حصل على الليسانس في الجغرافيا من كلية الآداب في سنة ١٩٣٩م بتقدير ممتاز، وفاز بالمركز الأول بين الخريجين، وسافر في بعثة إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه، فحصل عليها في موضوع "اقتصاديات السودان في ضوء تطوره السياسي" وبعد أن عاد عمل مدرسًا بكلية الآداب بجامعة القاهرة إلى أن أبعد عنها إلى إدارة الثقافة بوزارة التربية والتعليم في سنة ١٩٥٥م بسبب شعره السياسي. سافر إلى السعودية حيث ساهم مع الدكتور عبد الوهاب عزام في إنشاء جامعة الرياض بالسعودية. ثم عاد فشغل منصب أستاذ لكرسي الجغرافيا، ووكيل كلية البنات بجامعة عين شمس. وفي سنة ١٩٧٤م عين عميدًا لمعهد الدراسات والبحوث الأفريقية بجامعة القاهرة، وظل عميدا له إلى وقت قريب من وفاته. وانتخب عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٧٧م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج.

والنشاط العلمي للدكتور محمد محمود الصياد وافر، بين مقالات وكتب مؤلفة، وإبداع شعري.

أما مقالاته فكثيرة في الدوريات العربية، وتزيد مؤلفاته على الستين، من أهمها: "سيد الأنهار في جغرافية النيل".

وإبداعه الشعري كثير ولكن ديوانه المهم هو: "ثم جاء الخريف".

وقد تخرج على يديه كثير من أساتذة الجغرافيا في مصر والعالم العربي مما جعل الدولة تقدره فتمنحه جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية في سنة ١٩٧٨م.

نشاطه المجمعي:

منذ أن اختير الدكتور محمد محمود الصياد خبيرًا بالمجمع في سنة ١٩٥٩م، وهو يعمل في خدمة اللغة العربية في لجنة الجغرافيا، وقد ساهم في أعمالها مساهمة فعالة، وكان من نتائج ذلك صدور المعجم الجغرافي في سنة ١٩٧٥م. وقد اختير عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٧٧م، ومنذ ذلك الوقت كان يشارك في أعمال المجلس والمؤتمر واللجان، مثل لجنة التاريخ، ولجنة الچيولوچيا.

ومن كلماته وبحوثه في المجمع ومؤتمره:

١- كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٩).
٢- فجر الجغرافيا العربية. (مجلة المجمع ج ٤١).
٣- ابن فضل الله العمري جغرافيًّا. (الدورة ٤٨ للمؤتمر).

وقد قال عنه الدكتور محمد يوسف حسن في حفل استقباله:

"ينضم اليوم إلى موكب الخالدين عالم فاضل، وأديب شاعر، تخصص في الجغرافيا فبلغ الذرا، ونال الجوائز، وهوى الأدب فملك ناصية القوافي، وأسرت معانيه القلوب". (مجلة المجمع ج ٣٩).

وقد أبَّنه باسم المجمع الأستاذ الدكتور سليمان حزين.



محمد محيي الدين عبد الحميد
(١٩٠٠ - ١٩٧٣م)

ولد المرحوم الأستاذ الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في قرية "كفر الحمام" بمحافظة الشرقية في سنة ١٩٠٠م، وبعد أن حفظ القرآن الكريم وتلقى دراسته الأولية، التحق بمعهد دمياط الديني ثم بمعهد القاهرة. وحصل على شهادة العالمية النظامية مع أول فرقة نظامية في سنة ١٩٢٥م. وعقب تخرجه عين مدرسًا في معهد القاهرة. وعندما أنشئت كليات الجامع الأزهر في سنة ١٩٣١م، اختير للتدريس في كلية اللغة العربية، ثم اختير سنة ١٩٣٥م للتدريس في قسم الدراسات العليا (تخصص المادة) عند إنشائه. وأعير في مطلع سنة ١٩٤٠م إلى حكومة السودان لوضع مناهج العلوم الدينية لمدرسة الحقوق التي أنشئت آنذاك، وظل مدة أربع سنوات يدرس هذه المناهج، وألف فيها كتبا لا تزال إلى الآن مرجع الطلاب بكلية الحقوق في جامعة الخرطوم. وفي سنة ١٩٤٣م عاد إلى كلية اللغة العربية وعين وكيلاً لها، ثم اختير سنة ١٩٤٦م مفتشا بالمعاهد الدينية. وفي سنة ١٩٤٨م انتقل إلى التدريس بكلية أصول الدين، وعين في سنة ١٩٥٢م مديرًا لتفتيش العلوم الدينية والعربية بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية. وفي سنة ١٩٥٤م عين عميدًا لكلية اللغة العربية، وظل يشغل هذا المنصب إلى عام ١٩٥٩م، وتولى بعد ذلك التدريس بكلية أصول الدين، ثم عين في أكتوبر سنة ١٩٦٤م عميدا لكلية اللغة العربية، وبلغ سن التقاعد سنة ١٩٦٥م، واختير رئيسا للجنة الفتوى، ورئيسا للجنة إحياء التراث، بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

والأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد جمع بين التأليف والتحقيق، ويعد من

ذوي الإنتاج الغزير في هذين المجالين، وإنتاجه في مختلف علوم العربية من نحو وصرف وبلاغة وتفسير وحديث وفقه، وغير ذلك.

وقد عُيِّن الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية، وكان له في مجلسه جولات علمية تدل على عمق علمه، وسعة اطلاعه، وحميته السليمة على الدين. وله من المؤلفات:

١- الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية.

٢- أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية.

٣- تصريف الأفعال.

ونذكر من الكتب التي حققها:

١- شرح ابن عقيل.
٢- شرح قطر الندى لابن هشام.

٣- شرح شذور الذهب لابن هشام.

٤- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام.

٥- مغني اللبيب لابن هشام.
٦- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك.

٧- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحاة الكوفيين والبصريين لابن الأنباري.

٨- الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني.

٩- الموازنة بين أبي تمام والبحتري للآمدي.

١٠- العمدة لابن رشيق.

١١- جواهر الألفاظ، لقدامة بن جعفر.

١٢- أدب الكاتب، لابن قتيبة.

١٣- مقالات الإسلاميين، للأشعري.

١٤- الفَرْق بين الفِرَق، للبغدادي.

١٥- يتيمة الدهر، للثعالبي.

١٦- مجمع الأمثال، للميداني.

١٧- نفح الطيب، للمقَّري.

١٨- مروج الذهب، للمسعودي.

١٩- الموافقات لأصول الأحكام، للشاطبي.

٢٠- زهر الآداب، للحصري.

وغير ذلك كثير مما أحصاه الأستاذ عبد السلام هارون في الاحتفال بتأبينه.

(مجلة المجمع ج ٣٢).

هذا بالإضافة إلى بحوثه التي تزخر بها المجلات العربية، وقد حازت مجلة المجمع قسطًا منها. وقد رأى فيه مجمع اللغة العربية اللغوي القدير فضمه إلى أعضائه في سنة ١٩٦٥م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت. وقد اختير عضوًا باللجان التالية: لجنة المعجم الكبير، ولجنة الأصول، ولجنة إحياء التراث القديم، ولجنة الأدب.

وقد ألقى بالمجمع الكلمات التالية:

١- كلمة في حفل استقباله عضوًا. (د ٣١ جلسة ٢١ للمجلس).

٢- كلمته في حفل تأبين المرحوم الأستاذ الشيخ محمد علي النجار.

(د ٣٢ جلسة ٢٣ للمجلس - مجلة المجمع ج ٢٢).

٣- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ علي عبد الرازق.

(مجلس د ٣٣ جلسة ١٢ - مجلة المجمع ج ٢٢).

٤- الشواهد على لحوق علامات التثنية والجمع بالفعل الذي فاعله اسم ظاهر مثنى أو مجموع. (مؤتمر ٣٦ جلسة ٨ - البحوث والمحاضرات).

٥- كلمة في استقبال الأستاذ عبد السلام هارون. (مجلة المجمع ج ٢٥).

قال عنه الأستاذ الشيخ محمد علي النجار وهو يستقبله بالمجمع:

"لقد قيل في الطبري: إنه كالقارئ الذي لا يعرف إلا القرآن، وكالمحدث الذي لا يعرف إلا الحديث، وكالفقيه الذي لا يعرف إلا الفقه، وكالنحوي الذي لا يعرف إلا النحو، وكالمحاسب الذي لا يعرف إلا الحساب، وكذلك يقال في الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد: إنه كالنحوي الذي لا يعرف إلا النحو. وكالفقيه الذي

لا يعرف إلا الفقه، وكالمحَدِّث الذي لا يعرف إلا الحديث، وكالمتكلم الذي لا يعرف إلا الكلام؛ وآية ذلك ما ألّفه وأخرجه من الكتب في هذه الفنون."

(د ٣١ جلسة ٢١ للمجلس).

وقال عنه الأستاذ عبد السلام هارون يوم تأبينه:

"إني – وأنا من أقرب الناس إليه، ومن أعرفهم بقدره – لا أستطيع إلا أن أستعلن عجزي عن تبيان فضله ومآثره؛ إلا أن أصنع في ذلك كتابًا أظل أنمقه دهرًا. ولكني أراني قد ألقيت شيئًا من الضوء على حياته الحافلة المباركة المفعمة بالتوفيق، الهادفة إلى الخدمة والإسعاد لبني وطنه المصري، ووطنه الإسلامي، ووطنه الإنساني". (مجلة المجمع ج ٣٢).



محمد مرسي أحمد
(١٩٠٨- ١٩٨٩م)

ولد المرحوم الدكتور محمد مرسي أحمد بأولاد يحيى قبلي، مركز أولاد طوق شرق، من محافظة سوهاج في سنة ١٩٠٨م، وتلقى التعليم الابتدائي والثانوي بأسيوط ثم التحق بكلية العلوم بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) سنة ١٩٢٥م. وبعد أن تخرج سنة ١٩٢٩م، سافر في بعثة دراسية إلى جامعة إدنبره باسكتلنده حيث حصل على الدكتوراه في العلوم الرياضية عام ١٩٣١م، والتحق بعد ذلك بكلية "سان جون" بجامعة كمبردج، وقام ببعض البحوث الرياضية، ثم عاد من البعثة فاشتغل بالتدريس في كلية العلوم بجامعة القاهرة مدرسًا فأستاذًا مساعدًا ثم أستاذًا للرياضة البحتة سنة ١٩٤٣م. وكان أول مصري شغل هذا الكرسي، وظل يشغله أكثر من خمسة عشر عامًا، وقد درس عليه أغلب أساتذة الرياضة الحاليين في جامعات مصر. وعين في أثناء ذلك عميدًا للكلية، ثم وكيلاً لجامعة القاهرة عام ١٩٥٨م، ثم مديرًا لجامعة عين شمس عام ١٩٦١م. وفي أغسطس ١٩٦٧م عين مديرًا لجامعة القاهرة ثم أمينًا لاتحاد الجامعات العربية (١٩٦٩- ١٩٧١م)، ثم وزيرًا للتعليم العالي (١٩٧١ - ١٩٧٢م).

وللدكتور مرسي نشاط كبير في خدمة العلوم الرياضية خارج الجامعة. فقد اشترك في تأسيس الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية عام ١٩٣٦م، وتولى رياستها بعد وفاة المرحوم الأستاذ الدكتور علي مصطفى مشرفة. وهو عضو في الأكاديمية المصرية للعلوم، وفي المجمع المصري للثقافة العلمية، والمجمع العلمي

المصري. وقد مثل الجامعة في كثير من المؤتمرات العلمية، ودعته جامعة إستانبول عام ١٩٥١م فألقى سلسلة من المحاضرات على طلاب البحوث. وكذلك دعته الجامعة الأمريكية ببيروت لإلقاء سلسلة من المحاضرات عام ١٩٥٤م. وزار الولايات المتحدة بدعوة من الأمم المتحدة للتعرف على أوجه النشاط في مجال تخصصه في الجامعات الأمريكية وتولى رياسة اتحاد الجامعات العربية.

وهو أول مصري اشترك في إنشاء جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وأهم أعمال الدكتور مرسي الرياضية كانت في نظرية الدَّوَالّ وتنظيم المنحنيات والمعادلات التفاضلية وكثيرات الحدود الأساسية. وقد نُشِر له خمسة وعشرون بحثًا في مجموعة أعمال الجمعية الرياضية بإدنبره، وأعمال الجمعية الرياضية في لندن، وأعمال الأكاديمية العلمية بباريس والمجلة الرياضية الفرنسية، ومجموعة أعمال الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية، وجورنال أكسفورد الرياضي.

كما اشترك في ترجمة كثير من أمهات الكتب الرياضية، منها:

١- أصول الرياضيات للعالم برِترِاندراسل.

٢- مقدمة في فلسفة الرياضيات للعالم برتراندراسل.

٣- كتاب لامْ في التفاضل والتكامل.

وكان عضوًا بمجلس أكاديمية البحث العلمي، ورئيسًا للمجلس النوعي للعلوم الأساسية، ورئيسًا للجمعية الرياضية الطبيعية، وعضو المجمع العلمي المصري، والاتحاد العلمي. واختير عضوًا بالمجلس القومي للتعليم (١٩٧٤م) وكان رئيسًا لشعبة التعليم الجامعي والبحث العلمي به.

وقد انتخب لعضوية المجمع سنة ١٩٦٢م في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ حايم ناحوم. واختير عضوًا في لجنة الرياضة والهندسة ومقررًا لها، وعضوًا بلجنة الطبيعة.

وألقى بالمجمع كلمتين:

الأولى: في حفل استقباله عضوًا. (د ٢٩ جلسة ١٦ للمجلس، المجلة ج ١٧).
والثانية: في استقبال الدكتور عبد العزيز السيد. (د ٣٢ جلسة ٢٢ للمجلس).

وقد منحته الدولة الجائزة التقديرية للعلوم سنة ١٩٦٥م، ووسام الاستحقاق من الدرجتين الثانية والأولى، وكذلك وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى.



محمد مصطفى القللي
(١٩٠٠ - ١٩٧٢م)

ولد المرحوم الدكتور محمد مصطفى القللي بقرية قحافة التابعة لمدينة طنطا بمحافظة الغربية في سنة ١٩٠٠م، وتلقى تعليمه الأولي في كُتَّاب القرية فحفظ ما تيسر له من القرآن. ثم التحق بمدرسة طنطا الابتدائية، وبعدها بمدرسة طنطا الثانوية، والتحق بمدرسة الحقوق (كلية الحقوق) وحصل على ليسانس الحقوق في سنة ١٩٢٢م، وفي ١٩٢٥م حصل على بعثة لدراسة الحقوق في باريس، وقد حصل على الدكتوراه في سنة ١٩٢٩م، وعند عودته إلى مصر عين مدرسًا بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، وتدرج في مناصبها أستاذًا مساعدًا فأستاذًا، وانتخب عميدًا لكلية الحقوق في سنة ١٩٤٥م.

وفي ١٩٤٨م استقال من عمادة الكلية، وعمل بالمحاماة، وحقق فيها سبقًا كبيرًا. وقد شغل بعد ذلك عدة مناصب، واختير لعضوية كثير من الهيئات المالية والاقتصادية، فرأس مجلس إدارة شركة مصر للحرير الصناعي، وكان عضوًا بمجلس إدارة البنك الأهلي المصري والبنك المركزي. وقد حصل على جائزة الدولة في القانون في سنة ١٩٤٨م. وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية في سنة ١٩٧٢م.

وانتخب لعضوية المجمع في سنة ١٩٦٧م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الحميد بدوي.

وللمرحوم الدكتور محمد مصطفى القللي نشاط علمي كبير في مجال القانون الجنائي، فله بحوث عدة في دوريات عربية، وخاصة مجلة القانون والاقتصاد،

وتعليقات على أحكام محكمة النقض. وشارك في عدة مؤتمرات دولية قدم فيها تقارير، ومثل فيها جامعة القاهرة، مثل المؤتمر الدولي الذي عقد في لاهاي ١٩٣٢م، وقدم فيه تقريرًا عن تطبيق القانون الجنائي المصري على الجرائم التي يرتكبها الأجانب خارج الإقليم المصري، والمؤتمر الدولي الذي عقد في لاهاي أيضًا في ١٩٣٧م.

أما مؤلفاته فهي:

١- أسباب الإجرام في مصر.

٢- المسؤولية الجنائية.

٣- أصول تحقيق الجنائيات.

٤- جرائم الأموال.

وأما بحوثه المتخصصة فهي كثيرة في الدوريات القانونية والاقتصادية.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انضم الدكتور محمد مصطفى القللي لعضوية المجمع وهو يتابع نشاطه في مجلسه ومؤتمره ولجانه، وخاصة لجنة المصطلح القانوني، وقد أسهم في إخراج العديد من المصطلحات القانونية.

ومن كلماته وبحوثه التي ألقاها في المجمع:

١- كلمته في حفل استقباله عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٢٢).

٢- كلمة في استقبال الدكتور عبد الحكيم الرفاعي. (مجلة المجمع ج ٢٤).

٣- كلمة في استقبال الأستاذ عبد العزيز محمد. (مجلة المجمع ج ٢٥).

٤- كلمة في استقبال الأستاذ الشيخ علي الخفيف. (مجلة المجمع ج ٢٥).

٥- كلمة في تأبين الدكتور عبد الرازق السنهوري. (مجلة المجمع ج ٢٩).

قال عنه الأستاذ عزيز أباظة يوم استقباله بالمجمع:

"ويبدو لي أن قد آن لي أيها الصديق أن أحيّي فيك المشرع الفقيه، وإني لأزعم أن ما تكامل لك من محامد ومواهب على سموقها لم يكن من شأنه أغلب الظن أن يمهد لك الطريق إلى محراب الخالدين، لو لم يكن فقهك من بين مواهبك تلك أكرم عناصرها ورأس ذخائرها".

ثم أشار إلى كتبه فقال: "ولقد ضمّت هذه الكتب مجتمعةً صفحات بلغ عددها ثلاثًا وسبعين وثمانمئة وألف. ولست أنوي أن أتحدث عن نفاسة هذه الكتب الأمهات، فليس حفل استقبالك لمثل هذا الحديث... ولكن يقع في ذمتي، قبل أن أصرف حديثي عن تواليفك، أن أؤدي شهادة المنصف الذي آمن بإنصافه ثم آزره بما اجتمعت عليه آراء المنصفين من أهل الذكر: تلك هي أن لكتبك هذه الأربعة طابعًا واضح المعالم، تتسم به، يجمع إلى الأصالة والأمانة العلمية، وسعة الإحاطة، ووثاقة المنطق، وسلامة التحليل والتركيب، ولطف التنظير والمقابلة؛ وأنك قد أوفيت على هذا كله كما يقول الجاحظ عن حجة من الفقهاء المسلمين: يصبر على مكروه الفكر بالأدلة الكاملة، وبالأسباب الوافرة، وبالتحفظ من دواعي الهوى. وإنني لأشهد كذلك أنك كذلك جلوت هذا العلم الدسم – ولبعض الدسم وَضَرٌ وزَهَمٌ – في لغة صحيحة فصيحة، وفي عبارات مدعمة محكمة".

(مجلة المجمع ج ٢٢).



محمد مصطفى المراغي
(١٨٨١ – ١٩٤٥م)

أحد أعلام النهضة الإسلامية في العصر الحديث، ومن دعاة التجديد والإصلاح. ولد الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي – رحمه الله – بالمراغة من محافظة سوهاج، وتعلم بالأزهر بالقاهرة، وتتلمذ على يد الشيخ محمد عبده. وبعد تخرجه ولي أعمالاً، منها القضاء الشرعي في مصر، ثم كان قاضي القضاة في السودان من سنة ١٩٠٨م حتى ١٩١٩م، وقد تعلم اللغة الإنجليزية في أثناء هذه المدة، وفي سنة ١٩١٩م عين رئيسًا للتفتيش الشرعي بوزارة الحقانية (العدل) فرئيسًا لمحكمة مصر الشرعية من سنة ١٩٢٠م إلى سنة ١٩٢١م حين اختير عضوا بالمحكمة الشرعية العليا، ثم رئيسًا لها سنة ١٩٢٣م.

وعين شيخا للأزهر سنة ١٩٢٨م، فمكث عاما، ثم أعيد تعيينه سنة ١٩٣٥م، فاستمر في المنصب إلى أن توفي سنة ١٩٤٥م. وقد اختير عضوا لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٠م، ضمن عشرة أعضاء مصريين صدر بتعيينهم مرسوم ملكي. ولم تسمح له أعباء منصبه بمتابعة العمل في المجمع فطلب إعفاءه من العضوية فاستقال سنة ١٩٤٢م. وعين عضوا فخريًّا.

وللأستاذ الأكبر عدة مؤلفات منها:

١– بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية.

٢– تفسير سورة الحجرات.

٣– تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان.

٤- تفسير سورتي لقمان والعصر.

٥- الدروس الدينية.

٦- بحوث في التشريع الإسلامي.

٧- كتاب الأولياء والمحجورين "مخطوط".

ويرتبط اسم الأستاذ الشيخ المراغي، ارتباط احترام وتوقير بحركات الإصلاح في الأزهر، نظمه ومناهجه، وخاصة (أقسام التخصص) التي كان لي شرف الانتداب للمحاضرة فيها عن "فلسفة الأخلاق" من سنة ١٩٢٨م حتى سنة ١٩٣٦م.



محمد مهدي علام
(١٩٠٠ - ١٩٩١م)

الدكتور المرحوم محمد مهدي علام (اسم الشهرة: مهدي علام) من مواليد ٣ أكتوبر سنة ١٩٠٠م بالقاهرة. تلقى دراسته الابتدائية بمدرسة جوهر اللاله، والدراسة الثانوية بمدرسة عثمان باشا ماهر. ثم تقدم لامتحان المسابقة للقبول بدار العلوم في نوفمبر سنة ١٩١٦م، وكان أول الناجحين. وبدأ الدراسة بدار العلوم من يناير ١٩١٧م (كما كان نظام المستر دنلوب مفروضًا عليها عندئذ). وتخرج في يونيه سنة ١٩٢٢م، فأرسل في بعثة علمية إلى إنجلترا، فاستكمل دراساته العليا: في جامعات إكستر، ولندن، ومانشستر. وقد شملت دراساته العليا: الأدب الإنجليزي، واللغة العبرية، واللغة الفارسية، واللغة الألمانية، وعلم النفس. وحصل في هذه الدراسات على دبلومات عالية، وعلى درجة الدكتوراه.

قام بالتدريس في كلية دار العلوم، وفي قسم التخصص بجامعة الأزهر (١٩٢٨ - ١٩٣٦م) وفي جامعة مانشستر (١٩٣٦ - ١٩٤٨م)، وفي قسم الدراسات العليا لشعبة اللغة الإنجليزية بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر (١٩٦٢ - ١٩٨٣م). وكان أستاذًا للنقد الأدبي بالمعهد العالي للتمثيل (١٩٥٢ - ١٩٥٧م).

وأسهم في إنشاء كلية الآداب بجامعة عين شمس سنة ١٩٥٠م وشغل فيها كرسي الأستاذية للغة العربية وآدابها، وكرسي الأستاذية للغة الإنجليزية وآدابها؛ وكان عميدًا للكلية سبع سنوات (١٩٥٤ - ١٩٦١م)، وحين بلغ سن التقاعد عين أستاذًا غير متفرغ بها؛ يحاضر عن اللغة العربية لليسانس، وعن اللغة الإنجليزية والترجمة للدراسات العليا.

وقد أشرف على عديد من رسائل الدراسات العليا في الأدب العربي والأدب الإنجليزي، للماجستير وللدكتوراه.

وكان عميدًا لمفتشي اللغة العربية بوزارة المعارف (١٩٤٨ – ١٩٥٠م)، كما كان رئيسًا منتدبًا لقسم اللغة الإنجليزية بمدرسة الألسن عند إعادة افتتاحها (١٩٥١ – ١٩٦٣م). وعين رئيسًا لمجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (١٩٦٢ – ١٩٦٤م). ثم عين مستشارًا لوزارة الإرشاد القومي (الثقافة) (١٩٦٤ – ١٩٦٩م)، وكان مستشارًا للمؤتمر الإسلامي (١٩٥٦ – ١٩٦٢م)؛ وعضوًا بالمجلس الأعلى لدار الكتب (دار الوثائق القومية) من سنة ١٩٤٩م لأكثر من عشرين عامًا.

كان رئيسًا لتحرير مجلة "حوليات كلية الآداب" لجامعة عين شمس (١٩٥٠ – ١٩٦١م). كما كان نائب رئيس التحرير لصحيفة دار العلوم (١٩٣٤ – ١٩٣٧م).

وهو عضو لجان الفحص للإنتاج العلمي لترقية الأساتذة المساعدين والأساتذة، في لجان اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، لمدة عشرين سنة؛ وكان كذلك عضوًا في لجنة ترقية الأساتذة للغة العربية بكليات جامعة الأزهر.

وكان عضوًا مؤسسًا لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر من سنة ١٩٦١م؛ ومقررًا للجنة إحياء التراث الإسلامي فيه. وعين عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في أبريل سنة ١٩٦١م، وانتخب أمينًا عامًّا له في أبريل سنة ١٩٧٧م، ثم انتخب نائبًا للرئيس في ديسمبر ١٩٨٣م.

وكان عضوًا مؤسسًا للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب (ثم للعلوم الاجتماعية) منذ إنشائه سنة ١٩٥٦م إلى أن حل محله المجلس الأعلى للثقافة، ومقررًا لشعبة الآداب فيه، وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو المجلس القومي المتخصص للثقافة والأدب والإعلام، وعضو المجمع العلمي المصري.

نشاطه المجمعي:

عين الدكتور مهدي علام عضوًا بالمجمع، ضمن العشرة الذين عينوا في سنة ١٩٦١م بمناسبة زيادة عدد الأعضاء، وتعديل قانون المجمع. ومن كلماته ما يأتي:

١- كلمة نيابة عن هؤلاء الأعضاء، ردًا على كلمة الدكتور إبراهيم مدكور في استقبالهم. (د ٢٧ جلسة ٢٢ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٥).

٢- ترجمة فورية لكلمة الأستاذ محمد فريد أبو حديد في تأبين الأستاذ محمد شفيق غربال، إلى الإنجليزية. (د ٢٨ جلسة ١٠ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٥).

٣- ترجمة فورية لكلمة الأستاذ توينبي في تأبين الأستاذ محمد شفيق غربال، من الإنجليزية إلى العربية. (د ٢٨ جلسة ١٠ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٥).

٤- دراسة عن الإنتاج الأدبي الفائز بجائزة المجمع في الدورة التاسعة والعشرين. (د ٣٠ جلسة ٥ للمجلس - مجلة المجمع ج ١٨).

٥- كلمة في استقبال الدكتور أحمد البطراوي عضوًا بالمجمع. (د ٣٠ جلسة ٢٨ للمجلس).

٦- كلمة في تأبين المرحوم الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت. (د ٣٠ جلسة ٣١ للمجلس).

٧- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ أحمد حسن الزيات. (مجلة المجمع ج ٢٤).

٨- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ حامد عبد القادر. (مجلة المجمع ج ٢٢).

٩- كلمة في استقبال الأستاذ بدر الدين أبو غازي. (مجلة المجمع ج ٣٥).

١٠- كلمة في استقبال الدكتور مجدي وهبة عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٤٥).

١١- دراسة عن الإنتاج الأدبي الفائز بجائزة المجمع في الدورة الثلاثين. (د ٣١ جلسة ٧ للمجلس).

١٢- دراسة عن الإنتاج الأدبي الفائز بجائزة المجمع في الدورة الحادية والثلاثين. (د ٣٢ جلسة ١٤ للمجلس).

١٣- المجمع بين مؤتمرين. (مجلة المجمع ج ٤٣).

١٤- من مكتبتي. (مجلة المجمع ج ٤٤).

١٥- المجمع بين مؤتمرين. (مجلة المجمع ج ٤٥).

١٦- استقبال الدكتور ناصر الدين الأسد. (مجلة المجمع ج ٣٢).

١٧- دراسة عن الدواوين الفائزة في جائزة الأدب. (مجلة المجمع ج ٢٠).

١٨- دراسة عن جوائز الأدب الفائزة. (مجلة المجمع ج ٢١).

١٩- دراسة عن الإنتاج الأدبي الفائز بجائزة المجمع. (مجلة المجمع ج ٢٣).

٢٠- تأبين المرحوم الأستاذ زكي المهندس نائب رئيس المجمع. (مجلة المجمع ج ٣٨).

٢١- تأبين الفقيد الأستاذ هـ. ا. ر. جب. (مجلة المجمع ج ٢٩).

٢٢- المتنبي بين نفسيته وشاعريته. (مجلة المجمع ج ١٥).

وللدكتور مهدي علام نشاط موصول في مجلس المجمع، ومؤتمره، ولجانه، فهو مشرف على مجلة المجمع؛ ومقرر للجنة المعجم الكبير، ومقرر للجنة الأدب، ومقرر للجنة التراث، ومقرر للجنة الأصول، وعضو لجنة الطب، ولجنة الهندسة(*).

وأهم مؤلفات الدكتور علام:

فلسفة العقوبة، فلسفة الكذب، فلسفة المتنبي، المتنبي بين نفسيته وشاعريته، العفو في القرآن - نظرية جديدة (بالعربية والإنجليزية)، مقصورة حازم القرطاجني (تحقيق)، نظرية في نشأة فن "المقصورة" في الأدب العربي، تربية الشباب في الإسلام (بالعربية والإنجليزية)، الصدقة في الإسلام (نظرية جديدة - في غير الزكاة - بالعربية والإنجليزية)، نظرية الوسط بين فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين، رفاعة الطهطاوي، عائشة أم المؤمنين، نثر حفني ناصف (بالاشتراك)، المطالعة الوافية للمدارس الثانوية- جزآن (بالاشتراك)، النقد والبلاغة - جزآن (بالاشتراك)،

(*) كان ذلك في حياته - رحمه الله - فقد رحل عنّا في سنة ١٩٩١م.

قواعد اللغة العربية: النحو، الصرف، المعاني، البيان، البديع - ٧ أجزاء (بالاشتراك)، أحمد حسن الزيات، جوزف لندن سميث: الرجل والفنان (بالعربية والإنجليزية)، بين اليراع والقرطاس، الروح الثورية لبرنارد شو (بالإنجليزية)، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما (المجمعيون: المئة الكرام)، دراسات أدبية، مراجعة لترجمة كتاب "علم الاجتماع" تأليف الدكتور موريس جنزبرج، ترجمة الدكتور فؤاد زكريا، "فرعون والنسر" أو "عودة المجد" ملحمة بالشعر العربي، ترجمة للملحمة الإنجليزية من شعر السيدة ثريا مهدي علام، نشر مكتبة لبنان، "السلام الذي أعرفه" ترجمة بالشعر الإنجليزي لهذه القصيدة الطويلة لمحمود حسن إسماعيل، مراجعة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية والتعليق على آراء المستشرقين في الأجزاء التي صدرت من سنة ١٩٤٩م حتى سنة ١٩٦١م.

مراجعة التحقيق والتقديم بمقدمات علمية للكتب الآتية من مطبوعات المجمع:

- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للصاغاني ج ٣ و٦.
- التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة، للزبيدي ج ١ و٢.
- كتاب الجيم للشيباني - ج ٢.
- كتاب الأفعال للسرقسطي - ٥ أجزاء.
- كتاب الشوارد، أو ما تفرّد به أئمة اللغة، للصاغاني.
- كتاب شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي - تأليف ابن برّي.
- المجمعيون في خمسين عامًا.

ثم نحو مئة مقالة وبحث في المجلات والدوريات العربية، ومئات من الإذاعات من سنة ١٩٤٩م بالعربية والإنجليزية. وله شعر منشور في المجلات - بالعربية وبالإنجليزية.

وقد مثّل مصر في عدة مؤتمرات، رئيسًا لوفدها: في جميع المؤتمرات التي عقدت لحركة التضامن الأفريقي - الأسيوي، وحركة عدم الانحياز، والحياد الإيجابي - في مختلف بلاد العالم - من سنة ١٩٥٧م حتى سنة ١٩٦٣م؛ ولوفد مصر لمؤتمر حقوق التأليف المنعقد في تونس ١٩٧٦م، ولمؤتمر الأدباء العرب في

الكويت والعراق، وفي الندوة الإسلامية العالمية التي عقدت في لاهور في باكستان ١٩٥٨م حيث كان هو المتحدث الرسمي باسم مصر.

وأول مؤتمر حضره خارج مصر بعد الثورة كان مؤتمر الخريجين في الأردن سنة ١٩٥٤م.

وفي سنة ١٩٤٥م مثَّل الحكومة السعودية (منتدبًا من الحكومة المصرية) في أول اجتماع للأمم المتحدة في لندن لتأليف هيئة اليونسكو.

وقد أورد الدكتور مهدي علام في كتاب "المجمعيون في خمسين عامًا" حدثين تاريخيين مهمين في حياته قال فيهما:

"وأداء للأمانة التاريخية، واستجابة لبعض الخلصاء الذين رأوا أن السكوت عن هذه الأحداث إخفاء لجزء من التاريخ من حق القراء أن يعرفوه، يقرز صاحب هذه الترجمة، بعيدًا عن تزكية النفس، ومُشهِدًا ربه تعالى على تحرى الصدق:

أولاً – أنه إبان ثورة ١٩١٩م كان العضو الممثل لدار العلوم في لجنة المدارس العليا التي كانت تعمل في سرية تامة لتغذية الروح الوطنية في الشعب، وأنها كانت على اتصال سري بالمرحوم عبد الرحمن بك فهمي السكرتير العام للجنة الوفد المركزية[(١)]، وأنها عن طريقه كانت تتلقى توجيهات الرئيس سعد زغلول (وهو في باريس مع سائر أعضاء الوفد) وأن هذه اللجنة هي التي كانت تصدر المنشورات السرية، تكتبها وتطبعها وتكل لأجهزة خاصة توزيعها في أنحاء البلاد. أن كتابة المنشورات (وكذلك الجريدة السرية التي كانت تسمى "المصري الحر")[(٢)] كانت بقلم اثنين من أعضاء هذه اللجنة – مع الاتفاق على موضوعها – وهما

---

(١) كان الاتصال بين اللجنة والمرحوم عبد الرحمن بك فهمي في منزله الذي ما زال قائمًا في شارع قصر العيني (تشغله دار الأدباء). مقصورًا على اثنين من أعضاء اللجنة (هما عبد العزيز عز العرب ومهدي علام) وكان ذهاب مَنْ عليه الدور منهما إلى منزل عبد الرحمن بك يكون في ثياب باعة الجرائد، لأن المراقبة على البيت كانت دائمة وشديدة.

(٢) حفظ الزمن نسخة من هذه الجريدة وبعض المنشورات الأخرى، وقد أعطيتها للدكتور عبد الصبور مرزوق عندما كان يُعدُّ رسالته للدكتوراه عن أدب ثورة ١٩١٩م بكلية دار العلوم.

المرحوم عبد العزيز عز العرب مندوب مدرسة المهندسخانة، ومهدي علام، مندوب دار العلوم.

وللتاريخ أذكر أسماء هؤلاء الأعضاء الذين لم يغب عني منهم إلا اسم ممثل مدرسة الزراعة العليا. وهؤلاء هم المرحومون الأبطال الذين أتشرف بأن عملت معهم:

- مدرسة المهندسخانة المرحوم عبد العزيز عز العرب مدير بلدية القاهرة الأسبق.
- مدرسة الحقوق المرحوم إبراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء سابقًا والمرحوم حسين إدريس المستشار بمحكمة الاستئناف العالي.
- مدرسة التجارة العليا المرحوم سكر الذي لم تطل مدته فانقطع ثم توفي.
- مدرسة الطب المرحوم إبراهيم خليل والمرحوم حلمي الجيار، طبيبان معروفان في وقتهما.
- مدرسة الطب البيطري المرحوم حافظ شرف الدين، كبير الأطباء البيطريين سابقًا.
- مدرسة الصيدلة المرحوم حسين النحاس، صاحب صيدلية ابن النيل سابقًا.
- مدرسة المعلمين السلطانية المرحوم محمود عوضين طه من كبار رجال التربية.
- القضاء الشرعي المرحوم محمد عبد الرحمن الجديلي، وكيل الوزارة للشؤون الإسلامية بمجلس الوزراء.
- مدرسة دار العلوم مهدي علام.

ثانياً – مرَّ في حياته بتجربة نادرة، فقد اختارته وزارة المعارف بناء على طلب من السراي الملكية في سنة ١٩٣٠م، ليكون معلمًا خاصًّا للأمير فاروق، ولي العهد وقتئذ، واستمر في هذا العمل الخطير سنة وأكثر قليلاً. وكان المشرف على تربية الأمير أحد الباشاوات، وكان لا يفهم شيئًا عن شؤون التربية والتعليم. وكان معي أربعة أساتذة آخرين. وكنا نتعاقب يوميًّا على هذا التلميذ الذي كان في حدود الحادية عشرة من عمره. واقترحت على هذا الباشا أن يختاروا خمسة أو ستة من أولاد في سن الأمير ليكوِّنوا معه مدرسة خاصة، لتتجاوب غرائزهم، ويتنافسوا

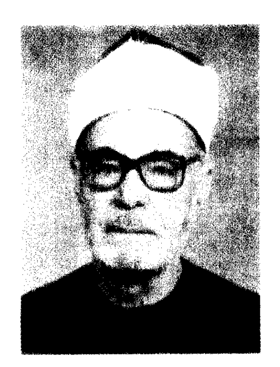
بعضهم مع بعض، ويخف عن التلميذ الوحيد ضغط استقباله وحده لخمسة أساتذة كل يوم. وبالإضافة إلى أن هذا الاقتراح كان معيبًا و "مهينًا" في نظر ذلك الباشا، فإنني زدت الأمر سوءًا عندما قلت إن هذا النظام كان متبعًا في تعليم أولاد الخديوي عباس السابق، وبذلك اتضح أن آرائي ثورية. وانتهت مدة انتدابي للتدريس للأمير.

لقد كنت أعارض في تزييف التاريخ الذي طلب مني، بأن يكون الملك فؤاد هو الذي ولي الملك بعد الخديوي إسماعيل والده. ولما قلت ماذا أفعل بتوفيق، وعباس الثاني، وحسين كامل؟ قيل لي بكل جرأة: اقطع الأوراق الخاصة بهم من كتاب التاريخ. ولما شكوت من أن (فاروق) لم يكن قد رأى من الحيوانات غير الحصان والكلاب والقطط، وأن من اللازم أن يزور حديقة الحيوان قالوا: على شرط إخلائها، يوم زيارته من الناس، ولما قلت: إنه محروم من رؤية الناس وهذا سيِّئ الأثر عليه، قيل إنني لا أحتفظ بما يجب له من العزلة اللائقة به.

لقد كان معه من الأساتذة المرحوم الأستاذ شفيق زاهر (للرياضة والرسم) ومستر هاثواي (للغة الإنجليزية)، ومسيو رابينا (للغة الفرنسية) وإبراهيم خيري باشا (لركوب الخيل)، وباقي المواد الدراسية كان مسؤوليتي، وإنصافًا لهؤلاء الزملاء أقرر أن عدد دروسهم الأسبوعية كان نسبيًّا محدودًا لكل منهم، أما أنا فكان عليَّ أن أذهب إليه كل يوم ساعتين، ساعة في الصباح وساعة بعد الظهر. في ذمة الله هؤلاء جميعًا، وفي سبيل الله والوطن ما قمت به".

الجوائز والأوسمة:

- جائزة الدولة التقديرية في الآداب (١٩٧٦م).
- وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة (١٩٥٦م).
- وسام الجمهورية من الطبقة الثانية (١٩٧٧م).
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٨٣م).



محمد نايل أحمد
(١٩٠٩م)

ولد الدكتور محمد نايل أحمد شرقاوي في ٢ يناير ١٩٠٩ م بقرية دشلوط التابعة لمركز ديروط بمحافظة أسيوط.. وتلقى مبادئ التعليم الأولى عند بلوغه الخامسة بكتاب القرية حيث بدأ بحفظ القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة وبعض المعلومات الأولية في الحساب والخط.. وأنهى حفظ القرآن الكريم كاملاً في سن الثانية عشرة.. ثم التحق بالمعهد الديني بأسيوط عام ١٩٢٥م وحصل منه على الشهادة الثانوية عام ١٩٣١م وكان ترتيبه الأول على جميع المعاهد الدينية بالقطر المصري (كانت أول مرة يحصل فيها معهد أسيوط على الأولية في الثانوية).

التحق طالبًا بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة في عام ١٩٣١م وتابع دراسته فيها متفوقًا حتى فُصل منها وهو في السنة النهائية في حركة الطلاب ضد شيخ الأزهر (الظواهري) ثم أعيد قيده مرة أخرى عام ١٩٣٥م بعد نجاح الحركة، وأعيد الشيخ المراغي شيخًا للأزهر للمرة الثانية... وحصل في نهاية نفس العام على الشهادة العالية (الليسانس) حيث كان ترتيبه الثاني، والتحق بالدراسات العليا وحصل على الشهادة العالمية (الدكتوراه) في البلاغة والأدب بدرجة ممتاز عام ١٩٤٣م. وكان موضوعها: "البلاغة بين عصرين" عصر عبد القاهر الجرجاني وعصر السكاكي.. دراسة مقارنة بين البلاغتين موضوعًا وتاريخًا منذ نشأ إلى القرن السادس الهجري.

وعين مدرسًا بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٤٣م لتدريس علوم البلاغة والأدب والنقد ثم أستاذًا مساعدًا فأستاذًا عام ١٩٦٥م، ثم

رئيسًا لقسم البلاغة والأدب بالكلية عام ١٩٦٦م. ثم عين عميدًا للكلية عام ١٩٦٧م لمدة عامين، ثم أعير إلى الجامعات العربية الإسلامية أستاذًا ومؤسسًا وعميدًا بالسعودية وليبيا، وبعد تقاعده عين أستاذًا متفرغًا بقسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالقاهرة من عام ١٩٨٢م.

ومن نشاطه العلمي والأدبي والاجتماعي في داخل مصر:

١- اختير رئيسًا لنادي أعضاء هيئة التدريس لجامعة الأزهر من عام ١٩٦٤ - ١٩٧٠م.

٢- عين عضوًا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية من ١٩٦٥ - ١٩٧١م.

٣- عين عضوًا بالمؤتمر القومي لحزب الاتحاد الاشتراكي ١٩٦٧ - ١٩٧١م.

٤- عين عضوًا بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية من عام ١٩٨٢م.

٥- اختير عضوًا للجنة وضع وصياغة الدستور (الحالي) عام ١٩٧١م [وكان له مواقف واعتراضات حينها: منها الاعتراض على اعتبار الاتحاد الاشتراكي سلطة رابعة... وكذلك الاعتراض على أن يكون رئيس الجمهورية رئيسًا لمجلس القضاء الأعلى].

٦- اختير عضوًا لمجلس إدارة الجمعية الخيرية الإسلامية من عام ١٩٦٧م.

٧- اختير عضوًا لمجلس إدارة اتحاد الجمعيات والمؤسسات الخاصة العاملة في المساعدات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية.

٨- اختير ممثلاً لجامعة الأزهر في الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عام ١٩٦٩م.

٩- كان له في صدر شبابه نشاطات كثيرة ذات طابع ديني وسياسي ووطني حيث قضى سنوات في جمعية الشبان المسلمين أوائل الثلاثينيات، ثم في جماعة الإخوان المسلمين ابتداء من عام ١٩٣٦م حيث كانت الدعوة إلى إحياء الوعي الديني كمرتكز أساسي لإصلاح حال الأمة الإسلامية.. وانتخب حينها عضوًا

في مكتب الإرشاد للجماعة عن طلاب الأزهر حيث سعى مسهمًا في هذه الدعوة بجميع الشُعب وفي سائر القرى والمدن وشارك في كثير من الحركات والأنشطة ذات الطابع الوطني واعتقل في سبيل ذلك عدة مرات بين عام ١٩٣٦م إلى ١٩٤٩م.. ثم اعتزل الجماعة عند مطلع الخمسينيات لاختلاف الرؤى والمنهج.

١٠- دُعي وشارك في كثير من الندوات والبرامج التليفزيونية الدينية والاجتماعية ونشر له في عديد من الصُحف والمجلات الوطنية والعربية الكثير من المقالات والمشاركات العلمية والسياسية، ودُعي في الكثير من الندوات والمؤتمرات الجماهيرية بالقاهرة والمحافظات وكان أبرزها مشاركته في تعبئة روح الجهاد لجنودنا البواسل بالجبهة إبان حرب الاستنزاف قبل وبعد حرب ١٩٧٣م.

ومن نشاطه العلمي والأدبي خارج مصر:

١- أعير للسعودية من عام ١٩٤٩- ١٩٥١م لإنشاء دار التوحيد بالطائف عن نسق المعاهد الأزهرية ووضع المناهج الدراسية لها وقام بالتدريس بها لمدة عامين.

٢- أعير إلى الرياض بالسعودية من عام ١٩٥٣- ١٩٥٥م حيث شارك بدور رئيسي في إنشاء كليتي الشريعة واللغة العربية تحسبًا لحدوث أخطار كانت موجهة للأزهر آنذاك (وهاتان الكليتان هما النواة التي قامت عليهما جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض) وشارك في وضع المناهج العلمية والتدريس بكلية اللغة العربية لعامين.

٣- أعير إلى جدة بالسعودية عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦م للتدريس بكلية التربية، وهي الكلية التي أصبحت النواة لجامعة الملك عبد العزيز.

٤- أعير إلى الرياض عامي ١٩٦٠ - ١٩٦٢م للتدريس بكلية اللغة العربية.

٥- أعير إلى ليبيا لجامعة بنغازي من عام ١٩٧١ - ١٩٧٥م أستاذًا بكلية اللغة

العربية والدراسات الإسلامية بمدينة البيضاء ثم عين رئيسًا لقسم اللغة العربية وآدابها ورئيسًا للجنة الثقافية بالكلية.. كما تم ترشيحه من قبل أعضاء هيئة التدريس ولجنة الطلبة لانتخابات منصب رئيس الجامعة. (كانت بالانتخاب حينها).

٦- اختير من قبل رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (الشيخ عبد العزيز ابن باز حينها) للإشراف على إنشاء كلية اللغة العربية والآداب بالجامعة المذكورة ووضع مناهجها الدراسية وعند افتتاحها ألقى فضيلته كلمة هيئة التدريس ثم عينه الأمير فهد بن عبد العزيز (ولي العهد حينها) عميدًا للكلية لمدة ثلاثة أعوام من ١٩٧٥ - ١٩٧٨م.

٧- مثَّلَ فضيلته جامعة الأزهر في كثير من المؤتمرات العربية والعالمية محليًّا وخارجيًّا مشاركًا بالبحوث والدراسات، ومنها على سبيل المثال:-

أ- سفره إلى ألمانيا الشرقية لحضور مؤتمرها عام ١٩٦٨م بمناسبة مرور ١٠٠ عام على ميلاد المستشرق الألماني كارل بروكلمان، وألقى به محاضرة عن جهوده في الدراسات العربية.

ب- سفره إلى الرباط بالمغرب عام ١٩٦٩م للمشاركة في مؤتمر اتحاد الجامعات العربية والإسلامية، وألقى به بحثًا حول هذا الشأن.

جـ- ومن خلال عمله في ليبيا وبناء على اقتراح فضيلته إلى رئاسة جامعة بنغازي بضرورة دعوة كبار علماء الشريعة والقانون والاقتصاد في العالم العربي والإسلامي لدراسة وتوحيد التشريع الإسلامي في تلك النواحي وبعد تبني هذا الاقتراح وتنفيذه تم دعوة فضيلته لحضور هذا المؤتمر والذي عقد عام ١٩٧٢م بقاعة الشعب بمدينة البيضاء بليبيا وحضره كبار العلماء المتخصصين.

د- مثل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في مؤتمر خبراء العربية الذي عقد بالرياض عام ١٩٧٧م وشارك في وضع توصياته.

كان فضيلته مُقلاً في التأليف لكثرة نشاطاته السياسية والوطنية والدينية وأسفاره الخارجية ومع ذلك فقد ألَّف:

١- كتاب: عصر عبد القاهر الجرجاني وعصر السكاكي. ويعتبر موسوعة في فن البلاغة والنقد الأدبي منذ نشأته إلى القرن السادس الهجري.

٢- كتاب: اتجاهات وآراء في النقد الأدبي الحديث.

٣- كتاب: نظرية العلاقات بين عبد القاهر والنقد الغربي الحديث.

٤- كتاب: بين الأدب والنقد.

٥- عدد كبير من الدراسات والمذكرات والبحوث هي محاضراته في الأدب والبلاغة والنقد التي ألقيت على الفرق الدراسية المختلفة والتي طبعت ووزعت حينها في الجامعات العربية بمصر والسعودية وليبيا.. وقد نأى عن جمعها وطبعها كتبًا حينها تيسيرًا عن كاهل الطلبة والدارسين وراغبي العلم.

وقد نال فضيلته تقدير الهيئات التي عمل أو اتصل بها، وحصل على:

- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، عام ١٩٨٣م.
- نوط الامتياز من الطبقة الأولى كداعية إسلامي، عام ١٩٨٩م.

نشاطه المجمعي:

انتخب فضيلته لعضوية المجمع في ديسمبر عام ١٩٨٥م خلفًا للمرحوم المهندس أحمد عبده الشرباصي، وزير الأشغال العامة ثم الأوقاف الأسبق.. واستقبل في ١٦ أبريل ١٩٨٦م.

وشارك فضيلته منذ ذلك التاريخ في جميع أعمال المجمع سواء مجالسه أو مؤتمراته أو لجانه.. وخاصة لجنة الأصول ولجنة الألفاظ والأساليب، ولجنة الأدب، وقد باشر فيها ما كانت تقوم بدراسته من قضايا لغوية وأدبية.

وقد قدم فضيلته في دورة المجمع (٥٣) بحثًا حول "مذهب الصرْفة" في الإعجاز القرآني. كما قدم في الدورة(٥٥) بحثًا موضوعه "ليس في اللغة واو للاستئناف".



محمد هيثم الخياط

(١٩٣٧م)

ولد الدكتور محمد هيثم أحمد حمدي الخياط بدمشق عام ١٩٣٧م لأسرة عريقة من العلماء؛ فوالده الدكتور أحمد حمدي الخياط، كان أستاذًا ورائدًا للتعريب في كلية الطب بجامعة دمشق، ثم عميدًا لها. وجد طريقه ــ بتفوق ــ في مدارس وزارة المعارف في مرحلة مبكرة من حياته وجمع إليها حضوره دروس القرآن الكريم والفقه والعربية على أحد المشايخ الثقات.

نال درجة الدكتوراه في الطب من جامعة دمشق عام ١٩٥٩م، وأهلية التعليم العالي في العلوم الكيميائية الحيوية من جامعة بروكسل (بلجيكا).

تدرج في وظائف أعضاء هيئة التدريس من درجة معيد ١٩٥٩م إلى رئيس قسم الطب المخبري بجامعة دمشق.

ولخبرته الواسعة بالعلوم الطبية، ولمعرفته العميقة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية **تقلد وظائف علمية وإدارية مميزة فهو:**

١- مقرر اللجنة الخاصة للمصطلحات الطبية العربية (باتحاد الأطباء العرب ثم بمنظمة الصحة العالمية) منذ عام ١٩٧٤م.

٢- مقرر لجنة المصطلحات في مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ – ١٩٨١م.

٣- رئيس أربع لجان جامعية ــ مجمعية للمصطلحات (العلوم الطبية، الكيمياء ــ النبات ــ علم الحيوان) ١٩٧٦- ١٩٨٠م.

٤- رئيس المكتب الإقليمي للكيمياء السريرية لبلدان أفريقية والبحر المتوسط والشرق الأدنى في ميلانو ١٩٨٢ - ١٩٨٣م.
٥- المستشار الإقليمي لشؤون المختبرات في المكتب الإقليمي لإقليم شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية ١٩٨٣ - ١٩٨٦م.
٦- مدير البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية منذ ١٩٨٣م.
٧- مدير الإعلام الصحي والطبي في المكتب الإقليمي لإقليم شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية ١٩٨٦ - ١٩٨٧م.
٨- عضو مجلس أمناء المركز العربي للوثائق والمطبوعات الطبية منذ عام ١٩٨٧م.
٩- مقرر اللجنة الخاصة بمصطلحات التشريح في منظمة الصحة العالمية ١٩٨٧م.
١٠- مدير حفظ الصحة وتعزيزها في المكتب الإقليمي لإقليم شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية ١٩٨٧ - ١٩٩١م.
١١- نائب المدير الإقليمي، والمدير التنفيذي للبرامج في المكتب الإقليمي لإقليم شرق المتوسط في منطقة الصحة العالمية ١٩٩١م.
١٢- كبير مستشاري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية منذ ١٩٩١م.

والدكتور محمد هيثم الخياط عضو في المجامع اللغوية والعلمية الآتية:

- مجمع اللغة العربية بدمشق، (عضو عامل).
- مجمع اللغة العربية الأردني، (عضو مراسل).
- المجمع العلمي العراقي، (عضو مراسل).
- أكاديمية نيويورك للعلوم New York Academy of Sciences (عضو مدى الحياة).

- انتخب عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور روبرت سرجنت.

وهو كذلك عضو في عدة جمعيات علمية منها:

- المجلس الأعلى للعلوم في سورية، والجمعية الطبية السورية.
- الجمعية الكيميائية السورية.
- الجمعية السورية للكيمياء السريرية والحيوية.
- الجمعية السورية لمكافحة السرطان.
- الجمعية السورية للداء السكري وأمراض التغذية.
- الجمعية السورية لتاريخ العلوم.
- الجمعية السورية لأمراض جهاز الهضم.
- المجلس العربي للاختصاصات الطبية (عضو الهيئة العليا سابقًا).
- الجمعية المصرية للكيمياء الإكلينيكية.
- الجمعية العالمية للتراث الإسلامي.

- American Association for the Advancement of Science (USA) (عضو مدى الحياة).
- American Society for Microbiology (U S A).
- American Association for Clinical Chemistry (U S A).
- National Geographic Society (U S A) (عضو مدى الحياة).
- The Planctary Society (U S A).
- American Institute of Biological Science (U S A).
- Biochemical Society (U K).
- Society for General Microbiology (U K).
- Association of Clinical Biochemists (U K).
- Société de Chimie Biologique (France).
- Société Française de Biologie Clinique (France).
- Société Belge de Biochimic (Belgique).

- Società Italiana di Biochimica Clinica (Italia).
- Sveriges Biokemiska Forening (Sweden).
- Gesellschaft fur Biologische Chemie (Germany).
- Osterreichische Biochemische Gesellschaft (Austria).
- International Society for Human and Animal Mycology.
- The Royal Society of Health (U K).

- رئيس تحرير مجلة Clinical Chemistry Newsletter (سابقًا).
- نائب رئيس تحرير المجلة العربية للطب المخبري (سابقا).
- عضو هيئة تحرير مجلة IFCC News (سابقًا).

وللدكتور محمد هيثم الخياط مؤلفات طبية عالية القيمة آثر أن يكتبها بالعربية إيمانًا وتدليلاً على أن اللغة العربية لغة علمية صالحة للتعبير عن المفاهيم الطبية بدقة ووضوح، **منها:**

- الكيمياء السريرية العامة، مطبعة دار الفكر بدمشق ١٩٥٩م.
- فصول في الغذاء والتغذية، مطبعة دار الفكر بدمشق (مع الدكتورين عدنان التكريتي ومروان المحاسني) ١٩٦٢م.
- صحة الأمومة والطفولة، مطبعة دار الفكر بدمشق (مع الدكتور أحمد ديب دشاش).
- فصول في الطفيليات الطبية، مكتبة خوام بدمشق ١٩٦٣م.
- فصول في الإحصاء الحيوي، المطبعة الجديدة بدمشق (مع الدكتور عدنان التكريتي).
- الممرضة والمخبر، المطبعة الجديدة بدمشق ١٩٦٤م.
- الكيمياء الحيوية، مطبعة جامعة دمشق (مع الدكتور إسماعيل عزت). ١٩٦٤
- فصول في الطب الوقائي، المطبعة الجديدة بدمشق ١٩٦٤م.
- فصول في الصحة والطب الوقائي، مطبعة الأديب بدمشق ١٩٦٤م.
- فصول في الكيمياء المرضية، مكتبة خوام بدمشق ١٩٧١م.

- فصول في الكيمياء الحيوية، مطبعة جامعة دمشق (مع الدكتور نصوح القطب) ١٩٧٢م
- من أقاصيص الطبيعة، سلسلة لتثقيف الأطفال، صدر منها عشرون كتابًا، دار دلفين للنشر بميلانو.
- موسوعة الشباب، سلسلة لتثقيف الشباب، صدر منها المجلد الأول، دار دلفين للنشر بميلانو.
- في سبيل العربية، مطبعة تكنوتكس بالإسكندرية.

وللدكتور محمد هيثم مقالات وبحوث ضافية باللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، والعربية، منها:

- تعزيز الصحة: الجذور التراثية وآفاق سنة ألفين، محاضرة في المؤتمر الطبي الرابع والعشرين، القاهرة، ١٩٨٨م.
- دور الصيدلي في حركة الصحة للجميع، محاضرة في المؤتمر العشرين للجمعية الصيدلية المصرية، القاهرة، ١٩٨٨م.
- أنماط الحياة الإسلامية ودورها في التنمية الصحية وتنمية الإنسان بوجه عام، محاضرة في ملتقى الفكر الإسلامي الثالث والعشرين، تبسة، الجزائر، ١٩٨٩م.
- الصحة والبيئة بين التراث والحاضر، محاضرة في مؤتمر اتحاد الأطباء العرب في أوربا، فرانكفورت، ألمانيا، ١٩٨٩م.
- تعريب العلوم الطبية، محاضرات الموسم الثقافي الثاني لمجمع اللغة العربية الأردني.
- تعريب التعليم العالي والجامعي في سورية في ربع القرن الأخير، محاضرات ندوة تعريب التعليم العالي والجامعي التي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العربية في الرباط ١٩٨٥م.
- Groupes sanguins en Syrie. Rev. Franç. Transf. Immunohématol,

I. Cheikha & M. H. Khayat, 1986.

- فقه الصحة، محاضرة ألقيت في المؤتمر الرابع للطب الإسلامي، كراتشي، باكستان ١٩٨٧م.
- المصطلحات الطبية الموحدة ونظرية الضرورة العلمية: حديث في المنهج والتطبيق، محاضرة في الموسم الثقافي السابع لمجمع اللغة العربية الأردني.
- أنماط الحياة الإسلامية وأثرها في الوقاية من الإدمان ومكافحته، محاضرة في المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة ١٩٩٠م.
- Medical Terminology in the Arab World, Lecture of the 3 Infoterm Symposium on Terminoloty, Vicnna, Austria, 12-14 November.
- نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح العربي الحديث، محاضرة في الموسم الثقافي الثاني عشر لمجمع اللغة العربية الأردني.

وللدكتور محمد هيثم كتاب فريد هو *في سبيل العربية* " قال عنه الدكتور عبد الحافظ حلمي عضو المجمع: وهذا الكتاب – عند العارفين – جوهرة ثمينة، فيه من الفكر النيِّر الشجاع، والخبرة الناضجة والأدب الرفيع ما أعجزُ عن التعبير عن مبلغ تقديري له وإعجابي به".

وقد عني الدكتور محمد هيثم بالمعاجم الطبية (المتعددة اللغات) وعلى رأسها "المعجم الطبي الموحد": إنجليزي – عربي – فرنسي، ظهر في ثلاث طبعات وتتضمن طبعته الرابعة مئة وخمسين ألف مصطلح .

وفي هذا العالِم العربي يقول الدكتور عبد الحافظ حلمي فيما كتبه عن اللغة العربية ووفائها بحاجات العلماء في مختلف العلوم:

"وإنك لتعجب لهذا الطبيب واسع الأفق، وهو يقيم قضيته اللغوية على حجج قوية يستمدها من غوصه الخبير في بحور التراث اللغوي العربي الأصيل من قبيل (كتاب سيبويه) وكتابي "الخصائص" و"المحتسب" لابن جني و"المغني" لابن هشام.. إلخ".



محمد يوسف حسن
(١٩١٨ - ٢٠٠٦م)

ولد المرحوم الدكتور محمد يوسف حسن في أخريات العقد الثاني من القرن الماضي بمدينة طنطا، والتحق بكتاب القرية فحفظ نصف القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية، وانتقل إلى القاهرة، والتحق بمدرسة القبة الثانوية، وبعد حصوله على شهادة الدراسة الثانوية التحق بكلية العلوم بجامعة القاهرة وتخرج منها سنة ١٩٤٠م.

وسافر في بعثة دراسية وحصل على الدكتوراه في سنة ١٩٥٠م، وبعد أن عاد عين مدرسًا للجيولوجيا فأستاذًا مساعدًا، فأستاذًا للجيولوجيا بجامعة عين شمس ثم بجامعة الأزهر التي شغل فيها رياسة قسم الجيولوجيا وعمادة كلية العلوم.

وقد اختير عضوًا بلجنة خبراء العلوم بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو الجمعية الجيولوجية البريطانية، والجمعية الجيولوجية المصرية، وأمين الجمعية المصرية لتاريخ العلوم، وعضو الأكاديمية المصرية للعلوم، واختير خبيرًا بالمجمع في سنة ١٩٦٠م.

ثم انتخب عضوًا عاملاً بالمجمع في سنة ١٩٧٥م في الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور طه حسين.

وللدكتور محمد يوسف حسن نشاط علمي وافر بين مقالات وبحوث مبتكرة في علم طبقات الأرض وعلم الحفريات وعلم الجيولوجيا الاقتصادية، وقد شملت هذه

البحوث مناطق عدة من صحاري مصر وليبيا، وفي أصقاع شبه جزيرة جرينلانــد، وكلها تزخر بها الدوريات العربية.

أما مؤلفاته فتزيد على خمسة عشر كتابًا، منها:

١- قواعد الجيولوجيا.
٢- مقدمة في علم الحفريات.
٣- فجر الحياة.
٤- الثروة المعدنية في العالم العربي.
٥- قصة السماوات والأرض.
٦- كل شيء عن الصخور.
٧- قصة كوكب الأرض.
٨- الأرض من تحتنا.
٩- الإنسان والقمر.

كما حقق كتاب "أزهار الأفكار في جواهر الأحجار" لأحمد بن يوسف التيفاشي.

نشاطه المجمعي:

منذ أن انضم الدكتور محمد يوسف حسن إلى المجمعيين وهو يــشارك فـــي أعمال المجمع، مجلسه ومؤتمره ولجانه، وخاصة لجنة الجيولوجيا، ولجنة النفط وهما اللجنتان اللتان استأثرتا بالجزء الأكبر من جهده ونشاطه المجمعي، ونهــض شـــاهدًا على ذلك المعجم الجيولوجي الذي أخرجه المجمع في طبعتيه الأولى والثانيـــة، وقــد أسهم في الطبعتين سواء بإعداد المصطلحات أو مراجعتها وترتيبها وإعدادها للنشر.

ومن كلماته وبحوثه في المجمع:

١- كلمة في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج ٣٥).
٢- كلمته في استقبال الدكتور محمد محمود الصياد. (مجلة المجمع ج ٣٩).
٣- النزعة العلمية في شعر أبي العلاء المعري، بحث ألقي في مؤتمر د ٤٣.
٤- المصطلح الجيولوجي. (مجلة المجمع ج ٣٢).
٥- ثراء اللغة العربية بأصول المصطلحات الجيولوجية. (مجلة المجمع ج ٣٣).

٦- التراث الجيولوجي عند العرب. (مجلة المجمع ج ٣٦).

٧- دور النحت في تيسير الأداء العلمي. (مجلة المجمع ج ٧٨).

٨- دفاعًا عن التعريب في اللغة العربية العلمية. (مجلة المجمع ج ٨٢).

٩- أضواء على اجتهادات جماعة (إخوان الصفا) في مجالات علم الجيولوجيا. (مجلة المجمع ج ٩٢).

١٠- أثر الفكر الإسلامي في تقدم العلوم الطبيعية والتقنية وتطورها. (مجلة المجمع ج ٩٣).

وقال عنه الدكتور عبد الحليم منتصر يوم استقباله:

"يطول بي الحديث إذا أنا حاولت استقصاء صورة كاملة لزميلنا الجديد الذي أرشحه فخورًا به لثقتي بأن زمالته مشرفة، فهو يجمع إلى الفضل التخصصي الذي يسعى إليه، الحس الأدبي اللغوي".

وقد رد عليه قائلاً:

"إن هذه الثقة الغالية التي حبوتموني إياها حين رأيتموني قادرًا على حمل الأمانة لأعلى وأعظم ما أعتز به من تقدير نلته أو يمكن أن أناله مدى الحياة.. هذا التقدير العظيم الذي نلته منكم حقه عندي أن أعاهد الله وأعاهدكم ونفسي على التفاني في الحفاظ عليه، وعلى البذل في سبيل ذلك من الإسهام في تحقيق رسالة المجمع، مهما تكلفت من تضحية ونصب أقدمها عن طيب نفس وسعادة، في سبيل لغتنا الشريفة الغالية". (مجلة المجمع ج ٣٥).



محمد يوسف نجم
(١٩٢٥م)

ولد الدكتور محمد يوسف نجم سنة ١٩٢٥م بالمجدل (عسقلان) فلسطين. نال درجة البكالوريوس في الآداب في اللغة العربية من الجامعة الأمريكية ببيروت ١٩٤٦م، ونال درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها ١٩٤٨م. ثم نال درجة الماجستير في الآداب سنة ١٩٥١م من جامعة القاهرة ، ونال درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها ١٩٥٤م.

اشتغل بالتدريس بالجامعة الأمريكية في بيروت من عام ١٩٤٦م حتى ١٩٩٨م، ويعمل الآن أستاذ شرف للأدب العربي بالجامعة الأمريكية ببيروت.

عمل بجامعة الكويت ١٩٦٩م وبجامعة هارفارد ١٩٧٢م أستاذًا زائرا، كما ألقى محاضرات متفرقة في الأدب العربي بجامعات إنديانا، وكاليفورنيا، ونيويورك في الولايات المتحدة، وجامعات برلين، وجوتنجن، وفرانكفورت، وتوبنجن بألمانيا الاتحادية.

والدكتور محمد يوسف نجم ذو خبرة واسعة أهّلته لأن يتولى رئاسة مؤسسات علمية وثقافية أو يشارك في إدارتها أو يختار عضوا فيها، ومن ذلك أنه كان:

- مدير المكتبة والنشر ومنسق المحاضرات بمعهد الدراسات العربية العليا بجامعة الدول العربية ١٩٤٩ – ١٩٥٣م.

- رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية، بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٧ - ١٩٩٦م.
- المقرر العام لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي ١٩٧٩ - ١٩٩٤م.
- عضو الهيئة الاستشارية واللجنة التنفيذية لمعهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت منذ ١٩٧٨م حتى الآن.
- عضو مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٩٢م إلى الآن.
- عضو المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، تونس ١٩٧٧م حتى الآن.
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ٢٠٠٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ منير البعلبكي.

وللدكتور محمد يوسف نجم آثار علمية في مجالات متعددة:

تحقيق التراث:

١- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، بيروت ١٩٥٨م، وطبعات أخرى.

٢- شعراء عباسيون لغوستاف فون غرنباوم، ترجمة وإعادة تحقيق، بيروت، ١٩٥٩م، وطبعات أخرى.

٣- ديوان أوس بن حجر: بيروت، ١٩٦٠م، وطبعات أخرى.

٤- رسائل الصابئ والشريف الرضي: وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٦٠م.

٥- مضاهاة كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب، لمحمد بن الحسين اليمني: بيروت، ١٩٦١م، وطبعات أخرى.

٦- ديوان دعبل الخزاعي، بيروت، ١٩٦٢م، وطبعات أخرى.

٧- الشعر والشعراء لابن قتيبة بالاشتراك مع الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٤م.

٨- الرسالة الموضحة في سرقات المتنبي وساقط شعره، لمحمد بن الحسين الحاتمي، بيروت، ١٩٦٥م، وطبعات أخرى.
٩- الوافي بالوفيات لخليل بن أيبك الصفدي، ج ٨، جمعية المستشرقين الألمان، بيروت، ١٩٧١م.
١٠- قلب كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء، لعبد الرحمن بن الحسام، بيروت، ١٩٧١م.
١١- المنصف في الدلالات على السارق والمسروق من شعر المتنبي لابن وكيع التنيسي، الجزء الأول، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٥م. الطبعة الثانية (جزآن) دار صادر، بيروت، ١٩٩٢م.
١٢- ديوان كعب بن زهير، مراجعة وتقديم، دار صادر، بيروت ١٩٩٥م.
١٣- ديوان الأمير الفارس أسامة بن منقذ، مراجعة وتقديم، دار صادر، بيروت ١٩٩٦م.
١٤- ترجمة ابن المقفع في أنساب الأشراف للبلاذري، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية ببيروت، عدد أيلول (سبتمبر) ١٩٦١م.
١٥- نصوص من كليلة ودمنة، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية ببيروت، عدد أيلول (سبتمبر) ١٩٦٥م.

دراسات ونصوص في المسرح العربي:

١- المسرحية في الأدب العربي الحديث، بيروت ١٩٥٦م، وطبعات أخرى.
٢- المسرح الكوميدي في مصر (١٩٠٥ - ١٩٢٠م)، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية ببيروت، عدد حزيران (يونيو) ١٩٦٩م.
٣- دراسة في التكوين الفكري لتوفيق الحكيم، نشرت في الكتاب التذكاري المقدم إلى الأستاذ محمود محمد شاكر، القاهرة ١٩٨٢م. ط ٢ منقحة، دار صادر، بيروت ١٩٨٥م.

٤- المسرحية في الأدب العربي الحديث، الجزء الثاني (١٩٠٥ - ١٩٢٠م)، القسم الأول، المسرح الغنائي في مصر (١٩٠٥ - ١٩٢٠م)، دار صادر، بيروت ١٩٨٥م.

٥- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات مارون النقاش، بيروت ١٩٦١م.

٦- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات الشيخ أحمد أبي خليل القباني، بيروت ١٩٦٢م.

٧- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات يعقوب صنوع، بيروت ١٩٦٣م.

٨- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات محمد عثمان جلال، بيروت ١٩٦٤م.

٩- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات سليم النقاش بيروت ١٩٦٤م.

١٠- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات نجيب الحداد، بيروت ١٩٦٦م.

١١- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات الشيخ إبراهيم الأحدب، الجزء الأول، بيروت ١٩٨٥م.

القصص العربي:

١- القصة في الأدب العربي الحديث، ١٨٧٠ - ١٩١٥م: القاهرة، (١٩٥٢م) وطبعات أخرى.

٢- فن القصة، بيروت (١٩٥٥) وطبعات أخرى.

٣- فهارس القصة في الأدب العربي الحديث، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية ببيروت، عدد آذار (مارس) ١٩٦٣م.

٤- فهارس الأقصوصة في الأدب العربي الحديث، مجلة الأبحاث، الجامعة

الأمريكية ببيروت، عدد أيلول (سبتمبر) ١٩٦٣م.

٥- خواطر حول نشأة القصة في الأدب العربي الحديث، مجلة الآداب، بيروت، عدد تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٧م.

الشعر العربي الحديث:

١- الشعر العربي في المهجر، بالاشتراك مع الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٥٧م، وطبعات أخرى.

٢- ديوان الزهاوي، ج ١ (تحقيق)، القاهرة ١٩٥٤م.

٣- مادة جديدة لدراسة عبد الرحمن شكري، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية ببيروت، عدد حزيران (يونيو) ١٩٦٠م.

متفرقات فيَ الأدب والنقد:

١- فن المقالة، بيروت ١٩٥٧م، وطبعات أخرى.

٢- نظرية النقد والفنون والمذاهب الأدبية في الأدب العربي الحديث، ط. ١، في كتاب الأدب العربي في آثار الدارسين، بيروت، دار العلم للملايين ١٩٦١م، ط. ٢، دار صادر، بيروت، ١٩٨٤م.

٣- العوامل الفعالة في تكوين الفكر العربي الحديث، في كتاب الفكر العربي في مئة عام، الجامعة الأمريكية ببيروت ١٩٦٧م.

كتب مترجمة في الأدب والنقد:

١- النقد الأدبي ومدارسه الحديثة، لستانلي هايمن ج ١ - ٢، بالاشتراك مع الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٥٨،١٩٦٠م.

٢- مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق، لدافيد ديتشس، بيروت ١٩٦٧م.

٣- دراسات في الحضارة الإسلامية لهاملتون جب، بالاشتراك مع الدكتور إحسان عباس والدكتور محمود زايد، بيروت ١٩٦٤م.

وقد حظي الدكتور محمد يوسف نجم بتقدير هيئات علمية ومؤسسات ثقافية عديدة ونال جوائزها، ومن ذلك:

- جائزة الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية للدراسات الأدبية، ١٩٥٥م.
- جائزة الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية للدراسات الأدبية، ١٩٥٧م.
- جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٧٩م.
- جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي، ١٩٩٢م.



محمود توفيق حفناوي
(١٨٩٤ - ١٩٧٧م)

تلقى المرحوم الدكتور محمود توفيق حفناوي تعليمه الابتدائي بمدرسة الناصرية، ثم التحق بالمدرسة السعيدية، ثم بمدرسة الزراعة العليا، وبعد تخرجه فيها سنة ١٩١٧م عمل مساعدا فنيًا بوزارة الزراعة. ثم سافر إلى إنجلترا والتحق بجامعة كمبردج، ونال منها شهادة البكالوريوس للعلوم الطبيعية من الدرجة الأولى، ودرجة الماجستير سنة ١٩٢٤م. وعاد بعد ذلك إلى مصر ليعمل مدرسًا لعلم النبات بمدرسة الزراعة العليا، وفي سنة ١٩٢٦م عين كبير الإخصائيين بقسم البساتين، ثم نقل في العام التالي إلى كلية العلوم أستاذًا مساعدا لعلم النبات، ثم عين ناظرًا لمدرسة الزراعة العليا وأستاذًا لعلم النبات بها سنة ١٩٣٠م. وفي سنة ١٩٣٥م اختير عميدا لكلية الزراعة بعد انضمام مدرسة الزراعة العليا للجامعة، كما اختير سنة ١٩٣٩م وزيرًا للزراعة، ثم مستشارًا فنيًا للوزارة سنة ١٩٤٤م ومديرًا إقليميًا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة سنة ١٩٤٦م، وظل في هذا المنصب الكبير أحد عشر عامًا يشغله بجدارة واقتدار.

والدكتور حفناوي كان رئيس جمعية الحشرات المصرية منذ سنة ١٩٣٩م حتى وفاته، وعضو مجلس البحوث العلمية منذ سنة ١٩٤٢م، وله عدة كتب وبحوث نشرت في مطبوعات وزارة الزراعة والمجلات العلمية الإنجليزية، نذكر منها:

١- كتاب علم النبات.

٢- تقرير نباتي عن جاوة وسيلان.

3 – Analytical Key to the Flora of Egypt.
4 – The Inheritance of Rust Immunity in Vigna sinensis.
5 – The Inheritance of Seed Colour in Vigna sinemsis.
6 – Manuring of Vegetables.
7 – Agricultural Possibilities of the Mariut District.
8 – The Wild Plants of Sinai.

وقد انتخب عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٦٢م، في المكان الذي خلا بوفــاة المرحــوم الشيخ إبراهيم حمروش.

نشاطه المجمعي:

شارك الدكتور محمود حفناوي في أعمال المجمع، في مجلسه ومؤتمره ولجانه وخاصةً لجنة علوم الأحياء والزراعة التي استأثرت بجهوده.

وقد قال عنه الأستاذ عزيز أباظة يوم استقباله:

"وصاحبكم إلى جانب ذلك، رجل مرنت مواهبه على أن تصل بالمكابدة القليلة إلى النتائج الجليلة، ومرنت مواهبه كذلك على أن تحشد للشمول والتجمع دون التجزي والتفريغ، وسلست لملكاته القدرة على سلامة الحكم على قيم الناس والأشياء".

(مجلة المجمع ج ١٧).

وقال عنه زميله الأستاذ الدكتور محمود حافظ في يوم تأبينه (٩ من نوفمبر ١٩٧٧م):

"إنه كان رائدًا جليلاً من رواد الحركة العلمية في مصر، أبلى أحسن البلاء في ميدان العلوم الزراعية وأدى لوطنه أجل الأعمال، وأنشأ جيلاً بل أجيالاً من العلمــاء والزراعيين تفخر بهم مصر والعالم العربي وقد كتب عنه أحــد أســاتذته بجامعــة

كمبردج: كان طالبًا ممتازًا متمكنًا أعظم تمكن من مادته. ذلك إلى جانب ما يملكه من قدرة وسعة تفكير يبلغان أعلى المستويات ".

ويستمر الدكتور محمود حافظ في ذكر أعمال الفقيد فيقول:

"تمرّس الفقيد بالبحث العلمي والزراعي سنين طويلة، وأبلى فيه بلاءً حسنًا ونشر كثيرًا من البحوث القيمة، طرق في بعضها آفاقًا جديدة لم يسبقه إليها أحد في مصر وكان رائدًا في أكثر من مجال من مجالات العلوم الزراعية. ويمكن القول دون مجاوزة للحقيقة: إن أول بحوث علمية زراعية أجريت في مصر بين المصريين قد أجراها الفقيد، إذ لم يكتب أو ينشر قبله في علوم الزراعة إلا مشاهدات أو مقالات أساسها الخبرة وليس العلم والبحث العلمي المدعم بالأرقام. وقد نشر أول بحوثه منذ نحو ستين عامًا، ولم يمض على تخرجه إلا مدة وجيزة، مما يدل على تأصل روح العلم والبحث العلمي فيه.. كما أن استنباط الفقيد لنوع جديد من اللوبيا المنيعة على مرض الصدأ وهو أخطر الآفات التي كانت تقضي على المحصول في بلادنا كان أول استنباط لمحصول في مصر، منيع لا تصيبه الأمراض، ذي صفات خاصة مطلوبة. وقد مضى الباحثون إثر هذا في استنباط محاصيل عدة لها صفة المناعة، فاستنبطت أنواع القمح المنيعة على الصدأ، وأصناف القطن المبكرة التفتح وغير ذلك، مما در على البلاد فوائد جمة ووفر ملايين الجنيهات كانت تذهب هباء كل عام ضحية أمراض النبات... وكذلك استقدم الفقيد الكثير من النباتات الاقتصادية والتي لم تكن معروفة في مصر، إبان رحلته الشهيرة إلى إندونيسيا وسيلان عام ١٩٣٣م وقد أحصيت منها بضع مئات بين شجر وبذور.

(مجلة المجمع ج ٤٠).



محمود تيمور

(١٨٩٤ – ١٩٧٣م)

المرحوم الأستاذ محمود تيمور أحد رواد القصة في الأدب العربي. ولد بالقاهرة في سنة ١٨٩٤م من أسرة اشتهرت بحب العلم وخدمته، وتعلم بالمدارس المصرية الابتدائية والثانوية الأميرية، والتحق بمدرسة الزراعة العليا، ولكنه مرض وهو بها، فلم يتم دراسته الزراعية، وسافر إلى الخارج للاستشفاء بسويسرا، وهنالك أتيحت له دراسة عالية في الآداب الأوربية، فدرس الأدب الفرنسي والأدب الروسي، ذلك إلى سعة اطلاعه في الأدب العربي، فكان لكلٍّ أثره في إنتاجه القصصي. وظل حتى وفاته في نشاط دائب، وإنتاج غزير في ميادين الصحافة، والمحاضرات في الجامعات المصرية، ومعاهد الدراسات المصرية والعربية، والجامعة الأمريكية، والندوات الأدبية كنادي القصة، ونقابة الصحفيين، وجمعية الشبان المسلمين.

وقد قدرته الأقطار الشرقية والغربية، فاستدعي لمؤتمر الأدباء في بيروت ممثلاً مصر سنة ١٩٥٤م، واستدعي لمؤتمر القلم ببيروت كذلك سنة ١٩٥٤م. واستدعته حكومة الباكستان لتمثيل مصر بمؤتمر الدراسات الإسلامية في جامعة بشاور، كما استدعي لمؤتمر الأدباء الذي عقد في دمشق. وله نشاط كبير مع المستشرقين في معظم اللغات الحية.

ونال إنتاجه القصصي باللغة العربية الفصحى تتويج مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٤٧م.

كما حصل على جائزة الدولة للآداب سنة ١٩٥٠م، ومنح جائزة واصف غالي بباريس سنة ١٩٥١م عن أحد كتبه المترجمة إلى الفرنسية وهو المسمى "عزرائيل القرية".

وقد منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٦٣م من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

واحتفلت روسيا بأدبه في مدرسة الدراسات الشرقية بموسكو بمناسبة عيد ميلاده في سنة ١٩٦٢م.

واحتفل به كذلك في جامعة بودابست بالمجر تكريمًا لأدبه وإنتاجه.

وهو عضو في هيئات أدبية كثيرة أهمها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بمصر.

وعين عضوًا في المجمع سنة ١٩٤٩م، خلفًا للدكتور أوجست فيشر.

وصف الدكتور طه حسين إنتاجه، حينما استقبله عضوا بمجمع اللغة العربية فقال:

"وسبقت أنت إلى شيء لا أعرف أن أحدًا شاركك فيه في الشرق العربي كله إلى الآن، وإذا ذهب أحد مذهبك، أو جاء أحد فيما بعد بخير مما جئت به، فلن يستطيع أن يتفوق عليك، لأنك فتحت له الباب ومهدت له الطريق، ويسرت له السعي، وأتحت له أن ينتج وأن يمتاز ...هذا الذي تفوقت فيه وامتزت وسجلت به لنفسك خلودًا في تاريخ الأدب العربي لا سبيل إلى أن يمحى، هو القصص على مذهبه الحديث، في العالم العربي. وإنك لتوفى حقك إذا قيل إنك أديب عالمي بأدق معاني هذه الكلمة وأوسعها وأعمقها. ولا أكاد أصدق أن كاتبًا مصريًّا مهما يكن شأنه قد وصل إلى الجماهير المثقفة، وغير المثقفة، كما وصلت أنت إليها، فلا تكاد تكتب ولا يكاد الناس يسمعون بعض ما تكتب حتى يصل إلى قلوبهم، كما يصل الفاتح إلى المدينة التي يقهرها فيستأثر بها الاستئثار كله." (مجلة المجمع ج ٨).

وإنتاج الأستاذ تيمور يتسم بالخصوبة، والوفرة، والتنوع: شمل القصة، والقصة القصيرة والمسرحية، والبحوث الأدبية، وألفاظ الحضارة، ومن آثاره:

١- كل عام وأنتم بخير.

٢- مكتوب على الجبين.

٣- إحسان لله.

٤- قال الراوي.

٥- دنيا جديدة.

٦- سلوى في مهبّ الريح.

٧- نداء المجهول.

٨- أبو الهول يطير.

٩- صقر قريش.

١١- أبو شوشة والموكب.

١٢- حواء الخالدة.

١٣- اليوم خمر.

١٤- أشطر من إبليس.

١٥- النبي الإنسان.

١٦- شفاء الروح.

١٧- مشكلات اللغة العربية.

١٨- دراسات في القصة والمسرح " فن القصص".

وقد لاقت مؤلفات تيمور حظًّا وافرًا خارج النطاق العربي، فتُرْجِمَ كثير منها إلى عديد من اللغات، كالفرنسية، والإنجليزية، والألمانية، والإيطالية، والعبرية، والقوقازية، والروسية، والصينية، والإندونيسية، والإسبانية.

نشاطه المجمعي:

وللأستاذ تيمور نشاط ملحوظ في مجمع اللغة العربية، فقد اشترك في لجنة الأدب، ولجنة تيسير الكتابة، ولجنة ألفاظ الحضارة، ولجنة علوم الأحياء والزراعة. وهو في كل مؤتمر مجمعي ينتج بحثًا مبتكرًا، مثل:

١- ضبط الكتابة العربية. (د ١٧ جلسة ١١ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٨).

٢- لغة المجتمع. (د ١٨ جلسة ٧ للمؤتمر).

٣- الأدب الشعبي. (د ١٩ جلسة ٥ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ٩).

٤- سلطان اللغة العربية. (د ٢١ جلسة ٥ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١١).

٥- مواليد جديدة في لغة الحياة العامة.

(د٢٣ جلسة ٣ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٣).

٦- العامية... الفصحى. (د ٢٣ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٣).

٧- مذاهب الأدب. (د ٢٤ جلسة ١٠ للمؤتمر - مجلة المجمع ج ١٤).

٨- مذهب الأدب الهادف ومكانه من الأدب الواقعي.

(د ٢٥ جلسة ٣ للمؤتمر - مجموعة البحوث).

٩- ألفاظ الحضارة. (د ٢٥ جلسة ١١ للمؤتمر - مجموعة البحوث).

١٠- وحدة الفكر العربي ومقومات العروبة.

(د ٢٦ جلسة ٣ للمؤتمر - مجوعة البحوث).

١١- الجديد من ألفاظ الحضارة.

(د ٢٧ جلسة ٦ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١٢- ألفاظ الحضارة. (د ٢٨ جلسة ٧ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١٣- ألفاظ الحضارة، ١٩٦٣م.

(د ٢٩ جلسة ٨ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١٤- ألفاظ الحضارة، ١٩٦٤م.

(د ٣٠ جلسة ٦ للمؤتمر - البحوث والمحاضرات).

١٥- ألفاظ الحضارة لعام ١٩٦٥م. (د ٣١ جلسة ٩ للمؤتمر).

١٦- ألفاظ الحضارة لسنة ١٩٦٦م. (د ٣٢ جلسة ٤ للمؤتمر).

١٧- ألفاظ الحضارة، ١٩٦٧م.

(د ٣٣ جلسة ٩ للمؤتمر- البحوث والمحاضرات).

١٨- ألفاظ الحضارة، ١٩٦٨م. (د ٣٤ جلسة ٥ للمؤتمر- البحوث والمحاضرات).

١٩- ألفاظ الحضارة، ١٩٦٩م.

(د ٣٥ جلسة ١١ للمؤتمر- البحوث والمحاضرات).

٢٠- ألفاظ الحضارة، ١٩٧٠م.

(د ٣٦ جلسة ١٠ للمؤتمر- البحوث والمحاضرات).

٢١- ألفاظ الخضارة، ١٩٧١م. (مؤتمر د ٣٧ - البحوث والمحاضرات).

٢٢- ألفاظ الحضارة، ١٩٧٢م. (مؤتمر د ٣٨).

وخير ما أختم به حديثي عن المرحوم محمود تيمور هو بعض ما كتبه عنه الزميل العظيم المرحوم محمد خلف الله، فقد كتب عنه بحثًا علميًّا دقيقًا في نحو عشرين صفحة، بعنوان "محمود تيمور موجهًا أدبيًّا" ألقاه في مؤتمر المجمع في ٥ من مارس ١٩٧٤م فمن ذلك قوله:

"كان زميلنا المجمعي الراحل - محمود تيمور - كاتبًا قصصيًّا من الطراز الأول، عرف في دنيا العروبة، وفي بعض الأوساط الأدبية والفكرية الأجنبية بأنه شيخ كتاب القصة القصيرة في الأدب العربي المعاصر. وكانت له، وبخاصة في المرحلة الأخيرة من حياته إلى جانب إنتاجه القصصي الموفور المتعدد الألوان، مشاركة في التوجيه والتقويم للأعمال القصصية وكتابها. وهي مشاركة تستحق التسجيل والدرس، لأنها تمثل خطوات على طريق التطوير السليم للذوق الأدبي،

وللقيم النقدية في ميدان القصص العربي الحديث...وكاتبنا حريص منذ اللحظة الأولى لبدء نشاطه النقدي أن يقرر أمرًا يعده من الدعائم في تقديم العمل الأدبي، ذلك هو (الإمتاع): الأعمال الفنية – كالكتابة والموسيقا والرسم – يجب في رأيه أن يكون فيها إمتاع للقارئ أو الناظر أو السامع فالإمتاع هو الذي يجذب إلى متابعة القراءة أو النظر أو الاستماع. وليس في عنصر الإمتاع ما يخل – عنده – بروح الفن الصحيح، بل إن ناقدنا ليراه فرضًا يجب على الفنان التزامه حتى يضمن له كامل النجاح. وناقدنا لا يناقش هذا المبدأ مناقشة نظرية، ولا يحدثنا عن طبيعة المتعة الفنية، واختلاف الأذواق في تحصيلها، ولكنه يلجأ إلى التوضيح بالمقارنة بين مسرح التمثيل رواية، وقاعة لإلقاء محاضرة: ففي المحاضرة يتهيأ الحاضرون لاستماع حديث جدّيٍّ يجري على نمط دقيق، تراعى فيه خصائص البحث العلمي، وتؤدي فيه المقدمات الصحيحة إلى نتائج سليمة". إلى أن يصل إلى قوله عن تيمور:

"يلخص تيمور القصة ثم يقومها التقويم الفني قائلاً فيها: أنت من هذه القصة حيال حياة إنسانية حافلة، وطاقة زمنية فوارة، لا يتسنى لك أن تستشعرها حتى تسايرها. والجوهر الثمين فيها هو عرض السلوك الإنساني الحيوي على نحو طبيعي، فيه حبكة، ودقة، وفيه حرارة وصدق، وفيه إلى جانب ذلك كله جاذبية وتشويق."

وأخيرًا يختم خلف الله بحثه بقوله:

"كشف التحليل الذي قام به البحث لأهم أعمال تيمور في الجانب التوجيهي عما يلي: أن محمود تيمور عُني عناية ملحوظة بتنمية الوعي بطبيعة الفن القصصي، وبتحديد تصوراته ومقوماته، وبتوسيع الثقافة القصصية عند الجمهور القارئ، وأنه وضع هذه الثقافة وذلك التحديد موضع التطبيق في تقديم بعض الأعمال القصصية ونقدها وتقويمها، وأنه بذلك يُعد من واضعي الأسس الأولى لتطوير النقد الأدبي لهذا الفن المستحدث في الفكر العربي". (مؤتمر د ٤٠).

رحم الله العظيمين: محمود تيمور ومحمد خلف الله أحمد.



محمود حافظ
(١٩١٢م)

الدكتور محمود حافظ إبراهيم دنيا من مواليد القاهرة في يناير ١٩١٢م وانتقلت الأسرة بعد ذلك إلى فارسكور للعمل هناك، فأدخل الكُتَّاب، وأدخل معهد دمياط الديني ليستكمل مسيرة التعليم بالأزهر، ولكن الله أراد له وجهة غير تلك، فأدخل مدرسة فارسكور الابتدائية، وحصل منها على الشهادة الابتدائية، وعادت الأسرة إلى القاهرة، فالتحق بالمدرسة السعيدية. وحصل منها على التوجيهية، ثم التحق بكلية العلوم وتخرج منها حاصلاً على البكالوريوس في سنة ١٩٣٥م. وكان تخصصه علوم الحياة، وعين معيدًا بالكلية، ثم تابع دراسته العليا وحصل على درجة الماجستير في عام ١٩٣٨م، وعلى الدكتوراه في عام ١٩٤٠م في علم الحشرات فأصبح مدرسًا بالكلية، ثم ترقى بعد ذلك إلى أستاذ مساعد فأستاذ عام ١٩٥٣م، ثم عمل وكيلاً لكلية العلوم عام ١٩٦٤م، ثم وكيلاً للمجلس الأعلى للبحث العلمي، فوكيلاً لوزارة البحث العلمي سنة ١٩٦٨م عاد بعدها رئيسًا لقسم علم الحشرات حتى عام ١٩٧٢م، ثم أصبح أستاذًا متفرغًا بالكلية حتى الآن. وكان قد أوفد في بعثة علمية إلى جامعة لندن والمتحف البريطاني سنة ١٩٣٧م، ثم في عام ١٩٤٦م وإلى جامعة كمبردج بإنجلترا لإجراء بحوث متقدمة في علم الحشرات. واختير خبيرًا بالمجمع في لجنة علوم الأحياء والزراعة ثم اختير عضوًا بالمجمع في سنة ١٩٧٧م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور مراد كامل، ثم نائبًا لرئيس المجمع عام ١٩٩٦م

حتى عام ٢٠٠٥م، ثم رئيسًا للمجمع من عام ٢٠٠٥م.

وقد اتسع نشاط الدكتور محمود حافظ العلمي، وانتشر خارج الجامعة، وأصبحت له مكانة مرموقة في الدوائر والهيئات العلمية والعربية والعالمية، ونشرت هيئة علمية روسية إنجازاته العلمية في مجلد عن رواد علوم الحياة في عام ١٩٦٩م وقد ساهم في إنشاء قسم الحشرات ووقاية النبات بالمركز القومي للبحوث وعمل على تطويره وإعداد الباحثين فيه، ووحدة للبحوث بهيئة الطاقة الذرية، والمركز الإقليمي للنظائر المشعة. وأسهم في تطوير معهد بحوث ناقلات الأمراض في وزارة الصحة ووضع البرامج البحثية لها والإشراف على تنفيذها وإعداد الكوادر العلمية بها، كما أسهم في تخطيط البحوث على مستوى الجمهورية في أثناء شغله منصب وكيل وزارة البحث العلمي، وشارك في أكثر من خمسين مؤتمرًا عالميًّا في العلوم البيلوجية وعلوم الحشرات ومكافحة الآفات وكذلك في تاريخ العلم. كما ألقى العديد من المحاضرات في الجامعات الأوربية والأمريكية والأفريقية والآسيوية أستاذا زائرًا بها.

وإلى جانب هذا النشاط العلمي كان له نشاط ديني، فقد عمل أمينا عامًّا لجمعية الهداية الإسلامية مع المغفور له الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الأزهر الأسبق طيلة سبعة عشر عامًا.

ومؤلفاته كثيرة جليلة في مجال علوم الأحياء وهي:

١- كتاب علم الحيوان العام.

٢- كتاب تشريح الحيوان.

٣- أسس علم الحيوان.

٤- الحشرات.

٥- أعد الجزء الخاص بعلم الحيوان في الموسوعة العلمية العربية.

وبالإضافة إلى ذلك فقد راجع عدة كتب مرجعية مترجمة، منها:

- تاريخ علم الأحياء.
- عالم النحل.

كما شارك في ترجمة معجم " كومُتن " في علوم الحياة مع الدكتور أحمد عمار.

وحفلت الدوريات العلمية بكثير من بحوثه (١٦٣ بحثًا) في مجال علم الحشرات، وعلم الحيوان، كما أشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه في هذا الميدان.

نشاطه المجمعي:

منذ أن اختير الدكتور محمود حافظ لعضوية المجمع، وهو يساهم مساهمة فعالة في نشاط المجمع، في مجلسه ومؤتمره، وفي أعمال اللجان التي يعمل مقررًا لها، وهي لجنة علوم الأحياء والزراعة، ولجنة الكيمياء والصيدلة، وكذلك عضويته بلجنة الجوائز ولجنتي الجيُولوجيا والنفط.

وقد قال عنه الدكتور محمود مختار يوم استقباله (٢١ من مارس ١٩٧٧م):

"شخصية وضاءة حملت مشعل العلم والتعليم زمنًا طويلاً بأمانة وكفاية، ورصعته بلآلئ من الدين الحنيف واللغة العربية المباركة." (مجلة المجمع ج ٣٩).

أما محاضراته التي ألقاها في المجمع فهي:

١- اللغة العربية في خدمة علوم الأحياء. (مجلة المجمع ج ٤٣).

٢- مجمع اللغة العربية ولغة العلم. (مجلة المجمع ج ٥٣).

٣- اللغة العربية في مؤسسات التعليم العام والتعليم الجامعي ووسائل النهوض بها. (مجلة المجمع ج ٦٥).

٤- المجمع المصري للثقافة العلمية، تاريخه ومنجزاته. (مجلة المجمع ج ٧٥).
٥- معاجمنا العلمية المتخصصة بين الأصالة والمعاصرة. (مجلة المجمع ج ٧٦).
٦- الترجمة بين الماضي والحاضر ودورها في نقل العلوم إلى اللغة العربية. (مجلة المجمع ج ٧٨).
٧- قضية التعريب في مصر. (مجلة المجمع ج ٨٤).

وبالإضافة إلى هذه المحاضرات فقد ألقى كلمةً يوم استقباله بالمجمع، وكذلك كلمات عن الحياة العلمية لكوكبة من أعضاء المجمع (عند الاستقبال أو الرحيل)، شملت عرضًا ضافيًا لإسهاماتهم في الحركة العلمية والثقافية في مصر.
وهؤلاء الأعضاء هم الأساتذة:

الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح، الدكتور أحمد مدحت إسلام، الدكتور عبد العزيز صالح، الدكتور أحمد مستجير مصطفى، الدكتور شفيق بلبع، الدكتور محمود توفيق حفناوي، الدكتور عبد الحليم منتصر، الدكتور أبو شادي الروبي، الدكتور عبد العظيم حفني صابر، الدكتور سليمان حزين.

كما قدم عددًا من الأبحاث والدراسات عن تعريب العلم، ألقيت في الرباط بالمغرب، وفي دمشق بسورية، وفي عمَّان بالأردن.

وقد نُشر له بالمجمع فضلاً عن المعاجم العلمية المتخصصة التي شارك في إعدادها:
١- آراء في قضية التعريب العالي والجامعي.
٢- قضية التعريب في مصر.
٣- مجمع اللغة العربية، موجز عن تاريخه وإنجازاته.
٤- كلماتي مع الخالدين.

نشاطه على المستوى القومي :

١- نائب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة حتى عام ٢٠٠٥م، ثم رئيسًا له حتى الآن.

٢- رئيس المجمع العلمي المصري حتى الآن، فهو المصري الوحيد الذي نال شرف رئاسة المجمعَيْنِ (مجمع اللغة العربية، والمجمع الغلمي المصري) في آن واحد.

٣- عضو المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي.

٤- عضو مجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

٥- رئيس الجمعية المصرية لتاريخ العلوم.

٦- رئيس الجمعية المصرية لعلم الحشرات.

٧- رئيس الجمعية العلمية المصرية العامة (الاتحاد العلمي المصري) .

٨- رئيس اللجنة القومية للعلوم البيولوجية بالأكاديمية.

٩- رئيس لجنة جوائز الدولة التقديرية وجائزة مبارك في العلوم الأساسية بالأكاديمية.

١٠- عضو المجمع المصري للثقافة العلمية ورئيس سابق.

١١- عضو بالأكاديمية المصرية للعلوم ورئيس سابق.

١٢- عضو مؤسس للجمعية المصرية لعلم الطفيليات ورئيس سابق.

نشاطه على المستوى الدولي:

- عضو وزميل بالأكاديمية الإسلامية للعلوم (عمَّان - الأردن).
- عضو وزميل بأكاديمية العلوم الأفريقية (نيروبي- كينيا).
- عضو وزميل بأكاديمية العالم الثالث للعلوم (تريستا إيطاليا).
- عضو فخري بجمعية علم الحشرات الروسية.

- عضو متميز بجمعية علم الحشرات الأمريكية.
- زميل بالجمعية الملكية لعلم الحشرات بلندن.
- عضو الاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية (باريس).
- عضو بالمنظمة الدولية للمكافحة البيولوجية للآفات (باريس).
- عضو مجلس الاتحاد الدولي لتاريخ العلوم (لييج – بلجيكا).
- عضو مؤسس بالمركز الدولي لبيئة وفسيولوجيا الحشرات(نيروبي– كينيا).
- عضو فخري بالمجلس الدائم للمؤتمرات الدولية لعلم الحشرات والمجلس الدولي لوقاية النبات (بكين – الصين).
- مستشار للمنظمة الدولية للصحة العالمية في موضوع الحشرات الناقلة للأمراض.

الجوائز والأوسمة الحاصل عليها:

- جائزة مبارك في العلوم لعام ١٩٩٩م.
- جائزة الدولة التقديرية في العلوم لعام ١٩٧٧م.
- الميدالية الذهبية لجهوده العلمية البارزة مع شهادة تقدير من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام ١٩٧٨م.
- شهادتا تقدير من هيئة بحوث وزارة الزراعة الأمريكية ومركز البحوث البحرية الأمريكية، لبحوثه الرائدة في الآفات الزراعية والطبية (١٩٧٢، ١٩٨٧م).
- وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٧٨م.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١م.



محمود شلتوت
(١٨٩٣ - ١٩٦٣م)

كان المرحوم الأستاذ محمود شلتوت فقيهًا واسع الأفق، ومفسرًا واسع الاطلاع. حارب الجمود والعصبية المذهبية التي جعلت من المذاهب أديانًا، وفرقت بين المسلمين، وندد بفكرة سد باب الاجتهاد في الشريعة الإسلامية، وعدَّ ذلك حبسًا للعقول، وتعطيلاً لكتاب الله، ومجافاة لنصوصه الداعية إلى البحث والنظر. وله آراء إصلاحية نادى بها منذ سنة ١٩٢٤م حتى لقي ربه.

ولد ببلدة منية بني منصور بمحافظة البحيرة في سنة ١٨٩٣م. وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بمعهد الإسكندرية الديني سنة ١٩٠٦م. ونال الشهادة العالمية النظامية سنة ١٩١٨م، وكان أول الناجحين.

وعين مدرسًا بمعهد الإسكندرية الديني سنة ١٩١٩م. وتابع نشاطه العلمي هناك وفي الدوائر العلمية، وفي الصحافة، في كل ما يتصل بعلوم الدين، من فقه وتفسير وحديث.

وفي سنة ١٩٢٧م نقل مدرسًا في القسم العالي بالقاهرة. ولما عين المرحوم الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخًا للأزهر سنة ١٩٢٨م تجاوبت فكرته الإصلاحية معه في إصلاح الأزهر، وأيد ذلك بعدة مقالات نشرت بالصحف. ثم نقل مدرسًا للفقه الإسلامي بأقسام التخصص التي أنشئت يومئذ.

وفي سنة ١٩٣١م تعارضت آراؤه مع آراء المشرفين على الأزهر في ذلك

الحين، فتركه إلى المحاماة والبحوث العلمية، حتى أعيد إليه ثانيًا سنة ١٩٣٥م. وعين وكيلاً لكلية الشريعة، ثم مفتشًا بالمعاهد الدينية.

وفي سنة ١٩٤١م عين عضوًا في جماعة كبار العلماء برسالة عنوانها "المسؤولية المدنية والجنائية في الشريعة الإسلامية".

وفي سنة ١٩٥٠م عين مراقبًا عامًّا للبحوث والثقافة الإسلامية، ووضع أساسًا لهذه المراقبة ولعلاقة مصر الثقافية مع العالمين العربي والإسلامي وغيرهما.

وفي سنة ١٩٥٧م عين مستشارًا في المؤتمر الإسلامي. وقد سعدت بزمالته في هذه المرحلة، حين كنا نجتمع أسبوعيًّا في دار المؤتمر الإسلامي بالزمالك، وكان يزاملنا مستشارون من البلاد الإسلامية الأخرى. ثم عين الشيخ شلتوت وكيلاً للجامع الأزهر، ثم شيخاً للأزهر من سنة ١٩٥٨م إلى وفاته. وقد اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٦م، ضمن عشرة أعضاء مصريين صدر بتعيينهم مرسوم ملكي.

وبعد إصدار القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها، أصبح المرحوم الشيخ شلتوت أول حامل للقب الإمام الأكبر – كما أصبح عضوًا ورئيسا لمجمع البحوث الإسلامية. وشاءت الأقدار أن لا يسعد هو أو المجمع بلقاء في يوم الافتتاح.

وله محاضرات ومقالات في مختلف النواحي الدينية والاجتماعية أذيعت ونشرت.

أما مؤلفاته فهي:

فقه القرآن والسنة – مقارنة المذاهب – يسألون – منهج القرآن في بناء المجتمع – المسؤولية المدنية والجنائية في الشريعة الإسلامية – القرآن والقتال – القرآن والمرأة – تنظيم النسل – تنظيم العلاقات الدولية في الإسلام – الإسلام والوجود الدولي للمسلمين – الإسلام عقيدة وشريعة – الفتاوى – توجيهات من الإسلام – تفسير القرآن.

أما جهوده المجمعية فهي:

أولاً:- مشاركته في اللجان الآتية:

- لجنة القانون والاقتصاد.
- لجنة للنظر في المصطلحات المتشابهة التي تستعمل في أكثر من علم (د ٢٠).
- لجنة لدراسة النحت.
- لجنة ألفاظ الحضارة.
- لجنة الأدب.
- لجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم.

ثانيًا:- ألقى عدة بحوث وكلمات، منها:

- كلمة في تأبين المرحوم الشيخ عبد الوهاب خلاف. (د ٢٢ – المجلة ج ١٢).

وقد أقام له المجمع حفل تأبين تكلم فيه عضوا المجمع الأستاذ علي عبد الرازق، والدكتور مهدي علام، فقال الأستاذ علي عبد الرازق:

"لقد كان أستاذنا شلتوت رحمه الله من أولئك الأقلين الذين هم جديرون بأن يفهموا معنى إصلاح الأزهر، ويسلكوا أقوم السبل إلى النهوض به، بل لعله قد عرف ذلك فعلاً وكان على يقين منه".

وقال الدكتور مهدي علام وهو يؤبِّنه:

"إن رصيدًا عظيمًا من العلم والثقافة الإسلامية والأدب واللغة سيظل باقيًا معينًا ومرجعًا ومنارًا في مجمع اللغة العربية، وفي الأزهر، وفي الإذاعة، وفي الصحافة، وفي المكتبة العربية الإسلامية، وفي قلوب الملايين الذين سمعوه متحدثًا، أو قرؤوه كاتبًا، أو تتلمذوا عليه أستاذًا، أو عرفوه صديقًا". (مجلة المجمع ج ١٩).

وما زالت تسجيلات أحاديثه تذاع في صباح بعض الأيام بصوته الفتي وإيمانه القوي.



محمود علي مكي
(١٩٢٩م)

ولد الدكتور محمود علي مكي عام ١٩٢٩م بمدينة قنا. تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة، قسم اللغة العربية سنة ١٩٤٩م بقسم الامتياز.

أرسل في بعثة لإعداد رسالة الدكتوراه في إسبانيا.

نال إجازة الدكتوراه في تخصص الأدب الأندلسي من جامعة مدريد المركزية (كلية الفلسفة والآداب) في ٥ فبراير سنة ١٩٥٥م.

عين وكيلاً للمعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد وملحقًا ثقافيًّا بالسفارة المصرية في العاصمة الإسبانية بين فبراير ١٩٥٦م وأبريل ١٩٦٥م.

بعد عودته لمصر عين مديرًا لإدارة الترجمة والنشر في وزارة الثقافة بين ١٩٦٥م و١٩٦٩م.

عمل أستاذًا زائرًا في معهد الدراسات العليا في المكسيك Calegio de México بين أكتوبر ١٩٦٩م وأكتوبر ١٩٧١م.

عين أستاذاً للأدب العربي في كلية الآداب بجامعة الكويت بين ١٩٧١ و١٩٧٧م. عين أستاذًا للأدب المغربي والأندلسي بجامعة القاهرة ابتداءً من سنة ١٩٧٧م حتى بلوغه سن المعاش سنة ١٩٨٩م، ثم أستاذا متفرغا وأستاذا غير متفرغ.

تولى رياسة قسم اللغة العربية بكلية الآداب – جامعة القاهرة بين ١٩٨٢م و١٩٨٥م.

أنشأ قسم اللغة الإسبانية وآدابها بآداب القاهرة وكان أول رئيس له بين

١٩٨٤م و ١٩٨٩م.

انتخب عضوًا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٥م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أحمد الحوفي.

وللدكتور مكي مساهمات بارزة في الهيئات والجمعيات العلمية والثقافية والأدبية فهو عضو:

- المجمع العلمي المصري.
- المجلس الأعلى للثقافة.
- المجالس القومية المتخصصة.
- الجمعية التاريخية المصرية.
- جمعية الأدب المقارن.
- اتحاد الكتاب.
- رئيس منتخب لجمعية المشتغلين بالدراسات الإسبانية ورئيس منتخب لجمعية التداخل الحضاري.

وهو أيضا عضو في عدد كبير من المجامع والجامعات الأجنبية:

انتخب عضوًا مراسلاً للأكاديمية التاريخية الملكية في مدريد.

انتخب عضوًا مراسلاً للأكاديمية الأدبية في برشلونة.

انتخب عضوًا مراسلاً للأكاديمية الأدبية في قرطبة.

وقد استحق الدكتور محمود مكي عن جدارة تقدير الدول والهيئات العلمية والثقافية والأدبية، ففاز بعدة جوائز وأوسمة، منها:

- جائزة الدولة التشجيعية في الترجمة عن ترجمته لرواية " السيدة باربارا " للكاتب الفنزويلي رومولوجاييجوس، سنة ١٩٦٨م.

- جائزة الدولة التقديرية، ١٩٩٤م.
- جائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الأندلسية، ١٩٨٨م.
- جائزة التقدم العلمي في الكويت، ٢٠٠٥م.
- وسام الجمهورية من مصر ١٩٦٨م.
- وسام ألفونسو العاشر الحكيم من إسبانيا ١٩٦٧م.
- وسام الاستحقاق المدني من إسبانيا ١٩٦٧م.
- وسام التفوق المدني بدرجة فارس، من إسبانيا ١٩٩٢م.

كما منح الدكتور مكي درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة ريكاردو بالماس في ليما (بيرو).

وللدكتور محمود مكي العديد من الكتب والدراسات تأليفًا وترجمة وتحقيقًا لنصوص، منها:

- التشيع في الأندلس (١٩٥٤م).
- أحكام السوق، ليحيى بن عمر، تحقيق ودراسة (١٩٥٦م).
- ديوان ابن درَّاج القسطلِّي، تحقيق ودراسة (١٩٦١م).
- وثائق تاريخية جديدة عن عصر المرابطين، (١٩٦١م).
- مدريد العربية (١٩٦٧م).
- أثر العرب والإسلام في الحضارة الأوربية (١٩٧١، ١٩٨٩م).
- الزهرات المنثورة في نكت الأخبار المأثورة: تحقيق ودراسة (١٩٨٢م).
- المقتبس لابن حيان القرطبي: تحقيق ودراسة: السفر الثاني (١٩٧٣، ٢٠٠٤م).
- الشعر الإسباني المعاصر في إسبانيا وأمريكا اللاتينية (١٩٧٣م).
- الفن القصصي في أدب أمريكا اللاتينية (١٩٦٣م).
- الرواية المعاصرة في إسبانيا (١٩٧٥م).

- ترجمات عن الإسبانية منها: مركب بلا صياد (١٩٦٥م).
- بيت برناردا ألبا (١٩٦٢م).
- الأشجار تموت واقفة (١٩٦٦م).
- سيمون بوليفار محرر أمريكا اللاتينية (١٩٧٢م).
- وصياح الدجاجة (١٩٨٤م).

وعديد من الأبحاث باللغتين الإسبانية والإنجليزية.

وللدكتور مكي نشاط مجمعي وافر، فهو عضو بلجنة المعجم الكبير وبلجنة إحياء التراث.

ونشر في مجلة المجمع عدة بحوث، منها:

- مدخل إلى الألفاظ الإسبانية المأخوذة من العربية، ج ٦٤
- مدخل لدراسة الأعلام الجغرافية ذات الأصول العربية في إسبانيا ج ٨٠.

وله بحث: "اللغة والإبداع"، (مؤتمر المجمع دورة ٧١).

يقول عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضو المجمع:

"أستاذي الدكتور محمود علي مكي وحيد نسجه في كل ما أعرفه ويعرفه الناس عنه، في عمله وخلقه جميعهما. جلست معه بعض مجلس في محضر أستاذي الدكتور شوقي ضيف قبل اختياري عضوًا بالمجمع، فوجدته كثيرًا ما يستشيره في أمور دقيقة في اللغة والأدب والتاريخ، ووجدته يجيب عما استشير فيه إجابات واضحة، دقيقة مفصلة، فكأنه كان يتوقع أن يُستشار، وكأنه قد أعد نفسه للجواب، وبعد اختياري عضوًا تشرفت بزمالته في لجنة المعجم الكبير فازداد إعجابي به وتقديري له. وجدتهِ من أحفظ الناس لشعر العرب، جاهليه وإسلاميه وحديثه، ومن أعرف الناس باللغة والنحو والعروض، وبتاريخ الأدب العربي عصوره وفنونه

وأعلامه، ومن أعمق الناس فهمًا للنصوص وأرهفهم ذوقًا وأوضحهم عبارة.. وقرأت بعض ما ترجمه عن الإسبانية فكأنني أقرأ نصًّا بديعًا في العربية.

أما خُلقه فحدث عنه – ما شاء لك الحديث – في تواضعه الجم ووداداته الصافية، وتقديره لأساتذته ولزملائه، وحدبه على تلامذته وقُصّاده.

غاية قولي فيه إنه بقية من سلف صالح مضى – رضي الله عنهم – لا ندري أيجود الزمن بمثلهم أم لا يجود. مَدّ الله في عمره ونفع به".



محمود فهمي حجازي
(١٩٤٠م)

ولد الدكتور محمود-محمد فهمي حجازي عام ١٩٤٠م، بمدينة المنصورة التي تلقى بها تعليمه الابتدائي بمدرستها الأميرية، ثم بمدرسة الملك الكامل الثانوية.

حصل على الليسانس الممتازة في الآداب من كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٥٨م، وكان أول فرقته وأصغر خريجيها. حرص في أثناء دراسته على تعلم اللغات الأجنبية، وكان يتابع مقررات قسم اللغة الألمانية بمدرسة الألسن التابعة آنذاك لوزارة التعليم العالي حتى أتقنها. عين معيدًا بكلية الآداب ١٩٥٩م بقسم اللغة العربية. ابتعث إلى ألمانيا للحصول على درجة الدكتوراه، وعلى مدى خمس سنوات درس مقررات لغوية في علم اللغة وفي الدراسات المقارنة وفي الآداب الشرقية والأوربية. نال درجة الدكتوراه من جامعة ميونخ ١٩٦٥م وكانت في: منهج التحليل اللغوي. عاد إلى كلية الآداب، وتدرج في مراتبها الأكاديمية مدرسًا ١٩٦٥م فأستاذًا مساعدًا ١٩٧٢م، فأستاذًا ١٩٧٨م.

أعير للعمل بجامعة الكويت ١٩٧٠ – ١٩٧٤م وبجامعة قطر ١٩٨٠ – ١٩٨٤م. ودعي غير مرة أستاذًا زائرًا بجامعات أوربية في ألمانيا والمجر وهولندا وفرنسا، وبجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وبالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

عين وكيلاً لكلية الآداب للدراسات العليا والبحوث بجامعة القاهرة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٤م. وعين كذلك رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق

القومية (١٩٩٤ – ١٩٩٧م).

انتخب عضوًا بالمجمع عام ١٩٩٩م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد السيد غلاب.

وهو الآن رئيس جامعة نور مبارك بكازخستان.

والدكتور محمود فهمي حجازي عضو في هيئات علمية وثقافية دولية وعربية فكان:

- كبير الخبراء اللغويين بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة ١٩٧٦ – ١٩٧٩م.

وهو:

- خبير بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة منذ ١٩٨٤م، لتطوير تعليم اللغة العربية بماليزيا.
- أستاذ العلوم اللغوية بمعهد البحوث والدراسات العربية منذ ١٩٨٥م.
- عضو بمجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٩٤م.
- عضو اتحاد الكتاب منذ ١٩٨٥م.
- عضو المجمع العلمي المصري ١٩٩٥م.
- مستشار تحرير مجلة "الدراسات اللغوية العربية" ZAL التي تصدر في جامعة إرلانجن – نورنبرج بألمانيا منذ ١٩٨١م.

وكان كذلك: عضو اللجنة الدائمة لوظائف الأساتذة بالجامعات المصرية منذ ١٩٨٥م ثم أمينًا لها منذ ١٩٨٩ – ١٩٩٤م، ثم مقررًا لها منذ ١٩٩٤م.

وللدكتور محمود فهمي حجازي نشاط بارز في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه وفي مناقشتها، فقد أشرف على مئة وأربعين رسالة جامعية

لطلاب من كل أنحاء العالم العربي والإسلامي حتى صارت له مدرسة علمية متميزة في الدراسات اللغوية، كما ناقش أكثر من مئتي رسالة جامعية بجامعات القاهرة والإسكندرية وعين شمس.. وغيرها من الجامعات المصرية والعربية.

ومن إنتاجه العلمي المتميز:

١- منهج السيرافي في التحليل اللغوي باللغة الألمانية ١٩٦٥م.
٢- اللغة العربية عبر القرون – القاهرة ١٩٦٨م، طبع عدة طبعات.
٣- علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة – القاهرة ١٩٧٠م، طبع عدة طبعات.
٤- علم اللغة العربية – الكويت ١٩٧٣م، طبع عدة طبعات.
٥- مدخل إلى علم اللغة – القاهرة ١٩٧٥، ١٩٧٩، ١٩٨٤م.
٦- أصول الفكر العربي الحديث عند الطهطاوي – الكويت، ثم القاهرة ١٩٧٥م.
٧- الأسس اللغوية لعلم المصطلح – القاهرة ١٩٩٣م.
٨- البحث اللغوي – القاهرة ١٩٩٣م.
٩- اللغة العربية في العصر الحديث – القاهرة ١٩٩٧م.
١٠- طه حسين: حياته وفكره – القاهرة ١٩٩٨م.

ومن بحوثه المنشورة:

١- اتجاهات المستشرقين في دراسة الحياة اللغوية في العالم العربي الحديث، مجلة المجلة، القاهرة ١٩٩٦م.
٢- المنهج التاريخي في دراسة المأثورات، مجلة الفنون الشعبية، القاهرة ١٩٧٥م.
٣- أطالس المأثورات الشعبية، مجلة الفنون الشعبية، القاهرة ١٩٦٧م.
٤- استخدام العربية لغة عمل في اليونسكو، القاهرة ١٩٦٩م. (ورقة عمل قدمها الوفد المصري باللغتين الفرنسية والإنجليزية من أجل جعل العربية لغة عمل

في اليونسكو).

٥- كارل بروكلمان بين التراث العربي وعلم اللغة، مجلة الكتاب العربي، القاهرة ١٩٦٨م.

٦- اللغة العربية بين اللغات الدولية المعاصرة، مجلة كلية الآداب، الكويت ١٩٧١م.

٧- التعاون العربي والدولي في تعليم اللغات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٣م. (بحث قدم إلى حلقة تعليم اللغات الأجنبية في التعليم العام والفني في البلاد العربية).

٨- أصول البنيوية في علم اللغة، عالم الفكر، الكويت ١٩٧٢م.

٩- التجربة الألمانية في نشر اللغة والثقافة في الخارج. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة ١٩٧٧م.

١٠- المؤسسات العالمية المعنية بتعليم اللغات الحديثة لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٧م.

١١- دليل تحليل المحتوى لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة ١٩٧٩م.

١٢- تعليم اللغة العربية في أوربا، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، في إطار الحوار العربي الأوربي، ندوة البندقية ١٩٧٧م.

١٣- الجانب السياقي في تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرياض ١٩٧٧م.

١٤- التعاون الدولي بين الدول العربية والعالم الثالث، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٨م.

١٥- تنمية المهارات اللغوية، ندوة جامعة الكويت ١٩٧٩م.

١٦- الرؤية الثقافية عند طه حسين، ندوة طه حسين، جامعة القاهرة ١٩٧٩م.

١٧- تيسير الكتابة العربية، قطر، مجلة كلية الإنسانيات ١٩٨٣م.
١٨- الأسس الدلالية لتحليل النصوص، جامعة قطر، ١٩٨٤م.
١٩- علم اللغة ودراسة الأدب الشعبي، مركز التراث الشعبي لدول الخليج، الدوحة ١٩٨٥م.
٢٠- المدخل اللغوي لدراسة العادات والتقاليد والمعارف الشعبية، مركز التراث الشعبي لدول الخليج، الدوحة، ١٩٨٥م.
٢١- علم أسماء الأعلام في ضوء الدراسات الأوربية الحديثة، بحث منهجي قدم للاجتماع التأسيسي لمشزوع الأسماء العربية المعاصرة، سلطنة عمان، مسقط ١٩٨٦م.
٢٢- خطة التحليل الموسوعي لمعجم الأسماء العربية المعاصرة، قدمت إلى ندوة اللجنة الاستشارية لمشروع الأسماء العربية، القاهرة فبراير ١٩٨٧م.
٢٣- المحتوى اللغوي والثقافي في إعداد كتب تعليم العربية لأبناء اللغات الأخرى، بحث قدم للمؤتمر الدولي لتطوير تعليم اللغة العربية في باكستان مارس ١٩٨٨م، جامعة العلامة إقبال المفتوحة، إسلام أباد.
٢٤- التدريبات اللغوية، أهميتها وأنواعها، بحث قدم للمؤتمر الدولي لتطوير تعليم اللغة العربية في باكستان مارس ١٩٨٨م - جامعة العلامة إقبال المفتوحة - إسلام أباد وأعيد طبعه بعد ذلك في ماليزيا.
٢٥- الإطار العام لتطوير مادة اللغة العربية للمرحلة الثانوية، ورقة عمل بالاشتراك - أدت للندوة التي عقدتها وزارة التربية بالقاهرة في يوليو ١٩٨٨م. وكان الدكتور محمد حجازي مقرر هذه الندوة.
٢٦- طه حسين فكره اللغوي، بحث نشر في الذكرى المئوية لمولد طه حسين في كتاب خاص عنه، القاهرة ١٩٨٩م.

وللدكتور محمود فهمي حجازي دور متميز في المشروعات العلمية المرجعية؛ فقد شارك أو أشرف على الأعمال الآتية:

- المعجم العربي الألماني في مجلد ضخم (١٥٠٠ عمود) بالاشتراك مع المؤلف الألماني G. Schregle وثلاثة من الأساتذة العرب.
- تاريخ التراث العربي، تأليف فؤاد سزكين (١٠ أجزاء)، وهذا العمل من أهم المراجع الحديثة في بحث التراث العربي، وهو مؤلف بالألمانية وقد ظهر منه (عشرة أجزاء) معظمها من ترجمته مع تحقيق المادة علميًّا على الكتب العربية، وبعضها بمراجعته.
- موسوعة السلطان قابوس للأسماء العربية (٨ مجلدات) بالاشتراك مع الدكتور السعيد محمد بدوي، والدكتور عليّ الدين هلال، والأستاذ فاروق شوشة.
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، أشرف على ترجمة الأجزاء من السابع حتى التاسع عشر من هذا العمل المرجعي الرائد في التراث العربي، وترجم قدرًا منه وأشرف على الطبعة الكاملة له.

وللدكتور محمود فهمي حجازي جهد ملموس في التخطيط وتنفيذ المشروعات في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وفي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بماليزيا.

والدكتور محمود فهمي حجازي مجمعي قبل انتخابه عضوًا ١٩٩٩م؛ فقد كان خبيرًا بالمجمع منذ عام ١٩٧٥م، وكان يزود لجنة المعجم الكبير بتأصيل المواد اللغوية في اللغات السامية.

ومما نشر له في مجلة المجمع:

- الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات ج ٤٠.
- قضية المصطلح اللغوي الحديث ج ٥٧.

- علم المصطلح ج ٥٩.
- قوانين المقابلات الصوتية في اللغات السامية ج ٧٥.
- الأعلام الجغرافية عند الطهطاوي ج ٨٠.
- اللغة العربية في عصر تقنيات المعلومات ج ٨٧.
- دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية ج ٩١.
- الاختصارات الحديثة في وسائل الإعلام بين الترجمة العربية والاقتراض ج ٩٢.
- قلائد المفاخر بين الأصل الفرنسي لدبنج والترجمة العربية للطهطاوي ج ٩٥.
- العلاقات الثقافية مع آسيا الوسطى: الأصول وآفاق المستقبل. ج ٩٥.
- اتجاهات معاصرة في صناعة المعجمات العامة ج ٩٨.

نال الدكتور محمود فهمي حجازي:

- وسام الاستحقاق الاتحادي من الطبقة الأولى لجمهورية ألمانيا الاتحادية لعام ١٩٧٧م.
- جائزة الدولة التقديرية في الآداب.



محمود محمد شاكر
(١٩٠٩ – ١٩٩٧م)

ولد المرحوم الأستاذ محمود محمد شاكر بمدينة الإسكندرية في فبراير سنة ١٩٠٩م، وانتقل إلى القاهرة في السنة نفسها بعد انتقال والده إليها، وكيلاً للجامع الأزهر. وقد تلقى تعليمه الأول في مدرسة أم عباس بالقاهرة، ثم مدرسة القربية، وفي سنة ١٩٢١م التحق بالمدرسة الخديوية الثانوية، وحصل على شهادة "البكالوريا" منها سنة ١٩٢٥م، والتحق في السنة التالية بكلية الآداب بجامعة القاهرة، ونشب الخلاف العلمي بينه وبين الدكتور طه حسين، فترك الجامعة. وفي سنة ١٩٢٨م سافر إلى السعودية وأنشأ مدرسة جدة السعودية الابتدائية، وعمل مديرًا لها، ولكنه عاد إلى القاهرة سنة ١٩٢٩م.

وقد تتلمذ على الشيخ سيد المرصفي صاحب "رغبة الآمل"، وقرأ عليه "الكامل" للمبرّد و"حماسة" أبي تمام، وجزءًا من "الأمالي" للقالي، واتصل بالعلماء والسياسيين الذين كانت لوالده صلة بهم. وكان ممن أسهم في إنشاء جمعية الشبان المسلمين. وابتعد عن العمل في وظائف حكومية لانشغاله بالبحث والدرس، وقد جعل بيته مكتبة ومنتدى يلتقي فيه الدارسون وطلاب العلم ومحققو التراث.

وقد انتخب عضوًا مراسلاً لمجمع اللغة العربية بدمشق في سنة ١٩٨٠م، وانتخب عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٨٣م في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور أحمد بدوي.

ونشاط الأستاذ محمود محمد شاكر نشاط علمي خالص، فقد خصص حياتـــه للدرس والبحث والتحقيق، وملأت مقالاته كثيرًا من الدوريات المصرية والعربية. وقد بدأت بالمعركة الأدبية التي قامت بينه وبين الدكتور طه حسين حول المتنبـــي، ثـــم المعركة الثانية بينه وبين الدكتور لويس عوض حول أبي العلاء، وقد حـــصل علـــى امتياز صدور مجلة العصور في سنة ١٩٣٨م وصدر منها عـــددان وتوقفـــت عـــن الصدور.

وإنتاج الأستاذ محمود محمد شاكر متنوع بين الإبداع والتأليف والتحقيق، فله قصائد شعرية منشورة في الدوريات العربية، من أهمها "يوم تهطل الشجون" و"عقوق" و"اذكري قلبي" و"من تحت الأنقاض" و"القوس العذراء" وتعد أهم قصائده، فقد نشرت مرتين في سنة ١٩٥٢م، وفي سنة ١٩٦٤م.

أما في التأليف فله ما يربو على ٢٥٠ مقالة موزعة بين الدوريات المـــصرية القديمة والحديثة والدوريات العربية. وإلى جانب هذه المقالات لـــه كتابـــان مهمـــان ومعروفان عند الباحثين وهما "مع المتنبي"، و"أباطيل وأسمار" وقد طبعا مرات عديدة.

وفي مجال التحقيق له:

١- فضل العطاء على العصر، لأبي هلال العسكري ١٩٣٤م.

٢- إمتاع الأسماع، بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع، للمقريـــزي ١٩٤٠م.

٣- المكافأة وحسن العقبى، لأحمد بن يوسف بن الداية الكاتب ١٩٤٠م.

٤- تفسير الطبري ١٦ جزءًا من أجزائه من ١٩٥٤ - ١٩٦٩م.

٥- جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ١٣٨١ هـــ.

٦- كتاب الوحشيات، وهو الحماسة الصغرى لأبي تمام ١٩٧٠م.

٧- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي ١٩٧٤م.

٨- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار، للطبري ١٩٨٢م.
٩- دلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني.

نشاطه المجمعي:

وبعد انتخاب الأستاذ محمود محمد شاكر عضوًا بالمجمع انضم إلى لجان المعجم الكبير، وإحياء التراث، والأصول، والألفاظ والأساليب، وأخذ يشارك في نشاطها.

وقد قال الأستاذ عبد السلام هارون في استقباله:

"عبقري بارع، قلّ أن يجود الزمان بمثله... أما الصورة الكاملة التي يقدم بها الأستاذ محمود شاكر إلى المجمع فإنها تفتقر إلى سطير من القول يحصي نشاطه الكتابي والتفكيري والتأليفي".

وقد حصل على:

- جائزة الدولة التقديرية في الآداب ١٩٨١م.
- جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب.

وقد ألقى كلمة في حفل استقباله عضوًا بالمجمع.

ومن الاعتراف بالفضل لأهله أن أقرر أنني أكتب له مستفتيًا في كثير مما يعرض لنا في لجان المعجم الكبير، وأنه سريع التلبية بما يساعد كثيرًا في حل بعض الطلاسم التي تأتي في كتابة بعض قدامى اللغويين.



محمود مختار
(١٩٠٨ – ٢٠٠٣م)

ولد المرحوم الدكتور محمود مختار في أخريات العقد الأول من هذا القرن، وتلقى تعليمه بمدرسة خليل أغا الابتدائية ومدرسة الزقازيق الثانوية، واختير ضمن الرعيل الأول الذي التحق بكلية العلوم بالجامعة المصرية (القاهرة حاليًّا) عند إنشائها عام ١٩٢٥م، وحصل منها على درجة البكالوريوس في العلوم الفيزيقية والرياضيات عام ١٩٢٩م، ثم درجة الماجستير في الفيزيقا عام ١٩٣٥م، وأوفد في بعثة لإنجلترا حيث حصل على الدكتوراه عام ١٩٣٩م.

وتدرج في وظائف التدريس بكليته من معيد للفيزيقا إلى مدرس فأستاذ مساعد فأستاذ فوكيل للكلية وعميد لها، حتى أحيل على المعاش عام ١٩٦٧م، وعندئذ اختارته الجامعة الأمريكية بالقاهرة أستاذًا للفيزيقا بها لفترة ثلاث سنوات، كما اختارته كلية العلوم بجامعة القاهرة، أستاذًا متفرغًا بها.

وللدكتور مختار نشاط داخل الجامعة وخارجها؛ فقد أسهم في إرساء قواعد الدراسة والبحث العلمي على مدى اثنين وخمسين عامًا متصلة، قام فيها بتطوير تعليم الفيزيقا لمسايرة التقدم العلمي السريع، وأشرف على بحوث ما يربو على ٨٥ طالبًا للماجستير و٣٥ طالبًا للدكتوراه، وأدخل فيها دراسة الفيزيقا الإشعاعية، وأنشأ بها أول مدرسة متخصصة في عالم فوق السمعيات.

امتد نشاطه العلمي خارج الجامعة، فأنشأ مدرسة أخرى لفوق السمعيات

بالمركز القومي للبحوث، وانتشر تلاميذه في جميع الجامعات المصرية والعربية يوالون البحث والتطبيق في هذا التخصص وفي فروعه الهندسية والبيولوجية والطبية. ووجه الدكتور مختار حبه للموسيقا وتخصصه في الصوتيات لإجراء بحوث في السلم الموسيقي الشرقي بهدف تقنينه وتنقيته من الصفة السماعية التي لازمته.

وفي مجال الطاقة النووية اختير عضوًا في الرعيل الأول الذي وكل إليه إنشاء مؤسسة الطاقة النووية، ومنح من أجل ذلك وسام الاستحقاق عام ١٩٥٦م، وعمل عضوا بأول مجلس لإدارة المؤسسة لفترة أربع سنوات. ووجه الدكتور مختار عناية خاصة لتحقيق وقاية العاملين في ميدان الأشعة من أخطار التعرض لها، فكان له الإسهام الأول في وضع قانون خاص بشؤون الوقاية صدر عام ١٩٦٠م، واختارته وزارة الصحة مستشارًا للهيئة العليا للأشعة ولجنتها الفنية ومكتبها التنفيذي. وأنشأ أول مدرسة للبحوث الإشعاعية والوقاية من أخطارها في أكاديمية البحث العلمي.

ومن نشاطه العلمي خارج التدريس الجامعي اشتراكه في التخطيط وإنشاء المعهد القومي للمعايرة في أكاديمية البحث العلمي الذي عُين فيه مستشارًا علميًّا ورئيسًا لمجلس إدارته.

وامتد نشاطه العلمي إلى عدد من الهيئات العلمية الدولية، فانتخب عضوًا في الاتحاد الدولي للفيزيقا البحتة والتطبيقية، واللجنة الدولية لتعليم الفيزيقا، واللجنة الدولية للصوتيات، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية. وعلى الصعيد القومي أنشأ اللجنة القومية للفيزيقا ورأس مؤتمريها عامي ١٩٧٨، ١٩٨٢م عن تطوير تعليم الفيزيقا بالجامعات، وعمل نائبًا لرئيس المجلس النوعي للبحوث الفيزيقية والإلكترونية بأكاديمية البحث العلمي، وأنشأ الجمعية الفيزيقية المصرية ورأس مجلس إدارتها وهيئة تحرير مجلتها على مدى ثمانية أعوام، ورأس مؤتمراتها في الأعوام ١٩٧١: ١٩٧٨م. وساهم في إنشاء الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والفيزيائية، ورأس تحريرها على مدى ٣٨ عامًا. وأنشأ مجلة "بحوث النظائر والإشعاع" عام ١٩٦٧م

ورأس تحريرها على مدى ١٥ عامًا. ومن نشاطه العلمي الثقافي العام انتخابه عضوًا بالمجمع العلمي المصري، والأكاديمية المصرية للعلوم، والمجمع المصري للثقافة العلمية، وهيئة التوحيد القياسي.

ووجه الدكتور مختار اهتمامًا بتعريب العلوم عامة والفيزيقا خاصة، فأخرج عددًا وافرًا من الكتب المؤلفة أو المترجمة يربو على ٣٣ كتابًا تناولت الدراسة الجامعية والثقافية العلمية الدولية في الفيزيقا. ومن مؤلفاته المشاركة باللغة العربية: أصول علم الطبيعة (٥ أجزاء)، وأساس علم الطبيعة (٥ أجزاء). ومن مؤلفاته بكلتا اللغتين العربية والإنجليزية: كتابا الطبيعة التجريبية، وعلم الضوء. ومن الكتب التي قام بترجمتها منفردًا أو بالاشتراك: الفيزيقا النظرية (٣ أجزاء)، والأيونات والإشعاعات المؤينة، والإلكترونات، والصوتيات، والفيزيقا النووية، وأصوات لا تسمع، وأشباه الموصلات، والذرة، والفيزيقا الذرية، وتجارب في الفيزيقا الذرية، والفيزيقا الذرية والنووية، وفيزيقا الجواق، وحدود العلم، وفيزيقا العصر الذريّ، والاختبار غير المتلف.

وفي مجال تحقيق التراث العلمي العربي شارك الدكتور مختار في تحقيق كتاب "تنقيح المناظر" لكمال الدين الفارسي ٧١٠هـ (في ثلاثة أجزاء) المأخوذ عن كتاب "المناظر" للحسن بن الهيثم، فأخرج منه الجزء الأول.

واتجه نشاطه في تعريب العلوم ووضع المصطلحات العربية منذ عام ١٩٦٠ تقريبًا، فشارك في أنشطة المجلس الأعلى للعلوم، والمنظمة العربية والثقافية والعلوم، في وضع المصطلحات العلمية.

وفي عام ١٩٦٢م انضم الدكتور مختار إلى مجمع اللغة العربية خبيرًا للمصطلحات الفيزيقية، وظل بلجنتها زهاء ١٢ عامًا، انتخب بعدها عام ١٩٧٥م عضوًا بالمجمع، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ علي السباعي، ثم اختير مقررًا للجنة الفيزيقا وعضوًا بلجنة الكيمياء.

وبذل عناية خاصة في إخراج المعجمات العلمية المتخصصة، فأخرج منها باسم مؤسسة الطاقة الذرية الأمريكية "مصطلحات الفيزيقا النووية"، وباسم مجمع اللغة العربية "مصطلحات الفيزيقا النووية والإلكترونيات"، كما أخرج معجم الفيزيقا الحديثة.

وأسهم الدكتور مختار في عدد من المؤتمرات الدولية العربية والقومية، ورفع اسم مصر عاليًا فيها، وألقى العديد من الأحاديث الإذاعية والتلفزيونية والمحاضرات العامة. ومنح وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١م تقديرا لنشاطه العلمي.

ومن كلماته التي ألقاها في المجمع:

"في الكليات العلمية اليوم لغة لا هي بالعربية، كما تقضي اللوائح وما يجب أن يكون عليه الأمر، ولا هي بالإنجليزية تمشيًا مع الاستثناء الوارد باللوائح، ولكنها لغة ثنائية، إن جاز لنا أصلاً أن نسميها لغة؛ فهي لغة تخلط بين اللغتين معا، وياليته خليط مفهوم، ولكنه خليط عجيب، من لغة عربية ركيكة ولغة إنجليزية أكثر ركاكة، مندمجتين معًا، أو منصهرتين معًا. هذه الصورة المضحكة المبكية لما آلت إليه حال اللغة العلمية اليوم في الجامعات وغيرها، هي في نظري ناقوس الخطر الذي أدقه للمجمع العريق، لكي يزيد جهوده الموفقة التي بدأها على الطريق السوي خدمة للعلم والتعليم وإنقاذًا للغة العلمية مما هوت إليه من حضيض".

(مجلة المجمع ج ٣٥).



محمود المناوي
(١٩٣٦م)

ولد الدكتور محمود فوزي المناوي في ٩ يناير ١٩٣٦م بفارسكور محافظة دمياط، وتوفي والده وهو في سنه الرابعة فألحقته أمه بكتّاب القرية لحفظ القرآن الكريم قبل دخوله مدرسة سعد زغلول الابتدائية ببلدة السرو. وبعد أن حصل على الثانوية العامة بمدرسة الجيزة الثانوية التحق بكلية طب قصر العيني.

وقد حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة القاهرة في ديسمبر ١٩٥٨م، وعلى دبلوم التوليد وأمراض النساء من جامعة القاهرة في أبريل ١٩٦١م، فدبلوم الجراحة العامة من جامعة القاهرة في أكتوبر ١٩٦١م، ثم دكتوراه التوليد وأمراض النساء من جامعة القاهرة في مايو ١٩٦٤م، فالبورد الأمريكي في التوليد وأمراض النساء في نوفمبر ١٩٧٦م، ثم زمالة الكلية الأمريكية للمولدين وجراحي أمراض النساء في مارس ١٩٧٨م.

تاريخه الوظيفي:

شغل وظيفة نائب التوليد وأمراض النساء بقصر العيني ١٩٦٠ – ١٩٦٢، ومساعد باحث بالمركز القومي للبحوث ١٩٦٢ – ١٩٦٣م، وعين معيدًا بقسم التوليد وأمراض النساء بكلية الطب جامعة القاهرة ١٩٦٣م، فمدرس التوليد وأمراض النساء بكلية الطب جامعة القاهرة ١٩٦٦م، ثم أستاذا مساعدًا بقسم التوليد وأمراض النساء

بكلية الطب جامعة القاهرة ١٩٧٢م، ثم أستاذ أمراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة القاهرة ١٩٧٧م، فأستاذًا متفرغًا بقسم التوليد وأمراض النساء جامعة القاهرة ١٩٩٦م.

أُرسل إلى جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس بأمريكا زميلاً لمؤسسة فورد لبيولوجيا التكاثر عام ١٩٦٨ – ١٩٦٩م، وإلى جامعة ميسوري مستشفى إليس فيشل للسرطان عام ١٩٧٠ – ١٩٧١م، وإلى جامعة جونز هوبكنز ومستشفى فرانكلين سكوبر بولاية ميرلاند عام ١٩٧١ – ١٩٧٣م.

نشاطه في الداخل:

اختير عضو اللجنة العليا لمنح جوائز الدولة بأكاديمية البحث العلمي، ثم عين عضو شعبة الصحة والسكان وعضو شعبة التعليم الجامعي بالمجالس القومية المتخصصة، واختير عضوًا في المجلس التنفيذي للثقافة العلمية والتكنولوجية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وعين عضوًا بالمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، وعضوًا بالمجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية في عام ٢٠٠٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور سليمان حزين.

كذلك اختير ضمن الشخصيات العامة عضوًا بمحكمة القيم عام ٢٠٠٤م، وانتخب بالمجمع العلمي المصري عام ٢٠٠٥م.

وقد اختارته أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا رئيسًا للجنة المتاحف، وعضوًا في لجنة تاريخ وفلسفة العلوم، ولجنة الموسوعات والكتب العلمية المبسطة، واللجنة القومية للسكر والغدد الصماء. كما اختارته وزارة البحث العلمي والتكنولوجيا ممثلاً لمصر في اليونسكو العربي (الثقافة العلمية) عام ٢٠٠٢م. وانتخب عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية. وانتخب عضوًا بمجلس

إدارة الجمعية الطبية المصرية، وأصبح أمينًا للصندوق عام ١٩٨٠م، فسكرتيرًا مساعدًا، ثم سكرتيرًا عامًّا للجمعية الطبية المصرية منذ عام ١٩٩٢م. ونائب رئيس تحرير مجلة الجمعية الطبية المصرية منذ عام ١٩٩١م حتى الآن.

كذلك عين عضوًا في هيئة تحرير تاريخ الحركة العلمية في مصر الحديثة (الطب والصحة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين). كما اختارته كلية طب قصر العيني للإشراف على متحف كلية طب قصر العيني، وهو صاحب فكرة إنشائه، واختارته ذات الكلية لإنشاء مكتبة الطلبة الحديثة، وتحديث مكتبة الدراسات العليا والتي افتتحت عام ١٩٩٦م. وانتخب عضوًا بمجلس نقابة أطباء مصر لمدة ثماني سنوات متتالية من سنة ١٩٧٦ حتى ١٩٨٤م، ورئيسًا للجنة العلاقات الخارجية واللجنة العلمية ولجنة التعليم الطبي المستمر.

نشاطه العلمي بالخارج:

انتخب عضوًا بالجمعية الأمريكية للخصوبة عام ١٩٧٢م، كما انتخب عضوًا بالجمعية الأمريكية لجراحة المناظير عام ١٩٧٥م، وزميلاً للكلية الأمريكية لأمراض النساء والولادة عام ١٩٧٨م، ثم مستشارًا دوليًّا للجمعية الأمريكية لجراحة المناظير عام ١٩٨٠م، وعضوًا للتحرير في أول مجلة أمريكية عالمية لجراحة مناظير أمراض النساء عام ١٩٩٥م، ومستشارًا دوليًّا للاتحاد الفيدرالي العالمي لجمعيات جراحة مناظير أمراض النساء سنة ١٩٩٦م، وعضوًا بلجنة الاعتماد الأمريكية للجراحة المتقدمة لمناظير أمراض النساء عام ١٩٩٦م.

الإنتاج العلمي:

مؤسس لمدرسة متميزة في مجال جراحة المناظير والجراحة الميكروسكوبية لعلاج العقم، باعتباره صاحب الدور الريادي في إدخال هذا التخصص إلى مصر

وتطويره، وتوسيع قاعدة المشتغلين به من خلال إعداد وتدريب أجيال متتالية. أشرف على ٨٢ رسالة دكتوراه وماجستير في تخصصه، وتوج ذلك بإنشائه الجمعية المصرية لجراحة مناظير النساء والعقم – كإحدى شعب الجمعية الطبية المصرية – والتي يرأس مجلس إدارتها.

نشر أكثر من ستين بحثًا علميًّا بالمجلات الطبية المحكمة في مصر والخارج، بالإضافة إلى ما له من مشاركة فعالة متميزة بمحاضرات وأبحاث في أكثر من خمسة وثلاثين مؤتمرًا وورشة عمل دولية.

ومؤلفاته العلمية:

تحققت للدكتور محمود فوزي المناوي الريادة في التوثيق العلمي والمنهجي لتاريخ الطب في مصر، وتمثل ذلك في أكثر من نشاط من خلال مؤلفاته الآتية:

١– كتاب العمليّات والآلات في أمراض النساء والولادة. دار بهيج بمصر، عام ١٩٦٥م.

٢– كتاب الولادة.. بالاشتراك مع الدكتور محمد صادق فودة، والدكتور محمد الصادق الدويني، والدكتور عبد الفتاح يوسف، والدكتور رجائي مغني. دار الكتب العلمية بمصر، عام ١٩٧٩م.

٣– قصر العيني مدرسة وتاريخ .. وقد قام فيه بسرد مسيرة الطب بقصر العيني، مما كان داعيًا لإعادة بنائه وفق أحدث الطرز المعمارية. دار التحرير للنشر، أصدرته نقابة الأطباء عام ١٩٧٩م.

٤– تاريخ الحركة العلمية في مصر الحديثة – العلوم الطبية، بالاشتراك مع الدكتور عبد الوهاب البرلسي، والدكتور عبده سلام، والدكتور أبي شادي الروبي، والدكتور إبراهيم بدران، والدكتور محمد الظواهري. الناشر أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، عام ١٩٩٥م.

٥- كتاب حكماء قصر العيني، جامعة القاهرة .. وقد أصدره بمناسبة الاحتفال بمرور تسعين عامًا على إنشاء جامعة القاهرة، وأورد فيه نخبة من أبرز رواد الطب في العصر الحديث. مطبعة نهضة مصر عام ١٩٩٩م.

٦- كتاب تاريخ النهضة الطبية المصرية (متحف قصر العيني) .. بالاشتراك مع الدكتور حسني نويصر، وقد أورد فيه أندر الوثائق والأدوات الطبية الفريدة منذ عهد محمد علي، مما جعله صاحب إسهام وافر في التعريف بتاريخ الطب الحديث، بالإضافة إلى سرده لتاريخ النهضة الطبية المصرية على مدى خمسة آلاف عام باللغة الإنجليزية. مطبعة نهضة مصر - صدر باللغتين العربية والإنجليزية عام ٢٠٠٠م.

٧- كتاب "حكماء وشعراء - من أون إلى قصر العيني" . وبه أعمال تراثية محققة عن الأراجيز الطبية لابن سينا وابن بطلان وابن الخراط والخليل الرازي وغيرهم، مركز الأهرام للترجمة والنشر - عام ٢٠٠١م.

٩- تعريب التعليم الجامعي والعالي، ورقة عمل مقدمة للجنة الآداب بالمجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٤م.

١٠- التعليم الجامعي والعالي وتحديات العولمة- دراسة مقدمة إلى شعبة التعليم الجامعي والعالي بالمجلس القومي للتعليم، ٢٠٠٢م.

١١- تاريخ الرعاية الصحية لغير القادرين في مصر - ورقة عمل مقدمة إلى شعبة الرعاية الصحية والسكان، ٢٠٠٤م.

١٢- استراتيجية نشر الثقافة العلمية والتقانية في الوطن العربي - بالاشتراك مع الدكتور مصطفى كمال طلبة، والدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ، والدكتور محمد صابر، والدكتور يوسف مرسي حسن، والدكتورة أميمة كامل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤م.

١٣- تأثير المنهج والأسلوب العلمي في بناء الفكر الثقافي العلمي العربي.
١٤- كتاب "في التعريب والتغريب".
١٥- شوقي ضيف.. لمحات وكلمات، مركز الأهرام للترجمة والنشر،٢٠٠٧م.
كما ألقى محاضرة بعنوان: "متى يتكلم العلم العربية؟.. الطب نموذجًا" بمقر مؤسسة الملك فيصل للدراسات العربية والإسلامية، بدعوة من المؤسسة، الرياض ٢٠٠٦م، ونشرت بصحيفة دار العلوم العدد (٢٥).

نشاطه المجمعي:

إلى جانب الناحية العلمية المتخصصة للدكتور محمود فوزي المناوي فهو على صلة وثيقة باللغة العربية وقضاياها، إذ أصدر كتاب "أزمة التعريب" وكتاب "في التعريب والتغريب" وهو عضو في لجنة الطب، ولجنة التاريخ، ولجنة إحياء التراث. كما شارك في اللجنة التي أعدت تقرير ترشيح الدكتور شوقي ضيف لجائزة نوبل في الأدب عام ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤م. إلى جانب مشاركاته في أعمال المجلس والمؤتمر.
ومن كلماته التي ألقاها في المجمع كلمته في حفل استقباله.

الجوائز والأوسمة:

حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الطبية عام ١٩٩٩م، تتويجًا لمسيرته العلمية والطبية، وعلى جائزة الابتكار في أمراض النساء والتوليد من أكاديمية البحث العلمي عام ١٩٨٢م (جائزة الدكتور عبد الفتاح يوسف)، وعلى وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣.

وقد حصل على درع نقابة الأطباء عام ١٩٩٤م، وشهادة تقدير نقابة أطباء القاهرة ١٩٩٧م، ووسام العمل الطبي المتميز من الدرجة الأولى، وشهادة تقدير عام

١٩٩٨م، وشهادة تقدير في مارس ١٩٩٩م، وشهادة تقدير النقابة العامة للأطباء عام ٢٠٠١م لدوره الرائد في تعليم أجيال من الأطباء، وتميزه في مجال البحث العلمي وتفوقه في التخصص، وإدخاله برامج التعليم الطبي المستمر من خلال تنظيمه وإعداده وإشرافه على ٤٠٠ ندوة طبية ميدانية غطت مصر كلها من خلال مستشفياتها ومراكزها العلمية.



مـــراد كامـــل
(١٩٠٧ - ١٩٧٥م)

ولد الدكتور المرحوم مراد كامل بالقاهرة في سنة ١٩٠٧م، وتلقـى تعليمـه الابتدائي والثانوي في مدارس الفرير والمارونية والتوفيقية، ومن المدرسة الأخيـرة حصل على شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٩٢٦م، ثم التحق بكلية الآداب، قسم اللغـة العربية واللغات الشرقية، بجامعة القاهرة وحَصَل منها على الليسانس سنة ١٩٣٠م.

ثم أرسل في بعثة إلى ألمانيا فنال دبلومًا في اللغة اللاتينيـة وآدابهـا سـنة ١٩٣٤م، ودبلومًا آخر في اللغة اليونانية وآدابها في نفس العام، وفي العـام التـالي ١٩٣٥م، حصل على درجة الدكتوراه Dr, Phil من جامعة تُوبنْجِن، ثم على دكتوراه الأستاذية Dr, Phil, habil من نفس الجامعة سنة ١٩٣٨م، وعاد بعد ذلك ليكون في هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة القاهرة، ثم رقي أستاذًا ورئيـسًا لقـسم اللغـات السامية، وعندما أعيد إنشاء مدرسة الألسن سنة ١٩٥١م انتدب مديرًا لها حتى عـام ١٩٥٨م.

وكان الدكتور مراد كامل عضوًا في هيئات كثيرة:

المجمع العلمي المصري منـذ سـنة ١٩٥٠م، معهـد الدراسـات الـشرقية بالإسكندرية منذ سنة ١٩٥٣م، الجماعة الدولية لعلوم دراسة الأسماء بلوفان منذ سنة ١٩٥٥م، الأكاديمية الألمانية للآثار ببرلين منذ سنة ١٩٥٩م، معهد الآثار المـصرية بجامعة تشيكوسلوفاكيا من سنة ١٩٦٥م. وبعد أن عمل خبيرًا نحو ثلاثة عشر عامًـا

في المعجم الكبير بالمجمع، عين عضوًا به سنة ١٩٦١م ضمن العشرة الذين صدر بتعيينهم قرار جمهوري بمناسبة تعديل قانون المجمع تنسيقًا لنظامه مع الوحدة السورية.

وللدكتور مراد مقالات كثيرة نشرها في الصحف والمجلات بعدة لغات: بالعربية والفرنسية والألمانية والإنجليزية والأمهرية، كما أنه ألَّف وحقق عدة كتب، فمن بحوثه وكتبه:

١- Des Josef Ben Gorion, Geschichte der Juden, New York 1938

٢- المستشرق نلينو، حياته وآثاره. (المقتطف فبراير سنة ١٩٣٩م)

٣- الأدب المصري في نظر المستشرقين. (الرسالة ١٧ أبريل سنة ١٩٣٩م)

٤- اللغات السودانية الشرقية. (المقتطف يوليو سنة ١٩٤١م)

٥- المطالعة العربية للمدارس الإثيوبية ديسمبر ١٩٤٣م.

٦- Elementary Amharic Reader, Addis Ababa 1943.

٧- قواعد اللغات العربية للمدارس الإثيوبية (مارس ١٩٤٤م).

٨- مقال باللغة الأمهرية في مجلة "أديس زمن" (العدد ٤٥ - مارس ١٩٤٥م)

٩- تاريخ الأدب السرياني من نشأته إلى الفتح الإسلامي (بالاشتراك)

١٠- Notes on the Aramaic papyri discovered at Hermopolis West, Revue de l'Histoire Juieveen Égypte, N, L'année 1947 Le Caire

١١- القني: لون من الشِّعر الحبشي - محاولة لدراسة أوزانه (نشر بمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة - المجلد العاشر، الجزء الأول مايو سنة ١٩٤٨م)

١٢- The Aramaic papyri discovered at Hermopolis West, Actes du XIe congrès international des Orientalistes, Paris 1949.

١٣- يوحنا النقيوسي، رسالة مارمينا الرابعة (سبتمبر سنة ١٩٥٠م)

١٤- The Ethiopian calendar, Bulletin of the Faculty of Arts, vol. XII part II Dec. 1951.

١٥- فهرست مكتبة دير سانت كاترين بطور سيناء، القاهرة ١٩٥١م.
الجزء الأول: مجموعة اللغات الشرقية. الجزء الثاني: مجموعة اللغات الغربية.

١٦- قاموس المصطلحات العسكرية: إنجليزي - ألماني - فرنسي - عربي (بالاشتراك) القاهرة ١٩٥٧م.

١٧- إنو ليتمان. (مجلة كلية الآداب المجلد ١٨ ج ١ القاهرة ١٩٥٨م.)

١٨- تحقيق سيرة الحبشة للحيمي الحسن بن أحمد سنة ١٩٥٨م.

١٩- تحقيق كتاب "الفلسفة اللغوية" تأليف جرجي زيدان القاهرة ١٩٥٩م.

٢٠- Persian Words in Ancient Arabic, Bulletin of the Faculty of Arts, Vol. XIX. Part I, Cairo 1960.

٢١- اللغة والمجتمع العربي. (مجلة المجلة نوفمبر سنة ١٩٦٠م).

٢٢- بين العرب والهند قديمًا. (مجلة المجلة عدد ٤٥ سنة ١٩٦٠م).

٢٣- تحقيق كتاب "اللغة كائن حي" تأليف جرجى زيدان القاهرة ١٩٦١م.

٢٤- تحقيق تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور لمحيي الدين بن عبد الظاهر، القاهرة ١٩٦١م.

٢٥- اللغة والاصطلاح. (مجلة المجلة، فبراير سنة ١٩٦١م).

٢٦- Das Land des Negus, Innsbruch 1953.

٢٧- تاريخ الحضارة المصرية (المجلد الثاني ص ١٩٧ : ٣٢٠) سنة ١٩٦٣م.

٢٨- دلالة الألفاظ العربية وتطورها - القاهرة ١٩٦٣م.

٢٩- قصص سودانية، القاهرة سنة ١٩٦٣م.

٣٠- نشأة الفعل الرباعي في اللغات السامية الحية (رسائل المجمع العلمي المصري) القاهرة ١٩٦٣م.

٣١- Aspects de L' Égypte Copte, Berlin 1965.

ومن البحوث التي ألقاها بالمجمع أو نشرها في مجلته:

١- لغات النقوش العربية الشمالية وصلتها باللغة العربية.

(د ٢٨ جلسة ٦ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

٢- علم الأصوات: نشأته وتطوره. (مجلة المجمع ج ١٦).

٣- ملاحظات على الأوزان العربية القديمة للمستشرق يوهان فك "نقلها إلى العربية" (مجلة المجمع ج ١٨).

٤- الرمز في الكيمياء عند العرب. (مجلة المجمع ج ١٩).

٥- اللغة العربية لغة عالمية. (د ٣٢ جلسة ٩ لمؤتمر بغداد).

واللجان التي اختير عضوًا بها وأسهم في أعمالها هي:

لجنة المعجم الكبير، لجنة اللهجات، لجنة الفنون.

الجوائز والأوسمة:

منح الدكتور مراد كامل عدة أوسمة هي:

١- وسام كوماندور (النجمة) من إثيوبيا سنة ١٩٥٦م.

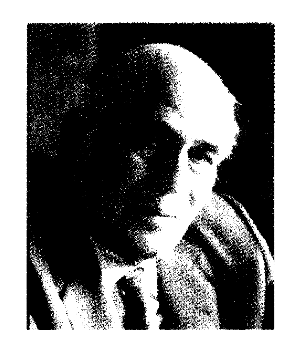
٢- وسام جوته الفضي من ألمانيا سنة ١٩٥٧م.

٣- وسام إثيوبيا الذهبي للعلوم والفنون سنة ١٩٥٨م.

٤- وسام كوماندور من إيطاليا سنة ١٩٦٠م.

قال عنه الدكتور عثمان أمين يوم تأبينه:

"إن حياة مراد كامل حافلة بهذه المعاني، نشوة المعرفة، وخدمة الثقافة، فلا عجب أن يخلف لنا في هذين المجالين ثروة لا يستهان بها، حصلها في عكوف وصبر وأناة." (مجلة المجمع ج ٣٥).



مصطفى أمين
(١٩١٤- ١٩٩٧م)

ولد المرحوم مصطفى أمين في ٢١ من فبراير سنة ١٩١٤م في بيت الأمة وأنهى مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي في المدارس المصرية، والتحق بكلية الحقوق، ثم حصل على شهادة الـ (M. A.) من جامعة جورج تاون بالولايات المتحدة، مع مرتبة الشرف في العلوم السياسية والاقتصاد والصحافة عام ١٩٣٨م.

واشترك في تحرير "الرغائب" وهو بالتعليم الثانوي. وعمل بمجلة "روز اليوسف"، وقام بتحرير باب القصة في مجلة "الفكاهة" التي كانت تصدرها مجلة دار الهلال، ثم انفصل عن روزاليوسف، وبعدها عمل نائبًا لرئيس تحرير مجلة "آخر ساعة" الأستاذ محمد التابعي، وفي نفس الوقت شارك في تحرير جريدة "الجهاد". كان يكتب كل يوم عمودين تحت عنوان "مشاغبات"، ثم تولى رئاسة تحرير مجلة "آخر ساعة" ١٩٣٨م، أما في عام ١٩٣٩م فقد عين رئيسًا لقسم الأخبار بجريدة "الأهرام" ومحررًا دبلوماسيًّا بها، وبعد عامين تولى رئاسة تحرير مجلة "الاثنين والدنيا" إلى جانب عمله بجريدة "الأهرام"، وفي عام ١٩٤٤م أصدر مع شقيقه التوأم المرحوم على أمين جريدة "أخبار اليوم" وقد أحدثت هذه الجريدة اهتمامًا بالقارئ.

وفي عام ١٩٤٤م انتخب بمجلس النواب، وعام ١٩٤٦م اشترى الأخوان مصطفى وعلي أمين مجلة "آخر ساعة" من الأستاذ محمد التابعي وصدرت من خلال

دار أخبار اليوم، وفي نفس العام أصدرا جريدة "الأخبار" اليومية. وهي من أوسع الصحف انتشارًا.

وفي عام ١٩٩١م اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور إبراهيم أدهم الدمرداش.

مؤلفاته:

ألَّف الأستاذ مصطفى أمين أكثر من أربعين كتابًا عالج فيها كثيرًا من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية وكان من أهمها:

المئتا فكرة، وأفكار ممنوعة، وأمريكا الضاحكة، وكتبه الخمسة: من سنة أولى سجن إلى سنة خامسة سجن، وشخصيات لا تنسى، وأسماء لا تموت، وقلمي يضحك ويبكي، ومن فكرة إلى فكرة، وتحيا الديمقراطية، ومن واحد إلى عشرة إلى عشرين. وعمالقة وأقزام، وصاحبة الجلالة في الزنزانة، وصاحب الجلالة الحب.. إلخ.

وهو في الوقت نفسه يُعَدُّ صاحب مدرسة الخبر الصحفي، وصاحب فكرة تكريم الأمهات في يوم سنوي سمي "عيد الأم".

رحم الله كاتبنا رحمة واسعة وجزاه عن أمته وصحافتها بخير ما يجزي به عباده العاملين المخلصين.



مصطفى حجازي
(١٩٢٣م)

ولد الأستاذ مصطفى عوضين حجازي في ١٠ من يناير ١٩٢٣م – في برمبال الجديدة – مركز دكرنس – دقهلية.

حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية من دار العلوم – جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًا) سنة ١٩٥٠م، وعلى دبلوم في التربية وعلم النفس من جامعة إبراهيم باشا (عين شمس حاليًا) سنة ١٩٥١م؛ وعلى دبلوم الدراسات العليا في البلاغة والنقد من كلية دار العلوم سنة ١٩٦٢م.

تدرج في الوظائف على النحو الآتي:

- عمل مدرسا للغة العربية والتربية الدينية بوزارة المعارف من سنة ١٩٥٠م حتى سنة ١٩٦١م.
- رقي مدرسًا أول للغة العربية بالمدارس الثانوية سنة ١٩٦٠م.
- اختير محررًا أول للمعجم الكبير في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١م.
- تدرج في وظائف المجمع الفنية حتى صار مديرًا عامًا للمعجمات وإحياء التراث في سنة ١٩٧٨م.
- اختير عضوا في لجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للثقافة سنة ١٩٨٠م.

- أُعير للعمل بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة في العـام الجـامعي ١٣٩٧ / ١٣٩٨هـ؛ حيث شارك في إنشاء مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي؛ باختيار المخطوطات التي يقتنيها المركز، وتقرير بعضها للنشر.
- عمل رئيسًا لقسم التراث العربي بوزارة الإعلام في دولة الكويت، من سـبتمبر ١٩٨٢م حتى يناير ١٩٨٨م.
- اختاره المجمع خبيرًا في لجنة المعجم الكبير من ينـاير ١٩٨٨م حتـى مـايو ١٩٩٢م.
- انتُخب عضوًا في مجمع اللغة العربية في ١٨ من مايو سنة ١٩٩٢م، في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور أحمد السعيد سليمان.
- اختير عضوًا مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق في ٩ من أغـسطس سـنة ١٩٩٣م.

ومن الجوائز والأوسمة التي حصل عليها:

- جائزة الدولة التشجيعية في الآداب (تحقيق التراث) سنة ١٩٨٥م.
- نوط الامتياز في العلوم والفنون من الطبقة الأولى سنة ١٩٨٥م.
- رشحه المجمع لجائزة الدولة التقديرية في الآداب ثلاث مرات.

نشاطُه العلمي:

(أ) في التأليف:

١- "صفحات عن إيران" بالاشتراك مع الأستاذ صادق نشأت سنة ١٩٦٠م.

٢- "الدروس العربية لتلاميذ المدارس الإيرانية" بالاشتراك مع الأستاذ صادق نشأت سنة ١٩٦١م.

(ب) في تحقيق التراث، **حقق الكتب الآتية:**

- "تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن"، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، ١٩٦٥م.
- "المنازل والديار"، لأسامة بن منقذ، وصدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٦٨م، وأُعيد طبعُه مرارًا.
- عشرة أجزاء من "تاج العروس شرح القاموس المحيط"، وهي: (٥ و١٢ و١٧ و٢٢ و٢٤ و٢٥ و٢٧ و٣٠ و٣٥ و٣٧) والجزء (١٥) بالاشتراك، بتكليف من وزارة الإعلام بدولة الكويت، وصدرت تباعًا فيما بين سنتي ١٩٦٩ و٢٠٠١م.
- الأجزاء (٩ و١١ و١٢) من "المحكم في اللغة" لابن سيده، بالاشتراك، وصدرت عن معهد المخطوطات العربية في ١٩٩٦ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩م.
- الجزء (٣٣) من كتاب "نهاية الأرب في فنون الأدب"، للنويري، وصدر عن الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٩٧م.

(ج) في المراجعة والتدقيق، **راجع ودقق تحقيق الكتب الآتية:**

- "منال الطالب في طوال الغرائب"، لابن الأثير، تحقيق الدكتور محمود الطناحي- وزكاه للنشر – بتكليف من مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، وصدر سنة ١٤٠٢ هـ.
- "أدب الطبيب"، لإسحاق بن علي الرُّهاوي، تحقيق الدكتور مريزن سعيد عسيري، بتكليف من مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، عام ١٤٠٩هـ.
- "خلق الإنسان في اللغة"، لأبي محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن، تحقيق الدكتور أحمد خان، الأستاذ بالجامعة الإسلامية بباكستان، وصدر عن معهد المخطوطات العربية بالكويت سنة ١٩٨٦م.
- راجع تحقيق خمسة أجزاء من "تاج العروس"، بتكليف من وزارة الإعلام

الكويتية، هي الأجزاء: (٢١ و٢٣ و٢٦ و٣٣ و٣٤).

نشاطه المجمعي:

(أ) قبل العضوية (من ١٩٦١ – ١٩٩٢م):

١- صحب المعجم الكبير منذ الدورة المجمعية الثامنة والعشرين (١٩٦١-١٩٦٢م)، التي رُسمت فيها خطته، ووُضع منهجه، فكان المحرر الأول له، ثم صار رئيسًا للتحرير، فمديرًا عامًّا للمعجمات وإحياء التراث.

٢- اضطلع بإخراج الجزء الثاني من المعجم الكبير، فضبط أصوله ورقمها، وراجع تجاربه كلها، وصدر في مطبوعات المجمع سنة ١٩٨١م.

٣- وضع كُتيِّبًا بعنوان: "المعجم الكبير: المنهج والتطبيق"، بسط فيه منهج المعجم في إيراد مادته اللغوية، وترتيب مداخلها الفعلية والاسمية، وأسلوبه في الاستشهاد على المعاني والاستعمالات، ومنهجه في إيراد مادته الموسوعية من المصطلحات، وأعلام الأشخاص، وأسماء المواضع والبلدان، والحيوانات.. إلخ. وأورد نماذج لتحرير كل منها، وصدر في مطبوعات المجمع سنة ١٩٨١م.

٤- أشرف على وضع ومراجعة فهارس "ديوان الأدب للفارابي"، وصدرت في مطبوعات المجمع ١٩٧٩م.

٥- أشرف على وضع ومراجعة فهارس "كتاب الجيم"، لأبي عمرو الشيباني، وصدرت في مطبوعات المجمع سنة ١٩٨٣م.

٦- أشرف على إخراج "المعجم الوجيز"، وكَتَب مقدمة طبعته الأولى، سنة ١٩٨٠م.

٧- شارك في إعداد وإخراج الجزأين: الثاني والثالث من كتاب "في أصول اللغة" وصدرا سنة ١٩٧٥م، وسنة ١٩٨٣م.

٨- شارك في إعداد وإخراج الجزء الأول من كتاب "الألفاظ والأساليب"، سنة ١٩٧٧م.

٩- خلف المرحوم الأستاذ عبد السلام هارون في الإشراف على مراجعة وإخـراج معجم ألفاظ القرآن الكريم، سنة ١٩٨٩م.

١٠- حقق - بتكليف من المجمع - الكتب الآتية، وصدرت في مطبوعاته:

- "التنبيه والإيضاح" المعروف بحواشي ابن بري على الصحاح - الجزء الأول - المجمع سنة ١٩٨٠م.
- "كتاب الشوارد"، أو "ما تفرد به بعض أئمة اللغة" وقـدم لـه بترجمـة لمؤلفـه الصاغاني، ودراسة للكتاب في ٤٣ صفحة، وصدر في مطبوعات المجمع سَنة ١٩٨٣م وحصل به على جائزة الدولة التشجيعية سنة ١٩٨٥م.
- "التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة"، للزبيدى، الأجـزاء: ١، و٢، و٥، و٦، وصدَّر الجزء الأول بترجمة للمؤلف، ودراسة للكتاب فـي ٦٨ صفحة، وصدرت في مطبوعات المجمع، (١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨م).
- اختير خبيرًا للجنتي المعجم الكبير (اللجنة العامة، ولجنة التنسيق) من ١٩٨٨ - ١٩٩٢م.

(ب) بعد العضوية من ١٩٩٢م :

عمل عضوًا في اللجان الآتية:

١- لجنتي المعجم الكبير (العامة والتنسيق) ثم صار مقررا لهمـا خلفـا للمرحـوم الأستاذ إبراهيم الترزي من سبتمبر ٢٠٠١م.

٢- لجنة إحياء التراث، ثم صار مقررًا لها خلفًا للمرحوم الشيخ محمود شاكر سنة ١٩٩٨م.

٣- لجنة مراجعة الوسيط لإعداد الطبعة الرابعة (١٩٩٥ - ١٩٩٩م).

مراجعات:

١- راجع تحقيق الجزأين: الرابع والخامس من كتاب "غريب الحديث لأبي عبيـدة" وصدرا في مطبوعات المجمع (١٩٩٣ و ١٩٩٤م).

٢- راجع تحقيق الجزء السابع من "تكملة القاموس للزبيدي"، وصدر (١٩٩٦م).

٣- راجع تحقيق الجزء الرابع من كتاب "ما يُعَوَّلُ عليه للمحبِّي".

ومن كلماته ومقالاته:

١- "مادة في القاموس سقط شرحها من تاج العروس".

(مجلة مجمع اللغة العربية ج ٣٨).

٢- كلمة في استقباله عضوًا عاملاً في ديسمبر ١٩٩٢م.

(مجلة مجمع اللغة العربية ج ٧٧).

٣- كلمة في تأبين المرحوم الأستاذ إبراهيم الترزي.

(مجلة مجمع اللغة العربية ج ٩٣).

٤- كلمة في تأبين الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي - عضو المجمع من العراق.

(مجلة مجمع اللغة العربية ج ٩٦).

٥- كلمة في استقبال الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضوًا بالمجمع.

(مجلة مجمع اللغة العربية ج ١٠٠).

٦- كلمة في تأبين الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر عضو المجمع.

(مجلة مجمع اللغة العربية ج ٩٨).

٧- "استدراك على ديوان أسامة بن منقذ"، بحث في مقالتين.

(مجلة مجمع اللغة العربية ج ١٠٨، ١٠٩).

يقول عنه الأستاذ علي النجدي في تصدير تحقيقه لحواشي ابن برِّي:

"لغوي متمرس، يصحب اللغة، ويكبُّ على النظر فيها درسًا وبحثًا وإعدادًا وإشرافًا، وقد آتى الحواشي من جهده وخبرته كل ما تقتضيه دواعي الإجادة والإتقان، تحريرًا للنص وضبطًا لمفرداته وتخريجًا لشواهده، في تتبعٍ لا قصور معه ولا اكتفاء".

ويقول عنه صديقه الحميم ورفيق طريقه في العمل بالمعجم الكبير الأستاذ إبراهيم الترزي أمين عام المجمع الأسبق:

"أهَّلته أناتُه إلى أن يلج عالم اللغة بخطى مطمئنة، وأن يتعرف تراثها في مثابرة ومصابرة، وأن يعرك معاجمها القديمة حتى لانت عريكتها له. فصارت له باللغة صلة حميمة، غريبُها لديه مألوف، وبعيدها منه قريب، فكأنَ بعقله جهازَ استشعار لغوي؛ فهو يدرك أين تكمن المادة اللغوية في بطون المعاجم، وأين يُستدعى الشاهد من دواوين الشعراء".

ويقول عنه الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضو المجمع:

"سعدت بالعمل مع الأستاذ مصطفى حجازي حين عينت لفترة قصيرة محررًا بالمجمع، وكان وقتها رئيسًا للتحرير، وقد وجدت فيه نموذجا فريدًا للعالم اللغوي الثَّبت، وللمعلم الحازم السمح، وعلى يديه تلقيت أصول الصنعة في تحقيق النصوص، وإعداد المعاجم، ومن فرط علمه وخبرته كنت أراه وكأنه ولد معجميًا.

وحين عدت إلى العمل معه عضوًا بلجنة المعجم الكبير ازداد إعجابي به، وتقديري له، ولست أبالغ إذا قلت: إن مصطفى حجازي معجم يسير على الأرض".



مصطفى الشهابي
(١٨٩٣ - ١٩٦٨م)

كان المرحوم الأمير مصطفى الشهابي، قبل أن ينتخب عضوًا عاملاً بالمجمع سنة ١٩٥٤م، أحد أعضائه المراسلين منذ زمن بعيد، وكثيرًا ما اتصل بالمجمع عن طريق بحوثه وآرائه ومقترحاته، واشتراكه في كثير من جلسات مجلس المجمع وجلسات لجنة الأحياء والزراعة، ولجنة الجيولوجيا.

وهو من مواليد (حاصبيا) من قرى جبل حرمون المعروف بجبل الشيخ، في سنة ١٨٩٣م. وهو ابن الأمير محمد سعيد بن الأمير جهجاه الشهابي. درس في دمشق وإستانبول، ثم سافر إلى فرنسا، فالتحق بالمدرسة الزراعية الوطنية في "جرنيون" وحصل على شهادة مهندس زراعي، ثم عاد إلى وطنه حيث تقلب في عدة مناصب حكومية ذات شأن.

كان مديرًا لأملاك الدولة الخاصة في سورية، وهي بضع مئات من القرى، فتبنى مشروع توزيعها على الفلاحين دون غيرهم، لخلق الملكيات الزراعية الصغيرة.

وهو الذي أنشأ دار الكتب الوطنية في مدينة حلب، ودار الكتب الوطنية في مدينة اللاذقية عندما كان فيهما محافظًا، وكان أمينًا عامًّا لرياسة مجلس الوزراء، وسفيرًا لسورية في مصر، وتقلد منصب وزير في أربع وزارات، فكان وزيرًا للمعارف، والزراعة والعدل، والمالية.

وهو من الوطنيين المشهورين بالدعوة إلى القومية العربية، وإلى استقلال البلاد العربية ووحدتها، ويعد في الشام من رجال الرعيل الأول في الوطنية، ويعدُّ فيها من العلماء الذين أغنوا اللغة العربية بالمصطلحات العلمية، ومن كبار الكتاب المفكرين الذين لهم تأثير في نهضة الشام العلمية والأدبية.

حصل على عدة أوسمة علمية وغيز علمية، منها الوشاح الأكبر مع الرصيعة من وسام النيل.

واشترك في كثير من المؤتمرات، وألقى عديدًا من المحاضرات في العواصم العربية.

وهو منذ سنة ١٩٢٦م عضو عامل في المجمع العلمي العربي بدمشق، وفي سنة ١٩٥٦م انتخب نائب رئيس لذلك المجمع، وفي ١٩٥٩م انتخب رئيسًا له، ثم في سنة ١٩٦٣م تجدد انتخابه رئيسًا لمدة أربع سنوات.

وقال الدكتور أمين المعلوف عن لغة الشهابي في مؤلفاته الزراعية:

"ما كتبت الزراعة بأصلح منها منذ صدر الإسلامِ".

وله عدة مؤلفات في ثلاث نواح لنشاطه: الناحية الأولى، وهي أهمها، في العلوم الزراعية ومصطلحاتها العربية. والثانية في القومية العربية والاستعمار. والثالثة في أدب المقالة والمحاضرات الأدبية والعلمية. وأشهر مؤلفاته في الناحية الأولى:

١- معجم الألفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية، وقد قضى نحو عشرين سنة في تمحيص ألفاظه العربية الصحيحة بمراجعة المعاجم العربية، وكتب الزراعة والحيوان والنبات القديمة، وكتب فقه اللغة، وقرارات المجمع العلمية المبنية

على القياس، وذلك لوضع أصلح الكلمات العربية أو المعربة "المقابلة" لنحو عشرة آلاف كلمة فرنسية، ومن بين هذه الكلمات نحو ثلاثة آلاف كلمة من وضع المؤلف نفسه.

وقد طبع المعجم سنة ١٩٤٣م في دمشق، ثم طبع سنة ١٩٥٧م في القاهرة طبعة ثانية منقحة ومزيدة وهو في بابه المرجع الوحيد لمؤلفي المعجمات والكتب العلمية الحديثة. وألفاظه معرّفة بالعربية تعريفًا علميًّا موجزًا.

٢- كتاب الزراعة العلمية الحديثة.

٣- كتاب الأشجار والأنجم المثمرة.

٤- كتاب البقول.

٥- كتاب الدواجن (دواجن الحيوان أي الخيل والماشية).

٦- معجم المصطلحات الحراجية، بالإنجليزية والفرنسية والعربية، مع تعريفاتها بالعربية. وهو يشتمل على ألف مصطلح. وقد نقل الشهابي المعجم إلى العربية بطلب من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو). وهو فريد في بابه، طبعه للمجمع العلمي بدمشق سنة ١٩٦٢م.

٧- كتاب المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث. وهي محاضرات ألقاها سنة ١٩٥٥م على طلبة معهد الدراسات العربية العالية، التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة، وطبعها هذا المعهد.

وهذه المصطلحات من المراجع التي يرجع إليها واضعو المصطلحات ومحققوها، وقد أعيد طبعها بدمشق سنة ١٩٦٥م.

٨- أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية، وكلمات مولدة يفيد إقرارها. وهي بضع مئات من الألفاظ نشرت في مجلة مجمع دمشق، ثم نشرها المجمع في كتاب سنة ١٩٦٣م.

وله في الناحية السياسية:

١- كتاب الاستعمار، وهو في جزأين ألقى خلاصتهما محاضرات على طلاب معهد الدراسات العربية العالية في القاهرة.

٢- كتاب القومية العربية، وتاريخها وقوامها ومراميها، ألقى مضمونه على طلاب معهد الدراسات العربية العالية، وطبع الكتاب في سنة ١٩٥٩م، ثم في سنة ١٩٦١م.

أما الناحية الأدبية:

فله فيها مئات من الصفحات، نشر معظمها في مجلة المقتطف، ومجلة الهلال وغيرهما، واختار منها جملة مقالات ومحاضرات سماها "كتاب الشذرات" وهو لا يزال مخطوطًا. وكذلك مجموعة بحوثه في اللغة والمصطلحات، وهي تبلغ خمسين بحثًا نشر الكثير منها في مجلدات المجمع العلمي العربي بدمشق، وألقى عددًا في مؤتمرات مجمع اللغة العربية بالقاهرة فنشرت في مجلته أو في مجموعات بحوثه.

وفيما يلي ثَبَتٌ بأهم هذه البحوث:

١- أصل كلمة Amalgame ومصطلحاتها العربية.

(د ١٨ جلسة ٣ للمؤتمر – مجلة مجمع اللغة العربية ج ٨).

٢- توحيد المصطلحات العلمية في البلاد العربية.

(د ٢١ جلسة ١١ للمؤتمر – مجلة مجمع اللغة العربية ج ١١).

٣- ملاحظات على وضع المصطلحات العلمية (حدود التعريب ومداه).

(د ٢٢ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة مجمع اللغة العربية ج ١٢).

٤- المولَّد والعامي في علوم الزراعة والمواليد.

(د ٢٣ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة مجمع اللغة العربية ج ١٣).

٥- الإقليم في الفرنسية والعربية.

(د ٢٤ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة مجمع اللغة العربية ج ١٤).

٦- أسماء الشهور في اللغة العربية.

(د ٢٥ جلسة ١ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

٧- ألفاظ زراعية حضارية. (د ٢٦ جلسة ٤ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

٨- مدى التعريب في ألفاظ تصنيف المواليد.

(د ٢٦ جلسة ٧ للمؤتمر – مجموعة البحوث).

٩- تأثير العرب والعربية في الفلاحة الأوربية.

(د ٢٧ جلسة ١ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

١٠- ألفاظ الأنواع النباتية، وهي رسالة مطبوعة تشتمل على نحو ٧٠٠ لفظة لاتينية، وضع لها ألفاظًا عربية. (د ٢٧ جلسة ٧ للمؤتمر).

١١- ملاحظات لغوية واصطلاحية.

(د ٢٨ جلسة ٨ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

١٢- سوانح في اللغة والمصطلحات " ١ ".

(د ٣٠ جلسة ٢ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

١٣- سوانح في اللغة والمصطلحات " ٢ ".

(د ٣١ جلسة ٢ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

١٤- انتخال الألفاظ المولدة وإقرار الصالح منها.

(د ٣٢ جلسة ٧ لمؤتمر بغداد).

١٥- ملاحظات شتى على معجمات حديثة.

(د ٣٤ جلسة ٣ للمؤتمر – البحوث والمحاضرات).

وهذه عناوين بعض البحوث التي نشرها الشهابي في مجلة دمشق، نذكر منها على سبيل التمثيل:

العنـــــوان	رقم المجلد	السنة
* أسماء الفصائل النباتية................................	٢٥	١٩٥٠م
* نظرة في كتاب الفلاحة الأندلسية لابن العوام........	١١	١٩٣١م
* أسماء نباتات مشهورة.................................	١٨، ١٩	٤٣، ١٩٤٤م
* الجزء الخامس من كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري	٢٦	١٩٥١م
* مصطلحات الاجتماعيات النباتية....................	٣٣	١٩٥٨م
* مصطلحات جيولوجية.................................	٢٥	١٩٥٠م
* كلمات مولدة مشهورة في كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي المطبوع في القاهرة.............................	٣٣	١٩٥٨م
* نهضة اللغة العربية للتعبير عن حاجات الحياة العصرية والتعليم العالي (كتبه بالفرنسية بطلب من اليونسكو ثم نقله إلى العربية)	٢٧	١٩٥٢م

وقد اختير الشهابي لعضوية المجمع في سنة ١٩٥٤م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ محمد كرد علي.

وله اقتراحات في مؤتمر مجمع اللغة العربية اتخذ المجمع فيها قرارات ونشرها في "مجموعة القرارات العلمية"، مثل:

مصدر فعل وفُعال للداء (ص ٢٥)، ورسم بعض الألفاظ المعرَّبة (ص ٩٢)، ومدى التعريب في ألفاظ تصنيف المواليد (ص ٩٠)، واستعمال أسماء الشهور (ص ٦٢)، والنسب إلى كيمياء (ص ٨٨).

وفي محاضر مؤتمرات المجمع ذكر رئيس المجمع وأمينه العام وعدد من الأعضاء غير مرة مناقشات الشهابي المجدية في المصطلحات العلمية. أما مؤلفاته وبحوثه فقد نوّه بها كثير من العلماء العرب والمستشرقين.

لقد قال عنه العضوان اللذان رشحاه لعضوية المجمع سنة ١٩٥٤م، وهما المرحومان الدكتور أحمد أمين والدكتور منصور فهمي:

"إن الشهابي وضع معجمًا علميًّا في الألفاظ الزراعية والنباتية، وإن له بحوثًا تاريخية وأدبية وعلمية شتى، وإن له ولعًا بلغة العرب". وقد عاش كل منهما ليرى بعض ما أوجزاه في ترشيحهما، وقد أحيانا الله لنرى تفصيل كثير مما جاء في هذا الترشيح، وقد أشرنا إلى مواضعه في وثائق المجمع المطبوعة.

وفي ختام الدورة الحادية والثلاثين ١٩٦٤ – ١٩٦٥م ألقى الكلمة الآتية:

"هذه البحوث التي قدمت، كسابقاتها في الدورات السابقة، دليل على أن مجمعنا هذا سيظل في نظر كل عليم منصف خير عامل على تقدم لغتنا الفصحى وازدهارها.

"وإنني إذ أعود إلى دمشق مغتبطًا بما أنجز في هذه الدورة من أعمال، أرجو للسيد الكريم رئيس المجمع ولسائر الزملاء أحسن صحة وأوفر نشاط، في دورات عديدة قادمة.

"ولا زالت أرض الكنانة حصنًا حصينًا، ومعقلاً منيعًا للغة القرآن الكريم ولغة أمتنا العربية".



مصطفى عبد الرازق
(١٨٨٥ - ١٩٤٧م)

كان المرحوم الأستاذ الأكبر مصطفى عبد الرازق باشا باحثا في الشريعة والفلسفة والأدب. ولد في "أبو جرْج" من قرى محافظة المنيا. والتحق بكتاب القرية حيث تعلم القراءة والكتابة وحفظ شيئا من القرآن الكريم. ثم أرسل إلى الجامع الأزهر ليتلقى العلم فيه، وله من العمر إحدى عشرة سنة. وفي أثناء الدراسة اتصل بالإمام الشيخ محمد عبده، وتتلمذ على يديه، فكان يحضر دروسه التي يلقيها بعد صلاة المغرب في الرواق العباسي بالجامع الأزهر، ثلاث ليال من كل أسبوع في قراءة كتاب "دلائل الإعجاز" لعبد القاهر الجرجاني، وليلتين في تفسير القرآن الكريم. وعقب نيله شهادة العالمية سنة ١٩٠٨م دعي للتدريس في مدرسة القضاء الشرعي، ثم استقال وسافر إلى باريس سنة ١٩٠٩م، وهناك التحق في بادئ الأمر بجامعة السوربون حيث حضر دروس دور كايم في الاجتماع، ودروسا في الآداب وتاريخها، ثم تحول منها إلى مدينة ليون سنة ١٩١١م، ليحاضر في الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق هناك. كما دعي ليحاضر في الأدب العربي في كلية الآداب بجامعة ليون، ثم اضطرته ظروف قيام الحرب العالمية الأولى إلى العودة لمصر سنة ١٩١٤م. وفي سنة ١٩١٥م عين موظفا في مجلس الأزهر الأعلى، ثم مفتشا بالمحاكم الشرعية سنة ١٩٢٠م. وفي سنة ١٩٢٧م نقل أستاذًا مساعدا للفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة، ثم صار أستاذ كرسي الفلسفة سنة ١٩٣٥م. وعين وزيرا للأوقاف عدة مرات كانت

الأولى منها في أبريل سنة ١٩٣٨م والأخيرة سنة ١٩٤٤م. وكـان رئيـسًا للجنـة الأوقاف والمعاهد الدينية بمجلس النواب. وفي ٢٧ من ديسمبر ١٩٤٥م عين شـيخًا لجامعة الأزهر، كما انتخب في نفس العام رئيسًا فخريًّا للجمعية الفلسفية المـصرية. واختير في سنة ١٩٤٦م أميرًا للحج. وكان اختياره لعضوية مجمع اللغـة العربيـة ضمن الأعضاء العشرة المصريين الذين صدر مرسوم بتعيينهم في سنة ١٩٤٠م.

مؤلفاته:

للمرحوم الأستاذ مصطفى عبد الرازق عدة مؤلفات بعضها طبع وبعـضها لا يزال مخطوطًا وهي في الشريعة والفلسفة الإسلامية، نذكر من المنشور منها:

١- تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية.

٢- فيلسوف العرب والمعلم الثاني (في سيرة الكندي والفارابي).

٣- البهاء زهير.

٤- محمد عبده.

ومن الكتب التي لم تنشر بعد:

١- كتاب في المنطق.

٢- كتاب في التصوف.

٣- فصول في الأدب.

هذا وقد ترجم إلى الفرنسية بالاشتراك مع برنار ميشيل "رسالة التوحيد" للإمام الشيخ محمد عبده، وألَّفا معًا كتابًا بالفرنسية عن الشيخ محمد عبده.

كتب إليه أستاذه الإمام الشيخ محمد عبده يقول: "ما سررت بشيءٍ سـروري أنك شعرت في حداثتك بما لم يشعر به الكبار من قومك، فلله أنت ولله أبوك، ولو أذن

لوالد أن يقابل وجه ولده بالمدح لسقت إليك من الثناء ما يملأ عليك الفضاء، ولكنني أكتفي بالإخلاص في الدعاء أن يمتعني الله في نهايتك بما تفرّسته في بدايتك".
وقال عنه خلفه في المجمع، الأستاذ خليل السكاكيني:

"لو لم يسبقه الخليل بن أحمد، لكان هو أول من وضع علم العروض، ولو لم يسبقه سيبويه لكان هو إمام النحاة غير منازع، ولو لم يسبقه عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني صاحب كتاب "الألفاظ الكتابية" لكان هو أول من جمع شذور العربية الجزلة في أوراق يسيرة، ولو لم يسبقه ابن خلدون لكان هو أول من وضع علم الاجتماع، ولو لم يسبقه أرسطو لكان هو أول من وضع علم المنطق. ولو فسح له في الأجل لكشف القناع عن حقائق كثيرة مجهولة".

(مجلة المجمع ج ٧).

وقد صدرت عدة كتب في تاريخه. ومنها أعمال أجازتها لجنة الأدب بالمجمع في مسابقة مجمعية عنه وعن أعماله، كما نشر شقيقه الأستاذ علي عبد الرازق باشا كتابًا باسم "من آثار مصطفى عبد الرازق"، فيه ثروة من التاريخ الشخصي والمعاصر لهذا العالم الجليل، في أسلوب أدبي رفيع. ونتيجة لقراءتي لهذا السفر الممتع أعتقد أنه الكتاب الذي في رقم (٣) باسم "فصول في الأدب".
وقد أشرتُ إليه في ترجمة أخيه (علي عبد الرازق باشا).



مصطفى مرعي
(١٩٠٢ – ١٩٨٧م)

ولد المرحوم الأستاذ مصطفى مرعي سنة ١٩٠٢م بقرية الجزيرة الخضراء التي كانت تابعة آنذاك لمركز فُوَّة، وكان المركز تابعًا لمحافظة الغربية، وهذه القرية تابعة اليوم لمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، وقد التحق بكتاب القرية، وحفظ ما تيسر له من القرآن الكريم، ثم التحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية حيث حصل على الشهادة الابتدائية، والتحق بمدرسة رأس التين الثانوية وحصل منها على "البكالوريا" في سنة ١٩١٩م، والتحق بعدها بمدرسة الحقوق وتخرج منها سنة ١٩٢٣م حاملاً معه ليسانس الحقوق.

بعد تخرجه من مدرسة الحقوق مارس المحاماة في الإسكندرية إلى أن عين قاضيًا بمحكمة الإسكندرية سنة ١٩٣٢م، وفي سنة ١٩٣٦م استقال من القضاء، وعاد للعمل بالمحاماة في القاهرة. وعين محاميًا عامًّا في سنة ١٩٣٩م، وفي ذلك الوقت انتدبته كلية الحقوق ليحاضر فيها في مادة القانون المدني، واختير عضوًا بمجلس الكلية من الخارج سنة ١٩٤٠م. وفي سنة ١٩٤١م عين مستشارًا بمحكمة استئناف مصر، ثم مستشارًا بمحكمة النقض سنة ١٩٤٦م، وفي سنة ١٩٤٨م عين رئيسًا لإدارة قضايا الحكومة، وفي السنة نفسها عين وزيرًا للدولة في حكومة إبراهيم عبد الهادي باشا. وبعد استقالة حكومة إبراهيم عبد الهادي سنة ١٩٤٩م ومجيء حكومة حسين سرى باشا عين وزير دولة فيها إلى أن استقال في السنة نفسها، وعاد إلى

المحاماة بالقاهرة.

وبعد تعيينه وزيرًا عُيِّن عضوًا بمجلس الشيوخ، وبهذه الصفة قدم استجواب الأسلحة الفاسدة، وكان فيه اتهام واضح لحاشية الملك بتدبير هذه المؤامرة. وتبنَّى الدكتور إبراهيم مدكور عضو الشيوخ الاستجواب في أثناء سفر الأستاذ مصطفى مرعي إلى الخارج للعلاج، وكانت النتيجة أن صدر مرسوم بإخراج المستجوب، ومعه ثمانية عشر عضوًا ممن ناصروا الاستجواب، وكان من بينهم المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس المجلس والمرحوم أحمد باشا عبد الغفار، وعلي عبد الرازق باشا. وفي سنة ١٩٥٩م اعتزل المحاماة، ثم غادر القطر المصري سنة ١٩٦٣م، وعاد في سنة ١٩٧٠م، ولكنه لم يعمل بالمحاماة ولا بغيرها، وفي سنة ١٩٧٣م اختاره مجمع اللغة العربية عضوًا عاملاً في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد عوض محمد.

وإلى جانب هذا النشاط القضائي والسياسي، كانت له دراساته التي ألقى بعضًا منها محاضرات على طلبة كلية الحقوق حين انتدب إليها، وقد ألف في سنة ١٩٣٦م كتابه "المسؤولية المدنية في القانون المصري".

ومنذ اختياره لعضوية المجمع وهو يساهم مساهمة فعالة في أعمال المجلس ولجانه، ولاسيما لجنة القانون، ولجنة الشريعة، ولجنة الاقتصاد، وكان لجهوده أثر في ظهور القانون الجديد للمجمع. ويشارك أيضًا إلى جانب هذا النشاط القانوني في أعمال لجنة الألفاظ والأساليب. وقد نشرت الكلمة التي ارتجلها في حفل استقباله بالجزء ٣٣ من مجلة المجمع.

وقد قال عنه الأستاذ عبد العزيز بك محمد يوم استقباله:

"أقدِّم اليوم كبيرًا من أساطين رجال القانون، جال في جميع ميادين القانون، وتسنَّمَ القمم فيها جميعًا، من محاماة وقضاء وفقه، حتى إذا بلغ ذلك المدى تصدى للشؤون العامة فحمل أعباءها وكافح في سبيلها، وكان له في ذلك مقام معلوم. وبعد، فهو من صفوة رجال الفكر المعاصرين، شخصية لا شك فذة متعددة الجوانب". (مجلة المجمع ج ٣٣).

وله ترجمة وافية في الكتاب الذي كتبه منذ بضع سنوات، صديقنا العلامة الأستاذ عبد الحليم الجندي، بعنوان "المحاماة وسيادة القانون".



مصطفى نظيف
(١٨٩٣ - ١٩٧١م)

المرحوم الأستاذ مصطفى نظيف، أحد علماء الطبيعة المعدودين في مصر، ورائد من رواد النهضة العلمية العربية، في العصر الحديث.

ولد رحمه الله بمدينة الإسكندرية، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية بمدرسة رأس التين الأميرية. وبعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة الثانوية (القسم العلمي) في سنة ١٩١٠م، أوفد في بعثة لوزارة المعارف إلى إنجلترا حيث التحق بجامعة برستول، ودرس في المرحلة المتوسطة علوم الرياضة والطبيعة والنبات والحيوان. ثم تخصص في دراسة الطبيعة مادة أساسية، والرياضة البحتة والتطبيقية مادة فرعية، وحصل على درجة التخصص في علم الطبيعة في يوليو سنة ١٩١٤م، ثم عاد إلى مصر نظرا لتلبد الجو العالمي بقيام الحرب العالمية الأولى، فعين مدرسًا بالتعليم الثانوي، ثم نقل سنة ١٩٢٠م ليعمل في التعليم العالي، فعين مدرسا لعلم الطبيعة بمدرسة المعلمين العليا، وتولى إلى جانب ذلك تدريس هذا العلم لطلاب مدرسة الطب، ومدرسة طب الأسنان، في المدة السابقة لإنشاء الجامعة سنة ١٩٢٥م. ولبث يعمل بمدرسة المعلمين العليا حتى أواخر سنة ١٩٣٠م. وفي أثناء السنتين التاليتين عمل مفتشا بالوزارة وناظرًا لمدرسة الفنون والصنائع، ثم اختير في سنة ١٩٣٢م أستاذا مساعدا في علم الطبيعة بمدرسة الهندسة - التي صارت فيما بعد كلية الهندسة بجامعة القاهرة. وفي سنة ١٩٣٤م رشحه مجلس إدارة المدرسة ليشغل وظيفة

الأستاذية بدلاً من الأستاذ الأجنبي الذي كان يشغلها، ولكن حال نقله ناظرًا لمدرسة أسيوط الثانوية دون تعيينه في ذلك الوقت. وما كاد يباشر عمله في المدرسة حتى أعيد إلى وظيفته بمدرسة الهندسة. ولما ضمت المدرسة إلى الجامعة سنة ١٩٣٥م، عين الأستاذ نظيف أستاذا للطبيعة بكلية الهندسة بالجامعة، وتولى رياسة قسم الطبيعة إلى أن عين سنة ١٩٥٠م وكيلاً لجامعة عين شمس (إبراهيم باشا الكبير يومئذ). واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية ضمن الأعضاء العشرة المصريين الذين صدر مرسوم بتعيينهم سنة ١٩٤٦م.

وبلغ المرحوم الأستاذ مصطفى نظيف سن التقاعد في يناير سنة ١٩٥٣م. فمدت خدمته إلى آخر يوليو سنة ١٩٥٤م. وفي مايو سنة ١٩٥٤م، عين مديرًا للجامعة. وبعد انتهاء مدة خدمته بالجامعة سنة ١٩٥٤م، أعيد تعيينه مرة أخرى مديرًا لها في سبتمبر سنة ١٩٥٤م، وظل يشغل هذا المنصب حتى طلب إعفاءه من الوظيفة في أكتوبر سنة ١٩٥٦م، فعين عضوًا بمجلس الجامعة، وأستاذاً غير متفرغ للطبيعة بكلية العلوم، ثم استقال من عمله أستاذاً غير متفرغ في يونيو سنة ١٩٥٨م.

وكان الأستاذ مصطفى نظيف عضوًا في كثير من الجمعيات والهيئات العلمية. فهو إلى جانب عضويته بمجمع اللغة العربية، ومجلس جامعة عين شمس، عضو مراسل بالمجمع العلمي العراقي، وعضو بالمجمع العلمي المصري، ورئيس سابق له، وعضو بالأكاديمية المصرية للعلوم، ورئيس الجمعية المصرية لتاريخ العلوم، والاتحاد العلمي المصري، والاتحاد العلمي العربي، والشعبة القومية للاتحاد الدولي لعلم الطبيعة، وهو عضو بالمجلس الأعلى لدعم البحوث العلمية؛ وكان عضوًا بالمجلس الأعلى للعلوم طوال مدة قيام هذا المجلس، وعضوًا باللجنة التي أعدت لقيام مؤسسة الطاقة الذرية، وشارك في أعمال مجلس الإدارة لهذه المؤسسة سنين متتالية.

وكان الأستاذ مصطفى نظيف منذ أول عهده، من الداعين لتأصيل العلم في البيئة العربية، دعا لتدريس العلوم في الجامعة باللغة العربية، وبذل ما استطاع من

جهد في سبيل ذلك، سواء كان بوضع المصطلحات أو بالتأليف أو بالقيام بتدريس المقررات العالية في علم الطبيعة باللغة العربية.

وعني بالتعريف بأهمية العلم وعلاقته بالمجتمع، وبالتعريف بأهمية تاريخ العلم، وبمآثر العرب في العلوم. وذلك في محاضرات ودراسات ألقيت ونشرت في مناسبات مختلفة. وله ثلاثة كتب أساسية:

١- كتاب علم الطبيعة: نشوؤه ورقيه وتقدمه الحديث، نشر سنة ١٩٢٧م. وهو أول كتاب من نوعه بالعربية، يتناول عرضا تاريخيًا لعلم الطبيعة منذ نشأته في الحضارات القديمة إلى وقت تأليفه في منتصف العقد الثالث من القرن العشرين.

٢- كتاب البصريات الهندسية والطبيعية، وهو أول كتاب في العربية عُني فيه بدراسة علم الضوء إلى مستوى الدراسات الجامعية، ونشر سنة ١٩٣٠م.

٣- كتاب الحسن بن الهيثم: بحوثه وكشوفه البصرية. ويقع في جزأين، نشرتهما جامعة القاهرة سنتي ١٩٤٢، ١٩٤٣م. ويحتوي على دراسة مستفيضة لبحوث ابن الهيثم ومؤلفاته في الموضوعات الضوئية كما وردت في أصولها المخطوطة، مع شرحها والتعليق عليها، بما يكشف كثيرا من نواحيها التي ظلت حتى ذلك التاريخ مجهولة أو منسوبة إلى علماء الغرب. وهو مرجع يشير إليه بعض المستشرقين.

نشاطه المجمعي:

أسهم الأستاذ مصطفى نظيف في أعمال بعض لجان مجمع اللغة العربية، ولكنه ركز جهوده بصفة خاصة في لجنة العلوم الرياضية والهندسية والطبيعية. وشارك في وضع مصطلحات الرياضة والطبيعة التي أقرت في مؤتمرات المجمع منذ اختياره عضوا فيه حتى وفاته.

وله بحث عن نقل العلوم إلى اللغة العربية.

(د ١٤ جلسة ١٠ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).

وبحث عن العلم التعليمي في الاصطلاح القديم.

(د ٢٠ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٠).

وبحث عن العلم: دلالة اللفظ في اصطلاح الفلاسفة الإسلاميين، وأقسام العلم عندهم.

(د ٢٣ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٣).

وكلمة في استقبال الدكتور عبد الحليم منتصر.

(د ٢٥ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١٤).

وكلمة أخرى في استقبال الدكتور محمد مرسي أحمد.

(د ٢٩ جلسة ١٦ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٧).

الجوائز والأوسمة:

- جائزة الدولة في الطبيعة سنة ١٩٤٧م.
- جائزة الدولة التقديرية في العلوم سنة ١٩٥٨م.
- وسام الجمهورية من الطبقة الثانية سنة ١٩٥٥م.
- وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى سنة ١٩٥٩م.

قال عنه الدكتور عبد الحليم منتصر يوم تأبينه:

"ولست أدري من أي جوانب هذه الشخصية النادرة المثال أبدأ الحديث: جوانب مشرقة مضيئة يكاد سنا ضوئها أن يأخذ بمجامع القلوب بله الأبصار. لقد اجتمعتْ في مصطفى نظيف صفات العلم بكل ما في الكلمة من معنى."

(مجلة المجمع ج ٢٨).

إن الدقة العلمية التي تتمثل في معادلات الرياضة وقوانين الفيزيقا (كما كان يصر الأستاذ نظيف على تسمية علم الطبيعة) قد شكلت مذهبه في التفكير، وأسلوبه في التعبير. لقد تشرفتُ بالعمل معه في جامعة عين شمس، قبل مزاملته في المجمع، كان مديرًا للجامعة، وكنت عميدًا لكلية الآداب، وكثيرًا ما التقت المناقشات أمام مكتبه، وكانت الغلبة تقريبًا دائمًا وفق منهجه في الاستدلال الرياضي. لقد كنا نعتز بتسميته بيننا في الجامعة، أبو ابن حنبل.

وأشهد أن شجاعته لم تَرْهب سطوة السلطة، ففي أشد أوقات الإرهاب، عندما قررت الحكومة تعيين أستاذ في إحدى الكليات، أعلن الأستاذ نظيف في مجلس الجامعة، في حزن عميق، أن هذه أول مرة يعين فيها أستاذ الجامعة عن غير الطريق العلمي الشرعي، بل يكون بقرار حكومي. وبقيت كلمة الحق تاجا على رأسه، ولم يصبه من جرائها أذى".



منصور فهمي
(١٨٨٦ – ١٩٥٩م)

كان المرحوم الدكتور منصور فهمي باشا أحد الفلاسفة الأدباء الذين ساهموا بقسط وافر في حركات الإصلاح في أوائل هذا القرن.

التحق بمدرسة المنصورة الابتدائية القريبة من مسقط رأسه، ثم انتقل إلى القاهرة حيث التحق بإحدى المدارس الثانوية الفرنسية، ونال منها شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٩٠٦م، ثم التحق بمدرسة الحقوق، ولم يمكث بها طويلاً؛ لأن الجامعة المصرية القديمة كانت قد أعلنت عن بعثة للفلسفة إلى جامعة باريس، فتقدم لها وفاز في الامتحان. وسافر إلى فرنسا سنة ١٩٠٨م حيث قضى هناك خمس سنوات درس فيها الفلسفة، كما درس بعض علوم أخرى مثل الجغرافيا الطبيعية، والفسيولوجيا، وعلم الأجنة.

وتتلمذ على علماء وفلاسفة من الأعلام، أهمهم (ليفي بريل)، أحد أقطاب المدرسة الاجتماعية الفرنسية في أوائل هذا القرن، وفي باريس حصل على شهادات مختلفة آخرها الدكتوراه.

وكان مولعًا منذ نشأته الأولى بالأدب العربي، وقد بلغ في كل من الأدبين العربي والفرنسي منزلة رفيعة.

ولعل أهم الأحداث في حياته العلمية هو الموضوع الذي اختاره لرسالة الدكتوراه، فقد اختار "مركز المرأة في الإسلام" مدفوعًا بالتيار العام الذي كان ينادي

بتحرير المرأة في تلك الأيام. وقد اعترضت الجامعة التي أوفدته على معالجته لهذا الموضوع، ولكن منصور الشاب أبت عليه حماسته أن يتراجع. ونوقشت الرسالة ونال أعلى درجات الشرف.

ولما عاد من بعثته أسند إليه في الجامعة كرسي تاريخ المذاهب الفلسفية سنة ١٩١٣م.

وكان هذا هو ما أعد له نفسه، لكنه لم يلبث أن استغنى عنه بعد ستة أشهر. وكان لهذا الحادث أثر في حياته، اتجه به نحو التحفظ وإيثار الحيطة في العمر الذي كتب له أن يعيشه.

وعاد إلى الجامعة سنة ١٩٣٠م وبقي فيها إلى أن أصبحت جامعة حكومية، وتدرج في المناصب الجامعية من أستاذ مساعد إلى أستاذ، ومن وكيل لكلية الآداب إلى عميدها. ثم اختير مديرًا لدار الكتب المصرية، ثم مديرًا لجامعة الإسكندرية، إلى أن أحيل على المعاش سنة ١٩٤٦م.

وله إلى جانب هذا نشاط اجتماعي وثقافي وصحافي، فكان عضوا عاملاً بجمعية الهلال الأحمر، وجمعية الشبان المسلمين، والاتحاد العربي، ورابطة الإصلاح الاجتماعي، والحزب الديمقراطي.

ونشر بجريدة الأهرام عدة مقالات ومساجلات.

ولم ينشر شيئًا من محاضراته الفلسفية في الجامعة ومدرسة المعلمين العليا، وقد اتجهت في أغلبها نحو الأخلاق والدراسات الاجتماعية.

ألف كتاب (خطرات نفس) ضمنه طائفة من المقالات التي نشرها بين سنة ١٩١٥م و١٩٣٠م. وأهم بحوثه رسالة الدكتوراه.

وعين عضوًا بمجمع اللغة العربية في أول مرسوم صدر بتعيين الأعضاء العشرين المؤسسين. وكان هو أحد العشرة المصريين من هؤلاء العشرين، وذلك في ٦ من أكتوبر سنة ١٩٣٣م. وانتخب كاتب سر المجمع في أول اجتماع لمجلسه سنة

١٩٣٤م، وبقي في هذا المركز حتى لقي ربه.

وكان عضوًا مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق، وللمجمع الإيراني، وللمجمع العلمي العراقي.

وحضر كثيرًا من المؤتمرات التي عقدتها المجامع.

نشاطه المجمعي:

اشترك المرحوم الدكتور منصور فهمي في كثير من لجان المجمع مثل: لجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية، ولجنة العلوم الطبيعية والكيميائية، ولجنة الأدب، ولجنة الجيولوجيا، ولجنة الأصول، ولجنة اللهجات، ولجنة المصطلحات الطبية، ولجنة نشر التراث القديم، كما اشترك في لجانه الإدارية بحكم منصبه كاتب سر للمجمع.

ومن البحوث التي نشرت له في المجلة:

١- تاريخ المجامع. (مجلة المجمع ج ١).

٢- الأضداد. (مجلة المجمع ج ٢).

ذلك إلى الكلمات التي ألقاها في مفتتح الدورات، أو التي استقبل بها أعضاءً جددًا، أو أبَّن بها أعضاءً رحلوا إلى الدار الآخرة.

فقد استقبل الأستاذ خليل السكاكيني.

(د ١٥ جلسة ١ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ٧).

والأستاذ الدكتور أحمد عمار. (د ١٧ جلسة ٢٣ للمجلس – مجلة المجمع ج ٨).

والأستاذ الأمير مصطفى الشهابي. (د ٢١ جلسة ٧ للمؤتمر – مجلة المجمع ج ١١)..

وغيرهم.

وأبَّن المرحوم الأستاذ محمد كرد علي. (د ٢٠ جلسة ١ مجلة المجمع ج ١٠).

المرحوم الأستاذ خليل السكاكيني. (د ٢٠ جلسة ١ مجلة المجمع ج ١٠).
المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي، والمرحوم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف.
(د ٢٣ جلسة ١ مجلة المجمع ج ١٣).
المرحوم الشيخ القاياتي. (د ٢٤ جلسة ١٥ للمجلس – مجلة المجمع ج ١٤).. وغيرهم.

كما مثَّل المجمع في كثير من المؤتمرات، مثل المؤتمر الطبي العربي العشرين، والعيد الألفي لابن سينا، (د ١٧ جلسة ٢٤ للمجلس) والمؤتمر الأول للمجامع اللغوية. (د ٢١ جلسة ١٢ للمجلس).

ومن الاقتراحات التي تقدم بها للمجمع واتخذ في بعضها قرارات نشرت في مجموعة القرارات العلمية:

١- تسمية المعاجم التي يؤلفها المجمع: الوجيز، الوسيط، البسيط.
(د ١ جلسة ٢).

٢- أن الاصطلاحات العلمية والفنية والصناعية يجب أن يقتصر فيها على اسم واحد خاص لكل معنى.
(د ٢ جلسة ١١، مجموعة القرارات العلمية).

٣- أن يختار في شؤون الحياة العامة اللفظ الخاص للمعنى الخاص، فإذا لم يكن هناك لفظ خاص أتي بالعام وخصص بالوصف أو بالإضافة.
(د ٢ جلسة ١١ – مجموعة القرارات العلمية).

٤- تكوين لجنة لوضع رموز تدل على الكتب والمراجع التي يستند إليها في أخذ النصوص للمعجم اللغوي التاريخي. (د ٢ جلسة ١٦).

٥- نشر بيان موجز في الصحف لأعمال المجمع في دور انعقاده الثاني.
(د ٢ جلسة ٣٥).

٦- تأليف لجنة لبحث مسألة كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية.

(د ٣ جلسة ٢).

٧- إنشاء نظام لدراسة الأصوات واللهجات المختلفة وتقييدها بواسطة أسطوانات. (د ٣ جلسة ٣٤ - مجموعة القرارات العلمية).

وقد قدم عنه الدكتور إبراهيم مدكور في حفل تأبينه دراسة عميقة مسهبة، فيها تحليل لشخصية فيلسوف أديب، جمعت بينهما ثقافة "السوربون" وعضوية المجمع وزمالة جامعية، مع بقاء الاستقلال الشخصي المميز لكل منهما. ومن هذه الدراسة أرى من حق التاريخ أن أقتبس بعضها:

"عرفت الفقيد الكريم منذ ربع قرن أو يزيد. عرفته أستاذا وعميدًا، وزميلاً مجمعيًّا، وعرفته محاضرًا وخطيبًا، كاتبًا وباحثًا، محدثًا ومناقشًا. عرفته فعرفت فيه حماسًا بالغًا لما ارتضته نفسه واطمأن إليه هواه. ولم يُضعف هذا الحماسَ في شيء تقدمُ السن ولا مرورِ الأيام، حتى لقد كان يقف في شيخوخته مواقف تعز على بعض الشباب، عرفته فعرفت فيه التصويب إلى الهدف والحرص على الغاية.. عرفته فعرفت فيه السبَّاق إلى القول، والراغب في مخاطبة الجماهير، لا يتردد في أن يرفع الصوت جهرة إن حانت الفرصة أو دعا إلى ذلك داعٍ.. أما بحوثه فأهمها رسالته للدكتوراه، وفيها منهج قويم، ودرس واستيعاب، ووقوف على أهم المصادر الإسلامية، وإن خرج الحماس ببعض أحكامها عن دائرة الموضوعية العلمية، إلا أنا نعتقد أن هناك بحوثًا إسلامية أخرى أعمق نقدًا، ولم تصادف ما صادفت هذه الرسالة من لوم واعتراض... وهنا نصل إلى نقطة حاسمة في نشاط منصور فهمي المجمعي. لا شك في أنه كان مجمعيًّا بقلمه ولسانه، بقلبه وبفكره، ولكنه من ذلك الفريق الذي

يؤثر التريث والأناة على البت والقطع، وإذا كان لكل هيئة جناحان: أيمن للارتكاز والتوقف، وأيسر للعدو والحركة، فإنه كان من دعائم الجناح الأيمن للمجمع اللغوي... هذا هو منصور فهمي فقيد الجامعة والمجمع، فقيد العلم والأدب، فقيد المنبر والقلم، عاش لغيره أكثر مما عاش لنفسه، وساهم في تكوين جيل من الفلاسفة والأدباء، وارتبط ببعض المنشآت التي أضحى جزءًا منها وكانت شغله الشاغل، وهو في كل هذا أقرب إلى الجد منه إلى المرح، وإلى الهدوء والرزانة منه إلى الاندفاع والحركة، برغم ما يبدو عليه من حماس ظاهر، وصوت جهوري؛ وكأنما كان يخشى التجديد السريع الذي لا يقوى على حملات القديم واعتراضاته، والإصلاح الجريء الذي لا يتمشى مع العرف والعادة، أو لا يرتضيه ذو الجاه والسلطان؛ وقد يكون لصدمة رسالته للدكتوراه شأن في ذلك". (مع الخالدين ص ٩٠ – ٩٥).

وفي عنق مؤلف هذا الكتاب أن يسجل له فضلاً في تشجيع البحث العلمي، عندما كان مديرا لدار الكتب فقد أردت استعارة مخطوط لاستكمال بحث حافز، فأمر بتفسير للائحة إعارة المخطوطات يتيح للعلماء الباحثين مالا يتاح للقراء العاديين. رحم الله صاحب هذا الفضل.



منير البعلبكي
(١٩١٨ - ١٩٩٩م)

وُلِد المرحوم الأستاذ منير البعلبكي عام ١٩١٨م ببيروت من أُسرةٍ مرموقة، وكان جده قد ارتحل من مدينة بعلبك إلى بيروت فاشتهر بالبعلبكي.

وتلقى علومه الأولى في مدارس جمعية المقاصد، ثم انتقل في سن التاسعة إلى المدرسة الثانوية العامة (الإنترناشونال كوليج) ومنها التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل منها عام ١٩٣٨م على بكالوريوس الأدب العربي والتاريخ، ونظرًا لتفوقه أوكل إليه تدريس الصف الذي أنهاه، في العام التالي.

وبعد سنتين كان ضمنٍ عدد من مدرسي دار المعلمين في كلية الملك فيصل في بغداد، ثم انتقل إلى الكلية العلمية في دمشق أستاذًا لمادتي الأدب العربي والتاريخ. وفي أواخر الحرب العالمية الثانية عاد إلى بيروت أستاذًا في كلية البنات الأهلية وكلية المقاصد الإسلامية.

وفي عام ١٩٤٥م ترك الأستاذ منير مهنة التدريس وأسس مع زميله بهيج عثمان دار العلم للملايين التي غدت من أهم دور النشر في العالم العربي. واختير عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٩٣م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور عمر فروخ.

وعرف الأستاذ منير البعلبكي كأحد المترجمين العرب الكبار – بل أحد ثلاثتهم، كما وصفه عميد الأدب العربي طه حسين، من خلال الروائع التي انتقاها للترجمة من

عيون الأدب وقمم الفكر العالمي، منها:

* البؤساء لفيكتور هوجو.
* قصة مدينتين لتشارلز ديكنز.
* كوخ العم توم لهربيت ستاو.
* الشيخ والبحر لإرنست همنجواي.
* ومن روائعه في المجالات الفكرية والاجتماعية!
* تجاربي مع الحقيقة لمهاتما غاندي.
* دفاع عن الإسلام للورا فاغلييري.
* تاريخ الشعوب الإسلامية لكارل بروكلمان.
* الإسلام والعرب لروم لاندو.
* رواد الفكر الاشتراكي للبروفسور ج. هـ. كول.

"المورد" قاموس إنجليزي / عربي، عام ١٩٦٧م.

وما أن أنهى الأستاذ البعلبكي معجم المورد عام ١٩٦٧م حتى بدأ مشروعه الضخم: موسوعة المورد التي أخرجها في عشرة مجلدات ضخمة بعد ثلاث عشرة سنة من الجهد والبحث والتدقيق، وفيها تتجلى منهجية البعلبكي وسعة ثقافته وعلمه ورصانته ودقته.

وقد أسهم في إصدار مجلتين – "مجلة العلوم" التي رأس تحريرها بين ١٩٥٦، ١٩٧٢م ولاقت نجاحًا كبيرًا، ومجلة الآداب التي ترك أمرها بعد للدكتور سهيل إدريس.

كما ألف الأستاذ البعلبكي مع زميله شفيق جحا، وبهيج عثمان سلسلة "المصور في التاريخ" للمرحلتين الإعدادية والثانوية.

قال عنه الأستاذ أحمد شفيق الخطيب يوم تأبينه:

"الأستاذ البعلبكي، ترجمانًا، أدخلَ الترجمة إلى عصر جديد يحتفظ فيه للعمل القصصي أو الروائي أو الاجتماعي بروحه الأصلية، فتشعر أنك تقرأ في لغةِ أصلٍ لا في لغة ترجمة."

الجوائز والأوسمة:

لقد نال الأستاذ منير البعلبكي جوائز عدة من جمعية أصدقاء الكتاب، على ترجمته لرواد الفكر الاشتراكي.

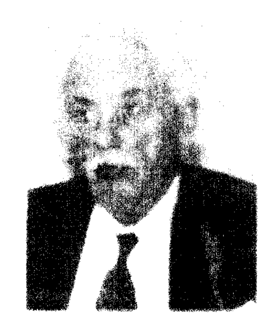
وجائزة سعيد عقل على المورد، كأفضل كتاب ظهر في لبنان لمؤلف لبناني في ذلك العام.

وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي على موسوعة المورد.

وفي مجمع اللغة العربية، كان الأستاذ البعلبكي، منذ اختياره عضوًا في سنة ١٩٩٣م من جنود العربية الأشاوس مشاركة وحضورًا وتألقًا.

ومما نُشر له في مجلة المجمع:

- منهج التأليف المعجمي المعاصر كما يبدو في مرآة المعاجم الإنجليزية الحديثة. (ج ٦٠).
- الإعلام واللغة الإعلامية. (ج ٦٢).



ناصر الدين الأسد
(١٩٢٢م)

ولد الدكتور ناصر الدين الأسد في العقبة في الأردن في سنة ١٩٢٢م، وبعد أن بدأ حياته التعليمية بالكُتَّاب ثم المدرسة الابتدائية، التحق بالكلية العربية حيث حصل منها على الشهادة الثانوية الإنجليزية (المتريكيوليشن) سنة ١٩٤١م. وبعد سنتين حصل على دبلوم التربية والتعليم من نفس الكلية، ثم التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة وحصل منها على الليسانس الممتازة سنة ١٩٤٧م، وتابع دراساته العليا فيها فحصل على الماجستير في سنة ١٩٥١م، ثم حصل على الدكتوراه في سنة ١٩٥٥م. وعين مدرسًا فأستاذًا مساعدًا فأستاذًا بالجامعات العربية. وأسهم في تأسيس الجامعة الأردنية، وعمل عميدًا لكلية الآداب بها، ثم رئيسًا للجامعة نفسها، كما شغل عدة مناصب قيادية في الإدارة الثقافية بالجامعة العربية، إلى أن عين مديرًا مساعدًا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ثم مديرًا لها بعد ذلك. وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٧٢م، في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ قدري حافظ طوقان. وهو عضو بمجمع اللغة العربية الأردني، كما أنه رئيس للمجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة.

وللدكتور ناصر الدين الأسد نشاط علمي وافر، فإلى جانب مقالاته وبحوثه التي تزخر بها الدوريات العربية، له عدة مؤلفات يغلب عليها طابع البحث في مجال الحياة الأدبية في عصر الجاهلية، إلى جانب طابع الأدب الحديث. فقد بدأ دراسته

بالبحث عن "القيان والغناء في العصر الجاهلي" ثم أقام بحثه الثاني عن "مصادر الشعر الجاهلي"، وهما الموضوعان اللذان حصل بهما على درجتي الماجستير والدكتوراه.

وقد حقق ديوان قيس بن الخطيم، وديوان شعر الحادرة، وكتب عن "الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن"، وعن "الشعر الحديث في فلسطين والأردن"، وعن "خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين" و عن "محمد روحي الخالدي ائد البحث التاريخي الحديث في فلسطين".

كما كتب عن "قصص الكيلاني للأطفال"، وعن "فلسفة الاستعمار"، وعن "الثورة العربية الكبرى والأدب".

وترجم عن الإنجليزية بالاشتراك كتاب جورج أنطونيوس عن "يقظة العرب".

نشاطه المجمعي:

يتابع الدكتور ناصر الدين الأسد نشاطه المجمعي، ويواظب على شهود مؤتمر المجمع، وإلقاء بعض الأبحاث فيه، وإلقاء بعض الكلمات في الجلسات الافتتاحية للمؤتمر بالإضافة إلى حضور مناقشة المواد التي تعرض على المؤتمر.

وله كلمة ألقاها في حفل استقباله عضوًا بالمجمع. (مجلة المجمع ج ٣٢).

ومن بحوثه المجمعية:

١- معاجم ومعجمات. (مجلة المجمع ج ٢٥).
٢- نوادٍ وأندية. (مجلة المجمع ج ٢٧).
٣- وديان وأودية. (مجلة المجمع ج ٢٩).
٤- حماس وحماسة. (مجلة المجمع ج ٣٤).
٥- الخطوات الأولى لنشأة الفكر العلمي في تراثنا. (مجلة المجمع ج ٥٣).
٦- جهود بعض المحدثين في العامي الفصيح. (مجلة المجمع ج ٦٦).

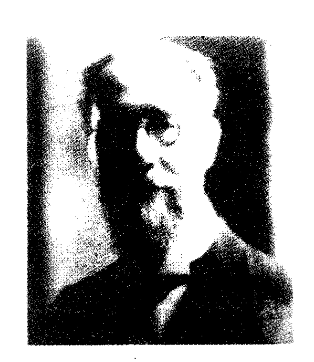
٧- مسائل في العربية وتعلُّمِها. (مجلة المجمع ج ٨١).
٨- "البلقاء" في كتب الجغرافيين العرب. (مجلة المجمع ج ٨٣).
٩- معاجمنا اللغوية بين التراث والمعاصرة. (مجلة المجمع ج ٩٨).
١٠- أعراب وبادية. (مؤتمر الدورة ٤٢).

وقد قال عنه الدكتور مهدي علام يوم استقباله:

"فقد قضت التقاليد المجمعية أن يذكر مستقبله شيئًا عن حياته العلمية، ولولا ذلك لكان الدكتور ناصر الدين الأسد في غنى عن أن أقول عنه أكثر من قولي: مرحبًا بك أيها الزميل الجديد في حرم المجمع عضوًا نعتز بزمالته."

(مجلة المجمع ج ٣٢).

وأقول عنه اليوم وأنا أكتب سيرته: إنه خير رفيق على الطريق.



نلينو، كارلو ألفونسو
C. A. NALLINO
(١٨٧٢ – ١٩٣٨م)

عالم من كبار المستشرقين الإيطاليين. كان غزير العلم بالجغرافيا والفلك عند العرب.

ولد في مدينة تورينو من أعمال بيمونت في سنة ١٨٧٢م، ونشأ في أودنه من أعمال البندقية. ثم درس في تورينو، وحصل في سنة ١٨٩٣م على درجة دكتور في الآداب. ودرس بعض اللغات الشرقية كالعربية والعبرية. وقد بعث في سنة ١٨٩٣م، كما بعث في السنة التالية من مرصد ميلانو إلى الإسكوريال لدراسة المخطوطات العربية فيها، وعين في سنة ١٨٩٤م مدرسًا للغة العربية في المعهد الشرقي بنابولي، ثم أستاذًا مساعدًا به. وفي سنة ١٩٠٢م نقل إلى الجامعة الملكية في بَلِرْمو أستاذًا مساعدًا ثم أستاذًا للغة العربية بها.

وجاء إلى مصر ليدرس بالجامعة المصرية القديمة، فدرس بها مدة ثلاث سنوات من ١٩٠٩ – ١٩١٢م، وكانت محاضراته في علم الفلك عند العرب، وفي تاريخ الآداب العربية. وقد أكسبته أسفاره الكثيرة خبرة واسعة. وأسندت إليه حكومته بعد الحرب، التي نشبت بين إيطاليا وتركيا، تنظيم ما بقي من الأوراق الرسمية التركية السياسية، وتأسيس مكتب للترجمة، وكان ذلك في أواخر سنة ١٩١٢م. وقد وصل الأستاذ نلينو إلى منصب مدير للمعهد الشرقي بجامعة روما سنة ١٩٢١م. وقد

ظل في هذا المنصب حتى وافته المنية. وفي أثناء قيامه بإدارة المعهد أسس "مجلة الشرق العصري" وأسندت إليه إدارة القسم الشرقي من دائرة المعارف الإيطالية، والنيابة عن رئيس المجمع العلمي في روما.

وقد عين في مجمع اللغة العربية في ٦ أكتوبر ١٩٣٣م، وكان أحد الخمسة المستشرقين الذين كانوا ضمن العشرين الذين صدر المرسوم بتعيينهم، ليكونوا الأعضاء المؤسسين للمجمع.

ولقد ملك الأستاذ نلينو زمام الفصحى، فقد أخرج بعض مؤلفاته بالعربية، وألقى بها محاضراته. وكثيرا ما كان ينوب في المجمع عن المستشرقين في الكلام. وقد كتبت عنه إحدى الصحف المصرية تقول: "إنه يعرف العربية كأنها لغة آبائه" وآثاره العلمية مفرقة بين مقالات في المجلات ومؤلفاته. وكثير منها في علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية، ومنها:

١- رواد اليمن من الأوربيين (مقالة نشرت فى المجلد الثالث من مجلة الزهراء).

٢- الشعر الصوفي لابن الفارض (مجلة الدروس الشرقية سنة ١٩١٩م).

٣- تاريخ الآداب العربية، دار المعارف بمصر.

قال المرحوم الأستاذ علي الجارم عنه فى حفل تأبينه:

ولم أنس نلينو، وقد جاء فيصلا	بحجة بحاث ورأي محقق
وفكر له من فطرة الروم دقة،	ومن نفحات العرب حسن تألق
ينسق علم الأولين مجاهدا،	ولا خير في علم إذا لم ينسق
تقاسمه غرب وشرق، فألفت	مناقبه مابين غرب ومشرق

نشاطه المجمعي:

أولاً- اللجان التي اشترك فيها وهى:

لجنة الرياضيات، لجنة المعجم (د ١)، لجنة كلمات الشؤون العامة، لجنة لدراسة معجم فيشر، لجنة الأعلام الجغرافية.

ثانيًا- من البحوث التي قدمها:

١- الغرض من دراسة اللهجات. **(د ١ جلسة ٢١ - محاضر الجلسات).**

٢- اللهجات وعلاقة علم الأصوات بها. **(د ١ - محاضر الجلسات).**

٣- قائمة تصحيح الأعلام الجغرافية المحرفة الواردة في "المصور الجغرافي"، للشيخ محمد فخر الدين. **(د ٥ جلسة ٣٤ - محاضر الجلسات).**

ثالثًا- من اقتراحاته:

١- أن تشمل المجلة قسمًا رسميًّا وقسمًا غير رسمي؛ فأما القسم الرسمي فينشر فيه ما يصدر عن المجمع من القرارات، وأما غير الرسمي فيفتح للأعضاء وللجمهور، تنشر فيه البحوث ذات العلاقة بأغراض المجمع.

(د ١ جلسة ٧ - محاضر الجلسات).

٢- طبع قائمة بأغلاط "المصور الجغرافي"، للشيخ محمد فخر الدين وتصحيحها وتوزيعها. **(د ٥ جلسة ٣١ - محاضر الجلسات).**



يوسف عز الدين
(١٩٢٠م)

نشأ الدكتور يوسف عز الدين في بعقوبة بالعراق لأسرة علوية يرتقي نسبها إلى الشهيد الحسين بن عليّ - عليهما السلام. كان أبوه ضابطًا بالجيش العثماني اكتوى بنار الحرب العالمية الأولى، ولما عاد إلى العراق عمل بالتجارة ولما قامت الثورة العراقية ودخلت العشائر بعقوبة انتهزت السلطات الإنجليزية الفرصة واحتلتها ١٩٢٠م فهرب الأهالي منها وألقت السلطات القبض على أبيه ومعه جماعة من المرموقين وأودعوا السجن، ولما خرج منه صودرت أملاكه وأملاك جماعته فأصبح معدودًا من الفقراء، واضطر في نهاية المطاف إلى العمل كعامل بسيط ليقيم أوْدَ أسرته. بعد أن أكمل يوسف الدراسة المتوسطة في بعقوبة التحق بدار المعلمين الابتدائية ليسعف والده من رهق الحاجة. وفي بعقوبة عكف على قراءة القصص الشعبي كسيرة عنترة والزير سالم وغزوات الإمام على - كرم الله وجهه. وظلت عادة القراءة تلازمه طوال حياته، ويرجع إليها أنها خلقت فيه روح الحياد الفكري وعصمته من الوثنية الأدبية والفكرية.

عمل مدرسًا في إحدى القرى البعيدة عن بعقوبة، ولكن الشعر - كما يقول:

"واتاني وبدأت أنظم وأنشر، وتدفقت القريحة فكان ذلك سببًا في نقلي إلى بلدتي منتدبًا لتأسيس المكتبة العامة ١٩٤٥م"، وقضى بها فترة ثم عاد مضطرًا إلى التعليم الابتدائي".

وأتى يوسف عز الدين الفرج ليفوز بإجازة دراسية لمدة سنتين بنصف راتب، وسعد بقبوله في كلية الآداب بجامعة الملك فاروق – الإسكندرية- حيث نال درجة الليسانس بمرتبة الشرف مع جائزة الملك فاروق للتفوق.

كان التفوق العلمي سمة ملازمة له، وشارك في الأنشطة الثقافية والعلمية داخل الكلية وخارجها. وشجعه الأستاذ محمد خلف الله أحمد – رحمه الله – على إكمال دراسته واصطفاه للحصول على درجة الماجستير فحصل عليها سنة ١٩٥٣م وكان أول طالب عراقي ينال هذه الدرجة من جامعة الإسكندرية.

وقد أهلته موهبته وتشجيع أساتذته على هذه الأنشطة التي كانت تحفل بها المنتديات الأدبية بالإسكندرية؛ فكان يمثل الجامعة في إلقاء الكلمات والمحاضرات بل إنه أنشأ مع رفقائه بالكلية جمعية الشبيبة العربية للتعريف بالبلاد العربية.

عاد يوسف عز الدين إلى بغداد يُمنِّي نفسه بالانخراط في العمل بإحدى الكليات الثلاث التي تدرس اللغة العربية: كلية الآداب والتربية والبنات ولكنها جميعًا أغلقت أبوابها دونه. بدأ يوسف يدرس الإنجليزية وحصل على إجازة دراسية لسنتين براتب كامل، وقبلته جامعة لندن لدراسة الدكتوراه وقد وفقه الله في الحصول عليها برغم قصر المدة. وعاد إلى بغداد لترحب به كلية الآداب التي رفضته من قبل. استمر يعمل بالكلية ويترقى في مراتبها حتى عين وكيلاً لعميد كلية الآداب.

عمل الدكتور يوسف بعديد من الجامعات العربية في صنعاء وبني غازي وأم القرى في الطايف وبجامعة الرياض وبجامعة الإمارات وكان عميدًا لها وعميدًا للدراسات العليا والبحث العلمي.

وكان نشاط الدكتور يوسف بالمجمع العلمي العراقي مبكرًا: إذ اختير سكرتيرًا له بعد تعيينه مدرسًا بكلية الآداب. وظل عضوًا به حتى سنة ١٩٧٩م حين أعفاه الرئيس العراقي السابق من عمله وكان لعمله بالمجمع سكرتيرًا وعضوًا أثر واضح في تطور لوائحه بحيث أصبح هيئة مستقلة إداريًّا وماليًّا.

والدكتور يوسف عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ٢٠٠٠م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور محمد بهجة الأثري، وعضو مراسل بمجامع دمشق والأردن، وعضو بيت الحكمة بتونس.

ونشاط الدكتور يوسف العلمي واسع ومتنوع: ألَّفَ كتبًا، وكتب بحوثًا وألقى محاضرات.

ومن هذه الكتب:

١- الشعر العراقي في القرن التاسع عشر: خصائصه وأهدافه.
٢- الشعر العراقي الحديث والتيارات السياسية والاجتماعية.
٣- في الأدب العربي الحديث (بحوث ومقالات نقدية).
٤- داود باشا ونهاية المماليك في العراق.
٥- شعراء العراق في القرن العشرين جـ١.
٦- الرواية في العراق - تطورها وأثر الفكر فيها.
٧- فهمي المدرس - من رواد الفكر الحديث.
٨- تطور الفكر الحديث في العراق.
٩- فصول في الأدب الحديث والنقد.
١٠- Modern Iraqi Poetry Social and Political Influences
١١- قضايا من الفكر العربي.
١٢- التحدي الحضاري والغزو الفكري.
١٣- التجديد في الشعر الحديث - بواعثه النفسية وجذوره الفكرية.
١٤- تراثنا والمعاصرة.
١٥- قول في النقد وحداثة الأدب.
١٦- أثر الأدب العربي في مسرى الأدب الغربي.

١٧- الشعر السياسي الحديث في العراق.

١٨- الرصافي وسيرة حياته.

١٩- آراء نقدية نجت من الوأد.

وللدكتور يوسف عز الدين مساهمة واسعة في الجمعيات الأدبية فهو:

عضو جمعية الأدب المقارن، والجمعية الأدبية الملكية في لندن، والزمالة الفخرية لرابطة الأدب الحديث، وجماعة أبولُّو، وجمعية الأدب الحديث في أمريكا.

ولصلة الدكتور يوسف عز الدين الواسعة بالأدباء والشعراء والمفكرين فقد أحبه الناس وأحب الناس حتى صدرت عنه سبعة عشر من الكتب والدراسات باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية، لعل من أهمها:

أشعار المحبين إلى يوسف عز الدين، تأليف حماد السالمي، ط. الطائف، شخصية يوسف عز الدين الأدبية، تأليف عبد الرازق البدري، والدكتور صالح أبو إصبع.

وللدكتور يوسف عز الدين بحوث متنوعة نشرتها مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، منها:

- المعجمات العربية وتوحيد المصطلح العلمي. (مجلة المجمع ج ٥٣).
- الأثر النفسي والاجتماعي من تعريب التعليم. (مجلة المجمع ج ٥٦).
- التراث العربي والمعاصرة. (مجلة المجمع ج ٥٨).
- التأليف المعجمي بين القديم والحديث. (مجلة المجمع ج ٦٠).
- الآثار النفسية في تعريب العلوم والإبداع. (مجلة المجمع ج ٧٩).
- توحيد التعريب في البلاد العربية: الصعوبات والحلول. (مجلة المجمع ج ٨٥).
- رفاعة رافع الطهطاوي والتعريب. (مجلة المجمع ج ٩٠).
- الفصحى والعامية في وسائل الإعلام. (مجلة المجمع ج ٩٢).
- "أنيس المشرِّحين" من المعاجم الرائدة في التقنية . (مجلة المجمع ج ٩٨).

بيان بأسماء السادة أعضاء المجمع

في خمسة وسبعين عامًا

مسلسل	الاســـــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١	إبراهيم أدهم الدمرداش	١٩٧٣	١٩٠٦	١٩٨٧
٢	إبراهيم أنيس	١٩٦١	١٩٠٦	١٩٧٧
٣	إبراهيم الترزي	١٩٩٠	١٩٢٧	٢٠٠١
٤	إبراهيم حمروش	١٩٣٣	١٨٨٠	١٩٦٠
٥	إبراهيم السامرائي	١٩٩٠	١٩٢٣	٢٠٠٢
٦	إبراهيم عبد الرازق البسيوني	١٩٩٢	١٩١١	١٩٩٥
٧	إبراهيم عبد القادر المازني	١٩٤٧	١٨٩٠	١٩٤٩
٨	إبراهيم عبد المجيد اللبان	١٩٦١	١٨٩٥	١٩٧٧
٩	إبراهيم مدكور	١٩٤٦	١٩٠٢	١٩٩٥
١٠	إبراهيم مصطفى	١٩٤٩	١٨٨٨	١٩٦٢
١١	أبو شادي الروبي	١٩٨٧	١٩٢٥	١٩٩٧
١٢	إحسان عباس	١٩٩٢	١٩٢٤	٢٠٠٤
١٣	أحمد إبراهيم إبراهيم	١٩٤٢	١٨٧٤	١٩٤٥

مسلسل	الاســـــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١٤	أحمد الإسكندري	١٩٣٣	١٨٧٥	١٩٣٨
١٥	أحمد أمين	١٩٤٠	١٨٨٦	١٩٥٤
١٦	أحمد بدوي	١٩٥٩	١٩٠٥	١٩٨٠
١٧	أحمد البطراوي	١٩٦٤	١٩٠٢	١٩٦٤
١٨	أحمد توفيق المدني	١٩٦٨	١٨٩٩	١٩٨٤
١٩	أحمد حافظ عوض	١٩٤٢	١٨٧٤	١٩٥٠
٢٠	أحمد حسن الباقوري	١٩٥٦	١٩٠٧	١٩٨٥
٢١	أحمد حسن الزيات	١٩٤٩	١٨٨٥	١٩٦٨
٢٢	أحمد زكي	١٩٤٦	١٨٩٤	١٩٧٥
٢٣	أحمد سالم الصباغ	١٩٩٤	١٩٢٤	
٢٤	أحمد السعيد سليمان	١٩٧٩	١٩٢٤	١٩٩١
٢٥	أحمد شفيق الخطيب	٢٠٠٠	١٩٢٩	
٢٦	أحمد طالب الإبراهيمي	١٩٨٦	١٩٣٢	
٢٧	أحمد عبد الستار الجواري	١٩٨٦	١٩٢٥	١٩٨٨
٢٨	أحمد عبده الشرباصي	١٩٦٥	١٨٩٩	١٩٨٤
٢٩	أحمد عز الدين عبد الله	١٩٧٤	١٩١٣	٢٠٠٢
٣٠	أحمد عقبات	١٩٦١	١٩٢١	١٩٩٥
٣١	أحمد علم الدين الجندي	١٩٩٩	١٩٢٤	

مسلسل	الاســـــــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
٣٢	أحمد علي الجارم	٢٠٠٣	١٩٢٨	
٣٣	أحمد عمار	١٩٥١	١٩٠٤	١٩٨٣
٣٤	أحمد العوامري	١٩٣٢	١٨٧٦	١٩٥٤
٣٥	أحمد فؤاد باشا	٢٠٠٤	١٩٤٢	
٣٦	أحمد لطفي السيد	١٩٤٠	١٨٧٢	١٩٦٣
٣٧	أحمد محمد الحوفي	١٩٧٣	١٩١٠	١٩٨٣
٣٨	أحمد بن محمد الضبيب	٢٠٠٤	١٩٣٥	
٣٩	أحمد مختار عمر	١٩٩٩	١٩٣٣	٢٠٠٣
٤٠	أحمد مدحت إسلام	١٩٩٠	١٩٢٤	٢٠٠٦
٤١	أحمد مستجير	١٩٩٤	١٩٣٤	٢٠٠٦
٤٢	أحمد هريدي	١٩٧٩	١٩٠٦	١٩٨٤
٤٣	أحمد هيكل	١٩٩٩	١٩٢٢	٢٠٠٦
٤٤	إسحاق موسى الحسيني	١٩٦١	١٩٠٤	١٩٩١
٤٥	إسماعيل مظهر	١٩٦١	١٨٩١	١٩٦٢
٤٦	أمين الخولي	١٩٦١	١٨٩٥	١٩٦٦
٤٧	أمين علي السيد	١٩٨٧	١٩٢٠	
٤٨	أنستاس ماري الكرملي	١٩٣٣	١٨٦٦	١٩٤٧
٤٩	أنطون الجُمَيّل	١٩٤٢	١٨٨٧	١٩٤٨

مسلسل	الاســــــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
٥٠	أنيس المقدسي	١٩٦١	١٨٨٦	١٩٧٧
٥١	بدر الدين أبو غازي	١٩٧٥	١٩٢٠	١٩٨٣
٥٢	بدوي طبانة	١٩٩٢	١٩١٤	٢٠٠٠
٥٣	تمام حسان عمر	٢٠٠٣/١٩٨٠	١٩١٨	
٥٤	توفيق الحكيم	١٩٥٤	١٨٩٨	١٩٨٧
٥٥	جاك بيرك	١٩٨٦	١٩١٠	١٩٩٥
٥٦	جِبْ، السير هَمِلْتون ألكسندر	١٩٣٣	١٨٨٥	١٩٧١
٥٧	حامد جوهر	١٩٧٣	١٩٠٧	١٩٩٣
٥٨	حامد عبد القادر	١٩٥٤	١٨٩٥	١٩٦٦
٥٩	حايم ناحوم	١٩٣٣	١٨٧٣	١٩٦٠
٦٠	حسن حسني عبد الوهاب	١٩٣٣	١٨٨٤	١٩٦٨
٦١	حسن علي إبراهيم	١٩٧٨	١٩١٤	٢٠٠٢
٦٢	حسن القاياتي	١٩٤٢	١٨٨٣	١٩٥٧
٦٣	حسن محمود الشافعي	١٩٩٤	١٩٣٠	
٦٤	حسني سبح	١٩٨٦	١٩٠٥	١٩٨٦
٦٥	حسنين ربيع	٢٠٠٣	١٩٣٨	
٦٦	حسين خلاف	١٩٨٠	١٩١٣	١٩٨٥

مسلسل	الاســـــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
٦٧	حسين مؤنس	١٩٨٥	١٩١١	١٩٩٦
٦٨	حسين والي	١٩٣٣	١٨٦٩	١٩٣٦
٦٩	حمد الجاسر	١٩٥٨	١٩١٢	٢٠٠١
٧٠	خليل السكاكيني	١٩٤٨	١٨٧٨	١٩٥٣
٧١	رمسيس جرجس	١٩٥٦	١٨٩٥	١٩٥٩
٧٢	روبرت سرجنت	١٩٨٦	١٩١٥	٢٠٠٠
٧٣	رودلف زلهايم	١٩٨٦	١٩٢٨	
٧٤	زكي المهندس	١٩٤٦	١٨٨٧	١٩٧٦
٧٥	سعيد الأفغاني	١٩٩١	١٩٠٩	١٩٩٧
٧٦	سليمان حزين	١٩٧٨	١٩٠٩	٢٠٠٠
٧٧	سيد رمضان هدارة	١٩٩٢	١٩٢١	١٩٩٩
٧٨	الشاذلي القليبي	١٩٧١	١٩٢٥	
٧٩	شاكر الفحام	١٩٩٦	١٩٢١	
٨٠	شفيق بلبع	١٩٩٩	١٩٢٠	٢٠٠٤
٨١	شوقي ضيف	١٩٧٦	١٩١٠	٢٠٠٥
٨٢	صلاح فضل	٢٠٠٣	١٩٣٨	
٨٣	الطاهر مكي	١٩٩٩	١٩٢٤	

مسلسل	الاســـــــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
٨٤	طه حسين	١٩٤٠	١٨٨٩	١٩٧٣
٨٥	عباس حسن	١٩٦٧	١٩٠٠	١٩٧٨
٨٦	عباس محمود العقاد	١٩٤٠	١٨٨٩	١٩٦٤
٨٧	عبد الحافظ حلمي محمد	١٩٩٢	١٩٢٦	
٨٨	عبد الحكيم الرفاعي	١٩٦٨	١٩٠٤	١٩٧٤
٨٩	عبد الحليم منتصر	١٩٥٨	١٩٠٨	١٩٩١
٩٠	عبد الحميد بدوي	١٩٤٥	١٨٨٧	١٩٦٥
٩١	عبد الحميد حسن	١٩٦١	١٨٨٩	١٩٧٦
٩٢	عبد الحميد العبادي	١٩٥١	١٨٩٢	١٩٥٦
٩٣	عبد الحميد مدكور	٢٠٠٣	١٩٤٢	
٩٤	عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم	١٩٨٨	١٩١٩	٢٠٠٤
٩٥	عبد الرحمن تاج	١٩٦٤	١٨٩٦	١٩٧٥
٩٦	عبد الرحمن الحاج صالح	٢٠٠٣	١٩٢٧	
٩٧	عبد الرحمن محمد السيد	١٩٨٩	١٩١٨	١٩٩٩
٩٨	عبد الرزاق أحمد السنهوري	١٩٤٦	١٨٩٥	١٩٧١
٩٩	عبد الرزاق محيي الدين	١٩٦٨	١٩١٠	١٩٨٣
١٠٠	عبد السلام هارون	١٩٦٩	١٩٠٩	١٩٨٨
١٠١	عبد السميع محمد أحمد	١٩٩٢	١٩١٥	١٩٩٨

مسلسل	الاســـــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١٠٢	عبد العزيز السيد	١٩٦٦	١٩٠٧	١٩٨٥
١٠٣	عبد العزيز صالح	١٩٩٢	١٩٢١	٢٠٠١
١٠٤	عبد العزيز فهمي	١٩٤٠	١٨٧٠	١٩٥١
١٠٥	عبد العزيز محمد	١٩٦٩	١٨٩٩	١٩٩٠
١٠٦	عبد العزيز المقالح	٢٠٠٠	١٩٣٧	
١٠٧	عبد العظيم حفني صابر	١٩٨٥	١٩٠٨	١٩٩٩
١٠٨	عبد الفتاح الصعيدي	١٩٦١	١٨٩٢	١٩٧١
١٠٩	عبد القادر حمزة	١٩٤٠	١٨٨٠	١٩٤١
١١٠	عبد القادر القط	١٩٩٩	١٩١٦	٢٠٠٢
١١١	عبد القادر المغربي	١٩٣٣	١٨٦٧	١٩٥٦
١١٢	عبد الكريم خليفة	١٩٨٦	١٩٢٤	
١١٣	عبد الكريم العزباوي	١٩٨٩	١٩١٢	١٩٩٨
١١٤	عبد الله الطيب	١٩٦١	١٩٢١	٢٠٠٣
١١٥	عبد الله كنون	١٩٦١	١٩٠٨	١٩٩٤
١١٦	عبد الهادي التازي	١٩٩٣	١٩٢١	
١١٧	عبده الراجحي	٢٠٠٣	١٩٣٧	
١١٨	عبد الوهاب خلاف	١٩٤٦	١٨٨٨	١٩٥٦
١١٩	عبد الوهاب عزام	١٩٤٦	١٨٨٣	١٩٥٩

مسلسل	الاســـــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١٢٠	عثمان أمين	١٩٧٤	١٩٠٨	١٩٧٨
١٢١	عدنان الخطيب	١٩٨٦	١٩١٥	١٩٩٦
١٢٢	عزيز أباظة	١٩٥٩	١٨٩٩	١٩٧٣
١٢٣	عطية الصوالحي	١٩٦٥	١٨٩٢	١٩٧٤
١٢٤	عطية عبد السلام عاشور	١٩٩٠	١٩٢٤	
١٢٥	علي ابراهيم	١٩٤٠	١٨٨٠	١٩٤٧
١٢٦	علي أحمد محمد بابكر	٢٠٠٤	١٩٤٤	
١٢٧	علي بدوي	١٩٦١	١٨٩٥	١٩٦٥
١٢٨	علي توفيق شوشة	١٩٤٢	١٨٩١	١٩٦٤
١٢٩	علي الجارم	١٩٣٣	١٨٨١	١٩٤٩
١٣٠	على الجندي	١٩٦٩	١٨٩٨	١٩٧٣
١٣١	علي الحديدي	١٩٩٤	١٩٢٩	٢٠٠٣
١٣٢	علي حلمي موسى	٢٠٠٣	١٩٣٣	
١٣٣	علي الخفيف	١٩٦٩	١٨٩١	١٩٧٨
١٣٤	علي رجب المدني	١٩٩٠	١٩٢١	
١٣٥	علي السباعي	١٩٧٢	١٨٩٣	١٩٧٤
١٣٦	علي عبد الرازق	١٩٤٧	١٨٨٨	١٩٦٦
١٣٧	علي عبد الواحد وافي	١٩٨٤	١٩٠١	١٩٩١

مسلسل	الاســـــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١٣٨	علي الفقيه حسن	١٩٦١	١٨٩٨	١٩٨٧
١٣٩	علي فهمي خشيم	٢٠٠٣	١٩٣٦	
١٤٠	علي النجدي ناصف	١٩٧٤	١٨٩٨	١٩٨٢
١٤١	عمر فروخ	١٩٦١	١٩٠٦	١٩٨٩
١٤٢	عيسى إسكندر المعلوف	١٩٣٣	١٨٦٩	١٩٥٦
١٤٣	فارس نمر	١٩٣٣	١٨٥٥	١٩٥١
١٤٤	فاروق شوشة	١٩٩٩	١٩٣٦	
١٤٥	فيشر، أوْجُسْت	١٩٣٣	١٨٦٥	١٩٤٩
١٤٦	قدري حافظ طوقان	١٩٦١	١٩١٠	١٩٧١
١٤٧	كمال بشر	١٩٨٥	١٩٢١	
١٤٨	كمال دسوقي	١٩٩٠	١٩٢٣	
١٤٩	ليتمان، إنو.	١٩٣٣	١٨٧٥	١٩٥٨
١٥٠	ماسينيون، لويس	١٩٣٣	١٨٨٣	١٩٦٢
١٥١	مجدي وهبة	١٩٧٩	١٩٢٥	١٩٩١
١٥٢	محمد إبراهيم الفيومي	٢٠٠٣	١٩٣٨	٢٠٠٦
١٥٣	محمد إحسان النص	٢٠٠٠	١٩٢١	
١٥٤	محمد أحمد سليمان	١٩٦٢	١٩١٥	١٩٨٥
١٥٥	محمد الأمين بسيوني	١٩٩٤	١٩٣٢	

مسلسل	الاســـــــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١٥٦	محمد البشير الإبراهيمي	١٩٦١	١٨٨٩	١٩٦٥
١٥٧	محمد بلتاجي حسن	٢٠٠٣	١٩٣٩	٢٠٠٤
١٥٨	محمد بهجة الأثري	١٩٦١	١٩٠٤	١٩٩٧
١٥٩	محمد توفيق دياب	١٩٥٤	١٨٨٨	١٩٦٧
١٦٠	محمد توفيق رفعت	١٩٣٣	١٩٦٦	١٩٤٤
١٦١	محمد توفيق الطويل	١٩٨١	١٩٠٩	١٩٩٤
١٦٢	محمد الجوادي	٢٠٠٣	١٩٥٠	
١٦٣	محمد الحبيب بن الخوجة	١٩٧١	١٩٢٠	
١٦٤	محمد حسن عبد العزيز	٢٠٠٣	١٩٤٢	
١٦٥	محمد حسين هيكل	١٩٤٠	١٨٨٨	١٩٥٦
١٦٦	محمد حماسة عبد اللطيف	٢٠٠٣	١٩٤١	
١٦٧	محمد الخضر حسين	١٩٣٣	١٨٧٧	١٩٥٨
١٦٨	محمد خلف الله أحمد	١٩٥٩	١٩٠٤	١٩٨٣
١٦٩	محمد رشاد الطوبي	١٩٨٦	١٩٠٩	٢٠٠٢
١٧٠	محمد رضا الشبيبي	١٩٤٨	١٨٨٨	١٩٦٥
١٧١	محمد رفعت أحمد	١٩٦٧	١٨٨٩	١٩٧٥
١٧٢	محمد رفعت فتح الله	١٩٧٩	١٩١٢	١٩٨٤
١٧٣	محمد زكي شافعي	١٩٨٦	١٩٢٢	١٩٨٨

مسلسل	الاســــــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١٧٤	محمد زكي عبد القادر	١٩٨٠	١٩٠٦	١٩٨٢
١٧٥	محمد سلطان أبو على	٢٠٠٣	١٩٣٧	
١٧٦	محمد السيد غلاب	١٩٩٤	١٩٢٢	١٩٩٧
١٧٧	محمد شرف	١٩٤٦	١٨٩٠	١٩٤٩
١٧٨	محمد بنشريفة	٢٠٠٠	١٩٣٠	
١٧٩	محمد شفيق غربال	١٩٥٧	١٨٩٤	١٩٦١
١٨٠	محمد شوقي أمين	١٩٧٤	١٩١٠	١٩٩٢
١٨١	محمد طه الحاجري	١٩٨٤	١٩٠٨	١٩٩٤
١٨٢	محمد الطيب النجار	١٩٨٤	١٩١٦	١٩٩١
١٨٣	محمد عبد الرحمن الشرنوبي	٢٠٠٣	١٩٤٠	
١٨٤	محمد عبد الغني حسن	١٩٧٨	١٩٠٧	١٩٨٥
١٨٥	محمد عبد الله عنان	١٩٧٦	١٨٩٨	١٩٨٦
١٨٦	محمد علي النجار	١٩٥٦	١٨٩٥	١٩٦٥
١٨٧	محمد عماد الدين فضلي	١٩٩٩	١٩٣٠	٢٠٠٣
١٨٨	محمد عوض محمد	١٩٦١	١٨٩٥	١٩٧٢
١٨٩	محمد الفاسي	١٩٥٨	١٩٠٨	١٩٩٢
١٩٠	محمد الفاضل بن عاشور	١٩٦١	١٩٠٩	١٩٧٠
١٩١	محمد فريد أبو حديد	١٩٤٦	١٨٩٣	١٩٦٧

مسلسل	الاســـــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١٩٢	محمد كامل حسين	١٩٥٢	١٩٠١	١٩٧٧
١٩٣	محمد كرد علي	١٩٣٣	١٨٧٦	١٩٥٣
١٩٤	محمد متولي الشعراوي	١٩٨٧	١٩١١	١٩٩٨·
١٩٥	محمد محمد الفحام	١٩٧٢	١٨٩٤	١٩٨٠
١٩٦	محمد محمود الصياد	١٩٧٧	١٩١٥	١٩٨٣
١٩٧	محمد محيي الدين عبد الحميد	١٩٦٥	١٩٠٠	١٩٧٣
١٩٨	محمد مرسي أحمد	١٩٦٢	١٩٠٨	١٩٨٩
١٩٩	محمد مصطفى القللي	١٩٦٧	١٩٠٠	١٩٧٢
٢٠٠	محمد مصطفى المراغي	١٩٤٠	١٨٨١	١٩٤٥
٢٠١	محمد مهدي علام	١٩٦١	١٩٠٠	١٩٩١
٢٠٢	محمد نايل أحمد	١٩٨٦	١٩٠٩	
٢٠٣	محمد هيثم الخياط	٢٠٠٣	١٩٣٧	
٢٠٤	محمد يوسف حسن	١٩٧٥	١٩١٨	٢٠٠٦
٢٠٥	محمد يوسف نجم	٢٠٠٠	١٩٢٥	
٢٠٦	محمود توفيق حفناوي	١٩٦٢	١٨٩٤	١٩٧٧
٢٠٧	محمود تيمور	١٩٤٩	١٨٩٤	١٩٧٣
٢٠٨	محمود حافظ	١٩٧٧	١٩١٢	
٢٠٩	محمود شلتوت	١٩٤٦	١٨٩٣	١٩٦٣

مسلسل	الاســـــم	تاريخ العضوية	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
٢١٠	محمود علي مكي	١٩٨٥	١٩٢٩	
٢١١	محمود فهمي حجازي	١٩٩٩	١٩٤٠	
٢١٢	محمود محمد شاكر	١٩٨٣	١٩٠٩	١٩٩٧
٢١٣	محمود مختار	١٩٧٥	١٩٠٨	٢٠٠٣
٢١٤	محمود المناوي	٢٠٠٣	١٩٣٦	
٢١٥	مراد كامل	١٩٦١	١٩٠٧	١٩٧٥
٢١٦	مصطفى أمين	١٩٩١	١٩١٤	١٩٩٧
٢١٧	مصطفى حجازي	١٩٩٢	١٩٢٣	
٢١٨	مصطفى الشهابي	١٩٥٤	١٨٩٣	١٩٦٨
٢١٩	مصطفى عبد الرازق	١٩٤٠	١٨٨٥	١٩٤٧
٢٢٠	مصطفى مرعي	١٩٧٣	١٩٠٢	١٩٨٧
٢٢١	مصطفى نظيف	١٩٤٦	١٨٩٣	١٩٧١
٢٢٢	منصور فهمي	١٩٣٣	١٨٨٦	١٩٥٩
٢٢٣	منير البعلبكي	١٩٩٣	١٩١٨	١٩٩٩
٢٢٤	ناصر الدين الأسد	١٩٧٢	١٩٢٢	
٢٢٥	نلينو، كارلو ألفونسو	١٩٣٣	١٨٧٢	١٩٣٨
٢٢٦	يوسف عز الدين	٢٠٠٠	١٩٢٠	



المَلَفُّ التَّذْكَارِيّ



مرسوم*
بإنشاء مجمع ملكى للغة العربية

نحن فؤاد الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على الأمر العالى الصادر فى ١٠ ديسمبر سنة ١٨٧٨ بتحديد اختصاصات الوزارات المختلفة ؛

وبناء على ما عرضه علينا وزير المعارف العمومية ، وموافقة رأى مجلس الوزراء ؛

رسمنا بما هو آت :

مادة ١ — يُنشأ معهد باسم "مجمع اللغة العربية الملكى" يكون تابعا لوزارة المعارف العمومية .

ويكون مركزه مدينة القاهرة .

مادة ٢ — أغراض المجمع هى :

(أ) أن يحافظ على سلامة اللغة العربية ، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون فى تقدمها ، ملائمة على العموم لحاجات الحياة فى العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد فى معاجم ، أو تفاسير خاصة ، أو بغير ذلك من الطرق ، ما ينبغى استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب

(ب) أن يقوم بوضع معجم تاريخى للغة العربية. وأن ينشر أبحاثا دقيقة فى تاريخ بعض الكلمات ، وتغير مدلولاتها .

(ج) أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية .

(د) أن يبحث كل ما له شأن فى تقدم اللغة العربية ، مما يُعْهَد إليه فيه ، بقرار من وزير المعارف العمومية .

مادة ٣ — يُصدر المجمع مجلة ، تنشر فيها تنشر ، أبحاثه التاريخية ، وقوائم الألفاظ والتراكيب ، التى يرى استعمالها أو تجنبها ، وتتقبـــل مناقشات الجمهور واقتراحاته .

وينشر على الطريقة العلمية من النصوص القديمة ما يراه لازما لأعمال المعجم ، ودراسات فقه اللغة .

مادة ٤ — يُؤلَّف المجمع من عشرين عضوا عاملا ، يختارون ، من غير تقيد بالجنسية ، من بين العلماء المعروفين بتبحرهم فى اللغة العربيـــة ، أو بأبحاثهم فى فقه هذه اللغة أو لهجاتها .

ويُعيَّن الأعضاءُ العاملون لأول مرة بمرسوم ، بناء على عَرْض وزير المعارف العمومية .

وإذا خلا محل من أحد الأعضاء ، اقترح المجمع اسم العضو الجديد بأغلبية ثلثى أعضائه العاملين . ويجب أن يُصحَب الاقتراح بتقرير مفصَّل لمؤهلاته العلمية . ويعين العضو الجديد بمرسوم ، بناء على عَرْض وزير المعارف العمومية .

مادة ٥ — يختار رئيس المجمع من بين ثلاثة أعضاء عاملين ، ينتخبون بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين ، ويكون تعيينه بمرسوم لمدة ثلاث سنوات ، بناء على عَرْض وزير المعارف العمومية . ويجوز عند انقضاء مدته إعادة تعيينه بالطريقة نفسها .

مادة ٦ — تسقط العُضوية عن العضو :

(أ) إذا صدر عليه حكم مُزْرٍ بالشرف .

(ب) إذا صدر قرار مُسَبَّب بفصله من المجمع ، بأغلبية ثلثى الأعضاء .

(ج) إذا عجز عن مباشرة أعماله ، لمرض أو لظروف أخرى.

ويحذف الاسم فى هذه الأحوال بمرسوم .

وإذا سقطت العضوية عن عضو عامل للسبب الثالث ، جاز تعيينه عضواً فخرياً ، طبقاً لنص المادة التالية ، بشرط أن يكون قد استحق تقدير المجمع .

مادة ٧ — يجوز ، من غير تقيد بالجنسية ، أن يمنح لقب "عضو فخرى" للأشخاص الذين يكونون قد قاموا بخدمات جليلة الشأن فى دراسة اللغة العربية أو لهجاتها . ولا يجوز أن يزيد عدد الأعضاء الفخريين على العشرين . ويمنح اللقب بمرسوم ، بناء على اقتراح المجمع وعَرْض وزير المعارف العمومية .

مادة ٨ — للمجمع أن يَمْنَح لقب "عضو مراسل" لكل شخص مصرى أو أجنبى يرى فى استمرار معونته فائدة كبرى . ويكون تعيين الأعضاء المراسلين من وزير المعارف العمومية . وليس لهم عدد محدود .

مادة ٩ — يُدعَى المجمع كل سنة للانعقاد مدة شهر على الأقل ، فى الشتاء أو فى الربيع ، للتطرق فى المسائل المنوطة بالمجمع له ، ومنها إصدار القرارات ، واختيار رئيس المجمع وأعضائه .

يحدد الرئيس موعد دور الانعقاد ومدته ، ويشعر الأعضاء بهما قبل الانعقاد بستين يوما على الأقل ، حتى يتسنى لمن يقيمون خارج القطر منهم الاشتراك فى جلسات المجمع .

يعقد المجمع فى دور انعقاده عشرين جلسة على الأقل، و يتداول الرأى فى الأعمال التى أعدت منذ دورته الأخيرة . وتجب المبادرة بإبلاغ هذه الأعمال إلى الأعضاء العاملين ، ليتسنى لكل منهم درسها قبل دور الانعقاد .

ولا تعقد اجتماعات عامة فى غير دور الانعقاد السنوى ، ومع ذلك يجوز فى السنتين الأوليين أن يدعى المجمع للانعقاد دورتين فى كل سنة .

ولا تكون قرارات المجمع صحيحة إلا إذا حضره اثنا عشر عضوا على الأقل، وتصدر القرارات بأغلبية آراء الأعضاء الحاضرين ، فإذا تساوت الأصوات رجح رأى الجانب الذى فيه الرئيس .

مادة ١٠ — للمجمع أن يعهد فى إعداد كل فرع من فروع الأعمال الموكولة إليه إلى لجنة ينتخبها من بين أعضائه العاملين .

ولهذه اللجان أن تعقد اجتماعاتها فى غير المدة المحددة للاجتماعات العامة .

مادة ١١ — يجوز أن يُدعى لحضور اجتماعات اللجان والجلسات العامة أشخاص من غير الأعضاء،ممن يُرى ضرورةُ مراجعتهم ومعاونتهم فى أعمال المجمع . وهؤلاء يكون رأيهم استشاريا .

مادة ١٢ — الرئيس هو الذى يتولى الإدارة العامة للمجمع،وهو الذى يرأس جلساته ، ويراقب تنفيذ قراراته .

فإذا غاب أو حدث له مانع،ناب عنه من بين الأعضاء العاملين الموجودين بالقاهرة أكبرهم سنا .

وإن خُشى أن يطول غيابه ، أو أن يستمر المانع الذى حدث له ، عين وزير المعارف العمومية من يقوم مقامه من بين الأعضاء العاملين .

مادة ١٣ — يحدد مجلس الوزراء ما يعطى للأعضاء المقيمين خارج القاهرة في مقابل الانتقال والإقامة، كما يحدد مكافأة الأعضاء العاملين، الذين توكل إليهم أعمال دائمة، بخلاف أعمال جلسات المجمع، والمكافآت التي تمنح لحضور الجلسات؛ ويحدد المجمع نفسه، في كل حالة، مقدار المكافأة التي تمنح لأعضائه المراسلين، في مقابل الأعمال الخاصة، التي يرى وجها لتكليفهم القيام بها .

مادة ١٤ — للمجمع أن يقبل التبرعات التي ترد إليه من طريق الوقف والوصايا والهبات وغيرها، على أن قبوله لا يكون نهائيا إلا بعد تصديق وزير المعارف العمومية .

وتتولى وزارة المعارف العمومية إدارة أموال المجمع .

مادة ١٥ — تلحق ميزانية المجمع بميزانية وزارة المعارف العمومية، ويضع المجمع مشروعها في كل عام، ويرفعه إلى وزير المعارف العمومية : لإقراره بالطريقة المعتادة .

وتتكون إيرادات المجمع من غلة أمواله، ومن الاعتماد المخصص له بميزانية الدولة .

مادة ١٦ — تتولى وزارة المعارف العمومية طبع ما يطلب المجمع طبعه بلا أجر، وفي هذه الحالة يضاف ما يتحصل من البيع إلى حساب وزارة المعارف العمومية .

مادة ١٧ — تتخذ وزارة المعارف العمومية كل الوسائل التي تكفل اتباع قرارات المجمع في أمر اللغة العربية وألفاظها وتراكيبها، وذلك بإذاعتها إذاعة واسعة، وباستعمالها بوجه خاص في مصالح الحكومة، وفي التعليم والكتب الدراسية المقررة.

مادة ١٨ — يضع المجمع لائحته الداخلية، وتعرض لتصديق وزير المعارف العمومية .

مادة ١٩ — يلحق بالمجمع الموظفون اللازمون لأعماله ، وتحدد شروط خدمتهم بقرار من مجلس الوزراء ، ويكون لرئيس المجمع بالنسبة لهم ما لرؤساء المصالح من السلطة والاختصاصات .

مادة ٢٠ — على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم ، ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية ،،

صدر بسراى عابدين فى ١٤ شعبان سنة ١٣٥١ (١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢) .

فؤاد

بأمر حضرة صاحب الجلالة

رئيس مجلس الوزراء
إسماعيل صدقى

وزير المعارف العمومية
محمد حلمى عيسى

مرسوم

بتعيين الأعضاء العاملين لمجمع اللغة العربية الملكى

نحن فؤاد الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر بتاريخ ١٤ شعبان سنة ١٣٥١ (١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢) بإنشاء مجمع اللغة العربية الملكى ؛

وبناء على ما عرضه علينا وزير المعارف العمومية ، وموافقة رأى مجلس الوزراء ؛

رسمنا بما هو آت :

مادة ١ — يُعيَّن أعضاء عاملين بمجمع اللغة العربية الملكى كل من :

محمد توفيق رفعت باشا .

حاييم نحوم أفندى .

الشيخ حسين والى .

الدكتور فارس نمر .

الدكتور منصور فهمى ... ... عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية .

الشيخ إبراهيم حمروش ... ... شيخ كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر .

الشيخ محمد الخضر حسين... ... الأستاذ بكلية أصول الدين بالجامع الأزهر .

أحمد العوامرى بك... ... ... المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف العمومية .

علي الجارم افندى ... ... مفتش اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية .

الشيخ أحمد علي الإسكندرى ... ... أستاذ اللغة العربية بمدرسة دار العلوم .

الأستاذ هـ . ا . ر . جب ... ... بمدرسة لندن للدراسات الشرقية .

الأستاذ الدكتور ا . فيشر ... ... بجامعة ليزج .

الأستاذ ا . نلينو ... ... بجامعة روما .

الأستاذ م . ماسينيون ... ... بجامعة فرنسا .

الأستاذ ا . ج . فنسنك ... ... بجامعة ليدن .

محمد كرد علي بك .

الشيخ عبد القادر المغربي .

الأب أنستاس مارى الكرملى .

عيسى إسكندر المعلوف افندى .

السيد حسن عبد الوهاب افندى .

مادة ٢ — على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم ،

صدر بسراى المنتزه فى ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ (٦ أكتوبر سنة ١٩٣٣)

فؤاد

بأمر حضرة صاحب الجلالة
رئيس مجلس الوزراء
عبد الفتاح يحيى

وزير المعارف العمومية
محمد حلمى عيسى

مرسوم

بتعيين عضو عامل بمجمع اللغة العربية الملكى

نحن فؤاد الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر بتاريخ ١٤ شعبان سنة ١٣٥١ (١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢) بإنشاء مجمع اللغة العربية الملكى .

وعلى المرسوم الصادر بتاريخ ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ (٦ أكتوبر سنة ١٩٣٣) بتعيين الأعضاء العاملين للمجمع المشار إليه .

وبناء على ما عرضه علينا وزير المعارف العمومية ، وموافقة رأى مجلس الوزراء ؛

رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى

يعين الأستاذ م . ليتمان بجامعة تيبنجن بألمانيا عضوا عاملا بمجمع اللغة العربية الملكى .

المادة الثانية

على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم ،

صدر بسراى القبة فى ٨ شوال سنة ١٣٥٢ (٢٤ يناير سنة ١٩٣٤)

فؤاد

صورة طبق الأصل
السكرتير العام لمجلس الوزراء
(فؤاد حسيب)

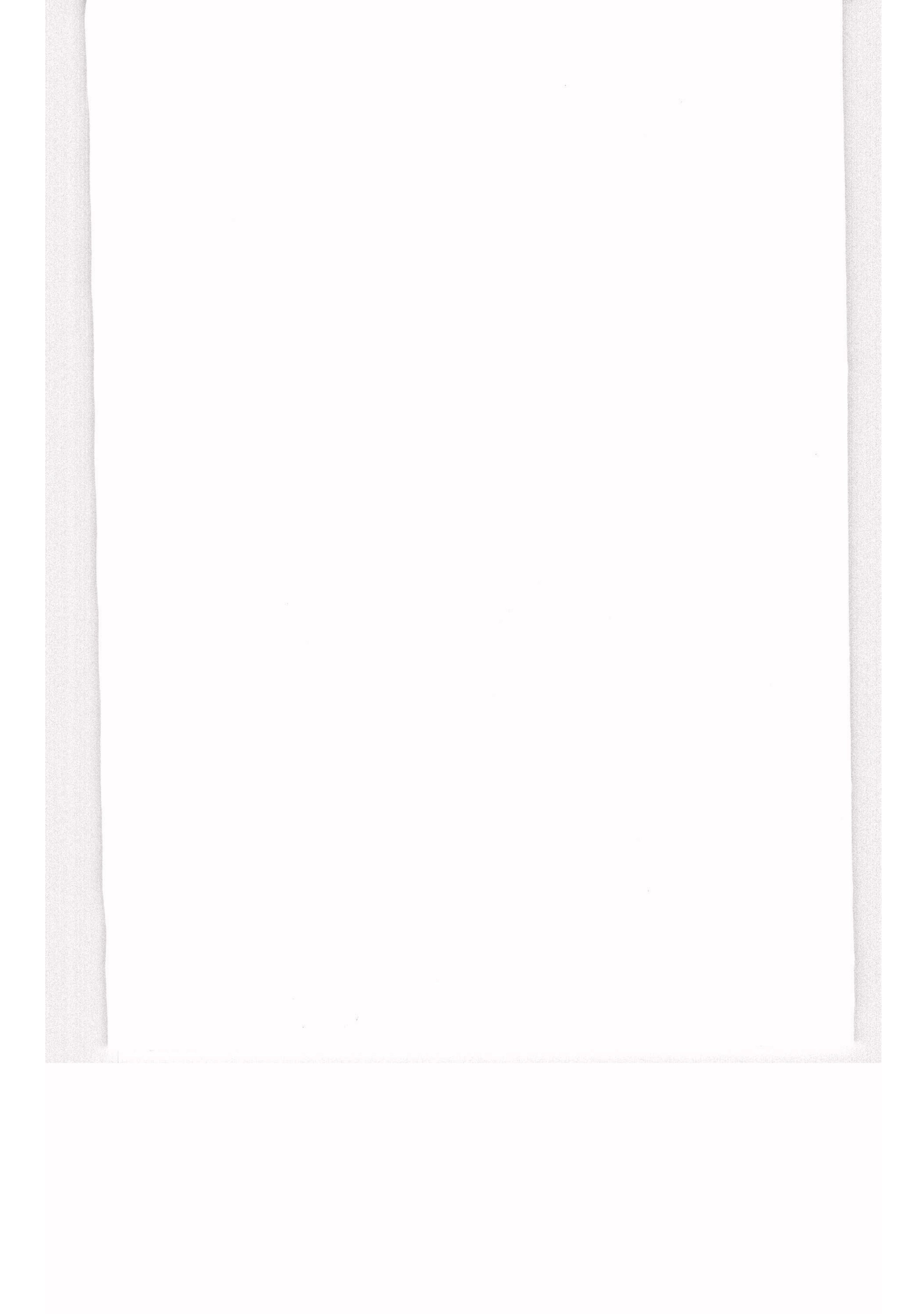
وزير المعارف العمومية
(محمد حلمى عيسى)

بأمر حضرة صاحب الجلالة
رئيس مجلس الوزراء
(عبد الفتاح يحيى)

نمرة ١٤٧ — ٢٣ / ١

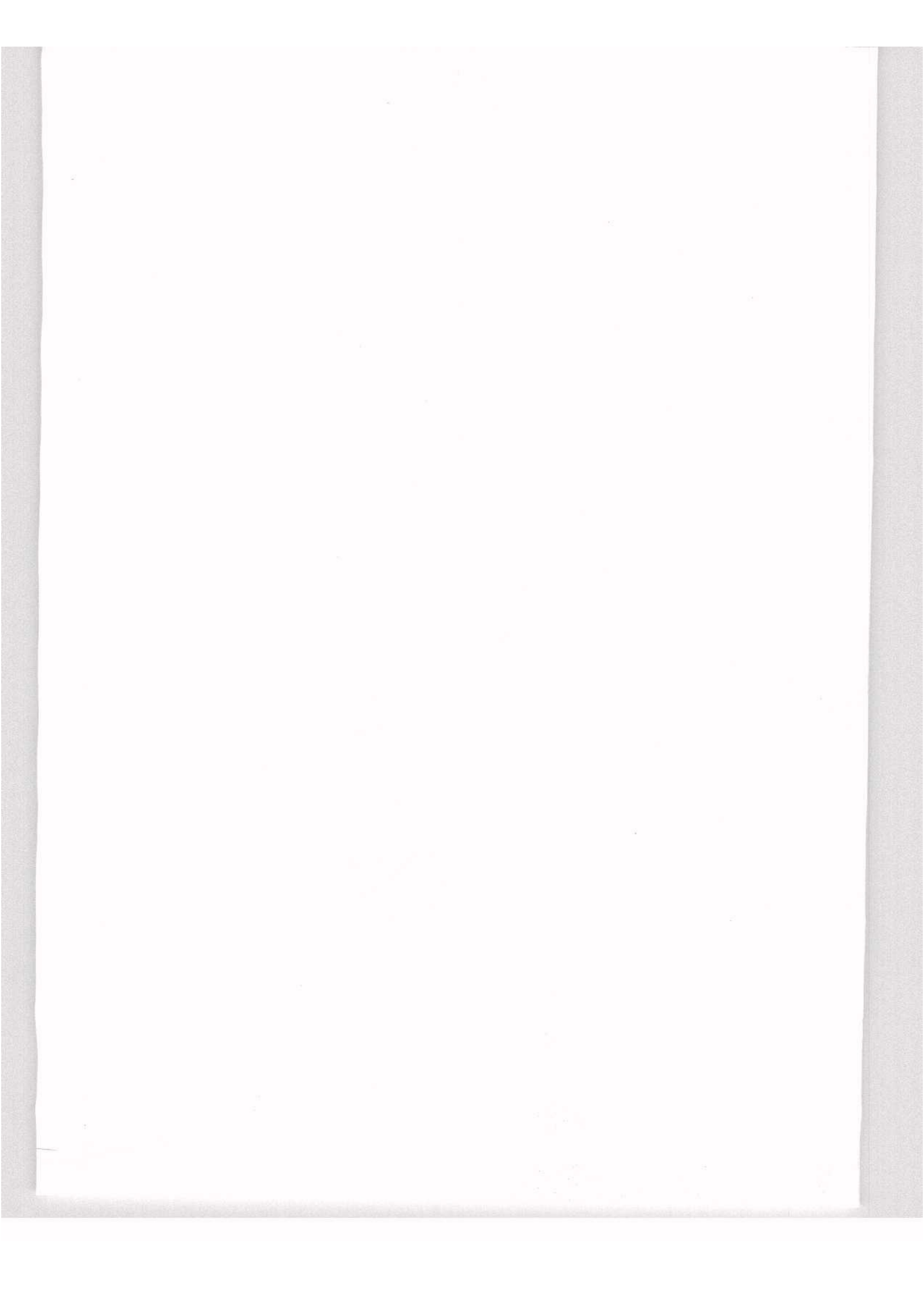
مرسل إلى وزارة المعارف العمومية لتنفيذه ،

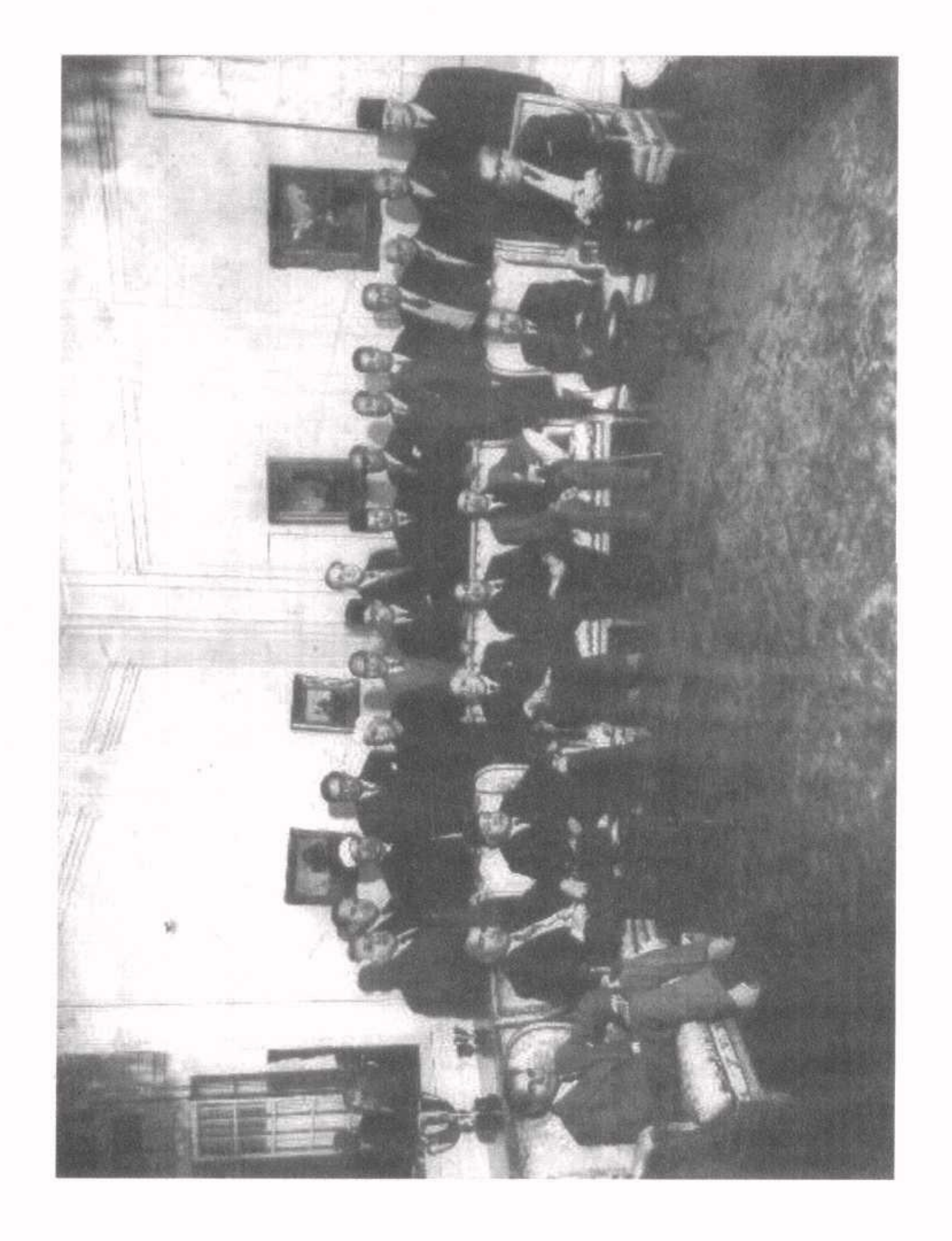
رئيس مجلس الوزراء
(عبد الفتاح يحيى)



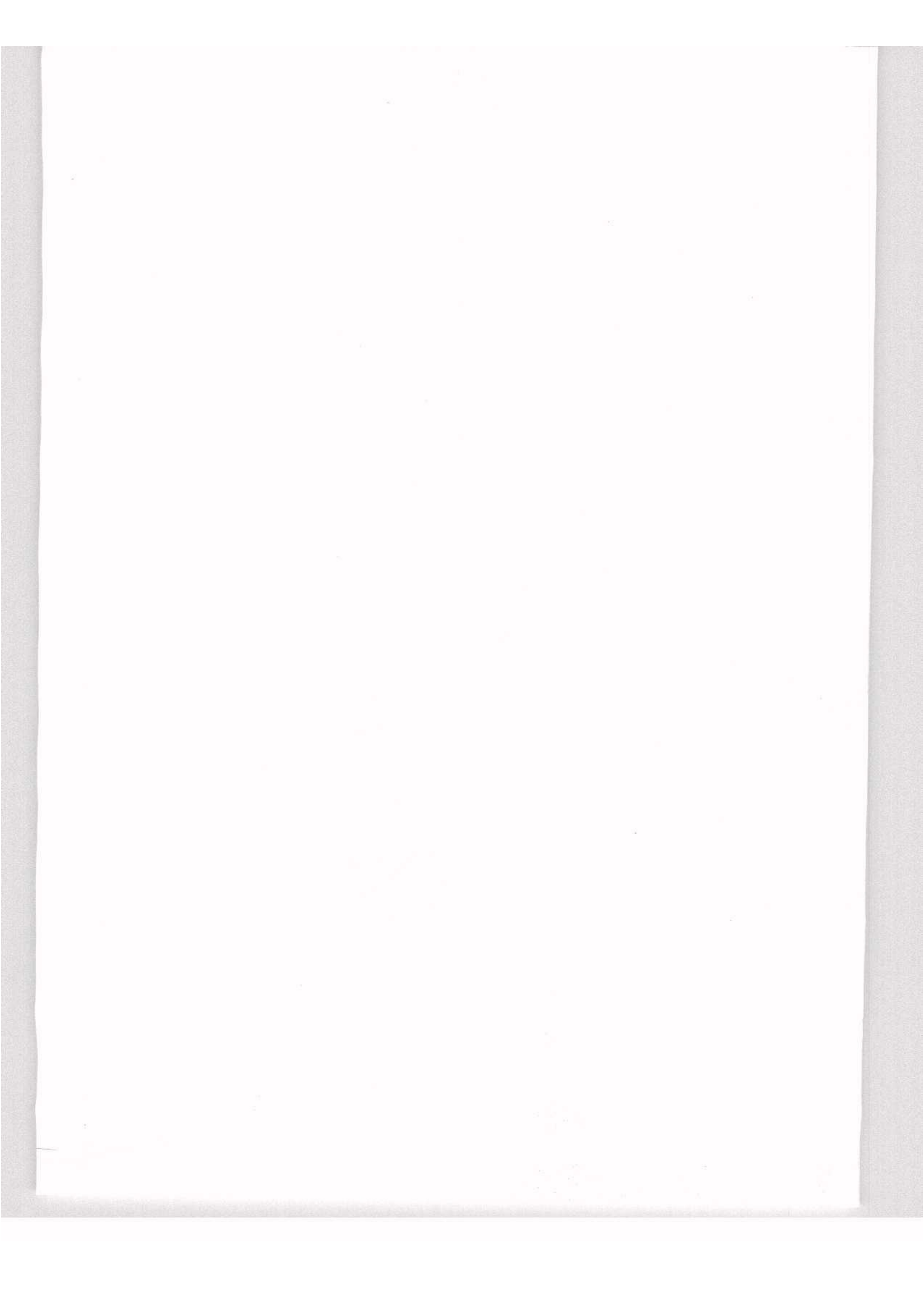


أعضاء المجمع بمناسبة افتتاح دورته الأولى. فى الصف الأول يقف وزير المعارف محمد علي علوبة الثالث من يمين الصورة، وعن يمينه محمد توفيق رفعت رئيس المجلس فالدكتور منصور فهمي، ثم حاييم ناحوم فالشيخ السكندري ثم محمد كرد علي ، وعن يساره الشيخ حسين والي ثم أحمد العوامري وفي الصف الثاني من اليسار – بعد الضابط ذي الطربوش – يقف ماسينيون، ثم علي الجارم، ثم محمد حسن العشماوي، ثم الشيخ عبد القادر المغربي، ثم أشخاص لم نتعرف عليهم. وفي الصف الثالث من اليسار يقف شيخ لم نتعرف عليه، ثم الشيخ إبراهيم حمروش، ثم فيشر، ثم كارلو نلينو، ثم يقف بينهما في الصف الرابع الأب أنستاس الكرملي.



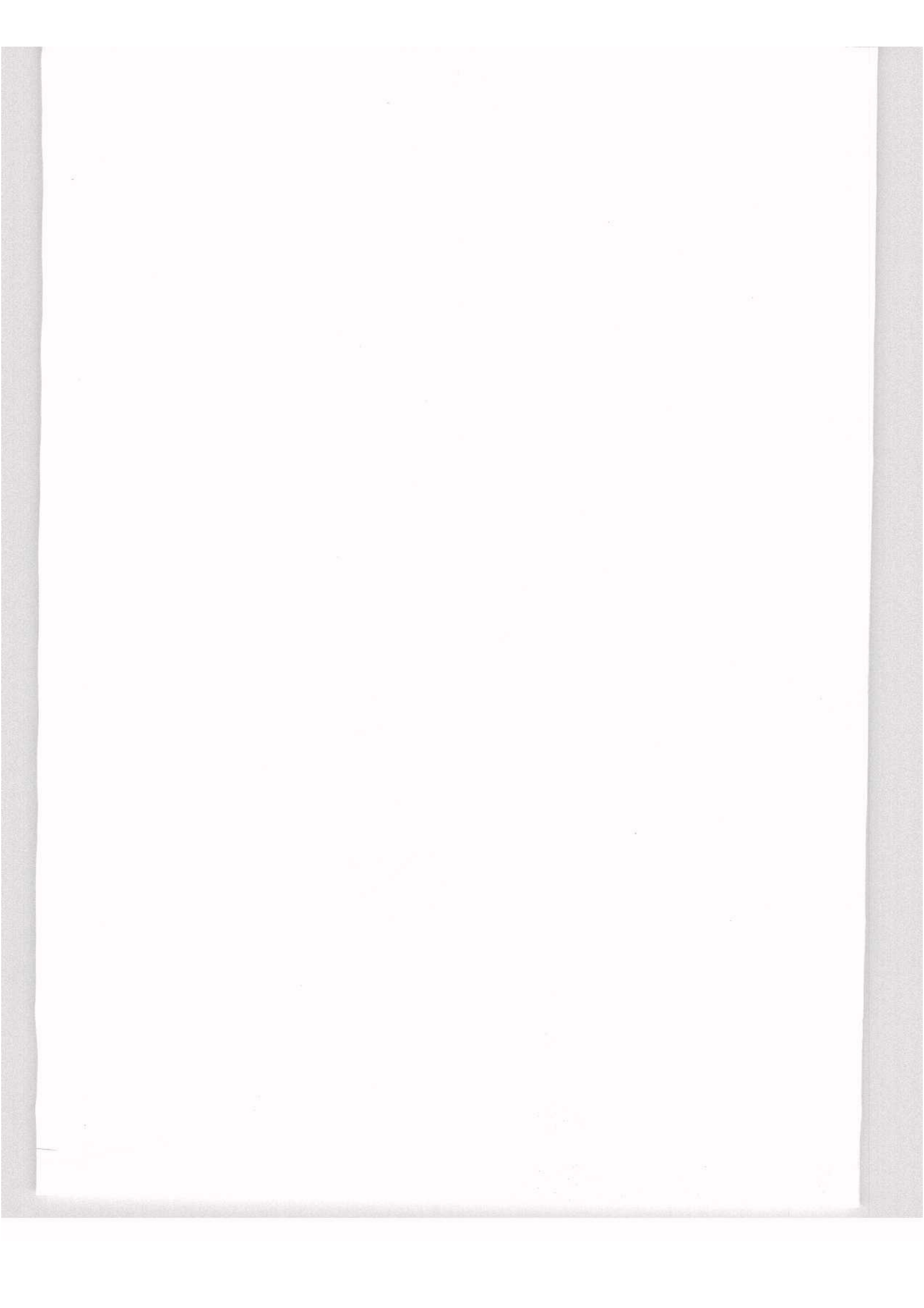


صورة لأعضاء مجلس المجمع فى أثناء رئاسة أحمد لطفي السيد له





صورة لأعضاء المجلس الحالي وهم الصف الأول من اليمين: الدكتور الطاهر أحمد مكى، الدكتور أحمد الجارم، الدكتور كمال دسوقى، الدكتور محمود حافظ، الدكتور محمود علي مكي ثم الدكتور كمال بشر. الصف الثاني من اليمين: الدكتور عبد الحميد مدكور، الدكتور محمد الجوادي، الدكتور محمد حماسة، الدكتور صلاح فضل، الدكتور محمد الشرنوبي، الدكتور محمود المناوي، الدكتور حسنين ربيع، ثم الدكتور سلطان أبو علي. الصف الثالث من اليمين: الدكتور محمد حسن عبد العزيز، الأستاذ فاروق شوشة، الدكتور أحمد فؤاد باشا، الدكتور أحمد سالم الصباغ، ثم الدكتور تمام حسان.



أعضاء المجمع في الدورة الثالثة والسبعين

(١٤٢٧- ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٦- ٢٠٠٧م)

١- الأستاذ الدكتور محمود حافظ إبراهيم — رئيس المجمع

٢- الأستاذ الدكتور كمال محمد بشر — نائب رئيس المجمع

٣- الأستاذ فاروق شوشة — الأمين العام للمجمع

٤- الأستاذ الدكتور أحمد سالم الصباغ

٥- الأستاذ الدكتور أحمد علم الدين الجندي

٦- الأستاذ الدكتور أحمد علي الجارم

٧- الأستاذ الدكتور أحمد فؤاد باشا

٨- الأستاذ الدكتور أمين علي السيد

٩- الأستاذ الدكتور تمام حسان عمر

١٠- الأستاذ الدكتور حسن محمود الشافعي

١١- الأستاذ الدكتور حسنين محمد ربيع

١٢- الأستاذ الدكتور الطاهر أحمد مكي

١٣- الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد

١٤- الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور

١٥- الأستاذ الدكتور عبده علي الراجحي

١٦- الأستاذ الدكتور عطية عبد السلام عاشور

١٧- الأستاذ الدكتور علي حلمي موسى

١٨- الأستاذ الدكتور كمال محمد دسوقي
١٩- الأستاذ الدكتور محمد الأمين بسيوني
٢٠- الأستاذ الدكتور محمد الجوادي عبد الوهاب
٢١- الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز
٢٢- الأستاذ الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف
٢٣- الأستاذ الدكتور محمد سلطان أبو علي
٢٤- الأستاذ الدكتور محمد صلاح فضل
٢٥- الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي
٢٦- الأستاذ الدكتور محمد نايل أحمد
٢٧- الأستاذ الدكتور محمد يوسف حسن
٢٨- الأستاذ الدكتور محمود علي مكي
٢٩- الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي
٣٠- الأستاذ الدكتور محمود فوزي المناوي
٣١- الأستاذ مصطفى عوضين حجازي

أعضاء المجمع العاملون من العرب والمستعربين

١- الأستاذ أحمد شفيق الخطيب	فلسطين
٢- الأستاذ الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي	الجزائر
٣- الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد الضبيب	السعودية
٤- الأستاذ الشاذلى القليبي	تونس
٥- الأستاذ الدكتور رؤدلف زلهايم	ألمانيا
٦- الأستاذ الدكتور شاكر محمد الفحام	سوريا
٧- الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح	الجزائر
٨- الأستاذ الدكتور عبد العزيز المقالح	اليمن
٩- الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة	الأردن
١٠- الأستاذ الدكتور عبد الهادي التازي	المغرب
١١- الأستاذ الدكتور علي أحمد محمد بابكر	السودان
١٢- الأستاذ علي رجب المدني	ليبيا
١٣- الأستاذ الدكتور علي فهمي خشيم	ليبيا
١٤- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص	سوريا
١٥- الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة	تونس
١٦- الأستاذ الدكتور محمد محمد بنشريفة	المغرب
١٧- الأستاذ الدكتور محمد هيثم الخياط	سوريا
١٨- الأستاذ الدكتور محمد يوسف نجم	لبنان
١٩- الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد	الأردن
٢٠- الأستاذ الدكتور يوسف عز الدين أحمد	العراق



الرؤساء



محمد توفيق رفعت

١٩٣٤- ١٩٤٤



أحمد لطفى السيد

١٩٤٥ - ١٩٦٣



طه حسين

١٩٦٣ - ١٩٧٣



ابراهيم مدكور

١٩٧٤- ١٩٩٥



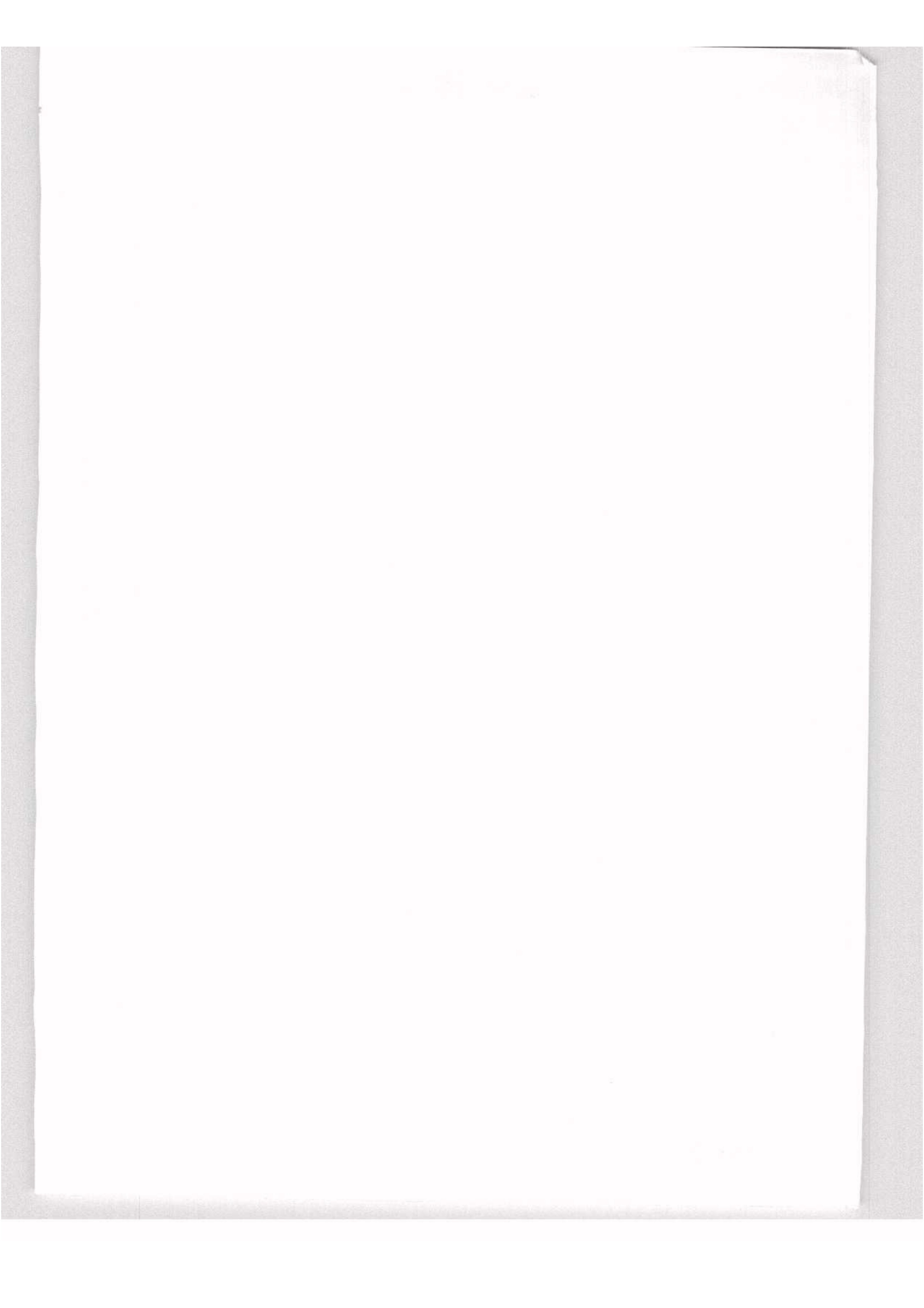
شوقي ضيف

١٩٩٦ - ٢٠٠٥



محمود حافظ

٢٠٠٥



نواب الرؤساء



طه حسين
١٩٦٠ - ١٩٦٣



زكى المهندس
١٩٦٤ - ١٩٧٦



أحمد عمار
١٩٧٦ - ١٩٨٣



مهدى علام
١٩٨٣ - ١٩٩٢



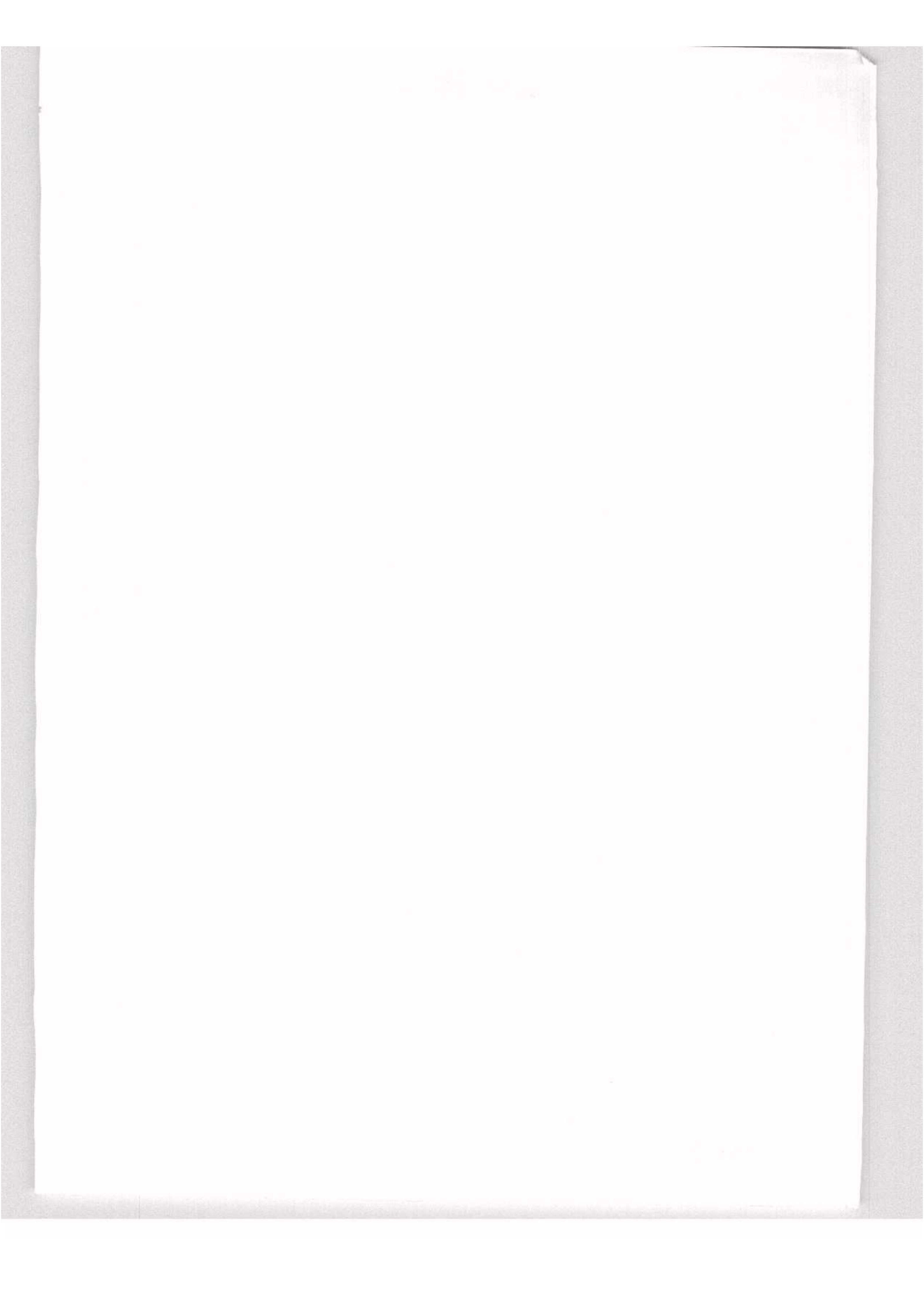
شوقي ضيف
١٩٩٢ - ١٩٩٥



محمود حافظ
١٩٩٥ - ٢٠٠٥



كمـــال بشـــر
٢٠٠٥



الأمناء العامون



منصور فهمي
١٩٣٤ - ١٩٥٩



ابراهيم مدكور
١٩٥٩ - ١٩٧٤



عبد الحميد حسن
١٩٧٥ - ١٩٧٦



مهدى علام
١٩٧٧ - ١٩٨٣



عبد السلام هارون
١٩٨٤ - ١٩٨٨



شوقي ضيف
١٩٨٨ - ١٩٩٢



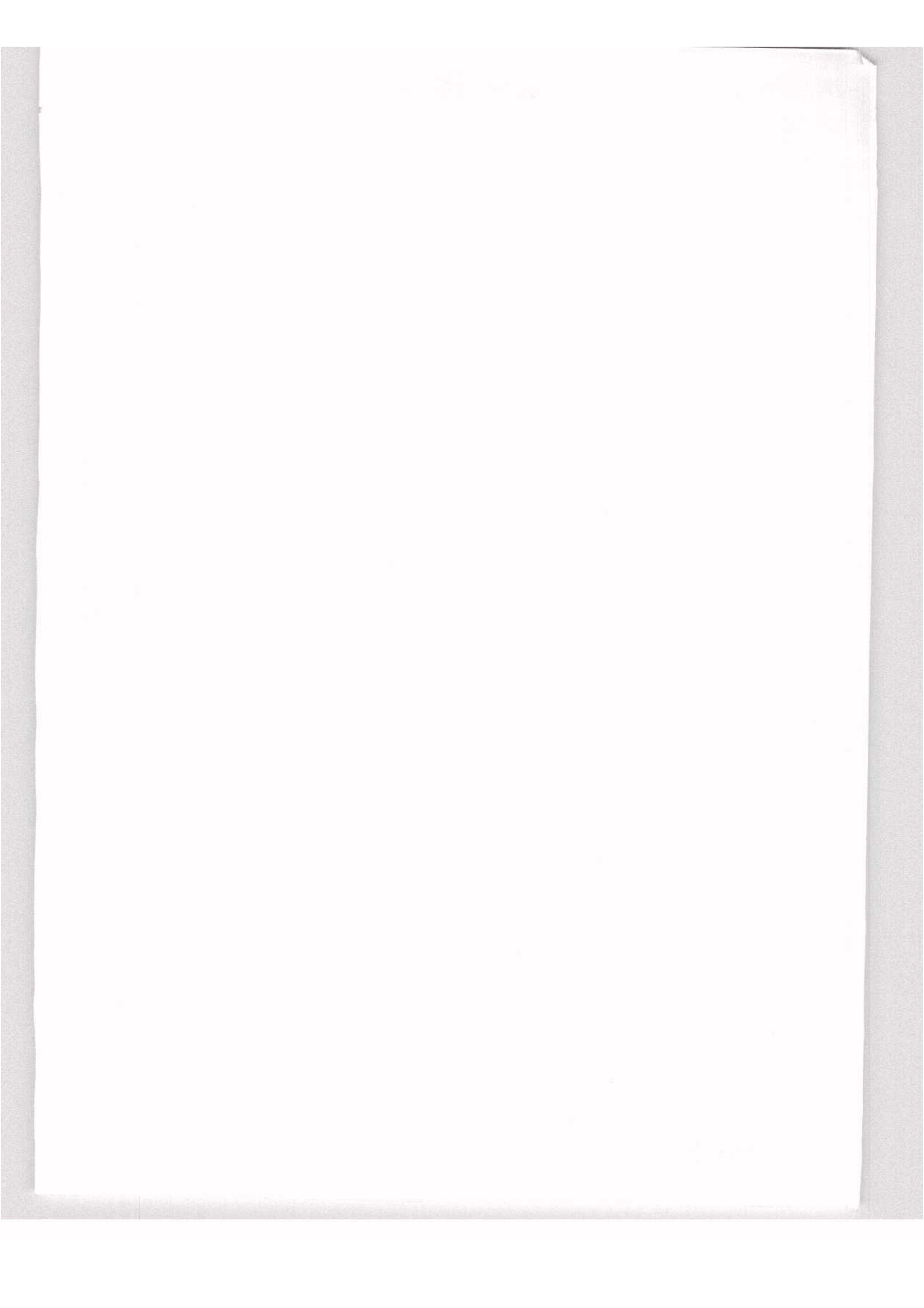
ابراهيم الترزى
١٩٩٣ _ ٢٠٠١



كمال بشر
٢٠٠١ - ٢٠٠٥

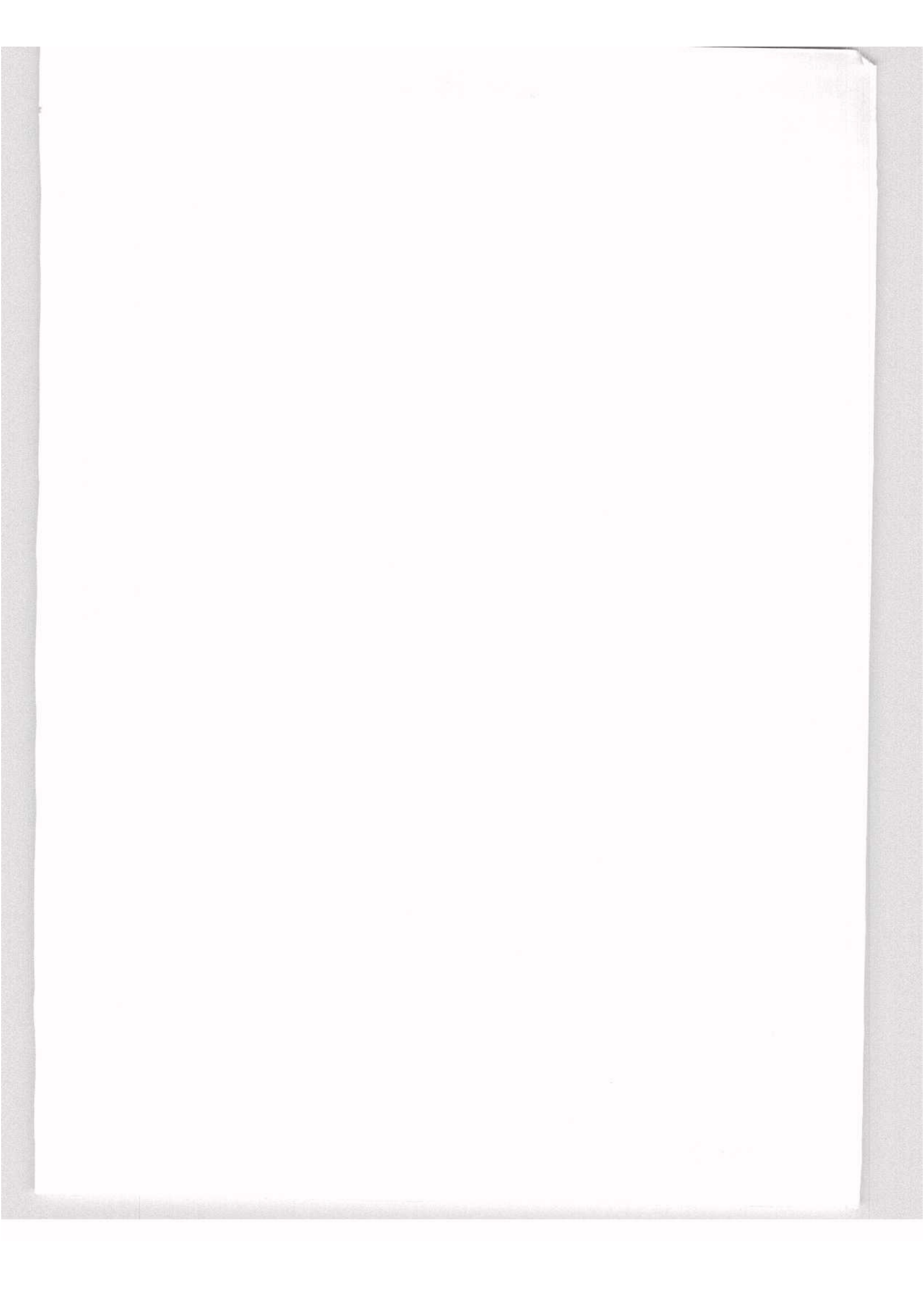


فاروق شوشة
٢٠٠٥



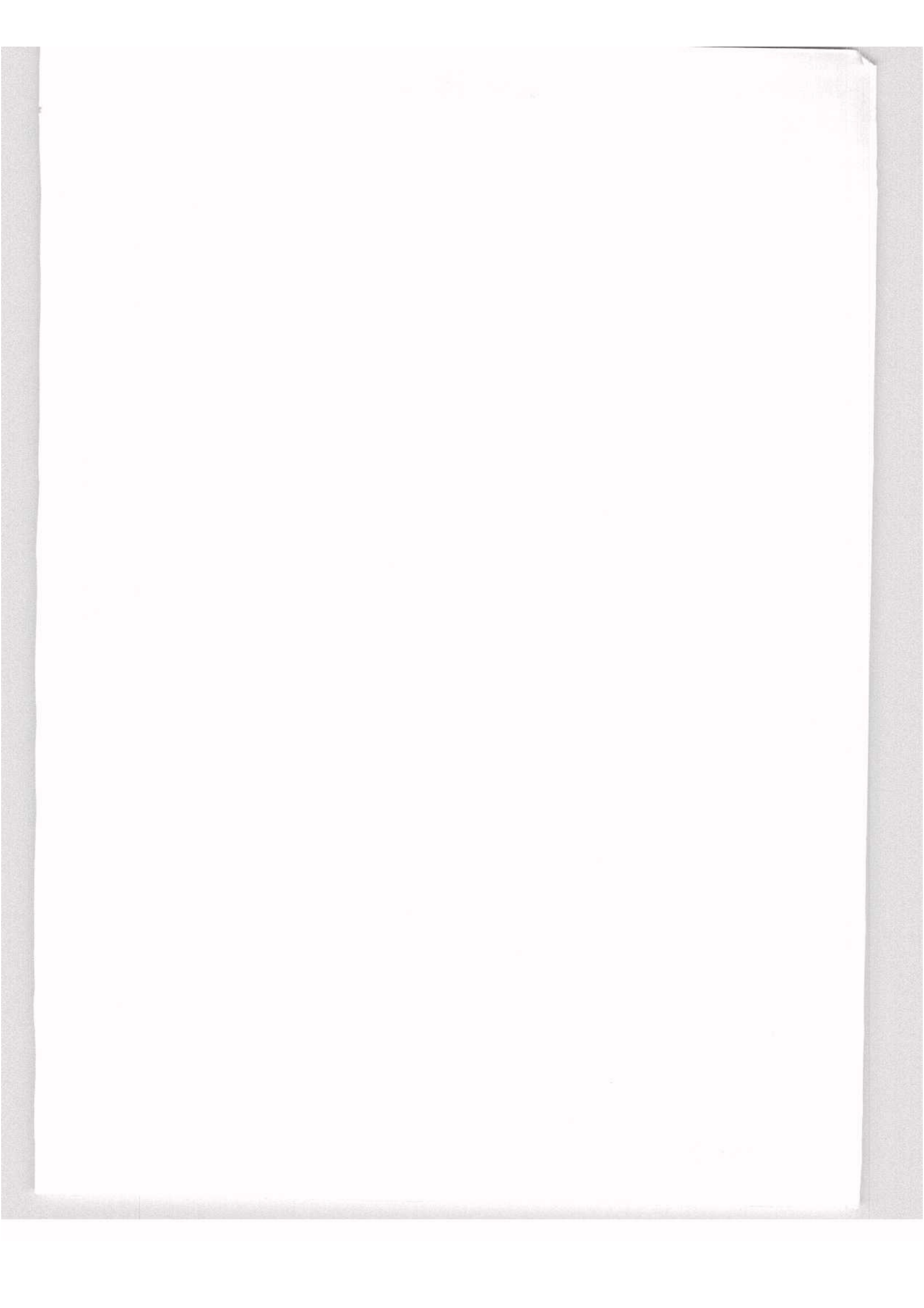


صورة لقاعة المحاضرات بالمجمع في إحدى المحاضرات



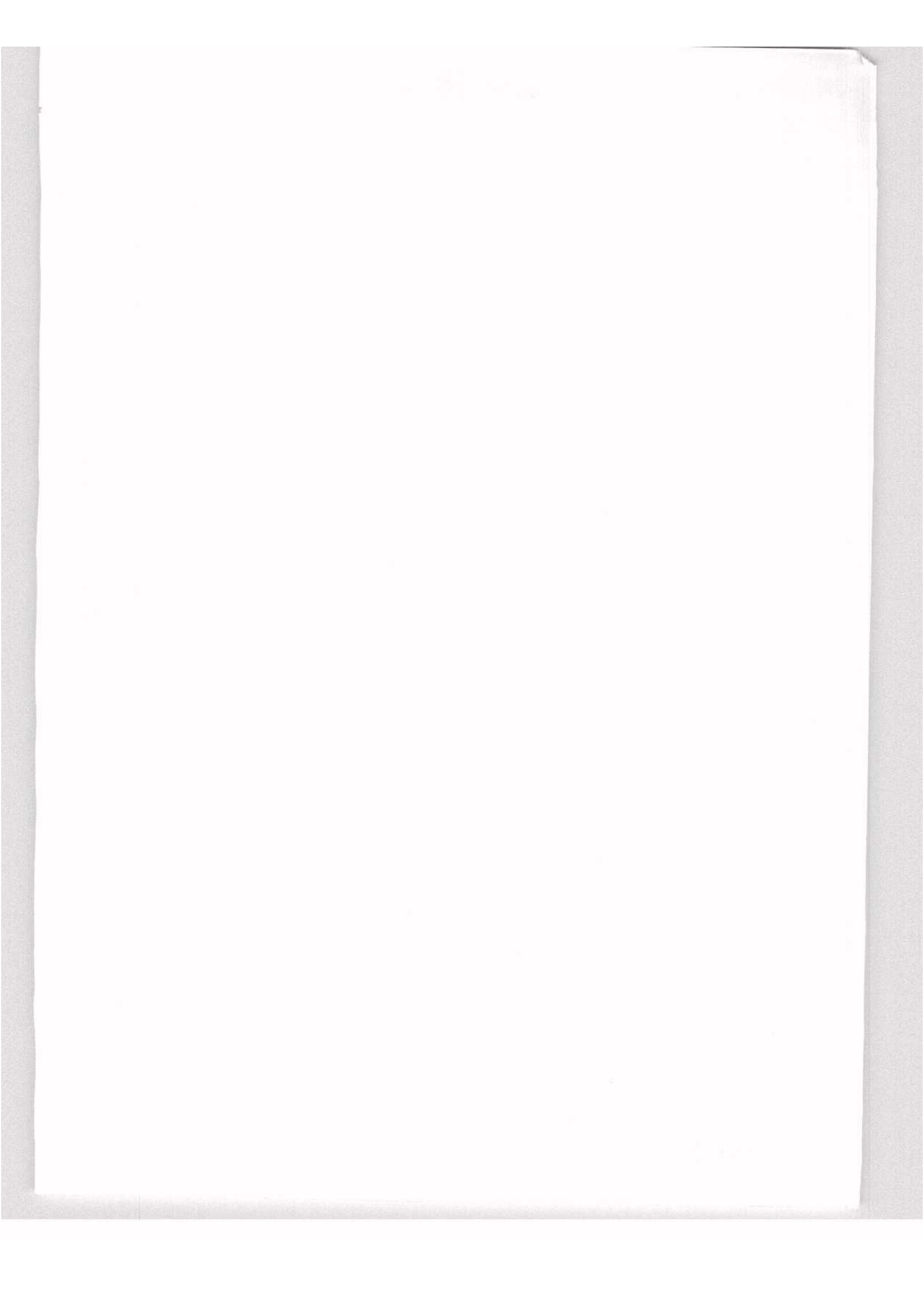


صورة لبعض أعضاء اتحاد المجامع العربية، وهيئة المعجم التاريخى عام ٢٠٠٤. يجلس من اليمين الدكتور كمال بشر الأمين العام للاتحاد ثم الدكتور شوقي ضيف رئيس الإتحاد آنذاك ثم الدكتور محمود حافظ الرئيس الحالى للاتحاد ثم الدكتور إحسان النص، ثم الدكتور عبد الكريم خليفة، ويقف فيها من اليمين الدكتور علي خشيم فالدكتور محمد حسن عبد العزيز، فالدكتور عبد الحافظ حلمي، فالدكتورأحمد الضبيب، فضيف الصورة الدكتور محمود المناوي فالدكتور إبراهيم بن مراد فالدكتور علي القاسمي.





صورة تجمع بعض أعضاء المجمع وبعض الأدباء من اليسار توفيق الحكيم ثم الدكتور ابراهيم مدكور ثم الدكتور حسين فوزى ثم
الدكتور سليمان حزين ثم الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوي ثم الدكتور بدر الدين أبو غازي

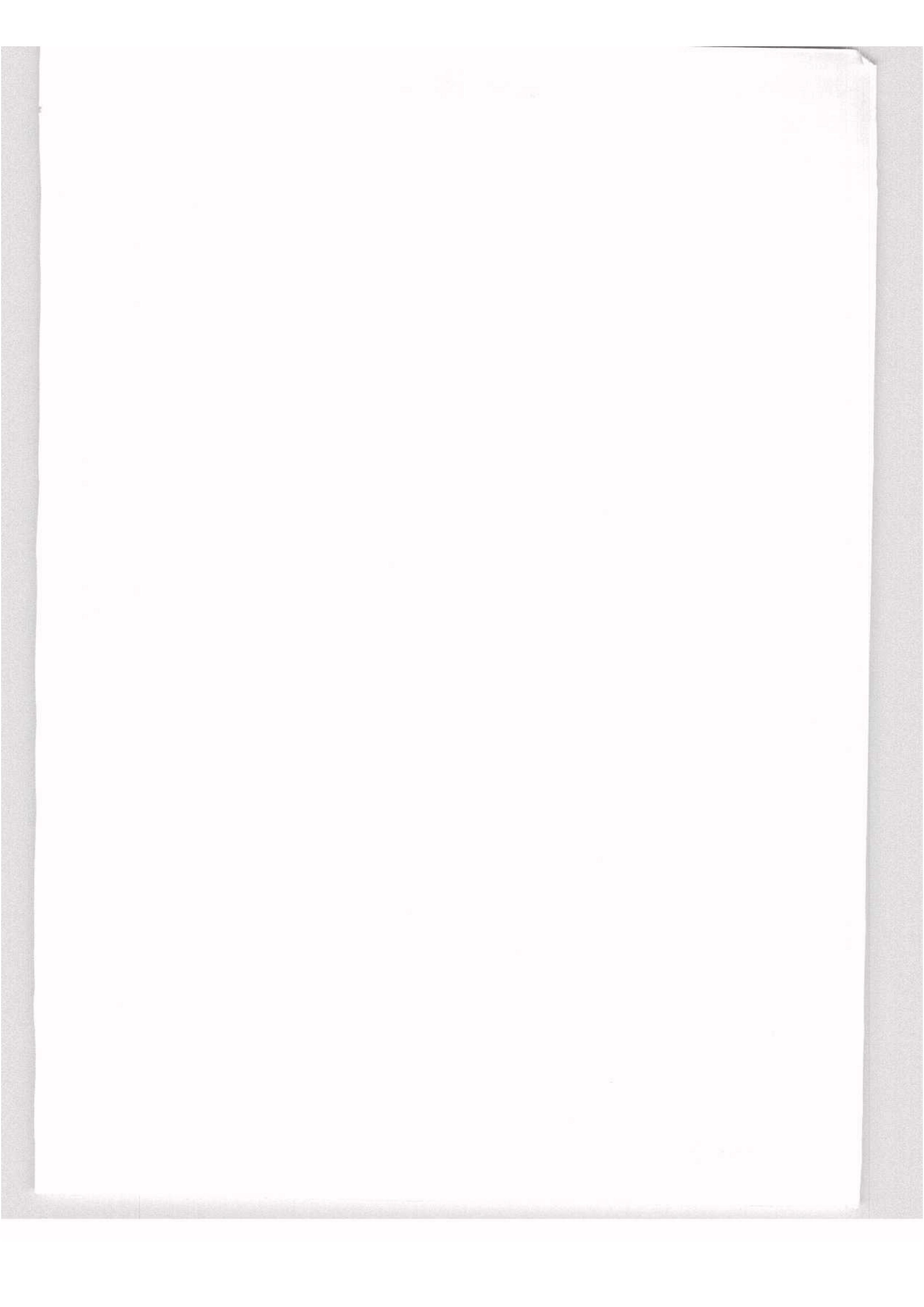




الدكتور منصور فهمي مع الملك فيصل



عبد الوهاب عزام مع الملك فيصل

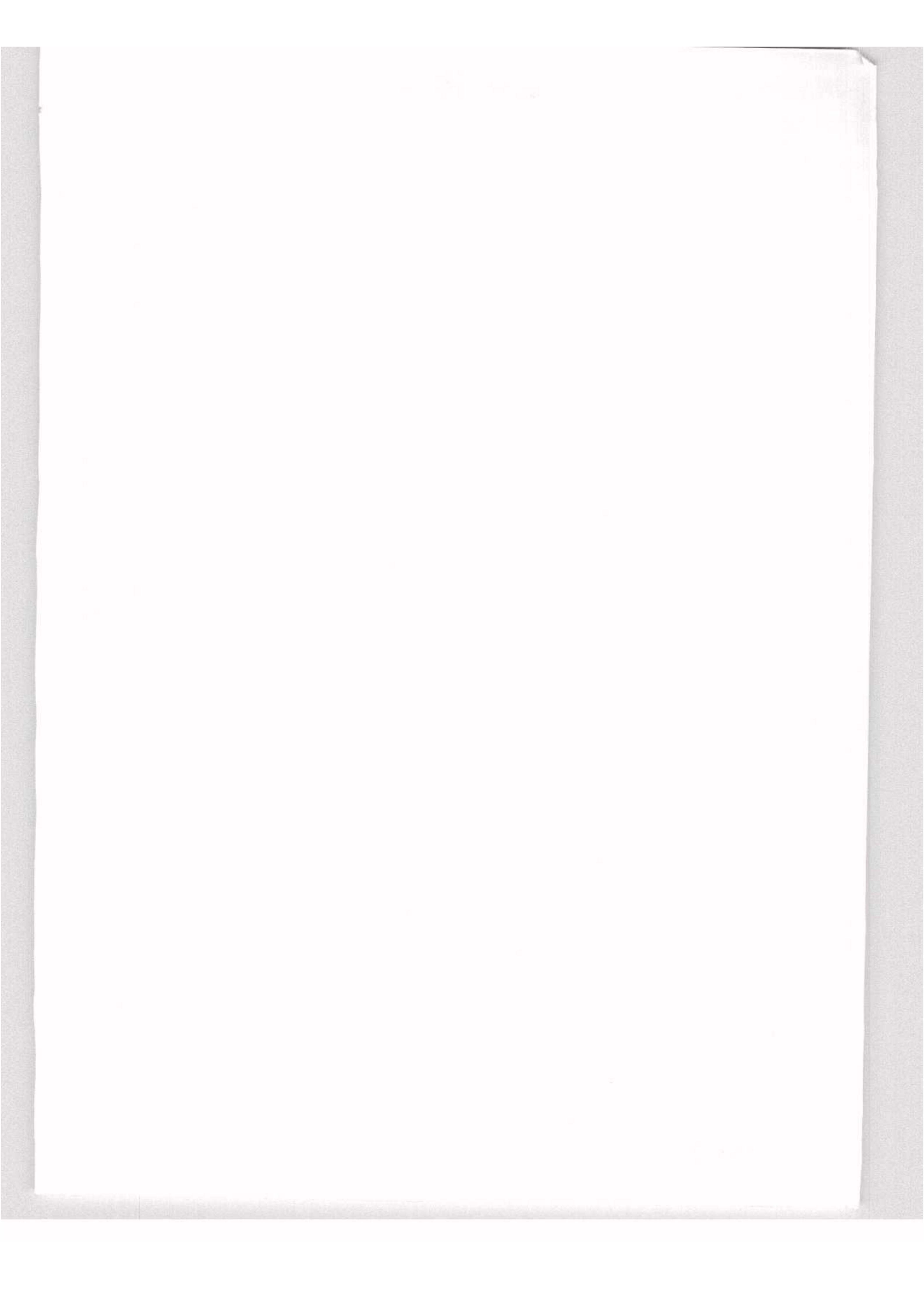




الدكتور إبراهيم أدهم الدمرداش مع الرئيس محمد نجيب



الشيخ أحمد حسن الباقوري وإلى يمينه الرئيس محمد نجيب

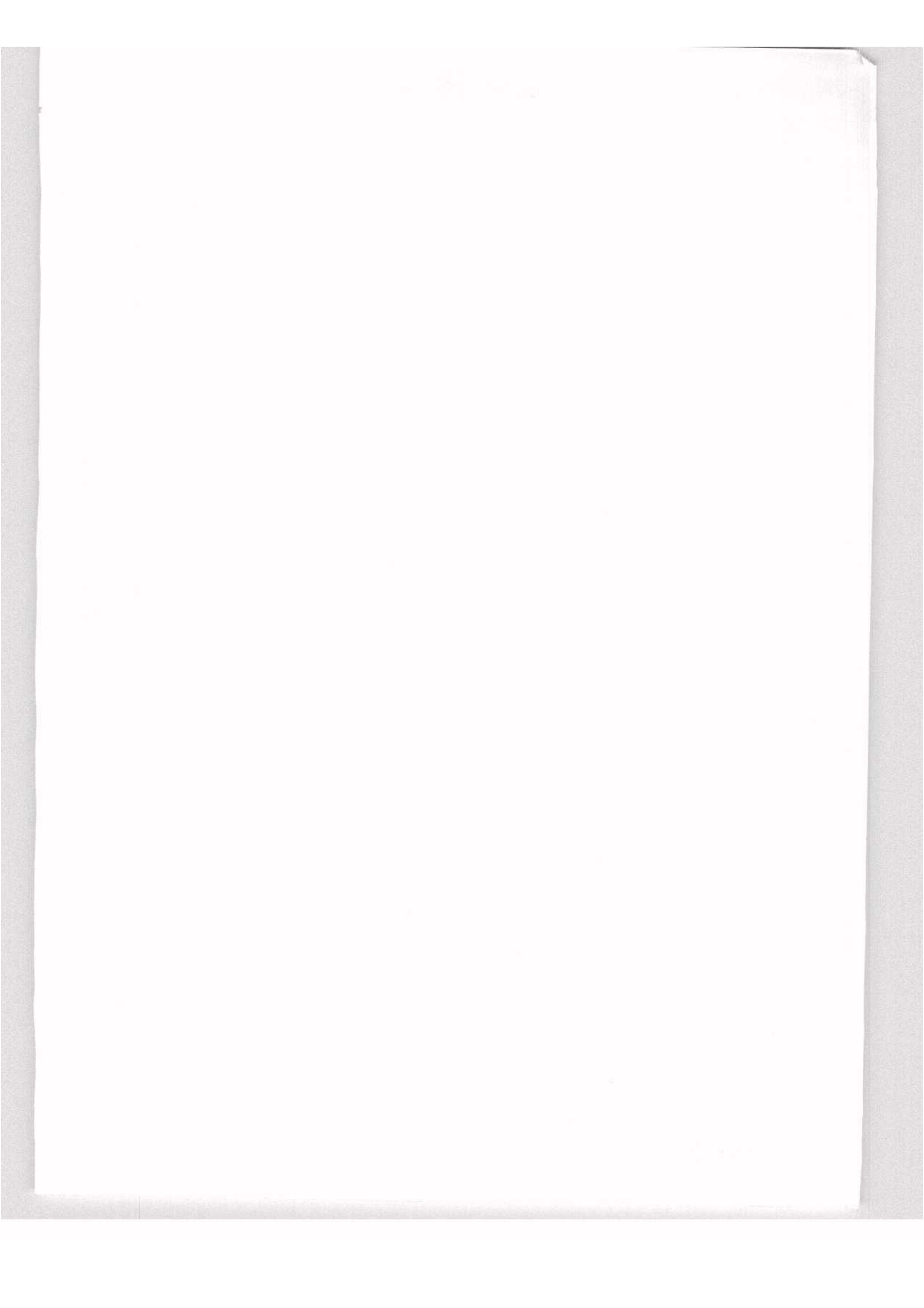




صورة يتوسطها الشيخ محمد رضا الشبيبي وإلى يمينه منصور فهمي وإلى يساره زكي المهندس



صورة يتوسطها زكي المهندس وعلى يمينه الدكتور مهدي علام، وعلى يساره عبد الحميد حسن

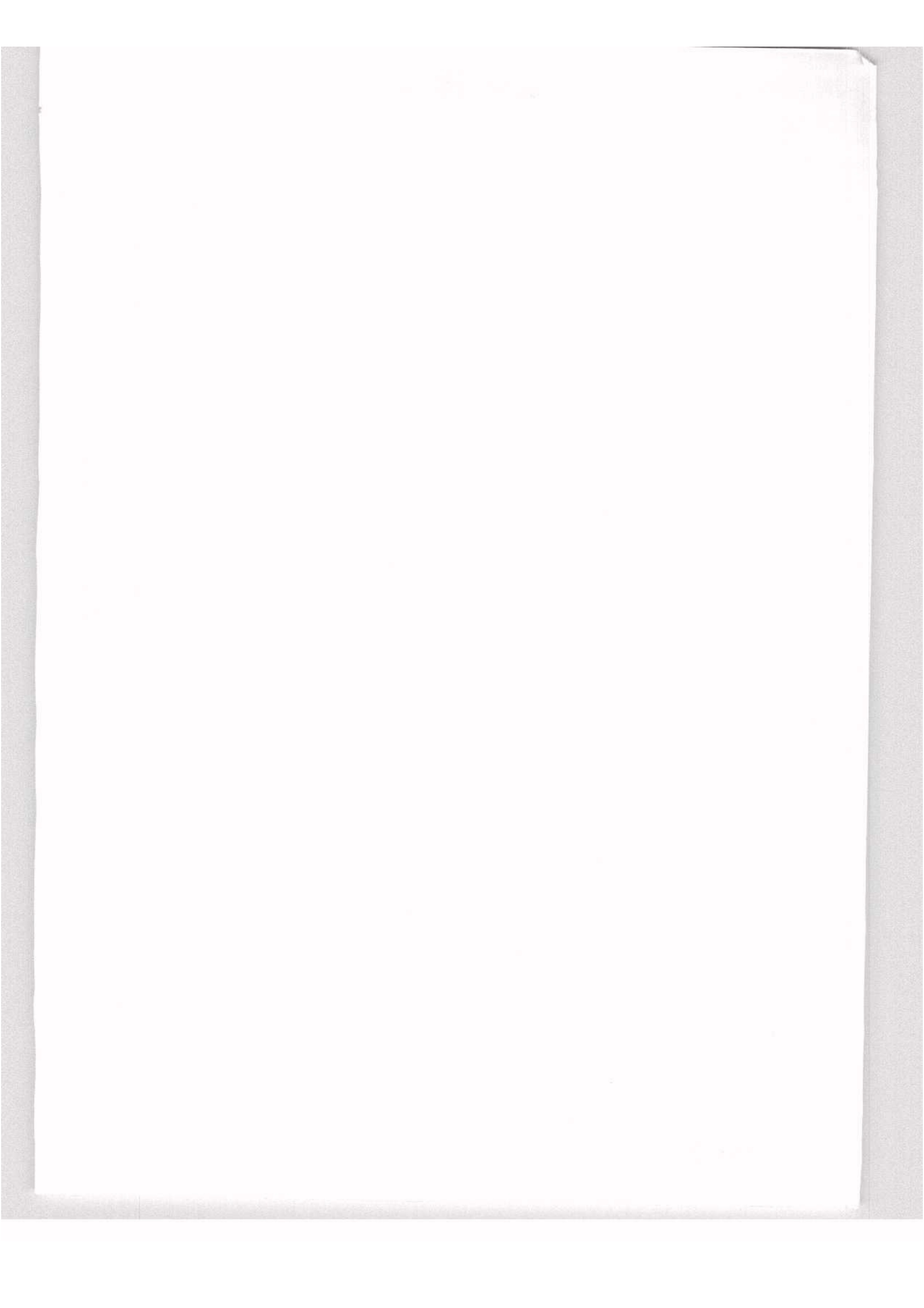




صور للشيخ محمد رضا الشبيبي والدكتور إبراهيم أنيس



صورة الدكتور طه حسين والسيدة حرمه

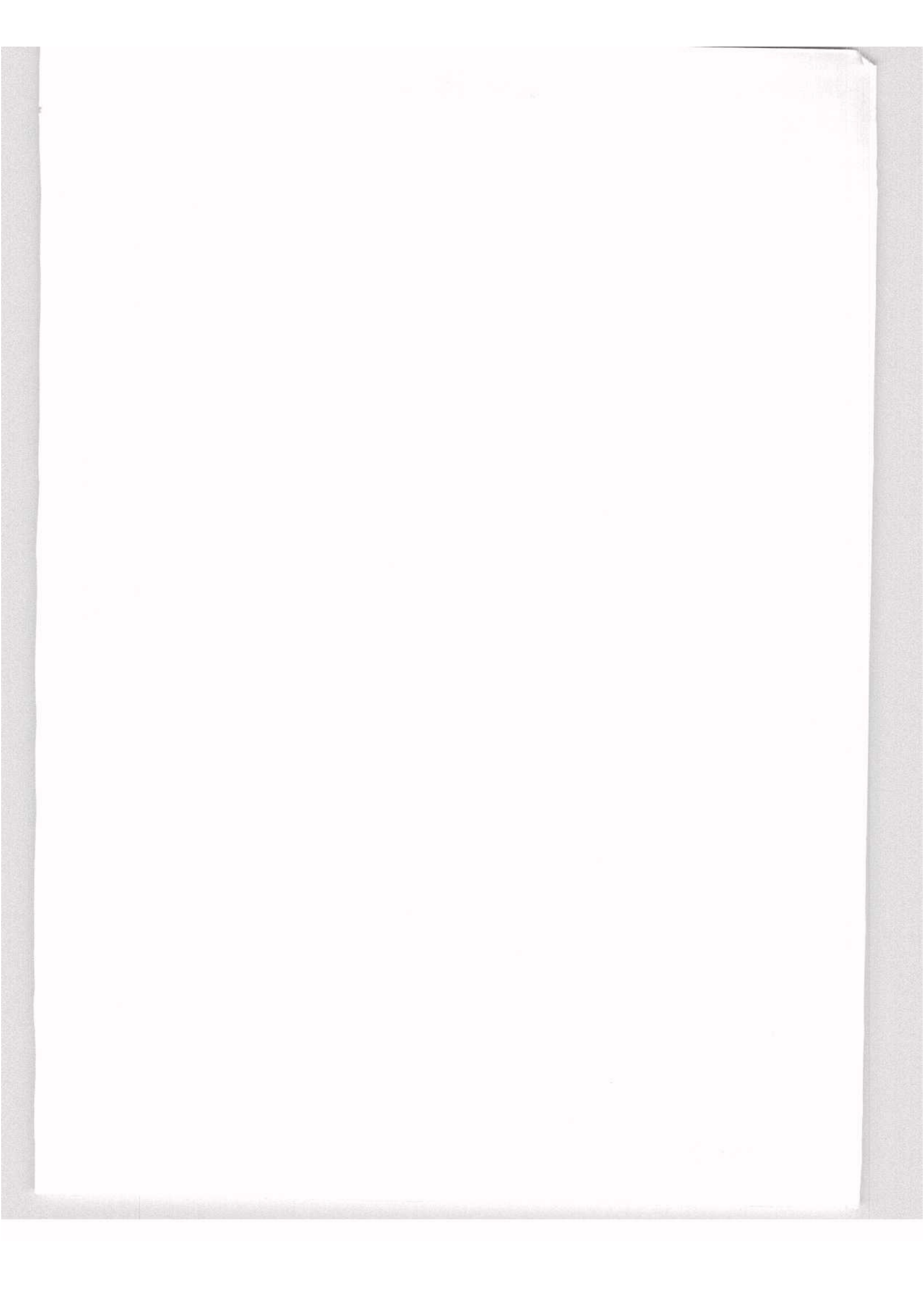




صورة للدكتور طه حسين وإلى يمينه الدكتور بدر الدين أبو غازي
ويتوسطهما محمود تيمور



صورة يتوسطها الشيخ أمين الخولي وإلى يمينه الدكتور أحمد بدوي وإلى
يسارة الشيخ محمد رفعت فتح الله



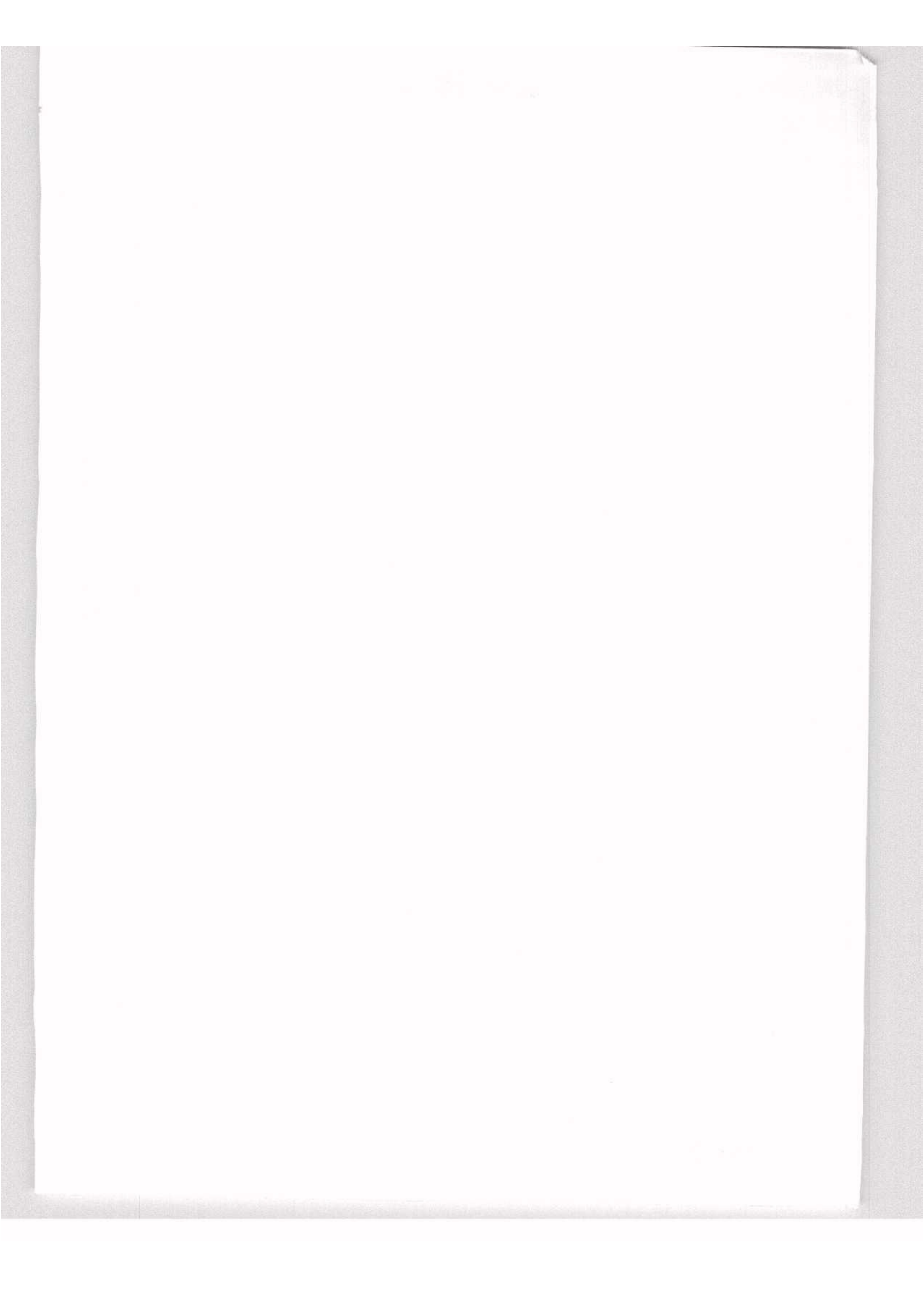


صورة بتوسطها الدكتور شوقي ضيف وإلى يمينه الدكتور كمال بشر

وإلى يساره الدكتور محمود حافظ



الدكتور محمود فهمي حجازي مع الملك عبدالله بن عبد العزيز

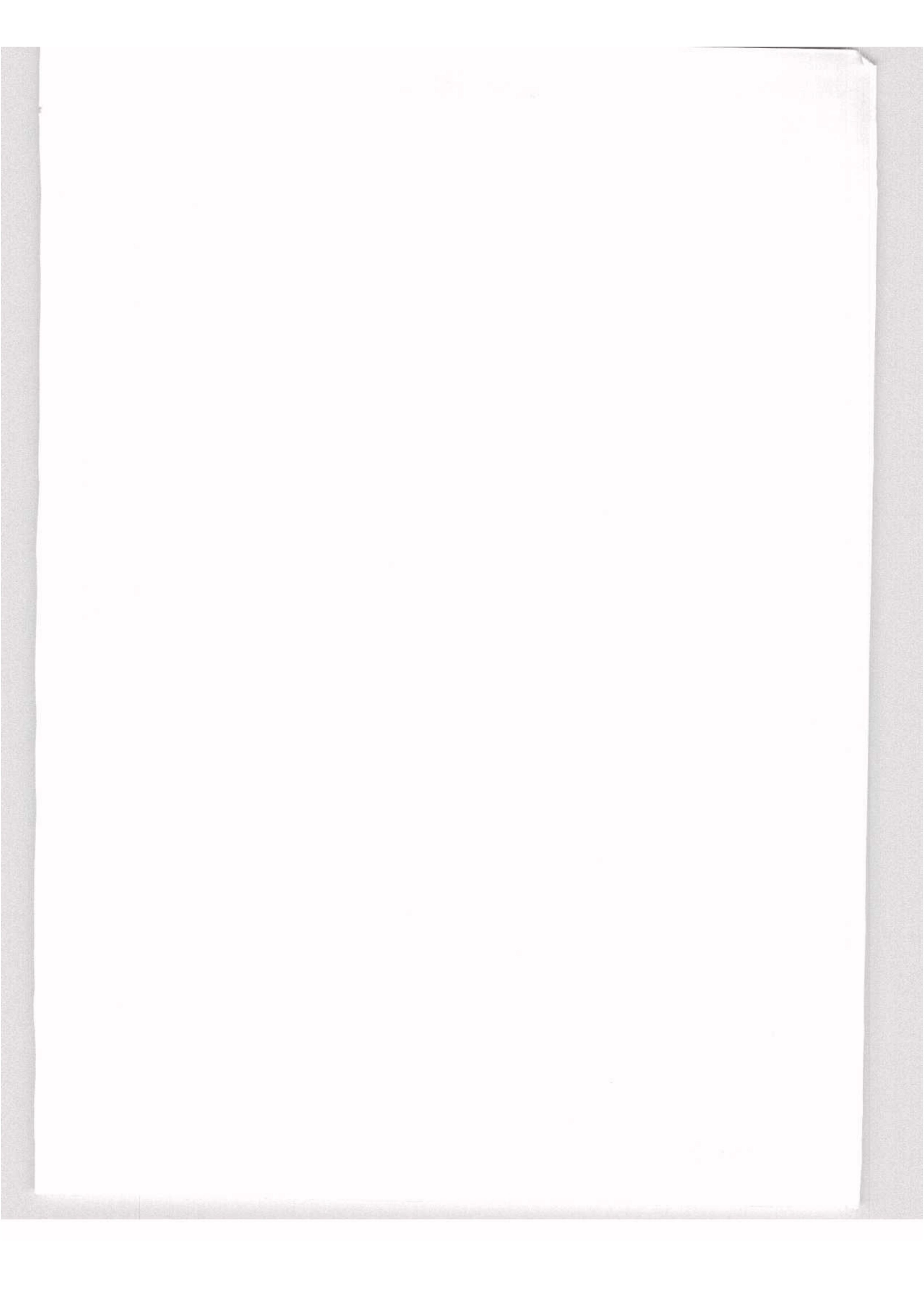




الدكتور محمود حافظ يتسلم جائزة الدولة التقديرية ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٧٧ من الرئيس محمد حسني مبارك



الدكتور محمد مرسى أحمد والدكتور عبد العظيم حفني صابر

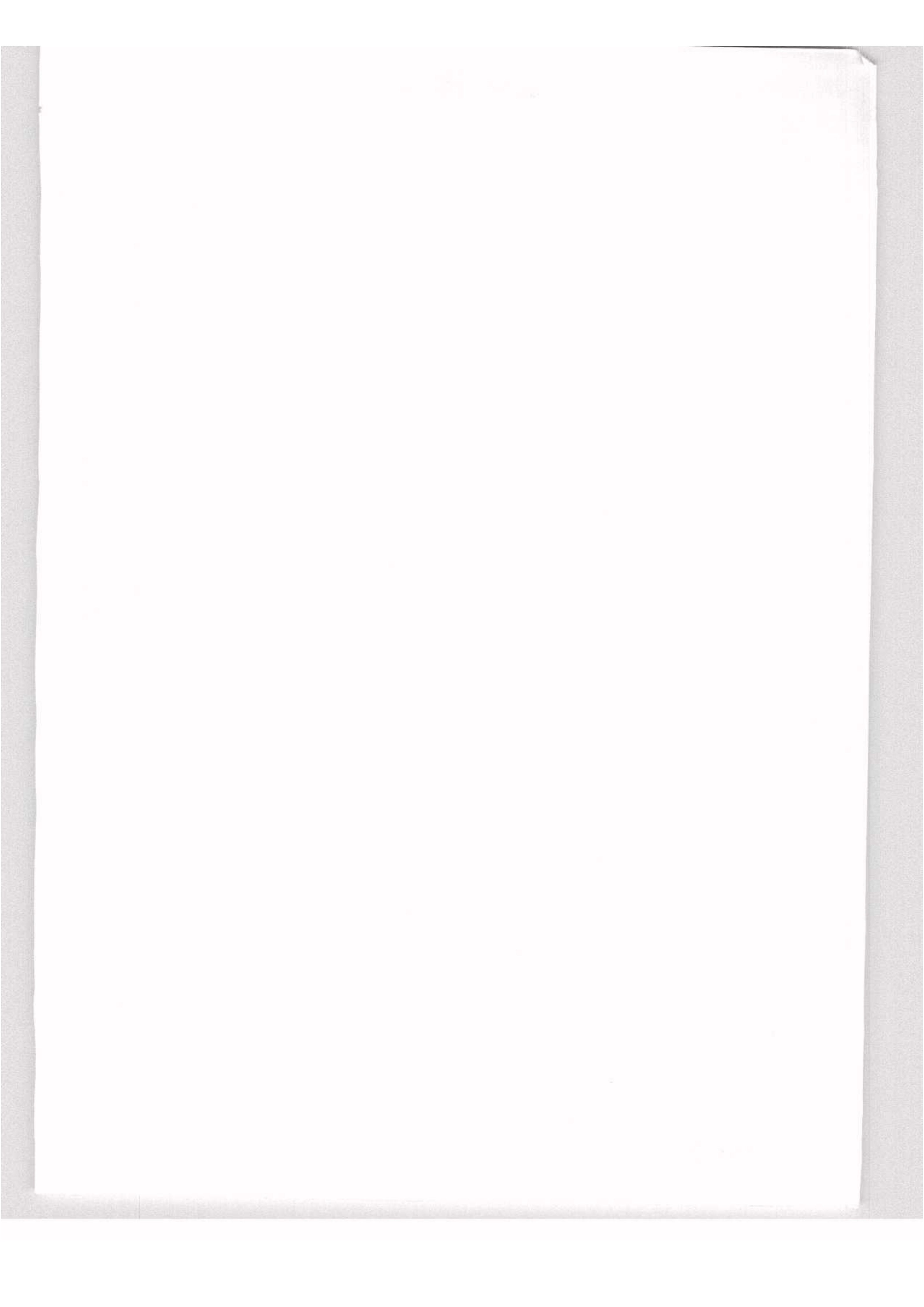




الدكتور عبد القادر القط يتسلم جائزة الدولة التقديرية من محمد حسني مبارك



الدكتور عطية عاشور يتسلم جائزة " مبارك " من الرئيس محمد حسني مبارك

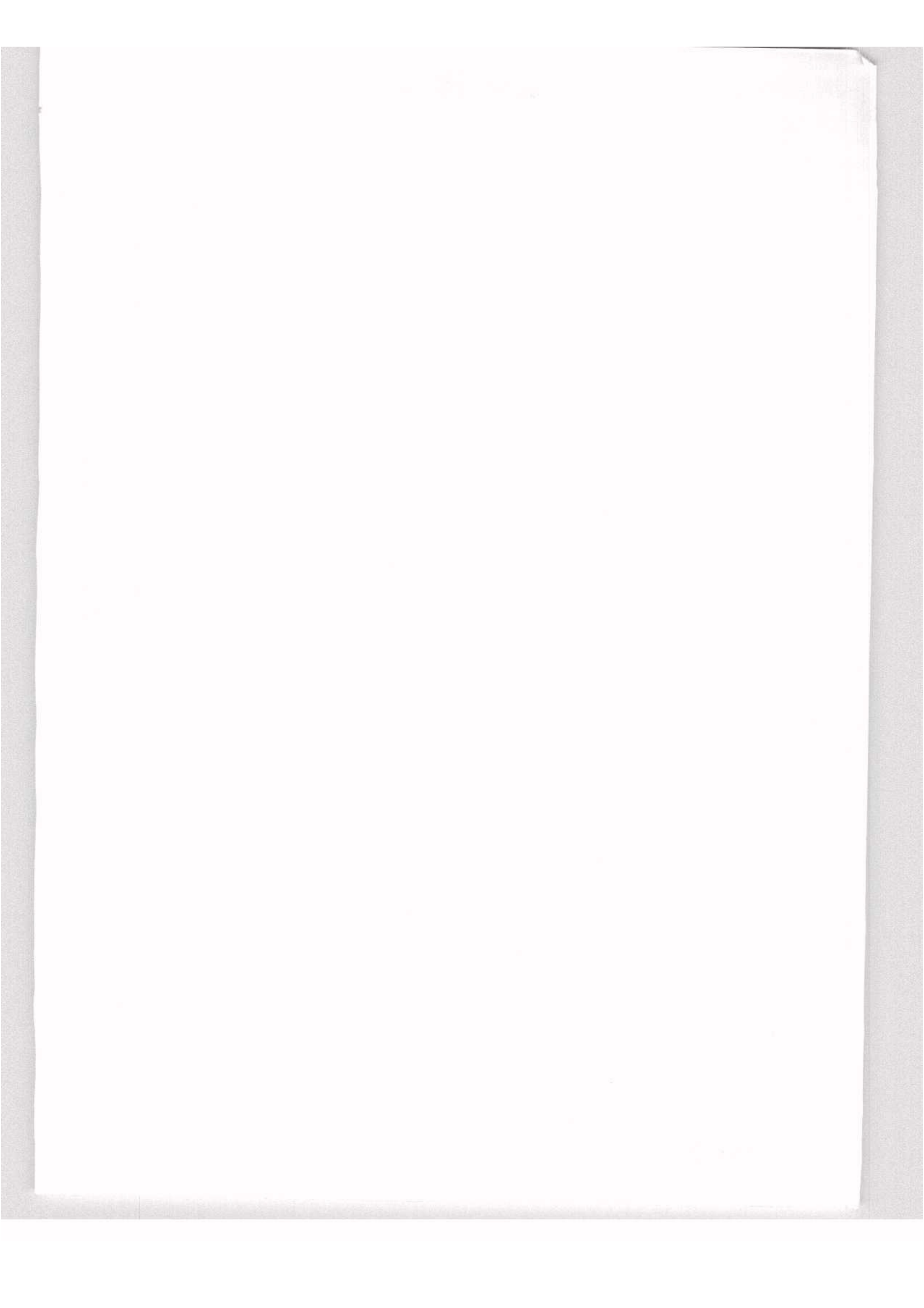




الدكتور تمام حسان يتسلم جائزة الملك فيصل من الملك عبد الله بن عبد العزيز



الدكتور سليمان حزين يتسلم وسامًا من الرئيس جمال عبد الناصر

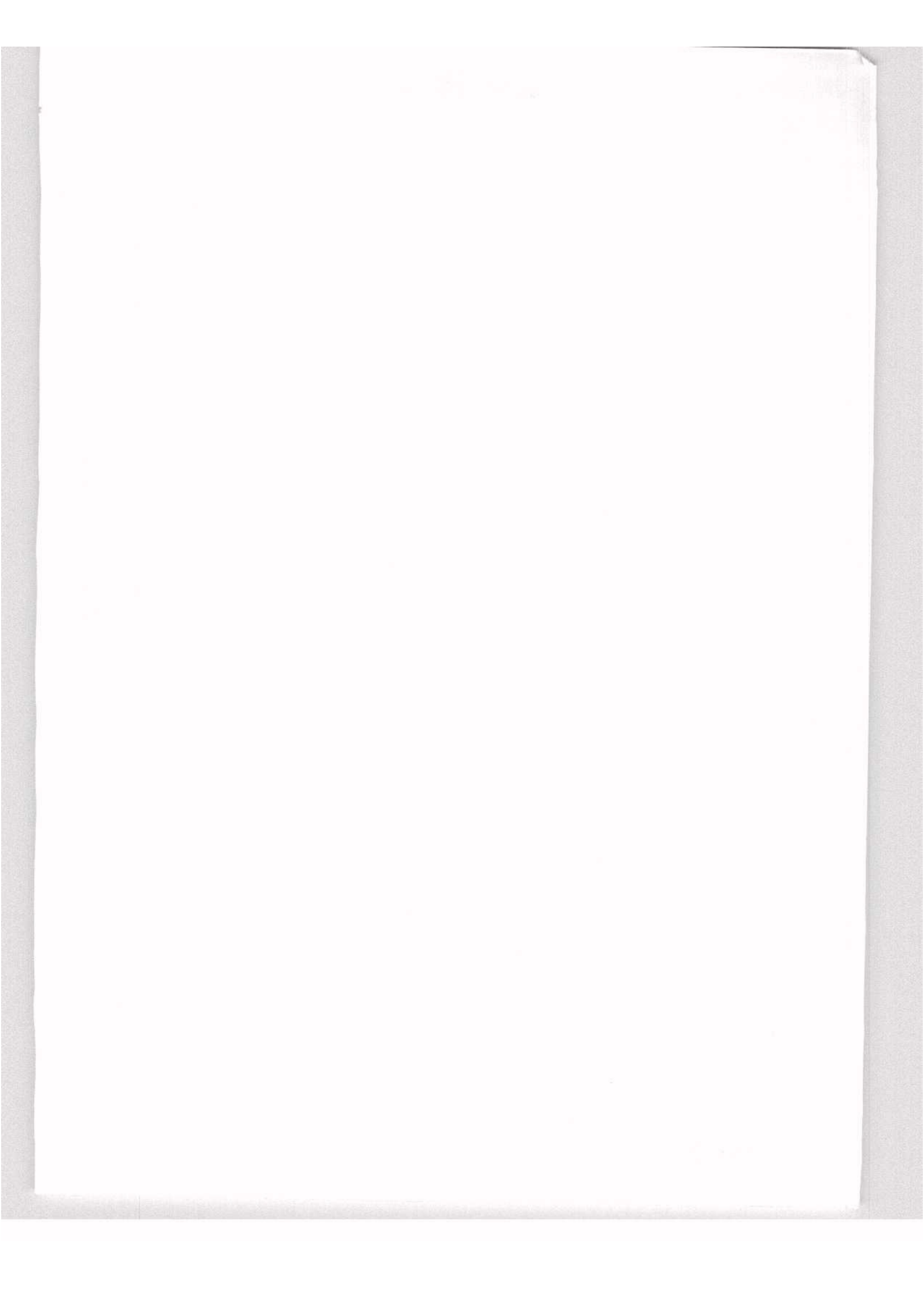




الدكتور محمود مكي يتسلم جائزة الملك فيصل



الدكتور أحمد هيكل يتسلم جائزة الدولة التقديرية من الرئيس محمد حسني مبارك

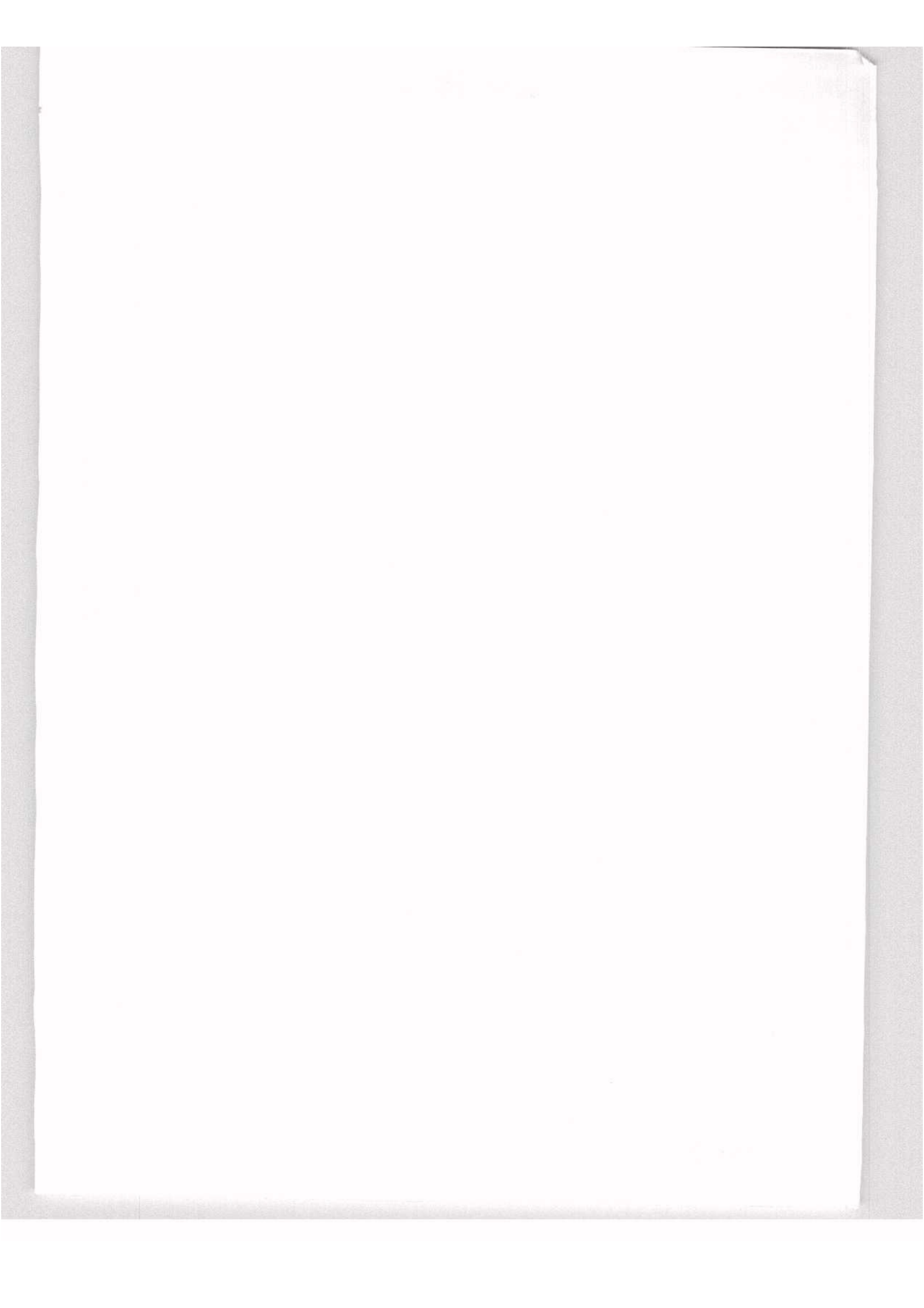




الشيخ محمد الطيب النجار يتلقى وسامًا من رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك



الدكتور عبد الحافظ حلمي يتسلم الميدالية الذهبية لجائزة الدولة التقديرية ٢٠٠١م من الدكتور مفيد شهاب

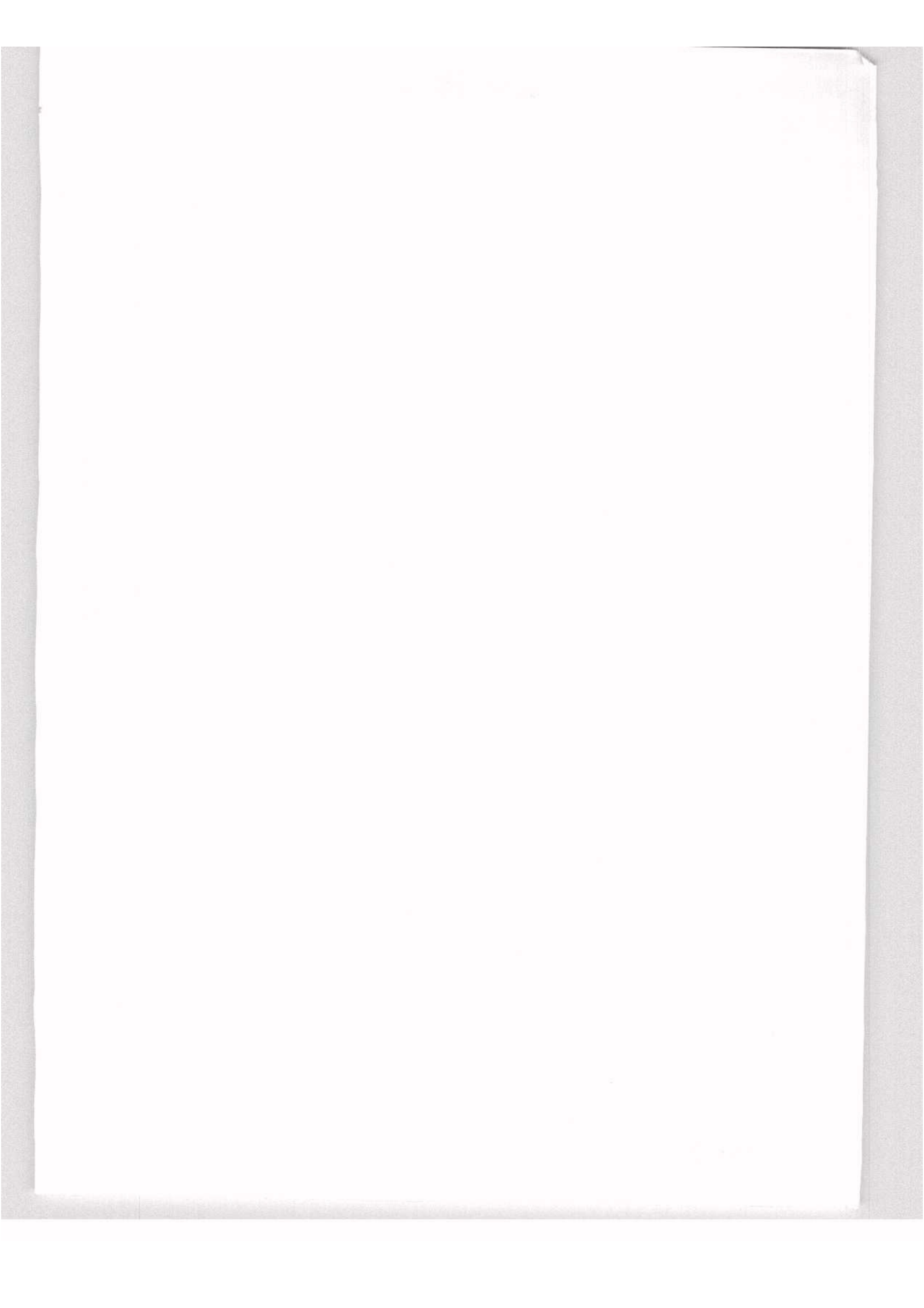




الدكتور أحمد الحوفي مع نائب رئيس الجمهورية (آنذاك) محمد حسني مبارك

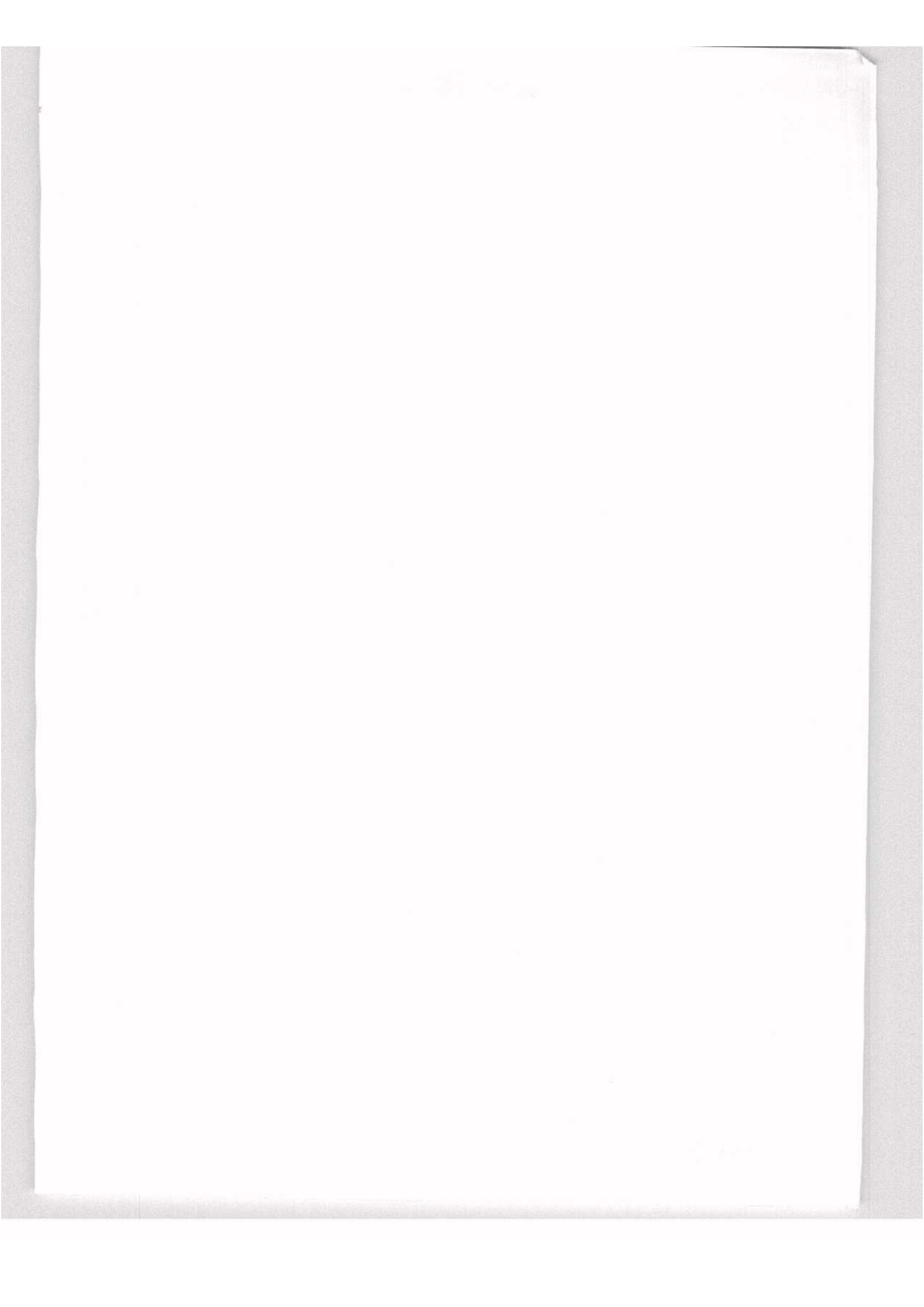


صورة للدكتور محمود حافظ وهو يتسلم درع جامعة القاهرة بمناسبة حصوله على جائزة مبارك لعام ١٩٩٩من رئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف عبيد





الدكتور أحمد مختار عمر يتسلم درع جامعة القاهرة



مديرو عموم الشئون المالية والادارية



محمد حسنين الغمراوي

(١٩٣٤ – ١٩٣٥م)



محمد أحمد جاد

(١٩٣٥ – ١٩٣٦م)



عبد العزيز البشري

(١٩٣٦ – ١٩٤٣م)



عبد الفتاح الصعيدي

(١٩٤٣ – ١٩٥٢م)



إبراهيم عبد الرحمن خليل

(١٩٥٢ – ١٩٦٧م)



عبد الكريم العزباوي

(١٩٦٧ – ١٩٧٢م)



سعيد زايد

(١٩٧٣ – ١٩٧٧م)



إيفون صموئيل بسطا

(١٩٨٥ – ١٩٩٢م)



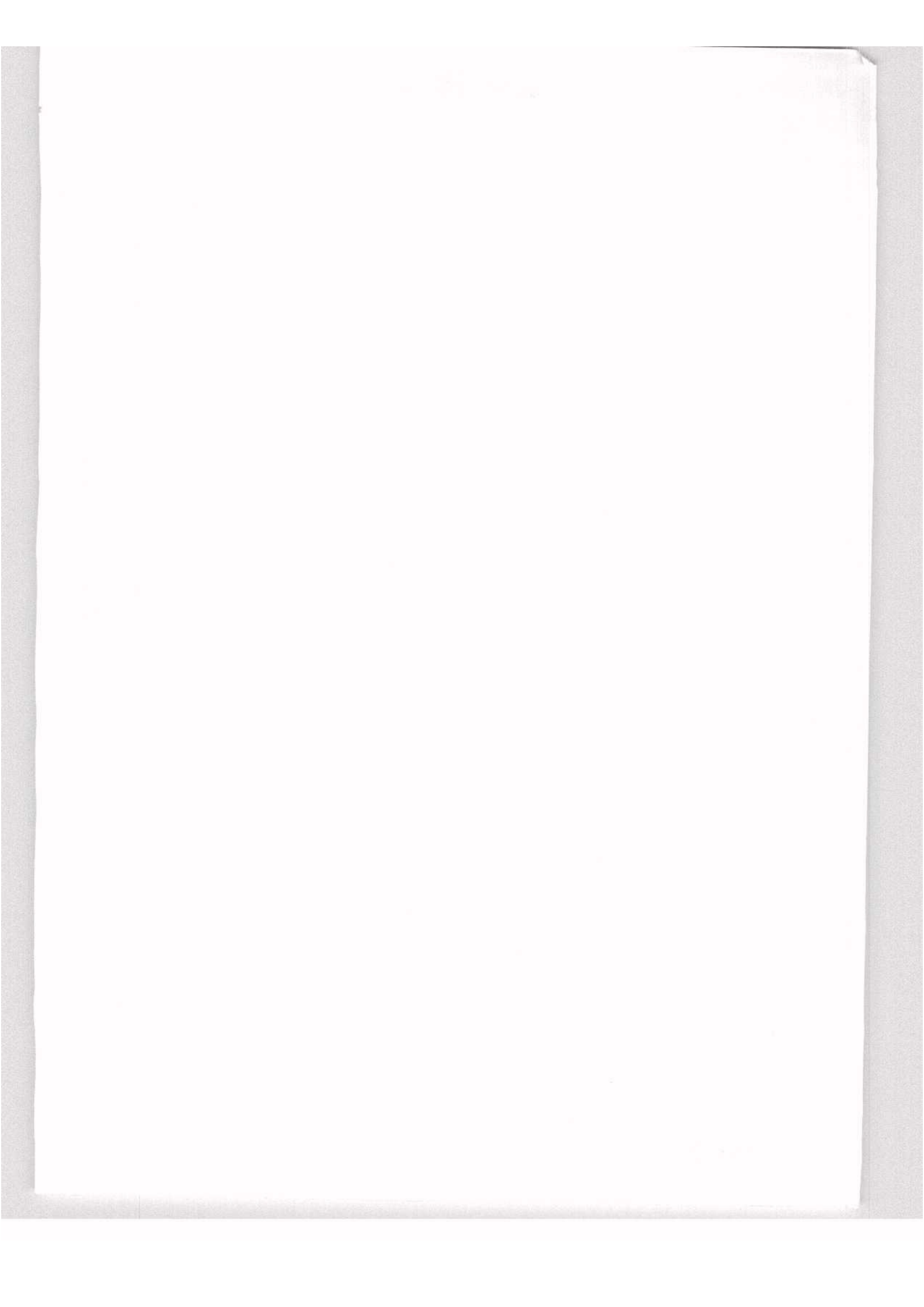
فوزية فهيم هندي

(١٩٩٥ – ٢٠٠٠م)



أحمد حامد حسين

(٢٠٠٢م)



مديرو عموم الادارات الفنية



مصطفى عوضين حجازي
(١٩٧٩ – ١٩٨٣م)



أحمد عبد الرحمن خليل
(١٩٨٤ – ١٩٨٥م)



ضاحي عبد الباقي
(١٩٩٤ – ١٩٩٥م)



مسعود عبد السلام حجازي
(١٩٩٥ – ٢٠٠١م)



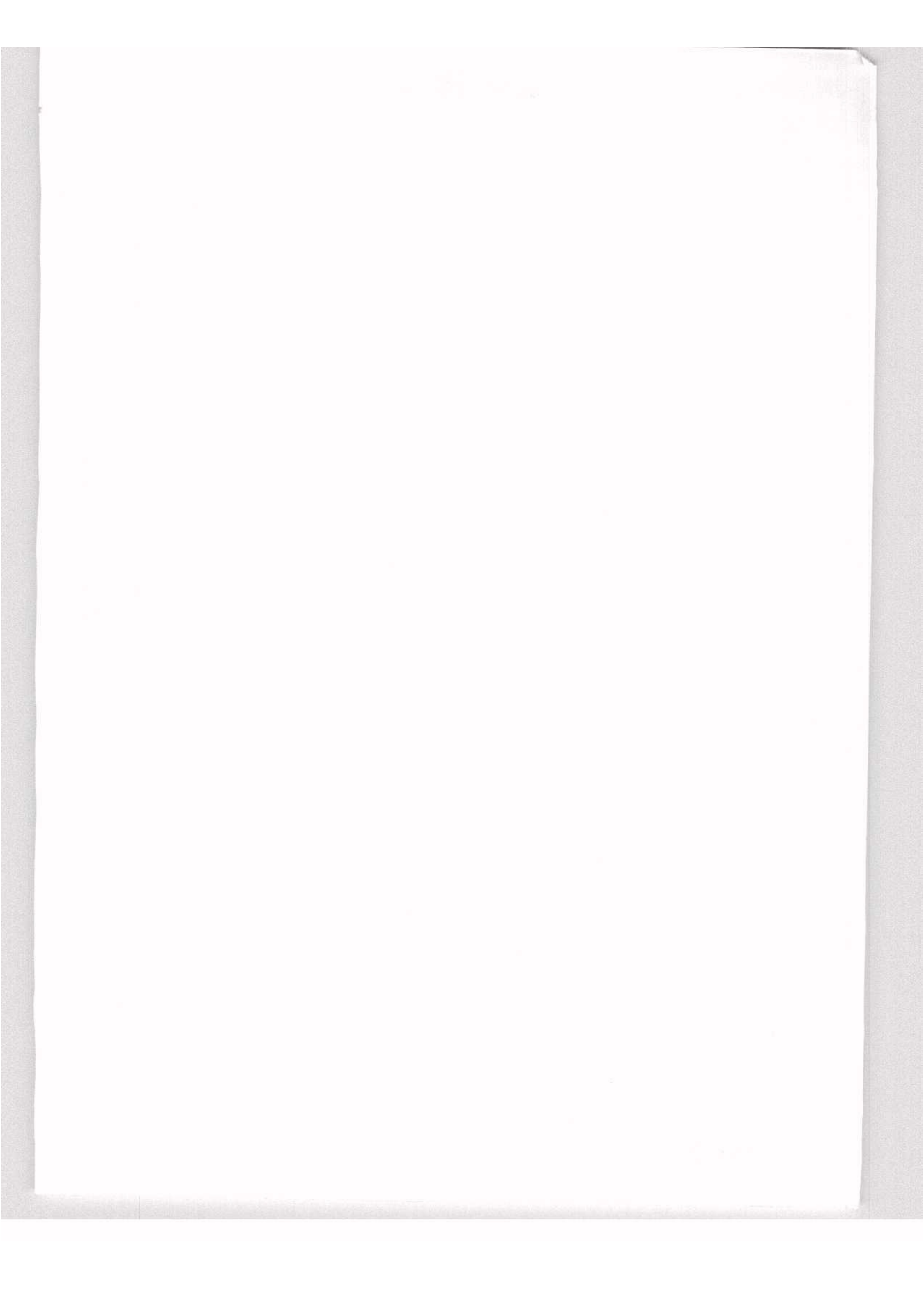
إقبال زكي سليمان
(٢٠٠٢ – ٢٠٠٧م)



خيرية عبد الغني أحمد
(١٩٨٦ – ١٩٩٢م)



شادية محمد شوقي أمين
(٢٠٠٤م)



رئيس شؤون مكتب المجمع



عبد الله إسماعيل نبيه

(١٩٨٢ – ١٩٨٣م)



إبراهيم أحمد محمد

(١٩٨٣ – ١٩٨٥م)



إبراهيم عبد المجيد الترزي

(١٩٨٦ – ١٩٩٢م)



محمد علي الزميتي

(١٩٩٤ – ١٩٩٥م)



عبد الوهاب السيد عوض الله

(١٩٩٥ – ١٩٩٨م)



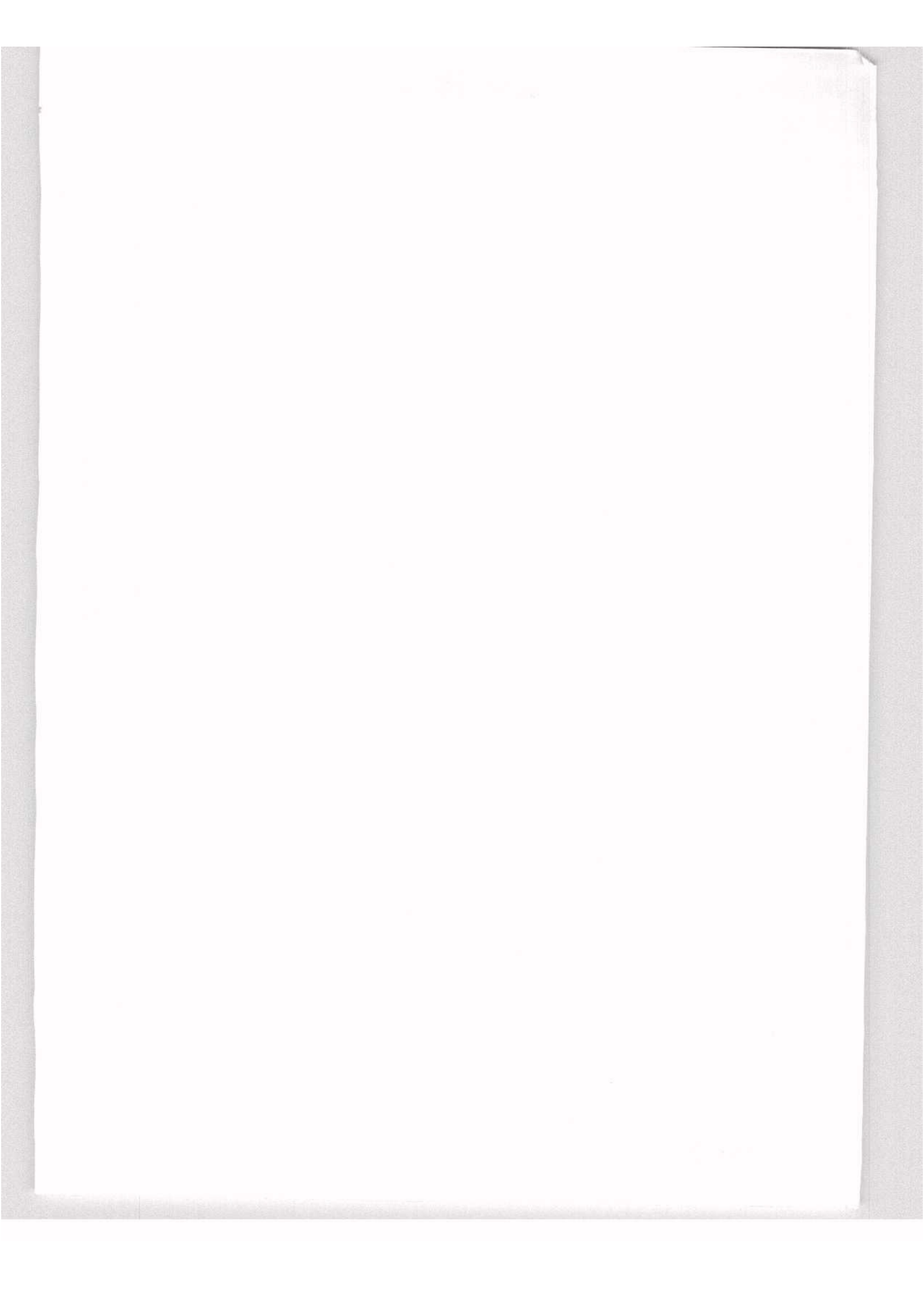
أوديت إلياس إسكندر

(١٩٩٩ – ٢٠٠٢م)

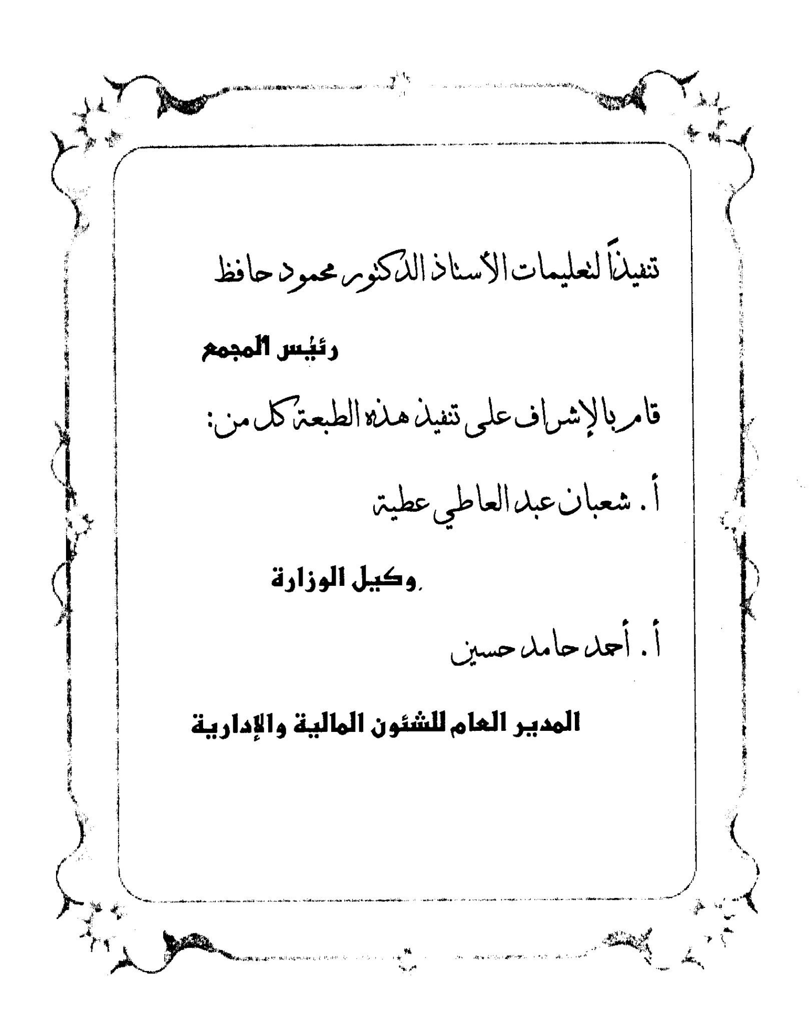


شعبان عبد العاطي عطية

(٢٠٠٢م)



الفهـرس



تنفيذاً لتعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ هذه الطبعة كل من:

أ. شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أ. أحمد حامد حسين

المدير العام للشئون المالية والإدارية

رقم الإيداع ٢٠٠٧/٧٠٢٢

الترقيم الدولي:

I.S.B.N 977 - 236 - 561 - 8

م دار الجمهورية للصحافة